





۱۶۶۷





٢١٢٦

ج ٠ ج

حاشية الجرجاني على مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ،  
تأليف الجرجاني ، علي بن محمد ٨١٦ هـ . بخط محمد  
ابن . . . ملك عثمان بن ملك حسين (٢٠٠٠) سنة ٩٧٤ هـ

٤٤٦ ق ٢٥ من ٢٦٥ × ١٦ سم  
نسخة حسنة ، بأثنائها نفس ، الأوراق الأولى  
مضلوبة الترتيب ، بها ترقيم وتلوث ، خطها  
تعليق معتاد .

٧٦٦١

الاعلام ١٥٩:٥ الارهرية ٤٧٨:١

١- الأحاديث السننية الأخرى أم. المؤلف  
ب. - الخامسة ج - تاريخ التسخين د - حاشية  
١٥ مشكاة المصابيح

ف ١٦١٨  
١٤١٨/٤



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٦٦١ ق ١١٦١٨

المؤلف: حاشية الجرجاني على مظنة المصباح للخطيب البدريني

تاريخ النسخ: الجرجاني، علي بن محمد - ٨١٦ هـ

اسم الناشر: محمد بن ... مدني عثمان بن مدني حسيه (٢٠٠٠)

عدد الأوراق: ٤٤٦ هـ

ملاحظات: الاطراف النوراني وخطبة الرئيس دباشي لا تعلق



ضمیمہ ۱۰۴

11th May 1862

Handwritten Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and appears to be a religious or historical document. The visible text includes:

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

965

میر سید شریف علی شاکو



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد لله مطلق متناول حمد الله تعالى بنفسه وادعاء  
من ارفع حامدا واعترفا بالجلل وقدرهم على الغاية قال الله ان شكركم لا يزيدكم  
قال احصى ثننا على عبادنا انتم اشدت على انفسكم وقيل ما اثنى الله  
على نفسه حيث لا اله الا هو واثباته بجملة افعاله  
وثبتنا دل حمد الحامدين من ابتداء الخلق الى انتهاء العالمين  
واوخر دعواهم ان الحمد لله وقوله ثنوه

استئناف واظهار لتخصيص حمده لكن استئنافه  
دفعي الحول والقدره ورفع الرياء والتسعة من نفسه ومن ثم  
اتبعه بقوله ونغوذ بالله ولما اضيف الشروا لا عمال  
الى الانفس اوضح ان لها الاختيار والاعمال استقلال بالاعمال  
اتبعه بقوله من يهده الله لنور ان كل فاك منه وليس  
للعبد الا الكسب والقبول المستكن في حمده واخواته للتكلم  
ومنه ومن اصحابه الحامدين والتابعين لهم باحسان الى يوم  
القيامة وفي اشهد لنفسه صلوات الله عليه خاصة افراده للنور  
حيده وبواسطه الخيرات والنيات القدره فاشاروا الى التفرقة  
وثابتا الى الجمع قوله وشفا من العليل جالس بين الشفاء  
والشفا لفظ مطابق معنى قال اشفي المريض على الموت اي لا  
اشرف ويجوز ان يكون التاء بمعنى الخوف والظفر فمقتنيا من  
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم من قوله لا يستنتج اي لا يستقيم  
من التشبيته والقباب هو الاستمرار في الحمد ان والثبوت الكوة في الحداد  
الغير النافذة يوضع فيها المصباح لصدرة صلى الله عليه وسلم لانه كان كالحداد والكوة  
فوجه من من وجه يقبض النور من القلب المستفيد ومن آخر تقضي ذلك التور  
المقبض على الخلق وشبهت اللطيف القدسية في القلب بالمصباح التي قلبه  
قوله واضبط لشواردا الاحارث واودبها من شروا البعير ليشروا  
شروا اذا نفر من شواردا والا وادبها من شروا البعير ليشروا  
ابدوت البهيمة تايدا اي توحشت

بسم الله الرحمن الرحيم

سر سحر سحر سحر

اي توحشت واعلام الشيء اثاره التي يستدل بها عليه والاعمال  
الماضي المجهول التي ليس فيها اثر يعرف به قوله المفقون ارتقان الامر  
احكامه ورجل تعق بكسر التاء حازق قوله الراشحون الراشح  
في العلم المحقق به الذي لا يعرفه بجملة ويروج الشيء ثباته مطلقا  
وكذلك ما هو ثابتة احكامية به في السبع في القلعة ولفظ هو راجع  
الي غيره مع محاذية على السريطة المراد اضافة  
الحديث الي الراوي من الصحابة والتابعين ونسبة الى مخرجه  
من الهيئة المذكورة في قوله فعن داعي اهتمام ان تركه والمحق ذلك  
لان تلك الرواية كانت مختصة عن حد يث طول بل جدا فان تركه  
اختصارا او كان حد يشا يستل على معان جملة يقتضي كل باب  
معنى من معانيه فاورد الشيخ كل في باب فاقترنت اثره في الامور  
وما لم يكن على حد من الوصفين اتمناه غالبا قوله ولم ان من  
الي بالواي قصر يقال لا يبالى بالاول نصحا فقال جعل بالفتح  
والضم الطاق والمشفقة قوله مما في الاصول يعني جامع للتزويج ومن  
اي ذالون واليه حقي وهو ليس بفتنة وتركته تامبا به  
في مواضع لغرض وذلك ان بعض الاطاعين افرزوا احاديث من  
المصالح وكتبوها الي الوضع ووجبات التزويج فبينت لرفع القه  
سكتت اي هو برة المرء على دين تحليله فانه صرحوا بانه موضوع  
وقال التزويج في جامع انه حسن والنواوي في الرياض له  
صحيح الا سنان ومن الغرض لان الشيخ شرط في الخطبة انه عرض  
عن ذكر المنكر وقلنا في كتابه بكثير منه وبين في بعضها كونه  
منكرا ونزل في البعض فبينت انه منكر قوله ومسميت الكتاب بمسكرة  
المصالح روي المناهضة بين الاسم والمعنى فان المسكرة بجمع فيها  
الضوء فيكون انما تنق يا خلد في المكان الواسع والاحاديث  
اذا كانت شغل عن مهمة الرواة انتشرت واذا قيدت بالراوي







بين اشعث النخعة يقال بسماء وسماء هذان وهما  
ويضافان الى الجملتين ويحتاجان الى جواب بسماء  
الا قيل والاصح ان الايمان في الجواب اذا واد كما في قوله وسما  
نوقشه انا ناطق الظاهر ان العامل هو الجواب كما في اذا  
عليه السلام فليزعم ان ما في صلة المضاف اليه على المضاف  
ان يحسن انما هو بسماء كما نافع من الشاعر وقد اتينا بما في الجا  
مع يكون العامل معنى المفاجأة اذا كما قرره صاحب اللسان في قوله  
واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبدون حيث قال العلام  
في اذا معنى المفاجأة بعد وقت لا ذكر الذين من دونه فاجادوا  
وقت الامتنان فمعنى الحديث وقت حضورنا في مجلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاجادوا وقت طلوع ذكر الرجل بينما ظف  
لهذا المقدور اذا مفعول به بمعنى الوقت فتر ذات يوم ظف  
معنى المستقر وذات يجوز ان يكون صلة ظرف معنى المستقر  
في الخبر وذات يجوز ان يكون صلة وان يكون مثل قوله ذان  
زيد فيفيد من التوكيد لا يفيد لوم بقرن يذكرا اذ يدفع ثوم  
الجوز بان يول مطلق الزمان كما في قوله لايت نفس زيد  
ورابت زيد لا يركب عليه انما السفر مظا يعني تعجبا من  
كيفية اتيانه وتزدنا في انه طلق امر الجحش اذا كان  
بشر الحق المدينة يعرفه او عريا لكان عليه اثر السحر من  
العبار وغيره حتى متعلق بخبر اي استاذن واتي حتى  
جلس وانما جلس هكذا ليتعلم الحاضرون جلوس السائل عند المسئول  
فان الجلوس على الركبة الاقرب الى التواضع والادب والصلابة  
الركبة بالركبة ابلغ في استماع كل كلام الاخر وبلغ في حضور  
القلب والزم للجواب لان الجلوس على هذه الهيئة يدل  
على مكانة حاجه السائل واذا عرف المسئول حاجته وجده  
اعتني في الجواب وبالغ فيه قوله الضمير في يديه ويخبر به  
وتنقد

ما من شعور بهذا النص الحامي راسا ولفظون انفسهم بانهم  
له الشكك من الايمان مع الجواب في قوله وعلم زيد وينقص  
في قول اهل السنة من سلف الامة وخلفها والحج على زيادته  
لا يثبت وانما المتكلمون زيادته وتحتاج الى الوقييل ذلك لان  
في ذلك شك وكفى الا المحققون منهم فافهم قالوا انفسهم  
ما يريد ولم ينقص والايان الشرعي يزيد او ينقص زيادة  
ثمراته وهي الاعمال ونقصها وفي هذا توفيق بين ظاهر  
النصوص الدالة على الزيادة واقا ويل السلفي وبين اصل  
وضعه في اللغة وما عليه المتكلمون قيل يمكن اعتبار الزيادة  
والنقصان في نفس التصديق قال صاحب اللسان في قوله  
زادكم ايمانا ازادادوا بها يقينا وطمأنينة نفس لان ظاهر  
الدالة اقوي للمدلول عليه واثبت لقدمه ويؤيده ما ناسب الي  
علي رض لو كشف الغطاء لهما ازددت يقينا وقوله تعالى قال لي  
ولكن ليطمئن قلبي حسن اتفقت الصحابة والتابعون ومن  
بعدهم من عمل السيرة على ان الاعمال من الايمان وقال في  
نا ويل حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من الاعتقاد وليس ذلك لان الاعمال ليست من الايمان او  
التصديق بالقلب ليس من الاسلام بل تفصيل جملة كلاما شبي واحد  
هو الدين ولذلك يعلمكم قيل يرد الشيخ بهذا على من زعم  
ان الاعمال خارجة ومعنى كلامه ان الرسول صلى الله عليه وسلم  
لم يجعل الاسلام اسما للدين والايان لذلك لان يتمسك بالتفصيل  
في ان الاعمال ليست من الايمان والتصديق ليس من الاسلام  
بل جعل ذلك تفصيلا لمجمل هو الدين وتخبر كلامه ان الاسلام  
في عرف الشيخ في عرف الشرع يطلق تارة على مجرد الاعتقاد  
وظاهر الاعمال كما في قوله تعالى قولوا امنا واخري على الاعتقاد من



التصديق والقول والمذكور في هذا هو الاول لطبا بن المفضل  
 الثاني والاول قول دليل على نفي الثاني وانما اقتضاه  
 القبول والجمال دون المقام مقام تعليم للامة وتفهيم لهم  
 حمل الاسلام والامان على ما تعرف بينهم والقوة واليما  
 النصوص مثل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن  
 غير الاسلام ديناً وقوله لا ايمان بضع وسبعون شعبة الى غير  
 من النصوص الدالة على الزيادة في الايمان علم ان الاعمال دخلت  
 في الايمان وان الاسلام والامان والدين الفاظ مترادفة غيب  
 اختلاف في ان الايمان مجرد الاعتقاد او يدخل فيه العمل فمن قال الاول  
 نظر الى استتاق اللفظ والحيث يقال فصل بينهما في عامة الترتيل  
 بالعطف والحيث جبرئيل عليه السلام ومن قال بالثاني نظر  
 الى ما ورد من قوله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل  
 بالركان والحيث قوله عليه السلام الايمان بضع وسبعون شعبة قيل يا رسول  
 الله بئس قولك علم من كلام محبي السنة انا تأويل العطف فهو  
 من باب عطف الخاص على العام لان الاعمال متفرقة وبسنة الايمان  
 وهما يستقيم ويتقوى قالوا ربنا الله ثم استقاموا ورافعة له ومثله  
 لبنانية في العمل الصالح بر فعه فلهذا جعلت منزلة حسن  
 ولهذا السر جعل العباد غاية الخلق فان العباد غاية الخلق  
 والامكان فيناسب مقام اطهار العظمة والبرياء جعل البصيرة  
 والمعرفة النضد بين المعرفة كالمقابلة ولما كانت الاعمال جزء  
 الايمان الكامل فلا يلزم من انتفاؤها انتفاء مطلق الايمان بل  
 الكامل منه قول ان تؤمن بالله اي تعترف او تثق ولا تعبد  
 بالباء قوله طائفة وكتبه رعاية للترتيب الواقع فان الله تعالى  
 ارسل الملائكة بالكتاب الى الرسول لا تفصيل لم يقل احد بتفصيل الملك  
 على الكتاب قوله ورسله الكشاف الرسول من الانبياء ومن تجمع  
 الى المعجزة الكتاب المنزل عليه والنبى غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب

لانه اقرب الي التوفيق واسم سميت ذوى الاداب فلو كان  
 يقول الى ان الثاني الرسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل عليه  
 نسخ الكتاب في قوله واسمك وتسميته واليه ذهب محبي السنة كما  
 ذكره في كتابه المسمى بالكتاب في قوله قبل العمل هذا انما هو  
 الاصل في اسناد الرتبة ان يكون على الاعمال والكتاب عليه  
 فالابعد وضع جبرئيل عليه السلام يد به على نبي محمد صلى الله  
 عليه وسلم فاستحدثت هذه الهيئة بالهيئة هيبة  
 التلمذ والزيادة باسمه بل هما من حيث الشئ اذا اهتم بشان  
 التعليم واراد مزيد اصعاً المتعلم وافهامه وكيف لا وقد جعل  
 بقوله عليه السلام يد بيد القوي ويصره ايضا امران الاول جلوس  
 النبي صلى الله عليه وسلم فانه مضمّن معني الميل والامتنان اي قال اليه  
 حال جلوسه وامتنان اليه فيكون عطف امتد على جلوس للتفسير  
 فلو كان جلوسه بجلوس المتعلم لقليل بين يد به ولم يحسن ان يقال  
 عنه فضلاً ان يقال اليه الثاني في قوله صدقت فانه انما  
 يقال اذا طابق غير المسؤول قول السائل ولهذا السر قالوا  
 فحينما من قوله صدقت وايضا في ايثاره اذ طلع على اذ دخل ثاق  
 الي عظمته وعلمه قال الراغب طلع علينا فلان مستعار من  
 طلعت الشمس الكشاف في قوله اطلع الغيب واختيار هذه الكلمة  
 شان يقول اذ قد بلغ من عظمته شأنه الي ان ارتقي الي علم الغيب  
 يتعلق حتى يحل في يد عليه طلع اي دلي منه حتى جلوس اذ انقر  
 هذه فصوره هذه الحالة لصورة المعبد اذا امتحنه الشيخ عند حضور  
 الرطة ليزيد واطمانه وثقة في انه يعيد الدرس وياقي الميلة  
 كما سمع من الشيخ بالزيادة والنقصان فيه نسخة من قوله وما ينطق  
 عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه يزيد القوي وفي اسناد الرتبة  
 الي الرتبة صلى الله عليه وسلم رتبة اشارة الي سابق بينهما وثقة



اخلاص واما طهر جبريل عليه السلام فانه لما اراد ان ياتي  
حسن الدين في الدنيا وعنوان حسن الدين في الدنيا  
ادب ربه الله صلى الله عليه وسلم بقوله ربي ابعثني في  
صالحين من خلقك فبعثني في صورة حسنة الكلي لانه كان من  
اجل الناس ومن ثم كان الامام ع في ذلك ان يحسن قضا  
وطهر على صلواته وسج جنته وتطيب وتمكن من الطلوع  
وقار وهيبته ثم حدث فقال في ذلك فقال احب ان اعظم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله احب ان اعظم  
عن الاسلام وجوابه تقدم على السؤال عن الايمان وجوابه في  
مسلم وكتاب الحميد وجامع الاصول ورياض الصالحين وغير  
السنة برواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان كان مقدما لانه اساس  
قاعدة الاسلام لكن المقام يقتضي تقديم الاسلام لانه راس  
الامر وعموده وشعائره الاسلام به تظهر وهو دليل على الصلوة  
وامارة عليه واما جبريل عليه السلام الا لتعلم الشريعة فيبرك  
ما هو لهم ويترقى من الدين الى الاعلى فيكون الاسلام ثم تقدم  
على الايمان كوا الايمان على الاخلاص الاسلام الانقياد  
والطاعة عن الطوع والرغبة من غير عراض يقال مسلم وام  
وانتسلم اذا خضع واذعن ولذلك اجاب بالمركان الخمسة  
واقامة الصلوة تعدل اركانها وادامتها والزكاة هي من ربي  
معني طي او طهر فان قلت كيف خص بالامتطاعة دون  
ما يترها مع ان الامتطاعة التي بها يتمن التكليف من  
فعل الطاعة مشروطة في الكل اجيب بان المعني هذا الامتطاعة التي  
والراحة وكان طائفة لا بعد عنها منها ويقفون على الحاج  
فذهوا عن ذلك او علم الله تعالى ان ناما في اخر الزمان يقولون  
ذلك تصريح تهليل على العباد ومع ذلك نرى كثرة ما

بانه لا امتطال لهم بالطاعة امتطال الرسول واما الله فانه لما اراد  
واوداود من قوله صلى الله عليه وسلم اما احب قبل الموت الكتاب  
ومثله معه الا بوسل رجل شيعان علي اربعة بقول عليه السلام  
القرآن الحديث في افاق طعم الايمان الله الذي وقى وحسن الطعم  
في العلم لصلته في القليل واذ الشكر يقال له الاكل والشرع في التبريل  
معني الاصابة انا في الرحمة نحو ولين اذ قضا الامان معي رحمة  
واما في العذاب كوليذ وثنا العذاب وقال غيره الذي وقى ضرر مثله  
لما يلقون عنده صلى الله عليه وسلم من الجبر قال ابو بكر الصديق ارا  
وايتعرفون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام فانه  
صلى الله عليه وسلم كان يحفظ ارجحهم كما يحفظ الطعام اجسا القليل  
محار ذاق طعم الايمان الجاز قوله وجل حلاوة الايمان وكذلك موقعه  
لموقعه ان من احب احلا يتحرك مراحمه ويوشى رضاه على رضى  
نفسه قال صاحب التفسير في شرح صحيح مسلم معني رضى بالشئ  
اقنعت به ولم اطلب معه غيره فمعني الحديث لم يطلب غير الله  
ولم يشرع في غير طريق الاسلام ولم يسلك الا ما يوافق شريعته  
صلى الله عليه وسلم ما كان من كان كذلك فقد خطت الايمان الى قلبه  
وداق طعمه فوار بالسلام امان يراى به الانقياد كما في حديث  
جبريل عليه السلام ما يعبر عنه بالدين في قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام  
علي خمس ويؤيد الثاني اقترانه بالدين لان الدين جامع بالالتفاق  
وعلى التقديرين هو عطف على قوله بالله رابع عطف العام على الخاص  
علي مفعول اتينك سبعا من المتناهي والقرآن العظيم وقوله ونجعل  
رهبوا عطف على الاسلام ديننا عطف الخاص على العام مع ذهب  
اهل الحق من السلف والخلف ان من مات مؤملا دخل الجنة قطعا  
علي كل حال فان كان سالما عن المعاصي كالصغير والمجنون الذي  
انصل جنونه بالبلوغ والنايب توبة صحيحة من الشرك او غيره من المعاصي  
اذ لم يحدث معصية بعد توبته والموفق الذي لم الم معصية قط



كل هذا الضيف به خلون الجنة ولا يدخلون النار اصل الكفر برؤسها  
على الخلاف في الورع والصحيح ان المراد به المرفوع على الصراط وهو مقصود  
عليه ظهر حكمه عما قال الله متفقا واما من كانت له معصية كبيرة فاما  
من عصى الله فهو في شبهة الله تعالى ان شاء عفا عنه والى دخل الجنة  
وان شاء عاقبه بالقدر الذي يريد سبحانه ثم يدخله في النار احد ما  
عليه التوحيد ولو عمل المعاصي في عمل كما انه لم يدخل الجنة من مات  
على الكفر ولو عمل من اعمال البر ثم مل وهذا هو المذهب الحق الذي  
تظاهر عليه ادلة الكتاب والسنة واجماع من يعتد به بحيث  
حصل العلم القطعي فان خالف ظاهر حديث وجب تارة وبه  
جمع بين الادلة قرأ والذي نفس محمد بيده يريد ذاته صلى الله عليه وسلم  
ومعني بيده قدرة الله تعالى وتصرفه فيه يشير الى ان ارادة تصرف  
مغفوران في ارادة الله وتصرفه وهو من اهل البيت المجربين ثم انفتحت  
من الغيبة الى التكليم في قوله لا يسمع بي تنزيل من مقام الجمع الى  
مقام التفريق والتمتع بالبدعة الحق ومن محلل الكمال الى  
منصة التكميل فالشيخ الاسلام ابو حفص السهروردي قدس سره  
الجمع اتصالا لما يشاهد صاحب الحق في شاهد غيره فائمة  
جمع والتفرقة شهود لمن بالمباشرة فقولنا اما بالله جمع  
وما انزل لنا تفرقة وقال الجليل قدس سره الله سر العون القرب  
بالوجد جمع وغيبته في الشريعة تفرقة وكل جمع بالتفرقة زنديق  
وكل تفرقة بالجمع تعطيل قول لا يسمع بي ضمن معني الاخبار  
بالبناء فالمعنى ما خبرنا اني او يبعثني احد مات ولم يؤمن الما كان  
من اصحاب النار ومن هذه الامة صفة احد وكهودي ابا بيان  
او بدل من احد اي لا يسمع بي احد هو بعض هذه الامة كهودي  
والشارة الى ما في الذهن قال الشارحون الامة جمع لاجتماع  
من دين او زمان او مكان او غير ذلك وتطلق تارة على كل  
من بعث اليهم وسعوا امة الدعوة واخرى على المؤمنين

وهم امة الجاهل والمراد المعنى الاول بل ولم يؤمن والامة فيها  
للاستغراق او للعهد والمراد اهل الكتاب هكذا كانت المعطلة  
ووجه قوله الا زمان اولى بالصلي وقال بعضهم ثم موضوع المراجعي  
قد ان علي ان المولى الايمان متى صدر عن الكافر وان كان  
من اجابته قبل والا وجه انه لا يستبعد ان يستبعد عن العقاب  
ان يسمع بكهودا ان يصل في بعد لفظهم بعثني واستفادهم  
بمنه في ذلك من في قبور الحديث مخصوصا باهل الكتاب والجاهل  
الى تكلف نسبة الى غيرهم من احد من هذه الامة موجود او يوجد  
اي لا يحصل سماع يعقبه موت بالايان لا يجد فيكون له حال من  
الاحوال الا كان من اصحاب النار واذا جعل ثم لا يستبعد جمع  
حاصل المعنى الى قولنا لا يحصل هذه الاستبعاد في حق كهودا  
او نصرا فيكون له حال من الاحوال الما كان من اصحاب النار  
قال في سماع ومن حكمه على العكس واما الذي لم يسمع ولم يؤمن  
وهو خارج عن هذا الوعيد قوله تلتمة لهم اجران وجه قرآن  
هذا الحديث بالسابق ووجه تغاير ثواب نساء ولبي صلى الله  
صلي الله عليه وسلم وعقابه في المضاعفة فينبغي ان ينزل  
الحديث الاول على ائمة اولى الناس بالايان لانه مكتوب عندهم  
في كتبهم فاذا تغرروا انتم وجبوا ضعف عذاب الناس وبطل قوله  
من اصحاب النار لانه في قوة انه من الجهنميين وهو من اهل البيت  
فلان من العلماء يعني ان الوصف كاللقب المشهور قوله تلتمة  
اعراب هذا الترتيب كما عراب تلات من كن فيه علي الوجهين  
لكن لا حاجة الى نقل برضا في ههنا الاستقامة المعنى دون قال  
له الشارحون المراد نصرا في ينصر قبل البعث او يلوح الدعوة اليه  
وظهور المعجزة لديه وكهودي كهود قبل ذلك ايضا ان يجعل النظرية  
ناسخا لليهودية اذا ما ثاب لغيره على دينه فيضاعف باستحقاقه ثواب الايمان



ويدل عليه رواية البخاري عن بعض بدل اعم بنسبه رستم اوه  
علي العموم اذا لا بعد ان يكون طر ان الايمان به حسب القول ذلك  
الاعمال والادب ان كان كانت مستوحدة كما ورد في الحديث ان  
ميراث القار وحسناتكم مقبولة بعد الايمان وفائدة ذلك ان من يسميه  
مع كونه معلوما من قوله من اهل الكتاب المسماة بالعلية اي  
بسبب الاجرين الايمان بالنبيين فانه لها ادب حسن  
الاحوال في القيام والقعود وحسن الاخلاق واجتماع الخصال  
الحميدة وحسن التاديب ان يكون من غير عتق وحرر باللفظ  
والثاني وعلمها اي من احكام الشريعة ما يجب عليها فان قلت  
ينبغي ان يكون اربعة اجور للتاديب والتعليم والاعتاق والتزويج  
قوله قلنا المراد قلنا المراد اجر الاعتاق والتزويج ان التاديب والتعليم  
يوجبان لا جرم في الاجنبي والاموال وجميع الناس فلا يختص  
بالاموال فوجب الاجرين للاعتاق والتزويج والتاديب والتعليم  
موجبان لاستيها لها الاعتاق والتزويج لان تزويج المودة بالعبادة  
التركة واقرب الي معاونة الزوج في دينه والشاهد لفظ ثم  
لذلك علي ان الاعتاق والتزويج افضل واعلي رتبة لا تحيا  
المقصود ان التاديب والتعليم والولي ان يقال التاديب  
بالعتق لا يوجب الاجر كما ان الوطي بدون العتق لا يثبت الاجر  
لحصوله قل ذلك لانه حيث قال بطاها وكان قبل يؤديها  
تاديبا حسنا ويطاها وطيا جميلا واما الفاء في فاحسن فليترتب  
ايضا لتبادون ثم كما في قوله المثل فالمثل يعني ان التاديب والتعليم  
بالرفق احسن وافضل منه بالعنف وانه اجزان لغير لفظ الكلام  
والاهتمام بشأن الامنة وتزويجها لمرث ان اقاتل الناس الناس الشر  
الشارحين المراد بالناس عبدة الوثان دون اهل الكتاب لانهم يقولون  
لا اله الا الله ولا يسفع عنهم السيف الا بالقرار بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم  
او اعطاء الجزية قبل تحريكه ان حتى دلت علي ان غاية المقاتلة القول

١٣  
بالاخرين وما بعد ها فالعصمة مرتبة علي ذلك واهل الكتاب اخ  
اعطوا الجزية ثبت العصمة فيكون ذلك تقييدا للمطلق فالمراد ان  
عصمة الاوثان والذي يلاق من لفظ الناس العموم كما في قوله تعالى  
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وياها من وحي الاول  
عام حصصه البعض وذلك لا يقدح في عمومها لا تريب ان عصمة  
الوثان اذا صولها سقطت المقاتلة الثاني ان المراد بجمع المؤمنين  
واقام الصلوة وابتداء الزكوة اعلنا كلمة الله تعالى واطهار دينه وان  
المخالفين يحصل ذلك في بعض بالقول والفعل وفي بعض بالوطاء  
الجزية وفي اخرين بالمهانة واسلوب الكلام كما ملوب قوله يؤذون  
ورسوله وايضا ولا يقال محال والمراد ما يكرهونها ولا يرضون به  
لهم الثالث ان المراد من ضرب الجزية اضطرارهم الي الاسلام  
كما في المقاتلة فغلب احد الشين اعني المقابلة علي السبب الاخر اعني  
الجزية قوله ويعتصموا الي اخره خصها بالذكور لانها امنا العبادات قوله  
الا بحق الاسلام امتنا ومن اعم عام الجار والمجور اي لا افعلوا ذلك  
لا يجوز اهدار دما بينهم واستباحة اموالهم بسبب من الامارات الحق  
الاسلام من قتل النفس المحرمة وترك الصلوة وامنع الزكوة بتاويل اطل  
وغير ذلك واما ازالة الصلوة والزكوة عن هذا الموعود عطفا علي  
الشهادتين فلان شعارها العبادات وانها بمنزلة الشهادتين  
في كونها غاية للمقاتلة ويدل علي هذا التاويل رواية ابي هريرة  
اذ ليس فيها ذكر اقامة الصلوة وابتداء الزكوة قوله وحسابهم علي الله  
اي حسبهم فيما يسرون من الكفر والمعاصي اي يحسن بحكم بالاسلام  
ونواحلهم بحقوقه والله سبحانه يتولي حسابهم فيثبت ويعاقب  
المحسن والمنافق ويحازي الناسق او يعفو عنه وله فيه ان من ظن  
الاسلام واطمن الكفر بغيا من لاه في الظاهر وذهب مائل الي ان  
لا تقبل توبة الزنديق ويحكي ذلك عن احمد قوله اختلف اصحابنا في



قبول نوبة الزيادة بقى وتحكى ذلك عن احمد اختلاف اهلنا في  
وهو الذي ينبغي الشريعة جملة فذكروا خمسة اوجها يحتمل ان يكون  
وقيل ان من تاب مرة وقيل ان تاب اثنا عشر من غير ان يكون تحت  
السن وقيل ان لم يكن داعيا الي الضلالة وقيل ان قبول الصلاة كونه  
ان صدق لفتة في اخره من صلى صلاتا اي كان يصلي ولا يوحى اليه  
من موجد فمعرفة بنوعه ومن اعترف بها فقل اعترف بجميع ما جاء  
فلم يجعل الصلاة علما للملاعة ولم يذكر الشهادة فثبت ان قبولها  
في الصلاة وذكر استقبال القبلة مع ان دلالة في الصلاة لان القبلة  
اعرف اذكر كل احد يعرف قبلته وان لم يعرف صلاته ولم في صلاتها  
ما يوجب في صلاة غيرنا واستقبال قبلتنا مخصوص بنا ثم لما ميز  
المسلم عن غيره عبادته ذكر ما يميزه عبادته وعادة فان التوفيق  
عن اكل الكلب بائع كما هو من العباد الثانية في كل طرفة عين او اجري  
الكلام على اليهود سبل على عطف الاستقبال على الصلاة وبعضه  
اختصاص ذكر الذبيحة لان اليهود خصوصاً يقتفون عن اكل  
ذبيحتنا وهم الذين سفعوا حين حولت لقبلته اي صلوا اصولنا  
وانزلوا المنارعة في القبلة والامتناع عن اكل الذبيحة لانه من عطف  
الحاص على العام للاهتمام بشأنه قوله فلا تخفوا والله في ذمته  
يقال خوف تخفوا بالخسر جاز وكذا خوف التشد يد واخفرتة بجبي  
للتعديته الي مفعول ثان اي جعلت له خفيرا او للسلب معني  
غادرته ونقضت عهده اي لم تنقضوا عهده لله في اهل ذمته  
لما ريد على ذلك فان قيل ليق قال ذلك ليس في الحديث بجميع الارجاء  
واما المنيات الشرعية وكما السنن المندوبة اجيب بانها في اخر  
هذا الحديث في رواية البخاري زيادة توضح المقصود وهي ما قال فاجزه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرابع الاسلام فادبر البطل وهو يقول والله لا يزيد  
ولما انقضت مما فرض الله على كذا فادفع الى شكك في الفريض والذواقل

ف قيل يحتمل

ف قيل يحتمل ان يكون هذا قبل شرعها وقيل يحتمل ان يكون  
في الفريض وهذا مقلد قطعنا على ان الموطأ على تر السنن  
في موطأه وكما يرد الشهادة لانه ليس بعاص واعلم انه لم يأت  
في هذا الحديث ذكر الحج والجمعة ذكره في حديث جابر بن عبد الله  
رواه ابو هريرة وكذا غيره من نحو هذه الاحاديث التي  
في بعضها الصوم وفي بعضها الرؤى وذكر في بعضها صلة الرحم  
وفي بعضها اداء الخمس ولم يتبع في بعضها ذكر الايمان فتفاوت  
هذه الاحاديث في عدد حصال الايمان زيادة ونقصا وقد اجاب  
القاضي عياض وغيره بحجاب الحصة الشيخ ابو عمر من الصالح فقال  
ليس هذا باختلاف صادر من الرسول صلى الله عليه وسلم بل من  
تفاوت الرواة في الحفظ والضبط فثبت من قصرة قاصر على حفظ  
ولم يتعذر لما رآه غيره ينبغي وانما تك وقد وقع التناقض  
عن واحد ثم ذلك لا يمنع من ايراد الجميع في الصحيح لان زيادة  
السنن مقبولة فص الحديث الواحد اذا رواه راويان وفي الحديث  
احاديث الروايتين زيادة غير صغيرة لا عراب قبلت والاطلب  
التزجيج فان قلت كيف قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي حلفه وقد جاء التكبير على حلق لا يفعل خيرا والذم على عينا  
في قوله تع وما تجعلوا الله عرضة لمايمانكم ان تروا قلنا المنع حيث  
كان عزنا ولا مثل ان ترك التواقل جائز والحلق على المباح  
غير محرم وههنا محمل اخر وهو ان يكون السائل مسوفا  
فحلق لا يزيد في المبالغ على سمعت وقال غيره يحتمل ان يكون  
المعني على المبالغة في القول اي قبلت قولك فيما نالك قوله  
لما ريد عليه من جهة السؤال ولا نقصان فيه من جهة القول قوله  
تلك في الامام قوله اي قل لي فيما يكمل به الامام ويراعي به



حقوق ويستدل على توابعه ولو اختلف قوله لا افتقر معه ان يسأل الله  
بعد ان يما يسأل الله بعد سواك هل نقول تعالى وما يسأل الله  
له من بعد اي من بعد اسأله وفي رواية غير ذلك والوجه في علم  
له ان لا يسأل الله بعد سواك لم يسأل غيره ولا يسأل غيره  
لأنه لا يسأل الله غيره ثم استوفى جميع اللاتيات بجميع الاوامر  
والانها عن جميع اللاتيات الا لو تولى شيئا منها او اخرج به  
فقد عدل عن الطريق المستقيم حتى يتوب شق قال بعضهم  
لو لم يزل على ان الكفار وغير متكفين بغزو الاسلام بالاصول  
واذا امنوا كفوا بغزوهم قيل والحق انه لتراخي في الرتبة  
كما في قوله تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقوله ثم استقاموا  
وذلك لان الثبات والامتناع افضل من قوله امنت بالله  
ومقتضياته بيانه ان هذا القول ادعاء من القائل بانه رضي  
بالله را فيندرج فيه الاقرار بانه المعبود الخالق النعم على المطلق  
وبالك امره وملايقه وذلك يوجب القيام بمقتضياته من الايمان  
على بقلته وكنهه واليوم الآخر ومن الشك باللسان وتحقيق  
مراضيه بالقلب والجوارح ثم الاستقامة على هذا الثبات  
عليه افضل واكمل والفرق بين هذا وبين ما ذكره السائر  
من ان الاستقامة مائة للاتبان بجميع الاوامر والانها عن جميع  
الامناهي هو ان قوله امنت بالله على هذا مستبعد لما ذكره  
السائر في استقامته فيعلم على هذا بمعنى الاستقامة للثبات  
والامتناع وايضا لما تقرروا ان هذه الصفات والتابعين  
والحمد ثبوت ان الايمان بالثلاثية وجب حمل امنت على الجمع  
وتم استقامته على الثبات وهذا المعنى الذي ذكرناه منقول عن  
الغاضي كفاي المغزي قال هذا من جوامع الكلم وهو مطابق لقوله

مصحف عنه

ربنا الله

ربنا الله ثم استقام على اي وحده الله وامتنع منهم استقامه الله  
عن توحيدهم والتفويض الى الله ان يوفقوا وعلى ذلك الشر  
المفسرين من الصحابة والتابعين فالحمد لله على توارث الخواطر  
قال الامام الرازي في قوله تعالى فاستقم كما امرت استقامة  
الماور صعب عليه فانها يشتمل العقاب بالحبس من السنين  
والتمطيل والاعمال بان يحترق من التعب والتبدل في الحال وان  
يخرج عن طريق الافراد والتفريط في كلامه قال ابن عباس رضي  
عنه انه اشد اية عليه صلى الله عليه وسلم ولذلك قال النبي هو  
واخوانها قوله من اهل نجد الجند في الاصل فالرفع من المراضية  
مهميت الاراض الواقعة بين قحافة والعراق وناير الامن  
منشئ شعر الراس عن ثار الغبار ينثر ثوبا والودي هو الصوف  
الذي لا يفهم منه شيء من ذوي الدباب والنخل وناير الراس  
يشتب على الحال من رجل يوصفه والرفع فيه حسن على الصفة  
لولا الرواية بالنصب قوله عن الاسلام اي فريضة التي وضعت على  
وسط الله وصدق رسوله ولهذا لم يذكر الشهادتين فيه كما في  
الله عليه وسلم علم انه يسأل عن شرائع الاسلام ويثبت ان يكون  
السؤال عن ماهية الاسلام فقد ذكر الشهادتين فيهما فسمعهما ظاهرا  
لبعد مكانه وهذا القول مثل او اجمع فلما سمع قول النبي صلى الله  
عليه وسلم وارضاه خلقه انه يجتهد في تبليغ ما سمعه منه اليهم بحسن الادب  
وانتصه هل على غيرهن قبل قوله هل على غيرهن قال الامام تطوع  
متمسك للساقية في اصلين احدهما شمول علم الوجوه غير  
ما ذكره في الحديث لعدم وجوب الوتر والتسمية في الذبح والباقي  
بقدر القلتين عن جواب النجاسة في الماء والركا والوليمة  
والغنيمة والتأنيب ان الشروع غيب طرم لانه بقي وجوب شيء



احترس الناس فيه اوله بشي واصحابه حنفية فمسكوا به من واحد اخر  
وقالوا الشيخ طرم لانه وجوبه في اخر الامور تطوع به ولا يشاء من  
مروءة الا في الامور التي فقيمت وارتب فان تطوع به وجوبه ان المستند  
من قبيل المملوك لا يملك الا في الامور التي فقيمت وارتب فان تطوع به وجوبه ان المستند  
بوجوبه لم يترك له الا في الامور التي فقيمت وارتب فان تطوع به وجوبه ان المستند  
صلى الله عليه وسلم كما عرف به حاله ولعله لم يكن ممن يجب عليه الحج  
وقيل لم يترك لانه لم يفرص او سقط عن بعض الروايات ذكره في ذلك  
هذا قول الراوي فانه يسي ما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم او التمس  
عليه فقال وذكر الزكاة وهذا يؤذن بان مراعاة المقاطع مشروطة  
في الرواية فاذا التمس عليه بعضها بشي في العاطة الى ما ينبغي عنه  
كما فعل راوي هذا الحديث قوله ملح الرجل قبل هو الظفر ازال  
البغية وهو ضربان دينوي وهو الظفر بما يطيب معه الحيوة  
واخروي وقد قيل انه اربعة اشياء بقايل اخفاء وغني بالافتر  
وعز لا اذن علم بل جعل قاله الراغب قوله ان وفاء الوفاء جمع واقل  
تصحب وصاحب يقال وفاء وفاء وفاء وفاء اذا خرج الى ملك  
في فتح ارام من كزيانة او امرت فاد وعبد القيس من ربيعة وفي  
قبيلة عظيمة ومض في مقابلتهم ولفظ او شل من الراوي ومرجأ  
اي صتم رجلا وسعة وغير حال من الوفد والعامل في الفعل المقتل  
العامل في مرجأ ولا ياتي اي ناديهين وغير العبارة فيها مراعاة  
للمطابقة كما في الغدا والعشاء باعن الماشية اي ظروفها اي  
معدن المضاف او عن الماشية التي يكون في الامور التي المختلفة بحرف  
الصفة وراو الحتم الحرة الحضرة والدا بضم الدال وتشديد الباء  
الفرع والتقدير صل حمية ينقر فينبذ فيه قوله والمنزلة المطلي  
بالزينة وتخرج النبتان في هذه الامور كان في صدر الاسلام ثم  
نسج وهو المذهب وقال بعض بقاء الترخيم واليه ذهب مالك واصل

وانما امر ان يدعى الى شريعة من قبله وعن الامام احمد عن ابي امامة  
قال ابو ذر قلت يا رسول الله لم دعا هذه الانبياء قال فانه الى  
واربعة وعشرون الفا الرسل من اذ كان نوحا الى محمد بن عبد الله  
عقيد بالقدوس والقضاء هو المردة المالكية والعناية  
والعناية الالهية المقتضية لنظام الموجودات على حسب  
خاص والقدر هو على تلك الالة بالامانة في اوقاتها  
والقدرة فسر القضاء بعلمه في نظام الموجودات وانكروا  
تأثير قدرة الله تعالى في اعمالنا وزعموا انها واقعة  
بقدرتنا ودواعينا ثم كلفهم وسجى الكلام في القضاء والقدر  
على عكس ما ذكره القاضي فان قلت لم ذكر من عند الله  
اجيب بانه صلى الله عليه وسلم عرف ان الامة يخوضون فيه ويحضم  
ينفون فاهتم ببيان باعادة تو من ثم قرر بالبدل قوله  
خيرة وشرة فان البدل توضح مع التاكيد لتكثير العاقل قوله فاخبرني  
عن الاحسان خط اراد بالاحسان هو الاخلاص وهو  
مشروط في صحة الايمان والامام معافان من تلفظ بالكلمة جاء  
بالعمل من غير نية الاخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا  
كما نك تراة اي في خلاص العباد لوجه التزم ومجانبة الشر  
الحق والعبادة لله الذي لا ينبغي العبادة الاله اعلمت الهبة والتعظيم  
حتى كانت ينظر اليه وقامه وجبا وخضوعا له قوله الاحسان بطلق  
على الامام ان المراد يبطل عمله فيظلم على نفسه فقيل الحسن  
الى نفسك وانت سر الله والافضل وعلى المعنى الثاني كانه قيل  
ما الجارة والانتقان في حقيقة الايمان والامام فاجاب بانه ينبغي  
عن الاخلاص وتقدير الشر والجزاء هلك ان لم تعبد الله كما نك تراة  
فاجبه كانه يراد وتحرير المعنى فان لم يكن تراة كذلك اي الله الرتبة



المستوفى فكن بحيث انه يراد به هو من جوامع الكلم اي من عظمائها  
لا ساهة على ان لا يحل في موافق الجود به خلاصا في تنبيه اخلاقيه  
الحذر راجي بالاحصى فان من علم ان له حافظا رقيب الخطر كانه  
ومكنه ان يسمي به وقال له مرة فلا يسي الالاب طرقت عين  
ولا قلت خاطر هذا هو معنى الجادة في الامان ولا سلام فبقا بقوله  
فان لم تكن تراه فلا تغفل فانه يراد والاولي ان نضرب عن هذه  
المحال صفا وناظر في محمل اخر ونقول كانه تراه مغفول مطلق  
او حال من الفاعل والتاني اوجه لانه يحصل للعاين ثلاث  
حالات كما اذا قلت كان زيد قائما متصوره ثلاث حالات لان  
باذخال كان توهم ان له حالة مشبهه بالقيام كما اذا رايت شخصا  
من بعيد وتزداد في قيامه وقعوده ثم خيل اليك انه في القوام  
اقرب فقلت كانه قائم اي شبه انتصابه القيام كذلك في الحديث  
للعبد بين يدي مولاه حالات ثلاث الاولى ان يستغفر بالعبادة  
علي وجه بسط القضاء الثانية حالة يمكنه من الاخلاص في القضاء  
وانه يترك من مولاه وهو مراقب لحركاته وسكناته والثالثة حالة  
مشاهدة واستغراق في بحار المكاشفة واليه لم قوله صلى الله عليه وسلم جعل  
قوة عيني في الصلوة وارجحنا بالليل فسيه الحال الثانية التي هي المراقبة  
بحالة المكاشفة التي من خواص مهلك المسلمين في الدنيا ووجه التنبه  
حصوله الى مثل ذلك بالطاعة والراحة بالعبادة فقولنا فان لم تكن  
تراه تنزل من مقام المكاشفة الى مقام المراقبة فينبغي ان يتقدم  
فاعلم قولي انه يراد عن الساعة كثرة سميت ساعة لوقوعها  
بغتة او لسرعة عن حسابها او على العكس لطولها او لانها عند الله كناية  
عند الخلق قولها المسؤول عنها خط ما نافية يعني لست باعلم منك  
بعلم القيامة قبل يعني ان اصل الكلام ذلك لان الاجرة السابقة على  
خطاب جبرئيل كانت تعريضا بالسامعين على طريقة الخطاب العام  
فعل البعيد العموم لان المعنى كل مسؤول وسائل مستساويان في ذلك قوله

عنها

عنها اي عن وقتها اي عن ما وجدها موقوعه فان قيل  
لفظة اعلم مستند بالاشارة الى العلم وهما متساويان في الاستدلال  
اجيب بانه كصافي الله عن غي ان يكون له من السائر الوهم عن  
لغته العلم المسؤول عنه بوجه خاص بخلاف اراهمنا وبان  
العلم بانها مجيبا اي وقت ولا مزيد للمسؤول حتى يتبين  
الوقت فان قيل حقا ظاهرا يقال للمسؤول ان يرجع الضمير الى الكلام  
اجيب بانه كما يقال سالت عن زيد المسالة يقال سالت عنى انا الصم  
المرفوع ارجع الى الكلام والمجوز راجي الساعة قوله ان تلك الامور  
الرب مشغول بين المالك والمزني في فسر هذا القول كثر من  
العلماء بان السبي يتشبع اتساع روعة الاسلام فيستول الناس  
اياه ثم يكون الولد كالسيد لامه لان ملكها يرجع اليه في التقدير  
نود كملفوظ التائيت واريد السمنة لتسهل الذكر والاشارة  
ان يقول ردها تعظيما لجلال رب العباد او اراد التنت واذ  
كان هكذا فامرين اولى قض الاضاقة كما لاجل انه سبب عتقها او  
لانه ولد ردها ومواها بعد الالاب وذلك اشارة الى قوة الاسلام  
وامتلاك المسلمين وهي من الامارات لان بلوغ الغاية الغاية من ذلك  
بالنظر اجمع والخطاط المودون بقيام الساعة قيل ما ذكره لا ينبغي  
تحليل بل لا بد من تاويل القول فينبغي ان نلذ وان نركي بما ينبغي  
عن ذلك بناء العظيم من تغير الزمان والاعمال احوال الناس بحيث  
لم يشاهد قبله وكيف لا ونظن نري على الخطاب العام بل على بلوغ  
الخطب في العظم مبلغا لا يختص به روية را فيقول القريظة الثانية  
دلت بالثانية الزبانية التي لا ينظر فيها الى مفردات التركيب  
لا حقيقة ولا مجاز بل توجد الزبنة والخلصة من المجموع على ان  
الاذلة من الناس ينقلون اغرة يول الى رض فينبغي ان يكون  
القريظة الاولى بما يقابلها في ان يصير الى غرة اذلة ومعلوم ان  
الام من بسطة القول ومن برة امرة فاذا صار للولك ربا وملكها لاسما  
اذا كانت بنتا ينقلب الامر في وضع الامرة ووضعها بالولاية



موضع الام اشجار معني المسترقاق والاستبداد وان اولئك الضعفة  
الادلة الذين فهموا من القرينة الثانية هم الذين يتعززون  
ويستطون على البلاد ويسترقون كرايم النساء وشرايعهن وتولوا  
قتلهم المنة رنتها والى صل ان قوله ان تلك دل بعبارة على  
المقصود ربانية على المحسن الاخر اعني اكثر المستوليين وانما وصي  
النساء بكسر في الدلالة المعنى المقصود **ول** يتطاولون اي  
يتفادون في مكرهم ويؤلفون ورفعتها يقال تطاول الرجل اذا تكبر  
من علامات القيمة ان نرى اهل البادية ممن ليس لهم لباس و  
لا نعل بل كانوا رعاة الابل والنساء يتوطئون البلاد ويتخذون  
التغفار ويبينون القصور المرتفعة وله فلبث طبا اي زاناطويل  
الله ورسوله اعلم وذلك لان الامارات السابغة وتجمعهم  
منها او فعتهم في التردد اهو بشرام ملك وهذا اللد يكتفي  
في الشكر وله فانه جبريل جواب شرط محذوف فقد يرك اذا فوض  
العلم الي الله ورسوله اعلم قوله هله الامولة والمجوبة صله  
قبل حجة الكواع في السنة العاشرة من الهجرة قريب النطاق الوجي  
واستفاد الشرح **والصم** اليكم جعلوا لبلادكم وعلمهم من غيرهم  
كانه اصيبت مسا عنهم في خمس اي في علم الخمس في كرامهم  
في المسؤول عندهم وراعم في المسؤول فاني لا ينبغي له ان يسأل  
احدا في علم الخمس لانه مختص بالله تع وفيه اشارة الى ابطال  
الكياسة والخجامة فاذا الجواب من الامور الحكمة اجاب من  
مواهم في ضمن اشياء مهيبة الاركان الالفة كانه قال يجب  
عليك ان لا تقتصر على سوال واحد بل تسال عن الجميع قوله ان الله  
عنه علم الساعة ان جعل فاعلا للظرف فقوله ينزل وطلع بعاد  
عطف على الظرف وله بد في الجملتين المنفيين من تاويلها بانها  
ما بقي فيها الله تعالى ليصح وقوعها جنوا عنه ثم الترتيب اعني ان  
الله عنده الخ يفيد الحصر وياول تخصيص الترتيب تخصيص علمه

وان جعل

وان جعل جهنما مقوله ينزل عطف الساعة كذا ان وانما  
الفعل وقوله يعلم عطف على علم كذا ان وفي اختيار النبي وتلك النفس  
وتكررها وذكرا الدلالة التي هي العلم بحكمة كذا ان عليا بنسبا  
ما لا يعلم بوجه من الجمل ما يقرب من كسبها وعاقبتها فبالا الذي  
ان لا يعرف ما علمه **ابني** الاسلام علي جنس الاسلام الدخول  
في السلم وهذا يسلم كل منهما ان يقال ان من صاحبه واليهما  
هو الادعاء الحق على سبيل التضاد بل بالمعنيين هذا اصد  
ثم صار اسم الشريعة رسول الله عليه وسلم كالا سلام قوله في  
رواية وقع خمسة بالهاء على تاويل اركان او اشياء او نوا  
حقها بران خصال او دعائم او قواعدا قيل الجنس اما قواعده  
او اعمدة الجنا وليس الاول لتكون القواعد اربعاً مثلث حالة  
الاسلام مع اركان الخمسة بحالة جناء اقيمت على خمسة اعمدة  
وقطعها الذي يدور عليها المركان هي الشهادة بنيت  
سبع الايمان بمنزلة الدوائر الخمسة هذا اذا كانت الاسفار  
تمثيلية وجاز ان يكون تبعته في بني والقرينة الاسلام منه ثبات  
الاسلام وامتداده على هذه المركان تبينا الجنا على اعمدة  
الجنة ويجوز ان يكون مكنية بان يكون الاسفار في الاسلام  
والقرينة بني على التخييل وظهر ان الاسلام مغاير لهذه المركان  
كمغاير الجنا للاعمدة ولا يصح العلي فذهب اهل السنة من ان الاسلام  
عبارة عن مجموع التلث وعلى هذا طرقت الايمان وكما سئل الاسلام  
بخبا ذات اعمدة واطناب في الحديث الاول شبه الايمان بشجرة ذات  
اغصان وشعبة اعلاها قوله الله الله حوله الايمان يضع البضع  
القطعة من الشيء وهي في العبد ما بين التلث الى التسع اذاها  
اي اقربها منزلة وارادها مقدرا واطمة الشيء ازالة والا الذي  
ها هنا ما يورثي الناس نحو النكاح والحجر والطين والغاي فافضلها  
جواب شرط كانه قيل اذا كان الايمان ذا شعب يلزم التقدير وحصول



الفاضل والمفضل بخلافه اذا كان امرا واحدا قض بحكم الفصل  
لا التبدل لتوكله مع ان تستغفر سبعين مرة وقد كان استعمال لفظ  
السبعة والسبعين في التكتير وذلك الاستمال السبعة على اقسام  
العدل كالنوع والنوع والاول والركب والمنطق كما رتبة والاص  
كالسنة والقام والناقص ثم ان اربعة مبالغ جعلت اجازها اربعة  
ويحتمل ان يراد التقدير ثم اخذ في تعالدها قال وانما اقر  
الحباء من وابل السبع لانه الذي الى الكل فان الحي حاف  
فضيحة الدنيا وفضا حة الاخيرة فيترجوا عن المعاصي قيل  
والحق الاول ويكون ذكر البضع للترقي يعني ان شعب اليمان  
اعلان بمهنة وانما للترقي الاول انك قد لم يتم وقد صق  
البيهقي كتاب شعب اليمان في مجلدات وبلغ في  
حصار العلان والذي دل عليه الطبع السليم ان معني افراز اليمان  
انذارها في الشعب التنبيه على التفرقة كانه يقول هذه من شعب  
يحمي ويؤيد من المسلمين من علم المسلمون حسب ارادة المسلم المخرج  
والهائج الممدوح من هذه طهنة لان الاسلام ينتهي بانقضاء هذه  
الصفة وهو اقوى الناس العرب والمال الابل يعني ان افضل المسلمين  
من جمع الياداء حقوق الله ثم ادا حقوق المسلمين والفق عن  
اعراضهم وافضل المهاجرين من جمع الي هجران وطنهم هجران  
ما حرم الله عليه غيب كل اسم نوع فانه يستعمل على وجهين احدهما  
للدلالة على السمي والفضل بيبه وبين غيره لوجود المعنى المختص  
به وذلك هو الذي يمنع به فان كلا وجهه الله صالحا يفعل  
خاص لا يصلح له غيره كالغرس للعدو والبعير لقطع الفلاة  
والانسان للعلم والعمل فالمراد ههنا الكامل في معنى الاسلام  
وقا الاسلام في الشرع على ضربين الاول الاعتراف بوقوع  
بشيت الالهان كما في قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا والثاني في  
اليمان وهو ان يكون مع الاعتراف اعتقاد بالقلب وفاقا بالعمل

وامتسلا

وامتسلا الله تعالى في جميع ما قضى وذلك كما في قوله تعالى في الامم  
عليه السلام اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني  
انكون احب اليه حظ لم يرون حب الطبع بل حب الاحتمال المراد  
الى اليمان الحاصل من الاعتقاد بان حب الانسان نفسه  
ورأيه طبع من كوز خارج عن طاعة الله من طاعة والمعين  
في حين تقه في طاعة على نفسه وتوكل على موافق رضائي  
وان كان فيه هل لك قال القاضي عياض من محبة صلي الله  
عليه نعمة منته والذبح عن شريعة ومثني حضور حيوة فينبط  
فانه ونفسه دونه فان حقيقة اليمان لا يتم الا باعداد النبي  
صلي الله عليه وسلم على كل والى وولى ومحسن ومن لم يعتقد هذا  
فليس بمؤمن تلك من كن مبتداه والشرطية خبر وما زال ان  
التقدير خصال ثلث قال ابن مالك مثال الابداء بتكره هي  
وصف قول العرب ضعيفين والقرطبة شجرة ضعيفة ويجوز  
ان يكون الشرطية صلة لثلاث ويكون الخبر من كان  
الله ورسوله الخ لا بد من تقدير مضاف قبل من كان لانه على الوجه الاول  
ثلاث ما يدل على ثلث اوبيان وعلى الثاني محبة من كان ومحبة من  
احب وقيل الثالثة وتكره من بكرة ان يكون وليلة انصال المضاف  
بالمضاف اليه في المضافات الثلاث وعليه المحبة والمجبة والكرهية  
عليهم خلاف المضاف منها وسلاوة اليمان استعارة مشبهة  
بذلك الرغبة في اليمان لشي ذي سلاوة واشتد له لازم ذلك الخيال  
مع معنى سلاوة امتلا اذ الطاعات ويحتمل الشاق بقرضا  
الله تعالى ورسوله صلي الله عليه وسلم وارتداد ذلك على هو نفس من  
وبعد سلاوة اطمان نفسه واشراج صدره ونال الطاعة وادبه  
فاحب الله اليمان ورسوله وترا المعصية وقيل المحبة موافاة  
القلب على ما يرضى الرب سبحانه فيجب ما احب وبكرة مارة وبالجملة اصل



المحبة اليها ما يوافق المحبوب من غير ان يستلزم الانسان  
طريقا من الصور والصور والطعام ونحوها او يستلزم  
كعبه الصالحين واهل الفضل مطلقا وقد يكون احسانا لهذه  
المعاني كلها موحدة في النبي صلى الله عليه وسلم مجمع حال الظاهر  
والباطن وانواع الفضائل واحسانه الي جميع المسلمين بالهداية  
الي ما يوجب النجاة والهدى وذلك ان بعضهم الى ان هذا  
مقصود حق الله في قات الخير كله منه قال ذلك وغيره المحبة  
في الله تعالى من واجبات الملام فض جعل هذه الثلاثة عنوانا  
لكمال الايمان المحصل لتلك الثلاثة لانه لا يتم ايمان امر احسن  
يتمكن في نفسه ان المنعم والقادر على كل شئ هو الله سبحانه  
وتعالى ولا مانع من ان يكون له ما عداه وسائط وان الرسول  
صلى الله عليه وسلم هو العطف الحقيقي الساعي في اصلاح النوع  
واعلا مكانه فنذكر مقتضى ان يتوجه بشرا سيرة نحوه ولا يجب  
ما يحبه الله وسطوا وان يتبين ان جملة ما عداه واوله حق  
لا يحكم الرب حوله فيتبين ان الموعود كالواقع وان لا يقال  
بما يؤول الي شيء لئلا يستلزم محاسن الذنوب باض الجنة وكل  
مال يستمر اكل النار والعود الي النار لا لقاء في النار فليكن ان  
في النار وانما ثني الضمير ههنا ورد على الخطيب ومن عاصها  
لان المعبر هو المجموع من المحسن لكل واحدة فالحا وحلها  
ضابغة بخلاف العصاة فان كل واحد مستقل بامتلاك الغواية  
والعطف مشعر بالاستقلال من حيث ان التقدير من عظم الله  
فقد غوي ومن عصى الرسول فقد غوي قبل هذا كلام من يؤيد الكتاب  
والسنة اما الكتاب فقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله الاتية  
حيث اوقع قريبا بعد صلواته عليه وسلم معتققة بين محبة  
العباد لله ومحبة الله للعباد وقوله اطيعوا الله واطيعوا  
واولي الامر منكم ثم تعادى اول الامر اطيعوا كما عدا في الرسول فيرون

وتعليق معنى رايه وذلك من وجوه الاول معناه اولها  
ما قبل ان يترككم وان حكمكم اي انفسكم والليل والليل كتمان عن الناس  
اي محبة الله من عند انفسكم والناس برأيه والثاني لا يهتدون للناس  
لكما يحبها بعضكم بعضا كما يقال فعلت هذا بين يديك اي  
لمحضر من هذا النوع انما انواع البهت والثالث معنى لقوله  
تسبوه من فمهم ان المقصود ان الاراد اختلاف قولانه  
يقولون في صميمه ومنشأ ذلك ما بين اليدي والارجل  
من الانسان وهو القلب والرابع نسبة الافتراء الي اليك الرجل  
بسبب احسن عواطف وحوامل وان من ارها سائر الاعضاء  
قبل الوجه الاول والرابع متقاربان وهما التباين عن لقاء  
كتمان من تلقاء انفسهم من غير اشارة من قبل قوله تعالى وقولوا  
ما نقولهم ما ليس بكم به اعلم اي ان هذا الاختلاف يجري على  
السننكم ويدور في امور الحكم غير ترجمه عن علم والثاني لثباته  
عن الوقاحة وخرق طباب الحيا كما هو عاده الا وعاد  
والثالث كناية عن انشاء يفتتان من حيلة فلو علم  
مبني على الظن الفاسد والغش المبطن قوله فمن وفي منكم  
لنظ وفي دل على ان الاجزاء مما يبال بالوفاء بالجميع لان الوفاء  
هو التباين بجميع ما التزمه من العهد والحقوق واما العقاب  
فانه يقال بتلك اي واحد كان قوله ومن اصاب من ذلك قالوا هو  
امارة الي ما سبق من الشك فانه لا ينفرد عنه بالقتل ولا يعين عنه  
والمراد المؤمنون خاصة لانه عطف على قوله فمن وفي منكم  
بهم لقوله منكم تعديا ومن اصاب منكم ايها المؤمنون من ذلك شيئا  
فعو قتل اي اقيم الحد عليه قيل ما قالوا اضعيف لان الفاء في فمن  
للترتيب ترتب على ها علي قبلها وقوله منكم ضمير العصابة وقد بين  
بقوله من اصحابه تلبس بخصص الشك بالغير والصحيح ان المراد بالشك



التي يالهون الشك الخفي ويدل عليه تنكيرها اي شكاها ايا كان فهو  
اي مقول اليه فلا يجب عليه عتاب خاص كما هو ذهب اهل الحق الى ان  
الخطري خطري من الانذار باللعن النساء المعصيات الجماعة من  
العشرة معني المعاصرة والعنف والمعاشر والمراد هنا الزوج الخطاب  
عام غلبت الحاضرات على الغيب: التنزيه في اللغة ستر الشيء وكسر  
النعمة ولغزها منزهها عن كل شيء لها واعظم التنزيه هو عدم الوجود الوضعية  
والنبوة والشرعية واستعمال القرآن في النعمة والكفر في الدين البشر  
واللغو يستعمل فيهما والتعلل غوية يدبرها المعنى ومنه عت  
القبائح وهو نور الله في قلب المؤمن واللب العقل الحائز من  
مكوب الهوى وتفرات العشير محل نعمة الزوج واستقلاله كاي  
واصل اللعن ابعاد الله تعالى العبد من رحمته بسخطه من ان  
الدعا بالسخط والحزم ضبط الرجل امرا واخذ بالنقطة ورايت  
معنى اجرائه واعلمت ومن في قوله من ناقضات مزية للقرآن  
وفي من احد بلين متعلق باذهب والمفضل عليه مفروض مطلق  
وذلك اسارة الى الحكم السابق والكافي لخطاب العام والافعال  
ولكن لان الخطاب مع النساء مع في الحديث احكام الحث  
على الصلوة واقفال البر وفيه ان الحسنات ينالهن  
السيات وفيه ان لقران العشير من اللباير لا نحن نوعدهن بالنيار  
وفي ان اللعن من المعاصي الشديدة البقع وليس فيه انه كبير  
لان كثرة الصغيرة كعبيرة واتفق العلماء على تحريم اللعن  
اذ لا يجوز الابعاد عن رحمة الله الامن عرف خطية امرا وقطعا بضع  
على انه مات كما فرا كابي جمل او يموت عليه كاي ليس له اللعن  
بالوصف فغير خرام كلعن الواصلة والمستوصلة واكمل  
الربوا وموكبه والمصورين والظالمين والناستين والكافرين  
وعز ذلك مما جاء به النصوص الشرعية باطلاقة على الاوصاف

لا على

على الاعبات وفيه مراجعة المشغل العالم اذ لم يظهر معكم كلام  
وفي الاشارة الى علة معادلة شغل الادوية او ارباب السحابة  
وهي كلمة الضبط كما في قوله تعالى فليكن احدكم الاخر والآخر  
صلى الله عليه وسلم النساء ينقضان الدين كتركهن الصلوة  
والصوم في زمن الحيض فمحمدا ان الدين والصلوة  
مستكره في معنى واحد كما من اجل ان من كثرت عبادته  
زاد ايمانه ودينه ومن نقصت نقص دينه ثم نقص الدين  
قد يكون على وجه بان من ترك الصلوة بل عذر به قد يكون  
على وجه لا بان من ترك الجمعة والغزو مما لا يجب عليه عذر وقد  
يجوز على وجه هو ممكن به كترك الحائض الصلوة والصوم فان  
يجل اذا كانت معذورة فهل تسال على الصلوة المتروكة  
ومن الحيض وان كانت لا تقضيها كاثياب المريض والمسافر وليت  
له في مرضه وسفره مثل نوافل الصلوة التي كانت يفعلها في صحته  
وحضه اجيب بان ظاهر الحديث انها لا تشاب والوقوف ان  
المريض والمسافر كانا يفعلانها في الصحة والحض بينة الدوام والحائض  
ليست كذلك بل ينقطع ترك الصلوة زمن الحيض بل يحرم عليها  
زمن الصلوة زمن الحيض فنظيرها مسافر ومريض كان يطلي  
النافلة في وقت دون وقت فانه لا يتا على تركه في الزمان  
الذي لم يكن ينتقل فيه قيل انبت صلى الله عليه وسلم لهن  
وصفين لقران العشير وآثار اللعن ثم ذكر ان ليس لهن عقل  
يمنع من ارتكاب تنكيل الخصلين ولادين رادع عنهما ل  
الذي ائبل مدركورة في النساء وقلتها ابا العقل وبالدين  
وكما تعلق العقل والدين بالخصلين السابقين تعلقت بقوله  
اذ هب للرب الرجل الحارم على طريقة التنزيه في جانبها  
ولا فاطمة في جانب الرجل حيث وصفه بالخمر في الكلام غريبة  
من حيث انه جعل هذا الرجل الكامل الحارم ابي كل شيء نقاد







الحق الله هو من الخير والشر والمشرق والمساء فاذا سببتم الذي تعتقدون  
انه فاعل ذلك قد سببتموني قرض حبس ليس لذاته بل لتقصير قوته و  
حواله التي على خلاف المبرر فيعتقد انه الفاعل الحقيقي  
لوانه متقل لقولهم وما هلكنا الا الدهر فقبل لهم ما تعتقدونه من القائل  
الحقيقي هو الله سبحانه ويدل على ذلك قوله يدعي الامراة التي  
والنهار فانه بيان وتفسير لقوله انا الدهر وما عمل ان معني الدهر  
لغة ليس بذلك غيب الاله في الاصل اسم لهذه العالم وعليه قوله  
هل ابي علي الانسان حين من الدهر ثم يعبر به عن كل مدة  
كثيرة وهو خلاف الزمان فانه يقع على القليل والكثير والمراد  
بالدهر الثاني في الحديث مقلب الليل والنهار ومصروف الامور  
فيها فينبغي ان يفسر الاول بذلك كانه قيل بسبب طرد الدهر  
ومقلب الليل والنهار انا الدهر والمقلب في الامتحان قوله ما احد  
اخر الى الصبر الجس ومنه قلت صبرا اي جسا ومعني الصبر جس  
النفوس علي ما يكرهه والعافية السلامة من البلاء والمكره والارقي  
الحظ والنصيب مطعوما او مالا او علما او دولا وقوله لسمعه صفة  
اذا يومن الله متعلق بقوله اصبر لسمعه وفي الحديث  
اسارة اليك الصبر علي احتمال الاذي حصلة ممدوحة ونزل الاستغفار  
بالمكافات والانتقام ممدوح ولهذا كان جزاء كل عمل محصور  
او جزاء الصبر غير محصور وقوله لسمعه تتميم لان المودعي  
اذا كان يسمع من اليهودي كان تائيبا الذي اسكركت  
ردف النبي صلى الله عليه وسلم الردف والردف التتابع من الردف  
وهو الفجر والردف هو الذي يركب خلف الركب وموحدة  
الرجل العون الذي يكون خلف الركب لاد المبالغة في شد القرب  
فيكون الضبط الشر ويروي موحدة يضم اليهم ويعد ما همزة  
مائلة ثم جاء مسورة هذا هو الصحيح ويروي بفتح المهم المنة

والحاء

الحاء المسندة والدراسة المعرفة قال الزمخشري هو معرفة تحصل  
بضرب من الخلق ولذلك لا يوصف بالاري بحانه بها والحق يقضي  
الباطل ويستعمل معنى الواجب واللام والجد من النصب والملائ  
والنكال الى اعتماد علي الشيء من الركل والكلمة ومنه الدلالة والشارة  
ايصال خبر الي احد يظهر اثر الضرر ومنه علي بشرته وحق الله معنى  
الواجب واللام وحق العباد معنى الجد يزيل الال احسان الي  
ما بعد الامتحان ربا مساويا جلد يربط الحكمة ان يفعله وقيل حق العباد  
ما وعدهم به ومن صفة وعدهم ان يكون واجب الامتحان واجب  
وهو حق بوعده الحق وقال الفوارس حق العباد علي هذه النكاح  
والمقابلة لحقه عليه ويجوز ان يكون من قول الرسول لصاحبه  
حقك واجب علي اي قياحي به مثالك ومنه قول النبي صلى الله  
عليه وسلم حق علي كل مسلم ان يغسل في كل مبعة ايام واما رواه  
معناه مع كونه مفهوما انه علم ان هذا الخبر يتغير بتغير الزمان  
والاحوال والقوم يومئذ كانوا الحكيم في العمل بالامام لم يتعادوا  
بتكليفه فذا المتقائموا وتنبؤوا خبرهم اذ رواه بعد ورود الامر  
بالتبليغ والوعيد علي الثمان ثم ان معاذ لم يجد الالة قد لا يخفي  
عليه ثواب نشر العلم وقال آتته فزاري الخلفيات واجبا ويؤيد  
ما روي في الحديث الذي يملوه فاجبت معاذ عند موته انما  
قول النبي رسول الله اي احببت اجابة لك بعد اجابة وساعتك  
طاعتك مساعة بعد مساعة والتحرير معنى المنع واما تكريم  
النبا قلنا كبد الاهتمام بما يخبر وليكلم تنبيه معاذ فيها سمعه  
وقد ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة  
اعادها ثلاثا قوله اذا تكلم في الحديث الاول لا يشترط  
ثبت كذا وفي هذا الحديث الاول من قبيل قوله تع ولا تطغوا فيه  
فيحمل عليهم غصبي اي طغين مثل تبشير فانك كل منهم فالبني من نصيب



على السبب والمسبب معا والثاني من قبيل ان الامل في جوارح من قال  
 ان ارجس الليل وكان قال ان احسنت الى ارجس فهو جواب وجواب  
 مع <sup>السبب</sup> وفي حديث معاذ من كان اخر كلامه لا اله الا  
 الله دخل الجنة وفي رواية عن من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل  
 الجنة وعنه ما من عبد من هذه الا اله الا الله وان يحمل رسول الله  
 الاخره الله على النار في حديث ابي هريرة لا يلقى الله تعالى بها  
 عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة فان رجب وان سرق وفي حديث  
 انس حرم الله على النار من قال لا اله الا الله يشتهي ذلك وطه الله  
 وقد سدد مسلم هذه الاحاديث كلها في كتابه فحلى عن جماعة من  
 السلف منهم ابن المسيب ان هذا كان قبل نزول العرائض والامر  
 والنهي وقال بعضهم معناه من قال الكلمة وادى حبتها وفرضها  
 قول الحسن البصري وقيل ان ذلك لمن قالها عند الندم والتوبته  
 ومات على ذلك وهذا قول البخاري والجملة كل من كان تائبا او ملما  
 من المعاصي دخل الجنة برحمته وحرم على النار فاذا حملنا اللوطيين  
 الوارد بن علي هذا فممن عدوا صفته كان الا مر بنا وهذا مع  
 تاويل الحسن والبخاري ومن كان مخطا بتضييع ما اوجبه الله تعالى  
 عليه او بفعل ما حرم الله فهو في المشية لا يقطع اليه دخول الجنة اخرا  
 قيل حسن التاويلات ما ذكره الحسن فنقول في هذا الحديث الذي  
 نشره هو من جوامع الكلم لقوله قال امت بالله ثم استقم فان صدقا  
 ههنا اقيم مقام الاستقامة لان الصدق كما يعبر به قوله عن مطابقة  
 القول الضمير والمخرجة قد يعبر به فعلا عن تجري كل افعال كاملة واخلاق  
 مرضية وتحقيقها قال الله تعالى ان لهم قلم صدق عندكم وهم في مقادير  
 صدق والذي جاء بالصدق فيصدق به اي يحقق ما اورده قوله  
 بما تجراه فعلا فعلى هذا التقدير يكون النبي في قوله لا يشرخصوا  
 ببعض الناس فان مثل هذا المعنى لا يدركه الا الراشح في العدل او  
 بعضه حديث ابي هريرة الذي يورن في الفصل الثالث من

هذا الكتاب

هذا الكتاب وهو قوله من لقيت بسجدة ان لا اله الا الله مستبقة  
 بها قلبه قسرة بالجنة وفيه ان عمر بن الخطاب منع ابا هريرة عن التمسك  
 فعلم ان البراء التخصيص اذ لو لم يرد ذلك لم يكن له ان لا اله الا الله  
 وانما او عذر من ذلك وامثال احتجاج محمد بن ابي جابر في ان الله  
 ان يحض بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفرق بين الله تعالى وبين  
 الحسن تاويل من قال الحديث كان في هذا السلام في وقتهم حجب  
 شيء من الامكان وبويده ما روي البخاري عن عابدة رضي قالت  
 انما نزل اول ما نزل من النزل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب  
 الناس في الاعلام نزل الجلال الحرام ولونزل اول شيء لا شر به الا  
 انما لو لا ذلك لكان الجلال ولونزل الا انزلوا لقالوا لا اله الا الله  
 نزل امثال هذه الاحاديث الباطلة والمباينة في ربيعة الى  
 رب التكليف ورفع المحكام وذلك يفضي الى جواب  
 الدنيا بعد خراب العيني <sup>ولا تأثما</sup> مفعول له اي تجنب عن الاثم  
 لتخرج تجنب المحرم قوله وعليه توب ابيض وقال الشارحون  
 قوله وعليه توب ابيض ليس من الزوايد التي لا طائل تحتها بل  
 قصه الراوي بذلك ان يغفر التثبت والتفان فيما يرويه لينتهي  
 في قلوب السامعين وانما مات على ذلك حظ اشارة الى انشأت  
 علي الايمان حتى الموت احتراز عن ارتد ومات عليه فلا ينفعه  
 الايمان السابق وقوله دخل الجنة اشارة الى ان عاقبة  
 دخول الجنة وان كان له ذنوب حجة لكن امره الى الله ان  
 شاء عفي عنه ودخل الجنة وان شاء عذب به بقدر ذنوبه ثم  
 ادخله الجنة قال بن مالك حرق المستهضم في قوله طين نارا  
 مقدر له يد من نقدين قض في الحديث دليل على ان الباطل  
 لا تسلب اسم الايمان فان ليس بمؤمن لا يدخل الجنة وفاقا  
 وانما لا تحبط الطاعات لانه عام يتناول الجميع فلو كانت الكسائر  
 محبطة على طريق الموازنة او عترة لزم ان لا ينبغي لبعض الزناة



من الطاعات والقابل بالاحباط بحبل دخول الجنة لمن  
 ما من ان اراد ان يلبس من اهل الجنة لا يخلد من النار بل  
 لعل ذكر الثواب لا يبيض والنعم والامتنان ثم اراد الحديث  
 بحرف التعقيب اشار الى حصوله صلى الله عليه وسلم في عالم الخيب  
 ما من ان لا يلبس الله تعالى عليه بالروح وتخصيص الثواب بالبيض  
 ايا الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انتم تعلمون ان الله قد اراد  
 فظهر نعم في الآية اشارة الى المذاكر في الحديث الى البشارة  
 اي قم فابشر عبادي الذين آمنوا بالجنة ومعني قم فبادر عليه  
 التراخي في الرتبة كما في قوله صلى الله عليه وسلم استمتم والامر ببدء  
 مغرغ اي لا يكون له حال من الاحوال الاحال دخول الجنة  
 المستفهام ان دخل الجنة وان زنا او سرق حال ولا يذكر الجوارح  
 وتبين الاركان في الكلام السابق واما ذكر بدي في الاستعظام  
 بان الخول مع مباشرة التباين وتكرير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لانكار الاستعظامه اي ان يخل برحمة الله فرحمته الله وسعة  
 على خلقه وان ارهت ذلك واما التخصيص الزنا والسرقة فلا  
 الذنب اذ حق الله وهو الزنا او حق العباد فهو اخذ كلهم  
 بغير حق وفي تكرير معني الاستيعاب كما في قوله تعالى ولا  
 رزقهم فيها بكرة وعسيا اي دائما واما احكامية اي في قوله تعالى  
 الله صلى الله عليه وسلم على رغبته اي في قوله تعالى  
 بعضهم فقد يبرأ منهم هلك اذن زنا وان سرق دخل الجنة  
 قوله وان رغبته اي في قوله تعالى رغبته اي في قوله تعالى  
 الرب يستعمل مجازا معني كرا او دل اطلاق اسم الرب على  
 المسبب قوله من بعد الخ مع هذا حد بيت عظيم الموقف فهو من  
 اجمع الاحاديث المشتملة على العقائد فانه جملة ما يخرج  
 منه جميع تلك الفروع على اختلاف عقائدهم قوله وان عيسى الخ

سعد ذكر عيسى عليه السلام تفرغ بالنصاري وايدان بالماضي  
 مع القول بالثلاث من محض على مخلصهم من النار من ذكر  
 عيسى تفرغ بالنصاري وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في انكاره  
 هو اياه وانه قبل ما وكلف قوله وان تفرغ بالنصاري ان تفرغ  
 لغير الله والاضافة في امته تفرغ بالنصاري ان تفرغ  
 والاضافة في امته للتشريف ردا على اليهود في التذوق وذلك  
 تسميته بالروح ووصفه بقوله منه اشارة الى انه يقر به بحتمه  
 تفرغ بالنصاري روي ان عظيم من النصاري يسمع قاري يروي  
 وروح منه قال انغير هذا دين النصاري يعني ان هذا دين  
 علي ان عيسى بعض منه فاجاب علي بن الحسين بن واقدان الله  
 قال وسخر لكم في السموات وما في الارض جميعا منه فلو ان الله  
 وروح منه انه بعضه او جزء ولا منه لكان جميعا منه ان الجنة بعضه  
 او جزء منه فامر بالنصاري ومعني الآية انه سخر هذه الاشياء كائنه  
 منه وحاصلة من عنده معني انه ملوكها وموجدها ثواب الكلمة  
 تطابق على الانواع الثلاثة وعلى الالفاظ المتطوعة واللعاني  
 المجموعة تحتها ولهذا تتعمل في الفضة والحكم والحجة والاسمية عيسى  
 بالكلمة فانه حجة الله على عباده ابدية من كبرياء وانطقه في غير  
 اوانه واجي الموتي على يداه والحد يث في ذلك ذو شجون لا يخفى  
 على الفطن استنطاق وقد قيل انه سمي كلمة لتونه موحدا بين  
 وقبل لما اتفق بكلامه سمي به كما يقال فلان مدين الله وامر الله وقيل  
 لما خضع به في صغره حيث قال النبي عبد الله وقوله والقاه الى  
 من ثم اي اوصلها اليها وحصلها فيها واما تسميته بالروح  
 فلما كان له من احياء الموتي وقيل له في روحه وحسن من جز  
 من ذوي روح كالتطفة المنقطعة من الجذع والما اختراع اخرها  
 من عند الله قوله والجنة والنار حق لعل ذكرهما لا يخار عنهما بالمصدر



مبالغة كلمة قوله رب عدل تعويض بالثواب ومن ينكر دار الثواب  
 علي ما كان من العمل فسد دليل على المعتزلة في مقامين احدهما  
 ان العصاة من اهل القبلة لا يخلدون في النار لعدم من يثقلها  
 انه يعفو عن السيئات قبل التوبة واستيفاء العقوبة لان قوله علي  
 ما كان من العمل حال من قوله ادخل الجنة كما في قوله ربي انا  
 علي اكله وانزل ان العمل غير صالح بل الحاصل حين ادخال الجنات  
 ما يناسب عمله من الثواب والعقاب ولا يتصور ذلك في حق الله  
 الذي مات قبل التوبة الا اذا دخل قبل استيفاء العقوبة فارقت  
 يلزم ان لا يدخل احد من العصاة النار جيب بان الدار ممر لا مقر  
 العفو فهو لا يستلزم عدم الدخول لجواز العفو بعد الدخول وقبل  
 استيفاء العذاب علي انه ليس بحكم عندنا ان يدخل احد من هذه  
 الامة النار بجواز العفو عن الكل حيث قال ان الله لا يعفو عن  
 به ويعفو ما دون ذلك الامة قبل ان التعريف في العمل للموت والامانة  
 الي الكبار والدليل عليه امثال قوله صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق  
 في حط بئس ابي زور وقوله علي ما كان عليه حال كانه قوله الحماسي فوالله  
 لا النبي قتيل من ربه بجانب قومي ما مشيت على الارض علي اخاف العقو  
 الكلام وانما توكل بالادب وان بطل ما يمضي قال ابو البقاء علي انما حال  
 اي ما النسب هذا الزور في حال كون الكلام كذا اي حال مخالفة حال غيره  
 في استدلاله المحزون والمعنى من شهد ان لا اله الا الله بدخل الجنة في حال  
 استحقاقه العذاب بموجب اكمال منه الكفاية اي حال هذا مخالفة  
 للقياس في دخول الجنة انه القياس ان لا يدخل والي هذا المعنى  
 ذهب ابو زر في قوله وان زنا وان سرق قوله فلا يعمل لعمل التقدير  
 فان ابا يعمل والتم اللام توكلها والتقدير كما لا يعمل تعليل الامر  
 والفاء متحمة وتحتمل ان يكون اللام مفتوحة فيكون التقدير  
 يعمل با يعمل والفاء الجزاء تقولك اي شئني فاني اكره كل حق فانما العمل  
 فلا ان يكون مقدر ما علي تشرط الا انه خلاف قوله وهذا مفسر له وقال  
 المالكي

المالكي في قول عائشة رضي الله عنها اقول فاذا ما هدي علي ان ما لا تنفعا  
 اذا ركبتم مع ذات الفارق وجوب الصلوة في فعلها ما قبلها  
 رفعها ونها والرفع تقولك كان ما اذا والنصب كما في الحديث وانما  
 بعضهم وقوعها تمهيداً لتقولك لمن قال عدلي وعشرون عشرون  
 ما اذا قيل كانه صلى الله عليه وسلم لم يستحسن من الائمة اطلاقه بان  
 فقال السوط انكاراً لخذل في الكوفة ثم ابتداء فقال ما اذا ربي  
 ما اذا استرط في الملام يهدم ما كان قبله مطلقاً مظلمة كانت  
 او غيرهما صغيرة او كبيرة واما الهجرة والحج فانهما لا ينفران  
 الا ظاهراً ولا يقطع فيهما يغفر ان الكفاية التي بين العبد ومولاه  
 في حال الحديث علي ما هدمها الصعاب المستفاد من احتمال هذا  
 الكفاية التي تتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك  
 من اصول الدين فرددنا الجمل الى المفضل وعليه اتفاق الساجين  
 قبل ما ينكر ما ذكره لكن يتكلم محمد في الحديث بحسب مقتضاه  
 المبالغة غيبة وجوده من التوكيد يدل علي ان حكم الهجرة والحج  
 الاسلام الاول انه من الملوك المحلقة فان عرض عمر من الباب  
 ما كان الحكم نفسه في اسلامه وحديث الهجرة والحج زيادة  
 في الجواب كانه قيل لم يهتكم بشأن الاسلام وطهه فانه يهدم ما كان  
 قبله فان حكم الهجرة والحج كذلك الثاني ان العطوف يستدعي  
 الما مية العفو به قال الكشاف في قوله تعالى منكف ما قالوا وقلم  
 الما مية عطوف قتلهم الما مية علي ما قالوا ليدل علي ان قوله  
 ان الله فقير ونحن اغنياء في العضاعة لقتل الما مية الثالث  
 اما فان الهجرة للذكر فغيرها معنى النفي واما فيه فاذا اجتماع  
 دلا علي التقدير بينهما وقد اتبعوا قوله علمت انك نا بان ذلك او معلوم  
 مفسر على ينبغي ان يرتب فيها الرابع لفظ يهدم فان قرينة الاستفاد  
 الما مية بجهت الخصايل الثلاثة في قلعها الذنوب من شيخنا



بما يهتدم الكبار من أصله من نحو الزلازل والمعاول الخامس  
فإن قوله لا يعلم ما كان قبله الخ في الآية المبالغة من المحنة  
لأنه دونها وكذا حال المحنة مع الإسلام السادس من تركيهم يعلم  
في كل دليل على الاستقلال بالهدم ويؤكد هذا ما رواه مالك  
رضي الله عنه قال ما روي الشيطان ما هو فيه أصغر من أن  
والحق ولا يغيب منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما برأه من  
نزل الجنة ونجا وزل الله عن الذنوب العظام المحيية وبينه  
ما روي في حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم دعا ناس من عيشة  
عرفة بالمغفرة فاجيبوا في غفرت لهم ما خط المظالم فانه  
أخذ للمظلوم منه قال أي رب إن كنت أعطيت بالمظالم  
من الجنة وغفرت للمظالم فلم يجب عيشة فلما أجمع المزدلفة  
أعاد الدعاء فاجيب أي ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال إن عدو الله إبليس  
لما علم أن الله تعالى استجاب دعائهم لم يمتنع وغفر لميتي أهل  
الآباء فجعل يحتو على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحك  
ما روي من جرعة رواه ابن ماجه في حديثي الجنة قوله الجرم  
في حديثي ويأخذ بي علي جواب الأمر غير مستقيم رواية مع  
قيل في الرواية فغير معلومة وإما المعنى فاستقامة على ما ذكره  
التأصيفي قال إن صح الجرم جزاء الشرط محذوف أي علمته في خطي  
والشرطية صفة لعمل وكان جوابا للامر لأن أخبار التور  
لما كان في علمته أي عمله وعمله فريضة إلى دخول الجنة  
كان الحصار سببا بوجه ما لا يدخل العمل إياه الجنة فورا  
جعل جواب الأمر سفي بعمل غير موصوف فلا يفيد والجواب  
أن التكبير للتخيم أو النوع أي بعمل عظيم أو معتبر في الشرع  
بقرينة سألني عن عظيم وكان مثل معاذ لا يسأل عن مثله إلا

له وأعلم

له وأعلم أن هذا الخليل أن يجعلني الأمر يعني الشرط وجواب الأمر  
جزاء أو قد ذهب جيبويه أن الجواب جزاء شرط محذوف وعلى القولين  
التركيب من باب إقامة السبب أي الخبر مقام السبب أي العلة  
فإن العمل هو السبب ظاهر الخبر لأن الخبر لا يكون سببا  
إذا كان المحاطب مؤمنا معتقدا لقوله تعالى قل لعلكم تتقون  
يعتقوا الصلوة قال ابن الحاجب يقتضون جواب قل والمعتزلة بان  
إقامة ليست لازمة للعقل ليس شيء فإن الجواب لا يقتضي الملازمة  
للتعقلية وإنما يقتضي الغلبة وذلك حاصل فإن أمر الشارح فلا من  
بإقامة الصلوة يقتضي إقامة غالبا ولقوله هل أذكركم على تجارة تعلم  
أي قوله يغفر لكم فإنه جواب الاستفهام مظهر أي سألني عن  
شيء عظيم مشكل متعسر الجواب ولكنه سهل على من يسر الله  
عليه أن معرفة ذلك العمل من علم الغيب قل ذهب المظهر  
إلى جعل عظيم صفة محذوف أي لسؤال عظيم والمظهر الموصوف  
أمر ويراد به العمل لأن قوله تعبد لله الخ بيان لذلك العمل  
قال القاضي وأنه يشير إشارة إلى أن فعال العباد واقعة  
بأرباب ينقض عليهم من غلته فإن كان كحطاعة يسمى توفيقا  
ولطفوا وإن كان نحو موصية يسمى خطا فطبعيا قبل أنما أمتد  
السبيل إلى الله سبحانه ولا تطلق العسر ليل ينسب الخذلان إليه  
صحيحا كما في النعمت عليه غير المعصوب واللام في الخبر للجنس  
ويحتمل أن يكون للعهد الخارجي التقدير وهو ما يعلم  
من قوله تعبد الله الخ المعنى به الإسلام والإيمان الذي هو  
سبب لدخول الجنة والمعنى بابواب الخير النوافل دل عليه  
قوله وصالوة الرجل في خوف الليل لئلا يلزم التكرار وإنما سميت  
النوافل أبوابا لأنها مقدمات ومكملات للفرارض قال بعض  
العلماء من ترك المادب عوقب بحرمان النوافل ومن عوقب  
بحرمان النوافل عوقب بحرمان السنن وضي عوقب بحرمان



السنين عوقب حرمان الفرائض ومن عوقب حرمان  
بعض ان يعاقب حرمان المعرفة وما دل على المباحة عن  
النار وانما جعل الصوم حجة عن النار لان في الجوع مجاري  
الشيطان كما في الحديث ان الشيطان يجري من الانسان  
جري الدم الا تصفوا مجاريه بالجوع فان امد مجاريه لم يدخل  
فلم يكن مهيأ للعصيان الذي هو سبب لدخول النار قوله  
الصوم حجة اي عن النار فاما جعل حجة لانه يرفع الهوى  
والشهوات كما قال الصوم له وجاء والسبع مجلبة للايمان  
بوقعه في طاحض فيربغ عن الحق ويغلب عليه الشيطان  
من وظائف العبادات وينشر الموال الغضول فيبسط غصنه  
وتحونه وينزل حوصه فوقه في المحارم حظ جعل هذه الامور  
ابواب الخير لان الصوم يمد يد علي النفس ولذا اخراج المال  
في الصدقة ولذا الصلوة في خوف الليل لمن اعتادها سهلا  
عليه كل خير لان المسئلة في دخول الدار يكون يفتح الباب المتعلق  
قوله والصدقة تطفي ارحله تدفع الخطيئة لقوله تعالى  
السيات ثم في الدرجة الثانية فتح الخطيئة اي الخطيئة  
المشبهة في صف اعمال ثم في الدرجة الثالثة تطفي الخطيئة  
لمقام الحكاية عن المباحة كعن النار فلما وضع الخطيئة موضع النار  
عليه الاستعارة المشبهة اثبت لها ما يلزم النار من الاطفا ومج  
اذها السيات بالخمسة اذ كانت بين الحمد وموتاه طاهر  
وان كانت بينه وبين عبد فانه اذا عمل حسنة تدفع تلك  
الحسنة يوم القيمة الي خصمه عوضا عن مظلمته ولا يحق ان  
الاطفا ارقوي في المباحة من الجنة نص و صلوة الرجل متدا  
خبره محل وفي اي صلوة الرجل في خوف الليل كذا في تطهير الخطيئة  
او هي من ابواب الخير والاول اظهر لا مشبهة ان على الله عليه  
بانه وهي مضممة للصلوة والاتفاق قيل وبعضلة تقبيل التوبتين  
السابقين

السابقين لا يعني الصوم والصدقة تعالى الله عن ذلك  
وهي الحسنة والاطفا لان الظاهر ان يقال ان الجوع والصلوة  
و صلوة الرجل والظاهر ان بعد الخير يشع الصلوات كما في علم  
الصلوة يغلب فائدة مطلوبة رابته على التوبتين وهي  
انها كما اذا تاملنا عدة عن النار فيفقد هذه الامور الحسنة  
وبهم لا مشبهة بالية لان قوة العين كناية عن السرور والقور  
الثام وهو مباحة النار ودخول الجنة قوله اما ذلك براس الامر الخ  
الذروة بقدر النال وضحا اعلى الشئ والجمع ذري بالضم والسم  
ما ارتفع عن ظهر الحمل توالم لا سلام في قوله راس الامر لا سلام  
كلها الشهادة والمرا بالامر ههنا امر الدين يعني ما لم يقبل العبد  
بكميت الشهادة لم يكن له من الدين شي صلا واذا اقر كانه  
اصلا لان الله انه ليس له قوة وكمال كالنبت الذي ليس له ثمر  
فاذا اصلي وداروم قوي دينه ولم يكن له رفعة فاذا احاد  
حصل له دينه الرفعة شق في قوله راس الامر لا سلام اشارة  
الي ان الامر لا من راس الامر اعمال بمنزلة الراس من الجسد في احياجه  
اليه وعدم بقائه دونه وفي قوله ذروة مناه اشارة الى الضعفة  
الجهاان وعلو امره وتوقفه على راسه اعمال مظا خط الشهادة  
والصلوة ولم يذكر الزكوة والصوم والنج لانه ذكرها كان الخمسة  
فقرول الحديث واعاد ههنا ذكرها لاقوي توطئة لها ههنا انما  
يتكرر ان في كل يوم وليمة بخلاف الزكوة والصوم فانها يتكرر ان  
مستبين والنج لا يتكرر وزاد الجهاان وبين ان به رفعة الدين  
لبحض الناس على الجهاان قيل وعلى ذلك في هذه التوبة  
بالا دون على التضمن معني الاخبار اعطا لجمع معينين وذلك  
اخرى من اعطا معني قيد وانما خض هذه التوبة بالتضمن  
دون الاولي لانها اجمع واسمى لان المراد بالامر هو الدين وهو



من على ارباب الخير وعلى ما سبق من قوله تعبدوا الله  
 اسما الذي في التوراة الثالثة والاربعون لكونها اجمع منها  
 التي في سبيل الجوار الزيادة في الجواب كما في قوله تعالى  
 قل انفقتم من غير وجه من ادولوب الحكيم عب الجوار المجلد  
 وحده المطابقة بل زيادة ونقصان واما ما في وجه ان  
 يقر بالحبب الا صوب كالطبيب الرقيق يتوخى ما به نفا  
 العليل طلبة او لا تفرط الا من قواحه وما يتم به ولهذا يقال  
 القلب ملا الحسد قض ملاك الشيء اصله ومعناه وعينه  
 واصله ما يملك به كالنظام قوله ما به احكام الشيء وتقويته  
 من ذلك العجين اذا احسن عجينته وبالغ فيه واهل اللغة يسمون  
 الميم وينحونها والرواية بالكسر فانها بلسان الباري  
 والضمير يجمع الي النبي صلى الله عليه وسلم لكونه على كل  
 عليل لسانك فلا تتكلم بما لا يعينك فان من اكثر كلامه شغوط  
 ومن اكثر شغوطه اكثر توبه وكثرة الكلام مقاسد لا تحصى  
 او معناه لا يتكلم ما يحسن نفسه من الوسواس فانك غير مأخوذ  
 به ما لم تظهر لما روي من ان الله تع تجاوز عن وساوس الصلوة  
 ما لم يقل او يتكلم او لا تغور بما سهره الله عليه تلك التوبة عنه ارجي  
 قبول والعفو ارجي وقواعده لا تكتمل الاكل بما عان الشك فعد  
 الحبيب ومودة الولد اي فتدلك اكل وهذا وامثال خرجت  
 عن اصلها الي معنى التعجب وتعظيم الامر حظ هذا دعا عليه  
 ولم ير ان وقوده بل هو تاديب وتوبيخ لمن الغفلة له يتكلم مضاعف  
 كنه معني صريح علي وجهه فالكذب وجهه او علي ما خرم لفظ  
 او كمال الراوي والمناختر جمع المنخرع الميم وكسر الخاء وفتحها  
 وهو تعبئة المنق والحصاد جمع حصيلة فعيلة بمعنى المفعول  
 من حصل الزرع قطع اي محصودات اللسان شبه ما تتكلم به

كثرت

الانسان

الانسان بالزرع المحصول بالخير كما ان المجدل يقطع واليه من  
 الرطب والباقس والجيد والري قل ذلك لسان بعض الناس  
 يتكلم بكل نوع من الكلام حسنا وقبحا واقبح المشبه مقام المشبه  
 علي السبيل الاستعانة المصروفة وجعل الاضافه قريبة مما هي  
 لا تلب الناس في النار الى حصايل السبع من اللؤلؤ والنفوس  
 والعبيد والبهائم ونحوها وهذا الحكم واركب علي الاغلب في كل  
 اذا حريت لم تجد احدا حفظ لسانه عن السوء وصد عنه شيء يوجب  
 دخول النار الى دار من احب الله الحسنة اي تجبه لله لا لحظ نفسه  
 ويبغضه الله لنفسه وعيانه لا لميل اليه او يعطي لرضا الله تعالى  
 بالميل نفسه ومنع له مر الله فلا يمنع الزكوة عن كافر لحسنه ولا عن بني  
 هاشم عن بليل مر الله ومنع ذلك وفيه انه يجوز الوقوف علي المرتدين  
 وقطاع الطريق والفرق الباغية ويحرم بيع السلاح من هؤلاء وبيع  
 العقب ممن يتخلف الخمر فان باع صح البيع وكان الفعل حراما وامر كل معنى  
 الحمل قيل هذا محب اللغة واما عند علماء البيان ففقه مبالغه كان  
 الزيادة في اللفظ زيادة في المعنى كانه حرج من نفسه خصوصا  
 يطلب منه اكمال الايمان وهذا الحديث من تسمية الاحسان  
 والجاره في الاماني في قوله تعبدوا الله كالتوازي لا يكون في  
 عبادتك زطرك الي سواه بل تستقبل بشرا شرك اليه ولذا اذا  
 استعملت مخلقة لا يكون معاملة مع الله في الحب في الله في  
 ههنا معنى اللام في قوله احب الله في ادراك معنى الخلاص الا انه  
 ابلغ اي الحب في محبة وجهه لقوله جاهدوا فينا اي في حقنا  
 ولو جهنا خالصا للمؤمن من امنه الناس بقال امنته علي هذا  
 الامر ولا تمتنه اي جعلته امينا اي المؤمن الكامل هو الذي  
 ظهرت امانته وعدالته وصدقته بحيث لا يخاف منه الناس باذنها  
 والهم وقيل هم ومك اليد الي سائرهم وفي ترتيب من سلم علي المسلم



ومن امانة علي المؤمن رعاية للظالم بقية لغة وذكر المسلم والمؤمن  
واسما تاليدا وتغدير الامانة لم يكن كبري الثانية فادخل علي ما يتم اللسان  
من البلاغة والبهتان والغيبه واقصره علي ما يتم اليد من سفل  
الدماء وعصبه الى حوال التفتا بما سبق ولان افنة اللسان ظاهرة  
وافنة اليد متفكر الي البيان فبين في الثانية قض من ابرار  
حكم الله تع في رقام المسلمين والذين عنهم لم يكمل املهم من  
له جاذبة نفسا نية الي رعاية الحقوق وبلاغة العدل فيما بينه وبين  
الناس فلعله لم ير عي ما بينه وبين الله تع فخل بايمانه ولم يجاهد  
من جاهد نفسه حظ يعني الجاهد ليس من قاتل الكفار فخط بالجاهل  
من حارب نفسه وحملها علي طاعة الله لم يخاف عدو ولا اعدا  
عداوة والنزحالة قبل الدائم لتجنس اي الجاهد الحقيقي من جاهد  
نفسه كان المجاهدة مع الغير بمنزلة العدم قوله والمجاهد من هجر  
الخطايا والذنوب قص الحكمة في الهجرة ان يتمكن المؤمن  
من الطاعة بلا مانع ويتخلص عن صحبة المشرك الموثورة بل  
في التساب الاطلاق الذميمة والافعال الشنيعة فهي الحقيقية  
التحرز عن ذلك فالمجاهد الحقيقي من يتحاشى عنها قوله  
قلما ما مصدرية اي قل خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز  
ان تكون كافترا ايمان قوله هذا الكلام وافتح له وعباد  
به المتفادع بل الزجر وتقي الفضيلة دون الحقيقة مطمئنة  
لادين لمن طاعه له اي من جوي بينه وبين اسفل عهد  
عقد ربال عند شرعي فدينه ناقص اذا كان هناك عقد لتفرض الامام  
عهد الحزبي اذا راي المصلحة في ذلك وهو طاب قبل في الحزب  
اشكال ادتقر سابقا ان الدين والامان والاسلام معني والجواب  
انما وان اخلف لفظا فقد اتفقا همنا معني فان الامانة والافتا  
امام مع الله فحي كلف به من الطاعة ومعني امانة لانه لم يرم الوجوه كما

ان الامانة

ان الامانة لازمة الحدا قال الله تعالى يا عرضا ما استواءا خلق  
فظاهر وان العهد ونوشقه امام مع الله تع فانتان الاول والثاني  
من جميع ذرية ادم في الارل وهو الاول يسوع بنه والثاني الخلد  
عند هبوط ادم من متابعة هدي الله والاعتصام بكتاب نبوته وامام مع  
الخلق فلما ظاهرا جميع الامانة والعهد الي طاعة الله بالاحترام  
وحقوق العباد كانه قبل ايمان ولادين لمن لا يعني بعهد الله و  
لا يودي امانة الله وهي التكليف من الامور والنواهي والتكليف المعنوي  
توكيد وتقرير قوله وهو يعلم انه لا اله الا الله قال الشيخ ابو حامد في الاحياء  
من يوجب منه التكليف فليل ان ينطق باللسان او يستعمل  
بالعبادة مات فهل هو مؤمن بينه وبين الله فيه اختلاف فمن شرط  
التقوى النظام الي ايمان يقول هذا مات قبل الايمان وهو فاسد اذ قال  
صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان  
وهذا قلبه طامح بالايمان ومن صدق بالقلب وساعدة الوقت  
لنطق بكلمتين الشهادة وعلم وجوبها ولكنه لم ينطق بها  
فيصير ان يجعل امتناعه عن النطق بمنزلة امتناعه عن الصلاة  
ويقال هو مؤمن غير مخلص في النار ثنتان موجبتان المغرب  
يقال اوجب الرجل اذا عمل ما يحب به الجنة او النار ويقال الحسنه  
وللمسئنة موجبة فالوجوب عند اهل السنة بالوعد والوعيد  
وعند المعتزلة بالعمل وثنان صفة مبتدأ محذوف اي  
خصلتان ثنتان وهذا الحديث مع الحديثين السابقين  
عليه قد مضى مرجعها مستقصى في الفصل الاول من الباب قوله  
من بين اظهرنا يقال نحن بين اظهرتم وظاهرنا بفتح النون  
اي بينكم والظاهر مع تاليدا قوله دوننا حال من المشترك في قطع  
اي خبتان ان يصاب بملوكه من عدل واوغره فينا وراعا قوله  
من يبر خارجة مع ضبطناه بالفتوين في سير وخارجة علي ان خارجة



صفة ليس هكذا نقل الشيخ ابو عمر بن الصلاح وذكر الحافظ النووي  
 في صفهاني وغيره انه روي علي ثلاثة اوجه الاول ما ذكرناه والثاني  
 بتدوين في سيرته في خارجة مضمومة وهي هاهنا في الحائط  
 اي السير في موضع خارج عن الحائط والثالث باضافة يبرالي  
 خارج عن الدلالة الثانية وهو اسم رجل والوجه الاول هو المهور  
 الظاهر وقيل السير هنا البستان مسمى بما فيها من الارياض يكون  
 بغير ضاعة وبغير خارجه وهما بستانان والحائط هنا البستانان  
 من الخيل اذا كان عليه طارا والجدول النهر الصغير قوله  
 فاختفت مع روي بالزاي المعجمة والراء المعجمة والصواب الاول  
 ومعناه تضامنت ليسعني المدخل قوله فقال ابو هريرة اي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول ما استفهام انا علي حقيقة لانه  
 صلى الله عليه وسلم كان له ثيابا عن بئر بئرته بسبب اتحاد هذه البئر  
 فلم يشعربا به هو واما للتقدير هو طاهر واما للتعجب الاستغراب انه  
 من اين دخل عليه والظرف مسدودة قوله ففزع عنا عطف احد  
 المتقارفين علي الاخر اذ لا اسم لاركانه قوله تعالى كذبت فلبس  
 قوم نوح قلذ بوا عبدنا اي كذبت بوا غير تلك بوا قوله  
 اذ هب بنعلي هاتين لعل فائدة بعثه النعيلين الدلالة  
 علي صدقه وان كان جرحه مقبولا بدون ذلك وتخصيصها  
 بالامر ان انا لانه لم يكن عنده غيرها واما للدلالة اني ان بعثه  
 وقدمه لم يكن الا تبشيرا وتنهيدا علي الامم ورفوعها ورفعا  
 للارصاد التي كانت في الامم السابقة والارصاد التي كانت في  
 القدم والاشفاق بعد الاقرار صلى الله عليه وسلم قل مننت  
 بالله ثم استقم والله اعلم باسراية قوله مستيقنا بها قلبه الي  
 معناه اخبره ان من كان هذه صفته فهو من اهل الجنة  
 والافاوه برة لا يعلم استيقاخم وفي هذه دلالة ظاهرة المذهب

اهل الحق

اهل الحق ان اعتقلوا النوحين لا يمنع دور النطق والنطق  
 دون الاعتقاد بل لا بد منها وذكر القليل هنا للتاكيد يعني  
 توهم المجاز والافا لا مستيقان الا يكون الا بالقلوب كقوله رايته بعيني  
 في الخبر بين تدويني فقال الرجوع ليس فعل موزون اجوز  
 صلى الله عليه وسلم اعتراضا عليه ورد الامر اذ ليس الاعتراض  
 هزيمة الا تطيب قلوب الامم وبشرهم فزاي عمرض ان  
 ان لعمري هذا اصل لهم ليل يتكلموا قوله فاطمست بالبا الجحش  
 ان يفرغ الانسان الي غيره ويلجأ اليه ومع ذلك يوبى اليك  
 كما يقع الصبي الي ابيه ويروي جحشت بغير همزة وهما صحيان  
 قوله ورايتي عمري اتقلبن عند عمر من بعيد خفا واستعار  
 منه كما يقال ركتك اليك يوتري اتقلبت واذا للمناجاة بيان  
 لوصوله اليه اي فظننت فاذا هو علي عيني علي انك  
 فيه لغتان فيضحيان كسر الهمزة واسكان التاء وتحتها  
 رايته وانت وامي اليا متعلقة بمحذوف قبل هو اسم تقدير  
 انت مفدي بابي وقيل فعل اي قد يتكلم بابي وهذا اهل  
 المقدر تخفيفا بلفظة الاستعمال وعلم المخاطب مع في الحديث  
 جواز قول الرجل لا اخرا بابي انت وامي سواء كان المفدي  
 مسلما او كافرا حيا او ميتا وفيه اهتمام بالاتباع بحال متبوعهم و  
 والاعتناء بتجديد مصالحهم ورفع مفاسدهم وفيه جواز دخول  
 الانسان ملك غيره غير اذنه اذا علم انه يرعي بذلك لمودة  
 بينهما او غيرها فان ابا هريرة دخل الجنة الحائط واوقع  
 النبي صلى الله عليه وسلم علي ذلك ولم ينقل انه انكر عليه وهذا غير  
 مختص به خول الارض بالاعراف انما عباداته واكل طعامه والحمل  
 من طعامه الي بيته وتوبعوا به وسجدوا له من القصر الذي



يعلم انه لا يتفق عليه اتفق على ذلك جماهير السلف والخلف قال ابن  
عبد البر واجمعوا على انه لا يتجاوز الطعام ونحوه الى الله تعالى  
والله ما ينزلها بها ولا يعلل هذا انما يكون في الدوام الكثرة  
التي يتكبر رضاءها مفتاح الجنة مبتدئ وشهادة خيرة  
من استطاعت من حيث الجمع والافراد وهو من قيل  
قول الشاعر ومعاجبا الناقة الضامرة من الجوع كان كل جز  
من معاهها معا واحدا من شدة الجوع ولذلك جعلت الشهادة  
المستتعة للعمال الصالحة التي هي كاسنان المفاتيح كل خير  
منها بمنزلة مفتاح واحد قوله يوسوس اليك الشيطان النفس  
وهو لا يرمي قال الجوهري يقال يوسوس اليك الشيطان النفس  
وهو لا يرمي بالشر والفتح الحسن ولا سلمت كان يكتفي ان يقول  
انك مرتكب ولكن جيء به بتركيبه لاني فانظر اليك ولا سمعك كل  
قبل ان تساله عن نجاة قبل ان تساله عن نجاة هذا امر محذور  
ان يرد بالامر عليه المؤمنون اي يشاله عما يتخلص به من النار  
وهو مختص بهذا الدين وان يرد به ما عليه الناس من غيرة  
الشيطان وحب الدنيا والنفاق فيها والركون اليها  
وركوب المعاصي وتبعاتها اي تساله عن النجاة عن هذا الامر  
الحالك ولعمري ان كلمة التقوى تؤثر في النفس الباطنة  
من الغفلة وفي القلب جلاء الصدأ والدين وفي السر محو الشر  
والعين ولا يعقل ذلك الا السابغون الي الله تعالى والعارفون  
ومن ثم لم يوهها وكانوا احق لها واهلها كانه صلى الله عليه وسلم  
يقول النجاة في الكلمة التي عرضتها على مثل طالب وقد ينفق  
على السبعين في الكفر ولو قالها مرة كان له حجة عند الله لا يخال  
ونجاة له من عذابه فكيف بالمؤمن المسلم وهي منوط بكم وده  
فلو صرح بما في كلامه لم يفهم هذا التخييم وهذا الحديث رواه  
الحاجي

عن اوجب ما تخمين السؤال عنه من الذنوب ثم الى وجب فاما وجب له خشية  
ان يطعم مقل مظل لا خلاف ان القتل الذنوب يعوق قتل النفس المسلم  
بغير حق المعنى ان قتل الولد البكر من مائة الذنوب وقيل من خوف  
ان يطعم ايضا ذنب لا تترك الرزق من الله وكذا ان لا ذنب  
كسيرة ونجاسة مع من يمكن جوارك والتجاء با مانك وشيئ من كذا  
الجوار فهو رنا وابطال حق الجوار والحيانة معه فيكون اقبح هذا الكلام  
حسن مشين واعلم ان قتل ولدك وحليته جارك يؤثم انه اذا  
لم يكن مقيلا لم يكن النفع من الكلباير ودفعه بان مثل هذا الذي  
عابا اما ورد على الامر الواقع المخصوص وهو من باب مفهوم اللقب  
ولا يعمل به المتري الى قوله تعالى ولا تغفلوا ولا تحكم خشية اهل  
ان مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم  
مقل وقيل تفقوا على انه من باب مفهوم اللقب قوله فانزل الله  
تصديقها اي تصديق هذه المسألة او الام حكم او الواقعة ونصبه  
على انه مفعول اي انزل هذه الآية تصديقها وفي دليل جوار  
تفكير السنة وتصل بقها بالكتاب والكتاب على الكلباير من غير  
امارة الي ترسيها فلا حاجة الي ان يقال يحتمل ان يكون قتل الولد  
وعقوق الوالد بن في مرتبة واليمين الغموس والزنا بحليلة  
الجارية مرتبة او يكون اليمين الغموس وقيل النفس في مرتبة  
قوله الامر ان الله هو جعل حد شريكك لا غير والمراد هنا الخيانة  
غير الله والعقوق مخالفة من جهة قتل واجب واليمين الغموس  
ان تخلف على المأضي عالما بملكه وقيل ان تخلف كاذبا لذهب بمال  
اسد سميت غموسا لمخاطمتها في النار او في الآثام او في  
الغارة قوله وشهادة الزور سمي اللذب زورا لقونه ما لا عن  
جته قوله بل اليمين الغموس اي مكانه نصب على الظرف والاطراف  
على المكان على سبيل الدابة لان من ابد الشيا بسبي فقد وضعه  
مكانه قوله جفتوا افتعال من الجنب وهو بلغ من الشرا



نحو قوله واتقوا الزنا واتقوا هذه الشجرة اركان التقوى  
المباشرة والمؤقتات جمع المؤنث السالم وهي الخصلة  
التي احل بها رساها موبقات ثم فصلها ليلكون اوقع  
ويزيد ما فيها من كرات والذبح الجماعة الذين يرحفون  
الى الله ولا يمشون اليه بمسقة من حق الصبي اذ ارب  
عليه اسنة واذا كان باز كل مسلم اركن من كافرين جاز الزاني  
وقد في المحضات القذف في الرمي البعيد استعير للشمع والعيب  
والهتان كما استعير الرمي والمحضات جمع محضة لغة الله اذ يقول  
له اي احصوا الله وحفظها من الزنا وتكسر اسمها على اي التي  
حفظت وزجها من الزنا والغايات كناية عن الباطن  
فان البري غافل عما همت به واحترز بالمؤمنات عن قد فاعلم  
فان قد تعني ليس من الدنيا فان كانت ذميمة فقد فاعلم غير  
ولا يوجب الحلل وفي قد في الامنة المسلمة التعزيز دون الحلل  
ويتعلق باجتهاد الامام واذا كان المقدن وفي رجل يكون القذف  
ايضا من الدنيا ويوجب الحلل ايضا قوله لا يري الزاني خط هذا  
واستباحه لتغني الكمال لا يكون كاملا في الايمان حال كونه زانيا  
ويحتمل ان يكون لفظ الخبر معني النبي وقد اختاره بعض العلماء الاول  
اولي اذ لا يبقى على الثاني للتقييد بالظرف والحال فائدة طمان الزنا  
منهجي في جميع الاحيان وليس مختصا بالمؤمنين قيل ويمكن ان يقال  
المراد بالامان المنفي هو الحيافانه شعبه منه اي لا يري الزاني  
حين يري وهو يستحي من الله تعالى اذ لو استحي منه واعتقد  
انه حاضر لم يترك هذا الفعل المستعير مثل حياة ثم وفاحنة وروع  
الحياة منه ثم نزع عن الذنب واعادة الحياة اليه بتسبيل الرجل  
اصابعه ثم اخراجها منها ثم اعادتها اليها كما كانت على ما روي  
عكرمة عن ابن عباس نحو قوله وروى حيث صوت هذه الصورة

ويعضله

ويعضله جل بيت اي هزيمة اذ اري العبد شئ من المحرمات  
كانه ظله وجل التناول يوافق القول الاول كانه اذا كان  
هو عجة من الامان ينتهي كمال الامان لا يتجاوز حريمه ولا يخرج  
لمن لا امان له ولمدين يمكن ان يحمله ومصلحته قوله على ان لم  
الاستحي من الله حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وجبه والبطن  
وما وجبه الرأس هو اللسان والتم والسمع والبصر وما وجبه البطن  
والسرة هو ما دار عليها من القلب والفرج واليد بين والرجلين  
فلو استحي حق الحياء لحفظ الفرج من الزنا والعين من النظر  
واليد من الرقة والغضب والرجل من المشي الى حواشي الزواني  
اي عن ذلك ويجوز ان يكون من باب التعليل لقوله نعم ومن  
يعلم ذلك يعني ان هذه الخصال ليست من صفات المؤمنين  
لما كانت مناقية لما هو بل هي من اوصاف الكافرين وينصره قول الحسن  
واي جعفر الطبري ان المعين نزع عنه اسم الملاح الذي سمي  
به اولياؤه المؤمنين ويستحق اسم الذم فيقال بارق واران  
وفاسق وما يشرب الخمر قال المالكي ومن حذف الفاعل قوله  
صلى الله عليه وسلم ولا يشرب ولا ينتهب ولا يغفل ولا يقتل  
اي شارب وناهب وغافل وقاتل لقوله نعم ولا تخشع الذين  
قتلوا في قراة هسام اي حاسب قوله ولا ينتهب انتهب ونهب  
بالفتح في الماضي والتأنيذا اغار على حط واخذ ماله في النهبة  
بفتح النون المصدر والضم المال الذي انتهبه الجيس فيها  
اي في تلك النهبة اي يله خد مال قوم قحرا وهم ينظرون اليه ويخشعون  
ويكونون ولا يقدرون على دفعه فهذا ظاهرا عظيم لا يثبت بحال  
مؤمن وعلى بفتح الغيب في الماضي وضمها في التأنيذا امرق  
شئ من العينة او خان في امانه قوله بصارهم مفعول برفع قوله  
فيا اياكم تحذرون والتقدير توكيد ومبالغة قوله ابو عبد الله



هو البخاري اية النفاق اية العلامة وانما خضع هذه الثلاثة  
بالدراية لها على الخالفة التي هي عليها مبني النفاق من مخافة  
السرا العلن والاذن والحبس على خلاف الواقع وحقق الامانة ان  
ثبوته في اهلها فانما هي مخالفة لها والخلاف في الوعد ظاهر  
الشرع والخلق والنفاق سرب في الارض لم يخلص الي مكان الثاني  
احدي حجر في البريوع وهو موضع يرفقه فاذ التي من قبلها  
وهو حجر الذي يقصع فيه اي يدخل ضرب النفاق فابصر  
فاستغف اي خرج ومنه استفاق النفاق وهو الذي يدخل  
في الشرع من باب ويخرج من باب يتم الكفر ويظهر الايمان كما ان  
البريوع يتم النفاق ويظهر النفاق صواب وان صام وصلى التوبة  
للتكوير والاستيعاب وان عمل اعمال المسلمين من الصوم والصلاة  
وعبرها من العبادات وهذا الشرط اعترض واراد للمبالغة  
بابس في الجواب كذا عن صاحب الشافعي في الحديث دالة على  
ما ذهب اليه الحسن البصري من ان صاحب الكسيرة منافق وعنه انه  
ذكر له هذا الحديث فقال ان نبي يعقوب سئل ثوبا فلذ يوارى وعلا  
فأخطفوا وارتموا فخافوا وكان ذلك الفعل منهم نادرا ولم يصروا  
عليه وسالوا يا هلم استغفار فلم يتم منهم صفة النفاق بخلاف  
المناق فان هذه الخصال مجرلة بدليل يتأتى الجملة الشرطية  
مقارنة بادالة على التحقيق ثم اجتمعت فيه هذه الخصال  
واسم من فبالجرح ان يكون منافقا واما المؤمن المقتون بها  
فانه لم يصبر عليها وان رجعت فيه خلة منها عدم اخري خط هذا  
التول خرج على سبيل الانتذار للمؤمن المسلم والنحن بركة ان يعتاد هذه  
الخصال فيقضي به الي النفاق وليس المراد من ندرت منه هذه  
او فعل شيئا منها من غير اعتياد كان منافقا والتفاق ضرر ان  
ان يظهر الايمان ويبطن الكفر كما لمناقين في عهد صلي الله عليه وسلم  
والثاني ترك

والثاني ترك مخالفة فعل وامور الدين سرا ومراعاتها علنا فكل السمي  
منافقا ولكنه نفاق دون نفاق كما قال صلعم سائر المسلم صنف وقاله  
كفر واما هو كفرون كفر اربع من كون فديكم منافقا اما منافقة  
بين هذا الحديث والحديث السابق لان النبي الواحد قد يكون له علة  
فتارة يترك بعضها واخرى جميعها او اكثرها فالتناقض  
محتمل ان يكون هذا مختصا باهل زمانه فانه صلي الله عليه وسلم عرف  
بنور الوحي بواطن احوالهم ومبين بين من امن به صدقا او من  
له نفاقا واول ان اطلع اصحابه عليهم ليحذروا منهم ولم يصرح باسمهم  
لعلمه بان بعضهم مسبون فلم يفضحهم بين الناس والان ترك  
التصريح او وقع في النصيحة واجلب الي الكسوة الي الايمان ليعمل  
عن الغور والمخاضة ويحتمل ان يكون عاملا لبر حبر الكل  
عن هذه الخصال على الدخلة اذ بانها نفاقا طابع النفاق الذي  
هو السمع القبايح فيعلم من هذا انها منافقة لحال المؤمن فينبغي ان  
لا يبتغ حول سماها ويحتمل ان يراد بالمنافق العربي وهو من يخالي  
سرا عنه مطلقا ويشهد له قوله صلعم من كانت فيه خصلة منهم  
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يكسرها ذلك قوله كان منافقا  
خالصا لان الخصال التي كانت مخالفة بين السر والعلن لا تزيد  
عليه هذا فاذا انقصت خصلة نقص الكمال انتهى كلامه فان  
قلت اي الرذائل اقبل قلت اللذات ولان ذلك على حجة على بهم به  
في قوله وهو عذاب اليم يكدبون ولم يقل بما كانوا يصنعون من النفاق  
ليبودن بارك اللذات قاعلة فذهبهم واسه فينبغي للمؤمن  
المصدق ان يجنب عنه منافاته وصنف الايمان والتصدق قوله  
فخبر العجوز في اللغة الميل والمشق وهو اما ميل عن القصد المستقيم واما  
مشق من الدابة والمراد ههنا الشتم والرمي بالهشياء والقبائح والعيان  
بقريته اذا خاصم قور كالمساء العائنة التمر ما يستعمل في الناقة



وهي التي خرجت من المبدأ إلى آخره ليس بها الفحل والحمل غير  
بترك السؤال إلى الآخر ثم استع في الموضع و أراد بالعممين  
المتكئين فإنه استحسن يقع على الواحد والجمع ضرب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم للمؤمنين مثل السوء فشيء تردده بين الطائفتين  
فلهذا رخصنا إلى شهوره بتورده الشاة العائنة الطالبة للفحل  
التي استقر على حال وذلك وصفهم الله تعالى في قوله قد بين  
الحق قليل وخص الشاة العائنة بالذكر إذا ما جاء بمعنى سلب لوجوبه  
عن المنافقين وطلب الفحل للضرب وإذا ذهب بناء الباني بنا للمصاحبة  
أي كن رفيقي لنا فيه هذا ذهب المبرور وصاحب الكتاب في قوله  
كان له أربع أعين تروى يسر يقول ذلك النبي سرور الباصرة  
في زيارته نوراً على نور كذا في عيني أصبح بصر أربع فأن النرج  
بلك الباصرة كما أن الهم والحزن والكابة يخل بها وتذايقا لمن  
احاطت به اليوم ظلمت عليه الدنيا قال الهمزة وابتضت بكناه  
من الحزن قيل قوله أربع أعين كناية عن السرور والمضاعف  
أي سرور بعد سرور وكلمة التثنية بل العتمة أي كناية قوله أربع  
وذلك أنهم يفتنون عن السرور بقرعة العين قال الله تعالى  
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرعة أعين نور عن سبع آيات  
الآية العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات والمعقولات  
فتقال لكل ما يتفاوت به المعرفة بحسب التفكير والتأمل  
فيه وحسب منازل الناس في العلم آية والهمزة آية وكل كلمة  
دالة على حكم من أحكام الله آية وكل كلام مفضل بفضله  
لنفي آية والمكران بالآيات هي المعجزات التي تنفع المذكورة  
في قوله تعالى ولقد آتينا موسى سبع آيات بينات وهي اليد والعصا  
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص  
من الثمرات وقيل الخمسة وأنزل في البحر مكان اليد والعصا

لهما

لهما روي الترمذي أنهما سأل عن هذه الآية وعلى ذلك نقول  
لأنه لو كان مستأنف ذكره عقب الجواب ولم يكن الراوي الجواب  
استغناء عما في القرآن أو لفظة أو ما لا يحكم العامة الشافعية  
كلها وبما نحن ما بعد ما كان قبله يكون جواباً وهو عشر خصال  
أجيب بأن الزيادة على السؤال في الجواب كما في قوله تعالى  
سأل مبني على ذلك وقوله عليكم خاصة حكم مستأنف يخص بهما  
غير ما ملأ لسانك من أديان الأنبياء عليهم السلام بل هو الجواب  
وقد أجيب بأنه لم يوجد في بعض الروايات ولا نقول في المحض  
ووجد في بعضها أو لا نقول للقرار على الشكل ولا يتخصص جواباً  
بالنظر إلى ما في الكتاب قيل والمظهر في الجواب أن اليهود سألوا  
عما عهد لهم من الآيات المنصوصة بالعشر وكانت سبع منها متفقاً  
عليها بينهم وبين المسلمين وواحدة مختصة بهم فسألوا عن  
المتفق عليها وأضروا ما كان مختصاً بمحمد فاجابهم عما سألوه  
وعما أضروا ليكون أدل على معجزته وذلك أن قبلاً يدعيه اليهود  
الآية للعدية أي لا تكلموا بسوء من ليس له حق عند السلطان  
ليلا يقتله قوله وعليكم خاصة اليهود عليهم السلام ما تعتدوا وقيل في  
كلمة الرعا وان الاعتدوا مفعوله أي أنزوا ترأوا عنداً وخاصة  
منون حال واليهود نصب على التخصيص أي أي اليهود ويجوز  
أن يكون خاصة بمعنى خصوصاً ويكون اليهود محمداً الفعل  
أي خص اليهود خصوصاً وفي بعض طرق هذا الحديث يهود  
مضموناً بل الإمام علي أنه منادي في دعائه أن لا يقطع النبوة  
في دينه أي يوم القيمة فيكون صبيحاً فيكون من أديان بني وبنو  
اليهود وإنما يكون لهم الغلبة والسوية فان تركنا دينهم وانفعال  
تقطينا اليهود إذا ظهر لهم بني وقوة وهذا افتراق محض  
على داوود عم لأنه قرأ في التوراة والنزول يوعت محمداً صلى الله عليه وسلم



وانه تعالى النبيين وانه يستخرج به جميع الاربعة فليكن يدعى بخلاف  
ما احببوا به وتلث اي تلثت حصول من اصل الاربعة ايمان  
الذي هو من اصل الاربعة اي قاعدته لا تفرده بل  
فيه رتبة على الخواص لانهم يكفرون من صدر منه ذنب واولا يخرج  
من الاملام فيكون على المعتزل في اخراجه الي منزله بين المسلمين  
والجيران فاصلي اي الخصلة الثانية اعتقاد كون الجهاد بابا  
الي خروج النجاسات وبعد قتل الدجال يخرج يا جوج ويا جوج  
و يا جوج فلا يطاقون وبعد فناء الجحيم لم يبق كافرون في الدنيا  
وبعض الكفرة فاعلموا ان دولة الاملام بتقرض بعد ايام  
قليل اذ كان قبل الجهاد فاصلي اي اعلام دولته مشهورة الي  
يوم الدين ولعل محي السنة اورد هذا في باب النفاق اذ  
المعني وكذا الحديث السابق فان اليهوديين نافقا بقولها  
نشهد انك نبى ثم قولها ان داود وعالمه لم يبدل الحديث على  
انهم لم يقولوا ذلك عن اعتقاد بل يبطله جواز ما يبرط بعني  
لا يجوز ترك الجهاد بان يكون الامام ظاهرا بل يجب عليهم الموافقة  
فيه و بان يكون الامام عادلا فلا يخافون من الكفار و يا جوج  
الي الغنائم فعلى هذا يكون النسخ بعني النبي قبل ويمكن ان يجري  
على ظاهر الاخبار ويكون تأييد الجملة السابقة اي لا يبطل اصل الجهاد  
الذي جال على الكفاية بان لا ينظر الي مفردات الفاظ بل يوجه الزيادة  
والخلاصة من المجموع و الاربعة اي الخصلة الثالثة الاربعة قوله  
باله قذاري بان جميع ما يجري في العالم هو من قضاء الله وقدره وفيه  
رد على المعتزلة لا يثبتهم للبيان القدرة المستقلة وخرج من الاربعة  
قد مر في الفصل الاول ان الاربعة اطلق على الجهاد وان الخروج والتظليل  
تمثيل كما في تشييد المصانع وانه من باب التغليب في الوعيد نحو  
هذا من باب المجرى والنهدين وهو قول القائل لمن يجرى بالرجولية والرفقة  
ثم فعل ما ينافي في بيئته عدم المدونة والرجولية تعبير وتكثير اللفظ

بما صنع

بما صنع واعتبارا وزجرا للسامعين واطناهم وتنبه ان الزنا  
منهم اهل الذم واما ما لم يجمع بينه وبين الاربعة كالمع بين المنافقين  
وفي قول صلى الله عليه وسلم وكان عليه كالمع وهو اول ما جاء به  
اشارة الي انه وان خالف حكم الاربعة فانه تحت ظله لا يخرج حكم  
الاربعة ولا يرتفع عنه اسمه وان قيلت وحجفت ان وارجح  
للمعتزل والتحقيق مشروط بحجبه بالعدو واما الاربعة فبما  
يعد تخصيصا وان كان بان المعاصي السابعة اعظمها ضررا فان  
المعصية اسم ان ضمير الشان المحذون اي فانه قيل ضمير الشان لا يحذف  
لان المقصود به تعظيم الكلام وتخييمه فيها في الاختصار ووردت  
في قوله تعالى كاذب زرع فربما واما قول ابن الحاجب ويحذف منصوبا  
صعبين فقد ضعفوه ايضا لكن يقول ذلك وقد جاني كلامه صلى الله عليه وسلم  
في النهي عن الصلوة في اوقات الكراهة اقصر عن الصلوة فان  
سجد حنم اي فان الامر والشان واذ اصاب الناس موتا  
وباء و طاعون وقد ورد ان الطاعون اذا حل في بلد لا يجوز الخروج  
منه واذ كان خارجا منه لا يجوز الدخول من طوك الفصل من المال  
ولا ترفع عنهم عصال الخ ما ترفع واختمهم كمالا كالهاتين  
عن تاديبهم وانما لهم وادبا مقعولا وانه اصار اي اضرهم  
تاديبا موكرا الي ان ينادوا كما قال الزجاج في قوله تعالى  
اقتلوا من الارض نباتا اي ائتمكم فتنبون نباتا واما النفاق  
كان الخ بعني ان حكم المنافقين من ابقاء ارجح واجبه واجرا احكام  
المسلمين عليهم كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على مصالح  
منها ان المؤمنين اذا مسروا على المنافقين احوالهم اخفي على  
المنافقين حالهم وحسبوا منهم من جملة المسلمين فتجنسوا مع جملة المسلمين  
لكثرة قتل ادي ذلك الي ان يخالفوا ونقل تركهم ومنها ان الكفار  
اذا سمعوا محاربة المسلمين مع من يحبهم كان ذلك سببا لنزولهم  
منهم ومنها ان من شاهد حسن خلقه مع مخالفة رغب في صحبته وفق



معها سرا وعلا بنية ودخل في دين الله بوفور نشاط واما بعد  
صلى الله عليه وسلم قال الحكيم اياك القتل والامان سرا وعلا بنية لقوة  
مؤونة المسلمين فانما هو القتل هذا الصبر كما في قوله تعالى ان  
حيوتنا الدنيا الكساف هذا الصبر لا يعلم ما يعني به الا بما يتلوه من  
بانه واوفاه كما في قوله تعالى لو كنتم اوسيدمور فالمعني ليس الكتاب  
اليوم الا الكفر والامان والمثالث لها ما في الوصية قوله ما هو  
به صدورها المغرب الوصية الصوت الحنفى ومنه وسواس الحنفى  
لا صوتها وقال الليث الوصية حد بين النفس واما قيل موطن لانه  
يحدث ما في ضميره قالو وسواس معني الوصية كالزوال معني الزوال  
واطلاق الوصية على الشيطان في قوله تعالى من سر الوصول مبالغة  
كانه في نفسه وصورة وقيل ما يظهر في القلب يعني الخواطر ان كانت  
تدعو الى الرد الى المعاصي يسمى وصية وان كانت تدعو الى الخصال  
المرضية والطاعات تسمى الهاما واعلم ان الوصية ضرورة واجتياز  
فالضرورة ما يجبر في الصدق من الخواطر تلك ولا يقدر الانسان  
على دفعه وهو معفو عن جميع الهم والاختيارية هي التي تجري في القلب  
وتسمى وهو فضل ان يجبر ويتلذذ منه كما تجري في قلبه حب المرأة  
ويبرم عليه ويصله الوصول اليها واما البنية ذلك من المعاصي  
وهذا النوع عني الله عن هذه الامة تشريفا وتكراما واما العقائد  
الفاصلة ومساوي الاخلاق وما ينضم الي ذلك فمبغض عن الدخول  
في جملة ما وصفت به الصدور وقال صاحب الفهاية روي ما حدث  
به النفسها بدل وصوت وانفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع  
على الفاعل فروي هذه الرواية قول الرجل في حد بيت اخوان احدا  
يحدث نفسه وفي اخرا في حد بيت نفسه واهل اللغة يرفعون السين  
اي بغير اختيار والفتح اسد لان الظاهر انه اراد النوع الذي يستجلبه  
الطبع فينبهه النفس حتى تحققة فيوسوس به صدره نزوعا الى العكس  
الذي يحكم اليه من غير اختيار منه علي ما تقتضيه رواية الرفع هذا ما عليه  
كلامنا رحمن

كلامنا رحمن وروي الامام القوافي ان ذهب القاضي الى ان  
ان من عزم على المعصية ووطن نفسه عليها انما في اعتقاد  
تكميل ما وقع له امثال قوله اذ لم يبدى بنية فلا يلتزم عليه فان  
فان عليها ما تنبوه بنية الحد يتركه على ان ذلك يمين لم يوطن نفسه  
على المعصية واما من ذكر لقلبه من غير استقرار يسمى هذا ما يترق  
بين الهم والعزم هذا ذهب القاضي ابي بكر وخالفه كثير من العلماء  
والحدثين واخذوا بطاهر الحد يث قال القاضي عياض عامة السلف  
واهل العلم من الفقهاء والحدثين على ما ذهب اليه القاضي ابي بكر  
للاخبار والآلة على الموازنة باعمال القلوب لكنهم قالوا ان هذا العزم  
يكتب بنية وليست البنية التي هم بها لكونها لم يجملها وقطع عنها  
قاطع غير خوف الله ولا امانة لكن الضر والعزم معصية فليكتب  
معصية فان عملها كتب معصية ثابته فان تركها خشية من الله  
كتب حسنة كما في الحد يث فصار تركه لخوف الله تعالى ومجاهدة نفسه  
الامة حسنة فاما الهم الذي لا يكتب فهي الخواطر التي لا يوطن  
النفس عليها ولا يصحبها عقلا ولا بنية وعزم وذكر بعض  
المستكلمين خلافا فيما اذا تركها لغير خوف الله تعالى بل لخوف الناس  
هل يكتب حسنة قال لا لانه انما حمله على تركها الحياء وهذا ضعيف  
لا وجه له هذا اخر كلام القاضي وهو ظاهر حسن لم يزل عليه وقد  
نظاهرت نصوص الشرع بالموافاة بعزم القلب المستقر  
من ذلك قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين  
امنوا لهم عذاب اليم وقوله اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض  
الظن اثم والحيات في هذا كثيرة وقد نظاهرت نصوص الشرع  
واجماع العلماء على تحريم الجسد واجتناب المسلمين وارانة المتروكة  
بهم وغير ذلك من اعمال القلوب وعرفنا شفا في الحد يث دليل على  
ان الرجل اذا حدث نفسه بالطلاق ولم يتلفظ به لم يقع واليه  
ذهب الشافعي وجماعة قال الزهري اذا عزم على ذلك وقع الثلث وان



وان لم يتلفظ به وانفقوا على ان لو عزم على الظاهر لم ينفذ كثر  
 ولو حدث نفسه في الصلوة لم تبطل صلواته ولو كان حدث نفسه  
 منزلة الكلام لبطلت به الطلوة **فالسؤال** انا نجد واقع موقع الحال  
 اي ساكن محزون انا نجد او قال بلبس على احتمال فتح العنزة وكرها  
 واللسان **ج** حتى يكون بيا باللسان وهو محمل بفسره الحد ثبات  
 الايمان بعد اي بخل في قلوبنا ائبا فبيحة اي من خلق الله ولكن  
 هو ومن اي شيء وما شبه ذلك مما يتعاطى به لعلمنا انه جميع لا يليق بشي  
 منها ان نعتقد ولا نعلم انه قد لم خالق الا شياء غير مخلوق مما حكم  
 جوا ان ذلك في خواطرنا واتعاظنا على معنى المبالغة لان زيادة  
 اللفظ لزيادة المعنى فان الفعل الواحد اجري بين اثنين يكون  
 من اوله اسبق من اخر اوله وحدة مظالمه وي احدنا برفع الدال  
 ومعناه نجد احدا بالتكلم به عظيمه ويجوز النصب اي يعظم ويشق  
 التكلم به على احدا **ج** او قل وجعل قوة المحنة للاستغفار والواو  
 للعطف على مقدار اي حصل ذلك وقد وجد قوة تقديره والتكلم  
 والمعنى حصل ذلك الخاطر القبيح وعلمته ان ذلك مضموم وغير مضمي  
 وذلك انما رآه الى مصدر متقد وهو وجد ان فتح ذلك الخاطر ومصدر  
 يتعاطى اي علمه نفسان تلك الوسوس ومنه متناع نفوسكم والتجافي عن التفوق  
 بها صريح الايمان وخالفه لان الكافر يصير على ما في قلبه من ترك الله  
 سبحانه بالمخلوقات ويعتقده حسنا **ج** فاذا بلغه الضمير في بلغه راجع  
 الى مصدر يقول اي اذا بلغ من ظن ترك الله فليستعد بالله وليسته  
 اي ليستكر التفكر في هذا الخاطر وليستعد وان لم يزل بالاستعداد فليستغل  
 بامر اخر واما امره بالاستعداد والانتها عنه وعن مقاولته دون التامل  
 والاحتجاج لوجهين الاول ان العلم بالاستعداد عن الموت امر ضروري  
 لا يقبل الاحتجاج والمناظرة له وعليه فان وقع شيء من ذلك كان وموت  
 الشيطان انه مسلط في باب الموت ومساو له غير متناهية فها عارضة  
 وفيها يؤمن بحجة نجد مسلكا اخر الي ما ينبغي من المغالطة وادبي ما يفيق

من الاستعداد

من الاستعداد في ذلك ايضا على الوقت فلك انك سيرا قوي من الاستعداد  
 والثاني ان السبب في اعتوار امثال ذلك احتيا من الموت في عالم الحسن  
 وما دام هو كذلك لا يزيد قلبه الا انما كاف الباطل ويغيا عن الحق  
 فلا علاج له الا اللجاء الي الله سبحانه ولا اعتصام بحوله وقوته بالمجاهدة  
 والرياضة فانها مما يزيد البلاء ويصفي الدين ومن ترك النفس قوله  
 يقتضون التساؤل جريا بين السؤال بين اثنين فصاعدا ويجوز  
 ان يكون بين العبد والشيطان او النفس او انسان اخر اي مجري  
 بينها السؤال في كل فرع حتى يبلغ الي ان يقال هذا هو هذا خلق الله  
 تو لفظ هذا ما مفعول اي حتى يقال هذا القول واما مبتدأ حذف خبره  
 اي هذا القول او قولك هذا قد علم او عرف روي مسلم هذا الحديث على هذا  
 السياق عن اي هدية ورواية ايضا عن الشرح في روايته  
 يقال هذا الله مبتدأ وخبر او هذا مبتدأ والله عطف بيان وخلق  
 الخلق خبره **والشرح** رواية هذا الحديث بروية على اهل السياق فيج  
 اذن على السياق المذكور في المصاحح وان كل ايهما من الصحاح قيل  
 اولى الوجوه او الخبر محذوف ولكن بقوله هذا مقور وعلم ومسلم  
 وهوان الله تعالى خلق الخلق فما تقول في الله فان الله شيء وكل  
 شيء مخلوق وهو مخلوق فهو مخلوق فمن خلقه فعلى هذا التاويل  
 ما بعد ها على ما قبلها وقوله خلق الله الخلق بيان لقوله هذا  
 مسلم وهذا المعنى لا يستقيم على ان يقال ان هذا مقول وما بعد  
 بيان له لان الفاء تدفع وجه اخر وهو ان يقال تقول برة هذا  
 القول مقدر فوضع خلق الله الخلق موضع القول لقوله تعالى اذا  
 قيل لهم انفسوا في الارض اي قيل لهم هذا القول ان انفسوا  
 فعل لا يقع مفعولا الا على التاويل فمنه ما وجد من ترك شيئا الخ  
 اي هذا القول كفر فمن تكلم فليستدرك بكلمة الايمان وليقل  
 امنيت بان الله خالق كل شيء وليس مخلوق ولا يتصور كنهه وهم وحيال



وان يحصره وهم مثال واياك يا رسول الله شئت طاهر الكلام  
ان يقال وانت يا رسول الله فتقول وانما لك وضع كل شيء واحد  
من صميم المرفوع والمنسوب المتصلين مقام الاخر سابق  
قيل ويحكم ان يقدرا اياك يعني ايضا في هذا الخطاب فقال نعم  
ويأتي من الخطاب في منكم عام لا يختص بالمخاطبين من الصحابة  
بل كل من يسمع ان يخاطب كما دخل فيه كانه قيل فاقبله يا بني ادم  
احل وظهير قوله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود الا يمسسه  
قوله فاسلم في جامع النخعي قال ابن عبيدة فاسلم بالضم اليه  
انما هو والسيطان لا يسلم وفي جامع الدارمي قال ابو جهم اسلم  
بالفتح اي استسلم ودل في كعب الخطابي اليه الاول والقاضي عياض  
المعزي في التائي وهما روايتان مشهورتان قيل وبعضه قول  
من قال اسلم بمعنى استسلم ودل رواة الشيخان في حديثه اي  
هديره ان علي بن ابي طالب من اجل ثقلت الباريحة ليقطع علي صلواتي  
فاطمتني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الي سارية الخيل  
وايقضه قول من قال بالسلامه قوله لا يا صديق الا تخبر لما روي  
البخاري في حديث ابي هريرة وكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحفظ ركوة رمضان وساق الحديث فاخذته يعني اخذ انوار  
السيطان فقلت لا رفعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي قوله اعلم كلمات ينفع الله بها قلت ما هن قال  
اذ اويت الي فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لن يزال عليك  
من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح الي قوله صلى الله عليه وسلم  
اما انه قد صدق كل وهو كذب تعلم من يخاطب منذ ثلاث يا باهر  
قلت لا قال ذلك وكذا قول من قال الشيطان لا يسلم ضعيف  
تو الله نعم فادري على كل شيء فلا استبعد من فضله ان يخص

هذه

هذه الاربعة اعني السلام فربما فوقها قال يا مربي الخير  
اي ابي ابي علي بن ابي طالب فربما من الملائكة فليس الصالح  
لكن ذكره الحميد في كتابه والصنعاني في المشارف من مسامير  
بجيري من الانسان بخدي بجري بمن علي فربما من الملائكة  
اي يتمكن من الانسان في جبرانه بجري الدم والجري اما  
او اسير مكان فعلي الاول تشبيهه شبه كيد الشيطان وجريان  
وساوسه في الانسان بجريان دمه في عروقه وجميع اعضائه ويحتمل  
ان الشيطان يتمكن من اعواء الانسان تمكنا تاما وعلي الثاني يجوز  
ان يكون حقيقة فانما لا تنكر قدرة الله على خلق احسان لطيفة  
يسري في بدن الانسان سريرات الدم فيه فان مخلوقة من نار المسموم  
والانسان من صلصال وفيه نارية وبه يتمكن من الجريان في الاعضاء  
يدل عليه ما روي البخاري تعليقا عن ابن عباس رضي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الشيطان سائمة على قلبه ادم فاذا ذكر الله خشي اذا  
غفل وبوسه ويجوز ان يكون امحاضا يعني ان كيد الشيطان وساوسه  
يجري في الانسان حيث يجري فيه الدم فالسيطان اما يستحوذ  
على النفوس وينفذ وساوسه في القلوب بواسطة النفس المارة  
ومرورها الدم ومنشأ قواها منه فعلاجه مد المجاري بالجوع والصوم  
فان الشبع محلبة للاثام مشوشة للذكاة منتضة للامان قوله  
ما من بني ادم مولود الا يحول فاعل الطرق لاعتمادا علي حرف  
النبي والمستغني من اعم عام الوصف يعني ما وجل من بني ادم مولود  
متصف بشيء من الاوصاف المذكورة الوصف كانه صلى الله عليه وسلم  
يرد علي من زعم ان الانبياء والاولياء لا يمسهم الشيطان وهو  
من قصر القلب في التصريح بالصلاح سارة الي ان المس عباد  
عن الحاصلة بما يؤيده كما قالت المعتزلة من ان من الشيطان  
تخيل واستحال صارت من مسه تصوير لطيفه فيه كانه مسه



ويذهب بك عليه ويقول هذا ممن اغوايه واما قول الرب  
 لا تزدن الدنيا بها من صروفها يكون بك الطفل  
 سائدا يولد اذا اضر الدنيا مستهل كانه بما هو الاقرب من  
 ارضها قد نزل الى قلوبك منها وانما لموسع مما كان فيه وارعد  
 قلبك من التعليل فلا تستقيم تنزيلا الحديث عليه انه  
 لا ينافيه تفهم من الشيطان تعلقه بالمولود وتشوش حاله  
 والاصابة بما يورثه ويولمه كما قال نوح حكاية عن ايوب النبي  
 الشيطان ينصب وعذاب والاهتمام بحصول ما يصير به  
 ومستلقا في اغوايه والاستحلال والاهلال رفع الصوت والضجج  
 هو الصوت وامتناء عزيم وابتهاها الاستعارة اما قال  
 اي اعينها لى وزينتها من الشيطان الرجم قبل قوله بولس  
 صرح في ان المس حقيقي ويعضد الحديث الذي عليه فان الشرح  
 تحسن بالعون وتفرد عيسى وامة بالعصمة عن المس لا يدل  
 علي فصلها نبيا صلى الله عليه وسلم اذ له فضائل ومعجزات  
 لم يكن له احد ولا يلزم ان يكون في الفاضل جميع صفات المفضل  
 قوله بضع عرشه علي الماء يجوز ان يحمل علي طاهره ويكون  
 جملة متكررة وطغيانه وضع عرشه علي الماء كما في قوله تعالى وكان  
 عرشه علي الماء ويجوز ان يكون لثابته ايايته عبر عن استيلائه  
 علي اغواء الخلق وسلطه علي اضلهم هذه العبارة جعلها كما جعل  
 الامتلاء علي المس بكتابة عن الملك لانه عما يرب فيه فيقال  
 امتوي فلان علي العرش اهي ملك وان لم يقو علي السرب  
 اصل والسرايا جمع مربية وهي قطعة من الجيش توجه نحو العدو  
 لئلا منه هي طائفة من الجيش تبلغ اقضاها ارجاءه تبعث الي  
 العدو وموهبة بذلك انهم يكون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ

السري

السري اي النفس وقيل سموا بذلك لانهم يفتنون سرا خفية  
 ليس بالوجه لان لهم السر او لم هذه بآل فتنة النفس بظلال  
 والامتحان واصلة من فتنة الكفة اذ ادخلتها على النار  
 لتعرف جيدها من ردها وقتن فلان بطلان اي يبي كواحد  
 بها المعاصي ويحكي احد هما جملة مبنية لقوله علي لم فتنة  
 نعم انت اي نعم العون انت ولم اراه اي اظنه فضلك الفاعل  
 للفتنة وضمير المفعول الجابر فليفتنه اي يعانقه ويعززه  
 من غايه حسبه التفتيق بين الزوجين وهو ما عطف علي  
 قد نبه واما بدل منه وذلك لانه يريد كثرة الزنا وكثرة اوار  
 الزنا لنفسه وان في الارض يقتلوا احدا والشرع ومن ثمة ورد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة ولد زنية رواه الدارمي  
 في مسنده ان ولد الزنا يتعسر عليه التسايب الفضائل وينتشر  
 له ردائل المخلوق والله اعلم بالصواب ان الشيطان قد انشأ  
 من ان يعبد المصلون اخذهم القاصي كلهم الشرح وقال بجانة  
 الشيطان عبادة الضم لانه المهر والداعي اليه دليل قوله يا انت  
 لا تعبد الشيطان والمراد بالمصلين المؤمنين كما في قوله صلى الله  
 عليه وسلم تعبدوا من قبل المصلين مسموينا كذلك ان الصلوة اشرق  
 الاعمال واظهر الافعال الدالة علي الايمان ومعنى الحديث ان  
 من ان يعود احد من المؤمنين الي عبادة الضم ويرتد  
 الي شركه في جزيرة العرب من حضاري موسى الاسعري الي  
 اقصى اليمن طوا ومن رمل بربيع الي منقطع السماء وفي  
 بادية في طريق الشام عرضا هكذا ذكره ابو عبيد معمر بن  
 المشي وانما سميت جزيرة لانها واقعة بين بحر فارس والروم  
 وبيل ودجلة والفرات وقال مالك بن انس جزيرة العرب كلها  
 والمد ينها واليمن نواحيها جزيرة العرب لان الد بين  
 يومئذ لم يتعد عنها قيل ولعل صلى الله عليه وسلم اخبر عما يجري فيها



بعده من التخريس الذي وقع بين أصحابي ليس الشيطان  
الذي يفتنه فيها لكن طمع في التخريس بين سالكينها وكان كاخبر  
ويكون معجزة التخريس المأخذ على النبي بنوع خلع من حيث  
الصلوات الصب اذا خدعه قبل ما ذكر العباد سماه المصلين  
توطيها وحيث ذكر الفتنة اخرجه مخرج التخريس هو المأخذ  
بين الكلاب تحقير الهم والسعي في قوة التكرار  
معني وان كان معرفة الفاظ والحكمة الاسمية بعلمه حوله  
اي بشي كوني حمة اجب الى من التكلم انهم كلف وتطيرة  
ولقد امر علي بالتيمم بسبني والجم الغيم والركان وكلمة احرق بالنار  
والواحدة جملة الضمير في امرة اما للشيطان والامراء واحد  
الامر امر لقوله تع ولا مخرج فليست تكن اذ ان الانعام بعني كان  
الشيطان امر الناس بالفر قبل هذا واما الامن فلا سبيل اليهم سوى  
الوسوسة واما معني الشان واما الرجل والمرعني الشان لا يخبر  
اي رشان هذا الرجل من اللغوي الواسوسة وهذه الوسوسة  
هي التي سبقت من نحو قوله خلق الله ونحو معرفة كيفية الله  
من التشبيه والتجسيم والتعطيل فله توالمة من الامام وهي  
كالخطرة والزورة ومعناه النزول والقرب منه اي يفر من  
الانسان وقبل اللمة الحمدة تقع في القلب والبعان في اللمتين  
من باب الافعال والوعيد في المتفاق كالوعيد اليهم حصوا  
احد هما بالخبر والاخر بالشرع لا يعان في لمة الملك بطريق المسألة  
قبل والمظاهرة البعان في الحل بيت والوعيد في الآية جاريان  
على اصل الاستعمل اللغوي ان المتعلق قد كور في اليا س على السامع  
نعم ان اطلقا متين بينهما وتطابق الآية على الحديث هو ان  
يقال حصت لمة الشيطان بالفتنة وهو الحاجة واحله كسر الفتنة

وبالامر

وبالامر بالفتنة وهما تفسيران للشر وتخص لمة الملك بوعيد الفتنة  
ويوعد الفضل وهما المعنيان بالخبر وقول الفتنة بالفتنة  
بالمغفرة به سبحانه عليه يتوكل الشيطان في ان يفتن الخلق في  
الفقر وعلى تزيينه الفواحش ثم ذيله بقوله واسم الله العلي  
على سعة الفضل والغفران ووفور العلم باحوال العباد وطول العلم  
في الدنيا والاخرة ليكون مهيد الذكر اجل المراهب في اتياء الحكمة  
ومعرفة مكائيد النفس الامارة من خطرات الشيطان وتبين  
لمة عن لمة الملك فعند ذلك تنبيه الطالب على امر خطير في خطر  
الي السؤل بلسان الحال الي ان يقول هذه الموهبة عامة او خاصة  
فينادي من سر لاقات الجلال بوعيد الحكمة من ريت اي حصه  
بالحكمة ووقعه للعلم والعمل ثم اتبعه بقوله وما يدكر الا اوله الباب  
تعرضا لمن لا يتفطن بهذا البيان الشافعي ولم يفرق بين اللتين  
وهم ان الحكمة غير العلم والعمل قوله فقوله الله احد مظاهر اي قولوا  
في هذه الوسوسة الله تعالى ليس بخلاف قابل هو احد والاحد هو  
الذي لا ثاني له ولا مثل له في الذات والصفات والتفعل اسقاط  
الزائق اي لياتق الزائق من الغم ثلاث مرات وهو عبارة  
عن تراهة الشئ والتعذر عنه مرات لمة الشيطان وتبعيد له  
والاستعانة طلب المعونة على دفع الشيطان قبل الصفات الثلاث  
منبهة على ان الله تع لا يجوز ان يكون مخلوقا اما لا احد فان  
الذي لا ثاني له ولا مثل فلو كان مخلوقا لم يكن احدا على الاطلاق  
بل خالقه او لم يكن كذلك والصمد هو المبرجع في المبرجع في الخواص  
فيكون ذلك بالخالف اولي وقوله لم يول صريح في النبي وقوله لم يلد  
ولم يكن له كفوا احد مناديان بانه اذا لم يكن له الكفو الذي هو  
المساوي والولد الذي هو دونه فبالاولي ان لا يكون فوق احد







منها هو الكسبي جود القسحة واما قول العزلة المحصلة  
التي تضيها الى الجلالة واما بيان الامور من ابوابها  
وذلك يقضي العجز والعجز ههنا عدم القدرة وقيل ترك ما يجب  
فعل التسويج والعجز والكسبي يروي كيهما الرفع عطا على كل  
والخض عطا على شئ والوجه ان يكون حتى هنا جارة بمعنى  
الي لان معنى الحديث يقتضي العناية لانه ان كان في الكتاب  
العباد وفعالهم كلها يتقد برخالقهم حتى ليس الذي يتوصل  
صاحبه الي البغية والعجز الذي يتاخره عنها مطيعي ان  
من كان عاجزا وضعيفا في الجنة او الرابي والتميز او ان  
الخلق لا تعبيرة فان ذلك يتقد بر الله تعالى وخلق اياه  
الصفة ومن كان كامل العقل بصير بالامور تام الجنة فهو ايضا  
يتقد بر الله تعالى وليس ذلك بقوة فانه لا حول ولا قوة الا بالله  
قال في التوريشي في حجة اي حجة فاعلم ان الزم بانه لم يكن  
مستقلا فيما صدر منه فتملنا من تركه بل كان امرا مقضيا وقوله  
قال موسي جملة مبنية لمعني فخرج ادم موسي ثم اعان في اخر الحديث  
فذلك للتفصيل تشبها للنفس على هذه الحقائق ولم يبدل  
بقدرته حصه بالذكور والانس والجن وانه خلق ابداعا من غير  
واسطة ارحام واصافة الروح للتخصيص والتشريف اي من  
الروح الذي هو مخلوق ولم يبدل فيه ولا يخفى في الكلام من الامارة  
لما ورد في القرآن قوله فيها نبيا كل شئ من الاخبار الغيوب و  
القصاص والحوال والموعدة وغير ذلك بخلاف البني  
المناجي يستوي فيه الواحد والجمع ولم يترك الله اي قليم زمانا  
وجدت الله امرة بكتبه التورية وكتب الله على نوح من  
قول ادم كتب الله على الزم بانه لم يكن لي في تناول  
الشجرة

14  
الشجرة كتب واختيار واما المعجزان الله تعالى انبث في ام الكتاب قبل  
توحي وحكم بانه كان لا محالة فكل يمكن ان يصدر من كل واحد  
الله تعالى فكلين تفعل عن العلم السابق وقد كتب السب الذي هو السب  
وينسب الى اصل الذي هو القدر وانت مهم احط بالانسان  
المصطفين الذين يشاهدون سوا الله من وراء الاسرار  
ان هذه النعمة تشمل علي معان محرة لك عوي ادم عليه السلام  
معرفة لمحة منها ان هذه الحاجة لم تكن في عالم المكسب الذي  
لم يكون فيه فطرح النظر عن الوسائط والاعتبار بل في العالم العلوي  
على ملق الرواح ومنها ان ادم عليه السلام اخرج بذلك بعد  
انواع مواجب السب منه وارتفاع احكام التكليف عنه ومنها ان  
اللائمة كانت بعد سقوط الذنب ووجوب المغفرة قبل ذهاب  
اهل الجبر تبات التقدير لله تعالى ونبي القدرية عن العبد اصال المعجزة  
على خلافه وكلها على شفا جوف هار والطريق المستقيم التقصد  
من الامور كما هو في اهل السنة اذ لا يجوز استناد اصل الذي  
هو القدر مولا ابطال السب الذي هو السب فلما جعل موسي عليه  
السلام مباح كلامه الي الثاني بان صدر الجملة بحرف الهمزة  
والتعجب وصرح باسم ادم ووصف بصفات اربع كل واحدة  
مستقلة في اقتضاء عدم ارتكاب الخطيئة ثم جاء بكلمة الاستبعاد  
في قوله ثم اهبطت فامند الاهباط اليه والله هو المحرط في  
الحقيقة وادرك الارض مع ان الاهباط لا يكون الا اليها ليزن  
بشفا لها التي تورت الخمسة والرد الى الله تعالى ولكنه اخلد  
الي الارض بالغرض الاولي من ذلك انكار البليغ كانه قال  
ابعد هذه السفالة عن تلك المعالي والمناصب ارجاء ما يقابلها  
بل يبلغ من تصدير الجملة بالهمزة وتصرح اسم موسي عليه السلام  
ووصف بصفات اربع كل واحدة مستقلة في اقتضاء عدم



الاستعداد  
المسكار ثم رتب العلم الذي عليه ذلك ثم اتي بكلمة الاستعداد  
بمعنى الاستعداد في قوله اقولوني وحذف ما يقتضيه العزم في  
اللفظ من الفعل اي اجد في التورية هذا النص الجلي  
فقلوني علي ذلك فما بعد احسن التكرار وفي هذا التقرير تنبيه  
علي ما قصدنا من ان تجوز قصد الامور هو الصور ان  
صلي الله عليه وسلم ذكر محمدا بقوله في ادم ثم فصله بقوله قال موسى  
الي اخيرة ثم اعادنا لشهادتها علي ان بعض امته من المعزلة  
يتكلم ببيت المقدس فاهتم لذلك وبالغ في الارشاد وتحتفل ان  
يقال ان قوله في ادم تحريك للذكر وتنايها اثبات لها فالعاد  
في المولي للعطف وفي اخيرة النتيجة والله يقول الحق وهو  
الستيل وهو الصادق والمصدق والاولي ان يجعل هذه الحالة  
اعتبرا في حاله ليعلم الى حوال كليها وان يكون من عادته ذلك  
فما احسن موقعه ههنا وان خلق احدكم اي يخلق منه بوزن  
في بطنها قال في النهاية يجوز ان يراد بالجمع قلت النطفة في الرحم  
اي يملك النطفة في الرحم اربعين يوما يتخسر فيها حتى يقا  
للخلق خط روي عن ابن عباس في تفسير هذا الحديث ان النطفة  
اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشر طارت في بشرة  
المرأة تحت تلك ظفر وتخرج اربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم  
فذلك جمعها والحكاية اعلم الناس بتفسير اسمعوه واحفهم  
بنا وبلد والترمذ احتياطا فليس لمن يعلم ان يورد عليهم والعلة  
الدم الغليظ الجامد وذلك انما رة الى محذوف اي مثل ذلك  
الزمان والمضغ قطعة لحم قد را يوضع والنطفة الماء القليل  
وفي الحديث جاز رجل بنطفة في اداة وبه سمي النبي نطفة  
لقد انها وقيل سميت بها لظافتها اي سبلاها من قروحها ما  
ما طفا اي سال والكلمات القضايا المقدرة وكل قضية شمي كلمة قولا  
كان او

كان او فعلا ثم تكون مضغعة مثل ذلك ط في هذا التحويل  
مع قدرته علي خلقه في الجنة فوالله وغير منها ان له خلقه لا فاع  
تسب على الام لعدم اعتيادها وربما يطرع عليه فجعل الله زيادة  
لنقائدها طقة وهكذا الي الولاية ومنها اظهار قدرته بقوته  
ليعبدوا ويشكروا ونعمته حيث قلوبهم من تلك الطوار الى  
كوتهم انسانا حسن الصورة متحليا بالعقل والشهامة ومنها  
ارشاد الناس وتنبيههم علي كمال قدرته علي الخسران من  
قدرته علي خلق الانسان من ايامهم ثم من علقته ومضغته  
فحياة لنفخ الروح بقدر علي حشرة ونفخ الروح فيه ثم يبعث  
الله من اي يبعث الله اليه الملك في الطوار الرابع حين  
يساطل بنيانه ويتشكل اعضاؤه فيعين له وينفخ فيه يلقين  
به من الاعمال والاعمار والازراف حسب ما اقتضت الحكمة  
في سبقت كلمته من وجده مستعمل القبول الحق واتباعه وراة  
اهل الخير واسباب المصالح منوجهة اليه اثبتته في عدل  
السعيا ومن وجده كذا جافيا قاسي القلب ثانيا عن الحق  
اثبتته في ديوان الحقيقة وكتب ما يتوقع منه من السور  
والمعاصي هذا اذا لم يعلم من حاله ما يقتضي تغير ذلك وان  
علم من ذلك شيئا لفت له او اكل امره واو اخرة وتعلم عليه حسب  
ما يتم به عمله فان طلال العمل خواتمه وهو الذي يسبق اليه اللسان  
فينعمل بعمل اهل الجنة **تور** وشقي وسعيد كان من حق الظاهر  
ان يقال يكتب سعاداته وشقاوته فعد الى احكامية الصورة  
ما يكتبه لانه يكتب شقي او سعيد او التقدير انه شقي او سعيد  
فعد الى ان الكلام مسروق اليها والتفصيل وارد عليها وانما  
في فسبق للتعقيب يدل علي حصول السبق بل اهل ضمن



يسبق معنى يغلب اي يغلب عليه الكتاب وما قد عليه  
 بالامانة حتى ما يكون مطعني هي الناجية وما نافية ولفظ  
 يكون منصوبه محبتي وما غير ما نفة لها من العمل وزراع  
 مثل يضرب لمعنى المقارنة الي الدخول عليه الكتاب  
 فيه دلالة ظاهرة علي ان الاما عمل اما رات لموجبات وان  
 مصير الامور الي ما حري به القدر في البداية وانما الاما عمل  
 بالحوادث ثم تدبيل الكلام السابق مشتمل على معناه في التقدير  
 تفوهم الحوادث والحوادث حمة وفيه ان العمل السان في  
 واما المكتبة واختم به كما فهم من حديث ابن مسعود حيث  
 قال فيسبق عليه الكتاب في هذا الحديث حيث في  
 لطاعات وحفظ الامور فان عن العاصي خوفا من ان يكون  
 ذلك اخر عثرة وفيه زجر عن التعجب والفرح بالاعمال فان العبد  
 لا يدري ماذا يصيبه في العاقبة وفيه انه لا يجوز الشهادة له احد  
 بالجنة ولا في النار قيل فيه ايضا انه لا يتصرف في ملكه ثمن يساء  
 وكل ذلك عدل وصواب ولا اعتراض بل النجاة الا بالقبول بقضا  
 الله تعالى وقدرته طوي فغلي من الطيب قلبت اليك  
 واوقبل معناه اطلب المعيشة له وقيل معناه اطلب اصيب  
 خير اعلي الكتاب لان اصابته الخير مستلزمة لطيب العيش وان  
 يقال في حق المصيب طوي لك فاطلق اللازم علي المنزوم وعصفر  
 من عصاف الجنة ليس المراد ان في الجنة عصفورا وهذا  
 مشابه له فلا يكون تشبيها وليس من باب الاستعارة لان الطرفين  
 المذكوران اذا التقيا هو عصفر بل هو من باب الاداء القول  
 تخية بينهم ضرب جلع وتوكل القلم احد اللسانين ادعي ان التحيه  
 فسمان متعارف وغير متعارف فذلك في اللسان فبين بقوله ضرب

وجميع

وجميع ان المقصود غير المتعارف ولا يبين بقوله احد اللسانين  
 ان المراد غير المتعارف فهي رضي الله عنها جعلت اللسانين  
 صنفين احد هما المتعارف والثاني الاطع من اهل الجنة وعنه  
 بقولها من عصاف الجنة ان المراد هو الثاني وقولها لم يجعل  
 السوء بيان لما لحاق الطفل بالعتصفر كما جعل القلم لسانا  
 بواسطة الفصاح عن الامام المصنف قولا لم يعمل السوء مط اي  
 لم يعمل في بناء يتعلق بحقوق الله تعالى واحقوق العباد كالان  
 بالحق والحق مسلم فيؤمن منه الغرم والديه واذا اسرق ينفذ منه  
 المال ولا يقطع به لانه من حقوق الله ويحتمل ان يراد  
 به في اصله اياهم خلق الذر في طهر ادم واخر احم  
 رية بعد ذرية من صلب كل والد الي الغرض العالم اراء  
 غير ذلك في القايق الجهرة للاستفهام والواو على اطفة  
 علي محمد وفي وغير من نوع بمضمون قد لا اوقع هذا وغير ذلك  
 ويجوز ان يكون او التي لا احد الا من اي الواقع هذا او غير  
 ذلك قيل يجوز ان يكون بمعنى بل قوله بدت مثل قرن  
 الشمس في رفق الصبي وصورتها اوانت في العين امل اي  
 بل انت وقوله تعاني ما به الف او يزيدون كانه صلي الله عليه وسلم  
 لم يرض قولا لما فيه من الحكم بالجنم بتعيين ايمان ابوي الصبي  
 او اعداها اذ هو تتبع لها ومن جمع معني الاستفهام الي هذا كانه  
 للانكار للجنم وتقد ير بعدم التعيين في خلقهم كرهه لا طاة  
 امر زايه وهو قوله وهم الي اخره اهتما ما قص في حد يثابته  
 رضي الله عنها اشارة الي ان الثواب والعقاب لا يعمل الا اعمال ولا  
 لكان دراري المسلمين والكا فربن لامن اهل الجنة وامن اهل النار



بل الموجب هو اللطف الرباني والحقان الذي هو الحق والصدق  
 في الاصل قالوا حبه التوفيق وعدم الجزم مع اجمع من بعد  
 من علماء المسلمين علي ان من مات من اطفال المسلمين فهو  
 اهل الجنة وتوفي في ذلك بعض من لا يعتد به لهذا الحديث  
 وارجوا عنه لعله خاها عن المسارعة الي القطع من غير ان يكون  
 عن هذا دليل قاطع وتكمل انه صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان  
 يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة قوله وقد كتبت مقلعة اي موضع  
 فعول كني عن كونه من اهل الجنة او ان لا يتقرر فيها  
 وظاهر الكلام يقتضي ان يكون لكل احد مقعد من النار ومقعد  
 من الجنة وهذا وان ورد في حديث اخر لكن التفصيل الذي  
 ياتي حمله حمله علي ذلك فيجب ان يقال ان الواو معني او  
 قد ورد هذا الحديث بلفظ ارجو بعض الروايات وليس في شرح  
 السنة الا بلفظ او قوله اقل ان كل اي قل نعم علي ما كتبت في الاول  
 ان لا فائدة في السعي منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التكال وتزل  
 العمل وامرهم بالتزام ما يجب علي العبد من امتثال امر مولا وغير  
 دينه عاجلا وتوفيق الله اليه ارجو ان يعيظكم بالتزام ما امرتم  
 واياكم والنصرف في امور الدنيوية ولا تجعلوا اعمالا بائلا  
 امارات وكل ميسر اي موقع مهيا مصروف الي ما خلق الله خلقه  
 من الزنا من السانية مع ما يصلحها حال من خلقه فوالله  
 ذلك اي اصاب ووصل والجملة السانية مرتبة علي الاولى بل الحرف  
 الترتيب تعويضا لاستعدادته الي ذهن السامع اي فالتبني لله  
 لا يد ان يقع ومعني كتب انه اثبت فيه الشهوة والميل الي النساء  
 وخلق فيه العيينين والذين بين والقلب والفرج وهو الذي نجد  
 لذة الزنا او انه قد رتب الازل ان يحرك عليه الزنا قوله  
 فزنا العين يمي هذه الامثاء باسم الزنا لانها مقدمات له موزنة  
 بوقوعه

بوقوعه ونسبة التصديق والتكذيب الي الفرج لا في مشاهد  
 ومكانه اي بصدقه بالاثبات بما هو المراد منه ويكون باللفظ  
 عنه سمعت صورة حال الانسان من ارشاده الطرف الذي هو  
 رايد القلب الي النظر الي الحمار واصغائه الي السماع ثم انقلب  
 القلب الي الامتثال والتفتي ثم استدعائه منه قضا ما يشتهي  
 باستعمال الرطبين في المشي والبدن في البطش والفرج في  
 تحقيق مستحاة فاذا مضى الانسان علي ما استدعاه القلب حقق  
 مقنناة واذا امتنع عن ذلك خيبه فيه بحال رجل يخبر صاحبه بما يريه  
 له ويخبر به عليه فهو اما يصدق به ذلك ومضى علي ارادة منه او لا  
 وبما عدا عاده اليه ثم استعمل في المسبة ما كان مستعمل في جانب  
 الاكسبة من التصديق والتكذيب ليكون قريبة للمتمثل في ارات  
 ما يستعمل لما س اى اخبرني من اطلاق اسم السبب على المسبب  
 لان ما هذه الامثاء طريق الي الاخبار عنها والكثرة فيها  
 مفرقة اي قد رايت ذلك فاخبرني به **وله** وليد حرم اللع  
 جهد النفس في العمل والكد فيه حتي يؤثر فيها من لدح  
 بطلة اذ استدته ومن في قوله من قلة ما بيان لسبي ويكون  
 القضاء والقدر سببا واحدا والابتداء به متعلق بيقضي اي  
 قضي عليهم لاجل قدر سبق اي القضاء نشاء وابتداء من قدر  
 فيكون القدر سابقا له المراد بالقدر التقدير والقضاء الخلق  
 لقوله تعالى ففضحت سبع سموات بالقضاء والقدر متلا فان  
 لان احد هما وهو القدر منزلة اساس والآخر وهو القضاء  
 بمنزلة البناء عيب القضاء من الله تعالى اخص من القدر  
 الفصل من التقدير والقدر هو التقدير والقضاء هو التفصيل  
 والقطع وقد ذكر بعض العلماء ان القدر منزلة المعد للقاء والقضاء  
 بمنزلة البيل وهكذا قال ابو عبيدة كعمر رضي الله عنه لما اراد الفرار



من الطاعون بالسلم اتفق من القضا قال فمن قضا الله القدر  
الله تمنى على ان القدر لم يكن قضا فوجوه الله فاذ قضا  
فلا يندفع ربه هذا لك قوله تعالى وكان امرا مقضيا وقوله جتما مقضيا  
تمني على انه صار بحيث لم يكن تلافيه وهذا مخالف لما نقلناه من  
القاضي في حديث جابر بن عبد الله عليه السلام قال بعض العارفين القدر  
كثف بين التفاسير الصورة في هذه والقضاء كرسمة تلك الصورة  
للتاميم بالسرب ووضع التاميم الصغ عليها متبعين من الاسان  
هو الكسب والاختيار والتاميم في اختياره لا يخرج عن مسمى الاسان  
لكل العبد في اختياره لا يملكه الخروج عن القضا والقدر قوله او  
فيما يستقبلون به كذا في صحيح مسلم وكتاب الحمدي وجامع الاصول  
ووقع في نسخ المصاحح فيما يستقبلون فقال ابل شي قضى عليهم  
قيل على كلتي الروايتين ليس السؤال عن تعيين احد الامرين  
لانه جوابه صلى الله عليه وسلم وهو قوله لا بل غير مطابق له فنقول لم  
منقطعة ولا معنى بل فان السائل لما راي ان الرسل يأمرون اجمعين  
ويحذرون اعتقل ان الامرين كان عمت المعتزلة فاضرب عن  
السؤال الاول والهمزة للتقدير قل ذلك نبي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما ثبت وقرة والدة ببل ولو كان السؤال عن التعيين  
لقال اشئني قضى عليهم ام شئني يستقبلون من العنت الهم يعني  
النجور والزنا وجف القلم عن الثوب بجف بالسر جفا فلو جفوا  
اذا بقي فيه ندوة تولى كتابة عن جريان القلم بالمقادير وامضا بها  
والفراغ منها لان الفراغ بعد الشروع يستلزم جفا في القلم عن مرادة  
فا طلق اللان على المكزوم وهذه العبارة من مقتضيات  
الفصاحة النبوية فورا فاختص على ذلك مرطاي ما كان وما يكون  
مقدرا في الازل فلا فائدة في الاختصاص فان ثبت فاختص وان  
ثبت فترك وهذا ليس اننا في الاختصاص بل توضح ولوم  
على المتبدلان

على المتبدلان في قطع عضوا فائدة نوال رواية الصحيح فاختص  
بختصيص الصان من الاختصاص وقد صحى بعض اهل النقل رواه  
على ما هو في المصاحح فلا يشبه ذلك الا على عوام اصحاب النقل قال  
المؤلف الحديث في البخاري وكتاب الحمدي وشرح السنن وبعض  
نسخ المصاحح كما ذكره التوريشي ان قلوب بني آدم تولى  
هذا الحديث مما يتنزه السلف عن تاويله كما حدثت السمع والبصر  
واليد وما يثار بها في الصحة والوضوح فان ذلك يحمل على ظاهر  
من غير ان يشبه بسميات الجنس او يحمل على التسامع والمجاز  
بل يعتقد انما صفات الله تعالى لا يفتية لها وانما تنزه هو عن تاويل  
هذا القسم لانه لا يلزم معه ولا يحمل ذلك على وجه بر تضييع العقل  
الا ويمنع من الكتاب والسنة من وجه اخر واما مثل هذا الحديث  
فليس من الحقيقة من اقسام الصفات ولكن الفاظ متشاكلها  
في وضع الاسم فوجب تحريمه على وجه يناسب سيق الكلام في التشابه  
فسمان الاول لا يقبل التاويل ولا يعلم تاويله الا الله كالنفس في قوله  
ولا اعلم ما في نفسي والمحيي في رجا ركب وفواح السور الثاني  
يقبله واذا كرسج الشيوخ السهروردي قدس الله روحه اخبر الله  
وسوله بالامتداد والتزول واليد والقدم والتعب وكل ما ورد  
من هذا القبيل في ايل التوحيد فلا ينصرف فيه بتسبب وتوطيل قيل  
هذا هو المذهب المعقول عليه وعليه السلام الصالح ومن ذهب  
الي القسم الاول شرط في التاويل ان كل ما يورد في التوطيل الله فهو  
جائز ولا فلا يبين اصبحت من اصابع الرحمن يعني انه تعالى  
متصرف في قلوب عباده وغيرها كمن شاء لا يمتنع منها شئ  
ولا يجوز ما رآه كما يقال فلان في قبضتي اي كبري ان في كفه  
بل المراد انه تحت قدرتي وذل ان بين اصبعي اقلب كبري ان  
اي انه هين علي وهرة والتصرف فيه كمن شئت وقيل المراد باصبعين



صفتا الله وهما صفتا الجلال والاکرام فصفة الجلال بجمعها فوصفها  
 وصفة الاکرام بجمعها فوصفها اي بقلبه اثاره من فحوره  
 ان تقوى بها واثاره من تقوىها الي فحورها قص نسب قلب  
 القلوب اليه تع اسعارا بانه تعالى توحي بداره امر قلوبهم ولم يكل  
 الي احد من ملائكته وحض الرحمن ايلا نانا ان ذلك القول المحض  
 رحمة ليل يطلع احد غيره علي سر ائمتهم ولا يكتب عليهم ما في  
 ضمائرهم وقوله قلب واحد يعني كما ان احدكم بقدر علي شيء واحد  
 الله تع يقول علي جميع المنياء دفعة واحدة كما يستغل في ان يحسن  
 شأن قبل ليس المراد ان التصرف في القلب الواحد سهل لقياس  
 اليه ان الصعوبة بالقياس اليه تع بل ذلك راجع الي العباد والى  
 ما عرفوه فيما بينهم ليقين ببناء حال علي تاويل هتينا سهل  
 او مصدر اي تقليد سريعا سهلا قوله ما من مولود مولود  
 مبدئيا خبره يولد اي ما من مولود يولد علي امر من الامور  
 الي علي هذا الامر والفطرة يدل علي نوع من التبدل والاختراع  
 كالجلسة والقاء في فابواه اما للتعقيب وهو ظاهر واما للتبني  
 اي اذا كان كذلك فمن تغير كان بسبب ابويه وقوله كما يفتح اما  
 حال اي مشيها او مصدر اي تغير ان تغير التغيير هو التبدل  
 وعلي التقديرين الالفعال الثلاثة اي تهودانه واولا يوطق  
 عليه تنازع في كما يشيخ بروي علي بناء الفاعل وعلي بناء  
 المفعول يقال نوح الناقة ينتجها اذ انوكي نتائجها حتي وضعين  
 فهو نابع وهو للبهائم كالتالفة للنساء والاصل نتجها ولذا يعد  
 الي مفعولين فلا ابلني للمفعول الاول قيل نتجت ولذا  
 والجمعاء التي لم يذهب من بدنها شيء سميت بذلك لاجتماع  
 سلامة اجزائها والجلد عا الي وقطعت اذتها وتخصيص  
 ذلك الجمع ايماء الي ان تصميهم هم علي الكفر انما كان تصميهم  
 عن الحق

عن الحق

عن الحق هل تجسوت في موضع الحال اي تكملة سليمة متصلة  
 في حقها هذا القول وفي نوع من التاكيد يعني كل من نظر  
 اليها قال هذا القول اظهر من الامتصاص ثم يقول الظاهر ثم قد  
 فعدل الي القول واتي بالمضارع لحكاية الحال مستحضرا كما سمع منه  
 صلي الله عليه وسلم الان وقوله لا تبدل ما اول بانه من شأنه ان لا تبدل  
 او يقال الخبر معنى النهي ولا يجوز ان يكون اخبارا محضا لم يحصل  
 التبدل بل قال حمان بن سلمة في معنى الحديث هذا عندنا حديث  
 الله الصهل في اصحاب ابا بيهم فقالوا ايلي خط هذا معي حسن  
 وكانه ذهب الي انه لا عبرة باليمان الفطري في احكام الدنيا  
 وانما يعتبر الايمان الشرعي المكتسب بالارادة المبرري انه يقول  
 فابواه يهودانه يعني في حكم الله بيا فهو مع وجود الايمان الفطري فيه  
 محكوم له بحكم ابويه الكافرين قيل ويخصه ان العالم اما عالم  
 الغيب واما عالم الشهادة فاذا نزل الحل بيت علي عالم الغيب  
 اشكل معناه واذا صرف الي عالم الشهادة القوي عليه مع  
 ظاهر الشرع سهل تعاطيه وتحريره ان الناظر اذ انظر الي المولود  
 نفسه من غير اعتبار عالم الغيب وانه ذلك علي الخلقة التي خلق  
 الله الناس عليها من الاستعداد للمعرفة وقبول الحق  
 والثاني عن الباطل والتميز بين الخطا والصواب حكم بانه  
 لو ترك علي ما هو عليه ولم يعثورة من الخارج ما يصلح ان  
 النظر الصحيح من التقليد واللق بالمحسوسات والمحال  
 في الشهوات استمر علي ما كان عليه من الفطرة السليمة لم تختل  
 شيئا عليه وتظير ذلك من الغلام الذي قبله الخضر فان موسى عليه السلام  
 نظر الي عالم الشهادة وظاهر الشرع فانكر والخضر عم نظري  
 عالم الغيب فانه طبع كافر فقله ولذلك فلما اعتد الخضر بالعلم  
 الخفي الغائب اكل موسى عم عن الاعتراض **قوله** قام فينا قوله فينا

عن الحق



ويعني انما حاله ان مراد فان او متداخلتان اي قام خطيبا فيها  
فذلك وانما ان يتعلق فيها بتمام علي تضمنين قام معنى لخطيبين  
بمعنى ما و قام علي الوجهين بمعنى القيام وهنالك وجه ثالث  
وهو ان يتعلق بخمس بتمام ويكون فيها بياناً كما انه لما قيل قام  
بمعنى قيل في حق من قيل في حقنا وعليه هذا قام بمعنى  
قام بالامر اي تضم له اي قام بخفض تلك الكلمات فيها ولا  
ينبغي للجواز تأكيده البقي الوقوع على سبيل التسميم اي لا يجوز  
ولا يستقيم له خفض القسط فسر القسط بالوزن اي بغير الرق  
ويوسعه وقيل المراد الميزان لانه يقع به المعدل والقسط  
وهذا اولي لما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفع الميزان  
ويخصه والمراد من رفع الميزان اما وزنه ما يوزن من الارض  
العباد النازكة من عنده واعمالهم المرتفعة اليه واما انه كل يوم  
هو في ثواب وان يحكم بين الخلق بميزان العدل وبين المعصية  
بما ثبوتها من وزن الوزان الذي يترك فيخفض يده  
ويرفعها وهذا التاويل مناسب قوله ولا ينبغي له ان ينام بين  
يجوز ذلك وهو الذي يتصرف ابدًا في ملكه بميزان العدل قوله  
يرفع اليه قوله اي الى خزائنه كما يقال حمل المال الى الملك  
فيضطر الى يوم الجزاء ويعرض عليه وان كان هو اعلم به  
ليامر به ان يكتبه يا مضا ما قضى لفاعله جزاء على فعله فاعله  
قوله قبل عمل الليل اشارة الى السرعة في الرفع والعروج الى ما فوق  
السموات فان الفاضل بين الليل والنهار وقبل قبل رفع عمل الليل  
والاول المبلغ انما كان ابلغ لانه ادل على عظم ماله في وقوة  
عباده الملمين وحسن قيامهم بما امروا وان لفظ العمل صدر  
فكانه قيل يرفع اليه المعمول في الليل قبل عمل النهار فلا حاجة الى  
تقدير لفظه الشروع كما احتج الى تقدير الرفع في الوجه الاخر

قوله حجاب

قوله حجاب النور اي حجابة خلق الحجب المعقول وهو محتجب  
عن خلقه بانوار عنده وجلاله ولو كشف ذلك الحجاب فبحالي  
لما وراه من حقائق الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق  
الا احترق واصلا الحجاب بين الراي والمزكي وهو هذا جمع  
الي منع الابصار من الاصابة بالروية وسحات وجهه اي  
جلاله وقال ابو عبيدة نور وجهه جمع سحبة بضم السين لغرفة وغرفة  
وقيل قال بعض اهل التحقيق هي النور التي اذا رآها الارواح  
من الملايكة سبحوا وهلكوا لم يروهم من جلال الله وعظمته  
وبعض ما روي ابن الاثير في النهاية انه قال صلى الله عليه وسلم  
انظر الى وجه علي عبادته وقيل معناه انه كان اذا برز قال  
اناس لا اله الا الله ما شرف هذا الغني لا اله الا الله ما اعل هذا  
الغني لا اله الا الله ما انجم هذا الغني فكانت ريشته تملأ  
على كلمة التوحيد تولى ذهبوا الى ان معنى سحات وجهه نور  
وجلالة وكهاوة واما الحجاب فاصله في الجسم المجدولة والله  
سحابة منزلة عن الجسم والحد والمراد هنا مجرى المنع من رؤية  
وسمي نورا ونارا لانها يمتلئان من الدرر في العانة لسعاعها  
والمراد بالوجه الذات وبما انتهى اليه صر من خلق جميع المخلوقات  
لان بصره تعالى محيط بجميع الكائنات ولقوله من لسان الجنس  
قوله الضمير في بصره راجع الى الخلق وانتهى معنى من من خلقه بيان  
له والحق ما ذكره غيره واتيات البصر لله تعالى كونه في شرح السنة  
مستقصي لوكشف حمله استنباطه مبنية للكلام السابق كانه قيل  
لم خص حجاب به بالنور فاجيب بانه لو كان من غيره لا حترق وانما  
اورن بالجمال السابقة فعليه مضارعية لا فانة التجلد مع استمرار



واما هذه الجملة الاسمية فتدل على الثبات والديموم في هذا العالم  
وان اصفى المؤمنين عن الكدورات البشرية في دار النور  
فبرؤية كما ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه في الدنيا انقلبه نوراً  
قال تعالى عايناهم اجعل قلبي نوراً وفي بصيرة نوراً وفي بشري نوراً  
الى قوله واجعلني نوراً قيل معنى الحديث ميسر من معنى الابه  
الترسي فانه قوله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله من ذي  
الذي يشفع عن يمينه الا ان الله لا يشفع الا لمن اذن له ومنه الى الخاتمة مشير الى  
صفة الجلال لما فيه من المنع عن الشفاعة الا بالاذن وذكر  
الترسي وهو مناسب للحديث الجاب وقوله لا تاء خفية من قوله  
لمعني القيومية كما ان لا ينبغي هنا يقرر ما قبله وقوله ما في السموات  
وما في الارض كالقليل لمعني القيومية اي كيف ينال وهو طر ما في  
السموات وما في الارض ومن يجمع وطبر معاشهم ومعادهم الى  
الاول لا يشار به بقوله كخلف لفسط ويزفعه والي الثاني بقوله  
يرفع وفي ذكر البصر الذي هو نوع من طريق العلم اشارة الى  
قوله يعلم ما بين ايديهم فهذا الحديث مبني الاحاديث كما ان  
تلك الآية مبني الايات اي الله ملا اي نعمة عزيزة لقوله  
تعالى بل يله مبسوطان فان بسط اليد مجاز عن الجود ولا قصد  
الى اثبات يله ولا بسط كذا في اللسان وجعله في سورة طه لثانية  
قيل لعلمه لما كانا متساويين في النزوم جاز اطلاق لفظ المجاز  
تارة ولثانية اخرى مطب الله اي خزائن الله قبل اطلاق اليد  
على الخزائن لتصرفها فيها فهو من المجاز المرسل والقرينة الاضاح  
وملا كالتبريح للمجاز والمعنى بالخزائن قوله كن فيكون ولذلك  
لا ينقص ابد ولا يقبض استعارة بتعبه للتقص لانه حقيقة  
في الماء ولذلك سبحا صفة الماء يقال سبح سبح سبحا فهو ساج

والمؤمن

والمؤمن سبحا وهي فعلا لا تفعل لها كطلال والليل والنهار  
طرفان اي فيهما وقوله ملا ولا تغنيا وسبحا ورايتهم على تاول  
القول اخباراً مترادفة ليد الله ويجوز ان يكون الثلاث اجزى  
وصفا للملا وان يكون ارايتهم استنبها فافيه معنى الترقى فان لما  
قيل ملا او هم جواز النقصان فزاله بقوله لم يغنيا وبما استل  
الشيء ولم يغض فقبل سحا ليودن بالغضاض وقوله بما يدل على  
الاستمرار من ذكر الليل والنهار ثم استوعها بما يدل على ان ذلك  
مقرر غير خاف على كل ذي بصيرة بقوله ارايتهم فانه خطا  
عام والعمارة للتقريب ارايتهم ذلك كذلك ولو كانت الدلائل  
لقليل غاض بدل لم يغض والكلام الى ههنا اذا اخذ بجملة وزيد  
من غير نظر الى المفردات كان كناية ايها بيته لفضل يعني وكال  
السعة ومخاطبة الجود وكان عزمه على الماء حال من ضمير خلق  
وكذا قوله ويده الميزان حال منه او من ضمير خزان فان اسم كان  
اختلف في جواز الحال عنه حيا في تحقيق معنى قوله وكان عزمه  
على الماء في باب بقاء الخلق قول من نهي عن الله قوله ملا ان  
قالوا هذا غلط منه وصوابه ملاي بالثانية كما في ما يروى ايات  
قيل ان اراد واردة رواية ونقل اقل نزاع وان اراد واردة  
لعدم المطابقة فامة سئل ان معنى يد الله احسانه وافضاله قوله  
ذرازي المسكين جمع ذرية وهي نسل الحسن والي من وينم على  
الصغار واللباب والمراد ههنا اطفال اللبائير قوله ان اول  
ما خلق الله القلم قال بعض المعارية رفع القلم هو الرواية فان صح  
النصب كان على النعمة من ينصب جازان قال المالك ي يجوز نصبه  
تلك يد كان على يد عبد الله تعالى قوله بعد باليت ايام الصاروخا  
وقال المغربي لا يجوز ان يكون القلم معقول خلق لان المراد اول القلم  
اول مخلوق واذا جعل معقولا لخلق لا يجب ان يقال اسم من ضمير ان



واول طرف منصوب بان ينبغي ان يسقط الفاعل فقال اذ يرجع  
 المعنى الى انه قال له الكتب حين خلقته فلا اخبار يكونه اول خلاف  
 قيل لو صحت الرواية بالنصب لم يمنع الفاعل ان يكون قبل فقال  
 امره وهو العاقل في الطرف فكتب ما كان ليس حكاية عما  
 امر به القلم والقليل التبع ما يكون وانما هو اخبار باعتبار حاله صلى  
 الله عليه وسلم قوله ثم مسح ظهره الماسح هو الملك على تصويره المحسوس  
 امسك الله تعالى له امر كما امسك الله التوفى في قوله الله يتوفى  
 النفس وقال تعالى الذين تتوفىهم الملك الملكة ويحكم ان يكون الماسح  
 هو الله سبحانه وتعالى والماسح من باب التصوير والتشبيه فيقول هو  
 من الماسحة بمعنى التقلد به كانه قال قد رايت في ظهره من الدنيا  
 قال في الكشاف نزل ملكين بني ادم من العلم بن يوسف بنص  
 الدلائل وخلق المستعجلان فيهم وتسليةهم عن معرفتها والافزار  
 كما منزلة الاشهاد والاعتراف تمثيلا وتخيلا لا تقول منه والافزار  
 حقيقة قال الامام الرازي اطلقت المعتزلة على انه لا يجوز نفس  
 هذه الآية بهذا الحديث لان قوله من ظهورهم يدل من بني ادم  
 فالمعنى واذا اخذ ربك من ظهور بني ادم فلم يذكرا انه اخذ  
 من ظهور بني ادم شيئا ولو كان المراد من ظهور ادم لقليل  
 من ظهوره واجاز ان ظاهر الآية يدل على انه يخرج الذرية من  
 الآية على ثبوتها وفيه والجنس قد دل على ثبوت فوجب القول  
 بهما معا صونا للآية والحديث عن الاختلاف في قص التوفيق  
 بينهما ان يقال المراد من بني ادم هو ادم والاولاد وكانه صار اسما  
 للنوع كانه نسان والمراد من الاخراج توليد بعضهم من بعض  
 على من الزمان واتخذ في الحديث على ادم لانه الاصل قبل ونظيره  
 معنى الآية على هذا قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة

المسجد

اسجدوا لادم فقوله خلقناكم ثم صورناكم لادم وبعضه ما رواه  
 عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبر الله  
 الميثاق من ظهر ادم بنوعان يعني عرفة فخرج من صلبه كل ذرية  
 ذراها فنتهم بين يديه كالذين ثم كلمهم قبل قال السبت يتكلم قالوا  
 بل نحمدنا وسبحي في الفصل الثالث ما يدل على ان المراد من كل  
 الحديث وان السائل كان اشكل عليه معنى الآية فطلب حله فلما  
 فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك سكت لانه كان بلغا  
 عار فابصاغة الكلام قال المولى العلامة قطب الدين الشيرازي  
 رحمه الله قد تفرع في بداية العقول ان بني ادم من ظهور ادم فيكون  
 كل واحد خرج من ظهور بني ادم في لا يزال هم الذرية فخرجهم الله في  
 المزل عن ظهور ادم واتخذ منه الميثاق الا اني يعرف منه ان هذا  
 المسئل الذي يخرج في لا يزال من اصاب بني ادم هو الذي اخذ  
 في المزل من صلب ادم واتخذ منه الميثاق الاول وهو المقالي  
 المروي كما اخذ منهم في لا يزال بالتدريج حين اخذوا الميثاق الثاني  
 وهو الحالي الا اني في ذلك سبحانه ميثاقا مع بني ادم احدهما  
 يصدق اليه العقول من نصب الدلالة الباعثة على الاعتراف  
 الحالي وتاييدها المقالي الذي لا يصدق اليه العقول بل يتوقف  
 على توفيق وافق على احوال العباد من المزل الى المزل  
 كالا نبيا اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلم الامة بان وراء الميثاق  
 الذين يصدقون اليه ميثاقا اخر اذ ليا فقال ما قال من مسح ظهر ادم  
 في المزل الى اخره قيل والجواب ان هذا من املو بل الحكيم لان الصحابي  
 سأل عن الميثاق الحالي فاجيب بالمقالي وكانه قيل الميثاق  
 المسئول عنه ظاهر لكن هو هنا ميثاق اخر حفي لا يعلمه الا من  
 ارشده الله فقال عنه <sup>الاربعين</sup> يسبب الخبر الي اليمين قوله فقيم  
 العمل وقع موقع لام الغرض قوله وفي يديه كتابان تمثيل واستحضار



للمعنى الذي يفهم الخلق في مشاهد السامع حتى كان ينظر اليه  
راي العين فالله صلى الله عليه وسلم لما لم يشف بحقيقة هذا الامر  
واطل الله عليه اطلاق عالم بيق معه خفا صور الشيء المحصل  
في قلبه بصورة الشيء المحاصل في بده وشار اليه اثارته الي  
المحسوس هذا وكونه لا يستبعد ايضا اطلاق ذلك على الحقيقة فان  
الله تعالى قادر على كل شيء ثم لما ان تخبرنا امتنا ومنقطع  
اي لا تعلم ولكن اذا اخبرتنا تعلم كما نفهم طلبوا بالاسناد ان  
اخارة اياهم كيجوز ان يكون متصلا مغزلا اي لا تعلم سبب من  
الاممباب الا باخبارك الذي اي لا يعلم من رب العالمين  
خفا بالذات كورد الاله على انه تعالى ما لكم وهم له مملوكون يتصرفون فيهم كيف  
يشاء فيسعد من يشاء وكل ذلك عدل وصواب فلا اعتراض  
لا احد عليه فيه اسماء اهل الجنة الى اخره الظاهر ان كل واحد  
من اهل الجنة والنار يكتب اسماءهم واسماء ابايهم وقبايلهم  
سواء كانوا من اهل الجنة او النار للتفصيل التام كما يكتب في  
الاصول سنة اهل الجنة يكتب اسماءهم واسماء ابايهم وقبايلهم  
الذين هم من اهل النار في الكتاب الذي باليمين وبالعكس  
في اهل النار والافا لبا والابناء اذا كانوا من جنس اهل  
الجنة او من جنس اهل النار فلا حاجة الي ايراد ذكرهم في  
تحت قوله فيه اسماء اهل الجنة وفيه اسماء اهل النار ثم اجمل  
على اخرهم ضمن اجمل معنى اوقع فعلى اي اوقع الاجمل على  
ما انتهى اليه التفصيل ويجوز ان يكون حالا اي اجمل في حال انقضاء  
التفصيل الى اخرهم ومن عادة المحاسبين ان يكتبوا الامم متصلا  
ثم يوقعوا في اخرها فذلك تدرج التفصيل الى الجملة فلا يرد جزاء  
مركبا اي اذا كان الامر على ما تقدم من التفصيل والتعيين والاحمال  
بعد التفصيل في الصل فلا يتران قوله لا يقتض من ابد ان حكم الله  
لا يتغير

لا يتغير وما قوله تعالى كل كتاب محو الله ما يشاء ويثبت فثبت  
لكل انقضاء مدة وقت مضروب فمن انتهى اجله محو ومن  
بقي من اجله يبقه على ما هو مشيت فيه وكل ذلك مشيت عند الله  
في ام الكتاب وهو القدر كما ان محو ويثبت هو القضا قوا  
سد كما وقار بول سدوا اي جعلوا اعمالهم مستقيمة على طريق  
الحق وقار بول اي طلبوا قربته الله تعالى بطا عنة فقله لا يتطاع  
واجواب من اسلوب الحكميم اي فهم انتم من ذكر القدر وانما خلقتم  
للعباد فانما عملوا وسدوا وقار بول انتم قال اي اثارته العرب  
تجعل القول عبارة عن جميع الافعال ويطلق على غير الكلام واللسان  
فمقول قال بده اي اخذوا كل بر بطله اي مسمى وقالت لبي  
العبيان سمعنا وطاعة وحذرنا كالذين لما يثقب الي اوتاب  
وقال بالما على بده اي قلب وقال نبوته اي رفعه قبل قوله قال  
بده فبينهما بمنزلة قوله جوف الفلم بما انت لاف كتابه عن ان هذا  
الامر قد فرغ منه نصارك كما تخلق اوراد ظهور فيكون قوله فرغ  
ربكم تفهروا بهذا الفعل ومن العباد شفع اي امر العباد  
والمراد بالامر الثاني اي قد راى هم والمفالغراغ لا يجوز عليه تعالى  
رفي تسترقيها جمع رقيه وهذه المصوبات اعني  
رفي وما عطف عليها موصوفات بل افعال الواقعة بعد  
ومتعلقة بمعيار اريت اي اخبرني عن رقي تسترقيها فاضب  
على نزع الخافض ويجوز ان يتعلق بلفظ اريت والمفعول الاول  
الموصوف مع الصفة والثاني المستفهام بتاويل مقول في حقه  
هل نزل ولا يكون هذا تعليقها كما في قوله تعالى لنباكم انكم احسن عملا  
لانه قد عمل في المفعول الاول واصل تقاء وقاة من وقي وهي اسم  
بالخفي به الناس من خوف الاعل ويجوز ان يكون مصدرا فالضمير  
في تنقيها للمصدرية قد جا وفي بعض الاحاديث جواز الرقيه



قوله صلى الله عليه وسلم استرقوا لها فان في النظر الى طلبها  
من يريها وفي بعضها النهي عنها لقوله صلى الله عليه وسلم  
ما تركت الا ما يستر قوت ولا يستر قوت ولا يستر قوت  
وما تركت الا ما كان بين الرقبة وبين السماء الله تعالى وصانته وكلامه  
في كتب المتكلمين او غير اللسان العربي وما يعتقد منها انها افعة  
لا محالة فينكل عليها فانها مضمومة واياها اراد صلى الله عليه وسلم  
ما تركت من استرقى وما كان على خلاف ذلك كالقوت والافعة  
الله تعالى والرقبة المروية فليست بمنهية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
لذي ربي بالقوت وانزل عليه اجرا من اجل برقية باطل فقد  
انزلت برقية حق وما قوله صلى الله عليه وسلم لم يرقية الا عن عين او  
حجة بمعنى رقية اوتي والفع وفي اسم الراوي اي خزانة خلاق  
للمحدثين ونحن نشاز في القدر فيقول بعضنا اذا كان الكل  
بالقوت فلم الثواب والعقاب كما قالت المعتزلة والآخر يقول الحكمة  
في بعض تقدير بعض الجنة وبعض النار والاشبه ذلك وانما غضب  
لان القدر من اسرار الله وطلب سر الله منهى واما من يبحث فيه  
لم يامن ان يصير قدر يا اوجس يا بل العباد ما موزون بقولنا والمرحوم  
الشرع من غير ان يطلبوا سر من لا يجوز طلب سر وعز من علم  
اي اقصمت عليكم واصلة عزمت بالقلم البمين والنزها عليها  
ان لا تتجسس عن القدر حتى احسن وجهه حتى كانا غاية الاحرار  
قوله فغنى اي شفي هذا امرهم العجزة للارزكار وقتهم المحرور  
لمزيد الاهتمام وام منوطعة والهمزة فيها للارزكار ايضا فربما  
لاهمون اليه المخلط والارزكار وانما جعلت جملة مستأنفة جوابا  
عما اتجه لهم ان يقولوا لم تنكر هذا الارزكار البليغ وقوله حينئذ انما  
يدل على ان غضب الله واهلهم كان من غير محال فغنى رتبة  
وعبد من قبضه ما يضم عليه الكلف وفيه تصوير لعظمة وجلالة  
قوله من جميع الارض اي لمن جميع ما قدر الله ان يسكنه بنو آدم

من الارض

من الارض وليس مرادة من جميع الارض لان من الارض ما لم يصل  
اليه قدم ادم والقابض من جميع الارض هو عزرائيل عم قنبر  
الفعل اليه تعالى لانه بامر وارادته ولما كان عزرائيل متولي  
القبضة ولي قبض الارواح من اجسادها ليرد ولا يجد الله في  
التي قبضتها من الارض اليها قال زين العرب مر علي قدر الارض  
اي مبلغها من اللوان ولما كانت الاوصاف الاربع ظاهرة  
في الانسان والارض اجريت علي حقيقتها واولت المربعة الاخيرة  
لانها من الاطلاق الباطنة فان المعنى بالسيل الرفق واللين والحر  
الحرق والعنق وبالطيب الذي تعني به الارض العذبة المؤمن  
الذي هو نفع كله والخبيث الذي يراذبه الارض السيئة ان كان  
الذي هو ضرر كله والذي يسيق له الحديث هو الامور الباطنة  
لانها اخطا في طبعها القدر بالخير والشر واما الامور الظاهرة  
من اللوان وان كانت مقدرة قال عسارها فيه خلق خلقته  
في ظلمة اي الحسن والحسن في ظلمة اي كائنين في ظلمة النفس  
الظاهرة بالسوء المجهولة على الشهوات الردية لقوله لقد خلقنا  
الانسان في كذب والنور الملقى هو ما نصب من الشواهد والحد  
وما نزل اليهم من الايات والنذر والي هذا اي قوله الله عز وجل  
السموات والارض وتلك ان يحمل الحنث على خلق الذي يخرج  
في الارض من صلب دم عليه السلام فعين بالنور عن الاطراف  
التي هي تبارك بريح الهلالية ثم انما يقول احباب واطفاله الي  
ظهور اثر تلك العناية في ما يزال من هداية بعض وظلال بعض  
وهذا كذلك اي من اجل عدم تغيير ما جرى في الاول تقديره من البيان  
والطاعة والكفر والمعصية اقوله جوف القلم قبل وجه التوفيق بين هذا  
المعنى وبين قوله ما من مولود ان يقال الانسان مركب من اجابة  
التي تقتضي العروج الي عالم القدس وهي مستغلة لقول قضاة  
نور الله والتجلي بالكلمات ومن النفسانية المائلة الى ظلمات الشهوات



والفلال وهذا الحديث موقوف في القدر يدل قوله حق القلم فنه فيه  
 على ان الانسان خلق على حالة لا يفتك عن ظلمة الامن احب ان يكون  
 الملقى عليهم وفي هذا الحديث لم يلح الى القضاء لقوله وامن مولود  
 واحوي الكلام على ما مر به من ان قلبا مقلوب فان قلت ما الفائدة  
 في تقديم هذه الكلمات في هذا الحديث واخرها في حديث ابن عمر في  
 الفصل الاول وفي تخصيصه هنا بنقبة وهناك بصرف واذا فيه  
 القلب ههنا الى نفسه وهناك الى الجماعة اجيب بانه قد مر في  
 ذكر قبته واذن الى النفس تعريضا باصحابه لانه على الله يعلم  
 ما مود العاقبة فلا يخاف على نفسه واستقامتها لقوله تعالى ان الله  
 المرسلين على صراط مستقيم ومن ثم خص الدين بالذكر ولا ذكر غيره  
 سال ان هذا يخاف على دينه واخر هناك وخص بصرف  
 القلب لان سوق الكلام لبيان القدر كان ذكر الدعا مستلزما  
 وخص ذكر الله في هذا الحديث وذكر الرحمن هناك لانه هناك  
 في مطلع الحديث ورحمته هي السابقة وههنا جواب عن التعريض  
 والمقام مقام العبث والجلال اي الالهية تقتضي ان يخص كل واحد  
 بما يخصه من الايمان والكفر والطاعة والمعصية ثم مثل القلب  
 اي صفة القلب العجيبة الشان وما يرد عليه من عالم الغيب  
 من الدواعي وسرعة تقلبها بسببها تصفة ريشة وجمع  
 الرياح للدلالة على ظيهور التقلب ظاهر البطن اذ لو استمر الريح  
 على ارجائه واحد لم يظهر القلب وذكر الفلاة لان التقلب  
 فيها اشد من العمران بارض فلاة ذكر الارض متيما لان الفلاة  
 يدل عليها فالمستصون التائب لدفع العجز كما في ارضه كعبيني  
 ولا يسلك هذا الطريق الا في امر خطير وتقلبها صفة اخرى لريشة  
 موله طر البطن ظم ايد البعوض من الضمير في تقلبها واللام في  
 لبطن بمعنى اي لقوله تعالى مناديا ينادي للانسان فجوز ان يكون  
 طر البطن مفعولا مطلقا اي تقلبها مختلفا وان يكون حالا اي

التقلب

تقلبها

تقلبها مختلفة اي وهي مختلفة وكذا في اختلاف سمي القلب  
 قلبا بل يوم من بعد مظهر هذا يعني اصل الايمان لا انفي الايمان  
 لم يؤمن بواحد من هذه الاربعة لم يكن مؤمنا بالاول والا  
 بالثلاثين وانه مبعوث الي كما في النسخ والجن والثاني  
 ان يؤمن بالمؤمن اي تعتقد بفناء الدنيا وهو احراز عن قلبه  
 الدورية القائلين يؤمن العالم وبقائه اربا وتكتمل ان يرا  
 اعتقاد ان الموت يحصل بالمراد لا بفساد المزاج كما يقوله  
 الطبيبون الثالث ان يؤمن بالبعث الرابع ان يؤمن  
 بالقدر ان جميع ما يجري في العالم بتقدير الله وقدره وقيل حتى  
 كماله كانه قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصدق حتى يكتب  
 الله صديقا لا يعتبر الصدق بالصدق حتى لا يتمكن منه التصديق  
 الحان يبلغ الى هذه الاوصاف الاربعة وقوله يشهد الى  
 احوه تفصيل لما سبقه واصل الكلام يؤمن بان الله اوجد  
 لا يشك له وتاخي رسول الله حقا وتؤمن بذلك وتؤمن بملكه فعول  
 الى لفظ الشهادة اذ امكنه من الالباس وظلاله على ان النطق  
 بالشهادتين ايضا من جملة المركان وكانه قيل شهد بالاسماء  
 بعد التصديق الرابع لان هذه الشهادة غاية للتصديق  
 وتكرير الموت اربا بالاهتمام بشانه غيب الموت اربا بالاسماء  
 الموصولة الى النعيم وهو في الظاهر فنا وفي الحقيقة ولاية  
 ثانية ويقاد وهو بار من ابواب الجنة فلان من على الانسان  
 خلقه حيث قيل خلق الموت والحياة وقدم لانه الموصول الى  
 الحياة الحقيقية والتعابير الواقعية لاجله كما في النوي للمرزوق  
 ان لا يصير نخلا لا بفساد حشية وكما في البراءة اردنا ان نحول  
 زيادة في اربا منا وكما في البذر اذ ازرع قلبه بعثني بالحق استبان  
 كانه قيل لم تشهد بذلك فقال بعثني وكحور ان يكون حاله موراثة  
 او خيرا بعد خير فيدل على هذا في جز الشهادة وقد صلى الله عليه وسلم



كل لم الشاهد بالعين اذ عياره ان يحمل ويعتد به صفات  
ليس لها في الامور نصيب تور بما يتسل به من بغير الغريقين  
والصواب ان الاسراع الى تلقيه اهل البدع الذين منزهة للجاهل  
او المجتهد الخاطي وهذا قول المحققين من علماء الامة  
احتمالاً فيحمل قوله ليس لهم نصيب على سوء الخط وقلة النصيب  
كما يقال ليس للجهل من له نصيب واما قوله صلى الله عليه وسلم  
في احدى خسوف وقوله ستة لعنتهم وامثال ذلك فيحمل  
على المكذب به اذ اقامه من البينات ما يقطع العذر او على  
ما يقتضيه به العصبية التي تكذب ما ورن فيه من النصوص  
او الى تفسير من خالفه وامثال هذه الحاديات وادراكها  
وزجرتها المرجية بحكم ولا تكسر من الارجاد وهو لما جرت  
قبل هم الذين يقولون اليان قول بل عمل فيوخرن العمل  
عن القول وهذا غلط الحق ان المرجية هم الجبرية  
القالون بان اضافة الفعل الى العبد كاضافة الجملات  
سموا بذلك لانهم يوحرون امر الله ويتركون البينات وهم على  
الافراط والقدرية على التفریط والحق ما بينهما وحسن  
يقال حنف الله به ايجاب به في الارض والمسخ تحويل صوره  
الى ما هو اقم منها شف معني الحد يث ان يكون حنف ومسخ  
يكون في المكذب يث بالقدر قبل لعله اعتقد ان هذه الامة المرجية  
ما مونة منها ما خرج الكلام مخرباً شرطية وقوله ذلك يدل  
على ان صح استحقاق ما سبق الاجل ما بوله من التكذيب وقد  
سبق عن التوريشي ان الحد يث من به التفریط فلا حاجة الى  
تعد به الشرط واثبت ان الخطابي ذهب الى وقوع الحنف في  
في هذه الامة حيث قال قد يكونان في هذه الامة كما في ما سائر الهم

خلاف قول

خلاف قول من زعم ان ذلك لا يكون انما يخفى بقلوبها ذكره في اعلام  
السنن ومجوس في اثبات قادرين يزدان واهر من ان  
مرضوا الى اخر خص هاتين المصطلحين لانها الزم واوحي من سائر  
الحقوق فانها كالبيان مفتقران الى الدعاء بالصحة والمغفرة  
فيلون النهي عنها البغ في المقصود وتوفا تخوهم من الفنا حنة  
رض القاء وكسرها وهي الحكم وقيل لا يبدوهم بالمجادلة والمناظرة  
وتوفا كاتفا تخوهم من عطف الخاص على العام لان المحالسة تشمل  
على المواكلة والمواصلة والمحادثة وغيرها وفتح الكلام في القدر  
اخص من ذلك مرط اي لا تنظر فيهم فانهم يوقعونكم في الشك  
ويشبهون عليكم اعتقادكم لعنتهم الله اما انشاء فيكون وكل  
بني حجاب حالاً من فاعل لعنتهم ولا نشأ بنية معترضة بين  
الحال وصاحبها واما اخبار استينا فاكانه قبل فاذ ابعث فاجيب  
لعنتهم الله والثانية مسببة عن الاولى وقيل له ذا فبالعكس وعلى  
هذا قوله كل بني حجاب معترض بين البينات والمبين  
يعني من كان كل بني ان يكون مستجاب الدعوة كما يصح وطرفه  
بني حجاب علي فاعل لعنتهم وصحة الامر في لوجون الفاصل  
وفيه نظر لان المانع عطف الجملة على الموزن ولا يجوز ان يجعل  
حجاب صفة لاجزائه بل يلزم ان يكون بعض الانبياء مجاب الدعوة  
ومنه في التوريشي واربط رواية الجبرية بحجاب قوله الزايد بان يدخل  
في كتاب الله ما ليس منه او يؤله بما ياباه اللفظ ومخالفي الحكم كما فعلت  
اليهود والزيادة في كتاب الله لغو وتاويله بما يخالف الكتاب السنة  
بدعة في المسلسل بالجبروت في الجبروت من الجبروت وانما يطلق  
ذلك في صفة الانسان على من يجبر بقضيه بادعاء منزهة من التعالي  
لا يستحقها قول للام في ليعز للعاقبة لا للتعليل لا يلزم جواز  
التسلط بالجبروت لغير ذلك طاهرا والمسخل حرم الله بان يفعل



فيه ما يحل فيه من الاضطراب وقطع الشجر ودخوله بل احرام  
والعترة القارية تخص حصص ذكر الحرم والعترة لغيرهما وان احدهما منسوب  
الى الله والاخر الى رسوله فعلى هذا امن في من عتري ابتلاية  
وتحتمل ان تكون بياينة بان يكون المستحل من عترة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فغير تعظيم الحرم الصادر عنهم وتار السنة استخفافا  
وقلة مهابة كما فرطوا في تارها تارها وتكاسل ما عن حقها  
عاص واللعة عليه من بالتعليق من احرم الله من ذلك  
ونزل طغيانهم تعظيمهم في ذراري المؤمنين اي ما حكم ذراريهم قوله  
من ابايهم من ابها اتصالية لقوله في المنا فقوت والمناخ  
والمناقات لبعضهم من بعض وقول صلى الله عليه وسلم ما انا من  
ولا الدرسني فالمعني انهم من صلوات بابائهم وقوله لا عمل وارحم  
علي سبل التعجب اذا ما وجب للتواب والعقاب وقوله صلى الله  
رديتجربها واما اشارة الى القدر ولهذا اورد الحديث في باب  
القدر تو من ابايهم اي معد وكون في جملة هم بان السمع يحكم  
بالسلام الى سلام احد الابوين واما امر بالصلوة فكذلك هم وامر  
احكام المسلمين وان كان يحكم على ذراري المسلمين بل لا مترقان  
وامر عا احكامهم فيهم قيل ذلك واما تنفاد التوارث بينهم وبين  
المسلمون فهم كالحقون في ظاهر الامر بابائهم والله اعلم بما كانوا عاطين  
ومن ثم قال النووي في شرح صحيح مسلم اختلاف العلماء في اطفال المسلمين  
فمنهم من يقول هم تبع لابيائهم في النار ومنهم من يقول لا  
انهم من اهل الجنة وامثال عليه باي ما منها حديث ابراهيم الخليل  
عم حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم وحوله اولاد لنا من قالوا يا رسول  
الله واولاد المسلمين قال واولاد المسلمين رواه البخاري في صحيحه  
ومنها قوله تعالى وانا مع من حتى نبعث رسولا وانك لن تجد على الولد  
حتى يلزم الحجة وهذا متفق عليه في الحق قد ذهب التوفيق لما ورد في

اولاد

اولاد من الجنة وحديث الوالدة والمودعة في النار مخالف لحديث ابراهيم  
قالوا جده ان بيننا الكلام على حديث عائشة رضي الله عنها وقولها  
عصفور من عصافير الجنة في مكان ولد من اولاد المسلمين وانه  
صلى الله عليه وسلم انتم عليهما كان الجنم بذلك جزم بان الابوين  
في الجنة فعلى هذا اولاد المسلمين الذين كانوا يدي ابراهيم الخليل  
عليه السلام هم المشركون الذين لم يسلموا في المال امنوا واولاد  
عليه السلام واولادهم الذين مات اباؤهم على الكفر واما قوله تعالى وانا  
مع من فيتمم ان يراى بالعذاب المستبطل في الدنيا لان حتى  
تنتهي ظاهرا ان يكون العذاب في الدنيا ويؤيد ما انتبه  
من قوله واذ اردنا ان نهلك قرية امرنا من فيها اولادهم لا نزال  
منه من الثواب والعقاب ليسا بالعمال واللم بين ذراري المسلمين  
والانصار من اهل الجنة والنار بل الموجب اللطف الالهي  
والاستلان المقدر لهم في المنزل فالواجب منهم التوق وعلم  
الجنم فان اعمالهم موكولة الى علم الله فيما يعون الى اخره  
والاعمال دلائل السلطنة والشفاعة واليمن من انتقاء الدليل  
انتقاء المدلول اولاد الوالدة وادبته يبد لها واذ اذافها  
وهي حجة قض دل الحديث على تغيب اطفال المسلمين  
ولعل المراد بالوالدة القابلة وبالمودعة المولود لها في  
الصلوة كانت على عادتهم ان يحضروا حفرة عميقة فجعلت  
المراق عليها والقابلة وراها تترب الوالد فان ولدت  
ذكر امست وان ولدت ابنتي القتها قيل هذا الحديث والذي  
قبله اما اورد في هذا الباب امتد له على اثبات القدر وتغيب  
اطفال الكفار ومن اراد تأويلها بخير ذلك وجب عليه ان يحرجها  
من هذا الباب واما قولهم واولاد المسلمين في الجنة في قصة  
خاصة وهي ان ابني طلبة ابيار رسول الله صلى الله عليه وسلم انسا  
عن امهما كانت تاد فقال صلى الله عليه وسلم الوالدة الحديث في



ان العبد يعمم اللفظ لا بخصوص السبب **قوله** ان الله فرغ  
الي كل عبد فرغ يستعمل باللام يقال فرغ للكد واستعماله  
اما لتضمنه او يكون حاله اي انتهى فقد يره في الامور من تلك  
الامور الي نذير هذا العبد بايديها كما سبق من قولهم  
يبدونها لا يبدلونها ويجوز ان يكون الي معني اللام بها  
الي كذا وكذا ومن في من خلقه صلة فرغ اي فرغ من خلقه  
ومما يختص به والله منه من الاجل والعمل وغيرهما من حسن  
عطف عليه ولعل سقوط الواو من الكاتب وتكون ان يقال  
انه بدل منه باعانة الجار والوجه ان يذهب الي ان الخلق  
معني المخلوق ومن فيه بياينة ومن في من حسن متعلق بفرغ  
اي فرغ الي كل عبد كائن مخلوقه من حسن **قوله** واثره اي  
اثر مشيئة في الارض وجمع بين مصححه واثره ارا ان يكون حركته  
ليشكل جميع احواله من الحركات والسكنات **قوله** من تكلم  
في سني من القدر هذا ابلغ من ان يقال في القدر الاكالة المبالغة  
في القلة والنهي عنه **قوله** نفسي شي اي حرازة واضطرار  
عظيم فط شي كذا في ذلك مني قال اوله في نفسي وثانيا  
من قلبي اشعار بان ذلك تملن منه واخذ بجامع من ذاته  
وقلبه **قوله** ان يذهب جبر لعل عطاه حكم عيسى **قوله** لو ان  
ان الله عذب الزمان عظيم وبيان ثباتي لازالة ما طلبت  
لانه يهدم منه قاعدته الحسن والتميم العقليين الله فالتك  
الجميع فله ان يتصرف كيف شاء ولا ظلم اصلا **قوله** ولو رجع الله  
اشارة الي ان رحمة ليست بسبب الاعمال وانجا بها اياها  
فلورج الاولين والآخرين فله ذلك **قوله** واخرج عن حكم **قوله**  
ولو انفق تمثيل علي سبيل الغرض لا يتخذ يلاذ لو فرض  
هذه السموات والارض كان لك **قوله** ونعلم تخصيص بعد  
التعميم

للتعميم **قوله** لم يكن ليخطيئك وضع موضع الحال كانه قال حال  
ان يخطيئك وفيه ثلاث مبالغات لا خول اللام المولدة للتعني  
وتسليط النفي على الكيونة وسراينة في الخبر **قوله** انبت خطيئة  
الي اخيرة في سواله عن الصحابة واحد بعد واحد وانفا في  
الجواب من غير تغيير ثم انهاء الجواب الي حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
دليل على الاجماع المستند الي النص الحالي فمن خالف ذلك فقد  
كان الحق الصريح **قوله** فقال له الشان **قوله** انبت خطيئة  
في الدين فليس منه من التكنيب بالقدر **قوله** قال تقر به مني اللام  
لتأني عن عدم قبول سلامة **قوله** او قد في القدر في الركب بالحجارة  
والعطف **قوله** او ما الشك الراوي او لتفريع العذاب في اهل  
القدر بدل بعض من قوله في اعمى **قوله** عن ولدين اي من كانهما  
واهما في الجنة او في النار وفي الحديث ان الماطل تابعة لابيهم  
لما هما تهم ولذا ان استشهد لذلك بقوله والحقناهم ذرياتهم  
واما طريق الاستشهاد بالحاق اولاد المشركين بالآية فان يقال  
له ريب ان هذا الحاق للكرامة ابايهم ومزيد سرورهم وعظيم  
في الجنة والافتخار عليهم كل نعم ولكن ثم قيل والذين امنوا  
في محل نصب علي فقد بر واكرموا الذين امنوا الحقناهم علي بن  
التفسير للتشاف الذين امنوا مبتدأ وبابان جزو التفسير  
في ايمان للتعظيم المعني بسبب ايمان عظيم رفيع المحل وهو ايمان  
الابا الحقنا بدرجاتهم **قوله** وان كانوا لا يستاهلونها تفضلا عليهم  
وعلي ابايهم ليعم سرورهم ولي كل نعمهم وهذا المعنى مفتوح  
في حق اولاد الكفار **قوله** لو رايت مكانا اي لو رايت منزلا لها  
في الحفارة والبعده عن نظر الله تعالى لو رايت الكراهة وابغضها  
ومنه حديث ابراهيم عليه السلام مع ابيه في القيمة ورواية ابيه



بصورة ذبح ملحق او علمت مكانها اي من لهما وبعض الله اياها  
اي فضلتها وشهرتها منها تبارك ابراهيم عن ابيه حيث تبارك  
انه علم الله بكل نسمة النسمة كل ذي روح وقيل كل ذي نفس  
ما خورقة من التسميم وهو خالقها الجملة صفة نسمة ذكرها المتعلق  
بها قوله اي يوم القيمة قوله من ذريت في هذا الحديث دليل  
بين على ان اخراج الذرية كان حقيقيا وتفسير قوله الست برسم  
بالحيث كما مر في عين ثاني مغعولي جعل ويجوز ان يكون  
بمعنى خلق فيكون ظروفا له وبيضا الوبيض البريق واللمعان  
وفي ذكره اشارة الى الفطرة السليمة الاصلية وفي قوله عيني  
على انسان ايات بان الذرية كانت على صورة الانسان  
مقدار الذرية في تخصص التعجب من وبيضا داود الطمار  
لكرامته وطلع له فلا يلزم تفضيله على ما يراه انبيا اذ فيهم من هو  
افضل منه وفي الحديث اشارة الى ما نقل الشيخان فيهم من ادم  
ويشبه فيه انسان الحرس على الملل والحرس على العمر وبني ادم  
وارد على سبيل الطمان وان ابن ادم مجبول من اصل خلق  
على الجحود والفساد والخطا اله من عظمة الله تعالى من عري  
صفة اربعين قدمت فصار من طام عمر ادم الاربعين فان قلت  
بالفرق بين اربعين عمر الاربعين وبين بقي من عمر ادم اربعون قلت  
في الاستثناء توليد ليس في غيره قال الزجاج الاستثناء يستعمل في كلامهم  
وقد اوردت توليد العدد وكما له انك تذكر الجملة ويكون الحاصل اكثرها  
فاذا اردت التوكيد في كمالها قلت كلها واذا اردت التوكيد في  
تقصاتها اذ قلت الاستثناء فاذا قلت جادني اخوتك احتمل مجزئ الاثر  
فاذا قلت كلام الآلات معني الجماعة واذا قلت اله زيل الآلات ان الجملة  
لم ينقص منهم اله زيل وحين خلقه طرف لقوله فضرب ولم يمنع الفا

من العمل

من العمل الاله طريق على ان فاد السببية ايضا غير ما نعت العمل ما بعد لها  
فيما قبلها فان لا بد او تيسر متعلق بقوله فليعبدوا علي تقول  
الشرط الشرط اي ما لا فليعبدوا لثاني الكساف يقول العمل فعل  
هذا ما لا اي كنت لا تفعل غيره فافعل هذا وتقدم النظر في معنى  
الفا الدالة على التعقيب للدلالة على ان الخارج لم يتخلف عن خلقه  
عليه السلام والجميع جمع جملة يقال حجت الجملة تخم بالفتح اذ حات  
فيها والي الجنة خير من الدنيا وفي اي قال لا بل الذي في محبة  
هو له او صلهم الي الجنة قوله وما اباي حال من الضمير المستكن في  
الجبر وهو نحو قوله وان نعم اني اري ذر فانه تعالى علم ان بعض  
المؤمنين يقول بخلافه وما ذكر اليمين واللف فلهو بغير العظمة  
من غير تشبيه قوله لم يقل ذلك الهمزة لانكار دخلت على  
الشيء فاذا انتقدت والتعجب اي كيف تبلي وقد توارك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعد بانك تلقاه الاحمال واجاب باني اخاف من علم  
الاحتفال والالتزام في قوله وما اباي قوله عذ من رثا يدي قصة  
ثم اقره على هذا ودم عليه حتى تلقا في الحوض او غيره وفيه اشارة  
الي ان قص السارب من السنن والمدل ومه عليه موصلة الي  
دار النعيم في جوار سيد المرسلين فيعلم ان من ترك الله  
خيرا كثيرا فليكن المواظبة على ترك ما يرهها فان ذلك  
ندوة وبنعمان الجوهري نعمان بالفتح واد في  
تخرج الي عرفات يقال لا يست قبل وقبل بالضم  
مينا و قبل بغير القاف كذلك وهو حال في كلامهم عيانا  
امن وراء حجاب بنفسه لا بان يامن احله من ملائكته وله ذراها  
اي خلقها الي يوم القيمة الذي اظهر الله تعالى ما ابدى يقال  
دراء الله الخلق اي اوصلهم قوله ان يقولوا اي فعلنا ذلك كراهة  
ان تقولوا اقر هذا الحديث مخرج في كتاب عبد الله بن النسيبي ولا يحتمل



من الناس من يقول ما يحتمل به من غير حجة من الله عنه ولا اري المعقول ان يكون  
 الحق في القول بغير حجة من الله عنه ولا اري المعقول ان يكون  
 الكتاب وانما هو بواعث الفعل في معنى الآية بما يقتضيه ظاهر الحديث  
 لمكان قوله تعالى ان يقولوا اننا كنا عن هذا غافلين فقالوا ان كان هذا  
 المقول عن اضطرار حيث كثر شفو بحقيقة الامر وشاهد  
 عين اليقين فلهذا يوم القيمة ان يقولوا شهدنا بهذا فلما اراد  
 عنا علمنا علم الضرورة وكلمنا اي اراينا كان منا من اراد  
 وما من اخطا وان كان عن امثال ذلك ولكنهم عصوا الله  
 عن الخطا فلهذا ان يقولوا اننا كنا يوم الاخر باليقين والتمس  
 وحرمانا من بعد ولو بدنا كما كانت شهادة في اليوم  
 الاول فقد تبين ان الميثاق ما ركز الله فيه من القول  
 واتاهم من البصائر انما هي الحجة الباقية المانعة لهم ان  
 يقولوا اننا كنا عن هذا غافلين ان الله تعالى جعل هذا الاقرار حجة عليهم  
 في الامس كما جعل نعمت الرسل حجة عليهم في الايمان بما اخبروا به  
 من الغيوب قبل خلاصه ما قالوا انه يلزم ان يكونوا مجبورين يوم  
 القيمة بان ذلك عن علم الضرورة وكما ان اراينا فقال لهم ان  
 بل ارسلنا رسلا تنزيها يوقظونكم من سعة العقلة والامانة  
 عن التوفيق والعصمة من بعد ذلك اليوم فجوابه  
 الامام اذ لم ان يقولوا بالمنفعة لنا في العقدة  
 حرمانا عن التوفيق والعصمة والحق ان نحن ان  
 علي ظواهرها ولا يقدم على الطعن فيها بانها احوال لمخالفتها معتقد  
 احد ومن اقدم على ذلك فقد حرم جبر الكثير او خالف طريق السابق  
 الصالحين لانهم كانوا يشهدون خبر واحد عن واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويجعلونه سنة حمل من تبعها وعيب من خالفها قوله في قوله الله عز وجل  
 اي ذكر تفسير قوله تعالى واما اضا فانهم صورهم اي اراهم جعلهم  
 اصنافا

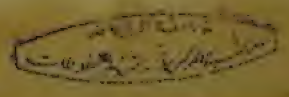
اصنافا فانصورهم ونصير الى اضا بقوله تعالى الغني والفقير الى اخر قوله  
 فاني اشهد عليكم السموات السبع اشارة الى نصب النبي صلى الله عليه وسلم  
 حوله واسجد عليكم اياكم ادم الى قوله يذكرونكم عهدي اشارة الى  
 النصوص الشاهدة والبيهات الواردة من جهة الرسل قوله  
 ورفع اي اشرف حوله بنظر البهيم حال ومفعوله بتقدير ان كما في قوله  
 احضر والوعى قوله اي احببت ان ارى اني ينظر الغني الى الفقير  
 ينظر الغني عليه وينظر الفقير الى دينه فيرى نعمت فوق الغني فينظر  
 ويرى حسن الصورة جماله فينظر ويبيع الصورة حسن خصاله فينظر  
 ويدخل من فيها اي يدخل الروح من في مريم وذكر الروح على  
 تأويل المنفوخ او عيسى وكذا في قوله وكان ان قوله تعالى فنفخ فيه  
 الروح فيها وقوله من معون فيها وتخصيص عيسى وتعيينه بقوله  
 ودخل من فيها تسجيل على النصاري بركاية عفوكم اي كبر  
 على الها من دون الله من هذا حاله قوله تعالى كبر فكلمون صولة  
 اي التي يحدث من الحوادث الهوائية يتجلى انفا ومن ثم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير الي ما جيل عليه يعني ان الامر  
 على ما قدر وسبق حتى العجز واللبس فاذا سمعتم ان الكيس صار ليك  
 وبالعكس وان العاجز صار قويا وبالعكس فلا تصدقوا به وضرب  
 زوال الجبل مثل تغريب فان هذا ممكن وزوال الخلق المنذر  
 عما كان في القدر غير ممكن قوله وادم في طينة مثل التغير السابق  
 لا تعين فان كون ادم في طينة ايضا مقدرا قبله كما يقال ما لاح  
 كوكب وما اقام بشرى التابيد وان لم يكن مريدا باثبات عذاب  
 القبر قوله اذا قيل في القبر المسئول عنه محذوف اي قيل عن ربه  
 وشبهه ودينه قوله لك الفاني قد لك مسببة ولفظ ذلك اشارة  
 الى سرعة الجواب التي يعطيها جعل اذا ذاقا الشهد اي اذا  
 قيل لم يلدنتم ولم يحجر كما في الجيب يدعيها بالهاديتين وذلك

رتبة  
 عند



له ليل على ثياب عليه واستقر على كلمة التوحيد في الدنيا  
ورويها في قلبه ولد الثاني بلفظ الشهادة لا تخاف على  
مطابقة الباطن الظاهر بالقول الثابت بثبوت القول فثبت  
في القلب واعتقاد حقيقته واطمينان القلب والتعريف فيه  
إشارة إلى قوله تعالى مثل كلمة طيبة الآية ولم في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة ثبتهم في الدنيا اعم اذا فتوا لم يزلوا اعضا وان الفتاة  
النار ولم يزلوا بالسيئات وتثبتهم في الآخرة اعم اذا فتوا  
في القبر لم يتوقفوا في الجواب واذا سئلوا في الحشر وموافق الشهاد  
عن دينهم ومعتقدهم لم يجهتوا من احوال الحشر واعاد الحارثي وفي  
الآخرة ليدل على استقامته في التثبيت فان قيل ليس في الآية دليل  
على عذاب المؤمن فما معنى قوله نزلت في عذاب القبر قلت لعله  
سمي احوال العبد في القبر بعذاب القبر على تخليب فتنه الكافر  
على فتنه المؤمن تزهيبا وان القبر مقام الهول والوحشة وال  
ملاقات الملأين مما يهيب المؤمن اذا وضع شرط وانما جوابه  
والجملة جنان وقوله انه لسمع قرع نعالهم اما حال الحدف والواو كما في احد  
وجهي قوله تعالى ويوم القيمة تري الذين لك بواعيد الله وجوههم  
مسودة اي وجوههم على ان الروية بمعنى الابصار ويكون جواب  
الشرط على حذف النافى فيكون اتاه حالاً من فاعل لسمع وقد عذر  
ويحتمل ان يكون انما ظر فاحضاً وقوله انه تأكيد لقوله ان العبد  
سقى ظاهر قوله لسمع يدل على تعلق الروح ببدن الميت عند  
السؤال وفي رواية البراء فيجاسانه توصل اللفظ اولى لان النضار  
يقولون القيام القعون ويقال قعد عن قيام وجلس عن مضجعه  
واستلقاه حتى ان نضراً شميلة دخل على الامامون في مرقف قال  
له اجلس فقال لست بمضجع حتى اجلس قال الامامون فماذا  
اقول قال قبل اقعدي ولعل من روي فيقعدي ان ظن ان اللفظين  
ينزلان من المعنى بمنزلة واحدة وقد فلتا في المعنى ولهذا جي

كثير



كثير من السائق عن رواية الحديث بالمعنى قبل القعون والجلوس  
واستعمال القعون والجلوس مع القيام والجلوس مع الاضطجاع  
مناسبة لوظيفة ونحن نقول موجبة اذا كانا كالتورين واما اذا لم يذكر  
الاحد فما قلنا قلنا انه لا يري الى حديث جبريل عليه السلام  
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم قرع نعالهم خسر في  
الحديث دليل على جوار المشي بالنعال حضرة القبور وسيل ظمها  
قوي هذا الرجل المحمل بيان من الراوي للرجل اي لا جل محمل  
دعاه بالرجل من الكل المصنف فعجز عن العبارة التي ليس بها  
تعظيم امتحان المسؤل ليل ليتلقن تعظيماً عن عبارة القائل  
ثم يثبت الله ان بن امنوا فيواها جميعاً فيزدادوا على نفع  
واما الكافر فيزداد غماً على غم الا دريت ولا تليت اي ولا اتعت  
البائس بان نقول شيئاً يقولون ويجوز ان يكون من قولهم تذاكل  
تلمع غير عاقل اذا عمل عمل الجاهل اي اعلمت ولا جعلت يعني  
هككت فخرجت عن القيلينين وقيل والاقراء الواو قلبت يا  
للان رواج معناه ما علمت بنفسك بالنظر والتمسك لا والله اتعت  
العلماء بالتقليد وقراءة الكتب خربة اورد الضربة جمع المطارق  
على نحو قوله معاجيا عابودن بان كل جزء من اجزاء تلك  
المطربة مطرقة براسها مبالغة والتقليل المنس والمجن  
لا تخاف نقال في الارض وانما عزله عن السماع لمكان التكليف والتمسك  
ولو سمعنا الاربع المبتلى وصار الى يمان ضروريا ولا عرضا عن التلايب  
والضايغ ونحوها فيقطع المعاشح طهيب اهل السنة اتات  
عذاب القبر وتلدظا هربت عليه الدليل من الكتاب والسنة قال  
الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا واما الاحاديث  
فقال خصي كثره ولا مانع في العقل من ان يعبد الله تعالى في الحياة  
في جز من الجسد وفي الخلق في الخلق بين اصحاب فينبغي فيجعله



اخره فانع من التعلل وقد ورد به الشرع وجب قبوله واعتقاده  
 ومنع من ذلك ان الميث قد تفرقت اجزائه كما شاهد في  
 اعيانه او اكلته السباع والطيور وحيث ان البحر شمول علم الله تعالى  
 وقدرته فان قيل نحن نشاهد الميث على حاله فليكن يسأل ويقعد  
 وبضرب ولا يطرأ اثر فالجواب انه ممكن وله نظيره الشاهد وهو  
 النائم فانه يجد كذبة والماء الحية والماء الحية واليك يقطر ان لذة  
 والماء يسمع ويتفكر فيه ولا يشاهد ذلك مجلسه وكذلك كان جبرئيل  
 يا بني النبي صلى الله عليه وسلم فيبوعى بالفران المجيد وطيرة اياه  
 يتعلق الروح بالحجز الماصي الباي من اول الامر الى اخره فبعدت  
 وذلك ممكن فان النسبة ليست شرطا عندنا في الحيوة بل يجوز تعلق  
 الروح بالاجزاء المتفرقة شرقا وغربا ان ليس التعلق بالحوالك  
 حتى يمتد الحول في جزء من الحول في اخر الحديث ورد على ما هو  
 الغالب يسموها من يديه لا يذهب فيه الى المفهوم من ان يعد  
 لا يسمع لما ورد في الفصل الثاني في حديث البراء بن عازب من انه  
 يسموها ثابدين المشرق والمغرب والمفهوم لا يعارض المنطوق بخبر  
 الثقلين نصب على الاستثناء ان كان من اهل الجنة فمن اهل  
 الجنة من تقلير الكلام ان كان من اهل الجنة فمقعد من مقاعد  
 اهل الجنة بعرض عليه والها في قوله اليه يرجع الى المقعد ويجوز  
 ان يكون الى الله تعالى وهذا لفظ المصباح وقد روي في الحادي عشر الصحاح  
 حتى يبعث الله الي يوم القيمة اي هذا مستقر الى يوم القيمة ويجوز  
 ان يكون التقى بر حتى يبعث الله الي يوم القيمة قيل ويجوز  
 يكون المعنى فمن كان من اهل الجنة فسيبثت كما لا يكتنه ويجوز  
 بما لا يقال قد روي ان كان من اهل النار فبالعكس ان الشرط والجزاء  
 اذا التحل اذ الجزاء على الظاهرة لقولهم من ادرك الضمان فقل ادرك  
 والضمير اليه ان يرجع الى المقعد فالمعنى هذا مقعدك يستقر فيه  
 حتى يبعث الي مثله من الجنة او النار او ترجع الي الله تعالى الى لقاء الله

او الي

او الي يوم المحشر اي هذا المقعد كل الي المحشر في ذلك  
 كرامة او هو انا ما تنسى عندك هذا المقعد  
 صلى الله عليه وسلم بعد اي يكون هو الي محتمل انه ما علم ذلك ان  
 ولم يتعوى حتى سمع من اليهودية تقول او كان يتعوى ولم  
 به عايشة رضي الله عنها روي الطحاوي رحمه الله تعالى ان  
 صلى الله عليه وسلم سمع اليهودية قالت ذلك فان رآه صلى الله عليه وسلم  
 ثم اوجي اليه بنته القبر ووجدت في حداث احزان عايشة رضي الله  
 عنها قالت لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوى قبل  
 ذلك ولم اشعر او تعوى بقول اليهودية قيل هذا فيه تراضع منه  
 صلى الله عليه وسلم وارشاد المخلوق الى قبول الحق من اي شخص كان  
 فان الحكمة ضالة المؤمن في سائر البساتين لبني النجار قبيلة  
 من الانصار على بغلة له حال من المستتر في الخبر ونحن معه حال  
 متلاخطة لانه حال من الضمير في الحال اذا المفاجاة حادثة به اي  
 انقربت لمشيته به فيه حال واذا اقبر رسته اذا المفاجاة والو الحال  
 اي نحن على ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اقبر خمسة  
 اوي وظهرت لنا قبور معدونة فاجابناها فميت ما توالي  
 ميت ما توالي الجاهلية مشركين ام بعد ما مؤمنين فاجاب في ايام  
 الشرا او يقال حتى ما توالي فاجيب بمدة سنة كذا في الشرا حتى يطابق  
 الجواب السؤال ان هذه الامة اي جنس الهيمان ان  
 سمعكم مقول ثان على تضمين ما لفته نوو يعني لو سمعوا ذلك  
 لهم كل واحد منهم خويرة نفسه وعيهم من ذلك البلاء العظيم  
 حتى اقضي لهم الي ترك التدافن وخلق الخوف افيدهم حتى لا يكادوا  
 يقربون جيفة ميت من الذي اسمع منه مثل قوله صلى الله عليه وسلم  
 لو علمتم ما علم الضحكة قليل ولبيستم كثيرا وفيه ان الكفيع الطاعة  
 ومن توسف بالابسة يطبخ ويهلك وقوله ما ظهر منها وما بطن تعجيم



بعد التخصيص تأليف وتقرير ثم خصص ذكر الرجال كالمسند كالمطابقة  
الذي مفعول سمع بوجهه يؤكد كقولك رأيت رجلا بعينه قوله  
اسودان ازرقان الكا حول اركان بالسواك المنظر والزرق  
زرقه العين لانها مفعولان والزرقه ابغض الالوان الى  
العرب لان الروم اعداؤهم وهم زرق العينون ولذلك قالوا في  
صفة العدو سول الكبد ازرق العين ويحتمل ان يراد قبح المنظر  
وفضاعة الصورة يقال كلمته فمار على سود اوله بضا الى  
ما اجابني بكلمة فيجدة وحسنة والزرقه تغليب البصر يقال  
زرقت عينه اذا انقلبت وظهر بياضاها وفي ثمانية عشر  
الغضب ويحتمل ان يراد بالزرقه العجم قال الله تعالى وخشعنا  
يومئذ زرقا اي عميا ويؤيد ما ورد في الحديث ان اخر قبض  
له اعجمي اصمظ التكبر فغلب مفعول من تكبر للسر المتكبر من  
انكز معني تكبر كالمعروف سيما بذلك لان المبت لم يعرفها  
ولم ير صورة مثل صورتها وانما صورته تلك الصورة القبيحة  
تخريف الكافر ليخبر به الجواب والامؤمنون فله في ذلك  
انكز وتنبه هم الله بالقول الثابت قال اخافون وهو عبد الله  
الى اخره هذا هو الجواب وذكر الشهادتين اطلاقا ووسط  
الكلام ابتهاجا وافتخارا او اجل وفور نشاطه قال ارجع الى اعلى  
فاخبرهم كما قال الله تعالى يا ليت قومي يعلمون بما عرفت في قوله  
ثم يفسح له في قبره سبعون اصله يفسح قبره مقدار سبعين ذراعا  
فجعل القبر ظرفا للبعين وامنك الفعل الى السبعين مما لو تنق  
العروس يستوي فيه المذاكر والمؤنث اذا ما في اعراضها يقال رجل  
عروس وامرأة عروس وانما مثل بنومة العروس لان الانسان عن  
ما يكون في اهله وذويه وارعد وانعم هو ليله العرس قوله لا يوقظ

الاحب

الا حب مظ عبارة عن عزته وتعظيمه عند اهله باتباعه ليله  
رفافة من هو احب واعطى فيوقف على الرفق واللطيف حتى  
متعلق بمحمد وفي يعنى بنام طيب العيش حتى يبعث الله والنام  
اجتمع والاختلاف ادخال الشيء في شيء يعنى يوم قبره حتى يورث  
كل جانب منه الى جانب الاخر ويضمه ويوصيه وقوله سمعت  
الناس اي المسلمين يقولون انه يني فقلت مثل قولهم وما شئت  
غير ذلك حتى يبعثه الله قبل حتى يحتمل ان يتعلق بانه على  
سبيل اللغات اي ثم كنومة العروس حتى يبعث الله تعالى قوله  
قد كنا نعلم ما في قد راينا فيل يسما اهل الامان وسماع اهل  
النيقين فعلمنا فيل السعادة وانك نجيبنا بهذا الجواب وعلى  
عكسه في الكافر ما هذا الرجل اي ما وصفه ان ما يبال به عن  
الوصف وقرأت كتابا لله ورايت فيه من الفصاحة والبلادة  
فعرفت انه معجز فامنت به او افنت من فيما فيه من البعث  
على مكابم الاخلاق ومواضيل الاعمال ومن ذكر الغيور واخبار  
الامم السالفة من غير ان يسمع من احد فعرفت انه من عند الله  
تعالى فامنت به وقد كان قوله يثبت الله الى اخره قد مر  
ان ذلك اشارة الى سرعة الجواب وانها مسببة عن تبيين الله  
اباه وهما اشارة الى السرعة مع السؤال المتكرر والجواب الميسر  
من غير انقباض ودهشة بل مع وفور نشاط وامتنان قوله  
ان صدق عبدي سماه عبدا وضافه الى نفسه تشريفا  
وقرافة بنوة بقطع الهمزة اي اجعلوا له وناما من فر من الجنة  
وليس في المصادر الا فرامس بهذا المعنى انما هو افرامس في قطع  
عنه فلهذا اللفظ هذا المعنى من باب القياس بالحاق الالف في  
التلافي فلو كان من التلافي لكان حقه الوصل ولم يخل الرواية  
الما بالقطع قوله من روحها اي روحها على مذهب الاخفش



او بعض روحها او شي من روحها فلم يوت به الا بعد ان كان في  
قدرة ولا يوصف كنهه بل يوصف اي مادي في الغاية التي ينتهي اليها  
البصر ولا ينافي هذا ما سبق من قوله ويفصح له في قوله يبعثون  
ان ذلك عبارة عن توسيع مرقده وهذا انارة الي ما يعرض عليه  
وينظر اليه من رياض الجنة وروحها ويحتمل ان يكون الكلام  
عبارة عن نسخة القبر فذلك يترتب عليه الراوي ان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ذكر لنا في شأن موت الكافر ثم قال  
ويجاء روحه في هاه هاه هذه الكلمة يقولها المؤمن في الكرام  
من الحق والبهمة ان كذب مفسرة ويجوز ان يكون  
مصدره مجرورة اي لان كذب والعامل فاقرب من ان يكون  
منها في قوله في الايمان فريش فليعبدوا رب هذا وهو رب  
مشرط محذوف وان كان في ان صدق والمعنى كذب فيما قال الا ان  
ان دين الله تعالى ونسوة محمد صلى الله عليه وسلم كان ظاهرا في  
مشارك الارض ومعارضا وتغلغل في كل بيت مدر وبر  
ثم يقبض ثم يقبض اي بقدر واصله من القبض وهو القبض  
الى علي من البيض يقال قبض الله في فلانا اي اناحه فاستوي  
علي متبلا والقبض على البيض العجمي اصم اي لا يراه وعجزة  
حق يرحم عليه ولا يسمع بحوله فيرق واما المزينة فالمحمدون  
يشهدون الباء والصواب تخفيفه وانما تشهد الباء ان الباء  
الحضرة من الميم وهي الازمنة وهي التي يكسر بها اللسان وانشد لواء  
شعر ضربك بالمزينة المعون النحر ثم يعان فيه الروح قبل  
اكرامه الروح في الكاخر بياناً لشدة العذاب والانه كان يتكر  
الاعانة فيقال له في هذا جزا ما كنت تكثره بتكبرك ولا يبعد  
ان يتمسك به من يقول انه في القبر اما بتبيين واحيايين في تغير

قوله اعنا

قوله تع امتنا اثنتين المية ما رايته من طرا عن الارض  
بالمظهر ما لانه اذا بقي الشئ مع الارض يستغي بالطريق الهادي  
والقبر انقطع منه الواو والحال الامتنان مفعول اي ما رايته  
من طرا وهو ذو هول وفضايلة الواو القبر انقطع منه يقال قطع  
قطاعة فهو قطيع اي يذبح شئ مع جوار المقادير من دفن  
الميت الميت الجسد وهو قريب من التلوة وضمن ملوا معنى  
الديار كما في قوله تعالى ما لي ما لي بعباد اي ادعوه لعلهم  
اي قولوا ثبته الله بالقول الثابت خط دل الحديث على جواز الدعاء  
للميت وانه نافع له وليس فيه الا على التلقين عند الدفن كما  
في العادة ولا يخفى عليه من يتصوره والابن من اذ ليس فيه الا ذكر  
الله تعالى وعرض الى اعتقاد على الميت والحاضرين والاراء  
للمسلمين والارغام لمنكري الخير وكل ذلك حسن وانفق  
كثير من اصحاب علي المستجاب التلقين مع القاضي حين  
في تعليقه وصاحبه ابو سعيد المتولي في البيعة والامام الراعي  
وعنه هم وروى الخراسانيون فيه حديثا عن ابي امامة ليس بالتام  
امانة ولكن اعتضد بشواهد منها الحديث المذکور اهل  
الشام يعملون به قدما وقال بل يلقن الصغير حتى يبلغ الحنث  
ودكر في هذا عن الشافعي واصحابه انه يستحب ان يقرأ بعد  
شي من القرآن فالواو ان ختموا القرآن كله كان حسنا وفي سنن  
البيهقي ان ابن عمر رضي الله عنهما استحب ان يقرأ على القبر بعد  
الدفن اول سورة البقرة وخاتمتها تسعون تسعون توالفا يذ  
في تخصص العدل يعرف بطريق الوحي ويتلقى من جهة الرسول  
صلي الله عليه وسلم ثم انما يجد له وجه بطريق الاحتمال حيث  
ورى في الحديث ان الله تعالى ما به رحمة انزل منها رحمة وخلة  
بين الجن والانس والبهائم والحوام فيها يتعاطفون ويهايمون



وعنها يحطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم  
عنا عباده والكافر لا ياب اذ امر الله ولم يرد حتى العباد العبودية  
اعدله مكان كل رحمة تنبينا تنهضه ويحتمل ان يقال ان الله سبحانه  
تسعا وتسعين اسما فلما كفر بها اعد له مكان كل اسم تنبينا وان اول  
التنبينات بما ينزل بالاسم من المنجات والملك وهاتين فقه  
من طريق العربية مباح ولكن لا يخط بالظواهر اولى بالاولى والابواب  
واما استحالة ذلك بطريق المعقول فانها مسيل من الاطلاق  
في الدين عصم الله تعالى من غشوة العقل وفنائه الصلوات  
تنبنا هو الحية اللبيرة الجنة الكنية اسم والخصم في اللغ  
كرر للتاكيد اولى بان انواع العذاب <sup>عليه</sup> على هذا الصالح  
هذا اشارة الى كمال تميزه ورجوع منزله ثم وصفه بالعبد ونعت الصالح  
لمزيد التخوين والحث على الالتجاء الى الله سبحانه من هذا المنزل  
القطيع اي اذا كان حاله كذا فما حال غيره حي متعلقة بمحذوف  
اي ما زلت اكرم وتكبرون واسبح وتسبحون حتى فرجه الله عنه هذا  
الذي الاشارة الى معد الملك ووهو للتعظيم كما في الحديث الاول  
تحرك وفي اخر اهتز اهتز العرش بموت سعد واصلا للحرارة  
واهتز اذا تحرك واستعمله في معنى الارتجاج اي ارتاج بصعوده  
واستسخر للكرامة على ربه وكل من خوف الله ارتاح فقال اهتز وقال ان  
# فرج اهل العرش بموته قيل لا يمكن ان يقال تحرك العرش لفقد  
على طريقة فما بكت عليه هم السماء والارض الكساف اذا ما بكت  
خطير فالتعجب في تعظيمه بكت عليه السماء والارض له وهذا  
اي حضر جنازته لفقد ضم جواب قسم ضم يحتمل التخميم والتقليل والاول  
اظهر لتطويل تسبيح رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بفتن صفة  
للفتنة يعني ذكر الفتنة بتفصيلها كما يجري على الهواء في قبرة  
ومن ثم صرح المسلمون وصاحوا وجزعوا **قوله** اي بارك الله اي فلا

قوله قريبا

قوله قريبا من فتنة الدجال اي فتنة قريبة وذكر كانه قول تعالى  
ان رحمة الله قريب من المحسنين اي فتنة عظيمة اذ ليس فيها عظم  
من فتنة الدجال عند غروبها حال من الشمس طرف الثلث في  
صورة وخيلة وذلك يكون الا في حق المؤمن ولعل ذلك على نزول  
الملكين (وبعد لسؤال والجواب تنبها على رفاهية وفي قوله مسح  
عينية ايما البها كانه يظن انه يقول في الدنيا مودى ما عليه  
من الغرض ويمنع من قباحه بعض الصحاب وذلك في موضعه  
في الكسابة وطاعة عليه في الدنيا واما تخصيص ذكر الغروب فانه  
مناسب الغروب فانه اول منزل ائمه عند الغروب يمسح اي يمسح  
قوله غير فرع حال وقوله ولا مشغوب بقا ليد من السغب وهو جمع  
السغب والفتنة وقوله كنت في الاسلام دليل على غايته ملكه من الجلال  
لان الجواب الطاهر ان يقول في الاسلام قوله ما هذا الرجل ما انت  
مستلاد وهذا الرجل خبر محمد اي صاحب هذا الاسم المسمى المشهور  
الذي لا يخفى على احد ثم وصفه بأنه رسول رسول الله الى اخره  
يحمل ان يكون جزاء بالنباتات اميتنا فتنة مبيتة للجملة الاولى  
وان يكون صفة وجا وناجزا والمواو اوجه هل رايت الله هل  
الاسوال نشاء من قوله من عند الله اي كيف تقول من عند الله هل  
رايت الله في الدنيا فيفصح له فرجة اي يكسوه فرجة ويخرج  
ما يمنع من النظر وذكر ضمير الثالث في قوله اليه بنا ويل العذاب  
وانتهاء في قوله بعضها نظر الى اللفظ والحظم المجلس في الموضع  
المتضيق التي يتخط فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضها قوله  
الجزعها حسنها ونكحتها واكثر خيرها والعلو اليقين كمن  
حال والعاقل فانه حرف التثنية من معنى الفعل المنتهين لصاحب  
الحال والتعريف في اليقين للحسن وكنت صفة له وعلى هذا انزل  
قوله على الشك والتقدم بانه هل حال كونه ثابا او مشتبها على يتبين



ويمكن ان يقال على الوجوب في الموضوعين اي هذا مفقود  
 حال كونه واجبا على الله وعلى ادو عبد على اليقين او الشك وقوله  
 ان شاء الله التبريل او التحديق لقوله تعالى ان شاء الله امين  
 محققين والظاهر ان قوله على اليقين وقوله على الشك خبر كان  
 والمقصود المشارة الى العلة بالاعتصام بالكتاب والسنة  
 العصمة المنع والعاصر المانع الحامي والاعتصام ولا يتم  
 بالشئ اتقوا منه في امرنا قص الامر حقيقة في القول المطالب للفعل  
 مجاز في الفعل والشان والطريق اطلق هنا على الدرب حيث  
 انه طريقه وشانه الذي يتعلق به والمعنى ان من احل في  
 الاسلام واما لم ين له من الكتاب والسنة منذ ظاهره وجوه  
 او مستطاف فهو مردود عليه قيل في وصف الامر بهذا ان شاء الله  
 امر الاسلام بكل وانتهى وشاع وظهور ظهور المحسنين بحسن  
 على كل ذي بصير وبصيرة فمن ساء والزيادة حاول امر غير موصي  
 لانه من قصور فهمه راء ناقصا فعلى هذا يناسب ان يقال ان  
 هو راجع الى من اي فذلك الشخص ناقص مردود وفي قوله  
 ما ليس من ان شاء الله ان احل ما لا ينزع الكتاب والسنة كما  
 مستقر بغيره بل هو موم ما ليس منه كذا في الصحيحين والحمد لله  
 والجامع وشرح السنة وفي المشار وفي بعض نسخ المصاحف  
 ما ليس فيه الا ما بعد المفهوم من قوله اما بعد انه صلى الله  
 عليه وسلم قال ذلك في انشاء خطبته ولو عظمه لانه فصل الخطاب  
 والتمس استعماله بعد تقدم قصه او حمل الله بكانه والصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وخير الهدى الهدى السيرة يقال هدي هدية اذا تار  
 سيرته من اتقاهات المرأة في مشيها اذا تخرت ولا يكاد يطلق  
 الا على طريقه حسنة حسنة موصية ولعل احسن اضافة الجارية  
 والنسب الى امور واللام في الهدى للامتنع وان اسم التفضيل يضاف الى هو

بعض

الاعتصام بالكتاب والسنة

بعض منه وايضا المقصود تفضيل دينه على ما سواه من الامور  
 روي بالنصب عطا على اسم ان وبالرفع عطا على محله اي كل  
 خصلة اني بما جدد في مخالفة السنة وكل مخالفة للسنة وضلالة  
 فعلى هذا يكون قوله وكل يدعة ضلالة عطا على محله وقوله  
 محمد نأخا يعني البدع القولية والفعلية مع البدع كل شئ عمل على  
 غير مثال وفي الشرح احداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقوله كل يدعة ضلالة عام مخصوص وقال الشيخ  
 الامام ابو جعفر عن ابن عبد الحري بن عبد السلام في اخر كتاب القواعد  
 البدعة ا ما واجبه كتعلم النحو فهو كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 وآله ومن اصول الفقه والكلام في الجرح والتعديل واما محرمه  
 كل شيء الجبرية والقدرية والمرحبة والمجسمة والرد على هؤلاء  
 من البدع الواجبة لان حفظ الشريعة من هذا البدع فرض كفاية  
 واما عند وسنة كاحداث الربط والملا رس وكل احسان لم يعهد  
 في العصر الاول وكالترايح والكلام في دقائق الصوفية واما  
 كروية الخرفة المساجد وتزيين المصاحف واما مباحة كالتصايف  
 عقب الصبح والعصر والتوسيع في لذات المأكول والملايشات  
 والمساكن وتوسيع الاماكن وقد اختلف في اراة بعض ذلك  
 قال السافع رحمه الله تعالى ما احل مما يخالف الكتاب والسنة  
 او الاشرار والجماع ونحو ضلالة ما احل من الجزم بما لا يخالف  
 شيئا من ذلك فليس بمذموم وقال عمر رضي الله عنه في قيام  
 نعمة البدع هذه هذا اخر كلام الشيخ في نقد يب الاسماء واللقاب  
 قول بعض الناس المراد بالناس المسلمون اي بعض المسلمين  
 هذه الثلاثة انهم جعلوا بين الذنب وما يزيد به تحاسن الى الحلال  
 وتكون في الحرم واحداث البدع في الاسلام وتكون من امر الجاهلية  
 وقتل النفس الغرض بل الكونه قتلا كما يفعل سطار فاننا واليه  
 انما رايته بقوله ليجريق دمه ومن يد التبع في الاول باعتبار

الاعتصام بالكتاب والسنة



المجلد الثاني باعتبار الفاعل وفي الثالث باعتبار الفعل في كل  
من نوعي المبتدئ والمطلب بالغة وذلك ان هذا الوعد اذا  
تمت على الطالب والمتمني فليكن بالمباشرة والاطلاق السنة على فعل  
الجاهلية او على صل اللغة او على التحكم وهي مثل البياحة والمبشر والنزول  
لمحمد في الحرم فانه عاص لله تعالى وهاتك حرمة الحرم ومطلب  
دم امري الى اخره والقائل ان تلب ما ركب الله من وجهين  
احدهما انه ظلم والثاني انه ليس بالعبد لانه يكره مساندة كل ابي  
يدخلون الجنة اما من الدعوة فالابي هو الكافر او من الاجابة  
فالابي هو العاصي استثناءه زجرا وتعليلها ومن ابي هذا  
عطف على محذوف اي عرفنا ان من يدخلون الجنة ومن الذي  
اي اي الذي اي لا تعرف حتى الجواب من عصا بي فبالا الي  
المذكور تنبها على انهم ما عرفوا هذا ولا زال او التقدير من ابي  
ويتمسك بالكتاب والسنة في دخل الجنة ومن اتبع هواه وركب  
عن الصواب وضل عن الطريق فقد دخل النار وهذا امر  
الحديث في باب الاعتصام بالكتاب والسنة من اطاعني بالاعتصام  
بالكتاب والسنة وجاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
حكايه سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اخراجه من  
هو بنفسه وانكشف له انه نائم وقال بعضه الى اخره  
هذه مناظره جرت بينهم بآيات وتحقيقات لما ان التفكر في القدر  
لا يضعف اذ الحكا بضعف الحواس وجعل فيها مادة فابق  
فابق المادية بالضم اسم الصنيع نفسه كالوليمة وبالفتح مصدر معني  
الادب وهو الداء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب قوله  
لم يدخل الدار لما كان العالم مسوقا لبيان الرحمة صنعوا مكان  
خلول سخط الله بهم ونزل العذاب السري في قلوبهم لم يدخل الدار  
ولم ياكل من المادية وجاءوا بما يدل على امر الله على كبرية القابلية  
قوله اولوها اي فسروا الحكاية والتمثيل قوله فمن اطاع محمدا للنبي

اي لما

اي لما كان هو الذي من فقد اطاع الله قبل روعي في  
التا ويل ادب حسن حيث لم يصرح بالمشية بالرجل لكن لمج اليه  
في قوله فقد اطاع الله وقوله محمد فرق للند بين الكلام السابق  
لانه متمسك على معناه ومؤكد له فرق روي مستند على كبرية  
الرجل مخفيا على المصلح تلتها رهط ال رهط العصابة  
هون العشرة قليل هم على عثمان بن مظعون وعبد الله بن  
سفيان رتقا لها اي سقلاها وويل لها قبيلة مظظفوا  
ان وطابق رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة فلما سمعوا عدوها  
تلكا وقدرها عوالم ادب حيث لم ينسبوا اليه التقصير بل اظهروا كماله  
ولا هو انفسهم في مقابلتهم يا يا النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
تعليم للبريد بان لا ينظر الى الشيخ بعين الاحتقار وان لا يكي  
بشاره اقلية فليظهر عذره وليسلم نفسه ان حري فيها انكار على الشيخ  
لان من اعترض على شيخه لم يغلق ابلا وفيه ان قلنا وصاحب النبي  
صلى الله عليه وسلم كانت رحمة على الامة لئلا ينضروا اذ انفسهم  
عليهم حقا ولازوا احبهم حقا فان الانسان محتاج الى الطعام  
ليستوى في صلبه والرجال محتاجون الى النساء لبقاء النسل قوله  
اي من حسن قضي اي بيننا وبينه بون بعيد فانا على صدق  
التقريب وسوء العاقبة وهو معصوم فامون العاقبة والذنب طاله  
تبعته دينية ودينونة مخوفة لمن الذنب ولما كان النبي  
صلى الله عليه وسلم معانبا بترك المأوى تاكيدا للعصمة اطلق  
عليه اسم الذنب وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم ذلك ما  
بان جاء اليه اهله فاجزوه واما بالوحي قوله انتم اي انتم  
فخذت العنزة التي لانكار ولا يني لا خشاكم قض اي ان  
اعلم به وما هو اعز لدي به والكرم عندك فلو كانت اما تارة توه من  
الاطراف في الوفاة احسن مما انا عليه من الاعتدال لما اعرضت عنه  
لله منقول الاخشام وافعل لا يعمل في الظاهر الا في الظرف قوله



وكلي اصوم استدل عن محمد بن اي احتياكم الله فيصلي ان تقوم في الصلاة  
والعبادة الى قصي طاه لكتني اقصديها فاصوم الى اخره ليعتد  
بي الهية ولم يمتن رغب عن شئني اي مال عنهما استخانة وزهله فيها  
الاسلوا وتهاونا فليس مني اي من ابياعه وضع قوله عن شئني مكان  
عن ذلك ليشمل كل ما جابه والفاني فمن رغب متعلق بمحمد بن  
اي لكتني افعل ذلك لاسن للناس الطريقة المثلى فمن رغب  
ومن في مبي اتصالية وصنع اجادة الفعل وكل صنع فعل  
ولا يتكلم ولا ينسب الى الحيوانات والجمادات كما ينسب  
الفعل في خطب اراد ان يحط به فلهذا اصنع من اصنعه  
حال ويجوز ان يكون مجرورا وصفا للشئ لانه ممكن من غير  
بحث ان التعريف للعهد اشارة الى شئنا فلما اراد ان  
قوله اي لا علمهم مظاي فان احترازوا عنه خوفا على الله تعالى  
اعلم بقدر عذاب الله فاننا اولى بالمحقار من اولادهم اخصية  
هذا المبلغ من ان يقال احتياكم ولم يمتن رغب عن شئني اي رتبة  
طلحة بن عبيد الله بلحقونه قوله لانا نصلحه اي هذا دانا  
وعادتنا لم نعلم تفعلوا كان خيرا اي تتعبدون فيها لا ينفع  
كما جاد في تلك الرواية ما اظن يعني ذلك شئنا او اذ  
امرناكم بشئ من رايي واخطايت فلا تستبعدوا ما في شئ  
اخطي فاصيب في الحديث دلالة على انه صلى الله عليه وسلم  
ما كان يلتفت الى الامور الخروية او كمثل رجل قبل من الشئ  
المفرقة قوله يعني فيه ما لفته من اننا لنندبر فيه الحصر الذي  
العباد مثل مشهور تضرب لسدة الامر ودنوا لخدمته ورواية  
المحدث عن التهمة واصله ان الرجل اذا راي العبد قد هم على  
قومه وخشس لحوقه عند حوقه يخرج عن توبه وجعل علي اس  
خسنة وصاح لبا حذرهم وقال التجا محمد واصله نجا

اذا امرع

وكسرها والمشهد الصم اذا فزع وادراك الكلام منط في تقسيم الرض  
لثلاثة وفي تقسيم الناس قسمين من فقد ومن اي ولم يرفع يدك لاسك  
اي تلتزم وذلك لان القسم الاول والثاني من الرض تقسيم واحد من حيث  
انه مشتق به وكذلك الناس قسمان من يقبل العلم واحكام الدين ومن  
لا يقبلهما واما في الحقيقة فالناس على ثلاثة اقسام احدها من يقبل  
بقدم ما يعمل به ولا يبلغ درجة التقوي والتدريس وثانيها من يقبل  
وثالثها من لا يقبل العلم قبل اتفق السارحون على الوجه الثاني  
وظاهر الحديث بنصر الاول لان الشرط الاول من التمثيل مركب من امرين  
لان اصاب مفعلا طائفة اخرى عطف على اصاب ارضا والضمير  
في مفعلا راجع الى مطلق الرض الاول عليه بقوله ارضا ثم قسمت  
الارض الى ارضي بحرف التعقيب وكانت وعطف كانت عليه  
فمن يقبل العلم ارضي ارضي على لطائفة ارضية وعلى الجانب  
الثاني على علمها وايضا اصل التمثيل مركب من امرين  
في العلم لتباينها في الاعتبار وبعضه مراعاة معنى التباين  
الكلاميين من اثبات انبثات الكلا والعشب وامثالها في اصلها  
وتبعها في الاخرى على سبيل الحصر وكذلك قوله مثل من فوقه  
اخبره فانه ذكر الشئ مرتين وكذا يؤيد ما ذكره الامام النووي من ان  
رعا من الرعي هكذا وقع في جميع نسخ مسلم ووقع في البخاري  
زرعوا وكلها صحيح وانما قلنا يؤيد لان في الكلام ح لغاوشرا  
فان رعا منا سبب اثبات الكلام وشربوا وسقوا لامثال الماء  
فيكون الضمير في نفع الله بهما راجعا الى ارضا وعلى رواية زرعا  
كان متعلقا بالاول لا بالاجاد فاعلم انك في الشرب والسقي فضال  
عن الزرع فعلى هذا ذكر الحديث الاطراف العالي في الاقضية  
والغالب في الضلالة وتدل قسما من انتفع بالعلم في نفسه ومن  
لم ينتفع في نفسه ولكن نفع غيره قوله لم يقبل عطف تقبيري في الحديث



أشارة إلى أن الاستعدادات ليست مملكتية بل هي إلهية رابنية  
وكما لها أن تفيض من المسكوة النبوية فلا خير ممن يشتغل بغير الكتاب  
والسنة وإن الفقيه من علم وعمل وعلم **قوله** وإذا رأيت وقع في صحف  
البحار وفي بعض نسخ المطابع رأيت بفتح التاء على الخطاب  
العام ولهذا جمع في فاصد روم وفي بعضها بفتح التاء على خطاب  
أم المؤمنين بيانا لسرفها وغزاره علمها كما يقال يا فلان افعلوا  
كيت وكيت كترش القوم اظهار الشرف وتقدمه ومنه قوله تعالى  
يا أيها النبي إذا طلعت النساء **قوله** سماهم الله أي رابعين قوله  
هجرة التهجيل لسير في الكفا حرة وكذلك الكفا حرة مظلمة لغير وجه  
في هذا الوقت ليدرك صلوات الله عليه عند خروجه من البيت  
عنه شيء من اقواله وفعاله وفيه حث على تحمل المشقة والامسار إلى  
المسجد وطلب العلم **قوله** فاخذوهم حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن اختلاف يوركي إلى الكفر والبدعة كما خالف اليهود والنصارى  
وذلك مثل الاختلاف في نفس القرآن وفي معنى ما يسوع فيه الاختلاف  
او فيما يقع في شكل وشحنة وفننة وخصوصة واما الاختلاف في التفسير  
فروع الدين منه وما ظرة اهل العلم فيه على سبيل القايده **قوله** اظنا  
الحق فليس كفي بل هو مأمور به وفضلته ظاهرة وقد اجتمع عليه  
المسلمون من عهد الصحابة إلى الآن ان اعظم المسلمين  
جوما اصله ان اجرم المسلمين فعول فجعل اعظم ثم فسرح باليد  
عليه ان الاعظم نفسه جرم **قوله** في المسلمين أي في حقهم وجهته  
وانما كان اعظم لان سرابه هذا الضرع عمت المسلمين إلى نغراض  
العالم بيان ذلك ان القتل وان كان اكبر الكبائر بعد الشرك  
فانه يقع إلى القاتل أو إلى عاقلته أو إلى قبيلته واما جرم  
من حرم الرجل سواه فلا يمكن ان يوجب جرم بينة في العموم  
إلى حله **قوله** من اجل مسالته في السؤال في كتاب الله تعالى وفي  
الحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم بالتمسك بالحجة

التي هو مباح أو مملو وب أو مأمورة والثاني ما كان على طريق التبيين  
والتبين وهو مأمور به ومعني عنه فان سكت عن جوابه فهو رديع وزجر  
للسائل وإن اجيب فهو عفيف وتغليظ مظ هذا في حق من يسأله  
تكلما وتعتنا المسألة بني اسرائيل في شأن البقرة دون من يسأل سؤال  
حاجة فانه متعجب واجتبه هذا الحديث من قال اصل الأشياء المباحة  
قل ورون الشرع بها حتى يقوم دليل الخطر **قوله** دجالون كذابون الذين قالوا  
المزورون الملبسون يقال دخل إذا مره ولتس مطيعي ميائون  
جامعين يقولون للناس نحن علماء ومشايخ تدعوا بعلومهم إلى الدين  
وهم كاذبون يخجلون بالاحاديث الكاذبة ويتبعون من احكامها  
باطلة واعتقادات فاسدة انتهى كلامه ويجوز ان يحمل الاحاديث  
على المشهور عند الحديث فيكون المراد بها الموضوعات وان كان  
ما بين الناس أي بعد تولم بالذي مسمعهم عن السلف من علم الكلام  
قال في شرح السنة اتفق علماء السلف من اهل السنة على النهي  
عن الجدل في الصفات وعن الحوض في علم الكلام وتعلمه قال مالك  
ابن عمار والبدع قبل وما البدع قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء  
الله تعالى وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته والامكنون عما  
سكت عنه الصحابة والتابعون ولو كان الكلام علميا لتكلموا فيه  
كما تكلموا في الاحكام وسئل سفيان الثوري عن الكلام فقال دع  
الباطل ان كنت عن الحق اتبع ودع البدعة وقال وجدت الامر  
الاتباع وقال عليكم بما عليه الجالون والنساء في البيوت والصبان  
في الكتاب من الافراد والعمل وقال الشافعي رحمه الله لان يتبني الرجل علم  
نهي الله عنه خالف الشراك بالله خير من ان يبتني بالكلام فان قلت لكن  
الجمع بين هذا وبين قول الامام النووي فيما سبق ان علم الكلام من البدعة  
الواجبة اجيب بان الجواب من حيث الضرورة من غلو البدعة و  
الملاحقة فيجب على المسلمين دفعهم والمخدر جعله صنعة وعادة  
ولهذا كان تعلم علم الكلام من فروع اللغايات كسائر الصناعات المباحة



والا يضلونكم ولا يفتنوكم كما نه قبل ما ذا يكون بعد الحمد فاجيبوا  
ابن بك هو خير مني معني النجدي مبالغه فيكون تأكيد اللام بالجد والجد  
ان يكون جواب الحمد لوجوب التوق لان صدقوا اهل الكتاب بالانصاف  
في قولهم وفي التنزيل والا يحيل كذا لعلهم حذواكم بالمحرف و  
ولا تكن بوجه الاحتمال ان يكون حذواكم قولوا امنا الهية ارباب  
حذا امنا به والا فال حسن هذا اصل في وجوب التوق في  
يشكل من الامور والعلوم فلا يقضي فيه يجوز او لا بطلان قوله  
بالمرء مفعول اني كذا با تمهيد ان يحدث فاعل اني يعني  
لولا لم يكن للمرء كذب الا تحدث بكل ما سمع من غير بينه علي نه  
صدق او كذب لكناه وهو حسيه من الكذب لانه اذا تحدث  
بكل ما سمع لم يخلص من الكذب وهذا رجز عن التحدث بشئ  
لم يعلم صدق بل علي الرجل ان لا يحدث في كل ما سمع من الحكايات  
والاخبار خصوصاً من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
يعلم صدقه من كذبه قيل لعل محي السنة مال الي ان الحديث اورد  
في الاحاديث النبوية خاصة حيث اورد هذا الحديث في المصاحف  
بالكتاب والسنة وبعضه ما روي عنه نوا عن بني اسرائيل واستخرج  
قوله في امته قبلي قيل علي هذه الرواية يتعلق قبلي ببعض ويكون  
حالا من امته وعلي رواية في امته يكون قبلي صفة امته فالحسن نزول  
عن كتاب مسلم وغيره في امته بغيرها وفي نسخ المصاحف بالها بعد التاويل  
والاول هو الصواب ولا مثل في نصح الكلام قال المولى وقد وجد  
في كتاب الحميدي والجامع والمشارك بغيرها وفي صحيح مسلم كما في  
المصاحف مظان الرواية بالها ارجح قيل قوله بني تلمذة والمناصب  
ان يوتي بامنة تلمذة اذ المعني فامن بني من الانبياء في امته من الامم  
لاقتضا والتا فيه من الاستغرافية ذلك قوله ان قوله كان له امته  
عبارة عن التلمذة فهو كالتعريف باللام بعد التلمذة قوله حوار يكون نه

الحواري

الحواري الناصر اصله ان اصحاب عيسى عليه السلام كانوا قاصدين  
ببيضون الثياب فلما صاروا انصاره قيل لكل ناصر للنبية حوار  
وهو الوجه المستقيم لانهم خلاصان الانبياء عليهم الصلوة والسلام وان  
حواري الرجل خالصة الذي اخلص ونفي من كل عيب والخلق الخليل  
يستعمل في خلق الصدق والتسكين في خلق السوء والولن جمع علي اطلاق  
اسلق واسلاف والثاني علي خلاف لعدول وعدول وقوله حجة خردل  
يعني ان ادي مراتب اهل اليمان ان يضرب قلوبهم لظهور المنكر  
وتكون منه في جهل وعنا ونزاع فلو انقطع النزاع بالذي هو حق  
اليمان عنيت عن الصفات الدلتية والقوي الايمان في قوله  
واصحابه يحتمل ان يكون عطفا تفسيريا وان يكون الاصحاب غير  
الحواريين ولهم افعال مخالفة اما علي الحقيقة واما علي معنى البعد في  
المرتبة والصفية افعال لقصة وصف الخلق باهم منصفون  
حيث يقولون فعلنا ما امرنا ولم يفعلوا شيئا من ذلك بل فعلوا ما هو  
عنه وهو المعني بقوله ويفعلون كما يومرون واما السلف الصالح فانهم  
ما اقبلوا سنة سيد المرسلين انخرطوا في سلك الدين لا يعصون  
الله وامرهم ويفعلون ما يومرون قوله فمن جاهل جزاء شرط اي محذوف  
قوله وهو مومن التكبير في مومن للتوبيخ فان الاول دل علي كمال  
اليمان والثالث علي نقصانه والثاني علي القصد فيه حجة خردل  
اسم ليس ومن اليمان صفة قدمت فصارت حالا ووراء ذلك خبر  
ذهيل المظهر الي ان ذلك اشارة الي ان اليمان في المرتبة الثالثة  
وتحتمل ان يشار الي اليمان في المراتب الثلاث اي وراء المذكور  
من مراتب اليمان فان لم يتكرر بالقلب رضي بالتميز وهو كقولهم هذه  
الجملة المصدرة بليس موطوفة علي الجملة قبلها بكذا لانه من  
دعي الي الهدى في افعال العباد وان لم تكن موجبة للثواب والعقاب  
الان عادة الله سبحانه جرت بربطها افعالها لرباط المسببات بالاسباب



بموتهم الجود ما كان تائب في صدره فكا يترتب التوب والعتاب  
عليها باستناده يترتب ايضا على ما هو مسبب عن فعله كما ان شاك اليه  
والبحث عليه ولما كانت الجهة التي استوجبها السبب المخرج للجهة التي  
استوجبها لما سلم ينقص اجرة من اجرة شيئا قبل هديها  
الدلالة الموصلة او يطلق الدلالة والملازم هنا فاعتقدي به من الاعمال  
الصالحة وهو حسب التنكير يابغ في جنس ما يقال له هدي فاعظمه  
من دعي الي الله وعمل صالحا وانما هدي من دعي الي ما طرد  
الاذي عن طريق المؤمنين بل لا سلام عز بيا مح  
لذا ضبطناه بريد ان الاسلام لما بد في اول الرحلة فحصل  
قليلون من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فشرروهم القليل  
عن البلاء فاجتمعوا غربا ثم يعودوا خيرا الي ما كان عليه ان كان  
يوجد من القلائد به الى الافراد ويحكم ان يكون الامانة  
بين الحالة الاولى والاخرة قلعة من كانوا من كانوا يبنون  
به في الاول قلعة من كانوا يعملون به في الاخرة وطوبى للغرباء  
المتشبثين بنبله قيل اما ان يستعار الاسلام للمسلمين فالغربة  
هي القوية فيرجع معنى الوحلة والوحشة الي نفس المسلمين  
واما ان يحري الاسلام على الحقيقة فانكلام على النفس والوحلة  
والوحشة باعتبار ضعف الاسلام وقلته فعلى هذا غربا اما  
حال اي بلد الاسلام منها للغرب او منعولة مطلقا اي ظهور  
الغربا فويل وجيل الاموي له حتى تبوء حمار الايمان اعني طيبة  
وطوبى له وطاب عيشا ثم اتم الله نوره في المشارق والمغارب  
فيكون اخر الامور وجيل شريلا الي طيبة كما بدأ وطوبى له  
ولهي في عليه كما ورد الايمان ليا زولا ليا زراي ينضم اليها وينقبض  
يقال ازرار زار زلا واروز ومنه ال روز للجيل لانه ينقبض اذا  
سئل والمآزر الملحاة وهذا ما اجاب عما كان في ابتداء الهجرة واما اجاب  
عما يكون

عما يكون في اخر الزمان حين يقول الاسلام ينضم اليه الطائفة  
فرار الناس من اقات المخالفين والنجاة الي المدينة بانضمام الجنة  
الي حرجها قيل هو اي اشد فرارا وانضماما من غير لها فلهذا شبهها  
بني الله مظاي التي ملك اليه صلى الله عليه وسلم وقال ذلك  
ومعناه لا تنظر بعينك الي شيء ولا تصنع باذنه في شيء ولا يخرج  
شيئا في قبلك اي كن حاضرا حضورا تاما لتفهم هذا المثل فاجابه في  
قد فعلت ذلك قيل الامور الثلاثة واردة على الجوارح ظاهرا  
وهي في الحقيقة له صلى الله عليه وسلم بان تجمع بين هذه الخصال  
الثلاث نعم العين وحضور السمع والقلب وعلى هذا جوابه  
بقوله فنامت اي امتثلت لما امرت به ونجوز ان يكون ثمة  
قول والجواب كما قال الله تعالى ايتها طوبى او كرها فالتايبين  
طائعين وقال تعالى اذ قال له ربه اسلم قال سلمت لرب العالمين  
الفساف معناه اخطر بباله النظر في الدلائل المودية الي المعرفة  
والاسلام فقال سلمت اي فنظر وعرف والمعنى ان الله  
يراد ان يجمع فيه صلى الله عليه وسلم المعاني فاجتمعت فيه  
اي سيد عظيم انسان كثير الاحسان فان قلت كيف مشي في الخلق  
السابق الجنة بالار وفي هذا الحديث الاسلام بالدار جعل الجنة  
ماوية احيى انه لما كان الاسلام ميبا لك خولها التقي في ذلك الحين  
بالمسبب عن السبب ولما كان الدعوة الى الجنة تامة الى بال دعوة  
الي الاسلام وضع كل منها مقام اخر ولما كان نجيم الجنة ومجتمعا  
هو المظهر الاولى جعل الجنة نفس الامادية مبالغة في الايمان  
اي لا اجلات وهو لتؤكد الا ان ينزل ههنا هي نفسه عن ان  
تزام على هذه الحكمة والملازم فيهم عن تلك الحالة على سبيل التناهي  
المايائية والاريلية سرور في في قبة اوسيت فاذا لم يكن  
فيه سرور محض حس اراد هذه الصفة اصحاب الترفه والدعة



الذين لم يروا البيوت وصدا عن طلب العلم والحديث مطا  
بالوصف التكملة والسطنة ومما امرت به بدل من امرى ومعنى الادب  
غير القرآن ولم انتفع بمره قيل يجوز ان يكون المراد بقوله الامر من امرى  
معنى الكسان ويكون مما امرت به او تخفيت عنه بياناً للامر الذي  
هو انسان لانه امر من الامر والنهي وقوله فيقول مرتب على ياتيه  
والجملة كما هي حال اخرى من المفعول ويكون النهي منصبا على الجوع  
اي لا الفيت احدكم والحال انه متاكدي وياتيه الامر فيقول لا اذكر  
الامر اي او نيت القرآن ومثله معه الموشك في تكرير كلمة  
التنبيه توضح وتفرغ نساء من غضب عظيم على من تتر السلف  
والعمل بالحديث استغناء بالكتاب فليكن من رجع الراي على  
الحديث وقال ان لي مذاهبا اتبعه ومثله معه لا يحتمل  
انه او يبي من الوجي الباطن غير المتلو مثله اعطي من اذا اصر  
ويحتمل انه او يبي الكتاب وجيا او يبي له من التا ويل مثله اي اذن  
له ان يبين ما في الكتاب فيجمع ويخصص ويبرز ويقتضى يكون  
ذلك في وجوب العمل به كالقرآن اقل ومثله معه اي احكاما  
ومواعظ وامثالها كما يماثل القرآن في كونها وجيا وتوحيها واجبة  
القبول قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى وقال تعالى وما اتاكم  
الرسول فخذوا ولا تؤمروا بغيره في المفعول يدل عليه قوله عليه الصلوة  
والسلام في حديث العباس انها مثل القرآن او الشر وقوله ابو بكر  
اي انهم بانهم قرب ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لان الحامل له على هذا القول اما البلاله وسعد الفهر السبع  
من اسبابه واما البطر والجملة ومن موجباته التنعيم وكفر  
بالمال والجاه والسبع للتي به عن ذلك وقوله علي اربك اربك  
منكنا اوجالسا عليها وفيه تأكيد للحكمة القابل وبطرية وسواد  
قوله فما وجلتم فيه اليه اخيرة خط ذلك علي ما ذهب اليه الخواج واصحاب  
الظواهر فانهم تخلقوا بظواهر القرآن وتركوا السنة التي ضمنها

بيان القرآن فخير واوضحوا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه طريقتة قوله تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي والواحد  
وانما للحال ويحتمل ان يكون وانما حرم رسول الله من كلام الراوي  
وهو يعيد قوله الا لا يحل لكم الى اخره شروع في بيان ما ثبت بالنسبة  
وليس له اثر في الكتاب علي سبيل التمثيل لا التحديد في قوله ومن  
نزل اخرجه من مباحق المنهايات حيث لم يقل لا يحل للمضي ان  
لا يلزم ضعفه وابرز في معرض الشرط والجزاء كدالة على انهم ليس لهم  
ذلك خارج من سمة اهل المعرفة وهدى اهل اليقين ويستاهل  
صاحبه ان يتخذل ويتبعن فعله ويجازي بكل شئ قوله  
فعلهم ان يورده توالي سنة واستحبابا بالافضل ان ترى الضيق  
شيرا وجب قطع الحديث الاعرابي هل علي غير هذه قال الامام ان  
قول الله ان يعقبهم اي له ان يتبعهم ويجازيهم من صنعهم  
ان يانظ من فالحم مثل قراءة يقال عقبه بطاعة اي جازاه فهو  
من الافعال وبعضهم يجعله من التفعيل والمعقب الطالب قال  
في كفاية الجزري اي فله ان يانظ منهم عوضا عما حرهوه من الوحي  
ويقال عقبهم مسد او مخفيا فاعقبهم اذا انزل منهم عقبي  
وعقبه وهو ان يانظ منهم بدلا عما فاتة وهذا في المصطلح الذي  
لا يحل شعاعا ويخاف علي نفسه التلذذ ويحتمل ان الامر بانخذ  
مقتل القوي من جملة العقوبات التي نسخت بوجوب الزكاة  
وما يؤيد هذا الاحتمال قوله عليه الصلوة والسلام في اخر حديث  
العباس وان الله لم يجعل لكم الي قوله الذي عليه السلام يعني من الجحيم  
فلا يظن ان الله شف يظن بدل من بحسب بدل الفعل من  
الفعل وعن ابنه متعلق بالنهي فحسب ومتعلق الامر والوعظ  
محدوف اي بامثاله قيل ويجوز ان يكون التلذذ للآل يد كما في قوله  
تولا تحسبن الذين يغفرون بما اتوا الي قوله فلا تحسبنهم مغفرة  
قوله الا واني والله الواو ههنا بمنزلة الواو في وانما في الحديث السابق



لان الهمزة للذكر والمعنى ان الله تعالى جعلكم ان  
 في القرآن والحال اني قد حرمت فافهم حرف التنبيه المتضمن للذكر  
 بين الحال وعاملها كما ان حرف الامكان بين المبتدأ والخبر في قوله  
 نعم ان من حق عليه كلمة العذاب افانتم تتقون في النار جازيت  
 الهمزة مؤكدة معادة بين المبتدأ والخبر المتضمن للشرط وبين  
 الخبر كره النجاس او المشرع بمعنى بل وان الله لم يحل  
 الكلام الى اخر الحديث لانه عن عدم التعرض لهم بآياتهم في السكن  
 والاهل والمال اذا اعطوا الجزية وانما وضع قوله الذي عليهم  
 موضع الجزية ليوذن بفحامة العلة وبان عدم التعرض هو  
 باء ما عليه وكو صرح بها لم يفهم بلغة اي بالغ فيها  
 بالانذار والتخويف لقوله تعالى وقول لهم في انفسهم قولا عفيفا  
 وليس المراد وجازة اللفظ والقرينة المعنى مع البيان كما في قوله  
 ان قوله زمت منها العيون يدل عليه قوله ذرقت اي سالت  
 واثارة الى العيون ما لفته وفائدة تقديم ذرقت على  
 وجوه الاخير لا شعارة ان تلك الموعظة اثرت فيهم واخذت  
 بجامعهم ظاهرا وباطنا **وله** موعظة مودع فان المودع عند  
 الوداع لا ينزل شيئا مما يحرم المودع **وله** والسمع والطاعة اي قبول  
 قول الله ولو كان ادني خلق وهدى وارسل على سبيل المسالمة  
 لا التحقيق كما جاء من بني موريا ولو لم يخص قطاعة يعني استلوا  
 عن طاعة من ولي عليكم ولو كان عيدا جشيا لان ذلك يورث  
 الي اختلاف النظام وفتح الفتن وظهور الفتن فعملكم  
 بالصبر والمداورة حتى ياتي الله والفاني فانه للتسبب جعلت  
 ما بعد هاهنا مبيها لما قبلها يعني من قبل وصيتي والتزم تقوي الله  
 وقبل طاعة من ولي عليكم ولم يهجم الفتن امن من بعد ياتي من  
 الاختلاف الكثير وتشعب الاراء ووقوع الفتن ثم الله تلك  
 الوصية بقوله فعلمكم بسبيل الله لتفان ولو طفق عليه  
 قوله وآياكم وحديث ثابث الامور تقربوا اليه تغربوا اليه غيب باليد

والله مسكوا

ولا تمسكوا بها تشد يد علي تشد يد ورثة الخلفاء الراشدين هم  
 الخلفاء الاربعة وليس المراد بقوله الخلفاء عن غيرهم لان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يكون في اممي عشر خليفة اما المراد تخيم امرهم  
 وتصويب رأيهم والشهادة لهم بالتقوى على غيرهم وانما ذكر اسمهم  
 في مقابلة منته لانه علم اهل المخطئون فيما يستخرجونه من سنة  
 الاحكام ولانه علم ان بعض سنة ما يشتهر اليه زافهم وضايفهم  
 دفعوا لئلا يخرجوا من ذلك الى تلك السنة فاطلق القول باتباع  
 سنة سيد لاهل الباب والواحد الاخر اس وقيل الضواكل وقيل  
 المنيب **العص** بالنواجل متل في التمسك بجميع ما يمكن ان يتسلك  
 لمن يتسلك شيئا ثم يستعين عليه باسمائه امتنظها رالحفاظة  
 حسن في الحديث دليل على ان واجل من الخلفاء الاربعة اذا قال  
 قوله ونحلق غيره من الصحابة كان المصير الى قوله اولى واليه ذهب النافع  
 في القديم قال والحديث يدل على فضيلة علي غيرهم فان ترويه  
 في الفصل لترتيبهم في الخلافة **وله** الا انكم لم يذكر الصلوة اي  
 التزمي وابن ماجه لم يوردوا الحديث وهو قول علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنهما صلى الله عليه وسلم كما في المصباح فانه افصح بقوله ونظنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وله** خط لنا اي ما جئنا تفجعا وتوقيرا الله يجعل  
 القصور كالمحسوس هذا سبيل الله قص سبيل الله هو الذي  
 القويم والصراط المستقيم وهما الاعتقاد الحق والعمل الصالح وذلك  
 السبيل انما هو وما تختلف جهاته لكن له درجات ومنازل  
 يقطعها السالك بعلمه وعمله فمن رلت قدمه واعرف عن احدي  
 هذه المنازل فقد ضل سواء السبيل حتى يرجع بالتوب الى المقام الذي  
 اخرج عنه وماخذ في مسلك ما يلهي عن المسالك الى القصص بين  
 الافراط والتفريط ان يدع اهل اليهود ما يلبس الي جانب من الحق تسالة  
 القدر والجر والحق الوسط وهو التسبب فاهل القدر على الافراط واهل



في التمسك قبل سبيل الله وان هذا صراطي اصبني الى ربي العرش وعرفا  
عني ما لساها وتكر صراط حيث نسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
قرنه تعالى انك من المسلمين على صراط مستقيم مدحا وتوحيها لسان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اي صراط واي صراط ثم اعرف في قوله هذا الصراط المستقيم  
تعلم للعباد وارشادهم الى طلب هذه البغية السنية والرفعة  
العلمية والنبات عليها لا يؤمن احدكم بتف الخلد بيت محمول على نبي  
كمال الايمان اتساعا كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يؤمن  
بجارية بواقفه وذلك على وجهين احدهما ان يكون في متابع  
ومو ففته كموافقته على ما لو فاته فستمر على الطاعة  
والرهبة وذلك حين يذهب عنه كدر النفس وتبقى  
بالصفات النورية وتوكل بالقوى الروحانية وهذه طائفة  
لا توجد الا في المحفوظين من اولياء الله والثاني انه يعتقد مخالفة  
هواه انه يعتقد مخالفة هواه روح فقد جعل هواه تبعاً للمشرع  
وان لم يستقم في المعاملة به مظ يجوز ان يحمل على نفي اصل الايمان  
اي يكون كما لو اعتقد بالماجيت به من الشرع الاعز الا لا  
وخوف السيف كالمناقضين لما جئت به في جوار الربي  
هو الهة تابعا ابدان بالمبالغة وهي حتى التذكية والاعمال  
المضارع المنفي انما كل على سبيل التدرج حتى صار الجوى بها  
للمشرع اعلم ان المنفي لم ينزل في التناقض حتى يستكمل المشت  
والمشت لم ينزل في التزايد حتى ينتهي الى الكمال ومن احب  
سنة السنة ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الدين  
وهي قد تكون فضا لزوة الفطر وغيره من كصلوة العبد وصلوة  
الجماعة وقراءة القرآن في غير الصلوة واحياها ان يعملها وعرض  
الناس عليها ويحثهم على اقامتها مستق ظاهراً والنظم يقتضي  
ان يقال من سبني لكن الرواية بصيغة المنفرد وبدعة ضلال التبريد

بالاضافة

بالاضافة ويجوز ان ينتصبا نعتا ومنعوتاً قبل قوله من سبني على  
مفرد اجنس كما يقع والاحياء والماتة اشعاراً باللفظ والعمل والحد  
والترك ومنع الناس عنها والثانية كالتمسك للاستعار الاولى  
وقبول قوله احبني سنة بقوله ابتدع بدعة ضلالة الى اخره وصف  
السنة بقوله من سبني لا كتمتاز عن ما ير السنين ووصف البدعة وسبها  
بقوله ضلالة ليسير الى ان بعضاً من البدعة ليس من الضلالة كما سبق  
في تفسيرها وقبول قوله قد اميتت بقوله يرضاهها واجب ان يحمل  
الحجاز الحجاز مكة والمدينة فايضم اليها من الدلائل سميت  
بالحجرت بين العبد والغور وليعتقل الى اخره حواشهم  
من وضع المظهر موضع المصير وانما الدلالة تاليد  
تظهر مقام المصير ان هذا التمثيل اشرف واحسن والسبب بالدين  
وكان الالهة ههنا كونه الجملة اشده وليعتقل ليتحصن به ويغتم  
بما يجي كما يليق العمل الى راس الجبال والارضية المائتي من الوعول  
كما في قوله صلى الله عليه وسلم خصص النبي لاهلها اقدار علي التمكن مما توع  
من الجبال ومعقل مصدر معنى العقل ويجوز ان يكون اسم مكان  
ويقال معناه ان يعمل في مقام اهل الدارين الى الجحيم ينتشر ضلوك عنه  
ولم ينزل في احد الساجون في الترتيب المصايح رواه زيد بن ملح  
ابنه عن جده وهو غلط لان زيد بن ملح بن جده بن ملح بن  
والصواب رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن  
جده قوله يا بني علي امتي الميثان المحبني سهولة وعدي  
يعلي لمعني الغلبة المودية الى الهمال ومنه قوله تعالى ما نذر من  
شيئ انت عليه الا جعلته كالكريم في المراد من الامة من مجموعهم  
دايرة الدعوة من اهل القبلة لا من اهل الضلالة فانهم انفسهم والنفس  
كاور في الحلب بين علي هذا المملوك فان الملائكة منه اهل القبلة  
ولو حمل على امة الدعوة لكان له وجه فيسأل ولا صافي اهل الغفر



والملحة في الاصل في سرعة الله لعباده وعلى السنة الانبياء عليهم  
 والسلام ليتوصلوا الى جوار الله تعالى ويستعملوا في جملة الشرايع دون  
 احادها ثم استعملت في الملك الباطلة والعيه ان امة  
 بفتر قوت قرقا يتدين كل واحد بخله في ما يتدين به الاخرى  
 فسمي طريقتهم ملحة مجازا واذ احمل الملحة على اهل القبل فمع  
 قوله كلهم في النار اثم متعرضون لما يدخلهم النار من الافعال البرية  
 او المعنى اثم يدخلونها بنوكم ثم يخرج منها من لم يفسد  
 الى الكفر بجملة واحد والتعل بالمتعل هو جعل الشيء مثل  
 اخر وهو منصوب على المصدر يعني افعال بعض امه في الجمع  
 مثل افعال بني اسرائيل قيل ذهب الى ان فاعل ليا نبي  
 يدل عليه سياق الكلام والكاف منصوب على المصدر  
 الاسرى الى ان فاعل وقر المعنى انه لياتين على معنى مثل ما  
 علي بني اسرائيل وقال لعل المراد بالام زوجة الاب والتفصيل  
 بالعلانية لبيان قاحته وحيوانه وجهه ان كان في المعنى جواب  
 ان علي تامل لو كان لو ياتي بمعنى ان وحتى هي اللاحقة على  
 الشرطية وان بني اسرائيل صرح بذكرهم بقبيل الصنع  
 على ثلث قبائل الى اثم ساء وول بني اسرائيل في تلك الاحوال  
 القبيحة وراوا في انكباب البدع بدرجة الاطمة واطمة اي  
 اهل قلبه ما انا عليه اي من كان علي ما انا عليه وهي  
 الجماعة الواو في قولهم وهي الجماعة كالاو في قوله تعالى وان من الحجاز  
 لما تنفجر منه الاخمار دخلت على الجملة المبيضة قوله الجماعة  
 عند اهل العلم اهل الفقه والعلم قال شيخنا ان السنة قد بقيت قياسية  
 فاتبعوا والاتباع فاعل لتفضل بالاضافة بالاضافة وقال سفيان  
 في تفسير الجماعة لو ان فيها علي راس الجبل لكان هو الجماعة قوله  
 تجاري اي سررت في عروقهم ومناصلهم تجاري التراب يستعمل في  
 ان كل

ان كل

ان كل واحد يجري مع صاحبه نكلا لاهواءه الى ما يتبع  
 معني اثنين وسبعين طه من هذه الامة غير الامة المحقة وضع  
 الاهواء موضع البدع وضع السبب موضع السبب الا الهوى هو  
 سبب البدعة والهوى ميل النفس الى ما تستهوى وانما سمي بذلك  
 الهوى بصاحبه في الدنيا الى الداهية وهي الاخرة الى الهاوية  
 وانما جمعها اذنا باخذل ان اهوائهم كما تجاري الكلب الكلب  
 يعزى الى انسان من عضة الكلب الكلب وهو دابة منه الخبثون بالخل  
 في كلب يعوم الناس فاذا اعقر انسانا كلب ويستولي عليه الما بالخو  
 منه طارذ الرابع من اهل البدع في امثالك نكلا لاهواءهم و  
 ودهايمهم في كل واحد مرد وفي سريرة نكلا لاهواءهم الى العكس  
 نحو البهايم تنفخهم من العلم وامنا عنهم منه حتى يهلكوا  
 حلال كصاحب الكلب امر بان نكلا لاهواءهم في عروقهم وحصول  
 الخبثون ثم تعدية الى الغير لعقود اياه وتنفره من الماء حتى يهلك  
 عطشا وهذا التمثيل بلغ من تمثيلهم بن باعور في قوله تعالى  
 قتل الكلب فوارن الله لم يجمع اي اخرة من الله تعالى على هذه الامة  
 بالنصرة والنفوذ او من عليهم بالتوفيق لموافقة الجماعة ومن نكلا  
 اي انورد عن السواد الاعظم فقولك فيما يدخله النار او نكلا في امر  
 النار في الحديث دليل على حقيقة اجماع هذه الامة قيل قوله او قال  
 امة محل في الراوي ولعل هذا الظاهر في الدلالة عليها الدلالة على ان  
 كون المنسوب اليه من اسمه محمدا يقتضيه هذه الفضيلة التي امتازت  
 بها امة على ما يترتب له ويد الله على الجماعة كناية من النصرة والغلبة  
 او معناه احسانه وتوفيقه لا متبناط الاحكام والمطالع على ما كان عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاعتقاد والاعمال قوله  
 اتبعوا فطاي ازظروا الى الناس والي ما هم عليه فما عليه الا نكلا من  
 علماء المسلمين من الاعتقاد والقول والفعل فاتبعوا فية فانه هو



الحق وباعده باطل هذا في اصول الاعتقاد كان الاسلام واما  
الفرع كطلان الوضوء بالمس مثلا فلا حاجة فيها الى الاجماع  
بل يجوز اتباع كل من المحدثين كالجمعة الاربعية قوله السواد  
المعظم غيب يعبر عن الجماعة الكثيرة والسيد هو المنوي للجماعة  
الكثيرة اي السواد الاعظم ولما كان من شرط المتولي ان يكون  
لمحمد بن النفس قيل لكل من كان فاضلا في نفسه مبد وبقال  
سلا القوم يسودهم وبقال سيد النوب والفرس ورواه اي رواه ان  
ما جنة من حديث اسرا وبن ابي عاصم في كتاب السنة ورواه في قليل  
حال تنازع فيه النعمان والمراون هما الله مومعة والغنى بقص النصح الذي  
هو اشارة الخبز واهد عام للمؤمن والكا فان يصح الكافران كتهدي  
في ايمانهم ويسعج في خلاصة من ورطة الحلال باليد واللسان والثاني  
بما يقدر عليه من المال فافعل جزا الثانية كما سبق في الشرط اي افعال  
ما تصحك قوله وذلك اشارة الى ان رضيع المربية يعيد المتناون في  
قوله من سني عظيم له وكذلك باعده وراعه فساد امية ولم يزل بعد  
افسان اشارة الى ان ذواتهم قد فسدت فلا يصدر منهم صلاح  
ولا يجمع فيهم الوعظ قوله اجر ما به شهيد لانه يحق في  
ما حيا السنة كما شهيد في احياء الدين بل اكثر من هو في الحريري  
المصل في جهن ومجوس ترك الاسلام لانها علمان لقومين ومجوس  
فانه اجري يهوديا ويهود مجري عيسى وشعيرة افتر كريك  
انحس ذلك فتري ورا كما تهوكت كقول وتهور اخواد في معية وقع  
في الامور بغير روية وقيل التهول والتهفل الاضطراب في القول وان يكون  
عليه غير انتفاضة حسن اي مخبرون انه في الاسلام لا تعرفون دينكم  
حتى تارخوه من اهل الكذب والضمير في بها الكلمة الخبيثة ترونها  
بالبياض تنبها على ما وضعا ولما كان افضل لكون عند العرب  
عشرة عن الفضل والكرم حتى قيل لمن ~~هو افضل من~~ تنبذ لشيء عايب  
هو ايضا

هو ايضا

هو ايضا الوجوه وقوله نفيه قريب من هذا المعنى وكما ان بران  
انها مصونة عن التبديل والتحويل خالية عن التكاليف السابقة  
واي ذلك الي ان اتاه بما فضل الى علي وامتد الى غيره  
تجبر وقوله التنزيل على ما نقله تلك الاحاديث بالفسق والغربة  
قوله اعتمد قوله ايضا نفيه حالان مراد فان من الضمير  
بالمللة ولو كان موصي حيا قبل حال من المستتر في بيضا ورا طبا اي  
حالا وعمل في سنة اي عمل في موافقة سنة وانما نزلها لان كل  
عمل يستند الى معرفة سنة وردت فيه وقايدته ان كل عمل من  
الواجب والمندوب والمباح وردت فيه سنة ينبغي مراعاتها  
حتى قضاء الحاجة واطاعة الادي عن طريق المسلمين وكل من  
راى بها بأسا في حرمانه ومكناته انصف بهذه الحصلة فالمراد  
بكل سنة سنة لا واجبة منها غير معينة ولا يوافق الباقية  
الماضية وقد فسرت البواقي في بعض الاحاديث فروي ظلمة  
وعيشة تزان هذا اليوم اي بان كانه فهم من كلامه صلى الله  
عليه وسلم ان هذه الخلال شاقة وقليل فاعلها محتمل ان يدرك ذلك  
شأنه وانما تجد ثابته فقال صلى الله عليه وسلم ان ذلك غير مختص بهذا  
المراد وكما ان فهم من كلامه صلى الله عليه وسلم التحريض على اخصال  
الملك كورة والرجوع عن مخالفتها ووجدت الناس قد ينون بذلك  
ويحرضون عليه فخاف ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على خلاف  
ذلك مستقبل من منهم فاجب ان يستلشف عنه فقال هذا القول فخرج  
صلى الله عليه وسلم ذلك فاجابه يقول ويمكن فاخصر الكلام اعتمادا  
علي فهم السامع وتهويل للامر المحذور منه قوله من عمل منهم بعيش  
الجهنم لا يجوز حمل هذا على العموم اذا لا يعد راجل اذا ترك  
ما عليه من الفرض المخصص به وانما ورد في الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر يعني انكم في من عزة الدين وظهور الحق ونزول الوحي



ومشاهدة المعجزات وبين ظهور انبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا  
احكام في السماوات بخلاف ما ياتي بعدكم في زمان يسوع في الفتن  
وتوارى الحق ويقل انصار الدين هكذا قال النصارى حين قيل لعل  
هنا غير ما سب الباب التمسك بالكتاب والسنة بل حمل على ما هو  
في الحديث السابق وهو قوله صلى الله عليه وسلم من عمل في سنة علي  
ما يشاءه كان انساب ويدخل فيه الامر بالمعروف عن المنكر بالطريق  
الولي ويجري معنى قوله ما امر به في امر الدين الا لو توالوا الجدل  
او تواحال وتدرى ذلك والمستشفي من اعم عام الاحوال وصاحبها  
الضمير المستتر في خبر كات المعنى ما ضل قوم محمد بنون كاسين على حال  
من الاحوال الا على ايتنا الجدل يعني من نزل بسبيل الحق والحق  
الاضلال عارفا بذلك ان يسلك طريق العناد ولا يترك  
ذلك الا بالجدل فان قلت كيف طابق هذا المعنى معنى الراجح  
استشهد بها قلت من حيث انهم عذروا الحق وعاندوا والراجح  
مجالا للطعن فاما ممكنوا بما اتهموا جادلوا الحق بالباطل  
الفرق الرابع قول المراء بالجدل ههنا العناد والمراد بالفرق  
قد هبهم من غير ان يكون لهم نصرة على ما هو الحق وذلك  
الما ظرا لظهور الحق وانكشافه واستعلام ما ليس معلوم من العلم  
غيره فليس عندك فرض كفارة وما ضربة لك الا حلالا ما قالوا  
لك العنتا حرام هو دار ادوابه ان الملائكة خير ام عيسى عليه السلام  
والسلام فاذا عبد النصارى عيسى فحق تعبد الملائكة ما قالوا ذلك  
الاجد الا او عنادا لا عن دليل وبرهان ولم يسألوا ذلك طلب  
الحق بل لما صممك وابدا لك بالباطل فيشدد بالنصب على جوار النهي  
والغاية فان قوما سبب للفعل المنهي المسبب عنه الشدة والغاية  
في قتلك للتعقيب وتلك اشارة الى ما في الذهن من تصور جماعة  
باقية من اولئك المشركين والخبر بما قاله لقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك

قوله رهبانية

قوله رهبانية وهي تذهب هم في الجبال فارين من الفتن في الدنيا  
مخلصين انفسهم للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الي  
الرهبان وهو الخلق فعالان من رهب الخشيان من خشى  
وانصبا بها بفعل مضمر بنفسه الظاهر من الشدة فعل بني  
اسرائيل في ذبح البقرة ومحكم ومتشابه قد مر تفسير الحكم والنشأ  
وهو على هذا من عطف الخاص على العام وعكسه عطف  
على الجلال والحرام ثم عطف عليه هاهنا مثال فينبغي ان يحمل  
على التصديق وما يتعلق بالاعتقاد من اثبات الصفات لله  
بما في امر الحسن والتشريع من ثمة خرج بذلك الامكان في قوله وامنوا  
المرادين الى اخره مضاف اي ما علمت لونه حقا بالنص  
بما علمت بطلانه بالنص فاجتنبه واما ما ثبت حكمه  
بالنص فلا تقول فيه شيئا وفرض امره الى الله مثل منشاءات  
المراد واما القصة قوله واما اهل ختلان يحمل ان يكون معناه كسبية  
في حكمه ويحكم ان يراى الناس من تلقاء انفسهم في قوله  
ان يفسر هذا الحديث بما ورد في اخر الوصل الثالث في حديثه اي تعلية  
بأن الناس الذين سبب مستعار للامانة اي هو مفيد  
المراد ومكمله قوله ياخذ الشاة صفة للذي يب لم يمتزلة  
المراد كما في قوله تعالى لئن لم اخرجكم من هذه الارض لكانت  
مجانا السبب وهو مشبه مثل حاله وفي منارة الجماعة والسور  
الاعظم ثم تسلط الشيطان عليه واغوايه بحاله بقاءه فاصية  
سأله عن قطيع الغنم ثم افتراس الذئب اياها بسوطها  
ووصف الشاة بصفات الذئب فالسأله هي لنا فرة التي لم تفسد  
والقاصية التي قصبت البعد لا عن التسفر والناحية هي التي  
عقل عنها وتيقنت في جانب منها فان الناحية هي التي صارمت في  
ناحية من الارض والسعايب من الشعب وهو من الوادي واجتمع



منه طرف وتفرق طرف والدلك قبل شعبت الشيء اذا جمعت ومعبته  
اذ افرقت ولما فرغ من التمثيل الدة بقوله واياكم وعقبة بقوله  
وعليكم بالجماعة تقرير بل بعد تقرير قوله لا ريب في ان السداد الرتبة  
دعوة في جبل يجعل في عنق البهيمة او بدوها تمسكها  
استعارها النقيان الرجل الاحكام الشروع وخلعها الارتداء  
وخروجها عن طاعة الله ورسوله قوله المرفع مثارها جعل احد  
الاضدين مثال للآخر وحدوثه عند ارتفاعه فكان ان احل  
السنة يقتضي رفع البلية كذلك عكسه وذلك لان في السنة  
تزره خبر من احل في بدعة مستحسنة كما اذا اجي ادر الحلال  
مثال على ما ورد في السنة وهو خبر من بناء رباط طرية والسرقة  
ان من زاعج هذا الدرب فان الله يوفقه للتقوى الى ما هو عليه  
حتى يصل الى مقام القرب وما تركه يوديه ذلك الى تزلزله افضل  
فاما فضل حتى ينتقل الى مقام الدين والطبع فالقافي فيتمثل  
جواب شرط محقق وفيه يمكن ان يجعل من قوله الصبي احتر  
من الشتاء والعسل احلي من الحلال اي السنة في بابها ابلغ  
من البدعة في بابها وذلك لان الخير غالب على الشر وما  
له كما قال الله تعالى جاء الحق وزهق الباطل قوله ثم لا يعبد بها  
اليهم وذلك ان السنة كانت متصلة مستمرة في حكمها فلما  
ازيلت عنه لم يكن اعادتها كما كانت ابد فتمثلها كمثل شجرة خربت  
عروقها في تخوم الارض فلا اقلعت لم يكن اعادتها كما كانت  
قوله من وقى الوقار السلوك والحكم قوله على هدم الاسلام وذلك  
ان المتبدع مخالف للسنة فابطل عن الاستقامة ومن لم يجره حاول  
اعوجاج الاستقامة لان معاونة تقبض الشيء معاونة لرفع  
ذلك الشيء وكان من حق الظاهر ان يقال قوله استحق السنة  
فوضع موضعه فقد اعان على هدم الاسلام ليعودن بان مستحق  
السنة مستحق للاسلام مستحق هدم لمبانيه وهو من باب التعليل

فاذا كان حال

فاذا كان حال الموقر كذا فما حال المتبدع وفيه ان من وفر صاحبه  
كان الحكم بخلافه قوله الله ضمن هذا معني امن فقله  
بمن اي احسن الله من ارتكبات المعاصي والاخر ان من الصراط  
المستقيم وقوله سوء الحساب عبارة عن كونه من اصحاب اليمين  
فكما امن في الدنيا من الضلال امن في الآخرة من العذاب وفيه  
ان سعاد الدارين منوطه بمناجاة كتاب الله فصار لها مستقيما  
صراطا يدل من مثلك الاعلى اهلا المبدل كما في قوله انك رايت  
خلاصة رجا صالحا قوله وعن جبرتي الي اخره هذه الجملة حال  
عن صراطا قوله فيهما ابواب مفتحة الجملة صفة سور ان قوله وعلى  
الابواب ستور حال من الضمير الابواب في مفتحة ووضع الظاهر موضع  
الضمير المرجع الي صاحبها قوله وعند راس من موطوف علي من  
جبرتي الصراط قوله ولا تعوجوا عطف على استقيموا على الصراط  
والعكس ان مفهوم كل منهما يقتضي منطوق الاخر وبالعكس  
قوله ميتا اي قوله ميتا من تلك الابواب قوله قال ويحل زجله  
من تلك الحجة وهي كلمة توح وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا تحمها  
وانه فسر اي اراد ان يفسر قوله بحارم الله نظيره قوله حل  
الله عليه السلام اما ان لكل ملك حجي اما ان حجي الله محارمه من وقع  
حول الحجي يوشك ان يقع فيه فالسور بمنزلة الحجي وحولها بمنزلة  
الباب والشرح كما يقتضي ضرب المثل بالباب والسور فوط فلذلك  
لم يردت بضمير الفصل بين تبتك الجملة بين كما اني به في الجملة  
الكلية فسد والله الحمد الفاصل بين العبد ومحارم الله كما قال  
الله تعالى تلك حدي والله فلا تقربوها وواغظ الله عونه الملك  
في قلب المؤمن والعمة الاخرى هي طمته الشيطان وانما جعل له  
الملك التي حجي واغظ الله فوق داعي الغرر لانه انما ينتفع به  
اذا كان الحلي قابلا ومن ثمة قال الله تع هذه للمتقين وفي قوله



وفي جنيتي الصراط سوران اشارة الى قوله وان هذا صراطي مستقيما  
 فاتبعوه ولم تتبعوا السبل والسير هي الخطوط التي هي على يمين الصراط  
 وسيرة كالسورين والمشار اليه بهذا ما دل عليه قوله تعالى انما ام  
 ركم عليكم ان لا تسركوا الآية فان تلك الخطوط اشار بها الى  
 الاعتقاد انك الفاسدة التي ينسب عنها قوله تع لا تسركوا وفي  
 هذا الحديث اشارة الى المحارم التي لم يلح اليها قوله تع ولا تسركوا  
 القوا حس ما ظهر منها وما بطن قوله من كان مستنساخا من كلام  
 صحت الشرط والخبر تنبيها على الاحتقان وتحرر طريق  
 الصواب بنفسه بالاستئذان من معاني الكتاب والسنة فان لم يكن  
 فليقله باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الخوض في  
 كان ابن مسعود رضي الله عنه يوصي القراءون الآية بعد  
 قرون الصحابة والتابعين باقتفاء أثرهم والاهتمام بسيرهم  
 وانظر قهرم والفتنة كالبلد يستعملان فيما يدفع اليه الانسان  
 من السنة والرخي وهما في السلسلة اظهر وانما قال فان المني لا يؤمن  
 ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قد اخذوا منها قال الله تعالى  
 ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن  
 الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجرة عظيمة قوله اولئك الذين امتحن  
 الى من مات افراد الضمير كات نظر الى الكلف وقال اولئك الذين  
 الى المعنى وهذه الامة اشارة الى ما في الذين من امة محمد صلى  
 الله عليه وسلم الى انقراض العلم واقا فوالله ما اجل ههنا  
 ثم فصل بقوله فضلهم كما في قوله تعالى رب اسرني لي صدري  
 والقرآن من القرآن ما لا زعمه من منافعهم ومجبتهم والتخلق  
 باخلاقهم فاذن قوله واستمعوا عطف على اسرني على سبيل البيان  
 وقوله علي اثرهم حال موكله من قال ان اتبعوا الحق قوله تع ثم ولهم  
 طم برين ويجوز ان يكون من المنعول فجعل اي طفق قوله ما ترى فيه  
 قوله ما يوجب موصولة لوصوفة قوله من غضب الله توطئة للذكر

غضب

على الصراط

غضب رسول الله اياها بان غضبه غضب الله ورضينا اعتد اعما  
 صدر عنه جمع للضمير اشارة الى السامعين وموضع هذه الجملة بعد  
 الاستعانة بموقع الشروع في المعقود مني الكلام بعد التنبؤ  
 كتاب العلم قوله ولواية غيب الامة العلانية الظاهر  
 عطف في الامة مع ان كثرة صيغها ان يراد الكلام المفيد نحو من  
 صحت بما طالت من النجوة اي بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلة  
 ومنها الخريف على نشر العلم ومخافا جواز تبليغ بعض الحديث  
 كما هو عادة صاحب المصالح والمشارق والاساس به اذ المقصود  
 تبليغ شرط الحديث مفيد سواء كان تاما ام لا وانما حرض على تبليغ  
 الاحاديث دون القرآن لان الدواعي وافرة في نقله وتعليل  
 وتعليل ولانه قد تنقل الله بحفظه واشتراكه او نقول هو داخل في  
 هذه الامور والمخرج الضيق والمتم ثم خص صلى الله عليه وسلم التحدث  
 عن بني اسرائيل وان لم يعلمنا طمحة بالاسنان والراوي ليعود  
 الروان والمراد التحدث بقصصهم من قتلهم انفسهم وافعاله  
 وبالحيلة تفصيل لقصة الوارثة في القرآن ان في ذلك عبرة  
 للدواعي الباب واما كتبه التورية وما يتعلق بالعلم من الاحكام  
 في حيز النهي عند ان جميع الشرايع والاديان منسوخة  
 بامر الله بنبي صلى الله عليه وسلم يقال تبعوا الذرايح فامسكتا  
 واهله البوا وهو مسواة الى جزاء في المكان يقال مكان بوا  
 اذ لم يكن نائبا بانه قض قاله ولم يقل حدثا لان الامامات مع  
 انتشارها ولترة جملتها وتنقل الله سبحانه بحفظها عن الضاع  
 والخريف اذا كانت واجبة التبليغ فالجواب في اولي ذلك انما هي  
 مما ذكر فيه حسن ليس في الحديث اباحة الكتاب على بني اسرائيل  
 بل معناه الرجوع في الحديث عن قول الله سبحانه لانه اورد تعدد  
 في الاخبار عنه لطول المدة ووفوع الفترة وفيه اجابات التحرز  
 عن اللبس على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لا يحسنه الامام

العلم



بفضل الامان والتشبيب قال عبد الله بن المبارك الامان من الدين وله  
الامان من الدين قال من شأ ما شاء قيل لمعنا عني محتمل وجهين احدهما  
انصال السند بتقوى الثقة عن مثله الى منتهى الا ان التبليغ من الباري  
وهو انتهاى الشئ الى غاية والثاني اذا انظر كما سمع من غير تعبير  
والمطلوب في الحديث كمال الوجوه لوقوع بلغوا مقابلا ليقولوا  
عن بني اسرائيل قال بن الصلاح ان حديث من كذب على من المؤمن  
وكيسر في الاحاديث ما في مرتبة من التواتر فان اقلية من الصحابة  
جم غفيرة قبل اثنان وثلاثون من الصحابة فيهم العشرة المشهورة وقيل  
حديثا اجمع فيه العشرة الاحد ثم عدد الرواة كان في الراوي في كل  
قرن من يري انه كذب مح يرب انه كذب مح ضبطناه بضم الراء  
واركاذين بضم الراء وفتح النون على الجمع وهذا هو المشهور في النظمين  
قال القاضي عياض الرواية عندنا في الكاذبين على الجمع ورواه ابو نعيم  
في حديث سمرة على التشبيه وقال الراوي له يشارك في الباطل في  
رواه ابو نعيم في رواية المغيرة على الشكل بين الجمع والتشبيه وذكر بعض  
المائة جوار فتح الباء من يري معني يعلم وهو ظاهر حسن وعلى  
ضم الباء معناه يظن ويجوز ان يكون الفتح كمعني يظن ايضا فقول  
حكيم اي بمعنى ظن وقيل انه لما يثام الاسرواية ما يعلم او يظنه كذا بال  
قال ثم وان علمه غيره او ظنه قوله فهو احد الكاذبين شق سماه  
كاذبا لانه يعين المفسر ويشاركه بسبب لمساعدة فهو لمن اعان  
ظالما على ظلمه فله بقعه منه فقه الرجل بالسر علم وقعه بالضم  
صار فقيرها عالما وجعله العرفنا صاعدا لشرعيته وتخصيصا  
بعلم الفروع قض انما انا قاسم اي انا اقسام استلم فالقي الى كل واحد  
ما يليق به والله سبحانه وتعالى يوفق من يشاء منكم لفهمه والتفكير في  
معناه والعمل بمقتضاه ثم اعلم اصحابه انه صلى الله عليه وسلم بفضل  
في قسمة ما اوحى اليه احلا من امة على الاخير بل سوي في البلاغ  
وعدل في القسمة وانما التفاوت في الذم وهو واقع من طريق العطا  
ولقد كان بعض اصحابه يفهم من الحديث الظاهر الجلي ويفهم منه  
غيره

غيره من الصحابة او من القرون التي بعدهم مسايل كثيرة وذلك نظر  
الله يوتيه من يشاء قاله الناس معادن المعادن المستقر من عدت  
اذ انوطنة ومنه المعادن المستقر الجواهر ومعادن خبر المتبادر  
والصحيح حمله الجواهر وجهين اما على التشبيه لقولك زيد كسند وج  
يكون المعادن الذهب بدل الامنة اي الناس المعادن الذهب اما  
لي ان المعادن مجاز من التفاوت فالمعني ان الناس متفاوتون  
فاوتنا مثل تفاوت معادن الذهب والفضة والبراد بالتفاوت  
فماوت النسب في الشرف والصنعة يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم  
حديث اخر فنعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي  
لها التي يشبهون اليها ويتفاخرون بها وانما جعلت معادن  
بها من المستعد ان ات المتفاوتة فمنها قابلية لفضل الله  
فانه على مراتب المعادن ومنها غير قابلية وقول خارهم في  
الجاهلية الى اخره جملة مبنية مبهم بالمعادن في كونها اوجية  
للمجواهر النفيسة والغلطات المستفحة بها المعني ظم في الانسان  
العلوم والحكم والتفاوت في الجاهلية بحسب الانسان وفي الامم  
احساب واعتبر الاول الا بالثاني قوله لا حسد اي لا رخصة فيه  
حسن المراد بالحسد الغبطة وهي ان ينمى الرجل مثل فالاحد  
من غير ان ينمى زواله عنه ونمى الزوال هو الحسد المذموم ومعني  
الحديث الترفع في التصديق بالمال وتعليم العلم وقيل ان فيه  
اباحة نوع من الحسد وان كان جملة محظورة وانما اخص فيها  
لما يتضمن مصلحة في الدين قال ابو تمام وطاسد في المكرات  
بحاسد وكما رخص في الكذب لمصلحة هي فوق افه الكذب  
وقيل معناه لا يحسن الحسد ان حسن في موضع الم في حديث  
الموصفين قيل اثبت الحسد في الحديث لارادة البالغة في حيل  
النعتهين الخطيرتين يعني ولو حصلنا بهذا الطريق المذموم  
فينبغي ان يتحري ويحذره في تحصيلها فليكن بالطريق المحمود  
لذاته والمأمور في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات فان السبق هو







هكذا جاء في صحيح مسلم والبيهقي وجميع الاصول في الارباض النوري  
وفي بعض نسخ المصاحف ولعل الفرق اعتبارها في الاولي والكثرة  
في الاخيرة من قبل اي في جملتها الصالح قوله انما هو مفعول  
مطلق عن معنى يتبعض نحو رجوع الهجري وينزوي صوته  
مبني للنوع وحي هي التي تدل على الجملة وهي هذا السطر والجزء  
قوله رواها في المصاحف محبب الدين النوري ضبطناه في النسخ  
رواها في المصاحف ورواها في جميع النسخ وضبطناه في  
بوجهين احدهما هذا والثاني رواها في جميع النسخ  
صحيح والاول هو الذي يتحولنا في يتعهدنا والتحول التحويل  
الرعاية عما يقال تحولت الترخ الارض اذا تحولت بها  
كان يتفقدنا بالموعظة في مكان القبول ولا يكسر علينا  
وكان ابو عمر يقول انما هو يتحولنا والتحول التحويل وقد  
الاعشى رواية باللام وكان الاصح في قول ظلمة ابو عمر  
جميعا قيل الرواية باللام اكثر وزعم بعضهم ان الاصواب تحولنا  
المحالة وهو ان يتفقد احوالهم التي يشطون فيها الموعظة  
في عظمها ولا يكسر عليهم او من الناس من يزعم ان كل من  
الرواية في الصحاح بالخاء المعجمة اذا زككم بكلمة اراد الله  
فانسلم عليهم الى اخره قبل تليث التسليم ليس من مشروعة قال  
بعض العلماء المراد تسليم الاستبدان كما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اتي سعد بن عبادته وهو في بيته فسلم فامته بحبه ثم سلم فامته بحبه  
ثم سلم فامته بحبه وفيه نظر لان تسليمه الاستبدان لا ينبغي الا  
حصل الاذن بالاموي ولا يثبت اذا حصل بالنابذة ثم انه ذكره بحرف  
اذا لمقتضية لتكرار الفعل كذا يقول خوي وقصة سعد كانت نادرة والوجه  
ان يقال انه عليه الصلوة والسلام كان يسلم تسليمه الاستبدان واذا  
دخل سلم تسليمه النخبة واذا قام سلم تسليمه النخبة واذا قام سلم  
تسليمه الوداع وهي معنى الدعاء وهذه التسليمات كلها مسنونة وكان  
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها ولا يزيد في السنة على هذه القسام  
ولانه ايدع ايدع الراحلة اذا انقطعت عن السير لكل او ظلم  
جعل انقطاعها كما كانت مستمرة عليه من عادته السير ايدع ايدع  
اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها واتسع حتى قيل ايدع حجة  
فالان وابدع برة يشكرى اذ لم يكن مثله برة ومعنى ايدع خارج  
انقطع راحلته لقولك ساريد بعمد وقطع عمر عن السير فاذا بنيت  
الافعال قلت سير بجر ووكما ان المعنى فيه سير بجر وكذا المعنى في  
الافعال بعمد وانما اجاب صلى الله عليه وسلم بقوله من دل بديل بل  
الافعال بجمع من له هذه الخصلة الحميدة ويدخل السائل فيه دخول الاول  
الاحد يثبت في هذا الباب لنا منه التعليم الفعالي لان التعليم  
ان يكون فعليا او قوليا قوله مجازي النار انما جمع افرق وهو  
من صوفي محظوظ ومعنى مجازيها لا يسبها يقال اجبت القبيص  
سها فتعبر النعم التغير واصلة قلنا الضارفة وعلم ان في  
من قولهم وكان امرا اذا جدب خلقكم من نفس واحدة  
قيل على تاويل ان يكون الخطاب بقوله يا ايها الذين آمنوا  
بعث اليهم رسولا صلى الله عليه وسلم من مضمرا والمراد من ذلك  
هذه الآية قوله تعالى واتقوا الله الذي تسمعون به والارحام اي  
اتقوا الله الذي خلقكم واتقوا الذي تنفسون به واتقوا الارحام  
فلا تقطعوهما وقد نبهنا حيث قرئت صلة الارحام باسمه على ان صلتهما  
معية مكان قوله والامية بالنصب من حيث المعنى على قوله يا ايها الناس  
اتقوا على تاويل قال غفر اي قرأ هذه الآية والآية التي في الخبر قوله  
تصدقوا لعل لظاهره ليصدق رجل وامرأته ولغيره من قوله  
وجوزة ابن المناري ونقل عن بعض اهل اللغة ان يثني في قفا يثني  
بجوزم على تاويل امر اي فليثني واجتج بقوله تعالى ذكرهم باكلوا اي  
فلياكلوا وقوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا اي فليغفروا ولو حمل صدق  
على الفعل الماضي لم يسأله قوله ولو يثني مرة اذ المعنى ليصدق رجل  
ولو يثني مرة وكذا قوله بخار رجل الى اخره لانه بيان لامتنال امره صلى الله عليه وسلم



صلى الله عليه وسلم عقيب الحث على الصدقة ولعن بحجة علي الخبار  
وجه لكن فيه تعسف غير خاف في قول رجل من ديناره رجل ثلثة وضعت  
موضع الجمع المعروف الا فانه المستغرق في الافراد وان تكن في سياق  
النفق كنجرة في قوله تعالى ولو ان ما في الارض شجرة وقلم فان نجرة  
وقعت موقع الاشجار ومن ثمة كذا من الحديث مرارا بل عطف اي  
ليتصل في رجل من ديناره ورجل من درهمه وهلم جرا ومن في  
من ديناره اما بتعريضه اي ليدل على بعض ما عليه من هذا  
الجنس واما ابتداءه متعلقه بالفعل فالاصافة بمعنى اللام اي  
ليتصل في ما هو مختص به وهو مقتضى اليد على نحو قوله تعالى ويؤثرون  
علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة واليومين من طعام الكوفة من  
الطعام الصلة واصل الكوم ما ارتفع من النبي قوله يقول  
ويظهر عليه امارات السرور والبهجة في نفقة في الجبل  
الماء من المطر والماء من ايضا ما جعل فيه الله من واحد  
ثابت الماء من جهة صفا وجهه صلى الله عليه وسلم لا يترك السرور  
بصفا هذا الماء المجمع في الجرا وبصفا الله من هذا ما يترك السرور  
في غيبه وقد جاء في كتاب النساب وبعض نسخ مسلم من هبة  
بذل مجمعة وفتح الهاء بعد هاء موحدة فان صحت الرواية فهو  
من الشيء الذي ذهب الى الموهلة بالذهب هكذا في جامع الاصول  
هو بالذال المعجمة وفتح الهاء والباء الموحدة قال القاضى  
صحة بعضهم فقال ما هبة بذل محمولة وضم الهاء او بالنون وكذا ضبط  
الحمد في الصحيح المشهور هو الاول والمراد به على الوجهين الصفا  
والاستنارة ومن من نواي ابي بطرقة مرضية بقدر فيهما وفي رواية  
نسخ المصاحف فله اجرهما وهو غير يرد رواية ومعنى الصواب اجره  
والصواب صاحب الطريقة اي له اجر عمله واجر من عمل بسنة ووطن  
بعض الناس ان الضمير يرجع الى السنة وقد وهم فيه بعض المتأخرين  
من رواية الكتابين وليس كذلك من رواية الشيخين في شيء قال المولف

الحديث

الحديث لم يورد البخاري انما هو من افراد مسلم ووجد في نسخ متقدمة  
من مسلم اجرها وعليه هذا منج الامام النووي والاضاف الا ان  
ملاسة فان السنة بسبب ثبوت الاجر مجازت الاضافة قوله على  
ابن ادم الاول تواما قيد بالاول لئلا يشبهه اذ في بني ادم كثرة وهذا  
يدل على ان قابيل كان اول مولود من بني ادم والكفل النصيب  
والخط يقال للذي للخط الذي فيه الكفاية الكفل كانه يكفل بامر حاجبه  
وكم مثل هذه اللفاظ قد استعملت في معان فلا خصة لها ثم شاعت  
والشع في غيرها وحقيقة المعنى في قوله كذا من ديناره اي انصيب  
يكفل بامر فوفيه جزاء ما ارتكبه من الاثم ويجوز ان يكون الكفل  
بمعنى الكفل يعني انه اقام كفيل يفعل الذي منه في الناس يسلمه  
اي عذاب الله قوله فاجبت الحاجة اخري غير ان اسمع من  
الحديث وتحدث ابي الدرداء دائما حذنه يحتمل ان يكون مطلوب  
الرجل بعينه او يكون بيان ان سعيه مشكور عند الله ولم يذكر  
هنا ما هو مطلوب والاول اعرب واقرب وانما اطلق الطريق  
والعلم يشتمل في جنسها اي طريق كان من منارقة الاطمان  
والضرب في البلدان الي غير ذلك كما سبق واي علم كان من  
علوم الدين قليلا او كثيرا او غير ربيع او غير ربيع وقيل قول طريقا  
يقوله من طرق الجنة ليسير الي انه تعالى يوفقه للعمال الصالحة  
فيوصله بها الى الجنة ويسهل عليه ما يريد به علمه لا ايضا  
طريق من طرق الجنة بل هو اقربها واعظمها ان صحة الاعمال  
موفق في علم تو سلك الله به طريقا الباء للتعدية  
اي يجعله سالكا ويجوز ان يكون الباء للسببية والضمير للعلم  
وتلك معنى سهل والعابد الي من محذوف اي سهل له سبيل العلم  
طريقا من طرق الجنة فعلى اولئك من السالكين فعملك يا ايها علي  
الثاني من السالكين والمجاهدين المنعرجين في قول تعالى يسلك عذابا صعبا



قبل عدا بافعولان وعلی التقديرين نسبة سلك الجاهل تعالى على طريق  
 المشاكلة وان الملائكة الى اخر الجملة معطوفة على الجملة الشرطية  
 وكل الجملة الى بنية المصدرة بان علي سبيل الترتي ووضع الاجتهاد  
 بحتم ان يكون حقيقة وان لم يسهل هذا اي تعلق اجتهادها على ان  
 وتنزل السماع الذي ذكره وحفت به الملائكة وان يكون مجازا  
 عن التواضع لقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من الملائكة  
 وقبل معناه المعونة وتيسير السعي في طلب العلم وقوله رضي عنون  
 له علي معني ارادة رضي ليكون فعلا لعل الفعل المعاد قوله  
 وان العالم جعله عالمين ومعلمين بعد ان كان عالمين  
 للعلم ترقيا ووضوحا ما هو على مما وصفهم اول حيث جعل  
 الموحود ان من الملائكة والتقليد وغيرهم احسن الحسان  
 مستغفرين لهم طالبين لتخليتهم مما لا ينبغي من الاضرار  
 والادناس لان بركة علمهم وعملهم وارثا لهم وقواهم من  
 العالمين وذكر الحيتان بعد ذلك ما تقدم تنبيه الاستيعاب جمع  
 الحبوات على طريقة الرحمن الرحيم واما تحصيل الحسان  
 بالذات فلذلك لانه علي ان انزل المظرف حصول الخير والخصب  
 خفي ان الحيتان في خوف الماء يعيش بركته وما ذكره بحسب  
 به التحلية من اثبات النور وان فضل العالم على العابد  
 قض العباد كالنور لان ذوات العابد طاعة مشابهة  
 نور الكواكب والعلم كالنور بوجوب للعالم في نفسه مرقا وفضالا  
 ويؤدي الى غيره فيستضي بنوره لكنه كمال ليس للعالم من ذاته بل  
 نور تنلقاه من النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا كونه بالمراتب كماله  
 ولا تخطن ان العالم المفضل على كل من العمل والعباد عن العمل  
 بل ان علمه ذاك غالب عمله وعمل هذا عمله وجازوا الفضيلتين  
 الكمال والتكميل وهذا طريقة العارفين بالله وسبيل السائرين  
 الي الله وقوله يستغفر له مجاز من ارادة استقامة حال مستغفرا من

طهارة

طهارة النفس ورفعة المنزل ورضا العيش لان المستغفر من  
 حقيقة ومن الغير مجاز والفا في قوله من اخذه سببية اي  
 ورث العلم ورث حقا وادوا عن التوريك ما علم اليوم شيئا  
 افضل من طلب العلم قيل له ليس لهم نية قال طلبهم له نية ومن  
 ان فعي رحمه الله طلب العلم افضل من الصلوة النافلة وفضل  
 العلم على العباد الى اخره هذا التفصيل موافق للحديث السابق  
 من حيث المبالغة ومما به التفضيل فان المخاطبين هم الصحابة  
 وقومهم بالخوم في قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم الحارث  
 خمسة ايام الضعفاء وسنة صلوات الله وسلامه عليه بالمراتب  
 الترتيبية عن اجابدين سورة قال رابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة الاحيان فجلت انظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والي  
 القوم وعليه حلة حمراء فاداهوا حسن من القوم والمبالغة التي  
 يوطئها اذ ناله يقرب منها في قوله صلى الله عليه وسلم علم على سائر  
 الكواكب ان فضل القوم على بقية الكواكب اجمع يستلزم ذلك  
 المتفاوت العظيم بين البدر وبين كوكب هو اذ في الكواكب الضو  
 كاشفي وهذا التشبيه ينبه على ان لا يد للعالم من العباد  
 والمعاينة من العلم ان تشبههما برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبانحائه رضي الله عنهم يستدعي المشاركة فيما فضلو به من العلم  
 والعمل وقوله ان الله جعل مستانفة لبيان التفاوت العظيم  
 بين العالم والعايد وان نفع العايد مقصور على نفسه ونفع العالم  
 متجا وزلي الخلائق حيي النملة وكذا قوله تعالى انما يخشى الله من  
 عباده العلماء انتسها لبيان علة الفضل لان العالم الحقيقي  
 اعرف بالكل وبجلاله وتبريابه من العايد الذي غلبت عبادة  
 فيكون العالم اتقي وقال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاه واما عطف  
 قوله واهل السموات على الملائكة فتخصيص الملائكة بحمل العرش  
 ومكانة ملكة خارجة من السموات والارض من الملائكة المقربين



وفي يصلون تغليب العقل على غيرهم وتخصيص النملة مشعر بان  
صلواتها حصول البركة من السماء فان دار النملة القنية ولا خاف  
الفتوت في جحرها ثم التدرج منها الى الجحش وان كان كمال النعابة  
للترقي كما عرفني الحد يث السابق وان الناس لكم تبع اي تابعون  
وضع المصدر موضع الفاعل على مذهب الخطاب للصحة اي الناس  
يا تونكم من اوطار الارض يطلبون العلم منكم بعد ان انتم اعلمتم  
افعالكم اذ اقول ويستمعون فيها فاذا اتاكم فاستوصوا بها  
خير وامروهم بالخير وعظموهم وعلموهم علوم الدين والسياسة  
قبل الوصية ومعنى التوصية ايضا وبعد ان ياتي  
امتوصيت زيدا بغير او خير اي طلبت زيدا ان يفعل  
توصي حقيقته امتوصوا اطلبوا الوصية والى  
عن انفسكم قبل هو من باب التجريد اي ليجرد كل واحد منكم  
من نفسه ويطلب منه التوصية في حق الطالبين وعادة  
احوالهم وان رجلا اعطى على ان الناس ويتبعون جملة  
امتينا فية بيان حكمة البيان او طالع من المرفوع في بابتون وهو  
اقرب الى الذوق يعني حق على الناس كلهم متابعين والى  
واحد الدين منكم فان لم يتمكنوا فعليه ان يستمر في حاله لا يتغير  
في الدين فاللام اي الناس للجنس والتكثير في رجاء اللبس قوله  
الحكمة الحكمة في هذه الرواية مبالغة حيث جعلت الكلمة خمس  
الحكمة وفي رواية الحكمة اشارة مجازي توشق ويروي بالاضافة  
ويروي الكلمة الحكمة كلها قريب مبالغة والمراد بالكلمة الجملة  
المقبلة والحكمة التي احكمت مبادئها بالعلم والعقل وتدبر على حجة  
فيه دقة والحكيم المستعين للامور وله غور فيها قال فالكلمة الحكمة النقة  
في دين الله وقال العالم الحكمة وهو نور كهي الله به من يساء وليس  
يتفكر المسائل وضالته اي مطلوب اي الحكيم يطلب الحكمة فاذا وصلها  
فهو احق بها اي بالعمل بها واتبعها والمعنى ان كلمة الحكمة زما

تكم

تكم بها من ليس لها باهل ثم وقعت الى اهلها فهو احمق كما من  
الذي قالها كالبضالة اذا وجدها صاحبها وكان صاحب الضالة  
الانظر الى حسامة من وجدها غدا كذلك الحكيم لا ينظر الى  
حسامة من تقوه بالحكمة والمراد ان الناس متغا وتون في فهم  
المعاني واستنباط الحقائق المحققة فينبغي ان لا يتكبر من قصر  
فهو عن ادراك حقائق الايات ودقائق الحد يث على من رزق  
وهما والحق تحقيقا ولا ينزع كما ينزع صاحب الضالة فمن سمع كلاما  
لم يسمع معناه فعليه ان ينقله الي من هو اقرب منه ضالة الحكيم  
الذي البصيرة الذكاء والاني وفي اضافتها الى الحكيم اشارة  
ان من سمعها وهو غير عارف بها وجب عليه ان يعيها ويخبر  
في تاديتها الي عارفها الله الحق بها واحملها من حال كلمة  
حكمة في ان من سمعها وعلمها ولم يسمع عليه حفظها وادائها الي  
من يستحقها ثم انتهت روضة الحكيم بها بحالة كقيمة ضالعة  
وجد لها غير صاحبها ولم يسمع عليه ان يحفظها ويوصلها الي  
صاحبها وفي الحد يث دليل على وجوب اداء اللبس بعينه قوله  
استد على الشيطان وذلك لان الشيطان كلما فتح بابا من الهوا  
على الناس وزين الشهوات في قلوبهم بين القنية العارف بمكائده  
ومكائده من عوايله للمريد السالك ما يسد ذلك الباب ويجعله  
خائبا خاسرا بخلاف العابد فانه ربما يستغل بالعلاوة وهو في حيايل  
الشيطان والابدي في طلب العلم ونقطة والمراد من العلم بالامور وحسنة  
للعبد من تعلمه لمعرفة الصانع ونوحه ونبوة رسوله وكيفية الجلوقة  
فان تعلمه فرض عين على هذا الكلام الشارح حيث قيل قوله وواضع  
العلم عند غير اهلها يشعر بان كل علم يختص باستعلان وله اهل  
فاذا وضعه في غير موضعه فقد ظلم كمثل معنى الظلم بتقليد اخس  
الحيوانات بانفس الجواهر تهجين ذلك الوضع وتفسيره



وفي تعقيب هذا التمثيل قوله طلب العلم اعلم بان المراد بالطلب  
طلب كل من المستعدين بالخلق بحاله وبواقع منزلته بعد حصوله  
واجب من الغرائض العامة وعالي العالم ان يخص كل طالب ما هو متعلق  
قال قال الشيخ العارف الرباني السمرقندي اختلاف في هذا العلم  
الذي هو قديم قبل هو علم الاصول ومعرفة افان النفس  
وما يفعله الاعمال لان الاخلاص ما موربه فصار علمه فرضا وقيل  
طلب علم الحلال حيث كان اكل الحلال واجبا وقيل علم البيع والشراء  
والنكاح اذا اراد الدخول في شيء منها وقيل علم الفرائض  
هو طلب علم التوحيد بالنظر والامتثال والنقل وقيل  
الباطن وهو ما يزاد به العبد يقين وهو الذي يتسبب  
والزهاد المقربين وهم وارث الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
قوله حسن سمعت فايق الكسبي اخذ النسخ ولزوم الحجة وانما هي  
خواضع بالركبان خوفا عيوبها وهن اي البيت العتيق سرامته  
ثم قيل لكل طريقة ينتهجها الانسان في تحري المجر والتفريق  
بين الصالحين نحو حقيقة الفقه في الدين ما وقع في الحديث  
ظهر علي الناس فاذا العلم وارث الحسنة والتفوق واما ما  
يتدارس ليعتد به فانه معلوم من المرتبة العظمى لان الفقه تعلق  
بالسان دون قلبه فليس المراد ان احد في هذا العلم دون  
الاخر بل هو مختص للمؤمنين علي التفاضل بها واجتهاد  
عن اضلالها فان المناق من يكون عاديا معها وهو من  
باب التقليد ونحو قوله تعالى فويل للمسكرين الذين لا يؤمنون  
الزكوة اذ فيه حث علي اديها وتخويف من المنع حيث جعلها  
اوصاف المسكرين قوله واخذوا طين بلا ان حسن سمعت في سياق  
النفسي قوله وهو في سبيل الله مظ وجه مشاهدة طلب العلم بالاجتهاد  
في سبيل الله حفظ انه احياء الدين واذا ادا الشيطان والوعاب  
النفس وكسر الهوا واللذة وفي قوله حتى يرجع اثاره الى انه بعد  
الرجوع له درجة اعلى لان ح واث الانبياء في تكميل الناقصين  
قوله كفارة

قوله كفارة ما يستلزم ان قوله لمن يبيع نفسه استلزامه بالسموع الثلاثة  
بالمطعم انما ارغب واشهي واكثر انما بالتحصيل وحتى للندى  
في استماع الحكيم والترقي في استلزامه والعمل به الى ان يوصله الجنة و  
ويبلغه اليها لان سماع الخير سبب العمل والعمل سبب العلم والعمل  
سبب دخول الجنة ظاهرا ولما كان يشع مضارعا والمعلم  
الاستمرار تعلق به حتى قوله ثم كتمه استبعاد لان التعلم لما كان  
مردود عوة الناس اليه طريق الحق وقوله بلجام من باب  
البيان بقوله من ان لا يقول من الغرسة ما يوضع في فيه  
الان بلجام في في الدابة وهو انما كان جناسا له عن  
الحق وخص الحام بالذكور تسميها بالحيوان الذي يخرج ومنع  
من حمله ما يريده فان العالم سانه ان يدعوا الناس اليه  
الحق لا سيما اذا قيل فاذا امتنع جوزي بما امتنع عن الامتناع  
وبدول في زمره من تحتم علي اقوالهم وتكلمنا ايديهم حفظ هذا في العلم  
الذي لا يبرمه تعليمه كمن يريده الملام ويقول علمي ما لا املك  
ويترك الصلوة وقد حضر وقتها ويقول علمي الصلاة او يستغني  
في سائر الاحكام فانه يلزم الجواب وليس الحال في نوافل الامور التي  
ومنع من يقول هو علم السجدة وقوله ليحاري نوافل الجارة  
المأخوذة من الجري لان كل واحد من المتنافرين بحري  
محرك الاخر والممارسة الحاجة والمجا دلة من المزية وهو انك  
فان كل واحد من المتحاجين بشكل فيما يقول صاحبه او بشكله  
بما يورد علي حجة او من المري وهو سح الحالب الضرع فان كل  
واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه والسفهاء اليها فان عقولهم  
ناقصة من جهة بالاضافة الي عقول العلماء قبل المجازة محظورة  
مطلقا لانها المتناوذة وجعل الرجل نفسه مثل غنبة لا يطلب  
العلم لا يقول للعلماء انا عالم مثلكم ويكبر ويترفع علي الناس ذلك  
من موكم كلفه انا الممارسة والمجا دلة فقد يستغني منها كما في قوله



فلا تمارضهم الامراض الظاهرة اي غير متعمق فيه بل تعين في تحصيل وقته  
 وجاد لهم بالتي هي احسن والسفها خفان العلم فلا تجادلهم  
 ولا تقل لهم اني عالم وانتم سفها فثور الفتنة او يهرف بها  
 هظ اي يطلب العلم على نية تحصيل المال والجاه وصر في حجة  
 الغوام اليه قوله عرض من الدنيا العرض متاع الدنيا وظاهرها  
 يقال الدنيا عرض حاضر بكل صفها البر والفاجر فثورة لينة  
 جميع افع العرض ويندرج فيه قليلة وكثيرة تو قد حمل  
 المعنى على الدنيا لانه في تحريم الجنة على المختص بهذا العلم  
 كقولك ما سمعت منارة قد ردت الى الفة في التبرك عن  
 الطعام اي ما سمعت رايها فكنى بالتناول وليس كذلك  
 المستوعب اذا كان من اهل اليمان لا بد ان يدخل الجنة  
 ذلك بالنصوص الصحيحة وذلك انه مفيد بيوم القيمة والناس  
 فيه مختلفة فان الامنين من النزاع الاكبر خصوصاً العلماء  
 اذا وردوا واما من برائحة الجنة تقوية لقلوبهم وتساوي  
 على مقدار مراتبهم وهذا الباب المستغنى عن ذكره  
 يكون كصاحب الارض جاذبة في دماغه ما نعمة من ارضه  
 ان يجد رائحة الجنة ولا يهدي اليها الارض قلبه قبل  
 حال امان فاعل تعلم او من مفعوله لانه لا يفسد  
 ويجوز ان يكون صفة اخرى لعلم او فيه ان من تعلم لرضاه  
 مع اصابة العرض الى ينوي لا يدخل تحت هذا الوعد لان  
 ابتغاء وجه الله تعالى ان يكون متبوعا ويكون الغرض بها  
 ووصف العلم بالابتغاء وجه الله اما للتفصيل والتميز فان بعضا  
 من العلوم كما يستعان منه كما ورد اعون بالله من علم لا ينفع  
 والاعون والوعيد من باب التغليب والتعديد وصحت بعض  
 العلماء الزاهد بن يقول من طلب الدنيا بالعلوم الى ينوبه كان  
 اهون عليه من ان يطلبها بغيرها من العلوم فهو كمن جرب جيفة  
 باله من آلات الله هو ذاك كمن جربها باوراق تلك العلوم والضرر

توالنصرة

توالنصرة الحسن والرواق يتعدى ويتعدى وروي مخفيا  
 ومثله المعنى خصه الله بالعبادة والسرور كارتق بعلمه  
 ومعرفة من القدر المتولة بين الناس في الدنيا وتعمد في  
 الاخرة حتى يوي عليه ريق الرضا ورفيق النعمة وانما خص  
 القسط مسته ومبلغها بخلاف الدنيا لانه سعي في نصرة العار وتحليل  
 في خفاها بالدعاء له بما يناسب حاله في معاملة مظلوم  
 ما وعا اذا حفظ كلاما ما يقبله ودام على حفظه  
 له قوله رب استعنت للتكثير وقوله الجهن هو افقه  
 من ملك خول رب استعنت بها عن جوابها اي رب  
 قد اداة الي من هو افقه منه ما يفقه ما يفقه الجهن  
 لا يغفل مظل لا يغفل يروي بفتح الياء وضمتها وكسر العين  
 الصغيتين فالاول من الغل الحقد والثاني من الغل ال  
 المعنى المؤمن لا يغفل ولا يحجون في هذه الاشياء الثلاث او اقل  
 من ذلك عن الحق حين يفعل شيئا من ذلك فانيق ان هذا الخلال  
 يصيبها القلوب فمن تمسك بها ظفر قلبه من الغل والفساد  
 في موضع الحال اي لا يغفل قلب المؤمن كائنا عليه من واما  
 عن الكثرة لقوله توجه التناصب بين قوله نصر الله وبين قوله  
 من هو ان يقول صلى الله عليه وسلم لما حنت على اذرا ما سمع من قوله  
 علم هو ان قلب المؤمن لا يغفل على هذه الاشياء خشيته ان  
 يضرب بها على ذوي الاخر والحقد لا يقع بينهم من التماسك و  
 التباغض وبين اذا متاكفة الي من يسموها من بار اخلاص  
 العمل لله والصححة للمسلمين ومن الحقوق الواجبة المتعلقة بحكام  
 لزوم جماعة المسلمين فلا يحل له ان يتهاون به لانه يحل بالحد  
 الثلاث قص تلك الاستيفاق تاليف لما قبله فانه صلى الله عليه وسلم



لما حرض على تعلم السنن ونشرها ففاه بريدنا عيسى بن قيس  
وهو الغل من تلك الشدة اوجه الاول ان تعلم الشرائع وتعلمها يجب  
ان يكون لها خلاص فلا يتأثر من الحقد والحسد والثاني اذا  
السنن الى المسلمين نصيحة لهم وهي من وظائف الانبياء فقام  
مقامهم في ذلك ينبغي ان يسلك مسلكهم في التبليغ الى الناس  
ايضا الثالث ان تناقل الاحاديث انما يكون غالبا بين الناس  
فحث على لزومها وضع عن الثاني عندها الحقد وضد  
تكون بين وبين حاصرها بيان ما فيها من الفائدة العظمى  
وهي احاطة دعائهم بهم من ورائهم فجز سعيهم عن هذه الزيادة  
وتسوية قبل تمكن ان يقال ثلاث استنباط وهي المقالات  
في حقتها ان يبلغ والكلام السابق كالنوطية اعتناء رشا  
والعصا عليها بالنوازل كان قائل لما سمع تلك التوضيحية  
انجده ان يقال فالتلك المقالة التي استوجبت ذلك الدعاء فاجب  
هي ثلاث وانما استوجبت هذه التوضيحية البليغة لانها جمعت بين  
التعظيم لله تعالى من الاطلاق والسفينة على خلق الله من النعمة  
لهم ان كان فوقع ومن التبرك بدعائهم والخرائط في مسلكهم والاداء  
حقوقهم وان كان دعوهم فان دعوتهم تحيط بالدعوة  
المرّة من الدعاء اي تحويهم وتثبتهم وتحفظهم من اهل السنة  
والجماعة وكلام صاحب النهاية برسك الي ان الصواب هو هو  
منعوله ليجب وقد يجوز ان يكون قد ير الكلام فعليه لزوم الجماعة  
دعوتهم تحيط من ورائهم قال مجي السنة اختلف في نقل الحديث  
بالمعنى فاليه ذهب الحسن والسعي والتخفي وقال مجاهد انقص  
من الحديث ما ثبت ولا ترو وقال سفيان ان قلت حدثتكم كما  
سمعت فلا تصدقوني فانما هو المعنى وقال الشيخ ان لم يكن المعنى واسعا  
فقد هلك الناس قال ايوب عن ابن سيرين كنت اسمع الحديث من عشرة  
واللفظ

واللفظ مختلف والمعنى واحد ولا ذهب قوم الى اتباع اللفظ منهم  
ابن عمر وهو قول القاسم بن محمد وابن سيرين وقال ابن اسحاق  
وابن عيينة وقال مجي السنة الرواية بالمعنى حرام عند جماعة  
من العلماء واجازة عند الآخرين والادبي اجتنابها قبل ظاهر  
الحديث يدل على اداء اللفظ بعينه من وجوه احاطها الرعا فانه  
يجب عن عدم التعبير فان من نقل كما سمع فقد جعل المعنى  
الطريقا ومن غير فقد جعله ذابا ياتى بها اختصاص العبد  
بالذكر دون الرجل وغيره بمعنى الاستكانة والمضي له والهدى  
وسلكه بل امتناع واعتناك عن الاداء كما سمع من هو علم منه  
ان حقيقة العبودية مشعرة بذلك الثالث المقالة حضرت  
ابن الحديث والخبر والكلام ان حقيقة القول هو المرام  
له في مورد اكان او لم يكن فدل على وجوب اداء اللفظ رايها  
ازداف حفظها بقوله وعماها وفي قوله اداها دون رواها  
وبلغها المارة الي ان ذبوع غلته يجب اداها بل انصرف  
تطامها تخصيص الفقه ليؤد بان الحامل غير عار عن العلم  
بما يقع الامور المستنبطة من القيسة ماد سها تترك ربك  
والاطمة كل معنى يخصها كما سمعها فان قلت الفاظ هذا الحديث  
مخالفة للاصول الحديث السابق قلت لكل مقام مقال وهذا  
الحديث عام بخلاف ذلك المرام هنال هو الخلل لثلاث والمعاد  
يقول شيئا عموم القوال والافعال الصادرة من النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه رضي الله عنهم يدل عليه صيغة الجمع في مناهل وقلع امرأ  
موقع عبيد وهو اعم من العبد على ما اولنا ذلك وضع مبلع اي  
مبلغ اليه موضع فقيه وهو اعم والسامع اعم من حامل فقه ولهذا  
وصف المبلغ اليه هذا بالواعي ونسبته هنال الي السامع فيحتمل ان يراد  
به اتصال السند بنقل الثقة الضابط فان الواعي قد يطلق على



الصواب المتفق قال الله تعالى تعيها اذن واعية قول انقوا  
 الحديث عني يجوز ان يراد بالحد بيت الاسم فالمضاف محذوف  
 اي حذروا رواية الحديث عني ويجوز ان يكون فعلا بمعنى منعوا  
 وعني متعلق به ولا مستثاء فستطوع المعنى احذروا مما لا يحل  
 من الحديث عني لكن التحذير مما تعطلت فيه فاصاب  
 تو المراء بالراي ما لا يكون موسعا علي عموم الكتاب والسنة  
 بل يكون قولنا نقول له برأيه علي ما يقتضيه عقله وعلم النفع  
 يؤخذ من اقوال الرجال كما يقال التذول والناسخ والمنسوخ ومن  
 اقوال الامامة وتأويلهم بالمقاييس العربية كالحق في الآثار  
 والمجلد والمنفصل والعام والخاص ثم يتكلم علي حسب ما يقتضيه  
 اصول الدين فيأول القسم المحتاج الي التأويل علي وجه هذه  
 بجهة ظاهر التفتيل فمن لم يستمع هذه الشرايط كان في  
 محذور او جسد الزاجر انه مخطي علي ما صاب في تأويله من  
 المجتهد والتكلف والمجتهد ما جبر علي الخطا والتكلف ما جبر  
 بالصواب قال صاحب جامع الاصول يحتمل النهي عن وجهين الاول  
 انه له ميل من طبعه وهو في تأويل علي وفق رأيه لو لم يكن له ذلك  
 الهوى لم يلج له ذلك ان يتسارع الي التشبيه بظاهر العربية من  
 غير استظهار بالسماع فيما يتعلق بقراي القرآن وما فيه من الاضمار  
 والتفصيل ولا يطمع في الاصول الي الباطن بدون معرفة الظاهر  
 قوله المراء في القرآن كقولهم فيه التذلل وهو ان يروم تلك  
 القرآن بالقرآن ليدفع بعضه ببعض فبذلك طريق اليه قد جاء من  
 الناطق في القرآن ان مجتهدا في التوفيق بقدر ما ملته فان القرآن  
 يصدق بعضه بعضا فان ايكلم عليه شيء من ذلك فليعتقد انه  
 من سوء فهمه وليكلمه علمه الي عالمه وهو الله سبحانه وتعالى ورسوله  
 كما قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فمن شئ في دوة الي الله والرسول  
 حسن قيل هو المراء في قرآنه وهو ان يتكلم بعض القرآن الروية

وقد انزل

وقد انزل الله القرآن علي سبعة احراف فيوعدهم بالكل لنقضوا عن المراء  
 والتكلم بها اذ كلها قرآن من ان يجيب اليه ان يمان به قوله تعالى  
 التلاذ دفع كل من الخصمين قوله صاحبه بما يقع له من القول وقوله  
 هذا اشار الي التلاذ الذي كان بينهم وصرحوا لنا والله  
 يحضه ببعض بيان الاسم الاشارة والمضاف محذوف اي من هذا  
 من مثالي ذلك ان اهل السنة يقولون الحيز والشر من الله تعالى  
 لقوله تعالى قل كل من عند الله ويقولون المقدري ليس كذلك  
 بل قوله نعم ما صابك من حسنة فمن الله وما صابك من حسنة  
 فمن نفسك وهذه الاختلاف منه هي عنه والطريق في مثل  
 تلك الامايات ان يؤخذ ما عليه اجماع المسلمين ويؤخذ اليه الاخرى  
 كما نقول قد انعقد اجماع علي ان الكل يقول برأيه تعالى وما  
 قوله تعالى وما صابك قد هي المفسرون الي انه متصل بما قبله  
 والمعنى فما هو ما القوم لا يكادون يفقهون صدقنا في  
 ان الكنا فحين لم يعلمون ما هو الصواب ويكادون ما صابك  
 وقيل لانه مستأنفة اي ما صابك يا محمد وبانسان من حسنة اي فتح  
 وعينيه وراحته وغيرها من فضل الله وما صابك من حسنة  
 اي من عونه وتلق ما مرض فهو جزا ما علمت من الله  
 وقوله ضربوا كتاب الله بعضه ببعض معناه دفع اهل  
 الماخذ التورية ولذلك اهل التوراة ما لا يوافق مراء من  
 التورية ولذلك اهل الماخذ ضربوا اي اخطوا بعضه  
 ببعض فلم يميزوا بين الحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ  
 والمطلق والمقيد من قولهم ضربت اللين بعضه ببعض  
 اي خلطته ويحتمل ان يكون بمعنى الصرف فان الربا اخا  
 اراد صرف الدابة ضربها اي صرفها كتاب الله بعضه بعض  
 عن المراء من ابي ابيهم قول علي سبعة احراف تو حروف الشئ



طرفه وحروف التهجى اطراف بالكلم والمراد بالاحرف في الحديث  
اللغة اي على سبع لغات من لغات العرب كقريش وطى وهوازن  
واهل اليمن ولما شق على كل العرب القراءة بلغته قريش رخص في ذلك  
ومن الدليل على ذلك ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انا له جبريل السلام  
فقال الله تعالى يا محمد ان تقرأ انت واهل بيتك على حرف واحد  
صلى الله عليه وسلم اسأل الله عز وجل معافاة ومغفرة ان  
الانطق ذلك ثم رجع اليه الثانية وساق الحديث الى قول الله تعالى  
القرآن على سبعة احرف قيل فعلى هذا ينبغي ان ينزل قوله على  
ايته منها الى اخره على معنى الاختلاف في القراءات كما فعل المفسرون  
حيث قال لكل حرف حله ولكل حرف مطلع يعني كل حرف مطلع  
في التلاوة لا يجوز مخالفة مثل عدم جواز ابدال الهمزة بحرف آخر  
ولذا ما يلاحظ في القرآن لا يجوز ابدالها بالحاء في القراءات وبيان  
من هذا التاويل ان يكون لكل حال من اصول الكلمات  
وابدال الحروف والادغام ظهر وبطن وحل ووصل وقيل  
المراد المعاني السبعة وهي العقائد والاحكام والادب والادب  
والقصص والامثال والوعيد والوعيد قيل المفسرون جفف  
القرآن بلسنة قافية من العلوم فالمراد بالسبعة اللغات  
والبحر يمد من بولعه سبعة احرف فقلت كلمات الله والادب  
بمنزلة الكلمات في الآية فذهب ان تحمل الاحرف على اجناس  
الاختلافات التي اندخل تحت المحصر ثم قسم صلوات الله عليه  
عليه كل حرف تارة بالظهر والبطن والآخرى بالحل والمطالع  
فالظهر بيمينه النقل والبطن بايسر يمينه التاويل والحل  
هو المقام الذي يقتضي اعتبار كل من الظهر والبطن فيه فلا محيد  
عنه والمطلع المكان الذي يسرف منه على توفيقه خواص كل  
مقام حق وليس للحل والمطلع انتهى ان غايته اطراف العارفين  
بالله وما يكون مرادين الله يقول وبين الحطفين من انبيائه

داوود

واوليايه فمطلع الظاهر تعلم العربية والتميز فيها وتنبع ما يتوقف عليه  
معرفة الظاهر والنقل ومطلع الباطن بتصفية النفس بالبرائة  
قال في المعالم الظاهر لفظ القرآن والباطن تارة وبطله والمطلع الفهم وقد  
يفتح الله على المستدبر من التاويل المعاني ما لا يفهم على غيره قوله  
الحكيم ثلاثة اللام للعهد وهو علم الدين وهو معرفة ثلاث  
اشياء علم الكتاب واليه اشار بقوله آية محكمة فان المحكمات هي  
ام الكتاب وبجيب رد المشاكهات اليها والاصل المحكمات هي  
الاصول من العلوم كالعربية والاصول وعلم السنة واليه اشار  
بقوله آية قافية ومعنى قايما ثباتها ودوامها بالمحافظة  
على اساسها وما يتعلق بها من التعليل والجرم معرفة  
اقسام الحديث او بالمحافظة على متونها من التفسير بالانفا  
وعلم الجمع والقياس واليه اشار بقوله او فريضة عادلة وانما سميت  
فيها موازنة لما اخذ منها من الكتاب والسنة وجوب  
وما عدا ذلك من الفصول لم يدخل له في علوم الدين  
والعلم فليس بفصول لما ثبت بنصوص السنة لا فقار اليه  
القصص القصص التحدث بالقصص ويستعمل في الوعظ  
والامثال من احوال الكبر والخيال التكرير عن تحيل فضيلة  
العلم من نفسه توفيقه في الخطبة لان الامر فيها  
بما يخلو من كلامه وامره متوكل الى الولاية والثالث مختار لانه  
يقتضي نفسه تكميل وطلب الدوام قيل لا يقتضي واخبارا في هذا  
تعلق لا يصدر الى من هو له التلاوة وقد علم ان الاختصاص  
مندوب فيجب تخصيصه بالخير والمأمور دون المختار لان سميت  
بالمختار اشارة الى رده كما اذا ربيت امر خطير وقلت لا يجوز  
في هذا الحكيم عارف بالموارد والمصادر او غير جاهل لا يدري ماذا  
يفعل كان فيه زجر الجاهل ولو حمل الحديث على النهي الصريح لزم ان



يكون المخال مأمورا بالاعتصام <sup>عليه</sup> من افتاء يجوز ان يكون افتاءه  
معنى استفتاء اي كان ائمة علي من استفتاه فانه جعله في معرض  
الافتاء بغير علم ويجوز ان يكون الاول محجوه اي ائمة علي المغني  
عن المستغني واذا عدي اشار بجاي وهو معنى المستفاد اي  
استشاره وساله ليتفعل هذا الامر عن المخطوطات المعلقة  
افعاله من الغلط كالاحادة والجموع نه اراد الله  
يغالط بها العلماء لينزلوا فيهم بذلك سر وفتنة وايضا  
عنها انها غير نافعة في الدين لان كان فيها يقع فيها  
قول ابن مسعود وانذرتكم صعب المنطق بغير  
الدقيقة الغامضة تعلموا الفرائض تؤدوها  
اي ان المراد بالفرائض علم الموارث والادليل معه والله  
الله تعالى قيل وتمكن انه اراد صلى الله عليه وسلم بالفرائض  
الصادرة منه صلى الله عليه وسلم المستملة على الامم  
الدالة عليها كانه قال تعلموا الكتاب والسنة وايضا  
ومثل هذا المعنى قوله هذا وان تخلص العلم من الناس  
الوحدي وكان لما شخص بمصره الى السما كوشق باقيا  
فاعلم لامة انه مقبوض هذا وان تخلص فيه العاصفة  
الوان وحتى غايته اي يستلزم العلم منكم حتى لا تفتروا انتم  
بسواكم شيئا من العلوم السماوية والارضية استعارة لكل  
من نزول العلم رواية نصب على التمييز وهو كناية عن رفع  
الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاركان موقوفات  
قد ان يضرب الناس هو في محل الرفع اسم لبوشل بمعنى يوق  
ولا حاجة الى الخبر لاشتمال الاسم على المستند اليه والمستند وضرب  
الكلام الابل كناية عن السبر السريع لان من اراد ذلك يركب اليه  
ويضرب على الكادها بالرجل كانه عبارة عن سرعة السير وادان  
الادلاج وقطع الشقة التاسعة حتى يستضر المظلي بذلك

فيقطع

فيقطع كتابها وبمسها الادوا من ثمة العطش فيصير كما مضت  
البادها وفي ايراد هذا القول تنبيه على ان طلبية العلم اشك الناس  
حوصا واعتقدهم مطلبيا لان الجدي في الطلب انما يكون بعد رتبة الحرص  
وعزة الطلب قوله من عالم المد ينسب في ذكر الشيخ ابو محمد في كتابه  
عن ابن عبيدة انه قال هو فاكه وعبد الرزاق انه قال هو العمري  
ابن اهل وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
ابن اهل الله عنها مظا اراد بالعمري عمر بن عبد العزيز والصحيح ما رواه  
ابن عبيد الله في المتن ولان عمر بن عبد العزيز من اهل الشام  
احب الجامع مع عبد العزيز بن عبد الله احل فقهاء المد ينسب  
الشيخ مع ابن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن  
الاسود حازم وحميد الطويل وهشام بن عروة ومثله عن عبد  
الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الرزاق وابن عبيدة اسمه  
واما عبد الرزاق فاحل الحديث من الرواية روي عنه احمد  
ابن حنبل ومحمد بن معين وغيرها هذا مخالف لما في شرح الشيخ الترمذي  
طابقته اياه قري ومثله تمة الكلام السابق وانما بقوله  
الرزاق تامل فيما اعلم يجوز ضم الميم حكاية لقوله صلى الله  
عليه وسلم ما ضيا من العلم حكاية عن فعله صلى الله عليه وسلم من كمال  
حظ من ابا تفضي مرفوعا على انه فاعل عمل وعدوله بدل منه  
واما بيان علي طريفة لقيني مثل اسد جرد من الخلق الصالح  
المعد والتمائم وهو كقوله تعالى وتلك امم يدعون الى الخير وعلي  
التقديرين من فيه للحجيم لسانهم وقوله ينفون حال او متيناف  
كانه قيل لم خص هؤلاء بهذه المنفية العلوية فاجيب بانهم  
يجمعون الشريعة وقولهم من الروايات من تحريف الذين يعلمون  
في الدين والما ينل من القلب والانتحال والمثابة من تاويل  
الرايعين المستدعين بنقل النصوص المحكمة لرد المثابة  
البيانية الانتحال من النحلة وهي التثنية بالبا طل قوله الانتحال الاعاء  
السني بالبا طل قيل ولعل الاول انصب لمعنى الحديث قوله وهو يطلب



العالم الجملية الاسمية حال من المفعول في جاءه اي من اذرك الموت في حال  
استمراره في طلب العلم ونشره ودعوة الناس الى طريق المستقيم فيه  
بين النبيين درجة واحدة او درجة واحدة فيها واحدة لان الكلام بكلمة  
للعلماء وقد سبق ان وراثت الانبياء عليهم الصلوة والسلام هم  
الذين دعوا الخلق الى الله تعالى وهم الذين يحكون الاسلام قوله  
فضل هذا العالم اطرب في الجواب ان لا ينبغي في جواب انما هذا  
ان يقال ان اول او العالم التعظيم كانه وتغريته في هذه النظم  
واجابه من قوله ان الرجل النقي هو المخصوص بالمدح والجار متعلق به اي  
الذي فقه في الدين وقوله ان احتج مستأنفه لبيان استحقاقه  
المدح لا يقع قول ينفع باعني ليعم الفائدة اي تنفع الناس وانما  
ما يحتاجون اليه ونفع نفسه واغناها بما يحتاج اليه من قيام الليل  
وتلاوة كتاب الله تعالى وغيرها من العبادات سواء ان ايت اي ان  
ايت التخلية مرة فحدث مرتين فان اردت الكثرة فثلاث  
مرات واما هذا القرآن اشارة الى تعظيمه وتب وصف التعظيم  
علي الحكم لان تعظيمه اي لا يحقر هذا العظيم الثاني ولا  
الفينك من باب لا ارسلك اي لا تكن بحيث الفينك على هذه الحالة  
وهي ان تأتي وتأتي حال من المفعول وهو في حديث حال المرفوع  
في تاتي قوله فنقص ونقص معطوفان على تاتي وقوله فلهذا  
منصوب جواب النهي قد وانظر السمع فان قلت كيف يحكي  
عن السمع والسمع الادعية مسجعة اجيب بان المراد المعصون  
وهو السمع المذموم الذي كان الله ان والمشدقون يتعاطونه  
ويتكفون في مجاورتهم لا الذي يقع في جميع الكلام بلا كلفة فان  
الفاضل التثنية واراثة على هذا ويؤيده انكاره صلى الله عليه وسلم  
بقوله اسمع سمع الدهان علي من قال لا ادي لمن لا اشرع ولا اكل  
ولا انطق ولا اسفل ومثل ذلك بطل المعنى نامل في السمع الذي يبا في اخطار

الاستكانة

الاستكانة والتضرع في الدعاء فاجتنبه فانه اقرب الى الاستجابة  
فاني عهدي اي عرفت قوا فادركه ابلغ من فحصله لان الادراك  
يلوح اقصى الشئ قال الله تعالى بل ادراك علمهم في الاخرة غيب  
قل معناه بل يدرك علمهم في الاخرة غيب بل اذا حصلوا  
في الاخرة اذا حصلوا في الاخرة لان ما يكون ظنا في الدنيا  
فهو في الاخرة يقين والتفعل الخطا الذي فيه التفعالة اي الضمان  
كانه تفعل بامر قوله ان مما يلحق المؤمن خبر ان اي كائن مما يلحقه  
وما يجوز ان يكون تبعضية لانه يبا في الحصر الذي في قوله  
صلى الله عليه وسلم ينقطع عمله الا من ثلاث والجملة المصدقة باو  
ومن قسم الصدقة الجارية واوفيهما التسوية والتفصيل والافقوله  
او صدقة اخر جهام من ماله فدخل في الصدقة الجارية والارادة هذا  
المعنى اتبعه بقوله تحققه من بعد موته وفي عطف وحياته على محبة  
اشارة الى معنى قوله صلوات الله عليه في جواب من قال اي الصدقة  
اعظم اجر ان تصدق وانت صحيح صحيح تحسني الفقر وتامل  
الغني الحديث فاقول ان الله عز وجل يقول حال والاصل  
سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر القول وجعل حال  
التيه الامام والتبيين والكرهية اي عيبه الكثر متمسك عليه  
وكل شئ يكرم على فهو كرم كل وكرهية كل وقوله فضل في علمه يناسب  
لان يقال التثنية في التثنية وفي الثاني للتثنية قوله واما الدين  
الملا ان الدين الملا ان بالكرهية احكام الشئ وتقويته واكماله والورع  
في اصل الكفر عن المحام والتخرج ثم استعير الكفر عن المباح والجلال  
وكان من حق الظاهر ان يقال واما العلم والعمل فوضع الدين  
موضعها تنبها على انها توارى ان لا يستقيم مقامها وانما الاكمل  
بدون الورع قوله من الدليل خير من احياها منه الدليل لم يثبت الذي  
الاغنا فيه واشتبه له الاحياء علي الاستعارة التخييلية ثم لم يثبت بطلان  
التعجيل لان في صلوة الدليل كل نفع للقيام فيه ومن نام فتنق نفعها







من القتال فانه من الحال لا به يمشى الى الجرحه والمم وتخصيص  
بالقتال وانه لا يصلح الا للقاتل يبيع الى ان المشايخ يستاهل الا الى قتال  
من ركن اليهم والاستثناء من باب الى اليعاقبة واطلق المستثنى  
ليعم في جنس المضرة اي لا يجدي المضرة الدارين ويصل فيه الخطا  
ايضا من القتال القتال المجرى لئلا يساوا به وذلك لان  
العلم رفيع القدر يرفع قدره من يصونه عن التثاقل قال الزهري ثم  
ذكر ما يجب الاكوار الرجال اي الذين يحبون معالي الامور ويتبرهنون  
عن سفاسفها ثم سمعت بن بكيم هذا الخطاب توبخا الله  
حيث خالفوا امر بن بكيم فحول بين العبارتين افشا  
ها هم بالامر بكيم اذا عزم عليه قوله اخرته بدل من هاهنا  
تسعبت الشعب من الوادي ما اجتمع منه طرفا وتفرقت  
وسعبت الشيء اذا فرقت احوال الدنيا بدل من فارق  
تسعبت وعاد من ظاهر قوله وجعلهم الدنيا هموا الى  
الهموم به ليؤذن بتصرف الهموم فيه وتكون بقاها اياه في  
الحال لان الله تعالى تركه وهو لم يتكفل احوالهم  
لما اول فان الله تفضل امرهم به وكفاة مؤنته  
العلم اي من الذي تكل العلم وسمح فيه ويستحق ان  
الاسم كما جاب بان يتعلمون بما يعلمون وهم الذين سموا  
الله الحكماء في قوله تعالى ومن بوات الحكمة فمن لم يعمل  
كذلك لم يعرفها اخرج الفنا جزاء شرط محذوف والتعريف  
في العلم للعهد الخارجي وهو ما يعلم من قوله ارباب العلم من  
جمع بين العلم والعمل فلم تترك العلم والعمل وما الذي دعا الى  
ترك العلم ليعزل عن هذا الاسم قال طبع في الدنيا والريغة فيها  
قوله يقولها ثلثا يقولها حال من انا على قال الضمير المونث راجع  
الى الجملة اعني لما تسالوني الخ اخره وانما نفى عن مثل هذا السؤال  
لانه بني الرحمة وارسال الى الرحمة للعالمين قول لان سر الشرا الى اخره  
انما كانوا سر الشرا وخبر الخبر لم يسم سبب صلاح العالم والبعث بينت كذا امور

الدين والدنيا وكهم الحل والعقد قوله ان من امر الناس الى اخره  
الجوهري هو لغة ضعيفة ومن فيه رابطة وعالم خزان قوله  
وعن زيان بن خديج امدي كوفي سمع وعليه ما تكلم به السلام  
الحمد استقام البناء وهدم الاسلام تعطيل ركائز الحجة الملة  
في قوله نبي الاسلام علي حسن وتعطيله وانما يحصل من زلة  
العالم بتركه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار الهوى  
ومن جدال المصلحة وغلوهم في اقامة البدع بالتمسك  
بملائتهم الزايغة ومن ظهروا ظلم الامة المضلين وانما  
من زلة العالم لانها السبب في المصليتين الاخيرتين  
حالة زلة العالم افعلم في القلب الغارة في فعل تفصيلية  
في قوله قد ان سببية من باب قوله حوكان فانك الى هؤلاء  
لان الذي استهوت نساء وهم بالريغة فيها فانك منهم  
قد لك حجة الله لم يقولوا ما لا يفعلون قوله من المؤمنين  
المتصفين الذين يتطهرون فليس فيهم وعن بن  
سليم بن سعيد مولى اس بن مالك روي عنه وعن عاتبة  
عديرة رضي الله عنهم وهو من مشاهير التابعين قوله ان هذا  
الام للعهد وهو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لتعليم الخلق  
من الكتاب والسنة وهما اصول الدين والمراد الاخذ من العبدول  
بما متعلق بتاخذون علي تضمن معنى ترون  
في قول الجوهري الاستفهام هناك قوله في قوله تعالى علي من تنزل  
الساطين وتقدره اعين ناخذون وضمن اظهر معنى العلم  
والجملة الاستفهامية من استمسك المتفعلين تعليقا له بما عرفت  
القراري الذين يحفظون القرآن في قوله يبقية الناس لوقوت  
للعبدان وانتم الى بالا خلاص والمقصود منها تعرب العبد الى الله سبحانه  
وكان العبد يتجرب فيهما السيرة الى الله تعالى ويتوجه الى اول طريق  
الاستقامة ليوصله الى المقصود والطريق هو الاسلام والاسلام  
من سلك الطريق وثبت عليها ولم ياخذ يمين او سخطا فقولنا



من ركب متن الربا وانطق عن ميمين الصراط وماله ثم اذا ثبت المرادني  
علي اعوجاجه ولم يرجع الى الصراط المستقيم هاهم في اودية الضلال  
واذ اذ الشرا لا يصغر ابي الشرا الكبير عاذر الله منه وهو المرام  
قوله ضلالا بعد الله من حب الحزن حب الحزن علم والاضافة  
فيه كما هي دار السلام اي دار فيها السلامة من كل افة وحزن  
قوله ومن يدخلها عطف علي محل وفاء الي ذلك شيء عظيم هاهم  
فمن الذي يستحقه ومن الذي يدخل فيه والتفوق من جهتها  
كالنطق منها في قوله تعالى من من يد وكما تتميز والتفوق  
قوله تعالى نكاد تميز من العنبر والظواهر ان تجري ذلك  
المتعارف الا انه تعالى قادر على كل شيء الكساف سوال الحكم  
من باب التخييل الذي يقصد به تصوير المعنى في القلبيات  
وتميزها وتغنيها تشبيه لسدة غلبا بها الكفار بغير  
المعطاء وتمييزه واضطراره عند الغضب قال القرآن القراء  
الربط المتشاكل تقراء تشاكل والجمع القراءون وقد يكون القراء  
جمع القاري يوركل ان ياتي اي يتعدى الي مفعول واحد  
لا واسطة فعدي يعلي ليسع بان الزمان ح عليه بعد ان  
كان لهم وخص القرآن بالرسم والسلام بالاسم والاسم على  
مراعاة الفاظ القرآن في التحويل في حفظ كتاب الله  
وتحسين المحان فيه دون التفكير في معانيه والاضلال باوامره  
والانتها عن نواهيه وليس لذلك السلام فان الاسم باق  
والمسهي مدروس فان الزكوة التي شرعت للشفقة علي خلق الله  
اندرست ولم يبق منها عين ولا انزوا اكثر الناس ما هون  
الصلوة والاحد يا مالمعروف وينهي عن الفسوق خراب من الهدى  
اي من ذي الهدى او الهادي لو وجد الهادي لو وجد الهادي  
فاطلق الهادي واري الهادي علي سبيل اللباية ويحتمل معنيين  
الاول ان خراب المسجل من اجل علم الهادي الذي ينفع الناس

محمدا

تفسير الطهارة

هذه والثاني ان يراد ان خرابها لوجود هذه السوء الذين يربون  
الناس بيد عنهم وتسميتهم بالهداة تحاكم واهل عقب هذه  
الجملة علي سبيل الاستيفاء لبيان الموجب بقوله علماء وهم ونظير  
في قوله فيهم يقولون مثلها في قوله تعالى اولئك الذين في  
يملكتا وقوله تعالى ولا صلبكم في جذوع النخل اي يستوعون  
ضيقهم فيهم ويملكون منهم وانهم السما ورحمها وانهم  
انهم رضى وهو صعبها قيل ومنه لا يمتنع ادم ان جسدا من ادم  
الذي في قوله وعن زيار بن ليلى انصاري خرج الي رسول الله  
الله عليه وسلم واقام بركة ثم هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال له ما جري انصاري ان كره النبي صلى الله عليه وسلم  
في اي منها هابل والواو في وكين للعطف اي في يقع ذلك  
الجهول وكين يد هب العلم والحال ان القرآن مستمر بين الناس  
بعم القيمة ومع وجوده كين يد هب العلم ان كنت اي ان الناس  
من افعة تاني المفعول ارا ان من زائدة في الاثبات او متعلقة  
بجذوف اي كائنا من افعة من لا يعلمون حال من يزور اي  
يعتدون غير عاقلين نزل العالم الذي لا يعمل بعلم منزلة الجاهل  
بل منزلة الجاهل الذي يحمل اسفا في قوله فاني امر ومقبول كقوله تعالى  
قال انما انا بشر مثلكم ابي كوني امرا مثلكم علة للوبي مقبوضا لا اعيش  
ايك مثل كسر الكسبية في علم النفع والاشفاق والاشفاق منها  
الا في امر اخر وكين لا والعلم يزيد بالاشفاق والكسب ينقص والعلم  
باق والكسب فان لنا الطهارة عن ابي قال اله شعير  
اسمه كعب بن مالك وقيل كنية ابو عامر قوله الطهور شرط  
اليمان قال الامام النووي جمهوا هل اللغة علي ان الطهور  
والوضوء يضمنان اذا ريد كهما المصدر ويقضيان اذا ريد كهما  
اسم ما يظهرون كذا عن ابن النباري وذهب طليل والاصح  
وابو حاتم السجستاني والمزهرى وجماعة الي انه بالفتح في الاسم



والمصدر والطهارة اصلها النظافة والتنزه وقال هذا  
 حد بن عظيم واصل من اصول الامام متمثل على محاسن قواعده  
 الدين واصل الشطر النصف قبل معني شطر الايمان الاجر في الوضوء  
 ينتهي الى نصف اجور الايمان وقيل ان الايمان يجب قبله من  
 الخطايا وكذلك الوضوء ان الوضوء لا يصح الا مع الايمان فصار  
 لتوقفه عليه في معنى الشطر وقيل المراد بالايمان الصلوة قول تعالى  
 وما كان الله ليضيع ايمانكم والطهارة شرط في صحتها فصار  
 كالشطر ان يكون لصاحبه حقيا ويحتمل ان يقال الايمان بصدق  
 وايقان بالظاهر وهما شطران والطهارة انقياد في الظاهر  
 الحمد لله يملك الميزان بيان عظم اجرها وفي نظائر  
 من القرآن والسنة على وزن الاعمال وقوله تعالى ان اولها  
 بالثا المتبناة من فوق فالاول ظاهر والثاني فيها صحتها  
 الجملة وقيل معناه لو قدر ان يوازيها اجساما ملائكة ما يبيها رب  
 عظم فضلها اتمالها على تنزيه الله سبحانه وتعالى في  
 سبحان الله والتقويض والافتقار الى الله تعالى في الحمد لله  
 قوله والصلوة نور ومعناه انها تمنع من المعاصي والفساد  
 وتؤدي للصواب كالنور وقيل ان الايمان بالنور والهدى  
 به صاحب يوم القيمة قال الله تعالى يسعي نورهم من ايديهم  
 كما انها مبيد لاشراق انوار المعارف واشراق القلوب كاشفات  
 الخفايق لغزاع القلب فيها وقيل النور السبيل في وجه  
 الصلي قوله والصدقة برهان معناه يرفع اليها الي  
 الرهان فان العبد اذا ميل يوم القيمة عن مصرف ماله كانت  
 صدقانه براهين في الجواب وقيل يوم المصطفى سبيلهم في  
 بها فيكون برهانا فلا يزال عن مصرف واقل معناه انها حجة  
 على ايمان صاحبها فان المنافق يمتنع منها قوله والصبر  
 صبار المراد الصبر على طاعة الله وعلى حبس ما يعصيه وعلى

التايات

التايات والمكاره اي لا يزال صاحبها مستضيا بهذه امورا  
 على الصواب قوله والقرآن حجة اي ان تلاوة وانتفع بها  
 هذه ولا فقه وبالاخرة تلك الشعب بالقرآن في تلك مسلكا غير  
 مسلكها دالة على انه سلطان قاهر وحالم فيصل وجه الله في  
 الخلق به السعادة والشفاعة وكل الناس يغدو بمجلد والقاء  
 في فبايع تفصيلية ومعتقداتها سببية المعنى كل الناس يسعي  
 في الامور فمنهم من يسعيها من الله فيعتقها من النار  
 ومنهم من يسعي نفسه من الشيطان ووجه اتصال هذه الجملة  
 بانها على تقدير سوال كانه قيل قد تبين من هذا التقدير  
 التي فما حال الناس بعد ذلك فاجيب كل الناس وموقع هذا  
 في موقع التايات في قوله تعالى فمن بلغ بالطاعة قوله  
 في حقها او موافقها شغف يعني ان اثر اخرته على (نيلها) وشغلها  
 لا يلبس قول عتقها اعني نفسه عن اليقظة وان اثر دنياه  
 على اخرته وانتهى بالاخرة فقد اهلكتها بان جعلها عتقة اليه  
 عتق الله قوله فبايع خبر اي هو يشرك نفسه بل ليل قوله فعتقها  
 والاعتقاق يصح من المشتري وقوله فعتقها خبر يعالج ويجوز ان  
 يكون بدل اليك من قوله فبايع نفسه قيل لعل المعنى بالايمان  
 في الجنة كما في قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة  
 والظهور والحمد لله وسبحان الله والصلوة والسلام والصبر والقرآن  
 اعظم شعبي التي لا تخسر وتخصيص ذكرها لبيان فائدها  
 وفحاشيتها فبالظهور وجعله شرط الايمان اي شعبة منه  
 وحجزة في قوله شرط المسجد الحرام اي حجرة ونوجيه ان ما في الكلف  
 من الطاعة موجب للتمسك كريمة كما ذكر في حد بن عظيم  
 دينهم فما يرفع المانع لا يبعد ان يعود من الدين وايضا  
 طهارة الظاهر يرفع الحدث والحنث ليستعمل للمشيوع في  
 الطاعات كما ان طهارة الباطن اعني التوبة تفتح باب لكل  
 السائرين الى الله تعالى ولذلك جمعها في قوله تعالى ان الله يحب المتوابين

١٢٩



ومحمد المتطهرين وايضا من اراد الوقوف الى العظماء بحري تطهر ظاهره  
 من الاوضار فوافد فاكل المولى اولى بذلك فله ما يحو الله به الخطايا  
 كناية عن غزواتها ويحمل المحو عن كتاب الحفظه دالة على غزواتها  
 ورفع الدرجات اعلى المنازل في الجنة وامباغ الوضوء استيعاب  
 المحل بالغسل وتطويل العزة وتكرار المسح والغسل ثلاثا واحدا وهو  
 من الوضوء لانه يحسن المتوضي به اثبت بسبب الوضوء ولا  
 والطهور والوقوف بالفتح في المصاحف وهي تقع على الاسم والصلوات  
 والمكارة جمع مكره يفتح الميم من الكره بمعنى المشقة والام والى  
 منها اعوز الى الحاجة الى طلبه او ابتاعه باليمن والى  
 عزه وانتظار الصلوة مظا اذ اصلي بالجماعة او من غير ذلك  
 صلوة اخري وتعلق فله بها بان يجلس في المسجد ينتظرها او يكون  
 في شغل وقلة معلق بها الرباط يقال رابط اي لا يفتر  
 وهو ايضا اسم لما يربط به وسمي مكان الرباط رباطا فاض المعنى  
 ان هذه الاعمال هي الرباط الحقيقية لانها تسد طرق الشيطان  
 على النفس وتقتصر الهوى وتمنعها عن قبول الوساوس وتعلق  
 بها حزن الله جنون الحكمة الشيطان وذلك هو الجحان  
 المكنون الحكمة فيمنع الجحان تكميل الناقصين ومنعهم عن افساد  
 والاغواء قبل تلك الرباط قبل فيما ذكر معناه ما ذكره جليلنا  
 الجحان الاصغر الى الجحان الكبير فان اسم الامارة في الجحان  
 بعد منزلة المثار اليه وتلك ايقاع الرباط المحلى باللام المستترة  
 خبر اسم الامارة اي هو الذي يستحق ان يسمى رباطا فله  
 تعالى ذلك الكتاب كان غيرة لا يستحق ذلك الاسم لما فيه  
 من قوة على عدو الله اعني النفس والشيطان ولزايادة  
 التقدير والتاكيد كره من توضحنا فاحسن الفاء بمنزلة ان في  
 الدلالة على تراخي الرتبة فدللت على ان الجحان في الوضوء  
 من تطويل العزة وتكرار المسح والغسل ثلاثا ومراعاة الادب

استقبال

العام

استقبال القبلة والدعاء الماثورة عن السلف وغيرها افضل من اجاب  
 مطلقا وخوجت خطايا متمثلة وتصوير لبرانية لكن هذا المقام  
 خص بالصغار فلو اذ توضحنا اي اراد الوضوء فغسل فخرج  
 جوابا لادب فله اليها اي يسميها اطلاقا اسم المسبب على  
 السبب مباينة فله فاذا غسل يديه الخ فان قيل ذكر لكل عضو ما  
 يخص به من الذنوب وما يزيلها عن ذلك العضو والوجه متمثل  
 على العين والنف والنم والذن فله فغسل العين بالاربعين  
 العين طبيعة القلب وراية فاذا ذكرت اغتست عن ما يزيلها  
 والى متمثل للخطيئة ونصبت منع الخافض او يكون مصداق  
 متمثل للمشيئة كقوله صلى الله عليه وسلم واجعله الاربعة منا اي جعل المحل  
 وهو يمينه وراية ورجله كلها ثلثات تغسل بالغة في المزال  
 انما رتبة اي مفروضة من وجوهها حسنة القلب والزام البصر وضع  
 الجحان وجمع الهمزة لها والاعراض عما سواها ومن الخسوف ان  
 يستعمل الادب فيتوفي لف الذنوب والالتفات والعيش  
 والتشاور والتغصن ونحوها التفتي يذكر الركوع عن السجود  
 لانها ركنان يتعاقبان فاذا حث على احسان احد هما فقد  
 حث على احسان الاخر وفي تخصيصه بالذات تنبيه على ان الامر  
 فيه اشد فافتر الى زيادة تأكيد لان الركوع يحمل نفسه في الركوع  
 ويتحمل في السجود على الارض فله ولي ان يقال انما خص الركوع  
 بالذكر لاستنباطه السجود لانها ركنان يتعاقبان فلا حث  
 على احسان احد هما فقد حث على احسان الاخر فله فافتر الى  
 احسان الاخر وفي تخصيصه بالذات تنبيه على ان الامر فيه  
 اشد فافتر الى زيادة تأكيد لان الركوع يحمل نفسه في الركوع  
 اذا الاستقلال بعبادة وطه بخلاف السجود فانه يستعمل بعبادة  
 كسجدة التلاوة والشكر فله فافتر الى تخصيص الركوع لانه من خصائص  
 المسلمين فاذا التحريض عليه ولعل هذا في الغلب لقوله تعالى في شانهم



ربح الله عنهما واسمعي وأرجعي مع الرعيين قبل ان تخرج مع الرعيين  
 ولا تكون مع من لا يركع مالم يركع تواترات بات على بناء الفاعل  
 في كتاب المصالح غير صحيح لان الحديث من مفاريد مسلم ولم يرو  
 الا من اليتاء وان كان لم يركع او صح معنى من قولهم اني فلان  
 من الذين المعتمد من جهة الرواية اليتاء ومنهم من يروي على بناء  
 المفعول والمعنى مالم يعمل كبيرة وصنع اليتاء موضع العمل لان الفاعل  
 يوطى العمل من نفسه فمحتمل ان يكون معنى بناء المفعول المصباح  
 بلبيرة من قولهم اني فلان في بدي اي اصابته علة واليتاء  
 ذلك الدهر كله للحال وهو الحال مشتركة في خبرك اني وهو كذا  
 الما واليه اما تلقين الذنوب اي تلقين الصلوة المكتوبة للصائت  
 لا تختص بغرض واحد بل فرايض الدير تفرصا بيرة واما معنى  
 مالم يركع اي عدم اليتاء باللبيرة في الدهر كله مع الانسان  
 بالملكوته كفارة لما قبلها واما ما قيل اي المكتوبة تكفر ما قبلها وكان  
 ذنوب العمود الوجه هو الاول لما ورد في الصلوات الخمس في ركن  
 ما بينهن ما اجتنبت الكبائر وانتصب الدهر بارظر فيه اي رد ذلك  
 مستمرة في جميع الدهر قال الامام النووي معنى قوله كفارة لما قبلها ان  
 الذنوب كلها يغفر الكبائر فانها لا تغفر وليس المعنى من الذنوب  
 تغفر مالم تكن كبيرة فان كانت كبيرة لا تغفر من الصلوات  
 فان هذا وان كان محتملا فلا يذهب اليه وقال العلماء ان هذا الحديث  
 وما اشبهه صالح للتفسير فان وجد ما يفره من الصغائر فمعه وان  
 صادق كبيرة ولم يصادف صغيرة رجونا ان تخفف من الكبائر  
 والكتب له به حسنات ورفع درجات فافزع الي غيره عطف  
 على سبيل البيان على المبين واستنشر المحذور على ان  
 الاستنثار هو اخراج الماء من الفوق بعد الاستنساخ وهو  
 الماء بالنفس الي القفا ويدل عليه الرواية الاخرى استنشق  
 واستنشر جمع بينهما وهو ما خزن من النشرة طرف الفوق وقلة  
 اجمعوا

اجمعوا على كراهة الزيادة على الثلاثة المستوعبة للعضو واذا  
 لم يستوعب الا بعرفتين وهي واحدة ولم يدكر العدد في نسخ  
 الرأس فالظاهر الاكتفاء بالواحدة واما قال نحو ولم يقل مثل  
 ان حقيقة ما تامة وضوءه صلى الله عليه وسلم لا يقدر عليها  
 غيره وفيه استحباب ركعتين عقب كل وضوء وهو من هو كراهة  
 في جماعة من اصحابنا وتفعل هذه الصلوة وفي اوقات النهي  
 وفيها ان لها مسببا ولو صلى فريضة او نافلة مقصورة  
 حصلت له هذه الفضيلة كما تحصل تحية المسجد بذلك المراد بركعة  
 انه لا يحد في نفسه شيء من امور الدنيا وما لا يتعلق بالصلوة  
 ولو عرض له حديث فاعرض عنه عني له ذلك حصلت الفضيلة  
 انما ياتي عني عن هذه الامة الخواطر تعرض ولا تستقر وعن  
 غير من عام المجتهدين كان والبا على مصرعاوية ثم عزله واثبتها  
 في مقبل عليها بقلبه وجمعه المراد بوجهه الذات اي مقبل عليها  
 في الصلاة وباطنة خاشعا ومعنى وجبت ان تعالي بدخل الجنة  
 حصل بحيث لا يخالف وعلة البتة ومقبل وجد بالرفع في الاصول  
 في نسخ مقبلا منصوبا على الحال وتكون مرفوعا وكل ان افاضته  
 لم يسم على ان من زيادة قضية فصل واما خبر متناه محذوف والمجان حال  
 وهو ايضا بعد عدم الواو الا ان يجعل من قبل فوه الي في والمروي  
 ان فاعل تنازع فيه الفعلان من باب التخيير في اللغة قوله فاعلمكم  
 بياينة قبل حال على ضعف قوله من احد زائدة ثم يقول السهلي قول  
 السهلي بين عقيب الوضوء اشارة الي خلاص العمل لله وطهارة  
 القلب من الشرك والربا بعد طهارة الأعضاء من الحدث والجنب  
 مح يستحب ان يقول عقب الوضوء كلمتا الشهادة وهذا متفق عليه  
 وينبغي ان يضم اليها ما جاء في رواية الزهري اللهم اجعلني من  
 المنظهرين ويضم اليها ايضا ما رواه النسائي في كتاب يوم القيمة  
 مرفوعا سبحانك اللهم وسبحك ان شهد ان لا اله الا انت وحده لا شريك لك

اجمعوا



استغفرك واتوب اليك قال احبنا ويستحب هذه المذكار للمغتسل ايضا  
قوله من ابعث المظفرها استنفاة لحيته فقام ليدخل مقامها  
رواه الحديث الذي رواه محمد بن الحسن بن توفيق فاحسن الوضوء الخ  
قال استشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فمحت له ثمانية  
ابواب الجنة يدخل من ابوابها راحة غيبة بن عامر كذا في المصنف قوله  
عن ابي جعفر شق جمع الاغفر وهو البياض الوجه والمحل من الارباب الخ  
قوله بياضها بياض ما خور من المحل وهو القيد كانهما مفيدة بالساحل  
واصل هذا في الحديث ومعناه اغفر اذا غفر على رؤس الاشهاد الخ  
الجنة كما نزل على هذه الصفة وانت كذا على الحال ويحتمل ان يكون على  
مفعول ثانيا ليدعون كما يقال فلان يدعي لبيتا والمعنى انهم يسمون  
هذه الاسماء لما يري عليهم من انوار الرضوء والمعنى هو الاول  
قوله صلى الله عليه وسلم ياد تظن يوم القيمة غرا محجلين لا كفاه العباد  
النافقة بين هذه الامة وسائر الامم قيل لا يبعد التسمية باعتبار ان  
الظاهر كما يسمى رجل به حنة للمنازمة وهو اظهر ان الغصاة هو  
الشجرة والتميز في اصل المسفار منه وقد ضرب كذا مثال في  
المختار قال مروان بن ابى حفصة، سابه يوما عليه فاستل  
فما نحن ندري اي يوميه افضل، ايووم نذلة الغرام يوم نوسه  
وما منها الا غر محجل ان يطيل غزته اي يطيل غزله فخرته فان  
يصل الماء من فوق الغرة الى تحت الحنك طوله من الارض عرضا  
يبلغ الحلية ضمن تبلغ معنى يملكن وعدي من اي يملكن من  
المؤمن الحلية مبلغا يملكن الوضوء منه قال ابو عبيدة الحلية هذا  
التجديد يوم القيمة من انوار الرضوء وتواضعه بعضه على اي  
عبادة بان الحلي على قوله تعالى يحلون فيها من اساورا ولي وهو خير  
مستقيم اذا امر اربعة بين الحلية والحلي لان الحلية السما والحلي  
الترين ويمكن ان يحاب بانه مجاز عن ذلك انه خلقة تحلية  
اذ البسنة الحلية وجمعها حلي كلحية وحلي وزنا ضم ويطلق الحلية  
على الصفة ايضا قد استدلوا بالحديث على ان الوضوء من خاص  
هذه الامة زادها الله شرفا وقال الاخرون ليس الوضوء مختصا وانما المختص

الغرة

الغرة والتجديد لقوله تعالى عليه الصلوة والسلام هذا وضوء وضوء  
الانبياء من قبلي ورواه حديث معروف الضعيف على انه يحمل  
اختصاص الانبياء دون الامم من الانبياء وان يختصوا بفضيلة  
انتاع الحق والقيام بالعدل وملك زمرة المنهج المستقيم وذلك  
خطب جسد لا يتصل بالاحصاء الامن الامتضا، قلته  
بالانوار القدسية او تخلص عن الظلمات الانسية وايدى الله تعالى  
من عندك واسلم بيطانه بديك وقيل باهم فاخرهم بعد الامر بذلك  
انهم اتوا روى على ايقاع حق والبلغ الى غاية كمال التغلغل عند  
قوله استكملوا على ما ترون به ولا تبا سوا من روح الله فيها يدرون  
عجز او قصورا لا تقصر وقيل معناه ولن تحصى ثوابه غيب الاحصاء  
التحصل بالعدل ما خور من الحاصل استعمال ذلك فيه كاعتمادنا  
على الاصابع قبل ولن تحصى معتوضه بديك المعطوفين لما اومر  
بالاستقامة وهي شاقة تذكر له بقوله لن تحصى راحة وراقة كما ورد  
فانقوا الله فاستطعتم بعد قوله انقوا الله حقا نقاة وقوله بارك  
الله من يعوي على هذا ثم يذهب هم صلى الله عليه وسلم على ما يسترهم  
من ذلك بقوله واعلموا اي ان لم تطيعوا امرهم فقد خف عليكم  
ان تلمزوا بعد ذلك وهي الصلوة الجامعة لكل عبادة من التواضع  
والسبح والتكبير والمسالك عن كلام الغير والمفطرات وهي معان  
المؤمن اقيموا حدودها لا سيما مقلتها التي هي شرط الامانات  
فيما نطوا عليها الا ايجازها الاكل موصوفى ذكر الصلوة  
اسارة الى بغي الفحشاء وفي ذكر الوضوء الى تطهير الظاهر قوله  
ولا يحافظ حمله تدبيلية قول الامور من المرات الجنس والتوبين للتعظيم  
قوله من توضع على ظهر حسن تجد يد الوضوء مستحب اذا كان قد  
صلى بالوضوء الاول صلوة وكرهه قوم اذا لم يصل الا بالصلوة قوله  
مفتاح الجنة الصلوة وكما ياتي الصلوة بدون الوضوء كذلك يفتحها  
دخول الجنة بدون الصلوة وفيه دليل لمن يلوذ بالصلاة وانها



الفارقة بين اليمان والفرق قال غيره هو حث عليها وانها مما يستغنى  
 عنها قطرة لا يحسنون الطهور وقد تقدم معنى احسان الوضوء  
 في النفل الاول وفيه اشارة الى ان السنن والآداب مكررات للواجب  
 يزجي بركتها وفي قولها مد باب الفتوحات الغيبية وان تنها  
 بسري الى الغير كان التقصير فيها يتعدى الى حرمان الغير من  
 ايها الناظر اذا كان رسولا لله صلى الله عليه وسلم يتاثر من مثل  
 تلك الكهينة فليق بالغير من محبة اهل البيت ع كما ذنا الله بها  
 وزينا محبة الصالحين بعد هذه هذه صميم منهم بعد  
 6 بعده لقوله تعالى فسورة عن سبع سموات والمفسر هنا  
 الخ جعل الحمل ضعف التسبيح لانه جامع لصفات الكمال الثبوتية  
 والسلبية والتسبيح من السلبية فيزيد اي اخذ اصالة  
 وجعل يتعدىها في الكف خمس مراعات علي عند الحاصل قوله  
 بل اي يملأ الثواب ان قدر جسم والتكثير ان ينفي من العبد  
 صفة الكبرياء والعظمة لان الفعل محمول على المبالغة والزيادة  
 بالله تعالى فيمتلي العارف عند ذلك هيبة وجلالة فلا ينظر الى  
 ما سواه ولا اذا امتنر حصى الامتنان لان الفضل الى خروج  
 الخطايا وهو مناسب الامتنان لانه اخراج الما من اقصي الان  
 قولنا فله اي رايته على تكفير السيئات وهي رفع الدرجات  
 قوله اتي المقبرة المقبرة بفتح الباء وجمعها وتكررها تكرار  
 والسر قليلة والدار منصوب بما اختصه او النداء لانه مضارع للدار  
 بالدار على الوجهين الجماعة والاهل ويحمل على الاول المتكرر والاشارة  
 بقوله اشاد الله مع ان الموت لا يمل فيه للعلماء وفيه اقوال اظهر  
 انه وارد على التبرك كما في قوله تعالى لنك ظن المسجل الحرام اشاد الله  
 امين قال الخطابي وغيره ان ذلك من عادة من يحسن الكلام  
 به وقال ايضا في الحديث ان السلام على الاموات والاحياء سواء  
 في تقدم السلام على علمك والثالث ان الامتنان عاين الحق

بالمكان المتبرك لانه متكول فيه وردت معني رويتم في الحياة  
 وقيل بعد الموت وانتم اصحابي ليس نفا الحرف في ذلك كالمزنية  
 لهم بالصحة على اخوة او هم اخوة وصحابة واللا احفون اخوة فحب  
 ان المؤمنون اخوة قيل ولعل الظاهر ان يحمل على الاخيين بعد موتهم  
 الله عليهم فلم فان قلت فاي اتصال لهذه الودادة بذكر اصحاب القبر  
 قلت عند تصور السابقين بتصور اللاحقين او كقول صلوات الله  
 عالم الارواح فشهد الارواح المحملة السابقين منهم واللاحقين  
 وسواء لم يقرهم ليق تعرف اي في المحشر مبني على انك تمنيت ارويهم في الدنيا  
 في المحشر لم يكن حصوله فاذن كيف تعرفهم في الآخرة ولا حملناه  
 في الآخرة له طابق قوله عز وجل لظهورها ح ذلك ارايت اي  
 اخرى لم ينظر ظهري قبل الظهور مع في النهاية اقاموا بين ظهورهم  
 في مواضعهم على سبيل الاستظهار والامتنان اليهم ومعناه ان  
 ظهورهم قدامه وظهورهم قدامه وظهور اوراد وهو مذكور من  
 ما ينسب اليه كقولهم حتى استعمل في الاقامة بين النعم طلقا قوله  
 فيهم السوء وقيل اليهم الذي لا يخالط لونه لون سواه قرنه  
 بالهم ما لونه في السوء قوله وانا فطهم اي متفهمهم الى حوصلي  
 في المحشر يقال فطهم فطهم فطهم اذا تفكروا وبق النعم ليزداد  
 لهم الحما ويحيى الله والارادة قوله انا اول من يورث له الخ  
 قوله انا اول اي قوله راسه اشارة الى مقام الشفاعة  
 كما ورد في قوله فيورث لي عليه فاذا ارايته وقعت راجلا الى  
 بقوله راسه اشارة اي فيقول لي ارفع محل الحديث قوله كيف تعرف  
 اي كيف تعرف اي كيف تميز يستقيم تعلق من به اي كيف تميز  
 مرتين ما يبر الام فيما من نوح بيان للام حال منه اي الام كما ينسب  
 فيما بين نوح ولوعيل هو طرف لتعرف لجمع المعين كيف تعرف اقول  
 فيما بين نوح لم يكن لقوله من الامم معني واما خص نوحا مع الانبياء  
 قد بعثوا قبله لسهرته اول لتخليب راجب قوله اي اقول لا انتما اي



مبتدأ من نوح سقيا الى مثل قوله يوتون كتبوه وقوله سقيا  
بالوصفين تفصيله وتبينه كما لو كان بل يتيها كما لا عتد وانها  
كما او نوا من الكرامة والفضيلة كما يوجب الرضوخ قول  
لا يغفل صلاة من اجازت مظالمه لم يقبل الله صلوة بل ارضوه  
اما اذا لم يجد الماء فيقوم التيمم مقامه فان لم يجد التراب ايضا  
يصلي فرض الوقت لحرمة الوقت ثم ان ما يتقبل من طين الارض  
والتراب لم ياتهم وان وجدوا يقضي ذلك من غلول الغلول الخ  
من الغنمة والمال هنا الحرام فلو علم قبل الصلاة ان  
يعدم قبول الصلاة دون الوضوء اذا كان التوصل الى  
التفليس من الاوضار وطهارة كما ان الوضوء لذلك من  
صرح بالطهور وهو المبالغة في الطهر من رجاء الماء حتى  
من انما في السافعي قولان فيما اذا خرج من خارج غير  
احد السبلين كالدم والمذي احدهما انه يتعين غسله  
الا قصار على الحجر لندوره خصره في المذي للزوجة واستبراء  
وبعضه ظاهر الحديث والثاني جواز الاقتصار  
والمران من الامر بالغسل ان يتفصل عروق وينوط  
قلت انما يخرج قولان مثل ذلك مما لا يكاد يقع الا في اول  
الاطلام خصوصا حضرة الكا بر وانما امر بالغسل الاستبراء كما  
يتنزهون عن المذي تنزههم عن البول ولا يرون جنابة البول  
في وجوب التطهر منه فامرهم صلى الله عليه وسلم بالغسل وفيه دليل  
على نجاسة قضى توضع امامت النار الوضوء اصل اللغة غسل  
بعض الاعضاء وتنظيفه من الوضوء بمعنى النظافة والشرع  
نقله الى الفعل المخصوص وقد جاء هنا على صلبه والمران منه  
نظايرة غسل اليد بين الازالة الزهومة توفيقا بينه وبين جليل  
ابن عباس وامامة ومحوها ومنهم من جملة علي المعنى الشرعي  
وزعم انه منسوخ بجل بيت ابن عباس وانما يتقرر ذلك ان لو علم ناسخا

وتقدم

وجوفه ودية بقرينة لها فمستدرة بالحيط وشبه ما يطلق من الغفلة  
عند النوم محل ذلك الحيط من ثم القربة وفيه تصوير لقع صلا  
هذه الغفلة قضى الوكا ما يشبه الشئ والمعنى ان الاساس  
اذا اتفقوا امسكوا في بطنه فاذا نام زال اختياره وانزخت مناصلة  
فلهذا خرج ما يتقص ظهيرة وذلك انما الى ان نقض الطهارة  
بالنوم وما يشبهه لا يتقبل العقل ليس لانفسها بل لانها مظنة خروج  
الحاصل الطهارة ولذلك خص يوم مملكت المتعد من الارض  
هو الا بضعة منه لبضعة وطعمة اللحم تو قبل ما رواه  
طائفة منسوخ بما رواه ابو هريرة لانه اسلم بعد قطع طلق وذلك  
في السنة الاولى من الهجرة واسلم ابو هريرة عام خيبر في  
السنة السابعة وادعاء الشيخ فيه مبني على الاحتمال وهو خارج عن  
الاحتياط الا ان ثبت هذا القائل ان طلقا توفي قبل اسلامه الى قوله  
في الحديث انه لم يبق له صحبة بعد ذلك وما يدعي هذا القائل  
ان طلقا سمع هذا الحديث بعد اسلام ابو هريرة وذكر الخطابي  
ان الحديث من حديث كان يري الوضوء من منى الذكر وكان ابن  
عمر بن الخطاب ذلك وفي ذلك دليل ظاهر على ان الاسلام المعروف  
الاشيخ والمنسوخ منها قيل فاذن الاخذ بالاحوط اولى قال  
حجبي المنة في حديث طلق انه منسوخ هو قول الخطابي وعليه  
تقدم في رخصتها تقول الي قول الصحابة قال علي وابن عباس  
الدرر وعما رضي الله عنه ان المس لا يبطل فيه اخذ ابو جعفر  
رحمته الله وقال عمر وابنه وابن عباس وسعد بن ابى وقاص وابو  
هريرة وعائشة رضي الله عنهم انه يبطل فيه اخذ الشافعي رحمه الله  
قولا في فضي انقض اصله على بالباء وهو ان قوله يقبل بعض  
ازواجه خط صحيح من يذهب الي ان الملازمة المذكورة في الآية



معناها الجماع دون الجنس المذكورة في الآية معناه الجماع  
 دون الجنس ساير البلدان اما ان ابادا وضعه وقال هو  
 منقطع لان ابراهيم النبي لم يسمع من عايشة رضي الله عنها  
 والمرسل انواع فالمرسل انواع فالمرسل المطلق هو ان يقول  
 التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا ومنه قسم يسمى بالمفوض  
 وهو غير الاول ومنه قسم يسمى بالمفوض وهو ان يكون بين  
 المرسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل وله اختلاف العلماء  
 في المسئلة قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ليس له ان يطلع به نيل هذا  
 الحسن يث وقال الشافعي واحمد يبطل بغيره في جميعها  
 يبطل الشهوة والافلا قال النزدي لا يصح الي خوة قال  
 لا يصح الي خوة قال النزدي بعد سقوط الحد يث مسند  
 اختلاف في الآية واما نزول صحابنا حد يث عايشة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم هذا انه لا يصح حال الامانة وسمعت محمد بن اسمعيل  
 يضعف هذا الحديث وقال حبيب بن ابي ثابت لم يسمع  
 هذه عبارة النزدي وافهم ما علم ان في الصحيحين سماع عروسة  
 عايشة اكثر من ان يحصى فانه كان يلم بها في مسند  
 والجمع اساح ومسعود وفيه دليل على ان اكلها مستحالة لا يبطل  
 الوضوء في اشهره لكانت في اشهره معني القسم فلان اختلاف  
 اللام في قد جوا باله اي والله لقد كنت وفيه لا على الكتاب هذه  
 الدعوة عند الخلاف فيما بين بين الصحابة واما صحت الشهادة  
 معني القسم لان الشهادة اخبار عن موافاة القلب للسان  
 واعتقاد شريك المدعي ذراعا قدرا عما سكت الثاني في قوله  
 للتعاقب كما في قولك الاقتل وما في ما ملكت للمعني بالشيء  
 ذراعا غيب ذراع الي ما له كفاية له ما دمت ساكنا فلما نطق  
 انوطعت قوله وحسبها بيده نه الخمسين التفتيش عن بواطن  
 الامور وقوله من الملاصة اي التي ذكرها الله سبحانه وتعالى او ما ستم  
 النساء وقوله من قبل الخ تنزيع علي اصله من قبلي اذا كان القبول  
 والجنس

والجنس من الملاصة فيلزم ان يتوضا من قبل وجنس والترتيب مفوض الي  
 ذهن السامع قوله من قبل الرجل امرانة اي يجب منها الوضوء وفي  
 تقديم الخبر على مبتدأ المعرف اشعار بالخلاف ورد علي من يقول ليس حكم  
 التقبيل والجنس حكم ساير النواقض ورد وقيل ليس حكم الحكمها  
 فيكون من قصر القلب با اذا اراد لعل قوله اذا التيمم الغايظ  
 الغايظ في الاصل المظلمين من الارض ومنه قيل الموضع قضاء الحاجة  
 الغايظ لان العادة ان يقضي في المخفض لانه امرته ثم اتبع حتى  
 اطاق علي بن يقطين نفسه قوله وتكن من قول الخ حسن هذا خطا را اهل  
 الملاصة ومن كانت قبلته علي ذلك السميت فاما من كانت قبلته الي  
 جهة المغرب او المشرق فانه يخرف الي الجنوب والشمال وقال الشافعي  
 وجمهورهم رحمه الله الصلوات لا تخلو من مصل من تلك ومن سبي او جني  
 وان اتمعت مستقبل القبلة او مستدبرها بما يقع به مصل علي عورة  
 واما البنية فليس فيها ذلك لان الحسنين لا يحضرون الا الشياطين  
 قوله اما في البنين فلا بأس مظهر هذا مذهب الشافعي رحمه الله  
 وجمهورهم رحمه الله يستوي الصلوات والبنين في حرمة الاستقبال  
 والامتنع بار قوله وان تستنجي الي اخره فابق الاستنجاء فقطع  
 النجاسة من نجوس الشجرة وانجاها اذا قطعتها من الارض  
 ورجوعه فقبل معني مفعول والمراد الروث والعذرة لانه راجع  
 اي رد من حاله اخري وكل مردود جيع مظ الذهي على الاستنجاء  
 كحي تنجيه وكرهه لا تختم والامتنع ثلثة ارجار واخب عند  
 الشافعي رحمه الله وان حصل النقاء باقل وعند ابي حنيفة رحمه الله  
 النقا متعين لا العود ولا وبعض خط لا يجوز الاستنجاء بعظم  
 ميتة او طكاة قبل علة الذهي طلاسة العظم فلا ين بالنجاسة  
 وقيل علة انه يمكن مص او مضغعة عند الحاجة وقيل قوله  
 عليه الصلوة والسلام ان العظم زاد اخوانكم من الجن قوله من الجن  
 والنجاسات الجن بضم الباء الجنيت والنجاسات جمع الجنيت  
 ذكر ان الشياطين وانما تخم ويروي بسكون الباء ويراد به الكفر والنجاسات  
 الشياطين وحض الخلا لانا الشياطين تحضره خلية لانه يحضر فيها



ذكر الله في الحديث ساكن البادية فانه مصدر حيث الشيء بحيث خبنا  
 وفي بيان الخطأ في هذه اللفظة في جملة المقالات التي يرونها الرواة  
 لمكونة نظرا لان الحديث اذا جمع يجوز اسكان الباء والتخفيف في كل  
 في سبيل وغيره من الجمع وهذا منفيض في كلامهم لا يجوز انكاره  
 الا ان يزعم ان تزل التخفيف اولى لئلا يشتبه بالحديث الذي هو المصدر  
 حسن ولا يلزم بان في كثير قوله معناه انها لا يعرف بان في مشتق  
 وليست عليها الا حذر عنده فانه لم يشق عليها الاستشعار عند  
 البول وتزل القيمة ولم يرد ان الا مرفيها هين غير كثير في الدين  
 به وكيف لا تكون كبيرة وهما يعرف بان فيه لا يستند من  
 البول مشتق في الغريبين والفائيق والنهاية يستند من البول  
 ينون بين التايين من الاستشعار ورواها هذا الحديث في باب  
 النون مع التاء وفي الغريبين الاستشعار الاجتناب مرة بعد اخرى  
 بعينها استبرأ قال الليث الشرجل ب فيه جفوة قبل هذا هو  
 الذي يسا على عليه المعنى الاستشعار وعليه كلام الشيخ محمد بن الحسن  
 سيجي اتفاق الجريدة السعفة التي جردت عنها الخوص  
 اي قسرت وكل شيء قسرت عن شيء فقد جردته وقوله لعله  
 ان يخفف شبه لعل يعيسى قال لما لقي الرواية تخفف عنها علي  
 التوجيه والتأنيث وهو ضمير النفس فجوز اعادة الضمير في  
 لعله وعنها الي المبيت باعتبار كونه انسانا ونفسا ويجوز ان  
 يكون الاول ضمير الشان وفي عندها للنفس وجاز تفسير الشان بان  
 وصلتها مع انها وفي تعد بر المصدر لكونها في حكم جملة الاطراف  
 علي مسند وسند اليه فلذلك مد مسند مفعولي عسلي وحسب  
 في ام حسبت ان تدخلوا ويجوز علي قول الخفشد ان يكون ان زائدة  
 مع كونها ناصبة كزائدة الباء ومن قبل لعل لكان يكون الضمير  
 مبها تفسيره ما بعد قوله تعالى ان هي الاحيوت الدنيا اصله  
 واما الحياة الاحيوت شام وضع الضمير موضع المبتدأ لان الخبر

يدل

يدل عليه والرواية بثنية الضمير عنهما الاستدعي لهذا التاويل  
 قوله فسقها بنصفين مح الباء زائدة للتاكيد واما وضعها على  
 القبر فقول انه صلى الله عليه وسلم سأل الشنا عنه لهما فاجبت بالتخفيف  
 الي ان يسيما وقد ذكر مسلم في اخر الكتاب في حديثه ان  
 صاحب القبرين اجبت شنا عني ان يرفقه ذلك عنهما  
 مادام القضيان رطبين وقيل يحتمل انه كان يدعوهما لليلة  
 وقيل انهما يسبحان ماداما رطبين قال كثير من المفسرين في  
 قوله تعالى وان من شيء الا اسبح بحمد معناه وان من شيء حي ثم قال  
 وحياة كل شيء بحسبه فحيوة الخشب ما لم يبس والحجر ما لم يقطع  
 والمحفوظ علي العموم وان التسبيح علي حقيقة لان المراد الدالة  
 علي الصانع واستجب العلماء قراءة القرآن عند القبرين الحديث  
 ان تلاوة القرآن اولى بالتخفيف من تسبيح الحجر بل وقد ذكر النجاشي  
 ان برقة بنت الحبيب الصحابي اوصي ان يجعل في قبره حجرين  
 وكان ترك بفعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقر الحظاي  
 ما يفعل الناس علي القبر من الاوصاف ونحوها متعلقين  
 بحكم الحديث وقال لا اصل له وفي الحديث اثبات عند ان  
 القبر كما هو في هب اهل الحق وفيه نكاح من البوال في الرواية الاخر  
 لا يستند من البول وهو غلط وفيه تحريم التيممة لا سيما مع قوله كان  
 فانه يدل علي الاستمرار وفيه ان عدم التيممة من البول يبطل الصلوة  
 وتروها كبيرة بل مثل اتقوا الداعين حسن اي الامرين الجاهلين  
 لللعن وكانها الاعنان الذي يتخالي اي يتخالي الذي يتخالي  
 او غير عن الفعل بفاعله والمران من ظلمهم ما اختاروا ناديا  
 ومقتيل اذ لا يستنفس لعل علة التي هي تغير ما في الناقور والتمتع  
 اي الاستنجي فان قيل كيف يستنجي بالحجر فان انظر بشماله والذكر  
 يمينه فلك من ذكره بها وهي مهي عنه وكذا العكس قلنا طريقا



يا خلد لا كرسما له فمسه على جلد راسه وجره كبر حيث لا يستعمل بمينه  
 في ذلك اصل كذا في المظهر والاشرف في قيل من دخل الجنة الخ  
 الا يغلب ان يبالي بما يخرج من السبلين فيكون النهي لمصلحة  
 اي الاستغناء بها مختصا بالان يراد في المسح مختصا بالقليل ويعلم  
 انه اذا دخل الجنة لم يمسح بهما ذكره شماله عليه لم يكره قوله فليس  
 ومعناه استخرج مسح بالاحجار الصغار والبيات ان يخرجها وتر  
 انكنا وخمسها يدخل الخلك ممدون المتوفى لخلق الانسان فيه  
 والداوة المظهر والعنزة اطول من العصاة وانصر من الرمح  
 فيها انسان وحملها الله صلى الله عليه وسلم كان يبول عن الناس  
 بحيث لم يروى دفعا لضرر غايته ولنفس الارض الصلبة لئلا يرد  
 البول ويستنجى بالماء اي يزيل البجوة والغلبة به والبجوة فارفع  
 من الارض جعل كتابه عن الحارث ان صاحب الحاجة كان يستتر  
 بها فجعل الغائط عمارته عنده وترع خاتمه وذلك لما كان نفس  
 عليه محمد رسول الله وفيه كليل على وجوب نجاسة المستنجى الله  
 واسم رسول والقراء البرار يفتح الباب اسم الغضا الواسع  
 كقوله عن حاجة الانسان يقال برز اذا غوط وكما التابان حوران  
 يتعففون عما يفحش ذكره صيانة للسنة عما تصان عنه  
 البصار وكسر الباقية على طلال البراز بالكسر مصدر في الحرب  
 قوله فاني دمتا فلتقت دمت المكان دمتا اي ان يسهل سن  
 كشف الارتيان اقتعال من اللون كالمبتغى من البغى ومنه الراية  
 طالب المربع المعنى فليطلب وكانا مثل هذا في المفعول الدالة  
 الحال عليه حظ وشبه ان يكون الجلا الذي قد علم عليه اذ با غير ملول  
 لاسل فان البول يضرا حل البناء وبوصى اسامه فلا يفعل ذلك  
 في تلك حال بغير اذنه او يكون قعوده صلى الله عليه وسلم مقترضا من جمل  
 البناء فلا يصح البول من تحت يده ومن الارض يستوى فيه  
 الصحرا والبيان لان رفع التوب كشف العورة وهو لم يحور الا عند

الحاجة

الحاجة واخره في الرفع قبل التوب من الارض انما انا كذا قال الوالد  
 حفظ هذا الكلام بوسط الخاطبين وتايس ليل يحتشموا ولا يستنجوا  
 عن مسالكه فيما يعرض لهم من امر دينهم كالولد بالنسبة الي الوالد  
 فيما يعتله وفي هذا بيان وجوب طاعة الاباء وان الواجب عليهم  
 تاديب اولادهم وتعليمهم ما يحتاجون اليه من امر دينهم وله تخصيص  
 التوجيه كما يدل على ان الاستنجاء بحجر يكفى ما يقوم مقام الحجارة  
 في الانقاء وهو كل جابل طاهر قالع للنجاسة غير محتم من طين  
 وخزق وسمي المستنجى استجابة لما فيه من ازالة النجاسة ونظف  
 موضعها من البدن وله والرمية فايقة الرمية بمعنى الرجم وهو  
 العظم البالي او جمع رميم لخليل ونظف رم العظم اذا بلى في عظمها  
 لانها كانت ميتة وهي نجسة اولها كمالا منه لا يغلق النجاسة كانت  
 بل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بين ارجل الاسرار والعادة  
 والادب ما تستلهمه النفس الزكية ومنه سمي المحيض اذا منبغي  
 ان يغسل الطهور بما يقابل مما يستطيبه النفس الطاهرة وتولها  
 لحلا به فيه ايماء الي ان دخول الخلل كان برطله اليسرى حتى  
 تتعد اليه اليسرى ويذهب ان دخول المسجد كاره بالرجل  
 اليمنى المضمرة في قولها طهورة قوله وما كان من اذا كان  
 ثامنه ومنه اذ يمانية قوله بتلاتة احجار الباء للتعدي وفي قوله  
 كف للالة يستطيب بالرفع متان على الامر يجزي اي يكفي  
 ويغنى عن الماء او يتوب عنه ذكره عقيب قوله يستطيب اي  
 يزيل النجاسة استجابة للنفس بهذا الترخص فان زاد اخره  
 من الجن مسلمون حيث سماهم اخوانا لهم واخو ياكلون روى الحافظ  
 ابو نعيم في دلائل النبوة ان الجن سألوا اهل بيته صلى الله عليه وسلم فاعطاهم  
 العظم والرمم والعظم لهم والرمم لغيرهم فاذا الاستنجى بها روى  
 الحافظ ابو عبد الله الحاكم في دلائل النبوة قال صلى الله عليه وسلم لا يسعون  
 ليلة الجن او ليكن جن فصيين جاؤني فسالوني المتاع والمتاع الزاد



منعهم بكل عظم حابل اورش او بعنة قلت وما يغني منهم من ذلك  
 قال الخوارجون عظمها الموجد وعليه لجمعة الذي كان عليه يوم اخذ  
 ولا روى الا وجد منها جها الذي كان فيها يوم اكلت فلما استبح  
 اسلم لم يظلم اورش والضمير في فانه راجع الى الروث والعظام باعتبار  
 الملك كور كاور في شرح السنة وجامع الاصول وبعض نسخ المطابع  
 وفي بعضها وجامع الترفي فانها راجع الى العظام والروث  
 تابع لها وعليه قوله تعالى واذا راوا تجارة او نحو ان انقضوا بها  
 من طول بل الباء للصاق والسبب للتاكيد في الاستقبال الثاني فاجر  
 جزا شرط محذوف والتقدير لعل الحيوة تمت فلتصا بكم وموتوا فادرا  
 طالت الحيوة فاخر وفيه اظمار للمعجزة باخراة عن الغيب من غير  
 يحصل في الدين بعد القرن الاول ان هذه الامور المذكورة هي بشاهاوت  
 منه على الرابي اسم المظهر من الضمير حيث لم يقل فاني بري اكلها للحيوة  
 والغضب من عتقه فابق قبل هو على الجحيم حتى تتعقد وتكون  
 من قولهم جا فلان عاقلا عتقه اذا الواة تكبرا وتبيل كانوا بعد وها  
 في الحروب قامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بارساله لما فيها من  
 التائب او تقلد وترافا ابو عبيدة الاشيد انه يحيى عن تحليل الخليل  
 اوتار الغشي ليل يصيبها العين او مخافة اختنا في ايه لا باحد  
 شلة الرقص روي انه صلى الله عليه وسلم امر بقطع الاذان من بين  
 الخيل تنبها على افعال ترون شيئا من قد الله تعالى به من قبله  
 في الاستجار بالوتر اسارة الى جوار استجاء باقل من ثلاثة كما  
 هو مذهب الجنيعة رحمه الله حفظ المران ان الاستجار بالبحر خاصة  
 ليست بعزيمة لا يجوز تركها الى غيرها لكنه اذا استجى بالحار فليجعله  
 وتراتشا او حمسا والم فلا حرج في تركه الى غيره وقال ايضا في قوله من فعل  
 فقد احسن ومن لا فلا حرج دليل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم  
 يدل على الوجوب والما احتاج الى بيان مستوط وجوبه بقوله لا حرج  
 اي لا اثم وقال ايضا في قوله فليوتر دليل على وجوب الثلاث اذ لو اريد

الواحد لما احتيج الى ذكر الوصف بل قبل فليستجى بواحد فلما عدل الى الوتر علم  
 انه قصد ما راى عند الواحد واقله الثلاث قوله فما تخلص يجوز ان يكون  
 من طينة والحزب فليلفظ والشرطية جزا للشرط الاول عزله وما اكل فليستج  
 عطين على تخلص ويجوز ان يكون موصوله مبتدأ خبر فليلفظ والجملة  
 جزا للشرط مطا اما او يلفظ فلتخلص انه وما يخرج مع الظل اذ لم يخالفا  
 بالاكل وانما في الحرج لانه لم يتيقن جرح الدم معه وان يتيقن  
 حرام اكله فان لم يجد خطا او بالتيقن اكلن جني البول يكون  
 حيث يقع عليه البصا الناظرين فيمقتل السر او يذهب عليه الزرع فيصير  
 البول قتلوت ثيابه وبدنه وكل ذلك من لعل الشيطان به وقصد  
 اياه بالعدا انتهى كلامه فاما مستثنى في الا ان يجمع متضاد فان لم يجد  
 ما يستثنى به المجمع كتيب من رطل فليجمع ويستبد به معنى العمل  
 في قوله فان الشيطان يلعب به اذا لم يستثنى بكنة من وسوسة النفس  
 اكله النظر الى مقعده قوله ثم يغتسل استنجاء ربه يجوز فيه الرفع  
 الجحيم ليعبر والنصب على ان يجعل ثم يغتسل الواد وكنته يلزم ان  
 يكون المعنى الشهي عن الجمع والبول فيه منكمي سوا كان موع غشا او لا  
 حوا هذا اذا كان المكان صلبا ولم يكن للبول سلكا فيتوهم انه اصاب  
 شي من رثا فانه يورث عانة الوضوء من لا يبولن وجبه النهي  
 ان الحج ما والعموم المؤدية وذوات السموم فلا يؤمن ان يصيبه  
 مفعلة من قبل ذلك وقد يقال ان الذي يبول في الحجر خشبي عليه الحن  
 وقد قال ابن عبد بن عباد الخنزرجي قتله الحن لانه بال في حجر بارض  
 حوران وروي في كتب الفقيه انه سمع من الحجر شجرين قتلنا مبد  
 الخنزرج سعد بن عباد فميتا سبع فلم يخط فواده والله اعلم  
 بصحة قوله في الموارد جمع مورد وهو الماء الذي يرد عليه من  
 عين او كمر وقلوعة الطريق هي الطريق في الطريق الواسعة التي



يقربها الناس بارتطابهم اي يد قوتها وبهم ومن عليها بصرا للغايط  
 الصفي في الارض التي هاب فيها والاصل فيه ان الناهض للارض يضربها  
 برجله قوله يقال ضربت الارض اذا انت الحلال وضربة في الارض اذا  
 سافرت قبل الغايط بضربة من الخافض اي للغايط ويحتمل ان يكون  
 ظرنا اي بصران في الارض المطمئنة للغايط بخلاف المفعول  
 للدلالة على ان عليه وبصران ويحدثان صفتان صفتا الرطوبتين  
 التعريف في الجنس اي رجلان من جنس الرجال فيكونان كقولهم  
 من الممثلين من جنس اي هما بصران ويحدثان استنباطا فاما  
 حال فذلك من ضمير بصران ولو جعل جالا من ضمير يتجددان لم يكن  
 وعلى هذه التقادير التي هي منصب على الجمع وله ما يدركه الله  
 في قضاء الحاجة ولا في الجامعة بل في النفس قال ابو عمر  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرد واذا عطس على  
 في نفسه قال الحسن والكعبين والخفي ان هذه الحجة  
 الكلف وموضع قضاء الحاجة الى الخوض في الفتح واصلة الى  
 لانهم كانوا كثيرا يتغيطون في البساتين ومختصة اي تحجر البساتين  
 والمجنون من مبتدأ ما بين موصول مضاف اليها وصلتها الظروف  
 ان يقول خبر عن انك تو مصدر كالمغفرة والمعين اسانك من انك  
 وقد ذكر في تعقيب صلى الله عليه وسلم الخروج بهذا الاسماء وجها واحدا  
 انه استغفر من الحالة التي اقضت بها ان ذكر الله تعالى في ما  
 حاله الى عند الحاجة وتايد مما انه وجب القوة البشرية في القوة  
 بتركها انعم الله عليه من تدوير الطعام والشراب وترتيب العواشي  
 الوجه المناسب لمصلحة البدن الي او ان الخروج فلما الى الاستغفار  
 اعتراقا بالقصد من بلوغ حق تلك النعم في ثور التوراة من صفوا  
 حجارة كاجابة بتوضاها والركوة ايا صغير من طلي يشرع في الماء  
 والجمع ركا في نضح فوجهه الى انتضاج بالاء هو ان ياهن قليلا منه  
 فرب هذا اليه بول الوضوء لينتهي عنها الوضوء وقد نضح عنه الماء ونضح  
 به اذا رشح عليه قيل كان يفعل ذلك قطعا للوسوسة وقد اجاز الله تعالى

عن سبط

عن سبط الشيطان لكن يفعل تعليمه للامعة او يفعل ليري البول والبول  
 من الشيء يعني الشئ فخرج من عيدين العيون من الخشب واحدا العيدين  
 والاعوان وانما قال من عيدين اعتبارا للجل جبر الكبرية اعشار قوله لا يتدل  
 قايما وظ لا يتدل يحي تنزيهه وعلته النهي انه يبد والعورة بحيث يراه  
 الناس ولا يامن من رجوع البول اليه ولا يباطنة قوم السباطة والناحية  
 الذي يرمي فيه الزراب والوساخ وما يفتش من المشايخ وادافتها الي  
 الله للتخصيص لا للملك لا انها كانت مواتا مائة حسن السباطة  
 في الغالب يكون مرتفعة عن وجه الارض لا يبرئ فيها البول الي  
 انما يرمى سحلا وقيل انه صلى الله عليه وسلم لم يجل مكانا للفقير وقيل  
 ان جله حرج لم يتمكن من بركته الفقير قال الشافعي رحمه الله كانت  
 استسقي لوجع الصلب بالبول قايما فلعله كان به ذلك والى  
 من فعله صلى الله عليه وسلم البول قايما وهو الاحتياط  
 ان يبول قايما على هذا يؤيد ما ذكرنا بوله قايما كان بعد قوله  
 في الملوك تفرد به من ليس بشفقة ولا ضارها قال ابن الصلاح وقيل  
 ما الله في من غير رواية والصواب فيهم ما امرت كلما بليت الخ في  
 البول في ذلك ان علي بن صلى الله عليه وسلم ما فعل امر او انكم ينبغي الا  
 وان سئله ايضا ما مزنها وان لم يكن فرضا وان كان بتركها هو  
 اولى به تحفي على الامعة وان الامر ينبغي علي السبب لما نزلت في الضمير  
 لمسجد قبا او مسجد المدينة والمنظهير مباغته ويحتمل التلخيص  
 الذي يبول بولهم تتوضا للصلاة الخ ومحبتهم التطهر اثم  
 بولهم على انفسهم او يحضون عليه حرج طيب الحب للشيء ومحبة  
 الله تعالىهم انه يرضي عنكم ويحسن اليهم كما يفعل الحب المحبوبة  
 وهو ذاك اي ثناء الله تعالى اثم تطهرتم بالبالغ في فعلكم  
 اي التوضا التطهر وبقوة حجت الخزانة حظ الخزانة بلسان  
 والمد التحي والتعوى عند الحاجة واكثر الرواة يفتخرون الخ  
 مع القصر قال الجوزي الخ وبالضم العذرة وقد خري خزانة مثل كراهة



وجواب لما من من الاسلوب الحكيم لم يلتفت اليه في استخراج الجواب  
 مخرج الميراث الذي يلقن السائل المجتهد اي ليس هذا مكان الاستخراج  
 بل هو محل وجوب فالواجب ترك العنان قوله ليس فيها جميع صفات الله  
 لا بما من زينة لقوم من يتوهم انها مجاز او اورد على التعقيب  
 امتضاء الله تعالى وما لعله للرد على الميراث في قوله تعالى  
 فوضعه اي جعلها كما قال بينه وبين الناس وقال مستند  
 الكوفة النيس من جلون ليس فيها حبيب ولا عقب  
 ويحكمه يقال لم يبرحم ويرفق به يقال ويخرج ربه ويحكمه  
 وقطوعه كونه يحيى هذا المناقشة عن الامور ما هو معروف عند  
 صاحب بني اسرائيل ما كان معروفا عندهم في دينهم وان  
 وتخليه ولانه من اصحاب النار فلما عبره بالحكم او فعل السادة  
 وان يترك ما هو معروف بين رجال الله من الامم السالفة وال  
 او حمة حس الحمة الفهم والاحرق من الحطب او العظام ونحوها  
 والامتناع به منه كانه جعل رزق اللجن فلا يجوز افادة  
 ايضا انه اذا من ذلك المكان وناله اذ في غمر وضوء واعتد  
 لرخاولة فيعلق به شيء منه مثلوثا بما يلقاه من العجامة  
 الامتناع بالزينة فئات المدد ونحوها **السؤال**  
 اسق علي حين قضى لو يدل على انتفاء الشيء لشئ  
 انما ركنه من لوازمه ولو يدل على انتفاء الشيء لا انتفاء  
 ههنا مثل علي انتفاء الامر لا انتفاء نفي المسقة وانتفاء التفتوت  
 فيكون الامر منتفيا لثبوت المسقة فد على ان المطلوب ليس بما هو  
 لا انتفاء الامر مع ثبوت الدين و ايضا جعل الامر ثقيل وشاقا عليهم  
 وذلك انما يكون في الوجوب **السؤال** بالكترة **السؤال** ما يدل  
 الامنان من العبد ان يقال سألناه يسوكة اذا دلكه بالسؤال فاذا  
 لم يذره الغم يقال انما سأل صح يستحب ان يستأجل يعود من اراد وزمنا  
 بنيل التعريف من الخوف والخشية والسعد والامنان والاصح ان لم تكن

ليست

ليست ان لم يجد غير ما عند بعض اصحابنا يستحب ان يبدأ بالجانز المن  
 من فمه عرضا ولا يستأكل طولا ليل يدي لم انسان فان خالف مع كراهة  
 قيل عرضا حال من الغم كذا في شرح الامام الرافعي رحمه الله واذا دخل  
 فمعه قالت بالسؤال **السؤال** في اي كتيبة منها ازالة التعريف الحاصل  
 كانت له لكت هج من الهمجون وهو النوم يقال هجته فت هج  
 ازات هجونه فالت هج التيقظ ثم اطلق على الصلوة بالدليل  
 من فاه اي يدان سنانة وينقبها وقيل هو ان يستأكل من  
 الى غلو واصل الشوص الغسل ومن في من الليل تعيقه يقول  
 قوله تعالى ومن الليل اري عليك بعض الليل فت هج به  
 ليلة اي عشر حصال من سنة الانبياء الذين احبوا ان يفتدي  
 من امها ابراهيم عليه الصلوة والسلام كما قال الله واذا تبلي  
 ضها خلاف في وجوبه كالحنات والمضمضة والامتناع  
 اقتصران الواجب بغيره كما في قوله تعالى كلوا من ثمره  
 اذا امرت وانو حقه فان الدنيا واجب والكل مباح فالحنات واجب  
 في كثير من العلماء وجمعهم الله على الرجال والنساء  
 عند مالك واكثر العلماء رجمهم الله والتفليم منه موصوف  
 بسجدة يد اليمنى ثم الوسطى ثم البصر ثم الامتاع  
 مختصر اليسرى الى ارجائها ثم يختصر اليمنى  
 مختصر اليسرى وتتف الابطامنة ويحصل ايضا بالخلق النبوة  
 قضى الشارب حنة ويستحب ان يبل باليمن ولو لم يغيره  
 بخصه جاز من غير قتل مروكة ولا حرمه بخلاف الابطامة والعانة  
 والمختار ان يقتل الشارب حتى يبل من طرف السفة ولا يحذف  
 من اصله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم احفف الشارب احفوا  
 ما طال على الشفتين وغسل البرجم اي غفك الاصابع ومطاطها  
 وهي بفتح الباء جمع برجمة بضم الباء والجمجمة ليست مختصة  
 ويلحق بقا ما يجمع من الوسخ في معاطف الاذن وقعر الصماخ



وما يجتمع في داخل المني وكذا جمع الوسخ على البدن وانتقا الماء بالقاء والاصا  
للمهمل فسر وكيع بالاستخدام روي ابو عبيدة وغيره بانتقاض البول  
بسبب استعمال الماء في غسل الذنوب فاقول انتقاض الماهون ان يغسل  
في البيرة ليرتد البول والمترد الشيء فيعبر استبرأوه فان ارتد الماء  
البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول والانتقاض يكون مفعولا  
ولا زوا وان اردنا ان يغسل في نفسه فهو مضاف الى الفاعل على معنى التعلق  
تواضعه للحيية نوفرها يقال عني البنت اذا تبرعت  
واعقبت لختان وفضل الحية من صنع العاجم وهو  
كثير من المشركين كما فرج والعنود ومن الاخلاق  
من الطائفة القلدريه لان يكون المضمضة المستند  
وسببه ما اول لم اندكر ان لم اندكر العاشره فيما اظهر  
الاشياء اما ان يكون المضمضة مطهرة للنفوس  
ميمي يحتمل ان يكون معنى اسم الفاعل اي مطهرة للنفوس  
اي محصل لرضي الله تعالى ويجوز ان يكون معنى المفعول اي  
رضي الله تعالى ان يكون مثل مجله ومجبه اي ان يظن  
للطهارة والرضي اي يحتمل السؤال الرجل على الطهارة ورضي الله  
وعطف مرضاة بحتمل الترتيب معني الاخبار كما وتوضي الترتيب  
الحي الى هن فتكون الطهارة بدلة الرضي وان يكونا مستعملين  
في العلوية الحياء اختص مظهر كلامه وقال في الحياء ثلاث  
روايات بالحاء المعجمة والباء التختانية يعني به ما يقتضي الحياء  
من الدين كستر العورة ونزل الفواحش لا الحياء الحياء نفسه  
مشرك بين الناس وفانيتها الختان بخادم معجزة وتاد فورها  
نقطتان وهو من منه الانبياء كما سبق ونالها الحناء بالحاء  
المعجمة والنون المسندة وهو ما تخضب به وهذه الرواية غير صحيحة  
ولعلها تصحيف لان محرم على الرجال خضاب البدن والرجال تشبهوا  
بالنساء واخضاب الشعر به فلم يكن قبل نبينا صلي الله عليه وسلم قال  
انما لا اله الا الله فاستيقظ بخوزي يستيقظ الرفع للعطف  
ويكون النفي

ويكون النفي مضافا عليها معا والنصب جوابا للنفي لان الاستيقاظ  
مستوفى بالنوم كما نه سبب عنه وفي ايرادها هكذا او طنبها اشارة  
الي ان ذلك كان دابة نور فانيك به فامثال اري قبل الغسل امثال  
به تبرك وفيه دليل على ان استعمال السواك الغير بوضاه غير مكروه  
وهي انما فعلت ذلك لما بين الزوج والزوج من الانسحاب  
فانما راني في المنام استواك في ارييت نفسي في المنام مستواك فالفعل  
الاول المستند والثاني الضمير البارز وجاز في ما علمت كون  
الاول مفعولا والمفعول ضمير واحد والثالث استواك ضمير كبر قدم الكبير  
فانما خيبت جواب قسم مفق راي والله لقد خيبت ان يستأصل  
الشيء من كثرة استعمال السواك بسبب وصية جبريل وكثرة  
الشيء عليها ان اخفي صحاح حفي الغرس استحي حافره  
في السؤال اي في شان السؤال واحرة وفائدة قول الاخبار عليهم  
السلام اظهار الاهتمام بشان السؤال بقوله الترتيب عليك المفعول  
محمود اي اطلت الكلام في السؤال كما بنا عليكم يستأن  
الاستئذان استعمال السؤال وهو اقنع من الاستئذان  
اي يبره عليها وفيه من الادب تقديم حق الكبير من الحاضرين  
في السلام والشرب والطيب ونحوها وفيه ان استعمال السواك الغير  
غير مكروه على ما يذهب اليه بعض من يتعذر اما ان السنة ان  
يعتدك او لا يتم بحيرة ان كبر هو الموحى به اوحي اليه ان فضل  
السؤال ان يقدم من هو الاكبر من الاخرين ضعيفا مفعول  
مطلق او ظرف اي تفضل مقدار سبعين وضعفا تميزا به به  
مثل العدد المذكور غيب الضعف من الالفاظ المتضايفه كالنصف  
والزوج هو تركب قدرين متساويين ويخص بالعدد فاذا  
قلل اضعفت الشيء وضعفت ضمنت مثلا فصاعدا فاذا قلل اعطى  
قالنا ضعفين فانه يجري مجرى الزوجين في ان كل واحد ايضا عن  
الاخر فالنحو بيان عن الاثنين قال الله تعالى فانهم حتى نزل يا ضعفا ما لولا  
ان يعزهم على باطلهم وعذا يا باطلهم قول وعمل اي كنه هو عبد الله



عن قول عن زيد بن خالد الجهني نزل الكوفة روى عنه عطاء  
 بن يسار عن ابي بصير عن الحسن بن محبوب عن ابي له اسنان ان احدهما صحيح  
 والاخر حسن استمر الوضوء لم يرد بالسنن بسنن  
 الوضوء فقط بل روي في افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله من  
 الوضوء والسنن يقال جاء في السنن كذا اي في الحديث  
 فانه لا يرد في قوله فانه تعليل روي الامام النووي عن الشيخ  
 رحمهما الله وغيره من العلماء ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالماء  
 وبارادهم حارة فاذا ناموا عرفوا فلا يرون من ان يطوف به على  
 الموضع الخمس على شربة او قملة وفي الحديث مسائل منها  
 ان الماء القليل اذا وردت عليه نجاسة تنجس وان قلت  
 ولم تغبر ومنها الفرق بين ورد الماء على النجاسة وعلمه فان الماء اذا  
 ورد عليها وان كان قليلا لم ينجس وبالعكس نجس اذا كان  
 اقل من القلتين ومنها ان موضع النجاسة لا يطهر بالاجزاء بل  
 يبقى نجسا مفعولا عنه في حق الصلوة ومنها استحباب الغسل ثلاثا  
 فانه اذا امر بالتبليغ في المتوضعة ففي الحقيقة اولى منها  
 استحباب الاصل بالاحوط في العبادات وغيرها لم يخرج الى  
 حد الوضوء ومنها استعمال الفاظ التلذذات فيها استحباب  
 من النصيح به حيث قال ابي بصير ابن بابت به ولم يقل فعل  
 به وقعت علي ذكره او ذكره او علي نجاسة والنهي عن الخمس  
 قبل غسل اليد مجمع عليه لكن الجاهل علي انه نهى تنزيه لا عزيم  
 فلو غسلس لم يغسل الماء ولم يارتم الغامس توهنا في حق  
 من بات مستنجيا بالاجزاء معروفا ومن بات على خلاف ذلك  
 ففي امره سعة وتخيلا ايضا غسله والمان السنة اذا وردت  
 لمعني لم يكن نزول نزول ذلك المعني قوله علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 غسل اليدين بالماء الموهوم وما علق بالموهوم لا يكون واجبا فاصل  
 الماء واليد بن علي الطهارة في المذنبون هذا الحديث علي احتياط  
 وذهب الحسن

في الوضوء

وذهب الحسن البصري واسمه في احاديث الروايتين الى الظاهر  
 وادجبا الغسل وحكما بخامسة اما في فلسفة الخ استمر حل  
 بالمشقة وهي طرف النفس وبحور ان يكون معنى نزلت الشيء  
 اذا فرقة وبلدة تود فض الحيشوم اقصى الانف المتصل  
 بالبطن المقدم من اللعاب الذي هو موضع الحسن المشرك  
 ومستقر الخيال فان انا م يجتمع الخلط ويسر عليه المخاط  
 ويكمل الحسن ويتشوش الفكري اضغاث احلام فاذا قام  
 وتوكل الحيشوم بحاله استمر التسلسل والكمال وتوضي على النظر  
 الصحيح وعسر الخضوع والقيام على حقوق الصلوة ثم قال  
 التور يكي ما ذكر من طريق الاحتياط وحق الادب في الكلمات  
 النبوية ان لا يتكلم في هذا الحديث وامثاله بشيء فان الله  
 قد خصه بقران المعني وحقوق الاشياء ما يقتضيه باع غيره  
 روي النوادي عن القاضي عياض يحتمل بيتون الشيطان ان يفتن  
 الشيطان وحاله من نظم الغم في التواري من اجل دخول الشيطان  
 في الغم ويحتمل ان يكون علي الاستغارة فانه انما يتفكر من  
 القهار وطوبى الخياشيم قد روي في الشياطين وقول العبد  
 انصار كما روي من مارت بن الجار قبل شارل وحسن  
 في كل مسلمة اللسان قبل يوم الحرة شهد احد ولم يشهد بدر  
 ولا بدا مقدم راسه تفسير قوله فاقبل بها وادبر قال المولود واما  
 اطست الكلام في الحديث لان ما ذكر في المصاحف في الصحاح  
 بلوط لم يورد الا في رواية فالدع الشامي فاما معناه فما ذكرته في  
 المتفق عليه عقبه وبقية الروايات اما او ردتها تنبيهها  
 علي ان ما في المصاحف منها فاقامته به يقال كفان الماء  
 اذا التبتة واذا اظنت في علي يديه فغسل غسل اليدين لم يرد  
 في المانا بل كفاه الماء علي يديه وغسل الرجلين صب الماء عليهما  
 في الحديث دلالة علي ان الماء في المرة الثانية يعني علي طهارته وطوبى



غير مستعمل الدم الا ان يقال انه نوي بحمل اليد اليه له وفيه كمال العمل  
في الحل ببيت طهوره مع وجود غيبه الاجل الخلف وكذا الحال  
عنده في الماء القليل خلته نجاسة ولم تغبره قال ابو حامد في الاحياء  
وحدث ان فذهبت الشافعي لم يذهب قال في الماء القليل انه لا بأس  
الا بالتغير الى الحاجة مائة اليه ووثاق الوساوس من شغل القلب  
ولا حيل شغل علي الناس ذلك وعمرى ان الحال على ما قلناه ولو كان  
مشرطاً لكانت اعم البقاع في الطهارة مكة والمدينة اذا لم يكن  
الماء الجاري والاكثرة للتبيرة ومن اول عصر النبي صلى الله عليه وسلم  
الى اخر عصر الصحابة رضي الله عنهم لم يغفل واقعة في الطهارة  
وتبعية حفظ الماء عن النجاسة وكانت اوانيها هم يوقون بها  
الصبيان والا ماء وتوضي عمر رضي الله عنه بما في جرة كثر  
في انه لم يعول الا على عدم تغير الماء وكان استغراق  
القلوب وكنا هلك في امر الظاهر ثم ادخل به اى  
واستخرجها اي اليد من الماء مع الامام بالمقام  
فقد التمس في المسواق وغيرها فتوصلنا الى ما  
كل عضو نلنا او ما توصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخرى مرتين وتلك تاوتلنا تعليمنا للامة ان الكمال  
وان الكمال افضل والزبان على الكمال نقصان وخلاف  
وظلم وامارة كما سيجر ماء بالطريق الطريق والوجه  
والثاني صفة ما اي كتماننا لربنا بما كان في طريقه  
معنى استعمل يعني طلبوا تعجيل الوضوء عند فوات الميعاد  
فتوضوا عاقلين ومن لا اعتد بالاولى الخزي والعلال  
والشفقة من العذاب وكل من وقع في هلكه دعا بالويل وخس  
العقب بالعلاب لانه العضو الذي لم يغسل فالتوبن للوهل  
وقيل ان صاحب العقب وذلك لانه كما لو لا يستقصون علي  
ارجحهم في الوضوء قال الامام النووي في هذا الحديث دليل على

وجوب

وجوب غسل الرجلين فان المسح الاخرى وعليه جمهور الفقهاء في  
المعصاة والمصار وقالوا لا يجب مسح مع الغسل وهو في البيت او  
ولم يثبت خلاف في ذلك من احد يعقده في الجماع وايضا كل من وضو  
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع مختلفة وعلى صفة  
مستعملة متفقون على غسل الرجلين قبل الخوض عن  
المنكح بل بقراءة الجبر في ارجحهم انه عطف على الجوار كقوله تعالى وجوز  
بعد قوله تعالى وربطوا عليكم ولان تخلصون باكوابك وبارك  
واجمع عطفها على اكوابك ان حوا ابطاف بها وفائدة  
صاحب التفسير من ان المارجل مظنة الافراط في الصلابة  
الحاجب عطف المارجل على الرأس مع ارادة لو حشا  
من باب الاستغناء بها عن الفعولين المتناسبين عن  
تقوله باليت وكل قد غدا متغلا سيفا ومحا وقول الآخر  
ما تبنا وما باردا وعن المغيرة بن سعدة من ثقب  
بام الخندق واول ما هلك الحديبية كان امير المؤمنين لمعوية  
بها وروى على العامة واختلوا في المسح على العامة فثبت  
بغيره وقال رحمه الله مطلقا وجوز الثوري وداود  
واحمد رحمه الله لا يسقط الوضوء بالمسح عليه في الظاهر لانه لا يملك  
ان يمسح في الاحاديث العاصية اياها لكن لو مسح من راسه  
ما طمس عليه المسح وكان يعسر عليه رفعها وافر اليد المتلة عليها  
ان المسح باب كان حسنا بحسب التيمم هذه قاعدة  
الشرع ففي كل ما كان من باب التيمم والشرع كل من التوب  
رويل والخف وادخول المسجد والسؤال والاحتفال وتعليم الظاهر  
نص الشارب وتزجيل الشعر وهو مستطمة ونشف الماربط وحلق  
السراويل والسلام من الصلوة وغسل اعضاء الطهارة والخروج  
من الخلا والاكل والشرب والمصافحة وغير ذلك مما هو في معناه يستحب  
التياء من فيه وما كان بضد ذلك خوال الخلق وخروج المسجد والامتخاط



والاستحيا وخلع الثوب والسراويل والحق وما اشبه ذلك فيستحب  
 القيام واجمع العلماء على ان تقام اليمنى من اليمين والرجلين  
 في الوضوء سنة او خالفها فانه الفصل في ظهوره قبل في الماء قولها  
 في ظهوره وترجله وتغسله من فوقها في مكانه باعادة العالم  
 اشارة الى ان الطهور في اوار الطاعات فيكون يستغفر  
 والترجل متعلق بالراس والتغسل بالرجل فغسله بالرجل  
 قبلون كبدل الكل اذا البسم واذا توضا ثم خضا بالذراع والرجل  
 الشرط ليدفن باستقلها وانما يستتبعان جميع ما يدخل  
 فقدم ذكره انما واللباس فانه من النعم الممتن بها في  
 لباسا يوارى بها انكسرت الشجرة بر عظيم من التقوى  
 توارى به المحتجب بها بما منكم والفرق بين النعفة  
 العربية فان اليمين واليمين خلاف اليسر المبصرة غير ان  
 نغز به ابوداود واخرجه في كتابه ولفظه بما منكم قال  
 وجلت في كتاب ابي داود في باب النعال وقال في شرح  
 وشرح صحيح مسلم للنسوي كما في الصالح وقد اخرج احمد  
 ايضا برواية ابي هريرة فلم ينفر به ابوداود وعنه  
 زيد هو قري على من العشرة المبشرة الوضوء  
 هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء ويطلق مجازا على  
 به لعدم صحة قوله صلى الله عليه وسلم الاصلوة اما بظهوره  
 لقوله صلى الله عليه وسلم الاصلوة لاجل المسح في المسح  
 محمولة على نفي الكمال خلافا لاهل الظاهر لما روي ابن عمر  
 رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال من توضا وذكر اسم الله  
 طهورا لجميع بدن من توضا لم يذكر اسم الله كان طهورا  
 لا اعضا وضوءه والمراد الطهارة عن الذنوب لان الحق تعالى  
 قوله عن ابي عبد الخدي عن ابيه الصواب عن ابي عبد الخدي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سنن الدارقطني اخبرنا عبد الله بن عبد الجبار ابو عامر العقدي

قال اخبرنا

قال اخبرنا كثير بن زيد بن ثعلبة بن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي عبد الخدي  
 عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في وضوء الحديث قوله  
 وعن لقيط بن جبر عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو غيره  
 وليس عن عتيق بن يحيى وهو مشهور علالة في اهل الطائفة اخبرني  
 في الوضوء اللام تقصده وهو ما استقر بين المسلمين وتعرف عنه  
 الوضوء ما هو قال الاستحيا عن امرئ القيس علي بن عوف فلذلك قال  
 الله عليه وسلم اسبغ الوضوء كما لا اصال الماء من فوق العزة  
 في الخلق طوله او من الاذن الى الماذن مع وضوء مع المبالغة في  
 الماء والمضمضة هذا في الوجه واما في اليدين والرجلين  
 الماء الى فوق للرافق والتعبين مع تحليل كل واحد من اصابع  
 والرجلين فاما في بلاغة هذا الجواب الموجه عن المستور  
 في حرم من بني محارب بن فهو علالة في اهل الكوفة لكن  
 بد فيهم يقال انه كان غلاما يوم قبض الرسول صلى الله عليه وسلم  
 مع منه وروى عنه عن ابي حنيفة هو عمر بن بنضل الجاهلي  
 بن عبد خنبر هذا في اركان النبي صلى الله عليه وسلم الا انه  
 هو من كبار اصحاب علي بن تغه فامون سكن الكوفة ويقال  
 بانه وعشرون سنة وعن عبد الله بن زيد هو زيد  
 بن عبد الله بن العنفة وبنو المشاهير بعد هذا  
 في اذن الماذن في النوم سنة احاديث من الهجرة بعد  
 بجل وهو انصار كخبر جي بالسبا حين يعي  
 من وهما السبا بنان والسباحة والمسحة من  
 اسميات الامامية كراهة لمعني السباينة وعن الربيع الناصري  
 نحاية من المبالغة تحت الشجرة وصدغية الصلح عابدين  
 الاذن والعين ويسمي الشعر المتدلي عليه صدغيا حبل خلتوا  
 في تكرار المسح هل هو سنة او لا قال اكثر علي انه يسح مرة منهم  
 ومنهم الائمة الثلاثة والمهور من فذهب الشافعي ان المسح



ثلثا من ثلثة مياه جدد في غير فضل يديه توافي اخل له ماء  
 جدي اوله يقتصر على البطل الذي يديه وقال هذا الحديث يخرج  
 في كتاب مسلم والمولى لم يشعر انه في كتاب مسلم وتقدم عن كتاب  
 الترمذي في حمله من الحسن قيل اعله في ذلك بل غايته انه قيل  
 المولى في وعن ابي امامة ان ابي خزيمة بن ربيعة قال قال ابو عبد الله  
 في كتاب الجوهري الذي يلي الانق والاذن واللثة والاسنان  
 موق وانما مسحها على السجاب مبالغة في الاسباع ان الذين  
 قلما تخلو من قذاف ترميه من تحل وغيرة اور من يسيل فيقول  
 على طرف العين ومسح كل الطرفين احوط لان اللثة والاسنان  
 قال حمان الى خرة الجمان تروى جمال من احتمال ان  
 وقال عطف على كان فيكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اي كان يغسل ويمسح الماقيين ولم يوصل الماء الى الاذنين وقال  
 من الراس فيمسح ان تحسبه واحتمال ان يكون عطف  
 فيكون من قول ابي امامة اي قال الراوي ذكر ابوا امامة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الوجه ومسح الماقيين  
 الذين لا يمسح من الراس حسن اختلفوا في انه هل يمسح  
 بما وجد في قال الشافعي رحمه الله هاهنا على جبالها  
 ثلثا من ثلثة مياه جدد وذهبوا الى انها من الراس  
 فيمسحان معه قال الزهري هاهنا من الوجه لمسحان معه وقال  
 ظاهرهما من الراس وباطنهما من الوجه قال حمان يغسل ظاهرهما  
 وباطنهما وقال سفيان الثوري ان مسح مقدمهما مع الوجه هو  
 مع الراس راسا له حال فارة ثلثا ثلثا اي اراد ان يريه ساله  
 فتوضاء وغسل الأعضاء قض ومسح الراس والاذنين كلهما  
 ثلثا ثلثا اي اراد ان يريه ثم قال هكذا في قوله ايضا قض اي  
 اساء الادب فان الازديبي استفاض لما استملكه الشرع وتعد

عما حله وظلم بالان الماء وضعه في غير موضعه قال ابن المبارك لا من اذا  
 زان ان يقال على الثلاث ان ياتم وقال احمد واسحق لا يزي على الثلاث  
 الا رجل مبتلي قيل يمكن ان اساء الادب حيث زان على مؤذبه وان فعل  
 ذلك الا من تغدي طوره وجاوز حله حيث توفهم انه اعلم وله بصيرة  
 ذلك الا من ابتلي بجنون ومن توفهم ذلك فقد ظلم نفسه حيث عرفنا  
 السخط الله ومقتله هذا معنى قول ابن المبارك وانما حله رحمة  
 اي ينيب تواتر الصحابي علي ابنه في هذه المسئلة لانه طم  
 اليه بلغه عملا وما لا حيث سال منار الى نبيا والاوليا جعلها  
 من باب الاعتناء في الدعاء يكون من وجوه كثيرة والاصل فيه  
 انما رعن موافق الافتقار الي بساط البساط وميل الي  
 في الإفراط والتفريط في خاصة نفسه وفي غيره اذا عاله  
 عليه والمعد في الطهور استعماله فوق الحاجة والمبالغة  
 في طهوريته حتى يقضي الي الوسواس انتهى كلامه فعلي  
 ان ينبغي ان يروي الظهور يضم الظاهر ليشتمل التقدي استعمال  
 الماء والزيادة علي ما حله قوله الوها ان مصدره له يوله ولها  
 وانها ناهون هاب العقل والتخير من الوحد فيسمى بيطان  
 الموضوع اما السنة حوصه علي طلب الوضوء في الوضوء والاقايه  
 الناس بالوضوء في موهوة الحيرة حتى يري صاحبه حيرا ان هاب  
 العقل اليد كيف يلعب به الشيطان وسواس الماء اي هل وصل  
 الماء الي العضلة الوضوء اوله وهل غسل مرة او مرتين وهل هو  
 طاهر او نجس او بلغ قلنين اوله اصحابنا اهل الحديث قوله  
 عن ثابت هو عاصي من الازن سمع محمد بن علي الباقر روى عنه وكيع  
 ابن عيسى عن حماد بن جابر عن عاتة المحدثين ان يقول القاري  
 بين يدي الشيخ حماد بن جابر عن عاتة المحدثين ان يقول القاري  
 يقول ذلك كما يقول الشيخ حديثي فلان عن فلان وبسم الله قوله



نور علي نور اشارة الي قوله ان ابي عن مجاور من اثار الوضوء او  
 قول به علي هذا سنة علي فرض قوله رواها اي حديث عبد الله بن  
 زيد وحديث عثمان بن عفان **الضعف الثاني** اي حديث عثمان بن عفان قوله  
 يتوضأ لكل صلاة في الحديث استعجابان تجد يد الوضوء كان واجبا  
 عليه ثم نسخ بغيره الحديث الذي روي عن محمد بن يحيى بن جابر  
 تابعي انصاري سمع ابن عمر وانس بن مالك وعنه واسم بن الجهم  
 وجابر بن نفيع الحارثي عن اخيه متعلق بمعنى ارايت  
 عن اخيه والضمير يعني اسم الاشارة والمشار اليه الي  
 حديثه اي حديثه معني ما قاله لا تلفظ به قوله  
 اخبرني عن الخطاب ر ان عبد الله بن حنظلة كان له  
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنه كان  
 مقدم في الانصار وقد بويج في الحديث عنه علي طبع يزيه  
 وقبل يوم الحرة بسبب ذلك **والغسل** صفة خصال  
 عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمؤمنة  
 ما لان ثابته قالت كان جنبا وغسلت احد شقي راسي  
 سمع الجميعه ضج فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الملكة تغسله **وامر بالسؤال** في الحديث تنبيه علي فحاشية  
 السؤال حيث اقيم مقام ذلك الواجب وكاد ان يكون واجبا  
 عليه وان كنت علي نحر جارتك لم يرد عليك المبالغة اي في ذلك  
 يترك بر واسراف فيما لم يتصور فيه التكبير فليكن بما غسل وتغسل  
 ان يراد بالاسراف المبالغة **والغسل** قوله بين سعيها الرابع  
 قض قبل يداها ورجلاها وقيل يدها وشعرها ولذلك لم ي  
 عنه بالسعي وجهها معا قال ابن العربي الجهد  
 بالفتح من اسم النكاح لعله ثمانية ما خرفة من الجهد بمعنى المبالغة  
 واختلف العلماء في وجوب الغسل باليد والرجل قد عرفت جهور الصحابة

الي بعده

الملك

الي بعده ما لم ينزل وقال به الحسن وداود ومسلموا بقوله الماء  
 من الماء فانه يغسله الحصر عفا ورد بانته منسلوخ بقول ابي بن  
 كعب كان الماء من الماء يعني في اوله السلام ثم تركوا الغسل  
 اذا غسل الختان ورجح التورثي التاويل الثاني لانه بينا والهيبة  
 في يمينها المباش من ابيه واذا غسل باليد بين والرجل بين ختنته  
 واحلة وانما عد الي الحية لثانية للاحتساب عن التصريح بالشترين  
 محلها حفزها ودفعها والمراة التقاء الختانين عرفنا  
 من عايشة رضي الله عنها حيث سألها ابو موسى عن ذلك  
 اذا اجلس بين يديها المربع ومس الختان الختان قد  
 الغسل وهو حديث صحيح **اما الماء من الماء** احد الماين  
 في الماخر العسول الذي يغسل به وقال ابن عباس في قوله  
 تاويل علي سبيل الاحتمال ولو انتهى الحديث بطوله اليه  
 بينا وله ذلك التاويل وذلك ان راسه عبد الحدي قال  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوجع الخنثين الي قبا  
 غيبا في التلج سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي باب  
 فخرج به فخرج بجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رجل فقال عثمان يا رسول الله ارايت الرجل يغسل عنقه  
 ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الماء من  
 الماء وهو حديث صحيح اخرجه لم في كتابه ان الله لم يستحي  
 من الخنثي اي لا يستحي منه ولا يتركه ترك الخنثي منا قاله احتسابا عن  
 الله بما ذكرته في حضرة المراكمة اي ان الله تعالى بين  
 الحق لا يستحي منه وسوالها من ذلك الحق الذي الحاد  
 اليه ضرورة قالت عايشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار  
 لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين **او تحتلم المرأة في**  
 نسخ الصابح بالهمزة وفي الصحيحين وكتاب الحميد في جامع  
 المصنوع بعين الهمزة قوله ثبت بمثل نزل النبي بالكر صاحب التراب



ومنه نرب الرجل اي افتقر كما نه لصق بالتراب وقد ذكر ابو عبيد  
 اختلاف اهل العلم في معني امثال هذه الكلمة وذلك بتعلق باختلاف  
 مواضع الاستعمال كقولهم لرجل قاتله الله ما افطنت وما اعقل ولا اثر  
 قاتله الله ما احبته فاما اول مدح وتعجب فطنته وعقله وذلك  
 يقع موقع قولك لله (منه) والثاني دعاء عليه ودم وقوله صلى الله  
 عليه وسلم نرتب بمسك لم يرد به الا على ما عليها وانما خرج  
 التعجب من صفة صدرها فلم يشبهها استمد بالانسان  
 لها منها كما للرجل والولد مخلوق منها اذ لو لم يكن لها ما خلق  
 من ماله فقط لم يشبهها فمن ايها علل من زائدة فاعني  
 اي الما بين مبعث او غلب يكون منه الشبه قوله اذا  
 ارادوا اغتسالوا يغسل بالضم كالغسل والغسل  
 يغسل به كالماء كل ما يوكل والغسل ايضا من غسلت الشيء  
 ويجوز في الغسل الذي هو اسم تسكين السنين وضمة والغسل بالضم  
 ما يغسل به الرأس من الخيطي وغيره قض من فوايد الحديث  
 اعني حديث ابن عباس ان ابا ولي تعليم الاستنجاء وان جازت احسن  
 الاثما طهارتان مختلفتان فالجيب الترتيب بينهما والتميز  
 اليسرى فيه وذلك على الارض ما لغت في انقابها وازالة ما علق  
 بها والوضوء قبل الغسل يختلف فيه فاجبه داوون مطلقا وقوم اقل  
 كان محدثا او كان الفعل مما يوجب الجنابة والحديث ومنصوص  
 الشافعي رحمه الله ان الوضوء يدخل في الغسل فيجزيهما وهو  
 قول مالك وما جاز غسل الرجلين الى اخر الغسل حوطة في  
 وقول الشافعي رحمه الله والمذهب ان لا يوجب الوضوء عاين في  
 ابي الثناء عن مكانه لغسل الرجلين وفرك النصف لانه صلى الله  
 عليه وسلم لم يخله التوب وجواز التقص والحوي تركه لقوله صلى  
 الله عليه وسلم اذ انوضا ثم واتمضوا ايديكم ومنهم من حمل التقص

هنا

هنا على تحريك اليد بين في النبي وهو ما ويل بعيد لغرضه من مسك  
 باللسر القطعة من فطن او خرقه او صوف تفسح بها المرأة من الجنب  
 ومن مسك صفة لغرضه ومتعلق الجار ان قد رجاها فالمعني مطيبة  
 من مسك وهذا التفسير يوافق ما ورد في الصحاح فوجه مسكته  
 اي خدي وقطعة من صوف مطيبة بمسك وانك القيني هذا كالم  
 لم يورد اهل وسيع يجدون المسكة فعلى هذا قالوا رواية بنع الميم  
 من مسك اي من جلد عليه صوف وان قد المتعلق عا ما اي كاشنة  
 من مسك فلا يجوز ان يراد الطيب لان الغرضه لا تكون مسك فمع ان  
 يشارك في الغايقان المسك الخلق التي امسكت كثيرا ولا يستعمل الخلق  
 لان استماع ولان الخلق اصلح لذلك ووفق عن هذا القول امن  
 من دأبه بصورة الحال ولو كان المعني على انها مطيبة بالمسك  
 من طيبتي ولانه صلى الله عليه وسلم امرها بذلك لانه لا زالة الدم  
 المتطهر ولو كان لانه زالة الرائحة لامر بها بعد ازالة الدم لم يجر  
 لانه قد معني التعجب اي كيف تخفى مثل هذا الظاهر الذي لا يخرج  
 في قوله الي فكر صغر راسي الضور بالضان نسخ الشعر وادخال  
 بعضه في بعض والظفيرة الذوابة الحشرة والحشي الشاة  
 اي حتى يحنوا حنوا وحتى حننا ومعني الحشيات الثارات  
 التي ينش فيها الماء بيدية علي راسه ويمكن ان يواد بالحشة  
 القنصة الواطة التي نعم ماثر البدن وهذا اقرب والحشيات  
 يعني الحشيات الثلاث وعلى الاول اما نص فيه على الثلاث ان اللقاية  
 في افاضة الماء على ما يجره يحصل بها في غالب الاحوال وعلى  
 الثاني يكون الثلاث على وجه الاستحسان دون الوجوب حسن  
 العمل على هذا عند عامة اهل العلم ان تقص الظفائر لا يجزئ  
 الغسل اذا كان الماء يخلها ولا يجزئ التقص لقوله صلى الله  
 عليه وسلم حتى يمشي فاعسلوا الشعر واتقوا البشرة وهو غيب  
 الاسنان وقال ابراهيم الخنزي تقص الظفائر واجب على كل حال لقوله



انما ينفذ الى اخره دليل على ان ذلك غير واجب في الغسل والمضمضة  
والاستنشاق وغير واجب ان يحتج به هو باسكان الياء لانه  
خطاب المؤمنين فلو كان نونه واجوبا لكان الياء في قوله بالماء المثلث  
وتلث بالبعث ادي والصاع اربعة املاك وعن معاذ بن جبل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عاتكة رضي الله عنها ان النبي  
وسلوا الله انما صلى الله عليه وسلم ابرار الضمير ليعطى العطين فان قلت كيف  
صح العطين وما يقال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرار  
عليه تخطيب المعظم على الغائب كما غلب الخطاب على الغائب في قوله تعالى  
استكن انت وزوجك الجنة قلنا هذا لا يزال بان النساء يحملن منهن  
وما طارت الا اغتسل فكن اصل من آراء واحل بيبي وبنه مظ  
اي موضع المنا بيبي وبنه وهو واسع الراس فيجعل اليد بنا  
فيه فيها ادرى وبانخذ قبلي وفيه دليل على ان غسل الجنب في الماء  
لا يخرج عنه عن ظهوره شق ليس المعين انه يبارك ويغسل  
ببعضه ويتبرك في الباقي فاغسل منه لانه صلى الله عليه وسلم منع  
ان تغتسل المرأة بوضوء الماء وقال فليغتفر فاجمعوا كما سمي في  
اخر باب من الخطبة الجنب بل المعنى انها اغتسلت منه مع قوله  
سقايت الرجال اي سقايتهم في الخلق والطباع كما خفف  
سقايتهم وان حواسنقت من ادم عليه السلام والصلوة  
وسقاي الرجل اخوة لانه مشتق نسبة من نسبة خطبة من  
الفقرات ثبات القياس والحق حكم النظر بالنظر وان الخطاب اذ  
يلفظ المذكور كان خطابا للشاهد في مواضع مخصوصة وظاهر  
الحديث يوجب الغسل من رطوبة البلية وان لم يتفق اهل المال الذي  
واستحبوا الغسل حيث طأ ولم يختلفوا في عدم وجوب الغسل اذا لم ير  
الليل وان راى في النوم انه احلم قوله اذا جا وز الحنان الحنان  
قيل جا في بعض الروايات اذا استقي الحنان مطاى اذا جا في  
احد هاهنا سواك مستقام ما يقال التقي الفارسات اذا تخاذلوا وتابلا

ونظير

ونظير فائدة فيها اذا التفت على عضوه ثم جامع فان الغسل بحسب  
هذا المعنى في رواية جازا ظهروا فان لفظ الجاورة يدل عليه ترافعا  
الشعر ثبت الحكم بالغسل على الوضوء وعطف عليه وانتوا الدالة على ان  
الشعر قد يمنع وطول الماء كما ان الوسخ كذلك فاذ يجب استنفاذ الشعر  
بالغسل وتنقية البدن عن الوسخ ليخرج المكلف عن العهدة  
باليقين وهو يخرج ليس بدال اي يكون اي غلب عليه الشيا والقفلة  
وليس بذلك المقام الذي يوثق به اي روايته ليست بقوية قوله من  
حاشية متعلق بقوله تزل وقوله لم يغسلها صفة موضع شعرة انت الضمير  
بالضمير المضاف اليه قوله فعلها كذا وكذا كناية عن العدة اي بضاعة  
العمل اضعافا كثيرة وفيها المفعول مع الكناية عن العدة والحد  
وتسدي من ثمة بالغ على حيث عدل عن الشعر الى الرأس في قوله  
المعادرة للحق تمثالا لرأسه بالعد واي فعلت من امتصاص شعرة  
بالفعل بالعد ومن قطع رايه وذكر ابوداود في اخر هذا الحديث  
وكان علي رضي الله عنه يحس شعرة وفيه ان المدة ومه على سلكا الرأس سنة  
لانه صلى الله عليه وسلم قرره وان عليا من الخلفاء الراشدين الذين  
امرنا بتابعه منهم من يجزى يد كل من يقتصر عليه اي كان يلتقي بالمار  
الذي كان يفيضه على راسه لانه انما الخطمي وما كان ياتخذ به  
جلد للغسل كما صرحه الناس في الحمامات من ازالة الوسخ بالخطمي  
او غيره ثم استنبأ في الماد للغسل ان الله حيي الى اخر المعنى  
ان الله تبارك وتعالى تار للقبائح ما تزل العيوب والنضايح بحسب الجبا  
والستر من العبد انما خصلت تفضيان به الى الخلق باطلا والله  
قبل هذا من باب التعويض وصلى الله تعالى بذلك تحجب للفعل  
الرجل وحاله على تحري الحاء والستر كما وصف حلة العرس بالبيان في قوله  
ويؤمنون به خال المؤمنين علمي نضاي بصفاة الملك بكة المقربين قوله  
لو كنت صحت قل كنت عرفت ان لولا امتناع النبي لامتناع غيره  
فالمعنى انه لم يجزئك انك في زمان الغسل صحت بالماء على ذلك الموضع



وفيه انه يلزمه الغسل جديدا او قضا الصلاة كانت الى اخره يعني ليكن المصلح  
 ان الله تعالى فرض على هذه الامنة خمسين صلاة لا تسع صلواتا خمسين  
 صلوة والحمد لله من مشهور ما محاسبة الجنب وما يباح له قوله وانا  
 جنب يقال جنب اذا صار جنبا والاسم الجنبية واصلاها البعد لانه ينجي  
 ان يقرب موضع الصلاة لم يظفره فاشلت به اي مضت فخرجت  
 بتأثير وتخرج من الرجل اي ما بين الرجل وهو ما كان مع المسافر من  
 الاقضية والرجل ايضا الموضع الذي نزل فيه القوم قولان الموضع  
 لا ينحس حس فيه جواز مصافحة الجنب ومخالطة وهو قول عامة العلماء  
 واتفقوا على طهارة عرف الجنب والماء فيه دليل على جواز ما خسر  
 الاغتسال للجنب وان يسعي في حوائجه قض يمكن ان يخرج به على من يقول  
 الحديث بخاتمة حكمية وان من وجب عليه وضوء وغسل فلهما غسل  
 قوله واغتسل ذكر ان عطف على تروضا وفيه دليل ان الواو لم يطلق الجنب لان  
 الغسل مقدم على الوضوء وانما قلنا اهتما باننا قولينها وضوءا اي  
 بالمصدر تأكيد الكيل بنوعهم ان المراد بالوضوء غير المتعارف كما في الكل  
 وهذا بعض هذه الخلفيات السابقة تروضا وضوءا للصلاة قوله يطوف  
 على شابه الى اخره فان قيل اقسام القسم ليل لكل امرأة فليكن طين  
 على الجميع فالجواب ان وجوب القسم عليه مختلف فيه قال ابو عبد الله  
 انه صلي الله عليه وسلم لم يكن واجبا بل كان القسم بالسوية تبرعا في كل  
 والاشترى قالوا بوجوبه وكان طوافه أصلي لله عليه وسلم رضاهن  
 واما الطواف بغسل واحد فيحتمل انه صلي الله عليه وسلم تروضا انما بينه  
 بين كراهية على كل حيانه شئ الله كرتوعان قلبي وساني والاول  
 اعللها وهو الممران في الحديث وفي قوله تعالى اذكروا الله ذكر التبر  
 وهو ان لا ينسب الله تعالى كل حال وكان للنبى صلى الله عليه وسلم حظ  
 وافز من هذه النوعين الذي في حالة الجنابة ودخول الخلافة  
 يقتصر فيها على النوع الذي لا يترتب فيه الجنابة ولذلك اذا خرج  
 من الخلافة قال غفر الله له في جفنة حال اي دخله يد في جفنة بطاوة  
 قوله ان الماء لا ينجس فيه الاغتسال فيه الجنب يلهي لم ينحس وانما قال  
 ذلك لان

ذلك لان القوم كانوا يوطئ بي العهل بالسلام وقد امروا بالغسل الجنابة  
 كما امروا بتطهير البدن عن النجاسة فربما سبق الي فهم بعض هذه العضو  
 الذي عليه الجنابة في ما يراه حكمه كالعضو الذي عليه النجاسة فيحكم  
 بنجاسة الماء عن غسل العضو الجنب كما يحكم بنجاسة من غسل النفس فيه  
 لهم ان الامر بخلاف ذلك انتهى كلامه فان قلت ليقن الجمع بين هذا  
 الحديث وبين حديث حميد في الفصل الثالث يعني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان يغسل الرجل يفضل المرأة قلت هذا الحديث يدل  
 على الجواز اذ قال علي بن ابي طالب ولي للفتنة من لم يستد في اي يطلب  
 مني الحرارة ومنه قوله تعالى وتكم فيها دفوا اي ما تشد فتوت به دفنه ان  
 مشرة الجنب طاهرة لان الامم فاء اما يحصل من غسل البشارة قوله  
 واكل معنا اللحم لعل انضمام اكل اللحم مع قراءة القرآن لا يسوا يجوز الجمع  
 بينهما من غير وضوء ومضمضة كما في الصلاة تولى من عن النبيل  
 طاني القوم ليس زيد تضم اسمها فيها وتنصب خبرها كما في  
 قلت ليس الجباري زيدك الا تقرأ الحايض حسن اتفقوا على ان  
 الجنب لا يجوز له قراءة القرآن وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وقال عطاء  
 الحايض لا تقرأ القرآن الا طرفة عين والاحسن ان يظفر الجنب  
 طحايف الذكر الله تعالى فان لم يجزها ما يتم وجوه هذه البيوت  
 صحت معنى الصرف يقال وجه اليها اي اقبل ووجهه اي صرف  
 عنه وفي اسم المرأة اشارة الى تحقير البيوت وتعظيم شأن  
 المساجد وقوله فاي تعليل وبيان للوصف الذي هو طهارة الجنب  
 الجنب للجنب وهو الحايض الملت في المسجد وبه قال الشافعي ومالك  
 واصحاب سحنين رحمهم الله وحوز الشافعي المرووفيه وبه قال مالك  
 وحوز احمد والمزني الملت ايضا واؤلواهم عابري السيل  
 بالمسافرين نصيبهم الجنابة فيتممون ويصلون قال ابن الحاجب  
 في تغريبه الجنابة تمنع دخول المسجد وان كان عابرا على ارضه  
 قوله لا يملك الملايكة الساجدون الملائكة النارون بالركعة والركعة  
 الطائفة على العباد للزيارة واستماع الذكر دون الكعبة فالجواب بان



المكلفين طرق عين لقوله تعالى ما يلفظ من قول الله عليه وسلم  
وقوله صلى الله عليه وسلم فانما قلتم من انما قلتم فالتقوا الله واحبوا ما  
واما الامتناع عن بيت فيه كصورة فلمحة الصورة ومثاقفة  
البيت بيوت الاضام وهذا اللفظ عام لكن خص منه ما هو مبنون  
بوطا بل من كان الرخصة وردت فيه واما الامتناع عن بيت فيه  
كلية فلا بد من جنس خبيث والملائكة امرت على الله تعالى على ابي راتب  
الطهارة وبينهما تضاد كما بين النور والظلمة ومن سوي  
بالكتاب تحقيق ان يفر عن بيت الملائكة واستثنى عن  
كلب المائنة والنزع والصيد لميسر الحاجة واما الامتناع  
بيت فيه جنب فلكونه ممنوعا عن معظم العبادات والمراد  
الذي يتناولون في الغسل ويؤخرون حتى تمر عليه وقت الصلاة ويجلسون  
داوبا وعادة له فانه مستحب بالشرع مستأهل في الاية اي جند  
كان لما ثبت من تاخير صلى الله عليه وسلم غسل الجنابة عن مر  
اذ كان يطوف على نسائه بغسل واحد وكان ينام بالليل  
قبل لعل معنى الاقتدار بين هذه الامور هو النجاسة فان  
نجاسة والمصور يجعل نفسه شريكا لله تعالى في التصوير ومن  
في عبادة الله تعالى وتوابعها ملحق عن غير الله سبحانه وتعالى  
تغليطا وقرن بالكلية حسنة وانه قال الى العالم السفلي ولم يرتفع  
الى العالم العلوي يشابه الملائكة المقربين ولكنه اظهد الى الارض  
والمتنزه بالخلق توالتصمح التلطيح والالتفاف فيه حتى يكاد  
يقطر منه والخلق الطيب يتخذ من الزعفران وانما استحق ان يلقب  
الملائكة انه توسع في الزعونة وتشبه بالنساء مع انه خالف الرسول  
صلى الله عليه وسلم ولم يبت عما كناه قبل ما افتقر الى الكافر  
وتصرح ذكر الجيفة بد الميت تغليظا فقد سبق بيانه واما المتن  
بالخلق فانه لما خالف السنة واتبع هواه وظن ان فاعله فعله

قوله حسن وهو بالخالف بحسن نزل منزل جيفة الكافر وقوله  
بان كان السنة وان كان في انما قلتم من انما قلتم فالتقوا الله واحبوا ما  
فهو في الحقيقة بحسن من الكلب وان لا يمس القرآن اخرج  
الجملة مخرج المحصر وخص بما والا بالغة والحد يث بيان لقوله  
لا يمس الا المطهرون فان الضمير للقرآن والمراد في الناس عن من العيا  
الاضحارة واما اللوح المحفوظ ولا نافية معني والمطهرون الملائكة  
وان الحد يث كلف ان المراد هو الاول ويحصل مع القرآن بالكرم  
في انما في اللوح المحفوظ فيكون الحاكم يكونه لا يمس من يتا على  
بين المتناهيين للقرآن في حاجة اي في مكان حاجة والتفكير  
المشروع لعل فبعد ما يقيد بها بقضاء الحاجة وتقول ان قال  
من حديثه اي كان من قوله كذا وقد خرج اي فرع لان  
خرج بعد الفراع وقوله ضرب جواب اذا وصي هي الدخلة  
في شرطية ولعل كذا لا يحيط قد علة الغبار ليصح به التيمم عند الشك في  
الله والا فصرح عند اخفيف رحمة الله وفيه ان من شرط  
الله تعالى ان يكون الذكر طاهرا كقول الله تعالى وان ذكر الله تعالى  
دون لم يكن صريحا كما في السلام ينبغي ان يكون على الطهارة فالمراد  
هنا السلامة لكنه مظنة لان يكون اسما من اسماء الله تعالى حسن  
بيان ان رواد السلام وان كان واجبا فالمسلم على الرجل في مثل هذه  
الحالة مضيع حظ نفسه فلا يستحق الجواب وفيه دليل على اهمية  
السلام على قضاء الحاجة وعلي ان التيمم في الحضرة والسلام مشروع  
مطابقه دليل على ان من قصر في رد جواب السلام بعد التيمم  
ان يعتد حتى لا ينسب اليه الكبر وعلي وجوب رد السلام لان تاخير  
للعن يؤذن بوجوبه لا ام لا بالالتفات في موضع  
المخرج اي الكافر في كذا غير تفكسل وتذكر في موضع الدم كما يقال



لا أم لك في معرض النجس ودفع العين لقوله الله **درأوا في معنى جلد في**  
**أمر** وشتر أن من له امرئ كل عليه في بعض ما أنه قيل لما جاء الوفاق بين  
أب لك ولأم لك كان الأب إذا فقد دل علي الاستقلال والامتنع  
البيها السفقة والوقف وما في الحل بيت وارد علي الدم لما استقل  
من قوله ما يمنعك أن تدرى والواو عطفت الجملة المستفاد منه  
علي الجملة الدعائية والجامع كونها انشائية بين من مر أو طهر أو  
منامة للظاهر والتركية والتطبيب للباطن فالأولي أن لا  
الخلق الذميمة والأخرى للتحامي بالشيم الحميدة  
بسورها مثل الرواية أنه صلى الله عليه وسلم قال بفضل في عمار  
أو بسورها وهو بالهز بقبية الشيء وقيل بقى في النص الأول  
أن الماء الذي غسب فيه الجنب يد طاهر طاهر **أحد**  
في الماء اللابم اللابم الساكن قضى الذي ما يجزى  
ثانية نزل الأولى ولم يغتسل فيه عطف علي الصلة وثمة  
علي ذلك يدل علي أن الموجب للمنع أنه يتنجس فلا يجوز الغسل  
وتخصيصه بذلك ثم يفهم منه أن الجاري لا يتنجس إلا بالتغير قبل الطهر  
أنه عطف علي ما يكون ويكون ثم مثل الواو في ما تاكل البهل وشر  
الذين أو مثل الغامي قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيجعل عليكم عصى  
أي لا يمكن من أحد البول في الماء الموصوف ثم الغسل أو في تعاريف  
أي بعيد من العاقل ذلك أي الجمع بين هذين الأمرين فإن قلت  
علام يعتمد في نصب يغتسل حتى يتنسى لك هذا المعنى قلت إذا تو  
المعنى لا يضر الرفع لأنه من باب الحضر الوعي بح الرواية يغتسل  
أي لا قبل ثم أنت تغتسل وذكر أبو عبد الله بن مالك أنه يجوز أيضا  
جرحه عطف علي موضع يبولن ونصب با صاران واعطاء ثم حكم وأو  
الجمع دون أفراد أحدهما وهذا لم يقل أحد بل البول فيه مخفى عند  
سواء أريد الغسل منه أو لا قبل فيه نظر لجواز أن يكون مثل قول تعالى  
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكلموا بالحق وقال في هذا الذي في بعض البياه

للنجس

للنجس وفي بعضها كراهة فإن كان كثر جاريا لم يحرم البول فيه  
لمفهوم الحديث لكن الأولى اجتنابه وإن كان قليلا جاريا  
فقليل يكره والمختار أنه محرم لأنه يتنجس وإن كان كثيرا ركب فقال  
أصحابنا يكره ولو قبل محرم لم يكن بعيدا إذا ما أدى الي يتنجس  
للتغير أو يتنجس عند المجئفة رحمه الله ومن وافقه ي  
أن الغلة الذي يتحرك أحد طرفيه يتحرك الآخر يتنجس بوقوع  
في الماء أو في الأرض القليل فقل أطلق جماعة من أصحابنا أنه  
كرهه والصواب المختار أنه محرم لأنه يتنجس قال أصحابنا وغيرهم  
أنه ينجس في الماء كالبول بلا رفع وفي رواية مسلم قال أي  
روايتان أحدهما متفق عليه وثانيهما هذه قوله وهو جنب  
عن تعقيد الذي بالحال يدل علي أن المستعمل في غسل الجنابة إذا  
كان ركب لا يبقى علي ما كان والألم يكن للنهي المقيد فائدة ذلك  
أنه نزل الطهارة كما قال أبو حنيفة رحمه الله أو ينزل الطهر  
كما قاله الشافعي رحمه الله في الحديث حسن فيه دليل علي أن الجنان  
لا دخل له ليتناول الماء لم يتغير حكم الماء وإن أدخل فيه فيلغسل  
من الجنابة تغير حكمه وعن السائب بن يزيد قيل أزدى وقيل  
وقيل كندى ولد في السنة الثالثة من الهجرة حضر حج الوداع  
مع أبيه وهو ابن سبع سنين مثل نزل الحلة توقيل المراد وأهل الزار  
التي يكن بها في مجال العرب يس من الكل والستور هل بعده  
من طريق البلاغة قاصر في التشبيه والاستعارة ثم أنه لا يلزم  
الحديث البروتية في خام النبوة وقيل المراد بيضة الحلة وهي  
القبعة وهذا القول يوافق الأحاديث الواردة بتقدم المراد  
علي الرأي من زرت الجراوة إذا دخلت ينها في الأرض والتفت بها  
وهذا أشبه بما في الحديث إلا أن الرواية لم تسأله والذي ينص  
القول الثاني ما رواه الترمذي في لقائه عن جابر بن سمرة كان خاتم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كف غدة حمراء مثل بيضة الحمامة



قيل ينبغي السابحة في بعض الوجوه وهو ان يكون مائتا نابتا من  
 الجسد له نوع مشاهة بزر الحجلة قولوا ينبغي به من الدواب عظم  
 علي الماء علي سبيل البيان نحو اعجبني زيد وكلمه نابت المكان وانا به  
 اذا تردد اليه مرة بعد مرة ونوبة بعد نوبة حفظه دليل علي ان يكون  
 السباع بحسن والم لم يكن لسواهم وجوه هكذا الكلام معني وذلك ان  
 المعتاد من السباع اذا وردت المياه ان تخوض فيها وتبول وتغسل  
 تخلف اعضاؤها من لوث ابوالها وجميعها تنقص القلة التي  
 التي يستقي بها لان اليد نقلها وقيل القلة ما يستقل البعير و  
 القلتين خلاف فعيل جسمانية رطل وقيل سمائية وقيل جسمانية  
 والحديث مستطوفه يدل علي ان الماء اذا بلغ قلتين لم يغسل  
 بملاخاة النجاسة فان معني لم يحمل لم يقبل كما يقال فلان لا يحمل  
 ضما اذا امتنع عن قبوله وذلك اذا لم يتغير فان تغيرت خسر  
 مفهوم ومن لم يقبل به اجراه علي عمومه كما ان ثاب الماء قل  
 لا يغسل عنده الا بالتغير قيل لم يحمل يحمل انه لضعفه لم يحمل  
 لم يقبل وبالرواية الثانية يتزوج الثاني من بين بضاعة  
 بضاعة داريني باعته بالماء بنية وهم بطن من الخبز اصل  
 اللغة بضمون الباء ويكثر وجها والمحافظة في الحديث ان  
 جمع بكسر الخاء هي طرفة التي تستنفر المرأة في المحض الموان  
 بالنتين السني المنبت كالقدرة والجيفة ووجه معني بالي  
 ان البر كاشت بمسبل من بعض الوديه التي تحمل فيها اهل  
 البادية فتلق تلك القاذورات بافنية منازلهم فيلصقها السبل  
 فيلقنها في السبل فحسب عنه القائل بوجه بوجه ان الالتقاء من الناس  
 لثلاثة قد ينجس وهذا ما لا يجوز مسلم فاني يظن ذلك بالذنبهم  
 افضل القرون وازكاهم والتعريف في الماء للعهد اي الماء الميثوق  
 عنه طهور لا يجسري لكثرة ثم لتونه في حكم المياه الجارية لجران  
 السبل

السبل فيها وطفوعه عليها حسن هذا الحديث لا يخالف حديث  
 ابن عمر في القلتين لان ما يبر بضاعة كان كثيرا لا يتغير وقوع  
 هذه المياه فيه وسبل قيم بغير بضاعة عن عمومها في الكثرة  
 ما يكون فيها الماء الي العانة فاذا نقص كان دون العانة  
 قال ابو داود مددت رجلي عليها فاذا عرضها مستاذع  
 لما كان السؤال عن مثل هذا الماء اخرج علي الله عليه وسلم الجوار  
 فقال ان الماء طهور وفيه ان غير الماء ليس بطهور  
 يجوز التوضي بالماء بنية وهو قول الشافعي واكثر اهل العلم  
 في الله وقال لا يورع يجوز بجميع الماء بنية وقال الثوري في  
 هاهنا الله يجوز بتنجيد التمر عند عدم الماء واحتجوا بما روي  
 ابن مسعود ليلة الجن من قوله ثمره طيبة وما طهور  
 جوابه ان قد صح عن علقمة عن ابن مسعود قال لم اكن ليلته  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ثبت كان الماء معدا  
 ب فيه تمهيلات لتجذب طهرته فلم يكن بهذا قوله  
 الطهور فاذا نقل عن الزجاج ان الطهور هو الماء الذي يظهر  
 به يجوز الا ان يكون طاهرا في نفسه مطهر الغيرة ان  
 عن صيغة الفاعل الي فعول او فعيل لزيادة معني ان  
 الما في الاختلاف المعاني كما في تكرر وتكرار وصور لكن  
 زيادة الطهارة ليست بالنسبة الي طاهر اخر هو طهر منه بل بالقياس  
 الي ما يبتطهر فيه معنى الطهارة والتطهير بخلاف طاهر  
 وان كان القياس يعتبر زيادة الطهارة لانه فعل لازم حسن  
 في الحديث ان الطهور هو المطهر لانهم قالوا عن التطهير قال  
 قال الطهور ما يتكرر فيه التطهير كالصوب فجوز الوضوء  
 بالماء المستعمل وفيه ان حكم جميع حيوان البحر اذا ماتت سواء  
 في الحل مثل الحوت طلال والصفحة حرام ذلك السرطان في  
 اصح القولين وكذا ما يعيش في الماء والبر ما لم يعيش في البر



قبل يكفي السابحة في بعض الوجوه وهو ان يكون متبانا تاما  
الجسد له نوع مشاكهة بزر الحجلة قول وما ينفي به من الدواعي  
عليه الما على سبيل البيان نحو اعجبني زيد وكرمه تار المكان وانا به  
اذ انزوت البيرة بعل مرة ونوبة بعد نوبة حفظ فيه دليل على ان يكون  
السباع بخس والم لم يكن لسواهم وجواب هذا الكلام معنى وذلك ان  
المعنى من السباع اذ اوردت المياه ان تخوض فيها وتبول وتغسل  
تخلن اعضاءها من لوث ابوالها وجميعها تقض القلة المحرقة  
التي يستقي بها لان اليد تولىها وقيل القلة ما يستقل البعير و  
القلتين خلاف فصيل جسمانية رطل وقيل سماوية وقيل جسمانية  
والحد يث منطوقه يدل على ان الماء اذ بلغ قلته لا يحسن  
بلا خاة النجاسة فان معنى لم يحمل لم يقبل كما يقال فلان لا يحمل  
ضما اذ امتنع عن قبوله وذلك اذ لم يتغير فان تغير بخس  
مفهوم ومن لم يقبل به اجزاء على عمومته كما ان الماء قد قل  
لا يحسن عنده الا بالتغير قيل لم يحمل يحمل انه لضعف لم يحمل  
لم يقبل وبالرواية الثانية يتخرج الثاني من بغير بضاع  
بضاعة دار بني ساعدة بالمد بينة وهم بطن من الحنظل اصل  
اللغة يضمون الياء ويكسر وحاء والمحفوف في الحديث في بعض  
جمع بكسر الحاء هي طرفة التي تستنفر المرأة في المحض المان  
بالنتين الشيء المنبت كالعدس والحبيفة ووجه معنى بالنتين  
ان البركانات يسيل من بعض الودع التي تحمل فيها اهل  
البادية فتلقى تلك الغزوات بافنية منازلهم فيلتسحها السبل  
فيلتقيها في البير فحترق القائل بوجه يوم ان الالتقاء من الناس  
لثقله تدبهم وهما لا يجوز مسلم فاني رطل اذ لك بالذنبهم  
افضل القرون وان كانهم والتعريف في الماء للعهد اي الماء المتولد  
عنه ظهور لا يحسنه لكن في حكمه في حكم المياه الجارية في الجريان  
السبل

السبل فيها وطوقه عليها حسن هذا الحديث لا يخالف حديث  
ابن عمر في القلتين لان ما يبر بضاعته كان كثيرا لا يتغير بوقوع  
هذه المياه فيه وسبل قيم بغير بضاعته عن عموها قال اكثر  
ما يكون فيها الماء الى العانة فاذا نقص كان دون العانة  
قال ابو داود من دلت راي عليها فاذا عرضها من اذرع  
لما كان السؤال عن مثل هذا الماء اخرج علي الله عليه وسلم الجوز  
في فقال ان الماء طهورة وفيه ان غير الماء ليس بطهور  
بحور النوضي بالماء بنية وهو قول الشافعي واكثر اهل العلم  
والله وقال لا وزعي يجوز بجمع الماء بنية وقال الثوري  
فيها الله يجوز بجمع الماء بنية وفيه ان غير الماء ليس بطهور  
ابن مسعود ليلة الجن من قوله كسرة طيبة وما طهور  
جوابه ان قد صح عن علقمة عن ابن مسعود قال ان كل ليلة  
من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ثبت كان الماء امعدا  
رب فيه تميل الى التجذب لموجته فلم يكن بهذا قوله  
الطهور فاذا نقل عن الزجاج ان الطهور هو الماء الذي ينظف  
بالحوز الا ان يكون طاهرا في نفسه مطهر الغيرة ان  
عن صيغة الفاعل الى فعل او فعل لزيادة معنى لان اختلاف  
الاصناف المختلف المعاني كما في كسر وكسور وصار وصور لكن  
زيادة الطهارة ليست بالنسبة الى طاهر اخر هو طهونه بل بالقياس  
الى ما يظهور فيه معنى الطهارة والنظهير بخلاف طاهر  
ان كان القياس يعتبر زيادة الطهارة لانه فعل لازم حسن  
في الحديث ان الطهور هو المطهر لانهم بالواجب التطهير وقال  
قال الطهور ما يكثر فيه التطهير كالصوب فجوز الوضوء  
بالماء المستعمل وفيه ان حكم جميع حيوان البحر اذا ماتت سواء  
في الحل فذا الحوت طلال والصفد حرام ذلك السرطان في  
اصح القولين وكذا ما يعيش في الماء والبر ما لم يعيش في البر



فثالث القول ان ما يوك كل بهمة في البر فخال وما فلا قول الحل  
 مبيته زان صلي الله عليه وسلم في الجواب ان شادا وهداية كما هو  
 حال الحكيم العارف بالدهاء والادما قال له ليلة الجن هي الليلة  
 الجن هي ليلة الجن هي الليلة التي جاءت الجن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واد هو ابه الي قومه ليتعلموا منه الدين والنبذة المبر  
 والزبيب المكبوت في الماء لتغلي طويحة وحرارة في الخلاوة  
 توسط بيت بنيد النمر قد روي عن ابن مسعود عن غير وجه  
 عن ابن عباس عن ابن مسعود وعن ابي رافع مولى عمر عن  
 ابن مسعود عن ابي زيد عن ابن مسعود وفي ابراهيم ما يراها  
 اهل النقل قال غير ان الحديث اذ روي من طرق كثيرة على  
 على ظن المجتهد كونه حقا خصوصا عند من يري المسلمين كاه  
 عدوا في اخبار الدبابات والذي ذكره المؤلف من صحة حديث  
 علمته عن ابن مسعود علي ما ذكره لكننا نقول يمكن الجمع بين  
 معه عند مواضع الجن وما يقع الي الهلام وكان قد خرج  
 معه فاقوله بحد حقه علي ما ذكره في الحل بفتح عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه فانطلقت معه الي المكان الذي اراد ان يخطا الي  
 حفا واجلسني فيه وقال لا تخرج من هذا بيت حتى انا في السحر  
 ويحتمل انه لم يكن معه الا خير خرج ثم لحق اخر او هو الرجل ووثق  
 لما في بعض طرق حديث علمته عن عبد الله الذي استأذنه  
 المصنف ان علمته قال قلت لابن مسعود هل سمعت ابا عبد الله ليلة  
 الجن **قوله** ولا لنا فقد نال ذات ليلة بركة فقلنا اغتيدنا انما  
 ما فعل فبتنا بشي ليلة فاذا كان وجه الصبح اذا نحن به نبحي من  
 قبل حوا ثم ساق الحل بفتح ولاتنا في بيته وبين قوله ليلة الجن  
 ان سحرها منها وتعليل نزل العلم بحديث ابي زيد وغيره عن ابن  
 مسعود بان ذلك كان بركة قبل استقرار الحكم ونزول الماينة

بسنيين

بسنيين كثيرة اوجه من الاقدام علي رد تلك الاحاديث فاما في اول  
 مطهرتك وعن كبشة هي زوجة عبد الله بن ابي قتادة وروى  
 بن مالك هو انصاري خزرجي **قوله** فاصغي اي امل اننا ليسهل عليهما  
 الشرب ولما ابنت اخي علي فاعده العرب فانها انما ينادي بعضهم  
 بعضا بيا اخا فلان وان لم يكن اخا في الحقيقة في تعارف الشرع لان  
 المؤمنين اخوة **قوله** ومن الطوافين عليكم من ترتيب الحكم علي  
 الوصف المناسب اسعارا بالعلية فعلي هذا ينبغي ان يكون سور الهرة  
 علي تعدد خمسة فها معقولة للضرورة لطيفين الشارع وبوبه  
 قول عمر رضي الله عنه في الفصل الثالث كما استقر هذا هو المختار  
 عند ابي حامد الغزالي فانه قال الحسن تعميم العفو وقال الغزوي  
 في الرخصة سور الهرة طاهر طاهرة عبيها ولا يكره ولو تجسس فيها  
 ثم دلت في ما قليل فخير فانه اوجه ثالثها التفصيل وهو الاصح فانها  
 ان غابت بمقدار كتمل ولو غابها في ما مطهر كان طاهرا او نجسا  
 وعن داود بن صالح وداود بن مولي المنصور صالح ابن دينا رثا قوله  
 عن صيفها ان مفسدة لمعني القول في الشارة وفيه ان مثل هذه  
 الشارة جازية في الصلوة **قوله** بما افضلت اي ايقنت من فضالة  
 الماء الذي يشربه وهو مثل اساءت من السور كلمة ما في الموضعين  
 بمعنى الذي وقد رواه بعض الناس بالمد ولا آراء المتحجبين قوله  
 ان العجابين الطاهرين انزل العجابين في تلك الغصعة لم يكن كثر من غير الماء  
 عن يحيى سمع من ابيه وابنه الزبير بن عمر بن عبد الرحمن بن  
 حاطب قوله لا يخرجنا الي اخره يعني ان اخبارك به وعلمه سواء فان  
 اخبرنا باسوء الحال فهو عندنا ما نبلغ لا ما نخاف السباع وهي واردة  
 علينا وان الله تعالى قسم لها من هذا الماء فانخذت بطورها من ما شربته  
 ليسعربان ما شربتها حقها الذي قسم الله لها وما فضلت فهو حقنا قوله  
 عن الطاهر يدل عن الحباض باعانة العامل والطاهر الطاهر  
 بانظرها **قوله** اذا شرب الطاهر من معني ولغ فعلي قوله

يحيى م



نه ولع الكلب اذا شرب لبسا نه حسن فذهب اكثر المحسن انه اذا ولع في ماء او ما يبع  
يغسل سبع مرات احد كمن كثر في التراب في السرج الكبير عن ما ذكرنا يغسل  
من غير الولوع لان الكلب طاهر عنده والغسل من الولوع يعتد وقال  
اصحاب الوجيفة رحمهم الله لا يعد في غسله ولا تغير بل هو كسائر النجاسات  
وفي صحيح البخاري وعن كوطاء لا يرب بشعر الانسان بما ان يتخذ منه  
الخنوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولع  
في الماء وليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول  
الله عز وجل فليمدوا ما فتيتموهوا وهدا ما وفي النفس منه يتوضا  
ويتيمم **وله** ظهور ان اذا احدكم مبتلا والطرف معول له والجزان يغسل  
المشهر صرم الطاء وقال يفتيها الخثان **وله** قتادة الناس اي رجلا  
فيه يورثه انه في الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الويل  
فذهب يقال منه نال نبالا اذا اصاب وهو يقولوا من اوراق يورث  
يسكون لها اوراقا نحو اوراق طاء واصلة اوراق فابلت الهمزة  
ثم جعل عوضا عن ذهاب حركة العين فصارت كالفاء من نفس  
الكلمة ثم ادخلت الهمزة والسجل الى لو قل فيه الماء او كثر وهو  
فذلك والد ثوب يكثر ويورث وهو كالي ما قوله من ما زيان وركب  
تأليله ويحتمل ان يكون من كلامه صلى الله عليه وسلم للتغير لما بينهما من  
فرق والظاهر انه من كلام الراوي محظ في الحديث دليل على ان الماء  
اذا ولع على النجاسة على سبيل المكابرة والغلبة طهرها وعلى ان  
غسها انت النجاسات طاهرة اذا لم يكن فيها تغير وان لم يكن  
مطهرة ولو له لكان الماء المصوب على البول اكثر نجاسة  
للمسجد من البول نفسه **وله** ان حسن فيه دلالة على ان الارض اذا اصابها  
نجاسة ان طهر بالحناف ولا يجب حفر الارض وان نقل التراب اذا صب  
عليه الماء لم يمسرين ط حال لما كانوا متقدمين بالمبعوث وصفوا بالبعث  
وقوله لم تبعثوا معسرين عطف على السابق على طويقة الطراد والعس  
مبالغة في السبر **وله** معناه الكنف فان وصلت نونت يقال فيه  
ويقال هم هت

ويقال هم هت

هم هت ربه اي جرة **وله** ان تر رموه زدم البول بالكس اذا انتطح  
واثره غيره **وله** ان هذه المساجل تعظم من هذا البول تحفر له كما قال  
اي قال هذا القول او قال قوله بشا به من كل من الراوي وقال الثاني من كلام  
الراوي **وله** فسنه عليه سنت الماء علي وجهي اذا ارسلته ارسله من غير  
تقريف فاذا فرقت في الصب قلت بالسنتين المعجمة كما هو في الصحيح  
كلها **وله** كيف تصنع فتعلق بالاستبراء اي جري كيف تصنع احد ينال  
والحيضة بالكس اسم من الحيض والحال التي تتركها الحيضة من الحيض  
والحيضة كالتعلقة والجلسة المدة من الحيض نه الغسل الى ذلك  
بالحناف الاصابع والاطراف مع صب الماء عليه ليدل هذا ثوب وهو يبلغ  
في غسل الدم والنفخ الرش وقد يستعمل في الصب شيئا فشيئا وهو  
ان يران به خط في الحد بيت دليل على تعبير الماء في إزالة النجاسة لانه  
صلى الله عليه وسلم امرها بازالة الحيضة به ولا فرق بين النجاسات  
انما عاقله وعن سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
من كبار تابعي المدينية **وله** وعن الامسون التخيبي ادرك من النبي  
صلى الله عليه وسلم ومابرة وراي الخلفاء الراشدين وهو خال ابراهيم  
ابن التخيبي تابعي **وله** كنت اقول القول الذي كان حتى يذهب المثر من  
الترب حسن فذهب السافعي ان المبي طاهر عند اصحاب الراي بخلاف  
رطبة وبفكرت بسبه ومن قال حد بيت الغسل لا تحل فطبت القول  
وهو على سبيل الاستحباب والنظافة والحديث ان اذا اقلن استعملوا  
لم يجز حملها على تناقض **وله** وعن ام قيس اخذت عكاشة  
بن حصن الاسديك وهي من المهاجرات قض في جرة بفتح  
الحاء وكسرهما والجمع الحجور **وله** فنهجه ولم يغسله قض المران من النسخ  
رش الماء بحيث يصل الى جميع موارد البول من غير جري والغسل  
اجزاء الماء على موارد ها **وله** الفارق بين الصبي والصبي ان بولها سبب  
امتيلاك الرطوبة والبرد على مزاجها يكون اغلاظ وانثنت فتفتق  
انزاتها الى مزيد مبالغة **وله** الفارق للصبي خط ليس بجوز من جوز

في قول الصبي



النسخ في الصبي من اجل ان بوله ليس يتنجس ولكنه من اجل التحقير في هذا  
هو الصواب ومن قال هو طاهر فقد اخطأ ٢٠ في الحديث دليل على  
استحباب حمل الطفل الى اهل الفضل للمترك سواء كان في حال الوراثة  
او غيره ومنه ان يذهب الى حسن المعاشرة والدين والنزاهة بالصغار  
وعنهم من اذا دعي الى اهل بيته سمي اهل بيته اهل بيته للحي وبنا القمامة  
عليه جسد كاقبل احسن لا مسأله ما رواه وهذا كلام قد سلكه في ذلك  
التمثيل في حديث ابن عباس في اهل بيته وفي حديث سرور  
دليل على ان الجلد يطهر ظاهره وباطنه بالدباغ حتى جاوز استعماله  
في المسياه الرطبة ويجوز الصلابة فيها **والا** حرم مح روي على  
وجهين يمنع الحارضم الرأبضم الحار وكسر الراء المسددة حسن في دليل  
لمن ذهب الى ان ما على المأكول من اجزاء الميتة غير محرم الا في طبع  
كالسنة والسن والقرن ونحوها وقالوا لا حيوة فيها فلا تلجس  
الحيوان وجوزوا استعمال عظام الغنمة وقالوا لا بأس بتجارة العاج  
مع من ذهب السافعي انه يظهر بالدباغ الاجلون الكلب والخنزير  
والمتولد من احد هما وغيره ويظهر بالدباغ ظاهر الجلد وباطنه ويجوز  
استعماله في المسياه الرطبة وكما فرق بين مأكول اللحم وغيره وروى  
هذا المذهب عن علي وابن مسعود وان اظهر بالدباغ حل ويجوز  
اكله فيه ثلاثه اوجه يجوز مطلقا وقيل يجوز في مأكول اللحم دون غيره  
والاصح انه لا يجوز مطلقا واذا اظهر الجلد بالدباغ فحل كظهر  
السعر الذي عليه تنوع الجلد اذا قلنا بالمختار في من ذهب ان شعر الميتة  
نجس فيه قولان للسافعي اصحهما لا يظهر لان الدباغ لا يورث فيه  
بخلاف الجلد **والسنة** في السنة ان الاسقية الخلق واحد هاتين ومنه  
تبريد الماء من الجدران **وعن** لبابة هي لم النضل من قبيلة عامر  
ومن روضة العباس بن عبد المطلب وام الشريفة وهي اخت ميمونة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم **والا** وطى احد لم الى اخره حسن ذهب  
اهل العلم الى ظاهر هذا الحديث وقالوا اذا اصاب اسفل الحق  
او النعل نجاسة فذلك لا يرض حتى يذهب اثرها وجازت الصلاة فيها

وبه قال السافعي

او فوق الارض حديث الوردية بالتغليس والتجليل حسن حمل السافعي  
رحمه الله الاسفار المذكورة في الحديث علي تبين ظلع الفجر ورواها  
السنن يدل على هذا ما روي عن ابن مسعود ان انصاره ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم غلبت في يوم من ايامهم ثم لم يعد الى الاسفار حتى قبضه الله  
فولم يخرج الجوز والحزور البعيد ذكر كان او ابني المان للفظ منتهى يقال  
منه الجوز ورواها اردت ذكرها في الجمع جزر وجزاير وفي تخصيص كل قسم  
بالا والطبع بالنصح وعطف بغير علي يصلي ثم اشعارا بمتلا الزمان  
في الصلاة وافعة في اول الوقت **والا** صلاة العشاء الاخيرة ظرف لقوله  
في الحديث انه ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت العشاء اخلافوا  
هل الفضل تنذر العشاء او تاخيرها فمن فضل التاخير اجمع بهذا الحديث  
ومن فضل التقدّم اجمع بان العادة الغالبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
تاخيرها وانما اخرها في اوقات يسيرة لبيان الجواز لسؤال وعذر واعلم  
ان التاخير المذكور في هذا الحديث لم يخرج به عن الاختيار وهو نفس الدليل  
والثمة انه اصليت بهم هذه الساعة اكب لزمت علي صلواتها في مثل هذه  
الساعة اي لزمت علي صلواتها في مثل هذه الساعة وانتم انتم تجعل  
اي اخره لعل هذا لا يكره عليهم بالمخالفة **والا** متكون عليهم بعد في محلي  
منه في الفصل الاول **وعن** قبيصة بن وقاص لم يكن البصرة  
وهي تكم اي اذا صليتم اول وقتها ثم تصلون معهم يكون منفعة  
صلاتكم لكم ومكسرة الصلاة كوابها عليهم لما اخرها كما في الفصل  
الاول في الحديث الثالث عشر **والا** ما صلوا القبلة اي صلوا نحو القبلة  
**وعن** عبيد الله بن عدي بن الحيار قري زهري وقيل هو ثقف  
امم فتنة يريد من اثار الفتنة وحصل مير المؤمنين في بيته والمدان  
بامامة العامة الاممة الكبرى وهي الخلافة واما ممة الفتنة اامة الصنف  
وهي الامامة في الصلاة فحسب وفي ايقاع امام فتنة في مقابل امام  
عامة اشارة الى حقيقة امامة واجماع الناس عليها وبطلان من  
بنا عليه ثم انظر الى انصاف امير المؤمنين بما احاب واشتد له الاحسان



ج فضل الصلوة

متابعة احسانهم والاجتناب عن اساءتهم واخرج الجملة يخرج العموم  
حيث وضع الناس موضع ضميرهم وفيه دليل على جواز الصلاة على  
الفرقة الباعية وكل بر قاجر والتعجب التاء ثم نه الخروج في الأصل  
الضعف ويتبع على التام والحرام والله اعلم **فصل في صلوات**  
**مواقيتها** قوله عن عمارة بن ربيعة يجهل ولا يجهل هو ثقفي علامة  
في الكوفيين قوله ان بلغ لمن لا يد النفي وفيه دليل على ان الكوفيين  
في قوله تعالى وان منكم الا وارداها ليس معنى الدخول ونحوه في الصلاة  
بالذكر لان الصبح الذي الكري والعصر وقت الاستغفار بالنية  
فمن حافظ عليها مع المشاغل كان الظاهر من حاله المحفوظ  
على غيرهما وايضا هذه الوقفات متهودان يستهلها بالنية  
الدليل وطلبة النهار ويرفعون فيها اعمال العباد **قوله** من صلاته  
البرهان الغداة والعشاء بلرد الهواء فيها اراد صلاة الفجر والصبر  
لنوعهما في طرفي النهار **قوله** يتعاقبون مع قبل الواو علامة الفاعل وهي  
لغة بني الحارث وحكاية قولهم اكلموا في البراءة وعلمه حمد الاخش  
قوله تعالى واسروا النجوى وقال الكثر الخويعين الاسم بدل من الضمير  
ومعني يتعاقبون ياتي طائفة عقب طائفة واجتماعهم في الوقتين  
من لطف الله ليكونوا مأهولين بما شهدوه من الخير والاكسوال عنهم  
وهو اعلم بهم فتعبد منه الملائكة كما يلتفت الاعمال وهو اعلم بالجميع قال  
الكثيرون هم حافظة الكتاب وقال بعضهم يحتمل ان يكون غيرهم قيل جئ  
بالتأني نكرة دلالة على انه غير الاول وفي قوله ثم يعرج الذين ياتوا  
فيلهم ايدان بان هذا بنية الدليل البرزاون يحافظون العباد الى الصبح  
ولذلك ملائكة النهار الى الليل ودليل على قول الكثرين قوله عن جند  
التعجب بفتح القاف وتكون السين المهملة كذا صح النجوى توفى سائر  
نسخ المصاحف القسري بضم القاف والسين المعجمة وهو غلط في قوله **فصل**  
من باب ان ينزل المراد فكيف علم عن التعرض لما يوجب مطالبة الله اياهم  
وفيها لغات لان الاصل لا تخفى ولا منه فجي بالنهي كما ترى

باسم الله

باسم الله تعالى ووضع مسبب التعرض موضعه واعاد ذكر الطلب  
وكبر الائمة ورث الوعيد والمعنى من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة  
الله فلا تتعرضوا له بسبي يسير فانكم ان تعرضتم له يدرككم الله  
ويحيط بكم ويحكم في النار والضيق في ذمة الله واما لم يوقبل  
يجوز ان يراد بالذمة الصلاة المفترضة لانها في المعنى لا تتروكوا  
الصلاة في الصبح فينتقض العهد الذي بينكم وبين ربكم بطلانكم  
فيها ما خضع صلوة الصبح لما فيها من الكلفة واداءها مظنة  
الرجل وميمنة ايمانك ومن كان مؤمنا خالصا كان في ذمة  
الله ان يستعملوا استقام المقتل على سبيل ذلك لا تخاف  
تكتب عليها الاسماء فمن وقع له منها فهو فانه بالخط  
قوله **فصل في العلم** الناس اي لو علموا في المضاع السارعة  
استمر العلم وانه مما ينبغي ان يكون على بال منه واتي بتم المودة  
اي رتبة الاستباق عن العلم وقدم ذكر الدلالة على كونه  
المقدمة الموصلة الى المقصود الذي هو المقول بين يدي  
الضرورة واطلق مقول يعلم ولم يبين ان الفضيلة فاحي ليعرفها  
من المبالغة وانه مما لا بد من اجل العبارة وكذا تصوير حالة الاستباق  
بالاستقام فيه مبالغة لانه لا يقع الا في مرتبة فليس فيه اسمها  
في حواشي المحصر ولما قدح من الترخيب في الصلوة الاول  
عقبه بالتعجب في ادراك الوقت ويحذر اوجيب ان يفسر القبح  
بالتبليغ كما ذهب اليه الكثيرون في النهاية التمهيد الى  
كل شيء والمبادرة اليه وهي لغة حجازية اراد المبادر الى اول  
وقت الصلوة قص لا يقال الامر بالايان ينافي الامر بالتعجيل  
والسعي الى الجماعة بالظاهرة لان هذا الامر سنة والايان رخصة  
كأن هب كثير من اصحابنا او نقول الايران تاخير قليل لا يخرج  
ذلك عن التعجيل فان العاجرة يطلق على الوقت اي ان يقرب  
العصر ولو جعل الحيوان مسمى على يد ربه وكيفية اوله يقال

اول



احبا الصبي اذا رضى علي / امتد قوله لا تغلبكم الي اخرة يقال غلبته  
على الشيء اخذته منه والمعني لا تتعرضوا لما هو من عادته من  
تسمية المغرب بالعشاء والعشاء بالعمامة فتعصبتم له  
اسم العشاء التي سماها الله بها والفاء في قوله فانها في الكتاب  
الله تعالى علة للشيء وفي قوله فانها تغم علة للتسمية يعني انها  
في كتاب الله علة تعالى تسمى بالعشاء قال الله تعالى من بعد صلاة العشاء  
وهم يسبحون بالعامة لانها تغم بحالاب الابل فان العرب كانوا  
يحتلبون الابل بعد غيبوبة السفق حين يمد الظلام وراقدت  
ذكر الوقت العمامة اي لا يطلقوا هذا الاسم على العشاء لئلا يغلب  
مصطلحهم على ما جاء في كتاب الله واما ما جاء في حديث اي حوزة  
ما في العمامة قيل ذلك كان قبل نزول الآية التي ذكر فيها صلاة  
العشاء وفيه بحث لان نزول الآية مقدم على ما تقدم في الثاني من قوله  
انه كان في صدر الملام جائزا فلما انزل اطلقهم وجرت التسمية  
فما هم ليل يغلب لسان الجاهلية قال النووي في الحواشي جازان  
المول ان استعمال العمامة بيان للجواز والنهي عنه للتنبيه الثاني  
انه خوطب بالعمامة من لا يعرف العشاء فاما اسم العشاء في قوله  
واما كانوا يطلقون العشاء على المغرب **قوله** يوم الخندق وهو يوم  
الحراب سنة اربع من الهجرة او سنة خمس منها **قوله** حسبوا لنا في رواية  
الجاري ونسخ المصاحح **قوله** عن صلوة الوسطي اي الصلاة الوسطي  
يعني عن فعل الصلاة الوسطي صلاة العصر هذا مذهب كثير من  
الصحاب والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واحمد وداود رحمهم الله  
والحديث نص فيه وقيل الجمع وعليه بعض الصحابة والتابعين  
وهو مشهور مذهب مالك والشافعي رحمهما الله وقيل انظر  
وقيل المغرب وقيل العشاء وقيل اخفاها الله تعالى في الصلوات كليله  
القدر وساعة الحاجة في الجمعة **قوله** الله يرفعكم اي جعل الله النار  
ملازم لهم في الحياة والممات وعند بهم في الدنيا والاخرة وقيل ان

عذاب الدنيا

عذاب الدنيا من تحريك البيوت وكذب الموالي وسي الاولاد **قوله**  
بما استعجال قبورهم ناروا والمعلوب من يابل المشاكلة لذكر النار  
في البيوت او من يابل متعارفة استعيرت النار للفتنة وعلى هذا  
هو من قبيل الجمع بين الحقيقة والمجاز لقوله تعالى يوزون الله  
ورسوله حيث استعمل ملا في الحقيقة والمجاز معا **قوله** ان قرآن العجر  
اي صلوة العجر سميت قرانا وهو القراءة لانها كانت منها كما سميت  
ركوعها وسجودا فهو في آخر ديوان الليل واول ديوان النهار  
ومما ينة سميت بالقرآن الحث على طول القراءة فيها **قوله** والصلاة  
الوسطي اي ما كان ينبغي ان تضعوها لتقلها عليها فانها  
الوسطي اي الفضلي **قوله** وقال قبلها الي اخرة اي قال الراوي  
انما سميت صلاة الظهر الوسطي لانها وقعت في وسط النهار  
وقبلها صلاتان وبعدها صلاتان كما ان العصر سميت بالوسطي  
لانها واقعة بين صلاتي الليل وصلاة النهار **قوله** امن غدا الي  
اخرة تمثيل لبيان حرر الله وحزر الشيطان فمن اجمع يغدا الي  
المسجد كما يرفع اعلام الايمان ويظهر شعار الملام ويوهن امر  
الجاهلين وفي ذلك ورد الحديث فذلكم الرباط فذلكم الرباط ومن  
اصح يغدا الي السوق فهو من حرر الشيطان يرفع اعلامه ويهين  
من ثوبه وهو في توهين دينه وفي قوله غدا اشارة الى ان التمسك  
الي السوق محذور فمن راجع اليه بعد اداء وظائفه لطلب  
الحلال وما يتقوم به طلبه للعبادة ويتعفف عن السؤال كان من  
حرر الله تعالى **قوله** وذكروا النار الي اخرة  
يشبه ان يكون ذكر الاول بمعنى الوصف والفاء في الثاني للسببية  
يعني وصف الرسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلام الناس وقت الصلاة  
ايقان النار لظهورها وضرر الناقوس لصوته وكان ذلك سببا في ذكر  
اليهود والنصارى فخص لما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة ونبي المسجد



شاور الصحابة فاجعل علماء الوقت قد كرم من الصحابة الثاني  
 والناقص فنذكر اخر من منهم ان انار شعاع اليهود والنصارى  
 شعاع النصارى فلو اتخذنا احداها لنفس او قاتنا با وقايم  
 وقوله فاحذر ان يغيب عرفا ان الرسول امره وذلك حين ما ذكر له عبد الله  
 بن زيد الانصاري رواية **مول** ان يشفع الماذان ان ياتي بالفاظه  
 شفعا **مول** وان يوتر المقامة دليل على ان المقامة فراي وهو  
 ذهب اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه **مول** وهو  
 والله الشافعي والاوزاعي واحمد واسحق رحمهم الله قوله  
 الما المقامة اي اللفظة المقامة هي قد اقامت الصلاة كما ان  
 يقولها مرتين اي تعالوا واقلوا على الصلاة مسرعين  
 بنفسه اي لقيني كل كلمة من هذه الكلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بنفسه يعني ابو محمد مرة تصوير تلك الحالة ولهذا عدل عن الما  
 الي المضاع في قوله ثم يقول فتقول **مول** الله البراري الكبرياء  
 كذا كبرياء وعظمته وفي الغريبين قيل معناه الله البراري  
 النهاية والغريبين ان الوا في البر الكثرة في الماذان وال  
 لنا سمع موقوفا غير معرب في مقاطعة لقوله هم حي على الصلاة  
 حي على الفلاح والمعنى هلموا اليها واقلوا وتعالوا مسرعين  
 وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة اقول لما قيل حي اي اقبل قبالة علي  
 اي سي اجيب على الصلاة ذكر نحوه في الكشاف في قوله تعالى حين  
 لك **مول** ثم يقول انما رة الي التزجيع وهو رفع الصوت بكلمتي  
 السهالة بعد الخفض كما وهو من عند الشافعي رحمه الله خلافا  
 لابي حنيفة رحمه الله اي قل اسهل ان لا اله الا الله مرتين واسهل  
 ان محمد رسول الله مرتين بالخفض ثم ارفع صوتك كما روي عن علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في هذه الصلاة علي بعلي لعنه الطهور  
 اي محذورة اسمه مرة بن معير **مول** والمقامة سبع عشرة كلمة  
 تفصل الله البر الله البر الله البر الله البر الله البر الله البر الله البر الله  
 الله

ما لله الله مرتان وكذا اسهل ان محمد رسول الله مرتان وحي على  
 الصلاة مرتان وحي على الفلاح مرتان وقوله فامر الصلاة مرتان  
 والله البر الله البر الله البر الله البر الله البر الله البر الله البر الله  
 ابو حنيفة رحمه الله والله الشافعي رحمه الله فاما فامة عند الحسن  
 عشر كلمة مرة واحدة الكلمة التليد والمقامة كما رواه ابن عمر وان  
 لا تنوبين فاما المصل في التثويب ان الرجل اذا جاء مسترخيا  
 في موضع فيكون ذلك دعاء وانذار ثم كثر حتى سمي الدعاء التثويبا  
 هو قيل هو من يد الدعاء فتعيل من تاب اذا رجع ومنه قليل الصوت  
 المودن الصلاة حين من النوم التثويب وزاد في المودن اذا  
 قال حي على الصلاة فقد دعاه فاذ قال بعل الصلاة خر من  
 النوم فقد رجع الي كلام معناه الما رة اليها فترسل في اي  
**مول** ولا تجل يقال نزل فلان في كلامه وشبهه اذ لم يجز هو  
 في التثويب سوا فاحقيقة التثويب تطلب الرسل وهو الهنية  
 والساكن **مول** فاحذر اي اسرع يقال حذر في قرانه واذا نه حذر  
 حذرا وهو من الحذر ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى قوله  
 المعصر هو الذي يحتاج الي الغايطة ليهاه للصلاة قال فيها  
 وهو من المعصر والمعصر هو المهاج **مول** عن زياد بن الحارث  
 الضد اي هو خليف لبني الحارث بن لعب بنع النبي صلى الله عليه وسلم  
 واذن بين يديه ويعود في البصر **مول** ان اذن ان مسفرة لما  
 في امر من معنى القول **مول** فيستحيون اي يقدرون جنبها الياتوا  
 اليها فيه **مول** ولا تبعثون الواو عطف على فقد راي اتقولون  
 موافقة الدحول والنصارى ولا تبعثون والهمزة لانها الجملة  
 المولي ومقررة للتأنيته جئا وبعثا **مول** فاد بالصلاة في مرجع  
 عن القاضي عياض الظاهر انه اعلام واخبار بحضور وقتها ليس  
 علي صفة الماذان السري قال النووي هذا هو الحق لما يؤذن بوجه

فصل







كم يصلي وحفي التثويب فلا يتوكل على صوت المؤذن اي غاية صوته  
وانما ورد البيان على الغاية مع حصول الكفاية بقوله السمع صوت  
المؤذن تنبيه على ان من اخر ينسحب اليه صوت المؤذن يشهد  
له كما يشهد له الاولون وفيه حيث على استغناء الجهد في رفع  
الصوت بالاذان والمران من شهادة الشهادتين له وكفى بالله  
شكيدا استهان به يوم القيمة فيما بينهم بالفضل والعلو فان الله تعالى  
مكهن قوما ويفضهم بشهادة الشاهدين فذلك بكم قواكم لا  
لرسولهم قض غاية الصوت يكون احق فاذا شهدك من سمع الا حفي  
كان غيرك بالشهادة اولى **والوسيلة** تو الوسيلة في الاصل بانقول  
به الي الشئ ويتوكل اليه به وجمعها ورايل وانما سميت تلك  
المنزلة من الجنة بها لان الواصل اليها يكون قريبا من الله تعالى  
سبحانه فاذا بلغا به مخصوصا من بين ساير الدرجات بانواع المكافات  
واما الوسيلة المذكورة في الدعاء المروي عنه صلى الله عليه وسلم بعد قول  
هي الشاعة يشهد لها قوله في اخر الدعاء حلت له شفاعتي ان يكون  
انا هو ققيل هو خير كان وضع موضع اياه ويحمل ان يكون انا  
مبتلا لا تاكيد وهو خبر اذا قال المؤذن اذا شرطية وقول غطي  
على ان شرط وجزا الشرط قوله دخل والموطوفات ثم مقدمات بحرف  
الشرط والفاء في قال يجوز ان يكون جوابا للشرط وكذا في الموطوفات  
وانما وضع الماضي موضع المستقبل لتحقيق الموعود وله الاحوال  
الحال ما يختص به الانسان وغيره من الموعود المتغيرة في نفسه  
وجسمه وما يتصد به والحوال له من القوة في اطياف هذه الاحوال  
وفيه قيل حول ولا قوة مظاهر لا حركة ولا حيلة ولا اكل من  
الكله ولا قوة على اطاعة الا بتوفيق الله قبل ان الرجل ادا دعى  
بالجبعين كانه قيله اقل بوجهك وشرأش على الهدى والصلاح  
فانما بان هلا خطب حسيم وهي الامانة المعروفة والصلح على السمو

والارض

والارض فليكن احملا مع ضعفي ولكن اذا وفني الله تعالى بحوله  
وقوته لعلني قوم بها مع يستحب اجابة المؤذن بالنكال في الجبعين فانه  
يقول احملا ولا قوة الا بالله لكل من سمع من منظم ومحدث وحديث خاص  
وعبرهم ممن لا ينعلم من الاجابة فمن اسما المعنع ان يكون في الحال او  
جماع اهله او نحوها ومما ان يكون في صلاة فليؤا فقه ولا ارفع منها  
اي مثله فاذا فعل في الصلاة فليذكره لتسبيح قولان اظهرها يتر  
لانه اعرض عن الصلاة لكن لا يطل لها اذا كان فلو قال حي على الصلاة  
او الصلاة خير من النوم بطلت ان كان عالما بحجبه لا كلام اذ حي قال  
الخاصي عياض اختلفوا هل يقول عند سماع كل مؤذن ام الاول فقط  
الدعوة التامة وانما وصف الدعوة لا تحفز كرهه عروجل يدعى بها  
الي عبادته وهذه الاشياء وما والاها هي التي يستحق صفة التكامل والتمام  
وصف بالقيام للوفا محمدا عن الشيخ والصلاة القائمة اي الدائمة  
لا يغيرها طلة ولا لجم ولا يفسدونها شريعة الذي وعدته ابا بل  
ان نصيب على الملح بتقدير اعني ارفع عليه بتقدير هو ولا يجوز  
ان يكون صفة للتكليف وانما تدل للتخيم اي مقاما يغبطه الاولون  
والاخرين محمودا بكل عن اوصافه السنة الحامد بن شرف المران  
بوعلى قوله تعالى عسى ان يبعثل ربك مقاما محمودا قال ابن عباس  
اي مقاما يجحد كل فيه الاولون والاخرين وتشرف على جميع الخلائق  
تسال فتعطي وتشفع وتشفع ليس احد الا تحت لو انا قنيل  
قوله الله البع الى قوله محمد رسول الله هي الدعوة التامة وكلمة  
التوحيد الباقية الدائمة وقوله حي على الصلاة هو المشار اليه بقوله  
الصلاة القائمة اي المستقيمة المحفوظة من ان يقع زيف في ايدها  
ومنتها وادانها وهاتان الكلمتان وسيلتان الي طلبة الفلاح  
والفوز في العقبي بالدرجات العالية المشار اليه بقوله ان محمد  
الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود مقام الشفاعة **والغرض** صيغة الضارع



يل على الاستمرار اي كان عادته ودا به والغازة كبسل تقوم  
على غفلة وهي بالليل ولي ولعل تاخيرها الى الصبح لا يمنع الاذان  
وركان سمع اذا انا وصفت موضع ضمنية اشعار بان من جنة وكونه  
من علامات الدين ان لا يتعرض له احد **م** ومنع رجل النافضة  
اي لما كان عادته ذلك لا يمنع **م** على الفطرة اي انت او فقهها  
على الفطرة والثاني ادلي ليطابق خرجت اي او فقهها على  
الفطرة التي فطر الناس عليها وقوله خرجت اشارة الى تكرر  
تلك الفطرة وعدم تصرف الوالد بن فيه بالمرء والآخر  
بلفظ الماضي فيحتمل ان يكون تارة وان يكون قطعا لان كلامه عليه  
الصلوة والسلام حق وصاف **م** راعي معري معري بكسر الميم  
المعري وهي اسم جنس واحد المعري ما عز وهو ظاهر ان الضم  
بين كل اذانين على الاقامة وسماها باسم خط  
حمل احدي الاسمين على الآخر شايع كما قالوا اميرة العمرين  
ويحتمل ان يكون بحضور الوقت والاقامة اعلام بحضور فعل  
الصلوة قبل ولا يجوز حمل على ظاهرة لان الصلاة واجبة بين كل اذانين  
وقتين وقد خبر صلى الله عليه وسلم فقال في المرة الثالثة من شايع  
انما حرص صلى الله عليه وسلم احته على صلاة النفل بين الاذانين  
لان الدعاء الايرد فيها اشرف ذلك الوقت واذا كان الوقت  
اشرف كان ثواب العباد **م** الشرف الامام ضامن قص الامام  
متكفلا **م** فيتحمل القراءة عنده امام طلقا عدل من لا يوجب  
القراءة على المأموم واذا كانوا مسوقين وتحفظ عليهم الاركان  
والسنة واعداد الركعات ويتولي السفار بينهم وبين نعم  
في الدعاء والمودعة امين في المواقف يعتمد الناس على  
اصواتهم في الصلاة والقيام وسائر الوظائف الموقفة وقوله  
الله الامانة وغفر للمودعين دعا اخرجه في صوت الجوز مبالغة وعبر

بالمأضي

بالمأضي ثقة بالمأجوبة كانه استجب فيه ونجس منه موجودا المعنى  
ان كذا الامانة للعلم بما تكفلوه والقيام والخروج عن عهده  
وغفر للمؤمنين للمؤمنين يكون عسى يكون لهم من تفرط في  
الامانة شغف يستدل به على فضل الاذان على الامانة لان حال  
المؤمن افضل من حال الضمين ثم كلامه ورد بان هذا الامين يتكفل  
الوقت فحسب وهذا ايضا من يتكفل اركان الصلوة ويتعهد  
تارة بينهم وبين ربه في الدعاء فان احسها من الاحسن  
والامام خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمن خليفة لادب  
واذا الاركان الدلالة الموصولة الى اللبنة والتعذران مسوق  
الزيت **م** محتسبا فا الاحتساب من الحساب كالاخذ من العباد  
ما قيل احتساب العمل لمن ينوي به وجهه الله تعالى لان له جنس  
ان يعتمد عمله فيجعل في حال من شدة الفعل كانه معدن والحسن اسم  
من الاحتساب كالعد من الاعتدال **م** العجب ركن التعجب على الله  
مخاد لا يخفى عليه اسما الاشياء والتعجب اما يكون مما خفى عليه  
والمعنى عظم ذلك عنده وكبره وقيل معناه الرضى والطمينة  
الفلقية من العصي وكونها والجمع الشيطان قبل الخطا فيجب  
رسول عام الكل ما يناتي منه السماع لغاية امر فيؤكد معنى التعجب  
وقوله تعالى انظر واتعجب للملكية من ذلك الامر بل التعجب  
التعجب وكذا تسميته بالعباد واصافته الى نفسه والامانة كقول  
علي تعظيم قوله بخاف مني الاظهروا له جملة استينافية وان احتفل  
الحال فهو كالبياض لعنة عبودية واعتداله عن الناس في  
الحديث دليل على جواز الاذان والاقامة للمنفرد قوله علي  
كتبان المسك الكشب ما ترفع من الرمل كالتل الصغير عبر عن  
الثواب المسك لرفعة وظهر وجهه وروح الناس من رايحه  
لتناسب حال هؤلاء الثلاثة فان اعمالهم متجاوزة الى الغير وصف



المؤذن بالمخارج تصويرا واستحضارا وخص الامام بالرضي الله عنه  
 لانه رسول للسفارة بينهم وبين ربهم بالدعاء وعلى اعتماد المأموم  
 يصلح صلواته بصلاح صلواته ويفسد بفسادها قوله اي صوته  
 اي قوله ان يكون ما بين اقصي صوته وبين مقام المؤذن  
 لا يورث له ثمة تلك المسافة لغفرها الله فيكون هذا الكلام مثبته قوله  
 وكان هذا الصلوة عطف على قوله المؤذن يغفر له وفيه شعار بان  
 الثانية مسببة عن الاولى وان العطف لبيان حصول الجمع بين  
 مسببة عن الاولى ومتاثرة عنها بهذا الاعتبار انك اذا قلت  
 متاثرة عن الثانية باعتبار رضا عفة الاجر واللباس من قال يغفر  
 للمؤذن لان كل من سمع صوته اهرع اليه الصلوة ثم غفر له خطيئة  
 له في ذلك فكانه الاجل سارع الشاهد قد غفر للمؤذن قوله ويغفر له  
 ما بينهما اي ما بين الصلواتين اللتين شهد بها قوله واقتضى  
 باضعفهم اقتضى جملة انسابه عطف على انت اياهم انما يشاء  
 انهم وانما عدل اليه الاسمية للدلالة على الثبات كان اما عند  
 وتغير عنها يعني كما ان الضعيف يقتضي بصلواتك فاقترن  
 ايضا بضعفه وامسك سبيل التخفيف في القيام والقراءة  
 من الغرابة انه جعل المتقدم مقدما يا تؤذون بلفظ الا قبله  
 للامر المحثوث عليه قبل تمسكه به من منع الاستجابة على الاذان  
 والادليل فيه لجواز ان يامر به لا يدخل بالافضل خط اجز المؤذن  
 على اذانه طرفة بحسب مذهب الشراعية قال الحسن اخشي بان  
 لا يكون صلواته طاعة لله تعالى وانه الشافعي رحمه الله قال يوزن  
 من خمس الحسن من سبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وصل لمصالح  
 الدين مطابقة ان الامامة ينبغي ان يكون باذن الحاكم وانما يجب  
 للامام التخفيف في الصلوة واستحباب الاذان بغير الحرة قوله  
 هذا اقبال هذا اشارة الى ما في الذهن وهو مبهم مفسر بالخبر

قوله وادبار

في الواقع والذين يذهبونها فنوص الى ذهن السامع وكان

قوله وادبارا صدرات معطوفان على الخبر فاغفر لي مرتب بالفاء عليها  
 منه على صدور عرطات من القابل في تحارة السابوق له فلما ان قال  
 الي اخره لما يستدعي فعلا فالتقيد بغيره انما هي الى ان قال واختلق  
 في قال انه مستعمل او لازم فعلى الاول يكون المعقول مقبولا به وعلى الثاني  
 يكون مصدران وقال في ما يترددا فاحتمل الى اخره بربك انه قال مثل ما قاله  
 المؤذن لما مر في الحديث الخامس من الفصل الاول من الباب قوله  
 ان عار عندك لئلا يقرن اليك عابدين اذا اذنين عند حضور الشيطان  
 لا يباع الوساوس ودفع المصلي ذلك بالامتناع بالدعاء عند  
 التمام المحارسة لكونها مجاهدات في سبيل الله وعند الناس  
 الشدة والمحارسة وحين يلجأ من قوله وعند الناس في التعريف  
 الحكم الرجل واستلجم الرجل اذا تشب في الحرب فلم يجلد بخاصة وكلم  
 ان اقل وهو ملجوم والحكيم قال القاضي عياض لجمه اذا التصق به  
 التصاق الحكم بالعظم اي الحين يلتصق بعضهم ببعض او يجمع  
 بعضهم بقتل بعض من لجم فلان وهو ملجوم اذا اقبل كانه جعل  
 تحت المطر روي في العوارف انه صلى الله عليه وسلم كان يستقبل  
 الغيث ويقول به ويقول طه يث عهده بربه ان اذهب حتى يكون  
 مكان الروح جاد اي يبعث الشيطان من المصلي بعد ما كان المكان بين  
 والتقيد بربك يكون الشيطان مثل الروحاني البعد عنه عن غلظه هو  
 ليثي وقد ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان في الوفد الذين  
 جاؤا عليه الصلوة والسلام وشهد الخندق ومات بالمدينة في ايام  
 عبد الملك بن مروان في العظم هذه الزيادة في الروايات فقلت  
 وانا وانا عطف على قول المؤذن بتقيد العاطل اي ولنا اشهد كما  
 يشهد والتكرير في انا راجع الى الشهادتين وفيه صلى الله عليه وسلم  
 كان مكلفا بان يشهد علي سائر الكسائر المعتبرة بتأنيده في حلف  
 اي كتب له بسبب تاذينه كل مرة في كل يوم كذا في شرح السنة قوله



كنا نؤمن بالعداء عند اذان المغرب لعل هذا الدعا مرفي طينته  
بأوله ولكن الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض  
في الافق كأنه طار في السماء بخلاف المستطيل فإنه يسمى ذنب السرحان  
وقال ابن الجوزي قبل هو من قبيلة البليث وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم  
واقام عنده عشرين ليلة وكان البصر **م** صلوا كما رايتموني فأنتم  
موصوفة اي صلوا صلوا لصلاة رايتموني ا صلوا هاء ريم لم يزل  
الكبر في دليل علي فضل الامامة علي اذان حيث اطلق اذان  
وخبرها فيه وقيل الامامة **م** حين قتل قتل بفعل اذا عاد من سفره  
وقد يقال للسفر قتل في المحي واليهاب والتعريس تزور المسافر  
اخر الليل تركه للنوم والراحة **م** كل الكلال الحفظ والحاسة  
**م** موجه الفجر اي موجه **م** غلبت الي اخره عبارة عن النوم كان  
عينيته غالبة فغلبتاه علي النوم **م** او لم استيقاظا في استيقاظ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس ايماء الي ان النفوس ركنية  
وان غلبت عليها في بعض الاحيان شيء من الحجب الشرية للكل  
عن قريب سيزول وان كل من هو اركي كان زوال حجبه سرع  
قوله فتنع اي هب وانتهى كانه من الغزو والحق في الان من  
بشبه لا يحلوا عن فزع **م** اظ بنفسي الذي لمخ بنفسك اي كانه  
توفال في النوم توفائي **م** اقتادوا واقتادوا امر وفاقا دوا  
ماض شيئا اي اقتيادا قليلا قليلا يقال قاد البعير واقتاده  
جر حبله كانه صلى الله عليه وسلم اراد ان يتحول عن ذلك المكان قوله  
حسن اختلاف في معني مفارقة ذلك المكان فمن لم يحوز قضاء الفائتة  
في الوقت المنهي قال انما فعل ذلك ليرتفع الشمس ومن تجاوز وقت الترو  
قالوا معناه انه اراد ان يتحول عن المكان الذي اصابته فيه هذه  
الفكرة روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يترك كل واحد راسه في حلقه  
فان هذا منزل حضرة نبيه سلطان مح فان قيل لئن ذهل النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم عن الصلاة ونام عنهما مع قوله صلى الله عليه وسلم ان عيني تنام  
والانام قلبي فيه قلنا فيه وجها ان احبها انه لا منافاة بينهما لان  
القلب انما يدرك الله موصلا باطنه كاللذة والهم وعوها ولا يدرك  
الحسيات مثل طالع الفجر وغيره وانما يدرك ذلك العين والعين غيبية  
والثاني انه كان له حالان ينام القلب تارة واخرى لا ينام فصلا  
في كل الموضع حالة المنام وهو ضعيف قيل والثاني اولى لما ورد انه  
صلى الله عليه وسلم اضجع فنام حتي نفخ فاذنه بلال بالصلوة  
فصلي ولم يتضرأ وعلاوه بقوله صلى الله عليه وسلم فنام عيني ولا ينام قلبي  
والحديث ما رواه انه نسي ليس اذا اقيمت الصلاة اي اذا انادي  
المؤذن بالاقامة فاقام المسبب مقام السبب حسن فيه دليل علي جواز  
تقديم الاقامة علي خروج الامام ثم ينتظر خروجه **م** تسعون  
حال وهو بلغ من الاستعداد تصويره حال سوء الادب المنا في ما هو  
اولي به من الوفا وعن ثمة عقبة بما يشتمل علي حسن الادب اعني  
المشهي ثم ذيل المفهومين بالزام السليمة في جميع الامور خصوصا  
في العيون الي جناب العزة لا يقال هذا مناف لقوله تعالى فاستمعوا  
لانا نقول المراد بالسعي في البرية القصد بدل عليه قوله تعالى  
وذروا البيع اي استغلوا بامر المعان وانكروا امر المعاش قال الحسن  
ليس السعي علي الاقدام لكن علي النيات والقلوب حسن اختلاف  
فيمن يخاف فوت التكسية الاولى فليل سرع فان عمر رضي الله  
عنه سمع الاقامة باليقين فاسرع الي المسجد وقيل لا هذا الحديث  
وفي قوله فاستمعوا لاله علي ان ما ادرى اول صلوة لان لفظ الامام  
يقع علي باقي الشيء وهو ذهب علي واي الدرداء وبه قال السلف  
رحمهم الله **م** فما ادرىكم اي اذا ثبت لكم ما هو اولى فما ادرىكم قوله  
فان احل لكم الي اخره مح استحب للذهاب اليها ان البعث اليه  
ولا يتكلم بغيره ولا ينظر نظرا فيها ويحجب ما امكن مما يحجب المصلي



وان اقول في المجلس ينتظرها يتأكد عليه ذلك وفي بعض الروايات جمع  
بين السكينة والوقار فتبيل هما معني واحد الحق ان السكينة الثانية في  
الحركات واجتناب العبث ونحو ذلك والوقار في الهيبة وعضن النص  
وحفظ الصوت والاقبال على طريقته من غير التفات ونحو ذلك  
**قوله** زيد بن اسلم تابعي مولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قوله** في  
القوم كرفا متيقظ لينيط به قوله فقد فرغوا من ان الله يقض  
ارواحنا فيه تسليمة للقوم مما فرغوا منه وان يكون الغفلة كما  
بمشية الله تعالى **قوله** ولو كان له ردها البنا في حين غيرها الى  
الي الموت الحقيقي الذي ينسب عليه قوله تعالى فيمهل الله  
قضى عليها الموت وقوله ان الله قبض ارواحنا من الارواح  
الموت المحازي وفي قوله تعالى ويرسل الابرار اي التي لم يمت  
في منامها **قوله** او شيها يحتمل ان يكون سكان الراوي وان يكون  
في الحديث اي غفل عنها بسبب النوم او شيها بامر اخر وصح  
فزع معني التها فذلك بالي اي التها الى الصلوة فزع  
الشبه ان اي بلا فان قلت كيف اسند تلك الغفلة الى  
الله سبحانه وتعالى في قوله صلى الله عليه وسلم وفي قوله ان  
الله الذي اسند بنفسك ثم اسند الى الشيطان اوجب بانه هبيل خلق  
الافعال اي اراد الله تعالى خلق النوم والنسيان فيهم فمكس  
الشيطان من التها ما هو جالب للغفلة او النوم من الهدوء  
نه الهدوء السلون عن الحركات من المشي والاختلاف في الطرق  
وفي الحديث اظلم معجزة وهذا صدق الصدوق رضي الله عنه  
بالشهاد **قوله** والصبي يقال اهدات الصبي مكنته وذلك بان  
بضرب كفه عليه حتي يسكن وينام **قوله** معلقان صفة لخصلان  
والمسلمين خروصا ثم وصلوهم بيا الخصلتين او بدل منهما  
كما في الملوكين وانا طه الخصلتين للمسلمين بهم بحالة الامر الذي

بقه الرق وقده لا يخلص منها الا الممس والفلد والوجه الامر الذي  
الشخص وانقضي له عنه الا بالخروج عن العهد وهكذا الاعتبار قبل  
في حقه **قوله** اما الساجد **قوله** مراضع الصلوة قوله ولم يجل حتى خرج  
عامة العلماء علي جواز النفل داخل للعبه الحديث ابن عمر واخلاق  
في الغرض **قوله** الجمهور الي جوازه ومنع منه فالك واجل وحلي  
عن محمد بن جرير انه لا يجوز الغرض ولا النفل الحديث ابن عباس واجمع  
اهل الحديث علي اخذ برواية بلال مشيت ومعه زيادة علم والملا  
العبادة المعهودة ويؤيده قول ابن عمر نسيت ان اسأله لم صلى واما  
في امره فنجته ان لا يتغفل بالادعاء ولم يشعر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
بالل قد خففها وانما غلق صلى الله عليه وسلم الباب لئلا يجمع  
عبدة الناس **قوله** في قبل للعبه بضم الباء وكونها وهو تقبض  
يد يروا القبلة المحضة سميت قبلة لان الصلي يقابلها تو المرات  
الجهة التي فيها الباب **قوله** هذه القبلة **خط** يعني ان امر القبلة قد  
استقر علي هذا البيت لا يسخ فصولا الي اللعبة ابدأ ويحتمل انها  
احد هو انه صلى الله عليه وسلم علمهم السنة في مقام الامام واستقبال  
العبه من وجه اللعبة دون اركانها وجوانبها الثلاثة وان كان  
عن رواية قوله البخاري في رواية البخاري يؤم ارسا ابن عباس  
لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل ولعل العذر ان يقال اختلاف  
الزمان وتعد **قوله** صلى الله عليه وسلم او ان الكاتب سقط عند  
راي ابن عباس او يقال كان ابن عباس مع من دخل لكن لم يشعر  
بالصلوة **قوله** علي سنة اعمه وذلك قبل ان بناها الحاج في فتنة ابن  
الزبير وهلم للعبه **قوله** المسجل الحرام قبل الامتنان ويحتمل ان الصلوة  
في مسجد ي لا يفضل الصلوة في المسجد الحرام بل في بقاها ويحتمل ان الصلوة  
في المسجد الحرام افضل ويحتمل المساواة ايضا **قوله** لانه حال كناية عن النسي  
عن المسافرة الي غيرهما من الساجد وهو بلغ لان فيه تصوير حالة المسافر



وتهيئة الآلات ومنه الرمال ثم اخرج التهييج مخرج الاخبار حسن لوندان  
يصلي فيه ولوندان يصلي في غيرها يصلي حيث شاء شاف لوندان  
ان يصلي او يتكلم في المسجد الحرام تعين ولو عين مسجد الملائكة  
لهم تعين احد هذين المسجدين ولو عين المسجد الاقصى لهما تعين  
احد الثلاثة ولو عين غيرها لا يتعين وعليه ان يصلي حيث يشاء  
قوله ما بين بيتي ومنبري الى اخره حسن قبل معني الحديث ان  
الصلاة في ذلك الموضع والذاكره يودي الى روضة الجنة ومنهم  
العبادة عند المنبر يسعي يوم القيامة من الحوض وهذا كما جاء في  
الحديث الجنة تحت ظلال السيوف يريد ان الجهان يودي الى الجنة  
نقاسا سمي تلك البقعة المباركة روضة لان زوارقها وعماراتها  
من الملائكة والجن والانس لم يزلوا يقبلون فيها على ذكر الله  
ابحانه وعبادته اذا صدر عنها فريق ورث عليها اخرون  
كما جعل خلقه الذكر رايض الجنة وقال منبري علي حوضي  
علي حافته فمن شئته مستعيا اليه او منبرك يذكرك الاثر شهد  
الحوض ونبيه صلى الله عليه وسلم علي ان المنبر مورد القلوب  
الصادقة في بيلا الجهالة كما ان الحوض مورد الابان الظاهرة  
في حر القياحة وتحتمل ان يراد بهذا الكلام ما لا يجتدي اليه عقولنا  
قوله باي مسجد قبال الى اخره فيه دليل علي ان التقرب الى المساجد  
ومواضع الصلاة مستحب وان الزياره يوم السبت منه وقيل موصوف  
ومملوك خارج المدينة قريب منها ذكره المظهر في احب البلان  
اي المواضع لعل تشميتها المساجد والسواق بالبلان تلحق  
الي قوله تعالى والبلد الطيب الاية وتحتمل ان يقال مضائق اي  
بقاع البلان والاشكال ان المساجد محل التقرب الى الله سبحانه وتعالى  
والسواق محل افعال الشياطين ومن بني الله مسجد التكبير في مسجد  
اللتليل وفي بينا للتكبير والتعظيم لموافق ما ورد من بني المسجد  
ولو لم يخص قضاة الحديث **قوله** نزله من الجنة النزل ما هيأه

للتنزيل

للتنزيل وكلما غلط طرف وجوبه ما دل عليه ما قوله وهو العاطل فيه المعنى كما  
استمر غلظه ورواحه استمر اعدان نزله في الجنة فالغلو والرواح  
في الحديث كالكثرة والعيش في قوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة  
وعشايا فابعد فهم الفاء في فابعدهم الاستمرار كما في قوله الا مثل  
فالمثل من الذي يصلي اي من اخلا الصلاة ليصلها مع الامام  
اعظم اجرام من الذي يصلها في وقت الاختيار ولم ينتظر الامام  
وتحتمل انتظار الصلاة الثالثة وهو اعظم من الذي لا ينتظر  
الصلاة الثانية وفي قوله ثم ينام عاربا لانه جعل عدم انتظار الصلاة  
نوما والمنتظر وان نام فهو يرقطان وغيره تايم وان كان يرقطان لانه  
يضع نكاحه وقامت كالنايم **قوله** يا بني سلمة بكسر اللام بطن من البضار  
وليس بالعباءة سلمة بكسر اللام غيرهم كانت ديارهم علي بعد من المسجد  
وكانت المساجد تحصد هم في سواد الليل وعند وقوع المطر  
عرا مقدار البرد فارادوا ان يتحولوا قرب المسجد فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يعري المدينة فرغهم فيما عند الله تعالى من الاجر علي نقل الخطي  
ويكتب يروي بالجرم علي جواب الزموا وبحوزة الزموا علي الاستيفاء  
ليمان الموجب والمراد بالكتابة ان يكتب في صحف الاعمال اي كثره  
الخطي سبيل بيان الاجر وان يكتب في كتب السيرة اي يكتب فضله  
ومجاهدته في العبادات في كتب السلف فيكون سببا لحرص الناس  
علي الجاه والاجتهاد ومن سن سنة حسنة الحديث رطلها الله  
حسن يظلمهم يظلمهم في حرامه ورعايته وقيل المراد ظل العرش  
اذ جاءني بعض طرف هذا الحديث في ظل عرشه غيب الظل والصح  
وهو اع من الغنى ويعبره عن الغيرة والمنفعة يقال اظلمني فلان  
اي حصرني وجعلني في ظله اي في غيرة ومنعه قيل في ظله تالكيد وتقدير  
ان قوله يظلمهم يحتمل ظله غير يعني ان الله تعالى يحرسهم من كثر  
الافرة ويتنعمهم في رحمة **قوله** اجتمعوا عليه وتفرقا عليه عبارة عن خلوص



المودة في الغيب والحضور حتى لا يعلم شماله قيل فيه حذف اي يعلم  
من بشماله ما ينفق بمسنة وقيل برأي المبالغة في احتوائها وان كان  
لو يعلم لما علمتها صلاة الرجل اي ثواب صلاته قوله في بيت  
وفي تخصيصها بالذكر اشعار بان مضاعفة الثواب علي غيرها  
من الاماكن التي لم يكن من لزومها الا يكون مضاعفة معها وذلك  
انه الجملة الحالية كالتركيب للحكم كانه لما اضاف الصلاة الي الرجل  
المعروف بلام الجنس افادة صلاة الرجل الكامل الذي لا يهيب امر  
بنوي عن ذواته في بيت الله يضاعف اضعافا لان مثله لا يقصر  
في شرائطها واركانها وادائها فاذا توافر احسن الوضوء اذا  
خرج الي الصلاة لا يشوبه شيء مما يلهيه واذا صلى لم يتعجل الخروج  
ومن هذا ان فجد بران يضاعف ثواب صلاته في البحر  
اما مفعول مطلق او حال مؤكدة كذا في الشرع اللهم صل عليه  
جملة منبهة لقوله يصلي عليه وفي ذلك تمام **اللهم ارحمه**  
الرحمة بعد طلب المغفرة لان صلاة الملائكة استغفار لهم قوله  
يا لم يورد فيه اي لم يورد احدا من المسلمين لسانه او يله فانه كذا  
المعنوي ومن ثمة اتبعه بالحدث الظاهري **ولم** بالحدث منه  
بتخفيف الدال من الحدث ومن ثمة قد اخطأ **الجل** سيد  
مالك بن ربيعة انصاري ما عدي **اللهم** افصح الخيرة لعل  
السري في تخصيص الرحمة بالدخول والنزول بالخروج ان من دخل  
استغل بما يزيله الي ثوابه وجنته فناسب ذكر الرحمة واذا خرج  
استغل بالتغافل عن الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال الله  
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **ولم** ينشد ضالته نشد  
الضالة كما قال الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله  
**ولم** ينشد ضالته نشد الضالة انشد هانسة ونشد اناطتها  
وانشد بها بالان اذا عرفتها من النشد رفع الصوت ويدخل في هذا  
كل امر لم ين له المسجد من البيع والشري وكحو ذلك وكان بعض السلف

لا يرى

لا يرى ان يتصدق علي السائل المتعرض في المسجد **وله**  
السجدة السجدة كالحاساق والعضان وما لا يقوم علي ساق فهو كجم  
المنشئة الغيوم والنخاعة هي البرقة التي تخرج من اصل الغمام  
مما يلي الغمام الي اصل النخاع وهو الخط الابيض الذي في قفا  
الظهر المعروف في الاذي والنخاعة كما في قوله دخلت السور في ذلك  
لكل وعما طصفة الاذي ويكون صفة النخاعة **ولم** فلا يبصق قبل  
الذهي عن ذلك لصابة القبلة عما بنا في التعظيم قيل قوله فانما بناحي  
والله تعالى بتقليل المنهي شبه المصلي بمن يباحبه فلكه فيجب عليه  
رعاية الادب من المواجهة له وتخليته تلك الجهة عن الجفأة  
وان كان الله تعالى منزها عن الجهة **ولم** عن ميمنه ملكا يحمل  
ان يران ملكا اخر غير الحفظة لم يحضر عند الصلاة للتأييد والالهام  
والثامين علي دعائه فسيله سبيل الرائي فيجب ان يكرم رائيه فوق من  
يخفقه من اللام الكاتبين ويحتمل ان يخص صاحب اليمين  
بالكرامة تنبها علي ما بين الملكيين من المرتبة كما بين اليمين  
والشمال وتمييزا بين طليعة الوجود وطليعة العذاب **ولم** في موضه  
الي اخره كانه صلى الله عليه وسلم عرف انه من محفل وخاف من الناس  
ان يعظموا قبره فعزل اليهود والنصارى فعرض بلعنه كيدا  
يعا ملوما مع ذلك قض كانت اليهود والنصارى يسجدون  
قبور الانبياء ثم يحولونها قبله ويتوجهون في الصلاة نحوها  
فقد اتخذوها اوثانا فلن ذلك لعنهم ومنع المسلمين عن مثل  
ذلك اكرام من اتحن مسجدا في جوار صالح او صلي في مقبرة وقصه  
المنظها برحمه او وصول اثره من اثار عبادته اليه التعظيم  
له والتوجه نحوه فلا حرج عليه ان يرى ان مرقب اسماعيل عليه السلام  
في المسجد الحرام عند الخطيم ثم ان ذلك المسجد افضل مكان  
يخزي المصلي لصلاته والنهي عن الصلاة في المقابر مختص بالمقابر



المنبوذة لما فيها من النجاسة **وروي** ان روي ان بالغنم فالتدبير  
 المتنبه هو واعلموا ان روي بالكسر والتدبير التحكيم واقل  
 ان قوله فلا تتخذوا آثر التنبيه بافحام اذاته من السبب والسبب  
 مبالغة وكرر النهي ايضا كما ذكر التنبيه المختلف في الصلاة في العبرة  
 كرهها جماعة وان كانت التربة ظاهرة والمكان طيبا واحتجوا  
 بحديث الحديث وقيل يجوزها فيها وتأويل الحديث ان الغالب  
 من حال العبرة اخذ لا تربتها بصدى الموتى والجوح والنفث لعمامة  
 المكان فان كان المكان ظاهرا فلا بأس **وروي** من صلاتكم اي  
 اجعلوا بعض صلاتكم التي هي النوافل مؤداة في بيوتكم فقولوا من  
 صلاتكم مفعولان فليكن على الاول الاهتمام بشان السوء وان  
 من حقها ان يجعل لها نصيبا من الطاعات ليصير مشورة لانها  
 ما وآلم ومتعلكم ليست لغيركم التي لا تصلح لصلواتكم **وروي** ما بين المشرق  
 والمغرب قبلة **وقد** الظاهر ان المعنى بالقبلة في هذا الحديث  
 قبله المسجد فانها واقعة بين الشرق والمغرب وهي الى الطرف  
 الذي اقبلت عليه يعني من جعل من اهل المشرق اول المغارب وهو  
 مغرب الصيف عن كمينه واخر المشرق الساعن يسارا كان  
 مستقبلا للقبلة والمراد باهل المشرق اهل الكوفة وبغداد وخراسان  
 وفارس والعراق وخراسان وما يتعلق بحدود البلاد قوله خرجنا  
 وفدا الوفد الجماعة القاصدة عظيم الشأن من الشون وهي حال  
 بيعة متعبد النصارى **وروي** فاستوهبناه الفاء في فاستوهبناه  
 عطفت ما بعد ها على المجموع اي خرجنا وفعلنا فاستوهبناه قوله  
 وامرنا اي اراد امرنا **وروي** والماء ينشق ينشق على صيغة المجهول  
 يقال نشق الثوب العرق بالكسر ونشق الخوص الماء ينشق نشقا  
 شربا قوله فانه لا يزيد الضمير فانه اما الماء والورد والمورد  
 الورد لا يزيد المورد الطيب بمرتته الطيبا او المورد  
 الطيب لا يزيد بالورد الطيبا وفيه جواز التبرك بما ذكره من نقل

الى البلاد

الى البلاد الشاسعة وعليه يحمل التبرك بما بقي من فضل طوالم العلماء المشايخ  
 وسراهم وخرقهم **وروي** في الاورد في المحلات الدار ولغة  
 العامر المسكون والعامر المنزول وصي من الامتداد لا في كانه  
 يخطون باطراف الرمح قدرا يريدون اي يتخذوه مسكنا ويدرون  
**حوله** قال الشاعر الدار دار وان زالت حوايطها والبيت ليس  
 وهو محله **وروي** في خرقتها اللام في تنزخر فتنه التعليل المأمور المطلق  
 والنون لمجرى التاكيد كما في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن اذنا  
 كما نت الانافذة اي ما اخرجت بالتشديد ليحفظ ذلك ذريعة الى الترخيف  
 لا فيه تنزيح ويجوز فتح اللام على جواب القسم وهو اظهري والله لا يخرجها  
 لا التزخر فتنها النفوس والتضاوير بالانها ب واصل الخرف  
 الذي ذهب وكما ل حسن الشيء حس التشديد رفع البناء كانت اليهود  
 انفسا وي تزخر في المساجد عند ما حتر فوالامر دينهم وانتم  
 تصيدون الي جالحكم في المارة بالمساجد وتزبينها وكان المسجد  
 علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن وسقفة بالحجر  
 يعمل حشب النخل زاد فيه عمر رضي الله عنه فبناء على بنيانه  
 باليمن والحجر واما عمل بالحجارة والمنقوشة وسقفة بالساج  
 ان من اسرار الساعة جمع شرط بالتحريك وهي العلامات  
 قدم الخبر على المبتدأ للاهتمام بالاختصاص قوله حتى القلادة  
 الفدي جمع فداة هي ما يقع في العين من تراب و بين او  
 وسخ والبد في الكلام من تعدد يرمضان اي اجور اعمال اممي  
 واجبر القلادة اي اجر اخراج القلادة والقدادة اما بالحجر حتى  
 الي والتعد ير الي اخراج القلادة وعلي هذا يخرجها من المسجد  
 جملة مستأنفة للبيات واما بالرفع عطفا على اجور والتعد ير امر  
 وشطر الحديث مقتبس من قوله تعالى كذلك انك اياها



ولذلك اليوم تسمى ولادتها انما قال او فيها دون حفظها اسعرا بابها  
كانت نعمة لجسيمه اذ اراها الله يشكرها فلما شربها فقد توفيت  
النعمة فبالنظر الى هذا المعنى كان اعظم جروا وان لم يعد من الكتابير  
فلما عدل اخراج القفلة التي لا يوبه لها من الجور تعظيم البيت  
تعالى على ايضا النسيان من اعظم الجرم تعظيم الكلام الله سبحانه وتعالى  
وكان فاعل ذلك على الحقير عظيم بالنسبة الى العظيم فانه له عظمة  
وصاحب هذا عظيم خيرا فانه له عن قلبه **وله** بالنور النور  
في وصف النور بالتمام وتعيينه بيوم القيامة تلميح الى وجه المؤمنين  
يوم القيمة في قوله تعالى نورهم يسبحي بين ايديهم وبابها  
يقولون ربنا اتم لنا نورا والى وجهه الما فقتل في قوله تعالى انفس  
من نوركم **وله** بتعاهد التعاهد والتعاهد التوفيق بالشي  
وفي التعاهد بها لغز الال لفعل اذا اخرج على زنة المعالفة  
والهمارة دل على قوته كما ذكر في الكشف في قوله تعالى بخادعور الله  
وورد في بعض الروايات يعتاد بدين تعاهد وهو اقوى من  
ادوافق معنى الكمولة جميع ما يناط بالمسجد من العمارة والعتادة  
الصلاة وغيرها الميري اليها شهد به النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله فاشهدوا له اي قطعوا له القول بالايان لان الشهادة قواضيه  
عن مواطاة القلب على سبيل القطع **وله** من خصي يقال خفيت  
الخل خفاء اي بليت خفيت واختصت اذا فلتت ذلك  
بنفسك اي ليس من خصي ولا من اختصي اي ليس بخصي كقوله  
ويتمسك بسنتنا **وله** ان مباحة امتي السباحة معارفه الامصار  
والذهاب في الارض لتفعل عبادتي اسرائيل **وله** في الترهيب اصل  
الترهيب من الرهبة بمعنى الخوف كانوا يترهبون بالخوف من الله تعالى  
الى بنا ولا يبعد ان يعد هذه الاجوبة من المملوك الحكيم لان ظاهر  
الجواب المنع فلما ارادهم الى ما هو الاصول والاهم دخلت في

المملوك

المملوك ولما كان السؤال الاول بعد من الحكمة التي هي التماسك تقدم  
والتفويج تبنيها على هو المملوك **وله** رايته ربي الى اخره ذكر الطير التي  
عن معاذ بن جبل انه قال صلى الله عليه وسلم اني صليت الليل ما قضى  
ربي ووضعت جنبي في المسجد فانا بي ربي في احسن صورة الحمد  
في احسن صورة به الصورة يرد في كلام العرب على ظاهرها على  
معنى حقيقة الشيء وهبائه وعلى معنى صفته يقال صورة الامر كذا  
اي صفته فمثل هذا الحمد مستند الى روي اراها في المنام قال  
قال لان الرائي قد يركب غير التشكيل متشكلا والعكس فلا يعد ذلك  
خيرا في الرواية ولا ظلك في ظلم الرائي بله اسباب يذكر في علم الملاك  
لذلك اسباب لما اقتضت روي الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
الي تعبير وان حمل الحمد على انه في التيقظة فلا بد من التاويل  
بمثل صورة الشيء ما يتميز به عن غيره سواء كان ذاته او جزؤه المميز  
عن غيره فاما ان بصورة تعالى وتقدس ذاته المخصوصة المنزهة  
عن مماثلة ما علاه وبحوزة براد بالصورة الصفة اي كان وفي  
احسن التراب ولطفا من وقت اخر وبحوزة يعون المعنى الى النبي  
صلى الله عليه وسلم اي انا بي ربي وانا في احسن صورة وتحمّل الصورة  
الي المعاني كلها ان شئت ظاهرها وان شئت هيانها او خفيها  
اما اطلاق ظاهر الصورة على الله سبحانه فلا يجوز تعالى عن ذلك  
علموا السبع قال الشيخ الثوري سبي قد مر من ذهب اكثر اهل العلم  
في امثال هذا الحديث ان يوم بظاهره ولا يفسر بغيره صفا  
الخلق بل يعني عنه الكيفية ويؤكد علم باطنه الى الله سبحانه وتعالى  
فانه يركب رسوله صلى الله عليه وسلم ما يشاء من وراء امتار الغيب  
مما لا سبيل لعقولنا الي اذ الله لكن تراءى لنا وفي هذا الزمان  
مظنة الفتنة في عقاب الناس لفسوسا اعتقادا في الضلال  
ثم ان اراي التاويلات السابقة الملاءم على الملاءم الكبر والحق  
بدل لك اما لما كنتم اولا كنتم مع الملاءم الكبر والجمع اما كبراء



فض وأختصاصهم اما عبارة عن تبادرهم الي ثبت تلك الاعمال والصعود  
بها واما عن تفاوتهم في فضلها وشرفها وانا فكلها علي غيرها واما عن اعتبار  
الناس بتلك الفضائل الاختصاصهم بها وتفضلهم علي الملأ اليك  
معها فتعلم في السموات قوله فوضع كف مجاز عن تخصيصه منزلة  
الفضل واليصال بفضل اليه كما يفعل المملوك هذا الفعل حال المملوك  
مع بعض خدمه تطفأ وتوطينا قوله فوجدت كتابه عن وصول  
ذلك الفيض الي قلبه وتأثره عنه ورسوخه واتقانه يقال تلخ  
صدرة واصابه برح البقطين **وله** فعلت تدل علي ان وصول  
ذلك الفيض صار سببا لعلمه ثم استشهد بالآية يعني كما ان  
الله تعالى اراي ابراهيم عليه السلام ملكوت السموات  
والارض وكشف له ذلك فخرج علي ابراهيم الخيوط والملكوت  
فعلوت من الملك وهو اعظمه قبل الخليل اراي الملكوت  
اولا ثم حصل له اليقاف بوجوه منسبها والحبيب عليه السلام  
راي المنشاء ابتداء ثم علم ما في السموات والارض من ربها  
بون بعيد **وله** في الكنايات الكفارة عبارة عن الفعل والخصلة  
التي من شأنها ان تلف الخطيئة فلهذا الخصال المذكورة تلف باقلا  
من الذنوب بدليل قوله وكان من خطيئته اليوم ولدته امه  
كيوم مبي علي النسخ الاضافة الي الماضي واذا اضيف الي المصارع  
اختلف في بناءه يعني من فعل ذلك يكون مبرا عن الذنوب  
كما كان مبرا عنها يوم ولدته امه **وله** الجبروت ما عرف من  
الشرع من الافعال الحميدة **وله** واذا اردت اي اردت ان تعلم  
قول رموي غير مفتون اي ضال **وله** والدرجات اي ما يرفع  
به الدرجات هذه الخصال لثلاث **وله** راضا من ارضاء من معنى ذلك  
الضمان فيجوز ان المعني الواجب اي واجب علي الله تعالى ان يكافئه  
من مظار الدين والدنيا وقيل راضا من بمصون كما دافق ذكر الصور

به في اول الثلاثة ولم يذكر في الثاني والثالث اكتفاء بالاول فالذي  
يروح الي المسجد ورضان علي الله سبحانه وتعالى ان يايصل معه ويضع  
اجرة قوله نكل بيته بسلام قيل المرن الذي يسلم علي اهله اذا دخل  
بيته والمقصود به ان يبارك عليه وعلي اهله وقيل هو الذي يلزم  
بيته طلبا للسلامة وهو با من الفتنة وهذا الوجه ان الجاهل  
في سبيل الله سفلا والروح الي المسجد حضرا ولزم من البيت ان  
من الفتنة اخذ بعضها بحجة بعض وعلي هذا فالضمون  
به هور عاية الله آية وجواره عن الفتنة بمر من خروج من  
بيته اي خرج من بيته قاصدا الي المسجد لا اداء الفريضة اما  
قدرة القصصه لطابق الحج لانه القصد الخاص فنزل النية  
مع التطهير منزلة المحرم واقبال هذه الحادثة ليست للتشوية  
لكن والحاق الناقص بالكمال يقتضي فضلا الثاني وجوبا ليفيد  
المبالغة والما كان عبثا فشيء حال المصلي القاصدا الي الملتوبة بحال  
الحاج المحرم في الفضل مبالغة وترغيبا ليل يتقاعل عن الحاجات  
منه اجم المستطهر الخارج باجر الحاج المحرم من حيث انه يستوفي  
اجرة من لدن يخرج من بيته الي ان يرجع كالحاج فانه يستوفي  
من حيث يخرج الي ان يرجع والتشبيه لا يقتضي المشاركة من  
كل الوجوه كما في قوله زيد كالمسلم وفي قوله فاجرة كاجر المعتمر  
امارة الي ان تسبق ثواب الخروج للناقلة الي الخروج للوفضة  
كنسبة ثواب الخروج للعمرة الي الخروج الي الحج **وله** الي سبيل الصبي  
اما الملتوبة والناقلة وان اتفقت في ان كل واحد منهما مبي فيها  
الان الناقلة جازت بهذا الاسم اخص من جهة ان السبيل في الواضع  
نوافل وكان قبل الناقلة تسمية اهلها تشبيها بالاذكار في لونها  
غير واجبة **وله** لا يرضه اي لا يتعبه ولا يبرح عجزه الا ذلك شئ آية  
منصوب وقع موقع المرفوع كالعكس في حديث الوصلة وارجو



ان يكون هو قبل توجيه حديث الوسيلة قد سبق واما هنا فيمكن ان يكون  
هذا ملكا الى المعنى دون النظم كانه قيل لا نقص ولا تطلب الى اياه  
كما في قوله تعالى قد يولوا منه الا قليلا بالرفع اي لم يطيعون الا قليلا  
منهم **در** كتاب في عليين اي عمل مكتوب في عليين **در**  
العليين اسم لك بواب الملايكة المحفوظة برفع اليه اعمال الصالحين وقيل  
اراد علي الاطمنة واسرف المراتب قبل قوله وصلاة على ائمة صلوة  
الي اخرة معناه ملائكة الصلوة من غير شوب بما ينافيها القرب  
عليها ولا شئ من الاعمال اعلا منها فكني عنها بقوله كتاب  
في عليين **در** واما رياض الجنة ولبهاية المناجاة لفظا ومعنى  
وضع الرغبة موضع القول لان هذا القول سمى لبنا الثواب  
الجزيل والبرح ههنا كما في قوله برح وهوان يتسع في كل النوازل  
والمستلزمات والخروج الى التنزه في الارياق والامانة كما هو  
عادة الناس اذا خرجوا الى الرياض ثم اتسع واستعمل في الفوز  
بالثواب الجزيل وتلخيص معنى الحديث اذا امرتم بالمساجد فقولوا  
هذا القول فهو حظه هو من قوله واما الامري كما نوري فمن  
كانت الحديث **در** وقال رب اغفر لي اخرة ابرز صلوات الله  
عليه ضمير نفسه عند ذكر الغفران ما تحيا اليه مطاري الملائكة  
بين يدي الملائكة الجبار واظهر اسمه المبارك على سبيل التجريد عند  
ذكر الصلوات لما الى منصب الرسالة اجلا لها كانه غيره  
امتثال الامرة تعالى ان الله وملكته الائمة **در** عن تواتر  
الاشعار تواتر ان ينشد كل واحد صاحب نفسه لنفسه  
او لغيره افتخارا ومباهاة او على وجه التفكه بما استطاع من  
ترجيبة الوقت بما تترك اليه النفس او لغيره فهو مذموم  
واما ما كان منه في مدح الحق واهله ودم الباطل وذو به  
او كان منه تمهيد لقول الله او ارغام المخالفة وهو خارج  
عن الذم وان خالطه التشيب وقد كان يفعل ذلك بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبيح عن تعلمه بالوضوء الصحيح قوله  
وان يتخلو نوهوان كجلسوا حلقه حلقه والنهي يحتمل معنيين  
احد هما ان تلك الهيات تخالف اجتماع المصلين الثاني ان الاجتماع  
الجمعة خطيب بطليل لا يسع من حصصها ان تحتمل بما سواها حتى  
يفزع وتخلق الناس قبل الصلاة هوهم بالغفلة عن الامور التي  
قد نوا اليه حسن في الحديث كراهة التخلق يوم الجمعة قبل الصلوة  
المذكورة العلم يستعمل بالكرا والصلوة والامتنان للخطبة والابان  
بعد ذلك ولكن حكيم بن حرام هو ابن اخي ظل بحمد المؤمنين  
**در** ان يستعان استعملت الحكم ماله ان يقيد في القول القصاص  
وقيل القائل يدل القتل حسن قال عمر رضي الله عنه فيمن لم يره  
حسن في المسجد اخرجوه وعن علي رضي الله عنه في سنة في اخر  
كتاب الحدود **در** وفي المصباح عن جابر ولم يوجده الاصول  
الرواية عنه **در** وعن معاوية بن قرة تابعي بصري يسمع اياه واسن  
مالك وعبد الله بن مغفل **در** من اكلها فلا يقرب من هذه الجملة  
كالبيان للجملة الاولى وان دخل العاطف نحو اعجبني زيد ووجه  
وقول امرئ القيس وذلك من ثناء جاني وخررت عن ابي الحسن  
عطف خبرته علي جاني علي صيد البيان وفي النهي عن القربان  
امارة الى ان النهي عن الدخول اولى **در** مسجد يافى اضافة  
المسجد الى ضمير المعظم نفسه اشعارا بالعلية وهو محتمل معنيين  
احدهما ان مسجدنا مهيكل الوحي ومحل الملايكة وهو حركي بان  
يطيب بانواع الطيب فاني يصلح لها تين الشريتين الخيشيتين  
والثاني ان يراد جنس المساجد ومعني الاضافة اجتماع المؤمنين  
فيه اذا فرأى الله سبحانه فيجب الاجتناب عما يورد بهم ومنه  
من الغسل وتنظيف الثياب **در** فاميتوها الى مائة عمارة عن  
ازالة قوة رائحتها بالطبخ **در** الى المقبرة حسن بعض



السائق علي ان الصلاة في المقبرة والحمام مكروهة وان كانت التربة  
طاهرة نظاهر الخبيث ومنهم من قال بجوازها اذا صلى في موضع  
نظيف وناول الخبيث ان الغالب فيها خذارة المكان اختلاف  
التربة بصلب الموتى فان كان المكان طاهرا فلا بأس وذلك  
المزيلة والمجزرة وقارعة الطريق فالنهي عن الصلاة فيها الخائفا  
وفي القارة معنى اخر وهو ان اختلاف المارة يشغل عن الصلوة  
واما فوق ظهر بيت الله تعالى فان لم يكن بين يديه مسترة اي  
جل يستقبلها رطلت عند السائق رحمه الله تعالى وصح عند  
ابن حنيفة رحمه الله تعالى ولو لم يكن بين يديه شيء كما لو صلى على  
قبس متوجه هو البيت يجوز واحتج من جواز الصلاة في  
هذه المواضع الحد بن جابر قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض  
مسجدا وطهورا ويقال حد بن جابر مسوق الاظهار فضيلة هذه  
الامم حيث رحضت لهم في الطهور بالارض والصلاة في المواضع  
التي لم تكن للصلاة بخلاف ما راي الامم فيحوز ان يدخل فيه التخصيص  
والمجزرة الموضع الذي يجرد فيه الابل ويذبح فيه البقر والشاء كحي  
عنهما لاجل النجاسة فيها من الدماء والموراث وجمعها الجمار  
والعاطن جمع عطن وهو مبرك الابل حول المار في مراعي الغنم  
فقد جمع من رضاء وهو روي الغنم والاعطان المارل والقارق  
ان الابل كثير الشراذم يد النصارى قال با من المصلي في اعطافها  
عن ان ينفذ ويقطع الصلاة عليه ويتكوش قلبه فيمنعه عن الخشوع  
والله انما يقول لا تصلوا في مابر الابل فانها من الشياطين  
ولا كذلك من صلى في مراعي الغنم واختلف في ان النهي الوارد  
عن الصلاة في المواطن السبعة للمخترم او للتسوية والتأنيل بالمخترم  
اختلفوا في الصحة بناء على ان النهي يد علي الفسان وفيه اربعة  
مذاهب تدل مطلقا لا تدل مطلقا تدل في العبادات دون المعاملات

تدل اذا كان متعلق النهي بنفس الفعل او ما يكون لان الصوم يوم  
العيد والصلاة في الموفات المكروهة وبيع الربوا وكذا اذا لم يكن  
لذلك كالصلاة في الدار المغصوبة والوادي واعطان الابل والبيع  
وقت النداء **فصل** في زيارة القبور المحب احرة حس قبل كان هذا قبل  
الترخيص فلما رخص دخول في الرخصة الرجال والنساء وقابل  
بهي النساء عن زيارة القبور باق لقله صبرهن وكثرة جوعهن اذا  
راين القبور والنهي عن المسراج في القبور انما كان لتضييع المال  
لان لا يقع فيه ما حد ويحتمل ان يكون النهي للاحتراز عن تعظيم القبور  
كالنهي عن اتخان القبور مساجد **فصل** ان حبر الجبر بالفتح والسر العالم  
وكان يقال لابن عباس رضي الله عنهما الحبر والبحر لسمعته علمه **فصل** وقال  
ابن حنبل اي وقال في نفسه لا انه نطق به **فصل** في من استغنى  
مسألة ما يعلمها فعلية ان لم يعمل في الله فتاد ولم يستغنى عن الاستغناء  
ممن هو اعلم منه ولم يتبادر الي الاحتجاج بالباطل يضطر اليه فان ذلك  
من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة جبريل عليه الصلاة والسلام  
لن فقال سر البقاع الى اخوة اجاب عن السر والخبر وان كان ليعود  
عن الخبر فظن تبنيها على بيت الشيطان وبيت الرحمن **فصل** رواه  
ابن حبان ذكر الراوي ملحق **فصل** من جاء مسجدي اي جاء مسجدي  
حال كونه غير امت الاخير **فصل** ومن جاء بغير ذلك بوجه ان الصلاة ادخله  
في الغيب وليس كذلك لان امر الصلاة مفروغ عنه وانما مستثناة  
من اصل الكلام **فصل** ينظر الى متاع غيره في حالة من ابي المسجد  
لغير الصلاة والتعليم بحالة من ينظر الى متاع الغير بغير الله ومع  
ذلك لم يقصد تملكه بوجه شرعي فان ذلك محظور وكذلك  
اثنان المسجد لغير بني محظور لاسيما مسجد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **فصل** فليس له فيه حاجة كناية عن براءة المسجدة عنهم وخرجهم  
عن ذمة الله تعالى والله فالله تعالى منزلة عن الحاجة مطلقا وفيه



تكون عظيم ولا اجل ظلمهم ووضعهم الشيء في غير موضعه فله المخصني  
اي رحمني بالخصاء وهي الحجارة الصغار لا وجوتها اذا اعدت  
حينئذ يرتفعان جملة متنافذة للبيان مح يكر رفع الصوت  
في المسجد بالعام وغيره **ورحمة** الرحمة بالفتح الصغار بين امنية  
القوم ورحمة المسجد ساحت قال ابو علي الكافي ليس للحائض ان  
تدخل رحمة مسجد الجماعة متصلة كانت او منفصلة وتحرى الحائض اجتناب  
واما في حديث علي رضي الله عنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في رحمة الكوفة فانها دكان في وسط مسجد الكوفة كان رضي الله عنه  
يقعد فيه ويعظ **فان** ان يلفظ اللغو صوت وصحى لا يفهم معناه  
تخاطبة الجماعة بالزفة التي تخرج من اقصي الحلق ومن يخرج الجاهل  
المعجزة **حتى** راي الضمير الذي اقيم مقام الفاعل راجع الى قوله  
فشق ذلك عليه وهو الكراهة **وان** ربه بنبيه الى اخره حسن  
معناه ان يقصد ربه بالتوجه الى القبلة فيصير بالتقدير كان مقصود  
بينه وبين القبلة فامران يسان تلك الجهة عن الزاوية ولكن  
عن يساره مح الامر بالبصاق عن يساره تحت قدميه فيما اذا كان  
في غير المسجد واما في المسجد فلا يبصق الا في ثوبه **فان** الاصل في  
حسن اصل الكلام لا اتصل لهم فعد الى النبي ليؤذن بانه يصلي  
للإمامة وان يسهل منها فاة او ينها في الاعراض عنه غضب يدي  
عليه حيث لم يجعله محل الخطاب **فان** ذكر ذلك اي ذكر الرجل فلو لم  
انك منعتني من الإمامة انما هو فقال نعم وقوله حسب من كلم  
الراوي للجمع فتوب اي اقيم واصل التوب ان يحج الرجل مستحاضا  
فيلوح بتوبه ليري ويظهر فسيحي الدعاء بتوبه **فان** ويجوز اي خوف  
واسرع وله علي مصافكم اي اتبوا علي مصافكم جمع مصق وهو موضع  
الصف **فان** ففحست النفاس النوم القليل **واما** ان جعله كمثل  
ان يكون معناه امال جبل اياي وجبي اياك وعلي هذا يحمل قوله وجب

من تحيل

من تحيل واما قوله وجب عمل تقربني الى جبل فيدل على انه طالب للمحبة  
حتى يكون وسيلة الى محبة الله اياه فينبغي ان يحمل الحديث على اقصي  
ما يمكن من المحبة في الطرفين ولعل السري تسميته بحبيب الله المحبوب  
هذا ولم تعلموا اي ليعلموا فخذن اللام **وحسن** صحيح اي لانه اذا  
هو باحد هما حسن وبالآخر صحيح او اراد بالحسن وباله غير صحيح او اراد  
بالحسن معناه اللغوي وهو ما يميل اليه النفس والاربابا **فان**  
فلذلك اي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤمن ذلك قال  
الشيطان الى اخره **لا تجعل قري وشا** اي لا تجعل قري مثل التون  
في تعظيم الناس وعونهم للزيادة اليه بعد بلاءهم واستقبالهم نحوه  
في السجون كما نسمع ونشاهد الان بعض المزارات والمشاهد قوله  
استند استيناف كانه قبل لم تدعوا بهذا الدعاء فاجيب بقوله مثل  
اي نرجعها على امته ونعطفها **المسجد الاقصي** دار سليمان  
رفعا فاعلم ان المسجد الاقصي بعد انهدم وزاد فيه **ثم** المرض  
لكن مسجد يعني سالت عني يا ابا الحسن فالتك بنيت مساجد واختصت  
العبادة بها اي اقدم زائنا فاجزى بوضع المسجد بين فتوى محيا  
علي سائر المساجد ثم اجزى بما انعم الله علي وعلي من ربح الجناح وتوبة  
الارض في اداء العبادات فيها **السلامة** **فان** عمر بن  
ابي سلمة هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وامه ام سلمة وهو قري  
مخزومي قوله **فتمثل** المستمل والمتوسخ والخالف بين طرفيه معناه واحد  
ههنا قال ابن السكيت المتوسخ ان يداخل طرف الثوب الذي القاه  
عليه عليه اليمين من تحت يده اليسرى وبأخذ طرفه الذي ألقاه على  
اليسر من تحت يده اليميني ثم يقعد ها على صلبة ليس علي عاتقه منه  
شيء **مع** قال آثر العلماء حكمته انه اذا انزله ولم يكن على عاتقه شيء اياهم  
ان يتلشف عورته بخلاف ما اذا جعل بعضه على عاتقه فانه قد يحتاج



الحج اسما له بيلده اورد به فيسغل بذلك ولا يتمكن من وضع اليدين  
على اليسرى فيفوت السنة والريضة المطلوبة في الصلاة قال تعالى خذوا  
زينتكم عند كل مسجد ثم قال فالتكليف واجب في الصلاة والشاغي والمحذور هذا  
الذي هو للتزينة اللغو فلو صلى في ثوب واحد ما تزكوا عنه ليشرك  
عائقة منه شيء صحت صلاته مع الكراهة واما جلد وبعض السلف  
قد هبوا انه لا يصح صلاته على بظاها الخدين **قوله** في خميصه نه الخمايص  
ثياب خزانة صوف معلومة سوداء وقيل لاسمي خميصه لان يكون سودا  
معلومة وكانت من لباس الناس قد يأتون في هذا ثوبا عريته ظلاله  
عندها اعلام على وجه البيان والتأليل **قوله** بانجانية نه والمحفوظ في الروا  
ففتحت في السبا واليه انت الميم حمزة وقيل انه منسوب الى موضع اسم  
انجبان وهو اسم ان الاول فيه تعسف وهو كساد يتخذ من الصوف  
خمل ولا علم وهو من ادون الثياب الغليظة والهمزة فيها زائدة خط  
اعمال منسوبة الي اذن انجبان وقد طاف بعض حروفها وغرت قص  
انما ارسل اليه لانه كان اهلها اياه فلما الهاه على ابي شعيب عن  
الصلاة بوقوع نظره الي نفوس العلم والوانه وتفكره في ان مثل هذا  
للرعونية التي لا تليق به ردها اليه شئ فيه ايدان بان الصورة والاه  
الظاهرة ثانيا شيرا ما في النفوس الظاهرة قيل فيها اشارة الي آهنة  
الاعلام التي يتعاطاها الناس على ارجاءهم وقد نص عليها قوله قرأ  
القرآن هو السر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان وقيل  
القرآن السر الرقيق وراء السر الغليظ ولذلك اضافة في حديث اخر وقيل  
قرآن سر اميطي من الماطة وهي التخبئة **قوله** تعرض اي تظهر في ثوبه قوله  
عقبة بن عامر من قبيلة جهينة كان واليا على مصر لمعاوية فله قروح  
حريرة هو الثبا الذي شق من خلفه قبل الظاهر ان هذا كان قبل التزك  
تزع الكارة لما فيه من الرعونية كما يدل في الخميصه وقيل كان بعده واما اليه  
استماله لقلب من اهله اليه وهو صاحب المستند ربه او صاحب دومة

او غيرها

او غيرها على اختلاف فيه قيل يعلم من قوله لا ينبغي هذا المتقين ان ذلك كان قبل  
التزكيم لان المتقي وغيره سواء في التزكيم سلمته بن الموضع هو اسلمي طيني  
وكان من المبايعين تحت الشجرة وكان من شجع الناس راجلا اصلا  
هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها  
والمعهود اصلا من الاضطراب والثاني ان نسب لان الصلابة يطلب  
الخفة وزكاهم من الارض من العذو ونظف الصلابة نغوا زرة اي نغم  
صل فيه وازرته هذا اذا كان جيب القميص واسعا يظهر عورة  
فقطيه ان يزره **قوله** مسبل صفة بعد صفة ليرجل قال ابن الاعراب المسبل  
الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض يفعل ذلك تخشع او اختيا له قوله  
طان الله لا يقبل الي اخره مطايعه ان الله تعالى لا يقبل كمال صلاة رجل  
يطول ثوبه واطاله الليل فلو صحت عند السافع في الصلاة وغيرها  
فلا يجوز في الصلاة دور المشي لظهور الخيل فيه وليس كذلك في  
الصلاة قيل لعل السرفي امره بالتوضي وضو طاهر ان يتفكر الرجل  
في سبب ذلك الامر فيفتن على ما ارتكبه من الشقا وان الله يترك امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطهارة الظاهر يطهر باطنه من الكبر  
والخيال لان طهارة الظاهر مؤثرة في طهارة الباطن لا تقبل  
صلاة حائض اي التي بلغت من الحيض حاضت او احسن فيه  
دليل على ان راسها عورة فلو كشفته في الصلاة بطلت هذا في الحرة  
واما الامه فيصح صلاتها مكشوفة الرأس وعورتها ما بين السرة  
والركبة كالرجل قيل كان من حق الظاهر ان يقال لا تقبل صلاة  
الحرة الانحمار فكيف عنها بما يختص بها من الوصف توهب لها بما يصلح  
عنها من كشف الرأس كانه قيل لها غطي رأسك باذا ان الحيض قوله  
في درع نه درع المرأة قميصها والسبع الشمو والسمعة شق في دليل  
علي ان ظهر قد عورتها تحت ثوبها **قوله** قال السافع لو انكشف شيء  
مما سوى الوجه واليدين فغلبهما الاعادة **قوله** وذكر جماعة اي ذكر



ابو داود واحد الرواة جماعة من المحدثين وقفوا هذا النص  
 وقصروا على ما لم يمتنع عن السدل فاهو ارسال الثوب من غير ان يرفع  
 جانبيه نه هوان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركب سجدة  
 وهو كذلك لك قص السدل منه هي عند مطلقا لانه من الخيل وهو  
 في الصلاة اشنع وانصح وان يغطي الرجل كانت العرب يتلون  
 بالجمائم فيغطون افواههم فنعوا عنه لانه يمنع حسن اتمام الصلاة  
 وتكميل السجود حسن ان عرض له التشاوب بجازله ان يغطي فيه  
 بثوبه وفيه لم يثبت ورواه **ابن اوس** هو ابن اخي  
 حسان بن ثابت وكان ذاعلم وحلم نزل بيت القدس واما في الشام  
 فوضعها عن يسارة صحت روايته بلخط عن وفيه معنى  
 معني التجاوز اي وضعها بعيدا متجاوزا عن يسارة وكذلك الثاني  
 اصحاب تعاليم تاسيا به صلى الله عليه وسلم **فالقينا** تعالينا  
 قض فيه دليل على وجوب متابعتة صلى الله عليه وسلم لانه سألهم  
 عن الحامل فاجابوه بالمتابعة وفروهم على ذلك وذكر المخصص وعلم  
 ان المستحب للخاسة اذا حمل صحت صلاته وهو قول قد يم  
 للنشاف في فانه خلج النقل ولم يستأنف ومن يري فساد الصلاة  
 حمل القدر على ما يستند مع فالحاظ وعلى ان من يتجسس نعل  
 اذا ذلك على الارض طهر وجاز الصلاة فيه وهو ايضا قول قد يم  
 يري خلافه اول ما ذكرنا **فيلون** بالنصب جوابا للنفهي يا  
 وضعه عن يسارة ومع وجوه غير سبب لان يكون عن يمين  
 صاحبه وعلى المؤمن ان يحب لصاحبه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره  
 لنفسه **فيلون** على حصر **فيلون** فيه دليل على جواز الصلاة على شيء  
 يحول بينه وبين الارض من ثوب وحصر وصرف وشعر وغير ذلك  
 سواء ثبت من الارض ام لا قال القاضي عياض الصلاة على الارض  
 افضل من المذكور لان شرط الصلاة التواضع والخشوع والحاجة كحر

وبردا ونجامة الارض **عليه** المشجب المشجب بكسر الميم عبد الله بن  
 رومها وتفرج قوائها ويوضع عليها الثياب **فيلون** يصلي في الارض  
 ويحذر ان لا ينكح سجدة وفيه انكارا بليغا كانه قيل قد حجت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وما شعرت بسنة فتصلي في ثوب واحد  
 ونياك موضوعة على المشجب فلهذا ذكره وسماه احمق اي كيف ينكر  
 ذلك واما كان له ثوبان علي عهده صلى الله عليه وسلم فالجمعوا ان  
 الصلاة في ثوبين افضل فلما وجدنا العجز من ان يكون عليهما وفي  
 ذلك خرج واما صلوة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في ثوب واحد  
 ففي وقت كان لعدم ثوب خراوفي وقت كان مع وجوده لبيان  
 لبيان الجواز في الثوبين اذ لم ياتي ايا طهرا او افضل لان الزكوة  
 التماسا حاصل من بركة الله او طهارة النفس عن الخصال الذميمة  
 وكل المعنيين متمثل للحدوث اذ الفضل فظاهر واما التركية فلان  
 المصلي الايمان اذا صلى في ثوب واحد من ثوبين عورة لهبوب  
 رشح او حل عقده بخلاف ثوبين **السيرة**  
 كما يستحب السبي والمران ههنا سجادة او عصا او غير ذلك مما يمتد به  
 موضع السجود مع قال العلماء الحكمة في السيرة ان البصر عما وراءها  
 ومنع من تجنن بقربه واختلاف فيه قال اصحابنا ينبغي ان يدنو  
 من السيرة واليدين على ثلثة اذرع فان لم يجد عصا ونحوها  
 جمع حجارة او ترابا فليسط مصلي واليدين على خطا ومرة الزمام  
 منة الماموم المان بحبل الداخل فرجة في الصن الجول فلهذا ذكر  
 بين يدي الصنف الثاني لتقصير هذا الصنف الثاني **والعبرة**  
 هي مثل نصف الرمح فيها منان مثل منان الرمح ابي جحيفة هو  
 وهب بن عبد الله السوائي **فيلون** بالابح المباح مسيل واسع فيه رفاق  
 الحصى من ادم جمع ادم يسبح به اي يسبح به على اعنائه قوله  
 فيه دليل على طهارة الماء المستعمل في طهارة الجوارح الجلية  
 اذ لا ورداء ولا يسمي حلة حتي يكون ثوبين به وفي الحديث انه راى



رجل عليه طنة قد انزى بها وارتدي بالآخر خط قد نهي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الرجل عن لبس المعصفة وكره لهم الحجرة في اللباس  
وكان ذلك منصرفا الى ما صبح بعل النسيج **قوله** من ثمر التمسرة انما هو  
رفع وتقال ستم فلان عن ساقه وشمخ امره اي خوفه تعرض  
راحدة اي ينجيها بالعرض من القبلة حتى يكون معصية بسببه  
وبين من من بين يديه من قولهم عرض العود علي انا النبي  
علي فخذ اذا وضعه بالعرض **قوله** فقلت (فرايت اي قال يا نبي  
فاخبرني ما كان يفعل عند ذهابها الي الموضع فقال اي  
كان يا رجل الرجل وفي اللباس من المجازة هب وان جئت  
قدم اي سا فر وهبت الناقة في يديها هبوبا وهبان **قوله** الركب  
الميل يسار عليها الراجل واحدة الواحدة لها من لفظها **قوله**  
فجعل له اي بقوله **قوله** الى اخرته هي التي يستند اليها الرجل  
مؤخرة الرجل بضم الميم وكسر الخاء وهزئت سألته ونقالت  
الخاء مع فتح الهمزة وتشديد الخاء ومع اسكان الهمزة  
وتخفيف الخاء ويقال اخره الرجل كهمزة ممدودة وكسر الخاء  
فهذه اربع لغات وهي العود الذي في اخر الرجل قوله  
اي جهم قبل هو عبد الله بن جهم وقبل عبد الله بن الحارث  
بن الصمة الانصاري قال صاحب الجاهل مع واي جهم في كتابنا  
هنا حل يثان احد هما في المار بيت يدي المصلي والاخر  
في السلام علي من يقول وقد اختلف في ان ابا جهم الراوي واحد  
وهو الراوي للحديثين او اثنان **قوله** بين يدي المصلي ظرف  
الماور **قوله** ما ذا عليه من مسد المفعولين ليعلم وقد علق عليه  
بالاستفهام **قوله** لا ادري قال يعين الى اخره تو عن الطحاوي  
في من كل الاماكن ان المراد رجوعا عما لا شعرا او بوجها او تبدل  
بالحديث اي خبره انه صلى الله عليه وسلم قال العوالم الذي لا يمتنع

بيدي اخيه معترضا وهو ناجي ربه لكان ان يقع مكانه ما به عام  
خير اليه من الخطوة التي خطاها **قوله** فبقا تله مح اي قليل فعه بالقهر  
وليس معناه جواز قتله بل المعنى المبالغة في كراهة المرور بين يدي  
المصلي وبين السنته وقال القاضي عياض فان رخصه بما يجوز  
فهل قل القول عليه باتفاق العلماء وهل يجب ان يتركه او يكون هذا  
فيه فذهب ان للعلماء ومما قولون في ذهب مالك فانما هو  
الذي ان خط معناه الشيطان حمله عليه او هو شيطان لان  
الشيطان هو **قوله** من الجن والانس في الحديث دليل علي  
ان العمل البسيط يبطل الصلاة **قوله** تقطع الصلاة تحمل معنى قطع  
الصلاة بغيرها **قوله** المصلي علي وقطعها المصلي عن مواطاة القلب  
واللسان والتلاوة والذكر والحافضة علي ما يجب محافظته وقص  
جمهور العلماء من الصحابة ومن بعدهم علي ان صلاة المصلي  
لا تقطعها ما يمر بين يديه الا حادثا وارادة فيه وحملوا هذا  
الحديث علي المبالغة في الحديث علي نصب السنته وان مرور الماء  
مما يشغل قلب المصلي وذلك قد يوردي الي قطع الصلاة **قوله**  
كاعتراض الجنائز جعلت نفسه بامتراك الجنائز **قوله** دالة علي  
انه لم يوجد ما يمنع المصلي من حضور القلب ومناجاة الرب بسبب  
اعتراض بين يديه بل كانت كالسنته الموضوعة لرفع المار  
هذا التأويل موافق لما في الحديث السابق ومن خصص ذكر المرأة  
وقطعها صلاة الرجل لما فيه ما تقتضي ميل الرجل الي النساء قوله  
ما هنوت اي قاربت **قوله** مناجح مني فيه لغتان الصرف والمنع لهذا  
يلتص بالالف والباء والجرور صرفها وتابها بالالف سميت بها  
لما يمني بها من الماء اي يراق **قوله** الي غير ذلك قال المصنف اي الي غير  
سنته والغرض من الحديث ان المرور بين يدي المصلي لا يقطع الصلاة



انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير ذلك بنفي شيئا غيره فليكن فسر  
بالسنة قلت اخبار ابن عباس عن مروية بالقوم وعن عدم جلاله  
مع انهم لم يتكروا عليه وانه مظنة انكار يدل على طرد امر الجهد  
قبل ذلك من كون المرو مع عدم السنة غير متكر فلو فرض منكر  
اخرى غير الجدل لم يكن لهذا الاخبار فائدة **فيلقأ** اي طلق  
اذ اوجد المصلي بناء او حجرا او نحو ذلك جعله تلقاء وجهه وان  
لم يجد فلينبص عصاه والا فليخطط بين يديه خطا حتى يقع  
به فصلا فلا يخطأ المار وهو دليل على جواز الاقتضاء عليه  
وهو قول الشافعي قال الشيخ محيي الدين في شرح صحيح مسلم ما رواه  
ابوداود من حديث الخطبة ضعيف واضطراب لان صاحب  
السنة علامة ظاهرة لغيره المار فيخرف والخط ليس  
بظاهر سهل بن ابي خيثمة انصاري او كولدته تزار  
من الحجرة **فليدن** فليقرب حس قالوا يستحب ان يكون  
مقرا للدق قدر مكان السجود وكذلك بين الصنفين قال  
عطاء اذناه ثلثة اذرع وبه قال الشافعي واحمد لا يتطوع  
جواب **مر** **صمد** الصمد القصد يقال صمدت صمدا اي  
اي قصت قصلة معناه انه اذا كان يصلي الى شيء منصوب  
بين يديه ما قصلة قصلا مستويا بحيث يستقبل بها بين  
عينيه خطرا من ان يضاعى فعله عبادة الا صام بل يميل عنه قوله  
تعبثان اي تلعبان التاء في جملة وكلية محتمل ان يكون للوجه  
والثابت **لا يقطع** الصلاة بشي محتمل ان يراد بشي الدفع  
اي لا يبطل الصلاة بشي من الدفع فادفع المار بقدر استطاعتك  
حذف المار لانه السباق عليه وان يراد به المار والضمير المنصوب العاكف  
محذوف قبله فيه دليل على ان المرأة فالكذب والحمار لا يقطع وقيل يقطع  
للحديث السابق وقيل يقطعها المرأة الجابض والكلمة السوداء  
وبه قالت عائشة رضي الله عنها **فيمر** اي يمر في العمر هو العصر والبشر

باليد

من صف الصلاة

باليد وغمرني جواب اذا وفتحت عطف عليه وفائدة في المصالح  
اعذار من جعلها سجدها في موضع سجود رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واما قوله فاذا قام بسطتها فلتقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اباها على تلك الحالة **قاله** اي قاله من انه ثم في ذي البيان ليد الاكمام  
عليها لانها قد ردت من الممنوع كانت لان بقية اسم كان ضمرا ليد الي  
خط لم اوضحه الشان والحكمة جبر كان واللام لام المبتدأ المقارنة  
ليست **المؤكدة** المضمون الجملة اللام التي يتلوي بها القسم وهو ان  
يكان من يخفف به الى اخره المذكور في الحديث يثنى ليس جواب  
عن هو دال على ما هو جوابها التقدير لو يعلم المار فاعلمه من المار  
قام ما به عام وكانت الاقامة خبر له وفي الثاني لو يعلم ما ذا عليه  
من المار **تتمني** الخفيف وكان الخفيف خبر له **ما** **هذا** قوله  
عليه السلام قيل عليك يد او يدل على ان ما قاله يعينه مردود  
اليه خاصة واذا ثبت الواو وقع الاشتراك معه والدخول فيما قاله لان  
الواو تجمع بين الشئين **بما** يتشرع مع كل حال اي بالياء وليس  
في التنزيل الياء دلالة على ان اقرا يد به الما طلاق اي وجل  
القرآن **ما** مستعانة ما يتشرع حس اراي بما يتشرع من القرآن  
القائمة اذا كان بحسبها ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم كقوله  
فما امتسك من الهدى والمراد الشاة ببيان السنة وفيه دليل على  
وجوب التواضع في الرغبات كلها كما يجب الركوع والسجود قوله  
حتى تطهين راعيا كلمة حتى في هذه القرابين لغاية ما يتم به  
الركن فكنت على ان الطهانية داخلية فيه والمنصوب بحال  
مؤكد ان يؤمن ان الطهانية في الهيئات المذكورة  
فريضة تمسك بظاهر اللفظ ومن قال انها منة فانه يؤوله بنفي  
الكمال وان المار بالعبادة انها كان لتركه فضا من فضا فلما قال غلبي  
وصف له كيفية اقامة الصلاة على نعت الكمال وان الله في تعليمه



يا ابراهيم باع الوضوء ولم يبارك في الصلاة ولو لم يكن علي طهر لقال ارجع  
فمؤاضاه مع هذا الحديث محمول علي بيان الواجبات دون السنن  
فان قيل لم يذكر فيه كل الواجبات من المجمع عليها كالنية والقول  
في الشهادتين والركن الصلاة والمختلف فيه كالشهادتين  
الاول والصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم والجواب ان الواجبات  
المجمع عليها كانت معلومة عند السائل فلم يحتج الي بيانها ولذلك  
المختلف فيه دليل علي وجوب الاعتدال عن الركوع والسجود  
وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود والجلوس بين السجودتين  
وهو قد ذهب الجمهور ولم يوجبها ابو حنيفة وطائفة يسيرة وهذا  
الحديث حجة عليهم وليس عنه جواب صحيح واما الاعتدال عن الركوع  
فالمعهور من فهمنا انه يجب الطمأنينة فيه كما يجب الجلوس  
بين السجودتين وتوقف بعض حجابنا في ايجابها فيه واجه  
بقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثم ارفع حتى يعتدل قائما  
فالتعدي بالاعتدال ولم يذكر الطمأنينة كما ذكرها في روايتها  
وقال في الحديث استحباب السلام عند الفناء فان تكرر رفع  
غرب العهد وجوب ركعة وفيه ان من اخذ ببعض الواجبات  
لا تصح صلاته ولا يسمى مصليا بل يقال لم يصل **قوله** لتستغ الصلاة  
قضى اي يبدلها ويجعل التكبير فاتحها والقراءة عطف علي  
الصلاة اي يبتدئ القراءة بسورة الفاتحة فيقرأها ثم يقرأ السورة  
وذلك لا يمنع تعدد دعاء الاستفتاح فانه يسمى في العرف قراءة  
ولا يدل علي ان البسملة ليست من الفاتحة لان المراد انه يبدل بقراءة  
السورة التي اولها الحمد لله لانه يبدل في القراءة بلفظ الحمد لله **قوله**  
لم يشخص اي لم يرفع راسه ولم يصوبه لم ينزل **قوله** ولكن بين  
ذلك اي بين التشخيص والتصويب بحيث يستوي طهره وعنفه  
كالصفحة الواحدة **قوله** حتي يستوي جالس السادل ليل علي وجوب الاعتدال

قوله عتبه

قوله عتبه الشيطان اي الاقفا في المجلسان وهو ان يضع اليدين  
علي عتبه **قوله** ان يقرئ الرجل التفسير بالرجل يدل علي ان القراءة  
تقرئ من **قوله** عن ابي حميد اسمعيل بن محمد بن محمد بن ابيه خلافة منكبته  
قضى اتفقت الائمة علي ان رفع اليدين عند التحريم مستنون واختلفوا  
في كيفية فذهب مالك والشافعي الي انه يرفع المصلي يديه حياك  
منكبته لهذا الحديث وكونه وقال ابو حنيفة يرفعهما اخذوا منه  
واختلفوا في كيفية الجلوسات فقال ابو حنيفة مجلس فيها مقربا  
وقال مالك بل مقورا وقال الشافعي بنور في الشهادتين **قوله**  
**قوله** كما رواه الساعدي في هذا الحديث والحق بالتهجد الاول  
الجلوسات لفصله بين السجودات لانه يعقبها انتقالا من الانتقال  
من المفترش الي **قوله** امكن يديه معرب يقال قلته من النبي والله  
فيه اقدرا علي المعنى قلتهما من اخذهما والقبض عليهما **قوله** هصر  
ظاهرة نه اي تشاء الي الارض واصل الالهصر ان ياخذ براسه  
العود فتشبه اليك وتغطه والتفات مفاصل الصلب واحدا  
فقارة بالفتح **قوله** ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الصلاة  
المرفوعة هناك اضيف الي النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل  
او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا **قوله** فعل مثل ذلك اي فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل عند التكبير قض ومطر  
رفع الاذن اعلاها قال الشافعي يرفع المصلي يديه عند تكبيرة  
الحرام خلا منكبته وقال ابو حنيفة خلا اذنيه ذكر ان الشافعي  
حين دخل مصر سئل عن كيفية رفع اليدين عند التكبير فقال  
يرفع المصلي يديه بحيث يكون كفاه خلا منكبته واكمامه خلا  
شحمه اذنيه واطراف اصابعه خلا فرعي اذنيه لانه جائز في  
رواية رفع اليدين الي المنكبين وفي رواية الي الاذنين وفي رواية  
الي فروع الاذنين فعمل الشافعي بما ذكرنا في رفع اليدين حموا بين  
الروايات الثلاث **قوله** فلا اكان في وتر قض هذا دليل علي



استجاب حلة الاستراحة والمراد بالوتر الركعة الاولى والثالثة من الرباعية  
قوله عن ابي ابي بن حجر كان وابل قيل ان اقبال حضر موت وكان ابوه ملكا  
وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم فخره وادناه منه وبسط له عليه السلام  
رأسه واجلس عليه وكان قد بشر اصحابه بقدمه قبل وفارته قوله  
رفع يديه حاله في نظر النبي صلى الله عليه وسلم ورافعا يديه حين دخل  
في الصلاة **قوله** بالاول وفي بعض نسخ المصاحف عطفنا على رجل وفي  
بعضها وفي صحيح مسلم وكتاب الحديث وجامع الاصول وغيره **قوله**  
بلنظرة لنا فوقه فيه وجهان احدهما ان يكون حالا وقد عرفت وان  
يراد بالرجل السوء فيهما والعزم عليها بالقلب فيها فوق معني  
العطف ويلزم من المواظاة بين عمل الجاحدة واللسان والقلوب وانها  
ان يكون كقولنا كماله في الصلوة ويراد بالرجل اقتنائها  
بالتبشير وعلى الاول يلزم اقتران النية بالتبشير **قوله** سهل بن سعد  
هو انصاري خنزرجي من بني ساعدة وهو اخو من مات من الصحابة  
في المدينة وكان له خمس عشرة سنة حين مات النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
ان يضع الرجل في وضع الرجل موضع ضمير الناس تنبيه على ان الغام  
بين يدي الجبار ينبغي ان لا يحمل شريطة الادب بل يضع يده على يده  
ويطأ يده كما يفعل بين يدي الملوك **قوله** سمع السراي اجاب  
حملة وتقبله يقال سمع دعايى اي اجاب لان عرض السراي الاجابة  
والقول **قوله** حين يهوي هوي يهوي هو بالفتح اذا هبط قوله  
حيث يقضيها اي يتمها ويوترها **قوله** الزهري القضاء في اللغة على  
وجوه مرجوها الي انقطاع الشيء وتماحه وكما اجتمع عمله او اتم  
او ختم او اداي او اوجب او اعلم او انفذ او اخصى فقد قضى  
**قوله** طول القنوت نه القنوت يرد للمعان كالطاعة والخشوع  
والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسموات  
فينصرف لفظ الحلبث الي ما يحتمل من تقدير هذا الحديث  
افضل الصلاة صلاة فيها طول القنوت اي طول القيام والقنوت

المراد بالقنوت

المراد بالقنوت القيام وفيه صغار الي ذات طول قيام قال في عشرة  
اي اوقع **قوله** اننا اعلمكم في عشرة من اصحابه **قوله** فاعضلي اذا كنت  
اعلم فاعرض نه يقال لمحضت عليه امرك او عرضت له الشيء  
الظهور وابرزته اليه عرض بالسر لا غير **قوله** فلما حي في العشرين صبي  
الرجل راسه نصيبة اذا خفضه حلا من صبي الرجل اذا مال الي  
الصانه **قوله** للتبشير قال الزهري الصواب مصوب **قوله** ولم يقع  
اي لم يرفع من ارفع راسه اذا رفعه **قوله** وينتفع بالخاء المعجمة نه اي نصيبها  
ونعني موضع المفاصل منها وثناها الي باطن الرجل واصل الفخ  
الكسر ومنه قيل للعتاب فتخا لانها اذا انحطت كسرت حركاتها  
**قوله** ثم اذا قام من الركعتين الي اخرة قضى لم يذكر الشافعي رفع  
اليدين عند القيام الي الركعة الاخرى لانه بني قوله على حديث  
ابن شهاب عن سالم وهو لم يتعرض له لكن من هبه اتباع السنة فلا  
ثبت لزوم القول **قوله** موقوف كالي مفضيا بوركه اليسرى الي الارض **قوله**  
ان يجلس الرجل على ركبة اي جانب اليمين ويخرج رجله من تحت قوله  
وتزيد به نه اي جعلهما كالوتر من قوتك ونوت القوس وارتد  
مشبه يد الرافع اذا اقامها قابضا على ركبتيه بالقوس اذا اوترت قوله  
وجبهة الارض نصب الارض بنزع الخافض اي اقدر الفضة وجبهة  
من الارض **قوله** ويحيي يديه يحيي تحية اذا ابعده قوله غير حائل  
اي غير واضع **قوله** واقبل الي وجهه اطراف اصابع رجله اليمنى الي القبلة  
قوله يعني السبابة فعال من السب اي كانت عادة العرس عند  
السب والسبب المأثرة بالاصبع الذي يلي الاصابع **قوله** اقضي بوركته  
مسس بالان من الوتر الى الارض الجوهري افضى بيد الي الارض  
اذا مسها بطن راحته في سجود **قوله** قبضة بين هليل طاي والابه  
صحة **قوله** رفاعه بن رافع انصاري عن بني زريق وهو معاذ بن  
عفرا اول انصار بين المسلمين من الخنزرج **قوله** واما والله ان يقرأ  
وضع موضع ما شئت ان تقرأ الان مشيت مسبوقة بمشية الله تعالى



كما قال تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله ولو كنتم تعلمون ان كل ركعة اي ركعة ركعتين  
من اعضايل يعني تم جميع اعضايل مجتمعة **فلم** تكتفوا اي فكل  
يدرك للسجود تشهد في كل ركعتين **الح** هو واحدنا الرواية فكل  
بالثنتين السجود وكثير من لا يعلم لهم بالرواية يسردونها على لفظ الامر  
ونحوها تصغيرا قبل الصلاة مبتدأ ومثنى ومثنى خبره والاول خبر  
والثاني تأكيد وشهد في كل ركعتين خبر بعد خبر كالبيان لمثنى مثنى  
اي ذاك تشهد في كل ركعتين وكذا المعطوفات ولو جعلت اوامرا  
النظم وزهبت الطلوة والطلوة مظفولة تسكن من المسكن  
مفعيل من الساكن لانه يسكن الي الناس وزيادة الميم من الفعل  
لم يروها ميبوسه الي في هذا وفي مدح واما قوله ثم تقنع يدك فمقصود  
علي محذوف اي اذا فرغت منها فسلم ثم رفع يدك بالاحكام فمقتضى  
البحري موضع الطلب فان قلبه لو جعلتها اوامرا وعطفت احكامها  
امر وقطعت تشهد عن الجملة الاولى لا خلافا لجزء الطلب  
منذوحة عن هذا التقدير قلت حينئذ خرج الكلام النسخ الح  
التعاطل في الترتيب وهو موم ذلك ان التثنية ان توارى الاعدال  
تعاطل ونقلنا عنه في التبيان اسواها فهو كذلك وكذلك في  
ان صلواته ناقصة غير تامه يبين ذلك الرواية الاخرى اعني قوله هو  
خارج فهو خارج فالخارج مصدر خرجت الحامل اذا اقلت ولها  
قبل وقت النجاج فاستعير والمعني ذات نقصان فخذ والمضاف  
قوله وصفها بالمصدر مبالغة لقوله فانما هي اقبال واربار واثنتين  
وعشرين هذا العمل انما يكون في الصلاة الرباعية كالظهر  
باضافة تسمية الاحرام وتسمية القيام من الشاهد الاول **فلم** تكتفوا  
اكل فكتفوا ككلمة تعجب وظاهرها دعاء عليه وقد يذكر في موضع  
المدح والذم وهو محمول على هالكه رد القول انه احمق اي يقول في حق  
من اقمى سنة اي القاسم صرم انه احمق وقد طبق ذكر الكنية هنا مفصل  
البلغة رتبة اي الخصلة التي انكرها منه **فلم** يزل كمال ان يكون اسم  
لم يزل

الناقة  
للقاص

لم يزل صهيل راجعا الي النبي صلى الله عليه وسلم والجملة الكسبية خبرها  
وان يكون تكلل اسمها وصلاته خبرها اذ اريدت منصوبة وبالعلم  
اذا كانت مرفوعة فاما الي اخرة الفاني فاما مسبية يعني  
ان تاخره كان مبدا لاسارة الصلاة ولهذا عطف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بقوله اي لا ركي انكم تزدون اي تظنون **فلم** تكتفوا  
رفع الصوت لقوله فالتفويض اسكانك **فلم** تكتفوا اي تظنون متعلق بغير  
تقدير هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي يا اي وامي وقيل  
هو فعل اي قد يتك يا اي وحذف هذا العدد تخفيفا للثنية الاستعمال  
وعلم المخاطب اسكانك وظ بالصب مفعول فعل مقدرا اي  
اسكانك اسكانك ما تقول فيها وفي اسكانك ما تقول فنصب على نزع  
الحافض بالماء والتلج والبرن تو ذكرا انواع المطهرات المنزلة  
من السماء التي لا يمتن حصول الطهارة الكاملة الا باطرافها تباينا  
لانواع المغفرة التي لا تخلص من الذنوب الا بها اي طهر من الخطايا  
بانواع مغفرة التي هي في تحصيل الذنوب بمثابة هذه الانواع الثلاثة  
في ازالة الارجاس والارضاء ورفع الجبابرة والاحداث **فلم** تكتفوا  
وحجي اي توجهه بالعبادة اخلاصت عبادتي له وظ السموات  
اي عملها من غير مثال سبق حنفا اي ما يلك عن الاديان الباطل والار  
الاربع من الحنف المبل تسكي عبادتي ومحامي ومما في اي ما يلك  
الادخال الباطلة اي جبهوتي وموت اي هو خالقهما او مقلدهما قوله  
كتبت اي اقوم على طاعتك دوما بعد دوما وسعد بك اي ساعدت طاعتك  
بارب مساعلة بعد مساعلة **فلم** تكتفوا اي اكل عندك كالشيء الموثوق  
به المقبوض عليه بحري بقضائك لا يدرك من غيرك فام يسبق به كلفك والشر  
لا يتقرب اليك والاضاف اليك اي ما اقترفت اي الناس من المعاصي  
او ليس اليك قضاة فكل لا تقضي الشر من حيث هو شر بل تصح من  
الغوايد الراجحة فالقضي بالذات هو الخير والشر داخل في القضا بالعرض



قوله ان اكل اي اعتمد والوزيل والبل اتوجه تباركت تعظمت وتجلت  
بالبركة وتعاليت عما اوجده الامهات ويتصوره العقول من شيء بعد  
اي بعول السموات والارض ما قدمت اي جميع ما فرط مني ان المقدم  
اي انت توقف بعض العباد للطاعات وانت تخذل بعضهم  
عن النصرة وانت الرافع والخافض والمعين والمذل قال صاحب النهاية  
هذا الكلام ارسل الي استعمال الادب في التثنية عليه وان يضاهي  
اليه مجلس الانبياء دون مساويها وليس المراد في شيء عن قدرته  
ومع قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ان اكل اي يذل  
والبل انتهى اي انت المبدأ والمنتهي لا مجازي تصور لا يجوز ان يذل  
ولا ان يهزم والاصل في الجاء الهمز ومنهم من يدين هزلة بفتح  
مع مناء اي لا يجوز والمخلص ولا ملاك لمن طاب له الاليل حقيرة  
جمله توارثته والحفر حنك الشبي من خلفه يريد النفس الشديد  
المنتابع كان بحفرة اي يدفعه من السباق الى الصلابة حنك المصطفى  
مضمون يد عليه الحمد ويحتمل ان يكون بلا منه جاريا على محله وطيبا وصفا  
اي خالصا عن الريا والسبهة مباركا يقتضي بركة وخيرا وكثيرا  
يترادف ارفاد ويضعاف اطلالة فادم مخ هو فتح الراء وتشديد  
الميم اي تلووا قال القاضي عياض وقد روي في غير صحيح مسلم بالراء  
المفتوحة وتخفيف الميم من المزم وهو ال مسال وهو صحيح معني قوله  
لم يقل يا ما يجوز ان يكون مفعولا به اي لم ينفوه بما يؤخذ عليه وان  
يكون مفعولا مطلقا اي ما قال قوله يشدد عليه ايهم يرفعها مبتدأ  
وخبر الجمل في موضع نصب اي يتبدل روحها ويستجاولون ايهم يرفعها  
قال ابو البقاء في قوله تعالى يلحقون اقل حجم ايهم يكفل منهم ان قوله ايهم  
يكفل مبتدأ وخبر في موضع نصب اي يفترون ايهم فالعامل فيه دل  
عليه يلحقون ويحمدك خط اخبرني بن الخلال قال سألت الزجاج  
عن العز في دحلك قال معناه يحاكك الدم ويحلك تحت قيل قول الزجاج  
يحتمل وجهين احدهما ان يكون الواو الكال كوثاينها ان يكون عطف جملة

فعليه

فعليه على خلدتها اذا التقى بران هل تنزيها واسمها شيئا مقيدا لشكر  
وعلى التقى بران اللهم معترضة والباء في تحريك الهمزة والجار  
بفعل مقدر الصافية والجار والمجرور حال من فاعله من قبل حفظه  
لا بد للراوي من الضبط فان حدث عن حوطة فخطبه ان يكون  
مستقبطا لحفظها وان حدث عن كتاب فلا بد من ضبطه له وعرفا  
فانه بما يختل به المعنى فقد حدثت حسن مشهورا خلد به من الخلفاء  
الراشدين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالحديث يخرج في كتاب مسلم  
عن عمر وقد اخذ به عبد الله بن مسعود وغيره من فقهاء الصحابة  
ونهب اليه كثير من علماء التابعين واختاره ابو حنيفة وغيره من  
العلماء وكيف ينسب هذا الحديث الى الضعف وقد هبت اليه  
من علماء الحديث كسفيان الثوري واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية  
واما ذكره الترمذي فهو كالم في اسناد الحديث الذي ذكره  
ولم يقل ان اسناده متحول من ما يرد الوجود مع ان الجمع والتعدي لا يقع  
في حق اقوام علي وجه الاختلاف فربما ضعف الراوي من قبل احد  
الائمة وثقت من قبل اخرين وهذا الحديث رواه الامام من  
ائمة الحديث واخذوا رواه ابو داود في جامعه باسناد ذكره فيه هو  
اسناد حسن رجاله مرضعون فعلم ان الترمذي انما تكلم في الامثال  
الذي ذكره جبير بن مطعم بن كدي بن نوفل بن عبد مناف قوله  
كثير حال قوله انه بكثرة المراد الكلام نفخة الكبر النفخة كناية عن الكبر  
كان الشيخ ينفخ فيه بالورثة فيعظم في عيبه ويحق الناس عنده  
والنفث عبارة عن السعال انه ينفث الانسان من فيه كالرقبة فان  
كان هذا النفس من متن الحديث فلا معدل عنه وان كان من بعض  
الرواة فالما نسب ان يراد بالنفث السعال لقوله تعالى ومن الشفائ  
وان يراد بالهمزة الوسوسة لقوله تعالى وقل رب اعوذ بك من هوان  
السياطين وهي غطراتها فاحم بغضون الناس علي المص كما به الراضة  
الدواب المحمان وهمزة الموت الموتة بالضم وفتح التاء نوع من الجنون

والهمزة في قوله الموتة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين

والصريح يعزى إلى أن الإنسان فاذا افاق عاد إليه كالغزالة كاللأنهم والسكان  
قوله استثنى السكتة الثانية عند الساج واجمل كاستلته  
الأولي وتكرره عند الجعيفة وذلك الحمد لسائر العالمين  
المراد بالسورة المختصة فلا يدل على أن البسملة ليست مفارقة  
وبذلك امرت وأنا أول المسلمين هذا لفظ التنزيل حكاه عن  
قوله إبراهيم عليه السلام وإنما قال أول المسلمين لأن الله لم يكل  
مقدم على إبراهيم أمته محمد بن مسلمة أنصاري أو شبي هذا المذهب  
كلها المتيقن كان من الذين أسلموا على يد مصعب بن عمير  
هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بالمدينة وكان من أصحاب  
الصحابه رضي الله عنه وعنهم أجمعين **المرأة في الصلاة**  
ما صلاة لم يقرأ إلى آخره أي لم يبدأ القراءة بها قبل في الحائض  
والآلة على وجوب قراءة الفاتحة على من يقرأ عليها ولتأنيلا  
يقول قوله فصاعدا بدفعه لأن التراب على الفاتحة ليست بواجب  
**قال محمد بن ح** التحجيل التنازل بصفات الجلال ووجه مطابقة  
لقله فلك يوم الدين هو أنه تضمنت أن الله تعالى هو المتقون بالملك  
فيه كما في الدنيا وفي هذا الاعتراق من التعظيم والتفويض للأمر  
مما يخفى والمراد بالصلاة الفاتحة ما خلا تصحيد وكما لقوله الحج  
عرفة وقال التوريشي قد عرفت أن المراد بالصلاة هو الفاتحة بما  
أردفه من التفسير والتصنيف راجع إلى آيات السورة لها  
سبع مثلث منها ثلث وثلاث مسألة والآية المتوسطة نصفها  
ثنا ونصفها دعا فاذن ليست بالبسملة آية من الفاتحة قال الإمام  
النووي هذا قول واضح وأجاب الأصحاب بوجود أحدها أن  
التصنيف راجع إلى جملة الصلاة لا إلى الفاتحة هذه حقيقة  
اللفظ الثاني أنه عائد إلى ما يختص بالفاتحة من الآيات الكاملة  
الثالث معناه فإذا انتهى العبد إلى الحمد لله رب العالمين **قوله**

يفتحون

والجواب أن الفاتحة بوجوبها  
في الصلاة فلو أن الفاتحة  
لم تكن البسملة لكانت  
واجبة قبل هذا الحديث  
والفاتحة لا على الفصل  
وليس في حال كونها بسملة  
مما يوجب وجوبها  
فقالوا لا يوجب وجوبها  
الذي ذكرنا أخرج القسري  
الوجوب من الفاتحة  
بغير ذلك ثم شهد  
بوجوبها في تلك  
وتطوع ونحوه  
على أن يطلق الاسم  
بمضه الدليل

يفتحون الصلاة الحمد لله حم أولها ففي الحديث بأن معناه  
أنهم كانوا يبتدئون الصلاة بقراءة الفاتحة قبل السورة معناه أنهم  
كانوا لا يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم كما يقال قرأت البقرة  
قولا فامروا مطاي قتلوا أمين مع الإمام ولا يدل على التأخير كما في قوله  
إذا دخلوا المسجد فادخلوا حس قوله فانه من وافق عطف على مضم  
وهو الخبر عن تأميد الملائكة كما صرح به في قوله بعد إذا من  
التاريخ فان الملائكة تؤمن من فتن وافق الحديث قوله الملائكة  
قيل المراد المحظية وغيرهم فان الإمام تعليل لترتيب الجزاء  
على شرط فان الجزاء مسبب عن الشرط والسبب مقدم على المسبب  
فذلك يتلخ معناه أن المحظية التي يتكلم الإمام بها في تقديمه  
إلى الركوع بتخير لكم يتأخر لكم في الركوع بعد رفعه لحظ فذلك الخطه  
شك وصار ذلك ركوعكم ثم تقدم ركوعه **واللهم ربنا لك الحمد** قيل فيه  
دلالة لمذهب من يقول لا يزيد المأموم على قوله ربنا لك الحمد  
ولا يقول معه سمع الله من حمده وقد ذهبنا أنه يجمع بينهما الإمام  
والمأموم والمنفرد لأنه ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قالوا صلوا كما  
رايتوني أصلي قال قوله لك الحمد بلك وأور في غير هذا الموضع  
بالواو والمختار أن الوجهين جائزان ولم ندر جمعهما على  
الأخر وقال القاضي عياض على إثبات الواو يكون قوله ربنا  
متعلقا بما قبله تقديره سمع الله من حمده باربنا فاستجب حمدنا  
ودعانا ولك الحمد ويسمعنا الآية أحيانا أي برفع صوته ببعض  
كلمات الفاتحة والسورة بحيث يسمع حتى يعلم ما يقرأ من  
السورة قوله لا يطيل فأنشأ موصوفة أي تطول لا يطيله  
في الركعة الثانية أو مصدرية أي يطول في الركعة الثانية فيكون  
هي مع ما في غيرها لمصدر مجزوف **واللهم ربنا لك الحمد**  
التقدير والحرص مص كان معاذين جيل إلى آخره الحديث يدل

١٥٢



علي بن جواز **قلت** المفترض بالمتنفل فان من ادري فرضاً ثم اعان  
المعاني فنقل وعلي من ادري الفريضة كما عدا عاداتها وعلي  
انه ينبغي للمام ان يخفف في الصلوة **قلت** انا فقت اي افعلت فاعله  
المتناقض من الميل والاختلاف عن الجماعة والتخفيف في الصلاة  
قالوا **تسديدك** ولاتين اما معطوف علي الجواب اي والله انا فقت  
ولاتين واما انشاء قسم اخر والمتسليم مقدور **قلت** نواصح جميعنا  
وهي الميل التي يستقي عليها **قلت** افتان استنهام علي سبيل التوسيع  
وتبنيته علي راحة صفة لادائه الي مفارقة الرجل الجماعة فاقس  
به حسن الفتنة صرف الناس عن الدين وطلعه علي الضلال **قلت** ف  
وما انت عليه يفتنني اي مضلين جابر بن كثره بن اخن  
سعد بن ابي وقاص **قلت** بعد تخفيفا اي بعد صلاة الفجر تخفيفا  
في بقية الصلوات **قلت** عمرو بن حريث مخزومي راي النبي صلى الله  
عليه وسلم يسمع منه ومنع عليه الصلاة والسلام برأيه ودعاه بالبركة  
**قلت** اذا عيسى اي اذ بر وقيل اي اقبل ظلاله هذا يوم ان يركب  
الله صلى الله عليه وسلم اكتمى بجلده الماية لكن ذكر في شرح السنة  
ان الشافعي رح قال يعني به اذا الشمس كورت بناء علي ان قراءة  
السورة بتمامها وان قصرت افضل من بعضها وان طال قوله  
حتى جاء ذكر موسى وهارون اي قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه  
هرون **قلت** او ذكر عيسى اي قوله تعالى وجعلنا ابن مريم  
**قلت** سعة السعة فعلة من السعال وانما اخذته من البكاء قوله  
كان النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الاسحار بيت ليس يحكي  
الامتياز كما في قوله تعالى وكان الانسان عجولاً **قلت** هو الحالة المتجددة  
كما في قوله تعالى كينف زكلم من كان في المحل صبيها **قلت** ليس اسناد  
بنا ان المشار اليه بنال ما في الذهن من يعتني بعلم الحديث وبعد  
بالامثال القوي نوح اسناد هذا الحديث وهن لما كثر ربه ابو عيسى  
ابو عيسى باخراجه عن احمد بن عبد الله عن المعتمر عن اسمعيل  
بن حماد

بن حماد بن ابي سليمان وهو مجهول قوله فتال امين في امين لغتان  
النه وقصرها **قلت** او حب اوجب الجنة لنفسه او اوجب اجابة دعائه يقال  
او حب الرجل اذا فعل فعلاً وجبت له به الجنة او النار وفيه دلالة  
علي ان من دعا يستحب له ان يقول امين بعد دعائه وان كان  
الممام يبعثوا والقوم يؤمنون فلا حاجة الي تامين الامام التفت  
بنا امين الماموم **قلت** ان ختم اي المسألة قوله صلى الله عليه وسلم سورة  
المعاري توضح هذا الحديث ان يقول انه صلى الله عليه وسلم لم يزل  
لناس معالم دينهم بياناً يعرف به الامم الاكمل والمؤدي ويفصل  
تارة بقوله وتارة بفعله ما يجوز عما لا يجوز ولما كان صلاة المغرب  
الصلوة وقتاً اختار فيها التجوز والتخفيف ثم راي ان يصلها  
في الله رة علي ما ذكر في الحديث ليعرفهم ان اذا نزل الصلاة علي هذه  
الهيئة جابر وان كان الفضل في التجوز فيها وسبب لهم ان وقت  
المغرب يتسع لهذا القدر من القراءة خطبته اشكال لانه اذا قرأ  
المعاري علي الثاني يدخل وقت العشاء وتاويله انه في الركعة  
المؤدي قليل من هذه السورة ليدرك ركعة من المغرب في الوقت ثم  
فتا باقيها في الثانية ولا بأس بوقوعها خارج الوقت ويحتمل ان يركب  
بالسورة بعضها خير سورتين الخ اي اذا انقضت القرآن المجيد  
الخ سورتين سورتين ما وجدت في باب الاستغفار خير منهما  
ويمكن ان يقال ان عقيب ما ساربتك **قلت** لما لم يكتف له خيرهما وما زال  
منه ما كان هو فيه من الفزع ولما صلى بهما كوشفت له ذلك المع  
ببركة الصلاة وازيل ذلك الخوف فمعني كينف رايت كينف وجلت  
مصادق قويها خير سورتين قرئت في باب التعلو فعلي هذا  
يكون قريباً صفة مهيبة **قلت** اشار صلى الله عليه وسلم الي الخيرية في الحالة  
التي كان عقيب عليها وذلك انه كان في سفره وعلق ظم عليه الليل  
وراه مفتقراً الي تعلم ما يدفع الي تعلم ما يدفع به من الليل وشكراً اظن



عليه الليل فحين السورتين لما فيها من وجازة اللفظ والجمال  
علي المعنى الجامع ولم يفرق عتبة المعنى الجامع ولم يفرق عن الذي اراد  
النبي صلى الله عليه وسلم من الخطيب فظن ان الجزية انما يقع على مقدار  
طول السورة وقصرها ولهذا قال فلم يرت بها هذا وانما يصل  
النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرف ان قرائتها في الحال المتصف عليها  
امثل من قراءتها غيرها وتبين له انها يسدان مسد الطويلتين  
**قوله** ما احصي ما في ما احصي نافية اي ما اطبق ان احصي وما في  
ما سمعت موصولة وتقرأ حال من العايد اليها وكان الاصل ما سمعت  
قراءته فارتد المفعول عن معرته وجعل حلالا في قوله ربنا انما سمعنا  
مثادبا ينادي اي نداء المنادي من ذلك حسن هو رجل كان  
اميرا على بلد بينة توفيل هو عمر بن عبد العزيز وهذه الرواية في  
عليها قيل ان عمر بن عبد العزيز ولد سنة احدى مئتين واربعمائة  
توفي سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع واما انس فروي  
سحوة علي ما سياتي في باب الركوع في الفصل الثالث وبطلان  
ظانا هو عمر بن عبد العزيز وهو صحيح لان انسا توفي سنة احدى  
وتسعين قوله بقصار المفصل **قوله** السبع المفصل اوله سورة  
الحجرات سمي مفصلا لان سورها قصار كل سورة لفصل من الكلام  
قيل لولا ان سورة عم واساط الى والضحى **قوله** فشلت اي عسرت  
**قوله** لعلم تفترون سوال فيه معني الاستفهام تقرر فعلهم وذلك  
اجابوا بنعم كانه صلى الله عليه وسلم عسرت عليه القراءة ولم يدر السبب  
فسال منهم ولم يدر السبب فسال منهم يدل عليه ما في ينازعني  
القران والما خلفا فاعلم وحق الظاهر ظني ليعود بان تلك  
الفعلية غير مناسبة لمن يقتدى بالامام مرط عسرت القراءة علي النبي  
صلى الله عليه وسلم للثقة اصوات الاماميين بالقراءة والسنة  
ان يقرأ الاماموم مراحيث كل واحد نفسه واختلفوا في القراءة

الاماموم

الاماموم فاصح قول السافعي انه يقرأها في السرية والجمرية وهو  
مالك واحمد واحد قول السافعي انه يقرأها في السرية لان جماعة  
في الجمرية قراءة الامام يتقربون منه هب ايجنبه لا يقرأها  
في السرية ولا الجمرية **قوله** ينازعني اي ينازعني في اخر معناه لا ياتي  
لي فكا في اجاديه فيعصى ويشقل علي قوله ما يناجيه في استغاثته  
والضمير في يناجيه راجع الى الرب ووثي به الي ما وما مفعول  
فليست طر معني فليست اطل في جواب ما يناجيه من القول علي بسبب **قوله**  
**قوله** مواطاة القلب اللسان والمقابل الي الله بسراشده ودلائل  
انما يحصل اذا لم ينارعه صاحبه بالقراءة ومن ثم عتب بقوله  
ولا يحجر بعضكم علي بعض فعدي بعلي لارادة معني الغلبة  
اي لا يغلب ولا يشوش بعضكم بعضا جاهدا بالقراءة قوله  
اي لا يستطيع الي اخره الظاهر انه اراد اي لا يستطيع ان  
احفظ شيئا من القران واتخذ وردا لي فاعلم ما جعله وردا  
لي فاقوم به انا الليل واطراف النهار فلما علمه نافية تعظيم الله  
طلب ما يحتاج اليه من الرحمة والعافية والهداية والرزق وبذلك  
ما ذكرنا من ان مطلوبه ما يجعله وردا له لا يفارقه ابدا قبضه  
بيديه اي اياها فارقها ما دامت حيا ونفوس بعضهم من ايرال  
هذا الحديث في هذا الباب ان هذه القصة في الصلاة فقال  
لا يجوز ذلك في جميع الامكان لان من قدر علي تعلم هذه الكلمات  
يقدر علي تعلم الفاتحة كما محالة بل تاويله اني لا يستطيع ان اعلم  
شيئا من القران في هذه الساعة وقد دخل علي وقت الصلاة فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله الخ فمن دخل عليه  
وقت صلاة مفروضة ولم يعلم الفاتحة وعلم شيئا من الشجيات  
لزمه ان يقرأ فيها بدل الفاتحة فاذا دخل في ركعة لم يعلم



الفاتحة ومن لم يعلم الفاتحة وعلم شيئا من القرآن لم يقرأ بقدر  
 الفاتحة عدد ايات وحروف فان لم يعلم شيئا منه يقول هذه الكلمات  
 وفيه بعد كان عجز العربي المتكلم بمثل هذا الكلام عن تعلم ما يصح به  
 صلاة من القرآن مستبعد جدا واي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رخص في التفتاء بالشيخ علي الاطلاق من غير ان يبين له فله  
 وعليه **فقال** هكذا اي اشارة اشارة مثل هذه الاشارة المحمودة  
 اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى مطعنا عند الشافعي يجوز مثل هذه  
 الامتياز في الصلاة وغيرها وعند البيهقي لا يجوز الا في  
 غير الصلاة نو هذا الحديث لم يدل علي انه كان في الصلاة اذ لو كان  
 فيها ليس في الراوي ولتلك غير من الصحابة فلو زعم احد انه  
 في الصلاة قلنا لا يصلح ذلك علي غير الفريضة بل في الخ الى ان ينظم  
 في سلك من له مساهمة في الشهادتين من انبياء الله  
 واوليائه **بعد** يؤمنون اي بعد القرآن لانه آية مبصرة  
 ومعجزة باهرة فحين لم يؤمنوا به فباي كتاب بعلمه يؤمنون  
**فليقل** امنا اي قل خالف الله المعاند من علمه  
 مردودا المراد بمعنى الدين كالمخلوق والمعقول نزل ملكوته وانما حكم  
 للاستماع منزله حسن الدين فجا بافعال التفضيل فله الغرض ان يحرم  
 من تابعي المدينة في الدنيا والدي والفا لا ولي منصوصة عن المؤمنين  
 وقال ابن جبير هي في غير الغرافضة بن الحوض مضومة واما  
 اهل اللغة فلا يعرفون الا الضم قبله اذ ان اذ اجاز في جريعي  
 قال جازع اذ كان الامر علي ما ذكرت اذا والله لتمام في الصلاة  
 اوال لوقت حين الغسل **الركوع** **قوله** واقيموا الركوع  
 اي عدلوا واتقوا من اقام العون اذا قومه قوله فوالله حيث  
 علي الفاهة ومنع عن التفسير فان تنصروهم اذا لم تنفع علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فليكن يخفي علي الله نعم والرسول صلى الله عليه وسلم انما  
 باطلاع

انما ذكره قوله

باطلاع الله تعالى اياه وكشفه عليه **قوله** وبين السجدين واذا رفع  
 علي اسمك علي نقدي بالمضاق اي زمان ركوعه وسجوده وسكين  
 السجدين **قوله** ووقت رفع راسه من الركوع سوا قوله ما هذا المقام  
 قص استثناء من المعنى فان مفهوم ذلك ان افعال صلوات  
 الله عليه وسلم ما خلا القيام والقعود اي بقعود الشاهد وقبلا  
 من السوا **قوله** احق تقول ان نصيب تقول بحق وهو الزموم  
 من لا يعمل حتي اذا حسن فعله في موضع يفعل كما يحسن في هذا  
 الحديث حتي قلنا قد اوهموا النشر الدلالة علي علمنا علي النصيب  
 وكان تركه من حيث المعنى اتم وبلغ قيل المراد ان المضارع  
 اذا كان حكاية عن الحال الماضية لا يحسن فيه الاعمال والا  
 فيحسن وهذا الحديث من القليل الماول بليل قوله وفيه  
 بحث اذ ورد في التنزيل وزلوا حتي يقول الرسول ان نصيب قوله  
 قد اوهموا فاشي اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا  
 سقطت عنه شيئا قيل وفي الحديث دليل علي وجوب الطائفة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي اللهم اغفر لي ما  
 القرآن قص جملة وقعت حالا اي يقول متا والقرآن اي ميتا  
 ما هو المراد من قوله فسبح كما ريك واستغفرك ابتداء متضاة  
 قيل المظهران هذا التأويل معني العاقبة وما الامر كما في قوله  
 هل ينظرون الا قابلية فالمعني انه صلى الله عليه وسلم لما امر  
 بقوله سبحانة فسبح كما ريك واستغفرك صدقة بفعله واطمأنتضي  
 مال احوه تعالى من الامثال وحصول المأمورية **قوله** يسبح قد وس  
 نه يرويان بالضم والفتح قياس والضم اكثر استعمالا وهو من انية  
 المبالغة والمراد بها التشبيه بطلها جبران المبدأ الحمد في تقديره  
 ركوعي وسجودي لمن هو يسبح قد وس اي منزلة عن اوصاف  
 المخلوقات **قوله** والروح هو الروح الذي به قوام كل شيء غير ان اذا



التطائير منه التنزيل لقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة وعبدة  
به جبرئيل صلوات الله عليه خص بالذكر تفضيل وقيل الروح صف  
من الملائكة لقوله الا اني خفيت حظ لما كان الركوع والسجود هما غاية  
الذل والخشوع مخصوصين بالذكر والتسبيح في النبي صلى الله عليه وسلم  
عن القراءة فيها كانه ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الخلق  
في موضع واحد فيكون على السواء قصص الحق الله تعالى رسوله  
صلى الله عليه وسلم بدل على عدم جواز القراءة في الركوع والسجود  
ولكن لو قرأ لم تنحل صلاته الا اذا كان المفرد والفاضة فان في  
خلافهما من حيث انه زاد ركعتين لم يتغير به نظم صلاته **قوله**  
فكظموا فيه الرب في الركوع امرة اياهم بالتعظيم للرب في الركوع  
وبالدعاء في السجود بدل على ان الدعاء عن القراءة ليس مخصوصا  
به صلى الله عليه وسلم بل الامنة داخلون معه فيه **قوله** فممن به  
وقمن وقمن اي خلق جدير فممن فممن الميم لم يثن ولم يجمع  
ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثني وجمع وانث لانه وصف  
وكذلك القمن **قوله** ملاء السموات مط هذا تمثيل وتقريب  
والكلام ما يقدر بالمكانيل ولا يسعه الا وعبدة وانما المراد من تكثر  
العد حتى لو قدر ان تلك الكلمات يكون اجسادا يملأها لان  
ليبلغت من كثرتها ما يملأ السموات والارضين توهك يشير الى  
الاعتراف بالعجز عن اداء حق العبد بعبادة استغفار العجز  
فانه حمد ملك السموات والارض ثم ارتفع فاحال الاعتراف على  
المشيئة وليس وراء ذلك الحمد متعجب ولهذه الرتبة التي  
لم يبلغها احد من خلق الله اسحق صلى الله عليه وسلم ان يسمى احمد  
وله اهل الشفاء يجوز فيه النصب على الملاح والرفع على انه خير مبتدأ  
مخفف اي اهل الشفاء **قوله** احق يجوز فيه النصب والرفع كما في

اهل الشفاء

اهل الشفاء اي احق بما قال ويكون التقدير المذكور من الحمد الكثير  
احق ما قاله العبد ويجوز ان يكون احق مبتدأ وقوله الله  
الح خيرة والجملة المعطوفة معتدلة وفي بعض الروايات حق ما قال  
العبد فعلى هذا هو كلام تام واقع على سبيل الاستئناف وقوله كلنا عبد  
تدليل على هذه الرواية **قوله** مثل الحمد فيه اقول فابق من فيه مثله في  
قوله من ذال اي بدل ذال ومنه قوله فليت لنا من ما رزم  
شربت ومنه قوله تعالى ولونسا لجعلنا مثلك ما ايلك في الارض  
يخلفون والمعنى ان المخطوط لا ينفع حفظه بدل طاعتك عبد  
اي لا يتوصل الي ثواب الله تعالى في الاخرة بالجود والي  
قد بالجد في الطاعة وقيل اراد بالجد ايا الهب واما الهب اي  
الينفع احدا نسب تواي لا ينفع ذو الغني مثل غناه وانما ينفعه  
الجد بطاعتك وعلى هذا فمعنى مثل عندك فكتمل وجهها اخري  
لا يسلم من عند بل غناه وقال المظهر اي لا يمنع عظم  
الربط وغناه عند بل عنه ان يثبت عند بابه **قوله** يكتننها اول  
مبني على الضم مجفف المضاف اليه اي يسرع كل واحد منهم  
ليكتننها قبل الاخر ويصعد بها الى حضرة الله تعالى العظم  
قدر هذه الكلمات **قوله** حتى يقيم ظهرك مطا اي لا يجزي صلاة  
من لا يسوي ظهرك في الركوع والسجود والمراد من هذا الطمانينة  
وهي واجبة عند الشايع واحد في الركوع والسجود وخوها  
وعند السجدة ليست بواجبة فيه بحيث كان الطمانينة امر  
والاعتدال امر **قوله** سبح اسم ربك اعلى الاسم ههنا صلته بدليل  
انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود سبحان ربك اعلى خلف  
الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم غير المسمي وقيل يجوز ان  
يكون الاسم غير المسمي وقيل يجوز ان يكون غير صلة والمعنى  
تنزيه اسمه عن ان يتبدل وان لا يدكر على وجه التعظيم  
قال الامام الرازي كما يجب تنزيه ذاته عن النقص يجب  
تنزيه اللفاظ الموصوفة لها عن الوقت وسوء الادب **قوله** ذل انما



اي ادي الكمال واكمل سبع مرات قوله ذي الجبروت في الجبروت ففعلت  
من الجبر والقهر وفي حديث ثم يكون ملك جبروت اي عتق وفتح  
والملكوت فعلت من الملك ما يتم ركوعه الى خيرة هذا يدل  
على ان الطمانينة فيها واجبة لان قوله ولو كنت مت على غير القطر  
تجدني عظيم يعني انك غيرت ما ولدك عليه من الملكة الحسنة التي  
هي دين الاسلام ودخلت في زمرة المبدلين لدين الله فان  
قلت كبري ذلك قوله لا يتم علي ذلك فان اتمامها لا يتوقف على  
الطمانينة قلت قد سبق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال  
في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ان  
الماضي في قوله لو كنت مت شاهد على وقوع الجزاء موافقا للشرط  
في النظم والمعنى لتعلق ما بعده به وهو اتمام المواضع التي  
يتعرض فيها الغضيلة لتوقف الفائدة عليها فيكون لها من  
الزوم الذكر والعمل ومنه قوله ان احسنتم احسنتم لانفسكم قوله  
قوله علي غير القطر وقوله انفسكم لم يكن للكلام فائدة اوله  
الناس سرقة تمييز عيب السرقة اخل باليس له اخله في خفاء صار  
ذلك في الشرع لئلا وله الشيء من موضع مخصوص وقد مخصوص قيل  
جعل جنس السرقة نوعين متعارفا وغير متعارف وجعل المتعارف  
امثلا لان اخل ما لا غير وما لا يستفيع به في الدنيا ويستحل من  
صاحبه او تقطع من يده فيتخلص من العقاب في الآخرة  
بخلاف هذا السارق فانه سرق حق نفسه من الثواب في بدل  
خسره العقاب وليس في يده الا الضر **قوله** وامثوا السرقة الخ مبتدأ  
والذي يسرق خبره علي حذف مضاف اي سرقة الذي يسرق  
وبحوز ان يكون السرقة جمع سارق كقوله حجر فجرة بويل حديث  
اي فتانة امثوا الناس سرقة **با السجود قوله** امرز قص  
يدل عرفا على ان الامر هو الله تعالى وذلك بقضيه وجوب وضع

هذه الاعضاء

هذه الاعضاء في السجود وللعلماء فيه اقوال فاحد قول الشافعي وقول  
احمد ان الواجب وضع جميعها اخل بظاهر الحديث والقول الاخر  
ان الواجب وضع الجبهة وحده لانه صلى الله عليه وسلم اقتصر عليه في  
قصة رفاعه وقال فليمكن جبهته من الارض ووضع الاغظ السبعة  
الباقي ستة والامر محمول على المشترك بين الواجب والالتفات توفيقا  
بينهما لكون المعطوف على السجود وهو قوله ولا تلتفت ليس بواجب  
وفاقا ومعناه ان يرسل الشعر والثواب ولا يضمها الى نفسها وقاية  
لها من التراب والكفت الضم وعند الحنفية يجب وضع اهل العنق  
من الجبهة والنف لو فزع اسم السجود عليه لان عظم العنق منضبط  
في الجبهة متخذ به موضعه كوضع جزء من الجبهة وعند مالك  
والشافعي والتوري رضي الله عنهم وجوب وضعهما معا لما روي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب رجلا ما يصيب انفه بشيء من الارض  
فقال لا صلاة لمن لا يصيب انفه من الارض ما يصيب الجبين قوله  
اعتدلوا الى خيرة مطا المقتل في السجود ان يستوي فيه ويضع كفه  
على الارض ويرفع المرفقين عن الارض ويربطه عن التحدث  
توضيح انبساط علي وزن الانفعال خرج بالمصدر الى غير لفظه  
اي يبسطهما فيسط انبساط الكلب نه اي لا يفتركهما  
على الارض في الصلاة **قوله** جافي بين يديه اي ابعده وقر قوله  
**قوله** بكمة البهيمة بالفتح والاصان الذكر والاني وجمع البهيمة  
وجمع البهيمة بهام **سقف** البهيمة في الحديث كانت انثى  
بدليل ارادته قبل نظره ما ذكره صاحب الكشاف عن ابن حنيفة  
ان ثمة سليمان كانت انثى لقوله قالت ولده من التمييز بعامة  
لقوله جماعة ذكر وجماعة انثى وهو وهي ورد ابن الحاجب عليه  
حيث قال جاز ان يكون التانيث لا حل التانيث اللطفي لتوكل  
جاءت الظلمة ليس شيء اذا لا حجة هنا التي تميز بخلاف ما نحن  
فيه ويوبى ما نقل عن ابن السكيت حيث قال بطة ذكر وهذا جماعة



ذكر وهذا اشارة ذكر اذا عرفت كذا وهذا بقرة اذا عرفت ثورا فان  
عرفت به انني قلت هذه بقرة فالقول ما ذكره الامام **قل** ما كان ابن حنبل  
مع الصواب ان يكون ما كان ويكتب ابن حنبل ان ابن حنبل ليس صفة  
لما كان بل صفة لعبد الله ان اسم ابن حنبل واسم ابن حنبل اسم  
واحد ووجهه اي صغيرة وكسيرة وقيل انما قدم الالف على الجاء لان  
السائل يتصا على في مسالته وكان الدليل بنسبها الى ابن حنبل  
الصغار من عدم الملامات بها وكانها وسائل الى الدليل من حق  
الوسيلة ان يقدم اثباتا ورفعها **قال** التمس اي طلبته قوله فوقع  
قضى بدل علي الملموس لا يفسد وضوءه اذا التمس الاتفاق في ما اثر  
له اذ لو اذ كان لما استمر على السجود حتى ويكن ان يقال كان بين  
الالمس والملموس ما يدل وهو في المسجد هكذا في صحيح مسلم وكتاب  
الحديث وفي الشرح المصباح وفي بعضها في سجدة وبعضها في سجود  
الدعم اي اعود بك برضا وفي رواية اخرى بدلا للمعاذة ثم يني  
بالرضا وانما اقبل بالمعاذة من العقوبة كما كان من صفات الافعال كالمادة  
والاحياء والرضا والسخطة من صفات الذات وصفات الافعال في  
رتبة من صفات الذات قبل بالادب من قيا الي اعلي ثم لما انزل  
يقين فارقي تزل الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعود بك مثل  
ثم لما اذ ان قرا استحيي معه من الامتناع على ساطع القرب فالجاء  
اي الشاء فقال لا احصي ثناء عليك ثم لما علم ان ذلك قصور فقال  
انت كما اثبتت علي نفسك واما علي الرواية الاولى فاما قل الامتناع  
بالرضا من السخط ان المعاذة من العقوبة يحصل بحصول الرضا  
وانما ذكرها لان دلالة الاول عليها تضمن فاراد ان يدل عليها مطابقة  
فكفي عنها او لم ثم صرح بها ثانيا وان الرضا قد يعاقب للمصلحة والامتناع  
حق الغير لا احصي اي لا اطيع ان اثني عليك كما تستحقه وتجب بل انما  
قاصر عن ذلك انت كما اثبتت علي نفسك بقولك فله الحمد في السموات  
ورب الارض ورب العرش وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز  
الحكيم اصل الحصاص العد بالحصى فافهم كما نوا يعتمد مرت علي الحصى في العد

كما عتادنا

كما عتادنا فيه على الاصابع وفي كما موصوفة او موصولة لقوله ونفسها  
اي الحكيم الباهر الحكمة والكان معني مثل كما في قوله مثل الامير جل على الامم  
اي انت الذات لها صفات الجلال والالام ولها العلم والقدرة  
الكاملة انت تقدر علي احصاء تنال هذا الشاء **قال** بالقران اياها الفعل  
وهو اظهار فعله من بشا عليه ونجابه **قال** فرب ما يكون الخ اسند  
القرب الي الوقت وهذا للعبد مجاز اي هو في السجود اقرب من ربه  
في غيره **قال** وهو ساجد حال سجدت مسد الخبر نظيره ضرب زيد قائما فان  
العرب التزممت حذف خبر هذا مبتدأ او تنكير قائما وجعلت المبتدأ  
عاملا في مفسر صاحب الحال ويشهد بان كان المقدرة نامة وقائما  
بحال من فاعلها التزم تنكير قائما والبقاء الجملة الاسمية مع الواو  
موتعة في هذا الحديث **قال** ينبغي تقولها حال من فاعل اعتزل  
منه **قال** ان او متك اخلاقا **قال** يا ويلتنا هذا القول للتحسين فافهم منه  
من الكرامة وعلي حصول اللعن والخبية للعدس علي ما حصل لا ابن  
او غير ذلك سط او يسكن الواو مع بفتحها فالواو عاطفة تقتضي  
معطوفا عليه وهذه الامتناع يسنح في فعل فالمعني علي الاول  
سبل غير ذلك فاجاب هو ذاك اي مستوي ذلك لا انتهى عنه وعلى الثاني  
اتصال هذا او هو شاق وتترك ما هو هون منه فاجاب مستوي ذلك  
لا اتجا وزعمه فاتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بلفظ ذلك اشارة الى ان  
ليست هي السبل عنه امتحانا منه فلما علم تصميمه علي عزمه اجاب بقوله  
اعني وحيه ان مراخقة الرسول صلي الله عليه وسلم في الجنة لا يحصل  
لها لقرب من الله تعالى **قال** بعمل لا عمله يجوز ان يكون محزوا جوابا  
للامر وبه خلني بدله منه وذلك لان معولان لما كان معتقدا للكون  
الخيار سببا لعمله صحيح ذلك وان يكون مرفوعا صفة لعمل **قال** لا يترك  
**قال** ذهب الكثر اهل العلم الي ان الاحب للساجدة ان يضع ركبته ثم  
يد كما رواه ابن جرير **قال** مالك **قال** ولا واعي بعكسه لهذا الخ ينف والمول

الساجدة



اثبت عند ارباب النقل وقد قيل حديث اي هريرة مشدوخ لما روي  
 عن مصعب بن سعد انه قال اتنا بضع اليدين قبل الركبتين  
 فامرنا بالركبتين قبل اليدين فلو لم يكن حديث اي هريرة سابقا  
 بلزم النسخ مرتين فانه علي خلاف الدليل **قوله** كتب يحيى عن بروك  
 البعير ثم امر بوضع اليدين قبل الركبتين والبعير يضع اليدين  
 قبل الركبتين والمجاهد في الركبة من الانسان في الركبتين  
 ومن رواه الرابع في التلذذ اليدين **قوله** عن نضر الغزالي  
 تخفيف السجود وعدم الملك فيه وانقراض السبع هو ان يضع  
 ساعديه على الارض في السجود **قوله** وان يوطئ **قوله** قبل معناه ان  
 ياتي الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير  
 لا ياي من عطن الا الى مراكب مت قد اوطئها واتخذ منها خا  
 خاض وقيل معناه ان يركب علي ركبتيه قبل بدئه اداء السجود  
 مثل بروك البعير يقال اوطئت الارض ووطئتها واستوطنتها  
 اتخذتها وطنا **قوله** لا تقع المقة ان يضع اليدين على عقيقه  
 بين السجودتين **قوله** بين خشوعها وانما سمي الركوع خشوعا وهو  
 من هينة الخشوع تنبيهها على ان القصد بين الاولى من تلك  
 الهيئة الخشوع والافتان **قوله** فان اليدين تعليل لوضع اليدين  
 على الارض كما وضع الجبهة عليها وفيه اشارة الى حديث ابن  
 عباس رضي الله عنهما امرت ان اسجد علي سبعة اعظم **الشاهد**  
**قوله** اذا قعد في الشاهد **فصل** اي في زمانه وسمى الانكر المخصوص  
 تشهد لاشتماله علي كلمتي الشهادتين كما سمي دعاء اشماله عليه فان قوله  
 ملاك عليه وملاكم عليا دعاء **قوله** وعقد ثلثة وخمسين اي عقد البني  
 ثلثة وخمسين وذلك بان يقبض المخصر والبصر والوسطي ويرسل  
 المسبحة ويضم اليها الاحكام مرسله وللفتحاء في اليقينية عقدها وجوه

ابن الاثير

احدها ما ذكرناه والثاني ان يضم الاحكام الى الوسطي المقبوضة  
 كالقباض ثلثة وعشرين فان ابن الزبير رواه كذلك والثالث  
 ان يقبض المخصر والبصر ويرسل المسبحة ويضم الاحكام والوسطي كما  
 رواه وابل بن حجر **قوله** واما بالسبابة اي رفعها عند قوله الحمد للرب  
 القول الفعل علي التوحيد وفي رواية رفع اصبعه التي تلي الاحكام يدعوا  
 بها اي يحللك سمي لتسهيل التوحيد عاملا به بمنزلة استجاب لطلب الله  
 واستدعاء صنيعه **قوله** فيه دليل علي ان في الصحابة من يعرف هذا  
 العقد والحساب المخصوص **قوله** يدعوا بها اما ان يثبت يد عومعني يثب  
**قوله** وان يوطئ **قوله** ويلزم يقال لوقت الطعام  
 اليدي **قوله** لا تقولوا السلام علي الله قص كانوا يسلمون علي الله اولا  
 علي الشخصا من معينين من الملائكة والناس فان النبي صلى الله عليه  
 ان يسلموا علي الله وبين ان ذلك عكس ما يجب ان يقال فان كل الملائكة  
 ورحمة له ومنه فليكن يستجاز ان يقال السلام علي الله واعلم ان  
 الدعاء للمؤمنين ينبغي ان يكون شاملا لهم وعلمهم ما يعملهم  
 وامرهم باقراره صلى الله عليه وسلم بالذكر لسرفه ومنه حكمة تخصيص  
 انفسهم فان الاهتمام بها اهم التحية تفعل من الحياة بمعني  
 الحياء او التيقية والصلوات من الله الرحمة والطيبات فليلايم  
 ويستلزم به وقيل الكلمات الدالة على الخير كسقاء الله ورياء الله  
 اي بالصلوات والطيبات في هذا الحد يث تحرف العطف فلم  
 الله عليها فيحتمل ان يكونا معطوفين علي التحيات والمعني ما سبق  
 ويحتمل ان يكون الصلوات مبداء وخبرها محذوف يدل عليه عليا والصلوات  
 معطوفة عليها والاولى لوعطف الجملة علي الجملة التي قبلها  
 وفي حديث ابن عباس ما ذكر العاطف اصله وزيد المراكات واخر  
 الله فيكون صفات واختار الكشاف في رواية ابن عباس وان كان رواية  
 ابن مسعود كاشدة لانه افقه ولا يثبت ما رواه علي بن زياد ولا الموافق

والثقة  
والنقد



لنقول تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة وكان في لفظه ما يدل على زيادة  
ضبطه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله كان كان يعلمنا التسمية  
كما يعلمنا السورة من القرآن قال الشافعي رحمه الله ويحتمل ان يكون وقوع  
الخلافا من حيث ان بعض من سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حفظ الكلمة على المعنى دون اللفظ وبعضهم حفظ اللفظ والمعنى وشاع  
ذلك لان المتقوض هو الذكر وذكر المعنى غير مختلف ولا جاز  
ان يعمد القرآن بعبارات مختلفة كان في الذكر ارجح واكثر ارجح  
رواية بن مسعود واختار ذلك ما روي عن عمر رضي الله عنه يقول في التحية  
ولعلمنا الناس وهو التحيات لله الزكيات لله الطيبات لله الصلوات  
لله السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى  
عاب الله الصالحين واليه ذهب الشافعي قد يما ولا خلاف في انه يجوز  
الصلاة بما فيها من المصلي انما الكلام في ما فضل قوله يقول التحيات  
الي اخرة التحية جمع تحية وهي الملك وقيل البقاء وقيل السلام وجميعها  
يشمل هذه المعاني كما نه قيل السلامة والبقاء والملك لله عز وجل  
وتقدم الكلام التحيات المباركات لله فحذف الخبر وكان قابلي يقول  
ما للعباد حين وجه الي الله تعالى التحيات المباركات فاجيب بان  
الصلوات الطيبات لله فالله تعالى يوجهها اليه جزاء لما  
فعل والصلوة من الله تعالى وهو الرحمة والبركة قوله السلام عليكم  
مح يجوز فيه وفيما بعده اعني السلام علينا حذف اللام وثباته  
والثبات افضل وهو الموحون في رواية الصحيحين والصالح  
هو القائم لحقوق الله وحقوق العباد ثم جلس هذا عطف على  
ما قبل ذكره في الكتاب من صلاة الحديث وهو ان الراوي قال في نظر  
الي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليق يصلي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فامتنع القبلة فكبّر ورفع يده حتى ساءت اخافته ثم اخذ شمال يمينه  
فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك ثم وضع يده على ركبتيه فلما  
رفع راسه من الركوع رفعها مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزلة

بين يديه

بين يديه ثم جلس قوله وحل مرفقة مظ اي رفع مرفقة عن فخذ  
وجعل عظم مرفقة كانه راس مرفق قبل الصلاة اصل الحد المنع  
والفصل بين السنين ومنه سمي حد وذلك والمعنى فصل بين  
مرفقيه وجنبه ومنع ان يلتصقا في حال استعمالهما على الفخذ  
شئ يحتمل ان يكون حد مرفقا مضافا الي المرفق على ان يكون قوله  
على فخذ الخ والجملة حال وان يكون منصوبا عطف على مفعول وضع  
اي وضع يده اليسرى على فخذ اليسرى ووضع حد مرفقة اليمنى  
على فخذ اليمنى **قوله** يدعونها اي يسترها الي وحل يده الله تعالى  
في حاله ودعا به **قوله** ولا يحركها مط اختلفوا في تحريك اصبع اذ رفعها  
للركعة والاصح انه يضعها من غير تحريك ولا ينظر الي السماء حين  
المشارة الي التوجه بل ينظر الي صبعه ولا يجاوز حصر عنقه لئلا يتوهم  
ان الله سبحانه وتعالى في السماء تعالى عن ذلك علوا كبيرا **قوله** احدى  
اشرا صبع واحدة لان الذي يدعوا اليه واحد واصله وحده قلت  
الواو مشددة كما قيل احد واحد واحد واحد فقد بلغت بها القلب  
مضمومة ومسورة ومفعولة **قوله** في الجهر او في الخفاء او في جوف  
وقال الشافعي بخلافه **قوله** اي متليا **قوله** على الارض من الرضين  
الحجارة المحلاة على النار واحدا رضة وفي رواية يستلمون الظل  
قيل **قوله** لا بد بتحقيق المشاهدة الاولى وسرعة القيام في الرابعة والثالثة  
قوله ان بالركعتين الاولى والاولى والثالثة من الرابعة اي لم يكن  
ثلاث اذا رفع راسه من السجود في هاتين الركعتين حتى ينخفض  
قائما قيل التأويل ضعيف وعذرة في الشائبة والثالثة بقوله  
انما ذكر الصحابي في الرابعة التفاء بذكر الاول من كل الركعتين  
تخفيف وايضا هذا التأويل لا يوافق ايراد الحديث في بالمشاهدة  
قوله يعني السبابة فعالة من السبب وهو التسمي وتسمي ايضا بمعنى قطع  
والحمل على المعنى الثاني انسب لذكر الحد في الحد يث كانه بالامارة



بها ينقطع طمع الشيطان من ارض الله تعالى من السنة اذا قال الصالح  
من السنة لك او السنة لك وهو في حكم لقوله قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هذا مذهب الجمهور من المؤمنين والفقهاء وجعلهم  
موقوفاً وليس بشيء قيل من كذا ما لم يعني قال وفعل وقوله باب  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها قل علمنا كين نسلم  
مرط اي علمنا الله كين الصلاة والسلام علينا في قوله صلوا عليه وسلموا  
تسليماً فكيف نصلي على اهل بيتك واما اذا كان السؤال عن كين  
الصلوة عليه خاصة فتعني قوله ان الله علمنا كين السلام على اهل  
الله قل علمنا بلسانك وبواسطه بياك في التحيات السلام على  
ابا النبي ورحمة الله وبركاته قيل ويؤيد الوجه الاول قول السائل  
اهل البيت فانه نصيب بيانا لقوله عليهم فان ضم الجمع تحت المصطفى  
الرسول صلى الله عليه وسلم مجازاً ولا جزاءً على حقيقة من ارادته  
معني الجمع بقوله اهل البيت ما هو المقصود وحينئذ يطابق ما ذكرنا  
صلى الله عليه وسلم في جوابه من ذكر محمد صلى الله عليه وسلم مقروناً بذكر  
الكل مراراً ونصير المعنى الثاني الحديث الوارد في التحيات مقروناً  
بذكر السلام دون الصلاة **واللهم صل على محمد** نه معني صل على  
محمد عظمه في الدنيا باعلا ذكره واهله ودعوته وابقا دهره وفي  
الآخرة بتسفيحه امة وتضعيف اجرة ومثوبته قوله كما صليت  
على ابراهيم فان قلت كما صليت على ابراهيم كيف يوافق ما تقدم  
حيث لم يذكر فيه ابراهيم كما ذكر فيه محمد صلى الله عليه وسلم اجاب القاض  
بان المال ملحق كما في قوله صلى الله عليه وسلم اي موسى انه اعطى من مات  
امن مزاجير ال دار ولم يكن له ال مشهود بحسن الصوت قيل  
يمكن ان يقال هذا الحديث ليس على القول الاول في الخبر السابق  
ان السؤال كان عن الصلاة على اهل بيتك فيكون التقدير نصلي عليك  
اي علي اهلك فعلى هذا يكون ذكر محمد تمهيداً لذكر اهل بيته  
ونكر ما مرط وبقيل المال من حرمت عليهم الزكوة كين هاشم ويطبق  
وقيل كل

وقيل كل تنفي ال وقرارة التحيات والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة  
الآخرة واجبة عند الشافعي ومجتبة عند ابي حنيفة قال الامام النووي  
الصحيح ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند ابي حنيفة  
تنزيهاً لانه شعار اهل الباطل وقد كثرنا عنه وقال ابو محمد الجويني  
السلام كالصلوة لله وبارك الخ اي اثبت وادم ما انطبت من الشربون  
والكرامة واصله واحداً من برك البعير اذا اناخ في موضعه ولزمه  
تفسير طلق البركة على الزيادة والاصل الاول قوله صلى الله عليه وسلم  
اي رحمة وضاعف اجرة لقوله تعالى من جاء بالحسنة  
فله عشر امثالها ويجوز ان يكون على ظاهرها كما ما يسمعه الملايكه  
تسريفاً للمصلي وتبركاً له كما جاء وان ذكر في في ملائكة  
في ملائكة منهم قوله من صلى علي صلاة واحدة والصلوة من  
العبد طلبت له عظمك والتعجيل لجناب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والصلوة من الله تعالى ان كانت معني الغفران فيكون من  
الموافقة لفظاً ومعني وهذا هو الوجه لئلا يتكرر معني الغفران  
ومعني الاعلان المخصوصة مجول على المزيد والفضل في المعني  
المطلوب قوله اولي الناس اي احقهم بشفاعتي مباحين  
صاح في المرض ذهب واصله من السبح وهو المار الجار المنيط  
علي وجه المرض **والله اعلم** اي روي كعلم معناه ان روحه القدوس  
يحيي ما في الحضرة الالهية فاذا بلغه سلام احد من الامة الله  
تعالى روحه المطهرة من تلك الحالة الي ردم من سلم عليه وكذلك  
عادته في الدنيا ينفض على الامة من حجاب الوحي الملاح في افاضه  
الله تعالى وهو صلوات الله عليه في البرزخ والآخرة في مثار امة  
قرب عياله نواها واحداً لعيان اي لا يجتمعوا بزيارة قري عياله وقرب  
مظهر عياله لا يجتمعوا بزيارة اجتماعهم للعيد فانه يوم لهو  
وسرور وحال الزيارة خلاف ذلك وكان ذلك من ذاب اليه



والنصاري فاورثهم الغفلة والفسوة ومن هجرت عبدة المائتان غم  
مايزالون يوظفون امواتهم حتى اتخذوها اصناما والي هذا اشار  
بقوله اللهم لا تجعل قري ولنا بعد واما اسم من الاعتقاد يقال علة  
واعتاده وتعود اي لا تجعلوا قري محل اعتقاد فانه يودي الي سواد  
الادب وارتفاع الحشمة ويؤيد هذا قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي  
فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اي لا تتكفوا المعادة اذ لا حاجة  
اليها قبل بيان نظر الحديث ان معناه لا تجعلوا بيوتكم كالقبور الخالية  
عن عبادة الله ولذلك لا تجعلوا القبور كالمبوت محل الاعتقاد  
لحوائجكم ومكانا للعبادة والصلوة او مرجعا للسرور والزنينة كالقبر  
قوله فان صلاتكم تبلغني الخ قص وذلك ان النفوس الزكية القلبية  
اذ اخرجت عن العوائق البدنية عرجت واتصلت بالملك الاعلى  
ولم يبق لها حجاب فتري الكل كالمشاهد بنفسها او باخبار  
الملك لها وفيه سر يطلع عليه من يقدره **قوله** ان رجلا ثمانية  
عن الذل والهوان فانه لما تلى كلمات يسيرة لذكرها كثرة عجز  
صلوات من الله ورفع عشر درجات ومطع عشر خطيئات فقد  
وقع في الذل والهوان **قوله** ثم اسلم ثم هله استبعادا كما  
في قوله لصاحبك يسر فقلت وجدت مثل تلك الفرصة  
ثم لم تشهزها وكذا الفاء في قوله فلم يصل علي وفلم يدخله ويؤيد  
ورود هذا الحديث في بعض روايات صحيح مسلم بلفظ ثم  
يدل الفاء في قوله فلم يدخله ونظير وقع الفاء موقع ثم  
في الاستبعاد قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر ايات ربه  
فاعرض عنها في الدهف وثم اعرض عنها في الدهف عنها  
في السجدة قبل ان يغفر له الظاهر ولم يغفر وانما عدل تنبيهها  
علي ان تراخي الغفران من تقصير وكان من حجة ان يغفر  
قوله اسلم اخذ قوله فلم يدخله انسان مجازي فان المدخل حقيقة  
هو الله تعالى **قوله** اما برضك الخ هذا بعض ما عطي من الرضا في قوله

ولسوف يعطيك ربل فترضى وهذه البشارة راحة في الحقيقة الى الامنة  
ومن ثم تمكن البشرخ اسارى وجهه صلى الله عليه وسلم قوله فلم يجعل لكل  
من صلواتي قصص المعنى لم يجعل لكل من دعا الي الذي ان عوايه  
لنفسى فقال اذن تكفى حمل اي ما يحمل من امر دينك ودينك  
لانك اذن الصلاة عليه مستقلة على ذكر الله وتعظيم الرسول صلى  
الله عليه وسلم والامتناع اذ اذ حقة عن اداء مقاصد نفسه وابشاره  
بالعناء على نفسه وما عظمها من ظلال جليلة المخطر واعمال الزينة  
الانوار عجلت يدك علي ان من حق السائل ان يتقرب الي المسئول منه  
ولي طلب الحاجة بما يوجب التلقي عنده فمن عرض السؤال قبل التلبية  
فقد استعمل **قوله** فتعجلت اما عطف علي مقدراي اذا وصلت وقرنت  
فتعجلت للدعاء فاحمد الله واما عطف علي المذكور اي اذ انت  
في الصلاة فتعجلت لنفسه هذا فاحمد الله اي اثن عليه بقوله  
التحيات المباركات **قوله** والنبى اي والنبى صلى الله عليه وسلم  
حاضر او جالس وخوة وابويكرو عمر معه جملة اخوي عطف  
علي الجملة الموكي وهي حال عن فاعل اصلي **قوله** اسلم تعطف مرظ  
الها ، اما للسلت تقول حسابيه واما ضمير المسئول عنه لانه  
سل عليه قبل الماول الاوجه من حيث المطلاق اي سهل التخصيص  
الحاجة بالمسالك الا وفي عبارة عن نيل الثواب الوافي علي نحو  
ثم تجزاة الجزاء الا وفي **قوله** اذا صلى شرط جزاؤه فليقل ويجوز  
ان يكون اذا ظرفا والعا ط فليقل علي طذهب من قال ان طبعه  
الفاء الجزائية يعمل فيما قبلها كما في قوله تعالى لا يلاق قري فانه  
معمول بقوله فليعبد **قوله** هل البيت مجرور بدل من الضمير  
او منصوب مفعول انعني وا هل بيت من عطف العام علي الخاص  
علي طريقه ولقد اتينا من المتاني والقران العظيم البجل  
الذي من ذكرت عند الموصول الثاني مقيم بين الموصول والمول



وصلته تأليف كافي قراءة زيد بن علي الذي خلقكم والذين من قبلكم  
 والتعريف في الخليل للجنس المحمول على الكمال فمن لم يصل عليه فقد  
 خلل ومنع نفسه من ان يتناول بالمكياال الا وحي افلا يكون احدا مخل منه  
 منزله عند قري هذا لا ياتي ما تقدم من انه من الاعيان الرافع للجنس  
 ولا شك ان الصلاة في الحضور افضل من الغيبة قوله انزل المقول القرب  
 هو المقام المحمود قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما كان احدهما  
 مقام طول الشفاعة عن عبيد الرحمن يعطيه الاولون والآخرين  
 والثاني مقول من الجنة ومنزله الذي لا منزله بعده قوله قال ان  
 الدعاء المحمدي ان يكون من كلام عمر رضي الله عنه فيكون موقوفا  
 وان يكون ناقلا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينئذ فيه تحريك  
 وعليه التقديرين الخطاب عام لا يختص بخاطب ذر مخاطب  
 والنسب ان يقال النبي مشتق من الندوة بمعنى الرخصة اي لا يرفع  
 الدعاء الى الله تعالى حتى يستحب الرفع معه يعني ان الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم هي الوسيلة الى الاجابة بالدعاء  
 في **الشهاد** قوله المسيح الدجال سمى مسيحا لان احدي عينيه ممسوحة  
 ففعل بمعنى مفعول وقيل انه يسبح الارض اي يقطعها في الامم معدودة  
 وهو بمعنى فاعل والمحييا مفعول من الحيوة والممات مفعول من  
 الموت وقتنة المحيا الى تلك مع زوال الصبر والرضا والوقوف في الحيات  
 والاصل على الفساد وقتنة الممات موال منكر وتكبر مع الجحمة والخوف  
 وغلب القبر الماتم مفعول من الماتم وهو الموات الذي ياتي به الانسان  
 او هو الماتم نفسه والمعز ايضا مصدر وضع موضع الامم يريد به معز  
 الذنوب والمعاصي وقيل ان المعز بمعنى الدين وبريك به ما امتد من  
 فيما يكرهه الله او فيها يجوز ثم عجز عنه واما دين محتاج اليه ويقدر  
 على ادايته فلا يستعاض عنه في الصلاة فلهذا اي طرد عن ماض الاحوال  
 لتمهيد عند في التفسير فلهذا ب ودعا اي ما يستقبل فالحق قوله

من اربع

باب الصلاة في الشهاد

من اربع المجمع حاصل احاديث الباب استحباب التفتون بين التسليم  
 وقوله في هذا الحديث اذا فرغ احدكم من التسليم الاخر فليفتون تضرع  
 باستحبابه في التسليم الاخر وشارة اليه انه لا يستحب في التسليم الاول  
 لانه مبني على التحنيق والجمع بين فتنة المحيا والممات وقتنة المات  
 وعكس ب التفتون ذكر الخاص مع العام ونظايرة كثيرة وركا يعلمهم  
 السورة محذوب طاروس الي وجوبه واعرابه باعانة الصلاة  
 حين لم يدع بهذا الدعاء فيها والمجهور على انه مستحب قوله تفرقة  
 اي عتفانا البتة كنهه وفي الوصف بقوله من عند مبالغة  
 في ذلك المعني المراد بالتكثير **وله** ينصرف عن يمينه حسن روي  
 عن علي كرم الله وجهه انه قال اذا كانت حاجته عن يمينه وان  
 كانت عن يساره اخط عن يساره قلت اذا كان المصلي له حاجة  
 ينصرف الى جانب حاجته فان استوي الجانبان فيصرف الى يمينه  
 شاق واليمين اولى لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النيا من في  
 كل شيء وكان يقبل على الناس اذا لم يرد الخروج من المسجد توجهه  
 من جانب يمينه والاحاديث اربعة اعني احاديث عامر ومرة  
 وانتهى وحيد الله حيلة في هذا الباب **وله** لا يجعل احدكم الى خرفة  
 فيه ان من اصر على امر مذنب وجعله عن ما لم يعمل بالرخصة فقد  
 اصاب منه الشيطان من الاضلال فليفتون من اصر على بدعة ومنكر وجا في  
 حديث ابن مسعود ان الله يحب ان يعطي رخصة كما يحب ان  
 يعطي عزامة **قوله** رب اعني علي ذكر كل ذكر الله مقدمة انشراح  
 الصدر وشكره وسيله النعم المستجلب وحسن العباداة المطلوب  
 منه المتجر عمن يستغل عن الله تعالى **وله** كان يسلم عن يمينه اي  
 متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد علي من في يمينه اي متجاوز  
 ان نظره عن يمينه كما يسلم احد علي صف في يمينه وقوله السلام عليكم  
 اما كل موكدة اي يسلم قائلا السلام عليكم او جملة استيفائية علي

والتسليم



تقدم بها اذا كان يقول قوله لا يصلي الامام مطعني عن ذلك ليلاليهم  
انه يقول في المكتوبة وحتى يحول جازت للتاكيد فان قوله لا يصلي  
في موضع صلى فيه افاذا افاذا مطعني عن ذلك ليلاليهم  
بالطاعة يوم القيامة ولذلك يستحب تكثير العباد في مواضع مختلفة قوله  
عطاء الخراساني لم يترك المغيرة هذا بيان تضعيف الحديث  
حسن قال محمد بن اسمعيل البخاري ولم يذكر عن ابي هريرة رفعه  
لا يطوع الامام في مكانه ولم يصح وكان ابن عمر يصلي في مكانه الذي  
يصلي فيه الفريضة وفعله القاسم **حضرم** الحضر الحث على السجدة  
يقال حضه وحضضه والاسم الحضضة بالكسر والتشديد **ول** والتمكة  
علي الرشد العزم والعزيمة عقد القلب على امضاء امر وقد تم  
الثبات على العزيمة وان كان فعل القلب مقودا على الفعل والثبات  
عليه اشارة الى ان المقصود بالثبات ان كانت الغايات مقول حث  
في الرتبة وان كانت موحدة في الوجوه لقوله تعالى الرحمن علم القرآن  
خلق الانسان **ول** سليمان اي سليمان عن التعاليد الفاسدة والميل الى الشهوات  
فانها مرض القلب وصحة العلم والخلق القاضية **ول** وتساقا  
صادقا نسبة الصدق الى اللسان اما بطريق الماسد المجازي  
**ول** ما على الاستعارة بالكناية **ول** ان يرد على الامام فيلزم رد الامام  
على الامام **ول** اي بقوله ما قاله وهو طهيب بالكسر يسلم اطاهوم  
ثلاث تسليمات تسليمية يخرج بها من الصلاة تلقا وجهه بقباض  
بسر وتسليمه على الامام وتسليمه على من كان على يساره قوله  
وتتجاب تلقا من المحبة **ول** وان يسلم بعضا على بعض  
من عطف الخاص على العام لان التجاب اشمل معنى من التسليم  
ليؤذن بانه فتح باب المحبة ومقل متفها **الذي بعده الصلوة**  
قوله كنت اعرف شفيعي كان يدير الله في الذكر المعتان يقول  
الصلوة فاعرف انقضاء صلواته فيلزم هذا انما يستقيم اذا كان ابن عباس  
يعيد

يعيدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخفض صوته  
الفي هذه التكبيرة ويحتمل ان يراد كنت اعرف انقضاء هيبته منها الى  
اخرى بتكبير اسمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذا البناء يخرج في  
الباب قوله يفعل المقتدر الى اخره ذكر القاضي ان ذلك في صلاة  
بعد هارانية اما التي لا تبتدئ بعد هارانية الصبح فلا اذروي  
انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل بعد الصبح على صلاة حتى يطلع الشمس  
ودل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل بعد صلاة الصبح وبعد  
المصير الى الطلوع والغروب **ول** الدعوات السلام توالي انت السلام  
حتى المعانيب والحوادث والغير والافان ومن السلام اي مثل  
يرجى ويستوجب ويستفاد والبلى يرجع السلام اي السلام مثل بدوة  
والبلى عوده في حالتي الانحياز والاعلام واري قوله من السلام  
والبلى يرجع السلام واري قوله البيان لقوله انت السلام وذلك ان  
الموصوف بالسلامة فيما يتعارفه الناس لما كان هو الذي يعرضه  
الافه وهذا مما لا يتصور في صفاته تعالى وهو السلام بمعنى الذي  
يعطي السلامة ويمنعها قبل القرينة الاخرى اعني والبلى يرجع السلام  
ما وجدنا هاهنا في الرايات قوله مخلصين حال غاطله مخدوق وهو  
الدال على مفعول **ول** اي تقول لا اله الا الله حال كوننا مخلصين  
ولو ان الكافرون قولنا والذين مفعول بمخلصين وله ظرف قدم  
عليه المفعول له **ول** اهتمام **ول** من الجبين واعوذ بك من البخل الجود  
اما بالنفس وهو السجاعة ويقابل الجبين واما بالمال وهو السخاوة  
ويقابل البخل والجمع السجاعة والسخاوة اما في نفس كاملة وانما كان  
الامين متناه في النفس **ول** من اراد العمر الى اخره اي اخره  
حال البر والعجز والخون وانما استعلا منه لان المقصود من العمر  
التفكير في الماء الله ونعمائه والقيام بوجوب شكره ويقفوت في ارذل  
العمر **ول** اهل الدثور جمع ثناء ثور اسود وهو المال الكثير والباقي



بالدرجات بمعنى المصاحبة والنعم المقيم فيه تعريض النعم العاجل فانه  
عليه وسئل الزوال قل ولا يكون احدا افضل فان قلت ما معنى الفضلية  
في قوله ان يكون احدا افضل منكم مع قوله الامن صنع ما صنعت فان  
الفضلية تقتضي الزيادة والمثلية تقتضي المساواة قلت جواب  
قوله وبلدة ليس بها انيس الى العاخير والاعين يعني ان قلنا  
ان المثلية تقتضي الفضلية فيحصل الفضلية وقد علم انها تقتضيها  
فان لا يكون احدا افضل منكم هذا على المذهب المتقدم ويحتمل ان يكون  
المعنى ليس احدا افضل منكم الا ههنا فانهم يساءلونكم وان يكون  
المعنى باحد الغنياء اي ليس احدا من الغنياء افضل منكم الا ان  
صنع ما صنعت ثلثا وثلثين وان يكون كل واحد منها يبلغ هذا العدد  
وهذا هو المختار الظاهر من الاحاديث الاخرى وبذلك الاول والاربع  
الشعاري ان كل واحد عشر اخوانا اهل الاموال بهل وقابل المبدل  
ذلك فضل الله الى اخره اشارة الى ان الغني الشار افضل من الفقير  
الصابر نعم لا يخلو من انواع الخطر والفقير الصابر من ذلك معقبا  
اما صفة مبتدأ بقيمت مقام الموصوف اي كلمات معقبات ولا يجب  
خروج طرف ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر وان يكون متعلقا  
بقا بلههنا واما مبتدأ ولا يجب صفة ودبر صفة اخرى فقلت  
وثلثون خبر ويحتمل ان يكون ثلث وثلثون خبر مبتدأ محذوف اي هن ثلث  
وثلثون الي غير ذلك من الاحتمالات قوله المعقبات اللواتي يقمن عند  
اعجاز الابل المعركة على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها  
اخرى وهي الناطرات العقب كذلك هذه السجحات كلاما كماله جملة  
نابت مكانها اخرى تروي الدعا اسمع باب من تعدد المضاف في  
السؤال كانه قيل اي الساعنة اسمع من باب محارة صائمه او من قول  
مضاف في الجواب كانه دعا جوف الليل وروي جوف بالنصب الى الدعا

في جوف

في جوف ويجوز فيه الحرف على تعدد من يركب حذف للمضاف اليه اعزاه  
واما الاخر فتبين الخوف في العرب في الاحوال الثلث قوله بالمعقبات  
في سنن ابي داود والنسائي والبيهقي بالمعقبات في  
رواية المصاحبة بالمعقبات في فعل الاول اه ان يكون اقل الجمع اثنين  
واما ان يدخل في المعقبات مودة الاكل من اول الكافرون اما تغلبا  
اولا في كليهما بركة من الشكر النجار الى الله تعالى قول ان اعتق  
اربعة اوجه تخصيص الاربعة الى يعلم الله صلى الله عليه وسلم ويجب  
عليه التسليم ويحتمل ان يكون ذلك انقسام العمل الموعود عليه الى اربعة  
ذكر الله والافعال له والاجتماع اليه وحسن النفس من حيث يصلح اليه  
ان تطلع او تغرب الشمس واما تخصيص ولد اسمعيل فلان العرف افضل  
الأمم ثم اولاد اسمعيل فضل العرب لكان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في  
صلي رعتين اي ثم صلي بعد ان يرتفع الشمس قدر مخرج حتى يخرج  
وقت الاقامة وهذه الصلوة يسمى صلوة الاشراف وهي اول صلوة  
الصحي في كل حرجة هذا التشبيه من باب الحاق الناقص الكمال بزيادة  
او شبه استيفاء اجر المصلي تاما بالنسبة اليه باستيفاء اجر الحاج  
تاما بالنسبة اليه واما وصف الحج والعمرة بالتمام فاشارة الى المبالغة  
قوله كان فقال اي رتبة اي انفتاح جرد عن نفسه ايا رتبة ووضع  
موضع ضميرة من يد البيان **قوله** يتفجع السفيح ضم السفيح الى مثله  
يعني قام الرجل يتفجع الصلاة بصلوة اخرى واما قايده ذكر ذلك  
التكثير الاول في التثنية على انه لم يكن مسبوقا بفوز لا تمام يحتمل  
ان يراد بعدم الفصل تكرر الذكر بعد السلام وليس كذلك في الحركة  
لن يترك هم شيء الى عدم الفصل واستعملت في الماضي معنى دالة  
على استمرار العمل واستعمل ههنا جوهري يقول ههنا ههنا ههنا  
بنفسه ههنا كقول كسار الله بل من باب القلب اي اصبت الرشد  
فيما فعلت بتوقيف الله وجازان يروي اصاب الله راكبا والاول  
هو الرواية في سنن ابي داود وجامع الاصول ونظيرة عرضة



علي الحوض في رائي رجل لعل هذا المائي في المنام من قبيل الهام نحو  
من كان يأتي لتعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وذلك قررة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فافعلوا وهذه الصورة اجمعها لها  
علي التهليل ايضا والعون فارة فقرر العون وادخلوا فيها التهليل  
قبل العمل بها راحة الله على داره عبر عن عدم الخوف بالامن وعلا  
بعلي اي لم يخوف علي اهل داره وهو اهل ديار حوله ان  
يصيغهم قروة وسوء لقوله فالك لا تمانا علي يوسف الشاف لم يخافا  
عليه ويتنجلي عليه اي يعطونها ويعجزها عن هيبه الشاهد  
نور لم يحل لذنب فيه استعارة ما احسن موقعها فان الداعي اذا  
دعي بكلمة التوحيد فقد ادخل نفسه حرما امنيا فلا يستقيم الذنب  
ان يحل فكذلك حرم الله فاذا اخرج عن حرم الله جيد اذ لا  
الشرك لا محالة والمعني لا ينبغي لذنب اي ذنب كان ان يدركه  
ويحيط به من جوانبه فيستأصله سوى الشرك يقول افضل يقول  
بيان لقوله يفضل وافضل احتمال لا يدعيه الشراية يأتي بدعاء  
او قرأة اكثر منه **بعت البعث** بمعنى الشريعة من باب شبيهة  
المفعول بالمصدر **قوا شهدوا اي اعني** او اذكر قوا علي  
الملح اما **بحوز من العمل** في الصلاة وما يباح منه قوله عن  
معاوية بن الحكم هو من بني سليم كان يبتلى فيهم وينزل المديونة  
وعلاوة في اهل الحجاز **فرماني** القوم اي امر عوا في الالتفات  
الي ونقول البصر في استعيرت من رمي السهم **قوا** وانكل امياه  
الكل فتدان المرأة ولدها **فلما رايتهم** يصمتوني غضبت وغربت  
**فرايتني** سكت اي سكت ولم اعمل بمقتضى الغضب له فباني  
هو الي قوله قل مغرضة بين لما وجوابه **ورأيتني** الدهر والقهر  
والنهر اخوات **نه** يقال كهر يلهه اذ اريد واستقبله بوجه  
قوله قال جواب قوله من كلام الناس قص اضاف الكلام الى الناس  
ليخرج منه الدعاء والتسبيح والذكر فانه لا يراد بها خطاب الناس

وافهاهم

وافهاهم حسن لا يجوز تشبهت العاطس في الصلاة وعليه اكثر العلماء  
التابعين وبه قال الشافعي وزاد المازعي وقال اذا نكح عاطا  
شيئ من مصلحة الصلاة مثل ان قام الامام في محل القعود فقال اقم  
او جهر في موضع السراخبره لم تبطل صلاته مخ اذا قال برحمتك الله  
بطلت صلاته لانه خاطبه ولو قال برحمتك الله قل وفي قوله بضربون  
دليل علي ان الفعل التقليل لا يبطل وفيه ان من طلق ان التكل فصح  
او كبر او قرا القرات لم يحسب **قوله** او كما قال اي مثل ما قاله من التسبيح  
والتهليل والذكر **قوله** بما هليلج ما قبل مروده السبع سمي بما هليلج  
لثرة جهالهم والباء فيها متعلقة بعهد **قوله** يا تون النهار العرق  
بين الكاهن والعراق ان الكاهن يتعاطى الاخبار عن الكواكب  
في المستقبل والعراق يتعاطى معرفة الشيء والمشرق ومكان اتصاله  
ونحوهما من **قوله** الكهنة من زعم ان جنيا يلقي اليه الاخبار  
ومنهم من يدعي ادراك الغيب بغير اعطيه واما **قوله**  
يستدل بها عليه قوله يتطهرون نه الطهيرة بغير الطاء وفتح الباء  
وقد يسكن هي التساوم وهو مصلح تطهيرة كما تقول تحب  
حبرة ولم يجبي من المصادر غيرها هكذا وكان ذلك صدقهم  
عن مقاصد هم ففنا السبع وابطله ونحي عنه واخبرانه لا تاثير له  
وقوله فلا يصلح لهم اي لا يمنعهم مما يتوجهون من المقاصد او  
اسواء السبيل ما يجد في صدورهم من الوهم والنهي واد  
علي ما يتوهمونه ظاهرا وهم منهليون في الحقيقة عن من  
اذلة ما يوقعهم من الوهم في الصلاة فمن وافق حظه فذلك  
حط اما قال صلى الله عليه وسلم من وافق حظه فذل علي مبدل الزجر  
ومعناه لا يوافق حظه حفظ ذلك النبي صلوات الله عليه  
عليه لان حظه كان معجزة له قص كان نبي من الانبياء يحفظ فيعرف



بالفراسة بتوسط تلك الخطوط قبل هو ادريس من وافق حظ في الصور  
والحالية وهي قوة الخاط في الفراسة وكما في العلم والعمل الموجهين  
لها فذل اي فذل مصيب والمشهور خطه بالنصب مفعول والفعل  
مضموم وروي بالرفع فيكون المفعول محذوف فانه قال ابن عباس الخط  
ما يخط الحازي وهو علم قد تركه الناس اي صاحب الحاجة الي  
الحازي فيعطيه حلونا اي شيئا من الاجرة وبين يدي الحازي  
علام معه ميل فياتي الي ارض رخوة ويخط خطوطا بالجمال ثم  
يحومنها خطين خطين علي تحفة فان بقي خطان فهو علامة  
النجح وان بقي واحد فهو علامة الخيبة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بفتح النون وتحقيق الجيم وبالنسبة للجنة لقب تلك الجنة والذي اسلم في  
زمان النبي صلى الله عليه وسلم هو اصحبه امن وفات قبل الفتح مط  
كان الكلام في بلاء الامام جازا في الصلاة ثم حرم خط الترتيب  
الفقهاء علي انه لا يرد بلسانه ولو ردت بطلت صلاته **ويروى**  
بيده او اصبغه **وروي** السلام بعد الخروج منه وقد روي  
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن مسعود بعد النزاع من الصلاة  
وبه قال احمد وجماعة من التابعين **وروي** لشغل التلخيص كمثل  
التوزيع يعني ان شغل الصلاة وراة القرآن والسجود والاعمال الكلام  
والتعظيم اي شغل اي شغل لها مناجاة مع الله سبحانه وتعالى  
وامتنعوا في خلقة فلا يصلح للاستغفار بالغير **وروي** عن معوية بن  
ابي قحطبة **وروي** عن عبيد بن ابي العاص ام سلم قد يما وهاجر  
الي الحبشة ثم قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة في ارجل  
اي حق الرجل او في جواب رجل ساله انه كان يسوي موضع  
السجود اي ان كنت فاعلك فافعل فعله واحدة **وروي** عن  
الخضر قال ابن ابي شيبة في جامع الاصول هو ان ياخذ في يده عصا  
يتلي عليها وقيل هو ان لا يقرأ سورة تامة قال في الوجه الثاني وفيه  
لان الحديث

لان الحديث مسوق في ذكر هيئة القيام في الصلاة فالقراءة فيه  
توفر الخصر بوضع اليد علي الخاصة وهو وضع اليدين والخصر بغير  
هذا الوجه في شيء من كتب اللغة ولم اطلع عليه لان الحديث علي هذا  
الوجه اخبره البخاري ولعل بعض الرواة ظن ان الخصر بغير معنى اختصار  
وهو وضع اليد علي الخاصة وفي رواية اخري قد يعني ان يصلي الرجل  
مختصرا كذلك رواه مسلم والدارمي والترمذي والنسائي وفي رواية  
لا يري داود يعني عن الاختصار في الصلاة فبين ان المختصر هو الاختصار  
لا الخصر قيل ردة هذه الرواية علي مثل هذه الامة المحمد بن يونس  
لم يفسر الخصر بهذا الوجه في شيء من كتب اللغة له وجه له ان ارتكاب  
الحجاز والكتابة لم يتوق علي السماع بل علي العلاقة المعينة وبما  
ان الخصر وسط الانسان والنهي لما ورد عليه علم ان المراد النهي  
عن امر يتعلق به ولما اتفقت الروايات علي ان المراد وضع اليد  
علي الخاصة وجب حمل عليه وهو من الكتابة فان نفي الزات اقوي  
من نفي الصفات **ابن** **وروي** هو الاختلاس من الاختلاس فتعال  
من الخلس وهو السلب مط من التفت يمينا وشمالا ولم يحول صدق  
عن القبلة لم يبطل صلاته لكن يسلب الشيطان كمال صلاته وان  
حوله بطلت **وروي** او هذا للتخدير بخلافه اي ليكون  
احد الامرين لقوله تعالى لنخ جنك يا شعيب والذين امنوا معك  
من قريبتنا اولئك الذين في طنتنا قال القاضي شرح عباس اختلافوا  
في كراهة رفع البصر الي السماء في الدعاء في غير الصلاة فراه القاضي  
شرح واخرون وجوزوا الاكثرون لان السماء قبله الدعاء كما ان  
الكعبة قبله الصلاة فلا ينكر رفع البصر اليها كما لا ينكر رفع اليد  
في الدعاء **وروي** يوم الناس يوم حال كان رايته بمعنى الرطوبة العلم  
قوله وامامة هي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مط انسان الامانة والرفع اليه هو صلى الله عليه وسلم مجاز فانه  
الله عليه وسلم لم يتعد علمها لانه يشغله عن صلاته لكن علي عادتها



يتعلق به ويجلس على عاتقه وهو يدفعها عن نفسه حتى لا يثب  
دالة على ان ليس ذوات المحارم لم ينقص الطهارة وعلى ان يثاب  
الطهارة وانما هم على الطهارة ما لم يعلم فيه نجاسة وعلى ان العمل  
اليسير لا يبطل الصلاة وعلى ان الافعال المتعددة اذا تضافت  
لم تفسد الصلاة **قوله** اذا تضافت وتضافت من الثواب والمك  
وهو فتح الجوارح لله كما عارة من ثمر او قدن للسل والقتال وهي جالبة  
النوم الذي هو من حيايل الشيطان فانه يدخل به على المصلي ويخرج  
عن طهارة ذلك جعله مباحا للدخول للشيطان والكمال المنع والامثال  
**قوله** ولا يقولوا بل يدفعه باليد لا امر بالكمال وضل الشيطان بخلاف  
عن رضا بتلك الفعلة والضمير منه راجع الى المشار اليه بانه قد  
بيان لخطايا الجماعة وليس بصحيح **قوله** ان عرفت المحبة ومعها  
المبالغ في المرونة مع دها وحبت ما حوون من العورتين العين  
ويكون الناء والتفك والاطلاق والافعال واحد وهو الفحص  
الى الشيء فجاء **قوله** عودا اخي سليمان مطير به اي لور وطير لم ينج  
دعوتة قال القاضي عياض في الحديث دالة على ان الحسن موجود  
وانه يجوز رويهم واما قوله تعالى انه برآكم هو وقبيل من حيث كانوهم  
فمحمول على الغالب **قوله** مينا الحامسي المبعول يقال حسنا  
فحسنا ويكون الحامسي معني الصاغ **قوله** من نابه الثوب رجوع الشيء  
مرة بعد اخرى ونابته نابه اي حادته من شأنها ان ينوب  
دائم ثم تكثر حتى استعمل في كل صابة نصيب الانسان والصفيق  
ضرب لعدلي اليدين على الاخرى فالمرأة تضرب في الصلاة  
ان اصابها شيء بطن كوفها اليمنى على ظهر كوفها اليسرى **قوله**  
شأنك عيب الشان الحال والمراد بالخطب فيكون **قوله** يقال الا فيها  
يعظم من الاحوال والمراد بالمرارة فيه مباركة عليه الضميران وفيه  
وعليه الحكم في الاول البركة بمعنى التراب من نفس الجمل ومن الثاني  
من الخارج لتعلقه بها بعلى الدالة على معنى الفاضة وقوله نعم  
يصول

يصعد الجملة مدت مسد مفعولي ينظرون المحذوف على التعليق **قوله**  
فلا يشيكن لعل النهي عن ادخال الاصابع بعضها في بعضها لما  
في ذلك من البقاء الى ملائمة المخصوصات والخوض فيها وجب ذكر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغتن يمل بين اصابعه وقالوا خلتوا وكانوا  
هلت **قوله** اجعل بصرك حيث تسجد يستحب للمصلي ان ينظر في القيام  
الى موضع سجوده وفي الركوع الى ظهر قدميه وفي السجود الى انفه  
وفي التسليم الى حجره **قوله** هلك الهالك استعمال الشيء وفساد لقوله  
هلك الحريت والصلاة بالانقياس تستحيل عن الكمال الجمال خلتا من  
الانوار في الحديث الخامس من الفصل الاول **قوله** واليولي عنقه الي  
قتل الجبل يقال الوابسته الوية ليا ولوي راسه وبرامه اقاله ولعل  
هذه الانقياس كانت منه في التطوع فانه اهل لما مر في الحديث السابق  
له عن جده رفعه اي رفع جده الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ولوله هذا القيد وهم قوله قال العباس ان يكون من قول الصحابي  
فيكون هو قواف **قوله** والتشاوب في الصلاة انما فصل بين الثالثة  
الاولى والاخرى بقوله في الصلاة ان الثالثة الثالثة تبطل الصلاة  
بخلاف الاولي **قوله** من الشيطان القاضي اخذ في هذه الامور  
الى الشيطان لانه يحبها ويتوسل بها الى ما يتغنى من قطع  
الصلاة والمنع عن العبادة ولا تخاف في غالب الامر من شره الطعام  
الذي هو من اعمال الشيطان وراى التوريشي ومن ابتغى الرياء  
الحيلولة بين العبد وبين ما تدب اليه من الحضور بين يدي الله و  
والاستغراق في لذة المناجاة **قوله** وعن حطوف بن عبد الله بن عامر بن  
صعصعة **قوله** كان زير الرجل اربز الرجل صوت غليانه ومنه الاز  
وهو الازعاج وقيل الرجل القد من حديد او حراو حرق لانه اذا  
نصب كانه اقيم على الرجل وفيه دليل على البكارة تبطل الصلاة **قوله**  
فان الرحمة تواجهه يعني ما يليق لعاقلة تلقى شكر تلك النعمة المحظرة  
بهذه الفعلة الحقيرة **قوله** اذا سجد نحي اي نحي الارض لينزل عنها التراب



فليسجد فقال له ترتب اي الق وجعل في التراب فانه اقرب الي التضرع قوله  
بلا حجة اهل النار قال القاضي اي يتعب اهل النار من طول قيامهم  
في الموقف فيستريحون بالاختصار وقيل من فعل اليهود في صلاتهم  
وهم اهل النار قوله يصلي تطوعا في هذا القيد اشارة الي امر التطوع  
اسهل شغ في قولها والباب كان في القبلة قطع وهم من يتوهم  
ان هذا الفعل يستلزم ترك استقبال القبلة ولعل تلك الخطا  
لم يكن متواليه لان الافعال الكثيرة اذا تعاقبت ولم يكن علي واحد  
لا تطل الصلوة ويشبه ان يكون تلك المشية لم تزل علي خطوتين  
قوله قليلا خلفا بانه امره به ليخيل انه معروف وليس هذا من اللذات  
بل من المعاريض بالفعل ورخص له في ذلك لئلا يسوء الله الشيطان  
المضي امتحاء من الناس قوله فقد جازمت صلواته هذا قد ذهب  
ابي حنيفة وعند الشافعي بطلت صلواته لان التسليم عنده فرض  
قوله وقد اضطر بوا في اشارة قال ابن الصلاح المضطر هو  
الذي يرويه علي اوجه مختلفة متفاوته ولا اضطراب قد يقع  
في السند والمرتبة او من راوا ومن راوه والمضطر بضعف  
الشعارة بانه لم يضبط قوله ان كما كنتم اي كنوا كما كنتم وان مفسرة  
ما في الهمزة من معنى القول ويجوز ان يكون مصدرية والحارة  
محذوفة اي امثالهم بالكون علي حالهم فاحذف قبضه اي فاختفت  
فجاء بالمضارع الحكاية الحال الماضية بكسب اي شعلة من النار  
في الهمزة من معنى القول ويجوز ان يكون مصدرية والحارة محذوفة  
اي امثالهم بالكون علي حالهم فاحذف قبضه اي فاختفت فجاء بالمضارع  
الحكاية الحال باب السهو قوله فليس عليه ليست بالفتح البسه  
اذا خلطت بعضه ببعض ومنه قوله وللبسنا عليهم ما ليسون كده  
للتخفيف وربما شك للتشديد قوله عطا بن يسار هو مولى ام سلمة قوله فليطرح  
الشك اي ما يشك فيه يدل عليه ما استيقن قوله يسجد يسجد تبين قال القاضي

القياس

القياس ان يسجد اذا لم يصل انه لم يزل منبأ لكن صلواته لا تخافون احد  
خللين اما الزيادة واما اداء الرابعة علي الترتيب فيسجد جبر الخلال  
والتردد لما كان من تسوية الشيطان وتليسه في حبه ترغيبه  
وفيه دليل علي ان وقت السجود قبل السلام وهو ذهب الشافعي  
وقال ابو حنيفة والثوري موضع بعد السلام وتساكن بين  
ابن مسعود وحديث اي هدية وهو مشهور بقصة ذي الدين  
وقال مالك وهو قول قديم للشافعي ان كان السجود لتقصان قدم  
وان كان لزيادة اخر وحملوا ما حاد به علي الصورتين توفيقا بينهما  
ورافعتي احمد موارن الحديث وفصل بحسبها فقال ان مثل  
في عدد الركعات قدم وان ترك شيئا ثم تذكره اخره كذا ان فعل  
ما نقل فيه في شفعين الضمير في شفعين للركعات الخمس وفيه  
للمصلي يعني شفعين الركعات الخمس صلاة احدهم بالسجدين  
بدل عليه قوله شفعها بهاتين السجدين اي شفع المصلي  
الركعات الخمس بالسجدين وانما اما مفعول له او حال  
من الفاعل اي صلى ما شك فيه حال كونه منهما للاربع فيكون  
قد ادي ما عليه من غير زيادة ولا نقصان فيكون السجدين ان  
ترغيبا له قوله فليتحرك التحريك القصدا والاحتقان في الطلب والعم  
علي تخصيص الشيء بالفعل والقول والضمير في عليه راجع الي  
ما دل عليه فليست صلي بنا نروي امانا دخل فيه حرف العلة  
فيفيد معنى قولنا امانا فجعلنا من المؤمنين بصلاته وقوله  
صلي لنا السلام فيه قائم مقام البناء ويصح ان يراد صلي من اجلنا  
لما يعون اليهم من فائدة الجماعة ويصحب من البركة بسبب اقتداء  
حسن احوالهم في هذا الحديث علي ان الكلام العمد اذا كان  
من مصلحة الصلاة لا يبطل الصلاة لان ذلك بين تكلم عاملا  
والقوم اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم بنعم عاملا بين مع عاملا  
بانهم لم يقيموا الصلوة ومن ذهب الي ان كلام الناس يبطل الصلاة



زعم ان هذا كان قبل تحريم الكلام في الصلاة ثم نسخ وليس شيء من تحريم  
الكلام في الصلاة كان بمكة وحده وانه هذا امر كان بالمدن لانه لان  
ابو هريرة رضي الله عنه متاخر الاسلام اما كالم القوم فقد روي عن  
ابن سيرين انه اوصاه وادبهم وكصح انهم قالوا بالسنة لكان ذلك  
جواز النبي صلى الله عليه وسلم واجابه الرسول الى تبطل الصلاة لما  
روي انه صلى الله عليه وسلم مر على ابي ابي لهب وعوفي الصلاة  
فدعا فلم يجبه ثم اعتد بالنبي بالصلاة فقال له صلى الله عليه وسلم لم تسمع  
قوله تعالى استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم وما كان عليه من كمال  
في الصلاة بالسلام فنقول السلام على ابي النبي وهذا الخطأ  
مع غيره تبطل الصلاة وانه ذواليدين فكان كلامه على تقدير  
النسخ وقصر الصلاة وكان الزمان زمان نسخ وكان كلامه على هذا  
النسخ في حكم كلام الناس واما كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما  
جركنا على انه قد اكمل الصلاة وكان في حكم الناس في تسمية  
النبي صلى الله عليه وسلم ذواليدين به دليل على جواز التلقين للغير  
لا للتفريقين وجاء في الحديث انما انسى من قوله اخطى صلى الله  
العشاء اما الظهر والعصر على ما رواه مسلم في صحيحه وفي رواية اخرى  
للبخاري صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والعشي من  
حين نزول الشمس الى ان تغيب له معروضاي موضوعه بالعرض  
قوله مرعات القوم مرفوع على انه فاعل خرجت تكل عليه الرواية الاخرى  
للبخاري خرج مرعات الناس من السرعان بفتح السين والواو اذ انزل  
الناس الذين يسمعون اليه الشئ ويجوز تسكين الراء في قوله  
يد به طول قال ابن الاثير في جامع الاصول ذواليدين رجل  
من بني سليم يقال الخرياق صحابي حجازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد سمي في طلته وقيل له ايضا ذواليدين فيما رواه مالك بن انس  
عن الزهري قال ابن عبد البر ذواليد بن عبد ذي الشمال بن وان  
ذواليد بن هو الذي جاء ذكره في سجود السهو وانه الخرياق واما ذو

الشمالين

الشمالين فانهم الذين عبدوا عبد عمر وقال ابن اسحق هو خزي  
قدم ابو مة شهد بدرا وقتل بها وذواليد بن عاصم حتى روي عنه  
المتاخرون من التابعين وحديث سجود السهو قد شهد به ابو هريرة  
ورواه ابو هريرة سلم عام خيبر بعد بدرا عوام فنهضت تبين  
ان ذواليد بن عبد ذي الشمالين وكان الزهري مع علمه بالمتاخرين وجماله  
قد روي عن ذواليد بن هو ذوالشمالين المتقول بدرا ان قصة  
السهو كانت قبل بدرا ثم احكمت الامور قال ذلك وهم منه وقال الامام  
النووي قد اضطرب الزهري في حديث ذواليد بن اضطرابا  
يوجب رد الحديث من رواية خاصة واهل الحديث تركوه لا ضرورة  
وانه لا يتم له امتداد اوله متنا وان كان اما عظيميا فلان الغلط لا يسلم  
منه بشر والكمال لله سبحانه كل واحد يوجب من قوله ويترك الا النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم سلم قصدا حديث عطاء على تعليم السجود  
على السلام وحديث ابي هريرة على تاجه قال الزهري فعلى قبول  
الصلوة عليه ولم الا ان تقدم السجود كان اخر الامر من مو قال قصة ذوال  
اليد بن كانت قبل بدرا حينئذ لم يحكم امر الصلاة ولم ينزل نسخ الكلام  
قوله فاعماله في السجود في السجود ما بين اميرين والمسؤول عنه قوله  
ثم سلم وقوله فيقول بنيت الخ جواب ابن سيرين عن سواله قال الخطابي  
في الحكايات دليل على انه لم يثبت له السجود في السهو وان سجد بها  
بعده السلام وخبره ان من تحول عن القبلة فهو لم تكن عليه الاعادة  
عبد الله بن يحيى هو عبد الله بن مالك من اهل مكنة واهل مكنة  
بنيت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف قوله يقال الخرياق لقب له  
واسمه عمر بن عبد عمرو وبني ابا محمدا ويقال له ذواليد بن  
سلم فسجدت سجدتين هذا مذهب ابي حنيفة فانه يسجد للربان والنكاح  
سجدتين بعد السلام ثم يثبت هذا وسلم في الشكل في الرواية فمن صلى



الربا عينة مثله في كل حال هي ثلاثة او اربعة فيصلي الرابعة وهو في  
 حال كمال احيى رابعة ام خامسة يا سجود القرآن قوله **سجد النبي**  
 صلى الله عليه وسلم بالبحر بعد صلى الله عليه وسلم سجدة السجدة لما  
 وصفه الله تعالى في مفتحة السورة من انه لا ينطق عن الجوى  
 وذكر ثمان قرية من الله تعالى واره من اياته الكبرى وانه ما زاع البصر  
 وما طغى فكر الله تعالى على تلك النعمة العظمى والمؤمنون كما سمعوا  
 اسمها طوعا غيبهم اللات والعزى ومفات الثالثة الاخرى سجدة  
 معه واما بروي من انه سجدة والمصلح النبي صلى الله عليه وسلم ما طبعه  
 فقولنا طل من مخترعات **الثالثة** قوله ليس من عزائم السجود  
 قضاي ليس من السجود المأمورة والعزيمة في اصل عقد القلب  
 على النبي ثم استعمل لكل امر محتوم وفي اصلاح العلم الحكمة الثابت  
 بالصالته وانما اتى النبي صلى الله عليه وسلم موافقة له فيه اول  
 سكر القبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود  
 توبة ونحن نسجد لها مثل الحديث دليل الشافعي على استحبابه وقد تفرق  
 رايهم على ان عزائم السجود اربع عشرة لكن قال الشافعي اثنتان  
 في الحج الحديث عقبه ولا شيء في ص وكه قول قد يرم ان السجدة اصل في مكة  
 ولا شيء منها في المفصل لقول ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم  
 لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وهو قولنا كذا قال  
 اصحابنا يستحب ان يسجد في ص خارج الصلاة ولو سجد في الصلاة باهال  
 او نسيها لم يبطل صلاته وان كان عاملا بطلت على الاصح **قوله** من اراد  
 بقوله ي فانت اولي قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حمل ان  
 يجمع في قرأته خمس عشرة سجدة اذا قرأ الرجل القرآن او الحديث على السج  
 يقول آقراي فلان حملني على ان اقرأه عليه خمس عشرة سجدة مطاوي  
 السجدة في اخر الاعراف ثم في الرعدة ضل الله بالعدو والمصال وفي  
 النخل ويعملون ما يومرون وفي بني اسرائيل وبزائدهم خشوعا وفي زم

خروا

خروا سجدا وتبوا وفي الحج موضعان ان الله يفعل ما يشاء وافعلوا الخير  
 لعلمكم تعلمون وفي القرآن وزادهم نفورا وفي التمثيل رب العرش العظيم  
 وفي الم تنزلت وهم يستكبرون وفي ص خروا لعاواناب وفي حم وهم  
 ما يسجدون وفي النجم اخرها وفي النشوت واذا قرأ عليه القرآن  
 لا يسجدون وفي آقرا اخرها وهكذا الحديث قال احمد وابن المبارك واخرج  
 ان ابا نجي سجدة ص وابو حنيفة الثانية من الحج **قوله** وفي سورة الحج اي  
 وذكر في سورة الحج سجدة بين **قوله** فلا يقرها باعادة الصمير الى السجدة  
 كذلك وجدناها في نسخ الصالح وهو غلط والصواب فلا يقرها باعادة  
 الصمير الى السجدة بين كذلك وجدناها في كتابي ابي داود وابي عيسى  
 وعزها من كتب اهل الحديث ووجه النهي ان السجدة شرعت في الثاني  
 بتلاوته والاثبات بها من حق التلاوة فاذا كان بصدد التضييع  
 فانه ولي به تركها لها اما واجبة فيما ثم يتركها او سنة فيتركها  
 بها ولم يسجد في شيء من المفصل توهل الحديث ان صح لم يلزم  
 لما صح عن ابي هريرة سجدة سجدنا مع رسول الله في صلى الله عليه وسلم  
 في اذ السماء انشقت وفي اخرها اسم ربك وابو هريرة متأخر جاء وحده  
 هو ابو سعيد الخدري وروي هذا الحديث عنه **قوله** فلقد رايت رسول الله  
 فيه ان من سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين قد اسلموا  
 مع معني سجد من كان معه من كان حاضرا قرأته من المسلمين والمسلمين  
 والجن واله نس قاله ابن عباس رضي الله عنهما ان اهل مكة اسلموا وقال القاص  
 عياض واما ما يرويه الاخباريون والمفسرون ان سب ذلك ما روي  
 على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشفاء على العترة في سورة  
 النجم فيما طل لا يصح في شيء من جهة النقل وما من جهة العقل ان  
 صلح الله غير الله كقولنا لا يصح نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ان يقول  
 الشيطان على لسانه ولا يصح تسليطه الشيطان على ذلك وهو  
 امية بن خلف في جامع الاصول ان ابي ابن خلف قتل يوم احد مشركا قتله

سجدة القرآن



النبي صلى الله عليه وسلم يده وان امنية بن خلق يوم بدر كما وهما  
 ابنا خلق بن وهب بن خذافه بن جميع الجحيمان قوله نسجد لها سكراما  
 كان صلى الله عليه وسلم مأمورا بالقتل بهذه الانبياء السالفة  
 ليست كل جميع فضايلهم وهي نعمة عظيمة فيجب عليه الشكر لذلك  
 ما اوقات الذي قوله لا يتخري فلان يتخرب الامراء يتوخاه  
 ويتصله ويتخري فلان اذا طلب ما هو الحري والحد بيت يحتمل  
 الوجهين اي لا يقصدا الوقت الذي يطلع فيه الشمس او يغرب فيصلي  
 فيه او لا يصلي بصب جوايا للنهي اي لا يتخري احكامكم فعلا ليلكون  
 مهيأا لوقوع الصلاة في زمان الكراهة فالفعل المعلن منه هو حاجب  
 الشمس الجوهرى حاجب الشمس نواحيها قال القاضي طريق قرص الشمس  
 الذي يده على الطلوع الشمس وتغيب عند الغروب وقيل البياض التي  
 تدور اذا ساحت طلوعها والمراد بالبروز ظهورها وارتفاعها قوله  
 والتجملوا اي لا تتقربوا ايضا انكم طلوع الشمس من جان اذا قرب مجوز  
 ان يكون من الجنب يقال تخمين الوارث اذا ترقب وقت الكل ليدخل  
 على القوم اي لا تتقربوا ولا تنظروا بصلواتكم طلوع الشمس قوله  
 او تغيب يقال قبرته اذا دفنته واقرانه اذا جعلت له قبرا يوارى  
 فيه اختلاف ان صلاة الجنازة في هذه الاوقات فاجازها الاوقات  
 انما يعني قال ابن المبارك يعني ان تغرب فيه موتانا الصلاة على الجنازة  
 قوله بارعة بزغ اي طلوع قائم الظاهر حس اي قيام الشمس  
 وقت الزوال من قولهم قامت دابته اي وقفت والشمس اذا بلغت  
 وسط السماء ابطامت حركته الظل الي ينزل فيتحيل الناظر المتأمل  
 انها قد وقفت وهي رائدة مع معناه حين لا يبقى للقيام في  
 الظهيرة ظله في المشرق وفي المغرب قوله تضيق نواصل الضيق  
 الميل يقال ضفت الي كذا واخضفت الي كذا وضافت الشمس للوقت  
 وتضفت وضاف السهم عن الهدف تضيق وهي الضيق ضفت للميلة

الي الذي

الي الذي ينزل عليه من بني سليم اسلم قدما قلا كان رابع  
 اربعة في الاسلام ثم رجع الي قومه وقال عليه الصلاة والسلام اذا  
 سمعت ابي قد خرجت فاتبعتني في المدينة بعد فتح خيبر من قصة  
 انه اقبل مكة وابيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستخفى ايمانه  
 عن قومه ثم عاد الي قومه مفرضا حتى سمع انه صلى الله عليه وسلم  
 قدم المدينة فارتحل اليها عن الصلاة اي عن وقفها على الجوارح  
 قوله قري شيطان مح هلكا في الاصول بالالف واللام وفي بعض اصول  
 مسلم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما بالالف واللام قال المراد بتقري الشيطان  
 سجدة والتباعد وقيل قوته وعلمته وانتشار الانسان وقيل القرآن  
 والحقبة الرأس وهذا هو القوي يعني انه يد في راسه الي الشمس في  
 هذه الاوقات ليلكون الساجدون لها كالنصارى الساجدين له في  
 الصورة حتى يستقل الظل بالدمج قال الامام النووي اي يقوم مقابلة  
 في جهة الشمال ليس ما يلا الي المغرب ولا الي المشرق وهو طائر الامم  
 قال الشيخ التورسني كذا في نسخ المصاحف وفيه تحريف وصوابه حتى يستقل  
 الدمج بالظل ودافعة صاحب النهاية فقال يستقل الدمج بالظل اي  
 يبلغ ظل الدمج المغرور في الارض اذ في غاية النقلة والنقص فقوله  
 يستقل من القلة لا من القلال والامستقلال الذي بمعنى الارتفاع  
 والامستقل وقيل كين نزل نسخة المصاحف مع موافقتها بعض نسخ  
 مسلم وكتا المصنفين ولها محامل منها ان يرتفع الظل معه وان يقع  
 منه شيء على الارض من قولهم استقلت السماء ارتفعت ومنها ان تقدر  
 مضائق اي يعلم قلة الظل بواسطة ظل الدمج ومنها ان يكون من باب  
 عرضة الناقه علي الحوض قوله متهود متهود اي محضرة اي محضرها اهل  
 الطاعة من سكان السموات والارض وفي غير هذه الرواية عن عمر بن الخطاب  
 متهود متهود اي يسهلها الملائكة فليت اجرها المصلين وهذه  
 الرواية احسن قوله اخبرت خبرا والمستثنى منه مقدار اي ما منكم رجل



متصف بجله الوصف كائين علي حال من الاحوال اعلي هذه الحالة علي  
هذا المعنى تنول ما يدور المتشكك وان لم يصح النبي فيها لكونها في  
مباق النبي بواسطة ثم العاطفة قال النواوي ضبطناه بالحالة المعجزة وكذا  
نقله القاضي عياض عن جميع الروايات ان ابن ابي جعفر فانه رواه بالجمع  
قوله ان هو قوام ان شرطية والضمير المرفوع بعد فعل فعل بفعل بعد جواز  
الشرط محذوف وهو المستثنى منه اي لا ينصرف في شيء من الامور  
الما من خطية كحقيقة يوم ولدته وجاز نقول النبي لما فر من ان الكلام  
في مباق النبي علي قد جاز في محشري واما ابن الحاجب فيجوز في الامور  
نحو قرات اليوم الجمعة في كريب هو كريب بن ابي مسلم بن عباس بن عبد  
بن المازهر بن عوف بن شغلون بن من الرقعتين اللتين بول المظهر  
سفن في الحد بث دالة علي ان النوازل الموقته تقضي كما تقضي  
الغوايض وعلي ان الصلوات التي لها سبب بكرة في هذه الاوقات  
المكروهة قص اختلوا في جوار الصلوة في الاوقات الثلاثة وبعد  
صلاة الصبح الي الطلوع وبعد صلاة العصر الي الغروب فذهب داود  
الي جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روي ذلك عن جمع من الصحابة  
فلعلهم لم يسموا بحرية صلوات الله عليه او حملوا علي التنزيه دون الترخيم  
وقالوا لهم الاكثرون فقال الشافعي رحمه الله يجوز فيها فعل صلاة  
كريب عن ام سلمة والذبي له سبب كالمندورة وقضا الغائبة فجاز لجليل  
مطعم وابو هريرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلاة في الاوقات الثلاثة سوى  
عصر يومه عند الاصغار ويحرم المندورة والنافلة بعد الصلوات دون  
المندوبة الغائبة وسجود التلاوة وقال مالك يحرم فيها النوافل دون  
الغوايض ووافقه احمد بن حنبل جواز فيها ركعتي الطواف ايضا قوله  
بن ابراهيم هو يمتي وفي اسناد لا مقال قوله قيس بن عمرو وهو انصاري قوله  
صلاة الصبح ركعتين ركعتين منصوب بفعل مضمر يترك فعله عليه اي انصلي  
بعد صلاة الصبح ركعتين وليس بعد ها صلاة فاعند الرسل بانه قد ايت

بالغوايض

صالح الجماعة والصلوات

بالغوايض وتترك النافلة وهو حديثان بها هذا فذهب الشافعي ومحمد بن  
ابو حنيفة وابو يوسف رحمهم الله قضاء بعد الغروب قوله وفي شرح السنة  
وسنخ المصالح عن قيس بن فضال ان ابن ابي جعفر في الاختلاف  
وان الصحيح هو الاول وهو قيس بن عمرو بن ثعلبة ان انصاري العطار  
وهو صحيح وقيل قيس بن فضال من بني النجار ايضا جابر بن مطعم  
وهو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي وابو عبيد بن  
جصه بالخطاب ابن سائر بن قيس بن علمه بن واية الامم والشافعي يقول  
الجمع مع انهم كانوا رؤساء مكة وفيهم كانت السيادة والحجبة والولاء  
والسعاية والرفادة طواف كهذا البيت التقييد بالطواف ليس  
بغيد ما نزل على طواف منزلة احد ادخل المسجد الحرام لمن دخل  
فهو يطوف بالبيت عابدا فهو كتابية اية مراعاة خطافية دليل على صلاة  
التطوع في اوقات الكراهة بكملة لشرفها لينال الناس من فضلتها في جميع  
الاقوات وبه قال الشافعي وعند ابي حنيفة حكم ما يدور الليل وفي  
الكراهة تعلق المؤلف ما ذكره المصالح من قوله من ولي منكم من امر الناس  
مينا لم ابد في الزنادي ولا في اي داود والنسائي قوله نصف النهار  
طرف للصلاة علي تاويلك يصلي قوله تجري بوقد كانه اراد المراد  
بالظن لقوله ابراهيم وبالظاهر فان ثبت الحر من فجع جهنم ولعل شجر جهنم  
حينئذ لمقارنته الشيطان وتحيية لان يسجد له عبدة الشمس قال الخطابي  
قوله شجر جهنم وقول بين قري الشيطان وامنهم من الملقاط الشرعينة  
التي انزها يتفرد الشارع بمعناها يجب علينا التصديق بها قوله اي نصف  
بفتح الباء وتكون الصاد المكلمة اجرة مرتين احد بيا للجملة فظن  
حكا فالمن قبلهم وتاويلها اجر عملهم لتاويل الصلوات قوله من عرفني فقد  
عرفني اتحاد الشرط والجزاء لك شعار مشهورة صدق له الجنة والجنة  
الثانية يستدعي مقداري ومن لم يعرفني فلم يعلم اي جندب  
الجماعة فضلاها قوله صلاة الفل الفل الواحد وقد قد والرجل

عند



من اصحابه انزل وقد عندهم قال القاضي فيه دلالة على ان الجماعة ليست  
ليست شرطاً للصلاة والى ان يكون لمن صلى فلا ريب في سبع وعشرين نوادر  
ههنا مبني على كثيرين وفي حديث ابي هريرة خمس وعشرين ووجه  
التوفيق ان نقول من تفاوت الفصل ان الراي عندنا من التناقض  
لان الله تعالى يزيدها من فضله ولا ينقصهم من الموعود  
شيئاً فانه صلى الله عليه وسلم لم يشرعوا من فضله ثم راي ان الله  
تعالى يمن عليه وعلى ائمة فسرهم به وحسنهم على الجماعة والوجه لفضل  
علي خمس وعشرين تارة وعلى سبع وعشرين اخرى فيرجو الي علوم النبوة  
التي لا يدركها العقل اجمالاً فضلاً عن التفصيل ولعل الفائدة فيما سبق به  
حضرة النبوة هي اجتماع المسلمين على اظهار شعار الاسلام وذكر  
النواوي ثلثة اوجه الاول ان ذكر القليل لا ينفي الكثير ومفهوم للفقهاء  
والثاني ما ذكره النورسي والثالث انه يختلف باختلاف حال المصلي الصلاة  
فلبعضهم خمس وعشرون ولبعضهم سبع وعشرون بحسب حال الصلاة  
والحفاظة على هياتها والخروج فيها وسرف البقعة والامام قوله  
يحط ويقل حطت الحطب واحتطبت اي جمعة قال المؤلف في حط كذا  
ويجوز في صحيح البخاري والجمع للمجدي وجامع الاصول في حط بان ليس  
في الصحيح في هذه الرواية لا يشهدون الصلاة بل في رواية اخرى قوله  
ثم اخالي اي اخاف ما اظهروا من افاعة الصلاة واستغال بعض  
الناس بها واقصد الي بيوت امرهم بالخروج عن الصلاة  
فلم يخرجوا عنها فاسرفها عليهم **قوله** فاحرق عليهم بيوتهم قال الامام  
النواوي فيه دليل على ان العقوبة كانت في بدء الاسلام باحراق  
المال وقيل اجمع العالما وعلي منع العقوبة بالتخريق في غير المتخلف عن الصلاة  
والغالب من الغنمة والجمهور على منع تخريق متاعها قوله عز وجل  
من العرق بالسكون العظم الذي انزل من اللحم وجمعه عرق وهو نادر  
والمراد ظن الشاة وقيل ما بين ظليفتها بكنز مليمه وينفع وقيل بالكل لسم  
الصغير

الصغير الذي يتكلم به الرمي وهو احرق السهام حسن الحسن والعظم  
الذي في المرتق مما يلي البطن والقبح والقيح العظم الذي في المرتق  
مما يلي الكتف فعمله الحسنين يدل من المراتب اذ اريد بهما العظم  
الذي لا لحم عليه وان اريد بهما السهامان الصغيران فالحسنين معني  
الحسينين قوله ليشهد العشاء وقت العشاء او صلاة العشاء  
اي لو علموا ان هناك دينوباً ولو خشيها لحضر ولا يحضر الصلاة لتصور  
هم على زخارف الى نيام مع اعراضهم عن منوبات الجماعة قال  
الرازي الحديث يدل على وجوب الجماعة وظاهر نصوص الشافعي يدل  
على انما من فروض اللغايات وعليه الترتيب الصحابي لقوله صلى الله عليه وسلم  
ما من ثلثة في قرية او بدو ولا يقيم فيه الصلاة الا قتل متحون عليهم الشيطان  
تفكيك بالجماعات فانما ياكل الزيت الثاوية اي الشاة البعيت من  
الشرب والراعي والسحابة الشيطان وهو غلبته انما يكون بما يكون  
معصية لترك الواجب دون السنة وهذا يكون من جملة الامور  
وهو مذاهب ابي حنيفة وماك وشمسوا بالحديث السابق وانما يوا  
عن هذا الحديث بان التخريق لا يستهان به وعدم مبالغة بها لا يجوز  
الترك وقال احمد وداود انما فرض على العيان بظا هو الحد بين ليست  
شرطاً للصحة الصلاة وقال بعض الظاهرية لو جرحوا ذراعها في حجب  
رجل اعمى هو ابن ام قنوم **قوله** فاجب فيه دليل على وجوب الجماعة وقيل  
حسب ومبالغة في الا فضل الا بالحق بحاله فانه من فضله المهاجرين ولا  
ثم رايه اما بوجي او بتغير اجتهاده في الرجال اي الادب والمكان  
رسل الرجل منزله وسكنه **قوله** فابدا وبالعشاء اي اذا وضع عشاء احدكم  
فابدوا انتم بالعشاء ولا يعجل هو حتى يفرغ معكم فالا من الجميع موجبه الي  
الحا طيبين وبالله فان الى الا صل قوله ولا هو دليل فعه الاجتهاد في البول  
والغايط اي ولا صلاة حاصلة للمصلي حال بل افعه الاجتهاد في البول  
فاستم الثانية وجرها من وفان وقوله وهو ينافي الاجتهاد في البول



النهارية لا يصلي الربط وهو ما فعله الخبيثين اذا صلاوة حين هو يرفع  
الخبثات والمدا فعة اما على الحقيقة اي يدافع الخبثات عنها  
ويادفعها واما معنى الوقع مبالغة قال النووي كرهة الصلاة بخض  
الطعام الذي يريد الكلة لما فيه من اشتغال القلب وذهاب كمال الخشوع  
وكذلك كرهها مع مدا فعة اما خبيثين وبلحق بذلك ما في معناه  
وهذا اذا كان في الوقت مرة فان طاق بحيث لو اشتغل بذلك خرج  
وقت الصلاة استغل بالصلاة صلى على حاله حرمة للوقت اذا  
اقبمت الصلاة مط اي اذا قام المؤذن لا يجوز ان يصلي سنة العجر  
بل يوافق الامام في الفريضة وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة لو علم  
المصلي انه لو استغل سنة الفجر اكل الامام في الركعة الاولى الثانية  
صلي سنة الفجر او لم يزل مع الامام **قوله** لا يمنعها مط فيه دليل على  
جواز خروجه عن المسجد للصلاة لكن في زماننا مكرهه يجوز  
التجوز بالفتح ما يتجوز به **قوله** فلا تشهد معنا العشاء الاخرة حصص  
العشاء الاخرة لا خا وقت الظلمة وخلو الطرف والعطش والحرارة  
بخلاف الجمع عند ابداء الليل واقبال النهار **قوله** في محل دعائها الخ  
اختفاء الشيء وبه سمي الخدع وهو البيت الصغير يكون داخل البيت  
الكبير يضم اليه ويقع **قوله** لا يقبل صلاة امرأة تطيب المسحوظ  
قوله اصحاب الطيب جميع يدعيها واما اذا اصاب موضعها من خوا  
فتغل ذلك الموضع **قوله** وهي كذا وكذا كتابه عن العبد يعني بعد  
عليها حضا لا ذميمة تستلزمها الزنا وما اذا تعطرت المرأة و  
يجلس وقد هيئت شعوة الرجال حملتهم على انظر اليها فاذا هي  
سب لك فكون رائية صلي بنا اي صلي طيبا بنا او جعلنا  
مصلين ولو ان هاتين الصلاتين يريد العشاء والصبح قوله ولو جئوا  
حبوا جركان الخوف اي ولو كان حبوا وهو ان يمشي على يديه وركبتيه  
او امته وجي الصبي حبوا اذا رحن على رسته ويجوز ان يكون التعلق برؤوسهم

حبوا

حبوا اي حابين تسمية بالمصدر مبالغة **قوله** على مثل صن الملايكه خزان  
والمتعلق كابين او مقاس ذكر او افضلية الجماعة ثم ينزل من اي بيان  
فضيلة الصف الاول ثم الي بيان كثرة الجماعة وفي قوله ولو تعلمون  
مبالغة حيث عدل عن الماضي الى المضارع استعارة الاستمرار **قوله** اي  
من صلاته اي اكثر ثوابا من الركاة بمعنى التمسك والشخص آمن من  
رجس الشيطان وتوسل من الركاة بمعنى اطهارة **قوله** استحوذ  
استولى عليهم وقوله فعليك من الخطا العام تحذيرا للامر والنافع  
عن قوله فلا استحوذ والنافع في قوله فانما مسبة عن الجميع يعني اذا  
عرفت هذه الحالة فاعرف قتاله في كذا هك قوله من سمع مبتدئا  
للمنادي اي نداه لم يقبل خيرة الصلاة التي لا في سنن **قوله** اي  
وكتاب الارقطي وجامع الاصول في نسخ المصاحف صلواتها  
حسن استفتوا على ان لا رخصة في قول الجماعة لحد الامن عذر  
لهذا الحديث والحديث الذي سبق وقوله صلى الله عليه وسلم  
لا ين اثم يقوم فاحب قال الحسن ان منعت احد عن العشاء الاخرة  
في الجماعة سقطت عليه لم يطيعها وقال ابو راعي لا طاعة للوالد  
في ترك الجماعة والجماعات سمع النداء او لم يسمع قال الامام النووي  
في حديث الدعاء والعراق معني عدم قبول الصلاة لا ثواب  
له فيها وان كانت مجزية في سقوط الغرض عنه كالصلاة في الدار  
المقصوبة تسقط الغرض وله ثواب فيها **قوله** ووجد احكام الخلاء  
اي وجد اهل كم حاجة نفسه الي البراز فليبدل بما احتاج من قضاء  
الحاجة ويجازله ترك الجماعة لهذا العذر **قوله** وهو حقن الحاقص  
هو الذي يجلس بوله والخاف هو الحابس للغارط نسبة الخيانة  
الي الامام ليعفي عن كل من الامام والمأموم الخبر على صاحبه ببركة  
قوة من الله فمن خص نفسه فقد خان صاحبه وشرعية الامتثال  
لبلائهم فاصلا على عورات البيت فانظر في قعر البيت خيانة  
والصلاة مناجاة وتقرب الى الله سبحانه وتعالى واستغفار عن الغفول الحاقص



كانت نخون أنفسنا فيها ولعل توسط الاستبانات بين حالتين الصلاة  
للجميع بين مراعات حق الله تعالى وحق العباد وخص الاستبانات  
لأن من راعى هذه الدفينة فهو مراعاة ما فوقها الحري قوله  
ما تخرجوا الصلاة عن وقتها وإنما جعلنا على ذلك لقوله صلى الله  
عليه وسلم إذا وضع عن أحدكم الحدث فلا منافاة فيل يمكن  
أن يكون المعنى ما تخرجوا الصلاة لغرض الطعام لكن إذا حضر  
الطعام أخروها للطعام ولم تمت للاشتغال عن الغير فيجوز لها  
وأخرت تزيقاً للقلب عن الغير تعظيماً لها والموجوب أن النبي  
في الحقيقة وكره على حضار الطعام والملاسة بغير صلاة  
الصلاة أي لا تتعرضوا لما ان حضرت الصلاة تخرجوها من حضار  
الطعام والاشتغال **قوله** لقد رأيت الخ قد تفرقت الاتحاد الأعل  
والمفعول إنما يسوع في أفعال القلوب وأنها من داخل البهائم  
والخبر المفعول الثاني الذي هو بمنزلة الخبر المحذوف ههنا وس  
قوله وما يتخاف عن الصلاة وهو حال مدة **قوله** أو مريض كامل  
في مرضه فيتوجه السؤال عن المريض الذي لم يتكامل مرضه فأجاب  
بقوله أن كان إلى آخره قال الإمام النووي هذا دليل ظاهر على صحة  
ما سبق تأويله في الدين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر  
ببؤسهم أنهم كانوا منافقين **قوله** من الهدى بمن يروي أنظم السنين  
وفتحها متقار أي طريق الهدى والصواب **قوله** هذا المتخلف  
تحقيقاً للمخالف وتباعد من مظان الزعم **قوله** لضللتهم يدل على أن  
المراد هذا المص بالسنة العزيمة **قوله** بما دي الرجلين أي كشي  
بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتأمله من كذا رت المرأة  
في مشيها إذا تأملت **قوله** ما في البيوت من النساء بيان ما عدل  
من من إلى ما لا إرادة الوصفية وبيان النساء والذرية بمنزلة  
ما لا يعقل رانه مما لا يلزمه حضور الجماعة وإلا أن البيوت محبوبة  
عليها وعليها المتعة والافان فخص بالذكر للاعتناء **قوله** امرنا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم المأمور به محذوف وقوله إذا كنتم الخ  
للقول وهو حال بيان المحذوف المعنى أي أن لا تخرج من منزله  
المسجد إذا أتانيه وسمعنا الأذان حتى نصل إلى قائل إذا كنتم  
الخ **قوله** ما هذا الخ **قوله** ما هذا الخ **قوله** ما هذا الخ  
في المسجد وإتمام الصلاة فيه فقد طاع أبا القاسم وأما هذا فقد  
قوله فبهذا هي كلمة حث واستعمال وضعت موضع أحب قوله  
أما الدرر أي زوجة أبي الدرر وأسمها خيرة **قوله** والله ما أعرف  
الخ وقع جواباً لقوله أما غضبك علي معني رأيت ما أغضبني من الأمر  
المعروف من دين محمد صلى الله عليه وسلم وهو ترك الجماعة وله  
فمر على النساء الشفاء اسم أو لقب وأم سليمان أم بل أو عطف بيان  
فغلبت عيناها الماطل غلبت عليه النوم فاستند إلى مكان  
النوم مجازاً **قوله** أن اتوم ليلة أضاف الليل إلى الصبح أن الموازية  
وقعت بين ذلك الصبح وليلة قوله أنان فما فوقها إشارة  
مبتدأ صفة لموصوف محذوف ويجوز أن تخصص بالعطى  
علي قول فان الفاء للتعقيب والمعني أنان وما يزيد عليها  
علي التعاقب وأحدة بعد واحدة بعد جماعة نحو قولك الممثل  
فالمثل **قوله** تقول أنت لمتعهن يعني أنا أتيل بالنص القاطع  
وأنت تتلقاه بالراي كان بلال لما أجتهه وراي من النساء  
وما في خروجهن إلى المسجد من المنكر واقسم علي منعهن ردة  
أبوة بان النص لا يعارض بالراي والرواية الأخيرة البغ لسبه  
أياه مبداً بلعاً وهذا دليل قوي لما يزيد عليه في الباب **قوله** أن ياتوا  
المساجد ذكر ضمير النساء تعظيماً لهن حيث فصل السلوك في  
مسلك الرجال الرجوع المسجد كقول تعالى وكانت من القانتين وقول  
الشاعر وإن يئيب حرمت النساء سواكم **قوله** فما كلمة عبد الله عجيب  
ممن يسمى بالسني وأداسع من من رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رأي ربح



رأيه عليها واي فر يمينه وبين المبتدع اما سمع له يوم من احد الم حتى  
يكون هواه تبع لما جئت به وهما هو ابن عمر وهو من اكابر الصحابة  
وفوقها بها ابن غضب الله ورسوله وهو فلان فلانة كذلك العفة  
عبارة او في الباب **بالتسوية** **الصف** قوله بها القلاح نحو  
القلح بكثر السهم قبل ان يركب ويركب نصله وجمعه قلاح وصرف  
به المثال للمساكن ابلغ المنياء في المعنى المران منه لان القلاح  
لا يصلح لما يراد منه المبعد الى انتهاء في الامتداد وانما جمع لكان  
الصفوف اي يسوي كل صف على احدته قبل روعي في قوله يسوي  
به القلاح ثلثة لان الظاهر كما يسويها بالقلاح والبدل الدال  
كما في التثنية بالقلم ففلس وجعل الصفوف هي التي يسويها  
القلاح مبالغة في امتوا بها **قوله** حتي راي انا قد عقلتنا عنه اي  
لم يبرح يسوي صفوفنا حتي امتوينا امتوا ارادة منا وتعلقنا  
عن فعله **قوله** لتسوي صفوفنا صفوفنا التي يتلقى بها القسم وتكون  
في موضع قسم مقدر الله بالنون المشددة واللعطف راد  
بين تسوية الصفوف وما هو كاللزم لتفويضها اليه  
وجوه حكمه ان اراد وجوه القلوب الي هواها وارادتها نص  
يريد ان تقدم الخانع صدره عن الصف يفرق على الداخل  
وذلك قد يودي الي نوع الضعيفة واتباع الخافذة كناية  
عن المهاجرة والمعاداة مطيعي ادب الظاهر علافة ادب  
الباطن فان لم يطيعوا امر الله وامر رسوله في الظاهر يودي  
ذلك الي اخلاف القلوب فيورث لمرارة فيسري ذلك الي ان لم  
يفتقح بينهم علافة بحيث يعرض بعضهم عن بعض وقيل معنى  
مخالفة الوجوه نحوها الي الماد **قوله** وتركتوا اي لا صفوا حتي  
الابكون بينهم فخرج من رض البنابر صه رصافي الحديث بيان ان  
الامام يقبل على الناس فيما هم بتسوية الصفوف **قوله** من اقامة  
الصلاة اي من جملة اقامة الصلاة في قوله تعالى والذين يقيمون  
وهي تعديل

وهي تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في فرايضها واستنهاها  
بما يختلق بالنصب فيه ان القلب تابع للامعاء فان اختلفت  
واذا اختلفت قبل فسدت الامعاء لانه ريسها **قوله** فانه اليوم هذا  
خطاب للنفوس الذي هي هيجوا الفتن او لاد ان سبب هذا الاختلاف  
والفتن عدم تسوية صفوفهم **قوله** ليليني مح بكثر اللام وتخفيف النون  
من غير ياء قبل النون ويجوز ان ياء الياء مع تشديد النون  
على التوكيد **قوله** الوالحام جمع حمار بالسر كانه من الحلم والامانة  
والثبوت في الامور وذلك من حمار العقل والتهمة العقل  
انما هي عن التباين وجمعها هي **قوله** من ذلك يعني يلوكم ام يتقدم  
العقل **قوله** ذوالا خطار والعرفان ليحفظوا صلاته ويضبطوا  
الحكام والسنن فيبلغوها من يعملهم وفي ذلك مع الافضاح عن  
طرائف شاكلت له على تلك الفضيلة وارسل لمن قصر حاله عن  
المساومة موهوب المثلثة الى تحريك ما تراهم فيها **قوله** وهما  
الاصواق هي ما يباع من الحنطة وارتفاع الاصوات وقيل الخطا  
اي لا تخلطوا اختلاطها **قوله** فان يميز الزكوة من الامانة  
ولا الصبيان من البالغين ويجوز ان يكون المعنى قوا انفسكم من  
الامتثال بامور الاممواق والصبان فانه يمنعكم عن ان تلوا في  
موله تاخر اراد تاخر في صفوف الصلاة والتاخر عن هذا العلم فلي  
الاول معناه ليقف الاول والعلما في الصف الاول وليقف من  
دوهم في الصف الثاني فان الصف الثاني يغتدون بالصف الاول  
ظاهرا احكاما وعلى الثاني المعنى ليتعلم كلهم في احكام الشريعة ولتتبع  
الثابتون منهم وكذلك من يلوهم فترا يعمل فترا **قوله** حتي توخرهم الله  
مح اي عن رحمة وعظيم فضله ورفيع منزلته وعن العلم وعن العلم  
وتوخرهم **قوله** فخرج علينا اي طلع **قوله** خلقا اي جلوسا حكمة طلق كل صف  
فما قد تخلق **قوله** مالي اراكم انكارا علي رؤيت اياهم علي تلك الصفة والنفوس



المانكا عليه السلام كانهين علي تلك الصفة ولم يقل في المانكا بل في المانكا  
 ماني لما اركب الكهدها **عشر** من اي جماعة كانت كمنزلة من **عشر** من  
 الرجال الخ الرجال مامورون بالتفكير فمن كان أكثر تفكيراً فهو  
 أشد تعظيماً لا من الساعات فيحصل من الفضيلة لا لا يحصل الغيرة واما  
 النساء فمأمورات بالاحتجاب فمن كانت اقرب الى صف الرجال يكون  
 أكثر تركاً للاحتجاب فهي كذلك شر من التي تكون في الصف الآخر  
 وقوله وقاروا بينهن قص اي قاربوا بين الصفين بحيث لا يسمع  
 صف اخر حتى لا يقد السيطان ان يكره بين ايديكم فيصير تنافس  
 اربابكم فيما يتعاضدوا واحكم وصادقاً بالاعتقاد بان لا يقف احدكم  
 في مكان ارفع من مكان اخر ولا يغيره بالاعتقاد في نفسها اذ ليس على  
 الطويل ان يجعل عنقه محاذاً بالاعتقاد القصير **وله** كما كان الحدف الحدف  
 بالحال المعولة والذال المعجزة نه وهي الصغار من العنم الحارثة واطل  
 حذفة بالتحريك وقيل صغار حرت ليس لها اذان والا اذقان  
 يجابها من اليمن **وله** الضمير في كانها راجع الى مقول راي جعل  
 نفسه شاة او عسرة كانها الحدف وقيل يجوز التثنية لغير اعتبار  
 الشيطان وجوز تأنيده باعتبار الحدف لوقوعه بينهما فلا حاجة  
 الى مقول **وله** خياكم اليكم معناه انه اذا كان في الصف وامره  
 اطل بالامتواء او بضع يديه على منكبيه ينقان ولا يتكلم معناه  
 لزوم الوقار والسكينة في الصلاة فلا يلتفت ولا يجال منكبيه  
 صاحبه او لا يمتنع تصف المكان علي من يركب الدخول بين  
 الصف لسد الخلل والوجه الاول البق بالباب وبوجه حل يثني  
 اامة في الفصل الاول الثالث ولينوا في ايدي اخوانكم **وله**  
 توسطوا الامام اي اجعلوا امامكم متوسطاً بان تقعوا في الصفين  
 عن يمينه وشماله **وله** حتى يوزعهم الله في النار اي يوزعهم في الجحيم  
 ويدخلهم في النار **وله** فامرهم ان يعيدوا الصلاة فاعادوا الصلاة فاعادوا  
 وتشد يد يوبد حل يثني اي بكرة في اخر الفصل الاول من بالموقف

**باب** الموقف **وله** فعل لني كذا بالتحديق والكاف صفة  
 مصدر محذوف اي عد لني عد كذا مثل ذلك والمشار اليه هي الحالة  
 المشبه بها التي صورها ابن عباس رضي الله عنهما عند التقديت  
 حسن في الحديث فوايد منها جواز الصلاة نافذة بالجماعة ومنها  
 ان الماموم الواحد يقف على يمين الامام ومنها جواز العمل اليسير في  
 الصلاة ومنها عدم جواز الماموم علي الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذارة من خلفه وكان اذارته من يمينه به (سرو) ومنها جواز الصلاة  
 خلق من لم ينزل اامة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلاة منفرداً  
 ثم ايتهم به ابن عباس **وله** فاختل بيننا جميعاً لعله صلى الله عليه وسلم  
 استدل بيمينته شمال احداهما وبشماله يمين الاخرين فعدا قال القاضي  
 فعد ان الاول بان يقف واحد عن يمين الامام ويصطف اثنان  
 فصاعداً خطفه وان الحركة الكواطف والحركات المتصلة باليد  
 لا تبطل وكذا ما زال اذا انفصلت **وله** صليت انا وشيتم من فيه  
 دليل علي تقدم الرجال علي النساء في الموقف وان الصبي يقف  
 مع الرجال **وله** فرفع قبل ان يصل قض ذهاب الجهور الي ان التواضع  
 خلق الصف مكرهه غير مبطل وقال الشيخ وحمان وابن ابي الليث  
 وكيع واحمد مبطل والحديث حجة عليهم فانه صلى الله عليه وسلم  
 لم يامر به بالعادة ولو كان الا نزل مفيد لم يكن صلواته منعقدة  
 في قرآن المفسد بتحريرها ومعني لا تعد لا تفعل ثانياً مثل ما فعلت  
 ان جعل تخلياً عن اعدائهم منفرداً او كونه قبل ان يصلي الي  
 الصف لا يدل علي فساد الصلاة اذ ليس كل محرم يفسد الصلاة  
 ويحتمل ان يكون عائد الي المشي الي الصف في الصلاة فان حفظ  
 والخطوتين وان لم تفسد الصلاة لكن الاولى التحرز عنها  
 قليل فعلي هذا النهي عن التحول امر بان يقف حيث احرم ويتم  
 الصلاة منفرداً توحي فيه دالة علي ان الا نزل خلق الصف لا تبطل  
 لانه لم يامر به بالعادة وارسله في المستقبل الي ما هو افضل لقوله لا تعد  
 فانه تحي تنزيهه ما تحريم اذ لو كان للتحريم امره بالعادة قوله



ان تنقل منا معمول امرنا على حذف الباء واذا كنا طرف بتقدمنا جاز  
تقدمنا على ان المصدرية لا تتسارع في الظروف من انزل الغاية  
الانزال شجرة بالظرفاء الا انه اعلم منها والغاية غيبة ذار شجر  
كثير وهي تسعة اميال من المدينة عمل فلان وتقبل هو اقوم  
الرومي ذكر انه صنع ثلاث درجات وقيل ان فلانة اسمها  
عابسة انصارية ولم يقل لم يتحقق ثم رجع القهقري مط  
هذه المنبر كان ثلاث درجات متتالية فالنزول يتيسر خطوة  
او خطوتين ولا تطل الصلوة وفيه دلالة على ان الامام اذا اراد  
تعليم القوم الصلاة جاز ان يكون موضعا على قبل قوله علمه  
اخرا زيادة في الجواب كما قال المعجم ان يعرف هذه المسألة الغريبة  
وانما ذكر حكاية الصابغ تنبيهها على انه عارف بثلث المسألة وما ينقل  
بها من الاحوال والفتاوى **قوله** هذا لفظ البخاري انما هذا الحديث  
من الفصل الاول وانما اورده ههنا مابا بالصباح حيث ذكره  
في الحسان **قوله** في حجرته قالوا الحجره هي المكان الذي اتخذ رسول الله  
صلي الله عليه وسلم من حجير حين اراد الاعتكاف وبوبل الحديث  
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حجير  
صلي فيها الياء وقيل هي حجرة عابسة رضي الله عنها وليس يلائم  
والاقل قلت حجرتي وايضا صلواته لا يصح في حجرتها مع اقتلاد  
الناس به في المسجد البصري وهي مفقودة ولانه ثبت ان  
بابها كان حذاء القبلة فاذا لا يتصور اقتلاد من كان في المسجد  
به ولانه لو كان كذلك لم يتكلف صلى الله عليه وسلم في مرض موته ان  
يتهادي بين رجلين ورجلاه يحطان في الارض **قوله** وصف  
الرجل اي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال صنعت القوم  
فا صطوهم **قوله** ذكر صلواته اي وصف الراوي صلاة الرسول صلى  
الله عليه وسلم وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا صلاة النبي  
**قوله** قيس بن عبال بضم العين وكحفين الباء **قوله** فحين في مقاب

جل بني **قوله** ما عقلت اي ما دريت كيف اصلي ولم صليت لما فعلت  
ما فعل **قوله** لا يسئلك الله هل تسليته له وكان الظاهر لا يسئلك  
فعل بك ولما كان ذلك من امر الله وامر رسوله اسندة الى الله  
من ريك للتسليته **قوله** هذا عيك اي وصية او امر منه يريد قول النبي  
منكم الملو الى حاله والنهي وفيه ان قيس لم يكن منهم وكان له حاجة  
اهل العقد اهل العقد اصحاب الروايات على الامطار من عقد  
اللوينة للامراء ومنه هلك اهل العقد يريد البيعة المعقولة للواء  
والاسي مقصور الحزن اسي ياسي اسي اي الحزن على هؤلاء  
الحوزة بل حزن على اتبا عهم الذين اضلواهم لعلة قال ذلك  
توضيحا لمراد عهده **قوله** بالامانة **قوله** يوم القوم يعني الامم قوله  
الزاهم حسرة لم تختلفوا في ان القراءة والفقعة مقدان على غيرها  
واختلفوا في الفقه مع القراءة فذهب جماعة الى نقد محاسن  
على الفقه وبه قال اصحاب السنيفة عمال الظاهر الحديث وذهب  
قوم الى ان الفقه اولى اذا كان بحسن من القراءة ما يصح بها  
الصلوة وبه قال مالك والشافعي لان الفقه تعلم ما يحسن القراءة  
في الصلوة لانه محصور وما يقع فيها من الجوار غير محصور وقد  
يعرض للمصاي ما يفسد صلواته وهو لم يعلم اذا لم يكن فتيها  
**قوله** فافقه هجرة الهجرة اليوم منقطع وفضيلتها  
موروثه فاراد المهاجرين متقدمون على غيرهم **قوله** في سلطان  
اي اليوم الرجل الرجل في محل ولا يبتدئ وظيفه لطلانه او فيما يملكه  
او في محل يكون في حكمه وبعضه ذلك التاويل لرواية اخرى  
في اهله وتخبره ان الجماعة سكر عمت اجتماع المؤمنين على  
الطاعة وتالفهم فاذا لام الرجل في سلطانه اقصي ذلك الي  
توهين امر السلطنة وطلع رتبة الطاعة وكذلك اذا اجمع في  
اهله وقومه اذي ذلك الي التباعض والتقاطع وظهور الخلاف



الذي موع لرفع الاجتماع فلا يتقدم رجل على ذي السلطنة  
 لا سيما في العيان والجماعات ولا على امام الحي ورب البيت الابلا  
 على تكملة التكملة ما بعد للرجل الواكالة في منزل من راس  
 وسجادة ونحوها مصلح اطلق على ما يلزم به مجازا **والواجب** ان  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسمون كبارا فيتفقون  
 قبل ان يقرأوا ومن بعدهم يتعلمون القراءة صغارا قبل ان  
 يتفقوا فلم يكن فيهم تارك الا وهو فقيه **والواجب** ان  
 الخيارات خلاف الاشرار والخيار السهم من الاختيار وانما كان  
 اختيارا لما ورد انهم امثال من امر الصائم من الافطار والاكل  
 والمباشرة منوطه اليهم وكذا امر المصلي لحفظ اوقات الصلاة  
 متعلق بهم بهذا الاعتبار المختار **والواجب** ان يتعلموا  
 على الامامة احيين خرج الى تنوير مع ان عليا كرم الله وجهه  
 للابن سفيان شغل عن القيام لحفظ من يستحفظه يستحفظه من الله  
 الماهل حذر ان يبالغ في عدوكم وكماله شرف فيه دليل على جواز امامته  
 الاممي روي انه صلى الله عليه وسلم استخلفه مرتين وقيل استخلفه  
 على الامامة في الملك بنه وقيل في ثلث عشرة غزوة **والواجب** ان  
 صلوا ثم اذا هم نواي ما يرفع الي الله تعالى رفع العمل الصالح بل  
 ادعي شئ من الرفع رخص الاذان بالذكر لما يقع فيها من  
 التلاوة والذكر وما يصل الي الله تعالى قبوله واجابة وهذا قيل  
 قوله صلى الله عليه وسلم في المارقة يقرءون القرآن كما يحوز  
 ترافهم عبر عن علم القبول بعدم مجاوزة الاذان وباحتمال  
 ان يركن كما يرفع عن اذا هم في ظلهم كما يظل العمل الصالح حاجته  
 يوم القيمة قيل هذه استوصوا بالحق فظة على ما يجب عليهم  
 من مراعات حق السيد والزوج والصلاة فلما لم يقووا بالاصوات  
 لم يجاوزوا عنهم عن ما معهم كان القاري الكامل هو

لن يتدبر

ان يتدبر القرآن بتلقه ويتلقاه بالعمل فلما لم يقم بل لم يجاوز  
 من صدره الي تفرقة **والواجب** ان يروى بها على ما سخط مط هذا  
 اذا كان السخط لسوء خلقها والا فالا فبالعكس **والواجب** ان  
 حسن قبل المزا اقام ظلم واما من اقام السنة فاللوم على من اكله  
 وقيل هو امام الصلاة وليس من اهلها فليعتل وان كان مختفا  
 لها فاللوم على من اكله قال احمد اذا اكله واخذ واثنان  
 او ثلاثة فله ان يصلي بهم حتى يكرهه اكثر الجماعة **والواجب** ان  
 في الغرضين عن ابن الاعراب ان الدين جمع بين برود وبرود  
**والواجب** ان ياتي بالصلاة بعد ما يفوت الوقت قوله  
 اقبال النبي وادبار اوله واخره وادبار انتصابه على المصدر قوله  
 اعتد محمدا اي سمته او رقية يقال اعتدته واعتدته اذا اتخذ  
 عبدك وذلك بان ياخذ حوا فليعبدك او يملكه او يعتق عليه  
 ثم يستخذه **والواجب** ان ياتي بالصلاة بعد ما يفوت الوقت قوله  
 اي علما ما قلها واحد لها شرط بالتحريك خط ان يرفعهم هذا  
 التفسير وقيل هي ما ينكر الناس من صنعار امور الساعة قبل  
 ان تقوم **والواجب** ان يتدفع اي يدرأ كل من اهل المسجد الامامة  
 عن نفسه ويقول لست اهلها لما تترك تعلم ما يبيع الامامة قوله  
 الجهاد على واجب عليكم مط اي طاعة السلطان واجبة على  
 اذ لم يامر به بالمعصية في الما كان او عاد له وفيه ان الامام  
 لا يفعل بالنفس وان الصلاة خلق الفاسق والمبتدع جائزة  
 وان الكبيرة لا تحبط العمل وصلاة الفاسق بجائزة **والواجب** ان  
 او جاهد القرينة الاولى تدل على وجوب الجهاد على المسلمين  
 وعلى جوار كون الفاسق اميرا والثالثة على وجوب الصلاة  
 بالجماعة عليهم وجواز ان يكون الفاسق اماما والثالثة على وجوب  
 الصلاة عليهم وعلى جواز صدورها عن الفاسق هذا ظاهر  
 الحديث ومن قال الجماعة ليست بواجبة على العيان تاويله



فرض على الكفاية كالجهاز وعليه دليل اثبات ما ادعاه كتابا  
جز كان وممن الناس عليه صفة لما او بدل منه اي تاركين مكان فيه  
ما دبر الناس عليه وقوله عمر بن الخطاب في احوال من الضمير المتوار  
في الخبر قوله الناس هو المولى هذا يدل على جمل من امر غيب ولذلك  
كرره وقوله ما هذا الرجل يدل على سماعهم منه بناء عجبا فكون  
هو المولى عن صفة ولذلك وصفوه بالنبوة **وله** او حي اليه كذا  
لثابت عن القرآن **وله** يغرب في صدر ي اي يلصق قلوبهم  
تلكوم بمعنى نيت فليقولون يفسر لقوله تلكوم بمعنى ويدرك  
من باب التغالبة اي باذلي القوم فبدرهم اي غلبهم في الجدار  
قوله هذا حال من الضمير العائدين الى الموصول اعني الالف واللام  
في النبي عليه ما ويل الذي بناه **وله** حقوا بوجههم سالم فيه اشارة الى  
ان سالما مع كونه مفضوفا كان اقراء وهو مولى اي حل بغيره  
بن عتبة بن ربيعة كان من اهل فارس وكان من فضلاء  
الموالي ومن خيار الصحابة وهو معدود في القراء لانه كان يحفظ  
منه كثيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة وهو  
احد هم **وله** ابوسلمة هو زوج ام سلمة **وله** واخوان الاخوة اما من جهة  
النسب والدين لما ورد لا يحل لمسلم ان يصام مسلما فوفوا لثابت  
اي بغيره ويقطع وكان منه **وله** متصار فان متطاعان  
**باب ما على الامام** قوله اخذ صلاة قص خفة الصلاة  
عبارة عن عدم تطويل قرائتها والاعتصار على قصار المفضل  
وعن قول اللغات الطويلة في المتقالات وتامها عبارة  
عن التيان بجميع الركبان والسنن والعبث والاعسا ساجدا  
بقدر ما يسبح ثلثا **وله** وان كان ليسمع بكاء النبي حط فيه دليل  
على ان الامام اذا احسن برجل يريد معه الصلاة وهو راجع  
جازه ان ينتظر رعايا يترك الركعة لانه لما جاز ان يقتصر على  
انسان في امر ديني كان له ان يري في امر خروي وكرهه بعضهم  
وقالوا خاف ان يكون شركا وهو مذهب مالك **وله** ان تفتن اي

تتشوش

باب ما على الامام

باب ما على الامام

تتشوش وتحرز **وله** تجاوز اي اخف كان تجاوزا وقصده  
التجاوز ان قطع قراءة السورة واسرع في فعله **وله** من اجل فلان من  
ابنك نية متعلقة بآثاره والثانية مع ما في خبرها يدل على  
تاخره عن الصلاة انه لا يصلحها مع الامام **وله** ان غضبا منه اي  
كان صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم اشك غضبا منه في الامام  
وفيه وعين علي من يسعي في تخلف الغير عن الجماعة **وله** ما صلى الناس  
ما زلية مؤكدة لمعني الامام في اي وصلي فعل شرط وقلبتحوز  
خوابه **وله** يصلون لكم قص الضمير الغائب للامامة وهم من حيث انهم  
بمناء الصلاة المأمومين وكانوا يصلون لهم فان اصابوا اي اتوا  
جميع ما عليهم من الامكان والشرائط فقد حصل الصلاة لكم ولهم  
كاملة وان اخطأوا وان اخلوا ببعض ذلك عمل وسعوا فصح  
الصلاة لكم والتبعية من الوبال والنفصان عليهم هذا اذا لم يعلم  
المأموم بحال فيما اخطأ وان علم فعليه الوبال والاعادة كمن  
فيه دليل على ان الامام اذا صلى حينا او محذرا فعليه الاعادة  
وصلاة القوم صحبة سوار كان الامام يحسن متعمدا للامانة واجاهل  
**قوله** فلكم صط انما اقتصر على لكم اذ يفهم من تجاوز ثواب الامانة  
الى غيرهم نبوته لهم **وله** احد في نفسي شيئا اي اري في نفسي ان اطلع  
علي كرايا الامانة او ابقا حوتها لما في صدري من الوسواس وقلة  
تحلي القرآن والفتنة فيكون وضع اليد على ظهره وصدرة لانه  
ما يمنع منها واثبات ما يقويه على احتمال ما يصلح لها من القرآن والفتنة  
محتمل انه اراد الخوف من حصول شيء من الكبر والعجب فقد ما  
علي الناس فاذهب الله ببركة كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتدري وكنتي بتشد يد اليا **وله** يا مونا بالخفيف ويومنا الح قبل  
بينهما تناق واجيب بانه انما يلزم اذا لم يقبل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضيلة تخص بها وجهان ابوار الامانة الشريعة في  
زمان يسير **علي** الامام موم من المتابعة وحكم المسبوق **قوله** ان



اي لم يشن ولم يتخطى مط فيه دلالة على ان السنة ان المأموم  
يتخلف عن الإمام في افعال الصلوة مقلداً هذا التخليق وان لم يتخلف  
جازا في تكبير المأمر اذا لابد ان يصير المأموم حتى يتبع الإمام  
منها **قوله** وانما انصرف يحتمل ان يراد بالانصراف الفراغ من  
الصلوة وان يراد الخروج من المسجد **قوله** فحجب اي انخذ من  
واشبه حجب متعل **قوله** الحميدي هو من يسوع البخاري وليس  
لصاحب الجمع بين الصحيحين جالساً والناس خلفه قياماً **قوله** احمد  
واسحق ان الإمام اذا صلى جالساً وافقه المأموم وعند مالك يجوز  
ان يوم الناس قائماً **قوله** لما ثقل اي امتد مرضه وتناها الضعف  
**قوله** يؤذنه مط يكون الهزيمة وتخفيف الدال اي يعلمه  
وتخبره ويؤذنه بنسخ الهزيمة وتشد يد الدال بدعوة والتأدين  
رفع الصوت في دعا احد ومنه الاذان خشية اي حرسته  
ذهب اي طفق **قوله** سمع ابو بكر الناس اي كان ابو بكر يسمع  
تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون مقتداً برسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهذا يوضح الرواية السابقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي قائماً يقتدي ابو بكر بصلاته وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ان  
يقتدون بصلاته اي بكبره يدعهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
هو الإمام والنبي صلى الله عليه وسلم مقتداً بآية وقول الحميدي خرج في  
ان حديث عابدة ناسخ لقوله اذا طلي جالساً فصولاً جالساً ويجب  
المصير اليه فذهب الإمام مدين حسن في الحديث انه يجوز الصلوة  
بأما مدين من غير حذف الماثل ان يقتدي بأمام فيعارفه ويقدي  
بأمام آخر ويجوز ان يقتدي بأمام والمأموم سابق ببعض صلته ويجوز  
ان شاء القدوة في اتناء الصلوة وفيه دلالة على ان ائمة افضل الناس  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واوامهم بخلافه كما قالت الصحابة  
رضية رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا الكمال رضاه لديننا فان  
يحول الله الى اخره شق اي يجعله بليداً والمأتمسح غير جائز في هذه الأمة

وقد سبق

وقد سبق عن الخطاي جواز المسح في هذه الأمة فيجوز الحمل على الحقيقة  
**قوله** من ادرك ركعة مط قبل ادرك بالركعة الركوع والصلوة الركعة  
اي من ادرك الركوع مع الإمام فادرك تلك الركعة وقيل من ادرك  
الركعة فقد ادرك الصلوة مع الإمام بعين يحصل له ثواب الجماعة  
هذه الحكم في الجمعة والمأتم حصل له ثواب الجماعة ان ادرك بعضا من الصلاة  
قبل السلام وقد ذهب مالك انه لا يحصل فضيلة الجماعة الا اذا ادرك  
ركعة تامة سواء في الجمعة وغيرها **قوله** وبرائة من النفاق اي يؤمن  
في الدنيا ان يعمل عمل المنافق ويرفته بعمل اهل الاطمان وفي  
الآخرة يؤمنه مما يعذب به المنافق ويشهد له انه غير منافق  
**قوله** اعطاه الله منه مط هذا لم يكن التاخير بتقصير قبل العمل يعطي  
الثواب لوجهين احدهما ان نية المؤمن خير من عمله والآخر  
جهل ما حصل له من التحسين لغواتها **قوله** الرجل يتصدق مط سماه  
صدقة لانه يتصدق عليه ثوابه وعشرين درجة اذا صلى  
منفردا لم يحصل له الا ثواب صلاة واحدة وفيه دلالة على  
ان من صلى جماعة يجوز له ان يصلي مرة اخرى جماعة اما ما  
اوداهوا فحصل منصوصاً لوقوع جواب قوله الرجل تقولك  
الان تنزل فتصيب خيراً وقيل الهزيمة للامتنعاهم ولا تمنعني ليس  
فعلي هذا فحصل منصوصاً عطفاً على الخبر وهذا اولى **قوله** وضغ  
ينتظرون كل حال من المقتدر اي لم يصلوا والحال انهم ينتظرون كل  
**قوله** في المخصب المخصب بالكسربة المركز وهي امانة يغسل  
فيها الثياب **قوله** ليهو النود النعوض والطلع **قوله** ففعل الغسل  
في الحديث دليل على استحباب الغسل من الاعماء واذا تكرر الغناء  
استحب تكرار الغسل ولو اغتسل مرة لتعد في الغناء جاز **قوله**  
تكون العكوف القائمة على الشيء او المكان ونحوها فما انكر  
منه شيئاً مبنياً مصدر اي ما انكر شيئاً من انكاره هذا انكار  
كانه انكر علي ان عايشته لم قسم عليها مع العباس لما كان عندها



من علي وعن ابي هدير انه يحتمل ان يكون الضمير اجمعاً الى  
اي هديره محبته يكون موقوفاً وله من اركان الركعة اي الركوع  
تقبل اركان السجدة اي الركعة ومن فائته يعني من اركان  
الركوع وفائته قراءة ام الكتاب وان اركان الركعة فقد فاته ثواب  
التسليم **باب من صلى صلاة في غير محله** ثم يأتي قومه قص في الحديث  
دليل علي حوزا عادة الصلاة بالجماعة فذهب الشافعي الى الجواز  
مطلقاً وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يعال اليه الظهور والعشاء واما زهير  
والعصر والنهي عن الصلاة بعدهما واما المغرب فانه وتر الحار  
فلو اعادها صار شفعاً وقال مالك ان كان قد صلىها في جماعة  
لم يعدها وان كان قد صلىها منفرداً اعادها في الجماعة او المنفرد  
وقال الشعبي والافراعي يعيد الى المغرب للصبح وعلي ان اقتل لا يصح  
بالمنفرد جأيز لان الصلاة الثانية كانت ناقلة لمعاد قوله  
وعنه قال كان معاذ لم يبين المؤلف راويه من اصحاب السنن  
بشير الى انه ما وجد في الصحيحين قال الشيخ تومسني هذا الحديث  
اثبت في المصباح من طريقين اما الاول عقول رواه الشيخان  
واما الثاني بالبركة التي فيه وهي قوله وهي ناقلة له فلم يجله في احد  
الكتابين فاما ان يكون المؤلف اورده بيانا للحديث الاول  
فحفي قصد له اجمال التمييز بينهما وهو سهو منه واما ان يكون  
تزييداً من حائض اقتضاه الفصول اليها مما لم يوقعها  
في المسبوق الخفيف الخفيف ما اخذ من غلبه الجبل وارتفع  
عن المسبل **باب علي بها علي متعلق بمحذوف** وبها حال الي اقبل  
علي اتيانها او اسم فعل وبها متعلق به اي حضرها عندي  
وان كنت قد صليت تكرر تكرر لقلبه وكنيت قد صليت **باب فاصلي**  
معهم فيه التباين من الغيبة الى الحكاية لان الاصل ان يقال  
اصلي في منزلي يدل قوله يصلي احدنا **قوله** فاجل في تنسي  
اي اجل في نفسي من فعل ذلك حوزا في هذا الحديث

تقبل

تقبل لانه جمع اي ذلك لك عليك ويجوز ان يكون المعنى اي اجل  
في ذلك رجاء راحة تقبل ذلك الروح يصيبك من صلاة الجماعة  
والاول وجه **قوله** عن ذلك المشار اليه بذلك هو ما سهر اليه ذلك  
الاول والثالث وهو ما كان يفعل الرجل من اعادة الصلاة مع  
الجماعة بعد ما صلىها منفرداً بهم جمع اي نصب من ثواب الجماعة  
**باب احسب جملة حاله اي طائفاً صلاته** **قوله** ان كان ناقلة جملت  
الصلاة الواقعة في الوقت المستطوع للقضاء ناقلة والصلاة مع  
الجماعة التي هي غير مستطوعة للقضاء فريضة دلالة علي ان الاصل  
في الصلاة ان يصلي بالجماعة وليس كذلك لم يعتد بها اعتدادها  
افاصلي معه اي ازيد في صلاتي فاصلي معه اي ازيد في  
صلاتي فاصلي **قوله** وذلك البلى اخبار في معنى المستفهام بدليل  
**قوله** انما ذلك وهو اصل اقوال مالك **قوله** علي البلاط بالنفخ ضرب  
من المجازة يغرس به الارض ثم سمي المكان **باب طائفاً** وهو  
موضع بالمدنية **قوله** ان تصلوا صلاة في يوم من ثنين هذا محمول  
علي ما مر في الحديث الاول من النضيل الاول علي فذهبت لك  
**باب السنن ونضيلها قوله** غير فريضة تألياً للتطوع  
فان التطوع التبرع من نفسه بفعل من الطاعة وهو قسمان  
رائية وهي التي **قوله** كما وم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر  
رائية وهي من القسم الاول والتوبة الدوام **قوله** فيصلي عطف من  
حيث الجملة بالتشريك علي ينصرف اي اذا انصرف يصلي ركعتين  
ولا يجوز نية عطف علي ينصرف علي ينصرف لما يلزم من انه يصلي  
بعده ركعتين **قوله** عن تطوعه بذلك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في  
صحيح مسلم وهذه العبادة اولى مما في المصباح وهو قوله من التطوع  
**قوله** ها وهو قائم اي يتنفل من القيام اليها ولنا التعليل بين ذلك  
بعده اي يتنفل اليها من القعود **قوله** ها علي متعلقه بقرنها تعاهل  
وجوز تقديم معمول التمييز والظاهر ان خير لم يكن علي شيء اي لم يكن



يتعاهد علي بن يحيى من النوافل والمداين حال أو فاعول مطلق على ما قبل  
ان يكون التعاهد متعاهدا لقوله أو أشد خشية **قوله** ها خير من الدنيا  
ان حمل الدنيا علي عراضها وزهرتها فالخير ما يجري علي زعم من يرى  
خيرا أو يبين من باب اي الفريقين خير معا ما وان حمل علي الاتفاق  
في سبيل الله فليكون هاتان الركعتان أكثر ثوابا منها وصلوا قبل  
صلاة المغرب **قوله** فيه استحباب ركعتين بين الوقت وصلاة المغرب  
أو بين الأذان والمقامة لما ورد من كل ذاتين صلاة وفيها حسان  
أشهرهما لا يستحب والأصح يستحب للحدادين الواردة فيه وعليه  
السلف من الصحابة والتابعين والخلفاء كاحمد وأحمد ولم يستحبها  
الحنفاء والراشدين وكذلك والثر القوتها وذلك لما يلزم من  
تأخير المغرب عن أول وقتها لمن شاء أي ذلك الأمر من شأن المراهقة  
ان يتخذها الناس سنة فيه دليل علي ان أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
محمول علي الوجوب حتى يقوم دليل غير حسن أربع قبل الظهر أحسن  
اختلفوا في صلاة النهار فذهب بعضهم انها مشيئة أصالة الليل  
وبعضهم الي ان تطوع الليل مشيئة مشيئة والنهار أربع أربع  
أفضل **قوله** بالانجيل حسن يعني التشهد قيل سمي التشهد تسليما لما قاله  
عليه ويؤيد به حديث عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا قلنا السلام  
علي الله قبل عبادة السلام علي جبرئيل الي اخره **قوله** من ركعتين  
ان الركعتين الراتبتين إذا خلتان في الست وكذلك في العشرين  
المذكورة في الحديث **قوله** عدلن الخ يقال عدلن فلانا نقول ان  
إذا أمروا بعبادة ثنتي عشرة من باب الحث والتحفيز  
فيجوز ان يفضل ما لا يعرف فصله علي ما يعرف وان كان افضل حثا  
وتحريضا وقيل محتمل ان يراد ثواب القليل مضعفا أكثر  
من ثواب الكثير غير مضعوف وقال القاضي لعل القليل في هذا الوقت  
والحال يضاهي الكثير في غيرها **قوله** أواد بار السجود أي صلاة  
أدبار السجود وأدبار يصح في التزبدل وقعه مضافا في الحديث  
علي الحكاية **قوله** قبل الظهر صفة أربع وتحسب خيرا أي أربع ركعات  
قبل الظهر

صلاة الليل

قبل الظهر وازي أربع في الفجر من السنة والربضة لمؤقتة الصلاة  
الكائنات في الخضوع والاختلال لباريتها فان الشمس اعظم واسط  
منظورا في الكائنات وعند زوالها يظهر هبوطها وانحطاطها  
وما يترتب عنها فلهذا عن النبي والشمائل **قوله** ما ترك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي **قوله** والذي في هب به قسم  
أي أقسم بالله الذي توفاه **قوله** كان عمر يضرب المديني أي أيدي  
مؤقتة الصلاة واحسن بالتكبير مضاعف منها ولعله رضي الله عنه  
بوقوع علي قوله عائشة رضي الله عنه ما ترك رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ركعتين بعد العصر عندتي وكذا قول انس وكذا نصلي الخ مخالفون  
له رضي الله عنه وقد مر ان الخلفاء الراشدين لم يروا هاتين  
الركعتين **قوله** فلم يأمرا أي لم يأمر من لم يصل ولم يبين من صلى **قوله**  
السواري جمع مارية وهي المسطوارة يعني يفت كل واحد خلق  
مارية يصلي هاتين الركعتين وفي الحديث دالة ظاهرة علي  
هاتين الركعتين **قوله** يبلغ به أي يبلغ الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم  
**قوله** نعم صليت نعم استحباب وتقرير لما سألنا فغ من قوله هل  
راي مثل معاوية شيئا فانكر عليه والمدكور معناه **قوله** تقدم أي من  
مكان صلى فيه الخ فيكون بمنزلة التكلم في قول معاوية فلا تصلها  
بصلاة حتى تكلم وقوله وإذا كان بالمدينة الي قوله فصلتي منزلة  
قول معاوية أو تخرج ولعله فعل ذلك تعظيما للصلاة الجمعة ويخبرنا  
لها عن غيرها وأما اختصاص مكة بما فعل دون المدينة فتعظيم  
لها بجواز الصلوة فيها في الأوقات المأهولة وليس شخ والما  
لما فعله ابن عمر رسول الله صلي الله عليه وسلم **قوله**  
**صلوة الليل** **قوله** ها إحدى عشرة ركعة قال القاضي بي الزايف  
قد هيبة عليه في الوتر وقال أكثر الوتر إحدى عشرة ركعة والفصل فيه  
أولي من الوصل وان وقتها بين فرض العشاء وطلوع الفجر وفي جواز



تفكر بعد علي السنة خالف قيل والظاهر ان صلاة التهجّل المفروضة  
عليه صلى الله عليه وسلم لم يكن غيرها **قوله** فاحسب السجدة من ذلك  
قضى فيه دليل على انه يجوز ان يتقرب الي الله بسجدة واحدة لعبر التلاوة  
والشكر وقد اختلف المراء في جوازها قيل الفاء في سجدة واحدة  
الي هذا لكن قوله من ذلك لا يساعد عليه ان يقال من استلينة  
من صلاة الفعل اي فسجد السجدة من تحته ما صدر عند ذلك المأثور  
فيكون حينئذ سجدة تتركها ظاهر الفاء لتفصيل المجلع يعني فسجد  
كل واحدة من سجدة تلك الركعات طويلة قدما بقدر احدكم  
حسين اية **قوله** ها من صلاة الجهر في صلاة الفجر اي  
من اذا نكحها **قوله** وتبين له الفجر يدل على ان التبيين لم يكن  
بالاذان **قوله** اما كان لذكر التبيين فائدة **قوله** ها فان كنت  
الشرط مع الجزاء اجزاء الشرط الاول ويجوز ان يكون جزاء الشرط  
الاول محذوف والفاء تفصيلية المعنى اذا صلوا هما اذاني فان كنت  
مستيقظة الخ والركعتان هما قل الغرض منها انها الشناق هو الخط  
والسير الذي تعلق به القرية والخط الذي يشد به فدها يقال منق  
القرية واستنفها اذا اوكاها واذا علفها لم يكثر بيان لقوله  
بين الوضوءين هو صفة اخرى لوضوء كفوكه تعالى والذين  
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوا ما يعني  
لم يكثر صب الماء وقد ابلغ الوضوء اما لانه اي ابلغ الوضوء وهو الوضوء  
الحسن **قوله** فتناهت اي صارت تامة تفاعل من تم وهو لا يجبي  
الماز ما قول **قوله** فصلي ولم يتوضا هذا من خصايصها صلى الله عليه وسلم  
لان عيبه كانت تنام وما ينال قلبه فيقطعه قلبه يمنع من الحديث  
واما منع النوم قلبه ليعيب الوحي اذا اوجي اليه في المنام قوله وكان  
في دعائه اي في جملة دعائه تلك الليلة **قوله** في قلبي نورا معني طلب  
الاعضاء ان تنجلي بانوار المعرفة والطاعة وتنجلي عن ظلمة الجهالة  
والمعاصي فان ظلمات الجبلت محيطة بالناس من فرقة الي قدمه البطان  
باتية من الجحش الست بوساوسه وشهواته والمخلص عن ذلك الانوار

استاصل

بمساصل شاقة تلك الظلمات وفيه انوار اللاحقة وانما خص القلب والسمع والبصر  
بغير الظرفية لان القلب مع الفكر في الامواله تعالى والبصر سراج النظر في ايات الله  
المنصوبة المبثوثة في الافاق والاه نفس السمع محيط ايات الله المنزلة  
عليه انبياء الله واليمين والشمال خصا بعن لك اياتك يتجاوز الانوار  
عن قلبه وبصر سمعه الي من عن يمينه وشماله من الخلق وغلبت فوق  
وتحت واهام وخلق من الجارة ليشتغل بامتثاله وانارته معامن الله والخلق  
ثم اجعل بقوله واجعل لي نورا فذلك لانه قد قد الخ هذا معني قوله  
ان عباد من الاحكامية لوظيفة والتقد ببلانه قال رقدت في بيت خالتي  
موتة ورقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدها فاستند **قوله**  
ست ركعات يدل من ثلث مرات اي فعل ذلك في ثلاث ركعات قوله  
قل ذلك يتعلق بمسألة اي في كل ذلك يسأل ويتوضا ويعرف اي يصلي  
وتم فعل ذلك كثيرا في الاخبار فيقولون توليد لا يخرج العطف لئلا يلزم  
منه انه فعل ذلك اربع مرات **قوله** ثم اوثر بذلك قص قوله اوثر  
بتلات يدل على ان الركعات الست كانت من سجدة واحدة او ثلث  
ثلاث واليه ذهب ابو حنيفة وقال الوثر ثلاث ركعات موصولة  
لا يزيد ولا ينقص وذكر النوادي في الروضة ان الصحيح المنصوص  
في الامم والمختصر ان الوثر تسمى سجدة وقيل الوثر غير التهجّل وفيه استجاب  
السؤال كلما قام من النوم قال النطعون قيل لم يتوضا في هذه الرواية  
بعد ما استيقظ من الرواية الاخرى مع انه نام فيهما قلنا انما  
توضا حيث توضا ليجد بين الوضوءين وضوءا بطل قبل يجوز  
ان يكون قلبه قد احسن محذرت الحديث ههنا كما احسن بقاء الطيار  
ههنا **قوله** لم يحسن النظر الى الشيء شتر نظره لاداة واستعبر  
ههنا لطلب النظر وعدل ههنا من الماصي الي المضارع استحضار  
لتلك الحالة لتقرها في ذهن السامع **قوله** طويبتين طويبتين  
كر ثلاث مرات ارادة لغاية الطول ثم تنزل منها فشيئا قوله



قبلها اربع مرات فعلي هذا لا يدخل الركعتان الخفيفتان تحت ما احمله  
بقوله فان كانت ثلث عشرة ركعة ويكون الوتر ركعة واحدة ولعل ما سمع  
المصالح لما راي المجل جعل الخفيفتين من جملة المفصل فكتب قوله ثم  
صلي ركعتين ومعاذون اللتين قبلهما ثلث مرات ومن ذهب  
الي ان الوتر ثلث ركعات حمل قوله ثم اوثر على ثلث ركعات  
فعليه ان يخرج الركعتين الخفيفتين من اللتين قال المظهر الوتر  
ههنا ثلث ركعات انه عد ما قبل الوتر عشر ركعات لقوله ركعتين  
خفيفتين قبلهما ففقدت ركعات اخر وهو من كلام الشيخ الثوري  
قوله هالمدين فابن اي صار يدنا والدين المسن ونظير يخرج  
المدة وروي بدنت اي ثقلت علي الحركة ثقلها علي الرجل  
البارد وهو الضم البدن نه في الحديث لا يتأثر في الركوع والجمود  
اي قد بدنت فلا يؤيد جسدك يروي في الحديث يعني بالخفيفين  
وانما بدنت بالتشديد اي تكبرت واستننت والتخفيف من البدنة  
وهو كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قال صاحب النهاية  
قد جاء في صفة صلى الله عليه وسلم في حديث ابن اي حاله بادن  
متماثل والهادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمما سدا وهو الذي  
يمسك بعض اعضاءه بعضا وهو معتدل الخلق ثوبان قيل قد روي  
عن عايض رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وانحن  
اللحم فالجواب انه القنبرين من اهل الحديث يروونه علي غير هذا الماهق  
وقد اروي عن عبد الله بن قتيق وهو اصوب الروايتين عن عايضة  
رضي الله عنها قال قلت لها ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا  
قالت نعم بعد ما سحطت منس والظاهر ان من روي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بدن ثم روي الحديث بالمعنى قبل هذه الاختلاف بينه هل علي ان  
الواجب الحديث المتفق ان يحفظ الفاظ الابرار الي هذه الكلمة  
ومودي معناها الي المضاد الذي يتخير عنه الافهام ولا يدري علي

ايها التعليل له لقد عرفت النظائر فاسميت نظائره فليست بها جمع  
نظورة وهي الخيارات يقال نظائره الجيسل افا ضلهم واما تلهونه  
النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاختلاف والافعال  
اذا ادا متباه بعضها ببعض في الطول والحدوث او روي في كتابه  
في كتابه مستوفى عن علقمة والاسود قال اي ابن مسعود روي قال  
اي اقرء المفصل في كل ركعة فقال هذا كنه السعور ونشر النثر  
المذكور لئن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظار السورتين  
في ركعة الرحمن والنجم في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا  
وقعت والنون في ركعة او سال سائل والذاريات في ركعة وروي  
للطففين وعيسى في ركعة والمائدة والمنزل في ركعة وهما في  
والانسان في ركعة او قال ابو داود في ركعة قال ابو داود هذا تاليف  
ابن مسعود **قوله** كان يقول الفاء للتفصيل **قوله** الجبروت فعلون  
من الجبر التهر والجبار الذي يقهر العباد علي ما اراد وقيل هو العلية  
فوق خلقه **قوله** من قام بعشر ايات اي احدها بقوة وعزم  
من غير فتور ولا توار من قوه قام بالامر فهو كناية عن حفظها  
والدوام علي قرائتها والتفكير في معناها والعمل بمقتضاها قوله  
لم يكتب اي لم يثبت اسمه في صحيفة الغافلين **قوله** من الغافلين  
اي خرج من زمرة الغفلة من العامة ودخل في زمرة رجال  
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **قوله** بما يريه لا مثل ان قراءة  
القران في كل وقت لها من ايات وفصائل واعلاها ان يكون  
في الصلاة كما سها في الليل ان تامة الليل هاشد وظاء واقوم  
قيل او من ثمة اورن محيي السنة الحديث في باب صلاة الليل  
**قوله** من القانتين اي من الذين قاموا بالله ولزموا طاعته وخصوا  
له **قوله** من المقنطين اي من الذين بلغوا في حارة المتوبات



مبلغ المقنطرين في حجارة الأموال قال أبو عبيدة لم نجد العرب تعرف  
 وزن المقنطار وما نقل عن العرب المقدار المعول عليه قيل أربعة  
 دينار فاذا قالوا قنا طيرة مقلقة فهي اثنا عشر ألف دينار وقيل  
 القنطار ملي جلد الثور هبنا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال  
 برفع برفع خبر كان والعائد محذوف أي برفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيها طور أصواته وإن روي مجهولة كان ظاهر الطور الطور  
 الحالة والطور الحالات المختلفة وطول أي مرة **قوله** فاذ هو بايكر  
 أي ما رأي بكر بليل قوله ومر بع وصلى حال عنه وكف عن حال  
 عن يصلي **قوله** الإنسان الذي ليس له شغل في يومه  
**قوله** يا أبا بكر ارفع الح نظيرة قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت  
 بها وانتع بين ذلك سبيل كانه قال للصديق انزل من مناجاتك  
 ريت شيئا قليلا واجعل الخلق من قرأتك نصيبا وقال للغاروق  
 ارفع من الخلق هونا واجعل لنفسك من صناعات ربك نصيبا  
 بآية متعلق بتمام أي خذ بقراءة هذه الآية من لأن قيامه وهو أظن  
 عليه وتفكر في معانيها مرة بعد أخرى حتى أصبح وما ذلك إلا  
 لما استملت على قدره كاملة وعزة قاهرة وحكمة بالغة وذلك أن  
 المسيح عليه السلام لما رأى من قومه اتخاذه أباة واهه الهين  
 من ذنوب الله ونسبه الرلما والزوجات البه تفرأ أن هو المستحقون  
 إلى العقاب ولا يتقن هم من البارح ولا يتصور فيهم الغفران  
 ثم تأمل في جلال الله وعزته فقال ما قال أي لا يغفلهم إلا العزير  
 القاهر الذي لا فوقه أحد بر عليه حكمه وحيث ذكر العذاب  
 عليه بوصف العان وانهم مملوكون يتصرف فيهم كقبيصة ما ظلم  
 هناك وما ذكر الغفران كذكر العزة لما سبق والحكمة تنبيهها على  
 أن قوله لا يخلو عن حكمته وإن خفيت علينا **قوله** ربي الخرجني  
 منه الخرج كما يشهد له حجة عابثة رضي الله عنها في أول الفصل قوله  
 اللام

ما قيل إذا قام

اللام أي العمل الذي يدوم عليه صاحبه ومن ثمة أدخل حرف الزا  
 في قوله إن الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا **قوله** ها سمعنا الصارخ  
 الصارخ الذي بكلمة تكرر الصباح في الليل **قوله** ما فيه المصيح ما كنا أركنا  
 منه أمر معها إلا وجدناه عليه إن مرة كان فصل الإفراط ولا تفرط  
 قوله لا رقيب إلى آخره أي لا رقيب وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الليل فانظروا ما يفعل فيه فاللزم في الصلاة كما في قوله  
 قد كنت لحياي **قوله** هو يأنه الهوي بالفتح الحين الطويل من  
 الزمان **قوله** هو مختص بالليل **قوله** فاستد أي انتزع السؤال من الفرائض  
 بيان وتدرج فاستن الامتنان استعمال السؤال وهو  
 اقتعال من الامتنان بمره عليها ها وياكم عطف على مقدر  
 أي ما لكم وقراءة ما لكم وصلاته والواجب في قوله وصلاته بمعنى مع  
 وما تصنعون مع قرآنه وصلاته ذكرتها تحسرها وتلهفها على فذكرت  
 من أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنها أنكرت السؤال  
 عليه السائل **ما يقال إذا قام من الليل قوله** يتجه حال  
 من ضمير قام وقال جواب إذا أو الشرطية خبر كان وإنما قال ومن  
 فيهم تغليب للعقل **قوله** كلكم لعمري قد علم الجزيل على التخصيص  
 وكأنه قيل له لم خصصني بالحمد فقال لأنك أنت الذي تقوم بحفظ  
 المخلوقات وتوحي كل شيء ما به قوامه وما به يتنعم به فلهذا  
 إليه بفور هذا تيل ليتوصل إلى منافعها وانت انت الذي المخلوقات  
 لا مالك لهم سؤال ولا ملجأ لهم المخرج أيل بخارجهم بما يملأوا من  
 المعاصي والطاعات وهذه كلها وما يمل قد صلت إلى ما يخص  
 به صلى الله عليه وسلم وهو قولهم اللهم لا سلمت إلى آخره وتكرر  
 الحمد المخصص للنعمة بآية وليناط به كل مرة معني آخر  
**قوله** قيم في رواية قيام وفي رواية قيوم وهي أيب المبالغة فالنعم  
 معناه الثبات بأمور الخلق وما بهم وما به العالم في جميع أحواله القديم  
 هو القائم بنفسه الذي يقوم كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا وهم



وجول في البرية وانت نور السموات والارض **قوله** اي منزل السموات  
يعني ان كل شيء استنار منها واستضاء فبذلك وجوهر الجرام  
بما يقع وطريق العقل والحواس خلق وعطيت **قوله** انت الحق لا مثل  
سلفك وتختلفا ان الله هو الحق الثابت الدائم الباقي وما سواه في  
معرض الزوال شعرا لكل شيء ما خل الله باطل ولذا وعده بخص  
بالبحار دون وعده غيره افا قصدا واما عجزنا على الله عندها والتكبر  
في البواقي للتعظيم **قوله** ولما اول حق نه امر ان بلقاء الله المصير  
دار الاخرة وطلب كما هو عند الله وليس الغرض هو الموت **قوله**  
صلي الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه والموت قبل  
لقاء الله بين ان الموت غير اللقاء لكنه معترض دون العرض  
المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحمل مشاقته حتى يصل الى الفوز باللقاء  
والساعة لغة يطلق على جزء قليل من اليوم والليلة ثم استعمل  
للموت الذي تقوم فيه القيامة يريد انك ساعة خفيفة بعد  
فيها ارجع **قوله** والذين حق لما نظر الى المقام الهادي ومقر الحضيض  
الربانية عظم شأنه حيث ذكر النبيين معارفهم خص محمد صلى  
الله عليه وسلم اربابا للتعاير فانه فائق عليهم ولما جمع الالحام  
العبودية فنظر الى افتقار نفسه نادى بلسان الاضطرار اللهم لك  
اسلمت واليك انبت فان الاسلام هو الاستسلام وغاية الكواكب  
ونقي الحول والقوة الابا لله ومن ثم تبعه بقوله بل خاصمت واليك  
حاكمت ثم رتب عليه ما طلب الغفران وفي قوله محمد حتى اشارة  
الى مقام الجمع وفي قوله بل خاصمت واليك حاكمت الى مقام التفرقة  
واثران الخلق **قوله** واليك انبت الى ثابته الرجوع الى الله تعالى بالتوبة  
**قوله** وبل خاصمت حسن ابي محمد خاص من خاصني من الكفار  
وابا هذا هم وقيل بنا يدل ونضر **قوله** واليك حاكمت اي جعلتك  
قاضيا بيني وبين من خالفني فيما ارسلتني به قوله اللهم جمع بينك  
قيل لا يجوز نصب رب علي الصفة لان التيمم المستدل بمنزلة الصوت  
فلا يوصف بالاتصال فالقديس يارب جبريل قال الزجاج هذا قول

وعندي

وعندي انه صفة فكلاما لا يمتنع الصفة مع باره ممتنع مع **قوله**  
ابو علي قول يهوبه عندك اصح لانه ليس في السماء الموصوف  
في شيء على حد الدهم والذكر خالف ما في السماء ودخل في خبره  
كخوضه بل فاتها صار بمنزلة صوت مضمومة الى اسم فامر  
**قوله** فاطر السموات والارض اي مبدعها ومخترعها **قوله** اهل بيته  
وردني لما اختلف اي الى حيث اختلف اذ تلي بيته **قوله**  
من تعار اي استيقظ وما يكون الا بوظة مع كلام الجوهري  
تعار من الليل لاهب من نومه ولعله اخذ من عرار الطلح وهو  
صوته **قوله** فان تضرع بجواز ان يعطى علي قوله دعاء ارجو قوله  
قال له الله الله والى اظهر والمعنى من استيقظ من النوم فقال  
كبت وكبت ثم اذن دعا استحييت فلان صلي قلبك صلاتك قوله  
وما تضرع اي كما تبليني بلاء يزيغ فيه قلبي **قوله** فتعار تضرع ههنا  
بتعار بصيغة المضارع يستعمل في انتباهه مع صوت اي من  
ههنا من نومه ذكر الله تعالى مع الهيب فتعار تجمع بين  
المعنيين الاستيقاظ والذكر وانما يوجد ذلك عند من يعبر  
بالذكر فامتناس به وغلبت حتى صار الذكر حديث نفسه في  
نومه وتوقظت **قوله** اذا عاب من اللبالي ههنا من نوم الليل  
والماض في **قوله** من ضيق الدنيا اي ههنا ضيقها وتلاها  
لان من به مسقة من مرض او دين او ظلم صارت الدنيا بعينه  
ضيقه **قوله** ذلك المراد من ضيق يوم القيمة كبر ثم يقول في الموضع  
اتكلم بالماض عطف على الماضي دلالة على استحضار تلك  
المفكلات في ذهن السامع وثم فيها للتراخي في الاخبار يجوز  
ان يكون لتراخي الاقوال في ساعات الليل **قوله** الهوي الهوي  
الحين الطويل من الزمان وقيل مختص بالليل فان قلت فالفرق  
بين قوله هوي بالتنكير ههنا وبين الهوي ههنا معناه قلبي  
لا استغراق الحين الطويل بالذكر بحيث لا يفتر عنه في بعضه والتشكي



لا يفيد نصابا تقول قام زيد اليوم اكله او بوا اي بعضه ومنه  
 اسرعه بعينه ليل اي بعضا منه **والغرض على قيام الليل قوله**  
 على قافية راسل اجد لم القافية القفا وقيل قافية الراح موحدة  
 وقيل وسطه ارا ان تتقبله واطا الله فكونه قد مد عليه مثل  
 وعقده ثلاث عقده **قوله** ثلاث عقده قال القاضي التقيبات لذلك  
 اما للتاكيد او لان الذي يحل به عقده ثلاثه اشياء الذكروا  
 والصلاة وكان الشيطان صفة من كل واحد بعقده عندها  
 على قافية ولعل تخصيص القفا لانه محل الواهمة ومحال تصفها  
 وهو اطوع القوي للشيطان واسرعه اجابة الى دعوة  
**قوله** على كل عقدة متعلق بغيره **قوله** عليل ليل طويل على التاني  
 مع ما بعدها مفعول للمتكول المحذوف اي يلقي الشيطان على كل  
 عقدة يعتد بها هذه القول وهو عليل ليل طويل اي ليل طويل قال  
 صاحب المغرب قال ضرب الشبهة على الطائفة القاهية **قوله**  
 عليل اما جز لقوله ليل طويل اي ليل طويل باق عليل او اذرا على عليل  
 بالنوم اما كل ليل طويل فالكلام جملتان والثانية مستأنفة كالعمل  
**قوله** فاطح شيطان مثله بحال من اسمه العود وشد على قناة ثمة  
 الاسرعة بعد عقدة استثنائها وهو نحو الخالص من باطاني  
 حيلة مرة بعد اخرى حتى يتخلص منه بالكلية واما من اطاع  
 الشيطان ولم يات بما ذكر فهو كالشخص الباقي في الاسر  
 بالمشيقات **قوله** اقل اكون مسبب **قوله** عن محمد وفي  
 انزل قياسي وحجة لما عفر لي فلا اكون عبد شكور اعني ان تغفر  
 الله اياي مسبب ان اقوم **قوله** ما عفر لي شكور **قوله** انزل الله فليكن  
 انزله اي تبي لا انزله وقد خصني بخير الدارين فان السكوت صيغة  
 المبالغة يقتضي عدم خطية وتخصيص العبد بالذات مشعورية  
 الاكرام والعرف من الله تعالى ومن ثمة وصفه به في مقام الاسراء  
 فان العبودية تقتضي صحة النسبة وليست المبالغة والعبادة

عين الشكر

مكتبة  
 دار الكتب  
 القاهرة

عين الشكر **قوله** فبال لفاء تفسيره حتى اجمع يحتمل ان يكون نامة  
 وتقام في محل النصب كما من الفاعل اي اجمع وحاله ان غير قائم بالاصل  
 وان يكون نامة قصة وما قام خبرها اي غير قائم ويحتمل ان يكون ما قام جملة  
 مستأنفة مسببة للجملة الاولى او موقوفة لها **قوله** بال الشيطان الشبهة  
 قال القاضي شبه تناقل بوجه واعماله عن الصلاة وعدم انتباهه  
 بصوت المودن مع احساسه بانه يحال من يبال في اذنه فيقتل  
 سمعه ويفسد حسه وقيل هو كناية عن استهانة الشيطان وبخلافه  
 فان من عادته المستخف بالشئ هو ان يبذل عليه والمول من كل المخطاي  
 والثاني من كلام الشيخ التوريشي انه يحتمل ان يقال ان الشيطان كمال  
 سمعه بالباطل فاحاطت في اذنه وقراء من يهتمع دعوة الحق قيل  
 خص بالذن بالذکر والعين انبى بالنوم اشارة الى ثقل النوم فان  
 المسامع موارث لا تنباه بالاصوات وذلك احي على الفلاح وخص البول  
 من الاخشين لانه مع خباثته اسهل ملخلا في تحاويها خروق  
 والعروق ونفوة فيها فنبوت الكسل في جميع الاعضاء **قوله** سبحان  
 الله سبحان الله كلمة تعجب وتعظيم للشئ وقوله لا اكال لتقريب البيان  
 لان ما استذهامية متضمنة معني التعجب والتعظيم وعبر عن الرحمة  
 بالخرائش للثبوتها وعشرتها وعن العذاب بالفتن لانه اسما مؤنثا  
 الى العذاب وجمعها السعوى والتمتعها **قوله** رب كاسية المراد التكنيف  
 اي كاسية من الوان الثياب كارية من انواع الثواب وقيل عارية  
 من شكر النعم وقيل هي حال تخفى عن لباس ما تشف من الثياب قيل قوله  
 رب كاسية كالبياض لموجب الاستيقاظ المارواح للصلاة اي لا ينبغي  
 لهن ان يتغافلن عن العبادة ويعتمدن على كونهن اهل بيوت الله  
 صلي الله عليه وسلم كما ميات خلفه نسبة ازواجه مشرفات في الدنيا  
 بها فلهن عاريات عنها في الآخرة ان لا انساب فيها والحكم عام  
 لهن ولغيرهن فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قوله  
 ينزل ربنا قال القاضي الله تعالى منزلة عن الجسمية بالقوا طع  
 العقلية والتقليدية فامتنع وصفه بالتزول على معنى الانتقال من موضع



لا على الج موضوع اسفل بل المراد على ما ذكره اهل الحق نور حجة من يد  
لطفه على العباد واجابة دعوتهم وقبول معذرتهم كما هو ريد الملوك  
الكرام والسادات الرحماء اذا نزلوا اليهم قوم محتاجين ما هو قس  
فقراء متضعفين وقد روي يهبط من السماء العليا الى اسماء  
الانبياء اي ينتقل من مقتضى صفات الجلال الذي تقتضي الالفة  
من المازد ال و عدم الملااة وقها العلة والانتقام من العصاة الى  
مقتضى صفات الارام المنتضة للرفقة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف  
بالمحتاج واستعراض الحوائج والمساهلة والتخفيف في الامور والنزول  
والاعضاء مما يبد من المعاصي **قوله** وتعالى جملتان معترضان  
بين الفعل وفطرته تنبيهها على التثنية لئلا يتوهم ان المراد اسناد  
ما هو حقيقة نه تخصيص الثالث الاخير من الدليل بانه وقت التحمل  
وعقلة الناس عن التعرض لنجات رحمة الله تعالى وعقد ذلك  
النسبة خالصة والرغبة وافرة **قوله** من يقرض اخراج العمل مخرج القرض  
تمثيل لتقدير العمل الذي يطلب ثوابه وايدان بكونه واجب الاداء  
بسبب الوعد **قوله** غير علوم اي غنيا لا يحجز عن اداء حقه **قوله** وما ظلم  
اي لم يظلم المقرض بنقص دينه وناجز عذرا لانه عن وقته وانما خص  
نفي هاتين الصفتين لما كانا نعتان عن المقرض غالبا **قوله** لا اوقها  
اي اخذت هذه الجملة صفة **للمساعد** اي راحة **قوله** عن سائر  
ان يتروق لها وتغتم الفرصة لادائها لها من ثغرات رب زوق حيم  
وهي كالبرق الخاطف فمن اوقفها اي تعرض لها واستغرق اوقاته فترتب  
للمعاناتها فوافقه قضى وطره **قوله** وذلك اي المداورة بحصل كل ليلة  
**قوله** ثم ان كانت شئ في كلمة ثم قابله وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقضي حاجته من نسيابة بعد احياء الليل بالتجمل فان الجدي بالتبلي  
صلى الله عليه وسلم اذ العباد قبل قضاء الشهوة قيل يمكن ان يقال  
ان ثم ههنا لراحي الاحبار اخبرنا او ان عادته صلى الله عليه وسلم  
كانت صمقة بنوم او الليل وراحيا اخبرنا ثم ان اتفق احتياج يقضي

سماجته ثم

حاجة ثم ينام في كلنا الحالتين فاذا انتب عند النداء الاول فان كان حينا  
اغتسل **قوله** والى توضا داب الصالحين الدابر العادة والسان وقد عرك  
واصله من داب العمل اذ يجد وتعب ثم نقل الى العادة والسان **قوله**  
قيلكم اي وهي عادة قديمة **قوله** وتغفره ومغفاته بنوع الميم وتكون فاعولها  
نه اي حاله من شأها اي ينهي عن الامور وهي مكان مختص بذلك  
وهي مفعل من النحي ونحوها مطهرة وموضاة ومخلية ومجينة قض  
المعنى ان قيام الليل قربة تؤتيكم الي ركم وخصلة تفر منكم وتعلم  
عن المحرمات ان الصلاة تنجي عن الفحشاء والمنكر **قوله** يصلح الله قض  
الصلح مستقار للرضا وفي اي معنى الى نوكه قيل ان الله يرضى  
عنهم ويدينوا اليهم برأفته ورحمته ويجوز ان يضمن الضحى معنى النظر  
يعني بالي فالمعنى انه يقال ينظر اليهم ضاحكا اي راضيا عنهم متطعا  
عليهم لان الملك اذا نظر الي رعبته يعين الرضا لا يدع شيئا من  
الانعام الا فعله وفي عكسه في قوله تعالى لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم  
يوم القيمة **قوله** اذا قام بالليل بحزن والظفر غيبة وكهول عن الرجل  
كقوله تعالى واذا كرم في الكتاب من ثم اذا التبت اي ثلاثة رجال يصلح  
الله تعالى منهم وقت قيام الرجل وفي ابدال النظر مبالغة كما في قوله  
اخطب ما يكون اخطب ما يكون الامر قائما **قوله** في جوف الليل اما حال من  
الرب اي قابلا في جوف الليل من يدعوي فاستجيب له الحد يشهد  
مسد الجوار من العبد اي قائما في جوف الليل داعيا مستغفرا ويحتمل  
ان يكون جوف القرب ومعناه سبق في باب السجدة مستقضي فان قلت  
المذكور ههنا اقرب فليكون الرب من العبد وهما اقرب مستطابقين  
العبد من ربه فالعرف احب اليه **قوله** مما سبق في حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
رضي الله عنه في قوله ينزل وسأل ان ارحمته سابقه غفر الله عنه الله  
من المحسنين سابق علي احسانهم فاذا اسجد واقرنوا من ربه احسانهم  
كما قال واسجد واقترب وفيه ان لطف الله وتوفيقه سابق علي عمل العبد  
وسبب له ولولا لم يصد من العبد خير قط **قوله** الاخر صفة لجوف الليل على  
انه ينصف الليل لم يجعل لكل نصف جوفاً والقرب يحصل في جوف النصف  
الثاني فابتداء يكون من الثلث الاخير وهو وقت القيام للتعهد قوله



فان استطعت اشارة الى تعظيم شأن الامر وتنجيمه وفوز من يستغله  
 ومن ثم قال ان يكون ممن يذكر الله ان يحفظ في حرة الاكرين  
 الله ويكون لك مشاهجة معهم وهذا يبلغ من ان يقال ان استطعت  
 ان تكون ذا الرولة نضح الماء الى رسته وفيه ان من اصاب حجر  
 ينبغي ان يتحرك اصابته الغبر وان تحب له كما يجب لنفسه فانظ  
 بالاقرب وقوله صلى الله عليه وسلم رحمه الله تنبيه للامة بمنزلة رسول الله  
 على الوصية مستبقا للناسم وذلك ان صلى الله عليه وسلم لما قال لعنه  
 ما نال من الكرامة والمقام المحمود فارد ان يحصل له منه نصيب وان  
 تحتهم على ذلك بالطف ووجه قوله اي دعاء اسمع ارجو الله ان ياتي  
 ان السمع على الحقيقة ما يقترب بالقول من قبل من قوله او  
 في السموال اي اوقات الدعاء اقرب الي الحاجته واما في الجواب  
 في خوف الله عزنا اي على قوله اعد الله الخ جعل جزاء من  
 تطلق في الكلام الغرقة كما في قوله في اولئك خزون العزة بعد قوله  
 وعباد الرحمن الذين هم مشغون على الارض هونا واذا خاطبهم  
 الجاهلون قالوا سلاما وفيه تلويح الى ان لين الكلام من صفات عباد  
 الله الصالحين الذين خضعوا لكانهم وعاملوا الخلق بالرفق في  
 القول والفعل وكذا جعل جزاء من اطاع كما في قوله تعالى والذين  
 اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكذلك جعل جزاء من صلب  
 بالليل كما في قوله تعالى والذين يبينون لربهم سجلا وقياما ولم يذكر  
 في التنزيل الصيام استغناء بقوله بما صبروا لان الصيام صركه قوله  
 او عشر يقال عشرت ماله عشرة عشر فانا عاشر وعشرته فانا معشر  
 وعشار اذا اخذت عشرة واستثنى من جميع خلقه الله تعالى السائر  
 والعشار يشد يداك عليه وتغليظا واخفى كما يسيرون من رحمة الله العاظمة  
 للخلق اي قوله ما تقول فاعل ميتها يعني ان قولك يدل على انه يحافظ  
 على الصلوات فان من لم يبدع الصلاة بالليل لم يدعها بالنها فمثل  
 تلك الصلاة مستنهاة عن الغفلة والمكثرتوب عن السرقة ومعنى السين  
 التاكيد

التاكيد في الة ثبات كما ان لن للتاكيد في النفي فله جميعا طامو كذا من فاعل  
 فصليا على التثنية لا الاوان لانه ترد به من الراوي فالتقدير فصليا العين  
 جميعا ثم ادخل اوصلي في البين فاق اريد تقييده بقا على بقدر  
 فصلي وصلت جميعا ثم ادخل اوصلي في البين فاذا اريد تقييده  
 بقا على بقدر فصلي وصلت جميعا فهو قريب من التنازع في حكمة قوله  
 الامران من حفظه وعمل بمقتضاه والمكان في مرة من قبل في حرم  
 كمثل الحماز يحل سفارا واصافة الاحباب الى الليل تنبيه على كثرة القيام  
 الصلاة فيه كما يقال ابن السبيل من يواطى على السلوك فيقول له  
 الصلاة الصلاة منصف به تنبيه على قبوله اوصلا ويجوز الرفع مع  
 حضرت الصلاة قوله واما هلك بالصلاة الى اخره اي اقبل انت  
 مع هلك عباد الله والصلاة واستغنوا بها على فقرهم واعتقروا  
 ما من الزرع فان رزقك ملقى من عندنا فضع بالك لا اخره **قوله**  
**في العمل قوله** لا تشاء ان تراه الخ اي ان تشاء رايته متجمل  
 رايته متجمل وان تشاء رايته نائما رايته نائما اي كان امره  
 قصدا لا اسراف فيه ولا تقصير بنام في وقت النوم وهو اول الليل  
 ويتجمل في وقته وهو اخره **قوله** احب الى اعمال الخ قال المظهر  
 الحديث يتكلم هل يتصوف تركه وان كما يتكلمون ترك الفرائض  
**قوله** بل قال القاضي الملل فتور يلحق من كثرة مرارته شيء فيوجب الكلال  
 في الفعل والاعراض عنه وانما يتصور في حق من يتغير والمراد ههنا  
 ما يؤل اليه اي ان الله تعالى لما عرض عنكم اعراض الملوك  
 ولم ينقص ثواب اعمالكم ما بقي لكم نشاطا وازججه فاذا فرتم فافعلوا  
 فانكم ان اتيتهم بالعبادة علي كلال وفقر كان معاظمة الله عليهم  
 معكم معاظمة الملوك منهم وقال الشيخ التوريشي استدل الملوك الى  
 الله تعالى على طريق الزدواج والمشاكلة والعرب يذكر احد  
 اللفظين موافقة للاخر وان تخالفنا معني قال الله تعالى وجزا بيسنة  
 بيسنة مثلها **قوله** نشاط شق معنى الصلاة التي تسطها حط يعني

الوقت او غير الصلاة



الرجل عن كمال الإرادة والذوق فانه مناجاة ربه فلا يجوز المناجاة عند  
 الملأ قبل يجوز يصح على المصدر ان صلوات الصلاة عن المؤمنين الذين  
 هم في صلاة وهم خاشعون لا يكون الا عن وفوق نشاط وان شجوة  
 اي استبطوا في صلواتهم النشاط الذي يعرف منكم ويلتفت بحالكم في  
 مناجات ربه فاذ اعرض الفتور فافعل **قوله** وهو ما عسر لا يورث  
 لا يري قوله محذوف اي لا يري ما يفعل وما بعد مستأنف بيان **قوله**  
 في قيسب السببية كاللام في قوله تعالى فالتقط الرفعون كذا  
 قال المالك في يجوز في قيسب الرفع باعتبار عطف الفعل والنصب  
 باعتبار جعل قيسب جوابا للعل فافعل فافعل في اقتضائها اجابا  
 منصوبا بنظره لعله ياتي او يدكر فتفهم الذي كركب نصب عام  
 ورفع الباقي انتهى كلامه قبل النصب او لم يرد لان المعنى ان  
 يطلب من الله العفو ان لذنبه ليس بمرئي فيترك ما يجلب الذنب  
 فيترك العصيان على العصيان وكانه من نفسه **قوله** ان الدين يري  
 دين الله وشرعته مبنية على اليسر كما قال وجعل عليكم في الدين  
 من حرج فانه مدد على نفسه ونعمق لما لم يوجب عليه كما هو دار الهياكل  
 يغلب ويضع عن القيام ومدد الرجل اذا ازم الطريقة المستقيمة  
 والغاء جواب شرط محذوف يعني اذا بنيت لكم في المشادة  
 من الرهن فسد واي اطلبوا السلان وهو القصد المستقيم  
 الذي لا ميل فيه وقاربوا تاكيد للتشديد من حيث المعنى يقال فارتأ  
 فلان في امورة اذا اقتصدوا العدة بالضم ما بين صلاة العدة  
 الى طلوع الشمس والفتح المرة من الغد وهو امير او النهار يقبض  
 الزواجر والحة بالضم والفتح اسم من ادخل بالتشديد اذا سار  
 من آخر الليل استعبر هذه الاوقات للصلاة فيها قبل سر مصدر  
 وضع موضع المفعول مبالغة والتشديد للتفصيل كما في قوله تعالى  
 للتفصيل كما في قوله تعالى من الذلجة وبناء المفاعلة في بيان السببية  
 بل للمبالغة من جانب المكلف وحتم ان يجعل للمبالغة على طريقة

الاستعارة وفي وضع الدين موضع المضم متمم لمعنى الاستعارة  
 ببالغ في تشديد الدين الميسور حلالة صار مغلويا حيث كان الميسور  
 وعطفون بيان على الجملة الاولى كإرادة حصول التيسير الواقع  
 وتفويض نية الثانية على الاولى الى حين السامع واما  
 البشارة فكانه قبل اسرط يازفة محمد بن الله في لكم التيسير  
 الاجر بالتفصيل من العمل خلاف ما يراه **قوله** ولان يشلا فيه حيث  
 على الاقتضاه في العادة ونزل التشديد على النفس **قوله** عن حربه  
 به هو ما يجعل الرجل على نفسه من قراءة او صلاة في لورد والحرر النوبة  
 في حرد الماء **قوله** انما خص قبل الظاهر على هذا الحكم لانه متصل  
 بالخاليل من غير فصل سوى صلاة الجمع وهذا اليونى الصائم قبل  
 الزوال صوم نافذة جاز وعده لم يحز كتب له كتب جواب الشرط  
 وكانا صفة مصدر محذوف اي اثبت اجرة اثباتا مثل ثباته حين قراء  
 من الليل **قوله** عن صلاة الرجل قاعا حس الحديث الثاني واراد في صلاة  
 التطوع لان اذا العرايض قاعا مع القدرة على القيام لم يجوز  
 فان صلى القادر صلاة التطوع قاعا فله نصف اجر القائم قال سفيان  
 الثوري اما من له عذر من مرض او غيره فصلى جالساً فله مثل اجر القائم  
 وهى يجوز ان يصلي التطوع نائما مع القدرة على القيام والقول  
 فله هب بعض الى انه لا يجوز وذهب قوم الى جوازها واجرة  
 نصف اجر القاعد وهو قول الحسن وهو الصحيح والاولى لثبوت  
 في السنة مع صلاة الغرض قاعا مع قدرته على القيام لم يجرى بان  
 وان استحل لغوجرت عليه احكام المتردين **قوله** ومن صلى نائما  
 اي مضطجعا من اوى الى فراشه اي واوى معني واصل  
 يقال ادبت الى المنزل وادبت عنبري واوايته وانكر بعض  
 المقصور المتعدي وقال الهروي وهي لغة فصحته **قوله** ببال الله  
 حال من قاعا ينقلب وقوله اما اعطاه ايضا حال من قاعا ببال



وجازاته الكلام في بيان النفي **قوله** عجب ربنا اي عظم ربنا اي  
عظم ذلك عند كثير من البشر **قوله** وشقنا اي خوقنا يقال اشققت  
اشقق اشقافا وهي اللغة الغالبة وحكي ابن دريد اشقق شققا  
**قوله** فوضعت يدي علي راسه فان قلت اليس يجب عليه خلاف  
هذا توقير له صلى الله عليه وسلم قلت لعله صدر عنه انما قصد  
اوله استغراب كونه علي خلاف ما حدث عنه واستيعابه فاراد  
تحقيق ذلك فوضع يده علي راسه ولذلك انكر صلى الله عليه وسلم يقول  
مالك الحسماء ونسبه الي ابيه **قوله** عجب الله وانت قد  
قاعدت فانه حال مقرونة بجهة الاشكال **قوله** علي نصف الصلاة  
اي يتناس صلاة الرجل حال فعله علي نصف صلاة حال قيامه  
**قوله** عا بوا ذلك اي عابوا متنيه المتراحة في الصلاة وهي ما قورع  
النفس وتقبلت عليها العمل شيئا قوله تعالى وانها الكبيرة العلي  
الخاصعين **قوله** ارحنا بها اي ارحنا بما دارنا من شغل القلب  
بها وقيل كان استعماله بالصلاة راحة له فانه صلى الله عليه وسلم  
كان بعد غيرها من الاعمال النبوية تعباً وكان يستريح بالصلاة  
لما فيها من مناجاة الله ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة  
**الوقت قوله** مشني مشني تأكيد للاول **قوله** يوترله الوتر  
الفرد بمسودة ويفتح وفي الحديث انما دار مجازي حيث ارشد  
الفعل الي الركعة وانما هو ان يقال بوتر المصلي بها ما قد صلى  
وفي قوله يوترله إشارة الي ان جميع ما صلى وتره ما قال الشافعي  
يسلم في صلاة الليل والفجر من كل ركعتين غير الفريضة لما روي ابن عمر  
انه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والفجر مشني مشني وقال بعض  
ابن حنيفة صلاة الليل مشني وفي صلاة الفجر يسلم عن اربع من  
آخر الليل اي ركعة مسنأة من آخر الليل اي آخر وقتها آخر الليل  
**قوله** ها من الليل اي بعضه **قوله** ها فان طلق نبي الله قال في الحياة اراة  
بقولها

بقولها كان خلقه القرآن مثل قوله تعالى خلق العفو الهية وقوله ان الله  
يامر بالعدل الهية وقوله واجبر علي ما اصابك وقوله فاعني عنكم واصح  
وقوله ان فاعني بالتي هي احسن السنية وقوله والكافين العفيف  
وقوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثير من الظن من الايات  
الدالة علي تفهيب الاخلاق الذميمة وتحصيل الاخلاق الحميدة  
**قوله** فتيبته الله اي يوقظه في منامه فان قيل قد تورق في علم  
المعاني ان مفعول المشية لا يذكر في الكلام الفصح اما ان يكون فيه غلبة  
اجيب كني بلفظ البعث شا هذا علي العوابة كانه شبه جيبه لقضاء  
حجته من جيبه من منامه ومنامه مناجاة بينهما من مكان شفا واحوال  
وما موصولة والعائد محذوف اي ما شار فيه معنى المقارن من  
التبلي بيا بنية **قوله** فذكر الله ويحمله اي يشهد فالحمد اذن لم يطق  
الثناء اذ ليس في التحيات لفظ الحمد **قوله** ها ثم يصلي ركعتين بعد  
ما يسلم قال احمد لا يفعلها ولا يمنع فعلها وانكره مالك قال الامام  
النووي ها تان الركعتين فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً  
ليبان جواز الصلاة بعد الوتر وبين جواز النفل جالساً ولم يواظب  
علي ذلك واما القاضي فهاض رواية الركعتين فليس بصواب  
لان الاحاديث اذا صححت وامكن الجمع بينها تعين وقد جمعها  
**قوله** ها ولا اعلم نبي الله من باب نفي النبي نفي الزمة دل الكلام  
علي اخفا كانت كتر فية احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجمعها  
ونفها حضورها وغيبها اي لم يكن الفعل المنفرد لو كان  
لعامة **قوله** يا ادرى الصبح كان الصبح ما فراق قدم الليل طالبا قبل الوتر  
وانت تستقبله مسرعاً بطوبه يقال بدرت اليه وبادرته حس  
قبله وتره الصبح وهو قول عطاء وبة قال احمد ومالك وذهب  
اخررون الي انه يقضيه متى كان وهو قول صفوان الثوري واطم قولي  
الشافعي لما روي انه قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح **قوله** مشقورة



اي يسهلها <sup>الدليل</sup> في النهار ينزل هو ماء ويصعد هو ماء فهو احدى  
 الدليلين <sup>الدليل</sup> واول دليل ان الله تعالى يسهلها كثير من المصلين في العادة  
 قولها من كل دليل من ابتلاء نية باوتها اي او تتر من كل اجزاء الدليل  
 قولها من اول الدليل يدل او بيان <sup>قوله</sup> فان او تتر قيل ان انام كان  
 المتأصب ان يقال والوتر قبل النوم لينا سبيل معطوف عليه فاما في  
 بان المصلحة وابرر الفعل وجعله فاعل اهتماما بان وانه اليق  
 بحاله لما خاف الفتنة ان ينام عنه والى فالوتر اخر الدليل اخضر الله  
 اكبر الحمد لله دل على ان السعة من الله تعالى في التكليف نعمة يلقونها  
 بالشكر والله اكبر دل على ان تلك النعمة العظيمة خطيرة لما فيه من معني  
 التعجب <sup>قوله</sup> ها يوتر يربع وثلاث الخ هذه الختلاف بحسب ما كان  
 يحصل من اتساع الوقت او طول الغزاة كما جاز في حديث حذيفة  
 وابن مسعود او من نوم او من مرض او من كبر السن كما قالت  
 فلما من صلى اليك عباد او غيرها <sup>قوله</sup> او تتر حق الحق يجزي معنى  
 الثبوت <sup>قوله</sup> والوجوب قد ذهب ابو حنيفة الى الثاني والشافعي الى الاول  
 اي ثابت في السنة والشرع وفيه نوع ثالث <sup>قوله</sup> ومن احب ان يوتر  
 بواحدة فليقلل فيه دليل على ان اقل الوتر ركعة وان الركعة الواحدة  
 صحيحة وهو من ههنا وهذا هو الجمهور وقال ابو حنيفة رجع لا يصح  
 ان يتر بواحدة ولا يكون الركعة الواحدة صلاة والحادithe الصحيحة  
 يرد عليه <sup>قوله</sup> ان الله عز وجل في ذلك لا يقبله الاقسام واحد  
 في صلاته فلا شبهة ولا قسمة وواحد في افعاله فلا مزيد له ولا معين  
 وتجب الوتر اي يتب عليه ويقبله من عاملة قص كل ما يناسب الشئ  
 او في مناسبه كان احب اليه مما لم يكن له تلك المناسبه <sup>قوله</sup> فواتوا اي  
 صلوا الوتر يا اهل القرآن تنبيه على ان اهل الوتر وهم الذين امنوا  
 من انهم ان يتركوا في طلب رضا الله وايضا محالة قبل العمل  
 تخصيص اهل القرآن في مقام الوترانية لعل ان القرآن ما انزل الى  
 لتقرر التوحيد <sup>قوله</sup> انكم اهل الجبيل واهل الارادة والحق ما يتقونه

ويكثره

ويكثره اي الله تعالى فرض عليكم الغرض الحسن لتوحيكم بها ولم يكثره  
 فشرع صلاة التوحيد والوتر ليزيدكم احسانا على احسان او ثوابا على ثواب  
 قال القاضي وفي بعض الروايات زادكم وليس في الرواية ما يدل  
 على الوجوب في الوترية والمطلوب قد يكون على سبيل الوجوب وقد يكون  
 على سبيل الندب <sup>قوله</sup> من حرم النعم مط هي عند العوب اعزاه موانعها  
 فجعلت كتابه عن خبر الدنيا كله والوتر اياها بالجر يد له واما بالرفع خبر المبتلى  
 محمد وفي <sup>قوله</sup> انكم تابعي مشهور عبد العبد من جرح وهو تابعي مشهور  
 جرح بضم الجيم الاول وفيه الدرا وتكون الياء <sup>قوله</sup> فما اعطيت فيه  
 ليست كما هي في السوابق لان معناها اوقع البركة فيما اعطيتني  
 من خير الدارين ومعناها في قوله فمن هديت اجعل لي نصيبا واذا  
 من المقتل دمع ودا في زمرة المهتدين من الانبياء والاولياء  
<sup>قوله</sup> القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والتعاقب وفعله من  
 ائمة المبالغة ولم يجز منه الا قدوس وسبح وروح <sup>قوله</sup> ويرفع  
 صوته باننا كنهه وقال المنظر هذا يدل على جوار الكبر برفع الصوت  
 بل على الاستجاب اذا اجتنبت الرياء اظهارا للدين وتعلما للسميعين  
 وايضا ظاهرا من رقة الغفلة وايضا لبركة الذكر الذي خفارا ببلغة الصوت  
 اليه من الحيوان والحجر والمدر وطلب الاقتداء بالغير وليشهد له كل طب  
 وبابن سمع صوته وبعض المشايخ يختار اخفاء الذكر لانه بعد  
 من الرياء وهذا متعلق بالنية <sup>قوله</sup> هل كذا الخ اي هل لك رغبة في معاوية  
 وهو يترك هذا المنكر فلا متوهم بمعني النكار ومن ثمة اجاب  
 رعه فانه صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال بفعله اما راعاه او هو  
 فقيه اصاب في اجتهدانه وفيه مماناة من خبر الامنة معاوية وفضل  
 وصحبته واجتهاده <sup>قوله</sup> فليس منا من فيه اتصالية كما في قول تعالى  
 المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض وقوله فاني لست مثل  
 ولست مبي فالمعني فمن لم يوتر فليس متصل بنا ويحد بنا وطريقنا  
 اي ان ثابت في الشرع ومنه مؤكدة فالتكثير لم يرد لتقرير حقيقته



واشياء على مذهب الشافعي ولو جوبه على مذهب ابي حنيفة ولكل  
وجه هو مولد بها **قوله** وعبد الله يقول الخ تلخص الجواب اني لا اقطع  
القول بوجوبه ولا بعدم وجوبه في اذ انظرت الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم السلام واظلموا عليه ذهبت  
الي الوجوب واذا فتشت نصادا لا عليه تكلمت عنه **قوله** حجة  
اي مخطاة بالغيم **قوله** يقال رغبى علينا الهلال وعنى وهو عني ومعنى  
اذا حال دون رويته عني يقال غامت السماء وغامت وتغيبت كذا  
**قوله** ان عليا باقى عليه **قوله** والله كانتا وان لم يبق كانتا كائنتين  
**باب القنوت** **قوله** اللهم ارحمنا بالجنة هذه الثالثة من  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اسرا في ايدي الكفار وطائفة  
من الوطى في الاصل الى وسس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لمن من  
يطاع علي السبي برجله فقد استنص في هلاكه وامانت والمعنى  
خادم اخذ من يد **قوله** واجعلها قصص الضحايا للوطاة اول الايام  
وان لم يجز ذلك كما يدل عليه المعقول الثاني الذي هو سبب  
جمع السنة بمعنى القنوت وهي من الاسماء الغالبة وسمى يوسف  
هي السبع الشدان التي اصابهم فهي القنوت وفيه دليل على جواز  
القنوت في غير الوتر وعلى ان الاعادة تقوم باسمائهم لا بفظ الصلاة  
فان الدعاء على الكفار والظلمة ما يفسد ها قال الامام النووي القنوت  
مستوفى في الصبح دائما واما في غيرها ففيه ثلاث اقوال والصحيح  
المشهور انه اذا نزلت نازلة بعد ووقط او دبار او عطش وضر  
ظاهر في المسلمين وكذا في قنوتهم في جميع الصلاة المكتوبة وال  
**قوله** اللهم العن اللعن الطرد والبعد عن الرحمة وهو ظم قوله  
صلى الله عليه وسلم يوم احد كفن يفلح قوم شجوا بنبيهم وعدم الفلاح  
مسوء العاقبة والموت على الكفر كبس من امرئ المعنى ان ما لك  
امرهم هو الله نعم فاما ان يهلك او يحرقهم او ينوب عليهم ان اسلموا  
او بعد بهم ان اسروا على الكفر وليس لك من امرهم شيء انما انت عبد  
مبعوث للامر بالمعروف والنهي عن المنكر **قوله** اللهم ارحمنا بالجنة  
القبايل

القبايل ينزلون الصلوة يطلبون العلم ويتعلمون القرآن وكانوا  
رداء للمسلمين اذا نزلت بهم نازلة وكانوا حقا على المسجد النبوي  
الملك حم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد لينفروا عليهم  
القرآن ويدعوهم الي الاسلام فلما نزلوا ببل معونة فصل هو عامر  
بن الطفيل في حيار من بني سليم وهم دخلوا ذكوان وعصبة وقاتلهم  
فقتلوه ولم يبق منهم الا لعب بن زيد الهناري من بني النخاعة  
يخلص وبه رفق فعاث حتى استشهد يوم الخندق وكانت ذلك  
في السنة الرابعة من الهجرة **قوله** ثم تركه حس ذهب القراهل العالم  
اي انه لم يقنن في الصلوات بهذا الحد وبث والذي بعده وذهب  
بعض الي انه يقنن في الصبح وبه قال مالك والشافعي حتى قال الشافعي  
ان نزلت بالمسلمين نازلة قنن في جميع الصلوات وتابوا قوله تركه  
اي ترك اللعن والدعاء علي او تلك القبايل او تركه في الصلوات الرابع  
ولم يتك في الصبح بليل ما روي عن انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقنن في صلاة الصبح حتى تفرق الدنيا ههنا باللوفة  
ظرفان متعلقان بقوله وعلى علي ان العطف محمول على التعبد  
دون الاستحباب **قوله** استجاب لمن عليا رضي الله عنه وحطه باللوفة  
اكانوا باثبات الهمزة في النزدي وجامع الاصول واستأطفا  
في سماع المصالح وفي رواية ابن ماجه وكانوا يقتلون في الف  
**قوله** محذات اي احلته التابعون ولم يقر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه قبل ان يلزم من نفي هذا الصحابي نفي القنوت لانه شهادة  
بالنفي وقد شهد جماعة بالاثبات مثل الحسن وابي هريرة وانشورين  
عباس رضي الله عنهم **قوله** في النصف الباقي لعلها صلاة التراويح  
وفي قوله ابق اطهارا راجية خلفه تسبوه بالعبد الباقي كما في قوله  
تعالى اذ ابقي الي الفلك المشحون سمي هرب يونس بغير اذن ربه  
ابا قاجازا لعل تخلف اي كان تاميا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
حيث صلاها بالقوم ثم تخلف كما مياتي **باب قيام شهر رمضان** **قوله**



لما لي من رمضان فوالله اني لم ازل بك الى اخره مط بعين رايته ابلح صلم  
في اقامة صلاة التراويح بالجماعة حتى خشي اني لو اظلمت على قانتها  
لغرضت عليكم فلم تطيقوها فيه دليل على ان التراويح منه جماعة وانفرادا  
والافضل في عهدنا الجماعة للسل الناس قبل وفيه دلالة على ان الجماعة  
في الصلوة المكتوبة فرضة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة  
والصحابة واطلبوا عليها ولم يتخلف عنها الا المنافق كما سبق **قوله**  
في بيته اي صلاته في بيته بعزيمة العزم والعزيمة عقل القلب  
عليه امضاء الامر به خير الامور عوارضها اي فرائضها التي عزم الله عليها  
يفعلها **قوله** من قام رمضان فقص اي اني بقيام رمضان وهو  
التراويح اوقام اي صلاة رمضان ادا لي الصلوة ليا لي رمضان  
ايما بالله وتصل بيقا بانه تقرب اليه وطلب لوجه الله تعالى عز وجل  
مساويك الذنوب نه الاحتساب كالمعتاد من العباد انما قيل من  
يتقوى بعمله وجه الله تعالى احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل  
في حال المباشرة الفعل كانه معتد **قوله** والامر علي ذلك مط اي على  
ما كانوا عليه من اهم ما قاموا رمضان بالجماعة غير الفريضة الي اول  
خلافه عمر رضي الله عنه ثم خرج ليلة فزاي الناس يصلون في مسجد  
التراويح منفردين فامر ابي بن كعب ان يصليها بالناس جماعة  
**قوله** لو نقلتنا اي زدتنا من الصلاة النافلة سميت النوافل بها  
لانها زائدة على الفريضة **قوله** ثم يني ان يجعل قيام بقية الليل بالجماعة  
لنا على قيام السطر مط اي لو زدنا في قيام الليل كان خير لنا قوله  
هذه الليلة كتمامها **قوله** ان يفوتنا الفلاح البقاء وسمي السحور  
فلاحا اذ كان سببا لبقاء الصوم ومعيننا عليه قصا للفلاح  
الفوز بالغبية سمي السحور بانه يعين على اتمام الصوم وهو  
الفوز كما قصده ونواه او الموجب للفلاح في الخلافة **قوله** يعني السحور  
الظاهر انه من من الحديث كلام المولود يد عليه ما وردة  
ابوداود وهو المذكور في كتابنا الكتاب **قوله** ان يحين الله عليك

الحسين

الحسين الجور والظلم يعني ظننت اني ظلمتك ان جعلت من نيتك لعل  
وذلك مناف لمن تصلي لمنصب الرسالة وهو عند الله بكان هذا  
معني العذر ولما هو يقتضي ظاهر العادة وهو ظننت اني احببت  
فقد كره الله ثم جعله الدار الرسول تنويها بشانه ووضع رسول الله  
الضمير للاشعار بان الحسين ليس من شيم الرسل وقولها اني ظننت  
الحجاب في الجواب وعذر من ان يحجب بنعم من يد التصديق  
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينزل الي استناب في بيان ما هو جرحه  
بمن خرجت لنزول رحمة علي العالمين خصوصا علي اهل القبور  
التي في مسجد في هذا التميم ومبالغة لارادة الاخفاء فان الصلاة  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعادل الي صلاة في غيره من  
المساجد المحرم وفيه اشعار بان النوافل شرعت للتقرب الي وجهه فينبغي  
ان يكون بعدة عن الرب والتواضع شرعت لمساواة النبي  
واظهار شفاعته الملام فهو جل بديان يودي علي رؤس الكهكاهل  
**قوله** عن عبد الرحمن كنية ابو محمد يقال انه ولد في زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم وليس له منه سماع ولا رواية كان غاطل عمر عيسى بن مالك  
وعنه الواقدي في الصحابة والمفسرون من جملة تابعي المدنية قوله  
وعبد القاري عبد بالتونين والقاري بيا دمسدة منسوبة الي  
قبيلة قارة وهم عضل والريش **قوله** او زاع نه اي متفرون ارا  
انهم كانوا ينتقلون فيه بعد صلاة العشاء متفرقين فقوله متفرون  
كعطف بيان لا وزاع **قوله** فيصلي بصلاته الرهوط اي يوم الرهوط جماعة  
دون العشرة نعمت البدعة هذه يريد صلاة التراويح فانه في  
حين المدح لانه فعل من افعال الخير ويحرض علي الجماعة المذكورة اليها  
وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه فقد جازها رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وانما قطعها اشفاقا من ان تفرض علي من وكان  
عمر ممن نبه عليها ومنها علي الروام فله اجرها واجر من عمل بها الي



يوم القيمة والى بنامون الم تنبيه منه على ان صلاة التراويح  
في اخر الليل فضل وقد اخذ بها اهل مكة فاهم يصلونها بعد ان يناموا  
قوله في مرض البخاري اوله وابعاله وفرع كل شئ اعلاه قوله في مرض  
الفر ولعل المراد انهم لما لم يعظموه اما عظمه للعلو من الشهر ثم غدا  
بما نزل فيه من القرآن استوجبوا بان يدعى عليه ويترددوا  
عن رحمة الله الواسعة **قوله** كل مولود يولد على فطرة فاعلم ان  
فيها يفرق كل امرئكم من اوراق العباد والعاليم وجميعهم  
الي المخرج الغالب **قوله** وفيها ترفع اعمالهم اي تكتب اعمالهم  
التي ترفع في تلك السنة يوما فيوما وهذا سالت غايته رضي الله  
ما من احد الا والاستفهام على سبيل التقدير يعني اذا كانت الاعمال  
الصالحة الكاشفة في تلك السنة تكتب قبل وجودها بل من ذلك  
ان الله لا يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فرب النبي صلى الله عليه وسلم  
كما اجاب وفي وضع اليد على الراس والله اعلم ان اشارة الى افتقار  
كل الافتقار من شمول رحمة الله له من راسه الى قدمه **قوله** ليتعلم  
ههنا بمنزلة ينزل وموعناه على ما سبق في باب التخرج على قيام الليل  
في الفصل الاول في الحديث **قوله** او ما احسن المعادي والنجاة  
العلوية لعل المراد البغضاء التي تقع بين المسلمين من قبل النفس  
العارفة بالسوء والله بين فلا يامن احد هم اذ ي صاحبه من يده  
ولسانه ان ذلك يودي الي القتل وما ينتهي الي الفرو من ثمة  
قرن المشاحن في الرواية الاخرى بقاتل النفس وكلها تعذيب على سبيل  
التعليق **قوله** ما احسن وقائل الماي هما ما احسن **قوله** فتوموا ليلها  
الظاهران يقال فتوموا فيها واذا ذهب الي وضع المظهر موضع  
الحمران يقال ليله النصف فانت الصبر اعتبار النصف لانها عين  
تلك الليلة **قوله** من مستغفر زائلا فاعفله بالنصب على جوار الخوض

**باب صلاة الصلح المراء وقت الضحى** وهو صدر النهار حين ترتفع  
الشمس ويلقى شعاعها **قوله** ام هاني يهمنه بعد النون واسمها  
نفاخت بنت ابي طالب **قوله** غرابه يتم نصب على الاستثناء وفيه  
استعار بالاعتناء بشان الطمانينة في الركوع والسجود فانه على  
الله عليه وسلم خفف ما يتركه من القيام والقراءة والشهد  
ولم يخفف من الطمانينة في الركوع والسجود **قوله** لم كان اي كربعة  
وهو منعول مطلق لقوله يصلي وقولها ويزيد عطف على مقدر  
حصول للمقول اي يصلي اربع ركعات ويزيد عطف بزيادة ما  
سواء الله اي من غير حرص ولكن لم ينقل اكثر من اثني عشر ركعة  
اي يصح اسم يصح اما صدقة اي تصد الصدقة واجبة على كل مسلم  
والا من احكام على تجوز زيادته من النظر في خبر وصدقة فاعل  
الظن اي يصح احكام واجبا على كل مفصل منه صدقة واما صليان  
والجملة الاسمية بعد ما منسدة **قوله** على كل مسلم من السلا م جمع  
ملازمة وهي المملة من انا ملا اصابع وقيل واحدة وجمعة مملوك  
وتجمع على ملا ميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع  
النسان وقيل كل عظم مجوف من صغار العظام قال ابو عبيد  
هو في اصل عظم يكون في فم البعير قصه المعنى ان كل عظم  
من عظام من لدم يصبح سلبا عن الافات باقيا على الهيئة التي  
يتم بها منافع فاعلم صدقة شكر المن صور ووقاية عما يغضب  
ويؤذي **قوله** وكل شجرة الفاء فيه تفصيلية ترك تعدد كل واحد من المفصل  
للاستغناء عنه بذكر تعدد ما ذكر من الشجر وغيره ومنه دليل  
على ان العبد بعلمه لم يوجب شئ من التواب على الله سبحانه لان عمله  
كلها لو قبلت بما وجب عليه من الشكر على كل عضو لم يبق به قوله ويجري  
مع تجري ضبطناه بالضم من الاجزاء وبالفتح من تجري تجري اي كمن  
**قوله** من الصلح من زائلا اي يصلون صلاة الصلح او بعضه وعليه



ينطبق قوله لقد علموا انهم اقبلوا على الله في بعض وقت الضحى  
اي اوله ولم يصر الى الوقت المختار اي كين يصلون مع علمهم بان الصلاة  
في غير هذا الوقت افضل ويجوز ان يكون ابتداءه يكون المعين انكار  
انسانا الصلاة في او وقت الضحى **قوله** اما ما رواه ابو اسحق عن ابي  
ابي الله تعالى بالتوبة **قوله** ثم مضى الى مكة من حراء الى  
اداء رجل الغصاة من الشمس وهذا وقت تترك الغوس في الامانة  
فيلو العجالة فيه اسبق وافضل **قوله** انك اذا ادى شغلك وجعل  
وان دفع عنك فلكه بعد صلاة الى اخرها **قوله** اي في غير وقتها  
اول النهار افرغ ما في قلبك من خلة بقضاء جرائك **قوله** في الصلاة  
في المسجد الى اخره الطاهر في الجواب ان يقال من يدفن النجاسة  
في المسجد فقل عنه الى الخطاب العام اهتما ما بان هذه الخلال  
**قوله** يحزنك وقل باعبار الصلاة **قوله** لا تعرف اي لا تعرف انسان  
الامن الوجه المذكور في الكتاب على شفعة الضحى هي رعدة  
الضحى من الشفع بمعنى الزوج وبروي بالفتح والضم كما عرفت  
والغرفة **قوله** لو شئت اني لو احيى لي ابوي ما تركت هذه اللذة  
تلك اللذة وهو من باب التعليق بالحال مبالغة **قوله** لا اخاله اي  
لا اظنه حسنة بعضهم صلاة الضحى روي عن عائشة رضي الله  
عنها انها سئلت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقلت  
لا الا ان يجي من معيصة وروي عنها انها قالت اما رايته رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي سجدة الضحى **قوله** وروي عن ابي بكر انه  
راي اناسا يصلون الضحى فقال اما انهم يصلون صلاة فاصلا لها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع الجمع بين صلتي عائشة في نفي صلاة الضحى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم واثباتها في حديث غيره هو ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يصلها في بعض الاوقات لفضليها ويتركها في بعضها خشيته  
ان يرضى وليه انه صلى الله عليه وسلم لم يحضرها وقت الضحى الا نادى راويها

في المسجد

باب التطوع

في المسجد او غيره واذا كان عند نسيه وكان لها يوم شعبة ايام ولم  
فيه يصح قولها ما رايته يصليها او يقول مغفلة ما رايته يدوم عليها  
واما ما روي عن ابن عمر انه قال صلاة الضحى سنة فمحمول على ان صلاة الضحى  
في المسجد والتطاع بها بدعة **قوله** ان صلواتها ان تصلي في البيوت  
او يقال المواظبة بدعة ما نه صلى الله عليه وسلم يواظب خشيته الموقر  
او يقول ان ابن عمر رضي الله عنهما لم يبلغ فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
وامره في ذلك **باب التطوع** **قوله** با رجي ان رجي من اسما  
التوضيل يعني بنيت للمفعول **قوله** دف تعليل نواي حسيه عند  
المشي وامر احد من شقيق الطائر اذا اراد ان يحوض قبل ان يستقل  
واصله ضربة بجناحيه اي دفتنه اي جنبته وسمع لها حسيس  
**قوله** ما كتب لي اي قدر علي هذا اللفظ واخراج التركيب على صيغة  
الحصر يدل على استحبابه في جميع الاوقات مع هذا انه يدل على تفصيله  
على العشرة المبشرة فضال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما بقية  
الحديث كما سبق العبد يده وسواك حيله الله عليه وسلم تطيب لقلبه  
باخباره باستحقاقه الجنة ليدوم عليها واطمار رغبة الساعين  
**قوله** يعلمنا الامتخارة الامتخارة طلب الخير **قوله** واستقلدك اي اطلب منك  
ان تجوالي قدرة عليه وقوله فاقذلك اي اي قض لي به وهيبته  
والباقي بعلمك وتقدرت على ذلك امتحانة كما في قوله بسلم مجراها  
اي اي اطلب خير استعينا بعلمك فاني لا اعلم فيه خيري اطلب  
منك القدرة فانه لا حول ولا قوة الا بالله والامتنع طافا اي بحق علمك  
السالم وقد نزلت الكلمة **قوله** ويسمي حاشته اما حال من فاعل يقل  
اي يقل خليفته هذا مسميا او عطف على ليقل على التاويل  
في معنى الامر **قوله** ثم يقوم ثم للزاحي في البيت فاحسنه اي فطهره من اذنه  
في القبح او ظلموا انفسهم اي اذبنوا اي ذنب كان مما يؤلفون



به ذكره اي فذكره واعتابه قبل ذكره في الآية باراد يصلي وما قبل في الحديث  
ولا اذا حزنه او اري اذا انزل به صم واصابه ثم نحوه قولنا متعبونا  
بالصلاة اي استعينوا على البدل يا بالطبر عليها والالتجاء الي  
الصلاة **في** ختمك حركة لها صوت كصوت السلاج لك  
لله علي كتابه عن مواظبه عليها **في** اي نلت بها ما نلت او عليل  
بها **في** موجبات رحمتك جمع موجبة وهي الكلمة الموجبة لها بليا  
الجنة **في** عزائم معفرتك اي ابرأت اعمالا يتعزم وبتالك  
بها الي مغفرتك **في** يا عباس الخ الحديث علي ما هو في المصباح  
غير مستقيم قد سقط عنه كلمات لا يعرف بها ومنها معناه **في** قول  
قوله الما فعل بك الرواية الصحيحة افعول بك وثابتها سقطت  
بعون قوله اوله واخره قد يمتد وحدينه وثابتها سقط خصال **في** قوله  
سرة وعلا ينبت اذا تقرر هذا فالمنحة الدالة على ما يفيد الخصال  
العشر وعلي هذا معني جميع ما قرنت مع من اللفاظ وانما قال اعاد  
القول باللفاظ مختلفة تفريل للتاكيد وتوطئة للاستماع اليه وانما اضاف  
فعل الخصال الي نفسه **في** قوله الما فعل بك **في** الآية اثبت عليها  
والخصال العشر مختصرة **في** قوله اوله واخره الخ ما ذكر في المصباح  
انضمام قل يمتد وحدينه وهذه الخصال العشر قد رادها ايضا  
بقوله عشر خصال بعد حصر هذه الاقسام فمن نص عشر فالتعني  
خلافها او دونك عشر خصال فان قيل ليس الا والآخر بايتان علي  
القديم والحديث فما فائدة هذه اللفاظ وتفسيرها علي عشر خصال  
قلنا معني اوله واخره مبداء الذي نب ومنها **في** معني قد يمتد  
ما قدم به عهد وحدينه وقوله خطاه وعلم الخ وهذه الاقسام  
الثلاثة وان كانت قد اخطت الا ان الصغر والكبير بايتان علي ما يتر  
الاقسام وكذلك الخطا والعدل والعدل ائمة لان جنس النبي صلى الله عليه وسلم  
عن هذين القسمين في كل واحد من الثلاثة لكن كل قسمين متقابلين  
متفارقان عن الاخر في الحد والحقيقة فالحكم ان كى يتعلق بالخطا

غير الحكم

غير الحكم الذي يختص بالعدل والمواخلة التي تتعلق بالصغير غير الذي  
تتعلق بالكبير والخصلة ههنا ليست بمعني السجدة الخلقية  
او الملتسبه بل المراد بها ما يقع اليه ساجدة الانسان سن عشر خصال  
مفعول تنانعت عليه المفعول قبله ومعني افعول بك عشر خصال  
اجبرك **في** عشر خصال والمراد بها التسبيحات والتفاهات **في** قوله  
فيما سوي القيام عشر قبله معني قوله الما فعل بك الما امر بك  
ان فعلته صرت **في** عشر خصال والمعني والمخر هو الامر ما يرب  
لان بصريح **في** عشر خصال والعشر سبب لمغفرة الذنوب باسمها  
والكبر **في** لتغني المعطي والترغيب ليتلقاه الامور والشار اليه  
بقوله ذلك **في** قوله اذا انت فعلت ذلك هو المأمور به من قوله  
ان تصلي الي قوله فذلك خمس وسبعون وقوله اوله واخره الخ يدل  
من ذلك علي معني ما ارد من ذلك ثبنا يقع عليه اسم ان نب فهو  
الكتابة عن التركيب النامة فالمعني اذا انت فعلت ما اقرت به من  
الحسنة فان الله بمحك عشر خصال او لها محوسباتك كلها ثم عد  
بعد ذلك الي ان ينبت هي الامور الي عشر مما اعلمه الله قوله  
ان تصلي خير مبتدئ محذوف اي الما موديه هو ان تصلي فعلي هذا  
التقدير يظهر ان الرواية بالباد في الما فعل بك اظهر في المعني من  
الرواية باللام لانه فعل حصن بحسب المقام وقرائن الاحوال **في** قوله  
علي ان الرواية بالباد هي المشبهة في اللب المضبوطة في سنن  
داود وابن ماجه وظهر ان اريد خال قد يمتد وحدينه واخرها  
ايضا بالمعني وان عشر خصال هي به تمام المعني لما قال لا يستغنايه  
عنه بقوله عشر خصال **في** قوله **في** عمر مرة قال الامام الارمني اصح  
معني سمعناه في فضائل السورة فضل قل هو الله احد وفي فضائل  
الصلوات فضل صلاة التسبيح قال الامام النووي لا يلزم من هذه  
الاجاز صحة حديث صلاة التسبيح فانهم يقولون هذا اصح ما جاد في  
الباب وان كان ضعيفا علي معني انه ارجح واقله ضعفا وقد نص



جماعة من اصحابنا على استحباب صلاة التسبيح منها ابو محمد البغوي  
وابو الحسن الرواسي في كتاب النحر في كل الظاهر نصيب  
كلام الله جوا باللائق فتفهام ويؤيد رواية احمد وكلمها بها فريضة  
وانما انت ضمير التطوع في بها نظر الى الصلوة **وله** لم يكون ما يتركه  
علي ذلك اي علي ان الزلوة ان نقصت كملت بالصدقة وكذا في  
الصوم والحج وانما كان الفلاح من نيا علي صحة الصلوة لانها المعبود  
ومنزلة القلب في البيت **وله** ما اذن الله تعالى يقال اذنت الشئ  
اذنا اذا اصغيت اليه وههنا اذن عبارة عن الاقبال من العبد  
بالرافة والرحمة علي العبد **وله** بالذال المعجمة من درت الحب  
واطلع والدوازه درا اذ اوقته وهو رواية وهو السبب من الدر  
بالذال المهملة لانه اسم من الاختصاص الذي الصب بالماء  
وعوم الدر وكان المقام ادعي له التري ان من اراد الاحسان  
الي عبد احسن الخصلة ورضي عنه ينشر علي اسمه نثارا من الجواهر  
الشريفة وكان اختصاصه بالذال المهملة تصحيف وهو المعنى  
من اكل الا ان الرواية لم تساعده **وله** مثل ما خرج قال ابن قنبر  
الخرج بطلق علي خروج الجسم من الجسم وذلك بمفارقة مكانه  
وعلي ظهور الشئ من الشئ لقوله خرج لنا من كل اهل  
من نفع وخير يريد ظهوره هذا هو المراد فالمعنى ما انزل الله  
علي نبيه صلى الله عليه وسلم وافهم عباده وقال قائلون ان  
الها في منه راجع الي العبد وخروجه منه وجوده علي لسانه مخنوطا  
في صدره فثوباً بيده شق اي ظهر من شرايعه وكلامه او خرج  
من كتابه المبين وهو اللوح المخنوط **وله** يعني القرآن قال الشيخ  
التوريسي اطلق المؤلف هذا التفسير ولم يبق له ما يوجب منه ان  
المفسر من هو الحديث نقل المؤلف هذا التفسير ولم يبق له ما يوجب  
منه ان المفسر من هو الحديث **وله** من كتاب التري وفي رواية قال

ابونصر

باب صلاة التسبيح

ابونصر يعني القرآن ومثل هذا لا يتسامح فيه اهل الحديث فانه يوم  
ان التفسير من فعل الصحابي فيجعل من من الحديث  
**ما صلو التسبيح** التزكيا من كماله كماله ومعدته ومعدته الجمع لان  
الله ان فعل يكون جمعا **وله** وامنه عطف علي التزكيا الضمير راجع  
الي ما كنا والواو في ونحن الحال والمعني صلي بنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والحال ان التزكيا انما في سائر الاوقات عددا والقرآن  
اكثرنا في سائر الاوقات افنا وانما من الي الاوقات مجاز  
شق وقط يختص بالمناحي المتقي وامنيها هنا وقد يره  
ما كنا اكثر من ذلك ولا عنة قط **وله** ما من ان قصه الي التبعة  
لا ينصرف ويكتب بالياء وان فصل الي الموضع ينصرف ويكتب بالالف  
وكتبت بذلك مما ينبغي فيه من الماء اي يراق في الحلة بين دليل  
علي جواز القصر في السفر من غير خوف وان دل ظاهر قوله ان جزم علي  
الاختصاص بان ما في الحديث رخصة وما في الآية عزيمة ويدل عليه  
قوله في الحديث اني صدقة تصدق الله **وله** عجبت مما عجبت  
حسن فيه حجة لمن ذهب الي ان الامتياز هو الاصل اليه  
الي انها قد تجب من القصر مع عدم الخوف فلو كان اصله  
المسافر كعنتين لم يتجرب من ذلك لسط قوله صدقة دليل  
علي ان القصر رخصة واباحة لا عزيمة فان الواجب لا يسمى صدقة  
والجواب عن تقييد الآية بالخوف انه يخرج من الغلب فان  
الغالب من احوال المسافرين الخوف **وله** اقتنا بها عن امط عشر ليال  
وقد هب السلف ان المسافر اذا البت ببلد وعزم علي الخروج مني  
انقضي شغل جازله القصر الي ثمانية عشر يوما هذا اذا لم ينق  
المقامة اربعة ايام فصاعدا وان نوي الإقامة اربعة ايام  
فصاعدا انهم وقال ابو حنيفة جازله القصر كالمقيم الا في خمسة  
عشر يوما حسن وانما نكاح من ان ابن عمر اقام بالمدية ثمانية عشر يوما

انما



اسم بقصر الصلاة يقول اخرج اليوم اخرج على فظاهر عند من يجزى الصلاة  
على تركيبة عكر يونا واما من لم يجوزها قال كانت اقامته في بقاء  
متفرقة ولم يقيم على مكان واحد اكثر من ثلاثة ايام **قوله** فاذا اقمنا  
الكثير يدل على ان المراتب من اعداد الساعات اقامته في السير  
يعني نحن اذا اقمنا في منزل بين مكة والمد بينة تسعة عشر يوما  
فصلي ركعتين واذا اقمنا اكثر من ذلك فصلي اربعا ولعل يوم  
التزول والرجل داخل فيها **قوله** لو كنت مسجدا اي مصليا للوافل  
**قوله** اتفق الفقهاء على استحباب النوافل المطلقة في السفر واختلفوا  
في استحباب الراتبة فتركها ابن عمر واخرون واستحبها الساجي  
واصحابه والجمهور دليله الاحاديث العامة المطلقة في نكس  
الرواتب وحديث صلاة الضحى يوم فتح مكة وركعتي الصبح حين ناموا  
حتى طلعت الشمس واحاديث اخر صحيحة ذكرها اصحاب السنن  
والتياس على النوافل المطلقة ولعل النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي الرواتب في رحله ولا يراه ابن عمر فان الناقلة في  
البيت افضل او لعل تركها في بعض الاوقات تنبيهها  
على جواز تركها **قوله** على ظهر السير الظاهر مع التأكيد كما ورد  
في الحديث جبر الصلوة ما كان على ظهر غني والظاهر قد يراه في  
مثل هذا اثباتا للحاكم ومليسا كان مريضا صلى الله عليه وسلم كان  
مستنالا الى الظهر قوي من الحظي والركاب قال المظهر كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر تارة ينوي تاخير الظهر ليصلي  
وقت العصر تارة يقدم العصر الى وقت الظهر ويؤخرها بعد  
الظهر وكذلك المغرب والعشاء **قوله** يصلي في السفر على رحله  
سنة في هذا الحديث والذي في اخر الفصل الثاني دليل على ان  
صوب الطريق يدل من القبلة في دوام الصلاة في حق المسافر  
المتنفل ذلك يجوز له المخاف عنه كما لم يجوز له المخاف في الغرض

عن القبلة

عن القبلة وفي قوله يوتر على رحله دلالة على ان الوتر غير واجب  
قل هذا انما ينشئ اذا اتحد معنى الغرض والواجب صلاة الليل منعول  
يصلي وقوله يومي اياما حال من فاعل يصلي وكل على رحله والواضع  
مستثنى من صلاة الليل **قوله** كل ذلك من اركب الى من يركب له شأن لا يركب  
الم ينعسه وهو قولها قصر الصلاة وائم **قوله** يعني كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقصر الصلاة الرباعية في السفر ويتمها واليه ذهب  
الساجي **قوله** فانا سفر جمع سا وتصح وركب والفا في الفصحى لكاتها  
على محذوف هو سب لما بعد الفاء اي صلوا اربعا ولا تغدوا بنا فانا  
سفر لقوله فانا نخرجت اي نخرجت فخرجت في الحضر والسفر سواء حال  
اي مستثني وقوله ثلث ركعات بيان لها **قوله** وهي وتر النهار جملة  
حالية كالتعليل لعدم جواز النقصان اي هي مسابقة للوتر في الليل  
فلا ينبغي ان يسقط منها ركعة فيعود شفعاء ركعتان لان الركعة  
الواحدة في الوتر مختلف فيها ولم يرد في النوافل ركعة فتنة فليكن  
بالغرض وفي الحديث دليل على ان الراتبة يوتر بها في السفر كما في  
الحضر **قوله** اذا راغت اي زالت قيل فيه ان النازل في وقت الصلاة  
لاولي من الصلواتين يستحب له التفتت والركب فيه يستحب له  
التأخير **قوله** فليتم صليتم ههنا للراخي في الرتبة ولما كان الاهتمام  
بالتكبير اشد لكونه مقارنا للنية خص بالتوجه الى القبلة  
**قوله** نحو المشرق ظرف احوال اي متوجها نحوه **قوله** كما تاول عثمان  
مع اختلافهما في تأويلهما والصحيح الذي عليه المحققون انهما  
رايا التصريحين والتمام جائز فاخل باحد الجائزين وهو ان تمام قيل  
لان عثمان رضي الله عنه نوي الإقامة بمكة بعد الحج فابطلوه بان  
الإقامة بمكة حرام على المهاجرين فوق ثلث وقيل لعثمان ارض  
منا فابطلوه لان ذلك لا يقتضي الإقامة والإقامة على لسان النبي  
مثل قوله وما ينطق عن الهوى **قوله** وفي الخوف ركعة مع اخذ



بظاهرة طائفة من السلف منهم الحسن البصري ومحق وقال  
الشافعي وقال والجوهريان صلاة الخوف لصلاة الامن في صلاة  
الركعات وثنا ولو هذا الحديث على ان المراد ركعة مع الامام وركعة  
اخرى يأتي بها منفردا كما جاء في الحديث الصحيح في صلاة  
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الخوف **قوله** اربعة برزخ هي سنة عشر  
وسمى والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ركعتين لكل  
ها تين الركعتين غير الرواتب لقوله ابن عمر كنت سمعته  
صلاحي **قوله** قبل الظهر متعلق بترك **باب الجمعة قوله** بيد  
الحكم اي غيرهم وقيل معناه علي الحكم وان علي القوليين في شرح السنة  
قال المزي عن سمعته الشافعي رجع يقول بيد من اجل قال المالك في الخبر  
عندي في بيد ان يجعل حرم الاستئذان معني لكن لان معني  
المفهوم منها انه دليل على اسميتها والمصهور استعمالها منقولة  
بان كافي الحديث قبل هذا الاستئذان من تأليف المذبح بما يشاء الله  
فانه يترك طمع السابقين بما عقب من قوله واوتيناك من نعمهم  
لما اخرج فيه معني الشرح ككتابهم فالناسخ هو السابق في الفضل  
وعلى هذا المطلوب ايضا قوله ثم هذا يومهم الى اخره  
يعني يوم الجمعة فان اخر في الوجوه واوتيناك من نعمهم فهو  
سابق في الفضل والكمال واليه انما والى النبي صلى الله عليه وسلم والى  
لنا فيه تتبع **قوله** او تو الكتاب المراد الجفص **قصة** معني قوله  
فقد نال الله له بعد قوله فرض الله عليهم ان الله تعالى امر عباده  
وفرض عليهم ان يجتمعوا يوم الجمعة فيعملوا خالقهم ويعبدوا واما عين  
عليهم بالامر ان يستخرجوه بافكارهم ويعينوه باجتهادهم  
فتايت اليهود وهو السبت انه يوم فراغ وقطع عمل فان الله تعالى  
فرغ فيه عن خلق العالم فينبغي الخلق ان يفرغوا عن ضائقتهم  
ويتفرغوا للعبادة وقد عمت النصاري انه يوم الاخذ فانه بد الخلق

الموجب

الموجب للشكر والعبادة فهدى الله هذه الامة ورفعه الى صابرة حتي  
عبود الجحفة وقالوا ان الله تعالى خلق الانسان للعبادة وكان  
خلق يوم الجمعة وكانت العبادة فيه اولى ولما نه تعالى اوصل في  
ما يشر اليه يوم ما ينتفع به انسان وفي الجمعة اوصل نفسه والشكر على  
علي نعمه الوجوه اهم واخرى ولما كان قبل وقت دور الانسان  
و اول ايامه يوم الجمعة كان المتعبد فيه باعتبار العبادة منبرعا  
والمتعبد في اليومين الذين بعده تابعا **قوله** يعني يوم الجمعة  
مع بفتح الميم وضمها واسكانها حكاية الغراء ووجه التبع انها جمع الناس  
ويشرون فيها كما يقال عمرة لمرة وكانت تسمى في الجاهلية  
بالعوية **قوله** اليهود هذا اي تتبع هذا بالدليل السابق قال المالك  
وقع ظرف الزمان جاز عن الحجة فيقول معني قيل المعين تعيد  
**قوله** اليهود غدا **قوله** نحن الاخرون اللام في الاخرين موصولة  
ومن اهل الانبياء حال من الضمير في الصلة **قوله** المتضي لجمع صفة  
الاخرون اي الذين يقتضي لهم قبل الناس سبيل حل الجنة او ما  
كانه قبل الاخرون السابقون **قوله** اخر يوم طلعت علي ما سكت  
فيه قال الله تعالى وله ما سكت في الليل والنهار وقوله وفيه اخرج  
منها لما كان الاخراج لتكثير النسل وبت عباده في  
في الارضين واطهار العبادة التي خلق الخلق لاجلها وافتتحت  
السموات والارض الى ما كان لا يستتب ذلك الى مجزوءه فكان  
احري بالفضل من استمر في فيها فان قيل افضل الايام ما هو قلت  
فيه قوله ان قيل العرفة وقيل الجمعة هذا اذا اطلق واذا ان قيل افضل  
ايام السنة وهي عرفة او افضل الايام الممبوع وهو الجمعة **قوله** قائم  
يصلي الى اخره صفتا لمسلم ومجوزان يصلي حال الاضافة  
بقائهم وبسال اما حال مترادفة او متلازمة **قوله** هي ما بين ان يجلس  
مطاي يجلس ما بين الى طيبتين الطاهر ان يقال بين ان يجلس وبين



ان يقضى اليه ان ياتي بالي ليتعين ان جميع الزمان المبني من  
الجلوس الي انقضاء الصلاة تلك الشريعة والي هذه نظيرة من في  
قوله ومن بيننا وبينك حجاب فدل على استيعاب الحجاب  
للمسافة المتوسطة لولا هاهنا **قوله** لعن الجبارين العباد  
جمع بين النسخ والكتب والاضافة كما في زيد الجليل وهو ابو يحيى كعب  
بن مانع من حمير ذكره ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم ولم يذكره واسلم  
في زمن عمر رضي الله عنه **قوله** فيما حدثني خبر كان ان قلت ان كان  
قوله مصححة تروي مصححة مستمرة وبروي مصححة بالسبب بان  
الصلوات مبنية على اضافة كل حادثة وهي مما يعقل هو ان الله  
يجعلها على حكمة بتلك المستمرة عنه فلا عجب في ذلك من قبل  
الله تعالى ولعل الحكمة في الاختلاف بين الجن والانس انهم لو كانوا  
شيئ من ذلك اختلفت قاعة المتكلمين والتكلمين وحق القول  
عليهم **قوله** من حين تصبح بني على الفتح الاضافة الي الجملة ويجوز ان  
الامان الرواية بالفتح ذلك في كل سنة اشارة الي اليوم المذكور المتكلم  
عليه تلك الساعة الشريفة ويوم خبر قوله بل هي في كل جمعة اي  
في كل اسبوع **قوله** هي اخر ساعة الخ شف بدل على انه اخر ساعة  
ما روي التمسوا الساعة التي ترجي في يوم الجمعة الي غيبوبة الشمس  
وفيه وفيه النسخة هي نفع الصور فانها مبداء قيام الساعة ومقتل  
النساء والاثانية والصعقة الصوت الهائلة الذي يموت  
الانسان من هولاء النسخة الاموي قال ونفع في الصور فصعق  
من في السموات **قوله** وقد ارميت روي امنت بذكر الرواية ونسخها  
وقيل على بناء الفعل من ارم وهو الاكل اي صارت آكلة للارض  
وقيل ارميت اي ارميت العظام وصارت رما **قوله** قال الراوي بليت  
يقال ارم المال والناس فنوا وارض ارمته لا ينبت نباتا وبروي  
ارممت باليمين اي صارت رما فعلى هذا جاز ان يكون ارممت من

ارممت

ارممت فخذ في احادي الميميين وهو لغة كقولهم ظلمت ظلمت لانا وهذا  
البرجم من كلام الخطابي **قوله** ان الله حرم الخ فان قلت المانع من  
العرض والسماع هو الموت وهو قائم بعد قلت لا شئ ان حفظ  
اجسادهم من ان تدم خلق للعادة المستمرة فلذلك تملكهم  
من العرض والسماع ويؤيده ما سياتي في الفصل الثالث من قوله  
فبني الله حي يري **قوله** والشاهد يوم الجمعة انه تعالى عظمائه  
في مهودة البروج حيث اقسام به واوقعه واسطة انعقد لقلاده  
اليوم بين العظميين وتكون تغنيها وامد اليه الشهادة محاربا  
لانه مكشوف فيه نحو كفارة صائم يعين وشاهد في ذلك اليوم من  
الحكمة بقول الخليل السواد الكبري **قوله** ميل الامام اي افضله  
او اريد بالسواد المشبوع والناس لنا تبع **قوله** الا هو مستحق استفاق  
هذه الامور كما استفاق الدواب في حديث اي هريرة خوفا من  
فجأة الساعة **قوله** فيه خمس خصال في جواب ما ذكره من الخبر  
بدل على ان هذه الخصال خيرات توجب فضيلة اليوم والقابض  
خلق آدم بوجوب له كرامة ومزية ولك وفاته فانه مبدء لحياته  
الي الجناء والافاق من الخلاص عن التلبات ذلك قيام الساعة  
بسبب وصول ارباب الكمال الي ما اعد لهم من النعيم المقوم  
بالشيء سمي الخ مبدء من سبب التسمية فاجاب بانه انما سمي بها  
لما جتمع الامور العظام فيها **قوله** لان فيها طبعت اي جعلت  
صلصالا كالغبار اي الطين المطبوخ بالنار يقال طبعت السيف  
والدرهم اي عملت وطبعت من الطين جرة والطباع الذي  
يعملها **قوله** وفيه البطشة يريد يوم القيمة وفي اخر في هذه الخصال  
اذ الساعة هي نفس اخر تلت الساعة كما في قوله في السبعة عشر  
منها من حديث **قوله** اكملت لكم دينكم اي ليس لكم شرع لكم وجعلت لكم  
الدين العليا كما تقول الملوك اليوم كمل لنا الملك اذ القوا من تنازعهم



الملك ووصلوا الي مباغتهم واكملت لكم ما تحتاجون اليه فكيف كان الحال  
والحرام وتوايبت القمار واصول الاحتضان **قوله** فقال ابن عباس في جواب  
ابن عباس اشارة الى ايراد في الجواب عني ما اخذنا كاعدا واطلا  
بل عديدين وتكرير اليوم لاستقلال كل يوم بما سمي به اغراي نور  
من الغرة انهم المازهر الابيض ومنه اكثر الصلاة علي في الليلة  
الغراء واليوم المزهري اي ليلة الجمعة ويومها **او جربها قوله**  
عن وديعهم نه يقال ودع الشيء يدع ودعا اذا تركه والحقا يقولون  
ان العرب اكانوا صاحي يدع ومصدرة واستغنوا عنه بتركه والبي  
صلي الله عليه وسلم افصح العرب وانما يحمل قولهم على قلته استعمالها  
فهي مكان في الاستعمال صحيح في القياس قال القاسمي المعني ان احد  
المؤمنين كانت الاحالة اما انتهى عن ترك الجماعات او حتم الله  
علي قلوبهم فان اعتياد ترك الجمعة يغلب الدين على القلوب وتزهد  
النفوس في الطاعة وذلك نودي بهم الي ان يكونوا من الغافلين  
قيل اللهم في ليتهم لا يتركوا وهو جواب القسم ونحو البحث  
فيه في باب المنع خروا مستوجب انشاء الله تعالى وثم قوله ثم  
ليكون للتراخي في المرتبة فان كونه من جملة الغافلين المتعطلين  
عليهم بالتفلة ادعي لسفاههم وارتطقت لخسرانهم من مطلق  
آلهم محتوما عليهم **قوله** ويا اي اهانة وانما عدل الي  
التفاعل ليدل علي ان هذا اليوم يوم واي يوم يانه اعلي رتبة  
وارفع مكانه من ان يتصور فيه اهانة بوجه فلا يقدر احد  
علي اهانة الا تكلفا وزورا حس الجمعة من فروض الاعمال  
عند التزاهل العلم وذهب بعضهم الي انها من فروض الكفايات  
وهي واجبة علي من جمع العقل والبلوغ والحري والذكورة والافاقة  
اذ لم يكن له عذر **قوله** طبع الله به اي حتم عليه وغشاه ومنعه الطافة  
والطبع بالسكون الحتم وبالتميز الدنس واكملت من الوسخ والدنس

يغنيان السيف يقال طبع السيف طبعاً ثم استعمال فما يشبه ذلك  
من الازرار والاثام وعجزها من المتابع **قوله** علي مرأواه نه يقال  
اويت الي المنزل واويت غيري واويت وهي الحديث من  
المتعدي **قوله** اي الجمعة واجبة علي من كان بين وطنه وبين  
الموضع الذي يصلي فيه الجمعة مسافة تمكنه الرجوع بعاد  
الجمعة الي وطنه قبل الليل وبهذا قال ابو حنيفة وشرط غلظ يكون  
خارج وطنه ينقل الي ديوان المص الذي ياتي به للجمعة فان كان  
لوطنه ديوان غيره ديوان المص لم يجب عليه المتيان **قوله** الي  
علي اربعة ايام يعني غيره وابعده مجرور لمسام اي كل مسلم غير امرأة  
او صبي **قوله** عن رجل من بني وابل هذا متعلق بملقط المصباح  
**قوله** قال لقوم الي خروا معني هذا الحديث سبق في باب الجماعات  
مستقصي **قوله** كتب منا فقام في هذا الحديث وعيد صعب شديد  
فعليه الجمعة اي صلاة الجمعة **قوله** المرض استثناء من اكمال  
الموجب علي التاويل اي من كان يوم من ولا يترك الجمعة المرض  
فهو يدل من الضمير المستتر كقوله تعالى فسر بولاه منه الا قليلا اي  
لم يطعوه الا قليلا **قوله** ما التفتيح **قوله** من طهر التنوين  
في طهر للتنوين **قوله** اراد بالظهور والشارب وقام الظاهر  
وحلق العانة ونشف الا يربط وتنظيف الثياب **قوله** من  
طيب بيته قبله اهاتوسعة كما ورد في حديث لي سعيد  
ومن من طيب ان كان غلظه او استخبا باليودن بان السنة ان  
تخذ الطيب لنفسه عادة قيل خرف بيته فلا يخص الجمعة  
بالاستعمال وقوله فلا يعرف من اثنين ثمانية عن التبتالي عليه  
ان يتنكر فلا يحل **قوله** فاب الناس ولا يوق بين اثنين او يكون  
عبان لا عن البراء اي كيبطحي حتي لا يعرف فيخيل بنطق الحديث  
علي باب **قوله** ثم ينصب انصب ينصب اذا اسكت سكوتاً مستمع

منه  
ان  
اه  
في  
ب  
ب



وقد نصت ايضا وانصت اذ اسكتة فهو لازم ومتعد ما بينه وبين  
الجمعة الا حربي مطاير يد لك ما بين الساعة التي يصلي فيها الجمعة  
الي مثلها من الجمعة فيكون العدد سبعا وزياد ثلثة ايام فيصير الجمعة  
بعشر امثالا **قوله** فيقول لغني بلغي ولغني بلغي ولغني بلغي بلغي اذا  
تكلم بما لا يعني والمراد من الحصى شوية الارض للفقير فانه كانوا  
يسجدون عليها وقيل تغليب السجدة وعليها يلتفتون الاول فالاول  
اي الذي دخل الاول من الغاء فيه ثم في قوله ثم كان في يده بقرة كتفاها  
لترتيب النزول من اعلى الى الادنى لكن في الثانية تراخ ليس في الاول  
والراوي في قوله ومثل الشعر عطف الجملة على الجملة الاولى وفرضت  
الترتيب لحي الذهن لما وقع موقع الغاء التفصيلية والواو  
ههنا اوقع من الغاء لان الغاء بوجه العطف على الاول فالاول  
والحال انه عطف على يلتفتون **قوله** ومثل الحجر اي المبرك اليها  
والدهجير التبرك الى كل شئ والمباذرة البذر وهي لغة حجازية  
**قوله** بدنة سميت بدنة لعظم بدنها وهي الابل خاصة وفي اختصاص  
كل الهدي وهو مختص بما يهدي الى التبركة اذ جاز لمعني التعظيم  
في النساء الجماعات وانما بدنة الحضور في عرفات **قوله** فاذ  
خرج الامام يؤذن بان الامام ينبغي ان يتخذ مكانا خاليا  
قبل صعوده المنبر تعظيما لشأنه كذا وجهناه في دمشق  
المحروقة **قوله** فقد لغوت اي تكلمت وقيل طلت عن الصواب  
وعده لت وذلك لان الخطبة اقيمت مقام الركعتين وكما لا يجوز  
التكلم في المنبر لا يجوز في النايب هذا في حق من امر بالمعروف  
قلوب في حق من ارتكب المنكر وكلم استدار والكلام مبنى  
استجابا او وجوبا قال طبرقي ان يسأل باليد لم يستك انتهي  
وفي من ذهب الى انما انما انما سمع الخطبة او لا قوله  
ثم تخالف الى مقوله اي يقبض صاحبه من مقامه ثم يخالف فينتهي

**قوله**

الى مقوله

الى مقوله فيقول فيجزي للتكبير من وزر الجهر من حسن ثيابه  
يريد الثياب البيض فانها احسنها وازينها لما علم ان السنة  
ان يلبس البيض يوم الجمعة ومن ثمة طلع جبريل على الاصحاب  
وعليه ثياب بيضاء من غسل ثوروي بالتشديد والتخفيف فان  
شد فمعناه حمل غيره على الغسل بان يبطاها وانه قال عبد الرحمن  
بن الحارث بن ابي ربيعة وهو من التابعين كان من قال ذلك نظر  
الي في ذلك عفة للبدن وصيانة للنفس من الخواطر المانعة  
من التوجه الى الله تعالى وقيل التشديد للمبالغة دون التعديل  
لان العرب لهم لم يعمروا في غسلها كلفة فاورد ذكر غسل الارض  
لذلك واليه ذهب كالحول وانه قال ابو عبيدة وان خففت فمعناه  
اما التاكيد واما غسل الراس ولا يمثل الخفيف ثم الغسل الجمعة  
وكان الامام احمد يذهب الى الاول ثم رجع الى التخفيف بذكر  
وانتكر قضا اي اسرع وذهب الى المسجد بالمكثرة فان التكبير  
هو الامساع في اي وقت كان لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال مني  
علي سني ما يروى بجال المغرب وقيل بذكر مبالغة بذكر التخفيف من  
البكور وانتكر لذكر بالورة الخطبة وهي اولها فوهذا قول اي  
عبيدة وقال ابن الهيثم يكره ان يقل خروجه بناول على ما روي  
في الحديث باكره وبالصلوة فان البكال لا يتخطاها وتابعة الخطابي  
وارى يقل اي عبيدة او لي بالتقديم لمطابقة اصل اللغة  
ويشهد بصحة تنسيق الكلام فانه حث على التكبير ثم على الابتكار  
فان الانسان يغفل الى المسجد او لا ثم يسمع الخطبة ثانيا قوله  
ما علمي حل لكم ما معنى ليس واسمه محذوف وان يتخلل متعلق به وعلى  
احدكم خبره وان وجد معترضة ويجوز ان يتعلق على بالمحذوف  
والجزء ان يتخلل المعنى ليس على احد حث في ان يتخلل ثورويين  
وحية ان ذلك ليس من سيرة المتقين لولا تعظيم الجمعة واعادة

من غسل  
ثوروي بالتشديد  
والتخفيف فان  
شد فمعناه  
حمل غيره على  
الفصل بان  
بطاها



الاسعار الاسلام تؤني مهنة فاي بدلتة وخدمته وروي  
بكسر الميم وفتحها والكسر عند الثبات خطأ قال الاصمعي بالفتح الخدم  
وما يقال بالفتح كان القياس لو جئ بالكسر ان يكون كالجلسة والخدمة  
المازجة على فعله يقال مهنت التوم امهنت اي ابتذل لهم والخدمة  
**قوله** عن يحيى بن سعيد اراد يحيى بن سعيد المانصاري وهو تابعي قوله  
ما يزال يتبعه اي لا يزال يتبعه عن سماع الخطبة والصق  
المودل الذي هو مقام المقربين حتى توخر الي اخر الصق للشيخين  
وفيه تنبيه راي المتأخرين بحيث رضوا من الاعلى الامور بسفاسفها  
وفي قوله وان دخلها تعريض بان الداخل فقع من الجنة ومن الدخان  
العالية بمجره الدخول **قوله** من تخلي قص اي تجاوز رقابكم الخطو  
عليها وروي انخل مبنيا للفاعل ومعناه ان صلته هذا ابو ربه  
الي جهنم والبناء للمفعول معناه انه يجعل يوم القيامة جسرا من  
من يساق الي جهنم مجازاة له بمثله فعله قبل فاعلي الاول انخل فقع  
الي مفعول واحد وفيه اطلاق السبب على السبب وعلى الثاني مقتطع  
الي المفعولين والكلام على التشبيه الذي انخل لاجل خطية رقاب  
الناس وجعلها معبره بالجسر موضوعا على شفير النار والشيخ التومسي  
ضعف الوجه الثاني رواية ورواية **قوله** جسرا الي جهنم اي جسرا  
ممتدا اليها **قوله** عن الحبوذة الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه  
الي رطبة بثوب ويجعلها مع ظهرة ويشدها عليها وقد يكون  
الاحتباء باليد بين وانما يجي عنه لانه يحلب النوم فلا يسمع الخطبة  
وبعرض طهارته للانتفاض **قوله** فربما تفصيلية قوله قد انقلا  
جزائية لتضمن المبتدأ معنى الشرط لكونه ترفا وصفت بحكمة فعلية  
التقسيم ما صرحت رجل راغ مؤذ يتخلى رقاب الناس فيوظ  
من الحضور اللغو الذي ومن ثان طالب حظه غير مؤذ فليس  
عليه ولله الا ان يفضل الله بكمه فيسحق مطلوبه ومن ثالث  
طالب ضاء الله متحرا حرام الخلق وهو **قوله** وهي لفظة اي وهي لفظة

ما روي الخطبة والاصالة قوله

له قوله فهو كمثل الحمار شبه المتكلم العارف بان التكلم حرام لان الخطبتين  
قائمة مقام الركعتين بالحمار الذي يحمل سفارا من الحمار وهو مسمى طير  
ما عليه **قوله** سفار اي لتبنا كبارا من كتب العلم ومن ارادته فقل كفي فليس  
له فضيلة الجمعية **قوله** فلا يصح ان يحس فان قيل هذا انما يقال فيما  
فيه مظنة ضرر وخرج وصار الطبيب ولا سيما يوم الجمعة منه هو كذا  
فما معناه فلنا لعل رجالا من المسلمين توجهوا ان من الطبيب  
من عادة النساء فنبه للخرج عنهم كما هو الوجه في قوله **قوله** لا افاج  
عليه ان يطوف بهما مع ان السعي واجب وركن **قوله** حقا على المسلمين  
اي حق ذلك حقا قدم المصطلح هتما ما بالتاكيد **قوله** ان يغسلوا فاعل  
**قوله** وليس عطف ما سبق بحسب المعنى اي ليغتسلوا وليسوا  
فالما له طبيب اي عليه ان يجمع بين الماء والطيب فان تعدد  
الطبيب فالما كاف لان المفوضون للتطيق والزالة الراكحة  
الركحة **قوله** الخطب **قوله** الصلاة **قوله** حين تميل الشمس يترك  
علي الزوال من ربه الحس ميل انما اي كان يصلي وقت اختيار  
قوله فقيل قال الازهري القيلولة والمقيل عند العرب المراحة  
نصف النهار وان لم يكن مع ذلك نوم بل قيل قوله تعالى وحسن  
مقيل والجنة لا نوم فيها **قوله** لا يتغذي الغداء والطعام  
الذي يوكل اول النهار وهما لثابتان عن التشكيك اي لا يتغذا  
ولا يستريحون ولا يستغلون بهم وما يجتمعون بالمرسوة **قوله**  
بلا الصلاة اي تعجل بها **قوله** فلما كان عثمان كان ثامة اي حصل  
عهده واهله **قوله** زاد الله الثالث المراد بالثالث الثالث هو الثالث  
قبل خروج الامام ليحضر القوم ويسعدوا الي ذكر الله وانما اراد  
عثمان ذلك لكثره الناس فرائي هو ان تؤذن الموزن قبل  
الوقت لينتهي الصوت الي نواحي المدينة ويجمع الناس



قبل خروج الامام ليل يغتسل عليه او ابل الخطبة وسمى هذا النداء **ثالثا**  
وان كان باعتبار الوقوع اوله انه ثلث النداء بين اللذان كانا  
علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم والشيخين وهما الماذان  
بعد صعود الامام وقبل قراءة الخطيب وهو المران بالنداء الاول  
والثاني **ثانيا** بعد فراغه من القراءة عند نزوله وهو المران بالنداء  
الثاني **ثالثا** على الزوراء ذكر تفسيرها في سنن ابن ماجه وهي دار  
في السوق ولعل تسميتها زوراء لميدها عن عمارات البلديات  
يقال زوراء تميلها اولها نحو بعيدة يقال رضى زوراء اي بعيدة  
يقراء القرآن قض صفة ثانية للخطبتين ويذكر الناس عطف  
عليه داخل في حكمه والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق  
استعمل للتوسط في الامور والتباعد عن الاطراف ثم للتوسط  
اي كانت صلواته متوسطة في غاية الطول في غاية القص  
والخطبة وذلك لا يقتضي تساوي الصلاة والخطبة لهما لخص  
عماران اطول الصلوات اطول من طول الخطب المعهودة فانه  
صلى الله عليه وسلم صلى الخسوف ركعتين قرأ فيها البقرة وال  
عموان والنساء والمائدة وسبح في ركعته عدد اربع مائة اية ولم يكن  
منها من خطبه طوي ذلك ولا تصغفه **قوله** مينة من فقهه  
اي مينة ناسية من فقهه اي يعرف به فقه الرجل وكل شيء يدل  
على شيء فهو مينة له وحقيقتها انها مفعلة من معي ان التي  
للتحقيق غير مشتقة من لفظها لان الحروف اشتقت منها وانما  
ضمن حروفها دلالة على معناها ولو قيل انها مشتقة منها  
بعد ما جعل اسمها كان قوله ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة  
بدل من ظا المظنة وانما جعل صلى الله عليه وسلم ذلك علامة  
من فقهه لان الصلاة هي الاصل والخطبة هي الفرع ومن النوايا  
الفقهية ان يوثق الاصل على الفرع بالبرائة **قوله** وان من البيان  
سحر الجملة حال من اقصر واي اقصر الخطبة وانتم تاتون  
لها معاني

٢٥٦  
١٩٤  
بها معاني جمعة في الفا في سيرة وهي من اعلى طبقات البيان لذلك  
قال صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلام قال الامام النووي قال  
القاضي عياض فيه ثمانون بيان احدها انه لم يأت في القلوب وصرها  
بمقاطع الكلام حتى يتسبب به من الاثم كما يتسبب بالسحر واخطه  
فالنداء باب ما يكره من الكلام وهو طهية في ثمانون الحديث والثاني  
انه طه لا نه تعالى امتن على عباده بتعليمهم البيان وثمة السحر  
لميل القلوب اليه واصل السحر الصرف والبيان ايصرف القلوب  
الى ما يدعوا اليه قال النووي وهذا الثاني هو المختار **قوله** كان من  
جيش مثل حال الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبته وانذاره  
بمجي القيامة وقرب وقوعها وتحالف الناس فيما يؤدبون بحال  
من يند قومهم عن غفلتهم بجيش قريب منهم بقصد الحفاطة لهم  
بعثة من كل جانب فكما ان المند يرفع صوته ويحرم عيناه  
ويستند غضبه على غافلهم لذلك حال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والي قرب المجي اشار باصبعيه **قوله** جعلكم وعسا لم اي جعلكم العبد والمراد  
الانكسار باغارة الجيش في الصباح والمساء ويقول يجوز ان يكون صفة  
لمن له جيش وان يكون حاكما من اسم كان والعامل معني التسمية  
فالقائل ان الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول الثاني عطف  
على جملة الاول وعلى وجه الاول عطف على جملة كانه وقوله بعثت  
انا الله الصمد المنفصل ليح العطف ليقض علينا من قضى عليه اذ  
امانة اي لربك ان يقضي علينا يتولون هذه الشقة فابهم  
فيما يكون بقوله انكم تاتون اي تاتون **قوله** ها ما اخذت اي  
ما حفظتها **قوله** والقرآن ارادة اول السورة لان جميعها اقراء  
في الخطبة **قوله** قد ارجم اي سدد وارسل طرف عمامته وفيه ان  
ليس الفريسة يوم الجمعة والجمعة السوداء وارسل طرفها بين التفتين  
منه **قوله** وليتجوز اي ليتخفف وفيه ان تحية المسجد سنة في اثنا الخطبة  
**قوله** من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام في هذه مختص بالجمعة بين



حدثني ابي حمزة في حواله الفصل الثالث **قوله** اراه الموزن اني قال  
 الراوي اظن ان ابن عمر ارا با طلاق قوله حتى يفرغ من تعب الموزن  
 المعنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على المنبر فيقول ما يفرغ  
 الموزن من اذانه **قوله** اراه الحديث اي اراه حديثه غير  
 جاف ولا يثقل وهو عطف بيان لقوله ضعيف **قوله** فقد والله  
 قسم اعترض بين قد وتعلقه وهو ان علي جواب القسم والفاء  
 هي من جواب شرط محذوف وفي فقد كذب جواب من وفي  
 فقد والله سببية المعنى انه كاذب ظاهر اللذب بسبب اني  
 صليت الى اخره **قوله** وعبد الرحمن اظن من بني امية **قوله** وقد  
 قاله الله تعالى حال مقرر للجهة المذكرا اي كين يخطب قاعدا  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما بل قوله في ذكره  
 قائما وذلك حال المينة اصلا بهم جوع وغدا فقد منجزة من ريت  
 السام والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما فركوه  
 قائما وقاموا الى التجارة وما يتبعه اليه **قوله** وعن عماره التحقير  
**قوله** رافعا يديه اي عند التكلم كما هو دأب الوعاظ اذا حموا  
 يشهد له قوله وايضا رافعا صعبه المسجحة **قوله** علي ان يقول بيه الى غير  
 عند التكلم في الخطبة باصبعه طالب الناس وينههم على الاستماع  
**قوله** وقال جلسوا الى اخره فيه دليل على جواز التكلم على المنبر **باب**  
**صلوة الخوف** **قوله** فغارت بنا الموازنة المقابلة والمواجهة يقال وازيته  
 اذا حازيته يفهم من الحديث ان كل طائفة افندوا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في ركة واحدة وصلوا لانفسهم الركة  
 الاخيرة هذا من ذهب الي حنيفه وفي الصحاح يقول هو ازاريه  
 اي حثثه عليه وقد ازيته اي حازيته وانقل وازيته **قوله** وطائفة  
 وجاء العدو لي وطائفة صفت مقابلة العدو ووجه بلس الولو  
 ويضم وفي رواية نجاة وهكذا الحديث عمل مالك والثاقيني  
 وما اول ابو حنيفة وسميت هذه الخوفية **قوله** الخوفية **قوله** الخوفية

لا حكم

صلواته والحمد لله رب العالمين

لا حكم شد والخوف علي رجلهم بعد النعال هذا رواية مسلم وقيل لانها  
 كانت بارض ذات النوان مختلفة كالرقاع **قوله** فاختلط اي مله من  
 غمده وهو افتعل من الخريطة يقال خرطت العود اخرطت قال  
 الله تعالى يمتعني مثل كان يليني في الجواب ان يقول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسطا اعتمادا واعتضادا يحوظه وكالاته قال الله تعالى والله  
 يعصمك من الناس **قوله** رعتين من هذه الرواية مخالفة لما قبلها  
 مع ان الموضوع واحد وذلك لاختلاف الزمان واختلاف الروايات  
 في صفة تلك الصلاة لا خلاف في ايامها فقد صلى صلى الله عليه وسلم  
 بعسفان وببطن نخلة وبزات الرقاع وغيرها على شكل متبانية  
 بناء على ما رآه من الحوط في الحرامه والتوفي من العود وقد اذن  
 بغير رواية منها جمع من العلماء **قوله** وكانت الى اخره قبل معناه انه صلى  
 صلى الله عليه وسلم بالطائفة الاولى رعتين وسلم ولما واثنية  
 لذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الثانية مستغفلا **قوله** والصف  
 الذي يليه كجوز النصب على انه مفعول معه وبالرفع على انه عطف  
 علي فاعل المحذوف وجاز لوجود الفصل في آخر العود اي في متابته قوله  
 بين ضحكان بالضان المعجمة والحجيم والنون هو موضع **قوله** وجبارك  
 ملكه والملك بنة **قوله** وان جبرئيل حال من قوله فقال لا تكون علي نحو  
 جازيد والشمس طالع **قوله** حذرهم اي ما فيه الحذر للكشاف جعل الحذر  
 وهو التجرد والتيقظ اليستعملها الغازي فلن لك جمع بينه وبين  
 الملحمة في الاخذ ودلالة علي التيقظ انهم والحذر الكاظم من ثمة  
 قد مر علي اخط الملحمة **قوله** صلاة العبد **قوله** يخرج الخ من السنة  
 ان يخرج الي الصلوة العبد من الامن عذر فيصلي في المسجد  
 قوله بيا بيه صفة مؤلف لا اول شيء واول شيء وان كان مخصوصا  
 وهو خبرات الصلاة معروفة فدل ذلك ان الخبر علي اختصاص والتفريق  
 ببعض بني امية منهم وان بن الحكم وتقدم الخطبة علي الصلاة قوله  
 فيعظمهم اي يندرجون وخوفهم من عقاب الله ويوصيهم في حق الغير



ليست صومهم ويا فرم بالحلال والحرام بالطاعة لله ورسوله **وقوله** ان يقطع  
اي يفرق قوما ببعضهم الى الغزو ويعينهم من غيرهم قضايها ان  
ان يرسل جيشا الى بلد او يامر بشي لا مريب ولم يمتنع الخطبة عن ذلك  
وفيه دليل على ان الكلام في الخطبة غير حرام على الامام وتخصيص  
التعيين بالعبد لا جتماع الناس هناك فلا يحتاج الى ان يجمعهم  
مرة اخرى **وقوله** او يامر بشي ليس بتكرار لانه امر بما يتعلق بالبعث  
وطوعه من الحرب والامتناع **وقوله** غير مرة حال اي كثيرا **وقوله** اخر  
اذ ان حسن العمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي  
صلي الله عليه وسلم انه لا اذان ولا اقامة لصلاة العبد ولا شئ من  
النوافل والبركات وذكر الشيخين مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يمان  
ان تلك السنة ثابتة معمولة بها قد عمل بها الشيخين بعد ذلك  
عليهما وكان ذلك بحضور اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك  
على سبيل الاشتراك مع الله من ان يظن ذلك **وقوله** يهوي به ويقار  
اهوي به اليه اي مد بها نحوه والها اليه ويقال اهوي به وبه  
الي الشئ لباذنه **وقوله** اي اذا نحن الى دليل على جواز عطية  
المرأة بغير اذن زوجها وهو قول عامة اهل العلم **وقوله** ما حكى عن قال قالوا  
ويحمل ذلك على معنى حسن العاشرة والامتناع بنفس الرجل واما  
ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لمرأة عطية الا باذن زوجها  
فمحمل على غير ذلك **وقوله** ثم ارتفع اي اسرع متكلنا فقال رفعت اي  
اي كلفتها المرفوع من السير **وقوله** ولم يصل قبلها ولا بعدها اي سنة  
**وقوله** ان يخرج الحيض جمع حايض والحد وجمع ضرر وهو السرور وذا  
الحد واللاقي قل خروجهن من البيوت **وقوله** اي يوم العتق قال المال  
افرن اليوم وهو في المعنى مثني ونحوه قوله وسجد اذ نيت طاهرها  
وباطنها ها واذوات الحد وحط ام جميع النساء بمخاطبة  
يوم العبد لتضي من ليس لها عذر وتصل بركة الاما الى من لها  
عذر وفيه تنقيب للناس في حضور الصلاة ومجالس الذكر ومقاربة

الصلوات

الصلوات لينا لهم بركاتهم وهذا غير مستحب زياتا لظهور الفساد حسن  
اختلاف في خروج النساء ليوم العبد بين فرخص بعضهم واكرهه  
بعض ويستحب اخراج الصبيان كان يخرج ابن عمر من استطاع من اهل  
بيته في العبد وفيه ان الحائض لا تجزى ذكر الله ومواطن الخير **وقوله** فان  
الادق الجنب والادق بالضم سمي به كانه متخذ من جلد الجنب **وقوله** ها  
ونضربان قيل نضربان يضربان الادق وقيل نضربان من ضرب الارض  
اذا وطئها **وقوله** ها تغنيان حسن كان الشعر الذي يغنيان به في صف  
الحرب والشجاعة وفي ذكره معونة في امر الدين واما الغناء بذكر  
الغنى احسن والنفقات فما شأن ان يجزي من ذلك بحضرة  
صلي الله عليه وسلم وهذا بعيد نا اعتدنا منه بان اظها را سرور في يوم  
العبد بين شعرا للدين وليس كباشره ايام شرف فيه دليل على الجاه  
وضرب الادق غير محذور لكن في بعض الاحيان اما الادق بان عليه  
مملوكة مستقط للخدمة ما ح للمرأة وتفا ولت تفا علت من القول  
**وقوله** يوم بعثت بالعبس الممثلة ومن قال بالعمرة فقد صحف وهو  
اسم حصن كراوس جرك الحرب في هذا اليوم عند هذا الحصن بين  
الموس والخزرج وبقيت حتى زالت يمين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وقوله** ها متعش متعوط **وقوله** فانقرها اما انها الزجر يقال كفرة وانتهت  
اي زجره حتي ياكل تمرات لعلة صلى الله عليه وسلم اسرع بالانظار  
يوم الفطر ليخالف ما قبله فان الانظار في سلع رمضان حرام وفي العبد  
واجب ولم يفتقر في الاصحى قبل الصلاة لعدم وجود المعنى المذكور  
**وقوله** خالف الطريق اي يخرج في طريق ويرجع في اخر قبل والسبب  
فيه كنه وجوها منها ان يشمل الطريقين بركته وبركة من معين  
المؤمنين ومنها ان يستغني منه اهل الطريقين ومنها الشاعرة ذكر الله  
ومنها الخبز عن ليد الكفار ومنها اعتياد اخذ ذات اليمين حيث  
عصف له سبلان ومنها اخذ طريق اطول في الذهاب الى العيلة  
ليكثر خطاه فيريد ثوابه واخذ طريق احضر يسرع الى مثواه **وقوله**



فتنخر حسن الحديث يشتمل على بيان وقت الاضحية فاجمع  
عليه انه لا يجوز ذبحها قبل طلوع الفجر من يوم النحر ذبح جماعة  
الي ان وقتها يدخل اذا ارتفعت الشمس يوم النحر قد روي  
بعده قدر لعنتين وخطبتين خفيفتين اعتبارا بقول النبي  
صلي الله عليه وسلم فان ذبح بعده جاز سواء صلى الامام لم يصل  
فان ذبح قبله لم يجز سواء كان في المصرا او لم يكن وهو شرط  
الامام الشافعي رضي ويمنه وقت الاضحية الى غروب الشمس  
اخرايام الشريفة وبه قال الامام الشافعي وذبح جماعة الي  
ان وقتها الي يومين من ايام الشريفة واليه ذهب اصحاب  
الاجنفة **قوله** لها شاة لحم الاضحية للبيان لحاتم فصد لان  
شاة نان شاة باكل لحمها الاهل وشاة نسك بتصدقها  
**قوله** ليس من النسك اي ليس من عاثر الله تعالى **قوله** ولا يؤطأ  
اي لا هل المدينة ولو استنداء الرجوع من الحال اعني ولو كانت  
منذ وحة عن النقص بس قد ابدل الله الخ نعي عن اللعن والسرور  
فيه كناية من اللطف وامر بالعبادة وان السرور الحقيقي فيها قال الله  
تعالى فضل الله وبرحمته الهية **قوله** دليل على تعظيم النبوة  
والهويان وغيرهما منه عنده قال يوحنا الكبير الحنفي من اهل الزور  
بيضة الي منكر تعظيم اليوم فقد كثر الله تعالى واحبط اعماله وقال القاسم  
ابو الحسن الحنفي من الكندي في كماله يشترط في غيره فان اراد  
اليوم فقد كثر وان اراد الشفع لم يكن كذا لكنه قروا واحترز عنه **قوله**  
وعن كثير بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي المديني **قوله** في الاولى  
بمعاصط السبع في الاولى غير تبصرة الاحرام وتبصرة الركوع والخمس  
في الثانية غير تبصرة القيام وتبصرة الركوع وكل واحد من السبع  
والخمس قبل القراءة وبه قال الشافعي واحمد وعند اجنفة  
في الاولى اربع تبيرات قبل القراءة مع تبصرة الاحرام وفي الثانية

اربعة تبيرات

اربعة تبيرات بعد القراءة مع تبصرة الركوع وتبصرة على الجنازة  
اي تبيرة امثل تبصرة على الجنازة وهذه متمسك اي حنفية ومثليا  
فيه ان الخطيب عليه ان يعتمد على شئ كالقوس والسيف والعنزة  
والعصا او يتكى على انسان **قوله** وعظمت الوعظ زجر مقتدر يخوف  
وقال الخليل هو الذكر بالخبر فيما يروق له القلب ذكره عن عطف تفسير  
عن عمومة له جمع عم كبعولة جمع بعول فامرهم ان يوطروا يعني لم يبر  
الاهل في الهدية ليلة الثلاثاء من رمضان فضا مواد ذلك اليوم  
في قافلة في اثناء ذلك اليوم وشهدوا انهم راوا الهدى ليلة الثلاثاء  
في النبي صلى الله عليه وسلم بالافطار واداء صلاة العبد يوم الحادي  
والثلاثين وفي الفقه ان شهدوا بعد الزوال افطر الناس وصلوا صلاة  
الهدى من الغل عند الاجنفة وفي قول للشافعي وطاهر قوله انه لا يقضي  
بهدية الا من اليوم ولمن الغل وهو طاهر **قوله** ولا شئ تاكيد  
تدعي اي ولا شئ من ذلك **قوله** لا تكيد بيمين تاكيد على التاكيد  
ان كان من كلام جابر وان كان من كلام عطاء ذكره تقي الدين جرح  
يعني حدث لك ان لم يكن يورث ثم ياتي عن ذلك بعد حين  
قوله حتى كان تامة والمضاف محذوف اي كان وجدت عهدا  
**قوله** مختار حال من الفاعل الخاص ان ياخذ رجل بيد رجل اخر  
يتماثلان ويد كل واحد منهما عند خضر صاحبه **قوله** لا يا سعيدي اي  
لا يتدكي بالصلاة وقد ترك ما علمت من تقدم الصلاة على الخطبة  
وقد اتينا بما هو خير من ذلك ولذلك اجابه بقوله لاننا نون نخبر  
مما اعلم اني عالم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين  
من بعدا قوله ثلاث مرات اي قال ابو سعيد ذلك ثلاث مرات  
**باب الاضحية قوله** الاضحية ما يدح يوم الفري على وجه القربة  
وفي المغرب الاضحية جمعها اضاح يقال ضحيت وضحايا اهدية وهذا  
واضحاها واصحفي كاربطة وارطى ويسمى يوم الاضحية ويقال ضحى بقبيل او  
غنية اذا دحمت وقت الضحى من ايام الاضحية ثم كثر حتى قيل ذلك ولو دح



اخر النهار المحبين في الاطراف الذي يباضة اكثر من سواده وقيل هو النبي  
 البياض والاقرون العظيم القرون والاشي قرا. صفا صا ص كل شيء  
 وجهته وناحيته مظان السنة ان يدع كل واحد الاصححة بيده  
 لان الذبح عبارة والعبادة افضلها ان يباشر كل بنفسه ولو بكل  
 غيره جاز امر يكتسب امران يوتي به **قوله** يطا في سواد سن  
 هو مجاز عن سواد القولم وبيرك في سواد عن سواد البطن  
 وينظر في سواد عن سواد العين قيل يجوز ان يجعل من التجريد  
 اي رطبا في الارض بسواد قوايم جعل السواد رطبا وحمل الوطيد وهو  
 صفة القوايم وكذلك جعل المنظور في سواد العين وهي الذات لنفسه  
**قوله** هلم يبنوكم يثني ويجمع واهل الحجاز يقولون هلم في الكل قوله  
 استخذتها اتخذت السيف والسيلك اذ احد دته كما لمس عقبة  
**قوله** ثم قال بسم الله ثم هذا للنزاجي في الرتبة وانها ههنا هي المقصودة  
 الى ولية والاف التسمية متعلية على الذبح ومن امة محمد المراد  
 المستتر كل في الثواب مع الامة لان العظم الواسع لم يكن عن اثنين  
 فصاعدا **قوله** ثم ضحى اي عذب في اما من البلاغة صحي قوم الى  
 الجبل **قوله** بابا فتبا ضمون الابل ما دخل في الخامسة ومن البقر ما دخل  
 في الثانية وقيل في الثالثة ومن الضان ما تمت له منه وقيل قل  
 منها حسن اتفقوا على انه لا يجوز من الابل والبقر والمعر الى الشئ  
 وهو من الابل ما استكمل خمس سنين ومن البقر والمعر ما استكمل  
 سنتين وطعن في الثالثة واما الجذع من الضان فاختلفوا فيه  
 فذهب اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن يقول  
 الى جوارزة غير ان بعضهم يشترط ان يكون عظيم ما وقال المازهرى  
 لا يجوز من الضان الا النبي فصاعدا كابل والبقر والاولى ص لما ورد  
 نعمت الاصححة الجذع من الضان **قوله** غنغني عتود هو الصغير  
 من اولاد المعز اذ اقوي واقي عليه حول ضحى به انت يذاق منه

معنى الخضا

معنى الاختصاص كما في جلدته ابن نيار قال يحزني عكل واما يحزني  
 عن احد بعدل البقرة عن سبعة اي يحزني عن سبعة النخاض  
 واداران بعضا ان يحزني في الحديث ذلاله على ان الاصححة غير واجبة  
 لانه فوض الى ارادة حيث قال واداران ولو كانت واجبة ولم يوص  
 وايضا لان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يصحيان الا معه ان يري  
 انهما واجبة بل هي مستحبة وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما واليه  
 ذهب السافغ وذهب اصحاب ابي حنيفة ان وجوبها على  
 من قلدها بقوله عليه السلام علي اهل كل بيت في كل عام  
 اصبحة وعنتيرة والحديث ضعيف مع ان العنتيرة غير واجبة  
 اتفاقا **قوله** فلا يس الخ تؤذ هب بوضهم الى ان النهي عن التشبه  
 بحاج بيت الله المحرمين والاولى ان يقال المضحى بركي نفسه  
 مستوحية للعقاب وهو القتل ولم يورد فيه فقد اهاب بالاصححة  
 وصار كل جزء منها فكل كل جزء منه فكل كذلك يعني من الشعر والبشر  
 لئلا يفقد من ذلك قسطا عند تنزل الرحمة وفيضان النور  
 الملقى ليمت له الفضائل ويمتنع عن النقائص **قوله** وبشرة مظ  
 المران بالشعر هنا الظفر لعله ذهب الى ان الروايتين دلتا عليه  
 والافا لبشر ظاهرا للجلد ويحتمل ان يراد انه لا يشر من جلد شيئا  
 اذا احتيج اليه تشبيرة **قوله** العمل الصالح العمل مبتدأ وفيه من  
 متعلق به والخبر احب والجملة خبر ما ومن الاولى رابعة والثانية  
 متعلقة بالفعل وفيه حذف كانه قيل ليس العمل في ايام مسوي  
 العشر احب الي الله من العمل في العشر **قوله** ولا الجمان اي اول الجمان  
 في سبيل الله في ايام اخر احب الي الله من العمل في هذه الايام  
 يوضح هذا المعنى حديث اي هدية في اخر الفصل الثاني **قوله**  
 موجودتين الوجاه ان يرض انتبا النخل رضا مزيدا يذهب  
 معه شهوة الجماع وقد وجي بها فهو موجود وقيل هو ان يرض



العروق والخصيان محالها حركه بعض اهل العلم الموجزة للعضو  
والاصح انه غير مكره لان الخصا يزيد اللحم طيبا ولان ذلك العضو بولكل  
وفيه استحباب ان يذبح الضحية بنفسه ذلك المراه فلما جعلها  
اي جعل وجعها تلقاء القبلة ثم استقبل برجعه قلبه تلقاء الحضرة  
الالهية وقال ان صلاتي ونسلي ابي عبادتي وتقربتي وديني  
جمع بين الصلاة والذبح كما في قوله تعالى فصل لربك وانحر **ومجي**  
**ومحامي** اي وما اتيت في حيوتي وامرت عليه من الاميان والعمل  
الصالح لله رب العالمين اي خالصه لوجهه وبذلك من الاطراص  
امرت **والله** مثل اي هذه صخرة من حكمة خالصة لك قوله  
وعمن لم يصح اي اجعله اضحية عني وعن امي **ما** هذا اي هذا  
الذي يعمل على فعلك هذا واجاب وصية اوصا بفهارس سوال الله  
وعن في قوله اضحي عنه كما في قوله تعالى وما فعلته عن امري  
اي صدم ما فعلته عن اجتهادي ورأيتي حس فيه دليل على انه  
لوصحي عن مات جاز ولم يرب بعض اهل العلم التضحية عن  
الميت قال ابن المبارك احب ان يتصدق عنه ولو يصحى فان  
صحى فلا ياكل منه شيئا ويتصدق بها كلها **قوله** ان يستشر العيين  
اي يتامل في ملكها من اذنه يكون بها وقيل هو من الشرفه  
وهي خيار المال اي امرنا ان نخيرها **بمتابله** المتابله هي التي قطع  
من قبل اذها مني ثم يترك معلقا كانه زئمة والمدايرة التي  
فعل ذلك يدبرها **قوله** واشترقاء ما قطع من اذنها طولا والخرقاء  
ما قطع عرضا طولا يجوز التضحية بشاة قطع بعض اذنها عند  
الشاقعي وعند الحنفية يجوز اذا قطع اقل من النصف والاسنن مستسور  
القرن **باعتصم** القرن فالعضب في القرن الداخل الانكسار ويقال  
للكسار في الخارج القصم قال ابن الباربي وقد يكون العضب في القرن  
الا انه في القرآن اكثر مما ذابني فان علمت السماء بصيغة المجهول  
يقضي ان يقال اربع بالرفع اجيب بانه وما صحف الناسح نتقي بالنون

فكتب

فكتب بالياء وان يخالف الجواب فتدبر العامل اربع والعجاف  
هي المجهولة التي لا تنق لها اي اربع وانقي البعير اذا وقع في عظامها  
المخ **قوله** فجل الفحل المنجب في ضرابه وقيل هو الذي يشبه الفحل في عظم  
خلفه **قوله** ان الجذعة توفي اي الجذع بجري بما يتقرب به من النبي **قوله**  
مما يوحي اوفاه حقه ووفاه اي اعطاه وافيا اي تاما **قوله** في التوسعة  
بالنصب على تقدير اعني بيا بالضم الجمع **قوله** في البعير عشرة مط  
علم استحق بن راهوية وقال غيره انه مسنوخ **قوله** ما عمل ابن  
اسم مطايعني افضل العبادات في يوم العيد اراقه **قوله** ان دم  
القرآن وانه ياتي يوم القيمة كما كان في الدنيا من غير ان  
تفقد منه شيء ويعطي الرجل بكل عضو منه تقريبا وكل فاك  
من بعبادة ويوم التخر مختص بعبادة فعلها ابراهيم عليه السلام  
من رعران والتلبيذ ولو كان شي افضل من ذبح العنم في فلك الانسان  
لم يجعل الله تعالى الذبح فلكا **قوله** ما من ايام احب الى الله  
احب بالنصب صفة ايام وان يتعبد فاعله وحل متعلق باحب  
والفصل ليس باجنبي وجز ما حذف ولو قوي مرورا ويجعل  
ان يتعبد ميتا **قوله** ان كان الفصل باجنبي وهو لقولك فارب  
رجلا احسن في عبادة التحل من عبادة زيد قيل لو جعل احب  
وان يتعبد متعلقا بالحب محذوف الجار من ايام احب الى الله  
لان يتعبد له فيها كان اقرب لفظا ومعني اما اللفظ فظاهر  
واما المعني فلان سوف الكلام لتعظيم الايام والعبادة تابعة  
لها **قوله** عكس يوم التخر يدل من الاصح **قوله** فلم يعد اي لم يعد  
بعد ان صلى الي بيته حتي راي لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان تفرغ  
ويحتمل ان يكون بعد من عدا اذا الخا وراي لم يتجاوز عن  
الصلاة الى الخطبة ففاجا لح الاضاحي **قوله** الاضحي يومان هذا الجمع  
اضحاة كارتاة وارطي اي وقت الاضاحي بعد يوم الاضحي يومان  
وهذا مذهب مالك **قوله** بكل شعرة البيا في كل شعرة معني في ليطابق السور



اي اي شئ لنا من التواب في الاضاحي فاجاب في كل شئ منها  
حسنة ولما كان الشعرة كتابه عن الموعظين ان الضاحي  
**باب العتيرة** قوله لا فرع اي لا فرع في الاسلام فالفرع  
والفرعة اول ولد شجرة الناقة حسن كانوا يدعونهم  
في الجاهلية وقد كان المسلمون يفعلون في بلاد الاسلام ثم نسخ  
وهي عنه وظ العتيرة في الحديث شاة تنح في رجب وهذا هو  
الذي يسمى معنى الحديث ويلحق بحكم الدين واما العتيرة  
التي يعبرها الجاهلية فهي الذبيحة التي هي كانت تدعى الضاحي  
ويصوب دمه على اسفانه كانت العتيرة بالمعنى المذكور  
صدر الاسلام ثم نسخ **حسن** كان ابن سيرين يذبح العتيرة  
في شهر رجب بيوم الاحمدي عيدا معصوم بمضمون  
فابعد اي جعله عيدا وقوله جعل الله له هذه الامه حكمه  
فايشعر بالوصف المناسب وهو قوله يوم الاحمدي لان فيه معنى  
التضحية كانه قبل حكم الله على هذه الامه بالتضحية يوم العيد  
ومن ثم حسن قول الصالح ارايت **قوله** المنيحة انشئ  
منحة النوف ان يعطي الرجل ناقة او شاة يستغفر بلبها  
ويعد لها ولد ذلك اذا اعطى يستغفر بوبرها او صوفها رانا  
ثم يرد لها قيل وصف منيحة بانثي يدل على ان المنيحة قد يكون  
ذكر وان كان فيها علامة النانث كما يقال جماعة انثى وجماعة  
ذكر ولعل المراد من المنيحة ههنا ما يمنع بها وانما منعها انه لم يكن  
عنده شئ موارها يستغفر به **اصلة الحسوف** قال في الصحاح  
حسوف العين ذهبها في الراس وحسوف القمر كسوفه قال تغلب  
كسفت الشمس وحسوف القمر هذا اجوز الكلام وفي الصحاح كسفت  
الشمس تكسوف كسوفها وكسوف القمر تكسوفه وفي اللسان وقوي

وحسوف القمر على البناء للمفعول **قوله** الصلاة جامعة الصلاة مبتدأ وجامعة  
خبر اي الصلاة تجمع الناس في المسجد ويجوز ان يكون التثنية  
الصلاة ذات جماعة اي يصلي جماعة لا منفردا كالسبعين الرواتب  
فلا يمان محاري لطريق مائير صلاة الكسوف والحسوف لغتان  
بالصفة النبي ذكرت عند الشافعي واحمد واما عند الحنفية  
فهي ركعتان في كل ركعة ركوع واسط وسجود ان يصلي الحسوف  
والكسوف بالجماعة عند الشافعي واحمد وراي عند الحنفية واما عند  
مالك فيصلي تسوق الشمس جماعة وحسوف القمر وراي ورؤيتها  
اي اثر الصلوات حس الحسوف الشمس كذا في البخاري وفي مسند الترمذي  
وفي شرح السنة حسفت حسفت يقال حسفت الشمس وكسفت ومن الناس  
من يطلب في القمر لفظ الحسوف وفي الشمس لفظ الكسوف **قوله** الحسوف  
موت احد حسن زعم اهل الجاهلية ان كسوف الشمس وحسوف  
القمر يوجب موت وش تغيب في العالم من موت وضرر نقص ونحوها  
فان علم النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ذلك باطل وانما ايات من  
ايات الله تعالى وخلق ان ليس لها سلطان في غيرها  
وله قدرة على الدفع عن نفسها وامر بالرفع عند كسوفها الذي ذكر  
الله والى الصلاة ابطال لقول الجاهل وقيل ان الامر بالرفع الي  
الصلاة لانها ايات الله تعالى في الساعة قال فادبرك البصر  
وحسوف القمر وقيل ايات تخوفان على عباد الله ليعزوا الي الله تعالى  
قال الله تعالى وما من رسل الا تخوفنا **قوله** تلعثت اي تاحزرت يقال  
تلعثت ولعن عن المراد **قوله** لا كلم الخطاب عام لكل من ياتي  
منه السماع والكل الي يوم القيمة يدل قوله ما بقيت الدنيا قال  
وجه ذلك اما بان يخلق الله مكان كل حبة تقطف حبة اخري  
كما ورد في خواص ثمر الجنة او بان يتولد منه مثله في الدرع  
فيبقى نوعه ما بقيت الدنيا فيؤكل منه مطايب تركه صلى الله عليه وسلم  
تناول العنقون انه لو تناوله وراه الناس لكان ايمانهم بالشهادة



لا بالغيب فيرفع التكليف قال تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك  
لا ينفع نفسا إيمانها **قوله** فلم أركا اليوم منظر إلى لم أر منظر أفتألف  
الذي رأيته اليوم أي منظر أهوا فطبيعا وانظير الشئع قوله  
ولكفرون إلى حسان جملة معطوفة على الجملة السابقة على طريقت  
اعجبني زيد **قوله** لو أحسنت الخطبات عام **قوله** أعين من الله العبرة  
الجمية والمنفعة يقال عزت على أهلي أغار غيرة فانا غابرو وعبور  
للمبالغة **قوله** إن نبي متعلق متعلق بأعبر وحذف الجار من أن  
مترتبة العبرة مجاز على غاية اظهار عظمة علي الزاني وانزال  
نكاحه لما حوز امة من التوفيق وحرصهم على الطاعة والالتجاء  
إلى الله بالتسليم والدعاء والصلاة والتصدق أراد أن يردعهم  
عن المعاصي كلها يخص منها الزنا ونحوه وذلك بامنة بقوله أمة  
محم ورسالة العبرة إلى الله تعالى ولعل تخصيص العبد والامنة حسن  
الادب لأن العبرة أصلها أن تستعمل في أهل والنزوح والالتفات  
منزه عن ذلك ويجوز أن يكون نسبة العبرة إليه تعالى من باب المتعارفة  
المصرحة التبعية شبه حاله ما يفعل الله مع عبده الزاني من  
الانتقام وحلول العقاب بحالة ما يفعل السيد بعبده الزاني من الزجر  
والتعزير **قوله** ما أعلم أي من غضب الله وغوانه فرعا بحسني الح  
قبل هذا تخييل من الراوي ومثيل كانه قال فزعا لغيره من خشية  
أن يكون الساعة والمكان النبي صلى الله عليه وسلم عالما بأن الساعة  
لا تقوم وهو بين اظهارهم وقد وعد الله تعالى النصر والعلانية وانما كان  
فرعه عند ظهور الآيات كالحسوف والزلازل متفقا على أهل الأرض  
أن يأتيهم عذاب الله كما أتى من قبلهم من الأمم لعن قيام الساعة  
قال المظهر أخطأ الراوي حيث قال هذا لأن إمام موسى لم يكن  
عالما بما في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الظن غير صواب  
فإن قيل يحتمل أن يكون هذه الواقعة قبل الخبار بالنصر والظفر  
محتمل يتوقع الساعة قلنا ليس كذلك لأن إيمان أبي موسى  
كان بعد

كان بعد فتح خيبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخرج هذه الأشياء  
قبل فتح خيبر قبل مجوز **قوله** وهو النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك  
الخبر بواسطة ما كوفى به من أهوال ويجوز أن ينسب **قوله**  
إلى الراوي بواسطة ما راي من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك  
**قوله** يوم مات إبراهيم فظن بعض الناس أن التلصاف  
الشمس لموت إبراهيم فذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أن  
من آيات الله الخ **قوله** فطلي بالناس من ركعات أي صلى ركعتين  
كل ركعة ثلاث ركوعات وعند السابعة والتراهل العلم أن الحسوف  
إذا تبادلي جاز أن يركع في كل ركعة ثلاث ركوعات وخمس ركوعات  
وإربع ركوعات كما في الحديث **قوله** صبي حشر عنها أي أنزل  
وأي ذهب عنها خسر فها يعني دخل في الصلاة ووقف في القيام  
الاول وحول السجدة والتهيل والتكبير والتحميد حتى ذهب الحسوف  
ثم قرأ القرآن وركع ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية وقرأ فيها  
القرآن وركع وسجد وشهد وسلم **قوله** وفي نسخ المصاحح عن جابر  
بن سمرة قال لمؤلفي حديث طابت عليه الرحمن بن مرق في صحيح مسلم  
وكتاب الحميدي والجامع ولم اجل لفظ المصاحح في الكتب المذكورة  
برواية جابر بن سمرة **قوله** بالعتاقة أي فكل الرقاب من العبودية  
والعتاق وسائر الخيرات فأمورها في الخوف لأن الخبر انزل  
العتاب **قوله** فلانة صفة **قوله** بعض بيان أو بدل **قوله** إذا رايت  
أية قبل الملائكة بها العلامات المنذرة بنزول البلاء والمحن التي  
يخوف الله بها عباده ووفاء أرواح النبي صلى الله عليه وسلم من تلك  
الآيات كحرف ضمن إلى سرق الزوجة شرف الصبية وقد قال صلى الله عليه وسلم  
أنا أمة اصحابي فاذا ذهبت أتي اصحابي ما يوعدهم الملائكة وهم  
أحق بهذا المعنى من غيرهم فكان فاحش مبالغة للامنة وزوال  
الامنة يؤيد الحق **قوله** فاسجدوا هذا مطلق فان أريد بالامنة خسوف



الشمس والشمس والشمس فالمراد بالسجود الصلاة وان كانت غير هاتجتي الزرع  
والزراعة وغيرهما فالسجود هو المتعارف بالسجود على الصلاة ايضا  
لما ورد كان اذا حربه ارفع الي الصلاة **من الطول** جمع الطوي  
كالكبري والكبري **رعتين رعتين** **مط** يشبه ان يكون صلواتها  
وكان اذا طال مدة السجود مد في صلواته وراى في عدد الركوع  
وان اقصر نقص وكل ذلك جائز يصلي على حسب الحال **وتنزل**  
الحاجة فيه قال وقد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا وانه اذا اعتدل  
زبان الحنفية يزيد في عدد الركوع او في طالة القيام والركوع  
ويطول السجود كالقيام عند الشافعية **رج** ويسأل الله تعالى  
ويكسب عنها او يسأل الناس عنها **بما يحل** اي كلما يصلي ركعتين  
يسأل هل اجملت فالمراد بتكثير الركعتين المرات **من**  
من ابتلايته اي خليفات باشيان من خلق الله تعالى **السؤال**  
لكل مخلوق على التساوي فقيه تنبيه على ان لا تترسني منجها  
في الوجوه من الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما جميع  
واحد قبل المعنى الاول انشأ في هذا المقام **لا** من ان نزع من  
يري اثرهما في هذا العالم بالكون والفساد اي يسكنهما برأيهما  
بلهما مسخران كالهائم دايان مقهوران تحت قدرة الله  
تعالى وفي هذا تحقير لهما فاما مناسب لهذا المقام تحقير الملائكة  
في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسيا **فصلوا** حتي  
تجلي اي صلوا من ابتلاء الانحساف منتهين اما الى  
الانجلاء او احل الله تعالى امرا وهذا المقدر بربط الشرط  
بالجزاء لما فيه من العائد الى الشرط **اي سجود الشكر** **مط**  
اذ اجاباه امره ولا حظ سجود الشكر عند طهره واثاب بغيره  
من نعمة وعند اندفاع بليته سنة عند الشافعية وليس سنة عند  
ابن حنبله تون ذهب جمع من العلماء الى ظاهر الحديث وروا السجود  
مشروعا في باب شكر النعمة وخالفهم اخرون فقالوا المراد بالسجود

الصلاة

الصلاة وسجدهم في هذا التناول ما ورد الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما اتى براس اي جعل خر ساجدا وقد روي عن عبد الله بن ابي وفي  
رواية صلى الله عليه وسلم بالصحي ركعتين حين يسئله بالفتح او براس  
اي حمد ونصر الله وجهه الخفيفة رج فقد بلغنا عنه انه قال وقد  
التي هذه المسئلة لوانزل العبد السجود عند كل نعمة متجددة  
عظيمة الموضع عند صاحبها كان عليه ان لا يجعل عن السجود  
طرفة عين لانه لا تخلو عندها الا في ساعة فان نعمة الحياة  
يتجدد عليه بتجدد النفاس او كل ما هذا معناه واما الحديث  
الذي يدل عليه ان سجدة راي نغائبا فرسل وهم لا يرون  
لما يحتاج به قيل المراد سرور يحصل عند هجوم نعمة ينظرها او يراها  
من غير انتظار مما يندرج قوعها لانه اسم وقوعها ومن ثمة قيل  
في الحديث بالهجي على سبيل الاستعارة وتكرار التمجيد ويؤيد  
حديث سعيد بن ابي وقاص وكذلك حديث النخاشي والمرسل  
صعب الله اذا تقوى بحديث اخر بحديث اخر ضعيف  
قوي وصار حسنا والحديث الذي نحن فيه حسن رواه ابو داود  
والترمذي عن ابي بكر بن **قوله** من النخاشين النخاشي هو  
القصر قصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق **له** في  
ساجدة السنة اذ اري مبتلي ان يسجد شكر الله على ان عافاه الله تعالى  
من ذلك البلاء وليكتم السجود كيلا يتأذي عنه واذا اري فاستغنى  
فليظهر السجود لينتبه ويتوب **مط** من عذره يا بفتح العين  
وتكون الزاوي وفتح الواو تنبيه بالحجفة عليها الطريق من  
المداينة فسالت ربي لا مقي مط ليس معنى الحديث ان يكون  
جميع امته مغفورين بحيث لا تصيبهم النار ان هذا يناقض  
كثيرا من الايات والاحاديث الواردة في تقدير اكلال الشيم  
والربوا والراي وشارب الحمر وقائل النفس بغير حق وغير  
ذلك بل معناه ان يختص امته من مائة المم بان لا يمسح صورهم



بسبب الذنوب وان اخلد في النار **قوله** عطا في الثلث فاعطاهم  
فلا يجب عليهم الخلود ويحالهم شفا عني فلا يكون كالاسلاف  
فان من عذب وجب عليهم الخلود وكثير منهم لعنوا العصاة  
الانبياء فلم يبدلهم الشفاعة والعصاة من هذه الامم من  
منهم بقي وكذب او من مات منهم على الشهادة  
يخرج من النار وان عذب بها وباله الشفاعة وان اجتمع  
الكفار ويحاربونهم ما وسوت به صدورهم ما لم يزلوا  
او يتكلموا او يغير ذلك من الخصائص التي اخصل الله  
هذه الامم كرافعة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مطا ابو حنيفة  
في الاستسقاء صلاة بليل عذابه والشافع يصلي صلاة العبد  
وما كان يصلي ركعتين بسائر الصلوات **قوله** وحول رد  
الغرض من التحويل التناول بتحويل الحال يعني حولنا احوالنا  
رجاء ان يحول الله علينا العسر اليسر والحب بالحب  
وكيفية التحويل ان ياخذ بيده اليميني الطرف الاسفل  
من جانب يساره وبيده اليسرى الطرف الاسفل ايضا من جانب  
يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض  
بيده اليميني على كتف الاعلى من جانب اليمين والطرف المقبوض  
بيده اليسرى على كتف الاعلى من جانب اليسار فاذا فعل ذلك  
فقل انقلب اليمين يسارا واليسار يمينا والاعلى على اسفل والعكس  
**قوله** لا يرفع يديه قضاي لا يرفعها كل الرفع حتى يجاوز راسه  
ويركي يداه ابطيه لولم يقين عليه ثوب الا في الاستسقاء انه  
ثبت استجاب رفع اليدين في الادعية كلها **قوله** فانما  
بظهور كفيه الى السماء قالوا فعل هذا تقاو ينقلب الحال ظهر البطن  
وذلك نحو صبي في تحويل الرداء اشارة الى ما ياله وهو ان

يجعل

يجعل بطن السحاب الى الارض لينصب ما فيه من المطر **قوله** صيما  
اي استقنا صيما نافعاً وقوله نافعاً تنبيه في غاية الحسن لمن  
صيما مظنة الضرر فحسن يقال حسرت العجاة علي راسي والذنوب  
عن يدي اي تسفها هي **قوله** حذبت عيك برية تواران قرب  
عيده بالنظر انه هو الما المبارك الذي ينزل الله تعالى من المرب  
سما عتيد فلم يسه اليدي الخاطئة ولم يترك ملاقات ارض  
عن عليها غير الله سبحانه مطا فيه تعليل لاعتدال يتقربوا ويترابوا  
فما فيه خير وبركة عطا في الرداء او انما اضاف العطف  
الى الرداء لانه اراد ان يحل شقي العطف قالها ضمير الرداء  
ويجوز ان يكون للرجل ويريد بالعطف في جانب الرداء تو  
بسمي الرداء عطا في الوقوف على العطفين وهم الجانبان وعليه  
الخصه هي ثوب خز او صوف معلوم وقيل لا يسمى بها الا ان يكون  
اسودا معلوما **قوله** حذبت اي اللحم اسم رجل من قباء الصحابة  
اي من اكل اللحم فسمي به قيل هو الذي يركي الحديث والوقوف  
له مسواة وعمير يرويه عنه وله ايضا صحبة **قوله** احجار البيت  
موضع في الدينة من الحرة سميت لسواد احجارها **قوله**  
لما يجاوز راسه خلفه خلاف حذبت انسر لعله كان في مرة  
اخرى **قوله** متفلا التبدل ترك التنوين والنداء بالعبادة  
الحسنة الجميلة على جهة التواضع **قوله** يوالي اي يتعامل على يديه  
اي رفعها ودهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو  
التعامل عليها كذا قال الخطابي في معالم السنن **قوله** اغنى مغنيا  
عقب الغيث وهو المطر الذي يغيث الخلق من الخبز بالبحر  
علي الاسناد المجازي والكم مشريا بمرتقا بالتاء ومعني يثبت الله به  
ما يرتفع الابل والذ النافع بغير ضار والذ عاجل بغير اجل اعتدال  
الخلق واعتماد على سعة رحمة الخلق فكما دعا رسول الله صلى الله



عليه وسلم بهذا الدعاء كانت الاجابة طبقا له حيث اطبقت  
عليهم السماء وكان في اسفل المطبق الى السماء والسماء  
هو المطبق ايضا مبالغة في غير ما مضى يقال امر اي الطعام و امر اي  
اذا لم يتقل على المعدة وانحد رعنها طيبا **قوله** ويجعل مرأيا  
مدركا من قولهم فاقه مري اي كثيرة اللبن ولا احققة رواية  
**قوله** مريعا حسن ذا مراعاة وخصب ويروي مريعا بالياء اي  
منبت للبرسيم المعني عن الارتداد لعمومه والناس يرون  
حيث مراءوا لا يجتاجون الى النجعة ويروي مرتعا اي حيث  
به ما يرتفع به الابل وكل من خصب مرتع ومنه ترتفع وتلعب  
فخطو المطر الفخوط مصدر بمعنى الخطو او جمع الخطوط  
الى المطر اشارة الى عمومه في بلدان مشرقية **قوله** واستجار  
المطر السنين للمبالغة يقال اذا تاجرتا خرا بعيدا قوله عن  
عن ابا ن رافاه من اضافة الخاص الى العام نه قبل نونه اصله  
فيكون فعلا وقيل زائدة فيكون فعلا تاما من آت يتو **قوله** اذا  
تعبا للذهاب **قوله** وبلغا البلاء ما يبلغ به الى المطلوب  
المعنى اجعل الخير المترا علىنا سببا لقوتنا وطرا لنا طويلا  
**قوله** ها حصل جواب الشرط وكان ضلحه عليه الصلاة والسلام تعجا  
من طلبهم المطر اضطرارهم طلبهم الله عنه فراوا ومن عظم  
قدرة الله واظهار قربه وسيله وصدق باجابه دعائهم سرورا  
ولصله في اتي بالمشهادتين **قوله** ان عمر بن الخطاب رضي الله  
كان اذا فخطوا الى حرة قال عقيل بن ابي طالب رضي الله  
بعمر بن الخطاب رضي الله عنه عشيبة يستسقي شيبته عمره  
بالعباس بالجلب داعيا فاجاز حتى جارا بالذمة المطر  
**قوله** نصرت بالصبا الصبا الزرع التي تجي من قبل ظهور  
اذا استقبلت القبلة والدبور هي التي تجي من قبل وتعمل حال الانتقال

ايضا روي

ايضا روي ان الحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق فمر بواوكان  
ذلك فضلا من الله ومعجزة له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصة اهلاك  
عاد مشهورة **قوله** ها ضاحكا دل نفي الفعل البليغ على انه صلى  
الله عليه وسلم لم يكن فرحا لها بطرا وحل اثبات التسميم على  
طريقه وجهه ودل ان خوفه من رزية الغيم او الريح على  
رافته ورحمته على الخلق هذا هو الخلق العظيم **قوله** كرهاته  
اي كرهاته وهي النجاسة في سقي ارضي الغم **قوله** عرف في وجهه  
اي شهور الخوف في وجهه مخافة ان يحصل ما يضر الناس فنهى  
عن استد هبونها **قوله** وخيرا ازلت بحتم الفخ على الخطاب  
اي ازلت على بناء المفعول ليكون من قبيل انعمت عليهم  
في المغضوب وقوله صلى الله عليه وسلم الخير كله بيدك والشر ليس لك  
قوله واذا تخيلت السماء السماء ها هنا بمعنى السحاب وتخيلت  
السماء اذا ظهرت السماء اثر المطر ومنه اذا راى المحيلة  
اقبل ولا بد من المختلفة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي  
السحابة الخليفة بالمطر **قوله** ها فاذا امطرت يقال مطرت السماء  
وامطرت بمعنى **قوله** ها سري عنه اي كشف عنه الخوف وارتبك  
يقال سركت الثوب وسرسته اذا خلعت والتشديد فيه للمبالغة  
**قوله** عارض ممطرنا اي سحاب عارض ليمطر رحمة اي اجعله  
رحمة لا عذابا **قوله** مفاتيح الغيب قيل هو جمع مفتاح الغيب وهو  
المخزن اي خزائن الغيب خمس لا يطلع عليها الا الله سبحانه  
وروي مفاتيح وهو جمع مفتاح اي العلوم التي يتوصل بها الى  
الغيب خمس لا يعلمها الا الله نه المفاتيح والمفاتيح جمع مفتاح  
وهما في الاصل كل ما يتوصل الى استخراج المغلقات التي  
يتوصل الوصول اليها ليست السنة الى اخر السنة الجذب  
وهي من السماء الغالبة ويقال استوا اذا اجلبوا قلوبهم الى انا



قوله ان يحيطوا الي اخره قض وذلك لان حصول الشدة بعد توقع  
الرخاء وظهور مخائلة واسبابه اقطع مما اذا كان الياس حاصل  
من اول الامر والنفس مترتبة لحد وشها **قوله** من روح الله عب الروح  
النفس وقد راح الانسان اذا تنفس وقوله تعالى لا تياسر  
من روح الله اي من فريجه ورحمة ذلك بعض الروح  
فان قيل كيف يكون من روح الله اي رحمة مع انها تنجي بالعباد  
فجوابه من وجهين الاول انه عذب لقوم ظالمين رحمة لغفيم  
مؤمنين قيل ويؤتية قوله تعالى فوطع **قوله** ابر القوم الذين ظلموا  
والحمد لله رب العالمين اللسان فيه ايدان بوجوب ان يحيطوا  
هلال الظلمة وهو من اجل النعم واجزال القسم الثاني ان  
الروح مصلح معني النافع اي الراجح من راي الله تعالى  
اي الدنيا التي تنجي من حشرته بامر الله تعالى للراحة والخراب  
للعباد فلا يجوز سبها بل يجب التوبة عند الضرر بها وهو  
تأديب من الله تعالى **قوله** لا يبد رحمة لعباده **قوله** ليس لها اي اهل  
اي ليس ذلك الشيء اهلا للعين **قوله** عليه اي استعملت اللعنة  
عليه راجعة وذلك لان اللعن كان عن رحمة الله فمن طرد  
ما هو اهل الرحمة الله عن رحمة جعل وطرد ما **قوله** ما هيت روح  
الح نكل الشيخ التوريسي عن ابي جعفر الطحاوي انه ضعف  
هذا الحديث واما ان يكون له اصل في السنن وانكر  
علي ابي عبيدة تفسيره كما فسر ابن عباس ثم استشهد بقوله  
وجرين ثم طيبة وخر حوا بها جاءها راح عاصف واما  
الواردة في هذا الباب فان جل استعمال المفردة في الباب  
في الخبر والشر ثم قال الشيخ انا نرى ان انفسا راع الى هذا  
الحديث وتأويله بوجه غير ما ذكره ابن عباس كما يكون مخالفا  
للمخصوص المذكورة وهو ان نقول المعنى لا تد من اهلها لتمر

عليها

عليها بعد ما جنوب وانما قال بل لا يسخ في المدة حتى يعلينا  
ارواح كثيرة بعد هذا النزع قال الخطابي ان الرياح اذا كثرت  
جلبت السحاب والنزول فتركت الزرع والثمار اذا لم يكثر  
وكانت ريحا واحدة فانها تكون عقيمة والعريش لا يكثر  
السحاب الا من رياح قيل معنى كلام ابن عباس ان هذا الحديث  
مطابق في كتاب الله تعالى فان استعمال التثنية في احوال  
الامنة اذا حكم على النزع والرياح مطلقين كان اطلاق النزع  
عالميا في العذاب والرياح في الرحمة فعلى هذا لا بد من تلك الآية على ان  
عباس من اهلها مقبلة بالوصف ولا تلك الاحاديث لانها ليست  
في كتاب الله وانما قيدت الآية بالوصف ووجدت لا خلاف  
حديث انفك فلوجمعت او همت اختلاف الرياح وهو موجب  
للعطب او لا احتباس وما لها افردت وكوت لبنا طبعامة  
طبيعة واخرى عاصف ولوجمعت يستقيم التعليق **قوله** اذا  
ابصرنا شيئا من السحاب ناسيا لانه ينشأ من الافق يقال نسي  
وانشاء اي خرج **قوله** الله اي على لغة قوله والصواعق جمع  
صاعقة وهي قصبة رعد تنفض معها شقة من نار يقال صاعقة  
الصاعقة اذا اهلكته فصعق اي مات اما لسنة الصوت واما  
بالحواف **قوله** بغضيل الغضب استعارة والمشهد به الحالة التي  
تعرض للملك عند انفعاله وغلبان ربه ثم الانتقام من المفضول  
عليه والشرقا ينتقم به القتل فلذلك ذكره وشرح الاستعارة به  
عرفا واما الهلال والعناب فيايران على الحقيقة في حق الله تعالى  
**قوله** سبع الرعد اسماء مجازي لان الرعد مبيت لا تسبح الله  
السامع حاطا له خافيا راجيا **قوله** الجبانين يسر الجحيم ونجما  
والكسوف ويقال بالفتح للميت وبالكسر لنفس عليه ميت ويقال للكسوف  
والجمع جنائز بالنزع لا غير باب عيادة المريض قوله وقوله



نه العاني اليه من كل من ذل وامتن كان وحضه فقد عانا **قوله** حق المسلم  
حس هذه كلها من حق الامام يستوي فيها جميع المسلمين  
برهم وفاجرهم غير انه يخص البر بالبشاشة والمساكنة والمطاعة  
دون الفاجر المجور **مط** اذا ادعى المسلم المسلم الي الضافة  
والمعاونة وجب عليه طاعته اذا لم يكن ثمة ما يضر به دينه  
من الملهي ومفارق الحرير ورد السلام واتباع الجناين فرض  
علي الكفاية واما تسميت العاطس اذا حمد الله وبيان الارض  
فمنه اذا كان له متعهدها والافواج ويجوز ان يقطع  
السنة على الواجب ان دل عليه القرينة كما يقال هم رمضان ومنه  
من الاموال **قوله** تسميت التسميت بالشين والسين الدعي  
والبركة والمعجزة اعلاها وامتناعه من الشوائب وهي التواضع  
كانه دعا للعاطس بالقبول على طاعة الله تعالى وقيل معناه ان  
الله عن الثمالة بل **قوله** فانصح له النصيحة تحري قول او فعل فيه حاجه  
ومنه نصحت الرادحطه وقاهر العبارة يقتضي ان يقال ان لم  
عليه اذ لقيه وان يجيبه اذا دعا الي اخيرة انه لما كانت  
الخصال الست من معظما مكارم الاخلاق عدل على الجبار  
الي صورة الامر مريد انه خطا اليك تختص به واحد دون  
اخر كما في بشر المشايين **قوله** وابرار المتقسم قيل هو تصدق  
من انتم عليه وهو ان يفعل ما سأل الملتزم واقسم عليه  
انك يفعل به يقال وابرار القسم اذا صدقه وقيل المراد من القسم  
الحالف ويكون المعني انه لو حلف احد على امر مستقبل وانت  
تقدر على تصديقه يمينه كما لو قسم ان لا يقاتل حتى تفعل ذلك  
وانت تستطيع فعله فافعل كيلا تخنت يمينه **قوله** ونظر المظلم  
وهو واجب على فيه المسلم والذي وقد يكون بالقول وقد يكون  
بالقول ويقلبه عن الظلم **قوله** وهما عن خاتم الذهب ط هذه

الخصال

الخصال مختلفة المراتب في العموم والخصص والوجوب فتخرج خاتم  
الذهب وما ذكره من ليس له الجاهج خاصة للرجال ونحوهم  
انية الذهب الغضة عام للرجال والنساء مائة من باليسر في المجلة  
**قوله** والمبشرة الحمراء وصفها بالحمرة كما كانت الا غلبت في ركب  
الا عاجم يتخذ ونها دعوته نه المبشرة بلس الميم مفعلة من الثوار  
يقال وشروثارة وهو وشراي وطى لين واصلاها موثرة  
سندت الرواياه لكسر الميم وهي من ركب العجم يعمل من حرير  
او ديباج ويتخذ كالغفران الصغير ويحس بقطن اوصوف  
يصلها الرائب تحت على الرجال **قوله** السروج حس ان كانت  
البشرة من ديباج فحرام والا فالحرام منها ما هي عنها كما روي  
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة الرجوان **قوله** والغشي ضرب  
من ثياب الكتان مخطوط بحبر يوتي به من مصر سب الي قرية  
على ساحل البحر يقال لها القس وقيل القس القرن وهو ردي الحرير  
الذات الزاي مينا **قوله** لم يشرب فيها قال المظهر اي من اعتقد  
طها ومات عليه فانه كما في حكم من لم يعتقل ذلك خلا ذلك  
لانه ذنب صغير وغلظ ومثل ذلك والارتجاع **قوله** في خرقه  
الجنة خرق الثمرة جناها الخرق اسم ما يخرق من الفضل قص  
الخرقة ما يحسني من الثمار وقد يتجوز بها البستان من حيث انه  
محلها وهو المعني بها بدليل ما روي علي علي بخاف الجنة  
او علي تغدير المضاف اي في مواضع خرقها **قوله** وانت رب  
العالمين حال موقرة لجهة الاشكال الذي يتضمنه كين اي  
المرض انما يكون للمريض العاجز وانت القاهر القوي المالك وعلى  
الثاني والثالث ان الطعام والاسقاء انما يحتاج اليه الضعيف  
وانت عزيزي العالمين والغني على الاطلاق وحض الاما ول بقوله



وجد شي عنده ان العجز والانس والصف والنم هناك وتعالى ارفع  
اليه المتكبر المسكين فان قيل الظاهر ان يقال ليقى مرض مكان ليقى  
اعود الى قلنا عدل عنه معتد رالي ما عوتب عليه وهو مستلزم  
لنفي المرض **قوله** لو جئتني عنده في العيادة اشارة الى ان العيادة  
اكثر ثوابا منها **قوله** تغور لي يظهر حرها وهجها وغليانها قوله  
فتم الفاء مرتبة على محذوف ونعم تقرير لما قال يعني ارشدك الى  
الي ان الحجي يظهر ذنوبك فاجبروا شكر الله تعالى فابية اصبر  
واللغزان فكان كما زعمت والتفتيت بدك بل رددت  
تعالى وانت مستجبه **قوله** غصيا عليه **قوله** سفا الى اخره  
لقوله انت الشافي وقوله سفا لما يغادر سفا تكلم لقوله انت  
والجملتان معرضان بين الفعل والمفعول المطلق سفا  
التكبير للتقليل **قوله** تربية ارضاع قالوا المراد بارضاع جملته الارض قيل  
ارضع المدينة خاصة لبركتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
ياخذ من ريق نفسه علي اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب  
فيتعلق بها منه فيمسح بها على الموضع المخرج والعليل وتلفظ  
بهذه الكلمات في حال المسح توالفي يسبق الي الفهم من صيغة  
وتقولهم وقوله هذان ان تربية ارضاع اشارة الى كونه  
ادم عليه السلام وريقة بعض اشارة الى النطفة التي خلق  
منها اله نسيان فكان يتضرع بلسان الحال ويعرض لخصي  
المقال انك خربت الى اصل الاول من طين ثم ايدكت منه ماء  
مهيين وهين عليك ان تشفى من كان هذه شأنه **قوله** بريقة  
بعضادل المباحث الطبية على ان الريق له من خل في النضج  
وتبديل المزاج ولترا الوطون تاثير في سقوط المزاج الاصل  
ولهذا ذكر في تدبير المسارفين انه ينبغي ان يستحب المسارفة في ارضه

ان عجز

ان عجز عن استصحاب ما به حتى اذا ورد ما غلبه اعتاده  
منا من في سقائه وسر الماء منها الباء من من تغير من احد ثم ان  
الرقى والغرايم له آثار عجيبه وقوله يا صبعة في موضع الحال  
من فاعل قال وتربية ارضاع جزميتا محذوف الى هذه الباء  
في بريقه متعلق بمحذوف هو خبر ثان او حال والعامل معني  
الاشارة اي قال النبي صلى الله عليه وسلم من ربا يا صبعة بسم الله  
ارضاعا عجينة بريقة بعضا قلنا بهذا القول وضعف  
الصنيع ليشقى قيل تعالي هذا بسم مفعول القول صرحا ويجوز  
بسم الله حاكم لا خزي متداخلة او مترادفة على تقدير  
قوله بسم الله ويلزم منه ان يقول مقوله والمفعول الصريح قوله  
ارضاعا واصافة تربية ارضاع وريقة بعضا يدل على اختصاص  
ان تلك التربية والريقة كل واحد منهما مختص بمكان تربى  
بل يترك نفس شريفة قدسية ظاهرة عن اله وضار صلى الله  
عليه وسلم **قوله** بالمعوضات اي المعوضات **قوله** ومسح عن الضمير  
في عنده راجع الى ذلك النفث والحار والمجرور حال اي نفث علي  
بعض جسمه ثم مسح بيده متجاوزا عن ذلك النفث الى سائر  
اعضائه في الحديث دلالة على ان الرقية والنفث بكلام  
الله تعالى منه **قوله** ما اجد واسما ذريعون من وجع هوفهم  
وما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الخلد  
هو الاحتمار عن مخوف **قوله** بكلمات الله توال كمن في لغة  
العرب تقع على كل جزء من الكلام اسما كان افعالا او حرفا  
ويتبع على اللفاظ المبسوطة وعلى المعاني المجموعة والكلمات  
ههنا محمولة على اسما الله الحسي وتكتبه المتكلمة ان الاستعانة  
انما يكون بها ووصفها بالتامة لخلوها عن النواقض والعوارض  
بخلاف كلمات الناس **قوله** وهامة والهامة كل ذات سم يقتل  
والجمع الهوام واما ما له سم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والذئب



وقد يقع الهواء على ما يدب على الارض مطلقا ومن كل عين  
الامة صحاح العين الالامنة هي التي تصيب بسوء والكم طرف من الجنون  
الامة اي ذواتهم واصلاها من الممت بالشئ اذ انزلت به قبل  
الامة كان ذواتهم حاكمة والاصل لمة لانها فاعل الممت بها على  
لنظر التنحية الظاهر انه سهو من النسخ الا ان يجعل كلمات الامة  
مجازا من معلومات الله ومما تكلم به سبحانه من الكتب المنزلة  
يصب اي ينيل منه بالمصائب محضطوا بفتح الصاد وكسر هاء  
قبل الفتح اولى كما قال واذا مرضت فهو يشفين **قوله** ووصيت  
دوام الوجع **قوله** ولا هم توالم الحزن الذي يقرب الانسان  
من هممت السهم والحزن خشونة في النفس لما يحصل بها من الغم  
اخذ من حزنه الارض قال هم احض وقيل له هم يحض **قوله** ما هو  
ان والحزن بما فات روي الترمذي ان وتبعها قال لم يبق  
في الهم انه يكون كفارة الا في هذا الحديث **قوله** الغم الحزن الذي  
يغم الرجل اي يصوره بحيث يتوب ان يغمر عليه والحزن اسفل  
منه **قوله** يسألها اللسان تلت الرجل امشوكه ادخلت في جسده  
امشوكه وسئل علي فالم يسم فاعله يسأل مشوكا به طحجوز دفع  
الاشوكه علي اليه تلك والخبر انكها المسلم تلك الشوكه **قوله** مسست  
صحاح مسست الشئ بالضم امه هي اللغوة الفجحة وحكي ابو عبد الله  
مسست بالفتح امه بالضم **قوله** لتوعل الوعل حرارة الحمى والها  
وقد وعلة المرض وعكا وعكل وهو موعول **قوله** كما تخط الشجرة  
شبه حال المريض واصابة المرض جسده ثم محو السبات عنه سريعا  
بحالة الشجرة وهبوب الرياح الخوفية وتكثر الوراق منها  
فهو تشبيه تشبيلي ووجه التشبه لا زالة الكمية على سبيل الرقة  
**قوله** الوجع مبتدأ اسك خبره الجملة مبتدأ المنعول الثاني ومن  
راية اي ما رايت احلا اترك وجعا من سوء الله صلواته عليه لم  
**قوله** هاهن طافني اي توفي مستند الي تو الحاقنة الوهلة

المنخفضة

المنخفضة بين الترقوتين من الحلق والذقن والذقن وقيل طرف  
الحاقوم وقيل ما بين الذقن من الصلابة لها فلا اكرة اي علمت  
ان مثله الموت ليس من المنذرات لسوء العاقبة وان حور الموت  
ليس من المنذرات والالكان هو اوي به **قوله** مثل المؤمن التشبيه  
اذا تمثيلي واما مفرق فيقول للمسيح معان يا زيدا للمسيح به  
وفيه اشارة الي ان المؤمن ينبغي ان يترك نفسه عارية مقبولة  
عن استيفار اللذات معروضة للحوادث **قوله** كمثل الخامة قض  
اي خامة من الذرع صفة الخامة **قوله** تقيينها تميلها يمينا  
وشمالا صفة اخرى به الخامة الطاقة الغضة الرطبة اللينة من  
الذرع والنفها منقلبة عن الواو وود لك ان الذرع اذا هبت  
ياها افاضت الخامة الي الجنوب واذا هبت جنوبا فبات  
جانب الشمال **قوله** تضرعها اي تميلها وترمبها من جانب  
جانب **قوله** المردة المازرة بفتح الراء شجرة الارزن وروي بسلكها  
وهي شجرة الصوبر والصوبر ثمرها مظا المازرة شجرة صلبة تجعل منه  
السرط والعصا والرواية الاخرى اصح **قوله** المجذبة فاجل الحذر  
واجذني يجذني اذا ثبت قائما والمجذوف الانتقال وهو مطاوع  
جمعته جعفا اذا قطعته **قوله** حتى تستحصل الاستحصال كما يستعمل  
في الزرع والكل واستعماله في الشجر اما استغارة لفظة كالمشغف  
للمسفة او معنوية شبه قلع الصوبر والارزن في سهولته كحلك  
الزرع قد علمي سوء الخامة ترفرفين رفرق الطائر بجناحه اذا  
بسطها عند السقوط على شئ والمعني مالك ترفرفين وروي بالتراي  
من الترففة وهي الارتعاش من البرد الكثير هو بالسرير الحداد وهو  
المبني من الطين وقيل الزرق الذي ينفخ به النار والمبني الكور **قوله**  
بمثل ما كان الباء زائفة كما في قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم **قوله** الطاعون  
هو المرض العام والوباء الذي يفسد به الهواء فيفسد به الامراض والامكان



قوله والمبطلون الذي يموت بمرض البطن كالا سقسقا وخوذه  
قوله وصاحب الهدم الهدم ما تهدم من جوانب البير فيسقط فيها  
والشهيد غيب سمي بفعل الحضور الملايكة عنده اشارة الى قوله  
غيب سمي تنزل عليهم الملايكة الخافوا اوله يشهدون في هذه الحالة  
ما اعد لهم اوله يشهد اروا حهم عند الله تعالى ليس من احد  
من هذه زائفة هذه الجملة بيان لقوله جعله رحمة **قوله** يقع صفة احد  
والراجع محذوف اي يقع في بلدة فيمكن عطف على يقع ولذا يعلم  
والا كان خبر ليس صابرا محتسبا كالان من فاعل يمكن اي يصبر هو  
قادر على الخروج متوكلا على الله طالما لصوابه لا غير رجز عذاب  
**قوله** على طائفة هم الذين قبل لهم ان خلوا الباب سجدا في التواكل قال  
فا تنزلنا عليهم وجزا من السماء **قوله** سمعتم به ارض الباء الاولى  
متعلقة بسمعتم على تضمين اخبرتم وارض طال اي واقعا في ارض  
**قوله** فلا تعد مواويل في الحظي يث النظمي عن الاستقبال للبلد اشارة  
واقام على خطر وعن التوار عنه فانه فرار من القدر ولم ينفذ خط  
احد الامرين تاديب وتعليم والاخر تنويض وتسليم **قوله** واراد  
خبرانه لو خرج الى حاجة فلا بأس **قوله** وان عانة ناقية بدالة  
اله ولما بلتها ما **قوله** خريف بستان اي مخروف من المرحنة فيعمل  
معني مفعول من توضحا الخ فيه ان الوضوء سنة في العبادة لانه  
ان دعا على الطهارة كان اقرب الي الاجابة **قوله** مستين خريفنا  
اي مستين سنة كانت العرب يورخون اعوامهم بالخريف لانه كان  
او ان حلالهم وقطافهم وادراك غلاتهم الي ان اخرج عمر رضي الله عنه  
بسنة الحجرة **قوله** عرق نغار نغار العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وخرج  
نغار ونغار اذا صوت دمه عند خروجه **قوله** ربنا مبتداه الله خبر الذي  
صفة ما دحة عبادة عن مجرد العلو والرفعة لانه منز عن المكان  
ومن ثمة نزه اسمع عما ينبغي فيلزم منه التقديس المسمي بالطريق

الاولي

الاولي **قوله** امرك في السماء لقوله ادحي في كل سما امرها اي بالامر فيها  
ودبرة من خلق الملايكة والنبيران وغير ذلك كما رحمتكم كما في محبة  
لدا خوال الكافي على الجملة فالامر مشترك بين السماء والارض لكن الرحمة  
مناها ان تحض بالسماء دون الارض لانها مكان الطيبين المعصومين  
**قوله** حوينا الحويف والحويف والحوية الهمة **قوله** انت رب الطيبين  
هنا الى اخبر تقديرا للمعني السابق **قوله** ينكأ لك في الصحاح كانت  
لا ترحمة انكاهانكا اذا قشر حان تليبت في العبد وانكاهات  
فانما بال اذا كثرت فيهم المجرح والقتل وينكأ مجزوم على جواب الامر  
ويجوز الرفع اي فان ينكأ ولعله جمع بين النكابة وتشيع الجازاة  
لان الاول كدح في اشارة العقاب على علة الله والثاني سعي  
في ابطال الرحمة الي ولي الله **قوله** فاسألني عنها اي كان هناك  
ان هذه مواصلة عقاب اخوي فاجاب بها بانها مواصلة  
عقاب في الدنيا عناية ورحمة **قوله** والنكبة ما يصيب الانسان من  
الحوادث **قوله** حتى البضاعة قسرا من المال يقتني للتجارة والتمنيص  
التمنيص اذ اوضع بضاعة في كفه وهو انما غاب فطلبها  
وفرغ لغزنت عنه في نفسه وفيه من المبالغة ما لا يخفى **قوله** التبر  
الحمد التبر الذهب والفضة قبل ان يضرب درهم ودنانير فاد  
ضربا كانا عيننا **قوله** الكتب اي الكتب مثل عمله حين كان صحيحا  
حتى يرجع صحيحا او يموت **قوله** او القفنة اجمعه نذاي اضمه  
الي القبر ومنه قيل للارض كفاة مطا اي اميته **قوله** المطعون  
الخ بيان للسمع بحسب المعني **قوله** يموت يجمع نذاي يموت ويطلبها  
ولد وقيل يذرا والجمع بالضم معني المجموع وكسر الساكني الجبر اي  
ما نت مع شئ مجموع فيها غير منفضل عنها مع حمل او بكارة قوله  
ثم المثل ثم قيد للتواخي في الكربة والفا للتعاقد على سبيل  
التواخي تنزل من الاعلى الي الاسفل واللام في الانبياء والمثل المحسن



وفي الرجل لا استغراق في الجناس المتواليه عند المثل يعبر عن  
المثبه بالفضل والقرابة الجبروا فان لم يقم كناية عن خيارهم قوله  
يبتلي الرجل بيان الجملة الاولى صلبا بجعل الصلابة صفة له  
والرقه صفة لداينه مبالغة وعليه اصل قوله فان زال كذلك الضمير  
راجع الي اسم كان الاول **قوله** ها وهو الموت اي مغفول او طمست  
والاحوال بعد ها متداخلة **قوله** او سكرت الموت السكر جانه لغرض  
بين المرء وعقله والشرها يستعمل ذلك في الشراب **قوله** عزري  
من الغضب والعشق **قوله** امسك عنه بذنبه اي امسك عنه بالتمسكه  
بسبب ذنبه من العقوبة **قوله** حتي يوافق به الضمير المراجع  
الي الله تعالى والمضروب الي العبد ويجوز ان يعكس المعنى بان  
يذنبه حتي يجي في الآخرة متوفر الذنوب واغريها فيستوفي حقه  
من العقاب **قوله** اذا احب قوما ابتلاهم وابغض قوما ابتلاهم  
جميعا حذف ذكر اصل الفريقين لدلالة التفصيل عليه **قوله** رضي  
فهم ان رضي الله مسروق برضي العبد ومحال ان يرضي العبد عن  
الله الا بعد رضا الله عنه ومحال ان يحصل رضا الله ولا يحصل  
رضا العبد في الآخرة فعن الله الرضا انما هو ايل سايقا  
ولا حقا **قوله** حتي يبلغه حقه هذه اطلاق غاية واما معني في وفيه  
بان للبلاء راحة في نيل الثواب ليست للطاعة ولذلك كان  
من نصيب الانبياء **قوله** لسد البلاء قوله ليس ادم اي صور قوله  
تسعون مئة المراد التثنية اي ان اصل خلقه الانسان  
من مائة ان لا تفارق المصائب والبلايا فان اخطا نكث  
النوايب على القدرة اذ لم من الادواء الذي لا دواء له والمنايا  
جميع مئة وهي الموت لا كما مقدرة بوقت مخصوص من المني هو  
التقدير سمي كل بلية من البلاء مئة لانها طلائعها ومفاتها  
**قوله** بود الولد محبة النبي وتحي تونه له يستعمل في كل واحد من المعنيين

من المحبة

من المحبة والتمني وفي الحديث هو من الموت الذي هي بمعنى القتي قوله  
عام الدام بالتحقيق معني الدامي ويقال عامر بن الرام والاول  
اصح ويذكر فممن له روية ورواية **قوله** اذا اصابه السقم الماي اذا  
مرض ثم عوفي تنبيه وعلم ان مرضه كان مسيبا عن الذنوب  
الماضية فيندم ولا يقدم على مضي فليكون كفارة لها **قوله** واما الاستقام  
على مقدار اي عرفنا ما يترتب على الاستقام **قوله** الاستقام  
**قوله** ثم عنا اي نخ وابعده فنفسوا له التنفيس التفتح يقال تنفس  
عنه تنفيسا اي رفعت ونفس الله عنه كريمة اي فرجها  
اي كرمه في طول اجله واللام للتأكيد **قوله** فان ذلك يرد  
بشيء **قوله** سبلا باس عليك بتنفيسك **قوله** ويطيب بنفسه الباء  
زايدة ويجعل ان تجعل الباء للتعدية وقاعل تطيب ضمير  
راجع الي اسم ان ويسا عد الاول رواية المصاحف ويطيب نفسه  
قوله كما دون الكريمه وهو عليل هون عليك ويطيب نفسك فان الصحة  
لا تمنع من الغنا والعلة لا تمنع من البقاء فقال والله لقد طيبت  
نفسي وروح قلبي بمكان **قوله** طيبت دعائه بالبركة يطيع النفس  
في الدنيا وطاب مقام كناية عن مسيرته وسلوكه طريق الآخرة  
بالنعوي من ربه ايا الى خلاق والتخلي بكارمها وتوابع دعائه  
بطيب العيش في الآخرة وانما اخرجه لدعية في صورة  
المخيار انطها للحرص **قوله** لو ان الله لو التمني لان الامتناعية  
لا يحجب بالفاء اي لا تقل هنيئا له ليست ان الله ابتلاه ويجوز  
ان يقدر لو ابتلاه الله لكان خيرا له فله وعليه الاول ما يدل  
معرضة وعليه الثاني متصلة بما بعدها **قوله** تحوّل الرحمة شبه  
الرحمة بالماء اما في الطهارة او في الشبوع والشمول **قوله** فان  
الحجى جواب اذا اي فيعلم انها كذلك في طهيتها ويجعل ان  
يكون الجواب فليطهها وقوله فان الحجى معرضة **قوله** تو جريت يقال



لما نكح حبة هذا الماء قوله وصدق اي اجول قوله هذا اصاد  
بان شطبي **قوله** وليست بحسن بيان لقوله فليست تنفع جي به يتعلق  
المرات **قوله** خمس اي الايام التي ينبغي ان يذبح خمس فيها خمس  
اي فالمرات هي ناري في اضافة النار اشارة الى انما الطين  
ورحمته من ذلك كصرح بقوله عليك ووصفه المؤمن ووقته  
اسلطها خيرا وامتنان في حظه اي نصيب مما افترق من الدنيا  
ويحتمل انها نصيب من الحنم المتضي في قوله تعالى وان حنم  
واردها والاول هو الظاهر اريد اغفر اي اريد ان اغفر  
في فان والجملة اما حال من فاعل اخرج اذ صفة للمفعول  
**قوله** كل خطيئة اي جزاء **قوله** واقتار واقتار التضييق  
**قوله** فمرة اي مرة بان يدعوك فان دعاك كدعاء الملائكة لانه خرج  
عن الذنوب **قوله** الصنى البضى واضطراب الاصوات  
للخصام منه من اصله لما عند المريض فالقلة بمعنى العدم  
لغظ منه اللغظ صوت وصيغة لا يذهب معناه وكان  
ذلك عند وفاته روى ابن عباس رضي الله عنهما انه لما اخضر  
رسوله صلى الله عليه وسلم فقاموا التث لكنا بالن تضلوا  
بعده فقال عمرو بن ربيعة فقال بعضهم رسول الله قد غلب  
عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله فاختلفوا اهل البيت  
واختلفوا فمنهم من يقول غير ذلك فلما ائذوا اللفظ  
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني متفقين عليه  
فوافق نافذة الفواق بالضم والفتح فذريين الحلبتين من الوقت  
لانها تحلب ثم تنزل سبعة نزوعها الفصل لند ثم تحلب  
يقال ما اقام عنده الفواق افضل العباد اى افضل ما يفعل  
العابد **قوله** الا انت هي الح هذا ما بناه على التوكل وانه هو  
الشاقي اذ ان المريض قد شاعى الوفاة **قوله** الى منقطع اثره

اي موضع

سنة الموت قوله

اي موضع قطع اجله سمي الاجل انرا لانه يتبع العمد **قوله** جراح  
الجراح جمع جراحة بالكسر **قوله** الموت **قوله** الموت  
التي في مبالغة **قوله** الذي عن تمنى الموت وان كان مطلقا لكن المراد  
المقيد لما في حديث انس لا يتمين احدكم الموت عن ضرابه  
رحله صلى الله عليه وسلم وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي  
فعل هذا يتوهم تمنى الموت من ضرابه في نفسه او ماله لانه  
يجمع بين التبرم عن قضاء الله تعالى ولا يكره الموتى لخوف فساد  
في **قوله** اما محسنا قال المالكى لقد بره ا ما يكون محسنا واما يكون  
مسيئا لمخاف يكون مع امها مرتين وابقى الخبر والشر ذلك  
انما يكون بعد ان ولو **قوله** فلعله ان يستعقب قص اي يطلب العقبى  
فهو الرضا وكذا الاعتاب اي لعله يطلب رضا الله بالقبول  
ورد المظالم ونذر الغائب **قوله** انقطع علمه امله بالهمزة في  
الحمد ي وجامع الاصول وفي شرح السنة بالعين من اجب  
لقاء الله المراد باللقاء المصراحي الدار الاخرة وطلبه عند الله  
وليس الغرض به الموت لان كل يكرهه فمت ترك الدنيا وانفصلها  
احب لقاء الله ومن اشرها وركن اليها لانه لقاء الله لانه  
انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين  
ان غير الموت اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب  
فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مساقاة **قوله** مستريح امتراح الرجل  
واراح اذا رجعت اليه نفسه بعد الهوان **قوله** يستريح منه العباد  
الح امتراحه اللبان والامجاد لان الله تعالى ينفقه يرسل السماء  
مدارا ويحيي به الارض بعد ما حبس لسوء الامطار وفي  
حديث انس ان الجباري ليهوت هن لا ينس ابن آدم  
وحسن الجباري لانه ابعث الطير بحجة **قوله** او عابري سبيل الظاهر



ان يكون او بمعنى بل **قوله** ومن من صحت اي عمل لا يخلوا من صحة ومن  
في الصحة سر يكمل القصد بل لا تقتنع به وقد عليه ما عسي ان يحصل  
لك الفتور عنه بسبب المرض وفي قوله ومن حيوتك لموتك اشارة  
الي اخذ نصيب الموت وما يحصل فيه من الفتور من السقم يعني القتل  
في المرض من السر كل الفتور بل ما اظنك منه فاجتهد فيه حتى  
تنتهي الي لقاء الله **قوله** الا وهو يحسن الظن اي احسنوا  
اعمالكم لان حتى تحسن ظنكم بالله عند الموت فان من ساء  
عمله قبل الموت بسوء ظنه عند الموت شق الخوف والرجاء  
كالجناحين السابزين الي الله سبحانه وتعالى لكن في الصحة ينبغي  
ان يغلب الخوف ليجتهد في الاعمال الصالحة وازا جاز الموت  
وانقطع العمل ينبغي ان يغلب الرجاء وحسن الظن بالله ان  
الوفاء حينئذ الي تلك الرحم روف جسيم **قوله** هادم اللذات  
الموت بالجر عطف بيان وبالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالضم  
علي تعدي براعني **قوله** ليس ذلك اي ليس حتى الحياة من الله  
ما تحسونه بل ان تحفظ نفسه بجميع جوارحه وقوله عمالا ببره  
فلتحفظ راسه وما داه من الحواس الظاهرة والباطنة واللب  
والبطن وما حوي اي لا يجمع فيه الا الطال يحفظ الموت  
الموت لان الموت ذريعة الي وصول السعادة الكبرى في الآخرة  
طرف الفاكهة وقد يفتح الحارة تستعمل في غير الفاكهة من الاطعمة  
قال المزهري اصلها وحفة فابليت الواو تاء **قوله** يعرق  
الجبين توفيه وجهان احدهما ما يكاد من ثمة السابق  
التي يعرق دونها الجبين اي يسدل عليه ثيوبا لبقية ذنوبه  
والثاني انه كناية عن كماله في طلب الحلال او تصفية علي  
نفسه بالصوم والصلاة حتى تلقى الله والاول اظهر **قوله** موت

النجاة

النجاة بالموت والقصر مطلق خفية له مراد اجماعا بعبارة وفيها من  
بالفتح **قوله** اخذ الله اسف ما اي اخذ من سقط من قوله فلما اسف  
انتقم منهم لان الغضبان لا يخلوا عن حزن ولهون القتل  
له اسف حتى كثر ثم استعمل في موضع لا مجال فيه للحزن وهذه  
الاضافة فيه معني من خاتم فضة قالوا روي في الحديث الاسف  
بلسر السنين وفتحها اللز الغضبان والفتح الغضب اي موت  
النجاة اثر من اثار غضب الله فلا يتركه ليعقوب المعانة بالثبوت **قوله**  
ارجوا الله الي اخره علق الرجاء بالله والخوف بالذنوب واثار  
بالاعلية الي ان الرجاء حدث عند السباق وبالاسمية والتاكيد  
بان الي ان خوفه كان مستمرا محققا **قوله** يجتهدان اي هاتان  
المحصلتان لا يجتهدان **قوله** في مثل زائدة **قوله** هذا الموطن  
اما مكان واما زمان كمقتل الحسين رضي الله عنه **قوله** هو المطلع  
المطلع مكان المطلاع عن موضع عال يقال مطلع هذا الجبل  
من موضع كذا اي مائة ومصطلح يريد ما يشرق عليه  
من مكرات الموت ومما يله فسيه بالمطلع الذي يشرق عليه  
من موضع عال قبل علل النهي اوله بشدة المطلاع لانه انما يتمناه  
قله جبر وصرح فاذا جاء متمناه اذ اذ صجر اعلي صخر فيستحق  
منه خط وثانيا بمحصول السعيان في طول العسر **قوله** ورقنا اي رفق  
افيد ثنا بالفتح ليس **قوله** ان كنت خلقت للجنة فان قيل هو من العزة  
المبشرة فكيف قال ان كنت اجيب بان المقصود التعليك لعل  
اي كلف يفتني الموت عند ي وانا بشرتك بالجنة اي لا تخشى  
كذلك من اهل الجنة وكلما طال عمرك زادت (رجل نظير في  
التعليك **قوله** تروا تخفونوا ولا تخفونوا وانتم لا تعلمون ان كنتم مؤمنين  
ولنظما في طال مصدرية ويجوز ان يكون موصولة والمضاف مخدوف







عليه من ان المرات من حضرة الموت او من قبض محبه وهو في بيته  
او دون ذلك فانه والسر في ذلك ان السورة المذكورة التي خاتمتها امثله  
بتقريب امثاله علم الاصول جميع المسائل المعينة من النبوة  
وكيفية الدعوة واحوال الامم واثبات القدر وان افعال  
العباد مستندة الى الله تعالى واثبات التوحيد ونفي الضد والله  
والايات الساعية وبيان الاعانة والحشر حضور الغر صارت  
والحساب والجزاء والمرجع والمآب فتحتها ان تقوا عليه في ذلك  
الساعة **قوله** الذين لا حياة اي يكون ذلك التفتين للارواح في  
الحسن ام **قوله** اجود واجود اي جودة مضمومة الى حرة  
وهذا معنى الاول فيه قوله كانت في الجسد الظاهر كانت في  
الذات واخرجهي لكن اعتبر اللام الموصولة الى النفس التي  
طابت كايته في الجسد واحتمل ان يكون صفة اخرى للنفس  
ان المرات منها ليس معينه بل الجسد مطلقا **قوله** بروج اي  
استراحة ولوردي بالضم كان معني الرحمة لانها كالروح  
للمرحوم قوله وزحان اي ارتزق وقيل البناء اي هلكان  
له معناه هو الخلود والارتزق ورب هذا مقر الاول على طراد  
والعكس **قوله** فيها الله اي فيها رحمته الله يعني الجنة  
والسرك استعارة تكميلية او على المشاكهة والازواج جميع  
وغساق مقابل روح وزحان **قوله** وغساق الغساق بالتحفيف  
والشد يد البارد المبتدئين **قوله** واخر من شكله اي وجده  
فان وقفات اخذ مثل الغساق في السدة والقطاعه ازواج  
اجناس واخر في كل الجرح عطف على جميع وازواج صفة لاخر وان  
كان مفردا كانه في تاويل الضروب والاصناف **قوله** قال حماد بن  
حماد بن زيد اسد رواه هذا الحديث محتمل ان يكون خاتمة فذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابي يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصف طيب ركبها وذكر المسكن لمن لم يعلم ان ذلك كان على  
التسبيح او الاستعاذة او غير ذلك **قوله** صلى الله عليه وسلم التفتين من الغيبة  
الى الخطاب وقابلته من يد اخضاص لها بالصلاة عليها  
**قوله** كنت نعمت استعارة منه بغير اليدين بعارة الملك الى اخره اجل  
يعلم من هذا ان لكل احد اجلين اول واخر ويسهله قوله  
ثم فصل جارا بطل مسمى عنده اي اجل الموت وابل القیامة **قوله** فقال  
انظروا انكم ههنا تقال وفيه الاول يقول رعاية لحسن الاكل  
حيث نسب الرحمة الى الله سبحانه ولم ينسب اليه الغضب كما في  
قوله انعمت عليه **قوله** فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة  
كانه صلى الله عليه وسلم الكوسف بروج الكافر **قوله** كالطيب الكاف  
صفة لمصدر محذوف اي يخرج خروجا مثل شمس مثل يفتق  
فارتقا وهو قول فاق ما يملأ فراج المسكن **قوله** فلهم اميد اللام  
للانتماء وهم مبتدئين واما جبره ولم يقول ان يكون جارا  
اي لهم فرح انهم فرحوا فيكون الفرح فرحا على سبيل المبالغة قوله  
من احدكم اي من فرح احدكم بغايته حال فقدمه **قوله** ماذا فعل  
اي كيف حاله وثان **قوله** فيقولون دعوة اي يقول بعضهم لبعض  
دعوا القادم فانه حديث عهد بشعب الدنيا **قوله** الهادية  
يدل او عطف بيان **قوله** المسح المحوري المسح بالتمر اللباس باب  
الارض اي باب السماء الارض كان علي رؤسا الطير كناية عن  
اطرافهم رؤسهم وتكونهم وعدم التفتين **قوله** نلت اي بوش  
بطرف العيون الارض فعل المثل المفهوم **قوله** وحسوط الحنوط  
ما يخلط من الطيب بالانان الموتي واجسادهم **قوله** لم يدعها  
اشارة الى ملك الموت اذا قبض روح العبد بسلها الى اعوانه



الذين معهم من آتوان الجنة **قوله** كما طيب نحيه صفة موصوف مخلوق  
هو قال على يخرج أي يخرج منها راحة كطيب نحيه فقول  
له من أنت لما سرة بالبشارة قال له أي له أعرف من أنت حتى  
أجاز لي بالثناء والمدح وقوله يجي بالخبر جملة امتيانية وقوله  
من أنت مستضمن معني المدح مجمل والفاء في قوله فوجعل العقب  
البيان بالمجمل على عكس قول الشفي للملك من أنت **قوله** فوجعل  
الوجه أي وجعل هو الكمال في الحسن والجمال والنهاية في  
الكمال وحتى مثل هذا الوجه إن يجي بالخبر ويشترط مثل هذه الآثار  
**قوله** من أقم الساعة لعله عبارة عن طلب أحيائية لكي يرجع إلى  
الدنيا ويترك في العمل الصالح **قوله** فتعرف في جسده أي يتعرف  
الروح في الجسد كراهة الخروج إلى ما يخفى بعينه من العذاب  
الليموم كالروح المؤمن يخرج وشيل كما يسيل القطرة من  
المستقاء وسما إلى ما يقر به عينه من اللذة **قوله** كما ينزع السفوف  
شبه نزع روح الكافر من أقصي رقبته بحيث يصحبه العروق  
كما قال في الرواية الأخرى وينزع نفسه من العروق نزع السفوف  
وهو الحد الذي يشوي بها اللحم فيسقي معها بقية من  
المحروفي فيصحب عند الجذب شيئا من ذلك الصوف مع قوة  
واحدة ويعكسه شبه خروج روح المؤمن بتريخ الماء وشيل أنه  
من القوية المملوءة ما مع كونه ولطف **قوله** في سم كخا ط الأبرة  
مثل في الضيف والمجمل مثل في العظم فهو تعليق بالمحال أو  
تحويل به الروح أي عصففت به الريح أي عصففت به الروح حتى  
هوت به في بعض المطابع البعيدة وهذا استشهدان مجرد  
لقوله صلى الله عليه وسلم في سجين في الأرض السفلى نزع روحه  
طرحا له أنه بيان حال الكافر حينئذ لأنه شبه في الآخرة من أشد بالله  
بالساوطة من السماء ولا هو الذي يتوزع أوكار بالظير المختطفة

والشيطان

والشيطان الذي يغويه ويطلع به في وادي الضلالة بالريح الذي هو مهي  
بما عصففت به في بعض المطابع المتلخفة **قوله** كعبا هو كعب بن عمرو  
المازني الأنصاري شهد بدله بنت البراء بن معمر أنصاري  
خزرجي أول من باع ليلة العقبة الثانية مات قبل قدوم النبي صلى  
الله عليه وسلم المدينة بشهر ومعه وسخ الميم رسولون العين المملوءة  
وظم الكمال **قوله** قالت الخ جواب عن اعتك أنه بقوله نحن مشغول  
من ذلك أي لست ممن يشتغل عما كلفتك لما أنت ممن قال فيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت وكبرت **قوله** تعلق الجوهر كعلقته  
المائل العصاة تعلق بالضم إذا تشبث بها وتعلقها بانفادها  
ومنه الحثيث أرواح الشهداء في حواصل طير تعلق من ورق الجنة  
أشبه كلاله ولعل الظاهر أن يقال تعلق من شجر الجنة وتعلق به  
بالباد تغيد الما تعلق لعله كني به عن الأكل لها إذا انصلت بشجر الجنة  
وتشبثت بها أكلت من ثمارها **قوله** شجر الجنة فيه أن الجوز مخلوق  
موجود وهو طيب أهل السنة وقال القاضي عياض وفيه أن  
المطاطح باقية لا تفتي فيتنعم الحنن ويعذب المسمى وقد جاء  
به القزاق والآثار **قوله** نسمة المؤمن نسمة تطلق على ذوات الإنسان  
جسما وروحا وعلى الروح مفردة وهو المارد ههنا لقوله حتى يرجع  
إليه في جسده **قوله** طير تعلق وفي رواية في جوف طير خضر وفي أخرى  
كطير خضر وفي أخرى كحواصل طير وفي أخرى في صورة طير يصف  
قال القاضي عياض والأشبه وأصح قول من قال طير أو صورة طير وهو  
الأكثر لا سيما مع قوله صلى الله عليه وسلم في حد يث ابن عباس هسبون  
وتأوي إلى قتاد بل تحت العرش وليس هذا مستبعدا إذ ليس  
للأفئدة والعقول فيه حكم ومحال وقيل إن المنعم والمعذب جزء  
من البدن باق في الروح فهو الذي يدعى ويعذب ويلتذ ويذوق  
ويقول رب ارحموني ورحم من شجر الجنة في جوف طير أو في صورته



وفي قناديل تحت العرش كل ذلك غير مستحيل في قدرة الله تعالى وقيل المراد  
من شمعة المومن ارواح الشهداء وقيل بل المراد جميع المؤمنين الذين  
يظلمون الجنة بعجز عذاب الجحيم **قوله** يا عيسى بن مريم انا انزلنا  
وتلقينته قولها فعمل ابنه زينت لك النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
ثلاثا او خمسا قص او فيه للترتيب دون التخييل اذ لو حصل التقابل لكان  
الاولى استحقاق التثليث وكثرة التمازج وعنه وان حصل بالثانية او بالثالثة  
استحقاق التخييل والافا للتسبيح **قوله** او اكثر من ذلك بذكر الكافي  
لم يظن ورأيت من الراي يعني ان احتجج بالكثر من ذلك  
لك انفاة التشبيهي فافعلية **قوله** وسأقول القاضي هذا لا يقتضي  
استعمال اللفظ السلس في جميع الفسلات او المستحب الاستعمال  
اللفظ المولي ليزيل اللفظ ومنع من سارع الفساد والكثرة  
لرفع الهوام **قوله** حقوة اي ازاره والحق في الاصل فقول الازمعي  
الما زال الجوارح اشعرها اياه اي اجعلك هذا الحق تحت الكنان تحت  
بالصق بشعرها والمراد اتصال البركة ادها قوله اياه الحق قولها فاضرب  
من الضربة وهي الشيخ ومنه صف الشعر وادخال بعضه في بعض  
**قوله** سحلية يروي بفتح السين وضمها وفتحها مستوف الى السحول  
وهو القصار لانه يسحها اي يغسلها او الي سحول وهي قرية  
باليمن واما الخم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي  
ويكون من قطن كوفرها من ذلك لها نسبت الي الجمع وقيل  
اسم قرية بالضم ايضا وكثرة الشافعي القبيص والحد يث ينصرة  
قولها كوشف قطن قوطا ليس فيها قميص **قوله** قال مالك وابو حنيفة  
يسحب قميص وعماة والمعني ليس القميص والعماة من  
جملة الثلاثة وانما زائد ان قلمين معني سوي وهو ضعيف  
واثبت انه صلى الله عليه وسلم لم يلبس قميص وعماة وفي الحديث  
دليل على ان القميص الذي غسل فيه النبي صلى الله عليه وسلم نزع عنه  
عند تلقينه

مكتبة المخطوطات  
الاسلامية  
بجامعة القاهرة

عند تلقينه انه لو لم ينزع لفسد الكنان لوطوبته قولها فليحسن  
كفنه اي فليحسن من الثياب انظفها واتمها ولم يرد به ما يفعله  
المبذرون امرا ورياء وروي علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تغالوا في اللفن يسلب لباسا سريعا **قوله** فو قصته نه الوقص كسر  
العنق يقال وقصت عنقه اقصد وقصا وقصت برأيه  
لقولك خذ الخطام وقد بالخطام ويقال وقصت العنق نفسها  
وكذا يقال وقصه كرجل فهو موقوف **قوله** ولا تحرقوا مسط  
قوله الشافعي واحمد ان المحرم يلفن لباسا حرامه ولا يستتر اياه  
ولا يمس طيبا فانه يحس يوم القيمة قابيل لبيك اللهم لبيك  
وقوله هب اي حنيفة ومالك ان حكمه حكم سائر الموتى قوله  
حب مجبول حكاه ما في الحديث كمال من قول حد  
باب اي منذ كره اللفظ وهو قتل المح في باب جامع المناقب  
ومن خبر الحاكم ذكره علي سبيل المستطرد عطف على قوله  
اليسودا واما ابن الاثير في صورة المراهمة ما يشانه وانه من السنة  
للمندوب اليها واخرج عن الثاني للائيل بانه من خبر دار الناس  
وجمع بينهما المناسبة الزينة يزين بها المتميزون من  
الصالحين **قوله** الشعر المهدب **قوله** لا تغالوا اي لا تتغالوا في كثرة  
ثمنه واصك الغلابة بما مجاوزة القدر في كل شيء يقال غاليت  
الشيء وبالشئ وغلوت فيه غلوا اذا جاوزت فيه الحد قوله  
فانه يسلب اي يهلب سريعا وهو تذبذب استعير لبيد الشعر  
السلب مبالغة في السرعة **قوله** ثياب جد الح قال الخطابي  
احمد ابو سعيد الحديث علي الظاهر وقد تاوله بعض العلماء  
علي المعني وانه اراد به الحالة التي تموت عليها من الحر  
والسر وعلمه الذي يختم به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفه  
برطهارة النفس والبرائة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى  
وثيابك فطهر اي عملك فاصحح ويقال فلان دنس الثياب اذا



خبثت النفس والمذهب وهو كالحديث الآخر يبعث العبد على  
ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب إلى المكافاة بشئ لأن  
الإنسان إنما يلقن بعد الموت **قوله** الميت يبعث إلى القاض  
العقل إلى أبي حمزة علي طاعة حسبما وهم الراوي إذا يقول إعادة  
ثيابه البالية كما لم يبعث إعادة عظامه الناحية غير أن عموم قوله  
صلي الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة حمل ظهورهم  
المعاني على أن أولوا الثياب بالعمال فإن الرجل يلبسها كما  
يلبس من المال يس قتل وأما العذر من جهة الصحابي فإن قال  
عرف معوي الكلام لكنه سلك مسلك الجاهل وحمل الكلام على  
غيره بمنزلة ونحوه فعل رسول الله صلي الله عليه وسلم في قوله  
أن تستغفروا سبعين مرة فكن يغفر الله لهم حيث كان ذلك  
على السبعين أظفار الغاية رحمة ورافته على من بعت اليهم  
**قوله** الحلة واحد الحلل وهي برود اليمن وما يسمى حلة إلا أن  
يكون ثوبين من جنس واحد **قوله** اختار بعض الأئمة أن  
يكون اللعن من برود اليمن بدليل هذا الحديث والصحاح  
أنه لا يبيض أفضل الحديث عايشة رضي الله عنها أو لعل فضلة  
اللبس إلا قرنت على غيره لعظم جيسنة وسمته في الخالب قوله  
الحديث إلى السلاح والدرع وأركب بالجلود مثل الغرزة واللقاء  
غير الملح بالدم ولا يغسل الشهيد ولا يصلي عليه عند الشافي  
وأما عند الحنفية فلا يغسل وتلك يصلي ولقد حشينا  
أي خفنا أن يدخل في زمرة من قبل فيه من كان يريد العاجلة  
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها  
ملك موافق حورا **قوله** عبد الله ابن أبي **قوله** هو من فق طاهر  
التفاق وانزل في لقمة ونفاقه آيات من القرآن سألني فاحتمل  
أنه صلي الله عليه وسلم فعل ذلك قبل نزوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

ولا تنم

ولا تنم على قبره وإن يكون نالها لانه وإن يكون مجازاة لانه كان سبي  
العباس عن عم النبي صلي الله عليه وسلم فمبصرا فإن كان يكافيه ليل يكون  
للهما فوق عمله لم يجازيه عليها قال في الحديث بدليل على  
جواز التفتين بالتفتين وإخراج الميت من القبر يقولون  
لعنة أوسيب **قوله** المشي بالحناء **قوله** أسروا الجنازة  
خط الجنازة بالكسر الميت والفتح السر من قام من النفل إلى الجنازة  
وأوسيب الميت مخبر أي حاله في القبر يكون حسنا طيبا فأمروا  
به حتى يصل إلى تلك الحالة الطيبة عن قريب **قوله** فإن تضرع  
الحج معناه قريب مما مر من قوله يستدبح أو يستلج منه قوله  
ما معها أي يا وليي وهداية أحضر هذا أو أتى عدل عن حكاية  
الحناء إلى ضمير الغائب حمل على المعنى كراهية إضافة  
الويل إلى نفسه **قوله** فقوموا فاضلوا بالقيام أو الترحيب  
الميت وتعظيمه وأما التهويل الموت وتوطئه والتسبب  
على أنه حال ينبغي أن يضطرب وتعلق من رأي ميتا  
استشعرا منه ورعا ويشهد له قوله صلي الله عليه وسلم  
أما الموت فزع والفزع يفتح النداء مصدر وصف ميتا  
**قوله** حتى توضع قبله إذا كان الوضع عن العناق وقيل إذا  
الوضع في اللحد ويؤتى الأول ما رواه الترمذي عن أحمد  
واسحق قال من تبع جنازة فلا يقعد حتى يوضع عن عناق  
الرجل **قوله** فقام فقام مع حسن عن الشافعي حديث علي رضي الله عنه  
ناصح الحديث أبي سعيد إذا ركب الجنازة فقوموا وقال أحمد  
واسحق إن شاء قام وإن شاء لم يقوم وعن بعض أصحاب النبي  
صلي الله عليه وسلم أنهم كانوا ميتة موت الجنازة فيقومون  
قبل أن تنتهي إليهم الجنازة قال القاضي الحديث يحمّل معنيين  
الأول أنه كان يقوم للجنازة ثم يقعد بعد قيامه إذا تجاوزت  
عنه الثاني أنه كان يقوم أباما ثم لم يكن يقوم بعد ذلك وعلى هذا



يكون فعله جنة خريسة وامارة علي ان الامر الوارث في ديبال الخبز  
للندب ويحكم ان يكون سنيا للوجور المستفاد من طاهر الام والاول  
ارجح لان احتمال الجواز اقرب من الشك من الاحوال بغير اطين  
قوله ي بغير اطين اي بفسطين ونصيبين كل قراط القيراط جزء  
من اجزاء الدينار وهو نصف عشرة في الزايلان واهل الشام  
يجعلون جزء من اربعة وعشرين والباء فيه بدل من الزاد  
فان اصله قراط قيل انه جمع علي قراط وهو ما يقع من قراط  
يطلق ويراد به بعض الشيء توو ذلك لانه في قوله كل قراط  
مثل احد وذلك تفسير للمقصود من الكلام لا للفظ القيراط  
والمراد منه علي الحقيقة انه يرجع كحنتين من جنس واحد  
فبين المعني بالقيراط الذي هو حصنة من حملة الدينار  
للناس يقال نواة نعيان ونعيان كبير علي جنازة خمس  
الاجماع علي نسخ هذا الحديث لان ابن عبد البر وغيره نقلوا  
الاجماع علي انه لا يكبر اليوم الا اربعاً وهذا دليل علي انه  
اجمعوا بعد زيد بن ارقم والاصح ان الاجماع بعد الخلق  
قوله يكبرها قيل كبرتها علي عمه حمزة **قوله** اي ليشية  
سنة الضمير الموصولة لقراءة النسخة وليس المراد بالسنة اخلا  
بواجبة بل يقال البدعة اي اخلا طريقة مروية وهذا التاويل  
علي طه ب السافيع واحد وكل ابو حنيفة ليست بواجبة  
**قوله** واعف عنه العفو والعافية والمعافاة متقاربة  
فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاقسام والبلايا  
وهي الصحة والمعافاة هي ان يعافى الله من الناس ويعافى  
منك وبصرف اذ احم غلك واذ آل عنكم والنزل ما تقدم للمصنف  
من الطعام اي احسن نصيبه من الجنة **قوله** والشك مط اي  
طهارة من الذنوب بانواع المغفرة **قوله** فتمت القبر الخبز في جواب  
المملين **قوله** لما توفي سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق

علي عشرة

علي عشرة اعيال من المدينة وحمل اليها علي اعناق الرجال الذين  
بالقديع وذلك في امرة معاوية فسالت عائشة رضي الله عنها  
ان يصلي عليه في المسجد لتصلي هي عليه فابوا عليها وقالوا لا يصل  
علي الميت في المسجد قد كثرت الكدات والسافيع ذهب الي قول  
عائشة وابو حنيفة واصحابه يكرهون ذلك وقالوا ان الضامة كانوا  
منوا فزين قلوبهم يعلموا بالشك لما خالفوا حديث عائشة **قوله** اي بني  
اسم الام **قوله** واحيد اسم سهل فاما منه تسع **قوله** فقام وسطها كانه  
بني من الناس والوسط بالسكون يقال كافيما كان متفرق  
الاجزاء كالباس والذواب وغير ذلك وما كان متصل الاجزاء كالدار  
والاربع فلهذا النسخ وقيل كل منها يقع موقع الاخر وكانه اربعة وقال  
ابو حنيفة ان الوسط بالفتح كالمثل للدار مرة وبالسكون داخل  
الدار **قوله** فبين ليل امظ فيه مسائل جوارال من بالليل والصالاة  
علي قبر بعد الدفن واستجاب صلاة الميت بالجماعة **قوله** تنم المسجد  
اي تنفس المسجد والقفاة التمامة والمقمة المنقصة وقال ابو حنيفة  
وكافهم عطف علي قال الاول **قوله** وان هذا القبر راح هذا كالمثل  
الحكيم اي ليكن النظير في الصلاة علي الميت الي حقارته ورفعة شأنه بل هي  
بمنزلة الشفاعة **قوله** فامن هيت تو لا تضان بين حد بيني عابشة  
وتريب لان السبيل في امثال هذه المقام ان يكون القل من العار  
متاخرا فيدل علي زيادة فضل الله وكرمه علي عباده **قوله** فاشنوا  
عليها ج فان قيل كيف طعنوا من الثناء بالشرع الحديث الصحيح في  
التجاري في النهي عن سب الاموات قلت النهي انما هو في حق  
غير المناقبين والثناء وغير المتظاهرة فسقة وبدعة واما هلا  
فلا يحرم سبهم بخلاف من طريقهم مط هذا الحكم ليس عام في كل  
من شهد له جماعة بالخير او الشر بل كبرج الجنة للاول **قوله** يخاف  
التاني من النار واما جزم الرسول بالجنة فبناء علي انه اطلق اليه في  
علي ذلك قبل المستفاد من الحديث ان لشهادتهم قد دخل في نفعه



وان الله تعالى يقبل منها ان تم ويصدق ظنهم في حق المشي عليه  
كراثة لهم ورحمة عليهم كالدعاء والسفاعة فيوجب الجنة والنعمة  
علي سبيل الوعد والوعيد **قوله** عليها شر استعمل التناهي في الشر ككلمة  
في ثوب واحد اي في ثوب واحد ولا يجوز تجريد مما بحيث يتلاقا  
بشرتها بل ينبغي ان يكون على كل واحد ثيابا المملوطة بالدم وغير  
المملوطة ولكن يصطح اكلها مما يجنب الاخر في ثوب واحد في اللبس  
الضميمة فيه انا شهيد عطا اي انا شفيع لهم واشهد انهم  
يدلوا ارواحهم في سبيل الله قيل تغديت بعلي يدك هذا المعنى فاما ان  
انا حفيظ عليهم اراقت احوالهم واصوغهم عن الكارثة والحاصل  
عليهم فعلم ان الله هديهم ليصلي عليه واما صلوات الله عليه وسلم  
علي حمزة فلمزيد رافته معروك عروكي الفارس في ركبته عزابا  
فلان من معور والفارس معور في هذا هو القياس لكن الرواية تحت  
بشره **قوله** والسقط مطر ذهاب السافيع وابو حنيفة الي انه يصلي  
علي السقط اذا استعمل صاخا ثم مات والافلا وقال احمد يصلي  
عليه اذا كان له اربعة اسهر وعشرة البطين وبلغ فيه الروح وان  
لم يستعمل **قوله** عن المغيرة بن زيان ترويض المغيرة بن زيان  
سهو وعلل من خطاء الناس اذ ليس في علل الصحابة والتابعين  
احد بهذا الاسم والنسب عن سالم هو ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب  
الجنابة بهذا الحديث استدلال السافيع واحمد وقال ابو حنيفة بالحن  
الآتي وعلل المشي خلق الجنابة انتباه الناس واعتبارهم بالنظر  
اليها وقالها كما نفهم شفعا المبيت الي الله تعالى والشفيع المشي  
فلا المشفوع **قوله** ولا يتبع موكة لما قبله اي مقبوعه وغير تابع وقوله  
ليس معها تقرير بعلي تقرير ليس معها من تقدمها ولا يثبت  
له اجر **قوله** بين العمودين اي عمودي الجنابة **قوله** الجنابة وميتا المقصود  
من القراين المربع الشمول والاستيعاب فلا يحمل على التخصيص  
نظرا الي مفردات الترتيب كما نه قيل اللهم اغفر للمسلمين كلهم اجمعين  
فهي

فهي من آتية الزيد بن بكال عليه جمعة في قوله اللهم من احببته الخ  
قوله وتوفه علي الملام فان قلت ما الحكمة في تاجرا ايمان عن الاسلام  
في الرواية الاولى وتقدم عليه في الثالثة قلت التنبية عليهما يعبران عن  
الله بن كما هو في السلق الصالح ويحتمل ان يقال ورد الملام لمحبين  
احد هما النقيان واطهار الاعمال الصالحة وهو دون الايمان في الرواية  
الاولى اشير الي تنجح الاعمال في الحياة والايمان عند الممات وهذه مرتبة  
العوام والثاني في اخلاص العمل والامتثال وهذه مرتبة الخواص  
والرواية مشيرة في ذلك وحيل حوار الخ كان الرجل اذا اراد السفر اخذ  
عهده من بيد كل قبيلة فقام به فادام مجاورا راضا او هو من التجارة  
والامان والنصرة والحبل العهد والامان قيل الثاني اظهر  
قوله وبل حوارك بيان لقوله في ذقتل نحو عجبني زيدا وارجع والاصل  
ان قلانا في عهدك فنسب الي الحوار ما كان منسوب الي الله تعالى  
فجعل الحوار عهدا مبالغة في كمال حابية **قوله** انت اهل الوفاء تجريد  
لا متعارة الحبل للعهد لان الوفاء يناسب العهد **قوله** محاسن مؤثلم  
قد سبق ان ذكر الصالحين محاسن الموتى ومساوئهم مؤثر في حال  
الموتى فامروا بفتح الغير وكذا عن ضرورة واما غير الصالحين فانما النفع  
والضرر راجع اليهم فعملهم ان يسعوا في نفع انفسهم ودفع الضرر  
عنها **قوله** اي غالب عطف بيان **قوله** حبال راسه اي راسه راسه  
**قوله** عجبيرة العجيرة العجيرة وهي المرأة خاصة والعجيرة مؤخر الشيء قوله  
بالقادمة موضع بينه وبين اللوفة خمسة عشر ميلا **قوله** من اهل  
الارض الارض هنا عبارة عن السفالة والردالة **قوله** البست نفسها  
اراد ان هذا الموت خرج كما مر في حديث جابر **قوله** ثم جلس الطاهر  
ان يكون ثم جلس من كلام ابن عباس رضي الله عنهما اي فعمل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كل من ذلك لكن بطوره كان متاخرا فيكون  
كما سبق من حديث علي رضي الله عنه **قوله** من الملأ يله اي ملأ يله  
الرحمة وملأ يله العذاب اختلف عن القيام فجعلت تارة للنعمة



واخرى كرامة للملائكة واخرى كراهية رغبة جناتة اليهودية على ابيه  
صلي الله عليه وسلم والآخرى لم تعتبر شيئا من ذلك **قوله** خذوا انما  
فعلوا الا اوجب ابي اوجب ذلك الفعل على الله متعذره وعلا منه هو  
جنبا والمستثنى منه اعم العام وفيه دلالة ظاهرة على معنى تائيد  
الشأن في المغفرة **قوله** تعليفا قال في الرمان والتعليق مستعمل  
فما سجد في من مثله امتان واسد فاكتر واستعمل بعضهم في  
سجد في كل الامان مثله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** انما قال ابن عباس  
لما قال سعيد بن المسيب **قوله** **الحق الميت** **قوله** الحد وانه  
الحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لوضع الميت له في ميل عن  
وسط القبر يقال الحد والحدت واصل الحدان الميل مع الحد وهو  
بوصل الحفرة وفتح الحاء وكجوز لقطع العزمة وكسر الحاء **قوله** الحد  
الحد ونصب اللبن فانه فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
باتفاق الصحابة وقد نقلوا ان عددا لبنانة صلى الله عليه وسلم تسع  
**قوله** تطبيق هي تساء الخمل وهذا الحديث تعس عبد القطيعة اي الذي  
يعمل لها ويهتم بتحصيها مع هذه القطيعة القاه مولي من موالي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كرهت ان يلبسه احد بعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد نص الشافعي وغيره من العلماء على كراهة جمع  
قطيعة او مخدة وكوهما تحت الميت القبر وقيل ان ذلك كان  
من خواصه صلى الله عليه وسلم قال الحسن بن حي في غيرة **قوله** الذي  
يؤثر له للحج لم يزل عن صلى الله عليه وسلم حكم الموت لان جسده صلى الله  
عليه وسلم محفوظ عن البلى وليس الا في غيرة علي هذا النمط  
**قوله** مستما تسنيم القبر ان يجعل كهيئة السنام وهو خلاصته  
**قوله** الا بعثت ابي الا اهلك لا رسل لك الا الذي ارسلني رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ولما في قوله الا بعثت من معني التامير عدي يعني  
اي اجعلك ميرا **قوله** ان لا تدع خمر منتهك مخدوف اي هو ان لا تدع

والتمثال

الحق الميت

والتمثال الصورة وطسها محورها والقبر المرفق الذي بني عليه حتى ارتفع  
دون الذي اعلم عليه بالمدل والحصاة والحجارة لتعرف قراتها  
وان يبني عليه البناء على القبر ان يبني بالحجارة وبالحجر  
مخرجها وان يضرب عليه خباء وخود وكلاهما منهي لعدم التاب  
ولانه من صنيع اهل الجاهلية وعن ابن عمر رضي الله عنهما عنهما  
انه راي في شطاطا علي بن ابي ربيعة عبد الرحمن فقال اترعه يا غلام  
يا ما يطله عمله **قوله** وان يتعد عليه المران من القعون هو الجالس  
كما هو الظاهر وقد نفي عنه بما فيه من الاحتياط بحق اخيه المسلم  
وجعله جماعة علي قضاء الحاجة ونسبه الي زيد بن ثابت **قوله**  
وما نصلوا اليها اي مستقبلين اليها لما فيه من التعظيم البالغ  
من مرتبة المعصوم **قوله** علي جمرة جعل الجلس علي قبر ابراهيم  
عصية الي قلبه وهو لا يشعر بمنزلة سارية النار من الثوب الى الجلب  
ثم الي داحلة **قوله** رجلان هو ابو طلحة زيد بن سهل انصار  
والآخر هو ابو عبيدة بن الجراح وكان يعمل الصريح وهو الشق  
في وسط التمد **قوله** الحد لنا اي الذي هو الذي يؤشده وتختاره  
والشق اختيار من كان قبلنا في ذلك بيان فضيلة الحد وليس  
فيه التهدي عن الشق والليل عليه حديث عروة اذ لو كان معها  
عنده لم يكن ابو عبيدة ليضعه مع جلالة قدره في الدين والامانة  
ولم يكن الصحابة ليتولوا دون دفن النبي صلى الله عليه وسلم ايها  
اول عمل عمله قيل يحتمل الخبر عن حاله اي او ثري الحد فيكون معجزة  
**قوله** واعقوا منطاي اجعلوا عمقه قدر قامة رجل اذا دله  
الي رؤس اصابعه واحسنوا واجيدوا تسوية قعره لا مخفضا ولا مرتفعا  
ونظفوه من التراب والقذارة وغيرها **قوله** جارت عمي المطوفة دلالة  
علي ان الميت لا ينقل من موضع الذي مات فيه شف هذا كان في البيت  
واما بعد ذلك لما روي ان جابر جابره يا بيه عبد الله الذي قتل بان يبعث



استهزأ اليه بغير ود منه بها قيل لعل الظاهر انه ادعت ضرورة النقل  
نقل والى ذلك من قبل راسه قال الشافعي من ان يوضع راس الجنازة  
على موضع القبر ثم يدخل الميت القبر قال ابو حنيفة يوضع الجنازة  
في جانب القبلة بحيث يكون موضع الجنازة الى موضع القبر ورأسها  
الى راسه ثم يدخل الميت القبر فاختار اي ان يدخل الميت من قبل  
القبلة وهذا من ذهب الحنفية **قوله** واها لها والاه المتضرع الكندي  
البكا الكندي الدعا **قوله** اذا دخل الميت ادخل في بعض السجود  
وفي بعضها معلوم فعلى المجهول لنظا كان معنى الدوام وعلى المعلوم  
بجلا فله لما روي ابو داود من ان ناسا راوا رافي المصبرة  
فانوها فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول  
يا ولوي صا جكم فاذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر  
**قوله** ان يخصص لكل ورود النهي لانه نوع زينة ولذلك حرص  
بعضهم التطيبين منهم الحسن البصري وقال الشافعي ان يراى  
ان يطيب القبر وان يكتب حظيرة كتابة اسم الله وسو له والقرآن  
على القبر ليلا يهان بالجلوس عليه ويأمن باله كهدام **قوله** راس  
الماء لعل ذلك إشارة الى استنزال الرحمة الهلالية والحواف  
البرانية على صاحب القبر **قوله** المطلبين اي وداعة هو في يوم  
فتح مكة **قوله** وحسرت ذراعيه اي اخرجها عن كفيه **قوله** فوضعها  
مظفيه ان وضع العلامة على القبر ليعرفه الناس سنة وذلك دفن بعض  
القارب بغير بعض **قوله** فخر في سماه اخا لقربة بينهما لانه كان قريبا  
وهو ممن حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب ما يضحك بي من هو  
دوني وكان عثمان بن مظعون من اهل الصفة وهو اول  
من دفن بالبقع ومن هاجر بالمدينة **قوله** وادفن اليه اي اضم  
اليه في الدفن **قوله** من اهلي قيل اول من تبعه من اهل النبي  
صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله  
عليه وسلم لا ينبغي ان ماتت ربي الله عنها الحق سلفا الخبز عثمان

من مطعون

من مطعون **قوله** ما حرفة اي مرتفعة ولا منخفضة واصفة بالارض مسطحة  
مساواة والسطح ان يجول ما يرتفع من الارض مسطحا حتى يسوي ويند  
التفاوت **قوله** والا اطية كطالارض ولطابها اذا لزم والوصة جمعها  
العوصات وهي كل موضع واسع كبناء فيه والبطا ميل واسم فيه  
دقاق الحصار والمراد ههنا الحصار اضافتها الى العوصة كبر عظم  
الميت دل على ان الكرم الميت مندوب اليه واهانت منه هي عينا كما في  
الحياة **قوله** لم يفارقته قارف الذنب اذا اتاه ولا صفة وقار وقارته  
اذا جاء معها وفي جامع الوصول لم يفارق اي لم يذنب ذنبا ويجوز  
ان يراد الجماع فكني عنه **قوله** في مياق الموت السياق التنزيح اصله السواق  
**قوله** سنا السن الصب في سهولة اي ضعوا الترا على وضعا ههنا  
**قوله** فاحذ البقرة لعل تخصيص فاحذ لاشتمالها على مدح لنا الله  
هذه في المتقين الموصوفين بالحلال الحميدة وتجاهتها احتوائها  
على الايمان بالله وكتبه واظهاره استكانه وطلب الغفران والرحمة  
ذكر النووي في الاذكار ان احمد بن حنبل قال اذا دخلتم في المقابر  
فاقروا بفتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واجعلوا  
تواي ذلك ههنا المقابر فانه يصل اليهم والمقصود من زيارة القبور  
للمرابطة اعتبارهم وللمزور لا تنفع بدعاية **قوله** بالجنسي في النهاية  
بضم الحاء وتكون الباء والسين والشد يد موضع قريب مكة  
قال الجوهرى جبل اسفل مكة **قوله** كند فاني جديمة هو صاحب الزنا  
كان قتل بالعراق والجزيرة وضم اليه العرب والحقبة بالكسر السنة  
وجمعها حقبة والحقبة بالضم ثمانون سنة وقيل الزوا الفصل  
التقطع والتفرق **قوله** لو حضرتك اي لو حضرت وفاتك ودققت ان تنقل  
ولو حضرت وفاتك لما زرتك لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوا القبور  
**قوله** لا يبكا على الميت **قوله** طير الطير الموضع **قوله** لا يراهم بن  
النبي صلعم **قوله** وكان طيرا اي كان زوج طير ابراهيم واسم المرأة رثان **قوله**



تذرفان اي تسيلان معا وانت الحلي خذ اي وانت تفعل كذا وتجمع  
للمصابين كالناس استغرب منه ذلك لدلالة على العجز عن مداومة  
المصيبة والصبر عليها واجاب بان الحالة التي يشاهد هارفة  
ورحمة علي المقبوض ما توهجت من قلة الصبر الخارجة اي  
الدمعة اثر رحمة اي الحالة التي تشاهد هارفة ثم اتبعها اي اتبع  
الدمعة الاولى بدفعة اخرى او اتبع الكلمة الاولى وهي قوله انا  
رحمة بكلمة اخرى وهو قوله ان العين هارفة اي قبضت  
دخل في حال القبض ثم كل هذه اي من الالف والاعطاء  
المتعقبة حكاية حركة يسمي بصوت كالسلاح نه اي يهز  
ويحرك وله يثبت على حالة واحدة في غاشية ما يتغير  
كرب الوجود كانه مغشيا عليه وظن انه مات قبل ويحتمل ان  
محيطه به بكاء اهله قبل هذا اذا اوصى بالبكاء عليه وقيل  
بالهيت المشرف على الموت فانه يثقل عليه الحال بكاءهم وصرخهم  
وجزعهم عنده وقيل هذا في بعض الاموات كان يعذب في زيارته  
بكاءهم عليه بل عوي اي مدعا بوجه الرقة بفتح الراء  
وتشد يد النون صوت مع البكاء فيترجم **قوله** صلق الصلوق  
رفع الصوت ويقال بالسبن والمرأة السليطة تسمى سلقة **قوله** طلق  
وسلق وخرف اي حلق شعرة ورفع صوته وخرف توبة في  
المصيبة اربع اي اربع حصال كايته فيهم **قوله** لا يستر كوكهن  
في الركبة بل فيهم هذه الاربعة **قوله** في الحساب الصحاح الحب  
ما يعله الانسان من مناخر آياته **قوله** واستسقا بالنجوم اي  
توقع الامطار من وقوع النجوم في الانوار **قوله** قبل موتها قبل  
حضور موتها **قوله** سريال قميص **قوله** من وطئ ان لها كانت تلبس  
السود في المصائب **قوله** ودرع درع الحديد يوثق ودرع المرأة  
قميصها والسريال القميص **قوله** مطلقا **قوله** من جرب اي  
يسلط عليها الجرب حيث يغطي جلدها تغطية الدرع فيجمع  
لها حلة

لها حلة القطار وحرارته وحرقة وسوانة وشفته وتزويج الجرب  
جلدها جزاء الخشها خذ هارفة اي اليك اي اي تنعني **قوله** فقالت  
لم اعد قلة كما لها لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوهجت اذ على  
طريقة الملوك الصبر عند الصلة اذ فقال سورة المصيبة فيثاب  
على الصبر وبعدها بتكرار السورة وتنسلي المصابين بعض التنسلي  
فيصبر الصبر طبعيا فلا يثاب عليها **قوله** فيلج الناس قبل ما مصيبة ههنا  
فيحمل النار على معني واو الجمعية اي لما يجمع هناك موت فلانة او لا  
فيخرج النار **قوله** تحلة القتم وان منكم له واردها كان على ركب حتما  
منه **قوله** او لثان عطف تلقيني **قوله** لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا  
سبلح الاحال حتى يكتسب عليهم الحنث عجب للمؤمن مثل ملائكة  
ان اصابه بيان للعجب **قوله** حتى في اللقمة اي اذا كان كذلك  
هو ما جوري في كل مورد حتى في الشهوانية بركة ايمانه **قوله** بليا  
عليه اي يكي عليه اهلها او هو تمثيل وتخيل مبالغ في فقدان  
**قوله** قرطان فرط اذ انقلم وبق وهو فارط وفرط والفرط  
ههنا الولد الذي مات قبله فانه يتقدم ويحيي له والده نزل  
ومزله في الجنة كما يتقدم فرط القافلة الي المائل فيعبدون  
لهم ما يحتاجون اليه **قوله** يا مرفق في الخيرات والامولة الواقعة  
موقعها **قوله** لن يصابوا بمنلي اي مصيبي انشد عليهم من  
ما اثر المصائب فاكون انا فرطهم ثمرة فوانة قيل سمي الولد  
ثمرة فوانة لانه ينتج كالثمرة للشجرة ومرجع السؤال تنبيه  
الملايكه على استحقاقه عظم مصيبة ما يحزن به **قوله** من غري اي  
حمله على الغدا وهو المصيبة فله لجل هذه التعزية ثواب مثل  
ثواب المصاب لجل هذه التعزية صبر في المصيبة **قوله** شكلي الشكل  
فقدان الولد والرجل شكلا **قوله** جاد نعي النعي والنعي الاحبار  
بالموت والنعي ايضا الناعي **قوله** جعفر بن ابي طالب **قوله** طعاما حل  
علي ان يستحب الاقارب والخير ان يحيبه طعام لاهل البيت قوله



بما نرجو ما مصدرية اي بسبب النياحة او موصولة اي بما نرجو به عليه مثل واجد  
كما سياتي في بابي الجالس الظاهر الواو والفاء يستدعي الاتصال بقوله فحينما  
لنشهد هذا الذي السرح **قوله** يرحم الله عز وجل من الاداب الحسنة على  
عنوا قول غني الله عنك **قوله** والله اضحك تقربون ماذهل ليه عمر  
وابنه اي الضحك والبكاء والسرو والحزن يظهرها الله في  
عبادة وله انزلهم فيها فان قلت كيف يعذب الكافر بنزول غيره  
قلت لانه راض بالمعصية منه ومن غيره فالاية في حق المؤمنين  
والحديث في حق الكفار واعتد بان الفارق كان الغالب  
عليه الخوف فقال ذلك لسؤ ظنه بنفسه والصديقة كانت في تمام  
الرجاء وحسن الظن بالله في حق المؤمنين فقالت ذلك وكل  
هو مولها **قوله** ها يعرف فيه الحزن للجنة البسرة **قوله** ها من جابر  
الباب اي من ذكركم كل ابن وتامر الصالح الصيرش  
وفي الحديث من نظر من جبر الباب ففقت عينه فهي هل  
قال ابو عبيدة لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث **قوله** اخرج الله  
منه من ثمن قبل يحتمل ان يوان يوم دخوله في الاسلام ويوم خروجه  
عن الايمان **قوله** وان يوان التفسير **قوله** الا قبل لي اي قبل لي انت  
جبل ولا خوف بالجارون اليك على سبيل التهام قبل هذا يقوي  
قول عمر رضي الله عنه **قوله** فلما مات قتلت شهيدك في حرب مودة  
**قوله** يلهو انه الدهر الضرب بجمع اليد في الصدر ويقال لهرة  
بالمرح طعنة في الصدر محول يعني اجهل يستوي فيه الواحد وغيره  
**قوله** فمن الله فيكون مبراة كمة الملك **قوله** ومن الرحمة الغالب  
في البكا ان يكون محمدا فاما ادب ان يسند الى الله تعالى بخلاف  
قول الخنا والضرب باليد في المصائب فانه من قوم فلم ينسب اليه  
وان كان الكل من حيث التقدير والخلق مضافا الى رده تعالى  
ومن حيث الكسب الى العبد كما في السرح **قوله** فمن الشيطان كمة  
**قوله** الا هل وجدوا اي هل نفعوهم ضرب القبة **قوله** وتصنع  
الجاهلية الخ اي تصرون او ترجعون الي غيركم فطردكم كما كنتم  
عليه قوله

عليه قوله رانه ارجو نياحة الرنين الصوت **قوله** دعاميص جمع الداميص  
دويبة تغوص في الماء وتكون في مستنقع الماء وقيل الدخال  
في اله موراي سياحتون دخالون في منازل الجنة كالصبيان في الدنيا  
لا يمتنعون من الدخول هذا ذهب الرجال كد يتكلم اي اخذ  
نصيبا واقلها ثلثا من نفسك اي نصيبا من نفسك في يوم **قوله** بفضله  
ورحمته اياها تاكيد للمقصود في ادخلها **قوله** سريرة السرير  
نقير السنين وكسر لفة في السر وهو ما يوطعه القابلة من سرقة الصبي  
وفي النهاية ما يبقى بعد الدطع **قوله** ابو المنذر يدل او طح **قوله** البرغم  
اي كحاج **قوله** ولم يحلم ولم يغفل قيل هو موكل لمفهوم احتسبوا  
ان الاحتساب ان يجعله على العمل والخلص والافتاء  
بما عليه وعلمه وفي وضع علمي موضع عقلي اشارة انه لو وصف  
بالعقل وهو القوة المهيمنة للعلم **قوله** زياره الصور **قوله**  
عن بريدة بن بن ابن الحبيب الاسلامي اسلم قبل بدو ولم يره  
وباع ببيعة الرضوان ومات بمرور غار ياز من بريدة بن معوية قوله  
فهيتم كان لاجل عادات الجاهلية **قوله** فزوروا الذين في زيارة  
القبور لكر حال خاصة عند عامة اهل العلم كما روي ابو هريرة  
من انه صلى الله عليه وسلم لعن زائري القبور وقيل الرخصة عامة  
لهن واللعن كان قبل الرخصة وقيل بكرة لهن الزيارة لقلة  
صبرهن وحجز عنهن كما سياتي ذكر هذه الاقوال في الفصل الثالث  
**قوله** ونهيتم كان لاجل الفقراء المحتاجين **قوله** عن النبيذ الا في سقاء  
كان يحي عن النبيذ والخرف والحشتم والدبا وياج السقاء لسرعة التبخر  
في تلك المذكورة دون السقاء **قوله** في الاستقامة الواوي والنظرون  
**قوله** فزاره بالبواد **قوله** فلم يودن بي ومنزل قوله تعالى ما كان للنبي والذين  
**قوله** السلام عليكم في محل النصب بانه مفعول ثان قال الخطابي فيه ان  
السلام على الموتى كالسلام على الاحياء في تقدم الدعاء على الاسم خلق



ما كان عليه اهل الجاهلية **قوله** اهل الدار سمي صلى الله عليه وسلم موضع  
القبور دارا لاجتماعهم فيه كالا حياء في الديار **قوله** وانما انشأ الله  
قبل معناه ان شاء الله لو معناه لا حقوق بكم في الموافات على الايمان  
وقيل هو على التبرك والتفويض **قوله** فاقبل عليه بوجهه زيارة  
الميت كزيارة الحي في الاحترام والقرب والبعث والقيام والقعود  
**قوله** انتم سلفنا من سلف المال كانه اسلفه وجعله ثمننا للاجر على  
الصبر عليه وسلف الانسان من تقدمه بالموت من الاما وودي  
القرابة ولهذا سمي الصلوة اول سلفا **قوله** ها كلما كان كلما ظرف  
فيه معنى الشرط والعموم وجوابه يخرج وهو العاقل فيه وهذه حكاية  
معنى قولها لا لفظها اي كانت عادة انه اذا رأت عذرا خرج  
**قوله** ها اي البقيع البقيع المكان المتسع واسمي ببقيعا  
وفيه شجر او اصولها والوقوف شجر والآن بقيت الاضافه دون  
الشجر **قوله** واتاكم انما قال انكم لان ما آت كما حاضر **قوله** موجهون  
اعرابه متكلان جعلها اموكدة من واو بوعلى وان كان في  
الواو والمبتدأ كان فيه ثن وثناء وتجاوز حمله على المبدال من  
ما توعى وان اي اتاكم ما توجولونه انتم كذا في الشرح **قوله** بقيع  
الوقوف مقبرة المدينة **قوله** وكثرة عجزهن صوابه جز عجزهن  
**قوله** ها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دفن فيه **قوله** ها  
انما هو زوجي اي الكائن ههنا **قوله** ها فلما دفن عمر فيه ان  
احترام الميت كاحترامه حيا **قوله** **قوله** في الاصل الطهارة  
والزكا والتما وفي الشريعة طائفة من المال فانها مرجية للطهارة  
والتما **قوله** فادعهم الي شهادة قبل في تقديم الشهادة وترتيب  
الاعلام بالاعلام عليها اشعار بان الكفار غير مخاطبين بالفروع  
كما ذهب اليه بعض الامية **قوله** من اغنياهم دقيل على ان الطفل  
يجب في ماله الزكوة **قوله** علي تقاربهم فيه انه لا يجوز نقل الزكوة مع  
وجوه المستحق وانفقوا على انهارا اذ انقلت واديت الي

المستحق

المستحق سقطت اذ ان عمر من لعن من زكوة انقلت من حرامك  
الي الكسب الي مكافها من خراسان **قوله** دعوة المظلوم باخذ اكرم  
قاله او ينوع اخر من الظلم **قوله** فانه ليس بينها اي هي معروضة عليه  
لا يودي منها ثابث الضمير هاب الي المعنى اذ اريد بها حيلة  
واقية من الدراهم والدنانير اذ الي التاويل بالاموال وهو راجع  
الي النضة ويعلم حال الذهب منها وخصت الفضة لانها التشر  
دورا **قوله** صبايح بالرفع لقيامه مقام الفاعل والنصب على انه  
مفعول ثان وفي صفت ضمير الذهب والفضة علي التاويل السابق  
اي يجعل صبايح كاهنا نار لشد حرارتها ويوافق هذا المعنى  
**قوله** نكلا يوم يحمي عليها نار جهنم **قوله** فاحمي عليها اي اوقد  
عليها ذات حمي وجرمك من قوله ناك سامية فنية مباغيت  
في فاحيت في نار **قوله** جنبه الخ قيل له انه ازور عن التقدير واغرض  
عنه ووكلة ظهروا وبسر وجهه وقيل لانها اشرف الاعضاء الظاهرة  
لا سيما لها علي الاعضاء الرئيسة التي هي الدماغ والقلب والكبد  
وقيل المراد الجهاث الرابع التي هي مقادير البدن وهاجرة جهناه  
**قوله** كما بردت ردت الي نار جهنم ليحتمي عليها والمراد بالتمرار  
**قوله** حليا بفتح اللام هي للغة المسكورة ومعنى حليا يوم ودها  
ان يسقى البياح المارة وهذا مثل تحية صلى الله عليه وسلم عن الجلاء  
بالليل اذ ان يصرم بالنها ليحضرها الفقرا **قوله** بطح له بقاء اي  
التي ذلك الصاحب علي وجهه لتكامل ليل ليطاها والقاع الصرا  
الواسعة المستوية والقرقر المكان المستوي وهو صفة موكلة  
**قوله** او فرحان والاضافة لفظية اي او فرحان كانت عذرا او سمنا  
**قوله** لا يتقيد الصاحب **قوله** رص عليه اخرها قيل الظاهر ان يقال عكس  
ذلك كما في بعض الروايات وتوجيه ما في الكتاب انه اذ امرت ابي  
علي التتابع فاذا انتهى الي الخري الي الغاية ردت من هذه الغاية



وتبعها ما كان يليها فما يليها الى اولها فيحصل الغرض من الاستمرار  
والتابع **قوله** لا يعقد منها شيئا اي فروعها مكلمة ليس بها عقدا  
المكتوبة التوثيق **قوله** ولا جلاء ما لا يروى لها **قوله** ولا غصبا بالنسبة  
القرن فان قيل ثلاثة قبل هذا على طريق الاستلزام الحكم وله توجيهان  
فما **قوله** مذهب السامع معناه دع السؤال عن الوجوب  
ليس فيها حق واجب ولكن اميل عما يرجع من اقتنائها  
صاحبها من المصلحة والمنفعة وعليه مذهبنا في حقيقته معناه  
لا تسأل عما يجب فيها من الحقوق وحده بل اسأل عنه وعما يتصل بها  
من المنفعة والمصلحة الي صاحبها فان قيل كيف يستدل بهذا الحديث  
عليه الوجوب قلت بان المراد بالرقاب الذوات التي ليس فيها  
منفعة للغير كانه الظهور في مفهوم الجواب الذي في الجواب  
القاضي بان معني قوله ثم لم ينس حق الله في رقابها اذا لم يكن  
فما **قوله** في ربطها الظاهر ان يقال فربما ربطها بغيرها  
الذي **قوله** ونواه منارعة وفي رواية ربطها تغنيا وتعففا  
استغناء به وتعففا عن السؤال **قوله** في ظهورها بالعارة رقابها  
اذا تالكيد وتنم للظهور واما دليل على وجوب الزكوة فيها **قوله** في سبل الله  
لم يرد الجمان بل النية الصالحة اذ يلزم التكرار في مرجع الموضع  
الذي يربح فيه الدواب **قوله** طولها الحمل الطويل الذي يشهد  
احد طرفه في يد الفرس والآخر في وتد او غيره **قوله** فامتنعت  
موجت ونسخت موطا او شوطين او اراد بعلوم موضعها عاليا  
من الارض او موضعين **قوله** الفاذا اي المنفرد **قوله** الجامعة لجميع  
الجنات والطاعات وايضا ونوافرها **قوله** شجاعتا اي صور وجعل  
كالم على صورة الشجاع وهو الحية الذكر والحية عطفها **قوله** اقرع  
لا شعر على راسه يعني سقط شعره لكثرة سبه وطول عمره والنسبة  
نوطان مود او ان فوق العينين وهو حيث ما يكون من

الحيات

الحيات **قوله** ربطون اي يجعل طوقا في عنقه **قوله** بل هو ميت الالهية  
الحية وما يتصل به من الحبل وقدر الشدق وهو قريب منه قوله ميت الالهية  
قال الجوهرية الشدق جانب النعم اعظم ما يكون قبل حال وما حصل  
والا ضافة غير محضة كما هو قول بعضهم **قوله** فليصدر عنكم اي تلقوه  
بالشر حيب طردوا زكوة اموالكم ليصدر عنكم ايضا **قوله** كما ينتم يقال  
نتمت علي الرجل انتم اذا عتبه قليل مع الحيات انه ما حمله على منع  
الزكوة اما الاعتناء وهو تعرض بغير ان النعمة **قوله** واعتده جمع  
غنائ وهو ما اعد الرجل من السلاح والدواب والاهل والحرب قبل  
معناه انه قصد باعدادها الجمان دون التجارة فلا زكوة فيها  
وانتم تعلمونه بطلب الزكوة وقيل معناه انه تطوع باحتياها  
في سبل الله فليكن يمنع الزكوة المفروضة فكانتم تعلمونه  
فمن يطلبون منه التزما عليه فيمتنع **قوله** ابن النبتية بكسر اللام  
وفتح الناء فوقها تقطعات وقيل بسكونها والفتح خطأ بكسبة  
الي بني كعب قبيلة معروفة واسم عبد الله **قوله** مهال جلس  
في بيت ابيه الخ هذا تغيير له وتحول لانه **قوله** لا ياخذ احده  
مال الصلوة **قوله** دغا اي فله دغا فخذ من الغنم من الجمل  
الاسمية دغا المبل يرعورعا وغار النور بخور خمار وتغرب  
النساء لا يتغير بالنسبة تغار والعفدة بياض ليس بالناصع ولكن  
كلون عفر الارض وهو وجهها **قوله** يذرع يذرع به الى كذا اي  
جعلته ذريعة وسيلة اليه **قوله** الى محظورا من ذلك القرص بحر المنفعة  
والدار المرهونة يسكنها بلا لاء **قوله** وكل دخيل في العقول فمن  
باع شيئا حقيقيا بثمن كثير واقرضه فضاير فمع ربحه الى ذلك النش  
اورهن دارا ببيع كتيبا مع اجارة الدار شي يسير فقد ارتكب  
محظورا وكل علم صلي الله عليه وسلم ان الناس يبرزون افعالهم  
بالفعل فقول الله الخ **قوله** خيطا فما فوقه يجوز ان يراد به الاعلى والافرن



وذكر هذا الحديث في باب الزكاة انظر اذ المناهضة للحديث السابق  
في ذكر العمل والحيانة **قوله** كثير لك اي شق لانهم حسبوا انه يمنع جمع  
المال مطلقا وضبطه راسا فان كل من اتى ما لا حل او قل فالو عليه الحق  
به فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام ان المراد بالكنز من الزكاة  
الجمع مطلقا **قوله** وانما عرض المحطوف على قوله ان الله لم يفرص الزكاة  
وهذه الزيادة موجودة في سنن اي داود يعني لو كان الجمع عطلا  
مطلقا لما افترض الله الزكاة **قوله** والميزان **قوله** وذكر كلمة من كلام  
الراوي اي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كلمة في هذا المقام اضطررها  
**قوله** الخبير ما يكثر المرء هذه اشارة ان هذه المراتة اتفق من الزكاة  
من الصالحة الجملية **قوله** ركب في ساعة تصغير ركب يريد عمار  
الزكاة **قوله** مغموضون اي طبعوا شرعا لانهم يأنزرون محبوسين  
وقبل معناه قد يكون بعض العمال سبي الخلق والاولا وجه  
وان ظلمتم وان اعتقدتم انكم مظلومون بسبب حبكم لأموالكم  
ولم يرد انهم وان كانوا مظلومين حقيقة يجب ارضاءكم **قوله** يبين  
الخصاصة فهو يسير بن معبد وقيل يسير بن يزيد وهو المعروف  
بابن الخصاصة تشدد يد اليا وهلم فيه قيل مشيئة الى خلاص  
قبيلة من اذن وقيل تخفيف الباء كما لغاري في تحصيل  
بيت المال واستحقاق الثواب في تمسيت امر الدين **قوله** حتى يجمع  
العامل **قوله** عمرو بن عحيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص  
**قوله** عن جده قيل ان اراد الله محمد فالحديث مرسل بان محمد لم يلقي  
النبي صلى الله عليه وسلم وان اراد الله محمد فالحديث مرسل بان محمد لم يلقي  
لم يترك جده عبد الله كونه العلة لم يترك في صحابي البخاري  
ومسلم احاديثه انه يرويه هذا عن ابيه عن جده وقيل ان شجيبا  
اذن جده لا جالب الجلب في الزكاة ان ينزل المصدق في الموضع من  
اماكن اهل الزكاة ويرسل من يجلب اليه الاموال والجلب في السابق

ان يتبع

ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويصح عليه حتى انه على العبد والجن في  
الزكاة ان ينزل العاطل في اقصى مولا ضعه واما ان يجنب اليه الاموال  
اي يحضر عنده وقيل هو ان يعبد رب المال فله عن العامل وفي السابق  
ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا افترحتول  
المجنوب وكل اللفظين مشترك بين الزكاة والسابق والمعين  
للمران قوله عليه الصلاة والسلام واما يوشن صدقاتهم **قوله** الا في درهم  
اي منازله **قوله** وذكر اي الترمذي جماعة باسمائهم **قوله** وغنوة  
هذا الحديث **قوله** قيل ان تخل يقال حل الدين تخل بالسر وحل الجواب  
تخل بالسر والضم **قوله** تاكله الصدقة اي تنقصه وتغني **قوله** وتقر  
من كذا ان خليفه واما لانهم انكروا وجوب الزكاة **قوله** من العرب  
يريد عظماء وفزارة وبنو سليم وغيرهم منعوا الزكاة فاراد ابو بكر  
ان يقاتلهم فاعترض عنهم الا بحقه اي لا تخل ان يتعرض لماله  
نفسه بوجه من الوجوه الا بحقه اي بحق هذا القول او بحق احد  
المدكورين **قوله** وصاحبه علي الله اي لا يتدخل بانه مخلص فيها قال  
او **قوله** فقال ابو بكر كان عمر حل بحق علي غير الزكاة فلان لك صحابته له  
بالحق بيت فلجاب ابو بكر بانه مال للزكاة ايضا او توهم عمر ان القتال  
للمنز فاجاب بانه لمنع الزكاة **قوله** حق المال كما ان الصلاة حق  
النفس **قوله** عناق الله من ولد المعز **قوله** فوالله ما هو الى خزي  
ليس الا مرثيا له علمي بان ابا بكر محقق وهذا الضمير بنفسه  
ما بعد كما في قوله ان هي الاحيوتنا الدنيا **قوله** حتى يلقه اصابعه ذلك  
لان المانع ان كان يكتسب المال بيده **قوله** فيهلك الحرام الحلال وكذا  
تعينيت واختلطت بالمال **قوله** تعلق الزكاة بالعين كما بالثمة  
**قوله** ما يجزى الزكاة **قوله** فيما دون خمسة اوسق هذا  
دليل فذهب الشافعي وكذا الحال في الزبيب والحبوب وعند  
الحنيفة يجزى القليل والثير الموقوف منون صاعا وكل صاع اربعة ابار



وكل رطل وثلاث رطل عند الحجازيين ورطلان عند اهل العراق  
وقيل الوصف حمل البعير كما ان الوقر حمل الحمار وقد رستين صاعا  
ثلاثة خمس اواق جمع اوقية يضم العشرة وتشد يد الياء والجمع  
يشل وتخفف فتقال اواق وكانت الاوقية قد يما عبارة  
عن اربعين درهما وهي في غير الحد بنصف مائة من الرطل  
وهي جزء من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف البلدان فحسب  
قبل يروي منها فيكون دور يد لا الزود ما بين الثلاثة الى  
العشرة من الابل لفظها صونث قال ابو عبيدة الزود من الابل  
دون الزور والحد بن عام لان الزكوة يجب فيها من الابل  
صفة موكلة **قوله** علي وجهها حال من المفعول الثاني اي كائنة  
علي الوجه الشروع بل تغلق **قوله** في اربع وعشرين من الابل  
بيان للفريضة **قوله** من الغنم بيان لقوله ثاة علي وجه التاكيد  
كقوله من الابل كما مر وهو ظرف مستقر وقوله من كل خمس اي  
ليعط من اجل كل خمس تمت ابدلية والظرف لغو بنت  
مخاض التي تمت لها سنة مهيئت بذلك ان اهلها يكون حاطل  
والمخاض الحوامل من النوق ولما وجد لها من لفظها بل واحد  
خلقة وانما قال انني تالكيد دليل يهتوم ان البنت ههنا والابن  
في ابن اللبون كما لبنت والابن في بنت كلبق وابن اوى قوله  
بنت لبون التي دخلت في الثالثة حقة التي دخلت في الرابعة  
واستحققت ان تتركب وتحمّل ويظهرها الحمل **قوله** بطعة التي دخلت  
في الخامسة **قوله** علي عشرين ومائة دل الحد بن علي انه اذا  
زاد الابل علي مائة وعشرين لم تستأنف الفريضة وهو قول  
اكثر اهل العلم وقال النخعي والثوري وابو حنيفة وغيرهم  
تستأنف فاذا زادت علي المائة والعشرين خمس لم تستأنف  
ومائة وهكذا بنت المخاض وبنت اللبون علي الترتيب السابق  
واحتجوا بما ذكر في كتاب عمر من حرم **قوله** الهان يشا ربحا ويتطوع

فهو مبالغه

فهو مبالغه في بقي الوجوب فاذا بلغت اي بلغت الابل  
نصابا يجب فيه الجذعة **قوله** وعنده حقة فيه دليل على جواز التزول  
والصعود وان الحبرة للمالك بنت مخاض علي وجهها اي  
الوسط **قوله** فاذا زادت علي ثمانية وبلغت اربع مائة **قوله**  
من اربعين ثاة واحدة اي نقصت بواحدة **قوله** اربع عود العود  
بالفتح العجب وقيل يضم **قوله** واليتس اراذ به فعل الغنم يعني اذا  
كان مائنة كلها او بعضها اناثا لا يوزن الذكر الا في موضعين  
ورد بها الستة المادل اخذ التبع من ثنتين من البقر الثاني  
اخذ ابن اللبون مكان بنت المخاض وقيل لا يوزن التيسين  
لان المالك يقصد منه الفحولة فيقتصر باخرجه **قوله** الا مائة المصنف  
روي ابو عبيدة بفتح الدال وهو المالك وجمهور المحل ثنين بغيرها  
وهو العاطل فعلي الاول يختص بالمتشابه بقوله ولم يتيسل  
ليس للمالك ان يخرج ذات عود وعلي الثاني معنى ان العاطل  
ياخذ مائة مما يراه اصلح وانفع **قوله** ولم يجمع بين المالك والساعي  
عن الجمع والتفريق كما اذا كان له اربعون ثاة فيخلطها بغير  
لغيره ليخرج واجبة من ثاة اي نصفها وكما اذا كان له عشرين  
ثاة فخلطه بمثلها ففردتها ليل يكون نصابا فلا يجب شي  
وكما اذا كان له مائة وعشرون ثاة وواجبها مائة ففردتها  
الساعي اربعين اربعين لياخذ ثلث ثاة وكما اذا كان  
لكل منهما عشرون ثاة متفرقة فجمعها الساعي لياخذ  
ثاة وهذا علي منزل من يعتبر الخلطة **قوله** حشيت الصدقة اي  
حشيت تغليدها وتليدها **قوله** وما كان من خليطين يتصور ذلك  
في خلطة المجاورة لا المشاركة عشرا هو من الخل الذي يشرب  
بالعروق من ماء المطر يجمع في حفرة وقيل هو الفري وهو الاربع  
الذي لم يسقيه الا ماء المطر والاول ههنا اولى باليزم التكرار قوله  
عجاء اي البهيمة اذا اتلف شيئا ولم يكن معها قابيل ولا سابق



وكان نهارا فلا ضمان فان كان معها احد فهو ضامن لانه حصل  
ولذا اذا كان ليلا لان المالك قصر في ربطها اذا كان يربط ليلا  
ويسرح نهارا والسير جباري اي اذا امتازجر نحو البئر او امتزاج  
المعدن فانها عليه فلا ضمان عليه وكذلك ان وقع عليه فيه انسان  
وهلاك لم يكن الخوف عذرا وان كان ففيه خلاف والركا المعدن  
عند اهل العراق وكوفين اهل الجاهلية عند اهل الحجاز وهو  
الموافق لما استعمل العرب ووجوب الحنث قبل والمعدن لا يجر  
انساب يذكر انهار المعدن وقد عرفت اي تركت الجوارح  
عن اخذ زكوة خفا مشي الى ان الاصل في كل مال ان يربط  
فيه الزكاة **قوله** فاذا بلغت ما يتبين اي الرقة **قوله** عن الحارث بن  
هوايزهين **قوله** انه عورين عبد الله الحميري والحارث بن  
صحة علي رضي الله عنه وقيل لم يسمع منه الا اربعة احاديث  
ما من سنة خمس سنين وقد تكلم فيه الائمة **قوله** خمسة دراهم  
علي انه عفو في الدرهم **قوله** في كل ربعين بدنة **قوله** الى ما يتبين  
فان رادت اي واحدة **قوله** الى قلنا به فاذا رادت وبلغت  
اربعمائة **قوله** تتبع ماله سنة ودخل في الثانية **قوله** سنة ما دخل  
في الثالثة على العوازل جمع عاملة وهي ما يعمل من الابل  
والبحر في الحرث والسقي وله زكوة فيها عند الائمة الثلاثة  
وقال مالك يجب فيها الزكوة **قوله** المعندي في الصدقة قبل المعندي  
هو الذي يوطئها غير مستحقها وقيل اراد الساعي اذا  
اخذ خيالا كمال فان المالك ربما يمنعه الى السنة الاخرى فيكون  
معه في الائمة كالمانع **قوله** موسى بن طلحة هو ابو عيسى موسى بن  
طلحة بن عبد الله التميمي القوسي سمع اباة وجماعة من الصحابة  
**قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلق بقوله **قوله** موسى  
بن طلحة كان الحديث مرسل لانه تابعي ويكون قوله قال غفلنا  
كتاب معاذ بن جبل معرضا ولم معني له وان تعلق بقوله  
عندنا الكتاب معاذ كان حاله من ضمير كتاب في الخبري صادرا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكون الحديث مرسل بل يكون قائل  
وجادة **قوله** عتاب بن امية هو ابن عبد الرحمن قرشي اموي اهل  
يوم النخع واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة واقرب  
ابو بكر ومات بها يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما  
**قوله** انها تحرض اي اذا طهر في العنبة والنمر طارة بعد الحارث  
لانه اذا صار زبيبا او قمارا لم يكون فهو حد الزكوة ان بلغ  
نصابا ثم يودي زكوة اي زكوة المحرص **قوله** فخذوا ودعوا  
الثلث اذا خضتم نعينوا مقدار الزكوة ثم خذوا ثلثي ذلك  
المقدار واتركوا الثلث لصاحب المال حتى يتصدق به عليه  
حريته ومن يبره ويطلب منه فلا محتاج اليه ان يبرم ذلك  
من ماله وهذا قولهم للمنافع وعامة اهل الحديث وبعد  
اصحاب الراي لا يعتبر المحرص لا فضاية اليه الربوا او زعموا ان  
الحا ذببت الوارثة فيه كانت قبل تحريم الربوا ويؤيد حديث  
عتاب لانه اهل يوم النخع وتحريم الربوا كان مقدما **قوله** اي  
او يكون حينئذ **قوله** فخذوا فخذوا فخذوا فخذوا فخذوا فخذوا  
المحرص او يدفعوه اليه وهذه زكوة اموال المسلمين الذين تركوها  
في ايدي اليهود يملكون فيها **قوله** حينئذ فخذوا فخذوا فخذوا  
الحلاوة **قوله** زق امتد له من قال بوجوب الزكوة في العسل **قوله**  
في اسنانه مقال اي محل قول او قول وفي هذا الباب اي زكوة  
العسل تشيرني اي شي يعول عليه **قوله** ولو من حليكن دل على  
وجوب الزكوة في الحلي المباح وهو القول القديم للسامعي والجدلي  
لانه لا يجب في المباح وزاويل الحديثين ان المراد التطوع او المراد  
بالزكوة الا عارة واما حديث عمرو بن شعيب فضعيف **قوله** ان  
الظاهر مسوزة لجمع البعد والمعنى ان في كل واحد سوار **قوله** فخذوا  
وضع موضع الضمير الرجوع الحديث واراى بخوله معناه **قوله** او ضا



جمع وضع وهو نوع من الحلبي يعمل من الفضة سمي به لبياضة **قوله** الترهو  
أي هو داخل في الوعيد الوارد في الكثرة **قوله** ما بلغ أي بلغ نصا  
**قوله** بعد البصير أي أي تخفي للتجارة وفيه دليل على أن ما ينوي  
به القنية لا زكوة فيه **قوله** أو قطع المقطاع ما يجعله المأموم لبعض  
الجنات والمرترقة من قطعة أرض كبرترق من ريعها  
والقطع قطع يكون عليك وغير قليل **قوله** القليلة بفتح القاف والباء  
والفتح موضع ما عالي المدينة واسع يضم الغار وسكن الراد  
وقيل القليلة مشكوة أي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة  
خمس أيام إلا الزكوة أي المربع العشر كزكاة التقيين وهو  
مالك وأصل أقوال السافيع وأما أبو حنيفة ربح وقول السافيع  
بوجبات الحنف في المعدن والقول الثالث للسافيع إن رجلا  
يتبع أو مونة يجب فيه ربع العشر **قوله** وأما في العرايا  
العرية الخلعة يعزها صاحبها رجل محتاجا فيجعل له ثمرها مما  
تأما فهو يعرفها أي يأتيها فهي فعيلة بمعنى مفعول فإذا ذكر الموصوف  
قيل تخلع عري **قوله** يوص الوقص بالتحريك ما لم يبلغ الفريضة أع  
من أن يكون ابتداء أو ما بين الفريضة وقيل هو ما بين الفريضة  
فمنهم من يخص الوقص بالبقر والشق بالابل ومنهم من يجعل  
الوقص عاما وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة أي المراكمة في الحد  
ذلك والم لم يصدق قوله لم ياء مري **قوله** صدقة الفطر **قوله**  
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم دل على أنها فريضة والحفنة  
علي أرضها واجبة ودل على أن النصاب ليس بشرط فعند السافيع  
يجب إذا فضل عن قوته وقوت عياله ليوم العيد وليكنه قسرا  
صدقة الفطر على العبد والحر جعل وجوب الفطرة على السيد كوجوب  
على العبد **قوله** من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه فالأجيب  
على المسلم فطرة العبد **قوله** وأما ريعها أن تؤدي إلى آخره  
أو من جناب الجواز التاخير عن الخروج عند الجور وفي جواز التأخير

عن اليوم

عن اليوم خلاف **قوله** صاعا من طعام أي بربقينة من شعير قوله  
من اللغو المان القبيح **قوله** والرفق في الصلح لا يجري من الكلام  
بين الرجل والمرأة تحت الخاف ثم استعمل في كل كلام قبيح قوله  
فلان أي هي طان **قوله** أو صاع من طعام مثل من الدراوي  
وقوله أو سواد تنوع **قوله** عن كل اثنين أي مجزي فيزكبه معنى  
التطهير أو التسمية **قوله** من **قوله** محل الصدقة **قوله** بتمرة في  
الطريق دليل على جواز كل واحد في الطريق من الطعام قليل  
على أن لا ولي بالمسكين إن احتجبت عما فيه نزاع **قوله** أي إياها  
بحرم عليه صلى الله عليه وسلم الصلوة وطلعا وأما بنوهاشم وبنو الطيب  
فهم على الصدقة الواجبة دون التطوع **قوله** كتح بئر الكافي ونجها  
وتسكين الخاكسة يزجر بها الصبيان عن تناول المستقذر  
وهي معربة **قوله** إنما هي أو ما خ خبر لقوله أن هذه **قوله** أهديت  
أم صدقة الصدقة مستلثواب الأخرى والهدية فليكن للغير  
شيئا تقربا إليه والكرامة في الصدقة نوع تزحم وذلك لا دخل  
ولذلك حرمت عليه الصدقة **قوله** ضارب يده أي طرده اليدين  
غير تمام **قوله** من أحكام **قوله** ها والبرمة هي في أصل القدر  
المتخذة من الحجر العروق ويستعمل بمعنى القدر مطلقا **قوله** لها وأدم  
الدم والدام ما يؤتاه به الحميز **قوله** ولنا هدية إذا صدق في  
علي المحتاج بشئ طلبة فله أن يهدي به إلى غيره **قوله** وينبغي بجاز  
**قوله** إلى كراع الكراع مستند في الساق من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف  
من الغرض والغير وقيل كراع موضع بين مكة والمدينة والموكل  
مبالغة في الإجابة مع القلة والتأني مع البعد ليس المستكين الخ  
لأنه يقدر على تحصيل قوته فينبغي أن لا يستحق الزكوة وقيل ليس  
المراد في استحقاقه بل اثبات المسكنة لغيره من المتعارف بالمسكنة  
وإثبات استحقاقه أيضا **قوله** أي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم







الاشرف الى طالع علي النبي والتعرض له والمقصود هنا الطمع في  
وليه وما لا اي ما لا يكون كذا كذا المسائل كدج جمع المسائل كدج  
انواعها واللدج بالضم جمع كدج وتصرب وضرب واللدج كل  
انزمن طش او عض ونحو ان يكون مصدر اسمي به الاثر والادج  
في غير هذا الموضع بمعنى السعي والحرص في العمل والتعب فيه وقيل  
اللدج بالفتح كالصبر في اللغة من اللدج بمعنى الجرح يلدج اي يجر  
بالسؤال ما وجهه فكانه حصة **قوله** اذا سلطان بيت المال واختار  
في عطية السلطان والصحيح انه ان غلبت به الحرام من ذلك  
لم يحل ولا حلت **قوله** او في امواله يجد منه بلا كما في الحالة والكا يحسن  
شموس الخ قبل هذه الالفاظ متقاربة المعاني فلا شك  
وقيل هي متباينة المعنى او للتوبيخ فان الخدش قس الجمل باليد  
ونحوه والجنس قسرة بالظفر واللدج بالعض فاشار  
عليه وسلم الى الخدش في السؤال والمفرط والمتوسط وهذه الالفاظ  
في الاصل مصادر لكن لما جعلت اسما جوز جمعها **قوله** خمسة  
درهما قيل ظاهره ان من طرد خمسة درهما او قيمتها من جنس  
فهو غني بحرم عليه السؤال واخذ الصدقة وبه قال ابن  
المبارك واحمد واستحق والظاهر ان من وجد قدر ما يغني عن نفسه  
عليه دائم الاوقات اذ في اغلبها وهو غني كما ذكر في الحديث الذي  
سواء حصل له ذلك بسبب او تجارة لكن لما كان الغالب فيه هم  
التجارة وكان هذا القدر اعني خمسين درهما كافيا لرايس المال  
قدره تخمينيا وما يقرب منه في الحديث الثالث اعني الاوقية  
وهي يومئذ اربعون درهما فلما نسخ في هذه الاحاديث وقيل  
كل بيت ما يغنيه منسوخ الحديث الاوقية وهو محل بيت  
خمسين وهو مشهور بما روي مرارا من سال الناس وعنده  
عند خمس اواق فقد سأل الحافا وعليه ابو حنيفة **قوله** النقيان  
هو عبد الله ابن محمد بن ابي داود السخيتي بن مشهور بن  
احد ابائه **قوله** ما يعجز به ويغنيه قيل اي اذا كان عنده غداوة

وغداوة لم يحزنه المسألة في ذلك اليوم اي في التطوع واما في الزكاة  
المفروضة فيجوز للمسحق ان يسألها بقدر ما يتم به نفقة سنة له  
وعليه وتسوقها لان تعريفها في السنة مرة واحدة ومن يوم  
الولاية مثل من الراوي **قوله** او عد لها قال الفراء العدل بالفتح ما عدل  
الشيء من غير جنسه وبالكسر المثل **قوله** حسبي بن جنادة هو ابو الجنود  
من بني بكر بن هوازن راي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
درهم حسبي وعدة في اهل الكوفة فتقدمت في اي اي ينضي  
بجبه الي الرعاء وهي التراب والمنظع الشديد الشيع والمان  
كان لنفسه وعياله في مباح **قوله** وطس الحسب للساء الذي  
هو البعير تحت القتب **قوله** الذي دم موجه وهو ان يتخلل  
بين يدي فيها ليودعها الي اولى المقتول وان لم يود قتلوا  
منه وهو خوة او حميم فيوجه قتله **قوله** فانزلها بالناس  
بال نزل بالمكان ونزل من علو ومن الجاز نزل كروية وانزلت  
حاجتي علي ترسم قوله او نزل امس **قوله** بالغنا الغنا بالفتح والمك للغة  
ومن روي بالكسر مقصورا فتد حرف المعنى لانه قال ياتيه  
اللفظة عما هو فيه ابا موت اجل وغنا عاجل هكذا في اكثر  
نسخ المصايح وجامع الاصول وفي سنن ابي داود والترمذي  
او غني اجل وهو اصح دراية لقوله تعالى ان يكونوا فقرا يغنيهم  
الله من غرضه **قوله** ابن الفراسي هو من بني فراس بن غنم بن  
مالك ابن كنانة وله حسبة قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما راي  
ما تسال الناس ونوكل علي الله في كل حال وان لم يملك من سوال  
فاما اصالحين **قوله** الصالح لا يعطي الا من الحال ولا يكون الا  
كثيرا لا شكك العرض قوله وان كنت لا بد اي ما يملك له ذلك  
منه **قوله** في هذا اليوم الي اخرة اي هذا المكان وهذا اليوم  
يتاقيان السؤال عن غير الله ويحقق في ذلك السؤال في  
المساحل اذ لم تبين الى العجالة قوله فحقه الحق الضرب



بالشيء العريض قوله تعلم اي لتعلمين وفيه نكاحان ابراهيم  
اللام في امر المخاطب وقد فاعل كونهما مرة كناية قوله محمد بن  
نفسك وقيل يحتمل ان يكون تعلم جواب قسم مقدر واللام المقدر  
هي المفتوح اي والله لتعلمين قوله وان الما يلقى معني الما يلقى  
قوله وان الما يلقى معني قوله عن ثوبان هو ابو عبد الله  
ويقال ابو عبد الرحمن ابن حجر وقيل ابن جند ومن السراة وضع  
بين مكة واليمن اصابتها فامتنعة النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يزل معه سوارا حرا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخرج الي السلام وتزل الرحلة ثم استعمل الي حصن وتوفي بها سنة  
اربع وخمسين قوله من تكلف تكلف تضمن قوله ان تكلف  
ان مفسدة داخله علي النهي لما في يشترط من معنى القول  
ويحتمل ان يكون مصدرية **بأنه نقا** **وكانه** **مسألة**  
منه شيء وجه الرفع ان قوله شيء في خبر النبي اي لشيء ان لا يبين  
منه شيء قوله ارضه اي لرضه واحفظه قوله يصح صفة ليوم والام  
مكان ينزله ان اي ينزله فيه وهذه الجملة مع ما يتعلق بها  
في محل الخبر مستتني عن محذوف اي علي وجهه الي علي هذا الوجه  
**قوله** مكان متبدل ينزله ان خبره قوله خيرة عوضا قوله  
ولا يخص الاحصاء والاحتاطة بالشيء حصرا اي عدا والامان  
عن الشيء للثنية والاحتاطة للاعتدال به قوله والتوحي  
اليها احتفظ الشيء في الوعا **قوله** ارضي الرضخ العطية القليلة  
قوله انفق مما ينبغي قوله انفق عليك مما لا ينبغي قوله ان تبدل  
الفضل الفضل زيادة علي قدر الحاجة والكفاي قوله وابدأ بمن  
تعمل اي ابدأ في اعطاء الزايد علي الكفاي بهم ووسع عليهم  
اوله قوله عليها جنتان اي وقايتان ويروي بالباء الموحدة  
وكذا شرح السنة روي بها وقبل الصحيح ههنا النون بك خلاف  
كان الدرع لا يصح جبة بالباء قوله قد اضطرب اي مدس قوله  
فجعل الي

فجعل اي طفق قوله انبسطت جنته ورقت التفتت جنته  
اي الجواد ان ام بالصدق اتسع لذات صدره ولما وعته يدا  
لما منك بالعطاء والبقيل يضيق صدره وينقبض صدره  
وينقبض يده عن الما نقا ففعل بمعنى طفق وكلما تصدق الي يدي  
علي جنته اي طفق السخي يتسع صدره قوله فان الظلم ظلمات  
تجمل علي ظاهره فيكون الظلم ظلمات علي صاحبه لا ينفك  
سببها كما ان المؤمن يسعي نورهم بين ايديهم ويحتمل ان يرد  
الشيء الي كناية قوله تقع من تخيلهم من ظلمات البصر والسمعي  
فان الشئ اورد الشئ بالذات تنبيهها علي انه اي ظلم انواع الظلم  
فان المنافس العظيمة وينتجة محبة الدنيا قوله فان  
فيل المان زمان ظهور اشرار الساعة كما ورد لا تقوم الساعة  
ي يلبس المال وينقبض حتي يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد  
حالا يقبلها **قوله** وانت صحيح اي تصدق في حال صحته واختصاص  
المال بل وشي نفسه ود كل من مرغبة لنفسه قوله وقد  
كان لغوا لك قبال مائة الي يمنع عن الوصية لتعلق حق  
الوارث وقد كان لغوا الوارث **قوله** هم الما تشرون اي الما تشرون  
هم الما تشرون قوله الما من اي الما تشرون هم الما تشرون اما من قوله  
قال هلكا وهكذا الخ يقال قال بيله اي ارضا وقال بيله اي  
اخذ وقال برجله اي ضرب قال بالما علي يده اي قلب  
وقال تشوبه اي رنعه فيطلقون القول علي جميع الاعمال  
اتساعا وقال في الحد يث معنى اثار بيله اشارة بيله اشارة  
مثل هذه المشارة ومن بيان المشارة والما ظهرا ان يتعلق بالنقل  
لمحي عن قوله وقيل ما هم مبتدأ وقيل خبره وما زائدة مؤكدة للقلة  
ولما ههنا سخي الخ يفهم منه ان جاهلا عزيزا باحبا من من عالم  
عابدا رعاية للمطابقة والسجادة تعطي علي عبيد عظميين  
والنخل علي كمالين عظميين قوله يدرهم المان القليل بما يدرهم



في بعض الروايات بما له بدل بمانه والمراد الكثير عند موت  
اي اختصار وكان ميت قوله ان اوسع في هذه الاقوال  
نوع استحقاق بالمهدي اليه **وقد** حصلنا ان قيل المراد  
انهم لا يجتمعون فيه مع تناهيها بحيث لا ينفكان **وقد** حصل  
قوله لا يدخل الجنة قبل اي لا يدخل الجنة مع هذه الصفة  
عني يجعل طاهر منها اذ بالتوبة في الدنيا او بالتوبة  
في العقب ويؤيد قوله نوح ونوحنا في صدرهم من عمل  
خب الخب بالغز الجبريل الذي يسعى بين الناس  
بالفساد وقد نشر خاوه واما المصدر فالتسليم من الجنة  
او من المن بمعنى التطلع لما يحب ان يوصل قوله **وقد** حصل  
حضر الرجل اياه كما محمد وحنان في النساء **وقد** حصل  
الرجل بها فوق هذه المرأة بها شمع الشمع بجمل مع حرس  
والهلع المحسن الجزع نوح وحين خالع اي يمد يد يخلع القلب  
**قوله** فاحطوا بالظاهر فاخذوا من الذي اخطوا تعظيما كما في قوله  
وكانت من القانتين وقول الساعران ثبت حرمة النساء **وقد** حصل  
قوله فاحطوا بعد اي فهم اولا ظاهرة ولما وطمنا مجتهدا الصلابة  
علمنا انه صلى الله عليه لم يرد بالبدن الا العطاء قبل والظواهر  
للحجاز قولها وكانت ينظرون اي يتبعن اي يتطاولن باطراف  
ابنهن قيل وجه رواية البخاري ان الحاضرات كانت بعض  
ازواجه وان سورة توفيت قبل عارضة في سنة اربع وخمسين  
وعارضة في سنة ثمان اوسع وخمسين من الهجرة ووجه رواية  
ان الحاضرات جميعهن وان زينب توفيت في سنة عشرين  
قيل جميع الزوج قولها كما كانت تعليل بمنزلة البيان لقولها  
ينظرون وان المراد المعنوي لا الصوري **قوله** الله المح  
تجربا **قوله** الله المح علي سارق اي علي صدي علي سارقا

جزم

جزم بوضوحها في موضعها كما دل عليه تنكيره **قوله** جزمي بوضوحها  
في يد سارق محمد الله **قوله** علي ان لم يتصلق علي من هواه سوا حاله  
منه وقيل هو تعجب من فعل نفسه كما تعجبوا من فعله قبل كراحم  
في موضع التعجب كما يدل التسميع في موضعه **قوله** اي فاري في  
المنام قوله من بقية البساتن الذي يدور عليه الحائط قوله **قوله** سركان  
المراد حبل الماء الى السهل من الارض قوله قال فلان هو صرح  
باسمه لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم تني عنه فلان ثم فسر بقوله  
الاسم الذي قوله اسبق من بقية فلان اي قلته فلان لا اسم  
المخصوص وبذلك فان الها تفرح بالاسم والكنية من السامع  
**قوله** فانه اي ارض في الحد بغير للزراعة والعمارة قوله فاراد  
الله قيل فالان حيران عند من يجوز دخول الغيا في خبرها ومن لم يجوز  
قد الجزاي فيما اقص عليه وقوله فاراد تفصيل للمحمل ولو رفع  
ارضي وما عطف عليه بالخبرية تعين الله للتفسير قوله **قوله** وبذلك  
عني اي وان يذهب عني لقوله احضر الوعني **قوله** قد قدرني قدرة  
الشيء وتقدرته واستقدرته اذ ارهته ضد النخافة **قوله** مثل  
اسحق بن عبد الله احمد رواية هذا الحديث قوله اما ان المراد اي  
لم يتكلم في هذا بل في التعجبين والعشائر التي اتي علي حملها عشرة  
اسمهم اطلق علي الحامل مطلقا قوله فانح هذا الرواية ومعناه  
تولي الولاية والمتهمون **قوله** والناسخ للابل كالتقابلة للنساء قوله  
هذان ابرص واقرب ودل اي قد عرف منها لشدة الؤدة  
التولي بمعنى الانتاج **قوله** في صورته التي جاء المبرص عليها اول مرة  
قوله في الجبال اي الاسباب جمع جبل والباء للتعدية قوله فلا يلحق  
البلاغ الكفاية ما يتلخ به واشتال ذلك من الملايكة ليست اجاز  
ابل من معاريف الكلام لقول ابراهيم اي سقيم قوله لما جمدك  
اي لا استغفر طاعتني كعني شي اخذته الله قوله ام يحيد بالباء  
واسمها حوا بنت يزيد بن السائب **قوله** ولو طلقنا لطلق للبر والاشاة  
والظبي قوله محرقا بالغة قوله وكان النبي معترضة **قوله** قالت الخادم



الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والنبى لجبريه مجري الاسماء قوله  
 في الكثرة بالفتح تغيب البهيت والضم لغة قوله قطعه مرفوعة حجر  
 ابيض براق وقيل هي ما يقع من النار قوله يسأل الله ان يقول  
 السائل يطوي بحق الله وهذا مشكل الا ان يكون السائل غير  
 مسحق قوله فضرى لعبا فان قيل كيف يضره وذلك علم انه ليس بكنز  
 بعد اخراج حق الله احب بانه انما يضره بانه لغني الناس بالكلمة  
 وليس كذلك فانه يحاسب ويدخل الجنة بعد فزازه المهاجرين قوله  
 اذ لم يفعل احب بحذف ان ورفع الفعل بحسني اي بحسني  
 عن مقام الرقي ويليقيني عن الله تعالى كما قال تعالى يستأمن  
 اي جهنم قوله الستة والسبعة يجوز ان يروي بالرفع والاول  
 اذ لم يقل عليه السلام ما فعل النغير واليد من محل وف اي وما فعلت  
 بها اتفقت ام لا فاذا روي بالنصب كان فعلت على خطاب  
 عابثه رضي الله عنها **موله** ما ظن بني ابي هذه مناقبة لمقام  
 النبوة قوله بخار ابي انما يصل اليك فهو كناية عن قربها  
 قوله اقل الا قيل الذي يقتضيه مراعاة السمع ان يوفق على اقل لا  
 باله سكان او يقال بالاله الزواج كما قيل العدايا والعنايا قوله  
 السخا شجرة اي شجرة في الجنة مثبها بها في عظمتها وكونها  
 ذات اغصان وعجب كثرة قوله لا يخطاها قيل جعلت الصدقة  
 والبلال كوسي رهان فاذا سبق احد هما لم يلحق الاخرى والخطي  
 تفعل من الخطو والولي انه جعل الصدقة سدا وحجابا بين يدي  
 المستصفي ولا يخطاها بالبلال حتى تصل اليه **بفضل الصدقة موله**  
 بعد ان يراي بمثل قيمتها والعدل بالفتح مثل الشيء في القيمة والكسر  
 مثله في المنظر وقال الغراء بالفتح كعاد الشيء من غير جنسه وبالكسر  
 من جنسه قوله يمينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة عند  
 موقع الرعي قوله من مال انا زينة ايج ما نقصت مالا وما حلة نقصت  
 اي ما نقصت شيئا من مال والوجه في عدم النقصان انه يجبر  
 بالركة الخفية او يجبر باضغافه من الثواب قوله الى عرشا

فانه اذا عرف بالعفو من ان وعظم في القلوب والارادة او المراد عز  
 الثوب وكذا المراد من الرفع اما رفع في الملك ينادى في الخزة قوله  
 زوجين كد جهين او دينا زين او صدين من الطعام وما شبه  
 ذلك ومثل ابو ذر الزرجان قال فرسان او عبادان او بعيران  
 ويحتمل ان يراد التكرير المداومة على الصدقة وهو لا ولي  
 والمعنى انه يتفوق صدقة باخرى **قوله** في سبيل الله اي في مرضاة من  
 ابواب الجنة قوله وللجنة استطراد قوله من باب الريان ان كان  
 اسم الباب فلا كلام والافهون من الدوا وهو الماء الذي يركب  
 يقال في بروي فهو ريان اي الصائم يتعطشه في الدنيا  
 من ثمر من باب الريان كيا من العطش قوله من تلك الابواب  
 اي من واحد منها **قوله** من ضرورة اي بوسه بحصول المقصود  
 وهو دخول الجنة **قوله** وارجوا ان تكون من هم لانه رضي الله عنه كان  
 كما معال هذه الخيرات كلها قوله انا ذكر انا اعمها للتعيين في  
 الاخبار لا لئلا غفلان بنفسه كما يذكر في مقام المفاخرة وهذا  
 هو الذي رآه الصوفية وقد ورد قل انما انا بشر مثلكم وانا  
 اول المسلمين وانا من المتكلمين الى غير ذلك وامارة على الصلاة  
 والسلام على جابر حيث اجاب بعد ذلك الباب باننا قلنا قائل  
 انا انا فلندم التعيين في مقام الاخبار **قوله** يا نساء المسلمين  
 في اعرايه وجوه ثلاثة الاول نصب نساء فجر للمسلمات على  
 المضافة من باب اضافة الموصوف الى صفة ويقدر عند البعض  
 موصوف الى نساء الطوائف المسلمين والثاني ضم النساء  
 على النداء ورفع المسلمين على لفظه والثالث نصبه على محله  
 قوله من المعروف المعروف فامم جامع اكل ما عرف من طاعة الله  
 والاحسان الى الناس وهو من الصفات العالمة اي امر معروف  
 بين الناس اذ رآوه لم ينكروه من المعروف النصفة وحسن الصورة  
 مع اهل وغيرهم وتلقى الناس بوجه طلق **قوله** طلق خذ العيون



قوله الملهوق صفة ذل الملهوف والذهبان الملهوقان الملهوقان المستغيث  
واللهيق الملهوق والذهبان الملهوقان قوله كل سلامي سلامي  
قيل جمع سلامة وهي الامثلة من الاصابع وقيل واحدة وجمعه  
منواد ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع  
الانسان والمعنى على كل مفصل من اعضائه صدقة تشكركم  
عليه ان جعل في اعضائه مفصل بقدر تقاضا على القبض والربط  
قيل وخص مفصل الاصابع بها العدة في الافعال فبما وسطها  
قوله كل يوم اي في كل يوم قوله يعدل اي ان يعدل اي العدل  
قوله ويعين اي العانة قوله وكل خطوة الخطوة بالفتح المرة  
الواحدة وبالضم ما بين القدمين قوله في التلقائية اضيف الثلاث  
وهي معرفة الي مابة وهي نرة واعتد ران التام رانته قل  
اعتدل بها ولود هب الي ان التعريف بعد الاطراف في  
الخمس عشرة بعد التركيب لكان وجهها حسنا **قوله** اخرج نخاه وابعد  
قوله وكل تبصرة صدقة روي صدقة بالرفع على الاستيفاء  
وبالنصب عطفا على اسم ان وصلي النصب يكون كل تبصرة  
مجردا فيكون من العطف على عاقلين مختلفين فان الواو قامت  
مقام الباء وجعل هذه الامور صدقة تشيها لها بالمال في اثبات  
الاجزاء وعلى المشاكلة وقيل انها صدقة على نفسه قوله  
وامر بالمعروف اسقط المضاف هنا اعتمادا على ما تقدم قوله  
وفي بضع البضع المضاف في اعاداة الظرف دلالة على ان  
الباء في قوله ان بكل تبصرة صدقة ثابتة وهي بمعنى في  
وان نزعيت عن بعض النسخ وانما اعيدت لان هذا النوع  
من الصدقة غريب **قوله** ان كان عليه اثم همزة المبتدأ على  
سبيل التقدير لو وجوابها تأكيد لذلك مستحبا في ان اثم اقوله  
اللعنة بكسر اللام وفتحها النافذة القربة العهد بالفتح والصفة  
النافذة الغزيرة اللين قوله منحة هي الشاة او النافذة تعاريف

لبنها

لبنها ثم ترددن الي صاحبها **قوله** الا كانت له صدقة الرواية يرفع  
الصدقة على ان كانت نامة قوله مومسة المومسة الفاجرة من المومس  
وهو المومس كمال قوله ركي الركي البيل التي لم تطوفه بلهت لهت  
الكلمة اخرج لسانه من العطش والتعب **قوله** ان كنت قبل ان  
تلك اذا طميت ترطبت وقيل هو من باب وصف الشيء بما يورث  
الالبه اي كبد برطبة السقي وقد ورد كبد كبد حري منطوي اطعام  
لحيوان ومقبة اجبر اليه ان يكون مومسا يقتله كالحية والعور  
قوله في هرة اي في شاتها وقوله من خشا من الخشا من بالخشا من  
قوله **قوله** ظهر طريق اي طاهره قوله فادخل الجنة اي  
فادخل ربهه النسبة الصالحة وحدها ادمع الفعل بعدها  
قوله يتقلب القلب التردد مع التمتع قوله اي بركة قبل هو من  
قوله الصحا به فنبه يادي شعب الي ان علي اعلاها اي لا تنزل  
بابا من الخير قوله اتقوا النار ولو بشق تمره قوله فلما تبينت  
اي تأملت وتقرئت بامارات لهجة في سماء **قوله** افشوا السلام  
كلمات جامعة للمعاملة مع الخلق والحق لتطفي اي تمنع من  
انزال المكره والبلاء في الحال ويدفع سوء الخاتمة قوله مبيعة السوء  
هي بالسوء الحالة التي يكون عليها الانسان في الموت والمراد بكم  
عاقبتهم واما موت غايلته كالقفر المدفع والوصف الموجه والامال  
الذي يفضي به الي كثران النعمة ونيران الذكر قوله في ارض الضلال  
ارضيف المراض الي الضلال كما انها خلقت للضلال وهي التي  
لا علامة فيها للطريق فيضل فيها الرجل وزيد لك في هذه  
القربة والتي بعدها مزيد الاختصاص قوله الردي البصري  
الذي لم يبصر اصلا وبصر قليلا وضع البصر موضع التبيان بالغة  
في انه عانة كانه ينصره عن كل شيء يؤذيه **قوله** قال الماء وذكر انتماله  
علي منافع كثيرة دينية ودنيوية خصوصا في تلك البلاد قوله  
خضر الجنة اي شيا بها الخضر قوله من الرحيق الرحيق الشرب الخالص



الذي لا غش فيه والمختم الذي يخبث اوايهما النفاسة والامنة قيل  
المران منه ان اخرها يجدون منه في القطع راحة المسكن من قولهم  
ختمت الكتاب ايجبت ختمت الخ قوله الحق سوي الزلوة وذلك  
فقل ان لا يحوم السائل وان لا يحوم الا يمنع بينه من المستجير  
كالقدر والقصة وغيرها ولا يمنع احل الماء والملح والناقل قوله  
قيل المشق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والما اياه  
والناب النبيين واني المال علي حبه ذكي الغريبي والسائل  
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واذا اذنت  
واي الزلوة وجهه المشهاد انه تعالى ذكر ابناء المال في هذه الزلوة  
ثم قفاه بابتداء الزلوة قيل الحق حقان بحق بوجهه الذي  
علي عبادة وحق يلزمه العبد علي نفسه الزكية الموقاة  
الشيخ المجهول عليه الانسان قوله ان تفعل الخير مصداق  
الخير جزلك وتطبيقه علي السؤال ان فعل الخير خير لك لا يحل لك  
منعه عن نفسك اذا ادعت اليه فهذا الجواب عام يتناول الجمع  
كل في الشرح قوله العافية منه اي من حاصل المرض ونحوها  
العافية كل طالب رزق من انسان اذ كهيمة او طائر وعافيت  
الماء وارديه قوله مخنة لبن المنحة الناقصة او الماسة يعطي يستفيع  
بليتها او برها او صوفها مدة ثم يرد ومخنة الورق هي قرص  
الدراهم قوله او هدي زقاقا اي عرف ضلما او ضربا طر يقادير  
بشدة الدال امامها لغة في الهدية او من الهدية اي تصدق  
بزقاق من النخل وهو السلعة والصف من الشجاعة قوله  
اي جري بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الباء قوله عن ربه اي يخرقون  
عما يراه ويستصوبونه كسبه المنصرفين عنه بعد توجههم اليه  
السؤال مصالحهم ومعاشهم ومعادهم بالواردة اذا صدروا  
عن المنهول بعون الرب قوله مخمة الميت اراد انه مما يحييها الحياء  
لانه شرع له ان يحيي به الموات اذا اجاب هناك وان جازان

حيوا

حيوا بفتح الحاء كقوله عليه الصلاة والسلام يا دار قوم مومنين عام  
قوله انتهت لك اي صيرها ذرات بنات ذرات راض فقوله الفقير  
العلالة الخالية عن الماء والشرع في المنارة المصطفية قوله اعد  
اي اوصي قوله وان تكلم اخال قيل اي وكل اخال تكلم اخل  
الفعل العاقل واصيف المصداق الفاعل اي تكلم اخال ثم  
وضع الفعل مع ان موضع المصداق وهو معطوف علي الذي  
آتي في الشرح وهو تكلف قوله وانت منبسط بشا من قوله فافها  
هذا الفعل قوله من المخيلة الكبير قوله وروي الترمذي فيه  
اي من هذا الحديث قوله ما بقي منها اي اي شيء بقي منها قوله  
اذا تفوها التي لم يتصدق بها قوله بقي كلها الخ اشارة الي قوله  
بذلك ما عندكم ينقل وما عند الله باق **قوله** في حفظ اي في حفظ  
حفظ قوله خرقه بسيرة قوله يرفع اي يرفع الحديث  
النبي صلى الله عليه وسلم ولولم يقل هذا له وهم ان يكون الحديث  
موقوف علي ابن مسعود لقوله بعدة ثلاثة ولم ينسب الي النبي  
صلى الله عليه وسلم **قوله** حديث غير محفوظ اي ضعيف قوله اني  
قولا اي صاحب يقوم بوله فساله بالله اي مستوطنا بالله قائل  
ان شئكم بالله اعطوني ذلك فتخلف رجل اي تزل القوم المسئول  
عنهم خلفه وتقدم فاعطاه والمراد من الاعيان الاشخاص  
اي يكتفهم بهذا الخبر فجعلهم خلفه وفي رواية الاطراف  
فيتخلف رجل عن اعيانهم وهذا امر معني والاول او ثلث منزل  
والمعني انه تخلف عن اصحابه حتي خلا بالسائل فاعطاه سراقيل  
وتكتمل ان يكون باعيانهم مستولنا بخلاف اي تخلف عنهم  
مستتر بظلالهم واعينهم اي اشخاصهم مرطانا اوجه التعظيم  
اسمه وتصدق حين خالفه القوم في ذلك **قوله** اذا كان النوم  
احب اليهم مما يعمل اي مما يقابل بالنوم يعني غلب عليه النوم  
حتى صار النوم اليه من كل شئ قوله فقام يتملقني الملق بالخرق



الزيادة في التوكل والدعاء والتضرع قيل دل اهل الحديث على امرين  
عليه السلام واخره على انه من كلامه تعالى وقد بان مقام المناجاة  
يشتمل على امرين وهما اجابات بين المحب والمحبوب فحاشي الله  
لنبيه ما يجري بينه وبين عبده فحاشي النبي عليه الصلاة والسلام  
ذلك لا معناه ولم يقال بتملق الله ويتلو اياته وليس هذا من  
الكلمات في شيء قوله المختار المشكر والعين الظلوم في المطلب  
وعبره واجعلت طفتت قوله يستد تحرك قوله فقال بها  
عليها اي التي بالجمال على الارض وفي التعبير بالتواثر  
اي ان مثل هذا امر العظمى ياتي من عظم قدرته بمجر القول  
الحديد اذ به يطلع الجبال قوله النار فانها تليق قوله الماء  
لانه يطفئها قوله فان الريح يسوق السحاب الحامل للماء  
قوله ابن ادم فان من جبلته القنص والبخيل الذي هو من  
طبيعة الارض ومن جبلته الاستعلاء وطلب انتشار الصيت  
وهما من طبيعتي النار والريح فاذا راى عظمى جبلته  
الارضية وبالاخفاء جبلته النارية والتركية كان اشد من  
الكل فكيف ذلك اي كيف ينفق زوجين مما يتكلم بالعدل  
المخصوص **وله** ان كانت راجع الى كل مال باعتبار الجماعة  
او باعتبار الخير فان اهل البيت مؤثرت قوله عن مرتد ابن عبد الله هو  
ابو الجيز مرتد بن عبد الله المزني المصري سمع عقبة ابن  
عامر واما ايوب وابن عمر بن العاص صدقة اي صدقة  
كالظل يحجب عن اذي الحر يوم القيمة ففيه تشبيه مقلوب مع طاف  
الاداء **قوله** ارايت الصدقة قد علم ارايت زيد ما ذا صنع يعني  
اخبرني ليس من باب التعليق بل يجب نصب زيد ومعنى  
ارايته اخبرني وهو منقول من ارايت بمعنى ابريت او عرفت كانه قد ابريت  
وبنا هذه حاله العجيبة او عرفت ما اخبرني عنها ولا يستعمل  
الافني الاستخار عن حالة عجيبة وقد يوثق بعد المنصوب الذي كان

مفعول به

مفعول به كما ذكرنا وقد يحذف نحو ارايتكم ان اتاكم عذاب الله بغيره <sup>جوهرة</sup>  
هل يهلك ولا يد من استقام ظاهرا او مقفرا وليس الجملة ما صنع  
محل من الاعراب كما توهم انما مفعول ثان ويل في بيان الحال  
المستخبر عينا لما قال ارايت زيد قال الخاطب من اي حال من احواله  
نسال فقال ما صنع رضى فعلى هذا يجب نصب الصدقة في قوله ارايت  
الصدقة الصدقة مبتداء وقوله ما ذا في الجملة خبره بتاويل القول  
**قوله** في الشرح قوله وعذ الله المزيك تفضل **اصل** الصدقة قوله  
عن ظهر غني اي كانت عفوا قد فضل عن ظهر غني كان صدقة  
مستندة الى ظهر قوي من المال او اراد عن غني يعتمد على من يظهر  
عن النوايب **وله** دينار هو مع ما عطف عليه مبتداء والجملة التي  
فيها عظمها اجزا في قوله على دابته في سبيل الله اي دابة  
مبتدئة في سبيل الله قوله على اصحابه في سبيل الله مجاهد بيت قولها  
فاسأله اي سله هل يخبرني ان تصدق عليك وعلى اولادك ام لا  
فان كان ذلك التصديق يجري عني تصدقت عليك وان لم  
يجزني صرفتها عنكم **قوله** قد القيت عليه المهابة دل على  
المستمرار ومن ثمة كان الصحابة في مجلسه كان علي روضهم  
الطير وذلك غرة منه صلى الله عليه وسلم الكبير وهو خلق وان  
تلك الغرة البسها الله تعالى اياه صلى الله عليه وسلم لم يلقاه  
نفسه جسد المقتل الجهد بالضم الوضع والطفافة  
وبالفصح المشقة وقيل هما الغتات اي افضل الصدقة ما يحمله  
حال القليل المال والجمع بينه وبين ما تقدم ان الفضلة تنافوا  
بحسب المشخاص وقوة التوكل وصعق اليقين **قوله** علي  
ولذلك قدم الولد علي الزوج لشدته افتقاره فان الروضة  
قد يطلقها فتخرج باخذ قوله خبير الناس قبل ارايت  
خير الناس قيل ارايت انه من خير الناس اذ يعلم انه في التواضع  
منه من هو خبير منه وقد يقول الرجل خيرا مني ولكن لا يريد تفضله



على كل شيء فيقول قسم الناس في هذا الحديث على ثلاثة أنواع  
الضاربين في الأرض فيخبرهم غالباً من أمسك عنان فرمهم في  
مسيل الله والمخولين نحو ليكنه نفسه فيخبرهم غالباً من عزال  
الناس واستغل بعبادته والمقيمين بين الناس فيخبرهم  
غالباً من يعاشرهم بالمعروف فيعطى من يسأل بالله وشكرهم  
على خلاف ذلك قوله من استعان بالله أي من استعان بغيره  
فمنكم دفع ثركم أو شر غيركم عنه قائل بالله عظيم ان يدفع  
شرك فاجنبوه وادفعوا ~~عنكم~~ عن الشئ يعظم تعظيم الله  
الله تعالى فالتقير من استعان بكم متوكل بالله مستغنى  
ويحتمل ان يكون الباء صلة استعان أي من استعان بالله  
فلا تتعرضوا له بل اعينوا وادفعوا الشر فوضع اعيانهم  
ادفعوا وادفعوا ضواها بالغة ~~قوله~~ ما يكافيه من المال المصل  
يكافون فستط النون بلا ناصب وجازم ~~والشعر~~ بالغة  
اما تخفيفا او سهوا من الناس مخبرين قوله لا يسألوا بوجه المدح  
مثل ان تقولوا اعطيني شيئا بوجه الله او بالله فان اسم الله  
اعظم من ان يسأل من شئ من الناس بل اسألوا به الجنة او ما تسألوا  
الله من شئ من ان يسأل الله بغير رضا والجنة والجنة  
يعبر بها عن الذات قوله بغير رضا وبغير رضا بالمعنى فيها وبغير رضا  
بالقصر قيل فيعمل من البراء وهو الاصل الظاهر في مدح  
كلمة يقولها المتعجب من الشئ فيقال عند المدح والرضا  
بالشيء فيدفع ان اسكان الحاء وتسها مع التقويين وقد نزل  
للمبا لغته قوله قال راع بالباء اي ذورح كل ابن وداين وبر  
بالياء اي راع عليل نفع قوله في الاقربين دل على ان الصلة  
عليهم افضل ~~قوله~~ ان شيع كذا جازع اجمع المؤمنين والكا فوالا طاق

وعنه

وعنه باب نفقة المرأة عن مال زوجها قوله من طعام بيتها  
أي طعام اعد للاكل وجعلت متصرفه وجعلت له خازنا  
واذا انفقت المرأة منه عليه وعلى من يعوله من غير تمييز كان  
لها اجرها ولها جواز التصديق بغير مرة قال مجيب السنة عامة العلماء  
على انه لا يجوز لها التصديق من مال زوجها بغير اذنه ولذا لا يلام  
الحديث الدال على الجواز اخرج علي اعدانة اعدا لحاج رطلين  
اما من لا اهل والحادم في التصديق والنفقة عند حضور السائل  
وروى الحنف كمال قال عليه السلام لا نوعي فيوعى الله عليه قوله  
علي ما امر به شرط الذنوع وعدم نقصان كاهله وطلب  
النفس واعطاه من امره قوله اعدا للمنفقين خبر الخاف  
قوله ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امي قيل هو سعد بن  
سادة قوله اقتلته بنفسها قلته اي ما ننت بعنة قوله  
نفسها بالنصب والرفع فالرفع على انه قائم مقام الواعى  
والنصب على انه مفعول ثان والنصب اكثر قيل لا يصل الي  
المبيت الى الصدقة والدعا قوله انا كل اي تقول وعبدان قوله  
الرطب الرطب ما يسرع اليه الغسان من اللبن والفاكهة  
والبقول والمرق فيخودك وقع فيها الى مبتلات جريا  
على العادة المستحسنة بخلاف اليايس ابي اللحم يسمى به لانه  
كان لا ياكل اللحم وقيل كان لا ياكل ما ذبح على الاضام وكان  
اسمه عبد الله ~~قوله~~ ان اعدا لحما من العن وهو الشق طوله قوله  
بغير ان امره لم يرك اطلاق اليد العبد بل كره صيغ مولاه  
فيضربه على امر شدين رثله فيه تحت السيد على اعتنام الحزن  
والصبر عنه فهذا تعليم وارثان لا يي اللحم لا تقرب ليعمل العبد  
**باب من لا يهود في الصدقة** قوله حملت على فوس اي جعلت  
فراحمولة من لم يكن له حمولة من الجاهلين وتصلقت بها  
عليه قوله فاصاعه اي اساسيا مة والقيام بتربيتها حتى صار

باب من لا يهود في الصدقة



كالشيء العاقل قوله وان اعطاك بدنهم متعلق بقوله لا تستتر  
ولا كالكلب غيبه تنغير عظيم لانه ينبي عن الحسنة والذات والخروج  
عن الكوفة قولها انه كان شان قولها افا صوم عنها يجوز  
احمد ان يصوم الوكي عن الميت ما كان عليه من قضاء رمضان  
او نذر كفارة بهذا الحديث ولم يجوز قاله والسافعي وابو حنيفة  
كتاب الصوم قوله فتحت الخ فتح ابواب السماء كتابية  
عن انزال الرحمة وازالة الغلق عن مصاعل اعمال العباد وقيل  
محمول على الظاهر من الفتح والغلق وقايدته ان يعلم الملائكة  
ان فعل الصائمين عند الله مكان وان يسمع المكلف ذلك  
من الخبر الصادق فيزيد نشاطه وقيل محمول على تنبيه نواحي  
الصوام عن رجس الفواحش وتخلصها عن بوارع المعاصي  
فيمنع الشهوات وتوجههم بذلك الى دخول الجنة والنجاة  
عن النار حتى كان الجنان فتحت ابوابها والشران غلقت  
طلة خليا قوله في رطبه فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم  
الح قوله ايماننا اي الايمان وهو التصديق بما جاز به النبي صلى  
الله عليه وسلم والتصدق بقضية الصوم والاحتساب طلب  
الثواب منه تعالى اي باعته على الصوم ما ذكره الخوف من الناس  
ولا الاستمحاء منه قوله غفر له رتب علي كل من الامور الثلاثة احر  
واحل وهو الغفران تنبيه اعلي انه ينتج الفتحايات الالهية  
ومنتج للعواطف الربانية قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا  
ليغفر لك ذنوبك ومن تمام رمضان هو ايجالها بالبطاعات  
قوله ايضا عن الحسنة ان كل عمل الحسنات فلهذا وضع  
الحسنة فوضع الضمير في الخبر اي الحسنات ايضا عن اجرتها من  
عشر امثالها الي سبعماية ضعف الصوم فان ثوابه لا يقاوم  
قدرة ولا يحصى الله ولا يكمل الي ملكيته واختص بهذه  
الفضيلة بوجهين الاول انه سر لا يطلع عليه العباد بخلاف ما يثر  
العبادات

العبادات فيكون خالصا لوجه الله واليه امير بقوله لي والثاني  
ينصت كسر النفس وتويعض البدن للتنقصان مع ما فيه من البصر  
والجوع والعطش وما يثر العبادات راجعة الى صرف المال  
والبدن بما فيه رضا فبيته وبينها امر بعيد والله اعلم بقوله يدع  
مستحبة وقوله الصوم مستحب عن كلام غير محكي دل عليه ما قبله  
قيل محتمل ان يكون اول الكلام حكاية لانه لم يصرح بذلك  
في صدره بل في وسطه **قوله** عند فطرة بالكل والشرب قوله جنة  
من المعاصي ومن النار قوله اي امر صائم باللسان لينزجر  
المخاض في نفسه ليعلم انه لا يجوز له الغضب والغضب قوله صفت  
اي صفت بالخال ايقال صفت له فهو مصفون وهو وصفة  
فهو مصفد والبار هو العاني الشديد وتصفيد الشياطين  
في رمضان ايام ايام رمضان خاصة واما فيها وفيما بعد ها  
من الايام **قوله** يا ايها النبي طالع الجوار قبل وهذا وانك  
فانك تعطي ثوابا كثيرا بعمل قليل قوله اقصر اي امسك واجمع  
اي الله هذا اواب قبول التوبة والله عتقا من الرحمن ليعلم  
تكون منهم **قوله** من حرم حرمه الشيء يحرمه حرمانا واحرمه  
ايضا اي ملكه اياه قوله فقد حرم اي كل خير فقيه ما لفته  
عظيمة قيل تحلل بشرط والخطا دلالة على فحاشة الجزاء اي  
فقد حرم خير اليقار قدره لقوله من ادرى الضمان وهو  
مرعي لذلك في الشرح الصام والقران اي التمجيد والقيام  
بالليل فيشفعان قيل محمول على الظاهر والعقول تبارك  
او يضمحل عن ادرى العوالم الالهية وما في سعة قدرته تعالى  
وليس لما الا ذعان والقبول ومن اول قال استغفر من الشقاة  
والقول للصيام والقران حيث تنسب الى الص من غرضه القبول  
باللذات **قوله** من حرمها اي من حرم توفيق العباد فيها  
الكل محروم اي كل محروم لا خطا من السعلاة قوله فلا ظلمكم



اي شارفكم والقي ظله عليكم قوله طاعة لبت اي شربة من اللبن  
المزوج بالماء وقد مرقت اللبن فهو مملوق وطابق وقال  
يصدق القول اذا لم يخلصه فهو طاق ومما ذق غير مخلص قوله  
هبت زح اي هبت فشربت فزهرق الجنة على رؤسهم  
قوله تقربهم من القرع يعني البرد وحقيقة قولك والله عينية  
جعل دمع عينية باركة وهو كناية عن السرور فان دمع  
باردة وقيل من القوار فيكون كناية عن الفوز بالجنة فان  
من فاز بها ونفسه ولا يستشرف عينية الى مطلوبه المحصورة  
بغفر لا منة حكاية معني باللفظ به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله ولكن العاقل كانهم توهموا ان سبب المغفرة ليل القدر  
فبين ان السبب هو الفراع من العمل **باروية الهلال**  
قوله لا تصوموا اي تصوموا على قصد رمضان الى اثبته  
ان يرى هو او من تثيق عليه والمنفرد بالروية اذا لم يحكم بشيء  
يصوم في العيلة فيخطر سر عند الشافعية ويصوم عند  
الحنفية قوله فان غم اي من الهلال عليكم من غممت الشيء اذا  
عظمت وفي غم صمير الهلال ويجوز ان يكون مفسدا الى  
الحار والمجور قوله الشهر سبع وعشرون اي هذا محقق وفيه  
حث على طله الهلال ليلة الثلاثين قوله صوموا البر وبنه لقوله  
تعالوا اقم الصلوة لداكول الشمس اي وقت دلوها قال بن  
مالك الا انكم يعني بعد اي بعد دلوها اي زوالها كما في قوله  
جيت لثلاث حلون من شهر كذا **قوله** انا منه اعمية اي جبل العز  
قوله ولا تكتب ولا تحسب دل على ان معرفة الشهر ليست في  
الكتاب والحساب كما يذهب اهل الجحوم قوله وعقد الابهام  
في الثالثة اي عقد الابهام في المرة الاولى في الثالثة ليكون  
العدد تسعة وعشرين ولم يعقل الابهام في المرة الثانية ليكون  
العدد ثلاثين واليه اشار بقوله يعني تمام الثلاثين ثم

باروية الهلال

راي الراوي البيان فقال يعني مرة الخ قوله ينقصان قيل اي  
لا ينقصان قيل اي لا ينقصان معاني سنة واحد كما هو الغالب  
وقيل غير ناقص في الثواب وان نقصا في العدد فنواب تسع  
وعشرين كثواب ثلاثين فيها وقيل لا ينقصان في الحكم اي  
ينقصان واجتاج بسبب احتمال الخطاء في العيد اذا عرطتم  
شكل فيما اذا صمت شعرا وعشرين او شكل في يوم الخ لم يكن ذلك  
نقصا بقوله لا يتقدم من الخ قيل لعله ترك الاشارة الموجبة  
النشاط في صوم رمضان وقيل اختلط النفل بالقرص فانه يورث  
الشك بين الناس فيتوهمون انه راي اي هلال رمضان  
فلكل يك يصوم واما القضاء والنذر ففيها ضرورة واما الورث  
فتكره ليس بساكن وقيل العلة لزوم التقدم بين يدي الله ورسوله  
فانه صلى الله عليه وسلم لم يقبل الصوم بالروية وهو كالعلة للحكم  
فمن تقدم صومه فقد حاد الطعن في هذه العلة واليه  
اشار النبي بقوله عليه الصلاة والسلام من صام يوم الشك فقد عصى  
ابا القاسم **قوله** ان تصف الخ المتصون استجاء من لا يقوى  
علي تناكع الصيام فاستحب الى فطار كما استحب الى فطار عرفة لتقوى  
علي الدعاء فان من قدر ذلك احيى له ولذلك جمع النبي صلى الله عليه وسلم  
بين الشهرين **قوله** احصى هذا شعبان احصاء المتأخرة في  
العمل با فراع الجهد ولذلك كني عن الطافة في قوله عليه الصلاة  
والسلام استقيموا ولن يحصوا قوله اليوم الذي يشك فيه لم يقبل  
الشك بل قل يشك فيه تنبيه على ان صوم الذي يشك فيه اذني  
شك بوجوب عصيان ابي القاسم الذي يقسم احكام الله تعالى  
بين عباده علي مصالحهم **قوله** ان يصوموا غدا اي بيان يصوموا  
دل الحد يث علي ان من لم يعرف منه فسف تقبل شهادته وفي  
ان شهادة الواحد مقبولة في هلال رمضان قوله ترا اي



المترابي يركب بعضهم بعضا والمراد الاجتماع للدوية قواها تحفظ  
اي يتكلم في على اياهه وحفظها قوله اي المختار اسم من ابن  
فيروز قوله طقة للدوية اي ضرب مدة رمضان رويته قوله قد  
اظهره اي اكل حاله الى زمان رويته قوله فان اعني عليكم قال  
اعني عليه الخبر اي استيعم مثال عم  
الشحور  
بالفتح اسم ما يشح منه من الطعام كالتشب والضم المصدر والفعل  
والفتح التشر واية وقيل الصواب الضم لان البركة والاجر في الفعل  
قوله فصل بين توبه بالصان المجهلة والمعجمة تصحيف قوله اكله  
الشحور بالفتح وتو المدة قواي الشحور هو الفارق لان الله تعالى  
اباح لنا وحرقه عليهم ونحلقفتنا اياهم في ذلك تقع مرفوع  
الشحور قوله ما عالجوا الفطر قوله في التعجيل مخالفا لاهل الكتاب  
فانهم يتخرون الى اثبات الصوم وقد صار عان جاهل لليلة  
في طنتنا اذا قبل الليل اي قبل طلوع الليل من جانب الشرق  
وابر ضوء النهار من جانب المغرب وانما قال وغربت الشمس  
مبالغة ليل يظن انه يحول فظا لغروب بعضها قوله  
وغربت الشمس كلها قوله فقد افطري صاري صار مضطرا  
حكما وان لم يفظها حسب ونه وقيل اي دخل في وقت الافطار  
وفيدون على المواصلين اي ليس للمواصل فضل على الاكل  
لان الليل يقبل الصوم وقيل المعنى على انشاء اي فليست الا انه  
اخرج على صورة الاخبار مبالغة قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحكمة في النهي ان يورث الضعف والسامة والقصور عن اداء  
غيره من الطاعات فقبل النهي للتعريم وقيل للترتيب والاول  
اظهره واي بقوله وايكم مثلي الفرق بانه تعالى يفيض عليه ما يسد  
طعامه وشرابه من حيث انه يشغل عن الاحساس بالجموع والعطش  
ويقويه على الطاعة ويحرره عن التحلل المفضي الى خضع  
القوي والجل على انه ياتيه طعام وشراب من غير ان ينفذ له فيدفعه  
قوله وايكم

قوله وايكم

قوله وايكم مثلي وقوله يطعمني لما جردا ما حال ان كانت نائمة من جمع  
الصيام يقال اجمع الامر وار مع عليه وار مع عليه وار معا اذا  
صم عزمه ومنه قوله تعالى وما كنت تلك بهم اذا اجمعوا امرهم اي  
احكموا بالعزيمة فظاهرا لحد يثبت انه لا يصح صوم ما بينه قبل الفجر واليه  
ذهب ابن عمر وابن زيد وما لك والمزني وداود وذهبي والباقر  
الى جواز النقل بنية من النهار لقوله عليه الصلاة والسلام اي  
اذن لصائم وانفقوا على اشتراط التثبيت في فرض لم يتعلق  
بزمان معين كالقضاء والنفارة والنفرة المطلق واختلفوا في اقاله  
زمان معين كرمضان واشترطوا الكثر من اخذ بعموم الحديث  
لان ما كانا واسحق واحمد في احد الروايتين عنه قالوا لو توك  
اول ليلة من رمضان صيام جميع الشهر اجزة لان الكل يصوم  
يوم الا انه قياسا لا يقال النص **قوله** والنبي هو محمد بن الوليد  
صاحب الزهرج قوله ويونس الياسي هو يونس بن يزيد الياسي  
بفتح الهمزة وسكون الياء تحتها نقطتان وباللام قوله اذا  
سمع النداء هذا عيني علي قوله عليه الصلاة والسلام ان ينادي  
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او يكون  
معناه ان يسمع النداء وهو سأل في الصبح لتعظيم الكهول فلا يقع  
له العلم باذنه ان الفجر قد طلع ودلائله معدودة ولو ظهرت  
للمؤذن لظهرت له فاما اذا علم طلوعه فلا حاجة الي اذان  
الصالح فانه مأمور بالامساك اذا تبين له الحيط المبيض من  
الخط الماسون **قوله** اعلم فظرا اي اكثر تعجلا ولعل السبب  
في هذه المحبة المتابعة للكنيسة والمباغلة عن البدعة والمخالفة  
لاهل الكتاب قوله علي مرقاة بركة اي فان افطار علي لم  
فيه ثواب كثير وبركة قوله فانه ظهر يزيل لما نفع من العباد  
**قوله** فطر في صامه قوله قيل ان يصلي المغرب **قوله** اجزة لصائم



او الغاري قوله وثبتت المجرى كثبتت الجرح بعد زوال الغيب التلذذ  
واي استلذاذ قوله معاذ بن زهرة تابعي روي عنه حصين  
ابن عبد الرحمن السلمي قوله لان البهون التي اخبره دل علي ان  
قوم الله بن الحنيفة علي مخالفة الاعداء قوله رجل ان مبتدأ  
من اصحابي صفة رجلان قلنا بحمد الله بن مسعود  
فاخذ ابن مسعود بالبريعة والسنة وابو موسى بالخضرة  
**استنبط الصوم** قول قول الزور والزند والتذبذذب والبهتان والعل  
به وهو العمل مقتضاة من الفواحش وما يحيي الله عنه قرائن  
لها حاجة فان المقصود من الصوم كسر الشهوة ونظومة الآفة  
فاذا لم يحصل منه ذلك لم يبال به ولم يلتفت اليه وروى عن  
عبادة عن علم اللغات والقبول ولكن يلتفت اليه بالحق  
انه ترك ما يحاج في غير زمان الصوم من الاكل والشرب وان لم  
ما يحرم عليه في كل زمان قولا بتعليل خص في قبلة الصائم عز  
وابو هريرة وعائشة وقال الشافعي لا بأس بها اذا لم يحرك  
الشهوة وقال ابن عباس يكره للشارب ويرخص للشبع قوله  
اكلتم لرب المشهور فتح الهمزة والواو وهو الحاجة وقد يروي  
بلسان الجارية وسئلون الكراء ويفسره تارة بانه الحاجة ايضا وتارة  
العضو واربيل وهذا العفو المخصوص وروى بانه خارج عن  
منه الادب قوله من غير حرم صفة مميزة قوله اجتمع مطمح  
المحرم الحاجة بشرط ان لا ينتفك سحر وكذا للصائم من غير اكله  
عند ابي حنيفة ومالك والشافعي وقال احمد يبطل الصوم الحرام  
والمحرم والتجارة عليهما وقال عطاء يبطل صوم المحرم وعليه  
الكفارة قوله فاكل او شرب قليلا او كثيرا قبل وفي التفسير يبطل  
قوله وانا صائم في نسخ المصاحف في نهار رمضان بل قوله وانا  
صائم قوله هل شرب طبع قص حسن رتب الثاني بالفاء علي  
قوله الاول ورتب ذكر الثالث علي فقد التا في فعل علي الترتيب  
وقال مالك

الاصح قول

وقال مالك بالتحسين فان الجامع مخير بين الخصال الثلاث عند  
نه العرق زنبيل منسوب من خوص حسن وهو طين سبع خمسة  
عشر صائغا فيكون سنتين من ايام الصاع اربعة اهلان قدل  
ان طعام الكفارة لكل مكين من وفيه دليل علي ان العبرة  
بحال الاعداء اذا لم يكن له حال ارتكاب المحرم وشي فلما نصت  
عليه مرة بالاطعام وهو قول اكثر العلماء وظهر قولي الشافعي  
فاما ذكر حاجته اخبره عليه الي الوحد وقال الزهري كان هذا  
خاصا بذلك الرجل وقيل مشوخ والتا دليل الاول ادلي من الآخر  
ان لا دليل عليهما قولا ويميص لسانها مصصت النبي  
من درعة نه اي سيفه وعليه في الخروج حسن عند بظاهر  
المسألة اهل العلم فقالوا من امتنع فاعليه القضاء عليه لم يختلفوا  
وقال ابن عباس الصوم مما دخل ليس مما خرج لما رآه  
محفوظا الضمير راجع الي المحل بيت وهو عيان عن كونه  
منكرا قوله فافطر قبل كعبه عليه الصلاة والسلام امتنفا واما  
اولنا بنك كما تقدم من ان فرعه ليس عليه قضاء قوله وانا  
صببت اي صببت الماء حتي غسل به وناه هذا تاويله  
عند الشافعي ان القبي لا يتقضى الوضوء غله ويحل تخفيفه  
ينقضه فلا حاجة الي تاويل غله **اول يتسوك** مفعول ثان  
وما موصوفه ولا احصى صفتها وهي ظرف لتسوك اي لينة  
يتسوك مفعول ثان فارت ما اقدر علي عدها حسن السؤال منه  
للصائم في جميع النعمان عند اكثر اهل العلم وقال ابن عمر رضي الله عنهما  
يكراه بعد الزوال لما زالت الخيلون وازالة اثر العبادات فمكرهه  
وبه قال الشافعي و احمد قوله فالتحلل من حال ليس كراهة للصائم  
وان ظهر طعمه في الخلق عند المنة الثلاثة وقال احمد هو مكرهه  
قوله اول ط الحاجم والمحرم عمل بظاهر الحديث احمد واسحق قوله



تعرض للافطار كما يقال هلك فلان اي تعرض للهلاك قوله  
 بمص الملازم الملزم قاروا الحجام قوله لم يقص عنه اي لم يحل  
 الصوم المفروض بصوم النفل وان سقط قضاءه بصوم يوم  
 واحد وهذا على طريق المبالغة والتشديد ولذلك اكد بقوله  
 وان صامه اي حق الصيام قوله لم من صائم الحج فان الصائم اذا  
 لم يكن محتسبا او لم يكن محتسبا عن الفواحش من الزور والعتا  
 والغيبة وكحوها لمكن المناهي فلا حصل له الا الجموع والعطش  
 وان سقط القضاء فذلك الصلوة في الدار المغضوبة ولاها  
 بغير جماعة بل عذرا فاما تستط القضاء ولم يترتب عليها  
 الثواب قوله لقيط بن جرة هو ابو رزين لقيط بن عامر بن  
 جرة صحابي من هذيل وتوم بعضهم انهما شخصان والحكمة  
 قوله بالغ في الاستسقاء الى ان يكون طائما **ثابت الثاني**  
 هو ثابت بن اسلم تابعي من هذيل من اعلام اهل البصرة صحب  
 انس بن مالك اربعين سنة قوله ان يزدرد الزرد اذ اراد ان يبلغ  
 قوله في ترجمة باب اي في تفسير باب كما يقال باب الصلاة وباب  
 الصوم **باب الصوم المسافر قوله** اصوم في السفر روي  
 انه قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يجوز الصوم في السفر  
 واليه ذهب داود بن علي من الثناخين وقال ابن عمر  
 صام في السفر قصي في الحضر وعامة العلماء على التحريم كما دل عليه  
 ظاهر الحديث ثم اختلفوا فقال بعضهم الصوم افضل وبعضهم  
 الفطر افضل وقيل افضل من غيرهما وقال الذي بحجبه الصوم  
 في السفر فافطاره اولى لقوله عليه السلام حين راي صائما  
 في السفر قد ظلك عليه لبس من البر الصيام في السفر **قوله** فظلك عليه لبس  
 على بلوغ العطش وحرارة الصوم الغاية والحديث في قوله على  
 اذا ادي الصوم الي تلك الحالة التي تاهلها النبي صلى الله عليه وسلم  
 بليل صامه عليه الصلاة والسلام في السفر عام الفتح وخبر حمزة الكوفي

قوله ذهب

باب الصوم المسافر

باب الصوم المسافر

قوله ذهب المضطرون انما استحبوا الاخر ولم ينزكوا الغريم  
 متينا على طريقة المبالغة يقال ذهب به اذا استطحبه ومضي به  
 معه قوله بما فرغه الي يده اي رفع الماء منتحيا الي اقصى يديه  
 حل الحديث على ان من اصر صائما في رمضان في السفر جاز له  
 ان يفطر قوله انس بن مالك اللعبي هو ابو امامة اللعبي يقال  
 له التفسير والعقايي والعامري اسند حديثا واحدا في صوم  
 المسافر والحامل والمرضع سكن البصرة واما ابو حمزة انس بن مالك  
 خادم النبي صلى الله عليه وسلم فهو انصاري بخاري بسند اسناد  
**كيفية** وضع عن المسافر عن الموضع بوضيعة واحدة ولا بد  
 قوله والحلي عند الشافعي ان افطرا خوفا على نفسه اقصا  
 وافدية وان خافنا على الولد فعليه الفدية ايضا كما في  
 الكفا رايته قوله سلمة بن المحقق بكسر الباء واهل الحديث يفتوحها  
 قوله جملة الجملة بالفتح كالجمل عليه واوي متعديا ولازم اي  
 تاوي صاحبها الي تبع او تاري حي الي تبع والمتصور ان من  
 لا يلحقه مشقة وعناء فليصم والى مجمل على الندب والحن على الافضل  
 للنصوص المطلقة للافطار وظ وقيل معنى الحديث ان من كان  
 راكبا وسفرا **قوله** في قصر بحيث يبلغ المنزل في يوم فليصم رمضان  
 وفيه بعه **قوله** كراع الغميم الكراع جانب مستطيل من الحرث والغيم واد  
 بالحجاز **قوله** دليل العصاة اي الكاملون في العصيان ثاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم انما رفع قدح الماء ليراها الناس فينبهون في  
 قبول رخصة الله تعالى فمن صام فقد بالغ في عصائه كما لم يفر  
 في الحضر عنهم منه المنع عن الصوم في السفر يمنع الافطار  
 في الحضر وقيل انهما يتساويان في ان احدهما تارك الرخصة والاخر  
 تارك العزيمة **قوله** كان يكون اي المهم والشان  
 قوله على الصوم قيل الصوم اسم كان وعلى خبره ويكون رايته كما في



قوله ان من افضلهم كان زائدة قوله السخل السخل باللام  
 مرفوع على انه فاعل اي تمنعني السخل والمراد انما كانته محياة  
 نفسها ليسوا الله صلى الله عليه وسلم لك استمتاع في جميع الاوقات  
 ان اراد ذلك شئ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في شعبان  
 الا فليكن فليستغل بها فتستغفر لتضاد الصوم في شعبان  
 قوله لا يجال للمرأة ان تصوم منظر المراد بهذا الصوم الذافلة  
 كليل بثوت عن الزوج الاستمتاع بها قوله وزوجها شاهد  
 حاضر قوله ولا يباذن اي لا تاذن لك جنتي في دخول بيتي  
 الا باذنه قوله كان الشان يصيبنا قيل من المولى عليه السلام  
 دعي السؤال عن العلة الي ما هو اهم من متابعة الفضل والاعتقاد  
 للشايخ **قوله** صام عنه وليه هذا قول ابن عباس وقيل قول احمد بن حنبل  
 قال النووي اذ اقامت بعد التماس من القضاء لم يصح  
 في الجدل بدل يروج عن تركته لكل يوم من الطعام ولكن  
 النذر في الكفاية وتاديل الحديث انه يتكفل ذلك وليه بلا طعام  
 فكانه صام والولي كل قريب عليه المختار وان صام اجنبي اذن  
 الولي باذن من يجوز صوم الولي قال داود في النذر  
 وفي قضاء رمضان يطعم عنه وليه ولا يصوم قوله ولا يصلي احد  
 عن احد حسن هذا من عيب الشافعي واصحابه ابي حنيفة وقال  
 قوم يصوم عنه وليه وبه قال حماد وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون  
 رجلا في يوم جاز وانفق اهل العلم على انه الفاقة للصلاة وهو  
 قول الشافعي وقال اصحاب ابي حنيفة انه يطعم عنه وقال قوم يصلي  
 عنه **يا صيام الطوع قراها** حتى تقول الرواية تقول بالنون  
 وفي بعض النسخ بالتاء اي تقول انت ايها السامع لو اجرت وكذا الرواية  
 بنصب اللام ومنهم من يرفع المستقبل في مثل هذا الموضع قوله ان  
 منه تابعي مفعول است والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم قوله كان يصوم شعبان مع  
 قبل الثاني

صام النبي صلى الله عليه وسلم

قيل الثاني تفسير الاول يعلم منه ان المراد بالكل هو الغالب وقيل المراد  
 انه يصومه كله في سنة واحدة في سنة اخرى فالمعنى على العطف وقوله  
 ولا افطره كله الخ قيل كان افطاره فيه موقفا مع ان يصوم بعضه  
 قوله مضى هي غايه لما تقدم من الحمل على ما كان حاطه بالامر  
 الي ان مات ومضى كتابه عن الموت وفيه اشارة الى انه  
 صلى الله عليه وسلم بعث له دار الرسالة فلما ادها الي ما واهة وقوله  
 قوله من سر شعبان اي من اخوة السر بالفتح والسر والسر اخر  
 ليلة من الشهر قبل كان هذا الرجل قد اوجب على نفسه صوم  
 يومين من اخر الشهر بغير فلما فاته قال له اذا افطرت من رمضان  
 يومين يومين وقيل لعل ذلك كان عادته له وفيه ان صيامه  
 في هذا الشهر في النهي عن صوم يوم او يومين قبل رمضان قوله  
 اذا افطرت من رمضان قوله شهر الله ان صام شهر الله ان  
 يوم عاشوراء قوله صلوة الليل الحديث حجة في الحق المروية  
 من الشافعية على ان صلاة الليل افضل من السنن الرواتب  
 وقال اكثر العلماء ان الرواتب افضل والحمدل اعقوي لبعض  
 هذا الحديث **قوله** فضلته قيل علي تقدم بر التمسك به بدل من تحري  
 والحمل على الصفة اولي لان هذا اليوم مستثنى وكذا من استثنى  
 وليس هاهنا القول يوم وهو كلمة في سياق النبي بقوله الصوم  
 والمعنى ما رايته صلى الله عليه وسلم يتحرى في صيام يوم من الايام  
 صفة انه مفضل على غيره الا صيام هذا اليوم فانه كان يتحرى  
 في تفضيل صيامه ما لم يتحرى في تفصيل غيره وهذا الشعر عطف  
 على هذا اليوم ولا يستقيم الا بالتأويل اما ان يتقدم في المستثنى منه  
 فصيام شهر فضله على غيره وهو من اللف التقديري واما ان يتقدم  
 في الشعر اياه يوم فاما موصوفا بهذا الوصف قوله فضله في  
 بعض نسخ المصاحح فضله يسكون الضل ويؤيد رواية مخرج السنة  
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم يوم يستغني فضله الا صيام



رمضان وهذا اليوم عاشورا فقيل بطل من صيام يوم  
فضل صيام يوم غير الذي ما رايته يبلغ في تفضل يوم علي يوم  
الم عاشورا ورمضان لان رمضان فريضة وعاشورا  
كانت فريضة ثم شحنت وفي اكثر السخ فضل بشدة في الضاد  
فقيل بطل من يتحرك وقيل صفة ليوم عظم هذا الشهر على هذا اليوم  
يحتاج الحجا ويلان بقدر المستثنى من وصيام شهر فضله على غيره  
او بان يعتبر في الشهر ايامه يوما فيوما قوله الا هذا اليوم اي صوم  
قوله يوم عاشورا اليوم العاشر من المحرم قيل ليس فاعوه بالحد في  
كلامهم غيره وفي الحق به تامورا ولا هب بعضهم انه اخطى موضع  
العشر الذي هو من اصحاب الابل ولهذا زعموا انه يوم التاسع والعش  
ما بين الوردين وذلك ثمانية ايام وانما جعل التاسع لها اذا ذكر  
الماء ثم لم يرد ثمانية ايام فوردت التاسع فذلك العشر ووردت  
تسعا اذا وردت اليوم الثامن وعاشورا من باب الصفة لم يرد  
لها فعل اي يوم حمدته عاشورا او صفة عاشورا قوله يوم  
العاشورا هو اليوم ~~العاشور~~ العاشر وقبل التاسع قوله لا صوت  
التاسع توفي في ربيع الاول من السنة القابلة في اليوم الثاني  
منه اي لا صوم من التاسع مع العاشر مخالفة له حيث يختص  
العاشر ويحي عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر  
وخالفوا اليهود واليه ذهب الشافعي وذهب بعضهم الى  
ان المستحب صوم التاسع فوط **قوله** ام الفضل هي امارة العباد  
قولها بعرفه من صوم يوم عرفه سنة لغیر الحاج انا الحاج  
فليس سنة له عند الشافعي كمالك وغيرها كمال يصعق عن الدعا  
بعرفه وقال اسحق ابن راهويه سنة له ايضا وقال احمد سنة له  
ان لم يصعق قوله في العشر قط قوله مط اي عشرين في الحجة قبل  
د الحديث عاين صوم كل يوم منها بعد صيام سنة وقيل كل  
ليلة بعد كل قيام ليلة القدر فليكن لا يصوم وقوله عايشه ما رايته

لا ينافي

لا ينافي كونها سنة اذا اجاز انه صلى الله عليه وسلم يصوم ولا تعلم هي واذا  
تعارض النقي والمثبت فاما ثبات اولي قوله فغضب مع قيل  
اسبب غلبة شراعه والله اني انزل من جوابه ففسد بان يعتقد  
السائل وجوبه او استقبله او اقتصر عليه والنبى صلى الله عليه وسلم  
اعلم بالبع في الصوم انه كان مستغلا بمصالح المؤمنين وحقوق  
ارواجه وايضا انه وليك يقتدي به كل احد فينبض بعضهم وكان  
حتى السائل ان يقول لم اصوم او لبي اصوم فيخص السؤال  
بنفسه ليحاسب بما هو مقتضى حاله **قوله** صام وهو افطر اما دعا  
عليه زجراله واما احبالي كانه لم يطره كانه لم ياكل شيئا ولم يصم  
لان لم يمتثل امر الشارع قال الشافعي وما لك هذا في حق من اخطى  
النهي في الصوم واما من لم يخطها فلا بأس عليه في صام ما عاها  
ان ابا طلحة المنكاري وحمزة بن عمر الاسلمي كانا يصومان  
الكا هو يسوي هذه الايام ولم ينكر عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او علمه النهي ان ذلك الصوم يجعله ضعيفا فيعجز عن الجهاد وقضاء  
الحقوق فمن لم يضعف فلا بأس عليه **قوله** وردت اي طوقت  
اي لم يغلبني الحقوق عن ذلك حتى اصوم كانه كان يطيق  
اكثر من ذلك فكان بواصل وقال ابيت الحديث قوله ثلاث سنين  
التاء اعتبارا بالليالي قوله احتسب على الله فوضع احتسب على الله  
موضع ان جوامه مبالغة قبل المران تكثير الصغائر وان لم يكن الصغائر  
يب جي تحقيق الكفاية فان لم يكن رفعت اليك رجات مظا وقيل تكبير  
السنة الماضية ان تحوط من الذنب فيها قوله فلهذا ولدت اي فيه وجود  
بنيلكم وفيه نزول كتابكم وثبوت نبوت فاي يوم اولي بالصوم  
قوله انه حدثني الحاي ان ابا ايوب حدثني الراوي عنه اوحده الحد يث  
ثم بيته بقوله الحاي ابيد البان قوله كصيام الكهرو ذلك ان الحجة  
بعشر امثالها حسن والاختيار ان يصومها في اول الشهر متتابعة وان



بحار قال قال في الموطأ ما رأت احدا من اهل العلم يصومها قال بكرة لليل  
وجوبه قوله عن صوم يوم الفطر قيل في لفظ الفطر والخراشع وان علة  
النهي هو الوصف بكونه يوم فطر ويوم خرقان الصوم بنا فيها حسن  
ولذلك صومها لم ينعتق عند الاشرع وعند اصحاب احناف  
وعليه صوم يوم آخر **ايام التشريق** هي ثلاث ايام عقب يوم النحر كانوا  
يشرقون فيها الحوم الاضاحي اي يذبحونها وانما عقبها كل  
والشرب بذكر الله ليلا يستغرق العبد اوقاته في حفظ نفسه  
واختلفت العلماء في جواز صيام ايام التشريق للمتنعدين الا انهم  
الحادي واتفقوا على حرمة لغيرة قوله لا تختصوا هو ههنا فتعبد  
وقد جاء لزم ايضا قوله بقيام امتثال العلماء به على كراهة هذه  
الصلاة المبتدعة المسماة بالرقائب وقد صنف العلماء مصنفات  
في تنجيها وتخليها واضعها قوله الا ان يكون في ثم اي الا ان يكون  
يوم الجمعة واقعا في يوم صوم يصومه احدكم **ولي** في سبيل الله شرف  
اي جمع بين الصوم وشقة الغزو ويحتمل انه صام لوجه الله قوله لو  
انه انزول الزاير وهو في الاصل صديق وصف به وقد يكون  
النزول جمعا للزائر كالرب قوله لا صام عجمي ان يكون خراج  
وان يكون دغا كما في **صوم الدهر** ان الحسنة بعشر امثالها قوله صم  
كل شهر ثلاثة ايام قيل هي ايام البيض قوله واقرأ القرآن اي  
اختم القرآن قوله فسم ثلاثة عشر ايام الليالي البيض **قوله** وقلم  
كان ينظر يوم الجمعة خطا وبله انه كان يصومه منضا الى ما قبله او الى  
ما بعده او انه محتص بالنبي صلى الله عليه وسلم كالوصال فضا او انه كان  
يمسك قبل الصلاة ولا يتخلل في الصلاة كما روي عن سهل بن  
سعد الساعدي قولها ومن الشهر الاخراج وقد ذكر الجمعة في الحديث  
السابق وكان يستوفي ايام الامموع بالصيام قولها اولها اثنين  
شف الظاهر الانسان فقيل عراب بالحرية لا بالحرف وقيل المضاف  
مخدوف مع ابتداء المضاف اليه على حاله وقيل اولها منصوب ايضا اي  
جعل اولها

بابه

جعل اولها اثنين والظاهر والجنس كما في كتاب الطبراني قوله والذي  
يليه قيل اولها السبت قوله فاذن انت الفاء جزاء شرط محذوف  
اي ان فعلت ما قلت لك فانت قد صمت واذن جواب جج تكاليد  
الربط قوله تصوموا يوم السبت النهي عن الاذان كما في الجمعة المتفق  
مخالفة اليهود فيها والذهبي للتنبيه عند الجمهور والافترض  
بنتا والكتوب والمند وروضا الفائت العاجب وصوم الكفار  
في معنى ما وافق سنة موكله كعرفة وعاشوراء ووافق وكراه  
**الحاج عتبة** اي فحسبة واحدة من العتب قوله حذوا متعارفة  
تمثيلية عن الحاجز المانع منه الصوم بالحسن وجعل له خذفا تشبها  
في يوم غيرة بما بين السماء والارض **قوله** عامر بن مسعود بن عبد الله  
ابن مسعود تابعي مشهور روي عن ابيه قوله الغنمة الباردة  
لوجون الثواب وقيل الغنمة الباردة هي التي يحيى عفو من غير  
ان يصطلي دونها بنار الحرب وتباشر حرق القتال في البلاد قبل  
البرق عبارة عن الطيب والهناء لان طيب الماء والهواء برهما  
خصوصا في البلاد والحارة فيقال بارح وهو بارح على طريق  
الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارح **قوله** في الشتاء بلا عطش وتجمع  
قوله ما هذا اليوم فيه اشكاله الا ان اليهود يوم يحجون الشهر على  
غير ما يبرخ العرب الا انني في الفتحة مطلوبة الجواب عن الاول يجوز  
ان تنفق في ذلك العام تكون عامشور ذلك اليوم الذي ايجاه الله  
فيه وعن الثاني ان المخالفة مطلوبة فيما اخطف فيه كما يوم  
السبت انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه فكان التخطيم  
مبينا على اختيارهم واجتماعهم وقد مر في الحديث ان يومهم  
الذي امروا به يوم الجمعة فاختلفوا فيه قوله وعرق غرقه وانعك  
معنى قوله يوم عيل للمسكين سمي اليهود والنصارى مشركين  
ما لقولهم عن ربنا الله والمسبح ابن الله واما التخليب واران من  
من تخالفوا بين الله الامام من الكفار قوله ويتعاهد ناي تحفظا



ويراعي حالنا ويتحولنا بالموعظة **قوله** ايام البيض اي ايام الليالي  
البيضاء **قوله** اذا هاجرين ذازلة وهاجرين اي قاطعين  
وفي معناه **قوله** صلى الله عليه وسلم يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس  
فيغفر لكل عبد لم يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين الله  
منجية فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا **قوله** بعد غراب  
الح منبه بعد الصائم عن النار بعد غراب طار من اول عمره الخ  
**قوله** **باب** قولها جسد رواية قريبة وفي رواية ادبته **قوله** فاكل دل الحديث علمي ان  
السريع في النفل لا يمنع الخروج عنه كما قال الصائم المذنب  
امير نفسه وقال اصحاب النبي حبيفة يجب اقامه وليزمنه  
ان افطر وقال فالك يعصى حيث اعذله واحتجوا بحديث  
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتضاء والحديث محل  
لا يقام الصحيح علي ان المرء محتمل الاستحباب كالأصل فان كان  
صائما لم يصل اي فليصل ركعتين في ناحية البيت كما فعل النبي صلى  
الله عليه وسلم في بيت ام سلمة او فليصل لصاحب البيت بالمغفرة  
والضايط عند السانعي انه ان تاذي المضيق بترك الاخطا فاطفائة  
افضل والا فلا **قوله** فامحاني اما حال واما عطف علي التقدير  
وجاءت امحاني فجلست عن يمينه وعلي التقدير هو علي  
خلاف الظاهر اذ الظاهر ان يقال وانا عن يمينه وجلست عن  
يمينه وكتمل ان يكون لم يروي وضع كلامها **قوله** اقضينا  
يوما اخر قيل هو علي سبيل الاستحباب **قوله** عن عائشة مرسل  
لان الزهري لم يدركها **قوله** وهذا اصح اي لونه مرسل **قوله** ام عمار  
اسمها نسبه بنت لعن انما هي **قوله** الخ لاي احضر  
الخ لاي احضر **قوله** فضل رزق بلال الظاهر ان يقال وورق  
بلال في الجنة الا انه ذكر لفظ فضل نسبها علي ان رزقه الذي  
هو بل من هذا راى عليه ودل عليه اخر كلامه علي ان اخره الاول

لم يكن

لم يكن للجواب **باب** ليلة القدر **قوله** تحروا اي تعبدوا واطلها  
واجتهدوا فيه **قوله** ليلة القدر كما سميت بذلك لشرها وعظم  
قدرها وقيل لانه يقدر فيه الزلازل والامجال اي السنة القابلة  
وبقي الملايكة واجمع من يعقد بعلي وجودها ودوامها الخ  
اخر الله الى الحاديث الصحيحة المشهورة لكن اختلفوا  
وقال بعضهم تكون في السنة ليلة وفي السنة الاخرى ليلة اخرى  
وهذا يجمع الاحاديث الدالة علي ان وقامت المختلفة وهو  
**قوله** مالك والنوري واحمد وصحاح وقال غيرهم يستعمل في العشر  
الاولا اخر من رمضان وقيل انها معينة لا تنقل **قوله** في  
في السنة كلها وهو قول ابن مسعود والحنيفة وقيل في شهر  
رمضان كله وهو قول ابن عمر وقيل يختص بالاول والثاني من العشر  
**قوله** في السبع الاواخر اي السبع التي يلي اخر الشهر او اواخر السبع  
بعد العشرين وقيل ذلك اوتي ليس يخل فيها الحاديث العشر  
والتالفة والعشرون **قوله** قد توأطت من الموطاة  
وهي الموافقة واصل ان يطأ الرجل برطه يوطي صاحبه  
وروي مجهول وهو المصل قال النووي هذا في الشيخ وكان  
ينبغي ان يكتب بالنسبة بين اخطاء والتاء والابد من قرأت  
مجهول قال تعالى ليواظوا على **قوله** التمسوها في العشر  
المنصوب مبهم يفسد **قوله** ليلة القدر وليس في نسخ الصباح  
هذا الضمير تاسعة تبقي الليلة الثانية والعشرون تاسعة  
من المثلث الباقية والرابعة والعشرون سابعة منها والاربع  
والعشرون خامسة منها وفي تاسعة الخ بدل من **قوله** في قبة  
القبية من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب  
**قوله** تركيبة اي صغيرة من كبر الخرقا **قوله** اني اعتذروا في الفرج  
حكاية حال ضيق تصوير لاجل جهلهم في تحريها **قوله** في العشر الاخير



قال النووي كنا في جميع نسخ مسلم والمختار في الاستحالة ثلث العشر  
وتذكيره ايضا لغة صحيحة باعتبار الوقت والزمان **قوله** فليخلق العشر  
الما واخر قبل ثمانية الجمع وهذا التنبه على ان كل ليلة منها يتصور  
فيها ليلة القدر بخلاف العشر الاول والاوسط قوله فطر السحاب  
تلك الليلة اي تلك الليلة التي اريها رسول الله قوله علي عريش  
العريش ما يظن به **قوله** فوكني اي تراك المطر من سقته قوله  
فبصرت معي ابصر قوله يا اي ابن ابي ابراهيم  
سواله فقلت قوله لا يستثنى مثله ان يقول الخالف ما فعلت  
اما ان يشاء الله او ان شاء الله وانه لا ينقض اليقين ولا يضره  
حزم الخالف قوله لا شعاع لها وهو ما يري من ضوء الشمس  
عند بدورها مثل الجبال والفضان مقبلة البلك اذا نظر اليها  
والسبح في ذلك ان الملايكة في صعودها وهبوطها تستر اجنتها  
واجسامها اللطيفة ضوء الشمس **قوله** بل جبر ركنه عين  
اعتزال النساء او عن الحلة والاجتهال في العبادات واجبي  
ليلة اي استغرق بالسهر وما يقال من انه يترك قيام الليل كله  
فعباده للدوام عليه لا قيام ليلة او ليلتين او عشر قوله في سبع  
يقين التاسعة والعشرون وقيل في سبع يقين مجوز على  
الحادية والعشرين فتاوى قوله اوسبع الرابعة والعشرون  
قوله في خمس السادسة والعشرون **قوله** او ثلث الثامنة والعشرون  
قوله انزلها الي هذا المسجد انزل فيها قاصدا او منتهيا  
الي المسجد قوله للحاجة في مخرج السنة والمصالح الي في حاجة  
يضطر اليها المعتكف قوله فتلك هي تخاصم نه طاعات الرجال  
مخاصمتهم ولا حبيب نازعت **قوله** ففوت اي رفعت معرفتها  
التي يستند اليها الاخبار قوله وعسى ان يكون الرفع قوله  
خير لكم ليلتكلموا قال مجتهد وايضا ما يراى في قوله في ليلة

بالضم

باب العبادات في قوله

باب العبادات في قوله

بالضم والفتح الجماعة المتظاهرة من الناس او غيرهم **قوله** يا اي لهم نه المياها  
المفاجئة والسبب فيها اختصاص الناس بهذه العبادات التي  
هي الصوم وقيام الليل واجبا وانه بالذکر وغيره من العبادات ونظيرة  
الملايكة ونظيرة هذه المياها الاختصاص بالآخرة في قوله فيتم  
يختصم الملك الي علي قال في اللغات قوله يعجزون العجز رفع  
الصوت بالدعاء **قوله** وعزني ذراتا وطلاي صفة وراعى تعالا  
قوله وعزوني اي عزوني في الجمع وقوله وارفع مكانا عظمي  
تفسيره يعزوني وارفع المكان ثابته عن عظمة مثانه وعلو  
ملاطنه **قوله** وكان اجون ما يكون اي كان اجون  
او ما حصل في رمضان كان النبي صلى الله عليه وسلم مطبوعا  
عنه الجون مستغنيا بالباقيات عن الغايات اذا وجد جال  
وعان وان لم يجد وعد ولم يخلق بالميعاد وكان رمضان  
اولي من غيره لانه موسم الخيرات وانه تعالى يتفضل فيه علي  
عباده ما لا يتفضل فيه علي عباده ما لا يتفضل عليهم في غيره  
فان كان متابع سنة الله وانه كان يصادف البشرى من الله  
بملاقات امين الوحي وتتابع اطلاق الكرامة في الليل والنهار  
فيجوز في مقام السطحة طرقة الوحلة وبشارة الوصال فينعم  
علي عباد الله بما انعم الله عليه من النعمة **قوله** من النسخ المزملة  
هي التي ارسلت بالبشري بين يدي رحمة الله وذلك لشمول  
روحها وعموم نفعها او ان ان نشر جوده بالخير في العباد  
لنشر النسخ كالمطر في البلاد فضل جوده على جود الناس ثم فضل  
جوده في رمضان على جوده في غيره ثم فضل جوده في راي  
رمضان عند لقاء جبريل علي جوده في راي اولئك صفات ثم  
بالنسخ المسلمة في التميم والسرعة **قوله** التران كل عام دل ظاهر الحديث  
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المعروض عليه في العام الذي توفي



الله فيه وفي غيره ايضا وقد روي ان زيد بن ثابت شهد العرضة الحقة  
التي عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبرئيل عليه السلام في العام  
الذي توفي فيه فقبل بحمل هذا الحديث على القلب لبوا فحق هذا  
المروي الحديث السابق ايضا قبل كان عليه الصلاة والسلام  
يعرض على جبرئيل القرآن من اوله الى آخره لفظا صحيحا واخراج  
الحروف من مخارجها وليكون سنة في الامم فبعض الثلاثة وان  
على النوح قولها الذي الى راسه الخ قال الخطابي دل على المعنى  
ممنوع من الخروج الى البول وغاير ذلك وعليه ان من حلف في ذلك  
فان حل راسه فيه فخطأ لم يحنث وعليه ان يدن الحائض طاهر فلو  
نذرت في الجاهلية دل الحديث على ان نذر الجاهلية اذا كان موافقا  
لحكم الاسلام وجب الوفاء فيه دليل على ان من حلف في كفره  
فما لم يحنث لزومه الكفارة وهو طهيب الشافعي وفيه دليل  
على ان الصوم ليس شرط الصحة المعتكفي وعليه انه اذا نذر  
المعتكفي في المسجد الحرام لم يخرج عن نذره بائنا عنك في موضع  
اخر قوله اعتكفي عشرين دال الحديث على ان النوافل لموقوفة  
تفسي اذ اقامت كما يقضي ان الغوايض قولها صلى الله عليه وسلم  
عليه ان ارتكبت الاعتكاف من اول النهار كما قال به الاموي  
والثوري والليث في احد قوليه وعند الاممية الرابعة انه يدخل  
قبل غروب الشمس ان اراد اعتكاف في شهر او شهرين او عشرة  
الحديث بانه صلى الله عليه وسلم دخل المعتكف وانقطع وتحلب  
بنفسه فانه كان في المسجد يتحلى عن الناس في موضع يمتنع  
به اعين الناس كما ورد انه اتخذ في المسجد حجرة من خضر وليس  
المراد ان ابتكرا الاعتكاف كان في النهار فلو ابعدها لمريض  
قال الحسن والخفي يجوز للمعتكف الخروج لصلاة الجمعة وعبادة  
المريض وصلاة الجنائز وعند الاممية الرابعة اذا خرج لقضاء

الحاجة

الحاجة وانفق له عيان المريض او الصلاة على الميت فلم يخرج  
عن الطريق ولم يقف الزمان قدر الصلاة فلم يبطل الاعتكاف  
والابطال قولها فمركب هو الكاف صفة لمصدر محذوف وما هو  
ولفظ هو مبتدأ والخبر محذوف والجملة صلة ما اي عمره ومثله  
الهيئة التي هو عليها فلا يملك الي الجواب وله يقف  
وقولها فلا يخرج بيان للجملة ان التعرج اما قامة والميل عن  
الطريق الي جانب قولها يسأل عنه بيان لقوله يعون  
قوله السنة على المعتكف الخ ان ارادت بذلك نسبة هذه  
الامور الي النبي صلى الله عليه وسلم قوله او فعل وهو نصوص يجوز  
خطاها وان ارادت بذلك نسبة هذه الامور الي النبي صلى الله  
عليه وسلم قوله او فعل اخا عقلت ذلك من السنة فقد خالفها  
بعض الصحابة في بعض هذه الامور وفي بعض الروايات  
لم يجعل لفظ السنة خذ على احتمال ان ذلك فتوي منها ويحمل  
اذا ارادت انه لا يخرج من المعتكف فاصل للعبادة والجنائز  
وانه لا يضيق عليه ان عمره فيسأله غير معرج كما ذكرته عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق قولها ولا يمسك طرأة  
المران بالمسك الجامعة وهي مبتدأة للمعتكف في اتفاقا واما  
المباشرة فيما دون التعرج فقبل يبطل وقبل يبطل وقبل ان  
انزل يبطل ولا فلا قولها انه في مسجد جامع دل على اختصاص  
الاعتكاف بالجامع مع كل هب اليه بعض العلماء والآخرهم  
عليه جواز في جميع المساجد لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد  
وروي عن علي كرم الله وجهه انه لا يجوز له في الجامع وقال مالك  
والشافعي اذا كان اعتكافه اكثر من سنة زام يجب ان يعتكف  
في الجامع والواجب عليه الخروج الي الجامع فينقطع اعتكافه  
وان كان اقل اعتكاف في اي مسجد ساقولها ولا اعتكاف  
قبل لا اعتكاف كامل او فاضلا **قوله** اصطوانه التوبة سميته



كان بعض الصحابة يتب عليه عندها قوله والمعتكف اي في حقه قوله  
وهو يعتكف اي يحتبس قوله ان النوب اي عن النوب قوله العاطل  
اي كما يجزي العامل قوله الحسات كلها اللام في الحسات لله  
اي الحسات التي تحت عندها باله عنكافي كعيانة المريد  
وتشيع الجنابة وزيارة الإخوان وغيرها قوله الفضائل الزلزال  
من تعلم القرآن حق تعلمه قوله وعلمه حق تعلمه قوله بطمان واد  
بالله بينه قوله والعقيق اراد العقيق الاصغر وهو على ثلاثة  
اهمال او ميلين من المكة بينة وانما خصها بالذكر كما في ارب  
المواضع التي بقيام فيها اسواق الابل من المكة بينة وفي جامع  
الاصول او قال الي العقيق قيل علي انه مثل الراوي في مثل  
قوله كوما بين الكوما الناقلة العظيمة السنام وانما ذكرها  
من خيار كل العرب في غير اي في غير ما يوجب انما قوله كان  
محب في جامع الاصول كذا يحب ذلك قوله فيتعلم في الشرح  
انه صحيح في جامع الاصول فيعلم بفتح الباء وملكون العين فاول  
الراوي دفعا كونه من التعليم فيكون او للتوزيع قوله  
او تقرير كل الراوي قوله خبره ايها قوله ومن اعدا دهن  
اي والفر من اربع خبر من اعدا دهن وثبت كمثل ان يراى  
اي يثبت خبر من ثاقتين ومن اعدا دهن من الابل وثلاث  
خبر من ثلاث ومن اعدا دهن من الابل وثلاث اربع والحا صل  
ان الايات تفضل على اعدا دهن ومن النوق ومن اعدا دهن  
من الابل قوله طغات ما طارت قوله نوابهن الباء زائدة  
اول الصاق قوله طغات عظام التشبيه للتعظيم والتعظيم  
وفي الاول للشيوخ في الجنس فلذلك لم يعرف الثاني قوله  
الما هو القرآن الماهر الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف في  
القراءة لا يشك عليه والسفر جمع سا فردهم الرسل الي الناس  
براهات الله تعالى وقيل اسفدة اللبنة والبردة المطبوعون من  
البر وهو الطاعة اي هو مع الملائكة في منار الخيرة ما قصا في بعضهم

من اجل كتاب الله ويحتمل ان يراى انه عامل عليهم والامساك  
في حفظه وادائه الي المؤمنين قوله ويتنفع اي يتزاد  
ويتبدل فيها لسانه قوله له اجران اجر لقائه واجر لثبته فيها  
ولل اول اجر كثير حيث اندج في تلك الملائكة قوله  
الليل لانه الساعات واحد ها اي واي مثل الانرجحة  
من حيث الامعان طيب الباطن ومن حيث القرائن  
الشواب الي المستمعين طيب الظاهر نافع كما تنفع  
المرحمة بنحوها قوله يرفع نحل الكتاب فمن قراه وعمل بمحتوا  
في ومن قراه مرابيا غير عامل وضعه الله قوله اقرأ يا ابن  
حضر اي زد ودام علي القراءة التي سبب كمثل تلك الحالة العجيبة  
وكانه كانه هل زدت ولذلك اجاب باي حفت ان دمت  
عليها ان تطاء الفوس بحبي قوله ان تطاء الفوس قوله حصان  
اللزيم من فحولة الخيل قوله يشطنين الشطن الجبل ثناء  
دلالة على جموحه وقوته قوله تلك السكينة فان المؤمن يراى  
ظمانية بامثال هذه الايات اذ كوشق بها قوله بالقرآن  
اي بسمة قوله استجيبوا دل الحديث علي ان اجابه الرسول  
ما تبطل الصلوة كما ان خطابه لتوكل السلام عليك ايها النبي  
ما يبطلها قوله الحمد لله اي هي الحمد لله الخ قوله والقرآن العظيم  
عظم صفة علي صفة قوله ما تجعلوا الي ما تجعلوا بيو تكم خالية  
عن الذكر والطاعة والقراءة فيكون كالمقابر قوله ان الشيطان  
ينفر اي يياس من اغواء اهلك بركة هذه السورة قوله غامتا  
الغمامة السحاب غيابة الغياية ما اخل فوق راك من سحابة  
قوله وغيرها قوله او فرقان او للتوزيع فالاول لمن يقرأها ولا يفهم  
معناها والثاني لمن جمع بينهما والثالث لمن ضم اليها تعليم  
الغير والفرق القطعة والصوائف الباسطات اجتمعتا متصلا بعضها



ببعض **سورة البقرة** تخصيص بعد تخصيص بعد تميم امرا او  
بقراءة القرآن وعلق بها الشفاعة ثم خص الزهرا ومن فراط  
بهما التخصيص من حروف القيمة والحجاجة وافرد ثالثا البقرة  
فراط بهما امورا ثلثا قوله البقرة السحرة وقيل اصحاب البطالة  
والكسالة وقيل كانوا يعلمون دل على ان من قرأ ولم يعمل لم يكن  
القرآن شفيقا له والضمير في تقدمه للقرآن اي تقدم ثوابها ثواب  
القرآن وقيل بصور الكل بحيث يراه الناس كما بصورة اعمال  
للعز في الميزان ومثل ذلك بحسب اعتقاد ايماننا فان العمل  
يجوز عن امثاله قوله شرق المشرق في الرواية واللغة اسكان  
الراء وقد روي بفتحها ووصفها بالسواد دالة على الكسافة  
المطامير في الظل ثم قال بينهما شرق اي ضوء ونور والشرق  
هو الشمس والسف شنها على انهما مع الكسافة لا يسفران الشمس  
وقيل اراد بالشرق السف اي بينهما فرجة وفصل بينهما  
بالسمة والارضية **ورق** ان اي طائفتان قوله اي اي ثلثا  
عليه الصلاة والسلام عن الصحابي قد يكون للحديث على السماع  
وقد يكون للتلفظ عن مقدار علمه وفهمه فلما راعى الارب  
اولا وراي انه لا يلتقي به علم ان المقصود استخراج ما غلبه من  
ملكون العلم فاجاب بقوله ليكن يقال ههنا في الطعام ههنا في  
وههنا في اي وههنا في ههنا به وكل امرئ ان من غير تعب  
فهو ههنا وهذا دعاء له بتفسير العلم ورسوخه فيه ويلزمه الاخبار  
بكونه عالما وهو المقصود فغلبه منقبذ اعظمه لا يبي المنذر  
رضي الله عنه **قول** فجعل طفق قوله يحثوا من الطعام في رواية  
وكيله توحيثون لفلان اذا اعطيت شيئا سيطر حيث في وجهه  
التراب **قول** ما فعل هومن رفع الخصم الى الحاكم قوله ولي حاجه  
امارة الي انه في نفسه فقير وقد اضطر الى ما فعل اجل العيال  
قوله ابرك الباصرة فيه اجابة صلى الله عليه وسلم بالغيب وتمكن

اي هزيمة

اي هزيمة من اخذ الشيطان ورثة خاسيا وهو الامم بركة  
متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ويعلم منها احوال المتبع وفي  
الحديث دليل حواز جمع زكاة قطرهم ثم توكيلهم احد استوفيا  
قوله انك تزعم صفة ثلاث مرات على ان كل مرة موصوفة بهذا  
القول الباطل والضمير مقدر اي فيها قوله قال ذاك الشيطان  
قيل قيل الامران لوضوحه ويحتمل ان يقال قد كوشف له ذلك  
قوله نقيضا اي صوت مثل صوت الباب **ورق** رفع الضمائر  
اللام شاة في سمع ورفع وقال راجعا الي جبريل لانه التشر  
الطراز على احوال السماء وقيل الاولان راجعان الي النبي  
صلى الله عليه وسلم والضمير في قال لجبريل لانه حضر عند الاخبار  
امر عريب وقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابشر  
ربين سماها نورين لان كل واحدة منهما نور يسعي بين يدي  
صاحبها ولا يخاف من ذلك الى الصراط المستقيم **ورق** ان  
بحرف الباء بحرف زائدة اول الصافي كما يقال اخذته واخطبه  
اراد بالحق طرفا وكفي به عن جملة مستقلة اي اعطيت ما شئت  
عليه قوله ربناك توأخذا وقوله غفرانك وقيل معناه اله اعطيت  
ثواب ذلك الحرف قوله الايتان من اخر من الرسول الخ  
قوله كفناه اي كفناه ونفعنا عنه شر المس والحزن وقيل كفناه  
عن قيام الليل قوله عصم من الدجال كما ان اول باب الفية  
عصموا من ذلك الجبار اللام للعهد وهو الذي يخرج في اخر  
الزوات ويدعي الهوية او للجيش فان الدجال من يكثر منه  
الكذب والتلبس ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون  
اي كذابون موهون قوله ثلث القرآن وذلك لان القرآن على  
ثلاث اشياء النجاء قصص واحكام وصفات الله وقل هو الله احد محضة  
للصفات فهي ثلث القرآن وقيل معناه ثوابها ايضا عفا بقدر ثواب  
ثلث القرآن بل تضعين فعلى الاول لا يلزم من تكررها استيعاب



القرآن وختمه وعلي التاج يلزم قوله فيختم أي يختم قرآنه بفعله  
أصل قوله الم تر آيات الم تر كلمته تعجب وتعجب وإشار إلى من يعجب  
بقوله الم تر مثلهن ياتين في بابها وهو التوحيب **قوله** ثم نفث  
فيهما فقرا دل ظاهره على أن النفث مقدم على القراءة فقل خالق  
السحرة أو المعنى ثم أراد النفث فقرا ونفث **قوله** تحت العرش  
قص أي هي بمنزلة عند الله لا يضيع أجر حافظ عليها أو  
لا تكمل مجازاة من ضيعها وأعرض عنها كما هو حال المؤمنين عند  
السلطين الواقفين تحت عرشه فإن التوصل إليهم والمعرض  
عنهم وشكرهم وسكايتهم تكون موشرة تأثير عظيمها وأخصر هذه  
الثلاثة بالذكر لأن ما يحاوله الإنسان إذا كان يكون دائرا بينه  
وبين الله لا يتعلق بغيره وإذا كان يكون بينه وبين عاقبة الناس  
أو بينه وبين أقاربه وأهله فالقرآن 1 وصلته إلى حق إذا لم يكن  
والأمانة نعم الناس فإن دماهم وأموالهم وأعراضهم وما أثر  
حقوقهم ما تأت فيما بينهم فمن قام بها فقد أقام العدل  
ومن وأصل الرجم وراعي الأقارب يدفع المخاوف والأحسان إليهم  
في أمور الدين والدنيا فقد أدى حقوقها وقدم القرآن لأن  
حقوق الله أعظم وأشماله على القيام بالأمور الأخريين وعقبه  
بأنه أمانة أعظم من الرجم وأشماله على أداء حق الرجم وصرح  
بالرجم مع اشمال الأمرين الأولين على محافظتها تنبيهها على  
ارتهاق حقوق العباد بالحفظ قوله يحتاج العباد أي الخاص  
فيما صيغته وأعرضوا عنه من أحكامه وحلوه أو يحتاج لهم في  
وتحتاجهم عن سبب محافظتهم حقوقهم وظهور ما استوي فيه  
المكلفون من الإيمان به والعمل بمقتضاه وبطنة ما وقع التفاوت  
في فهمه من العباد فنبه عليه أن كلا منهم يطلب بقدار  
ما انتهى إليه من علم الكليات وفهمه قوله ظاهر يستغني عن

التأمل

التأمل قوله تنادي شق قبل يحتمل أن يرجع الضمير إلى كل واحد  
قوله لصاحب القرآن أي من يلازمه بالتلاوة والعمل به عند خروجه  
إليه قبل ورده إلى الثرائد درجات الجنة بعد أن أي القرآن فمن  
الزم القرآن في الدنيا علما وعمل يستولي على قصص درجات  
الجنة وقيل المراد أن التزني دائما فكأن قرآنه في حال الختام  
استل من الافتتاح الذي لا انقطاع له لذلك هذه القراءة والبرقي  
في المنازل التي لا تنتها وهذه القراءة لهم كالسبح للملائكة  
لا يخلو هم من مسئلة نعم بل هي أعظم مسئلة نعم قوله في خوف  
في قوله شق من القرآن أن ينسأ الباطن بالاعتقاد أن الجنة  
والجنة في نعم الله تعالى **قوله** عن ذكر أي قيل عن الذكر والمسئلة  
المذكورين ليسا في القرآن كالكلمات بعقوبة قوله وقيل كل أم  
بالحسن وقيل شغل القرآن القيام بواجبه وحقوقه أي لا يظن  
المستعمل أنه إذا لم يسأل لم يعط وسألني عطف تفسيره قوله  
التي حرف يسمي الحرف والأسم تلك شدة الحرف ففي فائحة موشرة  
الليقة يكون على الحسنات سبعين وفي فائحة موشرة الليل  
يكون على ذلك ثلثين **قوله** يخوضون في الماء حاديت الخوض  
أصله الشروع في الماء والمسرور فيه ويستعار للشروع في الأمور  
والأثر ما ورد في القرآن ورد فيما نديم الشروع فيه قوله أو قد  
فعلوها أي ارتكبوا فعل المستبعد وتجاوزوا إلى باطل وفعلوا  
هذه الفعل السريعة قوله الما هنا القصص قوله بالخروج أي  
موضع الخروج أو الخروج والسبب الذي يتوصل به إلى  
الخروج عن الفتنة قوله لتأب الله فيه من أحوال الأمم  
قوله وخبر ما بعدكم هي الأمور الآتية وأحوال القيمة قوله هو  
الفصل أي الفاصل بين الحق والباطل قوله من تركه المح بها ونا  
كفر من تركه عجز وضعف أو تسلا مع اعتقالات تعظم فلا تتم عليه



قوله فضله كسره ولا تنزع به اله هو اي لا ينقد اهل اله هو اي  
تدليله وتعبيره واكثره **قوله** لا تلبس اي لا يختلط به غيره  
بحيث يشبهه الله وتلبس الحق بالباطل فان الله يحفظه قوله  
ولا يشع اي لا يصلون الي الاحاطة بكنهه حتى يتفوا عن طلبه  
وقوف من يشع من مفعوم بل كلما اطلعوا على شيء  
من حقايقه انشأ قولا في اخر الزمان الاول وهكذا **قوله** لا يشع  
وله من سامية **قوله** ولا يخلق خلق الثوب بل يخلق النطق  
واخلقته اي بليت **قوله** عن كثرة الال اي لا تزول اللفظة وازمنة  
وامتداده من كثرة تكرر لا وتردد **قوله** عجائبة اي غرائب التي  
يتعجب منها قوله لم يثبت الجحيم اي لم يتوقفوا ولم يتعجبوا  
بل قالوا على سبيل الباطل انا سمعنا قوله حتى قالوا كالموت  
التفسير كلفه بين السابقين قوله من قاله اي اخبر به  
واحد يقال فلان يقول بكذا اي محبته واختصاصه  
اي انحصار العمل بفضله **قوله** هدي روي مجعولا اي من دعي  
اليه ومع لمزيد الاحتذاء وقوله وفي الحارث يقال روي الشعبي  
عن الحارث انه عور **قوله** انه كاذب **قوله** واللاه تاجا لانية عن  
الملك والسعادة قوله لو كانت قبلكم اي لو كانت الشمس في داخل  
بيتكم قوله فما ظنكم استقصا للظان عن كنه معرف حال  
العامل **قوله** التي في النار اي في نار جهنم ما احترق الهاب ببركة  
القرآن فليفتح القلب الذي فيه القرآن ومثل ما ورد  
من انه تعالى لا يعذب بالنار قليلا وعي القرآن **قوله** وقيل كان  
هذا معجزة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم قوله فانتظروا  
انتظروا حفظ وانتظروا طلب المعجزة وانتظروا اذا احتاط  
في الامور حفظ القرآن وطلب منه القوة والمعاونة في الدين او  
احتاط في حفظ حرمة وامتناله وقيل جميع هذه المعاني مراد

بدليل الغايين

بدليل الغايين **قوله** وسنعه في عشرين ر علي من زعم ان الشفاء  
في رفع المنزلة قوله كيف تنزال عن حال ما يقتضي الصلاة اي  
سورة جامعة لمعاني القرآن ام لا قيل معناه قراء ام القرآن من تلك  
ومجود ا قوله فان مثل القرآن قيل فان ضرب المثل لا يحل  
من تعلمه لضرب المثل الجواب والتشبيه اما مؤيد واما ولي  
وقام به قيل ودلوم علي **قوله** اولي علي مسل اي مثل  
بالو كاد وهو الحيط الذي يشد به اله وصحة قوله بالفي عام لانية  
عن مقدار الخلايق قيل خطفها بخمس الف سنة كما ورد  
الا في لانية الكتاب المذكور بالفي عام لجواز اختلاف اوقات  
الكتابة في اللوح المحفوظ **قوله** لجواز ان يراى التحديد بالزمان  
في مجرى المسبق الدال على الشرف **قوله** انزل منه بيتين في نسخ  
المصاحح انزل في اهل ما اصله والرواية انزل منه قوله فيقرأها  
اي لا يوجد قراءه بعقبها فربان قوله وقيل في القرآن اي لب  
القرآن ليس لا محتواياها مع فقرها على البراهين الساطعة  
والعلوم المكنونة والمعاني الكافية والمواعيد القائفة  
والزواجر البالغة **قوله** حل بيت غريب لان رواية هارون بن  
محمد لا يعرف اهل الصناعة من رجل الحد يث وهو نكرة  
لا يعرف **قوله** يقرأ المسحاة هي التي افترق بسحان فسر بسح  
واخفي الية فيها كاخفاء ليلة القدر في الليالي واخفاء  
ساعة الاجابة في يوم الجمعة قوله ان سورة في الزمان  
صفة سورة وثلاثون جزم مثلا ومحمد وفي اي هي ثلاثون  
والجملة صفة لها ايضا وسنعت خبران والشفاعة للسورة  
اما علي الحقيقة في علم الله واما علي الاستعارة وفي سورة الكلام  
علي الامام ثم التفسير تخيم للسورة وقد تبدل بهذا الحديث  
من قال البسملة من السورة واية تامة منها لان كونه ثلاثين



اية انما يصح على تعدد كونها اية تامة منها قوله خباه الجنال <sup>سورة</sup>  
العرب من وراوصوف واما يكون من شعور يكون على عمودين  
او ثلثة قوله فاذا فيه انسان قيل يحتمل ان يكون الانسان هو  
الرجل المذكور في الحديث السابق فان تقدم هذا على  
ذلك كان اخبارا عن الماضي والماضي والماضي كان اخبارا بالغيب قوله  
لا ينال حتى يقرأ اي اذا دخل وقت النوم لا ينال حتى يقرأها  
من عادته انه لا ينال قبل القراءة بل كان يقرأ وان كانت قبل  
دخول وقت النوم وفي المصاحف غريب هذا ما ينال في قوله  
صحيبي لان الغريب قد يكون صحيحا قوله نصف القرآن المقصود  
من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا زلت مشتمل على ذكر  
المعاد فقط مستقلة ببيان احواله وفي بعض الروايات  
انها تعدل ربع القرآن وبيان ان القرآن مشتمل على تعدد التوحيد  
والنبوات وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذه السورة  
مشتملة على الاخرة وقل يا ايها الكافرون على الاول لان الامة  
من الزكك توحيد فيكون كل واحد منها ربع القرآن وانما لم يحل  
على التسوية لئلا يلزم فضل اذا زلت على سورة الاخلاص  
قيل هذه توجيها ببلغ علمنا وفهمنا فلا تخلوا عن تصور احتمال  
واما الحقيقة فانما يتلقى من النبي صلى الله عليه وسلم انه الذي ينتهي  
اليه في معرفة حقائق المنياء والكشف عن خفيات العلوم قوله  
فقرانك في ايات هو من قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب  
قوله عليه دين جعل الدين من جنس الذنوب فهو بالامر  
قوله بين الحجة الح بينهما عشرون او ثلثون مبالغة قوله الهوى  
سميت بها ليميل بها قوله فقال قل اي اقرا قوله ما اقوال ما  
اقرا وقل هو الله احد في محال النصب على تعدد اقرا والمعوز تب عطف  
عليه قوله ليفعل من كل شيء ان يدفع عن كل سوء ويغنيك عما سواها  
ويصلحني الثاني الحديث الذي قوله اقرا سورة هو اي اقرا  
قوله او سورة

قوله او سورة يوسف اي اقرا احدهما لدفع السوء عن فقال النبي  
صليا الله عليه وسلم من هاتين السورتين على طريقة قوله تعوذ  
بهما الخ قوله اعز بالقران الخ اي بينوا ما في القران من غريب  
اللغة وبدايع الاعراب ولم يرد بقوله غريب اللغة فيه  
لكل من لم يكتسب لهك فسر بالقران والحد وان اما  
قران ايضا المعبودات وحده والاحكام والما مطلق القران ما يطلع  
عليه من الحدوث اعني الرموز والله قايق والصدقة افضل  
من الصوم قيل ما تقدم من ان كل عمل ابن ادم بضاعة الجنة  
بشرط ان لا يكون له في سبيلها شيء ضعف الا الصوم الحديث يدل على  
ان الصوم افضل ووجه الجمع انه اذا نظر الى انفس العباد كان  
الصلاة افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم واذا  
نظر الى كل منها وباول اليها من الخاصة التي لم يشاركها  
غيره فيها كان الصوم افضل قوله الف درجة اي ذات الف  
قوله في المصحف يضعف وذلك لحظ النظر في المصحف جملة  
ومنه وممكنه من التفكير واستنباط معانيه قوله كما يصل الخ  
صداء الكلام وسخه قوله وعن ابيع في جامع اصول ابيع  
بن ناكور من اليمن المعروف بذي الكلاع بنوع الكاف ناكور والكون  
وضم الكاف كان رئيسا في قومه اسلم فكتب اليه النبي  
صلي الله عليه وسلم في التعاود على قتل اهل بيته العنسي وهجر  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان  
يصل اليه ذوالكلاع فليس حجة قال ابن عبد البر لا اعلم له رواية  
الا عن عمرو بن عوف بن مالك الكلاعي قيل في بعض نسخ  
المسكاة بضم الكاف قوله تحب ان تصيب اي تصيب فادها  
بدليل قوله لم يترك خبر الخ قوله عليه السلام بن عمير هو من اهل  
التابعين كان علي قضاء الكوفة بعد السجعي قوله شفاء من كل داء



بيننا ولدا الجمل والكفر والمعاصي والامراض البدنية قوله  
فاتها صلاة الضمير راجع الي معنى الجماعة عن الحروف والكلمات  
في قوله يا ايها الذين آمنوا على طريقتي قوله وان طابقتان من المؤمنين  
اقتتلوا ولم يرد بالصلاة المراكب لانها غيرها وما الدعا للذكر  
بل ان الله استغفاركم عن ذنوبكم وان طابقتان فاما الى  
الله فقولوا ائلين المصير واما الى الرسول فقولوا امن الرسول  
قوله اضا انا لا انا وما بين الجمعيتين طرف واما متون  
فيكون منعول به قوله وعن خالد بن معدان هو ما في كل  
عن اهل حمص قال لعنت سبعين من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قوله قال اتمروا شعراي الحديث موقوف عليه قوله  
كان يقرأها اي جعلها وردا له قوله ما يقرأ شيئا غيرها اي  
لم يجعله وردا قوله بكل خطيئة تقول تعالي اولئك بيدي الله  
سياتهم حسنا قوله اللهم الخ هذا بيان للمجادلة وهذه  
المجادلة كوشن الجناح على قاربها كالمحاجة والتظليل للملوك  
في الزهورين قوله ابتغاء وجه الله اي اذا كان قرا بين الاصل  
تحو الى ثوب فاقرأوها عند من شارف الموت حتي يسمعها و  
يخرجها على قلبه فيغفر له ما سلف قوله سنا ما اي رفعة وعلاوا  
قوله ليا بابا اي خلاصة قوله عروس العروس يطلق على الرجل  
والمرأة عند دخول احد هما على الآخر واراد الزينة قال العرس  
تخالي بالجلي وتزين بالقباب الفاخرة او اراد الزلف الى  
المحبوب والوصول الي المطلوب **قوله** من ذوات الزاكي  
من السورة التي صدرت بالراء قوله سورة جامعة كانه طلبه  
لما يحصل به العلاج اذا عمل به فذلك قال سورة جامعة وفي  
هذه السورة اية جامعة لا مزيد عليها فمن يعمل الى آخره  
وكانه قال حسبي ما سمعت وما اياك لانه لم يسمع غيرها قوله الرزق كل

تصغير

تصغير تعظيم لبعث عوكت وقوة ادراكه وهو تصغير بان اذا قيسه  
قوله لتكثرن قصورا اي اذا كان المرعي ما ذكرت من ان جزاء  
عشر مرات قصر في الجنة فانا لتكثر قصورا بكثره قراءة هذه السورة  
قوله الله اوسع اي قدرة الله ورحمته وقضيله اوسع فلا تعجز قوله  
اوسع اي اكثر عطاء **قوله** لم يحاجه دل علي ان قراءة القرآن لا زهد كل  
اجد فان لم يقرأ خاصمه قوله قنوت ليلة قياها قوله وله قنطار اي  
له ثواب بعدد اربوزنه **اب** **قوله** نقاهة النجاسات المحافظة  
وتحسين العهد اي واظبوا علي قرآنه لئلا ينسي قوله تنصبا  
التقصي التلخيص يقال تقصيت الديون اذا خرجت منها قوله  
في عقلها عقلت الي دل اذا جمعت وطيفة الي ذرا عية فيشد مما عوي  
وسيط الذراع وذلك يجعل هو العقل قوله فاهل حدم ما ترة موصوفة  
ومن تقول مخصوص بالدم اي يشس شيئا كائنا للرجل  
قوله نسيب اية فانه يدل علي عدم محافظته قوله نسيب يدل  
علي انه حافظ ولم يقصر لكن الله نساه لمصلحة قوله وامتنكروا  
للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم ذكر القرآن وهو عطف على  
قوله يشس من حيث المعنى اي لا تقصروا وامتنكروا قوله  
ما ائتلفتم اي اقرروا علي نشاط قلوبكم وانشرح صدركم  
فاذا حصل طلالة وتفرقت القلوب فائركوة قوله طلقوا  
اي ذابت مد وفي التجاري يمد مد وفي رواية كان مد  
اي كان يمد مد وفي اكثر نسخ المصاحح كانت مد علي وزن  
فعلا والظا صرانه قول علي التميمي مرط وفسرت بان قرآنه  
كثيرة المد قليل وحروف المد ثلاثة فاذا كان بعد هاء هزئة  
يمد بقدر الفين الي خمس الفات والمراد بقدر المد قدر صوتك  
اذ اقلت يا اوتوا وان كان بعد هاء تشديد يمد بقدر اربع الفات  
اتفاقا مثل دابة وان كان ما كانا يمد بقدر الفين اتفاقا مخف  
صا ويعلون وان كان بعد هاء غير هذه الحروف لم يمد الا

ب قول نقاهة



تفقد خروجها من الفم وما نحن فيه من هذا القبيل قوله ما اذن ان يقال  
اذن اذنا استمع والمراد هنا تقريبه واجزال ثوابه والمراد بالتعني  
تحسين الصوت وترقيقه وتخزينه وقال سفيان بن عيينة الاستغناء  
به عن الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والكتب وقال المازني  
يتعني به بحسن كماله عليه الرواية الحزبية والحمل على الاستغناء  
خطا من حيث اللغة قوله ما اذن الله اي ما استمع لشيء  
كما استماعه لشيء وليس منا اي ليس متصل بنا من لم يتعني  
بالقرآن اي لم يحسن صوته قوله قلبن اذا جئنا اي يصنع  
هو كمال القدرة من اليهود وغيرهم اذا جئنا من كلامه هذا  
عليهم بما فعلوا وهو يبينهم قوله تذركان ورفت العيون  
سال ما قلها قوله ان الله امرني ان اقر الخ وجه قرأته على ان  
ان يحفظها الحب من فيه ويحفظ منه من بعده وكان ابراهيم  
عليه السلام لقوله عليه الصلاة والسلام اقر الخ اي وقد  
اخذ منه بشئ كثير من التابيعين وهلم جرا وتخصيص لم يكن  
لانها وجيزة مختصرة مشتملة على قواعد كثيرة من اصول الدين  
ومهايات الوعد والوعيد والاخلص وتطهير القلب قوله  
الله بالمد بلا حلق وبالحلق بلا مد والمقصود التعجب افعضا  
اي اتج لي هذه المرتبة واما استلذا ا قوله وقد ذكرتم تقرير  
للتعجب اي وقد ذكرني قوله فذكرت عيناه سرورا قوله ان  
سببا في القرآن اي بالحق التي كتب عليها القرآن وحمل المحن  
الي دالة لفرقة طروقة واما اذا كتب كتاب اليهم فيه آية منه فلا ياب  
لانه عليه الصلاة والسلام كتب الي هرقل يا اهل الكتاب تعالوا  
الي كلمة سواء بيننا وبينكم الآية قوله ان اصر نفسكم مع الذين  
يدعون ربهم قوله ليعمل اي ليحعمل نفسه عندك لنا  
قوله يا معشر صعا ليل فقرا قوله قبل غنبا الناس اراد لا غنبا  
الشاكرين

الشاكرين فانهم يوقفون في العصاة للحساب من اين حصلوا  
المال وفي اي شيء صرفوه قوله زينوا القرآن اح قصه قيل من القلب  
يدل عليه انه روي عن البراء ايضا عكسه وقيل المراد تزينه  
بالترتيل والتجويد وتليين الصوت وتخزينه واما التعني  
بحيث يحل بالحروف زيادة وتقصانا فهو حرام ينسوقه القاري  
ويأثم به المستمع ويجب انكاره فانه من امور البدع والاحسان  
قوله اجزم اي منقطع اليد من الجزم وهو القطع وقيل  
منقطع العضو يقال رجل اجزم اذا تساقطت اعضاءه  
من الجذام وقيل اجزم الحجة اي لا حجة له ولا لسان يتكلم به  
وقيل خالي اليد عن الجزم ولم يتفقه اي لم يفهم ظاهر معاني  
الآيات واما فهمه قايمة فلا يفي به المراد بغير الفهم  
بشيء الثواب ثم هكذا يتفاوت بحسب الاستحسان وافهامهم قال  
المامقوري كان السيد الجليل بن كاتب الصوفي يختم بالانهار  
اربعا وبالبيل اربعا قوله الجاهر جاهد اثار تفضيله الجهر بالقرآن  
واثار تفضيله السراري والجمع بان يقال الاسرار افضل لمن  
يخاف الربا والجهر افضل لمن يخافه بشرطه ان لا يؤدي غيره  
من مصل او يائمه او غيرها وذلك لان العمل في الجهر التشرع ولانه  
يتعلق بيقينه الي غيره وله ان يوقظ قلب القاري ويجمع همه ويحرك  
القوم عنه وينشط غيره للعبادة فمقي حاضرة شيء من هذه النيات  
فالجهرا افضل قوله من استحل الخ من استحل الخ من استحل ما حرم الله  
فقد كفر مطلقا وخص القرآن بالجلالة قوله تنعت نصف واحتمل  
وجهين الاول ان يقول كانت قرأته كبيت وكنيت والثاني  
ان قرأته كقراءة النبي صلى الله عليه وسلم قولها ثم يقف الخ قيل  
هذه الرواية ليست بسديدة بل هذه لجهة لا يرضها اهل البلاغة  
والوقوف التام عند قوله فالك يوم الدين ولهذا استدل عليه بقوله



وحديث البشير اصح وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على البيت  
ليبين للسامعين رؤس الهمم وكل حسن اي كل واحد من  
فرائد حسنة موجبة للثواب وله عليه ان تقيموا السنن اقامة  
القدح كوهو السهم قبل ان يراش ويحجى اقوام يفعلون ذلك وفيه  
بناء على السهولة والافتغال بتجويد الحروف واخراجها  
من مخارجها على طريق المبالغة من تسريبات الشيطان  
الصارفة عن فهم معاني القرآن بالحنون العرب جمع حن  
وهو التطريب وترجيع الصوت قال صاحب جامع الاصول  
ان يكون ما يفعله القارئ في زواجر يدي الوعاظ من الحنون  
العجيبة في القرآن ما ينبغي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله  
الترجيع في القراءة تزييد الحروف لقراءة النصاري قوله لا تجاور  
جناجرهم اي لا يصعد عندها الى السماء ولا يقبله الله منهم ولا يجاور  
عندها الى قلوبهم ليدبروا ايات الله ويعملوا مقتضاها قول الحسن  
الح وقد كان بالترجيل وتحسين الصوت بالتليين والتخزين وهذا  
الحديث لا يحتمل القلب كما احتمله الحديث السابق لقوله فان  
الصوت الحسن الح قوله اريت حسنة وطنته كذلك وتأثر منه  
منه قليل وكان طلق الح هو ابو علي طلق بن عمر والنجمي  
الهمامي هو يقال له ايضا طلق بن بامة وهو الذي قيس بن طلق  
الهمامي قوله لا تنوهد واي لا تجعلوه ومادة لكم تملكون  
وقد آمنون عليه وتغفلون عنه وعن القيام بحقوقه ويتكاملون  
في ذلك بل قوموا بحقوقها وعلما قوله وافشوه الافشاء  
بالجهر والتعليم والتخفي اما الافشاء او التليين او التخزين والجمع بين قوله  
وتدبروا ما فيه من الايات الباهرة والنواجر الباهرة والموايد الكاظمة  
قوله ولا تجعلوا ثوابه اي لا تجعلوا من الخطوط العاجلة قوله فان له ثوابا  
كامل في الآخرة قوله حكيم من حرام قرشي وهو ابن  
اسي بن سحابة المومنين وكان من اشرف قريش في الجاهلية والاسلام

تاخر

تاخر اسلامه الي عام الف و اورد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
ان اعجل عليه اي اخاصمه واطهر بادر غرض عليه قوله لم تبسته لبيت  
الرجل تلبس اذا اجتمعت ثيابه عند صدرة في الخصر ثم جرت  
وهذا يدل على اعتنا بهم بالقرآن والمحافظة على لفظه كما سمعوه  
بلا عدول الى ما لا تجوز العربية قوله على غير ما قرأتموها في القرآن  
على لغة قريش فلما عسر على غيرهم اذن في القراءة بسبع لغات للتبلي  
المشهور كما ذكر في اصول الفقه وذلك ايضا في زيادة القرآن على  
سبع لغات في لغة كل قبيلة وان كان قليل والتمكن من  
الاختلافات في اللغات وقبل جمع القراءات الموحدة سرف واحد  
من تلك الحروف وستة منها قد رفض قوله على سبعة احرف اي على  
سبع لغات هذا تفسير على المائة قال العلماء ان القراءات وان رأت  
على سبع احرف اي على فانها راجعة الى سبعة اوجه من الاختلافات  
الاول اختلاف الكلمة في نونها او بالزيادة والنقصان الثاني  
التغيير بالجمع والتوحيد الثالث اختلاف بالند كير والثاني الرابع  
الاختلاف بالنصر في كالتخفيف والتشديد والفتح والضم والخير يقطر  
الخامس الاختلاف الاعراب السادس اختلاف الاداة نحو التثنية والجمع  
بشدائد النون وتخفيفها السابع اختلاف اللغات كالفتح والامالة  
قوله كل امما محسن اما الرجل ففي قرآنه واما ابن مسعود ففي سماعه  
من النبي صلى الله عليه وسلم والراهرة راجعة الى الجلال وكان من  
حده ان يقرأ على قرآنه ثم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم من وجهها  
قوله فسقط في بعض النسخ سقط على صيغة الجوهول اي من  
فتايل فانه ليس في قوله من التلذذ بقليل اي وقع في خاطري  
من تلذذ بيب النبي صلى الله عليه وسلم في تحسينه لهما تلذذ به كثير  
من تلذذ بآياته لانه كان قبل الاسلام غافلا ومن كذا وانما استعمل  
هذه الحالة لان الشكل الذي داخل في امر الدين اما اور على تر



اليقين وقيل فاعل سنت محمد وفي اي وقع في نفسي من التلك <sup>فالمقلد</sup>  
علي وصفه ولم يعمل بمثله ولم يثبت مثله اذ كنت في الجاهلية  
وكان اي من اكابر الصحابة وكانت ما وقع له بنزعة من نزعات  
الشيطان فلما فاو له بالنبى زال عنه الغفلة والتمسك وصار  
في مقام المحضور والمشاكلة قوله عدا قاتل من قاتله وقامفوق  
**وان** ان قرآن مفسر وجوز كونه مصدرية على فذهب بسبويه  
وان كانت داخلية على امر قوله فرد الي الثانية على ان قوله  
ارسل ردا ايا علي المأكلة والمال كان مسبوقا لغيره عليه  
السلام من كسيفة القراءة والمراد بالرجوع الكلام ليسا لنبينا  
اي ينبغي ان تسالينها فاجبتك اليها **والله** اعزكم بيل  
استغفران للمتصد لمفرط في الطاعة ونازة للظالم في  
المعصية واخر الثالثة الي يوم احتاج جميع الخلق اليه **والله**  
اي اطلب منه ان يطلب من الله تعالى الزيادة قوله واحل لا يختلف بين  
ان مرجع الجميع حي المعنى واحد وان اختلف اللفظ في هيبات  
الي **سبعة** احوار والا اختلف بان يصير المثبت منفي والمحال  
حراما فذلك لا يجوز في القرآن قال ولو كان من عند غير الله  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله على سبعة احرف اي على سبعة لغات  
فليقرأ كل ما يسهل عليه قوله الاشاق اي شاق للعليل وفيهم  
المقصود وكان له عجا في اظهار البلاغة وقيل اي شاق  
لصدر المؤمنين للاتفاق في المعنى وكاف في الحجة على صدق  
النبى صلى الله عليه وسلم **فلم** لم يسأل الناس اي يتكلم في قوله فارجع  
لانه ابتلي بهذه المصيبة ولانها من اكرات القيمة قوله  
فيسال الله اما ان يمر بآية رحمة فيسألها من الله او بآية عقوبة  
فيستعون بالله منها وامان به عوا الله عقيب القصة وهو من مولاة

وينبغي

وينبغي ان يكون الدعاء في امر الآخرة وصلاح المسلمين معا  
ومعانيهم **ور** يتاكل به يعني يتشاكل للتعجل معني استعجال  
به للآلة لما جعل كثر في الدنيا واعزها ذريعة الي اذنها  
جاء في يوم القيمة في افتح صورة وامر حاله قال بعض العلماء  
استجار الخيفة بالمعازف اهلون من استجارها بالمصحف  
وفي الاخبار من طلب العلم المال كان كمن مسح اسفله بآية نعله  
بحامسه لينطفئ **ور** حتي ينزل عليه الخ هذا الحديث والذي  
يروي في اخر الباب دليلان ظاهران على ان السبعة جزء  
من كل سورة اتولت طرفة لفصل **ور** فقال احسنت اي قال  
رسول الله صلى الله عليه له احسنت قوله وتكذب بالكتاب  
هذا تغليب لان تكذيب الكتاب كثر وانكار القراءة في جود الكلمة  
كثرت دون الامداد ولهذا اجري عليه ط الشارب بالحد الردة  
مقتل اهل اليمامة بعث اليمامة بعث ابو بكر خالد بن  
الوليد مع جيش من المسلمين حملوا على اصحاب مسلمة  
فالتفتوا **ور** المسلمون الي اليمامة فقاتلهم بنو حنيفة  
قتلوا لم يبر المسلمون مثلها وقتل من القرار يومئذ مبعيانية  
ثم ان جماعة من المسلمين حملوا على اصحاب مسلمة فالتفتوا  
وتبعوهم المسلمون وقتلوا مسلمة واصحابه **ور** اليمامة بالان  
قوله قد سخر اي كثر وامثله من الحر يعني السفة قوله وانني خطي  
اي اخشي استحرارة والمراد الزيادة على ما كان يوم اليمامة لان  
الحشية اما تلون فلم يوصل من الكارة فقله ان سخر مفعول اخشي  
ويحتمل ان بالكسر الجملة الشرطية دالة على مفعول اخشي **ور** سخر  
بأب اشارة بالثبات الي القوة وحلة النظر وجودة الصبر قوله  
اجتمع حال من الفاعل والمفعول من العيب العيب جمع العيب



وهي اصول السعف امثال الكنف والسعف ما عليه الحوص والحق حجة  
بيضاء رفاق واحد لها الحقة **قوله** مع اي حزيمة المذكور في جامع  
الاصول من الصحابة حزيمة بن ثابت الانصاري اوسي المذكور  
في الحديث **قوله** النبي وابو حزيمة الانصاري السامي الخنزير فيقول  
**قوله** لم اجد هاهنا مع احد غيره هذا لا ينافي ما روي ان جماعة حق ظوا  
القرآن كله في حيزه صلى الله عليه وسلم كما يري بن كعب ومعاذ  
بن جبل وزيد بن ثابت وابي الدرداء الجواز النسيان **قوله** الخنزير  
فلا سمعوا النبي من غيرهم **قوله** لا يروى كما يدل عليه قوله في الحديث  
اي نزل بلسانهم اي نزل **قوله** فاما نزل بلسانهم  
اللغات **قوله** ان الحروف بالحاء بالمجتمعة **قوله** ان يروى  
بنتص ويقطع قوله مع حزيمة هو ابو عماره الاوسي **قوله** اي  
وما بعد ها وكان مع علي رضي الله عنه بعد صفين فلما قتل  
عما وجده وقتل حتى قتل **قوله** وفي المشايخ من القرآن ما كان  
اقل من اليدين ويسمي جميع القرآن متاني الا قتران اية الرحمة  
بابه العذاب ويسمي الفا تحته متاني ايضا **قوله** من المباس  
جمع المايه واصل مايه فاي لمعي والها عوص من الواو  
اذا اجتمعت المايه قلعت ميوت ولو قلعت ما من جاز **قوله**  
صطر لم يزل **قوله** فلما هذا الكلام على انها نزلتا منزلة مبرورة  
واحدة وكل السبع الطوال بها **قوله** **الدعوات الدعاء**  
كانها يستعمل كل منهما موضع الاخر **قوله** دعا **قوله** يستعمل الدعاء  
استعمال التسمية يقال دعوتك زيدا اجمع اهل الفتاوي في  
المصارف في جميع الاغصان على استحباب الدعاء وذهب طائفة  
من الزهاد واهل المعارف الي ان ترتبة افضل امثلا ما  
وقال جماعة ان دعا للمسلمين فحسن وان خص نفسه فلا وقيل

ان وجد باعنا

ان وجد باعنا للدعاء استحب والا فلا ودليل الفقهاء طواقر القرآن  
والسنة والخبر الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
اختنايت دعوتي اي ادخرتها وجعلتها حزيمة من الاختنايت  
وهو الاختفاء **قوله** ناليه واصله **قوله** لا يبرك له حال **قوله**  
اختنايت عندك عهدا قيل اصلا لكلام اي طلبت من الحاجة  
امعني بها ولا تخيبي فيها فوضع العهد موضع الحاجة مبالغة  
في كونها مقضية ووضع من تخلفه موضع لم تخيبي وقيل  
وضع العهد موضع الوعد مبالغة واشعار بان وعد  
لا يتطرق اليه الخلف كالعهد لك استعمال فيه الخلف كزيادة  
التاكيد وقيل اراد بالعهد الى ما ن اي اسالك امانا ووضعت  
موضع السؤال تخفيفا للدعاء بانه حاصل او كان موعودا  
باجابة الدعوة اجل الميعود الموعود محل الشيء الموعود  
ثم اراد الي ان وعد الله لا ينافي فيه الخلف فاما ما يبرك  
منه فمهيئ لمعدته فيما يري رغبة فان الغضب المودى  
الي ذلك من لوازم البشرية **قوله** فاي المؤمنين بيان وتفصيل  
لما كان يلتمس **قوله** اذ يسهل **قوله** الخ **قوله** الخ **قوله** الخ  
التعلاان بلا تشيق وتمايلها بانواع اللطاف متنا سقة لجمعها  
علي كل واحد من تلك المود ليس من باب اللطف **قوله** صلاة راحة  
وتعطفا **قوله** وزلوة اي طهارة **قوله** ان ثبتت ارجعتي الخ  
قيل منع عن قوله ان ثبتت لانه لا يترك في القبول والله تعالى  
لزم لا يخل بعهده فليست يفتن بالقبول **قوله** مالم يستعمل لظاهر  
ذكر العاطف في قوله مالم يستعمل لكنه نزل تنبيه على ان هذا  
كل من القيد ين اي يستجاب مالم يدع يستجاب مالم يستعمل  
**قوله** قد دعوت وقد دعوت الي قرار الشيرة **قوله** فيستخيرني  
يكل استعمل من حسر الدعاء ونعب **قوله** لك بمثل اي ولا مثلك



قالا زائدة في المبتدأ كما في محسب **درهم** قوله لا توافقوا نهى للداي  
وعنه النهي أي لا توافقي توافقك **فستجيب** لكم جواب النهي  
من قبيل ما كان علي مذهب النصارى ويحتمل أن يكون مرفوعا  
أي فهو يستجيب قوله الداء هو العباد أي هو العباد  
الحقيقية التي تساهل أن تسمى عبادة لا الله علي المقال عليه  
تعالى ولا عرض عما سواه واستشهد بالامية لا أنها علي أن  
المقصود ترتيب عليه ترتيب الجزاء علي السوط والمبني علي  
السبب ويكون أتم العبادات ويغرب من هذا قوله مع العباد  
أي خالصا لم يرد القضاء القضاء الأمر المقدر وتأويل  
الاحاديث أنه إن أراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول الملائكة  
فأذا وقن للدعاء دفعه الله عنه فتسميت قضاء مجازي بوجه قوله  
عليه الصلاة والسلام في الرقي هو من قد رآه الله فقد أزال عار  
والتدوي مع أن المقدور كائن لحفاية علي الناس وجودا  
وعدا أو أراد بـ القضاء تهوينه وتيسيره لمرحني كان لم ينزل  
يوثقه قوله الخ حيث لا يبيح مما نزل ومالم ينزل قوله  
الملائكة الدعاء كالتسليم والبلاء كالمسح **والله** في العر  
الح قيل معناه أنه إذا لم يضع عمره كأنه رآه وقيل قد رآه  
البر بآيات طول العمر كما قد للدعاء **سبيل** البلاء قوله ومما نزل  
بالصبر والتحمل قوله مما لم ينزل بالزاد قوله انتظار الفرج أي  
تزل لكافية وانتظار الفرج أفضل العبادات لأن الصبر في  
البلاء انقياد القضاء قوله وما ينزل أنه أصل الكلام ما يسأل الله شيئا  
أحب إليه من العافية فأنتم المفسرون لفظ أن يسأل الله شيئا  
كلمة جامعة لأزواج خير الدارين من الصحة في الدنيا والسلامة فيها  
وفي الآخرة **أحب** إليه في الظاهر مفعول يعني وفي الحقيقة  
صفة قوله أنتم موقوفون بالاجابة أي كونوا عند الدعاء علي حالة  
تستحقون

تستحقون بها الاجابة من اتيان المعروف واجتناب المنكر **وعا**  
شرايط الدعاء تحضور القلب وترصد الأزمان الشريفة كيوم عرفة  
واغتنام الاحوال الشريفة كالسجود الي عز ذلك أو ارادوا أنهم  
معتقدون أن الله تعالى لا يجيبكم لسعة كرمه **ويستطون** العلم  
أن هذا هبة السائل الطالب المنتظر لاخذ فريضة مطلقا  
كما هو ظاهر الحديث وقيل في دفع البلاء يجعل طهر اللق فوق  
بطونها تقاوت ولرب عاية صورة الدفع وقوله يستطون الباء  
للالة **ولا يسألون** ظهورها روي أنه صلى الله عليه وسلم أشار  
في الاستسقاء بظهور كفيه معناه أن رفع يديه رفعا ليغا حتى ظهر  
أضراسه وصارت كفاه محاذ بين لراسه ملتصقا أن يخرجه  
برحمته من راسه الي قدمه قول صفرا أي خالية قوله يستجيب الجوامع  
قوله الجوامع هي التي تجمع الأعراض الصالحة أو تجمع التماسا علي الله  
وآداب المسئلة مطا هي كالنظ قليل ومعناه تشييرا كل الأمور الدنيا  
والآخرة **وقال** اشركنا يا أخي فيه اظهار الخضوع والمسكنة في  
مقام العبودية وحث لالهة علي الرغبة في دعاء الصالحين  
وتنبيه لهم علي أن لا يحضروا أنفسهم بالدعاء ويشركوا فيه فانهم  
واحباءهم وتغنيهم شأن عمر وراشدا الي ما يجمي دعاء من الورع  
وتصغيرا لخي تلطف وتوطف كتصغير بني قوله كلمة ما يسرني  
اراد بالكلمة ما سبق او غيره ولم يصرح به توقيا عن التقاضي  
والباقي بها للبداهة قوله الصائم حين ينزل الخ أي دعوة الصائم  
ودعوة الامام بدليل قوله ودعوة المظلوم ويكون له من دعوتهم  
ويرفعها حال لا يقل والولي ان يكون خير القول ودعوة المظلوم  
وقطع هذا القسم عن اخويه لشدة الاعتناء ويظهر هذا الوجه قوله  
ويقول الرب الخ فإنه لا يم بل يسم الوجه الاول ان ضمير رفعها لدعوة  
ج كالدعوة المظلوم كما في الوجه الاول قوله دعوة الوالد الي الله



او عليه ولم يذكر الوالدان حقها اكثر فداها اولي بالحق  
قوله شعة الشمس احد سور النعل بين الاصبعين قوله يجعل  
اصبعه الى ذل الحديث على القصد في رفع اليدين والسابق على  
الزيادة قوله اذا دعا فرفع الى ذل على انه اذا لم يرفع يديه في الدعاء  
لم يسمع من المسئلة ان ترفع اليدين المسئلة بمعنى السؤال وطهر يرفع  
اليدين واذا اب الاستغفار الى ما كانه بالسبابة من النفس الى ما كانه  
والشيطان والتعوز منها ولعله اراد بالاحتفال دفع ما يتصور  
من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس ليستقر عن المذرة  
قوله يعني الي الصلوات يعني تفسير لما فعله ابن عمر من رفع اليدين  
الي الصلوات قوله الله اكثر اجابة من دعائكم والمعني ان اجابة  
الله اكثر حتي يفقد اي يفقد لما تسبب من مجاهدته اي  
يفزع **باب ذكر الله عز وجل قوله** قوله حمدان  
جبل علي مسيرة ليلة من المدينة لما قربوا امتا قوا الي اهل طان  
فتفرد منهم جماعة وابتغوا فقال صلى الله عليه وسلم للمختلئين  
يبروا فقد قرب الدار وهذا حمدان وقد يتكلم المودون يقال فرخ  
برايه واورد ورد معنى انفرجه ويقال فرخ نفسه اذا تبذل للعبادة  
واما جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سؤالهم فمن الاملاوب  
الحكيم اي دعوا مسوا لكم هذا انه ظاهر وامر الواعظ السابقين  
الي الخيرات الذين اوردوا انفسهم لذكر الله تعالى وهو المودون  
السؤال عن الصفة اعني التفريد ولذلك لم يقولوا ومن المودون  
فاجاب بان التفريد الحقيقي المعتد هو تفريد النفس بذكر الله  
قوله مثل الحمي والميت فالحي زين طاهرة بنور الحياة والتصرف والنظام  
فيما يريد وباطنه بنور العلم والادراك وكذا النار مزين طاهرة بنور  
الطاعة وباطنه بنور المعرفة وغير ذلك اطل طاهرة وباطنه  
قوله انا عند ظن عبدي اي انا اعاطه على حسب ظنه اي وافعله

ما يتوقعه مني والمراد المحث على تغليب الربا على الخوف والظن  
بالله كقول عليه السلام لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ويجوز  
ان يراد بالظن اليقين لقوله تعالى يظنون انهم ملائكة ربهم  
اي اذا رشح العبد في مقام التوحيد والايان والوثوق بالله فربك  
منه ورفع المذجات بحيث اذا دعا اجاب واذا اسأله استجاب  
قوله وانا معه اي بالتوفيق والمعونة اسمع ما يقوله قوله  
فان ذكرني في نفسه سرا وخفية انطاصا سر شواهد على منوال  
عمله واتولى بنفسه امانة لا اكلمه الي غيري قوله في ملك خفيته  
من الملائكة وادراج المومنين قل دالة على كون الملائكة افضل  
من البشر قوله ومن توب مني بئرا اي بالطاعة وتوب من  
يا عا اي بالرحمة قوله مسمي ويسرع في طاعتي قوله اثبتت اي  
صبغت عليه الرحمة قوله هو ولة كسر من الم اسراع في اليسر  
خوف المسمي قوله بقراب الارض اي ما يقارب ملكها قوله  
ما من منكر ي الخ والمقصود من الحديث دفع اليا من بكثرة  
النوب ولا ينبغي ان يغتر في الاستكثار من الخطايا قوله فقد  
اذنت اعلمنه قوله بالحرب اي بحارتي اياه لاجل وليي قوله  
بالنوافل النوافل الطاعات الواجب علي الواض قوله فثبت  
سمعه الخ خطاي ببيت عليه افعاله المنسوبة الي هذه الاما  
ورفقتة فيها حتي كافي نفس هذه الاما وقيل اي يجعل  
الله حواسه والامية ومائيل الي مرضاته فلا يسمع الا ما يحبه الله  
ويرضاه فكانه سمع به الخ قوله وما ترددت اي ما تأخرت وتوقفت  
تأخر المتردد قوله قال فيجفونهم اي قال النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله باجنتهم قيل اليا في باجنتهم للتعدي الي يديهم  
اجنتهم حول الارض وقيل للاستعانة لان حنتهم الذي تنهي



الي السما انما يستقيم بالاحتجاجة قوله قال فيسألهم اي قال النبي صلى  
الله عليه وسلم قوله كل واحد منكم عليه تنبيه علي ان يسبح بني الام  
وتعقد يسبحهم اعلي واسرف لانه في عالم الغيب مع وجود الموانع  
وتعقد يسبحهم الملائكة في عالم الشهادة اليك صارف كيف لو اوي  
م سوال قوله ليس منهم حال من المستتر في الخبر قوله هم الجلساء اي هم  
جلساء لا يجيب جليبيهم عن كل متهم فيسبقي قوله فضلا جمع فاضل  
كبرل وبارك **قوله** فاذا تفرقوا اي الذين قالون قوله عن جوابي الملائكة  
قوله ولكن لو راوا تعجب وتعجب **قوله** فلان عبد خطا انما يجلس  
اي ما فعل فلان انه المروور والجلوس عقيب اي ما ذكر الله تعالى  
قوله وله غفرت اي غفرت لهم وله ثم اتبع غفرت تأكيذا وتقريرا  
قوله جليبيهم اي بحالهم **قوله** كيف اي مستقيم على الطريق ام لا  
قوله قال سبحان الله تعجب قوله كانا نري قوله عافنا عاشرا  
وعالجنا المعافاة المعالجة والممارسة والضبيعة والضاعة  
الحرفة وصناعة الرجل فابكون معا منه كالنخلة والزراعة  
قوله كثير اي كثير مما ذكرتنا به او نسبنا لتبيرا اكانا ما سمعنا  
مثل منيأ قط وهذا النسب بقوله راي عين قوله علي فالتقون  
اي من صناء القلب والخوف من الله علي فزائل المراد الدوام  
قوله ساعده وما عتد بالترخص واما لفتا علي الخفظ  
ليل تساويم النفس عن العباداة **قوله** ثلاث مرات ساعات  
يكونون في الذكر والحضور وساعة في المعافاة وفي ذلك  
توزيع علي الحالة التي كان حنظلة عليها واندها ومن ثم ناده  
باسمه تنبيهها علي انه كان ثابتا علي الطريق المستقيم واما افق  
وط قوله اي الدر دار رجل اذ لا ينسج فيه من قوله خير لكم  
اي خير من بدل الاموال والنفوس قوله لمن طالع وحسن عمله

قال غير

قال غير خاف ان خير الناس من ذكروا المعصية ان تدعو اليه نصيب من بركته  
قوله ولسانك رطب وطوبى للسان عبارة عن سهولة جريان  
كما ان بجسه عبارة عن ضده وسهولة الجريان بالملك وممة نكارة قيل  
افضل الاعمال ما وسعة الذكر فان الذكر هو المقصود وسائر الاعمال  
وسايل اليه **قوله** وما رايض الجنة الخ قبل هذا الحديث مطلق في  
المكان والذكر فحمل علي المقيد المذكور في باب المساجد من ان المكان  
هو المسجد والذكر هو سبحان الله والحمد لله الخ **قوله** اي تبعة فبالرفع  
يكون اسم كان وبالنصب خبر كان واسمها ضمير القطعة والاصطلاح  
وتبيل التبعة الحسرة لان الماتور من لم يدرك ثارة من قاتل  
لنصيب ويقال **قوله** حق اي نقصه وكذا مر من معقب حسرة قوله  
ما من قوم الخ اي ما يقوون قياها اهل القيام وضمت قاموا  
معني تجاوروا او بعدوا فاعلم كبحر قوله فان شاء الخ دل  
علي ان المراد بالربة التبعة **قوله** اخضله لسان الخ الضمير في  
افضله راجع الي المال بتاويل النافع **قوله** ما احسنكم همزة  
الاستفهام وقعت بدل عن القسم وتحتلج بموعها قوله  
الم استخلفكم الخ اي لم استخلفكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرج به ليل قوله ولكنه اتاني جبرئيل وقوله وما كان احد معرضة  
بين المندرك والمستدرك بودن بانه لم ينسج وقوله وان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متصل بقوله اي لم استخلفكم اتصال  
المستدرك آل قوله ولكنه فاركت ان التحقيق ما هو السبب  
في ذلك قوله ان شرايع الامم الشريعة مودعها الي علي  
الماء الجاري والمراد ما شرع الله والظاهرة لعباده من العرايض  
والسنة **قوله** كثرت علي اي علمت علي بالفتنة قوله فاجبرني  
بشيء اي بشيء قليل موجب لتواب جزيل استغني برعما يغلبني  
ويشت علي قوله ومن الغاري قبل الي الذين افضل من غيرهم



ومن الغاري ايضا قالوا ذلك تعجبا قوله في الكفار من قبيل يخرج  
في عراقيبها انما مع علي اي بالاعانة والرحمة والتوفيق  
وقيل المعجزة كتابية عن الغربة والشفقة قوله اذا ذكرني اي ذكرني  
بالقلب واللسان **وروي** اي يذكرني كتاب **اسماء**  
**الله تعالى** تسعة وتسعون اسما اسما ما يطلق عليه وذلك ان  
با اعتبار ذاته او باعتبار صفة سلبية كالقدوس او حقيقة  
كالعليم او اضافة كالحمد والميل او باعتبار فعل من افعاله  
كالرزاق والاسم هو اللفظ والمسمى هو المعنى والتسمية وضع  
اللفظ لذلك المعنى وقد يطلق ويراد به المعنى فالمراد بالاسم هو  
المسمى علي التقدير الثاني وغير المسمى علي التقدير فلفظ ذلك  
في ان الاسم هو المسمى او غيره وقيل لفظ اسم يطلق علي اللفظ  
وعلي مسماه ايضا فهذا هو الخلاف قوله مائة الواحدة بدل واثنت  
المنع من الزيادة والنقصان وان اسماء توقيفية ودفع  
لما يتوهم من تصحيح تسعة بسبعة وتسعين بسعين  
وقد جاء في الرواية الواحدة انظر اليه الكلمة من احصاها  
اي حفظها كما ورد في بعض الروايات الصحيحة فان الحفظ  
يحصل بالاحصاء وتكرار مجموعها او ضبطها حصر او تولا  
وعلمها واما زواياها بالقيام بما هو جدها والعمل بمقتضاها  
وبدل الحديث علي من احصاها دخل الجنة وله بناء في ان مراد  
فيها زاد وتب في الجنة اذ قد ورد في رواية ابن ماجة  
اسماء ليست في هذه الرواية كالنار والقيوم والوزير والشهيد  
والكاظم والباقي الي غير ذلك وايضا ورد في الكتاب المجيد  
الرب الاكرم **علي** اهل السماوات والارض والارضين احسن  
الخالقين ذو الاطول ذكوالقوة ذوالمعارج ذوالعروش رفيع  
الدرجات الي غير ذلك قوله بحسب العتري يثبت علي العمل الذي

ينتهي

كتاب اسماء الله تعالى

ينتهي علي الرواية اثنائة كاملة **قوله** هو الله بيان لكيفية الاحصاء  
كانه قيل لئلا يتحصى قوله لا اله الا هو بهذه الكلمة وانما لم يرد  
ان يتكلم بها المناقبة مجردا عن النصل بين ذلك منفعة في التثنية  
بحسب ذممه وحزله واهله الثانية ان ينضم اليها عند قلب  
بعض التقليد وفي صحتها خلاف الثالث ان يكون معها اعتقاد  
مستقل من الامارات والاعتقاد علي اعتبارها الرابعة ان يكون  
اعتقاد جازم من جهة قاطعة وهي مقبولة اتفاقا الخامسة  
ان يكون المتكلم مكاشفا بمعناها معانية بصيرته وهذه هي الرتبة  
العلياء قال اهل المشارقة اذا كان مخلصا في مقالته كان دخل  
في الجنة في حالته قال الله تعالى ومن خاف مقام ربه جنتان قبل  
جنة معللة وهي حلوة الطعائم ولذة المناجات وجنة معللة  
وهي قبول المشويات وعلو الدرجات **وروي** في الجنة معللة  
المنزلة في نفسه عن سمات النقصان قوله السلام اي ذم لاهله  
عن عروضا الفايت مطلقا ذاتا وصفة وفعل قوله المؤمن اي  
امن خلقه با فادة ائت فيقع المضار وامن الا برار من الفزع  
اله يوم العروضا او صدق انبياءه بالمعجزات قوله المظمين  
الركيب المبالغ في المراقبة والحفظ من هيم الطائر اذا نزل  
جناحه علي فرجة صيانه له قوله العزيز الغالب ومرجعه الي  
القدرة المتعالية عن المفارقة وقيل عليم المثل قوله الجبار الجبر  
اصلاح الشيء يضر من القهر ويطلق علي اصلاح المجرم نحو الجابر  
كل كبير وعلي القهر المجرم نحو جبروه تفويض ثم يجوز للعلو  
المسبب عن القهر فقل نمة جبارة فقل الجبار هو المصلح له مور  
العبادة وقيل حامل العباد علي ما يشاء وقيل المتعالي عن ان يحق  
كيد الكائديت **قوله** الذي خلق الخلق برأيه التفاوت  
قوله المصور هو الذي صور علي هيئة يتم بها خواصه وافعاله



قوله الغفار الذي يسير القبايح والذنوب في الدنيا بامثال  
الستر عليها وفي العقبى ترك المواظفة فهو البغ من الغفور  
وقيل المبالغة في الغفران باعتبار الكمية وفي الغفور باعتبار اللبنة  
قوله القهار هو الذي لا موجود له وهو متقدور تحت قدرته متخا  
لقضائه وقدره قوله الوهاب كثرة النعم دائم العطاء والهدية  
الحقيقية الحالية عن الاعراض والاعراض قوله الفتاح الحالم  
وقيل الذي يفتح خزائن الرزق قوله القابض الباسط مضيق  
الرزق وموسعه وقيل قابض الارواح عن الاجساد وتاثيرها  
عليه قوله الخافض الرفع خفض القسط ويرفعه او يخفض  
الكل بالجزء والصغار ويرفع المؤمنين بالنصرة قوله العزيز  
الاعزاج حول الشيء اذا كان يصير سببه مرغوبا اليه قليل المثال  
والا ذل ضده قوله الحالم الذي لا امر له لقضائه قوله اللطيف  
كالحسين بمعنى الجمال وقيل العالم بخصيات الامور وما لطف منها قوله  
الخبير العالم بواطن الامور قوله الحليم هو الذي لا يستقره  
غضب ولا يحمله غبط علي تعجيل العقوبة كقوله لا تشكروا هو الذي  
يعطي الاجر الجزيل علي العمل القليل قوله العلي البالي في علو الرتبة  
بحيث لا وهي منخطة عن رتبته قوله الكبير صفة الصغير في  
باعتبار مقدار الاجسام وباعتبار الرتب **قوله** المهيمن قبل المقدر  
وقيل خالق القوات قوله اللزيم المنفصل بلا مسيلة ولا وسيلة  
قوله الرقيب الحفيظ الذي يراقب الامور فلا يعرب عنه مقال  
ذرة في الارض وفي السماء **قوله** الواسع كثرة الرحمة والعطاء  
قوله الحكيم الحكمة كالعلم واحسان العمل قوله الولي الذي  
يحب الخير لكل الخلائق وقيل المحب لاوليائه قوله الوكيل القائم  
بامور العباد قوله القوي القوة القدرية الناهية البالغة الي  
الكمال قوله المتين استحكام الشيء بحيث لا يتاثر به هو الذي

يوشع **قوله** المابذ من الجحيم وهو من جحيم من جحيم  
اذ اصادقت روضة اتبقة قوله الواحد في جامع الماصول  
لفظ الواحد بعد الواحد ولم يوجد في جامع التوحيد والذوات  
ومعني الواحد انه لا يتجزئ في ذاته ولا نظيره في صفاته ليس  
له شريك في افعاله قوله المقدم الذي يقدم الامور بعضها  
علي بعض في الوجود وفي الرتبة وفي المكان كالعلويات  
والسفليات الظاهر ظهور وجوه بالامارات الباهرة  
واحتجب كنه ذاته عن العقول قوله الواحي الذي تولى الامور  
قوله المتعالي البالي في العل والمرتفع من الغايب قوله النور  
الحسين قوله الثواب الذي يرجع بالانعام علي كل طيب يرجع  
الي التزام الطاعة قوله المنتقم المتعاقب للعصاة قوله العفو  
الماحي للسيئات قوله الرؤوف ذو الرأفة وهي ابلغ من الرحمة  
قوله المقسط الذي ينتصف للمظلومين من الظالمين قوله  
الجامع الذي جمع بين امباب الحقائق المختلفة والمتضادة  
قوله الغني المستغن عن كل شيطان في كل شيء قوله المانع اي  
النافع له امباب الهلاك والنقصان في الابدان والامارات  
قوله الصار النافع هما بمنزلة وصف واحد هو القدرة الساطلة  
للضرب والنفع قوله النور الظاهر بنفسه **قوله** المبدع هو  
الذي اني بما لم يسبق اليه قوله الباقي الدائم الوجود قوله الوارث  
الباقي بعد فناء العباد قوله الوكيل الذي ينساق قد ايسره  
الي غاياتها علي من السلك بلا مشاورة واركان قوله الصور  
الذي لا يستعمل في مواظفة العصاة قوله وعن يمينه من الحبيب  
الاسمي اسم قبل بدر ولم يشهد بها وبائع ببيعة الرضوان وكان  
من مكفي المد بكنة ثم تحول الي بصرة ثم خرج منها الي خراسان غارا  
قوله دعا الله باسمه العظيم في الحديث **قوله** ان الله على ان لا يعجز احد



اعظم اذ ادعى به اجاب وان ذلك قد كور ههنا وفيه حجة على  
من قال كل اسم ذكر يا خلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم  
الاعظم الا لا شرف المعروف وقد ذكر في احاديث اخر مثل ذلك  
وفيها اسما ليست في هذه الحديث الا ان لفظ الله ملاك  
في الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم قوله اذ ادعى به اجاب  
اجابة الداعي تدل على جاهل الداعي عند المحجب فيتضمن  
قضا الحاجة بخلاف الاعطاء فلا خير يبلغ **بأنواع السبع**  
**والتمجيد والتفليل** والتبشير قوله افضل الكلام اي افضل كلام البشر  
وذلك لان التران افضل من غيره اعني الذي لم يخلق واما المأمور  
في وقت واحد او حال فاما اشتغال به او في والثلاث المأمور  
وجرت في الترات لغير الرابعة لم توجد فيه وقد ورد افضل الذكر  
بعد كتاب الله سبحانه الله الخ ويحتج بهذا الحديث القائل بان من  
خلق لم يتكلم اليوم فسيق وهلك او بشر او ذكر الله فانه محنت وهو  
قول بعض العلماء ان الكل كلام قوله سبحانه الله تنزيه عن نقصان  
قوله والحمد لله توصيف بالكمال والحمد لله توحيد فقال قوله والله  
التي اعترف بالتصور في الاقوال والافعال لقوله عليه الصلاة والسلام  
ما احصي ثنا عليك قوله لا يضر الخ الترتيب المذكور هو  
الترتيب والباقي رخصة **قوله** ويحمل في يوم فاية مرة سواء كانت  
متفرقة او مجمعة في اول النهار واخره الا ان المولى يجمعها  
في اول النهار ولها فضل مما جاء به اي يكون ما جاء افضل  
من كل ما جاء به غيره اما ما جاء به من قال مثله او زاد عليه  
قوله وزاد دل الحديث على ان من زاد على العبد المذكور كان له  
الاجر المذكور والزيادة فليس ما ذكره تحديدا لا يجوز الزيادة  
عليه كما في عدد الطهارة وعدد الركعات خفتان قيل  
الحق مستعارة ليس هولة الجريان على اللسان واما الثقل فعلى

الحقيقة



في بيان الشرح والبيان

الحقيقة ان الاعمال يتجسم قوله من موسى الجبني هو عبد الله موسى  
الجبني الكوفي سمع بما هك وصعب بن سعد روي عنه  
وعيسى بن سعيد القوطان وبجلي ولد ابو بكر البرقاني هو ابو بكر احمد  
بن محمد الخوارزمي البرقاني بالباد الموحد والراء والقان قوله  
ما اصفى الله الخ بح به الي قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك  
وهذا مختصر ما تقدم اعني الكلمات الاربع فان السبع يتضمن  
نفي الشريك الذي هو التحليل ويلزم من ذلك كونه الكبر في عين  
جوهرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوله في  
مسجد هاراي موضع يجوزها للصلاة قوله ان لصحي دخل  
الصحي قوله لوزن نحن اي ساو نحن في الوزن او غلبه نحن فيه  
والضمير راجع الي ما باعتبار المعنى قوله عدد خلقه نصب على المصدر  
اي اعد سبعه عدد خلقه واقدار مقدر وايضا في نفسه وزنه غيره  
ومقار كلمات **قوله** وولد كلمات طراد الشيء وولد له فاعلم به ويزاد  
ويكثر **قوله** ريعوا على انفسكم اي ارفعوا بها **قوله** ولا قوة الا بالله  
ما حول اي لا حركة ولا قوة اي لا استطاعة سبحوا اي نزهوا قوله  
افضل الذكر الخ كانه لما يصح اليه ايمان الله قوله لا اله الا الله للتحليل  
تأثيره في تطهير الباطن عن الكد وصال الذميمة التي هي  
معبودات في باطن الراك قال الله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه  
**قوله** وافضل الراجح الخ لانه سوال لطيف لما الحمد على النعمة طلب  
المزيد وهو اس الشكر قوله الحمد لاس الشكر قوله الحمد كان غيره غير  
معتد به في السر والضر اي دائما قوله اذكرك بالرفع خبر مبتدأ  
اي انا اذكرك به لذا قيل ولا حاجة الي ذلك بل هو صفة وليس جوابا  
للامر بليل او اذكرك كما موسى الخ حاصل الجواب ان ما طلبت من  
امر مختص بك فابق على الاذاكار كلها محال لان هذه الكلمة تترجم  
على الكائنات كلها من السموات وسكانها الارضين وقطبانها



قوله وعامه من عام النبي حافظه وصلحه وهذه الذي تمسك من الجلال  
ولذلك سمى بالكن الملك والمقيم به عامه والمراد في الحديث المعنى العام  
الذي هو الاصل الصحيح استثنائه تعالى منه قوله صدق ربه بيان  
لصدق بيقه وهذا يبلغ من ان يقول صدقت قوله لا اله الا الله اي  
قوله بان قال قوله وكان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله  
او افضل لكل الراوي قوله عدله ما هو خالق اي ما هو خالق له من  
الازل الي الابد والمراد بالاستمرار قوله مثله ذلك مثل منصور نصبه  
فيما سبق قوله التبرج نصف الميزان الخ فيكون الحمد النصف الاخر فيها  
متساويان وبان ويحتمل تفضيل الحمد بانه يملك الميزان وطلعه لا مثاله  
علي التنزيه ضمنا لان الوصف بالكمال يتضمن نفى النقصان  
ويؤيد قوله لا اله الا الله ليس لها حجاب فانها تتضمن التمجيد  
والتنزيه معا ولذلك ضارت موجبة للتقريب قوله حتى يفيض  
الي العرش الحديث السابق دل على تجاوزا من العرش حتى  
انتهى الي الله تعالى والمراد من امثال ذلك سرعة القبول والاحتساب  
عن الدنيا اثر شرط للسرعة لا اجل للثواب والقبول قوله تيعان الفناء  
الارض المستوية والغراس جمع غرس وهو ما يغرس قوله عن بيرة  
هي ام ياسر بيسيرة بطة هاشم بن عثمان حدثتها عند اهل الكوفة  
يسيرة بالتاء المنقوطة من تحت بنقطتين قوله مسبوكة الخ  
اي انكن استخفطن ذكر الرحمة وامرتهن بسؤالها فاذا  
غفلتن فقد ضيعتن ما استودعتن وقيل معناه فتركت  
سدي عن رحمة الله تعالى قوله الله اكبر اكبر اي اكبرت كبر  
وبجور ان يكون جلا مؤلدة قوله كما ينسا خط اي تنسا خط كما  
يتسا قط قوله عن لكون كان من السود ان قال الزهري العلماء  
اربعة ابن السيب بالمد بينه والسعي بالكوفة والحسن بالبحر  
ولكون بالشام كان مقيما وكان لا يغني حتى يقول ما حول ولا قوة

الابا لله

الابا لله سمع ابن بن مالك واثلة بن الاسقع واباهن الرازي  
وغيرهم سمع منه الزهري والوزاعي ويحيى بن يحيى العسال  
وابن جزيح ومالك بن انس قوله من تحت العرش من في  
تحت العرش ابتلائية اي نائية كائنة من تحت وفي  
من كنز الجنة بيانها واذا جعل العرش سقف الجنة باز  
ان يكون من كنز الجنة بدلا من قوله من تحت العرش قوله  
اسلم عبد الله الخ اي فوض امور الكائينات لاسرها وانقال  
هو بنفسه مخلصه الله بن قوله صلاة الخليل بق اي عبادها  
وانقيادها وان من مني المسيح بحمله **الاستغفار والتوبة** قوله  
ليعان اي بطق اطباق العين وهو الخيم بيال عينت السماء  
تعان قيل المراد فترات وغفلات في الذكر الذي ثابته  
الدوام عليه فاذا فتر وغفل عنه علة ذنبا واستغفر وقيل له  
بسبب امته وما اطلع عليه من احواله فيستغفر له وقيل استغاله  
بالنظر في مصالح امته ومحاربة العدو واولئك المولفة وكجو  
ذلك من معاشره الزواجر والاكل والشرب والنوم وذلك  
مما يحجب عن عظيم مقامه وهو حضوره في حظيرة فيعبد ذنبا  
ويستغفر منه وقيل كما ان اطباق الجفن على الباهية مصقلة  
لها وحفظ عن الغبار والذخاير وما يضرها ذلك ما كان يرد  
علي قلبه كان وقاية له وحفظا له عن عارة الغبار وصقالة له فكان  
في الحقيقة كالا وان كان في صورة النقصان كاطباق الجفن  
وبعد الصقل كان يري تصورات الامنة للبشرية فيستغفر منها  
قوله اي حرمت الخ اي تعالست منه وتعاليت وهو في حق  
كالمرحوم في حق الناس قوله وجعلته بينكم محررا للخطاب للثقلين  
لثعاقب التقوى والفجور فيهم فكذلك ان يتم الله اليكم ويكون ذكركم  
طرحا في الحسن لشمول الاجتنان لهم ونزجه حول الخطاب بان يقول

الباصرة



علي صدر النور واعي امكان قوله كلكم ضال عن كل حال وسعاده  
دبنة والامن اطعمته وبسطت عليه الرزق واغنته فلا يشك  
ان الطعام عام للجميع فكيف يستثنى وعليه فقد قوله فنضوي  
حذف نون الامع الي في جواب اني اي لا يصح منكم ضري ولا تنفع  
فانكم لو جمعتم علي عبادي اقصي ما يمكن ما تنفعوني ولا زرع  
في فلكي ولو اجتمعتم علي عصياني اقصي ما يمكن ان تصروني قوله  
علي اتقي الخ قد اي علي تتوي او علي اتقي احوال قلب اي كان  
كل واحد منكم علي هذه الصفة قوله من فلكي شيئا متبنا اما مفعول  
به او مصدر قوله في صعيد اعتبر اجتماع كان انما هو المار  
حينئذ عسر قوله كما ينتض الخ يخط لها كملين ما يفتقر الخ  
محسوسا ولا معتد به عند العقل بل كان في حكم العدم كان اقرب  
الحسوسات وانسبها باعطائه حوايج الخلق كما في ذاته  
لا ينقص مما عنده شيئا اصلا قوله انما هي اعمالكم اي جزاء اعمالكم  
تفسير للضمير المضموم وقيل هو راجع الي ما ينهم من قوله علي اتقي  
قلب رطل وعلي الخ رطل رطل وهو لا عمل الصالحة والظالمة  
اي ليس نفع اعمالكم وضرها راجع الي بل اليكم فليعمل الله بانه  
الهادي قوله فلا يلوم من الخ لانه باق علي ضلاله الذي لم يستر  
اليه بقوله كلكم ضال قوله فاذكره الموت اي امارته وسكراته قوله  
فنا بصره اي انفض بصره وجعله نحو التوبة قوله الي هذه  
القرية التي توجه اليها قوله والي هذه اي القرية التي هاجر  
منها قوله اقرب بشير ارضي الله عن عبده ارضي عنه خصوصه  
ورد مظالمه في الحديث تزكيت في التوبة ومنع من الياس  
قوله نفسي بيله الخ ليس الحديث تسليية للمذنبين في الذنوب  
كما يفهمه اهل الغرقة بالله بل بيان لعفو الله تعالى وحسن تجاوزه  
عن المذنبين ليرغبوا في التوبة قوله ان الله يسر طمئيتي بذكر

علي ان

علي ان التوبة مطلوبة عند محبوبته لكي به كانه يتفاضها من  
المسي قوله تبارك الله عليه اي قبل توبته وحقيقته ان الله يرجع  
اليه متعطفا عليه برحمته قوله قيل ان تطلع الشمس من خلفك  
التوبة قال الله تعالى يوم ياتي بعضكم بآيات ربك لا ينفع نفسا  
ايمانها ولا قبولها حد اخر وهو ان يتوب قبل ان يغرب شمس يوم  
باس الله ان المعتبر هو الايمان بالغيب قوله اسد فرج المراد  
كمال الرضا لان الفرع المتعارف لا يجوز عليه تعالى والتفكر موت من  
اهل الحديث فهو من امثال ذلك ما يرغب في اعمال الصالحة  
ويكشف عن فضل الله تعالى علي عباده مع توبته من ذنوبه عن صفات  
المخلوقين ولم ينسوا عن معاني هذه الفاظ وهذه هي الطريقة  
المسلمية قوله فاغفر الذنوب قوله اعلم عبدك قيل اما استبحار  
عن الملك اليه وهو اعلم به للمباهات واما استغفارها للتقريب والتعجب  
واما عدل عن الخطاب الي الغيبة من الصيغة الي غيرهما وانما  
له علي فعله فليفعل ما شاء اي اعلم ما شئت ما دمت تدب  
كم تتوب فاني اغفر لكم وهذه العبارة تستعمل في مقام السخط لقوله  
تعالى اعمالوا ما شئتم وفي مقام الجفافة كما في الحديث وفي قوله عليه  
الصلاة والسلام اعمالوا ما شئتم وفي مقام الجفافة كما في الحديث وفي  
فوق حاطب بن ابي بلتعنة لعلى الله اطلع علي اهل بدر فقال  
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وكما تقول لمن تحبه ويودك اصنع  
ما شئت فلست تبارك لك وليس المراد من ذلك الحث علي  
الفعل بل اظهار الجفافة قوله سألني علي اي يقسم وتحمي علي هذا  
انكار الظاهر ان يقال انت الذي سألني علي بدل عليه قوله  
واحببت عملك وانما عدل عن الخطاب او لا شكايه لصيغة  
الي غيره واعراضا عنه علي عكس الحديث السابق ولا يجوز لاجل  
الحزم بالجنة او النار لمن ورد فيه نص كالعشرة المبشرة فان قلنا  
ان قوله هذا لغرفا حببت عملك ظاهرا وان قلنا انه معصية فلن



عليه فذهب المعتزلة واما علي فذهب اهل السنة فيكون مجموعا على التغليب  
قوله اوكما قال اي قال ما ذكره اي قال مثل ذلك تنبيه علي النقل  
بالمعنى وهو اوكي ليلك يتوهم نقل اللفظ ايضا قوله سيد الاستغفار  
استغفر لفظ السيد من الرئيس المقدم الذي يعمل اليه في الجوامع  
لهذا الدعاء الذي هو جامع لمعاني التوبة قوله علي عهده  
اي ما عاهدتك ووعدتك من اليمان بك وان خلاص الطاعة  
وانا مقدم علي ما عهدهت الي من امرك وممكن به ومتين  
وعلى في التوبة والجد عليه وامتناع الاستطاعة اعتراف  
بالعجز والقصور عن كنه الواجب في حق تعالى ويجوز ان يراد  
بالعهده ما في قوله تعالى واذا دخلتكن قوله ابو بكر اي التزم واجمع  
واقر يقال يا به اي التزمه ورجع به قوله اكل ما دعوتني اليه  
هلكه دعايل ورجايل قوله علي ما كان فيك من الذنوب قوله  
ولم اياي في قوله ولم اياي معني اياي الله عما يفعل قوله عنان  
السماء العنان السحاب واخضا فتها الي السماء تصوير لارتفاعه  
وانه بلغ مبلغ السماء وبروي عنان السماء اي نواحيها جمع  
عين قوله بقراب اي بملء قوله خطا يا متين قراب قوله ثم  
لعتيني ثم هذه للتراخي في الاخبار وان عدم الشكر مطلوب  
اولي ولذلك لعتيني وقيد به والامكان يعني ان يقال خطايا  
لا تشرك في قوله من علم اني اذ علي ان اعترف العبد بذكره  
للغفران وهو نظير قوله انا عند ظن عبدي بي وفي قوله  
ثم قد رزقني من قال انه لا يغفر الذنوب الا بالتوبة ويشهد  
لهذا التعريض قوله ولم اياي قوله ما اصرح اي الاستغفار يرفع  
الذنوب وما ورد في الحديث من انه لا صغيرة مع الاصل وقوله  
قيل في الاصر ان يتكرر منه الصغير تكرر ايشع بقلبه مبالاة  
بذنبه كما شعار الكبيرة وكذا اجتمعت صغائر مختلفة الانواع  
بحيث يشع مجموعها بما يشع به اصغر الكبائر قوله كل بني ادم قبل

اراد

اراد الكل من حيث هو كل اوكل واحد خاطي واما انبياء صلوات  
عليهم فاما مخصوصون عن ذلك واما انهم اصحاب صفات  
والاول اوكي فان ما صدر عنهم من قول اوكي قوله كانت تلت  
اي الذنب بتاويل السبب وروي برفع تلت علي ان كانت تامة  
تامة فيقول منه قوله وان لا في الذنب قوله زادت التلكة قوله  
فقد تلم ابرار قبل ابرار بمعنى الرين وهو الطبع والتغطية  
وقيل ادخل اللام في لفظ الفعل المذكور في الآية حيث قصد  
حكاية اللفظ اي قد تلم الاله المستعلي واليه في الكفار لان المؤمن  
ارزك ان الذنب يشبهه في اسوداد القلب ونزاد ان  
ذلك بازدياد الذنب قوله لم يغفر اي لم يصل روحه الى خلق  
والغفر غيرة ان يجعل المشروب في الغم ويرد الي اصل الخلق  
ولا يبلغ ذلك من شرط التوبة العزم على ترك الذنب المشروب  
عنه وعدم المعاودة وانما يتحقق مع تملك التائب منه وبقاء  
اراد الاحتياط فاذا اتقن الموت لم يكن ذلك وهذا  
في التوبة من الذنوب لكن لو استحل من مظنة مع وكذا لو اوجي  
بشيء او نصب وليا علي اطفاله او علي خير صحت وصيته  
قوله ما يتعلق الي يعني ان باب التوبة مفتوح علي الناس وهم  
في قسمة وسعة عنها مالم تطلع الشمس من مغربها فاذا  
طلعت مد عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة لانهم  
اذا عاينوا ذلك واضطروا الي اليمان والتوبة فلا ينفعهم  
ذلك كما ينفع المحتضر ولما كان سد الباب من قبال المغرب  
جعل فتح الباب من قبله ايضا وقوله مسيرة سبعين عاما  
مبالغة في التوسيع او نقل برعرض الباب بمقدار ما يسده  
جرم الشمس الطالع من المغرب قوله لا يقطع الحجرة لم يرد  
الحجارة من مكة الي المدينة لانها انقطعوا والحجارة من  
الذنوب لانها نفس التوبة بل الحجرة من مكان لا يتمكن فيه



من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة حد لله الله المثلن الله  
واسعة قوله والآخرة اي يقول الاخر انما نيب والمعني انه مجتهد  
في العصيان يقول اي يقول الرسول فكله فاجعل المجتهد قوله  
ان هبوا به خطاب للملائكة الموكلين بالنار قوله لا اله الا الله والذين  
يحتسبون كتابا ثم والفوا حسن الله الم امتثنا منتطع ان  
الله ما قل وضعف من الذنوب ومنه قوله الم بالمكان اذا قل  
لبك فيه فليل هو النظرة والغرة والقبلة وقيل الخطرة  
من الذنوب وقيل كل ذنب لم يدكر الله فيه حلا ولا عقابا قوله ان  
تغفر الله الم البيت لامية بن ابي الصلت انشد النبي صلى الله  
عليه وسلم اي من شاكل الله ان تغفر غفرا كثيرا للذنوب  
العوظم والاعجاز الصغيرة فلا تنسب الليل لان اسفل لا تخلو  
عنها وانما مفرقة باجتماع البياض ليس للشك بل للتعطيل  
كما في قوله تعالى ولا تعفوا ولا تحزنوا وانتم الا علون ان كنتم  
مؤمنين اي لا جل انكم مؤمنون لا تعفوا كما لمعني لا جل انكم  
غفارا اغفر كما تقول السلطان ان كنت سلطانا فاعط  
الجزيل قوله الم من عافيت من الانبياء والاولياء اي عصمت  
وانما قال عافيت تنبيه على ان الذنوب مرض قوله ورطيتكم  
الح الم ان الاستيعاب قوله ما وجد الما بطل ابلغ من الجواد لان  
المجد سعة الكرام كما في قوله افعل ما يريد الم يريد ان المخلق  
يعتزمكم العجز والعوزة فتنازعهم في الا عطا اي مائة  
تقطع بانقطاعها قوله اذا اردت ان اقول الم اما تحقيق  
واكتميل قوله انا اهل اي جلد بر وحقيق ان لنا لنعد  
مخففة من المتقلة يقول رب اغفر لي اي قوله رب اغفر لقلوبك  
احضر الوحي قوله الم القنوق جعل في الم القيم النصيب  
صفة لله او مدحا والرفع به من الضمير او على المدح او على انه  
خير مبتدأ مخدوف قوله من الرحمن الرحمن الجبش الكثير الذي

يركي

يركي لكثرة كانه يزحف قوله اي لي هذه اي كني حصل  
اي حصل قوله باستغفار اي حصل باستغفار في كل يوم ليلة  
ترجمة كتاب صفة في اعمال اليومية والليله قوله قال ان المؤمن  
اي مسعون وقوله كانه قام على الم تسببه تمثيل شبه حاله بالقياس  
الي ذنوبه وانه يري انها محال له محالة اذا كان تحت جبل  
يخاف من ان يثقله لما صور حال المذنب بثلث الصورة الطبيعية  
اشار الي ان الملقب هو التوبة والرجوع الي الله قوله ذرية  
يشك يد الواد واليا وفي رواية رواية بقلب اطي الواديين  
الم والذرية المفاضة الخالية قوله محلكه موضع الحكاكي قوله  
ما شاء الله الم مثل من الراوي او تنوع اي اسند الم وما شاء  
الله من العذاب الم المقتن المقتن المقتن وبمحنة الله بالذنب  
ثم يتوب قوله يا عبادي الذين الم حي ارجي اية في القرآن ولذلك  
اطمان اليها وحسي قاتل حنيفة دون ما يتر الم ايات فمن اسئل  
اي المشر في المخرام خارج فاجاب بانه دا خل فيكون منها  
عن المشر القنوط قوله فسكت ثم قال اما الوحي او بالاجتهاد  
قوله الم الم الم الواد في ومن مانع عن عمل الم على الاستثناء  
وموجبه بحملها على التنبية ولا يعدل به شيئا اي لا يساويه  
بالله شيئا او لا يتجاوز الي غيره فنصب شيئا بنزع الخافض  
قوله التائب من الذنب الم من قبل الما في الناصح بالكمال  
اذ لا مثل ان الم التائب ليس كالتائب المعصوم بقوله  
لما قضى الله الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم  
لا خلق فيه بان حقيق سبقت غصبي فان الم الم الم الم الم الم الم  
احكامه عند عليه بحال وحفظه واللوح المحفوظ تحت العرش  
والكتاب الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم



ووجه المناسبة بين قضاء الخلق وسبق الرحمة انهم مخلوقون  
للعبادة فذكر اللزوم الفاتية عليهم ولا يقدر احد على اداء حق  
الشكر ويوصفهم بتكبرون فيه فسقطت رحمة في حق الشاكرين  
وفي جزاءه وزاد عليه ما لا يدخل تحت المحصر وفي حق المنقصر  
اذا تاب ورجع بالمغفرة والتجاوز ومعني سقطت رحمة تمثيل  
للتكبرها وغلبتها على الغضب بوقفي رهان تساقبتا فسقطت  
احد بغير الاخر في قوله ما به رحمة رحمة الله تعالى لا نهاية لها  
فلم ير ما ذكره تحت يد بل تصويرا للتفاوت بين فسطا اهل  
اليمان منها في الاخرة وقسط كافة المبرزين في الدنيا قوله  
لو يعلم المؤمن الح اشارة الى كثرة نعمها وانما غير متناهية بين  
قوله بحسبته احد من المؤمنين قوله من جنة احد من الكافرين  
قوله من شر آل نعل لان مسبب الثواب والعقاب هو العمل  
وما وعل عليها وعدا مخبرا او كانه حاصل لذلك صور في نعمها بما  
ذكره قوله اوصي بنيه الح نقل بالمعنى قوله اذا مات مغفول  
قال علي الرواية المروي ومغفول اوصي علي الرواية الاخرى فقد  
تنازعنا فيه في عبارة الكتاب قوله ثم الا رواذ من الترخ وادريه  
اذا طارته قوله لمن قد لا الله الي اخوة قليل لا بد من تأويله  
لان الشك في القدر لا يزيل هو من قدر معين قضى يقال قدر  
وقدر بمعنى ضيق الله عليه لقوله ان لن يقد ر عليه وقيل هو من  
كلام صدر عن غلبة حيرة ود هس وقيل ذلك لا يوافق عليه  
وكيفية ما تقدم من قول واهل الضالة انت عبدك وانا ربك  
وقيل انكار وصف واحد مع الاعتراف بما عليه لا يوجب كفا  
وقيل هذا من بديع استكالات العرب ويسمى منزع الشك باليقين

والمراد اليقين

والمراد اليقين لقوله فان كنت في شك وقيل كان هذا الترتيب في زمان  
فترة حين يتفجع بحزن التوجه قوله قد تحلب سال قوله سمعي اي قوله  
وروي في كتاب مسلم سمعي اي نطلب ولما رواه اسقي علي ما في  
بعض النسخ المصاحح والبخاري ايضا فليس شيء وقيل يمكن ان  
يجعل حاكم مقدر اي يقدر سقيها لصبي تحت قوله ولا انت الظاهر  
ولا اياك فعدل الي الجملة الاسمية مبالغة اي ولا انت ممن يحبه  
عمله والاستثناء منقطع قوله يتفجع في يسترجي قوله فسل وادي  
بالغوا في التسليم واصابة الصواب والسداد وقاربوا اي  
سافطوا القصد في الامور بل غلوا وتقصروا قبل تقربوا الى الله  
بكتيرة القربات قوله وئسي من اللجبة مبتدأ خبره مقول اي  
اسألوا فيه اي مطلوب عملكم فيه بين اوان العمل لا ينبغي انجابا  
لئلا يتكلموا عليكم وحث احذر العمل لئلا ينطو فيه بنا، علي  
ان وجوهه وعد منه سواء بل العمل اذني الى النجاة وكان  
معد وان لم يوجب قوله زلفها اي قد لها واسلفها والاصل فيه  
القرب والتقدم قوله النصا ص المجازاة وانما كل عمل مثله قوله  
الحسنة بيان وتفسير للتفصا ص قوله فمن هو الفاء للتفصيل لمن قوله  
كتف الحسانات مجمل لم يعرف منه كبقية اللقية قوله اللقية  
قوله فلم يجعلها لتيها جوري تحسنة كماله لان من خان مقام  
وحفي النفس قوله كما نعت عليه در فان عمل السيئات يضيق  
صدره ويختبر في الامور ويغضه الي الناس ويعمل الحسانات  
يشجع صدره ويسير اموره ويصير محبوبا في قلوب الناس قوله  
حتى يخرج اي حتى يتخل وتنفك بالكلية ويخرج صاحبها  
من ضيقها فتقوله يخرج الي الارض كتابية عن سقوطها  
قوله مقام ربه يعني موقف عرض الاعمال علي الله تعالى قوله جنتان



جنة للطاعة وجنة لترك المعصية وقبل جنة للنواب وجنة على  
سبيل التفضل قوله عام الرام اي الراي قوله قد التقي اي تلتقي  
عليه بلسان او نحوه قوله لرحم مصدر معني الرحمة قوله خضت  
المحجلة والصاد المججمة اي توفقه قوله ورجع الوجه بالتحريك حر النار  
وبالسكون مصدر قوله الامار العلوي من الخيران والتمر  
مبالغة له قوله لعلتمس اي يطلب قوله مرضاة الله بالطاعة  
قوله بذلك اي ملتبسا بذلك التماس قوله ثم تحبط الرحمة لاجله  
هذه الحديث وحده بيت المحبة متقاربان قوله فمنهم من لم يلقه  
بارتكاب السيئات الفاء تنضيل لقوله الذين اصروا علينا من  
عبادنا ومنهم مقتصدون تحلظ الحسنات السيئات ما لا يقد  
عند الصالح والمساكين قوله امسينا اي دخلنا في المساء ودخل فيه  
كانت الملك لله ومختصا به اي عرفنا فيه ان الملك لله وان الحمد  
الاغنية قوله وخبرنا فيها اي خبرنا فيها وخبرنا ما كن فيها  
قوله من الكسل الكسل التثاقيل اي اعوذ بك ان اتثاقل في الطاعة  
واعوذ بك من الحرمان اي تساقط بعض القوي وضعفها ومن يهود  
البراي مما يورثه الكبر من ذهاب العقل واختلال الراي  
وعز ذلك مما يشوبه الحال قوله اذا انزل مججعه كانه قيل انزل  
حظه من الليل اذ كل اسفل منه حظه بالسكون والنوم والراحة  
والمضجع مصدر كذا قيل قوله باسمه قيل المراد المسمى قوله واليه  
النشور نشور الميت نشور الميت نشور اذا عاش بعد الموت  
واشهر الله قوله بل اخلا اذارة هي حاشية التي تلي الجسد وقوله  
قوله ما خلفه اي قام مقامه من تراب او قذارة او هامة قوله  
بما تحفظ من التوفيق والعصاة والاعانة قوله بصنفة هي  
جائفة الارز التي تلي الجسد قوله ولا منجا قد مر مني الارواح

وقد يعكس

باب ما يتولد عن الصالح والسيئات

وقد يعكس ايضا لذلك قوله تحت ليلته اي تحت حادته فيها قوله  
هو اسد من حصر قوله او بيت اي قصيدته الذي قوله وكنا فاي  
كفي متجانسا ودفع عنا ما يورثنا وهيا لنا ما يورثنا قوله  
فلم يخص لا يلقب هو الله شعره السرار بل تركهم وشركهم ولا يهين  
لهم ما يورث بل تركهم كهمون في البوادي قيل ذلك نادر فلا يناد  
كم فالمعنى انا نحمد الله على ان عرفنا نعمه ووقفنا اذاد شكرها  
فلم من منعم عليه لا يجرفون ذلك ولا يشكرون قوله من الرحي  
اي كمن شكر اذارة الرحي قوله وبلغنا حال من ضمير انت قوله فيق  
الرفيق المملول وقد يطلق على الجماعة قوله قد كثرت عطوف على  
انت قوله فلما جاء النبي قوله قال علي قوله بل اصحنا اي اصحنا  
ملتبس بنحوه وحفظك وكلا يتك قوله وشركه اي ما يدعوا اليه  
من الاشراك بالله وما يفتن الناس من مسايله قوله ايان يعرف  
انه فعال ويمنع منه افعل قوله ابن عثمان بن عفان قوله لبعض  
الله غايبة لعدم التناول وليس لغرض فاللام للعاقبة قوله  
فجاءة قبله بعضهم بفتح الفاء وولكون الجيم على المرة قوله وان الله  
قد احاط الخ هذان الوصفان يعني العلم الشامل والقدرة الكاملة  
هما العمدة في اثبات مميزات الدين والرد على من انكر حسن  
الاجسان قوله اذرك ما فاتك من الجبراي حصل له ثوابه قوله  
عن ابي عباس ابو عياش بالياء تحتها نقطتان وبالسكون  
المعجمة وقد صح في بعض نسخ الصايح ما بين عباس قوله عدل رتبة  
بالفتح والكسر هما معنى المثل وقيل بالفتح المثل من غير الجنس  
وبالكسر من الجنس وقيل بالعكس قوله فيما يرك النائم وضعه  
موضع في النوم تنبيهها على حقيقة هذه الرواية وانها خبر كمن  
اجزاء النبوة واللام في النائم للعهد اي النائم الصاد والرواية  
ولو قيل في النوم لا حتمل ان يكون من اضعاف الاحكام قوله استر



الى الحكمة في السرار ترغيب فيه حتى يتلقاه ويتكلم في قلبه تملن السبع  
الملتقون كما انضت من غيره قوله جوارك منها اي قد ركد ظلام من  
النار قوله العافية السلامة عن الافات قوله عراني العور  
ما يستحي منه ويستوصا حبه ان يركب والروعة الفرعة قوله  
من بين يدي الخ علم الحيات لان الافات منها وبالغ في جهة  
السفل لرداءة الآفة قوله انك انت الله اي علي شهادتي واعترفتي  
تأكل قوله لا عذر الله استغناء مفرغ بما هو جواب محمد وف  
لنشر المذكور قوله كان حقا خبر كان وان يرضيها اسمها والجملة  
خبر ما الاستغناء مفرغ قوله اعود كل الرجعة بعينه عن اللات  
والكفرم هو الذي يدوم نفعه ويبهل ثناؤه قوله وكلما تالتا  
خص الاستغادة بالكلمات بعد الاستغادة بالذات تنبها  
عليك ان الكل تابع لادته وامرة اعني قوله تن قوله اخل  
بنا صيته اي في قبضتك وتصرفك قوله تلتسق المعزم المعزم  
مصدر وضع موضع الاسم والمراد معزم الذنوب والمعاصي  
وقيل ما استديت فيمارة الله ثم عجز عن ادائه والمات ما يات  
به الانسان او هو الا في نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم قوله  
ذا الجدل مثل الجد في الجد بالفتي في الشرا فاولي فهو في معي  
قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقر بكم عندنا وقبل الحجة  
والبعث وروي ان بعضهم قال جدي في التخل وقيل  
جدي في المابل واخر جدي في كذا قد عارضوا الله جل  
بومئذ هذا الدعاء وروي بكر الجسيم واريد الجد في امور الله  
وحفظها اي النافع الجد في امور الدنيا قوله عاج موضع  
بالبادية فيه رطل قبل العلاج ما تراكمت الرطل ودخل بعضه في  
بعض وجمع علاج فعلي هذا ايضا الرطل الي عاج لانه صولة  
وقيل عاج موضع مخصوص فيضاف قوله بقراءة سورة طه بقراءة  
قوله حتى تهب النام هبوا اي استيقظ قوله طلتان الخلعة

الخصلة

الخصلة والاحصاء ان يوتي بها وحافظ عليها وما كان  
الماضي به من جنس المعصيات وعن الامتيان به بالاحصاء  
قوله اوهما حرف تنبيه قوله سبح الله بيان لاصح الجملتين  
قوله فذلك حسنون ومائة في يوم وليلة قوله والى جسمانية لان  
كل حسنة بعشر مثاقيلها قوله واذا اخل مضجعه الخ بيان الخلعة  
الثانية قوله فاني لم يعمل الخ يعني اذا حافظ على الخلتين حصل  
الفان وخمس مائة حسنة في يوم وليلة فيعني عنه بعد ان  
كل حسنة مائة فاني لم يأت بالكثر من هذا من المسيات حتى لا يصير  
معقولا عنه فمالكم لا تاتون بها ولا تحصىونها قوله كيق الخجصا  
اي كيق لا يحصى المذكورات في الخلتين واي يتي بصر فاعلم  
وهو استبعاد ما هم له في الاحصاء فرد استبعادهم بان لا يطان  
موسوس له في الصلاة حتى يغفل عن الذكر عقبها ويؤخره  
عند الاضطرار كذا قوله يفتل اي ينصرف عن الصلاة  
قوله فلعلمه اي عسي قوله حتى تنام بدون الذكر قوله فليست  
شي الخ المقصود الحاطة واحسا الحشا زجر الكل الي اجعل  
مطردا اعني واراد بالبرهان نفسه فانها وهينتها باعها قوله  
مطردا اي اراد قريبه او من قصد اغواء قوله في الندي الندي  
علي المجلس اذا كان فيه القوم ويطلق على القوم ايضا اراد  
علي او مجلسهم قوله من علي فا فضل اي انعم لوارد وقدم  
هذه غير مبوق بعمل العبد بخلاف ما عطا فانه قد يكون مبوقا  
قوله وما اقلت اي رفعت من الخلق فان قوله كن لي جارا اي  
مجبر قوله ان يقرط علي ان يسبق علي حد بشرة قوله اوان  
ينبغي اي يظلم قوله عن جاري اي المستجير قوله فخر الخ بيان الفخر  
هو الظفر والنظر لا عانة قوله عاني في سمعي خصرها بالكون  
البصر لدراسة الله المستبقة في الافات والسمع لا يزال الله



المؤمن بعد اللون بالنون اي الحصول على حالة جميلة قوله التمام  
الكاملات والمراد اسماؤه وصفاته فانها قد عرفت له ينقص فيها قوله  
ما لقيت اي شيء لقيت قوله واسم اي دخل في البحر قوله سمع سامع  
قيل سمع بفتح السين وتشديد هاء الكسرة واما ما لم يبلغ سامع  
قيل هذا اي غيره وقال غيره مثل تبيينها على الذكر والاعاء  
هذه الوقت وضبطه الخطابي وغيره بالكسر والتخفيف وقال  
الخطابي لفظه خبر ومعناه احرى لسمع السامع وليشبهه السامع  
علي حمد الله علي نعمته حسن بلائيه قوله بلائيه نعمته قوله صاحبنا  
اي راعنا وها وظنا قوله عايننا نصب علي المصدر اي اعين عونا  
بانه او نصب علي الحال من ضمير يقول فعلي الاول من كلام  
النبي صلى الله عليه وسلم قوله شرف من الارض موضع قال قوله  
عبد الله بن بسر السلمي المازني قوله ووطبة سقاء اللبن  
خا صبح الرطبة بالواو واسكان الطاء وبعد ها موحدة  
وهو الحيسن جمع التمر البرني والواو المذوق والسمن وقال  
الحسيني براء مضمومة وطاء مفتوحة في اكثر نسخ مسلم قال وهو  
تحيي من الراوي وانما هو بالواو ونقل القاضي عياض وطيبة  
بفتح الواو وكسر الطاء بعد ها همزة والادعي انه الصبح وقال هي  
طعام يتخذ من التمر كالحيس وقيل سقاء اللبن ورد بانه يشرب  
الا ان يقال غلب الكل علي الشراب وان قوله ثم اي بشراب يرد  
الي ان يراد به الماء قوله اللهم اهله يروي طعما ومفقا  
اي اطلع علينا مقفرا بالهمزة واللام بان قوله مما ابتلك به هذا  
اذا كان مبتلي بالمعاصي والفسوق واما اذا كان مريضا او قص  
الخلقة لم يحسن الخطاب وكاينا حال من الفاعل وقيل من المفعول  
اي في حال ثيابه وبقائه ما كان اي مادام باقيا في الدنيا قال  
المروزي في الحال قد يكون فيها معني الشرط القول لا فعله كاينا

الحور

المؤمن بعد اللون بالنون اي الحصول على حالة جميلة قوله التمام  
الكاملات والمراد اسماؤه وصفاته فانها قد عرفت له ينقص فيها قوله  
ما لقيت اي شيء لقيت قوله واسم اي دخل في البحر قوله سمع سامع  
قيل سمع بفتح السين وتشديد هاء الكسرة واما ما لم يبلغ سامع  
قيل هذا اي غيره وقال غيره مثل تبيينها على الذكر والاعاء  
هذه الوقت وضبطه الخطابي وغيره بالكسر والتخفيف وقال  
الخطابي لفظه خبر ومعناه احرى لسمع السامع وليشبهه السامع  
علي حمد الله علي نعمته حسن بلائيه قوله بلائيه نعمته قوله صاحبنا  
اي راعنا وها وظنا قوله عايننا نصب علي المصدر اي اعين عونا  
بانه او نصب علي الحال من ضمير يقول فعلي الاول من كلام  
النبي صلى الله عليه وسلم قوله شرف من الارض موضع قال قوله  
عبد الله بن بسر السلمي المازني قوله ووطبة سقاء اللبن  
خا صبح الرطبة بالواو واسكان الطاء وبعد ها موحدة  
وهو الحيسن جمع التمر البرني والواو المذوق والسمن وقال  
الحسيني براء مضمومة وطاء مفتوحة في اكثر نسخ مسلم قال وهو  
تحيي من الراوي وانما هو بالواو ونقل القاضي عياض وطيبة  
بفتح الواو وكسر الطاء بعد ها همزة والادعي انه الصبح وقال هي  
طعام يتخذ من التمر كالحيس وقيل سقاء اللبن ورد بانه يشرب  
الا ان يقال غلب الكل علي الشراب وان قوله ثم اي بشراب يرد  
الي ان يراد به الماء قوله اللهم اهله يروي طعما ومفقا  
اي اطلع علينا مقفرا بالهمزة واللام بان قوله مما ابتلك به هذا  
اذا كان مبتلي بالمعاصي والفسوق واما اذا كان مريضا او قص  
الخلقة لم يحسن الخطاب وكاينا حال من الفاعل وقيل من المفعول  
اي في حال ثيابه وبقائه ما كان اي مادام باقيا في الدنيا قال  
المروزي في الحال قد يكون فيها معني الشرط القول لا فعله كاينا



ما كان اي ان كان هذا او ان كان هذا كما ان الشرط قد يكون فيه  
معنى الحال لقوله ليس الجمال بمميز فاعلم وان ربيت بر  
اي ليس جمالك بمميز مري معه بردا قيل فعلى هذا يكون  
حالا من الفاعل ان المعنى ان كان البلاء هذا او كان هذا  
قوله من دخل السوق حصه لانه مكان الغفلة عن ذكر الله  
والاشتغال بامور التجارة فهو موضع سلطنة الشيطان وجمع  
جنوده فالتدبير هذا كالحارب الشيطان ويحرم جنوده وهو  
حقيق بما ذكر من الثواب قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له  
في كلمة التوحيد ردا على الخلق الهوى الهاد وفي تخصص  
الملك بني لما يرون من تداول اليك الملكين وفي تخصيص الحمد  
لنبي لما يرون من صنع ايدىهم وتضرعهم في الامور في قوله حي  
ويحيى نبي لا قنار هم علي ما يدخرون في اسرارهم للتباعد  
وقوله وهو حي لا يموت نبي عن الله تعالى ما ينسب الي المخلوقين  
وفي قوله بيده الخيرة اشارة الى ان جميع ما يطلبونه من الخير  
في يده وهو علي كل شيء قدير قوله ارجوا بها خير اقبل الي  
دعوة مستجابة ارجوا بها ما لا تكسر افردة عليه الصلاة  
والسلام بان من تمام النعمة الخ قول لخطبة بالخطبة بالصوت  
الصوت او بالادب النجوى من القول وما لا يبل تخفية وكان  
مجهول الصوت العربي عن المعنى قوله ليحب اي يرضى  
هذا القول مستحسنه استحسن العجب قوله امتودع الله اي  
استخوف واظلم منه حفظ دينك لان السفر لمشتقة قد يصير سببا  
لا هالك امور الدين وحفظ امانك فيما تزاوله من الاخذ والعطاء  
ومعاشرة الناس في السفر لان قد يقع هناك منه خيانة وحفظ  
عائيتك حتي يكون ما مومن العاقبة اذا رجعت الي اهله عما  
يسرك في دينك او دنياك قوله واما نكس قيل اراد باله فانه الامل

والاولان

والاولان الذين خلفهم قوله واخر عمالك في سفرك ومطلقا قوله  
عبد الله الخطيب الموصي انا نصاري هو ابو موسى عبد الله بن  
يزيد بن زبير بن حصيب بن عمر بن الحارث ابن خزيمة  
بن خنن بن مالك بن اوس بن حضرم بن بنية وهو ابن سبع عشرة  
مئة قوله ان ذلك الله قيل ان يكون مطلوب الرجل الزاد  
المتعارف فالجواب علي طريق املوا الحكيم قوله من شراي  
سرا حصل من ذاك انك وشره ارض الحسيف والسقوط والخير  
في الفيا في قوله وشر ما قيل اي ما استغنى قيل من الصفات  
والاحوال الخاصة يطبا يفعل قوله وشر ما خلق قيل اي من  
الحيوانات وغيرها قوله وشر ما يدب عليك من الحيوانات  
وغيرها قوله وشر ما يدب عليك من الحيوانات قوله وشر  
الحية الكبيرة التي فيها مهران خصها بالذكر كما اخبرت  
الحيات وذكر انها تعارض الركب وتتبع الصوت قوله  
سالك البلد الجبن وقيل الهنس قوله من والى ايلس وقيل  
مطلق قوله انت عضدي اي الذي اعتمد عليه قوله نك  
احول اي احتال لدفع مكره عدو من حال كحول خيلة وقيل  
اتحرل حال اذا تحرل والصولة الحيلة علي العدو وقوله من  
ان تنزل الزلة السنية بلا قصد استعان من ان يصدر  
سنة ذنب بغير قصد او بقصد ومن ان يظلم الناس  
في المعاملات ارجوهم في المخالطات او يجعل اي يفعل  
بالناس فعل الجمال من الهداء قوله هه بيت اي هه  
بواسطة التبرك باسم الله وكفى مدحها ته بواسطة التوكل  
ووقى بواسطة قوله لا كحول قوله فينتهي له اي يخاليه الطريق  
قوله ويتوكل للمشي قوله كيف لك هذه تسليية اي كيف  
يقدر لك الغوا فليتبس برجل اي انت معذوري ترك



الغواية والتنجي عنه قوله خير المخرج بلسان من الرادة من  
فتحها والمراد المصدر اي المخرج والمخرج او الموضع قوله اذا  
اي دعا المخرج من الترفية وهو ان يقال له بالرفاء البين  
قوله اذا تزوج كرفية محضة قوله دعوات المكرت سماه  
دعوات لما شمله على معان جملة قوله رحمتك ارجوا اي ارجوا  
رحمتك فلا تظني قوله افلا اعلم اي لا ارشدك فلا قوله قال  
قلت الظاهر ان يقال قال قال بلي لان ابا سعيد لم يرد  
ذلك الرجل بل شاهد الحال كما دل عليه اول الكلام اللهم  
الا ان ياول ويقال قد برة قال ابو سعيد قال لي رجل قلت ابرو  
صلى الله عليه وسلم هموم لم يمتني قوله من ادمهم في المتوقع  
والحزن فيما فات قوله الا اعلم النقي بالتكليم اكاله  
ثم بين عنده مال يعطيه واما لان الذي بحاله ذلك قوله مثل  
جبل قيل مثل اسم كان ودينيا جرة وعليل حال وقيل تليها خبره  
ودنيا تميز الاسم وفسالته عن الكلمات اي عن فائدتها  
قوله طابا عليها اي على كلمات الخير قوله سبحانه لنفسه بقوله  
بكلمات اي تكلم بكلمات سبحانه الخ فسالته عن فائدتها  
ففي الكلام تقديم وناخير وصمير كان في الموضوعات راجع  
الي قوله سبحانه قوله ومحمدك عطف او حال قوله هذا خير ورشد  
اي هلال بركة وهلاية الي القيام بعبادة الله فانه ميتات  
لها قوله لا ذهب بشهر حله على اقداره على الانهيار والانتبا  
المنكورين قوله بكل اسم هو لك مجمل وما بعد تفصيله على سبيل  
التنوع الخاص اي سميت به نفسك والهمت عبادك بغرابة  
وهي اسماؤه في اللغات المختلفة وانزلته في جنس اللسان المنزلة  
او امتا ثمرت به فلم يلهيهم ولم تنزل قوله ربيع قلبي الذريع  
سبب ظهور نار رحمة الله واجبار الارض بعد موتها  
والنرات سبب ظهورها بتاثير لطف الله من الايمان والمعارف  
وزوال ظلمات القرو والجمل والهموم قوله هذه السورة السوق

بذكر

سبب الاستغناء بذكر

بذكر ويؤتى صحاح قوله صفقة خاسرة المرة من التصفيق فان المتابعين  
يضع احد يديه في يد الاخر با الاستغناء قوله من محمد اللطيف هو  
ان يصل الى الله والسعة الي الغاية فيتمني الانسان الموت  
قوله وضيع الدين غلبت بحيث يبيل صاحبه عن الاستغناء فان  
الضلع هو الاستغناء قوله وقتني النار اي وقتني تودي الي عذاب  
النار وقتني تودي الي عذاب القبر ليل يتكرر قوله فتنه الغني  
الميطر والطغيان والتفاخر وصرف المال في العاصي قوله وشر  
النقل الحمد علي ما غنينا والطمع في اموالهم والذل للمايد من  
العرض وعدم الرضي بما قسم الله قوله من علم لا ينفع اي علم  
ما اعمل به او علم ليس فيه اذن شرعي قوله لا يستجاب لها  
الضمير في لها الضمير في لها عايد الي الدعوة واللام زائدة  
وفي جامع الاصول ودعوة الاستجاب قوله وتحويل عايد اي  
بندل ما رقتني من العافية الي البلاء قوله ونجاة تفضل  
خصها لهما اشياء قوله وسوسا لم اعمل استعان من شراب  
يعمل في المستقبل ما يرضاه او من شراب يصير معجبا بنفسه في تزل  
القبايح فانه يجب ان يربي ذلك من فضل الله قوله ان تظلي  
متعلق باعون اي اعون من ان تظلي وكلية التوحيد  
معتزة لتأكل الغرة قوله علم لا ينفع الا يلزم لذلك بل لا سبب  
تلك الا لكونه وسيلة الي ايصال الضر والنفع العلم السحر والظلمة  
فانها يصلحان للضرر والكونه مضرا بصاحبه في طاهر الامر  
لعلم النجوم واقل مضارة انه مشروع فيما لا يخفى وتضييع للعلم وال  
لكونه لا يفيقا لا يستقل به الخايش فيه كالبحت عن الامر الهمة  
قوله وقتني الصدر ما ينطوي عليه من الحقد والحسد والعقائد  
الباطلة فومن القواران فقر النفس اعني الشرة الذي يتقابل  
عني النفس الذي هو قناتها واراد قوله المال والمراد الاستغناء



من الفتنة المتفرجة عليها كالحزق وعدم الرضى به واداد  
بالقلة القلة في ابواب الخيرات والاعمال الصالحة قوله من السقا  
السقا الخلاق والعدل والنفق ان يظهر لصاحبك طرف  
ما تضرع من الخلاق من عطف العام علي الخاص وفيه اسعار  
بان الملكوتين او اعظم الخلاق السينة من الجمع الجوع  
يضعف القوي ويثقل اذكاره ويثقله وحيالته فانه  
فيحل بوظائف العبادات والمراقبات ومن ثم حرر الوصل  
قوله الضمير المضاف قوله من الخيانة ضد الهامة قوله  
البطانة ضد الظهارة واصلاها في الثوب فاستعملها  
يستعمله الانسان من البرص والجذام وهما علتان  
من منتهات مع ما فيها من العلة وتغيير الصورة واما  
الجموع وهو زال العقل الذي هو من الخيرات  
وانما يتبعون من السقام علي الاطلاق فان بعضها مما يخف  
مؤنته ويكثر مشقة عند الصبر عليه عدم اذنه كالحمي والصلع  
والبرص والروغن وقطبة بضم القاف وسكون الطاء وفتح الباء  
قوله ابن فلك الثعلبي وقيل الذيبا في قوله منكرات الاطلاق  
اي منكرات الهوى والمضافة بيانية قوله شكل بن حميد  
العسبي من بني عيسى بن يحيى قوله تعويذ العون والمعاونة  
والتعويذ بمعنى قوله وشرهني هو ان يغلب عليه حتى يقع في الزنا  
قوله من الهدم الهدم بالسكون سقوط البناء ووقوعه  
علي السبي وروي بالغت وهو اسم ما الهدم منه والتردي السقوط  
من موضع عال والسقوط في بئر وانما استعان من هذه الامور  
الساقطة لا كما كان يصير انسان عليها فلعل الشيطان  
ينصرف بما يضره في دينه قوله من الغرق مصداق غرق في الماء  
قوله والحرق النار قوله ان يتخبطني اي من ان يمسني الشيطان

عند الموت

باب جامع الدعاء

عند الموت ترغابة التي تنزل الاقدام واصل التخط ان يضرع  
اليعجز المني يخف يله فيسقط قوله مذهب اي فار من الرخف  
قيل انباء ذلك من تعليم الامنة والفرسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجوز عليه التخط والفر من الرحمن وغير ذلك من الامراض  
المزمنة قوله لا يبقا اللدع يستعمل في ذواب السموم من الغروب  
والحمية وغيرها قوله يهد ي اي يدي ويوصل والا طبع بالتحريك  
الحبيب واصله الدنس الذي يعرض للسيف قبل هو القاسق  
القاسق هو الليل اذا غاب الشفق وقوي ظلامه من غسق  
يغسق اذا اظلم واطلق ههنا علي القمر كانه يظلم اذا  
كسوف ووقوعه في السقوط والسوداء وانما استعان من  
كسوف كانه من ايات الله الالهة علي حدوثه بلية ونزول انزاله  
كما قال عليه الصلاة والسلام ولكن يخفف الله به عباده قوله  
سبعة من المذكور في التزليل يعفوت ويعفو ونسرا واللامت  
والمنانة والعزى وكلها مؤنثة والله اعلم وانما قال سبعة  
لدخول الله فيها ثم انت من ذكر اوله قوله اقامت الجنة  
يحتمل ان يكون حقيقة قوله عن القعقاع هو القعقاع بن جهم  
الذي سمع جابر بن عبد الله وابا يونس مروي عايشة قوله جعلتني  
اي انهم سحرة وقلة اعضاءهم الملامية فلو لم استعان بهي لكانوا  
مبي وغلبوا علي واذا كثر كالحمار فانه مثل في الدلالة قوله بكلمات  
الله المران علي الله الذي ينقذ البحر قبل تقادح واران بقوله بر ولا فاجر  
المستعجاب كقوله ولا رطب ولا ابيض قوله يا خلق قد ار  
وانشاء ههنا قوله ودر اي اوجد مرا عن التفاوت فخلق كل  
عضو علي ما ينبغي قوله لفظ الحمد يث دون النقص قوله قال نعم فان  
الذي عليه الدين اذا حدث لذب واذا وعل خلق قوله من الكفر  
والفقر الفقرا لم يكن معه الصبر كان اسك **باب جامع الدعاء** اي



الدعاء الجامع قوله وكل ذلك عنده اي انا منصف جميع هؤلاء الاشياء  
قوله تواضعا وهضما وعن علي انه عدل كل الى ولي وفوايت  
ذنب وقيل ان كان ما كان عن سهو وقيل ما كان قبل النبوة قوله  
انت المقدم اي انت تقدم من تشاء بتوفيقك الي رحمتك  
وهو عظمة ما يقتضيه قوله دنيائي وما يغني عن العباد  
قوله اخبرني اي وفق للطاعة التي هي اصلاح العباد  
واجعل الموت راحة اي اذا ارادت تقوم فتنة فتوفني  
غير مفتون وخلصني عن الفتن والسلايك قوله لا اظن  
اهدني الى امره بان يتبال الهدى والساد وان يكون في ذلك  
محظا بباله ان المطلوب هداية كهداية من ركب من الطريق  
وانظر في المنهج المستقيم وهداية من ركب من الطريق  
قوله واظنني مراد له انفع البلاء بعد ابيه من حيث لا يتصور  
لكن شاركه في الاهتمام بمخبتا الخاشع المتواضع الخشع  
وهو المطيع من الارض قوله او اها فعال للمبالغة اي قاتلا  
كثيرا لفظ اوة وهو صوت الحزين اي اجعلني متوجعا على التورط  
منيبا رجعا اليك تاييها عما اقترفت من الذنوب قوله  
حوتني الا ثم قوله حبيبي اي قولي وتصلني في الدنيا وعندك  
جواب المسالكين قوله اسخمة صدري السخيمة الضغن  
من السخمة وهو السواد ثم بكى انا بكى لانه علم وتمعن  
امته في الفتن وغلبة الشهوة والحرص على جميع المال  
فامرهم بطلب العفو والعافية والسلامة فيندرج فيها العفو  
قوله والمخافات ان يعا فيك الله عن الناس ويجا فيهم من  
وقيل مناعله من العفو اي تعفوا عنهم ويعفوا عنك قوله  
ما زويت اي تحببته ومن البين اني اليك اليقين بل وبان  
لا اريد لفتاك وبانه لا يصيبنا الا ما كتبت علينا وبان ما قدسنا  
لا يخلو عن سكرته ومخافته قوله واجعله الوارث من نسلنا كلاله

وقيل الضمير

وقيل الضمير للمنتجب وهو الغفور الممل والوارث الثاني اي  
اجعل المنتجب باقيا ما نورا فيمن بعدنا وقيل الضمير للملك  
من الامم والارباب والقوة اي جعل الملك كونا قويا لا راعا الموت  
لزم الوارث واوجعل ثارا اي اجعل ثارا مقصودا علي  
من ظلمنا واجعلنا من تعدي في طلب ثارة وانظر به غير  
الجابي كما كان معهودا في الجاهلية او اجعل اذراك ثارا  
علي من ظلمنا فندرك منه ثارا واصل الثار الحقد والغضب  
قوله مصيبتنا في الدنيا هي ما ينقص الدين من اكل الحرام  
وغيره قوله البس همتنا فيه ان قليل من الهم فيها لا بد منه في المعاش  
فترخص فيه بل مستحب قوله ولا يبلغ علمنا قال تعالى ذلك  
مبلغهم من العلم قوله لا اظنني انفعني بما علمتني الخ اي اجعلني  
عالما بعلم وعلمني بذلك علما اعمل به وفيه اشارة الى معنى من  
عمل بما علم ورثه الله علمه لم يعلم ثم طلب زيادة العلم الذي هو  
نهاية السالك وهو ان يوصله الى مجمع الرضاه الحمد لله الخ  
حمد الله تعالى علي ما اوله استعمل بالكرم والامتثال من حال  
اهل البعد والقطيعة قوله سمع عند وجهه اي اخبره اي من  
اسمع من جانب وجهه وجهته صوت خفي كان الوجدان كان  
يوثر فيهم ويتكشف لهم انكنا فاعجز تام فصاروا كمن يسمع  
دوي صوت واما يفهمه او ارا ما سمعوه من غطيطه  
ومكة تنفسه عند نزول الوجدان قوله فسري عنه اي كشف عنه  
وزال عنه ما اعتداه من برحاء الوجدان قوله زدنا ما تنقصنا  
عطفت هذه النواحي علي الا واهر للمبالغة والتوكيد وحذف  
المفعولات للتعظيم ثم وان شئت صبرت الخ قال اذا ابتليت  
عبدك بحبيبتيه ثم صبر عوصة منها الجنة قوله فاحر الخ كان  
عليه الصلاة والسلام لم يرتض منه اختياره الدعاء بعد قوله الصبر



خير لك فذلك امره ان يدعوه لنفسه لكن في جعله شفعيا روي  
الي الامامية امره اليه عليه السلام شريك فيه قوله توجهت  
خطاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله كيقضي اي لتوقع القضاء  
في حاجتي على طريقته قوله واصلح لي في ذنبي ولي لك جمال  
حتى يتصل على طريقته اشع لي صديقي وشفعه في امالي  
الله او له طريق الخطاب ثم توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم  
على طريقته الخطاب ثانيا ثم كرر الي خطاب الله طالبا منه ان  
يقول شفاعتي النبي صلى الله عليه وسلم في حقته قوله يقول اللهم  
فا عمل كان محذورا ان كما في احضار الوعي قوله ومن الباء البار  
دل على كونه محبوبا جدا قوله بدل من يحدث قوله كان اعبد  
البشر اي في عصره **ورد عن عطاء بن السائب** ولد السائب السنية  
الثالثة من الهجرة حضر حجة الوداع مع ابيه يزيد وهو ابن سبع  
سنين قوله اما علي الح الهجرة في امالنا انكار كان قال اتقوا هذا  
اي امكنت ما علي ضرر من ذلك اولئك والمنادي بعض القوم اي  
يا فلان ليس علي في ذلك ضرر ومحمدا ان يكون كمنه تنبيه ثم قال  
علي ذلك اي بانه قوله هو اي هذا من كلام عطاء قوله كني عن نفسه  
برجل اي لم يقل تبعته بل كني عن نفسه برجل قوله اللهم بعلمك  
البار لا استعطف اي اشد الحق علمك وقوله واما لك خشيته  
عطف على هذا الحذف واللحم معترضة قوله واما لك خشيته  
عين الح قيل يحتمل طلب نسل لا يتوكل او ازالة المداومة على الصلاة  
قال وفره عيني في الصلاة لذة النظر في النظر باللذة تنبيهها على  
ان المراد النظر الي جمال في الجنة دون جلاله في البرصاات قوله في  
غير ذلك اما متعلق بقوله والشوق الي لقاءك اي اسالك متوقفا  
لا يورث في سري وملوكي بحيث يمنعني عن ذلك وان ضرتني مضرة  
واما متعلق باجنبي قوله وفقا طيبا فانه اسلك لهما ولا يعتد  
بهما دون قوله دعاء مبتدأ حفيظة صفته قوله كما ادعى خير  
للمبتدأ الموصوف قوله اعظم مثل مغفول ثان اي صير في

موظما

موظما قوله يصحك النصح والوصية متقاربان والعفة عن الحرام  
عفا فيه وعفة قوله خائفة العين الخائنة صفة للنظر  
او مصدر بمعنى الخيانة العين لان قوله وما تخفى الصدور  
يمنعه قوله قد خفت الصوت اي ضعف ولكن قوله هل  
كنت تدعو الله الح الظاهر ان من كلامه صلى الله عليه وسلم اي هل  
كنت تدعو الله بشي من الاربعة التي يسأل فيها مارة او هل  
سالت الله البلاء الذي انت فيه وعلى هذا فالضم المنصوب على  
الي البلاء الذي دل عليه الجمال وينبغي عنه خفت قوله اللهم  
ما كنت مشرطته او موصولة قوله من البلاء بيان لما تقدم عليه  
قوله قال كل الح بيان علمني قوله سريري السريرة والسرعة معني  
وهو ما يقيم قوله من صلح ما توفي قبل من رائدة كما هو ظاهري  
الاخمس ومن اهل بيان ما قوله غير الضال بدل من كل واحد  
من اهل المال والولن ويجوز ان يكون الضال معني النسبة  
اي ذي ضلال **كما في النسخ** العبادات والمنازل المعابد  
اختص باعمال الحج والمنازل مواضع النسل واعمالها والفضيلة  
مخصوصة بالذبيحة **قوله** فقال رجل يعني بالقرع بن حابس  
قوله اكل عام اي انا مرنا ان يحج كل عام او فرض علينا ان  
الحج كل عام او فرض علينا ان الحج كل عام قوله لو قلت نعم الح قيل  
دل على ان البجاب كان مفوضا اليه وروى بان قوله لو  
قلت نعم من ان يكون من تلقاء نفسه او يوحي زارا او رأي  
براه ان جرد ناله الى جنتها ان قوله لو جئت دل على ان لا يوجب  
قبيل السبع قوله فاء توامنه الح هذا من اجل قواعده السلام  
ومن جوامع الكلم يندرج فيه ما لا يحصى من الاحكام كالصلاة  
بأنواعها فانه اذا انحصر عن بعض اركانها وشروطها ياتي بها  
بالباقي وكذا الحال في غسل اعضاء الوضوء او في ستر العورة وفي الوضوء  
اذ احفظ بعض الفاحشة مثلا قوله اي العمل افضل قد اختلفت



الحديث في مفصلة الاعمال علي وجه يكل التوفيق بينها والوجه  
ما بين في اول كتاب الصلاة قوله ايمان بالله التلخيص قوله  
الجمان التفرع للتزبيح مروي عن ابي الحسن عليه السلام قال يقول الله  
عمله اي قبله كان احسن الي عمله بقوله قوله فلم يرفق الرفق  
التصريح بكرايخ قال المزهري هو كلمة جامعة لكل ما يري  
الرجل من المرأة قبل الرفق في الحج اثبات النساء والعنفوق  
والسياج والجلل المماراة مع الرفق والخدم ولم يذكر الجلال  
في الحديث اعتمادا علي المينة قوله رجع مشايها في المرأة  
عن النون لنفسه في يوم ولدته امه فيه قوله تعدل حجة  
من الحاق الناقص بالكل بالكل ترغيبا فيه قوله تعدل  
حجة من الحاق الناقص بالكل ترغيبا فيه قوله ركب جمع ركب  
وهم العشر فما فوقها من اصحاب الابل في السفر دون الدواب  
والروحاء موضع من اعمال الفروع علي نحو من اربعين ميلا  
من المدينة وقيل ستة وثلاثين ميلا منها قوله هذا  
ج اي يحصل لهذا ثواب قوله من ختم ابو قبيلة من اليمن  
وموالبه قوله ادركت الحبان اسلام شيئا وله المال او حصل  
له المال في هذا الحال قوله انا ج عنه اي ابي مني اي ان  
ناثبة عنه فاج عنه دل علي ان حج المرأة يصح عن الرجل وقيل  
لا يصح عن الرجل وقيل لا يصح لان المرأة تلبس في الاحرام باللباس  
الرجل وفيه دليل علي ان من مات وعليه حق الله من حج او فاقة  
او فاقة او صلوة او زكاة فانه يجب قضاءه ومن راس ماله  
مقدما علي الوصايا والميراث وموالبه كان ادعي اولم يوص  
كما يقضي ديون العباد قوله وذلك في حجة الرضاع اي ذلك  
الذکور جري في حجة الرضاع اي ذلك الذکور جري في حجة  
الوداع سميت بذلك لانه علي الله عليه وسلم ودع الناس فيها  
ولم يحج

ولم يحج بعد ال هجرة غيرها وكانت في سنة عشر من الهجرة وفي صدر  
الحديث ان الفضل بن عباس رضي الله عنهما كان ردي النبي صلى  
الله عليه وسلم فجعل الفضل ينظر اليها وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصرف وجه الفضل الي السلق الاخر فالت قوله لو كان عليها  
دين الح قيل في الحديث دليل علي ان السائل ورفق منها فسال  
فاما ما خفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الله علي حق العباد  
قوله التفتت اي كتبت واثبت اسمي فمن يخرج فيها يقال  
التفتت الكتاب اي كتبت واثبت اسمي فمن يخرج فيها يقال  
نفسه في ديوان السلطان والتفتت ايضا اذا طلب ان يفتت  
في الرمي ولا يندب للجمان قوله قال اذهب فاجمع مع امرائك  
فيه تقديم الهم الا في الجمال يقوم غيره مقامه قوله الهم  
ذو محرم المحرم من النساء يجوز النظر اليها والمسافرة معها  
كل من حرم نكاحها علي التام بسبب مباح لمحرمتها فخرجت  
بالتام اخت الزوجة وعمتها وخالتها وخرجت بسبب ام  
الولك الموطوءة بسببه وبنتها فانها تحرم ايد وليها  
محرمين لان وطئ الشبهة لا يوصف بالباحة لانه ليس بفعل الطعن  
وخرجت بقولنا حرمتها الملاءعة لان تحرمتها عقوبة  
وليس المراد بقوله مسيرة يوم ليلة التحديد بل كان ما يسمى سفر  
البدن ان يكون معها زوج او محرم او نسوة ثقات موافقات  
المرأة ثابتة او كسيرة نعم المرأة الهجرة عن دار اللغو بالمحرم قوله  
ذو الحليفة ما من مياة بني حنيفة والحليفة تصغير الحليفة وهي  
بنت في الما وجمعها حلفاء وذو الحليفة علي فرحين من المدينة  
والحجفة موضع بين مكة والمدينة من الجانب الشامي بخاري  
ذو الحليفة وكان اسمه جهينة فاجحف السيل باهلها فسميت  
حجفة يقال احجف به اذا ذهب به وسيل حجان بالضم اذا حرق  
الارض وذهب به وقرن بسكون اللام جبل مدور اطلس كان  
بيضة مطل علي عرفات قوله يلزم جبل من جبالها مد علي ليلتين



من طه و يقال الملم بالهيئة قوله فحين لهن اي هذه المواضع  
الممكن قوله فلهذا الموضع الى هلال ورفع الصوت بالتلبية  
اي موضع الاحرام دل الحديث على ان المكي ميتا منه ملكة في الحج والعمرة  
والمنهج ان المصنف يخرج الى الحل لانه عليه الصلاة والسلام ام  
عائشة رضي الله عنها بالخروج وهذا الحديث مخصوص بالحج قوله  
وارتد في الاحرام الى الطريق الى قوله من ذات عرق موضع فيه  
عرق وهو الجبل الصغير وقيل كون ذات عرق ميقانا ثابتا بحج  
وعمر رضي الله عنه نص عليه الشافعي في الامام قوله من الحديث  
التخفيف في الحديث بنية اصح من التثنية قوله والحج مرة خيرا  
قوله يبلغ الضمير للحركة وتعيينها يعني عن تعيينه الزمان  
او المجموع كما انه معنى الاستطاعة قوله فلا عليه اي بالاسلية  
فلا تفاوت عليه والمعنى ان وفاته على هذه الحالة ودقائه على هذه  
والنصانية من الواجب في التغلظ في الوعيد كما في الوعيد كما في  
قوله ومن قوله وفي امثاله مقال الحج قبل قد روي معنى هذا الحديث  
ان روي من غير وجه وان كان ضعيفا يفتي على الظن صدقه  
قوله لا ضرورة بالصالح المصلحة من لم يحج فدل ظاهره على ان  
من يستطيع الحج ولم يحج ليس مسلم والمراد بالتغلظ وقيل المراد  
بالضرورة التثنية وتكرار التكليف اي ليس في الاسلام بل هو  
في الرهبانية واصلا لكلمة من الضر وهو الحبس قوله  
فليعمل اي من قدر على الحج فليحج وقيل مراستجاب قوله  
تابعوا بين الحج اي اذا اعتمرتم فحجوا واذا حججتم فاعتمرروا  
قوله يفتيان الفقير كما ان الصدقة تزيد المال قوله ما الحاج  
السؤال عن الوصف قوله الشفت المغبر الرأس الذي لم يسط  
قوله التقل الذي لم يتطيب قوله اي الحج افضل اي اي اعمال  
الحج افضل والحج رفع الصوت بالتلبية والتلبية ميلان دماء الوجه  
وتحتمل ان يكون السؤال عن نفس الحج ويكون المراد ما فيه الحج والتلبية  
على هذا

من الاحرام والتلبية

عليه هذا يمكن بان يراد بها الاستيعاب ما ذكر اوله الذي هو الاحرام  
واخيره الذي هو التخلل با رقة الدم اي الذي امتنع جميع  
اعماله من الاركان والمفردات قوله ما السبيل السبيل الذي ذكر  
في الآية قوله لا يستطيع الحج وقد ادركه قوله ولا الطعن بالتسليم  
وبالفن ايضا هو الذي حلت اي انتهى به كبر السن الى انه لا يقوى  
على السير والركوب قوله عن ابي بلال علي جواز النيابة انما حجت عن  
نفسك دل على ان الضرورة لا يخرج عن غيره واليه ذهب المذاهب  
والشافعي واحمد بان احرامه عن غيره يتقلد عن فرضه وذهب  
مالك والشافعي والثوري واصحاب الحنفية الى انه يحج قوله وقت من حله  
قوله اهل اليمن يحجون اي يفصلون الحج قوله وتزودوا اي  
تزووا وانفقوا المستطاع والتفيل على الناس فان خير الزمان  
التقوى قوله ومن لم يمنع من الحج حاجته الحج فقد الزاد والرحلة  
قوله الحاج الغريز قوله والعمار قال الزمخشري لم يسمع من  
اعتمر ولكن عمر الله بمعنى عبده ولعل غيرنا سمعنا او استعمل  
بعض تصاريفه دون بعض قوله قبل ان يدخل بيته وتغسل  
تخلصه نفسه قوله ثم كانت قبل فمن قال ان من وجب عليه الحج  
واخيره ثم فصل بعد زمان في الطريق كان عاصيا فقد حال  
هذا النص **الاحرام والتلبية** قوله وبص الويد نص  
وبص يصح دل على ان بقا اثر الطيب بعد الاحرام لا يصح  
ولا يوجب فدية كما هو مذهب الشافعي وكرهه مالك واوجب  
ابو حنيفة الفدية فيما بقي من الاثر قولها في مفارق جمع  
مفارق جمع زطرا الى جوانب الراض قوله مليل التلبيد  
ان يجعل في الرأس صمغ ليضم الشعر ويلزق ببعضه ببعض  
دفعاً للشعث واليهولم قوله ان الحمد الى الفقه رواية العاصم  
وهما مشهوران عند المحققين وقال تعجب المسرور ان  
معنى الفقه ليليل هذا السبب ومعنى المسرور نطق قوله في الغز  
الغزير كتاب تور المحمد اذا كان من جملها اوجب وقيل هو التور



بمنزلة الركاب للسرع قولها واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دل حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان مغردا وحده بيت اسرى رضي الله عنه انه كان قارنا حيث قال  
ليصحنون بهما واران النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفي رواية  
عبد الله المزني عن انس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لبيل عمرة وحجا ودل حديث بن عمر رضي الله عنهما  
انه عليه الصلاة والسلام كان متمتعاً كل ذلك في حجة الوداع  
وروجه الجمع ان الفعل ينسب اليه امر وكان في اصحابه صلى  
الله عليه وسلم قارن ومنزلة متمتع كل ذلك بامره عليه الصلاة  
والسلام فجاز نسبة الكل اليه قال النووي والصحيح انه كان مغردا  
او لا ثم احرم بالعمرة بعد ذلك فصارت قارنا ومن روي  
التمتع اراد التمتع اللغوي فان القارن يرتفع بالانقصار  
على فعل واحد قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تمتع  
بالعمرة منضمه الي الحج وانتفع بها وقيل اذا حل من عمرته  
ينتفع بامتناعه كان محرما عليه الي ان يحرم بالحج وكان عمر  
وعثمان بن هبان عن التمتع كفي تنزيهه بناء على ان الامور  
افضل وقال علي رضي الله عنه تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولكن تناخا يعني لا هلاله وفي نسخ المصاحف ما جزمه قوله  
بالغسل الغسل بالتمر ما يغسل من خطمي وغيره قوله  
بالاهلال والتلبية هلك في السنن كلها وفي نسخ المصاحف  
بالاحرام والتلبية وهو صحيح قوله عن يمينه الحج لما نسب التلبية  
اليه عبر عنها بما يعبر به عن اول الفعل حتى يتقطع اي يوافق في  
التلبية جميع ما في الارض قوله والريغا اليك والريغا يروي  
ينسخ الراد والمك ويضم الراد والمك ويضم الراد مع التضرع ونظائر  
العليا

نسخ في الوداع

العليا والعليا والنعماء والنعمة وعن ابي علي الفتح مع القصر  
اي الطلب والمسالة الي من بيد الخير والذل العمل منته اليه  
اذ هو المقصود منه قوله البيل لمفارقة التي لا شيء فيها وهو  
هنا موضع مخصوص قوله قل يسكنون الدال وتبشرهم التتوي  
اي تكلم هذا الكلام فاقصر عليه اي لا تقولوا الا ما امرنا  
**باب قصة حجة الوداع** فرض الحج سنة ميت من الدهر  
قوله لم يحج لكنه اعتمر كما مر قوله ثم اذن انما اذن لبيلز وانشاء هدا  
سنة ملكه فينقلوا الي غيرهم قوله ثم ركب القصوي القصوي  
التي قطع طرف اذنها وقال ابو عبيد هي مقطوعة  
الاذن عرضا قال محمد بن ابراهيم التيمي التابعي ان القصوي  
والعضا والحج عا اسم لناقفة والحج كانت لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم قوله لبيل الدج البيان للتوحيد قوله لسان نوري  
الحج قيل لي انري العمرة في اشهر الحج انتصحا بالماكان عليه  
اول الحاهلية من كون العمرة في اشهر الحج انتصحا بالماكان عليه  
في اشهر الحج وقيل معناه ما فصلناها ولم يكن في ذكرنا قوله  
لسان نوري تأكيد للحصر السابق قوله استلم اقتل من السلام  
بمعنية التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود بالحيا  
لان الناس يحبونه بالسلام وقيل من السلام وهي الحجارة واحدا  
اسلمة بفسر اللام يقال استلم الحج اذا التمس وتناول قوله فقل  
تلقا اسرع بغير منكبيه قوله قل هو الله احد الحج كذا في صحيح مسلم  
وشرح السنة في احادي الروايتين وكان من الظاهر تقديم  
صور الكافرين كما في رواية المصاحف قوله وقال لا اله الا الله اما  
تفسير لما سبق والتلبية مستفاد من معناه واما قول اخر غير ما سبق  
قوله الاحزاب هم الذين نحر بوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم



يوم الخندق فنهزمهم الله بغير قتال قوله ثم دعا كلمة ثم تدل على حاجي  
الدعاء من ذلك الذكر وكلمة بين يقتضي توسطه بين الذكر  
مما كان يدعوا مثل بعد قوله على كل شيء فنيروا جيب بانه بعد  
قوله وهزم الحزاب وحده دعا لما شاء ثم قال مرة ثالثة قوله  
في بطن الوادي قال القاضي عياض في الحديث اسقاط كلمة  
لا يد منها وهي رطل بعد قوله في بطن الوادي كما في غير رواية مسلم  
كذا ذكره الحميدي وفي الموطأ سعي يدل رطل قوله حتى اذا  
صعدنا الاصعان الذهاب في الارض مطلقا او معناه  
في الحديث ارتفاع القوم من بطن الوادي الى المكان  
العالى له في مقابلة انصبت قد ما اى دخلنا في الصور  
قوله اذا كان تامة قوله فقال جواب اذا قوله لو اتى الى  
لي هذا الراي الذي رايت اخرا وافر تكلم في اول امرى لما سقت  
التدري اي لما جعلت علي هديا واسعرت وتكلمت وسقته  
بين يدي فانه اذا ساق الهدى لا يحل حتى يجزى ولا يخبر  
اليوم الخبر لا يصح له فسخ الحج بعمرة بخلاف من لم يسق اخرا  
يجوز له فتح الحج قبل انما قال تطيبا لقلوبكم وليعلموا ان الفضل  
اكرم ما دعاهم اليه اذا كان يسبق عليهم ثم لا قتلا بفعله  
وقد يستدل بهذا من جعل التمتع افضل قبل واما يسبق  
عليهم ما امرهم للافضاء الى الشهاد قبل ذاء المناسل وكل  
ورن في حديث جابر قالوا ناتي عرفة نقطر هذا كبرنا المنى قال  
النروي هذا صريح في انه صلى الله عليه وسلم لم يكن متمتعاً قوله  
فمن كان منكم اى اذا كان الامر على ما ذكرت من اتي افردت  
الحج وسقت الهدى فمن كان منكم قوله واحدة في الاخرى  
اي جعل واحدة في الاخرى منصرفا عما مل ضمير الحال موكلة  
قوله لا يلىس لعامنا هذا قوله لا بل معناه انه يجوز العمرة في شهر

الحج

الحج الى يوم القيمة والمقصود ابطال ما زعمه اهل الجاهلية من  
ان العمرة لا يجوز في اشهر الحج وقيل معناه جواز الزمان وتقدم  
الكلام دخلت افعال العمرة في الحج الى يوم القيمة وبطل عليه سبيل  
الاصابع وقيل جواز فتح الحج الى العمرة قوله ما اهل به رسول  
دل على جواز الا حرام بالحرام غيره قوله فخل الناس كلهم قبل هذا  
عام مخصوص لان عابثة رضي الله عنها لم تخل ولم تكن ممن  
ساق الهدى وانما قصرنا مع ان الحلق افضل اراة ان يبقى لهم  
بقية من الشعر حتى تخلوا في الحج قوله يوم التروية سمي بذلك لان  
الانبياء هم عليه السلام تروى فيه اول حفر يروون من الماء لما يعود قوله  
بمنسوخة منيرة جبل قريب من عرفات وليس منها قوله ولا تشكاري  
لمنظن قوله الملائكة واقف ولم يشكوا في انه يخالفهم في المناسل  
بل يتقنوا بها الى الوفوف فانهم جنوا بانهم يوافقوه  
فيه فان اهل الحرم كانوا يغفون عهد الشعر الحرام قوله فان  
اي جاوز قوله فوطت اي شل على ظهرها الرجل قوله بطن  
الوادي هو عرفة وليست من عرفات عند الشافعي ظاهرا  
لما لك قوله واما لكم اي اموال بعضكم على بعض شبه في التعمير يوم  
عرفة وذي الحجة والبلد ما هم كانوا يعتقدون انها محرمة اسد  
المعتمر قوله موضوع اي ابطنته حتى صار كالشيء الموضوع تحت  
فدمي فامحى وتلاسي قوله ان ربيعة اسمه اياس قوله الحارث  
بن عبد المطلب قوله ربيعة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروي  
عنه وكان امن منه توفي في خلافة عمر رضي الله عنه قوله فقتله  
هذا بل احببه حجر في حرب كانت بين سعد وهذا بل قوله واول  
ربا الحج ابتداء في وضع القتل والربا باهل بيته واقاربهم ليكون  
اقلن في قلوب السامعين واسد ليل الطمع قوله فاتفق الله  
في رواية المصاييح واتفقوا وكلاهما مد يد وهو موقوف على ما سبق  
من حيث المعنى اي اتفقا الله في استباحة الدماء وفي اموال  
وفي النساء اي عبد الله با مان الله هو ما على هذا البيهق من الوقف



بهم والسفينة عليهم قول بكلمة السبع الله قيل كلمة الله  
قوله فانكحوا وقيل الامجاب والقبول قوله ان لا يوطئ فروك  
اي يارزن لا يوطئ من الرجال ان ينحل اليه وكان ذلك من  
عادة العرب لا يوطئ عينا ولا يارزن لا يوطئ ان يدخل منزل  
الازواج والنهي يتناول الرجال والنساء قوله غير مبرح ساق  
من يد قوله بعد اي بعد التمسك به والعمل بما فيه قوله كتاب  
بيان ارباع قوله باصبع اي اثار قوله وينكتهها بميلها  
وتقبلها مشير اليهم وينكتهها قيل بالباء الموحدة من تحت  
من نكبت الاناء اذا اكلته وقيل من نكبت قال الفروي ضبطناه بالاء  
المتناة من فوق قال القاصي عياض كذا الرواية وقال وهو  
بعد المعنى وقيل صوابه هو بالباء الموحدة وردها في من  
اي داود بالموحدة من طريق والمتناة من طريق قوله اللد  
اي قائل قوله الي الصخرات من مفترقات تحت جبل الرحمة  
فذلك علي استحباب الوقوف عند الصخرات وجبل الماء  
اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل والجبل المستطيل من  
الرمل نحو جبل المتناة موضع قوله حتى غاب القرص قيل صواب  
حين غاب القرص ويحتمل ان يكون علي ظاهره ويكون بياناً  
للعيبوبة فانها قد تطلق علي عيبوبة معظم القرص قوله  
ودفع السير اي ابتك السير ودفع نفسه ونحاهها او دفع ناقته وحملها  
علي السير قوله ولم يسبح اي لم يصل قوله حتى اسغواي اسفل قوله  
ثم ملك الطريق هي غير طريق ذهابه الي عرفات قوله حصي  
الحق في مال من الحصيات وهو بقدر حجة الباقى الخلف  
بالحصي الذي بالاصابع قوله ببضعة اي قطعة قوله من حمها  
اي القدر ويحتمل ان يرجم الضمير الي العقل باقوله فاناض الي  
البيت اي اسرع قوله ومن احرم بعمره واهلك مع قوله في

رواية جني

رواية حتى ينحل ينحدر يد علي ان من احرم بعمره واهلك لا يحل  
حتى يحل ينحدر يد علي قال الشافعي وما لك يحل ان اطاع وسعي وتخاف  
والرواية الاولى اعني قوله فليحل بالحج مع العمرة دلت علي انه امر  
المعتمر بان يفرج الحج بالعمرة فلا يحل له ينحدر هذا الهادي فوجب  
حل الرواية الثانية علي الاولى ان النصة واسطة قوله ولا يبر الصفا  
اي ولم اسرع بينهما قوله ان انقض راسي اي ان اخرج من اجرام  
العمرة واسرع في طواريف الاحرام واحرم بعد ذلك بالحج فاذا  
فرغت منه احرم بالعمرة وهذا ظاهر وقال الشافعي معناه انه احرمها  
بترك اعمال العمرة وادخال الحج علي العمرة فتكون قارة واما غيرها  
بعد الفروع فكانت نظوا قوله بعث معي قيل جملة استيفائية  
قوله طوافاً واسلم يوم النحر للحج والعمرة مع قوله تمنع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل المراكب التمتع بالدخول وهو القرائن احراماً ومعناه احرم  
بالحج او كما ثم احرم بالعمرة فصارت قارة في احرامه ولا بد من هذا  
الناس وبالحج بين الاحرامين كما مر قوله وطاف حين قدم اي  
النبوي صلى الله عليه وسلم قوله ثم حب اي اسرع قوله قال عطا اي قال عطاء  
في تفسير قوله جاب من امرنا ثم فسره هذا التفسير بان الاحرام لم يكن جزءاً  
قوله قال يقول اي يشير قوله الي قوله اي اشارت **ادخل مكة**  
والطواف قوله يذري طوي بفتح الطاء وضخمها وكسرهما وضع  
بمكة داخل الحرم يصرف ولا يصرف والفتح افصح واسهل وهو اسم  
يرني طوي في المد بينة قوله فخرج قوله من اعداها يستحب  
عند الشافعية ادخوله مكة من التنية العليا والخروج من  
السفلى سواء كانت هذه التنية علي طريق مكة كالمدي او كالبقيع  
قوله ثم طاف اي طواف التمتع قوله لها ثم طاف لم تكن عمرة  
بعني اوفد الحج قوله سجد سجدتين اي صلى ركعتين قوله فاستلم  
اي نكسه وقيل قوله علي يمينه مما يلي الباب قوله عن النبي صلى



هكذا في الكاشف والمذكور في جامع الاصول ان الزبير بن عدي  
من التابعين قوله الى الركنين اليمانيين الركن الذي فيه الحجر  
واليماني والاخران يسميان الساميين قوله بحج عصابة معتقة  
الراس كالصوحيان قوله على غير ما طاف واليا مع ان المشي افضل  
لبراء الناس كلهم وذلك لاراد حاكم وكثر نعم قوله بسرق موضع  
قريب من مكة على اميال قليلة الى اثنى عشر فرسخا فنفست اي حثت  
بفتح النون وضربها ايضا واما في الوردية فالضم وحده قوله ان  
لا تطوي استثناء من المفعول ولا زائدة للتوكيد قوله في هرط  
مرة اي امر الرصط والفراد للقطر اي اللزق ويجوز ان يكون اي  
هزيمة على اللغات يرفع يديه ذهب سفيان الثوري الى انه  
يؤخر يديه ويدعوا قوله لا انتم اما متصل اي مثلهما في كلام  
معتبر فيها الا في التكلم واما منقطع اي لكن رخص لكم في الكلام  
قوله طمس الله نورهما قيل انما طمس نورهما ليكون الايمان بكونها  
حقا معظما عند الله ايماننا بالغيب قوله سحا ما اي يعال الناس  
على الركنين ويزارهم سحا ما عظيما قوله ان افطال هذا اعتقاد  
قوله فاحصاه بان يكلمه ويراعي ما يعتري الطواف من الشرايط  
والاداب فان الله تعالى كتب عليكم اي فرض عليكم ندل على السعي  
فرض ومن لم يمع بطل حجة عند الساميين وما لك واحمد قوله  
ما ضرب ولا طرد اي ما كانوا يضربون الناس ولا يطردهم ولا يتولون  
تخويع الطريق كما هو عادة الملوك والجبابة والمقصود  
التعريض بالذين كانوا يعملون ذلك قوله ولا البيل انتخ قوله مضطجعا  
الضبع وسط العضد ويطلق على الابطوط والاصطباع ان يجعل  
وسط رايته تحت الابط اليمين ويلقي طرفه على كتفه اليسرى  
من جهة صدره وظهره سمي بذلك لما بدأ الضميين قبل ان يفعل  
اظهار التسجع كالرمل قولها قالت ملوت اي ملوت اي مريض  
والشكاية المرض الشكوى والشكاية المرض قولها يضيء الى

جنب

باب التورق بعرف

جنب هذه الصلاة كانت صلاة الضحى قوله فتكلم اي فكل هذه الكلمات  
وهو في حالة الطواف وانما كرر الكلام لنباط به غيره ما يبطه او لا  
وليزر المعني والمعقول في صورة المحسن المشاهد  
عنه عني سمي بذلك لتعرف العباد الى الله تعالى بالعبادات  
هناك وقيل للتعريف فيه بين ادم وحواء قوله وتلك الملك ليس التلبس  
سنة للحاج في يوم عرفه بل هو كسائر الاذكار والسنة له التلبس الى ربي  
جمرة العقبة يوم النحر ويستحب للحاج في سائر البلدان التلبس  
عقب الصلوات من صبح عرفه الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق  
قوله خربت ههنا الح يمكن ان يكون كل من هذه الاشارات صادرة  
في بقعة واحدة بناء على استحضار البقعة التي لم يكن فيها حال  
المرارة فلذلك قال ههنا في الكل ولم يقل ههنا او ثمة وجمع علم  
للمزدلفة لا اجتماع ادم وحواء فيه قوله ما من يوم ما معنى ليس اسمه  
يوم ومن زائدة والخرخر ومن الثانية ايضا زائدة قوله ان يعتق  
الله اي يخلص ويحيي قوله موقف لنا اي لا ملا فانا كانوا  
يقفون في الجاهلية قوله يبا عله عمر واي يصفه بالبعول عن  
موقف الامام قوله مشرككم اي مواضع عبادتكم قوله من ائت  
ابكم المقصود دفع ان يتوهم ان الموقف واختاره النبي  
صلي الله عليه وسلم وتطبيب خاطرهم بانهم على ائمتهم  
ومنته قوله وكل فجاء جمع في وهو الطريق الواسع اي يجوز  
دخول مكة من جميع طرقها ويجوز النحر في جميع نواحيها  
من الحرم والمقصود نفي الحرج قوله دعا يوم عرفه الاضافة فيه  
اها بمعنى اللام اي دعا يختص به ويكون قوله وخبر ما قلت الح  
بيانا لذلك الدعاء وان قلت هو ثنا قلت في الشاء تعرض  
بالطلب والدعاء واما معني في بيعم الادعية الواقعة فيه قوله طلبة  
بن عبد الله من التابعين قوله قوله ابن كثر يفتح الكافي والبراء  
قوله ما روي الشيطان اي ما روي الشيطان في يوم اسود حاله منه في



في يوم عرفة الا يوم يدرى هو يوم يدرى ام لا منه في جميع الامم وفي يوم  
عرفة ام لا منه فيما على يوم يدرى قوله هو فيه اصغر هذه الجملة  
بوا قوله ولا ان حلالا حلالا دفع بعنف وانها في قوله يرفع الملائكة  
اي يرفعهم ويصورهم ويكبرهم عن الانتشار ويصغرهم للمحب قوله  
صاحبهم اي راضعين اصواتهم بالتلبية قوله فثبوا الملائكة  
الحق قول الملائكة اها استعلم حال المرحق واما تعجب وفيه من الام  
عدم التصريح بالمعانيب والنحو قوله يرفع اي يرفعهم بسوء  
وينسب الي غشيان المحارم قوله قد غفرت لهم فان الحج يخدم مكان  
قبله من الذنوب قوله فاما من يوم جزاء من طمحت وفي قوله  
عقبا فميز قوله من النار متعلق بعقوب قوله فاما من دارها  
اي اتبعهم واتخذ دينهم له ديننا قوله يسمون المحسن جمع احسن  
من الحامسة معني الشجاعة قولها ثم يفيض منها المفاضة الزحف  
والدفع في السير واصلاها الصب فاستعمل للدفع في السير واصلا  
افاض نفسه او راحلته ثم نزل المفعول راسا حتى صار كاللزام قوله  
بالويل والقبور اي يقول يا ويلك ويا نبورا كل من وقع في هلكة  
دعا بالويل والقبور اي يا هلاكى وعلى اي احضر فها او انك  
**بالدفع من عرفة والمزلة قوله** حين رفع اي انصرف من عرفة  
قوله العنق فوق المشي هو الخطو التفسيع العنق السير السريع  
ونصبه على المصداق كالتقهوي والنصب السير الشد يد واصلا  
الاستقصاء والبلوغ الي الغاية قوله فحجوة سعة قوله بالابضاع  
وضع البعير وغيره اذا اسرع في سيره واوضعه رالكه اي ليس له في الحج  
بذلك باء المماثل واجتناب المحطورات قوله المبيتاها اي  
في وقتها قوله يجمع اي صلى المغرب في وقت العشاء قوله قبل مبيتاها  
اي قبل مبيتاها المعتان لكن بعد الفجر التقديم لا يجوز اجماعا وقد  
صح عن ابن مسعود انه صلى العجر بعد الصبح بالمزلة قال صلى الله عليه وسلم  
الفجر في هذه الساعة قوله من قدم اي قدمه قوله في ضعفه اهله من  
النساء

في يوم عرفة  
ما روي الحجاز قوله

النساء والصبيان يستحب تقديم الضعفة لئلا يتأذوا بالرياح قوله  
لحصى الحصى رويك حصاة او نواة بالاصابع تأخذ حامين سبيلك  
وترمي بها قوله لعلي لا اراكم تحبص على اخذ المماثل من وجوهها  
وتبليغها قوله كاهها عمام الرجال الحسية ما يقع عليه من الضوء على  
الوجه طرفي النهار حين ما دنت الشمس من الافق بالعماقة  
يلمع في وجهه لمعان يبايض النهار العماقة واذا نظر اليه الناظر  
يري الضوء على وجهه كثرن العماقة فوق الجبين قوله هكذا  
الي طويقتنا قوله قد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم دل على جواز  
تقديم النساء والصبيان في الليل بعد الانتصاف وقوله اعلمه  
يدل قوله بسلط بالحام المحملة هو الضرب بالكف ليس بالشدة قوله  
اربيني تصغير ابي ابينا وان شئت ابيمنون كان قوله ابن  
مقطوع الملق فقصص علي ابيمن ثم جمع جمع السلامة قولها  
فوصت الجيرة جوز الشافعي روي الجيرة جبل الفجر وان كان الفضل  
ما خبر من منه واستدل بهذا الحديث وقال غير هذه رخصة لهم سلمة  
قال يجوز ان يرمي الى بعد الفجر حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
قولها فاناضت طافت طواف الافاضة قوله سمع الشريك  
هو شريك بن سويد كان اسمه مالكا فقتل قتيلا من قومه فهرب  
الي مكة واسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الشريك قوله فامست  
قد ما الارض عبارة عن الركوب من عرفة الي الجمع قوله ان الحجاج  
بن يوسف عام نزل اي يبرز وقاتل مع ابن الزبير قوله سال  
عبد الله بن عمر وهو ابو سالم الراوي قوله فقال سال من عبد الله  
قوله في السنة حال اي متوكلين في السنة متمكنين بها وفيه  
تعارض بالحجاج قوله وهل يتبعون في ذلك السنة او لا يتبعون  
التبعية والجمع لشيء السنة فنصب سنة على تنوع الخافض  
**باسمي الحجاز قوله** روي علي راحلته قال الشافعي روي يستحب



لمن وصل منا راكباً ان يرمي جمرة العقبة يوم الحرة والباقي  
 وصلها ما شيا يرميها ما شيا وفي اليومين الاولين من التراب  
 رمي جميع الجمرات ما شيا وفي اليوم الثالث راكباً وقال احمد وسحق  
 يستحب يوم الحرة ان يرمي ما شيا قوله كنا اكله منا سكره واحفظوا  
 وعلوها الناس على طريقته فليفرحوا قوله فاي ادرى اذا  
 يكون قوله الى الجمرة الكبرى الجمرة التي عند مسجد الحيف  
 قوله سورة البقرة خصها بالذكر لان التمر المناسل المذكور  
 فيها قوله الاستحجار والاستحجار والتوفيق التاء المثناة  
 من فوق وتشد يد الواو وهو الغزل اي هلك الفعل فرد وفي حر  
 الحديث اشارة الى ودية ما يستعمله اعني الحجر فلا تكرر الودية  
 ههنا بالثلاثه وفي البواقي بالسبعة قوله صعباً الصعبة كالشجرة  
 قوله وليس قبل قول قوله البيل تخ قوله الي بني اي اذا كان  
 ان بني لك بيتاً في من الشك في منعه وعلل بان من موضع لا  
 النسل من النحر ورمي الجمار والخلق تشترك في الناس فلو بني  
 فيها لادي الي كثره البنية ما شيا به فتضيق به علي الناس  
 وكذلك حكم السوراع ومنازل الاموال وعند استحيفه  
 ارض الحرم موقوفة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فحرما  
 وجعل ارض الحرم موقوفة فلا يجوز ان يملكها احد قوله  
 الجمرتين الاوليين العظمى والوسطى **باب الهدى**  
 الهدى ما هلك الي الحرم من النعم يقال ما لي هدي ان كان لنا  
 وهنهم قوله ثم دعا بناقته الي بناقته التي اراد ان يجعلها  
 هدايا فاحضر الكلام والشعارات يشق جانب السنام حيث  
 يخرج الدم اعلا ما به هدي قال يتعرض له اكله واذا اصل  
 رد وكان عاد في الجاهلية ففدرة السبع بنا على صخرة غرض  
 المتعلقة به وقيل الاسعار يدعة له مثله ويرد الاحاديث  
 الصحيحة وليس بمثل بل هو منزل القصد والحجامة والختان  
 والكي فالسنة ان يشعر في الصفحة اليمنى وقال مالك في اليسرى  
 والحديث

والحديث حجة عليه وانفقوا على انه لا اشعار في الغنم وتقليد  
 سنة خلافا لما لك والبقير يشعر عند الشافعي مع تعالي قوله ما  
 الميمن الميمن محمول على المعنى اي الجانب قوله وسلك الدم  
 اما طومع قوله عن سائيه قيل هذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم  
 استاذكهن في ذلك لان التضيقة عن الغنم يجوز لها ان  
 قولها ثم قلها الحج مع الي بكر في السنة التاسعة قولها فما حرم ان  
 باعث الهدى لا يصير محرماً بل يحرم عليه شيء وقد يحكي عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما انه يجتنب محظورات الاحرام وهذا على الخطا  
 عن اصحاب الرأي قوله من عهن صوف طلون قوله مئة عشر  
 ونحو سبع المصاحح مئة عشرة وكلها صحيح لان البدنة تطلق على  
 الذكر والانثى قوله مع رجل ناحية لا سلب قوله وامره ايجعله  
 اميراً فيها قوله بما ابدع اي عطف يقال ابدع بالرجل اي انقطع  
 ووقف دليلة عن السير قوله ولا تأكل منها موار كانوا فقروا عنها  
 وانما منعوا من ذلك قوطع اطاعهم ليل يخرجه اكله ويتعلق  
 بالوطب هذا اذا اوجب على نفسه واذا كان تطوعاً فلا يخرجه  
 وبكل منه فان مجزئ التقليل لا يخرج عن ملكه فان قلت اذا لم ياكله  
 احد من الرفقة اي اتفاقاً كان ضايعاً قلت اهل البوادي يسرون  
 خلفهم فينتفعون به قوله ابعثها واخرها قوله قيا ما حال اي  
 قايمة واقل صحت الرواية بها ايضا وسنة نصب بمقل اي  
 مقتفياً سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او نصب سنة محمد صلى  
 الله عليه وسلم والسنة ان يخرجها قايمة مع قوله الي اليسرى والبقير  
 والغنم يذبح لمضطجعة على الجانب اليسرى وسنة الرجل قوله وخص  
 كفى اكله بوجوه لحم الهدى والمضجعة فوق ثلاثة ايام ثم خص  
 قوله فقال كلوا اذا كان واجبا باصل الشرع كرم التمتع والقران ودم  
 الاضداد وجز الصل لم يجز للهدى ان ياكل منها عند بعض قول العلم



وعليه الشافعي رجع قوله جمل مفعول هدي اي جمل كائنا في  
 هذا بابه قوله كان لاي جمل اغتمه يوم بدر قوله في راسه  
 اي انقذ قوله برة حلقه قوله بما عطف عبي قوله بين  
 الناس قبل اراد الناس الذين يتبعون القافلة فياكلوها اي  
 فهم ياكلوها قوله ان اعظم الايام اي من اعظم الايام ان  
 العسكر افضل مما عداها قوله يوم القرآن الناس كقرون فيه  
 مما قوله يزدلن يتوبت قوله يا يتبعن اي مشطرات  
 بارتيهين بيل وذلك للمبتكرين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في نحوهن قوله حيث سقطت قوله قال الراوي قوله فتكلم  
 النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقلت للذي يليه فقال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من شاء اقتطع اي هذا الهدى للمحتاجين  
 من شاء قطع منه لنفسه جهدا الجهد بالفتح المستنة وبالضم  
 الطافة قوله ان تاكلوها بالانتمال قوله ولا تجزوا من الاجزاي  
 اطلبوا به الجسد والتواب وليس من التجارة والى كان مشددا  
 وايضا لا يبيع بيعا بل يوكل ويتصدق به **الحلف** قوله  
 قالي معوية الح كان ذلك في عمرة الجعرانة اعتمرها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة واراد الرجوع منها في السنة الثامن  
 من الهجرة قوله مستقص نصل طويل ليس بالعريض وقيل لهم  
 له نصل عريض وقيل اراد به الجلم وهو الذي يجز به الصوف وهو الذي  
 بالحديث قوله قال في حجة الوداع كان هذا في حجة الوداع علي  
 ما هو المشهور المذكور في لفظ الحلف وقيل في الحلف بيت لما ارم  
 بالحق فلم يفعلوا طمعا في دخول مكة قوله والمقصرون عطف  
 تلقيني قوله دعا بالخلاق معمر بن عبد الله العدوي قوله شقة  
 الامين دل علي ان المستحب المبتدأ باليمين وذهب بعضهم الي  
 الي ان المستحب اليسر قوله افاض بعد الغزالي مكة قوله انما علي النساء  
 المتقصر

ما قولك لسانك

ما قولك لسانك

التقصر قبل اقل التقصير ثلاث شعرات **ما قولك لسانك**  
 حال من فاعل وقف او من الناس او اسينيان لبيان علة الوقوف  
 قوله لم اشعر الح افعال يوم النحر اربعة حجرة العقبة ثم الذبح ثم  
 الحلق ثم طوان الا فاضة ففعل هذا الترتيب منه وهو قول  
 اكثر العلماء من الصحابة والتابعين وفيه قال الشافعي واجمل الحق  
 لهذا الحديث فلا يتعلق بتركه دم وقال من جبرانه واجب  
 والله ذهب جماعة من العلماء فيمنطق بتركه دم قالوا والملاذ  
 بقي الجرح دفع الاثم بجهله (دون القلابة قوله بعل ما امسيت  
 اي بعل العصر واذا غرقت الشمس فانت وقت الرمي ولزمه  
 دم في قول الشافعي قوله افرض عرض مسلم اي نال منه وقطعه  
 بالخيبة او غيرها قوله وهو طالم فخرج جرح الكرواة والشهود فانه  
 مباح **الخطبة يوم العيد** وروي ايام التشريق والتوليع  
 الخطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة المبرورة  
 الخطبة مختصة بالموعظة والخطبة بطلب المبرورة قوله قل منك الح  
 اي عاد ورجع الي الموضوع الذي ابتك منه اي الزمان في انقضاء  
 الح ايام عوام والى عوام الي الشهر كان الي اصل الحساب والوضع  
 الذي اختاره الله تعالى ووضع يوم خلق السموات والارض قوله  
 ثلاث متواليات احتسب ابتداء السحور من الليالي في التل  
 قوله والمحرم كان العرب يوحرون الي صفر مثل التقاليف وهو  
 المسنن المذكور في القرآن وهؤلاء كانوا يفعلون في كل سنة فيدور  
 المحرم في جميع الشهور فبقيت حجة الوداع عاد المحرم الي اصله قبل ذلك  
 اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الح الي تلك السنة قوله رجب مضى  
 الذي كانوا يعظمون فوق ما يعظمون غيره من الاشهر وقوله الذي  
 بين جمادي وزيادة بيان قوله اي شهر اراد ان يقر في نفسه حرمته  
 الشهور والبلدة واليوم ليسني عليها ما اراد قوله قلنا الله الح



احتره ادب قوله ليس البلد الحرام غلبت البلد على ملكه كالبيت  
على العتبة قوله وانما حكم العرض موضع المدح والذم من الانسان  
قوله ضلالا وبروي كذا قوله نخبين اي نطلب الجدين والوقت اي  
نتظر وقت دخول الرمي قوله جمره الدنيا اي جمره العقبة الذي  
هي اقرب الي مسجى الخيف قوله حتى يسيل اي يدخل السهل وهو  
صد الحزن قوله ويعلمون اي يعلمون قوله بالمحصب وهو نبع  
الصاح والتشديد تنازع فيه علي ورقه والمحصب في الاصل كل  
موضع تشر حصاره والمراد الشعب الذي اسقط فيه منا والآخر  
متصل بالبطح التخصيب هو انه اذا نفر من منا الى ملكه للسوديع  
يسير بالشعب الذي يخرج به الى البطح ويرقد فيه ساعة من  
الليل ثم يدخل مكة وكان ابن عمر يراه مئة وقال ابن عباس المحصب  
ليس بشي انما نزل النبي صلى الله عليه وسلم هناك اتفاقا للامانة قوله  
عقلته اي علمته وحفظته قوله ثم قال ليس قوله ان فعل كما يفعل  
الح اي لا يخالف قوله كان اسمح لانه كان ينزل فيه ثقله ومناجى  
اي كان نزوله بالبطح ليترك ثقله ومناجى هناك ويدخل مكة  
تملكون خروجه منها الى المدينة اسهل قوله لا ينشرون الى دل  
على وجوب طواف الوداع قولها اما راي الخ طنت صفة ان  
طواف الوداع كطواف الافاضة لا يجوز تركه بالاعتذار فتوهم  
اي النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ذلك لانها لم تطوف طواف  
الافاضة فلكل سال قوله عقرى طبق هلكا روي علي وزين  
بل تنوين والظاهر عقرى وطفا مصدر اي عقرها الله عقر  
وحلقها الله حلقا يعني قتلها وجرحها واصاب حلقها بوجع  
وهذا دعاء لبراد وقوى بلعانة العرب التكلم مثل علي  
سبيل التلطف وقيل هما صفتان للمرأة يعني انها خلقت  
قوتها وتغفرهم اي تشا صلحهم من ثنوها قوله الا لا يجني خبر

في معني

ابره

في معني النهي يكون ابدع والمراد الجنابة على الغير الى انما كانت  
سببا للجنابة على نفسه انذرها في صورتها فتكون ادعى الى الاعتناء  
وبدل علي ذلك انه روي في بعض طرق هذا الحديث ان علي نفسه  
وحسينك يكون خبرا بحسب المعنى ايضا وقوله الا لا يجني بان علي ولد  
يحمل ان يكون المراد النهي عن الجنابة عليها لا اختصاصا  
بمزدحم وان يكون المراد تأكيد لا يجني جان علي نفسه فان عاد  
جرت بانهم ياخذون اقارب الشخص بجنابته قوله فيما يجوز  
مما يتجسس في خراطكم ويتفوهون عن هذاكم وصغائر  
ذنوبكم فيؤدي ذلك الى جميع الفتن والحروب كقوله صلى الله عليه وسلم  
ان الشيطان قد ييسر من ان يعبد المصلون في جزيرة العرب  
ولكن في التخصيس بينهم قوله سديا ايضا قوله يعبر عنه انما  
الي التعبد لكثرة الناس والمراد التسليم اخر طواف الزيارة اول  
وقته عند التسليم بعد لخصف الليل ليلة القدر وعلى غيره  
بعد طلوع فجر العيد واحتره من طاف بها قوله قال افاض  
اي افاض يوم الفرجين صلى الله عليه وسلم من منا الى مكة ثم رجع قوله  
عن ابي التلاح في الصحاح يدح الرجل عن حاله والبعير حله يدح  
بلحاح عجزها قوله عامر بن عدي الصحيح انه صحابي يروي عن ابيه  
قوله رخص الخ اي رخص لهم ان يبيتوا بمكة الى التشريق وان  
يسموا يوم العيد بجمعة العتبة فوط ثم لم يروا في الغد بل يروا  
بعد الغد روي يومين القضا والاداء ولم يجوز الشافعي وقال  
ان يقبل مواالرمي في الغد والله الهادي **المحصب المحرم**  
قوله ما يليس المحرم اي عما يليس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فان سال يتعلل الي الثاني بعن والي الاول بنفسه وقد انعكس  
تجوز ان يكون ما استغفها مية اي سألته هذه المسألة قوله التليسا  
اجاب بما يحرم لانه منحصر قوله وما بالرسول البرنس فليست طويلة  
كان يليسها السائل في صدر الاسلام قال الجوهري وفي النهاية انه

في معني



ثوبه يكون راسه ملتن فامس جبهه او ذراعيه قوله والادرس بنك اصغر  
يصبح به قوله التقارزين بالضم والقيل يدعي بلبسه نسائه  
في انكحهن يعطى انه اصابع واللون والساعد من البرد ويكون  
فيه قطن محسوس قوله وليس سراقيل وليس عليه فدية عند الماتر  
وهو قول الشافعي وقال مالك وابو حنيفة ليس له لبس او يلبس  
وقيل يشقه ويا تربية قوله ثم اصنع في عمرتك اي اجتنبت في العمة  
مما يجنب منه في الحج اذ افعل الطواف والسعي والحلق والحلجة  
الافعال المشتركة بين الحج والعمرة على الوجه الذي يفعلها في الحج  
وفي الحديث اشعار ان الرجل كان عالما بصفة الحج دون العمرة  
قوله لا ينكح المحرم روي مجزوعة على الذهبي ومروعة على النفي  
بمعنى النهي ايضا عند الجمهور قالت الشافعية فكاح المحرم  
رجلا كان او امرأة باطل وكذا زكاحه بولاية خاصة كالهوى  
العامة كالسلطان خلافه والاصح انها كالخاصة واما النكاح في  
الخطبة فحي تنزيه قوله يغسل راسه بحجر المحرم غسل راسه بحيث  
لا يمتنع شعرا في الجنابة لا خلاف وفي التبريد خلاف وفي الغسل  
بالخطمي وكهوه خلاف ايضا قوله حتم حصص الجمهور في الجماع  
اذ لم يقطع شعرا قوله ففي الجنابة لا خلاف صدقها الضمان الحرف  
التي يشد بها العضو المايوف ثم قيل لوضع اليد على المخرج وغيره  
وان لم يشد قوله رافع ثوبه بسيرة الحج على جوارحه مستظلال  
للمحرم قوله تتها فت تشا قط قوله فراق الفرق مكيال سبع مئة  
عشر طلاء وهما اثنا عشر مثاقيل وثلاثة اصع قوله مساكين فلكل  
واحد نصف صاع بل فرق من اطعمة قوله ثلاثة اصع صاع هذا  
اللفظ في الحديث وهو من قبيل القلب واصلة اصوع والهاء  
مكيال سبع خمسة ارجال وثلاثة قوله نسكة ذبيحة قوله ولتبس كان  
قال سمعته يقول لا تبس كان قال سمعته يقول لا تبس النساء التقارزين

ولتبس

ولتبس قوله او حالي جعل الحلي من الثياب تغلبا قوله تمررت  
بنائي ما ريت بنا قوله فنادى ابا وزا بيا هلك لفظ اي داود وفي  
المصاحح جا وزوا وسدلت وليس هذا لفظ اي داود لفظ  
ابن ماجه قوله غير المقتت المقتت هو الذي يطعم فيله راحين  
حتى يطيب ريحه قوله وجه القراير قوله برنسا ثوبا ملتن في  
الراس قوله يلقي الحبل لفتح اللام بين ثمة والمد بينة **المحرم**  
**الصيد** قوله بالابواء او قوله ان موضعان بين فلة  
والمد بينة قوله فرد علي ان المحرم له بحول قبول الصيد اذا كان  
حيوا وان جازا قبول الحمة وقيل المهدى كان لحم حمار وحشي  
والعالم بقيل لانه ظن انه صيد له بولده حديث اي اقتناء طين  
جابر قوله انا حرم اي لانا قوله حرم اي محرمون قوله فعمة اي قوله  
واصل العقر الحرج قوله خمس فواسق روي خمس منونا وهو  
مبتدأ وفواسق صفة ويقتلن خبره روي بكتوبين مضافا  
الي فواسق قوله والكلب العقور اي السبع الذي يعقر ويقتل  
كالاسد والذئب والنمر قوله والحى بالتصغير جدا واحدة سجدة قوله  
او جاز لكم اطاها الحزم وغاية التوجيه انه عطف على المعنى  
اي ما لا تصدونه او يصاد لكم قوله من صيد البحر علة منه لانه  
يحل ميتة وقيل لانه متولد من نور الجنين قوله ما بن جزي جزاء  
فتح الجيم ويكون الزاي ويعد لها همزة واصحاب الحديث يقولون  
بفتح الجيم وكسر الزاي وقيل جزي بفتح الجيم ويكون الزاي قوله او يوكل  
الذيت قيل معناه افي الزيت خير وهو من الضواري في همزة  
الاستفهام محذوفة **الاحصاء** فوات الحج قوله قد احصر  
يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه اذا احصر المحرم بعد  
فله التحلل وعليه هدي قوله ويحذر هدي اي في عام الحدي بلبس  
ويحوز دج الهدي المحصر حيث احصر ولا يجوز دج باقي الهدي



الذي الحرم وقال اصحاب حنيفة لا يراق عدي المحصر ايضا الا في الحرم  
او على وبقية علي حرامه فاذا زال المانع وفات الحج تخلك بعد العرة  
وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما قال لا حصر الا حصر العدو واليه  
ذهب الساجي واحمد وبالك وقال اصحاب الحنفية انه ان يتخلل  
كافي الا حصار العدو لقوله صلى الله عليه وسلم من كسر وعرج قوله قبضه  
بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بنت الزبير بن عبد المطلب  
قوله واشترطي هل علي نه يجوز التخلل باحصار المرض بدون  
شرط ومع الشرط قيل ايضا لا يجوز التخلل وجعل هذا الحكم مخصصا  
بضاعة كاد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصحبه في رفض الحج ولكن  
لغيرهم ذلك قوله ان يهدوا الحج يستدل بهذا الحديث من يوجب  
القضاء على المحصر محل حيث احصر من يذهب الى دم الحصار  
لا يباح الا في الحرم فانه امرهم بالهدى بل انهم عروا هذا في  
الحديبية خارج الحرم قوله رواه ابوداود وفيه قصة وفيه من  
محمد بن اسحق قوله وعليه الحج من قابل دل على جواز التخلل بوساطة  
المرض وقيل ذلك انما يجوز مع الشراط كما في حديث ضاعة  
قوله عبد الرحمن بن بجر بالياء وفتح الميم قوله الحج عرفه اي طلل  
الحج ومعظم اركانه وقوف عرفه فانه بعثت بنوالة باب حرم مكة  
حرسها الله تعالى قوله له هجرة كانت الهجرة من مكة الى المدينة  
مفروضة بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
مكة انقطعت تلك الهجرة المفروضة فلا تنال بالهجرة تلك المدينة  
التي جعلت للمهاجرين تلك تنال اجرها الجاهل واحسان النبي  
قوله حروا الله اي تخمتم شريعتي سالوا عن مرة وقيل معناه انه كتب الله  
في اللوح ان ابراهيم حرم مكة قوله الساعة دل على ان فسخ مكة  
كانت عنوة اي اجل في ساعة ارقه الدم دون الصلح وقطع الشجر  
قوله الامن عرفها اي ليس من لفظ الحرم الى التعريف على ان يتخللها ولا ينقض

بها وقيل

بها وقيل حكمها الحكم غيرها والموصول ان لا يتوهم تخصيص  
بايام الموسم والمول هو الظاهر قوله ولا يختلي بقطع قوله ظاهرا  
اي بناها لموله الى نفسه معوف قوله ان يتخلل ان يتخلل بالضرورة  
والحاجة وقطع الشجر قوله الامن عرفها اي ليس من لفظ الحرم الى  
التعريف فلا يتخللها ولا ينقض بها وقيل حكمها الحكم غيرها  
والمقصود ان لا يتوهم تخصيص تعريفها بايام الموسم والمول هو  
الظاهر قوله ولا يختلي بقطع قوله ظاهرا اي بناها لموله الى نفسه  
معوف قوله ان يتخلل ان يتخلل بالضرورة والحاجة وقطع الشجر  
قوله الامن عرفها اي ليس من لفظ الحرم الى التعريف فلا يتخللها ولا ينقض  
بها وقيل حكمها الحكم غيرها والموصول ان لا يتوهم تخصيص  
بايام الموسم والمول هو الظاهر قوله ولا يختلي بقطع قوله ظاهرا  
اي بناها لموله الى نفسه معوف قوله ان يتخلل ان يتخلل بالضرورة  
والحاجة وقطع الشجر قوله الامن عرفها اي ليس من لفظ الحرم الى  
التعريف فلا يتخللها ولا ينقض بها وقيل حكمها الحكم غيرها  
والمقصود ان لا يتوهم تخصيص تعريفها بايام الموسم والمول هو  
الظاهر قوله ولا يختلي بقطع قوله ظاهرا اي بناها لموله الى نفسه  
معوف قوله ان يتخلل ان يتخلل بالضرورة والحاجة وقطع الشجر  
قوله الامن عرفها اي ليس من لفظ الحرم الى التعريف فلا يتخللها ولا ينقض



سرفته المائل ويطلق على كل جنابة من غير عباد بن ابي ربيعة  
اي جهل لانه سلم قد يهاجر الى الجنبية باحرام المذنب  
حيثما الله تعالى قوله ما بين غيري ثورهما جملان معروفان  
اما غير معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه ملكة وبنو الغار  
الذي توارى منه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما بين غيري واصل  
فيلكون ثور غلطاً من الراوي وان كان هو السهم في الرواية قيل  
ان غير اجل ملكة ايضا فالمعنى ان حرم المدينة بمقدار ما بين  
غير حرم وحرام حرمة ما بينهما **سئل** اي امر احادنا منكم في السنة  
قوله محمد بن بكر الدال اي جانباً بان محمول بينه وبين جنابه  
ويروي بفتح الدال اي امر استندعاً ويكون الميول الرضاية والعصر  
عليه لعنة الله اي طرد الله وابعاد **قوله** صرف ولم عدل اي  
شفاعة ولم خبيرة وقيل توبة ولم خبيرة وقيل فريضة ولم خبيرة  
**قوله** لوجه المسلمين اي عهدهم **قوله** واحد يسعي الحافلاً امر احاد  
من المسلمين كما قال لم يحل لاحد نقضه وان كان المؤمن عدل  
قوله فمن اخر نقض عهد **قوله** ومن والي قيل اراد ولاء  
المواودة لا اولد العتق لمن انتسب الي غير ابيه وقوله غير احاد  
موالية تنبيه على المانع وهو ابطال حقه واما نعتهم وابرار  
الكلام على ما هو الغالب لا تعييد حقه يجوز الانتساب بالاذن  
**قوله** لا ياتي المدينة اللابة الحرة **قوله** ان يقطع بدل قوله عضاهها  
كل شجر عظيم له شجر اسمي **قوله** لو كانوا يعلمون اي لما فارقوها  
قوله او اربطوا الشدة والجمع **قوله** وجاهلها المسنقة والطاقة **قوله**  
او جهلها قبل او مثل من الراوي وقيل تنسيم اي شقها للمعاصي  
وشجها لطبع **قوله** الا يصير الحقل مخصوص بنزل حيوت **قوله** صلى الله عليه وسلم  
وقيل عام قوله كمال فاجعل اقلية من الناس يتقوى اليهم وارثهم  
من الثمرات **قوله** الا يصغر وليد وفي رواية ثم يعطيه اصغر وليد يحضره

من الولدان

من الولدان قوله حرام مصدر قوله ما بين ما بينها اي طرفها من الجبال  
حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما ورك قوله ان المهاجرين اي ان  
قوله المشهور من قديم كلك والتاقي انه لا ضمان في صل المدينة  
وقطع شجرها بل ذلك حرام بالاضمان وقال بعض العلماء يحرم الحصر  
الحرم ملكه وقال بعضهم لا يحرم ايضا بل المتصور مجزئ التعظيم يدل  
على قوله الما العلف فان ذلك لا يجوز في حرم ملكة ثم تغلبت على  
جعلها لي نفل اي غنيمته **قوله** وعلل الله الوعل الحمي وقيل لها قوله  
فاجعلها كالحجفة ما لونها في ذلك الوقت البهون **قوله** في رواية  
النبي صلى الله عليه وسلم اي قال في حديث روى النبي صلى الله عليه وسلم  
في شأن المدينة رايت حكاية ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وباء المدينة اي حياها وامراضها الوبا الكو  
الذريع ويطلق على الارض الوحشة التي يكثر فيها الامراض للغزاة  
قوله يفتح اليمن اي يفتح اليمن فيجب قوا بلادها ودهنيه  
عيسها فجلهم على المهاجرة اليها بانفسهم واهلهم قوله  
يتشتون بضم الياء وفتحها يقال ابست اللابة او ستها الي  
سقتها **قوله** تاكل القريب اي تغلبها **قوله** يثرب اي يسمونها  
هذه الاسم والاسم الذي يستحقه هو المدينة لئلا يثرب على التعظيم  
والانتساب هو اللوم والتوبيخ **قوله** انتفي الناس اي الجيوش  
قوله ان اعرابيا كان ممن هاجر وبايع النبي صلى الله عليه وسلم  
على المقام عنده وانما اي لانه لا يجوز ان قاله ببيعة الاسلام ولا ببيعة  
الاقامة معه قوله فخرج من المدينة وينصع بالباد المفترجة  
والصاد المعجمة هو الرواية اي يصغر ويخلص ويتميز والناصع  
الحالصة على اتقاب المدينة جمع نفقت وهو الطر يقرب  
جبلين **قوله** فيمنزل السبخة بكسر الهمزة وفتحها اسم من فتر جن  
اي تضرب بالسبخة كمن او تحركه قوله اوضع راحته ايضا مخصوص  
بالبعير قوله على دابة كالفرس والبغل فسلبه ثيابه بدل ان شمال قوله



حرم هذا الحرم دل على انه اعتقد ان تحريمها لغرض فلهذا لم يفت البكر  
 بل ان صدق الخ الى اخره يحتمل ان يكون ذلك التحريم في وقت مخصوص  
 ثم نسخ ذلك النافيح انه لا يصلح فيه ولا يقطع شجرة ولم يذكره ضامنا وفي  
 معناه البقيع حسن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة ونعم  
 الجزية فيجوز الاضطهاد ان المتوصل منه الكلال من العامة  
 قوله انه بدل النافيح اعتبارا للموضع والتاثير باعتبار البقعة  
 قوله اي هو لا طرف نزلت قوله او العزيم جزية بحرمان قوله  
 او فستبين بل بالاسم قوله ضعيف واجعلت الى اخره بواحقا فاعلم  
 قوله بمثل وادع الى ملكة ومثله معه قوله منعك اي لا يتوصل غير يادني  
 وعن بعض العارفين انه حج ولم يزره وقال انجز للزيادة وقيل  
 اي يقصد بها اي الحج والزيادة معا لا يشوبه غرض ديني اذ اذا  
 قصد ملكة فقط ثم حج على الزيادة فلا يكون متعملا ينسج  
 المؤمن اي هذا القبر لم ارد اي لم ارد ان القبر مطلقا ليس  
 المصحح للمؤمن بل اردت ان موت المؤمن في القبر شهيلا  
 خير من موته في فراشه ولله **قوله** لا مثل القتلى ليس الموت  
 بالدينه مثل القتل في هيل الله اي الموت في الغربة بل هو افضل لكل  
 فلا معنى ليس واسمه محمد وفي **قوله** قري بها منها اي المديونة قوله  
 وقيل عمرة في حجة اي احسب صلاتك طهه واعذ لها بعمرة داخله  
 في حجة والقول يستعمل في جميع الافعال كما مر والله اعلم كتاب  
**البيع بالكتب طبيب الحلال** قوله ما كلة الى اخره فيه تحريض على الكلب  
 فانه متضمن فوائد كثيرة منها ابطال النفع وتسر النفس ورفع  
 السؤال ورفع البطالة والكسالة **قوله** ان الله طبيب في فتا من  
 عن النفايص ولا يقبل الى ما يناسبه **قوله** ثم ذكر يريك الراوي ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب كلامه بكسر الجمل موصوف بهفه  
 الصفات واران الحاج **قوله** يربط بطنه الى شعث حال من ضمير  
 يربط ولذا اخر قيل ومما حال من ضمير اشعث وارب حال من ضمير  
 يمد اي قاتل يارب قوله وغذي ربي قوله ما اخذ اي بما اخذ

منه اي

كتاب البيوع والكتب وطبيب الحلال

منه اي من المال كله امتدراء اخطار وطلب البقرة اي حصل البقرة للدينه  
 من الدم الشرعي وصان عرضه من كلام الطاعن **قوله** اذا فسدت  
 فسد الجسد اذا تغذي بالحرام فسد قلبه واطلم وصار يروي الشاطين  
**قوله** ثمن الكلب خبيث اي حرام عند من لم يجوز بيعه وغير طبيب  
 عند من جوز **قوله** وهو البغي اجرة زناها خبيث اي حرام قوله وتسب  
 الحمام خبيث اي ليس بطيب فان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اجرة  
 الحمام **قوله** ثمن الكلب المحمور على انه لا يصح بيعه وان لا قيمة عليه  
 متلفه سواء كان معلما او لا وسواء كان يجوز قتل او لا واجاز  
 ابو حنيفة بيع الكلب الذي فيه منفعة واجب القيمة على متلف  
 وعن مالك روايت انه لا يجوز البيع وتجب القيمة الثانية لقول  
 ابو حنيفة الثالثة لقول المحمور قوله وحلوان هو ما يعطاه على  
 كفايته ما حوز من الحلاوة والكا هن هو الذي يحجر عن الكاينات  
 في المستقبل فيزعم بعض اللهات ان الجن يلقون اليهم الاخبار  
 وبعضهم انهم يعرفون وكل منهما اعطيه وبعضهم انهم يعرفون  
 الامور بموتها واما بها وقد يسمى المنجم كاهنا **قوله** ثم الدم قبل  
 اي اجرة الحمام باخراج الدم فالنهي للتشريع وقيل اراد  
 بيع الدم لانه نجس **قوله** والواشمة الوشم ان يغرب الجمل بابق  
 ثم تحني بنيل او كحل **قوله** والمصور اي الذي يفعل صورة الحيوان  
**قوله** ميت يصح اي يتوربها المصباح وقالت الشافعية يجوز  
 الممتصاح بالادهان الخمسة من خارج كزيت والسمن ويجوز  
 ان يجعل الزيت في الصايون وان يطعم الميتة الطلاب ولا يجوز  
 البيع واجاز ابو حنيفة واصحابه بيع الزيت اذا بينه من الهو  
 حرام اي الانتفاع لشحوم الميتة حرام او بيعها حرام وهو الظاهر  
**قوله** قال الله اي عان لهم وقتلهم قوله لما حرم شحومها اي المنعام قوله  
 لا جملوها اي اذا بوا الشحم يقال لجل الشحم وحمله فيه نليل على  
 بطلان كل حيلة يتوصل بها الى محرم **قوله** والنور النهي عن ثمن



المشهور هي تنزيه لان المعتل هبته واعارته ولو بيع كان صحيحا  
عند الجمهور الا ما حكى عن ابي هريرة وجماعة من التابعين اوجبوا  
بظاهر الحديث تنزيهه اقله ساداته وله حواجه اي ضرورة فلو لم يكتسب  
الحق تقسيم حاصر قوله اذ ان النار اي زوادة منتهية الى النار  
قوله من السحت السحت الحرام لانه سحت البركة اي يذهبها قوله  
دع ما يرسل بربوبي بفتح الباء وضمها والفتح اسهر اي دع ما اسهر  
لك الشغل فيه منقلباً عنه اي ما لا مثيل فيه فان كون النبي  
صديقاً وحقاً ما يطمئن اليه قبله المومن وتكون الشيء كذا  
وباطلاً مما يتعلق له قلباً فارتياح في الشيء كذا لانه باطلاً لا يستلزم  
دليل كونه حقاً وهذا مخصوص بالنفوس الزكية والصدق والصدق  
يستعملان في الاقوال والافعال جميعاً **وروي** عن البراء بن راسم جامع القوا  
الخبر قوله صدره وايضاً وقيل النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** اسفل  
مخصوص بالنفوس الزكية والقلوب السليمة فان نفوسهم بالطبع  
تقبل الى الخير وتنبت عن الشر **وروي** ما حكى اثر في الجمري في شأنها  
وسببها قوله عاصرها العاصر قد يعصر الغيرة والمعصر هو الذي  
يعصر نفسه قوله والمحمول اليه لم يبرز الضمير في الصفة الجارية  
على غير من هي له وانتهاه قيل الذي للتنزيه فان السيد لا يجوز ان  
يطلع عبده الا بحل قوله يا ضحك البعير الذي ليستقي عليه قوله الزكاة  
المغنية يقال زك الرجل اذا غني وضرب الزكاة وهو زار ويقال  
زارم ويقال للمرأة زامرة ولم يقال زارة والمراد بالزكاة في  
الحديث الزانية قال ابو عبيد فبذلك صواب ان تقلم السائر  
القول على الزاي المجه من الوعد فانها تفعل ذلك قوله القين  
القينة الاممة المغنية قيل لا يصح بيعهن بظاهر الحديث وقيل  
المراد اخذ ثمنهن حرام ولا يلزم بطلان البيع كاخذ ثمن العنب  
من الحمار لانها اعانة على حصول المحرم **قوله** اي فريضة بعد الفريضة

اي فريضة

في المسألة في المسألة قوله

اي فريضة بعد الفريضة المعلومه عند اهل الشرع وقيل اي فريضة  
متعاقبة تلوها بعضها البعض اي الاغاية لها ان تسب الخلال  
الوسع **وروي** انهم مصورون الي ينقشون صور الناطا كان السائل  
نظر الي ان القرآن صفة القدم فاستعظم اخذ الاجرة **وروي** ان  
ينظر الي ان ذلك نقش العبارة الدالة على صفة القدم **وروي**  
المبرور المقبول في الشرع بان لا يكون فاسداً وعند الله بان يكون مثاباً  
بالتبعية للدين اي الجارية اي اترضى بفعل الجارية الدينية  
ثم يقبض الثمن ويحتمل ان يكون تبضع خطاباً للمقدم على الامانة  
الجارية اي اترضى بهذه الصاعية **وروي** يقبض خطاباً للمقدم  
لا يتبع اي اجرة اي لا يتبع الا نسب الدين والدرهم لم يخف ظم  
عن الوقوع في الحرام **وروي** ان كان له بضاعة فتألولهاها  
لتمتد لي بنو العباس اي جعلوا لي كالمندبل مسجون في اوساخهم  
**وروي** اجهر اي اجهر وكل شيء بضاعة عتي ومتاعي الى الشام قوله  
مالك ولم يخرج اي ما لم يخرج علي طريقه قوله لا عجبني زيد **وروي**  
مولا وتشكر انا مثل الراوي او للتبضع المراد بالتبضع عدم الزرع  
وبالتبخر خسران رأس المال **وروي** يخرج الخراج الضريبة على العبد  
قوله فتألولهاها كل شيء لانه طوبى ان كان له خلع **وروي** في الجرام  
عند رب الصبي الدين فاعند ي اي ربيته به والتبعية ايضا  
التبعية قوله لم يقبل الله الي خيرة الظاهر يقبل الله منه صلاته وكان  
اراد ان لم يكتسب الله له صلوة مقبولة مع كونها مستطاة للقضاء  
كالصلوة في الدار المفضوبة **قوله** صمتا الاظهر فتح الصاد واذا صح  
ضمها فالمعني صمتا من صمت التاديرة سددها  
المسألة في المعاملة قوله سمح سمح به اي جان به وسمح  
والمسامحة المساهلة قوله يقبض روحه فقيل اي يقبض  
واذ خال القبر فتنازع فيه طائفة الرحمة والعذاب فقيل ذلك



ويؤيد هذا المعنى في الرواية المخبرية بخا وراعي عن عبد ي فيقولون  
في القبر وقيل السؤال في القيامة أي فقبض فبعض الله فقال له فاجأ  
فانظروا ويدل عليه قوله كنت أبيع الناس في الدنيا وقوله فلا تظن  
الجنة مرورا وراعي عن ابيكم ولترى الخلف ايدل على جواز قلة  
الخلق لانه ورد على عامة اهل السوف في كثرة الخلق قوله ثم لمحقق  
اما للنزاع في الزمان أي يتحقق في الحال ولمحقق في الحال واما للزاع  
في الرتبة أي محقق البع وقوي من اتفاق قوله متفعة إلى خراي  
مظنة لتفاتها وموضع ومظنة للتحقق ومجزة أنه بد قول المسيل  
الذي يطول ثوبه ويرسل إلى الأرض إذا مشي احتياها وكبرها والفتان  
من المنة وهي الاعتداد بالتصنيع فيكدرها والمنة في الصلة  
تبتل اجزها أو من المن وهو التوصل الذي يتقص من الحق  
وتخون فيه ومنه قوله تعالى لا جبر غير ممنون أي غير متقوس قوله  
مع النبيين والصديقين والسهداء هو من قوله تعالى ومن يطع  
الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والسهداء أي غزروا بفتح الغين كوالراء والراء  
قوله السما سرة جمع مسار وهو المتوسط بين البائع والمشتري  
المصدا البع وهو المقوم عند اهل مصر وفي الأصل هو الكفة بالامر  
الحافظة قيل اما كان احسن لان الله تعالى ذكر التجارة أي  
كتابه غزيرة على سبيل المدح تجارة تجبكم تجارة لن تبور تجارة  
عن تراض قول بحض اللغو هو ما يورد لا على روية فيجري  
مجري اللغا وهو صور العصار في قوله فشوبه اختلطوا  
ما الخيار قوله المتبايعان إلى اخره قيل حمل المتبايعان  
على المتساومين وحمل التفرق على التفرق بالهوال مخالفة لظاهر  
الحديث بل انفع قول البع الخيار قيل الاستثناء من مفهوم الغاية  
أي اذا

ما الخيار قوله

أي اذا تفرق استقط الخيار ولزم العقد المبيع الخياراتي بعاطف  
فيه الخيار قيل الاستثناء من فان الجواز بعد فان إلى أن مضى العقد  
المشروط في الخيار وقيل الاستثناء من المصدا أي انها بالخيار  
ما في بيع استقط الخيار وفيه حذف المضاعف ومن هذه  
الوجهين ثلث الخلاف في صحة شرطه في جلد المجلس والمواظرة  
قوله الاضمار واتصال الاستثناء بما يتعلق به وقيل معناه المبيع  
الخيار فيه وهو ان يقول احدهما لصاحبه اختر فيقول اختر  
فان العقد يلزم ويسقط الخيار وان لم يتفرقا قوله ويكون أي  
اما ان يكون بيعهما عن استقط خيار المجلس فانه يجب العقد  
او اما ان يكون بيعهما مع الاختيار ان يختار العقد فيلزم ويجب  
على هذا المعنى الاخرين قوله او تختار او فقل جري فيه الوجه الثالث  
السابقة قوله فقل وجب أي وجب العقد هنا على الوجهين  
الاخرين قوله او تختار اختيار الشرط ولا يسقط بالتفرق قوله يدل  
او تختار هو المذكور في المصابع قوله فان صدقا أي صدق  
البائع في بيع المبيع ويثبت ما فيه من عيب ونقص وكذا المشتري  
فيما يعطى في عوض المبيع قوله قال رجل حيازين منقولين مرو  
الانصاري قوله فقل لا خلافة أي لا خلاف قيل المقصود التثنية  
على انه ليس من اهل البصيرة في البيع فيحترز صاحب من كان  
الغبين لا يفسد البيع فلا يثبت الخيار والالبينة الرسول صلى  
الله عليه وسلم ولم يأم بالشرط وقال مالك اذا لم يكن ذابصرة فله الخيار  
قال ابو ثور اذا كان الغيب فاحسب الغيبين الناس بمثل كان  
البيع فامدا ودل الحديث على انه اذا ذكر في هذه الكلمة  
ثم ظهر غيب كان له الخيار فكانه شرط ان يكون الثمن المثل  
فصار كانه شرط وصفا مقصود اية البيع فبان لخلقه وهو قول  
احمد وذهب اكثر العلماء إلى ان مجرد هذا اللفظ لا يوجب



الخيار فمنهم من خصص الحديث بخيار ومنهم من قال ليس شرط الخيار  
وتصل به الشرط بهذا الكلام يخبر أيضا بالبيع على حفظ الامانة  
فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال قل لا تجلبوا الشرط الخيار فانه  
**قوله** عن عمرو بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قوله  
البيعان بالخيار ابي اخوه قيل كان ابن عمر اذا باع رجلا واراد  
ان لا يقبله قام وصي ليفارقه وهذا يدل على ان المعتبر مفارقة  
البيعتين **قوله** صفة خيار اي صفة بيع خيار اي ينقطع الخيار  
بالفرق الا ان يكون البيع بيعا شرط فيه الخيار فانه لا يسقط  
الخيار **قوله** الا عن تراض اي الا تفرقا صا حرا عن تراض وقول  
علي بن شبيب خيار المجلس بعد العقد **قوله** جزاء عابيا قيل هل على علم  
خيار المجلس والام يكن للتخيير معني اجيب بانه مطلق يحمل على  
المعقل **قوله** **باب الربو** قوله وموكله وكاتبه الى اخره وذلك لانهم  
على الحرام **قوله** الذهب بالذهب اي اخره قيل ذكرنا ولا النقل من فنية  
على غلبة النقدين فنية على غلبة النقدين ثم ذكر المطعومات  
الاصلية ثم المطعومات بالمتبعية اعني الملح تدل على الطعم في الكل  
قيل العلة فيهما هي النقداية فلا يتعدى الحكم منهما وحي  
الاربعة المطعومية فيتعدي الى كل مطعوم وقيل العلة  
في كل الجنس مع النقداية او كمالا فيتعدي الى كل مورد من  
المكيل **قوله** روي في البطيخ والسفجل **قوله** مثلك مثل اي الذهب  
يباع بالذهب متماثلين متساويين حاضرين ولبيد بيد  
هذا القيد معتبرة اذا اختلف الجنس مع المثل في العلة  
فلا يبيع الذهب بالنقصة الا بلبا بيد **قوله** يبيع الخبز طرية  
اللبا بيد مع جواز التفاضل واذا اختلف الجنس والعلة  
وهو جاز على اصله من جواز التفاضل والنسبة ايضا ولم يذكره  
لجراية على اصل قوله كين يثبت فيجوز التفاضل قوله قد روي

اي اي

اي اي بالربو وتعاطاه اي اي ل هذا الفعل المحرم **قوله** ولا تشفوا اي  
لا تضلوا والشفة بالكسر الزيادة والرفع والشف ايضا النقصان قيل  
دل الحديث على عدم اعتبار الصفة قال يجوز طلب الفضل كما جاز  
الصفة **قوله** بنا جزاي حاضر يقال الخبز الوعد احضرة **قوله** هاها  
وفيه لغتان المدا والقصر والاول اصح واحله هال فبال الهمزة  
من الكاف والهمزة مفتوحة ويقال بالكسر ايضا معني هاها  
اي يبيع الذهب بالذهب روي في جميع الارضه الا عند حضور  
الشافع **قوله** يتم حبيب الجنيب نوع جيد معروف وكل نوع من  
التمر لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع التزمية هو المختلط من النوع  
يئ ولا يخلط **قوله** الدابة **قوله** بيع الجمع الى اخره استدلاله الحديث  
على جواز الحيلة فقال الشافعي لا بأس ان يبيع الرجل ملوحي  
الي اجل يبيعهما المشتري باقل من التمر ينقل فعلى هذا لو اعطى  
صاحبه مائة واراد ان يارجل منه مائتين باع منه ثوبين اثنين  
ثم يشتري منه مائة وهذا ليس بحرام عند الشافعي وقال احمد  
ومالك هو حرام **قوله** مثل ذلك مثل مبتدأ وحي الميزان خبره  
وبجوز النصب اي قال فيه **قوله** مثل ذلك القول الذي قاله في  
الصاع **قوله** تمر يري من اجود التمر **قوله** او كلمة يقولها الرجل  
عند الشكاية والتوقع وهي ساكنة مكسورة الهاء وحا قلما  
الواو الفا فقالوا آه من كذا او زما يفتح الواو ويشدد فيقال  
او ه **قوله** يبيع النبي صلى الله عليه وسلم اي عاهد **قوله** او حر في بعض  
نسخ المصاحف ام حر **قوله** ملكها اي مقدر **قوله** اي يبيعه  
وبروي حتى يميز والمراد التمييز بين الخبز والذهب **قوله** الى  
الاكل الربو المستثنى صفة لاحد والمستثنى منه محذوف قوله  
اصابه من بخاره وذلك بان يكون موكله او متوسطا فيه او باهرا  
او كاتب او بعاث الميزي او من عاظه وخالف ماله ماله قوله يبيد



هنا تأكيد لقوله عينا بعين كما كان قوله سواء بسواء تأكيد القول  
مثال مثل في الحديث الذي تقدم في الفصل الاول قوله كذا يستم  
في التفاضل ينتص الربط المقصود التنبيه على عدم تحقق المالك  
حال البيوت وعمل بظاهر الحديث التزاهل العلم وجوز ابو حنيفة  
بيع الربط بالتمرا اذا سقاها بيا ليل وحمل الحديث على انه يجوز  
النسبة قوله فقال السائل **قوله** من ميسر الميسر القمار مصدر من ميسر  
ميسر قالوا فيه دليل على حرمة بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنس  
ذلك الحيوان او من غير جنسه ومما كان الحيوان ما كوال اللحم  
اولا وهو قول الشافعي رحمه الله **قوله** عن بيع الحيوان بالحيوان  
اتفقوا على انه يجوز بيع الحيوان بالحيوان نقول سواء كان  
من جنس واحد او جنسين وكذا بيع حيوان بحيوانين نقول  
واختلفوا في النسبة اصحاب الحنفية رحمه الله تعالى ليدل  
قال الخطابي رحمه الله وجهه عندي انه ينبغي عما كان نسبة  
من الطرفين واما اذا كان النسبة من احد فانه يجوز  
كما قال به الشافعي ليدل على ان الله بن عمر **قوله** فاحره ان ياخذ قيل  
فيه اسكاله الاول بيع الحيوان بالحيوان نسبة والثاني عدم  
توقيت الاجل لله الربوا في النسبة اي الربوا الذي عرف من  
كونه في النقد بين والمطعموم او المسكين والموزون على اختلاف  
تأيت في النسبة **قوله** فيما كان يدل على التساوي في  
المتفق الجنس ومع التفاضل ايضا في المختلف عن عبد الله  
بن حنظلة قد مر قصة **قوله** الى اخره اما كان املا من الزنا  
لان اكله محاربه لله ورسوله لقوله تعالى فاذنوا بحبس من الله ورسوله  
قوله الربا يبيعون الى اخره اي ان الربوا هو ان الربوا محقق  
الركبة والواو في قوله وان كنتم تمنع من كون الجملة الشرطية خبرا فاعط  
**قوله** الى قل اي قل **قوله** اي الربوا هي قوله تعالى الذين ياكلون

الى قوله

باب النسيئة في البيع

اي قوله فلكم رؤوس امواتكم لا تظلمون ولا تظلمون يعني ان هذه  
كاتبه غير منسوخة صريحة غير منسوخة فلو لم يفسرها النبي  
صلى الله عليه وسلم فاعلموا قل نزلوا فيها وانكروا الجمل في  
حل الربا وهو المرام من قوله فاعلموا الربا والربية قوله اما بمعنى  
المصلحة او المفعول **قوله** فاهدي الضمير في اهدي راجع  
الى المفعول المقدم قال مالك لا تقبل هدية المديون ما يكن  
مثلها قبل الا اذا اجازته موجب لها قول ولا يقبلها اي الهدية  
**قوله** في المستقي كتاب صفه بعض اصحاب احمد في الاما  
اي ترتيب الفقه او جمل قت الهابة الجمل بالتحريك مصدر  
يسمي به المحمول وقيل اي مشدود بالجمل والقت الرطة من  
علق الدواب وفي ذلك مبالغة عن الاستماع عن قبول  
الهدية لانه لا يجوز ان يعلق الدابة بالحرام **باب النسيئة من**  
**(البيع)** عن المزانية من الزين وهو الدفع وانما سمي  
بيع التمر على الشجر لجنسه موصوفا على الارض بالمزانية لاسد  
المتبايعين اذا راي غنيا واراد فسخ العقد دفعه الاخر  
قوله ان يبيع بدل او بيان للمزانية والشرط تفصيل للبيان  
ويقدر للشرط الثاني جزاء وهي نفي بغية السابق وكذا  
للشرط الثالث وان كان زرعا بدل او كان قوله ان كان حال  
يتقدير القول اي قابل ان كان **قوله** والمخالفة من الحقل وهو  
القراح من الارض وهي الطيبة التربة ومنه حقل يحقل اذا  
زرع والمخابة قيل من جبر الان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها  
في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خايرهم  
اي عاملهم في جبر وقيل من الجار وهي الارض البنية قوله  
كناية فرق الفرق بالتحريك طيال معروف عند اهل المدينة  
بسع مئة عشر طالا واما الفرق بالسكون فانه عشرون طالا وكذا



في النهاية **قوله** مائة حنطة تصوير التقدير لكذا الارض اي  
الارض رعة علي نصيب معين قوله والمعاومة المعاومة بيع  
تمر الخيل والشجر شتين او التمر يقال عاومت النخلة اذا حملت  
منه ولم تحمل اخري **قوله** وعن النبي اذا افضت الى الجاهلة  
بحلاف احتشاء التلث مثل في العراب يجوز ذلك فيما دون  
حنطة اوسق وثلثا في حنطة اوسق قولان اصحهما المنع  
وسبب الترخيص ان قوا محتاجين من الارضاء يتكوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرطب ياتي ولا نقل ياتي شيئا  
وعندهم فضل من قوتهم من التمر فخص لهم ان يتابعوا العراب  
تخرصها من التمر الذي في ايديهم والاصح انه لا يجوز ذلك في غير  
العنب والرطب من التمر وانه لا يختص بالفقراء وانه بشرط  
في بيع العراب التفاضل في المجلس بان يسلم البائع النخلة المزية  
التمر قوله حتى تزهو رعت النخل وازهت اذا اجمروا وخر  
وهذه علامة خلاصها عن الافة قوله العاهد الافة قوله عن  
بيع السنين بيع المعاومة وقد مر **قوله** بوضع الحوايج وهو ان  
يضع البائع من الثمن ما يوزي القصاص والامر للرجوع  
قوله لو بيعت لو ههنا بمعنى ان فلتلك اجيب بالفاء قوله طامحة  
افة بفتح الصاد **قوله** قال محل كل ان كان التلق قبل التسليم فلا كلام  
وان كان بعده فلامعني لا محل لكل في التقوى والورع وقال الشافعي  
رحمه الله الكلام محمول علي التصدق به **قوله** فيبيعونه اي قبل  
القبض والامتناع كما يدل عليه الحديث الذي في قوله حتى يتقاولوه  
فان القبض فيه بالنقل عن مكانه **قوله** حتى يتقوفيه قال الامام  
الشافعي لا يجوز بيع المبيع قبل القبض مطلقا سواء كان طعاما  
او عقارا وقال مالك يجوز فيما سوي الطعام وقال ابو حنيفة  
يجوز في العقار وجوز عثمان الشافعي في كل بيع **قوله** ولا يبيع  
بعضهم قبل ان يكون هو احدها خيار فيعرض عليه شي فرغب فيها

وبفسخ

وبفسخ البيع **قوله** واكتنا حشوا التنا حش من الخش وهو ان يزيل  
في الثمن بالارعية وانما اخرج علي صيغة التفاعل لان التنا  
يتعارضون في ذلك فيفعل هذا كل صاحبه وبيع الحاضر  
للبيدي بان يقول ان تترك المتاع عندي لا يبعد لك اذا غلثته  
ولا يتبعه بيع اليوم **قوله** وصاعا الي اخره بدلا عن اللبن الموحون  
في الضرع طال البيع **قوله** الاسماء اي حنطة قبل معناه ان التمر  
متعين لانه غالب طعام العرب وقيل معناه لا يتبع الحنطة  
بل يجوز غيرها من الشعير والتمر وغيرها ولا يظهر تعين التمر قوله  
لا تملقوا الجلب الجلب المجلوب ويمنع جلبه الي دار الامام واطلاق  
السيل اما التخليب انسان المجلوب علي غيره من السلع لو اتغار  
لذلك السيل قوله فاذا اتي سيده الي اخري ان كان قد باع باخص  
من سعر البلد سواء كان له اخبره المشتري كاذبا او ما اذا  
لم يكن اخص بل اعلي او تشا وبالاخيار وقيل له الحيا را اطلاق  
الحديث **قوله** علي خطبة اخيه قيل هذا اذا تراصا علي صلاف  
معلوم ولم يتفق الا العقد **قوله** لا يسلم الرجل الخ هذا اذا اخذ ثوبا  
وتراصه علي ثمن فاراد الاخران يخرج المتاع من يد المشتري  
بزيادة الثمن **قوله** حاضر لبيدي اهل السوق ينظرون اهل  
البادية ليستروا خهم ويبيعوا قليل قليل ورزقوا من فضل الله  
فاذا قال السمسار احفظ منا على حتى ابيعه قليلا قليلا فقد  
قطع رزقهم فيستحق الزجر فيجزي عن الملامسة في تفسير الملامسة  
وجوز ثلاثا الاولى ان يوتي ثبوت مطوي او في طلمة يسلم  
المستام فيقول صاحبه بعثك بذلك بشرط ان يكون المس قايما نظرا  
ولا خيار لك اذا رايته الثاني ان يجعل لنفسه الثمن ببيع فيقول  
اذا المسنة فهو مبيع لك الثالث ان يبيعه شيئا علي انه متى لمسه  
ان قطع خيار المجلس وغيرها وهو باطل علي التفسيرات كلها  
قوله لمس الرجل فاذا لمسه وجب المبيع قوله ولا يقبل اي ليس له

م



قلبه للشوب المبحر من المس اي حقه ان يقلب له وقد اكتفى بالمس  
والمنابذة قبل المناذرة ان يقول اذا نذرت الحصة فقد  
وجب البيع قول ولا تراض اي بلا تامل وضا بعد تامل قوله  
واللبنتين علي الحكاية استعمال السماء السماء ان يتجمل بتوب  
ولا يرفع منه جانباً فيشتد علي يديه ورجليه المناذرة كالصخرة  
وعند الفقهاء ان يتعطي بتوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفع  
من جانبه فيضعه علي منكب فيكسف عورته ولا خباياها انما  
عنه ان كان عليه ثوب واحد فيخاف علي النساء فيبيع  
الحصة ان يلقى الحصة فاذا وقعت علي شيء فهو مبيع قوله  
قوله وعن بيع الغرر ما ينطوي معينة عن غير الثوب وهو  
طوبى كبيع الماشي والطير في الصوا والغرر ما خفي عليل آمن  
من الغرر وبيع الغرر كان المعقول عليه محجوزاً أو مجزواً  
عنه قوله حبل الحبله قيل معناه تاجيل الثمن الي ان يحيا في  
بطن الثافة واختاره السافعي بناء علي ان ابن عمر الراوي فسر  
بذلك وقال ابو عبيدة معناه اذا ولد ما في بطنها ولد انفك  
بأعه ذلك الولد فهو مبيع والاول تاجيل الي مدة محبولة قوله  
اهل الجاهلية هذا البيع وظاهرة داخله في بيع الغرر  
وانما خصصت بالذكر لما كانت من بيعات الجاهلية  
قوله عن عيب الفحل اراية عيب الفحل ما وه عيب الفحل الناقصة عيب  
اي ضربها ذهب النزال الحماينة والفقهاء الي تحريمه وجوزة جماعة  
واما الة عارة فمندوب ثم لو ارجمه المستعير شيء جاز قبول الرمية  
قوله ضرب الجمل وهو ان يأخذ عليه شيئاً ثم يبيع الماء وارض  
وهو محمول علي المخابرة قوله عن بيع فضل الماء مثل بفضل ماء  
علي ما احتاج اليه فيبيعه قوله لا يباع فضل الماء الخ اي لا يباع فضل  
الماء ليصير البايع له كالبائع للكمال فان من اراد الرعي حواه  
اذا منع من الورود علي ما به لا يعوض اضطر الي سراه فيكون بيعه

للماء بيعاً للكمال فيقبل بغير تنزيه وقبل بغير تحريم والماء والماء قوله  
من غش خال هو ضد النصح علي النساء قد مر بيان ذلك قوله  
عن الكلي بالكالي النية بالنسبة فانك كالي الدين كانوا تاخر  
وكالاته النساء به قيل هو ان يبيع الرجل دينه علي المشتري بدين اخر  
للمشتري علي ثالث او ان يشتري الرجل شيئاً الي اجل لم يقض قوله  
بعينه الي اجل اخر يراة وقد يتنزل الهمز والتحق بقوله  
عن بيع العوان والعوان والعربون المردون ما يسميه العامة  
الدبون وهو ان يشتري السلعة ويعطي البايع درهم او اقل او اكثر  
علي انه ان ثم البيع حب من الثمن والمكان للبايع ولم يرضه  
المشتري وهو بيع باطل لما فيه من الشرط واجازة اجمل من بيع  
المضطر اي المشتري من المدة عند العقد وهو فاسد او المشتري من  
الذي اضطر الي البيع لمؤوته فيبيعه بالوكس بالضرورة  
والمرودة ان لم يبالغ علي هذا بل يعان او يشتري السلعة بغيرها  
والعقد صحيح مع كل رة قوله وعن بيع الغرر ما فيه جهالة قوله ان  
ابيع ما ليس عندي اي في ملكي قيل هذا في العيان دون الاوصاف  
فان السلم حال جائز فيزيد مني البيع اي المبيع قوله عن بيعتين  
في بيعة له تفسيران الاول ان يقول بعثك عيني بعشرة نعل  
او بعشرين نسيت فخلها فاعل عند انزالها العلم لانه لا يدري  
ايها الثمن قوله لا يحل سلف اي لا يحل بيع مع شرط سلف اي فرض  
السلف يطلق علي القرض وعلي السلم والمراد شرط القرض وقيل هو  
ان يقرضه قرضاً وبيعه شيئاً بالثمن من قيمته فانه حرام ان يقرض  
جر نفعاً فهو حرام ولا شرطان كان بيعه ثوباً بشرط ان يقصره  
ويحيطه حوزاً اجمل شرطاً واحداً نظراً الي مفهوم الحديث قوله  
ولا زح الي غيره كالمبيع قبل القبض ودخوله في ضمان المشتري قال يحل  
للمشتري ان يسترد ما قوعه التي انتفع بها البايع قبل القبض قوله بالنقيع



هو بالنون على ما ذكر في الشرح وحكم بعضهم بان الظاهر البا  
الانهم كانوا يقيمون السوق في بقيق الفراء في اكثر الايام وقوله  
كنت ابيع يدل على الاستمرار والالتفات بالنون ففوقه على بعد  
عشرين وسخا فلا يناسب الاستمرار هو بالنون موضع بالمدنية  
يستفيع فيه الماد ثم ينصب وينبت العشب وما كانا الى ان  
اي الدرهم يدل الى ان يبرده بسو اليوم على طريق الاستحباب  
قوله لم يتفرقا ويبتكرا شي اى لم يفتضا اخذ البدلين او  
كليةها قوله اذ امة مثل بعض الرواة قوله دار الدين العجب  
الموجب للخيار والغائبة ما فيه اعتيالا لك المشتري فتل ان يكون  
العبه ما رقا او ابتداء والحقيقة ان يكون حيث الاصل للمال  
او يكون محررا كالمسي من اولان العاهدين ببيع المسلم المسلم  
انما رقت الى رعاية حقوق الاسلام في هذا البيع من الطائفة  
وليس فيه منع عن المعاملة مع غير المسلمين باع حلسا اراد  
بيعه قوله من باع اي معيبا **قوله** ان تاب قبل اراد  
بالتائب الظهور انه لا يجوز عنه غالبا وقيل الظهور تابع كالجنيين  
وقيل التائب للمشتري اذ لم يفهم الحديث وقال ابن ابي  
التميم مطلقا **قوله** بوقية لغة مره واوقية لغة غيرهم ووزنها  
اربعون **قوله** اجمالا نه ركوبه جوزا حمل استثنى البايع ركب  
اللاية لنفسه وقال مالك يجوز اذا كانت المسافة قريبة وقال ابو حنيفة  
والشافعية واخرون لا يجوز لحديث الثنينا وقال حنبل في جابر بن عبد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعطيه الثمن ولم يرد حقيقة  
البيع وحكم ان الشرط لم يكن في نفس العقد بل قبله فلم يوثق ببيع  
النبي صلى الله عليه وسلم باركا به قوله اواق الاوقية جمع على اواق  
بالتشديد ثم تخفف الياء ويعمل اعلال جواز قوله كانت الى اخره  
والاول الحديث على جواز بيع رمية المكاتب واليه ذهب الشعبي ومالك  
واسحق قالوا

في البيع والشراء

واسحق قالوا يصح بيعه ولا يفسخ كتابته حتى لو ادى بجوم الكتابة  
الى المشتري يفتق ولا يفسخ الكتاب الذي كاتبه واول ان افسخ بانه  
جرك برضاها وكان فيها للكتابة منها وحكم انهما كانت غايه  
فجعل السانة بحزوها وابعوها وان اعد هالهم عدة واحدا  
فانزك منهم **قوله** قضاء الله اى حكمه عن بيع الولد اذ كان حرة  
كالحمة النسب يجوز بعض السابق انتقال الولد كان الحديث  
لم يبلغهم قوله فاستغلت الغلة الى مثل الذي يحصل من الزرع  
والثمر واللبك والجرارة والنتاج ويحذر ان يخرج بالضمان  
اى على العيمين المبيتا عنه يستحقه بالضمان اى بسبه وما كان  
المبيع في هذه القضية في ضمان المشتري كان الخارج له قوله  
اذا اختلف البيعان اى اختلفا في قدر الثمن او شرط الخيار  
او المجل او غيرهما من الشروط **قوله** البايع اي يحلف  
البايع انه ما باعه بذلك بله ذلك ثم المشتري مخير ان شاء رضى ما سخط عليه  
البايع وان شاء حلف انه ما اشتراه بذلك فاذا اختلفا فان رضى  
احدهما بقول الآخر فذلك هو الفسخ القاضى العقد بينهما سواء كان  
المبيع باقيا او لا هذا عند الشافعية وعند مالك وعند ابو حنيفة لا يتخالف  
عند هؤلاء المبيع بل القول قول المشتري مع يمينه والرواية المخبري  
اعني والمبيع قائم بقوي مذهبا **قوله** ما قال البايع مع يمينه فاذا  
سخط فالمشتري مخير ان شاء رضى وان شاء حلف على قوله وج يفسخ  
البيع ويتردد ان **قوله** عن شرح الشامي الى اخره فيه عراض لانه ترك  
المتصل وذكر المرسل عقار العقار بالفتح الارض وما ينقل بها  
**باب السلام واليهون قوله** وهم يسلطون الى اخره ان املق  
في مكيل فليكن كيلة معلوما وان املق في موزون فليكن وزنه  
معلوما وان كان السلف في زرع فليكن زرع معلوما وليس المراد ان



الاجل لا بد منه حتى لا يجوز السلم الحالي كما ان الكيل والوزن ليس بشرط  
ايضا وقد جاز الشافعي وجاعة السلم الحالي ومتعه مالك والشافعي  
قوله ورهنة درعا الى اخره قال علي جواز النسبة وعلي جواز الرهن  
وعلي جواز المعاملة مع اهل الذمة فان كان مالهم لا يخلو عن  
الربوا وثمن الجزر والظهر يركب الي اخره ذهب احمد واسحق  
الى ان الجاهل للمحقق ان ينتفع من المهرهون بملك وركوب دون  
غيرها دون النفقة استدلوا بظاهر الحديث والجمهور على ان منافع  
المهرهون للراهن والنفقة عليه قالوا والحديث منسوخ بآية الربوا  
فانه يلزم انتفاع المهرهون لا بطل دينه وكل قرض جاز نفعا فهو حرام  
وقيل له ولو ان يقال ليس ايا اللب لية بل للمعينة اي الظاهر  
يركب وينفق عليه فلا يمنع الرهن الراهن عن الانتفاع بالرهن  
ولا يستقط عنه الاتفاق كما يدل عليه الحديث الذي لا يعلق  
اي يمنع قوله الرهن الرهن المهرهون وله عنه قبل دل على  
ان الزوايا للراهن وانه لا يستقط بهلاكه شيء من حق المهرهون  
وانه لا يشترط في الرهن دوام القبض فان الراهن لا يركب  
الا وهو خارج عن قبض المهرهون **قوله** طيال اهل المدينة لا ينجح  
اصحاب زراعات فهم اعلم باحوال المكائيل **قوله** ميزان اهل مكة  
لانهم اصحاب تجارات فهم اعلم بالموازين والمراد الكيل والوزن  
فيما يتعلق به حقوق الله عز وجل كالحجبة الزكاة في الدرهم حتى يبلغ  
ما بين درهمين بوزن مكة وصدقة الفطر تعتبر بجماع المدينة كل  
صاع خمسة ارطال وثلاث **قوله** ولبيتم اي جعلتم حكايا في امرين  
**قوله** هلكن فيها الامم دليل للمطففين المراد من قبلكم قوم شعيب  
ومن حادي سندهم **قوله** اي غيرة الضمير في غيرة اما ارجع الى  
من اي البيعة من غيرة قبل القبض او الي شيء اي لا يبتدئ المبيع  
قبل القبض لغيرة **لكن الاحتكار المحرم** في الاقوات يحتاج  
بان يشترى الطعام في وقت الغلاء ولا يبيعه في الحال بل يوسعه ليقلو

في السلم والاحتكار

في السلم والاحتكار

اما ان اشتراه في وقت الرخص او جاء به من قرية فلا  
يكون له بيعا الى اخره ومن مفسد التفسير تحريك الرغبات  
والحمل على المشتاع من البيع وكثيرا ما يودي الي القحط قوله  
طعامهم اي قوتهم وما به معاشهم **قوله** ان يعين بوما ليس المراد  
التحدي بل المراد ان يجعل ذلك حرقته وكان اقل ما يتمرن  
فيه المرء في حرقته هذه المدة **قوله** فقد يري من الله اي  
نقص ميثاقه **قوله** ثم يصدق به اي بذلك الطعام المحتكر قوله  
لم يكن له كفارة اي لم يكن التصديق كفارة لذنبه **قوله** لا بأس  
بالمهرهون ان يفسد الرهن اذ لم ينف له مال قيل حقيقة صارت  
درهم فلو ساء وقيل صار بحيث يقال ليس معه فليس قوله  
فجوا حتى به هذا حكم عثمان وعلي **قوله** ان تعلم لهما محال فانما الجاهل  
وبه قال مالك والشافعي فيفسخ البيع ويأخذ من عين ماله وان  
أخذ بعض الثمن انحل الباقي من عين ماله **قوله** اصيب الى اخره  
اي اصاب الثمار فانه قوله وليس لكم الا ذلك اي ليس لكم جزء  
وحصة لانه ظهرا فلاسه فيجب المازنطار وليس معناه انه اقل  
بطل الباقي من الدين **قوله** لفتاة لغلامه **قوله** لعل عسي قوله  
ان يتجاوز التجاوز المسامحة في القضا والامتناع قوله  
فلينفس ليوسف اظلم الله اي فاه من حرم يوم القيمة او جعل  
في ظلمة عرصة حقيقة **قوله** امتسلف امتسلف قوله حال اخبار  
مختار **قوله** رابع رابع رابع رابع علي وزن التمانية المن الذي  
بين الثنية والثاب ويقال للذي الف رابع رابع رابع  
وذلك في الشبهة السابعة **قوله** اطلعت رابع رابع البعير قبل  
لذكر رابع ولانني رابع رابع يتحقق الباء دل الحديث علي جواز  
امتقراض الحيوان وان كان من ذوات القيمة دون الامثال وهو  
مذهب مالك والشافعي وعليه جماهير العلماء من السلف والخلف



وهذه ابوجهنيفة ان لا يجوز والاحاديث الصحيحة برن عليه  
ودعوى الشيخ براديل غير مسموعة هكذا قال الامام النووي  
رحمه الله تعالى فان غلطه الاغلاط محمول على التشدد والمطالبة  
من غير ان يكون هناك قبح فيه ويحتمل ان يكون المتقاضى كافرا  
من النجس او غيرهم **وهو** كقول الغني المطلق منع اداء ما استحق  
ادائه من ظلم قليل بنسبة مرة ويرى شهادته وقيل الامر بقبول  
الحوالة للتدب **وقيل** لا باحة وقيل للجواب **وقيل** يتبع روي  
بالتشدد ايضا **الحج** حجته السجق بلس السب وقبحها  
واسكان الجبر لغتان معني الستر **وقيل** ترك شيئا الى اخره كان  
الهم انه واقبه بما عليه **وهو** صلا على صاحبك فيه زجر وتخذير  
عن الدين والمخالطة والتقصير في الاداء وفي الحديث دليل  
على جواز الصمان عن الميت وان لم يترك وفاء وهو قول اكثر  
اهل العلم وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا يجوز اذا لم يترك  
وفاء قوله من اخذ الى اخره اي استقرض احتياجا وهو متصل  
بجته فيه اعانه الله على ادايته وان لم ينسره اداؤه ومات برجي  
من الله ان يرضى خصمه ومن استقرض بلا احتياج ولم يوصل  
اداءه لم يعنه الله **وهو** الى الدين استثناء منقطع انه ليس  
من جنس الخطاب وقيل متصل بفتح ياء الخطية الدين قوله  
فعلي قضاؤه اي ترك دينه وليس له مال فعلي قضاؤه قوله فهو  
لورثته بعد قضا دينه قوله عن جلدته يسكنون اللام في جامع  
الاصول **وهو** صاحب اي في شان صاحب **وهو** هذا الذي  
اي هذا الامر والشان الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم فسر بقوله ايما **وهو** معلقة بدينه اي ما يصل الى مقصوده  
من دخول الجنة او في زورة عباد الله الصالحين ويؤيد المعنى  
الثاني قوله في الحديث **وقيل** يشكوا اليه الوحدة قوله ما سوري

مشدود

مشدود بالاسار وهو القدر كالواشيلون فسمى كل اخذ اسرا وان  
لم يشد **وهو** يدان تشدد بدل الدال **وهو** فكله اي فكلهم فلم يتركوا  
له ولو تركوا لاحد لتركوا المعاد الاجل صلى الله عليه وسلم **وهو** قاي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا الحديث وان كان مرسل  
يدل على ان القاضى ان يبيع مال المفلس بدين الحرج عليه بطلب  
الغنى فيقوم حجة على من يقبل امره **وهو** الواجب الواجب الغنى  
والى المطلق قوله يغلف اي يغلفه القول بى يلمر وسنت  
الظلم ويعبر بكل اموال الناس بالباطل قوله تجس كى اي تجس  
الرجل **وهو** الذي **وقيل** الله الى اخره قل الدين تخليصه وقيل الانسان  
نفسه ان يسعى فيما يعتقها عن عاك الله يعني ان نفس المدين  
مرهونة بدينه والى انسان مرهون بعمله وانما جمع الرهن بشيها  
على ان كل عضو من مرهون بما نسب او لانه اجتمع الامتثال  
بعد شئ فوهن بها نفسه رها بعد **وهو** والعلم بالخيانة  
في المعتم والمترق من العتمة قبل القسمة **وهو** ان يلقاه قبل  
ان يلقاه لجزان وان يموت بدينه فقام له الدين الى اخره  
تخذ يرضى الدين والتقصير في ادايه **وهو** الاصلح احرم كالصلح  
على ان لا يطا بالضرورة وكالصلح على الحرج والخمس برز البر  
من الشكيب (متعة البراز في الحديث بيان تواضع وخلق  
واكرامه حيث جا اليهم ما يشاء لا رياء وما دمج مثل السر او بل وقال  
ارجح قوله من هم مضمون **وهو** انا جزاء السلف اي الغرض  
قوله وله اصغار الولد يكون وا حلا وجمعا وكن لك الولد لضم قوله  
فانها صادقة يجوز ان يكون مولودا لم يرضى فالحاكم ان يحاكم  
بعلمه وان يكون بوجي فيكون من خواصه **وهو** فاذ انزل من  
التشديد لانه هو ان السديد النازل هو العذاب **وهو** جنى  
يقضى دينه يحتمل بناء المنفوع وبناء القاع على انما على تقدير



المضاف اي يقضي ورثته واما علي ان المعنى حتى يقضي المليون  
ربية يوم الحساب **الكتاب** والوكالة اشركنا ذاك علي حواز  
المسألة في العقول وادى صاحب الراحلة اي يبيع حله بغيره من  
المالك بغير القوي على الاستمرار وادى والذات والانتى سواء  
وانما المصلحة تارة وبنت اخواننا المهاجرون قوله ثلثون  
اي اقرونا اراد استيفار ثمة تخيله لهم شفقة عليه لانه  
لكنه اظهر ان ذلك التحقيق عن نفسه كونه ارحم المهاجرين  
تلقاهم وشركهم امكنوا المهاجرين في دورهم ويشركهم في  
ضياهم وسالوا قسمة التخييل فامتنري له ثلثين الى اخرة  
قال بعض العلماء اذا باع الرجل غيره بدين اذنه موقوف على  
اجازته واجمع بهذا الحديث ومن لم يجوز له ذلك قال الوكالة  
ههنا كانت وكالة تفويض والوكيل المطلق يملك البيع والشراء  
فيكون تصرفه صادرا عن اذن **الكتاب** ثالث الشريكين اي عين  
كلهما ما دام في عون صاحبه **الكتاب** خرجت من بينهما اي زالت الشبهة  
بوجه المعارضة ان يقطع بعض مال منه ويعطيه غيره ليعامل  
فيه فيقسم النجس **قوله** واخلاط البر الى اخرة في المولين يقع الظرفين  
وفي الثالث كسر الشهوة قوله بدينار الباء زائدة استعمل  
افضلت منه الشيء واستفضلته معني **العصب** والعارية  
قوله العارية بشد الباء وقال الخطابي قد تخفف في طرف  
اي يجعل طوقا في عنقه دل الحديث علي ان الارض سبع  
طباق لقوله تعالى ومن الارض مثلهن **قوله** في سعة الشربة  
بضم الراء وفتحها الغوف قوله فينتقل في شرح السنة والنهاية  
فينتقل طعامه بالياء والنون والتاء المثلثة يستخرج ويخرج  
قوله وانما تخزن لهم الى اخرة اكثر اهل العلم علي انه لا يجوز جلب  
فائدية الغير من اذنه الا في المحصنة ومعها يضمن وفي الاضمان  
ولا ذهب احمد واسحق الي حواز ذلك بغير المضطر اذ لم يترك المال

حاضر

باب النكاح والطلاق

باب النكاح والطلاق

لا ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سئل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
سأله من غنم رجل برعاها عبد وصاحبه غير حاضري هونه الي  
المدة بينة وقد رخص بعضهم ابن السيل من اكل ثمار الغير لما روي  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بامان وغريب انه قال من دخل  
حائطا فلياكل غير متخذ منه شيئا وعلى المالك ان لا يجوز الا الضرر لا المجاعة  
ويصفحه اي القصعة المبسوطة قوله نصرت النبي اي عاينه  
رضي الله عنه قوله فلق الصفحة كانه نظر الي ان اتلاف مال الغير  
عذرنا في حكم الغضب فلذلك اورد الحديث في هذا الباب  
قوله غارت ايامك اعدك اي هذه الفعلة من الغيرة المكونة في حيلة  
البشر عن النكبة الذهبية ههنا محموله علي ان ينتهت  
القيمة واليدخل في القسمة وعلي ان يوضع طعام عند جماعة  
فينتهبونه ويخونونك والافقهت اموال المسلمين حرام علي  
كل احد قوله والمثلة العقوبة بقطع النفس والمال من وقار  
العين قوله من رعات اي ركوعات وكان يرفع **قوله** وسجد  
قوله اذنت صارت كما كانت مخ اذنت اي عادت الي  
حالتها قوله قد رايت في صلاتي اماروية عين بلسف الله الحجاب  
عن الجنة والنار وهذا هو الظاهر كما يدل علي التاخر والتقدم واما  
روية علم وهو علي سبيل التفصيل من لغتها النار حرها والحجاب  
والمحجب كعصا في راسها اعوجاج صاحب المحجب عروس  
لحي ولم يسرق الحاج اي متاعه قوله من حساس الارض الحساس  
حسرات الارض **قوله** ثم يدلي الحاج حرة قيل ليكون ايمانكم ايمان الغيب  
يقال له المفلوب والمطلوب من يد يد اي دعاء **قوله** انما اوسع  
الجري قوله من اجبي اي عمر قوله ميتة اي خرابا **قوله** فميتة  
الملك علي جرد الاحياء دل علي انه لا يشترط فيه اذن السلطان وقال  
ابو حنيفة لا بد منه **قوله** لعرف ظالم يدوي بالاضافة والصفة المعنى  
ان من غرس في ظلم غيره اوزع فيه ليس له حق البقاء الغير والزرع



بالصاحب الملك قلع مجانا وقبل معناه انه من غرس في ملك غيره  
لم يستحقها بذلك وهل ادعى تحول عن عروة قبل ازالة الي  
الحديث مرسل من وجه من وجه وجه لا افاشي بفتح الراء  
القاف والجلب الجلب في السباق لم يتبع فيه رجلا بجلب عليه  
ونجسة والجنب ان يجنب الي فيه فربا حتى اذا فتر  
المركوب تحول وقد تغير الجلب والجنب في الصدق في كتاب  
الركوة ورواه شافرهوان يزوج اخراحتة مثلا على ان يزوجه الاخ  
اخنة ويكون ذلك مخرجا قال اكثر اهل العلم يصح هذا العقد وقال  
ابو حنيفة والثوري يصح وكل منهما مذهب المثل لا ياخذ احكم  
قبل معناه ان ياخذها علي وجه المولى والمزاج ثم يحبسها  
عنه فيصير ذلك طلاقا وقيل معناه انه ياخذ متاعا عبد البريد امرقته  
انما يريد ان يذلل القبط عليه فهو له عب في السرقة جاز في اذلال  
القبط عليه وانما ذكر العطاء لانها من المستحقوات فان لم يجر فيها  
لم يجر في غيرها **وله** من وجب عين ماله الي اخره المران ما غصب او سرق  
او ضاع من الاموال والمران بالبيع مشتري المغصوب او المروق  
او الضائع **وله** البيع المشتري **وله** ما اخذت اي ما اخذت الي  
ضمان صاحبها حتى يودي اي من اخذ ماله ليد يغصب او يورث  
او عارية او ودعية لزومه **وله** وعن حرام صدقاتك يعني  
يروي عن ابيه وعن البراء بن عازب كذا في جامع الاصول  
قوله دخلت حايطا الي اخره وذلك لان العرق علي ادراك صاحب  
الحواشي يحفظونها بالنهار اصحاب المواشي يحفظونها بالليل  
فاذا حولت العادة كان خارجا عن يوم الحفظ هذا اذا لم يكن  
مالك الدابة معها فان كان معها فعليه ضمان ما تلفت سواء  
كان راكبها او ساقطها او قايدها وسوا تلفت بيدها او جلها  
او فمها وهذا مذهب مالك والشافعي وذهب اصحاب ابي حنيفة  
الي انه اذا لم يبين معها صاحبها فلا ضمان لبلال كان اذ صار ارضاء من

على اهلها

علي اهلها اي ذو ضمان قوله الرجل اي رجل البهايم قوله جابر  
الهدادي ما يطاف الدابة في الطريق وتضربه برجلها في هلك  
الا ضمان فيه وما اوقد في ملكه نارا في طريقها الرجح الي مال غيره وقيل  
ردها فهو هدر وهذا اذا اوقد في وقت مسكون النزع ثم هدر  
النزع قوله النار جابر اي سرار نار اوقدت تلك عدوان قوله اذا  
اتي متعل بنفسه وتعل بينه بعلي لتضمينه معنى نزل قوله فليجلب  
الي اخره هذا اذا كان مضطرا قوله فلياكل الي اخره قيل هذا اذا كان  
مضطرا **وله** لا يتخذ حبيسته الحبيسة معطف الازار وطرف الثوب  
اي لا ياخذ منه شيئا في حبيته ازاره او ثوبه يقال اخبر الرجل  
اذا خبا شيئا في حبيته **وله** يوم حنين الي اخره قيل كان ينفذ  
مشركا قد اخذ بها مع قلعه حمية الجاهلية قوله اغضبا اي يتخذها  
غضبا قوله قال بل اخذها **وله** مضمونة اي مردونة اجاب النبي  
صلي الله عليه وسلم باني استعيرها ما ردها لكنه بالغ بكرا الضمان من  
قال العارية مضمونة حمل الحديث على ظاهره **وله** الممثلة الممثلة  
ما ينفخ الرجل صاحبه من ذرات دريشرب لبها او سحرة لبياكل  
ثمرها وارضا ليرد عها **وله** والنزيم اي اللغيل مكره نفسه ما ضمه  
والعزم اداء فالزومه قوله فكل مما سوط قيل اجازله اكل السائط  
للاصططار **وله** بانه لو كان مضطرا لجازا كل المرمي ايضا  
قوله جله الله عليه وسلم اشبع بطنه يدل على عدم الاضطرار قوله ظلم  
ميرالي اخذ بئر ظلما الي يوم القيمة اي الي اخر هذا اليوم  
**باب الشفعة** الشفعة الملك المشفوع يملك من قومه كان  
وترافعة باخر ثم اطلقت على ملك مخصوص وتجمعها الشفيع  
في قوله من يبعث شفعته وهو حاضر فلم يطلب ذلك فلا شفعة  
له **وله** وصرف في الطريق بان تعذر ذلك وحصل لكل نصيب طريق  
مخصوص **وله** الحديث علي بن الشفعة للمجار وهو مذهب اكثر اهل  
العلم وقال الثوري وابن المبارك اصحاب حنيفة لا شفعة قوله



ربعة البرقة بفتح الراء واسكان الباء المسكن والدار قوله فان  
اخذ اذ اعلم واذن في البيع فله الشفعة عند الجمهور وقيل التوريث  
وطائفة ليس له الاخذ وعن احمد روايتان كالمعنيين قوله  
يسقب السقب القرب والصان لغة فيه وهو مصدر سقت الدار  
واريد بالسقب الساقب على معنى ذوسقب من دارة الى ذرة  
فربة قال الخطابي يحتمل ان يراد البر والمعونة ومثله ما قال  
عليه السلام الي اقركما مثل بابا لمن قال ان لي جارين قالي  
ايهما اهدى خيل وان حمل على الشفعة لما روي انه سئل رسول الله  
عليه السلام ما سبق قبل شفعته فليحمل الجار على الشريك  
مطلقا او الجار المشارك في الطريق جمع بين الاحاديث لانه ورد  
في حديث جابر الجار حق بشفعة اذا كان طريقها واحدا  
فيلقون تفسير هذا المذهب قوله ان يغز خشيته اذا لم يضره فقبل  
امر بجاب وهو مذهب احمد واصحاب الحديث وقيل فريد والله  
ذهب ابو حنيفة والشافعية واصحاب مالك فوالان اصحاب التدرج  
اذرع في بعض السبع سبع اذرع وكلها صحيح ان الذراع يدك  
ويؤتى يعني اذا كان الطريق بين ارض لقوم وارادوا  
عمارتها فان اتفقوا على شيء فلا ان اختلفوا في قدره جعل  
سبعة اذرع هذا مراد الحديث واذا اوجد طريقه مسلوك هو  
اكثر من سبعة اذرع فلا يجوز لاحد ان يستولي على شيء منه واذا  
اراد ان يجعل في ارض مملوكة طريقا مستقيما فلا الى  
اختياره والمولى توسيعه قوله فمن اي حقيق يعني ان يبيع  
الارض والذرة وصرق ثمنها الى المتقومات غير مستحب  
لانها تشبه المنافع مصوت عن الغوايل فلا ولي ان يصرق  
ثمنها الى مثله قوله الجار حق بشفعة الي اخره لم يرد احد  
المعبد الملك بن سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله  
في عبد الملك بن اجل هذا الحديث وقال الشافعية يخاف ان يكون  
محفوظا

المساقاة والمساقاة

محفوظا قال القاضيان سلام عن الطعن فليس بعارض تلك  
الاحاديث وايضا لا يدل على الشفعة اذا كان الطريق  
مشاعا والخصم لا يقبل بمقتضاها بل يشترط الشفعة بالجار مطلقا  
في كل شيء اي من غير المنقولات وروى ابو ايوب قوله  
عنهما الغنم الظلم قوله ولا شفعة في بئر الجي اخره قيل دل على  
ان لا شفعة فيما لا يحتمل القسمة كالحق الصغير والحق النخل يعني  
اذا توارقا نخيلا وتفا سموا وله فحل بالخون منه نخيلا  
واذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط فحقه من  
النخل وغيره فلا شفعة للشركاء في النخل اذا لم يكن قسمة  
**باب المساقاة والمزارعة** المساقاة ان يعامل انسانا على شجرة  
ليقتطعها بالسقي والتمزيق على ان الثمن يكون بينهما على قسمة  
معينة وكذا في المزارعة في الارضي ولم يخالف احد في جواز  
المساقاة الا ابو حنيفة وما دل هذا الحديث بان جبر فحقه عنوة  
وكان اهله عبيدا له فالشرط الذي اعطاهم كان منحه من  
بني حنيفة وما المزارعة فلا يجوز عند الشافعية ما يتبع المساقاة  
كما اذا كان البياض خلال النخيل وقال مالك لا يجوز المزارعة منفردة  
والاتباع اذا كان الارض بين النخل وقال ابو حنيفة وزفر المزارعة  
والمساقاة باطلتان قال الشيخ الامام النووي والكنز على جوارها  
منفرد بين مجتمعتين وهو المختار الحديث جبر ودعوى ان  
المزارعة هناك كانت تبعا للمساقاة غير مقبولة وايضا المسلمون  
في العصا مستمرون على المزارعة واما النهي عن المخابرة فاجيب  
عنه بانه محمول على ما اذا اشتراط لكل واحد منهما قطعة معينة من  
الارض قوله تخا بن نافع بن رافع بن خديج انصاري سهل اصله والثر  
المشا هذه بعدة مودة على الاربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي  
يسقي المزارع قوله وكان الذي الي اخره الظاهر انه من كلام رافع  
وقد تقدم انه من كلام البخاري من المخاطبة قد خربت في الحديث



الثاني حقل زرع لم يسه عنه اي عن الحادثة بتا وبلد زرع في  
 ارض الغيرة فان اي فليس قيل بها الارض قوله اما ان دخل ذلك  
 المفوضون التريغيب والحث علي الجهاد قوله من زرع في ارض  
 تقوم الي اخره ضعفه بعض اهل الحديث قوله وله نفقة اي اجر عمله  
 انه قوله عبد الرحمن بن الامير وهو تابعي مشهور ويقال ان من  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له رواية والارواية وعبد الرحمن  
 بن يزيد تابعي انصار يروي عن انس بن مالك رضي الله عنه  
 ما **اخبره قوله** يعني عن المزاريعة المزارعة المذكورة  
 التي علم فسادها ولم واستعوط السعوط وطالب في النفوس  
 الحديث علي صحة الاجارة وجواز المداواة قوله المارعي الغنم في الجملة  
 في ذلك تحسين اطلاقهم بزيادة الصفحة والمداواة وان لم يملو  
 من المداواة علي الدعوة وتحميل المشاق قوله كنت اوتي  
 علي قرار يربط الي اخره كانه حقها فلم يترك مقاديرها او سبيد  
 قوله اعطي الي اخره اي اعطي لعهد الامان والدة باسمي  
 قوله لا يبع اللذيع المملوك وانما يستعمل فيمن له عنه العيوب  
 والسليم فيمن لسعته الحية تغاوه قوله فمرا اهل الحجاز يقولون  
 براء براءة وغيرهم براء براء حتي قد موالي كانوا ينترون  
 عليه حتي فله موالي ان احق دل الحديث علي جواز الرقية بالقرآن  
 وانظر الاجرة عليها وعلي تعليم القرآن وتثابته وذهبن قوم  
 الي ان اخذ الاجرة علي تعليم القرآن حرام الامامية في حديث  
 عباد بن قور وارضوا اي جعلوا الي سبها والمقصود نظيب  
 خاطرهم وبيان انه لا شبهة فيه معقوها اي مجنوننا والمعقوة  
 في الاصل هو الناقص العقل والمضطرب اي زال مضطرب قوله فليكن  
 اللام هو طينة اي لعمري لمن كان تامس ياكلون برقية يا طل انك  
 اكلت برقية حق علي طريقة اهل اللغة فلا يقال ليق اقسام لغته  
 حتي يحاب بانه ربما كان فاذ واجبه قوله اكلت اللام جواب القسم

للسائل

للسائل حق سبب موالد وان جاء الي اخره اي لا يرد السائل وان  
 جاء علي حال يدل علي غناه ولم يردل كانه اراد امتداد اخره  
 ارسال من الحاق الناسخ قوله ابن الملك بضم النون وفتح اللام  
 المحملة المشددة والراء وطعام بطنه اراد النكاح وانه سبي  
 وبنه ينبغي ان يبعث ما الحصول العفة به قوله وليست بمال عليه  
 اي ليست القوس مما يبعث ما الواحدة بل هي علي ارمي عليها في  
 سبيل الله فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم بانها اجرة لك لكنها تبطل  
 اخطا كل ظل ياخذها ومن حرم الاجرة علي التعليم اسند رطاف  
 الحديث يا احياء الموات **الموات** الخراب كمال الخطابي هو  
 ما ليس بملك احد ولا هي من مرقق البلد وكان خارجا عن البلد  
 سوا قرب منه وتعدو والترب بالتسار نصيب من الماد وفي  
 الشريعة نوبة الانتفاع بالمأمتة للمزارع والرواب قوله من عمر  
 ارضا الي اخره دل الحديث علي ايجز ذلك كافي للتبديل  
 والاحتاجة الي اذن السلطان وبطل مفهومة علي من جرد الحق  
 والاعلام لا ينبغي به للتبديل بل لا بد من العماره قوله لا يحيي الله  
 كان عادة رؤساء المغنيا في الجاهلية ان يحول المكان الخصب  
 لمواشيهم فابطله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ان يحيي  
 لنفسه لكنه لم يحم لنفسه بل حمي لتجميع لمصالح المسلمين وبطل  
 المعلة في سبيل الله وليس له احد من الامية بوجه ان يحيي لنفسه و  
 واختلفوا في انه هل يحيي لمصالح العامة فتدل نعم كفعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقيل لا وذلك اذا كان المبلد ضيقا فيضيق علي  
 اهل المعاشي في سراج سبل الماء واحدها مشروحة قوله من الحيرة  
 ارض ذات حجارة قوله ان كان يبع الهمنة اي هذا التندم  
 والرجيع لان كان او بان كان قيل كان منافقا وقيل كان مجوردا  
 وديان السلق كانوا يحترقون عن وصف الرجل بكونه انصاريا



مع النفاق لانه صفة مدح والمومي ان يقال هذا قول ازال الشيطان  
به عند الغضب قوله فقلون وجهه من الغضب <sup>قوله</sup> الى الجبل الجبل  
اصل الحائط بنح الجيم وكسرها وقدر العلماء في ذلك بان يمسك الماء حتى  
يبلغ في جميع الارض كعب رجل الانسان قوله احفظه اعضاءه الحفظ  
الغضب والحمية <sup>قوله</sup> لقد اعطى الاخيرة كل الفطيلين على صفة  
المجهول وهو معني ما خلق عليه الرجل ولو حكي قوله لقبل لعل اعطيت  
كما التزم مما اعطيت علي ان الاول علي بناء المفعول والثاني علي بناء  
الناس علي اي طلب في هذا المتاع قليل ما كثر مما طلبت قوله بعد العصر  
حضر بعد العصر لان الايمان المخلطة تقع فيه ولم يعمل بذكر اي  
خرج بقدرتي لا بسعيل <sup>قوله</sup> من احاط بظا دل علي ان الاحاطة  
بالحائط كافي في التملك قليل ولا يفي بصب سعة او احاط بالبناء  
قوله اقطع للزبير حمل ان يكون اعطاء ذلك من الجنس الذي  
هو حق وان يكون موثاقا <sup>قوله</sup> احد فتمت لك يا حيا اقطع  
تعيين قطعه من الارض لغيرة وهو نوعان اقطاع تملك  
بان يري الامام المصلحة فيه واقطاع ارفاق ان يجعل المنفعة  
له مدة وكان اقطاع الزبير من القسم الاول <sup>قوله</sup> حضر فرسه اي قدر  
حضر قوله فاستقطع الملح نوح عليه السلام انه معدن يحصل  
من الملح بكد وعمل فلما علم انه ظاهر بل علم رجوع عن حكمه فدل علي  
المعدن الظاهر لا يجوز اقطاعه بل الناس مشرع فيه كالمياه في  
الاورية والكل في الصحراء قوله بما رب بالهمنة موضع باليمن  
قوله قال رجل هو العباس بن مرداس قوله اما العت هو الهاء  
اللام الذي ينقطع قوله بالتمسك الملح اراد البعد من المربي  
وقيل ان المنع مطلقا في الاما الذي لم يحدث ما استنابا  
لمياه اوردية ولم يحجر احد باناء او حومن او جدول اما حومن  
من النهر والكل في المواضع قوله والنار لا يمنع من الامتناع

والامتناع

والامتناع لها ولصاحب النار منع عن اخذ ما ينفعها  
وقيل المراد بالنار الحجارة توري منها قوله وعادني الارض اي  
قد يرها الذي يعرف له صاحب شيب الحيات والذور والار  
بالدور المنار والعوصة للبي في فيها دار او العرب سمي المنزل  
دارا قبل البناء دل الحديث علي جواز اقطاع المواضع الذي  
بين العمارات وقيل كان ذلك اعادة ورد بان امرأة ابن مسعود  
ورثت منه الدار والعارية لا نورث <sup>قوله</sup> تلك اي نخ يقال تلك  
الطريق اي عدل وعبد بن زهرة جي من قريش منهم محمد  
عليه عليه وسلم قوله فلم اتبعني الله اي بعثني لاقامة العلم  
والشعوبه فاذا كان قومي يذنبون الضعيف عن حقه فالعاقبة  
اي اتبعني قوله في السبيل في نسخ المصايح بدون اللام في  
السبيل <sup>قوله</sup> الهرون بالزاي المعجمة قبل الكوا ولا يني قريظة والهور  
بالعكس موضع اسواق الملك بينة فصدق به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل الصواب ترك اللام والمتعود من الحديث ان  
النهر الجاري بنفسه من غير عمل ومؤنة يسقي منه الاعالي واللعين  
ثم يرسل الي السفلى فاحرور واد الي اصل جبل يشرب قوله  
عضد اي طريفة عضدت الشجر فهو معضون وعضد التحريك  
قال الاصمعي اذا صار للنخل جذع يتناول منه المتناول قتل النخلة  
العضيدة والجمع عضدان ويروي في هذا الحديث عضد من  
نخل وادعي بعضهم ان المراد الواحد لانه كبير الضماير وان  
قطع الصنف من النخل اضر النخل من اضر شجرة واعتل بان  
تلك كبر الضماير لا افراد اللفظ واما الترية الاضر فحاصل قولان  
تناقل اي بيا دله بنخل موضع اخر قوله ولكل كذا في الجنة قوله  
قد عرفناه اي قد عرفنا حاله واحتياج الناس والذواب اليه  
وتضررها بالمنع بالوطا يا اي احبت ارضا الي اخره



دل على صحة الوقف وانه لا يباع وما يوهب وما يورث بل ينفع  
 به على شرط الوقف قوله انه لا يباع اي على انه لا يورث من ان يباع  
 مالا وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى صار له اصل فهو من ان يورث  
 العمري جائز من ان يورث الدار اي جعلتها لغيره وهي جائزة  
 ويجعل بالقبض كسائر الهبات ويورث من المعمل سواء اطلق  
 او اردف بها لورثته بعد كل هذا عند الجمهور ومن ذهب الى  
 انه ان اطلق لم يورث منه ويعول الى المعز قال مالك العمري فملك  
 المنافع دون الرقبة على جميع التقادير **قوله** ان العمري ميراث يدل  
 على انه لا يورث **قوله** عطا وقعت اليه خرة يدل بالمفهوم على ان  
 المظلة لا تورث بل يرجع الى المعز والتقول النقول عن جابر  
 مصرح بذلك انه غير مرفوع **قوله** لا يورث الا خرة كانوا  
 يفعلون ذلك في الجاهلية فمنعهم وقال من فعل ذلك انتقل  
 الى الورث كما هو ظاهر الجمهور والرقبي ان تقول هو ليس  
 فان من قبلي رجعت اليه وان من قبلك استقرت على  
 وانما سميت رقبتي لان كل يرتقب موت الاخر قوله امسكو الاموال  
 الي اخرة اعلم ان العمري هبة صحيحة بملكها صاحبها  
 ولا يرجع الى المعز قوله جبا وميتا دل على انه يملكها وله بيعها  
 وسائر التصرفات **قوله** من عرض عليه زيجات  
 اي الهبات اذا كانت قليلة نافعة فلا يردها لئلا يتأذى  
 المهدى قوله حقيق المحل قليل اي قليل المنة **قوله** لا يباع في هبة  
 الي اخرة دل على حرمة الرجوع فقال الشافعي تحريم في هبة الاجتهاد  
 دون الولد وقيل يحرم في كل ذي رحم محرم دون الاجنبي قوله  
 اكل ولدك دل على ان يورث على استحياب الشبهة بين الذكر والانثى  
 في العطية وقيل ينبغي للذكر مثل حظ الانثيين **قوله** وقيل الذي الي اخرة  
 دل على حرمة الرجوع وانما جاز في الولد لانه وما له له قول ما خطا

لانه قصد

انما يورث من قبلي  
 انما يورث من قبلي

لانه قصد بذلك انما استلبا **قوله** الامن ترسي الي اخرة دل على حرمة الرجوع  
 وانما جاز في الولد لانه وما له له قوله ما خطا لانه قصد بذلك انما استلبا  
 قوله الامن ترسي الي اخرة انما حص هذه القبائل اكلوهم هبتهم  
 ومخاوتهم نفق سقم فليجرب اي فليعرف حقه فان وجد ما لا يقبل  
 وان لم يجد فليجرب قوله ومن تخلي اي تزين فويل هو ان يلبس  
 لباس الزهاد يري بذلك انه زاهد وقيل هو ان يلبس قبيحا يصل  
 بكمية لمبتين اخريين يري انه لا يلبس قبيحين كلاهما تزيين  
 من وركان في العوب رجل يلبس ثوبين كتابا المعاري ليطن  
 الناس انه معروف فلا يذب فبعثه على قوله وشهادته **قوله** انما  
 الله جبر لانه اعترف بالتصور فوض الى الله تعالى فليس لم يشكر  
 الناس الخ ان الله تعالى امر بشكر الناس الذين هم سائر  
 ايصال نعم الله تعالى فمن لم يظاوعه فيه لم يكن موديا لشكره  
 او اراد ان لا يشكر الناس مع حرصهم على ذلك وانتفاعهم به  
 لم يشكر الله الذي يستوي عنده الشكر وعدمه قوله في الهبة الهبة ما يقسم  
 بكفاية الرجل واصلاح معاشه **قوله** لا جبر كله فليكن بجازه قوله  
 لا امان عوته اي ليس له امر كما رعت **قوله** فان الهبة به تذهب الضمان  
 الخ ذكر الراوي فالحق **قوله** وجز الصلة غشه ووساؤه قوله الجارها  
 قبل ضربتها قوله فمن النساء والبعير كالحافر للذئبة قول ثلاث  
 لا تدر اي اخرة لا تخاف قليلة المنة فلا ينبغي ان يرد **قوله** اللقطة  
 قال الا زهرى لم يسمع اللقطة بالسكون لغير البيت وهو الشيء الذي  
 يجده الانسان طلق فياخذ **قوله** لا يعرف عفا صها وعافها العفا  
 ما يكون فيه اللقطة من جلد او غرق او غير ذلك وفي الصهاج  
 العفاص جلد ويلبس به راس القارورة واما الذي في فمه فهو  
 الصهاج قال مالك واحمد اذا جاء رجل وعرف عفاصها وكلبها  
 يجب الدفع اليه من غير شبهة وهو المتصور من معرفة العفاص  
 والوكا وقال الشافعي واصحابه احمية اذا عرف العفاص والوكا



والعدل والوزن ووقع في نفسه انه صادق جازالدين ولم يحجب  
وقابلة المعرفة تميزها عما يختلط به قوله ووكايتها الوكاد ما يشد  
الصرة والكيس وتحوها من عرفها سنة دل الحديث على ان  
له بعل التعريف سنة ان يملكها غنيا كان او فقيرا وهو مذهب  
كثير من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد واسحق وقال  
ابن عباس والثوري وابن المبارك واحكام بن حنيفة يتصدق بها الغني  
ولا يملكها قوله فان جاء صاحبها اي فردها اليه قوله والمفسر ان  
منسوب علي المصدرية يقال مثانه اي قصدها قصده قرأه فانه  
الغنم اي ما حكمها قوله او لا خيل يريد صاحبها في الحديث تلاه  
على جواز الالتقاط والتملك وعلي ما هو العلة في ذلك وهي كونها  
معرضة للتلف قوله سقاوها وهو بطنها قوله وطاوها خفها  
اي هي قوية مستقلة بالتعيش قبل لا فرق في الابل ونحوها من  
الحيون الكلبان بين ان يكون في البرية والعمارة حيث لا يجوز اقتلاها  
مطلقا وقيل يجوز في العمارة لطموح الطماع اليها وهو ضال  
اي غير راسده قوله عن لقطه الحاج محتمل ان يكون النهي عن اخذ  
لقطته في الحرم اذ قل جاء في الحديث ما يدل على الوقوف بين لقطه  
الحرم وغيره ويحتمل ان يكون النهي مطلقا ومن اصاب منه اي  
فغبه انها به قوله غرامة مثلية تضعيف الغرامة مبالغة في الزجر  
او كان تابشا في اوابل الاملا ثم نسخ ولم يوجب القطع الا في مواضع  
الغنم بالملكية لم يكن محفوظة محروقة والمراد بمن الممنع  
ثلاثة دراهم لما روي ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قطع في محن  
ثلاثة دراهم والعقوبة اي التعزير بقوله ان يوريه اوي  
داوي معني واحل والمقصود منها الزم ومتعد ومن المتعد  
هذا الحديث اوي لازم ومتعد معني اوي قوله الجوزين موضع  
تخفيف الثمر وهوله كالبيد للخطبة قوله كما ذكر غير من الرواة  
قوله في الطريق الميتا التل في جامع الاصول وفي نسخ المصاحف

بالاضافة

باب النحر والظن قوله

بالاضافة والميتا الطريق ايضا وهو مفعول من الايتان اي بانيه  
الناس ويسلكونه اي ما يوجد في العمران والطرف المسكونة بحجب  
تعريفها والعاري القدر ثم روي في الركا والركاز وفي اهل الحلية  
كانه ركن في الارض وهذا رزق الله دل على ان الدينار فما دونه  
من القليل الذي لا تعريف فيه وان الغني يجوز له التملك وعلي وجوب  
الرد على التملك متى ظهر وضالة المسلم هي الضابغة من الحيوان  
وعبرة وهي من الصناعات الغالبة تطلق على الاثنين والجمع  
ايضا حرف النار بالتحريك وقد سئل اي لحيها وذلك من  
اخذها لملكها ولم يراع فيها الاحكام التي شرعت فيها قوله  
فليس هذا امر مذنب والحكمة ان دفع طمع النفس وان ابعده من الزكوة  
علي تعذر به العجاة وقيل امر وجوب ولا يفهمه الله اي نزل الله  
قوله في العصا والسوط الخ دل على ان القليل لا يعرف قليل الدينار  
وما دونه قليل الحديث على رضي الله عنه وقيل ما دون عشرة  
دراهم وقال ينفع بالتليل النانة كالسوط والتعل والجواب  
قوله في باب الاختصاص بالكتاب والسنة باب النحر  
او ضاعا الضاع بالفتح المصدر سمي به العيال العالة لانها اذا اتعت  
ضاعت كالذرية الصغار والنزني قوله فانما مولانا وليه الكافل  
بامره كلك اي ثقل بينا ول الدين والعيال قوله فالينا اي فالبينا  
مراجعة وما واه قوله لاولي اقرب من الولي وهو القرب قوله رجل  
ذكر وصف الرجل بالذكورة تنبيهها على سبيل استحقاقه فاتها  
سبب العصبية وسبب التزجج في المهرات والحكمة في ذلك  
ان الذكور ينفقه مون وقيل احتراز عن الخنثى قوله والاكافر  
الكافر لا يرث المسلم اجماعا والجمهور من الصحابة وللتابعين  
علي ان المسلم لا يرث الكافر ايضا وذهب معاذ بن جبل معاوية  
ومعبد بن المسيب وغيرهم الى انه يرث منه وراثة ميراث المسلم  
من المزدن فقال الشافعي وما لك لا يرث وقال ابو راعي واحق



بوت منه وقال الثوري وابو حنيفة ما اكتسب في ردة البيت المال  
وما اكتسب في الاسلام فهو لورثة المسلمين **مول** مولي القوم  
من انفسهم فيقوم الصدقة على موالي بني هاشم قوله حضانة  
اي حفظه قوله كئيب حال من فاعل لا يترارث اي متزقين قيل  
يجوز ان يكون صفة للملكن وقال الشافعي وابو حنيفة الكفار كاليهود  
والنصارى والمجوس يتوارث بعضهم من بعض وتبعوا ذلك  
لكن الشافعي قال لا يرث حرابي من ذمي ولا ذمي من حرابي فللملكن  
عندهما محمول على التخالق بالاسلام والكفر بقوله القاتل لا يرث  
القتل مانع مطلقا عند الجمهور وقالوا ذلك يقتل الخطايا يمنع  
وقيل قتل البهي لا يمنع وفي الروضة اذا قتل الامام مورثه هذا فدية  
او جنة ثالثها المنع اذا ثبت بالبيعة وان ثبت بالفرار فلا اذا  
انقضى والواجب المنع مطلقا **مول** دورها مردون هنا معنى القدام  
لان الحاجب كالخارج بين الوارث والميراث **مول** اذا استحل الميراث  
امارة الحيوة من عطاس او تنفس او حرارة في الحياة لا سيما  
احتلاج الخارج عن مضيق وقيل لا بد من الاستحلال وهو رفع  
الصوت **مول** عن ابيه عن جده عمرو بن عوف المزني **مول** مولي  
القوم قد تقدم معناه وكذا معنى ابن اخى القوم منهم قل ما قومهم  
وحلفين القوم منهم فاخهم كانوا يتجافون ويقولون وفي ذلك  
سلك وحرابي حرابك ارث منك وشررت مني ففسخ بآية الموارث  
قوله ارث قاله اي اضعه في البيت المال قوله واقبل عابو  
اميرة اي عابيه فحقوق حذف اليه قوله يرث قاله حال على مرات  
دوي الارحام دلالة واضحة رحم الله من ادع عن الحق ولم ياوله  
بانه على طريقه قوله الجوع زاد من الزاد له يجوز المرأة  
الح اختلاف في احوالها خلد ميراث عتقها واما ميراث اللقيط  
فقبل المعين انه لم يثبت المال وهو ولي بان يصرف اليها من  
سائر احوال المسلمين قوله لا عنت من اللعان قوله ولدنا لا يرث

من الاب

من الاب قوله جميعا قريبا قوله اعطوا ميراثه الم قبل ذلك كان تصدقا  
منه او ترفقا او لانه كان البيت المال ومصرف مصالح المسلمين  
موضعه فيهم لما راي من المصلحة قال القاسمي ان الميراث كما  
لا يرث عنه لا يرثون عن غيرهم ارتجاع قد رجم عن التلبس  
بالدنيا وقوله فيما تقدم ارث قاله اراد به الوضع في بيت المال  
قوله اعطوا الكبر فلان كبر قومه بالضم اي اقربهم الي الحد الي على  
واراد باله كبر الكبر تنقراون هذه الامة اي تقارون فهل تدرن  
معناها الوصية مقدمة لنظام الاحكام وذكر الاخوة توهم التسوية  
وليس الامر كذلك فان الاخ من اب وام يقدم على الاخ من اب  
وان اعيان اي وقضي بان اعيان **مول** الرجل يرث نفسه  
لما تقدم هذا الخبر فيكم اي ابن مسعود **مول** قال لك السدس صورة  
المسئلة كانت رجل وظن بنتين وهذا السائل اراد ان السدس  
الاخري السدس بالفرض والسدس الاخر بالتعصيب وعنده  
بالطهمة ليل يتوهم انه ايضا فريضة **مول** فانقذه اي انقذ الحكم  
بالسدس للجنة **مول** الجنة الاخرى اي لهذا الميت اما من جهة  
الميت ان كانت الاولى من جهة الام او العتق حكم  
الصديق بالسدس لانه ما وقف على الشراكة والنفاروق لما  
وقف على الاجتماع حكم بالاشتراك والخطاب في قوله فان جمعتما  
للجنس لا يختص بها تبين الجدتين قوله قال في الجنة  
الح يعني اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اي الميت  
سدس سامع وجوز ابراهيم مع انه لا ميراث له معه قال ابن مسعود  
لا ميراث للجدات انما هي طعمة اطعمها اقربهم وابعدهم  
سواء **مول** وعن النخال كان بعد بامية فارس وكان يقوم  
علي راس النبي صلى الله عليه وسلم بالميق **مول** الاضي بذكر افعال  
المعجزة وتحقيف البناء الموصلة الاولى من ذرية زوجها دل  
علي ان الذرية تجب للميت ثم ينتقل الي الورثة وهو قوله الآخر



اهل العلم وروي عن علي رضي الله عنه انه كان لا يعرف من الدنيا  
الزوجة والنزوح والامانة من امه **قوله** اما السنة اي فاحكم الشرع قوله  
هو اولي الناس ان يصير مولي كالحديث اريد به اولي الناس  
بنصرته حال الحياة وبالصلوة عليه بعد الموت **قوله** الا غلاما اي اخوه  
هذا على طريقة ما مر من جعل الميراث لرجل من اهل قرينة وقال شرح  
وطاوس من يرث العتق من العتق كالعتق من يرث الوالد **قوله** هذا  
مخصوص اي يرث الوالد وكل عصبة يرث مال الميت ولا يتقبل الوالد  
الي بيت المال وان ورثت المال والارث النساء بالولد **قوله** اذا عتق  
او اعتق عتقهن **قوله** عبي الله هذه العتق بحسب مقتضى العقل  
والقياس واذا نظر الي التعبد وحكم الله فلا تعجب **قوله** من دينكم اي  
من مبادئ دينكم **كتاب الوصايا** **قوله** ما حق امرئ قبلك  
معهني ليس وسيت بليلتين صفة ثالثة لامل وبوصي فيه صفة  
سنة والمستثنى خبرنا مل **قوله** يبيت بليلتين تأكيد لا تحدي اي  
لا ينبغي ان يمضي عليه زمان وان كان طويلا او وجبت ملكوته ذهب  
اهل الظاهر الي وجوبها لحد الحديث والادلة فيه على الوجوب  
لكن ان كان علي الانسان دين او غله وديعة لزمه الا ايضا  
بذلك ويستحب تعجيلها وان يبيتها في صحيفه ويضعها عليها  
**قوله** اسفنت يقال اسفني علي كذا اي قارب وصار علي سفاة  
والاركان يستعمل في الشر **قوله** وليس يرثني الخ اي ليس يرثني  
ذو فرض الا ابني اذا كانت له عصبة كقصة ويؤديه قوله ان  
تذروا تركل وكان تخصيص البنت لعجزها اي ليس يرثني ممن اخاف  
عليه الضياع الا ابني **قوله** قال الثلث بالانصب علي الخ **قوله** او معني  
اعط و يجوز الرفع اي بتفصيل الثلث **قوله** ان تترك ميراثا وخبر خبر  
والجمله خبران وقد بحث الرواية بالنسبة فتقدم الكلام فهو خبر ثلث  
والشرطية خبران **قوله** العالة والعيلة العاقة **قوله** يتلفون  
تلفن اذا بسط كف للسعال وسال الناس كالفان طعام او ما يلق  
الجوعه **قوله** خير خبر ثان **قوله** ناقصه اي ارجعه في نقصان اي اعد

ما ذكره ناقصا

كتاب الوصايا

ما ذكره ناقصا ولوروي بالصاد العجوة اكان من المناقضة من فض الدنيا  
المراجعة والمراودة **قوله** قد اعطي الخ كانت الوصية للامانة فضا قبل  
تزل اليه الموارث فتمسحت بعد نزولها الولد للغرض الفرائس المرأة  
سميت فرائسا لان الرجل يرثها اي الولد لصاحب الفرائس سواء كان  
نزولا او ميراثا او اعطي بجهة وليس للزاني حظ في نسبة الولد بل له الحبيبة  
والزنايب والحج وقيل المراد الرجم **قوله** علي بن ابي طالب ثم يقره **قوله** ومنه  
**قوله** ابنه عمر وهو عمر بن العاص بن ايل وهو الذي افتتح مصر لعمر بن  
الخطاب رضي الله عنه واقطع ايام معاوية المال اليه الامر **قوله**  
**كتاب النكاح** **قوله** حقيقته في الوطى مجاز في العقل وقيل العكس  
لان الاستعارة اسم ما يتخاضون عن التصريح به كما يستحسنه بل يعكس  
**قوله** منكم البائة سمي النكاح باء وباءة لان الرجل يتنزه عن اهل الخ  
صفا كما يتنزه من داره اي من استطاع اسباب النكاح وموت فلنزوج  
**قوله** فعليه رغاء للغائب والمشهور رغاء الخاطب فيقال عليك زيد  
او ايقال عليه زيد **قوله** الا ان الضمير ارجع الي من وكان بمنزلة الخاطب  
**قوله** وجاء رضى الخصيتين **قوله** التبتل اي الانقطاع من النساء وكان  
ذلك من سريرة النصارى في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه **قوله**  
لاختصينا اي لبنا الغنا في التبتل حتي كانا اختصينا **قوله** لاربع  
هذا هو الغالب المعتل **قوله** تزيت يدل اصله الا ان العرب  
تستعمل في المعاتبة والامكان والتعجب وتعظيم الامر والحث عليه هو  
المراد به ههنا **قوله** خير نساء ركن اي خير نساء العرب **قوله** احناه  
اي احبني هذا الصنف او احب من يركب الابل وارعاها اي احفظ  
من يتزوج من امواله التي في يدها وذكر الضمير احرا علي ارجي  
واراد اموال التي في يد الزوج **قوله** فان اول فتنة بني اسرائيل  
ارجح قيل ان رجلا منهم خطب الي عمه ابنته فلم يزوجها منه فقتل  
لذلك قيل وهو الذي نزل فيه قصة البقرة **قوله** الشوم ما ضل اليمن  
ولا صله الهمزة لكنه خفف فلم ينطق به محمونا قيل شوم الدار  
ضيقتها وسوء جوارها وشوم المرأة عكاسها وسوء خلقها وان



الاتكال وشوم الرمن صعوبته وان لا تعوي عليه والمنفرد معارفة  
هذه الامور فلا يكون من باب التطبيق المنهي عنها قوله قلنا جعنا قوله  
بعرض العرس بالنم الوليمة والسريرة لبوة الهند وامرأة الرجل قوله فها  
بكر لا يعبها عبارة عن الفتاة الناعة فان الشيب قد يكون متعلقا  
الخاطر الزوج الاول وقد ورد عليكم بالبركار فانهم انما جباوا قبل  
خباولة الشعنة المنقشرة الشعر قوله وتسخى الاستحسان استفعال  
من الحدي والمراة النقف لا تحف لا يبيت استعمال الحدي لكثرة عدل  
عنه الاستحسان وتلي عن طول شعرا نفا بلونها مغيبة يقال غابت  
المرأة فهي مغيبة فان قلت قد هي ان يا اي الرجل من السرا هل  
ليلك قلت ذلك اذا كان المتبان بغتة بلك حيزه ههنا كانت  
المتبان بعد اعلام ذلك هي قوله ان لا تفعلوه الخ اي ان  
لم ترعوا قيمته له الدين الرضي والخلق الحسن الموجب  
لصلاح الارض ورغبتم في مجر الحسب والمال الجالبيين  
للطغيان المودي الي الفساد تكن فتنة في الارض وقيل  
ان لم تزوجه بل نظرم الي المال والجاه كما هو شمة اهل الدنيا  
لبقي التفر النساء بل زوج والثر الرجال بل زوجة فيكثر الزنا  
ويكثر العار باله والباء والغيرة فيدفعون من نسب اليهم  
العار فيقع الفتنة الودول يعرف هذا الوصفان  
في الابكار من اقاربهم لان الغالب سرية طباع بعضهم  
اي بعض تركه اعقاب **واذا** افواها قبل المراء عذوبة الرق  
وقيل المراد عذوبة الفاظ وانتفاء الفحش والهلك قوله  
وانتق ارحاما يقال تنتق المرأة اي تترك ولدها فهي تانق  
الاها ترمي بالاولاد رميا قوله لم ير المتحابين الخطاب عام اي اذا  
جرب بين المتحابين وصلة خارجية ازاد الوصلة الباطنية  
وقيل اي اذا نظر الي حبيبتيه واطلقت بحام قلبه فتكاهما بوزن  
مريب المحبة قوله فليترج الحار اثر خض الحار اثره الماء

مستند

نظم الحار الطرية وسائر العوارض

مبين له غير مودية قوله فقد استكمل الخ الغالب في افسان اللذين  
والدطن **باب النظر الى المحطوبية** وبيان العورة التي تزوجت  
اي اردت ان تزوج قوله فانظر اليها يجوز النظر اليها اذا كان  
ان يتزوجها سواء اذنت او لم تاذن وعن مالك لا يجوز لغير اذنها  
وروي عنه المنع مطلقا يستحب النظر قبل الخطبة حتى اذا كرها  
بلك اذنا **وفي** اعين الانصار شيئا قبل الرزقة وقبل الصفرة  
قوله لا تبشرا المباشرة الملامسة وقوله فتنتها عطف على تباشر  
والنفي منصب عليها معا فيجوز المباشرة بغير التصديق قوله الي  
عورة الرجل عورة الرجل ما بين سرة ورأسه وكذا عورة المرأة  
في حق المرأة **وله** في ثوب واحد اي لا يخلو ان يتجرد من تحت الجاف  
قوله رجل عند امرأة اي في مسكن قوله نيت خص الشيب لان  
البز يلقون اعصي واخوف علي نفسها وقيل المران بالشيب  
من الزوج لها ارايت المحو المران من المحو فارب الزوج غير اباية  
وابناية قوله المحو الموت اي الفتنة من المحو اكثر لمسا هلة الناس  
في ذلك وهذه عبارة تذكر للتنبيه على السدة والوقاية فيقال  
المسد الموت اي لقاء مثل الموت والسلطان النار اي قرب  
كقرب النار قوله فامر ابا طيبة الخ يجوز لك حنبي النظر الي جميع  
بدنك للضرورة **وله** المعالجة **قوله** ان اصرى بصري فان ادام النظر  
اتم قوله اذا خطب اي اراد ان يخاطب فان استطاع ان ينظر  
الخ فان القصين المطلوب بالكاح يحصل اليه رغبة في  
المتوحد والذهبي ان يكون المتصور الحال فقط قوله ان يردم  
اي يكون بينكما اللفة والحمية اي يوقع الدم بينكما وقيل بينكما  
وقيل بينكما قائم مقام الناعل الدم اللفة والاتفاق يقال ادام  
الله بينكما اي صلح والى وكذا ادم افعل وفعل معني قوله  
المرأة عورة العورة السود وكل ما يستحي منه واصلها من العار



اي الله منه ولذلك سميت النساء عورة اي المرأة موصوفة بعلة  
 الصفه فمن حقا ان تستر ولا تسترق رفع البصر للنظر الي النبي  
 وبسط الكفن فوق الحاجب ولا تسترقها الشيطان اي نظر  
 اليها ليغويها ويغوي ويحتمل ان يكون المعنى ان اهل البيت  
 اذا راوها باروا واسترقوا لما تيب الشيطان ويحتمل ان راها  
 الشيطان فصارت من الجنيات بعد ان كانت من الطيبات  
 قوله عن بريدة اي ابن الحبص قوله فان ذكر الودي التي كانت في  
 قوله عن جوهري خويلد كان من اهل الصفه قوله لا تبرز  
 فحذل دلت هذه الحادثة علي ان النخذ عورة وذل هو  
 الحديث علي ان العورة من الميت كهي من الحي قوله من ابقا قلب  
 هم الحفظه الكلام **وله** وميمونة بروي مرفوعة عطفها علي المستتر  
 في كانت ومنصوبه عطفها علي اسم ان ومجرورة عطفها علي  
 رسول الله قيل له وجه الوطن علي اسم ان يشعربانه صاحب  
 عليه وسلم كان في بيت ام سلمه وميمونة داخله عليها لان باجر  
 المعطوف وابقاع الفصل يدل علي اصله المادي وتبعية  
 الثانية قوله احتجبا منه الى دل الحديث علي ان المرأة لا يجوز لها  
 النظر الي الاجنبي كالعكس فمنهم من عمل بهذا واوحيه  
 عايشة كنت انظر الي العبيث وهم يلعبون بحرابهم في المسجد  
 بانها لم تكن بالفتح ورن بانها كانت مراهقة وكان جوفها  
 ان يمنع ومنهم من قال يجوز لها النظر الي الاجنبي فيما فوق  
 السرة وتحت الركبة بشهوة بدليل انهن كن تحضرن الصلوة  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واذا بدان تقع نظره  
 علي الرجل وتاويل هذا الحديث ان المراد به الوبر والتقوي قوله  
 يحسن من حكمه عن ابيه معاوية بن حيدة قوله احفظ عورتك  
 اي استر الخواص والله قوله الا كان اي كايين علي حاله علي

هذا الحال

باب الرجل في الصلاة

هذا الحال قوله ولكن الله اعاني فاسلم مضى شرحه في الموضع  
 ما يلي من المستفاد في السرة قوله اي ما هو الي من استحيته منه  
 قوله وعلا في الحديث اشارة الي ان غلام المرأة بمنزلة ابنها  
 في المحرمية والمختص هو بكسر النون وفتحها من شبهه بالنساء  
 في اخلاقه وكلامه وحركاته فتارة يكون هذا خلقه ولازم عليه  
 ولا اثم ولا عقوبة وتارة يكون يتكلم وهو طعون قال عليه  
 الصلوة والسلام لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال  
 والمتشبهين من الرجال بالنساء واما دخول المختص علي الهجات  
 المؤمنين فلا تختص اعتقادات انه من غير ادبي الاربعة فلما سمع  
 علي الصلاة والسلام منه هذا الكلام انه من ادبي الاربعة فسمع  
 وهذا يدل علي منع المختص والمحصى والمحبوب من الدخول علي  
 النساء فقوله هو الله الحكمة قوله اشارة الي جنس الحاضر  
 الواحد يقبل بربع اي بربع عكس في البطن من قدامها  
 لاجل السمن فاذا اقبلت رويت مواضعها ما خصه من كثر  
 الخصون واراد بالتأني اطواف هذه العكس من الجنين قوله  
 ولما مشوا عجم الخطاب تانيا تبنيها علي ان الحكم عام والمراد به  
 الناطر الخ يتناول جميع ما لا يجوز النظر اليه **باب الرجل في الصلاة**  
**وامتدازان المثل قوله** لا تلعن اليم اليم في الاصل التي لازوجها  
 بكل كانت او ثيبا وامران ههنا الثيب اعني التي زال بكارتها  
 باي وجه كانت كالوثبة او الزنا او النكاح لانها جعلت في مقابلة  
 البكر ويقال للرجل ايضا ايم قوله حتى تسامح الي الاستمرار طول الامر  
 وعين والامتدازان الماعلام دل الحديث علي انه لا يجوز للولي  
 نكاح المولية من غير امتدازان واعلام وان كانت بكر امر الشيب  
 احق بنفسها الخ حلت هذه الحادثة علي ان العدة والاصل في  
 نكاح الشيب هي اختيار الشيب وامرها وان كان اذن الولي فيها  
 معتبرا كما دل عليه الاحاديث الاخر وان العدة في نكاح البكر اختيار



الولي وان كان اني نهما معتبر افعال والبر تتشامري تتشاذن  
قوله فزد نكاحه وفي نسخ المصاحح نكاحها ونكاح ابها للاب  
والجمل تزوج البكر الصغيرة اجماعا ولا خلاف لها عند بعض العراقيين  
واما غيرها من الاولياء فليس تزوجها عند الشافعي ومالك قال  
ابو حنيفة له ذلك ولها الخيارات ولو لعبها جمع لعبة وهي ما يلعب  
ورواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي  
والحنفية طعن في سند حديث رواته الشافعي عن معيل بن سالم  
عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن  
عائشة وقد روي عن ابن جريح انه قال سالت الزهري فليبر  
ورن بان هذا الحديث رواه عن ابن جريح جمع كثير من اكابر الامة  
تحيي بن معيل الانصاري وتحيي بن ابيوب وسفيان الثوري  
وسفيان بن عيينة ورواه من الزهري جمع من الثقات كلهم  
بن اوطاة وجعفر بن ربيعة علي ان قوله لم يعرف ليس فيه صريح  
انكار فان استخرجوا فالسلطان ان اختلف الاولياء اختلفوا  
للغرض كان الامر مفوضا الي السلطان وكانوا كالمعدومين  
قوله البغايا جمع بغية من البغاء وهو الزنا بغير بيعة المراء  
بالبيعة اما الشاهد فله ورنه زنا عند الشافعي وانحيف ولم يظهر  
خلاف في عدم انعقاد النكاح بلك بيعة فيما بين الصحابة و  
التابعين وغيرهم الا قوم من المتأخرين كابي ثور واما الولي  
اذ به يتبين النكاح فالشمسية بالبغايا تسد بك لانه سمعة  
قوله القيمة اراد البكر البالغة وسمها القيمة باعتبار  
ما كانت قوله اما عبد الخ الجوز نكاح العبد بغير اذن سيده  
لهذا الحديث وقال ابو حنيفة يجوز ان اجاز يحد فانما امر علي  
ابيه اي جزا ائمه عليه لتقصير اعلان النكاح والمحظية بالزوا  
اعلان النكاح بضره الدف فيه مستحب وقد روي اعلنوا النكاح  
ادخلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف قوله عوا اسم المم قوله

لمجلسك

اعلان النكاح والمحظية بالزوا

لمجلسك خطاب لمن يروي الحديث عندها قوله ويند من  
الندب عند خصال الميت ومحامته وفيه دليل على جواز انشاء شعر  
ليس فيه فحش وليند قوله من قبل من ابا بني معوذ واخوه  
عوف قل فيه قوله في هذه وانما منع ان ييسد اليه العيب  
مطلقا لانه لا يعلمه الا الله تعالى وايضا ذكره في انشاء الدهو  
مستحسن قوله ما كان معكم ما نافية وهمزة المكار ومقدرة  
اي اياهم في سوال رد علي رعيهم في الجاهلية ان التزوج  
والبناء في اشهر الحج لا يمن فيه كما تنعمة العامة لان قوله  
بي المشهور في اللغة بني عليها اي زفها والعامة تفرق بين  
اهل مكة احق الشروط ان توفوا الاولى بان توفوا قبل بدل  
من الشروط قوله ان تخلط هو المهر وقيل المراء جميع ما يشرط الرجل  
تزوجا للمراة في النكاح كما لم يكن محظورا وقيل جميع ما يستحقه  
المراة بمقتضى الزوجية من المهر والنفقة وحسن المعاشرة فان  
الزوج التزمها بالعقد وكانها شرطت قوله او يتنزل فاذ انزل حاز  
الخطبة السال المراة المحظوبة **قوله** لتستفرع صحفها اي لتفوز  
بخطها يحيى عن متعة النساء قال النووي المختار ان الخط المحرم  
كانا مرتين كانت طالة قبل خبير ثم ايجت يوم فتح مكة وهو عام  
او طاس من الاتصالها ثم حرمت موبدا الي يوم القيمة عام  
او طاس واحد من ديار هواجر هو اذن قسم فيه رسول الله  
صلي الله عليه وسلم غنائم خيبر **قوله** والتشهد في الحاجة النكاح  
وغیره **قوله** والتشهد منبدا خبره ان الحمد لله وان تحفف  
من المنقلة لقوله واخر عواهم ان الحمد لله قوله ويقبر  
عطف علي مقولا راي ان يقول الحمد لله المح ويقبر **قوله** يا ايها  
الذين امنوا لم يزلوا لعل لاية هكذا في مصحف ابن مسعود فان  
المنشئت في اول سورة النساء وانفق الله الذي يدعون يا ايها  
الذين امنوا قبل وجههم ان يكونوا ويدا لما في الهام فيكون انما  
الذين اللام في ايها الناس للعهد والمراء المؤمنين قوله فصل ما بين



للحلال والحرام الصوت اي الذكر والشهيد بين الناس **قوله** لا تغيب  
على خطا الجماعة دون الا واد اذ يحل منصب الصلابة من هذا  
فان ذلك مما يتبعناه الا ما والسفلة دون الحوائث غني وتغني  
بمعنى **قوله** هذا يتم الهلاك مصدر هذا بيت المرأة الي زوجها وقد  
هذا بيت البه وهي مهدبة وهذا ايضا **قوله** فيهم غزال اي ميل الي الغناء  
مغازلة النساء محادثتهن ومرادهن والاسم الغزال المحبنا  
وحياكم ولو الحنظلة السم السمسم عند الركن **قوله** المختصي الماذل  
عليه كان يعتقد الباحة كابن عباس الا انه جمع بقول سعيد بن  
جبير كما سيأتي واما ابن مسعود فلعله يرجع بعد ذلك لوانه  
لا لم يبلغ النص **قوله** لا علي اذ واجهوا والمستمعة ليست زوجة  
لانقاذ التوارث اجماعا وقد قال تعالى وانكم نصف ما ترك الازواج  
**قوله** او ما ملكت اي محرمات المتعة **قوله** قرطنة انصاري خريجي  
**باب المحرمات** **قوله** دعمتها سورا كانت سبلي او عليا  
كأخت الجدة مثلك **قوله** فقال انه عمل المذلل بثبوت تحريمه من  
بجانب الفحل كما ثبت من جانب المرضعة **قوله** لا يحرم الرضعة  
والا الرضعتان في نسخة المصاحح او الرضعتان قال ابو عبيدة  
وابو ثور وداود الي ان الثلاث محرمة بناء على مفهوم هذا  
الحديث **قوله** والملاجاتان الملقح سوا البهي الثدي يقال الملقح المرأة  
صبيها فليج **قوله** نحن نحن اي خمس رضعات معلوما  
بحكم من كانت ثمانية في القرات الي اخره الذي جيل الله  
ثم نسخ تلك وقها فقط والي ذلك هذا السافعي والصحف والمهور  
عليه في الفرق بين كثير الرضاع وقليلة **قوله** فاما الرضاعة من الجماعة  
اي ليس كل من رضعت لبن امها فمن يصير خالها لبن بشرطه  
ان يكون الرضاعة من الجماعة دافعة للحاجة فيشبع الولد لذلك  
ويكون ذلك في الصغار عني ان يكون في الحولين عند الجهور  
وثنتين ثلثا عند الصغرة رج واما خارج هذه المدة فلا يشبع الا الطعام

فلا يكون

فلا يكون الرضاعة دافعة للجماعة **قوله** كيف وقد قبل اي كبت ساورها  
ويضي البها والحال انه قد قبل انك اخوها اي ذلك بعد من ذي  
المروة والنوع وهذا محمول عند الاشر على الاخذ الاحياء لا على  
فساد النكاح لمجرد شهادة النساء عند بعض الفقهاء وقال ذلك  
يثبت الرضاع بشهادة امرأتين وقيل شهادة اربع وقال ابن  
عباس بشهادة المرضعة وحظها وبه قال الحسن والزهري  
**قوله** او طاموس موضع بالطائف يعرف ولا يصرف **قوله** المحض  
اي المزوجات لا تحقن احضت فروجهن بالتزويج وقوله  
الا ما طلقت اي الا ما طلقت ايمانكم من اللاتي اذهبن ازوج في  
دار الكفر وهن حلال للغزاة وان كن مزوجات لكن عند  
الشافعي وغيره ان المسبية من عبدة الاوثان والذين الكتاب  
لهم لا يحل وطبها يملك اليمين وهو له المسبيات من مربي  
العرب فتاويل الحديث عقد هم انهن اسلمن بعد الشئ وفيه  
ابن عباس الي ان الاممة المزوجة اذا انتعت النكاح  
وحل للمولى الوطني بالامتنان العموم الملية وما يتر الكمال الي  
انه لا يفسخ والامية مخصوصة بالمسبيات **قوله** اذا انقضت عليهن  
اي بالامتنان اما بوضع الحمل او بحضة واحدة **قوله** لا ينكح  
هذه كالبسائر والتأليف كما تقدم فلذلك تزل العاطف **قوله**  
علي الكسيري ارا ان بحسب المراجعة فالعمة والحالة هي للبر  
او بحسب السن اذا الغالب كونها انس **قوله** ومعه لو ان قيل كان  
اللواء علة كونه مبعوثا من جهة عليه السلام **قوله** الا ما فتوح  
اي فتق وشق امعاء الصبي كالطعام ووقع منه موقع الغذاء  
وذلك لما يكون في اوان الرضاع والموصول من ذكر الثدي  
التصوير **قوله** في الثدي اي كايضا في الثدي فابضا منها سواء  
كان بالارضاض او بالامتنان **قوله** فاعمة اي حق المدة بله الذال  
ونحوها ايضا معنى النظام وهو الذي يذم الرطل على تتركها بين



عنا بالفتح يحيى معنى الذم اراد اي شيء سقط عني حتى الارض حتى  
الرب بادائه موديا حق الموضع بكاله وكانت العرب يستعملون  
ان يرصفوا الظير يعني سوي الاجرة عند الغصال وهو المسئول  
عن غرة الغرة البياض في حيوة الفرس وما كان الانسان  
المملوك خيرا يملك سمي غرة ولما جعلت الاظرف نفسها خادمة  
خوزيت بحسن فعلها **قوله** وله عشر سنة في الجاهلية الى ان  
ان النكحة الكفار صحيحة وانه لا حاجة الى تجديد النكاح وانه يلبي  
ان يقول اخترت فلانة مثلا ولا حاجة الى الطلاق وانه يجوز  
اختيار المتأخرات **قوله** بطل اختلاف الدين والدار ويدل على ان  
تباين الدار لا يوجب الفرقه قول ابن عباس رضى الله عنهما  
الله عليه وسلم ابنته علي اي العاصي ولم يجلد نكاحها وكان  
قد اقرقا في الدار **قوله** فبعث اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله برز  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المصل برزائه ان الباء عت هور رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والمبعوث هو وهب بن عمير الذي هو من  
ابناء اعمام صفوان **قوله** سب اربعة اشهر اي يمكنه من السير منها  
في هذه المدة سنة وذلك اشارة الى قوله تعالى فسيجوز في الارض  
اربعة اشهر **قوله** فاستقرت عنده بعد اسلام زوجته بسهر قوله  
حرم من النسب سبع الامهات والبنات والخوات والعلمات  
والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت ومن الصهر سبع  
المحرم على التابيد من الصهرام الزوجة وزوجة الابن وان  
سفل وزوجة الاب وان علا وبنات الزوج المدخول بها وان  
التابيد اخت الزوجة وزوجة الابن وان سفل وزوجة الاب  
وان علا وبنات الزوج المدخول بها والا على التابيد اخت الزوجة  
وعمتها ونالنها **قوله** المباشرة **قوله** فانوا حركتم الى  
اي المتيان يجب ان يكون في موضع الحركت والما لينة المتيان  
فعلي اي وجهه كان **قوله** فلم ينهنا اي لم ينهنا عن ذلك لوجي  
ولا السنة **قوله** لا عزل عنها ان ثبت ان لا تحبل وذلك لا يفعل

قوله قد

قد اخبركم ان كل علي الحاق النسب مع العزل في غرة بني الصطلق  
الح فيه دليل على ان العرب يجري عليهم الرق ان بني الصطلق  
من خزاعة وهو من هب مائل والسافيع وقال ابو حنيفة والسافيع  
في القدرم الجري عليهم الرق لشرفهم **قوله** فقال ما عظيم روي  
لك والمعني لا بأس عليكم ان تفعلوا ولا مزيلة ومن منع العزل  
قال لا ينبغي لما لم يرد عليكم ان اتفعلوا كلام مستأنف وللعلماء  
خلاف قال السافيع جوزه العزل عن الامه سواء كانت متلوحة  
او طلق يمين عن المحرمه باذنها **قوله** ما من كل الماء اي توهتم  
ان صب الماء في الرحم سبب للولد وان عزله سبب لعدمه وليس  
لكذلك فلم من صب لا يكثر منه الولد وكم من عزله يكون معه الولد  
قوله اشفق علي ولدها اي اخاف من الاساق وهو الخوف قوله  
لو كان ذلك الح اي الغيل قوله عن الغيلة اي عن اتيان المرأة المحرمه  
بالكسر اسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الموضع ولذلك اذا  
حبلت وهي مرضعة والغيل اسم ذلك اللبن ايضا يقال غالت  
المرأة واغيلت واغال الرجل ولده اذا اغشي امه وهي مرضعة قوله  
الواد الحنفي وهي الضمير راجع الى مقدمي هذه الفعلة القبيحة  
مندرجة تحت قوله تعالى واذا المودنة مثيلت قيل ذلك لا يدل  
علي حرمه العزل بل علي كراهة اذ ليس في معية الواد الحقيقي ليس  
فيه ازهاق الروح بل بسببه **قوله** ان اعظم الامانة اي اعظم  
الامانة امانة الرجل وقيل ان اعظم حياطة الامانة خيانة  
الرجل **قوله** ثم ينشر سرها كما هو عادة الارامل لا تقتلوا اولادكم  
الح نفيه اثر الغيل في الحدا يبين السابقين كان ابطال الاعتقاد  
اهل الجاهلية كانه موثرا وثبات له لانه سبب في الجملة وان كان  
الموثر الحقيقي هو الله تعالى **قوله** قبل عشرة اي بصرة وهكذا يعني ان  
اثر الغيل يبقى فيه اي ان يبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازله ورن  
في الحرب احابته وهدن من ذلك الاثر فيسقط عن الفرس باجماله



لورا جعته الرواية بالياء الا مباح السنة ولو انا للتبني علي ما قبل واما  
ان يكون الحرام من وفاي لكان ادبي لها عايضة قوله زوج  
في اكثر نسخ المصاحح وفي شرح السنة زوجين علي انه صفة مملوكين  
والضمير لعايضة وفي بعض نسخ المصاحح مملوك لها زوج فالضمير  
للمملوك واما علي ما في الكتاب فاعراب زوج مملوك فيقال قد يره  
احد هار زوج للاخر او بينهما زوج اي بينهما زوجان ان يدا  
بالرجل كذا في نسخ النكاح ان يدا بها **باب الصداق**  
السنة في الصداق المهر وجمع صدق والاصدق قياس لاسماء  
قوله اي وهبت نفسي من خواصه اخرج الصداق المهر وجمع صدق  
والاصدق قياس لاسماء التزوج بلا مهر اصل وفي انعقاد  
نكاحه بلفظ الهبة خلاف للشافعية والمحقق انعقاده لظاهر  
الامة والحديث والثاني انه لا ينعقد بهذا اللفظ كما في نكاح الامة  
وسكت النبي صلى الله عليه وسلم احتراز عن تجليتها **باب الوضوء** من حديث  
دل علي جواز اخذ الخاتم من الحديث وفيه خلاف السلف ودل علي جواز  
تخلع الصداق وهو ذهب الجوهري وقال مالك قل ربع دنيا كضارب  
السرقه وقال الحنفية عشرة دراهم قوله فقد زوجتكها بما موع  
قالت الحنفية ليس بالياء للمقابلة بل للسببية اي زوجتكها بموع  
من القران ويكون المهر دنيا ولعلها وهبت صداقها لذلك الرجل  
وهو خلاف الظاهر ونشد في بعض نسخ المصاحح ونشا نطق  
علي سنتي عشرة كذا ليس برواية وتوجيه الرفع ان يقال قد يره  
معها نسأ او يرا نسأ قوله اندري ما النفس قلت لا الخ هو النصف  
مطلقا فنسأ الرقيق نصفه قال ابن الاعرابي قوله خمس مائة درهم  
دل علي ان السنة في المهر هذا المقدار في المهرام جسيمة بأربعة  
الاف درهم واربعمائة دينار فقد كان ذلك تزرعا من الخاشي  
من ماله كذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لو كانت مكرمة المعالة قوله  
اشتي عشرة اوقية كانه لم يلتفت الي السنة وان ان عدد الاوقية

قوله ولم يفرض

قوله ولم يفرض لها مئينا وقال علي مع جماعة من الصحابة لا مهر لها لعدم  
الدخول ولها الميراث وعليها العدة ولنا في قوله ان يوا فقان قوله  
قوله فقال ابن مسعود الخ ينعقد شهرا ثم حكم بذلك في زوج  
صحاح اصحابه للحديث يسرون الباء والاصح النع ان ليس في  
الكلام فعول الا صريح وعنون اسم وان فخرج بها اي بهذه  
القصة وذلك لموافقته اجتهاده حكم النبي صلى الله عليه وسلم  
النجاشي بنع النون وتخفيف الجيم والشين المجمع لقتل  
الحبشة واسم الذي آمن (صحة) وقد يعد في الصحابة والادوي  
ان لا يعد لانه لم يدرك الحبشة **باب النكاح** من حديث  
امه كان من مهاجر الحبشة معددا في وجهه قرش اسم  
ام انس صداق ما بينهما الاسلام **باب الوليمة** ان الغائبة التي بينت  
يجوز ان يكون عوضا للبضع **باب الوليمة** ان الغائبة التي بينت  
يضع عند العرس في المغرب ان الوليمة في المصل اسم لكل طعام  
والعرس اسم من المعراس يسمي به الوليمة يذكر ويؤتى قوله فقال  
ما هذا السؤال عن السبب فلذلك اجاب بما اجاب ويحتمل ان كان  
كانه ينهي عن التضييع بالخلق فاجاب بانه ليس بضمي بل علق  
به من مخالطة العروس والنواة اسم لحصة دراهم كما ان النقش  
اسم لعشرين درهما والوقية الاربعين اي علي مقدار خمسة دراهم  
وزننا مع الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصفا ذها قال الادوية  
التمردا ولم الخ تمسك به من ذهب الي ايجاب الوليمة والتمرد علي  
انه للذهب **باب النكاح** ما لم علي زينب اي مثل ما لم قوله عتق صفية يجوز  
جماعة من الصحابة وتبينهم جعل العتق كذا فانما كذا ظاهر  
الحديث ومنعه جماعة واولوا الحديث بانه من خواصه لانه  
في الحقيقة نكاح بالمرزوق في معين الموهبة **باب النكاح**  
الطعام الذي يتخذ من التمر والاقط والسمن يبي عليه اي يبي



على النبي صلى الله عليه وسلم مع صفة جنازة من خبز والحم  
اي لم يكن فيها طعام اهل التمتع اذ ادعى احكام الي الوليمة يطلق  
عن دعوة تتخذ كروا حادشا كالنكاح وغيره لكن الشهر  
استعملها في النكاح عند الطلاق ويقال لدعوة الحنان العذار  
والدعوة الولادة العقيقة والدعوة ملاعة المرأة من الطلاق الحرس  
بالضم واختلوا في الجارية الي وليمة النكاح فليل واجبة فيا في الثالث  
بل عند رغيل مستحبة هلك في الحضور واما الاكل مستحب اذ لم يكن  
صائما واما الجارية الي غير وليمة النكاح فمستحبة والم عند ر  
التي يتركها الجارية ويسقط بها وجوبها وندها ان يكون  
في الطعام سمعة او يخفض بها الاغنياء او يكون هناك من يتأذى  
بمحضه ولا يلقى بمجالسة او يدعي لدفع شره او طمع في جاهه  
او يكون هناك منه عي كالحمر والذهور وورش الحدير وغير ذلك  
وله شر الطعام اي شر الطعام طعام الوليمة التي من ساعها هذا  
وانما ذكر ذلك لان الغالب فيها هذه الصفة قبل امر بانحان  
الوليمة واجابة الداعي اليها **ول** ومن ترك الجارية اثم وقيل معناه  
ومن ترك دعوة الوليمة فقد عصي فقال علي وجوبها **ول** غلام الحام  
الذي يبيع اللحم **ول** اضاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقال لضاف  
الرجل اذا نزل به ضيفا و اضاف الرجل وضيعة اذا نزلته ضيفا  
لك فضع له طعاما اي صنع طعاما و ابي ي الي علي لا انه دعي  
عليما الي بيته قاله المطهر **ول** عصاد في الباب الحسينان المنصورين  
علي جنتيه والقرام العنتر الرفيق **ول** من وقا اي منقوشا و اصل  
التزويق التمويم من الراوق وهو الزينيق به الذهب  
ويصل في النار ويذهب الرفيق و يبيع الذهب قوله فقد  
عصى الله فيه **ول** ان علي وجوب الجارية مطلقا سواء كانت  
دعوة النكاح او غيرها **ول** طعام اول يوم حق اذ احدث الله تعالى

لعبد

الجمعة

لعبد تعة حق له ان يحدث له نكاحا واستحب ذلك في الثاني خيرا  
لما يقع من التخصان في اليوم الاول فان السنة مكمل للموجب  
واما اليوم الثالث فليس المراد وسمعة والمدة نحو محبة الجارية  
في الاول ويستحب في الثاني ويحرم في الثالث **ول** سمع الله به  
اي سمع الله بسمعيه و رايه فيسهر بين الناس بذلك قوله  
المتبادرين المتعارضين المتغالبين الاجل المياهاة والمفاخرة  
قوله و ايسال اذ قد يتاذي بالسؤال وذلك اذ لم يعلم  
فسقه كما بين عنه قوله على اخصه **ول** **القسم**  
هو بالفتح مصدر قسم القسام المال بين الشركاء ومنه القسم بين  
النساء **ول** قبض عن شيع ضمن معني التجاني قولها فاذن له  
ازواجه دل علي وجوب القسم عليه والام بحجج الي الاذن وقيل لم يكن  
واجبا عليه فانه كان يطوي في ليلة علي لفسا به كلها واجبت يانه  
كان قبل وجوب القسم او كان ياذن منهن **ول** خرج سمعها  
اذ اخرج بواحدة بالقرعة فتقول اكثر انه لا يقضي للباقيات مدة غيبته  
سواء كان في السفر او قالنا في بلدان لا يزيد ثلثه فيه علي حلق السارين  
فان زاد قضى له من مقل الزيادة وان ذهب بعضهم  
الي انه يقضي مدة الغيبة مطلقا وليس بشي لان المصاحبة  
وان حصلت بصحبته لكنها تعنت في السفر واذا اخرج  
بواحدة بالقرعة يقضي للبواقي وهو هذا الفعل عاص قوله ان الشا  
رفعه اشارة الي ان قوله من السنة يدل علي رفعه اليه كما هو ذهب  
المحدثين وهو السلف اي لو قبلت رفعة كنت صادقا و اقل  
للمعني قوله ليس بل الحاي ليس اقتضاري علي الثلاث لعدم رغبة  
خيل حتي يكون بسبيل هوان علي اهلك فان عدم الالتفات اليها  
هوان باهلها قوله وان شئت تلت في اختلافوا فقال بعضهم  
لا شرية لبقية المزاج في اللقا المذكورة اعني السبع او الثلاث  
فيسانق القسم بعد ها وقال بعضهم لبقية المزاج استيفاء هذه



الملة واحقوا بهذا الحديث فانه لو كان التثنية للشيء لم يكن لما في  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم التسبيع بالجمع لان التثنية حق ام  
واجب بان اختيارها وطلبها لما هو اكثر من حقها سقط اختصاصها  
بما هو حقها **واللبر سبع** يجوز العلماء على ان ذلك حق المرأة بسبب  
الزفاف سواء كانت عنده زوجة ام لا العموم الحديث **وله** فيها ملك  
والا اطلق يعني الحجة وميل القلب **وله** وشقة ما فط اي نصفه ما بل قوله  
قل انزع عروها انزع عنة مخبر كل شيء بقوة وقوله فانه تعليل للنهي  
اي هي من اللاتي وكان يحق النبي صلى الله عليه وسلم لم يشانهن فيقسم  
بينهن بالسوية **اعشرة النساء** **وما نكل** **واحد** **والحق** **استمر**  
اكيه صيكم بهن فاقبلوا وصي والمقصود الحر بالداراة وقطع الطمع  
عن استقامتهن **وله** فاحسن خلقت خلقا فيه اعوج فكا فخر خلق  
من اصل معوج وقيل اريد ان اول النساء اعني حوا خلقت من ضلع  
من اصل ادم قوله من ضلع واحد **الصالح** **العوج** في النساء العوج  
في المعاني كالعوج في العيان وفي الصحاح العوج مصدر عوج الشيء  
فقد اعوج والسم العوج قال ابن السكيت العوج فيما كان منتبها  
والعوج في الارض والدين **وله** وكسرها طلقها قيل اي لم يميل الي  
استقامتها فان كان الابن من الكسر فليس لها طلقها **وله** لا يترك موطن  
القول بكسر الفاء بغض احد الزوجين للآخر من باب علم اي لا ينبغي  
للرجل من باب علم اي لا ينبغي للرجل ان يبغضها لانه ان كره شيئا  
رضي شيئا اخر فليقبل هذا بذال **وله** لم تحتر اللحم ختر اللحم تغير وايضا  
ان بني اسرائيل سئوا اذ خار اللحم حتى ختر فلو اكرم لم يذخروا ولم يحتر  
موله ولولا حوا خانت ادم في اغترابه وتحرصه على ثنائه والتمجده  
فسنت الحيانة مع الزوج **وله** تمجعا معها للاستيعان فانه جمع  
بين الاقرب والتفريط **وله** وعظم للتراخي في الزمان **وله** بالنيات  
جمع بنت واراد بها اللعب التي يلعب بها الصبية **وله** ينقص  
منه النقص الخ خول في كنه قوله فيسكن كنه اي يرسن الى مرس  
اذا ذهب قوله في المسجد اي في رحبة المسجد المتصلة به او في نفس

المسجد

عشر النساء وما نكل واحد والحق استمر

المسجد لان لعظم الحرب **وله** فاقدر واقدرت الشيء اذا نظرت فيه  
ودبرته **وله** المتسبع هو الذي يظهر السبع وليس بشعان **وله** كلاس  
تزي زور هو الذي يتزني بزي اهل الزهد والصلاح  
تزو بجا للزنا او اراد ان ليس توبين من الزور رزدي باحد هما  
واتنر بالآخر **انه** ارتكب كن بيت كونه متبعان وليس به وانه  
اعطاه فلان ولم يحطه قوله انفلت رجلة قيل كان سقط من النوس  
فخرج عظم رجله عن موضعه والى نو كمال ضرب من الوهن والخلع  
**وله** في مشربة غرة **وله** يكون تسعا وعشرين وقيل واذا لم يعين  
الناظر الشهر وجب عليه ثلاثون **وله** لم يؤذن لاحد كان الغالب  
على النبي صلى الله عليه وسلم عدم الاحتجاب واختار ذلك لضرورة  
قوله واجما اي محققا قوله فوجات الوجاه الضرب والعرب تحترق  
عن لفظ الضرب فلذلك عدل الى الوجاه قوله معننا العنت المشقة  
والعنت الاثم ايضا فوكه اغاري اعيب من غار اذا غاب قوله  
تخرجي من ثناء منهن اي تواجرو وتنتزل مضاجعة من ثناء  
منهن وتضاجع من ثناء او تطلق من ثناء **وله** غول الاشاع  
اي اي يوصل اليك ما تمنناه وتريد من يبعه قوله واذا مات صاحبك  
قيل اراد به نفسه اي دعوى القهر والتلفق علي فان في الله خلفا  
عن كل فائت وقيل اراد اذا مات واحد منكم فتركوه ذكر مساويه  
واخلاقه المذمومة فان تركه من محاسن المخلوق وقيل اذا مات  
فتركوا محبته والتعلق به والبقاء عليه قوله وان كانت على القنور  
مع ان تغلها بالخمر مما لا يتغير منه الي غيره الا بعد الغوان قوله  
عندل دخيل الدخيل هو الضيق والنزول **وله** يضرب الوجه  
اي دل على جوارضه عز الوجه وقد يحي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ضرب الوجه نهائيا ومعني لا يفتح اي لا يسمع المملوك  
وان لا تسمها بان يقول قبل الله ومعني لا يحجر اليه في البيت اي  
لا يجرها اليه المصعب ولا يجوز عنها الي بيت اخر ويظهر تفسير لقوله  
فوقها طعنك الطعنة المرأة ما دامت في الهوى ثم استعوا



فاطمات علي الزوجة مطلقا اي لا تنقض الحرة ضربة للامانة قوله امينك تصغير  
 امينة مود يور النساء من وادي اكلوني البراغيت يقال ذابرت المرأة  
 اي نسيت فاطمات هذا بالهمزة يقال اطاق بالسبي اي الم وما ربه  
 قوله لوق طاف هذا بالهمزة من طاف حوال الشيء قوله من خبت امرأة  
 امرأة اي سددت وافسد او في سدهوتها كالصفة قدام البيت وقبل  
 بيت صغير متخذ في الارض قليلا سببه بالمخيم وقيل هو سببه بالرق  
 او الطاق موضع فيه الشيء قوله من رفاع الرفاع جمع رقيقة وهي الخرقعة  
 وما يلبس عليه اتيت الحبرة الحبرة بلد فقام بظهور اللوفة قوله ليران  
 هو بعض الزاي واسد مرارية الفرس وهو الفارس النجاع المقلد على  
 القوم دون الملك وهو معرب **قوله** ارايت لو حررت بقرتي الي  
 اي اسجد للحي الذي لم يموت قاله اذا سمحت لي الان مهابة واطلاق  
 فان امرت رهين ومن متعت **قوله** اربال الرجل الخ اذا راعي  
 ركب يضرب وحده قوله كفيتها يريد طول المرأة في  
 الصلوة كاحدا في الصوم قوله لو كانت القراءة قوله فانما اهل بيت  
 قد عرف اي اهل صنع الايام الليل وانما قيل عذرة مع تصغير لم يقبل  
 مدها وان لم يقصر اي نأى الرجل علىهن قوله والاموال احكام اراد  
 نفسه على الله عليه ولم تواضعا قوله من جبل اصغر كناية عن الامر  
 الشاق القادح واليخالفة في نفسها يريد الخيانة قوله ولا طامحا  
 يحتمل الحقيقة بان يكون الرجل معسرا والمجاز اي ماله الذي في يدها  
**باب الطلاق** **قوله** ما اعتب اي لا اغضب عليه ولا  
 اريد مفارقة لسوء خلقه ولا نقصان في دينه ولا في اكرهه طبعيا فلما كان  
 علي نفسي في الملام ما بنا في حكمه من قول وشوز وغير ذلك مما يتوقع  
 من الشائبة المبضحة لزوجها قسمت ما بنا في مقتضى الملام باسم  
 ما بنا فيه قالت نعم لو قال خالعتك علي لكان او قبلت حصلت بالوقفة  
 تغيل طلاق بائن وذهب الحمل الي انه فسح كاسد فولي الشافعي  
 قوله قبل الحديقة امر ارشاد الي ما هو المصلحة وفيه الا انه علي ان لا يولي

اقتصار

باب الطلاق والطلاق

اقتصار المطلق على تطلقه واحدة لم يمكن العود قوله فتعذبه  
 دل تخبطه على حرقه الطلاق في العيص ودل امره بما سألها في  
 الظاهر الاول على ان المرجع ينبغي ان لا يكون قصد تطلقها  
 بل بطلانها في الظاهر الثاني برأي مستأنف ان حصل وفي  
 وفي قوله قبل ان يمسهاد الا انه علي ان لا يحل الطلاق في ظهر  
 جامعها فيه وقوله فتلك العلة اشارة الي الحالة المذكورة  
 اعني حاله الظاهر يدل على ان العدة بالظهر **قوله** طاهر او حامل  
 حل علي اجتماع الحيض والحبل وقيل الحامل اذا كانت حائضة  
 حاطلا قها اذا انطوى للعلقة في حوزها لان عدتها بوضوح حل  
**قوله** فاحترنا الله ورسوله كان علي رضي الله عنه يقول اذا حبت امرأة  
 فانه اختارت نفسها بانتهى بواحدة وان اختارت زوجها طلقت  
 بتخيير طلقة رجعية وكان زيد بن ثابت يقول في الاول يبيع  
 اللاشية وفي الثانية فردت عايشة بن كد عليها **قوله** فانه بعد ذلك  
 علينا مينا واحدة وانك ناولا رجعية ولا بائنة في الحرام  
 بغير بعض اذا حرم علي نفسه مينا احله الله له سواء كان زوجة  
 او غيرها فعليه كفارة اليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم امر  
 بالكنانة فجب الا قتله به قال في شرح السنة اذا قال انت علي حرام  
 فان نوي الطلاق او اظهار فذلك وان لم يوصل فعليه كفارة اليمين  
 وان حرم طعاما علي نفسه لم يحرم عليه ولا شيء عليه واذا قال  
 كل ما لك ملكته حرم علي فان لم يكن له زوجة ولا امره فلا شيء عليه  
 وان كانت له احلها فعليه كفارة اليمين **قوله** معافير جمع مغفور  
 بضم الميم وقيل جمع مغفر بكسر الميم وهو من العضاة كالعرفط والقيش  
 والمراد ههنا ما تجتني من العرفط اذا قد ورد في الحديث حرمت  
 نخلة العرفط وما ينضج العرفط سكر وله رائحة كريهة وقيل هو  
 صمغ شجر العضاة وقيل بنت له رائحة كريهة قوله ينبغي مرضاة  
 ازواجه حال من ضمير قال لا بأس قوله في غير ما بأس اي في غير ملة



تأجيلها إلى السؤال قوله فحرام عليها راحة الجنة أي لا تجوز رحمتها  
وهذا على سبيل التغليب لا على بغض الحال بغض الحال بمعنى  
كالصلوة في البيوت بلا عدو الصلاة في الدار المغصوبة والبيع  
وقت النكاح لا طلاق قبل نكاح الحاي لا وقوع طلاق ولا وقوع  
عناق ولا جوار وصال ولا ارضاع بعد اوان العظام والاعين  
والا فضيلة لصمت يوم او ابل صمت يوم قال طائوس من زكلم  
وانتقي الله خير ممن صمت وانتقي الله البنت اي قل انت  
طائوس البنت **روى** وقال والله ما اردت الا واحدة الخ قبل قوله وقال  
عطوف على مقرر اي غائي وقال وفي عبارة المصباح فاتي النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال اني طلقت امواتي البنت والله ما اردت الا واحدة  
وهذا يقتضي ان فاضل علي بنا القاعل قبله وقال عطفا عليه  
بلا تعد به دل الحديث على ان الجمع بين الطلقات مباح لان النبي صلى  
الله عليه وسلم سأل عن ذلك ولم ينهاه وفيه بحث ودل على ان الواقع  
مع ذكر البنت لرجعي فلذلك نكحته من الرجعة **روى** وهما من جد فاما  
تلفظ العاقل البالغ باحد ي هذه الثلاث لا ينفع ان يقول كنت هالكا  
او لو قيل منه لم تطلت الاحكام وانما خض هذه الثلاث بالذکر  
تأليدا ومبالغة في امر الايضاع **روى** قبل معي الخ غلط المأثرة لان  
المأثرة مغلقة عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب  
على الانسان وقيل معناه ارسال لتطبيقات دفعة واحدة حتى لا يبقى  
منها شيء ولكن يطلق طلاق السنة **روى** المعنوية المعنوية الجنون  
المصاب في عقله **روى** والمغلوب على عقله اختلف في طلاق  
السكران فذهب عثمان وابن عباس إلى ان طلاقه لا يقع وقال علي  
وغیره يقع وهو قول مالك والنوري والموارعي فظاهره الشافعي  
واصحفه لانه عاص لم يزل عن الخطأ بل طلاق الأمة تطليقا لا  
طاه الحديث على ان العبرة في العدة وان لا عبرة بحرية الزوج ولو لم  
عبدا كما هو ذهب الحنفية وعند الشافعي ومالك واحمد لا اعتبار بحال

الرجل دون

الرجل دون المرأة وعدتها حيتان دل على ان العدة بالحيض دون  
الطهار قوله المنزعات الذي ينتز عن النفس عن انوار  
وتشترن عليهم والمختلعات الذي ينتز عن النفس عن انوار  
المرأة المبالغة والتشد يد في الرجوع قوله لصغيرة بنت اي عينا تحت  
الحنان رين اي عينا التفقية زوجة عبد الله بن عمر ادرت  
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت منه ولم تزوجه وروى عن عائشة  
وحفصة **روى** عن محمود بن لبيد قال البخاري له صحبة وهو الاصح  
وعنده مسلم في التايعين **روى** يلعب الكتاب الله يعني ان قوله  
تعالى الطلاق مرتان معناه مرة بعد مرة فالتطليق الشرعي  
على التفريق دون ارسال دفعة واحدة طائوس الي انه اذا  
ارسل لم يقع الا واحدة وابن مقاتل الي انه لا يقع شيء اصل الحديث  
عليه وقوع الثلاث وان ارسال دفعة واحدة وعند الشافعية ارسال مباح  
لكن الاولى تركه **المراد** بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد  
المراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد بالمراد  
العسل فاستعمل الذوق وانما انت العسل لانه اراد قطعة منه وقيل  
العسل بذكر عيونته وانما صغره إشارة الي ان القدر اليسير  
كاف والجهور على ان المطلقة ثلاثا لا يحل لها بائنة النكاح دون  
السبهة والزنا وقد التزمين وقالوا يغيب الحشفة كاف بشرط  
الحسن المتزال لقوله تد في عسيلة والمراد النطفة **روى** لعن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ لما فيه من هتك المرأة وقلة الحمية  
قوله المحلل هو الذي يمتز وجهها على قصد ان يطلقها بعد الوطئ  
ليحل على المطلق نكاحها الاول كالتيسل المستعار ربطا لها ببعضها  
لوطي الغير والادلة فيه على طلاق العقد بل فيه دلالة على صحة  
الحصول الخ نعم ان شرط فيه الطلاق بعد الدخول ففيه خلاف قوله  
المروي الي يراف ان يحلق على علم قربان امراته اربعة اشهر او اكثر



وقبل مختص الملك بما زاد على اربعة اشهر واذا مضى اربعة اشهر  
لم يقع الطلاق بمضاهها عند اكثر الصحابة بل يوقف المولي فاما ان يني  
ويكفر عن يمينه واما ان يطلق وهو قول مالك والشافعي واحمد قال  
الشافعي فان لم يطلق طلق عليه السلطان واحدة وقال بعضهم  
يقع الطلاق بمضي اربعة اشهر وهو مذهب ائمة الشيعة والثوري  
قوله حتى يمضي رمضان دل على صحة الظاهر الموقوف لغيره من غير  
هو بالقاء المفوضة وعودة تصحيح قوله اطعم اي اقم بينهم قوله  
حجلبها الحجل الحمال **باب الفصل الاول** في نكاح المصاحح باب  
من المصاحح وهذا يقتضي وجود الفضل الاول لكن المثل ثور  
في المصاحح رواية ملك قتابل قوله فقالت في السماء قيل المراءى في  
الالهة الارضية لا اثبات المكان له تعالى وقيل يلتقي بذلك من  
امثالها ولا يلزم التنزيه الصرف قوله لكن صلتها اي فارت  
ا ضربها ضربا عظيما لكن صلتها **باب اللعان** ان يقتله الح  
اذا قتل رجل واذا عي انه زني بامرأة يقتل عند الجمهور الا  
ان تقوم بينة على الزنا او يعترف به ورثة القاتل وكان محصنا قال  
يعضن المشافعية بحجب القصاص اذا لم يكن بامر السلطان قوله  
ام كيف الح ام امانت عليه اي اذا راي الامر القطيع المنكر يقتله  
فتقتلونه ام يصير على ذلك الشار واما مقطوعة فيسال اوله عن  
القتل والقصاص ثم ا ضرب الي كلام اخر اي كيف يفعل اي يضطر  
على العار وهالك مخلص من عند الله تعالى **باب فطنتها ثلثا**  
امتدل به بعض المالكية على ان اللعان لا يوجب الفرية بل يحتاج  
الي طلاق واجيب بان عموم اظن ذلك فطنتها موكه فان  
جاءت به الولد قوله اسود قوله ادع الدع مدة مسواد  
العين في سنة بياضها **باب العظم الممتهل** ورحمة الوحرة  
بالحريل دويبة كالنظارة تترك بالارض **باب فاشعني من ولدها**

اي كانت

اي كانت الملا عنده سبب الانتقام قوله وفي حد يشر ابن عمر قوله لها  
اي للشيخين قوله ما لي الا ان المهر قوله لا مال لك اي لا تسلط ولا ملك  
لها عليها فدل على حصول الفرية بنفس الملا عنده واحتج  
الي تفريق الحاكم **باب الفصل الثاني** في نكاح المصاحح  
قوله البينة واحدا اي اقم البينة او حدا حدا في ظهور قوله يطلق  
على الزكارة والاحكام اي وان لم يقم البينة فثبت حد قوله  
فليبين الله اختلافه وقيل نزلت اللعان بسبب عويمر وقيل  
بسبب هلال قال مسلم اول رجل اعلن في الاسلام هلالا وبذل عليه  
قوله فليبين الله ولا ما قوله على الصلاة والسلام في قصة عويمر  
فانزل قيل فلكم الحكم عام وقيل لعنهما لا في وقتين  
متقاربين فنزلت فيها ولم يبق هلال باللعان قوله فشهد  
اي الاعن قوله موجبة للعذاب قوله فنلكايت اي تبطان وتوقفت  
قوله ما نزل اليوم اي جميع الدهر وبقية **باب ما بلغ الملبس اي عظيمها**  
قوله فاصفي من كتاب الله وهو قوله تعالى ويدبر عنها العذاب  
قوله لو وجدت الخ معني ان هذا اجبار في معني الزكارة وقوله نكاح  
ويذكر عن العذاب نعم جواب على طريق المملوك الحليم يحل كلامه  
على الامتناع **باب الفصل الثالث** في نكاح المصاحح  
ما يقول سيدكم في لفظ السيد اسارة الي ان كان من شمية  
كرام الناس وسادتهم ولذلك عقبه بما عقب به والغيرة والامانة  
وهي من الله تعالى الزجر **باب الفصل الرابع** في نكاح المصاحح  
بصغ السيف وهو طنبه بل حله قوله والله اعلم مني اي عار  
على عبادة واما به فخرج الفواحش ورتب عليه العقوبة  
في الدنيا والاخرة وقيل الظاهر زنا الحوائث والباطن زنا البيوت  
قوله احب اليه العذراي الما عذراي ازالة العذر قوله من  
اجل ذلك بعث اي بعثهم ليلا يكون للناس على الله حجة قوله من  
اجل ذلك بعث الله الجنة نزعيا في المدحة **باب عفرة الله لا ياتي**



اي غيبة الله فابسته الاجل ان الاياتي قوله من اوراق الورق من الابل  
الذي في لونه بياض الى سواد قوله عرف نزعها اي كان ذلك  
اللون في اصولها البعيدة قوله ان ابن الوليدة الوليدة المعنة كانوا  
في الجاهلية يضربون الضرايب على الماء فيكتسبون بالبحر وكان السلاف  
ياتونها ايضا فاذا اجازت بولك واستلحف الزاني او السيلح  
به وان تنازعا عرض علي القاتل وكان عقبة قد وضع هذا الصنع  
فوصي اخاه قوله زمعة زمعة بفتح الزاي والميم وقد سكن  
الميم كذا في جامع الاصول قوله عبيد بن زمعة عبد الله بن  
زمعة ابن الاسود التميمي المديني قوله مسارفا ذهابا قوله  
ان مجزنا محض سمي بذلك انه كان مجزنا صفة كل امرئ اخذ تغلب  
عليه وبلغ بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة قوله وبيت  
اقدحها لكانوا يتقدمون في نسب اسامة بن زيد مع الحاق الشري  
اياها به لكون اسامة اسود مدي السواد وتكون زيد ابني وكانوا  
يعتمدون علي قول القاتل فلهذا المحجة وكانت ام اسامة جنيبة  
سود الكنية ام ابن من ادعي الي غير ابيهم وعسيرة وكانوا  
يفعلون ذلك فنعوا عنه قوله فليست من الله اي من دين الله  
او رحمة الله وهو منظر اليه ذكر النظر تصوير ليسو صنيعة واطمة  
بطلب الحيا عن وجهه قوله فامسكها اذا دل على جواز كالحقافة  
ان كان لا ولي للترك الا ان يكون الرجل مولعا بها غير صابر علي  
فراقها فيخاف عليه الجور ايضا واستلحق به بعد ابيه صفة قوله  
ادعاه ورثته قبل ادعاه ورثته خيرا وليس شي وقال الخطابي  
هذه احكام حكم بها في مادي الامم وهي ان الرجل اذا مات  
واستلحق له ورثته وذلك فان كان الرجل انكره لم يلحق به ولم يرث  
منه وان لم يكن انكره فان كان من ائمة الحق وورثته مما لم يقسم بعد  
ولا يرث مما لم يقسم بعد ولم يرث مما قسم قبل الاستلحاق وان كان

من ائمة

من ائمة غيره او من حرة ربي بها لا يلحق به ولم يرث بل المستلحق  
الواطي لم يلحق به فان الزنا لم يثبت النسب قوله فتعني اي ان  
ان بعضي تقضي قوله فالغيرة في الرينة اي في موضع المستعظم  
القائفة اعني الرينة والامر جاز في غيرة يورث البغض والفتن  
قوله من الخيل الخيل والخيل القبر عند القتال وهو ان يتقدم في  
القتال نشاط وقوة جنات وكثرة والمختار ان يعطيها طيبة  
بها نفسه مستقلا له غير متعدها ان فلانا ابني ابني خيران  
وعاهرت متانف لا تيات الة عوة لا ملاعنة بينهما اي  
بينهن وبين ازواجهن قوله علي فيه اي في الرجل ينفقه والي  
الايجار اي مالي لا اغار عليك فبالغت اي من هو علي صفتي من المحبة  
ومرحمة الصرايئير علي مثلك اي من هو علي صفتك من القوة والبرية  
عند الله تعالى **باب العدة قوله** طلقها البتة اي الطلقات  
الثلاث او اطلقت الثانية والمراد ههنا الاولي كما سياتي قوله  
فتمسكته اي استقله يقال مسخط عطاءه اي استقله ولم يرخص به  
قوله ليس لك نفقة ذهب عمر ابو حنيفة الي ان الباتنة لها السقي  
والنفقة وابن عباس و احمد الي انه لا تسكن ولا نفقة والساقع  
ومالك واخرون الي انه لها السقي دون النفقة الا ان تكون  
حاملة فان لها النفقة ايضا قوله امرأة بغهاها بنخل عليها  
قيل دل علي جواز نظر المرأة الي الرجل وقيل المقصود اليها  
عن نظر الرجل اليها عند وضع الثياب **قوله** قال يضع عصاة  
قيل كناية عن كثرة الاسفاف وقيل عن كثرة الضرب وهذا اذ  
قوله فكرهته لانه كان موليا واسود في غاية السواد وفاطر هذه  
من قرين فعلم ان نزل اللقاة برضا المرأة بجائز قوله واعتبطت  
صرت ذاعبطة بما نال اعتبط واعتبط هو قوله في مكان وحش خال  
قوله لا تسكني ولا نفقة هذا قول من عايشه بواقت قول ابن حنيفة  
وياول بما يوافق قول الشافعي قوله وعن عبد بن السيب الخ قوله



بوافق قولنا في ظاهر قوله فقال لي كأنها قالت الت شوع  
إلى الخروج فقال لي قوله بخدي الجملان بالشر والفرع أيضا قطع  
ثمرة الخلد في الحديث علي إن المبتوتة يجوز لها الخروج إلى  
الحاجة ولا أو تغلي للتوبيخ وهو معروف غير الصدقة كالحديث  
قوله ترمي بالبعلة كانت المرأة المبتوتة عندها زوجها فدخل  
في بيت صديق وتلبس بثيابها وتستر الزينة والطيب وليس ثياب  
سنة ثم يوتي بداية حمارا وثاناً وطير فتمس بها قبلها وتخرج  
من البيت فتعطي بعرة فترمي بها وتخرج بذلك عن العلة  
قوله إن تحل الجملان تزل الزينة والطيب وليس ثياب  
قوله لا تؤمن عصب الغضب برؤس تمينه بعصب عرقها  
أي يجمع ويشد ثم يصعب وتشرح في أي موضعاً لبقار ماء عصب  
أيضاً كم يأخذ صنع يقال برؤس عصب وبرؤس عصب بالصاد  
والتنوين أيضاً قوله بنف بالضم شيء يسير من قسط أو أظفار  
القسط والأظفار نوعان من البحر ورحض فيها المغسلة  
من الحيض لا إزالة الرائحة الكريهة تتبع به أثر الدم لا للخطيب  
القسط معروف في الأدوية طيب الروح يستخرج من النفساء  
والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحدة  
ظفر وقيل نسبة الظفر المقطوع من أصله قوله ابقوا ببق يابقي ويابقي  
قوله يشب الوجه أي يوقد ويربك في لونه من شمس النار  
أو قد تحا قوله وتزعيه أي تنزع عيه من في اللون تحقفاً  
وهو خير في معناه الأمر كأنه قيل جعله بالليليل وانزع عيه بالظفار  
قوله قال بالسدر أي المشط بالسدر وتغلفين حال الوضوء  
في جامع الأصول وفي بعض نسخ المصاحف من التعليقات فالتاء  
مضمومة وقيل من التغلف والتاء مفتوحة والأصل تغلفين  
يقال تغلف إذا أخذ له غلافاً والفرق أن في التغلف تكلفاً

دون التغلف قوله لا تسوا المصوغ المصوغ بالعصير قوله المشقة  
التياب المصوغ بالمشق بكسر الميم وهو الرطين الأحمر المسمى  
بالمغرة بالسكون والحركة أيضاً قوله كالحبسة الثالثة المرفقة  
أن العلة بالظفار قوله ثم رفعتها حيثما أي رفعت عنها  
حيضتها فحذف الجار قال النووي إذا انقطع الحيض لعلة توف  
لرضاع أو داء باطن صرت حتى تخيض فتعقد بالهواء أو تبلغ  
من اليأس فتعقد بالأسهر وإن انقطع بالعلة طبعونة  
قال القول الجدي كاله نوطاع لعارض والقديم كالحا ترض  
سبعة أشهر وفي قول أربعين سنة وفي قول مخرج مئة أشهر  
وبعد الترض تعقد بالشهر قوله فذلك أي فذلك ظاهر  
أدعى نقلاً الجمل بعد السبعة أشهر على مذهب الكوفيين  
أو الباقي يدل **باب الاستبراء قوله** حج بالحجيم الحاء المهملة  
من اجتمعت السبعة أن اقرب والادخا وعظم بطنها قوله  
أتم بها من كتابات الجماع كيف يستحب من الولد بيان لوجه  
استحقاق اللعن وأما حج قوله أم كيف قبل منقطعة قوله  
قوله وهو الاستحلام قوله وهو لا يحل توريت أن يجوز أن يكون  
ذلك الحمل من غيره ويجوز أن يكون منه بأن يكون الحمل الظاهر  
نفاً ثم يخرج منها فتخلق منه فلا يحل الاستحلام وقطع  
السبب ولا يحل التوريت واستحقاق ذلك الغير فلا بد  
من الاستبراء ليحقق الحال **قوله** حتى تخيض حبسة دل على  
أن ليسي أصل الزوجين بدفع النكاح والاختلاف للعلماء فيه  
لكن اختلفوا في الحكم إذا سبها معاً فهل يرتفع النكاح بينهما  
أو لا قوله حتى يستبرأ أي الحيضة **قوله** وتلك أشهر إن كانت  
ممن لا تخيض المهور عند المهورها تستبرأ بشهر وذهب  
جماعة إلى ثلاثة أشهر قوله ولا تستبرأ العذر قليل الاستبراء  
طوشت الملك بأي وجه كان فلا فرق بين العذر وغيرها وذهب







الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه كان هذا الصبي غير مميز فقام  
الامم لخصا نتم والذلي في حديث ابيهم برة كان مميزا قوله وطنت  
له الدطانة بكسر الراء وقحها كلام لا يوزن الجهور وانما هو موضوعة  
بين اثنين او جماعة وقد يخص بكلام الجمع من مخافتي اي يبارني  
في حقى ويختصم **كتاب العتق** العتق الخروج عن المملوكية  
يقال عتق العبد عتقا وعتاقه فهو عتيق واعتقه مولا  
ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به يقال فرس عتيق وعتاق  
الحيل والطير كما حاتي فاجه بزرجه حصه بالذکر لانه محل الير للباير  
وقيل لحقارته بالنسبة الى سائر الاعضاء قال الخطابي يستحب عن  
بعض اهل العلم ان لا يكون المعتق خصيا **ول** الاخرق الخرق  
هو الذي لا يحسن صنعة ولا يهدي اليها واصلا الخرق والخم  
الجهل والحق **وله** تدعى الناس من الشراي يحفظها عما يورد بها ويرجع  
وبله اليها تصدق بها اي تصدق **وله** لبن كنت اللام موطية  
**وله** اقضت الخطبة الخ اي ان جئت بالعبارة قصيرة فقد اطلت  
في الطلب اذ سالت عن امر ذي طول عرض **وله** اعتق النسيئة  
النفوس والروح اي اعتق ذانسيئة **وله** ان تقول اي تنفرد  
موله ان تعين في ثمنها كان يعين المكاتب في تجوده قوله  
والمنحة الكوفى اي الكثرة اللين والى البيت وكيفا اذا قطر  
والغنى التعطف والرواية المشهورة في المنحة والى المصطفى  
تقد بولامخ وايسر ان صحت الرواية بالرفع فيها فعلى المبتدأ  
اي مما يدحل الجنة المنحة والغنى **وله** وعن الغريفي ابن الديلمي  
عباس بن البقر مصحفه اي بقراءة ليل ونهار لا يغيب عنه ساعة  
وقوله فيزيك ويقصص مبالغة لانه لا يجوز الزيادة والتقصا  
في المقروء وفيه جواز رواية الحديث مع زيادة الالفاظ وتقصاها  
كما فهمه بل اردنا من يتا سمعت قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لا اعتاق العبد المملوك وشري في القريب المرض **وله** من اعتق موكا

نصيبا

كتاب العتق

كتاب العتق المسمى بكتاب العتق في المرض قوله

نصيبا وحصه **وله** اعطى موكا وده حصصهم وكان الولد دل على ان  
الابن يوق على اداء الفدية لانه لو لم يعتق قبل الاداء لما وجب الفدية  
وعلى انه لا يعتق في ذلك رضا المعتق ولا العبد ولا الشريك بل ينفذ  
الحكم بذلك وان كان هو رعاية لحق الله تعالى به في عتقه اعنى عليه  
**وله** استسعى العبد اي كلف العبد بالانكسار حتى يحصل ثمنه  
الشريك الاخر فاذا دفعها اليه عتق اذا فسدة الجهور وقال بعض  
هو ان يخدم مولا بقدر حصه وعليه هذا تنفق الاحاديث ومعنى  
غير مستقوق عليه انه لا يملك ما ينفق عليه وقيل اي لا يستغنى عليه  
في النسيئة **وله** ان رجلا اعتق امته مملوكين الخ دل على ان العتق  
المخرج في مرض الموت كالمعلق بالموت في الاعتبار من الثلث  
وكذا التسبع المخرج في مرض الموت **وله** هممت ان لا ارجى عليه هذا  
محمول على ان حيلة الله عليه ولم وطه كان يترك الصلاة تغلظا  
وزجرا لغيره واما الصلاة فلا بد منها من بعض الصحابة قوله وقال  
له قوله مديدا اي قال بحشانه قوله مديدا لكرامته فعمل قوله فيشر به  
فيعتقه بالشري هذا مذهب الجمهور وقال بعض اهل الظاهر المعتق  
الاب علي ولده والملم يبع ترتيبه عليه بالفاء والجواب ان الترتيب  
في الحكم والفاء للسيبانية **وله** فاشتراه دل الحديث على جواز بيع  
المدين وان كان تدبير مطلقا كما ذهب اليه الشافعي واجمل وقال  
جماعة لا يجوز بيعه واما المدبر المقيد كان مت في مرضي  
هذا وفي منتهى هذه فانت معتق فيجوز بيعه فيما بها  
دراهم **وله** دفعها اليه المدبر **وله** فلهذا وهكذا كتابة عن التوفيق  
امثاننا وقوله فبين يدك تفسير للتفريق وهكذا نصب على المدبر  
قوله من ملك ذارحم محرم الخ قال بعض اهل الظاهر المعتق  
احد من القارب وقال الشافعي يعتق الاصول والغرض والمعمل  
بهذا الحديث لانه لم يرد احد يستنك الى حماد بن مسلم واقد  
شكل فيه وروده بعضهم عن الحسن بن سالم وبعضهم عن الحسن بن عمر



فذلك لك ان تصير الشافعي على الاصول والفروع وتقول او بعد كل الراي  
 ربنا اجمعت الايمان المحتمل ان السبع لم يبلغ العموم في عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم او ان السبع في زمانه عليه الصلاة والسلام كان  
 قبل السبع واما السبع في زمان اي بكره كان في فردضة ولم يعلم  
 بها ابو بكر حسب ما يرد ان الناس على تجويزه ولما اشتهر نسخ في  
 زمان عمر رضي عنه وانها الصحابة بغيره يدل على بطلان السبع ان  
 لو لم يعلموا ان نفيه حتى لم ينتهوا عنه واما تجويز علي بن ابي طالب  
 فلم يكن قطعا بل تزداد فيه نزول ما قوله الا ان بشرط السيد فيكون  
 منه وتصدق فاجاز عتقه كله واعتقل وان شرط عليك الخ قال  
 الخطابي وقد عرفت ان اكثر الفقهاء لا يصحون ابقاء الرقاب بعد  
 العتق لانه بشرط ابقاء في ملكا ومنافع الحرة لا يملكها غيره الا باجارة  
 اما في معناها وفي شرح السنة اذا قال لعبد انت حر علي ان تخدمني شهر  
 فعتق عتق في الحال وعليه الخدمة المشروطة ولو قال علي ان تخدمني  
 ابد او اطلق فعتق عتق في الحال وعليه قيمة رقبتة دون الخدمة  
 قوله فليست تجب منه هذا محمول على التورع والاحتياط انه يصدر  
 ان يعتق الله يودي المكاتب ودي يدي دية اذا اعطى الدية  
 اي اذا ادي المكاتب نصف النجوم ثم قيل فالتاقل بدفع نصف دية  
 الحر الي ورثته ونصف قيمته الي مولاه فدل على انه يعتق مطلقا  
 ما ادي وكذا الحديث السابق يدل عليه وقال به الشعبي ومحمد وهذا  
 الحديث مع ضعفه معارض بحديثي عمر بن شعيب قوله تحصة ما ادي  
 من النجوم **قوله** فاعتقت عنه عايشة اخذت محتمل ان كان عليه عتق  
 فلم يملك من الوصية فاعتقت عنه ومحملة انها جعفت عليه وخرئت  
 ان موت النجاة اخذت اسف في الجملة **باب الايمان والتورع**  
 سمي القسم بمينا لانهم كانوا يتماثلون بها في حاله تعالى وتقدمي  
 المخلوق عليه ميثا لتلبس بها وهي مؤانسة في جمع معا فيها النذر  
 ان توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث امر قوله **قوله** انما كان  
 مبتدئا وما مصدرية قيل وكان تامة ومخالف حال موت مسلم

الجبر

باب الايمان والتورع

الجبر وقوله او مقلب القلوب محمول على هذا القول ولا تنفي الكلام سابق  
 ومقلب القلوب انشاء قسم ونظيره اخطب ما كان الامر كما قبل  
 فتا طي قوله ليخلق بالله وذلك لان الخلق تعظيم للمخلوق بوجوه  
 التعظيم مختصة بالله تعالى وبكبر الخلق بغير اسماء الله تعالى وصفاته  
 سواء في ذلك النبي والملائكة والامانة والكعبة والحيوة والروح  
 وغيرها ومن اشدها لراية الخلق بالامانة واما الله سبحانه فله  
 ان يحل في ما شاء من مخلوقات تنبها على نفسه قوله لا تخافوا  
 بالطوا عن جمع طاعة من الطغيان والمراد الاضام سميت  
 بذلك لانها من الطغيان كان ذلك من عادكم في الجاهلية  
 قوله فليقل الله الله اي فليست لانه مناهي الكفار وليتدارك  
 ذلك بكلمة التوجيه **قوله** اقامرك فليتصدق فيه دلالة على ان  
 من دعي الي اللعب اللعب بالتمار وكفارة التصدق بقلبي  
 بمن لعب وفيه دلالة على من ذهب الجهور وهو ان العزم على العصية  
 اذا استقر في القلب او تكلم باللسان يكتب به عليه ذنب قوله من  
 حلف على طاعة غير الاسلام مثل ان يقول ان فعل كذا فهو يهودي  
 او يري من الاسلام فهو كما قال محمد بن ومبالغة كان قال هو  
 مستحق العقوبة كاليهودي وهل يتعلق الجنت فيه كفارة  
 قال الموزاعي والثوري واصحاب ابي حنيفة واحمد نعم وقال الشافعي  
 ومالك لا الا ان القائل انم صدق او كان **قوله** لا تشر فيما لا يملك  
 كالنهي شيئا الغير فانه لا يلزمه وان ملكها وفي بعض الروايات  
 ولا تشر فيما لا يملك اي لا تحمله ولا غيره **قوله** ومن لعن مؤمنا فهو  
 كقتله اي لعنه قوله قول بلغز فهو لقتله اي قد فقه لا تشا الامارة  
 اي الامارة امر كاف لا يخرج عن عهد كما الا الا من الرجال  
 فلا تسالها بحرص نفسك فان او تبتها لا تطلع اليها عاين الله  
 عليها قوله وكفر عن تمثيل جهور الصحابة وغيرهم الي جواز تفكيم  
 الكفارة على الحنث الا ان الشافعي لم يجوز تقديم التفسير بالصوم



قوله ان يلج من الحاج يقال يلج قوله اليمن على بند المستحق قال  
النووي اليمن في جميع الاحوال على فصل الحائز اما اذا استخلف القاضي  
او نائبه في دعوى توجهت عليه فان تمسك على فصل المستحق اما  
اذا خلق عند القاضي بالاختلاف واستخلف القاضي بالطلاق  
والعتاق فاليمين على نية الحائز فيمنعه النورية وان كان لا يثبت  
بها لكنه لا يجوز اذا بطل بها حق مستحق هذا ذهب الشافعي  
ونقل عن مالك ان ما كان على وجه المكر وهو فيه حائز ثم ما كان  
فيه على وجه العذر فلا بأس به **قوله** في قول الرضا اوالله الخ فغير  
الصحيح موقوف الى فيما يتعلق بسبب نزول اليمين وما نحن فيه  
من هذا القبيل فلا يكون موقوفا **قوله** رفع بعضهم اي رفع هذا الكلام  
الى النبي صلى الله عليه وسلم متجاوزا عن عارضة قوله والاما نذر  
النذر المثل المضاد **قوله** فقد اشرك غير الله تعالى في التوكل البليغ  
فكانه مثل اشراكا جليا فيكون زجرا مبالغة قوله فليس منا اي  
بل هو من المشبهين باهل الكتاب فان ذلك عادتهم ولا يتعلق  
بالحنث فيه كفارة وفاقا لكنه يختلف في الخلق بانه الله والاشتر  
انه الكفارة **قوله** فهو كما قال هذه مبالغة **قوله** فلن يرجع الى الاسلام  
اي هو اثم بهلك الخلق **قوله** اذا اجتهد اي بذل وسعه في اليمين  
**قوله** لا يستغفر الله الا وقع رحا لكلام السابق والتفكير كما يدل عليه  
الوارث قسم واستغفر الله وقيل ذكر الاستغفار ههنا يسمي اليمين  
فسماء يمين اي استغفر ان كان الامر على خلاف ما ذكره روي انه  
صلى الله عليه وسلم اذا جرى على لسانه قسم لعوندارك بالاستغفار  
قوله فقال ان شاء الله الخ كثر اهل العلم على ذلك ولا فرق بين  
اليمين بالله وبين اليمين بالطلاق والعتاق في انه اذا اتصل  
بهما ان شاء الله لم يحنث **باب النذور** **قوله** فان النذر لا يغني  
من النذر عادة الناس تعليق النذر بحصول المانع ودفع المضار  
فنهى عنه لانه فعل البخل فان السعي اذا اراد ان يتقرب الى الله تعالى

استعجل

استعجل فيه فاني به في الحال والنجيل لا يطاوعه نفسه بخلاف  
من ملكه الكنية مقابل عوض فيعلقه الى النذر او العنة ولا يوق  
اليه شرافني عليه ولا خير لم يقض له لكن قد يوافق القدر فيخرج  
من النجيل بالوفاة لم يكن استخراجه **قوله** ومن نذر ان يعصيه من  
نذر ان يعصيه لم يجز له الوفاء ولم يلزمه الكفارة والذكرها  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول مالك والشافعي وفيه كفارة اليمين  
عند الحنفية قوله كفارة النذر كفارة اليمين اذا نذر نذرا مطلقا  
ولم يسم شيئا فعليه كفارة وكذا من نذر نذرا لا يطبقه فعليه كفارة  
اليمين **قوله** ابو اسرايل هو رجل من بني عامر بن لؤي من بطون  
قريش امره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بالصوم والحالفة فيما  
عهده فدل عداه على ان النذر لا يصح الا فيما فيه قرينة فالأقرب فيه  
الاعتناء بنقوده وان كان ابن عمر وهو ذهب مالك والشافعي  
وقيل ان كان المنذر مباحا يجب الاتيان به وان كان محرما يجب  
كفارة اليمين واستدلوا على الاول ان امرأة قالت يا رسول الله اني  
نذرت ان اخضر علي واسمك قال او في نذرك علي الثاني بخلاف  
عقبة والجواب بان الاول كان لاظهار الفرج بمقدومه عليه الصلاة  
والسلام وفيه امارة الكفار بالتحقق بالقرآن وعن الثاني بان  
الدواية الصحيحة كفارة النذر اذا لم يسم كفارة اليمين وقال  
الحنفية اذا نذر صوم يوم العيد لزومه صوم يوم اخر واذا نذر  
ذبح ولله لزمه ذبح شاة واذا نذر ذبح والذبح لا يلزمه شيء اتفاقا  
والفرق ان ذبح الولد كان ضمن قبلنا **قوله** كما دي بين ابيته اي  
كان يسمى بينهما منكبا عليها **قوله** اذا نذر ان يجس الى بيت الله  
واطاق فحشي وان عجز ترك وارتد ما هذا عند الشافعي وقال  
الحنفية يركب ويريق اطاق او لم يطلق قوله في نذر كان عليه  
قبل كان صوما وقيل ما لم يقل عتقا والظاهر انه كان نذرا في  
المال او مبهما والجهر رانه لا يجب على الوارث قضاء النذر واجب  
اذا كان غير مالي واذا كان ماليا كفارة او نذر او ركة ولم يخلق



تلك لم يكن من لكنه يستحب وقال اهل الظاهر يلزم له هذا الحديث قوله  
عن كعب بن مالك هو ومراة بن الربيع وهذا ال بن ابيه خلقوا عن  
غزوة تبوك وهم الذين نزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا  
قوله ان الخلف من مالي صدقة اما مكر او افكارا وايراد في النذر  
الشبه في ان ذلك في معصية اي ما رفاه بنظر المعصية وان نذر في  
معصية فعليه كفارة اليامين **قوله** بوانة بوانة بضم الباء ولا يشك  
موضع في اسفل من مكة دون يلم **قوله** اوف بنذر كنهه ان من  
نذر ان يصح في مكان اذ ينصدق علي اهل بلد لزمه الوفاء  
عن اي لباية لباية كان من بني قريظة ولما حاصره النبي  
صلي الله عليه وسلم عساو عشرت ليلة وخافوا قالوا بعث اليها  
ابا لباية نستشير فبعث اليهم فقالوا له وهم يهلكون ان تري ينزل  
علي حكم محمد قال نعم وانما ربي ابي طلقه اي اللذخ ثم ندم وقال  
قد خنت الله وركبته وربط نفسه علي ما ربه من سوار كالمجد  
وقال لا ابرح حتي يتور الله علي فتار الله عليه واراد الناس ان يطلقوه  
قال لا حتي يكون رسول الله صلي الله عليه وسلم هو الذي يطلقني فاطلقت  
فقال ان من توفي **قوله** فقال ما اكل اذا اي الزم ما اكل واذا اجوار جزاء  
اي اذا ابنت ان تصلي ههنا فافعل فانذرت اذا نذر ان يصلي في  
مسجد النبي صلي الله عليه وسلم خرج عن نذره بان يصلي فيه اوفي المسجد الحرام  
فلا يخرج بالصلاة في غيره ولو نذر ان يصلي في المسجد الاقصى يخرج عنه  
بالصلاة في مسجد الحرام ومسجد النبي صلي الله عليه وسلم هذا عند الفايح  
والمرء هو من الروايات عند الحنفية انه يجوز ان يصلي في غيرها  
من المساجد ايضا في جميع هذه الصور وعند اي يوسف انه لا يجوز  
الم في الفصل او المساوي **قوله** ان يحج فاشية المشي في الحج من الترات  
فيجب بالنذر ويتعلق بتركه الفدية فتقيل بدنة هذا الحديث وقيل  
يكفي شاة وحملوا هذا الحديث علي الاستحباب وقيل يحج شي اصلا  
والامر للاستحباب **قوله** وانما لا تطيق ذلك في نسخة الصابح فبيل النبي  
صلي الله عليه وسلم وقيل



كتاب النصارى

صلي الله عليه وسلم وقيل انها لا تطبق **قوله** غير متخمة عدم الاحتياط  
فلا يصح نذره واما المشي فيصح نذره لكن جاز ان يكون غائبة فامرها  
بالركوب واما صوم ثلاث ايام فذلك ال لحد في نذره في نذره الكعبة  
الذاتج الياب والمكران ههنا الكعبة لانه ان يكون ماله ههنا  
اي الكعبة **قوله** فاني سمعت الخ قيل اي سمعت ما يودي هذا المعنى  
ويقفره فليغره اليامين النذر اذا خرج مخدج اليامين كقوله  
ان كلمت فلا تا علي كذا فهو في حكم اليامين وقيل عليه ما لزمه  
قياسا علي ما يزل النذر **كتاب النصارى** الا با طي خصال ذلك  
وله النفس بالنفس اي قتل النفس بالنفس وزنا المحصن ومرفق  
المارق وخص من هذا العام الصايل وقد يقال القصد الي دفع  
لا الي قتله قوله المارق والمراد قوله في نسخة اي في سعة من دينه  
ورجاء رحمة من الله فاذا اصاب دما حراما ضاق عليه امر دينه  
ورجاء الرحمة **قوله** اول ما يقتضي الحج من حقوق العباد فلا يبا في  
قوله اول ما يجاب عليه العبد ضلته **قوله** فانه بمنزلة كل اي هو موصوف  
الدم بالسلام كما كنت انت كذلك بالسلام قيل ان تغتسل فذلك علم  
ان السلام المكروه صحيح قوله وانك بمنزلة الحج اي لم يتبق معصوم الدم  
بسبب النصارى كما لم يتبق هو معصوم الدم بسبب الكفر قالت  
الحواشي التسمية في الكفر فاما لو ابد لك علي تكفير المسلم بسبب ارتكاب  
اللبائير **قوله** انما فعل ذلك تعون اخطاء امانة في الاجتهاد  
فاعتقد ان تلك الشهادة لما كانت في موضع الاضطراب لم يكن  
من جواز قتله **قوله** لم يرح فيه روايات ثلاث تمنع الراي من راج  
يراع وكسرها من راج يرح وضم الباء مع كسر الراء من راج يرح والرفع  
واحد قيل المراد التخليط او ان انه لا يجز رايها اول ما يجزها  
المسموع ان صاحب الكلبيرة لا يخلد **قوله** من قتل معا هذا اي دما  
قوله يتردي فيها خالدا المنصور انه مسئول عن قتله نفسه ومعدته



كما في قتل غيره **بنو جاد** وفي بعض نسخ الصايح **بنو جاد** وزن يضع  
وفي الكتاب اولى روايته ومناسبة مع اخواته قوله **مما قص** جمع  
مستقص وهو يصل السهم اذا كان طويلا غير عرض قوله **براحمه**  
هي العنق التي في ظهوره الصايح يجمع فيها الوسخ واسد ها نزعة  
بالضم قوله فشجنت اي سالت قوله ولبيد به فاغفر انما وزنه واغفر  
ليد به **بنو جاد** ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم الحاهل من تمت خطبة يوم  
الفتح فقد قتلوا في تلك الايام رجل فادي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنهم **بنو جاد** وانا والله عاقل اي مودد من العنق وهو الذي  
وانما سميت عنقا لان ابلها بعقل في فناء ولي الدم او كما تعقل دم  
القاتل عن السفل **بنو جاد** فاهله من جبرين دل علي ان الولي جبرين  
القصاص واخذ الدية واليه ذهب الشافعي ولا حمل وقيل لا يثبت  
الدية الا برضا القاتل واليه ذهب مالك وابو حنيفة قوله رض راس  
جارية الرض الذي الحرس قوله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دل الحديث على ان الرجل يقتل بالمرأة ويروي عن الحسن ووطاء  
خلقه وعلي ان القتل بالمتنل يوجب القصاص وهو قول عامة العلماء  
علي جواز اعتبار جهة القتل فيقتص من قتل به وفاية السوء ال  
عن المتقول ان يعرف المتهم فيطالب فان اقر بقتل ولا فليس عليه  
المال البمين وعليه الجمهور وطهبت طالك انه يثبت القتل بجر  
قول المتقول قوله لا والله الح ليس رن الحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بل هو خبر يعلم الكسرة بآلة في ان برطي الخصم قد دل علي جواز  
الحلف فيما يظن الانسان وقوعه **كتاب الله** الي حكمه قوله  
القصاص الا خلاف في القصاص يعلم السن انما الخلاف في كسر بعض  
السن وكسر ابل العظام والجمهور انه لا قصاص **بنو جاد** الذي فلق  
الحبة اي شققها واخرج هذه البياض الغض قوله **بنو جاد** السممة  
النفس

النفس وكل دابة فيها روح وهي سممة انما راي ان المخلوق به هو  
الذي خلق الرزق والمزوق قوله **بنو جاد** في القرآن اي ما يفهم  
من مخوي كلامه ويستدل من بواطن معانيه كان السائل  
ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خص اهل بيته بعلوم كابد عليه جملة  
فلذلك سأل لوراي منه علما وتحقيقا لم يجد من غيره فساله  
قد دل الحديث علي جواز استخراج الدقائق من نظم القرآن قوله  
وما في الصحيفة عطق علي ما في القرآن وقيل عطق علي وهما السنين  
الصحيفة احتياطا ان يكون فيها ما لا يكون عند غيره والاول  
اظهر في صحيفة كانت في عرافة صيفه وكان فيه اي من  
الحكام غير ما ذكر لكن المتصل لم يكن مقصود **بنو جاد** العقل اي  
الدبة واحكامها وفك الالهي والقرعيب في فك الالهي  
قوله **بنو جاد** فوطئ قوله لا تقتل نفس ظلم الا كان علي ابن ادم  
الاول تقتل من دمها **بنو جاد** ليزال الدنيا عبارة عن الا والقرعيب التي  
هي معبراي الدار الاخرة قوله ووقف بعضهم علي الصحابي  
قوله لا تبعم الله قيل الصادق للبعم الله ولعل ما في الحديث سهو  
من بعض الرواة **بنو جاد** واوداجه تشب الوداج ما حاط بالعنق  
من العروق التي يقطعها الداح الوداج ورجع **بنو جاد** قوله  
اي اامة تابعي **بنو جاد** سهل بن حنيف صحابي والد ابي لخط  
الحديث دون القصة قوله معنفا المعتق المسع في المشي  
من العنق وهو الاسراع والحطو الفسج والنبيل الاعيا اي  
اليزال موفعا للخيرات مرعا في المشي من العنق وهو الاسراع  
والحطو الفسج اليها لم يصب فاذا اصاب انقطع عنه ذلك  
بشوم ما ارتكب **بنو جاد** الامن مات اي ذنب من مات قوله او من  
يقتل مؤمنا الح اما تعليقا وراي المستحل لقلمة فانه كما فر قوله  
لا تقام الحلاون الح هذا علي الاولوية رعاية لحرمة المساجد قوله  
ولا يقان بالولك الح اي لا يقتص والد يقتل ولده وقيل يجوز  
ان يكون معناه لا يقتل الوال يعرض الولك الذي قتل كما نوا بفعول



ذلك في الجاهلية قوله اشهد به تقريرا انه ابنه والمقصود التزم  
صالح الجنايات عنه على ما كان عليه في الجاهلية من مواصلة  
كل من الولد والوالد جنايته الاخر اما انه لا يحبني اي لا يصدق عنه  
جنايته يكون ضمانها عليك وبالعكس الذي يظهر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هو حاتم النبوة فتوههم الراوي انه ملحق بقول  
من فضلات الدين فاجاب بان هذا ليس مما يعالج بل يقتض  
كل امر الى العلاج حيث سميت نفسك بالطبيب والله هو الطبيب  
العالم بحقيقة الله والاداء والقادر على ازالة وانت ترفق بالرض  
وتحمية عما تخشى ان يضره قوله والله الطبيب به شمية الله تعالى  
بالطبيب في حال الاستشفاء فيقال اللهم انت المصطفى والمرضى  
والمدادوي والطبيب وما يقال بالطبيب فانه بعد عن الادب قوله  
من قتل عبدا قتلناه ذهب الشافعي وقال الى انه لا يقتل الحر  
بالعبد وان كان عبدا نفسه وذهب عامة العلماء الى ان طرف  
الحر لا يقطع بطرف العبد فمن لم يرك القصاص حمل الحديث على  
الزجر دون الاجاب واوله بعضهم بان المراد من عبده هو  
معرفته وقيل هو منسوخ والاب من التاويل بوجه لاتفاق العامة  
على عدم القصاص في الاطراف كذا في شرح السنة وله واربعون  
حكمة في الحاطط له وما صالحا عليه هذا الحديث من جملة ما كان  
في الصحيفة التي كان في راب سبعة قوله تنكأ فواد ما دم اي تتساوي  
في القصاص والى بان لا افضل فيها الشريف على اوضح الدمة  
الامان اي اذا اعطى ادني واحد منهم اما نافي ليس لها قين اخافوا  
قوله ويرى عليهم اقصاهم اي اذا كان بعض المسلمين قاصي  
الديار من بلاد الكفر وعقد اما نالك كما لم يكن احد منه نقضه قوله  
وهم يد الخ اي لا يسمعهم القاذل او خيال الجمل يسكنون الباء  
فسان الاعضاء قوله في عمية بكر العين والميم وتشد يد الباء  
فعبلة من العمى يقال فيهم عميتهم اي في حال يعمي امرأة فلا تتبين

قائله

قائله وفي العمية ان يضرب الانسان ما لا يقصد به القتل كجر صغير  
وعصا خفيفة فاقضي الى القتل مثل ذلك يسمى على قوله في  
رعي كالبياق قوله فهو قول اي يصدق القول او يصدق ان يقال  
منه قوله دون اي دون القصاص اي منع المستحق عن استيفاء  
القصاص من قوله منه صرفا نفل قوله ولا عدل فرض قوله لا اعطى  
اي لا ادع القاتل بغير خط الدية فيجزي ويرضى منه بالدية والمراد  
التعديط عليه لحظ ما ارتكبه فتصدق به اي عفى عن الجاني  
قوله قتل غيلة هي فعلة من الاعتيار وهو ان تخذ عنه ويذهب  
الى موضع يقتله هناك قوله لو تاملت عاون قوله اهل صنعاء  
تخصيص صنعاء اما لا تخم كانوا منها او يكونها مثلا في الكثرة قوله  
علي ملك فلان ان روي بكلم الميم فالمعنى قتله علي عهده فلا  
من السلاطين وزا به اي في نصرته والصمير في فاتها راجع الى  
النصر وكان جند يوضح رجال اراة هذه الفعلة فاستشهد بذلك  
الحديث ثم قال فاد استعفت بذلك فاتها وان روي بكلم الميم  
كان المعنى قتله علي كاجرة بيني وبينه في ملك زيد مثلا  
والضمير يرجع الى المشاجرة مكتوب بين عينية الخ كتابة  
عن الكفر لقوله تعالى يا يس من روح الله الى القوم الكافرون يعني  
يفض علي رؤس الاشهاد هذه السمة بين كرميتيه وهو من  
باب التعديط اذا امسك الرجل الخ قال مالك ان حبسه وهو  
يركي ان يقتله قتل جميعا وان راي انه يجز به يعاقب بالمسك  
امد العقوبة ويحبس سنة ويقتل القاتل  
يعني المختصر في كل سبع عشر الدية وفي كل ثمانية عشر الدية  
الامثلة الماهام فان فيها نصف عشر الدية اذ لا اعمام منضدان  
والا في ثلاثة مفاصل ولا فرق بين انما اليد والرجل قوله  
بي لحيان بلسر اللام اشهر من فتحها وهو بطن من هذا بل قوله  
ان المرأة التي قضى عليها فاطلق علي في موضع اللام بطريق التضمن



اي حفظ عليها حتى راضيا لها يدل على ذلك الحديث الذي بعد حيث  
قال قتلها وما في بطونها وانظر ان القصة واحدة فيكون الضمير  
في عصبها للجمانية والباقي للمجني عليها توفيت اي الجانية  
ما نت محكم بان ميراثها ليس بها وزوجها والعقل على عصبها  
قدل على ان ذرية الخطاء على العصبه دون البناء والمباة هذا اذا  
كانت القصة في الحائضين مختلفة قوله فرمت احدكما الخ محمول على  
ان الحجر كان كان صغيرا لا يقتل غالبا فيكون منه عمل بدية المرأة  
المقتولة قوله علي ما قلتهما القاتلة قوله وورثها الدية ولها  
المقتولة قوله من معهم الولد معني الجمع قوله فسطاط نوع من  
الابنية في السورون السراق الا ان ذرية الخطاء منه العمل قوله  
منه العمل ما صفة الخطاء وقد تعرفه بالاضافة ههنا او تكون  
الخطا في معنى التلوة وما موصولة او موصوفة بدل او بيان وما  
بدل من الخطا وما كان بدل من البدل ثم الدية في العمل المحض مغلظة  
حالة في مال القاتل وفي شبه العمل مغلظة موجلة على العاقلة وفي  
الخطا المحض مخففة موجلة على العاقلة بالسوط والعصا الخفيفة  
التي لا تقتل غالبا وذلك لان الغالب في السباط والعصى ذلك والليل  
فيه على ان القتل بالمتقل لا يوجب القصاص لانه شبه العمل ودلالة  
الماضي فيما بعد على ان ذرية شبه العمل مثلثة لاربعة من ابناء  
الصدقات بنت محاض وبنت ليون وحقه ووجهه كما هو عليه  
ابو حنيفة وابو يوسف قوله ما به خزان وفي شرح السنة الى ان  
في قتل العمل الخطا بالسوط والعصا ما به من الابل مغلظة منها  
الح قوله من اعبط اي قتله بل اجنابية قوله قتل نصب على المصداق  
قوله القود القصاص اي يقتل قصاصا بما جنته يدك الى  
دينار ذهب الشافعي في الحديث ان اصل الدية هو الابل فاذا عجزت  
يجب قيمتها ما بلغت فيحتاج الى تاويل الحديث او عجزت  
بطانة بحيث لا يبقى منه شيء وفي المامومة المامومة الواصلة الى

ام الدماغ

ام الدماغ وهي جلبة فوق الدماغ والحائضة الطعنة التي تصل  
الى جوف من الجوف والمثقلة السحجة التي تفسر العظم وتخرجه عن محله  
والموضحة الجراحات التي ترفع اللحم من العظم ويوضحه والمثقال هذا القدر  
تعهد محض سخا خمس من الابل اي في كل واحد منها الاصابع  
سوار والاسنان سواء اي لا فرق بين ما ظهر منها وما بطن قوله هذه  
وهذه سواء اي المختصر والمختصم سواء يدل على ذلك الحديث الماور من  
هذا الباب لا سئل في الاسلام اي احد من له في الاسلام قبل كانوا  
يتحالفون في الجاهلية على القتل والعارات ويتحالفون ايضا  
على المساكلة والمعاونة ودرع الشرور والقتل فمنع عن الماويل  
وما كان الثاني بالاسلام وقيل كانا يتعاهدون فيقول الرجل لاخر  
دعي ودك وهدمي هداك وشاري تارك وخرمي حر بك وكلمي  
مكلمك ترشي وارث مكلم وكانوا يعدون الحليف من القوم فلما  
جاء الاسلام قرره على ذلك مدة لمصالح ثم منع من احل له في  
الاسلام ان يربطه الدين كافيته في التعاقد والتعاون واقرنا كان  
في الجاهلية لكن نسخ من احكامه التوارث وكحل الجنائيات بالنصوص  
الدالة على ذلك قوله وما كان من يخلق يوحد الوجه الثاني لانه بيان  
نفي الخلق في الاسلام قوله يحجر عليهم تقدم عليهم معنى ذلك في حديث  
علي رضي الله عنه قوله علي فبعد نعم القليلة الجيوش النازلة في دار  
الحرب يبعثون سرايا الى العدا وما غنمت برده على القاعدات انهم  
كانوا دالهم دية الكافر يضمن ذرية المسلم اليه ذهب بالكلية  
لكن احمد قال اذا كان القتل عمدا لا يقتل المسلم الا بوطئ اثناعشر  
الفا وقالت الخفيفة دية الذي كذب المسلم وقال الشافعي دية  
ثلاث ذرية المسلم لا بطلب ولا جنب قد سبق تفسيرها وانما تصور  
في السابق وفي احل الصدقات وعلي الثاني يكون قوله ولا يوصل  
مسيبا عن نفسها لكنه احببت السببية الي دلالة العقل قوله  
عشرين بنت محاض الجمهور على التحسين في ذرية الخطا الا انه اختلف



في ابن لبيد وابن محاض قوله ذكورا بالنصب وهو ظاهر قوله والصحيح  
انه موقوف قال ابو داود وهو قول عبد الله وقال النزيل  
ما نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روي عن عبد الله موقوفا قيل  
ذكر البخاري في كتابه حنفيا فانه روي عن عمر بن مسعود واجيب  
بان هذا المقول لا يجعله موقوفا فثبت الدية الخ اي تركها  
عليها ما كانت عليه اربعة الاف درهم وكان القائل بالثلث يثقل  
بهذا قوله يقوم دية الخطا بقول القول الجدي للشافعي او على  
الحال المثل من غير الجنس وبالكسر المثل من الجنس واذا حاجت  
اي ظهرت والتابيت باعتبار القيمة فان الرخص رخص القصة  
قوله من عصبتها اي الدية التي تلزمها بالجناية تجعلها عنها  
عصبتها كما في الرجل اي ليست كالعبد لا يتعلق جنايته بعصبة  
بل برقبته ولم يورث القاتل الا من الدية ولا من غيرها السادة  
ملكاتها اي الباقية في مكانها لم يثبوته طوقها ولم يذهب جمال  
الوجه لكن ذهب صنوها وكان ذلك بطريق الحكومة والالام  
في ذهاب صنوها الدية وفي ذهاب صنوها احد النصف  
الدية عند الفقهاء او من او يغفل قيل ذكر الركن والبغلة  
وهم من عيسى بن يونس فان العزة لا يطلق عليها بل على  
الانسان المملوك من تطيب الخ قال الخطابي الا علم خلافا في  
ان المعالج اذا تعدي فليس المريض كان ضامنا والمقوي  
بجمل لا يعرف فتعلق فتضمن الدية وله خور لانه يستبد بدور  
المريض وجناية الطبيب عند عامة الفقهاء علي عاتقه قوله  
فاني اهل الناطع قوله انا اناس فخر اهل علي ان العاقلة اذا كانوا  
فقراء لم يكن عليهم شيء كما انه اذا كان فديهم فغيره لا يوجب شيء  
انك تاحال من المقتل او نصب يتعد برأعي قوله ثنية  
الثني والثنية من المبل ما دخل في السادة الي باقر متعلق

بثنية

ما يضاف من الخطا ما رت قوله

بثنية كما يشهد به الحديث // اي البازل ما تم له ثمانين سنين و دخل  
في التاسعة وحينئذ يطلع تابه ويؤي غايه القوة ويقال بعد ذلك  
بازل عام وبازل عامين وقال في الخطا اي قال علي في بيان الخطا  
من كلام الراوي كذا قيل ولا يبعد ان يجعل في الخطا حرم متداولة  
خمس كغير اعظم اعظم الرجل وعزومة معني وعزم الدية  
قوله يطل طلده ما اطل اي اهدر قوله من اخوان الكهان  
كانوا يدعون من خرفانهم بامجاع والله اعلم  
جبار هدر قوله والبير جبار وقدر معني الحديث  
قوله جيش العسرة اي في جيش العسرة وهذه غزوة يقول قوله  
من في العاص اي منه قوله فاندلسه تطوعها القضم  
المكمل باطراف الامنان من قتل دون ماله الخ فما يهدر  
منه في الدية لا يوجب الضمان قال هو في النار اي فلا شيء  
عليه قوله فخذت بالحاء المعجمة وهو الرمي بالاصبعين واحتلن  
في جواره قبل الانذار الظاهر جواره اهدر الحديث قوله  
في حجر ثقب قوله انك تنظر في دل الحديث على ان الماطل الخ  
بغير قصد النذر ليس كذلك قوله والله اي هذه النعلة والحصاة  
قوله في مسجدنا اي مسجد المسلمين قوله اي يصيب اي راحه قوله  
لعل الشيطان ينزع في يده اي يربك بالسلاح كائنا في يده كان  
ينزع يده فيحقق اثارته او يوقع الترع في يده منع عن  
الملاحمة بالسلاح ويروي بالنفس المعجمة ومعناه يغريه ويحمل  
علي تحقيق الضرب قوله من حمل علينا السلاح اي بالسلاح قوله  
ومن غشنا كان من الحديث في المبيع من الانباط السيط  
والبتيط جبل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين البصرة والكوفة  
وقيل هم فلاحة العاجم سمعت اللام جواب لما في اسهد من معني  
القسم ان يركي قواها على يوشل ان يغرب ان توكي قوله تعدون



الخ ازيد الدم او ازيد هذا الرقعة ليعدل بهم الناس فيها  
 قوله صفات ميتك قوله من اهل النار صفته قوله لم ارها خيرة  
 قبل هذا الحديث من المعجيات قوله علا يا بني عار يا بني  
 لكشفهن بعض اعضائهن الاطهار الجبال او عار يا بني عن الشكر  
 او عار يا بني لرفقة ثيابهن الواصفة لما تحتها **مميلات**  
 اي مميلات قلوب الرجال اليهن او المقانع عن رؤسهن  
 ليظهر وجوههن والباقيات المتخبرات او الزانيات  
 عن العفاف قوله كاسمة البخت اي بكترتها ويعظمها  
 بلف عصاة ويخوها قوله علي صورته اي على صورة الوجه لانه  
 اشرف اعضائه ومعدن جماله وحواشيه خال تغيرة صورة اهل  
 اي خلق اهل البيت وما يسترونه عن اعين الناس قوله فقد  
 اتى هذا اي قد فعل فعلا لا يجوز له ان يفعل وجعل هذا الفعل  
 حلا وطرفا لا يجوز له ان ياتيه ما عيبت عليه اي مالمته والاحت  
 عليه شيئا قوله عذر مغلق مردون فدل انه ارباب الامن لا غلاق  
 او امبال السر ان يفت القد هو القطع طولا وانتهى عن  
 ليلا يعقب الحديد كانه تعاظم السبوت مسلوكة دون رتبة  
 قدام الرجل جبار اي رجل الدابة في مخرج  
 السنة صورة القسامة ان يوجد قتيلا وادعي عليه على طحا او جماعة  
 وكان عليه لوث ظاهر وهو ما يطلب على الظن صدق المدعي  
 كان وجد في محلتهم وكان بينهم وبينهم عدو لا قتيلا جنين  
 قوله فجار عبد الرحمن اخو القتيلا ابن مسعود هما من ادراك  
 اعمام القتيلا قوله تبرك الله في الشرايات الكبر اللبر قوله  
 استحقوا قتيلا اي دية قتيلا او قصاص قتيلا والماء هو قول  
 الكوفيين والسابق في الجدي واثاني قول مالك واهل حماد والسابق  
 في التديم وذلك اذا كان القتل عمدا واختلفوا فيمن تكلف فالسابق  
 وما لك والجور علي انه يحلف الورثة ويحلف الحق لحقهم وقال الصحاب

الراي

ما قيل اهل الرقعة السجادة بالشاهد

باب القسام

الراي يستحقون خمسون من اهل المحلة بتخبرهم الراي يحلفون  
 بالله ما قتلناه ولا علمنا قاتله فاذا حلفوا قضى عليهم وعلى  
 اهل المحلة وعلى عاقلته هم بالدابة او قال صاحب بدل قتلتم  
 قوله من قبله اي من قبل نفسه او صاحبكم بدل قاتلكم قوله فوالله  
 دل علي القدر في قتلهم هو القصاص  
 قوله بزالا قلة المران قوم ازند واوهو الزنديق  
 في اصل لغوهم من المجوس يقولون يداين وقيل صنوبر الخ زند  
 كتاب لهم بالذهلوية ليزاد شئ المجوسي لو كنت انا  
 لم احرفهم كانه رضي الله عنه راى في ذلك مصلحة الزجر لسائر  
 المفسدين من ابناء جنسهم يقولون الخ اي يجدون  
 فيناخذون من جنس ما يتكلم به البرية وهو القرآن وفي المصاحف  
 من قولهم البرية اي من قول النبي صلى الله عليه وسلم والماء والوكب  
 فان الخوارج يتمسكون بالقران ويحاولونه بالليل يبرقون اي  
 يخرجون من طاعة الامام المعترض الطاعة قال الخطابي ذهب  
 جميع علماء الامم الى ان الخوارج علي ضلالهم فقة من المسلمين  
 واجازوا من تحتهم واكلهم ذبايحهم وقبول سفهاكهم قوله  
 فيخرج من بينهم اصدق بخروجهم عن احدى الفرقتين  
 لا نرجع الخ قيل هذا لغوي حق المستحل وقيل المراد لغزان  
 النعمة وحق الامام ولا نزيد ولا قوله حمل حمل حال اي قد  
 حمل كل منهما على الخسريين فوق الجز قوله في حرف جهنم الجرف  
 ما تجرفته السبول واكلت من الارض من عكل قيل كقوله  
 فاجنوا المدينه اي كرهوا لا قامة بها ولم يوافقهم واصابعهم  
 الجوي وهو المرض من ابوالها دل علي ان بول ما يوكل لحمه  
 وورثه طاهران كما ذهب اليه مالك واحمد قوله وسهل اعينهم  
 سهل اعين فقوها فعل بهم هذه المثلثة مع تحبيه عنها اما



انهم فعلوها مثل ذلك بالرعاية اولاً ثم جمعوا بين الدلالة وبين  
العهد والاعتقال ونهب الاموال حمية هي طائر كالعصفور  
قوله فتر من اي تقر من الارض وتفرق والتفرق شرا  
يرتفع ويطلق معنا حياها على من تحتها قوله اختلاف ورفقة  
اي يكون اختلاف وتفرق فيقتربون وقتين ورفقة حتى ورفقة  
باطل ورفقة باطل يحسنون القيل القول تراقبهم اي مراقب  
الحروف والاصوات على فوقه اي على موضع فوق وهو  
تعلق بالجمال هم شر الخلق الخلق الناس والخليفة الهام  
وقيل هي بمعنى المقصود الجميع وليسوا منا الظاهر  
من كتاب الله الا انه عدل تنبيهها على سنة الارتباط بين النبي  
صلى الله عليه وسلم وبين كتاب الله التخليق قبل ما بلغ في الخلق  
وجعله علامة لهم وقيل المراد جعل الناس خلقاً خلقاً قوله  
بجزئتها اي بجزئها يعني من استترك ارضاً خراجية  
لزمه الخراج الذي هو جزية على الذي في ارضه وكانه خرج  
عن الهجرة الى الاسلام ودارة وجعل صغيراً الا كما في نسخة  
قوله ومن تنوع صغيراً ذلك قوله لا تنراي ناراها مبالغة  
في البعد الامايات قبل القتل كما يقال للغرس قبل المواد  
القتل ان ياتي الرجل صاحبه فيقتله يقال قتل بقتل ويقتل  
اي الاجل للموت ذلك وجعله مبنياً للمفعول في رواية  
وراية اذا بق العبد اي اذا بق مملوك الى دار الحرب  
وقتل مسلم فلا شيء عليه وان ارتد مع ذلك كان اولي بذلك قوله  
وتقع فيه اي انطعن جد الساحة صرية بالسيف وفي نسخة  
ان جارية لها سحر فامرت بقتلها ولتب عمران اقبلوا  
كل ما حرموا حرة قال الراوي فقتلنا ثلاث سواح وقاتل الشافعي  
يقول ان كان سحره بشي هو كفر والم يقتل بفرق بين امتي بالخروج

عليه السلام

كتاب الخراج

عليه السلام او تفرق كلمته المسلمين واتباع الشريعة فيهم  
اولاً ثم يقتل مطهرهم الشعر يقال طم شعره اي حذره واستأصله  
قوله قوم كان هذا منكم اي يقتل منكم هم شر الخلق قيل  
حذف القاد لان الشرط ما ضل قوله وان اطعمته هو ان لا يكون  
ذكره ابو البقاء وقيل الجراخذون اي فقتلهم قوله لا رج  
دمشق الدراج الطريق الاسم السماء وجهها  
اقض بيننا الله اي يحكمه قيل كان ذلك قبل ان ينسخ  
انه الرجم عسفا اي اجبراً ثابت الاجرة عليه يا انيس  
الاسامي فارجعها دل على الا لتقاء بمرقة واحدة وقيل لا بد من  
اربع مرات وراى صاحب الراوي في اربع مجالس وكان  
بما انزل الله تعالى الرجم دفع للرسم النامية من فخذان الثلاثة  
خذ واحد في هذا القول صدر منه عليه الصلاة والسلام حتى شرع  
الحمل والسبيل هو الحمل الذي نزل بعد قوله فامسكهن في البيوت  
حتى ينزفنهن الموت او يجعل الله لهن سبيلاً الله بالبر  
اي حد زنا البر بالبر جلد مائة وتغريب عام رجل كان او امرأة  
وعليه الشافعي وقال الحسن لا ينبغي وقال مالك لا ينبغي على المرأة ان  
تضيق لها وتغريض للفتنة ويروي مثله عن عمار بن قيس  
جلد مائة والبرجم ذهب اليه الحسن واسحق وداود وبعض  
اصحاب الشافعي والجمهور على انه منسوخ فانه عليه الصلاة والسلام  
انقصر على رجم مائة ورجم المرأة في قصة العيص قوله قالوا  
ففضحهم اي لا نجد في التوراة حكم الرجم اي زنت المحرم  
به من يشترط تكرار القرار ويصح ابو حنيفة بحديثه من الجواب  
علي اعتبار تعدد المجالس وقال الجمهور انما ردة لشيء داخله  
في امرة ولذلك سأل ابن جنون هرب المقراد او يترك عند  
الجمهور وقال مالك يتبع وظاهر الحديث ان له فرجه بالمصلحة دل  
علي ان مصلي الاعيان والجنائز اذا لم يجعل مصلاً لا يثيب له



انه حكم المسجد قوله فلما اذلقته الحجارة اي اصابته الحجارة  
سجد هما فغفرته وذل لق النبي طه خبر اي النبي عليه خير قوله  
لعلك قبلت الي اخره فيه استجاب تلقني المقرأ الزنا والسرقة  
وغيرهما بالرجوع فاذا رجع قبل فانها صبيحة على المساهك  
قوله وتحمل كلمة توجع وترحم فقال لمن وقع في هلكة لا تحقها  
قوله فم اطهر فم رواية مسلم وكتاب الحميدي وفي نسخ  
المصايح فلم يجد منه ربح خمر قليل دل على ان بالفتح  
ثبت الشرب ثبتت طه كما هو طه فالكه قوله استغفروا  
لما عز المراد طلب مزيد الغفران والتعريف في الدورات  
قوله لو سعت وسعت الشئ باللسر فكيفها اقام بمونتها  
قوله فيقبل خالد بن الوليد من القبال والمضارع للحكاية  
الحال ويروي تقبل على صيغة الماضي من التقبل وليس في  
رواية ودراية فتصح تصح بالمفصلة التثنية من الجمع  
والمعنى ترشيس وانصب صاحب فكس الضريبة  
التي ياخذها المالكس وهو العشار قوله فصلي قال القاضي  
عباس فصلي بفتح الصان واللام عند التثنية رواية مسلم  
وعند الطبري بضم الصان وكسر اللام قال مالك واحمد يكرهان  
ان يصلي على المرحوم دون باقي الناس والجمهور على انه لا اثم  
قوله ولا يثرب كان في الجاهلية التنزيب وقيل اراد ان الجاهل  
كفر فلا يثربوا قوله فليجد دل على ان للمولى اقامة الحد على  
الماء والعبيد ولم ان يتخلص عن جرهما ويسمع البينة عليهما  
وهو ذهب جماهير العلماء وقال ابو حنيفة وطائفة منهم  
ليس ذلك وفيه ان المأول لا يرجع وانه لا يفسد رعاية الحق  
المولى قوله علي اقام الحد الجلد قوله من احسن المراد بالاحسن  
التدريج قوله ان اقتلها فمفعول خفيت معه في جمل الهي

العظم

العظم الذي عليه الامانة قوله فامر به فخرج رواه مسلم  
فالحد يث من الصحاح وقد اورد في الحسن افعلا غرض  
عليه قوله ان هذا لا املهي قوله امره عند خيت بجارية  
هو ال فاستجمعة وامره ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله تعافوا الحد وخطاب لغير الامة اي ليعف الحد ويعظم  
عن بعض ما بلغني وجب اقامة على ذوي الهيات اي  
اصحاب المرات والخصال الجميلة والعشرات الصغار  
والاستثناء مستطع وقيل المراد ذو الوجوه يعني الناس  
اي الاشرف وقيل المراد من لم يظهروا منه والخطاب مع  
الامة اي اتروا التاديب والمواظقة فان كان له مخير فخالوا  
مسيله تحريض للامام علي المخرج كان يلقن الرجوع بالتعريف  
وان يقول ايه جنون الشرب فتعلكها اي عشيها وصار  
كالجل عليها مخرج اي ناقص الخلقة عثكا لا العثكال  
الغض الذي عليه اغصان صغار كل واحد منها شمر اخ  
قوله فاقتلوا الناعل الخ اليه ذهب الشافعي في قول وقوله الاظم  
انه كالترا بوجهم المحصن ويجل غير وذهب جمع من العلماء  
الي هدم بناء عليها وجمع الي الرمي من ما حقق قوله امر  
بالجليل حسن بن ثابت ومسح بن اثانة قوله والمرأة جنة  
بنيت حمس قوله رجا ان يكون اي المذخور من اليتام والارباب  
والاستغفار له مخبر اي عن النبي فمن زنت قوله  
فامر بان يرجع بل اتمال فاخرج به علي اخرج بالهمزة  
والبا على طرفة قوله تعالى تنبت بالدهن فم قرأ بالضم والمقصود  
الما لثة قوله فلما رجم فوجد الخ قبل هذه الغات كلها للخطف  
على الشرط والجزاء محذوف اي علمنا حكم الرجم وما ترتب عليه  
وذلك لان الناعل ايدل جوابا اخذ بالسنة والخط



الزنا اهلاك النسل ويستتبع لشره اهلاك الحرث قوله لا  
 اخلوا بالربيع فان الحاكم اذا اخل الربيع لم يكن حكمه نافذا  
 فيستولي الخوف خير من مطر اربعين ليلة فانها سبب  
 التباعد من الخطايا المودية الى انقطاع البركات  
 الا بربع دينار اليه ذهب السابغ  
 والجهور وفي رواية يقطع في ربيع دينار وثلاثة دراهم  
 قوله سرق البيضة قبل ان يبيض الحديك وحبل السفينة  
 وقبل ان الحقيق فان الربيع يشارك البيضة في الحجارة وقبل  
 يودي بالعتبال الى القطع والثر الكثر بالفتح حمار  
 النخل اي شجرة لم يوجب ابو حنيفة القطع في القوالة الرطبة  
 محزنة كانت او غير محزنة والجهور على القطع في المحرقة  
 قال الشافعي تحمل المدينة لا حاريط عليها فدل على انه قابل  
 بالقطع فيما كان عليه حاريط قوله ولا في حربة الدابة التي تربي  
 في الجبل ولها من يحفظها قول كعبه مشهورة ظاهرة  
 قوله علي حامين اي حان في ودعة عنده او نكر عارية قوله  
 ولا تخمس قطع اذ ليس بارقا لا يقطع الا يدي في الغزو  
 قبل اي في مال الغزوي الغنمة قبل القسمة اذ له حق  
 فيها وقيل اي في دار الحرب ولا يقطع بالسرقة وقيل لا يقطع  
 لذي مملوكة المسلمين وقيل امر العسكر لا يقطع الا بعد الرجوع  
 قوله قالوا في السفر المراد الغزو فاقطعوا يديه اليمنى قوله  
 فاقطعوا رجله اليمنى اليسرى قوله فاقطعوا يديه اليسرى  
 قوله فاقطعوا رجله اليمنى قوله فقال اقتلوه قيل هذا  
 لمصلحة راء الحاكم بعد قطع اليدين والرجلين التعزير  
 والمجس وبغضهم الفقهاء على انه بعد قطع الرجل  
 اليسرى يحبس قوله ثم احسموه اقطعوا الدم بالكي قوله  
 ولو نشت

باب قطع السرقة في الربيع

باب قطع السرقة

باب قطع السرقة في الربيع

ولو نشت نصف اوقية وزن عشرين درهما قوله البنت فيه  
 بالوصف العبد اي موضع القبر يشترى بعبد للقرن الموتى  
 ثبات المرأة المحرمة هي فاطمة  
 بنت الاموي بن عبد الامد بنت اخي سلمة قوله ونحوه  
 ولا يحكم لتعريفها والقطع كان للسرقة وذهب احمد الى  
 القطع في جلد العارية ردعة الردغة يسكون الدال  
 وفتحها طين ورجل والجمال الفاس حتى يخرج اي يستوفي  
 عقوبته قوله بالجريد الجريد غصن النخل المجرد عن  
 الحوص قوله وصدل من خلافه اوله فاقبلوه هذا على سبيل  
 التهديد والنزج دون الهرب بالقتل او اراد بالقتل الضرب الشديد  
 قوله بالميتحة والميتحة والمسحة والميتحة كلها اسماء الجرايد  
 واصلا العرجون قوله قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا  
 هكذا فانه اذا سمع ذلك ليس فيستحق وغلبة الشيطان ولان  
 ربما حمل البهاج على الاصر وقوله افعلاها هذه الفعلة قوله  
 ولم يامر فيه بشي اما لان حد السرقة اخذ الحدود المخطبة فيه  
 ايسر واكالا لانه يثبت عليه ثوب لم يمت اي لم يقدر فيه  
 حلا معيناً وقد جمعوا على ان الامام ارجل اذ اقام حلا  
 فئات الحدود لم يلزم هناك لدية ولا غارة  
 قوله ما علمت اي الذي علمت انه وقيل ما ايدى  
 اي والله لقد علمت انه وقيل ما ايدى واتا على الخطاب الي  
 ما علمت والمقصود التعزير وفي رواية شرح السنة ما علمت  
 الا انه وهو ظاهر قوله من اصاب حدا اي ذنبا يوجب حدا قوله  
 فسره الله عليه بان تاب عن الذنب والجهور على ان من العبد  
 على نفسه وتوبته فيما بينه وبين الله اولى من اظهاره  
 بالتعزير باديب وراى الحد من العزير هو الربيع فوق عشر



جلدات قبل مسخ لان الصلابة جاوزت العشر وقيل كان من صا  
 بزانه صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف والنزاع فيها على ان التعزير  
 يكون اقل من مبلغ الحد وذهب جماعة الى ان ذلك لي الامام  
 وله ان يجازي به الحد قوله ومن وقع على ذات محرم لم يحل له  
 بطا من الحد بث وقال الحدون هذا زجر وحكم ما يراة  
 يرحم او يحل قوله فاصرفوا متاعه قيل كان هذا الحراق في  
 اول الامر ثم نسخ والا خلا في عقوبته في نفسه على سوء فعل  
 واما عقوبته في ماله فقال الحسن البصري يحرق ماله الا ان يكون  
 حيوانا او مصحفا وتبعه جماعة من العلماء الا انه لا يحرق ما قد لا  
 حق الغاصي يرد عليهم وقال المشركون يعاقب في نفسه دون  
 ماله  
 من هاتين الشجرتين اراد  
 الغالب الحضر لم يشربها في الاخرة اي لم يدخل الجنة وقيل  
 يدخل لكن يحرم شراب الجنة وقيل ينسب شهوتها فيقوت عنه  
 بعض لذات الجنة كهي عن خلط التمر السري الذي عن الخلط  
 انه كما امرع التعبير الى احد هما فيسكن وهو يعرف قال مالك  
 واحمد انه يحرم بهذا خلط فيه شيان وان لم يسكر وهو احد قولي  
 السافعي وقوله الاخر انه لا يحرم مالم يسكر قوله بتخلخل خلال النافع  
 عليه انه اذا بقي فيه شيء للتخلخل لم يطهر ابداه وهو قول الجمهور  
 واما التخليل بالنقل الى الشمس فللشافعية فيه وجهان احدهما  
 تطهيره وعن مالك في التخليل ثلاث روايات احدها انه  
 اذا خلها طهرت لكنه عصي هذا الفعل اصنعها للرد  
 الجمهور على منع التداوي بصرف الجنود واما اذا عصف بلغمه  
 وليس هناك ما يسبغها سوى الخمر يلزمه الماسة لها قوله  
 لم يقبل الله له صلاة اي لا يكون له ثواب وان سقط القضاء  
 فان تاب لم ينسب الله ما لعمه وزجره الا ان لا يقرب

نوبة

ان كان المشرع قد اراد

كتاب الامارة والنوازل

نوبة صحيحة حتى يقبل منه العرف الفرق بالتحريك مكيا ليعشر  
 طلا واما الفرق بالسكون فمالية وعشرون رطل والمراة بالفرق  
 وملا اللق الغليل للتبشير بل تحيد فلما نزلت المائدة اي  
 الآية الدالة على التحريم اعني قوله تعالى اما الخمر والميسر عنه صرح  
 للمخرج بتاويل اسم مذكر كالشراب خمر لا يقام امرها من الانعام  
 لتخللها ومغتر المغتر هو الذي اذا شرب كهي الحسد وحصل  
 فيه فتور فاما ان يكون افتر بمعنى فتر اي جعله فائرا وان يكون  
 افتر الشراب بمعنى افتر شرابه قيل يستدل على تحريم البيع والبرئعة  
 ونحوها اما بارض الخ ذكر هذه الامور الداعية الى الشراب انه  
 ليس مما يتجن من المسكر كالغيب ونظائره مبالغة في امتناع  
 التجارة قوله واللوبة قيل البربط وقيل الزرد وقيل الطيل الصغير  
 المختصر والغبيل ضرب من الشراب تتحل الحبيشة من الذرة  
 ويسمى السكرية والامنان ايام من المنة فانها تطل العطية  
 واما من المن بمعنى القطع اي قطاع لحم قوله والاولى زينة  
 لان النطقة الحبيشة لا يتولد منها الخبيث تحري على كل  
 معصية بعثني رحمة دل على ان ما يصدر عنه كلمة رحمة لم  
 تحق المعازف الملاهي كالدقوف وغيرها مما يضرب والمزمار  
 القصبة التي يذوقونها والصلب جمع صليب والد يورث  
 الخ اي يري فيهم فابسهوه ولا يغاروا منهم  
 من اطاعني الخ كانت القديس ومن يلبس  
 من العرب لا يثقادون لغراما قبا يلبس فلما جاء الامام وامر  
 عليهم من عز قبا يلبس انكرته نفوسهم وانزع بعضهم عن الطاعة  
 فقال ارسوا الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اعلم بان طاعة الامر  
 امر بوطنة رطاعة قوله واما الامام جنة اي الامام كالمساوية  
 بقاتل العدو وبصر عليه فكان القتال من ورائه قوله فان عليه



وزار من صنيعة وادفع في نسخ المصاحف اعني منه فهو تصحيح  
قوله محمد اي موقوف الخ الخ والمادون قوله وان استعمل  
قيل المراد من استعمال الامام الاعظم فان الائمة من قريش  
وقيل المراد الامام الاعظم علي بن ابي طالب والتمسك بقوله راسه  
رئيسية اي كالرئيسية في الصغيرة او شعرة في مجمل مقطوع  
كالرئيسية فاذا امر فعصية فلا سمع ولا طاعة اي لا يجوز  
طاعته ولكن لا يجوز له محاربة الامام قوله يا يعنا عدي  
عدي يا يعنا علي التضمني معي عاهدنا قوله وعلي اثره اي  
وعلي الصبر علي اثره علينا الا ان نزلوا في الاثر عوا ولة  
المعروف ولا تغتروا عليه الا ان نزلوا في محققا خارجا عن  
عوا على الاسلام فاذا رايت ذلك فالتوا عليه واما الخروج  
عليه محمد باجماع المسلمين وان كانوا فسقة ظالمين واجمع  
اهل السنة على ان الامام لا يتعزل بالفسق ولا ينعقد ائمة  
الفاسيق ويتبرأ اليه فام بطر الكفر بواحاب الواء ايضا  
ومعناها واحد اي ضربا ظاهرا قوله فيما استطعت في جميع  
نسخ مسلم فما استطعت عمية العمية بكسر العين وضمة  
وكسر الميم وتشدك الياء لغتان مشهورتان وهو الامر بالعمي  
الا يستنبي وجهه اي رآته امر بطيس لا يعرف كونه حقا او باطلا  
قوله فقتله خبر مبدل محذوف قوله خرج علي امتي امة الدعوة  
وتصلون عليه الخ اي تدعون له ويدعون لكم وقيل  
اراد صلاة الجنازة اي يتخايون احياها ويتبرج بعضهم  
علي بعض امواتنا فاقاموا فيكم الصلاة دل على ان اثر الصلاة  
موجب لنزع اليك الكفر تعرفون وتكفون اي تعرفون  
بعض اموركم افعالكم وتكفون بعضها قوله فمن انكر باللسان  
يري اي يري عن الملك هنة والنفاق ومن كره ولا نكره  
بالقلب

بالقلب فقد سلم اي من المشاركة في الوزر من رضي بفعلهم  
بالقلب ويا بعدهم في العمل فقد شاركهم في العصيان قوله وانكر  
بقلبية فان الانكار الساتر مستتر على الانكار الظاهر ما حملوا  
من العمل والاحسان قوله ما حملتم من السمع والطاعة قوله  
من طاعة الامام قوله بيعة الامام تسوهم اي تملك امرهم قوله  
اعطوهم حقهم ان لم يعطوا حقكم فاقتلوا اي قاتلوا حتى  
تتني الي امر الله او تقتل فانه باع اهلنا اي شرورهم سادتهم  
قوله كائنا ما كان حال فيه معني الشرط اي ادفعوا من خرج علي  
صفه ذوي العلم بخلاف لفظة من ان يشق عصاكم جعل  
اجتماع الناس علي امر واحد منزلة العصا فالقمة منزلة استوها  
قوله صفقة يد الصفقة المرة من التضعيف باليد ان  
المنبا يعني يضع احد يده في الاخر قوله فتع الموضوعة الخ  
اذا كان قاعل نعم وبئس موشا يجوز الحاق التاء وتركه  
اي نعم الموضوعة الولاية وبئس القاطمة المنية قوله واما  
امانة اي الامانة خزي وندامة اي خزي وندامة اي خزي  
وندامة علي من اخذها بغير حقها لكن من اخذها الخ فانها  
لا تكون حزنا وندامة عليه امك هم كراهية امك هم مفعول  
اول وجازان يكون من خبر هو المفعول الاول ان يجوز ان يكون  
من قوله حتى يقع غايبة للوجود ان اي اذا وقع لم تجزوه من  
خبر الناس او غايبة لسلة الكراهية اي اذا وقع فيه لم يكن امك  
كراهية بل يعينه الله عليه والاول وجه كلهم راع الخ الراعي  
الحافظ المومنين فيما يليه فيلزمه ان الحق فيه وذلك موجود  
في الكل وان كانت الحقوق مختلفة والحد يث يصح للكل  
في رعاية الحقوق وتنبيه علي ان الكل مسؤولون قوله وي  
مسؤولة عنهم اي عن بيت زوجها وحلده قوله وهو عايش  
اي غايب فلم يخطها خاطبة بخوطه حوظه وصانه وحب



عنه قوله عن عابد بن عمرو مروي عن اصحاب الشجرة قوله الحطة  
اراد بالحطة الذي يحطم الرعية اي يكسرهم وهو الذي يعنف  
بالامانة قوله وكلنا يد بيد فيه دفع لتوهم ان له مبيتا من  
جنت ايماننا قوله وما ولو اى ما نفي تحت نصرته وروايتهم  
قوله بطانة تامة بطانة الرجل صاحب سره الذي ايسر وركا  
في الامور والمراد الملك والسيطان قيس بن سعد عباد  
سيد الخزيج كان طولك حسيما ذاراي رسالة وكرم ورها  
قوله صاحب الشرط جمع شرطه وهو الحنلي وصاحب الشرط  
وهو الذي يتقدم بين يدي الامر لينفذ اوامره وهو قائد العسكر  
قوله بالجماعة المراد بالجماعة الصحابة اي اكرم بالتمسك بهم  
والانخراط في مسلكهم والسمع والاصغاء الي الاوامر والنواهي فمنها  
والطاعة الامثال والحجرة الانتقال من دار الفناء الى دار  
الاملام او نزل المعاصي والجهاد والغزو المجاهدة في الطاعات  
قوله يدعوي الجاهلية كان الرجل في الجاهلية اذا اعلنت الخصام  
ونيك منه نادي باعل صوت بالفلان مستصرخا فومضون  
الي نصرته طالما او ظلوا من حيث الاحتجاج جنة بالضم اي  
من جماعات جهنم وهي في الاصل ما جمع من تراب او غيره فالتبين  
للجماعة عن رايه كسب تابعي يعد في البصر فلهذا عن النوايس  
معان من يني كلاب من الشام وهو معدون فيهم الطاعة  
لخالق اي انطيعوا ويل للعرفاء عريف القوم التيمم بامرهم يلي  
امورهم تعمدين الامانة احوالهم ويل للامانة من اتهمته الامام  
علي الصلوات والخراج وسائر اموال المسلمين يتجملون اي  
يتحركون بصوت الجملية صوت الجمل يتجملون اي  
ايضا قوله عن غالب بن القحطان من تابعي التابعين روي عن ابي عبد الله  
التابعي قوله

التابعي قوله ان العرافة حق اي فيها مصالح للناس عرف عرافة  
كحوتب يكتب كتابه وعراف يعرف بالصم فيها عرافة بالفتح اذا صار  
عرافا قوله في النار اي ملاسوت لما يخرجهم الي النار او اكثرهم في النار  
قوله من سكن البادية جفا اي غلظ قلبه فقد تحالط الناس قوله  
ومن اتبع الصبي الخ اي من اكب على اتباع الصبي غفل عن الطاعة  
وبعد من الرقة والترحم اقتتن فامة ان وافقه فيما ياتيه فقد  
خاطر على دينه وان خالفه فقد خاطر على ربه ضرب علي متلبه  
يديه قوله صاحب قلبي هو الصبي الذي ياخذ منها عن التجار  
اذ امروا بهم باسم العسر واليسا اي الذي ياخذ الصلوة ومن  
ياخذ من اهل الذمة العسر الذي صولحو عليه فهو محتسب كالميتعل  
قوله افضل الجاهل من قال اي جهل من قال وانما كان افضل لانه  
مغلوب في يده متعرض للثقل قطعنا بخلاف الغازي لاحتمال ان  
يكون عالما اذ المتبعي الربية اذا كان الامر ذا غل على  
الناس ابتغي عيوبهم ويتهمهم فيجس احوالهم فيفسد هم  
ان الانسان قل ما يسلم من عيب فيه فيجب ان يكون ذا عيال  
عنهم قوله اذ انتفعت عورات الناس معايتهم وظل قوله  
كفي انتم اي يصنعون معهم بالانواهي ثمان وعشرون منزلة  
للقوم نعم العرب ان سقوط منزلة وطلوع رقبته يكون المرط  
الانالة الله اي اتاه امر الله او ملأ قلبه وادارة الصبيان  
راي عليه الصلاة والسلام في منامه ان ولد الحكم يلعبون على منبره  
قوله من راس السبعي اي من تاج الهجرة او وفاته صلى الله عليه وسلم  
ظل الله في الارض اي شانه ذلك فينبغي ان يكون كذلك فاذا  
جاز فقد خرج عما هو له خرق فاصفة مشبهة من الخرق  
قوله مخيفه حال من نظرو صيغة لنظرة اي مخيفه بها قوله  
وان العباد يروى بالفاء ايضا انبئكم ماوكمم اي سرهم







اذا لم يعلم المدعي انه شاهد قوله تسبق شهادة احد من يمينه المبالغة  
 في الحرص على الشهادة واليمين متارة يقدم هذه والخري تلك  
 قوله عن عرض على قوم يميني الخ صورة المسئلة ان تلك اعيان متاعا في يد  
 ثالث لم يقول ما لي علم بحال المتاع ولم يكن له ما بينه او لكل منها  
 بينة فالحكم ان يرفع بيمين احدهما وبما خذ به قال علي وقال الشافعي  
 بترك في يد الثالث وقال ابو حنيفة يجعل بين المتكلم عيني نصفين  
 قوله انما اتقي بينكما في هذا الحديث الذي في يده دل على ان  
 بينة ذي اليد مقدمة مطلقة وقيل في صورة النتائج فجعل النبي  
 صلى الله عليه وسلم بينهما قال الخطابي بينهما ان يكون البصير في  
 ايديهما فانزل الله تعالى ان الذين يستردون الخ اي ليس لك الا  
 تخليفه وقال الحلق الكاذب عليه وقيل هذا تكبير لليهودي بمنزلة  
 من الوعيد في التوراة قوله وهو اجد من مقطوع اليد وقيل منقطع الخ  
 قوله مثل ضاع بعوضة اي من اللذات الخ جعلت تلك سورا  
 هي من الدين الي يوم القيمة وبعد ذلك يترتب العقاب قوله  
 عند منبري هذا الخ ذلك على التعليل في اليمين بحسب الامنة والارادة  
 ايضا ومن لم يري ذلك قال كانت عاتق التماسم عند المنبر والحلق  
 هناك فلكل حصص بالذكر قائم قائما اي قايما شهادته خائفة  
 الخائفة من خان فيما ايمنه الله عليه من احكام الدين او الناس من  
 الاموال قال لا تخونوا الله والرسول وتخونوا انفسكم وتكونوا  
 المجلوبين حد العظم جنايته ويتناول الزاني غير المحصن والقاذف  
 والشارب والغم الحقن اي لا تعجل شهادة العدة وعلي عذرة  
 وان كان اخاه في السب ولا طيني الا طيني المتهم في الوطيان  
 يقول انا عتيق فلان وهو كاذب في القرائة بان يقول انا ابن فلان  
 او اخو فلان والناس يصدقون قوله والشافعي مع اهل البيت لا يرفع  
 مع اهل البيت هو من كان في بقعة احد كالحادم لا يقبل شهادته  
 لانه ياكل

طاب الوهاد قوله

لانه ياكل من نفقته الخ يجوز شهادة بدوي الخ متصل فالك ظاهره  
 واوله بعضهم بان العلة جهل البدوي باحكام الشرع وتبعية تحمل  
 الشهادة واذا فيها وغلبة النساء فان علم حصول شرائط الشهادة  
 قبلت ورد ذلك بان لا يلقح في تخصيص صاحب القربة وقيل لا يقبل  
 لحصول التهمة بغير ما بين الرجلين فلا يقبل عليه ويقبل له كما بينت  
 تعدية الشهادة بجاري ان الله تعالى اليوم عالمي العجائب على التقصير  
 والنهاتون في الامور اي لانك عاجز او تقول حسيبي الله ولكن ليس  
 متيقظا جازيا فاذا غلب امر قتل حسيبي الله اي اهل قصرت في معاملته  
 فلا يلقح بك ما قلت قوله قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجب  
 في الجنة ما به درجة قد ورد اهل في اهل الجنة  
 مطلقا فيجعل على هذا المعنى او يجعل المجاهد على المعنى الا ان  
 الجنة افضل القائم العانت القنوت الطاعة والخشوع والذوا والقيام  
 وطول القيام انتدب الله اي اجاب يقال نذبه فانتدب اي دعاه  
 فاجاب بقول كلامه تعالى بالمعنى ثم عاد الي قول فظنه فكانه قيل انت  
 لمن خرج في سبيل الله الخ يروي تنقل الله ويروي تضمن الله قوله  
 بما نال اي وجهه من اجر او عزيمة يروي بالواو اي مع اجر قوله  
 خير من الدنيا وما فيها روي في الحديث ان كل ميت يحتم على عمله  
 المرابط فانه يحمي له عمله الي يوم القيمة وامن يروي او من قوله  
 الفتان يروي الفتان جمع فانت الفتان من يفتنه في القبر  
 ويعد به وقيل الشيطان وقيل الجال فامل لا يجتمع الا في  
 اي قتل الكافر لمقر للذنوب رجل مسك اي معاش رجل كلما مع  
 هيئة الهبة الصيحة التي يجهن منها قوله شفعه الشفعة  
 راس الجبل قوله ومن خطن عازبا اي قام مقامه في اصلاح  
 امرهم فما ظنكم اي هل يتبرل من حسنة شيئا وقيل ما ظنكم بالله  
 مع هذه الخيانة هل تسكون في هذه المجازاة قوله بعث بعثا



اي اراد ان يعذب به بني لحيان بكسر اللام اخذ من تحتها  
ليسعت وقيل ثعب جاء له زنا ثعبت الما الجزية فانتحيت  
امد الفعل الي المخرج او اخذهم في اجواف طبرما بمحو على حقيقة  
واما تمثيل بامر مفرض بتقدير وقولهم التناصح باطل قوله الما الذين  
اراد بالذين حقوق العباد يصلح له اي يتلطف بطق البسطة  
اليها سمع عزب اي لا يعرف رامي بروي بالاضافة والوصف  
ويروي يسكون الرأ وفحتها انها جنان ضمير منهم بفسره  
ما بعد وقيل للشان وجنان مبتداء او التثنية للتفخيم الي بدن  
موضع وهو اسم ما كان لشخص اسمه بدر قوله قال غير قليل  
غير هذا اول مقتول في الاسلام من الانصار قوله لا والله الخ  
قيل كان عميل فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم توهم ان كلامه  
هذا من قبيل المزاج والهزل فنفى ذلك بقوله لانه قال  
ما قلت هذا الا رجاء وقيل لا وكي انه صلى الله عليه وسلم لما قال  
ما رعدوا الي تلك الجنة بديل الارواح قال عيسى خ كعظما  
للأمر ونعيمها له فقال عليه الصلوة والسلام ما حملك على هذا التعظيم  
اخوفا قلت هذا يقال ابل رجاء فانك من اهلها اي اذا  
كان الامر كما قلت قوله ما تعدون عد ملحق بظن معني وعمل  
والشهيد منقول اول وما استفهامية ومنقول ثان والمراد  
السؤال عن الوصف كانه قيل اي وصف ينال مرتبة الشهادة قوله  
ومن مات في البطن الخ اي لم يخط من مرتبة الشهادة قوله  
ما من غازية الغازية الجماعة التي تغزوا والسرية قطعة  
من الجيش اختاروا وتهيأوا على ان الحكم المذكور ثابت  
في القليل والكثير من الجيش وقيل مثل الراوي تنكح اجورهم يعني  
السلامة والغنيمة وبقي تنكح اجورهم يستوفونها في القيامة  
فاما الاجزون فاجورهم بنماها باقية يستوفونها في القيامة قوله

على شعبة

على شعبة من نفاق قيل مخصوص زمانه صلى الله عليه وسلم وقيل  
المراد انه مكاربه المنافق في هذه الخلقة والرجل ابتاع  
للذرة اي ليدكر بين الناس ويشتبه بالشرف وعلم المرتبة في الدنيا  
ليري مكانه اي ليري بين الناس مكانه ومرتبته في النجاة  
عوله الا من كرم فضل الله المجاهد بن المعذر بن درجته وعلى غيرهم  
درجات احيى والدال الخ هذا اذا كان الجماد تطوعا وتلا  
الصلوة والصيام والنجس الفرض فنيها اي اذا كان الامر  
لكذلك فخصها بالجماد فنيها باقتضا مومناها حجاب ونسبة  
اي اخلاص ظاهرين علي من تاوهم اي غالبين علي من عاديهم  
او تخلف غازيا ابراد وتبيرة علي ان الثاني والثالث متساوي  
عوله بقارعة اي مدة تزعزعة والمستسلم اي يرد دينهم واقامة  
الحجة علي بطلانه فوافق ناقة هو ما بين الحلبيني بضم فاوه  
ويفتح او تكتب تكتب تكتب اصبعه نالتها الحجارة والتكبة ما يصيب  
الانسان من الحوادث فانها بحج الضمير في فانها للتكبة الكاف  
زائدة واغتر بمعني اكثر واذا كان ذلك كمال التكبة فما ظنك  
ما فوقها خراج الخراج كالدرل وما يشبه طابع حاتم  
قوله فسقطا ضرب من الالبسة في السفر والمراد منعة فسقطا  
لكنه اكتفي بالظلم لانه المقصود منه او طرفه اي منحة طروقة  
قوله الشح الشح البخل المتبالغ لو اعتزلت للثمن او الشرط  
والجناء مخدرف قال طول القيام ليري في الصلوة والدعاء بالليل  
قوله وعقر جوانه قيل عقر جوانه كتابية عن غايية الجماعته ومعها  
في اعلل دينة اي لم يفعل لم يغلب الابان عقر جوانه في اول  
دعوة الداعة بالفتح مرة والضم ما يصيب من المطر وغيره مرة قوله  
من الفزع الكبير قيل النخبة الاخيرة وقيل الانصار في النار  
وقيل خير يطيق علي النار وقيل حين يذبح الموت ثلثة اي



نقصان قوله لم الترسعة القوصة الامد باطراف الاصابع قوله فانما  
في سبيل الله كما قال النبي والجراحة والتعب قوله ان شئني فريضة  
في سبيل الله من الرضا واستحقاق العقب من برد  
الامر لا يرغب البحر الى ما جاء بهين لا ينبغي للعاقل ان يورط  
نفسه في هذه الورطة الامم وكفي فان تحت البحر المفقود  
التحويل اي هناك غرق وحر في قوله الماية في البحر المايك هو  
الذي يدور في البحر يقال ما اذا اذبحتموه في ذلك اذا  
كان ركوبه الامر ديني من فضل في سبيل الله اي خراج من منزله  
قوله اودع اي صرعه ودفع عنه والوقص الدق والقصر الهانة  
ذات اسم باي حق الحق الحلال تغلة تغزوة اي الرجوع  
الي الوطن للاستعلان بمنزلة القوجدة الي الجمان وقيل المراد  
الرجوع ثانيا الي الجمان والحاصل ان التغلة قد تساوي التغزوة  
بناء على رعاية المصلحة واجبر الغازي اي الذي يجعل الغازي  
جعلاً فان له اجر نفقته واجبر ذلك الغازي من غير ان ينقص  
منه شئ منفق له عليكم المصار ويكفون جنون الخ قيل  
اي بعه فتح المصار ومعنى مجلبة مجموعة كثيرة يقطع اي يقطع  
عليكم في تلك الجنون بعوث بيعتها الامام الي النواحي ليجاروا  
الكفار هناك فيخلص الرجل من قومه كراهية الانبعاث ثم يدور  
على القبائل ما لمبا كهم منهم ان يشترطوا شيئاً ويعطوه وقيل  
المعنى مطلقون ويوقنون على فتح المصار فيكون البعث اليها  
ليفتح وذلك استحقاق فيخلص الرجل الخ قوله ما اجل له في عزوته  
الخ دل على ان الجبر للخدمة وحفظ الدواب السهم له وان قاتل  
كما ذهب اليه الا فرعي واسحق وهو احد قول الشافعي وقال مالك  
واحد يسهم وان لم يقاتل ان كان مع الناس عند القتال وقيل بخير

بني

بني السهم والاجرة وايضا الترسعة اي الحما من ماله قوله  
وبايري قاتل مع الرفيق ونقصه يترطه اي يترطه قوله  
بالقواف قيل اي بالثواب وقيل راس براس لم يترطه  
الخ يعني ان فيها مشاق خيم من الدنيا فان تعيم الدنيا والليل  
قوله الم عفا ارجل شدة به كسبه البعير كذا ينفر قوله واخري اي  
وهناك خصلة اخري قوله اقرار عليكم السلام هذا لام توديع قوله  
ولايت كلوا نكل عن العمل اذا جبن وفتر اسرف على طمع انعامات  
النفس لما يشتهي وتتر الخ النفس عن الهوى من ان يكون في هل  
الوبر والمدر اي الدنيا وفيها قوله والمولود في الجنة الطاهرة  
اراد جنتي من هو قريب من الولادة وان كان من الولادة وان  
كان من اوطار القفار قوله والوئيد في الجنة هو الذي يدفن حيث  
من النباتات قوله وانفق في حبه اي في حبه التي قصدتها  
اي في الجمان فصدق الله اي صدق الله بعمله وسبحا عنه في هذا  
صاحباً محتسباً فان الله وصف المجاهد بين يتوخم صاحبين مجتبيين  
ضرب بطله بسيفك طلح كناية عن كونه يقتل شجرة  
من الفروع والجبن او من ارتعان فريضه واعضائه قوله  
الممتحن الخ امتحن الله قلبه ليقتوي قوله مضمضة اي مطهرة  
من دنس الخطايا من مضمضة الانا بالما اذا حركته فيه ليظهر  
ومن مضمضة الفم وقيل هي بالصال غير المعجمة بطرف اللسان بالمعجمة  
بالفم كله وانما انت لانه في معنى الشهادة او اراد خصلة مضمضة  
قوله وانا شهيد الخ اي الشجر في هذا الموطن عن اعمال الشرايع اعمال  
الخير والمقصود ومنعه عما اقدم عليه فان الاعتبار بالنظرة والمعتقان  
الا ان القوة الربية اي الربية  
هو العمدة ولا فالقوة ما يقتوي به في الحروب من عدوها قوله ان يكون  
باسمهم فانه نافع لكم في فتح الروم يتناضلون في السوق السوف



معروف وقيل موضع وقيل جمع ما في استعير للاسم موله الجحيم  
قوله قيل كان ذلك في أصل قوله بلوكي ناصية فرس بلوكي باصبعه  
والناصية الشجر المسترسل من الجهة من احتبس احتبس  
بصلي واليتوي السكال في الخيل قيل انما ذكره ذلك لانه نسبة  
السكال وقيل هو ان ثلاث قوائم مجلدة على هيئة السكال  
قوله التي اضمرت المشهور التضمير في موضع الضمار موضع قوله  
من الحفا بالحاء المعجمة بعله فاديد ويقتصر قوله ثنية الوداع  
موضع قوله تسمى العضاء علم لها نقل من الحضا التي هي مشتوقة  
الاذن وقيل كانت مشتوقة قوله ومنه تليته تاولته النبل  
ليس من موله من بلغ سهم الح اي اوصله الي كما فيكون قوله ومن  
ري تنزل وقيل معناه من بلغ وكان الغزو طيسا بهم وان  
لم يعم فيكون ترقيا لا سبق السبق بالتحريك المال المشروط  
للسابق واما بالسكون المصدر قال الخطابي والرواية اليقظة  
بالتحريك دل الحديث على اباحته انما على المناضلة المتابعة  
والية ذهب السافعي وجماعة من اهل العلم لا تخاف على الجحمان  
وفي بدل المال ترغيب في الجهاد قال ابن المسيب ابا بن برة ان  
اذا دخل فيها محلك وقد الحق بالخيال والبعال والجمد والقبيل  
وبالنصل الزاويين والحق بعضهم النسل باله قدام واما اخذ السبق  
على الحمام مما ليس له الجحمان فحرام في نصل السهم قوله او خوف  
الابل قوله او حافرا الخيل قوله من ادخل فرسا بين فرسين الخ قال في  
شرح السنة المال ان كان من الامام او من واحد من عرض الناس  
بشرط للسابق هو جائز قلنا ان كان المال من احد الجانبين  
كان يقول ان سبقتي فلان لك او ان سبقك فلانني عليك وان  
كان من الجانبين فالذي من محلك والاب ان يكون المحلك بحيث  
يحمل ان يكون مثابة بان يكون فرسه جوادا فيسبق ويأخذ المالين

معاو

معاوان كان محالاً يحمل كونه مثابة بان يكون فرسه جواداً قابلية  
فيه بل يكون قاراً لانه هو ان يكون الرجل بين الغنم والعزم قوله  
زاد بحبي ليس هذه الزيادة في رواية غير صحيحة الحديث قد مر قوله  
الادهم المسون موله الا قرح الا قرح ما في جهة قرحه وهي دون الاسرة  
والارقم ما في اثنه وثقته العليا بياض والتجليل بياض في قوائم  
الفرس او في ثلث منها وفي رجليه قل او تربع ان يحاذي الساق  
ولم يحاذي الركبتين والطلق بضم الطاء واللام اذ لم يكن في احد  
قوائمه تجليل ولا معافاها جمع عرف على غير قياس قوله وفالها  
الح قيل اي قلدها طلب اعدا الدين لا طلب اوتار الجاهلية جمع  
وترا بالسر وقيل لا تجعلوا في اعناقها وترا القسي لئلا تختلف عند  
حل الشجر وقيل كانوا يجعلون الوتر عوداً فتنهاهم عن ذلك قوله فيبعة  
سيف القبيصة هي ما على راس قاي السيف وقيل هي ما تحت شار السيف  
دل على جواز تحلية المسبق بالفضة مزينة بالفضة وتكون الزاي وقبح  
الماء في حديث مزينة ضعف ليس منادة بالترك والتحية  
بالذهب حرام ولو اقره ايض قيل اللوا العلم الكبير والراية  
العلم الصغير وقيل الراية هي التي يتولاها صاحب الحرب واللوا علامة  
موضع الامير قوله من ثمة كسافها خطوط سور وينض فاراد بالسواد  
اما غالبة السوران خرج يوم الخميس اكاله  
يوم مبارك فيه يرفع اعمال العباد الي الله واما لانه افر ايام الامير عليه السلام  
واما لانه كان يقال بلغظ الخميس الذي هو الخميس وبالله على الخميس  
الغنيمه في غزوة تقول البول تشوير الماء بعون ونحوه يخرج  
من الارض ومنه سميت غزوة تقول فانهم كانوا يقولون قوله  
ما في الوحلة الخ فان فيها مضرة دينية لغزوات الجماعة ودينوية  
لعدم المعاوان في الحوائج رفعة فيها كلب الرفعة لغير الدرا

ادان السور



وضمها والمران ملائكة الرحمة الحافظة من امير الشيطان ذهبت جماعة  
من مقلدي علماء الشام انه بكبره الجزس التبريدون الصغير قوله فارسل  
الحج اي ارسل مناديا ينادي لا تبقيين الحج قبل القطع اما كان لانهم  
كانوا يعتقدون انما عودا وقيل لانهم كانوا يجعلون بها الحج اسما  
قوله من وتر او قلادة مثل الراوي قوله طرف الدواب اي دواب  
الارض قوله وماوي الهودم الحشرات وذات السموم قوله ينهها  
اي منعهما وقد صحفه بعضهم بنهفها قوله فجعل يضرب بينا الحج اي ضرب  
بينهما او كما قالها لهما وقيل يضرب عيسيه التي عيسيه وثمالة اي يلتفت  
اليها طالبا لما ينضي به حاجته قوله فليبع به يقال عار علينا فلان  
معروف قوله قضى كفته النعمة بلوغ النعمة في الشيء يقال نعم بكذا فهو نعم  
اي مولع به اي اذا حصل مقصود فمن جهة التي توجه اليها قوله اقل  
هو اي اقل عن سفر فلا يترك اهلكه ليلا قال ابن عباس رافو جلالة  
بعد نبي صلى الله عليه وسلم فوجد كل واحد منها مع امراته رجلا قوله  
حتى تسجد للعبادة المستحان طلق العانة والمران العاجل الاستعمال  
الحكم به واعانة المرأة اذا غاب عنها زوجها قوله كخر جبرئيل  
عليه السلام ان الضيافة سنة بعد القدم سنة بعد القدم قوله فاشري وكثر  
قاله وذلك لسبب مراعاة السنة فان دعاء عليه الصلاة والسلام مستجاب  
قوله عليكم بالهجرة الحج فان الماشي يظن انه سار قليلا وقد سار كثيرا  
قوله وانما لا تشرك ربك فاعلم انتم كنون من الجماعة والمعاونة قوله فلهوم  
والاحكام دفع الوقوع الخ الفقه دل على ان رجلين اذا احكما  
رجلا في قضيه ففرض بالحق فقد حكمه قوله خير الصحابة اربعة الحج اذا اريد  
من محافضة الرجل ومن التردد في الحجة فلو كان ذلك لكانت ركان الحافظ  
او التردد واحدا بل رفيق والاشكال في فوف الاربعه جبرئيل  
جبرئيل تحت قوله فيزجي الضعيف اي يسوقه ويلحقه بالرفقة  
قوله زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الذي حملته مع

عليه البعير

عليه البعير قال را علي اي عاد لي نحن نمشي على الحج اي نعبد عن  
المشي لا نتخذوا طيور دوابكم الحج اي لا تقوموا عليها واقفي  
وذلك اذا لم يكن هناك حاجة الي الوقوف عليها الا قد صح  
انه عليه الصلاة والسلام خطبا في عرفة على الرحلة قال ما كن  
الوقوف بعرفة على ظهور الدواب سنة وعلى الاقدام حصة قوله  
لا تسبح حتى تحل الرجل اي لا تصلي صلاة الصبح وذلك لاراحة  
رجلكما بها قوله لا انت اي اربك بجيادات الخبيث من الابل  
القوي الخفيف السريع قبل قوله فاما الابل الشياطين الحج من كلام الراوي  
والحديث هو ذلك الجمل السابق وقيل الحديث كقوله فدار حافضا  
قوله الا هذه الفاص الصوادج المستورة بالديباج قبل في الحافل  
التي يابضها المترفون في الاسفار وقيل الهاربات ان احسن  
ما دخل الحج اي حسن الوقت الذي يدخل فيه الرجل على اهله قبل المران  
السفر القريب فان من طال سفره بكرة له القدم ليل وقيل المران  
بالدخول الجامعة سيد القوم في السفر خادهم اي يعني سيد القوم  
ان يقوم لمصالحهم او اراد ان من ظلم فهو سيدهم وان كان اذناهم  
متمولته واليه الاشارة بقوله فمن استغفرهم فاعف عنهم والله اعلم هـ  
الحج عظيم بهري

حي مد يته حوران ذات قلعة واما قلعة من طرف اودية بين  
الشام والحجاز بلاد عبة الاسلام اي بدعوة الاسلام وهي كلمة كان  
الارمني يروي بحمزة مفتوحة وراة مسورة مخففة وراي  
بعد السني ويروي بباردا حلة بعد ها ايضا والوجه الثالث لسر  
الحمزة وتشدد الراوي واحلة يعني السني والمران الهكاريون  
اي الثلاثون اي عليل انهم يحال رعاياك فانهم تبعك في رواية  
البيهقي عليل انهم الهكاريون وقيل المران النصاري المنسوبة الي



ارسى ارجلهم رجل وقيل المراد الجوس فانهم كانوا كاربين ههنا وقال  
 اثم البرية في ايام فتوحه في الاولى وبابني بعد النبي وقال غايه  
 الامام اي دعوه الي كسري هو بوزين هو من انوشة وان  
 قتله ابنه مبرزينه وكان بعد بسنة اشهر قوله ومن معه اي وفي  
 من معه خيرا اي اوصي فيهم بخير قوله فانما من كثر موضحة لما تقدم  
 قوله ولا مثاوا مثل بالقتيل مثل اذا نكل به والمثله العنونة  
 قوله فادعهم تغن في الخطاب لان الامير اصل وان الدعا طرفة  
 قوله الي ثلاث خصال الحصلة الاولى الي الامام والثانية الخيرية  
 والثالثة التقا والى ما يجب الدعوة اذا كانوا لم يبلغوه دعوة  
 الاسلام ثم ادعهم كلمة ثم موجودة في جميع نسخ مسلم والظاهر انها  
 كما في كتاب اي عبيد وسنن اي داود وغيرهما وقيل لم يههنا  
 زائدة وردت لاستفاح الكلام في تفصيل الخطاب قوله الي التحول  
 من دراهم ههنا من توابع الحصلة الاولى قوله فلهما والله اجر  
 من الاجر والغلبة قوله وعليهم ما علي المهاجرين من الخروج  
 الي الجهاد قوله فانهم ابوا عن الاسلام قوله فانكم ان تحفروا  
 فانكم بالخطاب في صحيح مسلم ولما سئل عن وجامع الاصول في نسخ  
 المصالح فانهم بالغيب اهل من ان تحفروا يعني ربما ينتفضها  
 من الاعراب وكما في الجيش قوله لا تدري انصيب الخ دل على ان الحق  
 قد خطى اذا غزينا الباء المصاحبة اي غزونا وهو معنا وقد وقع  
 في نسخ المصاحح لم يكن بغزينا بل داود والصواب اثباتها قوله  
 بما نله المثل بل الميم الزنبل الكبير والمساحي جمع مسحة وهي  
 المجرفة من الحديد قالوا محمد اي هذا محمد والخميس عطف عليه  
 ويروي مفصلا علي انه مقول معه قوله حتي قبض الامرا وجمع  
 ربح والله اعلم  
 وروي النبي اي كثره وتبي عنه وادهم انه يريد غيرة واصالة من  
 قوله الاوركي يغيرها

الوراء

من الوراء اي النبي البيان وراة طهيرة ومعار المنارة والمفازة البرية  
 الحرب خدعة الا نصح فتح الخا يكون الدال اي خدعة واحدة فمن  
 تيسر له حق كذا الظفر ويروي بضم الخا او يكون الدال اي هو ظفر ذلك  
 الملك والحد يعة ويروي بضم الخا او فتح الدال اي هي خدعة الدال  
 بما يخيل اليه فاد الاسعاه وحبيل او بخلاف ما خيل اليه ونسوة  
 من الانصار اذ اذوي بجر نسوة لم يكن لقوله معناه ياتة فائدة لان  
 الباء في ما يلم بمعناه فالوجه الرفع والجله حال يستقر على  
 صيغة المجهول اي يجه عليهم ليل فيقتل من سائرهم ودرهم لغم  
 التمييز فقال ابا س لموله اي النساء والصبيان من الكفار وفي  
 قوله من الكفار اي بيان اهل الدار قوله هم من ابايهم اهل الدار  
 في حكم ابايهم في الدنيا حتي يحوزوا سرقا ثم واما في حكم الاخرة  
 فغيره فلا شئ مذاهل صحها انهم في الجنة وقيل في النار وقيل  
 غير معلوم ولها اي ولقد القصة او الحاد ثم قوله سرة بني  
 لوي اي علي سادات قرش قوله بالعبودية موضع قوله عارين  
 عاقلين قوله بالمربيع بالنسب المصطلق قوله عن اي اميد بضم  
 الهمزة وفتح السين وقد تفتح الهمزة وتكسر السين والواو الفتح  
 قوله التثنية فاربعم قوله بالنبل النبل السهام العربية  
 وليست بطوال كالنشاب قوله عبا نايهم ولا تخم يقال عبات  
 الجيش وعبيته اي هتاء ثم في مواضعهم والستهم السلاح  
 فليكن خا لهم اي ما تعرفون به اصحابكم قوله انيصرون اي  
 بحق هذه السورة ومنزلها انيصرون قوله امنت امنت الخطاب  
 هو الله تعالى اي امنت العبد وفي شرح السنة يا حضور امنت فالحاطب  
 كل واحد من المؤمنين اقبلوا ميوع ارا لا ما تقابل الصبيان  
 واما الشيخ الفاي فلا يقتل الا اذا كان ذراي عهد اليه اي اوصاه



قوله / غرا عن من الغارة واما موضع من فلسطين من عسقلان  
والرقة قوله / والعسقلان العسقلان والتابع قوله / وتبعه الوليد  
قوله / فانتدب اي اجاب قوله / وقبلت الي يثيبه في بعض نسخ  
المصاحح وقبلت الي يثيبه فقلت قوله / فخاص الناس اي  
عدلوا وهو بالحاء والصاد المهملتين وفي القاريين بالواو والصاد  
المعجمة يقال جاض اي حاد حذرا قوله / بل انتم العكارون اي  
الكوارون الرخايعون بحج الله اي عظم  
ذلك عنده وتبرك به قوله / يدخلون اي في الاسلام الذي هو سب  
مفكر الجنة قوله / عيب عن المشركين اي جاسوس قوله / تنضي  
اي تنحل في الضحوة ضعفه يروي يسكنون العين اي  
حاله ضعيف وهزال ويفتحها جمع ضعيف وفي نسخ المصاحح  
نحذف الهمزة قوله / اذا خرج يشتد بعد قوله / ثم اختر طقت اي  
مللت قوله / بنو قريظة نزلت بعد ان حاصرهم خمسة وعشرين  
يوما وانما نزلوا على حكم بعد لانهم كانوا خلفا للموسى فحسبوا انه  
يرقبهم فاني اسلامه وقوة دينه ان يحكم الاما هو حكم الله قوله  
بحكم الملك قد يروي الملك يفتح اللام فيكون المراد جبريل اي بالحكم  
الذي نزل وفيها بعد كما يدل عليه الرواية الاخرى قوله / خيال  
اي فرمانا حتى كان بعد الغد امي كان اما عليه تمام قوله  
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بشره بما حصل له من السعادة  
بالاسلام وانه قد حث ما كان قبله قوله / ولا والله اي ولا اوافقكم  
في دينكم ولا ارفق بكم قوله / عن جبريل مطعم هو مطعم من عدي  
بن نوفل بن عبد مناف كان له يد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لان اخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رجوع من الطائين وذب  
المشركين عنه فاجترأ ان لو كان حيا لكان فاه بالذ والمقصود بطلب  
خاطر ابنه قوله / هو لم يفتني جمع نتمن كزمن وزمني قوله / ولما  
يروى بفتح السين واللام وهو الاسلام والانتقال فانهم عجزوا  
فانقادوا

باب في الكلام

فانقادوا ويروي يسكنون اللام مع فتح السين وكسرها وهو الصلح  
قيل لما عجزوا رضوا بالاسر فكاظم صولحو اعلى ذلك من ضايد  
قريش جمع ضديد اي اسرافهم وعظماهم قوله / في طوي الطوي  
فيعيل ذلك جمع علي اطوا وهو البير المطوية موله جئت فاسلا  
موله جئت مفسد موله اسيركم قبل اي هل يمتنون ذلك وقيل تخزنون  
يفلون من قبل استخارة الضد للضد قوله / ما تكلم استخارامية  
فيها معني الانكار ومن زائدة قام خبر جاءه وقد هو زن كذا  
في كتاب المجدي وجامع الاصول وشرح السنة وفي بعض نسخ  
المصاحح قال قوله / ان يطيب ذلك اي يطيب على نفسه الذين  
قوله / ان رايتهم ان تطلعتوا اي ان رايتهم الاطلاق والرد حسنا فافعلوا  
قوله / بيطن يا حج موضع قريب من التنعيم قوله / وعن لقبك في نسخة  
وعن وتول بياض الاسم الراوي وكذا نزل بعد لفظة رواية بياض  
الاسم من اخرجه لكن من قال بل هذه النسخة الحق بها في شرح السنة  
فكان المناسب ان يذكر اسم الراوي ايضا تامل قوله علي اي عرق  
كان شاعرا قوله / من اللصبة اي من يقصد لي لحفظهم ورعايتهم  
قوله / القتل او القتل هذا الحديث مشكل فان اخذ القتل كان رابعا  
لا تحبيل الا نري الي قوله تعالى لمستم فيما اخذتم واجيب بانه  
يجوز ان يكون التحبيل بئلا واختيارا وبعد ذلك في حق عبادة  
قوله / فمن اثبت الشعر قبل اعتدوا هذه العلامة الظاهرة  
(ون الا حلال والسن لحفا بها ولا ثقة بالاجاب قوله / خرج  
عبدا بلس العين وضمها مع تكون الباء وايتان واما كسرها  
مع تشديد الدال فهو افتنا في ان الكل جمع عبد لكنه ليس بواو  
قوله علي هذا اي علي مثل هذا الحكم اعني الراد قوله / صيانا  
يحتمل الخروج الي الاسلام وغيره فلذلك لم يقتله خالد  
قوله / حتى اذا كان يوم اي ثبت يوم قوله / حتى قد صاعا علي النبي



صلى الله عليه وسلم الخ وذلك لانه كان من الواجب ان يثبت  
 حتى يظهر انهم يقولون صاننا اي خرجنا من ديننا الى دين  
 اخر  
 الثالث للقول في اي تاخذ الامان قوله  
 يعني يجبر يقال اجار فلانا علي فلان اذا اعانه عليه ومنعه منه  
 قوله علي فرس ايندرون اراد بالفرس العربي والبرذون بالعلامة  
 قوله وفاء لا اعلا لي ليكن منكم وفاء لا اعلا رواه غيره عن عمر بن الخطاب  
 اذا انقضى الامل وكان في وطنه كان طقة المسير اليهم بعده  
 لمدة المهادنة كما هو الظاهر قوله فلا يحملن اي لا يغيرن العمل  
 بوجهه ولا ينظر الي معاني مزدات المجتنبين قوله اخبرني  
 خاص بعهد اذا انقض ولا احبس البرد جمع يريد اي الرسل  
 قوله اضريت اعنا قلنا ذلك لانها قالوا بحضرة نشهد ان مسلمة  
 رسول الله او فوا يحلف الجاهلية يعني ان حلفهم في الجاهلية  
 علي التعاون فاقوا به ولا تحلفوا خلقا في الاسلام لانه كان  
 في وجوب التعاون قوله فانه لا يزيله الضمير في فانه للشان  
 وفا عل يزيد مشتررا جمع الي الاملام كما فسر رواته  
 من طريق حسين بن ذكوان عن عمرو وقال حسن  
 الغنمة فانخذ من اموال اهل الشرك  
 عموة والحرب قايمة وهي اعم من النفل والتي اعم من الغنمة  
 لانه اسم لكل ما جائت للمسلمين من اموال المشركين حتى  
 الجزية في قوله فلم تحل الفاء طقة علي كلام سابق لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والخطبة قال الراوي بوضوح ما بقي في الفصل  
 الثالث في حديث اي هبة قوله من قبلها ذلك اي حلفها لنا  
 قوله جولة اي هبة قليلة كما تجاوران واحدا قوله قال مر الله  
 اي هذه المعلة من قدر الله تعالى وقيل اراد ان امر الله هو الغالب  
 والنصرة للمؤمنين ويؤيد هذا قوله ثم رجعوا الخ قوله لاها الله  
 اذا وفي

قول الامان قوله

اذا وفي الصحيحين هكذا اعني اذا اصدق ابو قتادة فلا يملك  
 وقال البخاريون الغلط من الرواية هكذا في قوله اذن لتمام  
 بصري فالمعنى لاها الله ليعمل قوله لا يعمل اي النبي صلى الله عليه وسلم  
 محرقا سنانا قوله ثالثة اي جعلته اصلا قوله ثالثة اسمهم  
 الخ عمل هذا الحديث جمهور العلماء وقال ابو حنيفة للفارس  
 سحران عملا بما ياتي في الحسان من انه صلى الله عليه وسلم  
 اعني للفارس سحرين وللراجل سحرهما مجله الحروري رئيس  
 الخواتم منسوب الي حرورك اسم قرية كان اول اضياع الخواتم  
 فيها الكتب اليد انه بالفتح ويجوز بالنسبة الي الكاكية اي  
 الكتب هذا الكلام قوله اما ان يحذف با اي يعطيا من الغنمة  
 ذهب اكثر اهل العلم الي ان الصبي والمرأة والعبد اذا حضروا  
 القتال يرضخ لهم واسلم لهم عملا بهذا الحديث ابن عباس  
 انك لتسره ههنا في امر ظاهري ويجوز الفتح علي المعنى اي كنت  
 هكذا القول وتحدثت اي يعطين من الغنمة بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر لظهر المابل الذي يحمل ركب  
 قوله واليوم يوم الرضع اي يوم هلال الليالي من قولهم لقيم  
 راضع اي رضع اللوم من تدي امه واعقرهم اي اجعلهم  
 راجلين يعقدوا بهم ارا كما جمع ارم تعنب وهو العلامة  
 من الحجارة كان ينقل النفل اسم زيادة يعطيهها الامام  
 بعض الجيش علي القدر المستحق وذلك لزيادة عناية وحسن  
 بك فيه قوله والشارق المس الكبير من النوق قوله في رعليه  
 في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلاف في ذلك اذا اطلع  
 عليه قيل القسمة واما بعدة ففقيه اطلاق جماعة اما بنو قاسم  
 الي اخرة هاشم والمطلب وعبد شمس وبنو قاسم ابنا عبد مناف وقوله  
 سبي واحدا كان يحيى بن معين يرويه سبي واحدا بالنسبة للمهمل



اي مثل واحد اي هما منزلة مثل قوله ايما قرية الخ قيل المعنى ايما  
دخلتموها بل قتال بان خلا اهلها او صلحوا وهذا هو الذي  
الذي لم يوجب عليه ويكون سهمهم اي حصة من العطاء فيه كما  
يصرف النبي الى مصارف وله خمس في ذلك خلاف المسألة في قنط  
واما الذي اخذ منها غنوة ففيها الخمس والباقي لكم وقيل المراد  
بالاولي ما فتحه العسكر من غير ان يكون فيه النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو للعسكر والثانية ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم معهم  
فياخذ الخمس والباقي لهم فقد اكل الغلول الحياينة في المغنم  
خاصة قوله حمزة صوت الزين دون الصبيح قوله على رقبته  
نفس الخ يريد المملوك الذي غلبه من النبي صلى الله عليه وسلم رقبته رقا اراد  
الشيء يخفق اي يضطرب اضطراب الرابة وهذا لفظ  
مسلم وهو ان اي تم تفصيل من لفظ الغاريك قوله سهم عائر  
السهم العائر هو المجاز عن قصده ومنه عائر الزين اذا  
ذهب هنا وهنا قوله شرآل من نار الخ الشرآل سبب للنار  
كانه نار دل الحديث على انه اذا دار ما غل يقبل منه ولا يحرق  
مناعه كما ورد في بعض الاحاديث فانه ضعيف او مشوخ  
قوله كركرة بفتح الكاف الاولي وكسرها والثانية ملسورة  
فيها قوله قضى في السلب الخ ظاهر هذا الحديث باطلا فويل  
مذهب مالك واحمد والاوزاعي وغيرهم من ان السلب للقاتل  
سواء قال امير الجيش ذلك قبل القتال او لا وقال ابو حنيفة  
والشافعي لا يستحق السلب الا بعد قول امير قوله يومئذ يسبق  
اي جمل سباني تفصله في الفضل الثالث قوله من خزي المتاع  
اي استغاطه قوله ثمانين ثمانية عشر شهرا اي اعطى لكل ماية  
من الفوارس سهمين فيسبقي اثني عشر شهرا فيكون لكل ماية  
من الرجال سهم واحد هذا ذهب ابو حنيفة ويرويه ما روي عن  
ابن عمر ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سهم وللنار

سهمان

سهمان قوله حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان جعل للفارس ثلاثة  
سهم وان روي عنه ايضا ما يخالفه وانما كان ما يتي فارس لان  
اهل الحلة بيبة كانوا الفار بجانية منهم ما يتي فارس كما روي عن جابر  
والبرابن عازب وسلمه ابن الكوع روي يكون للفارس ثلاثة اسهم  
قوله نفل الربع الخ يعني اذا كحضت طائفة من العسكر في ابتداء  
سفر الغزو فقاموا فعوا العدو وغنموا اعطاهم الربع ويترجم ما يتر  
العسكر ثلاثة اربعة واذا كان النهوض في الرجوع اعطاهم  
الثالث لانه اسبق وقوله بعل الخمس يدل على انه كان يعطيهم الربع  
او الثالث من الخماس الاربعة النبي للغنائمين واليه ذهب حماد  
واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي وابو عبيد انما يعطيه  
النفل من خمس الخمس اما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
ابو ثور يعطي النفل من اصل الغنمة كالسلب ثم قال لولا اني  
سمعت الخ وجهه ان النفل انما يكون الخماس الاربعة النبي  
للفائزين كما دل عليه الحديث السابق ولعل الذي وجدته كان  
من عدان النبي فدل ذلك لم يعط النفل منه المثل سهمان  
الخ الاول استثناء منقطع للمالعة والثاني متصل وجعل  
بذلك اظهر قوله جعفر واصحابه كانوا اجروا الى حبشة حين  
كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة انما اسهم لهم انهم حضروا  
بعد القتال وقيل حيازة الغنمة وفي احد قولي الشافعي الخ الحاضر  
لذلك يستحق السهم وقيل كان ذلك يرضي الغنائمين وهذا  
اولي حرقوا متاع الغال هذا حديث غريب ذهب اليه الحسن  
واحمد واسحق قالوا لا يحرق الحيوان ولا المصحف ولا يحرق فيه انه  
حق الغنائمين والجمهور على انه لا يحرق وقد روي في احاديث  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر بالتحريق قوله من يقيم غالا  
غلول غال عن سري الخ غالا اي لرباع احد الغنائمين نصيب لم يحرق  
اما عند من قال انه لا يملكه الا بالقتلة فظاهر واما عند من قال



القسم فلا نه مجهول وايضا ملكه ضعيف ولا يك سقط بالحق  
قولنا ان هذا الملك في الغنمة فمن احببه اي المال قوله ذ الفقار  
اي احفظنا لنفسه سمي بذلك لانه كان في ظهره خروف شبه  
الفقار وكان هذا السيف مستبج الحجاج راي انه اهز ذ الفقار  
فانقطع من وسطه ثم هز مرة اخرى فعا ان احسن مما كان وقيل  
انه راي ان في ذ باب سبعة ثلما قالها بالهزيمة وراي انه ادخل  
به في درع حصينة فاولها بالمد بينة فلما يركب دابة الخ دل على ان  
آتوب آدام يود الى الحق فلا باس قوله واخر جنتنا جمع الخرج  
الذي هو من الوبعية وقامه خرجة تحية قوله عار علي اهلك  
كما سبق قوله من عار القبة بالضم من الغزل قوله الي يعبراي متوجه  
اليه قوله الذي وضع الله القياس وضعه الله اله انه نظرا الي  
جانب المعنى قوله بني اضلع منها اي اقوي فمعنى  
الغز العصور باليد قوله مواء اي مواءة اي شخصي خصه قوله يموت  
يموت كما عجل منا اي الاقرب منا اجل فلم انشب اي لم املك قوله  
وقضى رسول الله عليه وسلم الخ وذلك لان ابن عمر وهو الذي اخذ  
بالجراحة ثم شاركه ابن عفران علم ذلك من النظر الى السيف  
ثم ان ابن مسعود وجده وبه رفق في راسه حتى برن اي قرب  
من الموت فلو غير اكار ان بالكار اي عفران ان انصار  
كانوا اصحاب نزع قوله اعجبهم الي اي ارضاهم الي قوله فالك عن  
ذلك اي متجاوزا متجاوزا عن قوله خشيته ان يك في النار  
لكونه من المولود قلوبهم انطلق في حاجة الله ذكر حاجة الله  
قوتية وكان تحلفه عن بدر لتمر يض زوجية اعني بنت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمنة على شماله  
وقال هذه يد عثمان واسمها قوله ابايع له اليلة قوله غزائي  
اي قتلك الغز وقوله او خلفات الخلفاء الحامل من النوق قوله  
فدنا اي قرب وفي صحيح مسلم ادني فقبل هو يقطع الهمزة  
اي ادني جيوته من القربة وقيل هو افعل من الله نوقه اللهم

اصبها

اصبها جنس الشمس كان من العجرات وقيل جلست للنبي  
الله عليه وسلم مرتين يوم الخندق لا والعصر صبيحة يوم اخر رسول  
الغيرة مع مشروق الشمس قوله فجمع الغنائم كانت عان الية  
جمع الغنائم وكانت تنزل من السماء نار فتاكلها وذلك على  
القبول وعدم الغلول كل اي رايته فيه اشارة الي ان الذي  
ادعوا لشهادته وراى النبي صلى الله عليه وسلم في الثالث في ايمانه  
فليق يدعون شهادته والله اعلم  
جنت بفتح الجيم وسكون النون ويكون همزة هذا هو الصحيح ما ذكره  
اسمه قوله عم الحنف بن قيس وذكر طيب بركة اوله كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقر قوله يعني محتمل دينار ادل على ان قل  
الجزية دينار وانه يستوي فيه المعسر والموسر كما هو ظاهر هذه الشافعية  
وقوله كل حامل يدل بالمفهوم علي انه لا يوصل الجزية الا من الذكر  
البالغ او عدله فابسا ويلي من العوافير معا فقبيلة  
من همدان ينسب اليهم الشباب لا تصلح قبلتان اي لا يستقيم  
دينان بارض واحدة على سبيل المعادلة فعلى المسلم ان لا يق بين  
الكفار وان لا يجلب لنفسه الصغار يقبل الجزية لهم والذي  
يتخلف الاملام انما يمكن يقبل الجزية فيكون قبلته موطوعة  
لا مرفوعة معادلة الي اكد راسه قد دومة وهي قلعة  
من الشام قريبة من تبوك انما العسور من تجارا اخذناها  
مهم والافال والمسلمون عليهم عشور الصدقات في ثلاث  
ارضهم قوله ان ابوا الا ان ياخذوا الخ يخرجون الي الغزو يحتاجون  
الي الطعام فلا هم يضيفون ولا هم يبيعون فقال خذوا  
آرها في بضع عشرة اي في الف وما بين  
والصحيح الن واربعماية وعن جمع خسمائة كما مر حل خط  
لثاقه قوله خلاص خلاص خلاص خلاص اي حرنت قوله خطه  
الخطنة الامر العظيم والخطب الجسم باقصي الكلمة بنية قربة قربة



من مكة وفي صحيح البخاري انما خارج الحرم على ثلث التمدد بالتميز  
الماء القليل والمراد هنا موضع الجحش وصفه بقليل الماء يتبرص  
البرص الشيء القليل تبرصه اي تغرقه قوله بجيش بغور قوله  
بالراي اي بما يرويه من الماء عروة بن مسعود الثقفي قوله  
وساق الراوي قوله ما قاضي صالح سيف البحر السيف الساحل  
فوله فمن اناة فهو من اي ما يطلبونه منه الا انهم لم يروا  
وردهم الي المدينة فاذا فعل ذلك فمن اناة فهو آمن من الزنا  
الي قريش الانجليبان السلاح الجلبان بضم اللام وشك  
الباء جراب من ادم بوضع فيه السلاح والمراد ان تكون الاسلحة في  
اعمارها اي بلا تشبه السلاح كما في صورة القهر والغلبة قوله  
من اقرت اي قبلت علي وضع الحرب عشر سنين صالحا  
علي هذه المدة لكن المشركين فقصوه في السنة الرابعة فغرام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الفتح بيننا عيبه اي صدرا  
تقية عن الغل والخلاع مطويا علي الوالد والوفاء بالصلح والمثاقفة  
المستودة والغرض مني عن الصلح بالعبية لانه مستودع الامرار  
كان العيبة مستودع الامتعة والثواب وقيل المعنى ان  
ما مضى ههنا لا يدكر كانه في عيبه مشروحة لا اسرار المارقة  
الحفية قوله واذا غلال الجبانة قوله او انتقصه استقصه والتقصه  
عابه فانما حججه اي خفيه اي محاجة ومغالبة بالحجة قوله  
بعضي صافحنا طلبت المصافحة باليد فاجاب بان القول كاف  
ولا حاجة الي المصافحة ولا الي تخصيص كل امرأة بالمصافحة القولية  
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وكذلك في الموطا كلهم من حديث  
محمد بن المنكدر انه سمع اعمه ائمة الحديث وقال الترمذي حديث  
حسن لا يعرف الا من حديث ابن المنكدر فقلت هذا الخ قال جماعة  
علم الله الكتابة في ذلك الوقت اظهار المعجزة اخري وذلك

لا يناد

ساحل البحر السيف

باب الفيل

كتاب الجهاد والديار

لا ينادي كونه اجابة اصله وقيل المعنى في الكتابة والاحسان ومعنى فكتب  
اي امر بالكتابة ولا يبعد ان يقال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الملوك محبي بيدهما لان محبة ثم اراد بالكتابة فلما دخلها  
في السنة الثالثة قبل هي من قصي  
عدن الي ريف العراق طولا ومن حدة ساحل البحر الي ارض  
عرضا فمن وجد منكم باله الخ هذا بيع المصطلح لا بيع الملة كما توهم  
قوله هنالك تصغير هنالك مرة من الهزل بنحو ما كنت اجيزه قال  
ابن عباس وسكت عن الثالثة قيل يحتمل ان يكون قوله صلى الله  
عليه وسلم والانتدوا فبري وثنا يعيد لا يكون قبلتان اي في بلد  
واحد وقيل من مفصل في باب الجزية قوله من ارض الحجاز مكة والمدنية  
واليمامة واعمالها دون اليمن وغيرها قوله حتي اجلهم دل هذا  
علي ان الاجل انما هو من الحجاز لان ثما وارحما قربتان من الجزيرة  
خارجتان من الحجاز بل بالمحزيت اي الكاتين  
قوله بطيبة جراب صغير عليه شعر قوله حتي بلغ للفقراء ما ذهب  
ان الفيل الخمس بل للمسلمين عامة لم تفاوت في اصل الاستحقاق  
انما التفاوت بحسب تفاوت جهات الاستحقاق كما بينه في الحديث  
السابق كل ما خرق اي قتل  
بالخاء والذاري المجهذين قوله ما لم يمتن من انبي ومن ننق  
ايضا قوله من راوي محمد ثا اي مبتدعا ارجانيا ما هو الدم  
اسال قوله فدي الجحش فلك تشبهوا بهم قوله بطلع مخرج  
بقرب المد بينه قوله فاحسنوا الفرج وقد يروي الذبحه قوله ان  
تصبر هو ان يحبس شي من ذوات الروح ثم يري اليه شي حتي يمت  
عرضا اي هدا قوله لعن الله الذي وسمه فيه تخطيط قوله غدت  
الخ اي ذهبت به اليه ليد لك الفم في حنك بعد مضغته كما هو  
المعاد في الصبيان في مراد موضع يحبس فيه الدواب قوله بسم



شيئا قيل يستحب وسم الغنم في الاذان وسم الدابة في البقرة في الاذان  
قوله امر الدم من مربي الضرع يبري اذا مسخه ليجرح الدم وقيل  
هو امر من الامرار وهو الماء فوق لما في الكتاب الا انه بالظن  
كما هو لغة الحجاز واللينة المنقرة التي فوق الصدر غيب  
كلب المجوس لان المجوس لا يحل ذبيحته قوله يخرج الجنب قوله  
لا يخرج الجنب يروي بالحاء المهملة ومعناه الا يدخن وبالحاء  
المعجمة ومعناه لا يخرج كقوله مضارعت فيه النصراية اي  
الدهانية فائتيا سمح قوله عن اكل الجثمة هي كل حيوان  
يحسن فربي ليقبل اما انها تنشر في الحيوان الذي لا يلصق بالارض  
كالطير والمرب وعن الخليفة هي التي تحتل من السباع فيموت  
قبل ان يدعى كافرة في الكتاب فيموت اي تموت المختلصة  
عن شريطة الشيطان ما خون من شرط الحجام قوله ولا تفرك  
الزبد القطع فان ذكاته ذكاته لا تفرك اذا خرج ميتا بين  
المسحار وعدمه وهو ذهب اكثر العلماء ومنهم من انتزط الكفار  
واذ خرج حيا فلا بد من ذكاته وقال ابو حنيفة لا يحل الجنبين  
الهابان يدي قوله فوجاته وجاته بالسلبين اي ضربته قوله  
بسطاظ الخطا خطبة محدثة بدخل بين عروقي الحوالبين  
ليجمع بينها على البعير قوله ما من ذابة في البحر الى اي احلها  
بغير ذلوة وانعقد الاجماع على حل السكك بلا ذلوة واختلف  
في غيره والله اعلم ما شبهه او ضار الضاري  
هو المتعوز بالصك والظاهر او ضاريا كما هو في بعض ولما صار  
فقيل من اضاف المرصوف الى الصفة اي كلب ضار من اتخذ  
كلبا رجه الجمع ان الكلب مختلف نوعه قوله فافتت بعضها رجع او  
ذلك باحلال الاكلنة كالمدينة وغيرها قوله يقتل الكلال الاظفار  
في ان العقور يقتل لان واما غيره فقيل امر النبي صلى الله عليه وسلم

بالقتل

باب في اكله واداءه

باب في اكله واداءه

بالقتل مطلقا ثم نسخ وامر يقتل الاسود البهم ثم استقر الشئ على انه  
لا يقتل اصله لانه ان الكلاب امة فيها حكم ومصلح فوله عن النبي  
بين البهائم هو الابل والغنم ويحسب بعضها علي بعض كما في الجمال  
والكتبا من الدواب  
اشترنا فتحت اي ثارت قوله امر انظر ان يفتح الميم والظاء  
موضع قريب من مكة قوله ضا محفوزا مشوبا لانا كل مع  
الجراد اي لنا كل وهو معنا لا ينكر علينا وقيل اي كان باكل ايضا  
وقيل الاول اولى لان اكثر الروايات غارية عن لفظه معه وقد روي  
انه صلى الله عليه وسلم لم يأكل الجراد وقال لا اكله ولا احرجه وقد يقال  
المعنى الثاني هو المتبادر من العبة في الفعل والمطلق يحل  
علي القيد واما رواية لم يأكله فليست مما يحول عليها قوله عز وجل  
حبش الخطا اي عز وجل مصاحبا لحبش الخطا وهو منغ الباء  
ورق الشجر ويسكن الباء هش ورعها واما اصفى الحبش  
اليه انهم كانوا يحبسون الشجرة واكلون ذر الطفيتين  
الطفية حوض المقل مثله الخطين الذين علي ظهر الحبة مخصوص  
من حوض المقل ولا يتبرهون في كانه قطوعا شبه يطمسان  
البصري يعيان البصر فاهوي اليها بالرمح اي عزز الرمح بالحجة  
حتى طواها عليها قوله لهذه البيوت عواما اي سكانا من الحيات  
قوله فخر جواي صنفوا اي قولوا انت في صنف ان عدت اي  
نحن نصنف عليك بالجراد فاخرج عنا ولا تؤذنا قوله فاذنوه  
اي نذروه قوله فان بك ظهر قوله يقتل الوزغ الخ هو الذي  
يقال له مام ابرص اراد انه كالغواسق الخمس قوله كان ينفج  
في نار ابراهيم ان قرصت اي لان قوله وان كان ما نعا  
فلا تقربوه دل على حرمة الانتعاع بالامتنعاح قوله الخ خبارك  
طائر يضرب به المثل في الجدة قوله عن اكل الجلال الخ الذي ياكل



العذرة فان كان ذلك منها نادرا فلا بأس باكلها كالدرج وان كان  
 ذلك غالبا حتى ظهر من لحمها ولحمها فعند الخيفة والسافعي  
 واجد بحسن اياما حتى يطيب لحمها فتوكل وقال الحسن الاناس  
 باكل الجلالة وهو قول مالك وقال ثا سمع يغسل لحمها ثم يوكل وانما  
 ركوها لان عرقها منتن عن اكل الدهرة لحم الدهرة حرام لا خلاف  
 واما جزار بيعه واكل منه فغير خلاف قوله الي خضائيرهم  
 الخضرة النخلة ينشترسرها وهو اخضر مولد ومات فيه وطفا  
 اختلج في الطافي فاباحة طائفة من الصحابة والتابعين  
 وهو مذهب مالك والسافعي وركه جابر وابن عباس واصحاب الخيفة  
 قوله ان لا تؤذي الباء ضمير قوله خشية تايد التايد بطالب التايد  
 اي خشية ان يكون لنا صاحب يطلب تارة قوله فاسألناهم  
 اي المعادة بين الانسان والحيبة جيلة الطرار وقوع الحارسة  
 من لدن ادم وان لم يرفعها بعد ذلك مسلم وانما ورد ضمير العقلاء  
 ان السالمية من اوصاف العقلاء قوله خيفة من النار قوله  
 من هذه الجنان جمع جان تحيطان وحابط فاقوله المقل  
 النفس عن قتل اربع من الدواب قبل النهي عن نوع من النمل  
 وهو الكبار ذوات الارجل الطوال فانها قليلة المادي واما النخلة  
 فلم تنفع التي فيها من العسل والشمع واما الهدى والصرور  
 فلتحرم لحمها لان الحيوان اذا نهى عن قتله ولم يكن ذلك  
 لاحترامه او الضرب قتله كان تحريم اكله لا تري انه نهى عن قتله  
 الحيوان لغير اكله وقيل الهدى منتهن الترح والصرور تنشام  
 العرب بصوت ونحصد وهو طائر ضخ الرأس والمنقار له ريش عظيم  
 بصفة ابيض وصفة اسود ويتركون اشياء اي كانوا يستعملون  
 مقتضى طاعتهم واهوائهم فهو عفو اي لا يؤخذ به قوله وتلك  
 قل الجمل اي قرا ابن عباس هذه الآية  
 الحق الشق

ومنه العقيقة وهي من المولود لانه يقطع عنه اسمعده ولها سميت  
 ولما اة التي تنح عنه قوله مع الغلام عقيقة اشارة تنح عنه يوم  
 السابع من ولادته قوله واحملوا عنه المادي الشعر وما عليه من  
 المويج والادوار التي يطبخ به عند الولادة فيسبك اي يدعوا  
 بالكرامة فله فولدت بقيا قباين كرويونث قوله اول مولود ولد  
 اول من ولد من اولاد المهاجرين بالمد بنه علي فلما نهض  
 بفتح الميم وكسر الهمزة جمع فكيفه هي في اصل بيضة الضب ويطير  
 معا والمرايح المكنة كان السكان جمع تمل ثم متن جمع علي  
 فلما مات اي لا ترحمها عن بيوضها او امكنها تقاؤ لا يطير اهلها  
 او شمها او باصواتها او باسمائها قال بعضهم ان الذي للطيور فلكنا  
 بل الولايات جمع وكنت والوجه في الربط انه صلى الله عليه وسلم منعهم  
 عن التطبير في شان المولود واحرمهم بالصلابة عنه قوله ولا يضركم  
 كون ابياء العقيقة ذكرانا او اناثا قوله مرهون بعقيقته اي  
 ابد منها قوله ويدي قيل يوحى دفعه بصوفه ويوضع علي يا فوخ  
 الصبي وكرا اكثر اهل العلم طرح رايه بالدم اذا كان من عادات  
 الجاهلية قوله عفا اي انح كان ذكره الاسم والحوال مختلفة  
 فحاز ان يكره الاسم في حال دون حال وذكر العقيقة في حديث اخر  
 قوله ان ينسك عنه الي ينح عنه قوله اذن في ان الحسن ذكر الاذن  
 في العقيقة استظاذا كان عمر بن عبد العزيز يؤذن في  
 اليمنى ويقيم في اليسرى كنت غلاما  
 كناية عن كونه ربيبا وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 قوله ان الشيطان يستحل اي يتمكن من اكله وهو يوحى عاظم  
 وقيل معناه انه يظهر بعض الطعام لاحيت لكم اي قال  
 اتباعه الا انكم تلي اهل النار هذا البيت وقيل دعا على اهل البيت  
 مولد فان الشيطان يا كل شماله اي يحمل اولياده علي ذلك او يا كل لئلا



حقيقة يأكل ثلثه اصابه هذا هو السنة فلا يصح اليها الرابعة  
والخامسة الا الضرورة واللغة من البركة وتنظيف الاطعام  
قوله ان يمسحها بالماء بل قوله في اية البركة اي في اي طعام  
واحد من قبل ان يثبت باعتبار القيمة قوله وبلغها من الشغل  
بل يشترط من الزوجية والجارية والولد والتلميذ قوله ان الشيطان  
يخضع اي من مكان الشيطان ان يحضر عنده قوله لا اكل متكا  
لم يرد المتكا على احد شقيقه كما تحسبه العامة بل المراد هو  
الاعتقاد على الوطاء الذي تحت فان كل من احتوى قاعا على  
الوطاء فهو متكا اي لم اقله فقلنا على الاوطية كما هو عادة  
المستكثرين بل اقله مستوفرا او كل لقيمان على خوان الخوان  
عادة المتوفين الجبارين والسرجة بضم الحرف الثلاثة  
معرب ويوضع فيه المشبهيات من الجوارشات وما يشبهها من  
المحلات على السفر جمع سفرة محيط هو السموط اعني الذي  
ازلي شعرة ثم يشوي من السمط وهو ان التلشع قوله النقي  
اي الخبز النقي من النخالة ثديناه اي بللناه واحلله من الثري  
قوله ان المؤمن يأكل في معاء واحد لمراد القلة والكثرة فقبل  
ذلك في رجل خاص فلا يلزم اطلاقه فقبل اي حق المؤمن ان  
يقتنع بالبلغة والاكافر فهمته الكفار المسند منه اي الذي  
اسند من الحديث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان المؤمن  
دون القصة السابقة فشرب جلابها الحلاب اللب الحليب  
ايضا قوله طعام الواحد اي ما يشعه قوله التلبينة حسود فبق  
يتخذ من الدقيق واللبين وما يجعل فيها العسل وقبل  
من الدقيق والنخالة سميت بذلك لبياضها وهو المرة من لبن  
القوم مقامهم اللبينة مجمة اي مزجة من الحام وهو الراحة قوله  
يحترق اي يقطع من الحذر ادم جمع ادم الكتاب وكتب قوله  
الكافرة واحد عالم يملئ على خلاف القياس وهو ثبت في البرية اصل  
يوكل

يوكل قوله يأكل الرطب بالقشادل على جواز اكل طعامين معا  
والقشاع في الاطعمة ولا خلاف في ذلك وما نقله بعض السلف  
محمول على المنع من الاعتقاد في التوسع والتمتع  
مصلحة دينية تحجب التلبات بفتح الكاف وبعد ما اورد  
ثم المراد ان كنت ترعى الغنم فان الراعي يعرف امثال ذلك  
قوله فبقها اي واضعها البتة على الارض تا صبا ما فيه والقعاء  
المنهي في الصلاة ان يجلس واضع البتة على عقبه قوله درعا اي  
من رعا متجمل قوله تريق قد يضم التاء ويقال ايضا رياق قوله  
انما هو التمر والماء اي المأكول والمشلول الا ان يوجب اي في قوله  
قوله اما واحدها ترمي احد اليومين ثم ولا خبز فلم يتو الخبز  
في يومين قوله من المسود بين التمر والماء قيل اي من النفوس الامن  
الغوز قوله ما شئت قوله عن اي يوم قبل كان اغفر اهل المدينة قوله  
ولكن اراه كان مترصدا لنزول الملك لا يما وكان يحترق من امثال  
قوله قال فاجابته ابو ايوب اي بقدر روي بدو فسر بطبق  
مدور كالبدن قوله خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد ويروي  
بضم الخاء وفتح الضاد قوله كبلوا طعامكم ليعلم مقلدا ينقش  
احترار عن الاسراف والتقتير ومقلدا يبيع وما يستقرض وما يشترى  
احترار عن الجاهالة قوله غير مكفي يروي بالنصب والرفع معناه  
غير مردود ومقلوب من كفا الياء والضمير للطعام الذي يدل عليه  
سياق الكلام وقيل هو من التناينة فيكون مغفلا ويكون الضم فيه  
له اي هو المأطعم والكافي الا المأطعم والمكفي ولا موزع اي غير متروك  
الطلب اليه والرعية فيها عنده ويحوز ان يكون الضمير راجعا  
الي الحمد اي لا يتقي بهذا القدر من الحمد ولا يودع الحمد ولا يستغني  
عنه وكلمة دنيا على المعنى منصوب على النداء وعلى التاني مرفوع  
بالابتداء وغير مكفي مرفوع خبره ما شبع ال محمد من خبز السبعين  
انا ذكرنا اسم الله الح روي عن السافعي ان يسميه واحدا من الجماعة



كافية وظاهر الحديث باباه بسم الله اوله واخره مستغنيا بالله قوله  
 لا تنفقا فيه في بطنه اي استتر منه ما استباح بركة الطعام  
 الوضوء قبل اي غسل لليدين قبله بركة ما له وبعد ازالة لما لصق  
 بهما فان البركة تنزل في وسطها اذا اخذ من جوانبه اي يده  
 من اعلاه ووسطه قوله ما روي الحاي لم يكن علي طريق الجبانة  
 في الكحل والمشي فتفحص منها التفحص بالمهمة الاخذ باطرافها  
 وبالمهمة الاخذ بالخراس لا تقطعوا اللحم بالسكين قد مر ان  
 صلى الله عليه وسلم كان يحتز بالسكين قوله ولما كان الدالية العلق  
 من السير يعلق فاذا رطب اكل ناقتا اي قريب عجل بالمرض  
 قوله فاصب اي اذا حصل هذا محصه بالاصابة يعجبه الشغل  
 الضم فيه اوضح من السر الثقل هو في الاصل ما يربب من كل شيء  
 النهاية قال في الحديث من كان معه ثقل فليصطنع اراد  
 بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما وقيل الثقل هنا التثريد  
 وانشد بحلف بالله وان لم يسأل ما اذا ثقل منذ عام اول قوله  
 لئلا ذكره انطبي هو في الاصل ما يربب او ما يبقى بعد العصر  
 والمراد هنا الدقيق والسويق ونحوهما قوله فليصطنع في الحسن  
 تواضع وذلك تقتضي المغفرة قوله غم الغمر بالتحريك الدسم والرهوة  
 وذلك مما يوقد الهوام والتثريد من الحس طعام متخذ من  
 التمر والدقيق والسمن واصله الخلط قوله فقال هذه ادام هذه  
 لما لم يكن متعارفا لاجرائه ادام قوله رجل مفنون بمرض فليجأ  
 اي ليسرهن ليل ذلك لئلا يلد واللدون ما يصب في اسفل شي  
 قوله والفرار بالمل جمع فرا وهو حمار الوحش وقيل جمع فرة وهو ليس  
 وذلك اورد الترمذي في باب لبس الفراء قوله وددت اني كنت  
 طبقة اي مبالغة مخططة اخطا من قبل قوله في علة العلة بالضم  
 انية الضب وقيل رعا مستد بالسمين والغسل قوله عن النبي يسر  
 قبلها

في الضافة قوله

قبلها عبد الله وعطية والفور ودره ودره ودره ودره ودره ودره  
 من اللحم ولا عظم فيها قوله هذا الوضوء الح قبل اي هذا الوضوء  
 من اجل ما غيرت النار فقوله مما غيرت خيرا قوله  
 الوعل هذه الحمى قوله امر بالجسا هو بالغف والمطعام من الح  
 والماء والقهن وقد جلي ويكون رقيقا محسبي ليربو  
 اي يسدده ويقويه ويسر را اي يكسف قوله صفت الح اي تركت  
 انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا لرجل يحرك اي يقطع  
 لي قوله تربت يداي كلمة تقولها العرب عند اللوم ومعناها الدعاء  
 وقد يطلق وله يرك وتوقع ذلك كانه عليه الصلاة والسلام كره ان يرك  
 بالصلاة حال اشتغاله بالطعام قوله قال المغيرة قوله قال المغيرة  
 قوله ما وده وداي ما روي تمام فنقل بالمعني قوله كانه اندفع  
 اي انها لسرعتها كما نفا من فوعة وفي رواية تطرد بدل تدفع قوله  
 ان يده اي الشيطان قوله مع يدها روي مع يدها وهو على ظاهر  
 وعلي تقد يدها وان يكون الضمير للجارية وذلك لانها في لونه يد الى عرابي  
 ايضا في يده سيد ادم الملع لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة  
 قوله فورة دحانه اي غليان بخارة  
 قوله والضافة ثلاث ايام في الدل يسعي ويجل بقدر ما يمكنه  
 وفي الثاني والثالث لا يرك علي ما هو عادته ثم يعطيه ما يقنيه  
 يوما وليلة وهذا معني قوله جابرت يوم اوليلة اي مقدار ما يقنيه  
 في يوم وليلة لا يحل له اي للضيف ان يتوي اي يقيم قوله حتي  
 يحترجه اي يضيق قلبه ويجعله حرجا قوله لا يقر وني وفي رواية  
 لا يقر ونا فقد حذف نون العرب مع نون الضمير خفيفا وذلك ثابت  
 في فصيح الكلام الذي ينبغي له ان يرضى للضيف وهو مطلق على البشر  
 والقليل وقد غير في نسخ المصاحف اليه ولا حاجة اليه قوله وانا وفي بعض  
 نسخ المصاحف فانا بالغاء قوله فاني رجل من الانصار الى رجل ابو الهيثم



ما كن من التيهان بفتح الهمزة وكسر الهمزة وتشد يدها قوله يستعد لي  
 يا بني عذب اذا جاء البصري اي هم في ذلك رجاء البصري بفتح  
 عنقود كان حقا على كل مسلم وضع المظفر موضع المضمرة اظهار  
 له استحقاق حتى تاخذ له بفسرة اي بمثل قراءة كما هو في الرواية الاخرى  
 قوله من ماله وتوحيد الضمير في ماله باعتبار المنزل عليه والمضيف  
 قوله ان يعقبهم اي يتبعهم ويواظبهم هذا في اهل الذمة من  
 سكان البوادي اذا تزلزل بهم مسلم قوله اكل طعاما لم يبرأ قيل جاز  
 ان يكون دعا وان يكون اختيارا فيكون الجمع مطلقا على واحد وعظم  
 لقوله تعالى كان امة قافلتا واولوا معروفا والمعروف تناوله العطار  
 وكل احسان وسجد والضحى اي صلوا صلاة الضحى ما هذه الجلسة  
 استقر هذه الجلسة بالنسبة الي علو مرتبة عليه الصلاة والسلام فاجاب  
 بان جلسة تواضع لا حقارة قوله او حجر يتدخل الانسب ان يكون بحجم  
 مضمومة بوجهها حاد ساكنة كينما يب ما تقدم في الحقارة تشبيها  
 بحجر البربروع قوله فلما يقوم رجل اي فلا يتم وكما يرفع قوله وليعذر  
 يقال اعتذر من الذنب ولا عذر صار ذا عذر وعذرة اي قبل  
 عذرة اي لينكر عذرة اذا رفع يده قبل رفع المائدة دفعا للحالة  
 عن المجلس وان كان قليل في كل فلك من اول المكل او تغلب  
 في اوله يحجل يقال تحجل واتحمله غيره قوله لا يجتمع جوعا وكفا  
 اي قولك لا تشبهه كذب الجوع اسرع بريد مسرعة الجوع الي  
 البيت الذي تناوب فيه الضيفان  
 قيل في كتاب الطبراني ما يحل لنا المبيت قوله قال في ذلك  
 الجوع كان هذا قبل النهي عن القسم بالاباء او كان على سبيل العادة  
 بلا قصد الي اليمين كما في قوله والله ربك والله قوله فاحل لهم المبيت  
 قبل اذا كان معه ما يسكل رفقه فيتناوله ولم يسبح كان له لكل  
 المبيتة حتى يسبح المتركب انه احل لهم المبيتة مع قنطين بكرة وعشيرة  
 وذلك مما يسكل الرفق واليه ذهب مالك وهو احد قول الشافعي  
 وقوله الاخر

في الاستسقاء

في قول ما يحل لنا المبيت

وقوله الاخر انه لا يجوز ذلك كما اذا كان عنده ما يشبع رفقه ولم يتناول  
 بعد فانه لا يجوز اتفاقا وناوذا ان المعتقد والمصدق طباعا كانا  
 على سبيل المثال بين جماعة كما يدل عليه قوله فما طعناكم وما يحل لنا  
 قوله او تغتنبوا الح قبل كلمة او في القريبتين محسن الواو فاذا  
 اجتمعت الخلال الثلاث لم تحل المبيتة ولا احلت فيوافق ظاهر الحديث  
 السابق في طها مع اجتماع الصبح والغروب وقيل لاسهل الامرين  
 فاذا وجد احد الثلاث لم يحل والتوفيق ما مر من الحمل على  
 المثال او تخففوا تغلفوا بيري مجهول من الحفار بالهمزة  
 ومقصودا وهو اصل البردي فانه يؤكل عند مثل المحضه وبريد  
 او تخففوا مسددا من احشفت الشيء اذا قلعت واسدته كلمة قوله  
 فسا تكم اي الزموا  
 ان اروي اي اقمع  
 للعطش واقل اشك في بردة المعدة وضعف الاعصاب عن  
 الشرب من في السقاء قبل لان جريان الماء دفعة الي المعدة يضرها  
 ولذلك قد امر بالدفعات عن احتشامات السقية قيل  
 هذا في السقاء الكبير لانه عليه الصلاة والسلام شرب من في السقاء  
 كما سياتي وقيل المنع عن العادة دون الندرة قيل ربما كان فيه  
 دابة كما روي انه شرب رجل من في السقاء فخرجت حية قوله هي  
 ان يشرب الرجل فائما هذا النهي محمول على التنزيه والمرشاد الي  
 الاولى فلا يعارضه ما ورد بخلاف ذلك وحمل فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 على بيان الجواز فيستقي يستحب ان يتقيا رعاية للسنة قوله  
 وهو قايما رخص في الشرب قايما على وسعد بن الجهم فاصح ما روي  
 وعائشة رضي الله عنهما والنهي ادب وارفاق ليكون تناوله على التكون  
 وطمانينة قوله وذكر راينا اي وذكر الراوي راينا ورطبه المقصود  
 انه نسي الراوي المناظر كما ذكره الراوي السابق في شأن الراوي  
 والراطين في سنة السن والسنة القربة البالية وهي ان تدبرك



كرعنا الكراع تناول الماء بالعلم الجاهل من العرش السقف في البستان  
بالخصان من الناس اللاعن الشاة التي الفت البني  
قوله في نار جهنم يخرج نار يروي بالنصب وهو المهور  
والغافل هو الشارب يقال جرح فلان الماء اذا شربه جرح غاموتا  
له صوت والجرجرة صوت البعير يرد له في حجرته على الصخر  
واذا روي بالرفع كان الامداد مجازا فاعلموا للفقار قوله في  
الدنيا المقصود الاخبار من الواقع في العاكلة الامارة  
الي المحلى حتى يستدل على انهم ليسوا مكلفين بالرفع وعلى  
سبارة ابو بكر الخ دل كلمة علي وعن علي قرب ابي بكر وعبد الله بن  
الامين فالامين اي اعطي الامين او الامين اودي الامينون  
الامينون هذا يوبى رواية الرفع في الامين وعن يمين غلام  
قيل كان الغلام عبد الله بن عباس ذكره رزين قوله ان  
يتنفس في الودك لوقوع الشك في ارتداد شيء الي الاناء او وقوع  
ريقه فيه او يفتح فيه ان كان النفع للغير فيلجس حتى يبرد وان  
كان للتعدي فليطه او ليرقه ولا تشربوا واحدا منكم با وسئل قوله  
من ثلثة القلاج لان الشفة لا يماسك على الثلثة فيصب الماء  
الثلثة موضع اللس فوطعته اي اخذته شفاة يتنزل به يستقي  
به قوله فانه ليس بشيء يجزي هذا لفظ مسدل وهو الذي روي  
عنه ابو داود فظا هو الكلام بوجه انه من ثمة الحديث اجزائي  
الشيء اي كفاي واجزائي من ثمة لغة في جربت اي قضيت وفي  
الحديث يجزي عنك اي يقضي عنك في انا اذهب لافرق في  
ذلك بين الرجال والنساء قال النووي فيه وجه اصحها انه ان كانت  
الضبة صغيرة وعلى قدر الحاجة لم يحرم ولم يكره  
النتيجه ما ينفع في الماء والمراد هنا مشروب يلحق من زبيب او غيره  
ينفع في السائل الطبخ والنبيد هو ما يعمل من الامرية من القرو والزبيب

والعسل

والعسل والحلوة والسعد ويوزنها يقال نذت التمر اذا نذت عليه  
ليصير نبيدا وهو طالع اتفاقا فادام طرا ولم ينت الى طرا  
قوله كل منكر حرام فقد جي هذا الشرايط المان المستغرق  
للانواع العسل والنبيد عطف النبيد على العسل لم يثبت  
على ما يربى النبيد بركة اوي اي يشك الوكاه وهو الشك  
والغزاة في المراتة الاسفل وهو من السقاء ما يخرج منه الجمع  
غزالي بالفتح والكسر فصح مثل صحاري قوله يثبت له اول الليل الامانة  
بين حد بني عايشة وابن عباس لان الشرب في يوم لا يمنع الزيادة  
وقيل ما نقلته كان في زمن البرن سقاء الخلام انما سقاء لانه  
كان در ديا اللونه مسكرا في نور القور ناس صرا وحجارة كالا جنة  
وقد يتوضا منه كفي عن الدباء كان ذلك في اول الاملام خوفا من  
ان يصير مسكرا واليعلم به فلما طال النطون وعلم حرمة المسك وانكرت  
ايح الى نتيان في كل وكاه في اسقية الادم جمع الادم قوله  
فان ظرفا اي نهيتم عن الظروف فظنتم انها تحل وتحرم  
وليس الامر كذلك فان ظرفاء قوله يسمونها بغير اسمها قبل معناه  
يتسرون في مشربهم باسماء البنات المباحة الجراخضر الجبر  
والجرا جمع جرة وهو الماء المعروف من الفخار والمراد الجرار  
المك هوينة فانها اسرع في الشدة والتخمير وتخصيص الاخضر  
لاعتيادهم لانتبائان فيه

جمع الليل هو طائفة من الليل والمراد هنا الطائفة الاولى  
قوله او امسيت مثل الراوي قوله يا با مغلقة اذا اخلق باسم الله  
قوله ولو ان تعرضوا هو بضم الواو وكسر هاء الما اول افسح من غصت  
الغود علي الاناء قوله واجيئوا الابواب اجاف الابواب ردة اللغز  
الضم والجمع تضم اي توقد وتخرق والضمرة بالتحريك النار فوايتم  
الفواي ما يفتش من الاموال كالغضم السائمة والبلد وغيرها



قوله فحمة العشاء أي سواد وظلمة فيها وبارك الوهاب بالقصر  
المرض العام الطاعون من الفم على ما ذكره الثوري  
وهو مريض أي العفيف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إلى المدينة وقد يروي بالبلاء وهو معتبر المدينة قوله إذا هلك  
الرجل أي سكنت قوله وألفوا الأنبياء كزات الناء وألفاءه أيضا  
أن ألفت حتى ألب عليها ما ينحسها فلي الحجر هي السجدة  
الصغيرة أن يلبسها الحجر أي أحسن الثياب  
أن يلبسها الحبرة احتمال الوسخ وهي علي وزن عينة القوسي  
المخلوط من البرونة يقال يرد جيرة على الوصف والإضافة  
قوله طبل أي مرقعا حتى صار كالطبل قوله بينا نحن هذا  
طرف من حبل العجوة جلوس فمكة فرائس للرجل أي  
فرائس واحد كاف للرجل وفرائس آخر لا مراعاة والرابع للفظ  
أي ما زان على الحاجة فهو للمباهات والافتخار وهو للشيطان  
أن هو الذي يرضيه ويأمره بطرائف فرحها وطغيانها بينما  
رجل قيل الرجل قيل الرجل فآزرون يتجمل أي يتحرك  
مضطربا ما أسفل ما موصولة وأسفل مضوب أي ما كان  
أسفل ويجوز الرفع أي ما هو أسفل من اللعين أي المستحب  
أن يكون طرف الزار والقبيص إلى نصف الساق ويجوز أن اللعب  
ومحرم فالآن أن كان للخيلاء والأفكره أو مسمي في فعله وخلقه  
لأن ذلك يقتضي العثار وهو مخالف للوقار وإن شئت الصما  
هو أن يرد النساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعائفة اليسر  
ثم يرد ثانيه من خلفه على يده اليمنى وعائفة اليمين فيعطها  
جميعا وهي عادة العرب الصماء أي تحلل بالثوب جسده فلا يقي  
له ما يخرج منه يده الصماء لأنها ممدت المفاصل وقيل هو أن يخلع  
بثوب واحد ليس عليه غيره يرتفعه من أحد جانبيه فيضعه  
على أحد منكبيه وإنما هي عنه خرق كسفن العورة من ليس للرجل  
الحجول

الحجول على النظر وقوله له في ثوبه من الأخرى سواد كبير  
السين وفتح الياء برن وحال له في ثوبه خطوط صوفية  
الغضب إنما غضب قلمي لأنه لم يتفكر في أنه ليس من الأتقيين  
بين النساء ويروي الفواطم وهن بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
وام علي وفاطمة أم أسماء بنت حمزة جنة طيالة بالصفحة قيل  
طيلسان بفتح اللام وهو معرب والتاء في جمعه للجمعة وهو لباس  
العجم مد وراسون سكة صوف وكذا الحمزة وكانه قيل جنة  
صوف سوداء كسروانية منسوبة إلى كسرى ملك الفرس لسنة  
توضع في جيب القميص والجمعة والظواهر أنها توضع تحت الأبط  
قوله وفستجها أي رايت ووجدت فرجها أي شقيها والكفة عطفة  
الثوب قوله في ليس الحرير كسرة دل على جوار ليس الحرير لعدو  
وأما لبسة الضرورة كما في الحرب أو دفع البرد فلا تراعى فيه بل فرجها  
قيل ما لفت في الأخرى بالبيع أو الهبة وروي أن أحرق الثوبين  
فلما جاء من الغدا أخبره بذلك فقال هلا تسونها أهلك فارة راس  
به للنساء وذهب جمهور العلماء إلى جواز لبس المعصر للرجال إلا أن  
غيرة ذوي وقيل يجوز لبسه في البيوت وأفتت بها دون المحافل  
قال البيهقي في السافج الرجل عن المزعفر دون المعصر والحديث  
دالة على عموم المنع قال ولو بلغت هذه الأحاديث السافج فقال  
مقتضاها ثم ذكر ما ساد ما صح عن السافج أنه قال إذا خرجت بيت  
النبي صلى الله عليه وسلم على طرفي فولي فاعملوا بالحديث فإنه  
مذهبي وروى قولي الحلي الرسخ مفصل الساعد والكف هو الحان  
في الترمذي وأبي داود وفي جامع الأصول بالسبين المملة والصال  
لغة فيه بميمانه أي بجانب القميص أزرعة المومن الأزرعة  
بالسري الهيئة المرضية في البشائر وفي جمع الانصاف إشارة إلى  
التوسعة والضمير في بيته للمل الذي يقع عليه الأزرعة قوله المبال



في الزاوي السبال الذي كمل نظام في جوارز وعلقه في هله الامور  
قوله كام اصحاب جمع كنه لغات وقبة والكمة الفلسفة المدورة  
والسطح جمع بنجا اي كانت مسبوطة على رؤسهم اذ قد غيرة  
عنها وجمع كنه لانهم قلما كانوا يلبسون الفلسفة اي كانت  
الكامم عريضة متسعة وفي كتاب الترمذي بطح وتوجيهه ان يكون  
في كان اصمير السنان لكن الرواية بالنصب كما في جامع الاصول اظهر  
فالمراي فما تصنع المرأة او فاطمة ما حكمها البنيان البيض  
فاجها اظهر انها اسرع تاثيرا فيكون اكثر عملا العجايم على القول  
اي نحن نتعم على القول انهم يكتفون بالعجايم اذا استعمل اي اذا  
لبس ثوبا جديلا سماه باسمه كان يقول مثال هذا قميص او رداء  
او عمامة او يقول كما تسوي هذا القميص والاول اظهر بسبب العطف  
بتم قوله والآخر اي ارضيتني خيرة وفي ثوبه بحولك  
كسوتني به بحولك كل من غير قوة مني ما تقدم من ذنبه ليس ههنا  
لفظة وما تاخر في الترمذي واي داول وقد الحق في بعض نسخ  
المصاحف توهم من التورية الاخيرة ولا يتخالف في ثوبا حبي  
ترفعه اي لا يغدبه خلقا ان البذلة هي رثاثة الهينة وتزل  
ما يدخل في الزينة يقال رجل بقا الهينة وباء العفينة قوله من الايام  
اي من اخلاق اهل الايمان وما يبعث عليه الايمان ثوب شهرة  
اراد ثوب الشهرة ما ليس للافتخار والمباهات والتكبر على الفناء  
كما يدل عليه قوله ثوب مذلة من تشبه بقوم يعي اخلاق والافعال واللباس  
قوله من تزوج الله بان ينزل عن درجته فيزوج من هي ادني منه  
رتبة ابتغاء مرضاة الله او اراد بالتزويج صيانة دينه وحفظ النسل  
الذي هو مقتضى حكمته ان الله يحب ان يربي الخ اي ينبغي ان  
يظهر نعمة الله في حقه فليلبس ما يناسب حاله فانه مكر فعلى وايضا  
يتصله المحتاجون فيصدق عليه من كل المال اي من كل  
هذا الجنس من المال الخ بيان لما تقدم فلم يرد عليه دل على  
ان تتركب المنهي حال التسليم لا يستحق الجواب لا اتركب الارجوان

على المضاف

على المضافة والوصف عن الوشر تحيط اطراف الاسنان ففعله  
الكسيرة تشبهها بالشرايب والوقوم ان يعجز الجلك في المارة  
ثم يحشي بكل اوبك والتنف تنق اللحية بان ينشف اليها  
الحمية بالنشف ومكامعة الدبل المكامعة ان يصاحبه الرجل  
صاحبه في الحافواط بلا ساجد قوله ارجع على من يلبس للتكبر قوله  
وعن النخعي معني الذهب قوله ولبوس الحاتم لاحتياجه الى ضم الثياب  
بجامعة معني اللبس واما اللبوس فهو ما يلبس وعن لبس القسي  
منسوب الي قيس وهي قرية من ساحل البحر ينسب اليها ثياب من  
كتان فيها حريز وقيل المراد القوي وهو قر الحدير والمباشر جمع مبرقة  
من الوثن وهو الوطي يقال وثن وثارة قيل محمول على امرأه كما في  
الرواية الاخرى لا تتركبوا الخنز الخنز ثياب من حريز خالص وقيل مخلوط  
بصوف والثاني جائز فالمراد الاول والا لهما جمع من الماش هو النمر  
قوله ذو فرة الوشرة شعر الراس اذا وصل الي شحم المذ ان الردع  
الصنع ثوب وطر قطر ضرب البين فيه حمرة وفيها علام بعض  
الحشونة وقيل قطرة قرية من البحرين قد علمت ما تريد الخ قيل هذا  
الخطاب يكون نقل من رسوله لكلامه بحسب المعنى والى قال ذي قاله  
اليهود هو قد علمت ما يريد بطريق الغيبة واداه اي امدهم  
اداء موزن الي صبغا موزن يعبري يبلغ كلامه الي القوم  
لكنهم يغتابي بفتح القاف جمع قبطه بالضم وهي ثياب بيض  
رقاق من ثياب مصر كما انها منسوبة الي القبط والضم من تغيير النسب  
فلما ادر حية قوله وهي تختم فقال لية احران تجعل الخمار على الراس  
وتخت خلتها عطنة واحدة الا عطفتين حذر ان عن الاسراف وعن  
النسب بالتعم اخراها اي اخرا لفعله وهي رفع الازار قوله سياء الملائكة  
الي علامتهم يوم بدر كما تو معلمين بعمايم صف مرخان على كتافهم  
قوله وعليها ثياب رفاق قيل لعل هذا كان قبل الحجاب اذ بلغت



المختص اي زمان البلوغ قوله من الراس الى الراس ثمانية  
استخرج من راس الطير لانه لباس راسه وعليها ارجع  
المرأة فثبت من جهة دماغه في قلب حيث التمس منها قوله  
فانما نرى اي تترفع وانزعي ان تلبسه في البيت فهذا ان  
تخرج منها ارجع اي من جنس هذه الثياب التي لا يوبى بها قوله  
تفهم اي تزين زفافها قوله والمقينة الماشطة قوله قد اوكل  
فا انتزعته اي اسرع انتزاعا عكراية عن الثوب المصمت هو  
الذي مداه ولحمته من الحرير مطرف بكر الميم وضمها وفتحها  
الثوب الذي في طرفها علان وميمه راية فان الله عطف  
بكر الميم ومحمد فان الله يحب مطرف موضع المضم والبس  
كاشيت اي من المباحات قوله ما اخطا بك لله وامر ومجيلة بكر  
خاتما من ذهب آل الخاتم من الذهب الي الحرمة على الرجال وكان  
اخر تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اليسرى قوله نفثت فيه منب  
النفثت اللقبة الي الملوك على نفس خاتمي اي نفثا كاشيتا على  
قوله يجعل فضة مما يلي بطن كفه لانه ابعك من العجائب والزهو  
ولم يامر بذلك جاز جعل الفص مما يلي ظهر الكف وقد تختم السلي  
على وجهين وقيل بكرة للمرأة التخم بالفضة لانه زينة الرجال فأن اركب  
ذلك صغرت به بالزعفران في الركوع لان محال القراءة القيام  
والركوع محل السجود والله لا اخطه اراد ان ياتى بعض الفقهاء  
فينتفع به وفي ذلك حسن ادب خاتما حلقة فضة بدل من خاتم  
كان هذا الخاتم بعله في يد عثمان حتى وقع في شيرازيس وهي بئر  
معروفة قريبة من مسجد قبا فيه فص حبشي قيل يحتمل الجزع والله  
والعقيق لان معكهما البهمن والجيشة او نوع اخر ينسب اليها قوله  
واشار الى المختص من يلبه اليسرى قال النووي اجماع على جواز التخم في  
اليمنى واليسرى واختلفوا في الفضل والصحيح في مذهبي اليمن

قوله فاري

الظاهر قوله

قوله فاري الي الوسطي والتي تليها بكسرة للرجل ان تختم في  
الوسطي والتي تليها لراية من راس المرأة انما التخم في  
جميع اصابعها ان هذين حرام اي كل واحد حرام في التلمية  
لرفع لتوهم حرمة اجماع عن كسوت الثوراي طولها ثورا  
الامقطع الي سبيل جمل وعليه خاتم من حد يدان الخدين كان  
بعض الفقهاء ولا تتم مثقالا في ارشاد الي الووع من ثمة لان  
كانت متحدة من الشبر التمس ولو خاتما من حد يد فيه مبالغة في  
بدل ما يمكن تقدمة للذكاح والنهي عن التخم به لا يخرج عن ان يكون  
له قيمة ما على انه يجوز ان يكون هذا متقدما على النهي من التخم به  
يعني الخلق الخلق الخلق طيب يتخذ من الزعفران وعكرا  
من انواع الطيب ويخلط عليه الصفرة والحجرة وقد روى الحديث  
نارة بااحتنه وتارة بالنهي عنه وهذا اثبت لانه من طيب النساء  
فبكرة للرجال قوله وتغييرات الشب اي تغييره بالسنبلة دون  
الحنا وطيبه والتبرج الزينة اي اظهار المرأة زينتها محاسنها  
غير محاسنها اي تغير زوجهها ومحاسنها والمحمل بالشرح حيث يحل لها اظهار  
الزينة والضرب باللعاب اي اللعب بالزينة قوله لا بالمعونة  
هي المعونة امت وما في معناها من الادعية والتعويذ باسمائه تعالى  
قوله وعند التمايم بريك ما يحتوي على وفي الجاهلية وعزال الماعز على  
محل العزل وذلك الغير هو الحر اثير غير اذ هن ومحل العزل الهام قوله  
وفسان الصبي لانه اقرب وقيل الي كل الحلال وروى بان التخم بالذهب حرام واجب  
بانه راجع الي جميع ما ذكره ان يخرج من كفه ما اخرج به الدليل بولم الكلاب  
بضم الكاف وتختف اللام ما كان هنال وتعتان مشهورتان يقال لهما  
الكلاب الاول والثاني ان يخلق حبسه من روع او ولد قوله  
فيلحقه الخلق في هذا الحديث راجع الي معنى قوله ابل مخلقه اذا كان  
وسمها الخلق قوله خرصا الحرص بالتخم والتس ايضا حلقه صغيرة  
وهي من حلي الاذن قيل تا ويل الحدايت ان يحل علي انه كان في الزمان



الاول ثم شخ وارج للنساء الا بعدت به الفخذين من تحت علي التخلية  
والاظهار معا عند البرم قبل اي شئ من اليوم اليه نظرة اي  
لي اليد نظرة واليد نظرة قوله للرجال الكبير منهم والصغير وعند  
الشاعية في ذلك ثلاث اشياء احدها الجوارح كان لها  
تقال ان يقال بالنسب الذي يكون بين الاصبعين الوسطي والقي  
عليها يقال اقبل بعله وقابلها ليحفظها ويروي بنحو الياء والقواء  
من حنى حفي او لينعل هما قال النووي لينعلهما بضم الياء قوله  
ولا ياكل بشماله قبل ولا ياكل اليه علي صفة التي معني النهي ولا يجوز حمله  
نحبا موطونا علي النهيين السابقين والصواب ان يكون موطونا  
علي النهي السابق ما خردا مع شرطه كي لا يتقيد بالشرط ولا ان كان  
سواء جعل نحيبا او نفييا حفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل  
واحده هذا علي قد بر صحة نادر وقع لضرورة دعت اليه  
الرجل هو شخ الشعر وينتظف به قوله لفطرة خمس لفطرة الستة  
القديمة التي اخترها الانبياء كان امر حباب وطر الناس عليه قوله  
قوله والاسحان طلق العانة واحفوا السوارب والحقاد استقصاء  
فوكه واعفوا اللحي الشرا وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله  
ونتق الا ربط قبل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص شاربه  
ويعلم اطفارة في كل جمعة كالنفاضة بالفتح بنتا بيضاء  
ويقال له در منه مفيد وقيل الناء سلت بالحركات فسدل قيل  
السدل جازن والفرق افضل عن الفزع هو في الاصل وقطع  
السحاب المتفرقة قوله المختصين من الرجال والنسجرات  
من النساء المستبهمات بالرجال في زيهم وهياتهم واما في العلم والاري  
فمحمود والمختص ضربان احدهما من خلق كذلك اي في اخلاق  
النساء وكلهم مهن وحركاتهم فلام عليهم ولا عقوبة وتانيهما  
من تركوا ذلك وتزايروا النساء وتشبهن في الحركات والكلام  
وهذا مضموم وملعون الواصلة هي التي تصل الشعر زورا المستوصلة

من يامرها

من يامرها بذلك والوشم عزرا لينة في الحلد وحشوها بالكافور  
والمتوشمة من ناعمة ذلك والتمصبات المتتمصة هي التي تطاب  
ازال الشعر من الوجه وحشوها اذا اذنت المرأة لحبة او شواربا  
والفعل بالتحريك فرجة تابين الثنايا والرياحيات والفوق بين الشين  
للحسن يتعلق بالاجزاء بالجمع وفيه دلالة علي ان الحاجب الي  
ما ذكره يجوز في كتاب الله اي ملعون في كتاب الله قوله الله حين  
الذقتين قوله قرأني بالياء للاشباع اي لو قرأني علي ما ينبغي  
من التامل في معانيه قوله العين حق اي الاصابة بالعين  
امر متحقق مقتضى به في الوضع الا لحي يقال اصاب فلانا عين  
اذا نظر اليه عد وحسود فالتفت فيه فمضت عنه عينا غفوة  
وذا لم معين ولعل ذكر الوشم مع العين رد لما يقال انه يدفع  
العين طبع التلبيد ان يجعل يراسه صمعا او عسلا لتبليد  
فلا يقع فيه القمل ان يتزعزع في تطيب بالزعفران يتناول  
القليل والكثير قبل التلبيل معفو خصوصا عند المعارس ويص  
الطيب بالصان المحملة هو البريق والابن في ذلك ما تقدم  
من ان طيب الرجال ربح بل لون لان المراد لون يظهر زينة  
كالحمرة والصفرة اذا استعمل الطيب ما خور من الحمرة  
وهي ما يوضع فيه النار ويتخمر به قوله بالوة الالوة بفتح الهمزة  
وصمها وتشد يد الواو المفتوحة العون الذي يتخمر به وهي معربة  
قوله غير مطراة اي غير مرياة ومقواة بطيب اخر كالمسل والعنبر  
كان ياخذ من حبيته ابنا في ما تقدم من قوله واعفوا اللحي لا المتصور  
توفيرها والنهي عن القص كفعل الاعاجم والياخذ من الطول  
والعرض ابنا في التوفير فقال ذلك مرة اي فيكون قد اصابت خلق  
منها بلا اختيار مثل فيكون معدورا قوله وطيب النساء ما ظهر  
لونه الخ قبل حملها هذا علي حال ارادتها الخروج واما اذا كانت  
عند زوجها فله ان تطيب بما شاءت فان مررها بالجماع مع  
ظهور راحة الطيب منها منحي عنه سلكه السكت بالضم



نوع من الطب دهن المدهن بالفتح استعمال الدهن في الشرح  
المتنكس وافتاح خرقته يعني على الرأس بعد استعمال الدهن قوله  
بشعر العمامة غدا يصعاب قوله صعدت رفقة رفقة  
الفرق الخط الذي يطهر بين شعر الرأس اذا قسم قسمين والياء  
فخرج وسط الرأس والموضع الذي يتحرك من رأس الصبي ارايت  
ان احد طرفي ذلك الخط كان عند البافوخ والطرف الاخر عند  
جبهة محاذي المابين عينيه يكون نصف شعرنا صيته من جهة العين  
الآخر من جهة اخرى ناصية هي غير مقدم الرأس اي ارسلت  
طرف الاخر الطرف المتعلق بالناصية بين عينيه اي جعلت محاذي  
قوله عن الرجل فانه مبل الى التزيين والاهتمام قوله الا عينا  
اي يوم بعد يوم من الرفاهة والتنع والذعة كالترجل والتدخين  
وغيرها خول من الرفاهية فليكرهه فان نظافة المنظر محبوبة  
قوله والكنم بنت يخلط مع الوسمه ويضع به وقيل هو الوسمه قوله  
كذلك السؤال اراد الجنس كحوصل الحمام ان صدورها قوله  
السبية السيت بطون البقر المدبوعة بالقرظ لانها قد تسبب عنها شعورها  
اي ازليت قوله بالورس بنت اصفر قوله فانه للمسلم اي وقارة  
المانع عن الغرور المودي الى نور الاعمال الصالحة والتفكير انما هو  
لا زعم الماعل كمال يظنوا انهم الضعيفين قوله فوق الجملة هي الي  
الملك والمكة ما الملك بالمتكلمين قوله الوفرة وهي الى سمجة الاذن  
قوله لا اجرها الا بيا في ما تقدم لان عدم الجز للتبرك باخذ النبي صلى  
الله عليه وسلم اصحل الي محلكم ان يباوا الى جعفر عبد الله غول  
ومحمد اولا جعفر لا تنهكي اي لا يتالغي في الخفض ويروي  
اشبي وانه تنهكي يعني مبع انكر عليها التثنية بالرجال من اهل  
فاطمة اي عدها مما المسح البلا من ان ما منعها ما في ان  
ما منع مرصولة فحتها ان تكتب مرصولة وما في ما راي مصدرة

او مرصولة

او مرصولة قوله فاطمة منها اي اخذ النبي صلى الله عليه وسلم شئ من الرقة  
عليها من عصب قال الخطابي العصب ثياب من رداء البن  
والمتصور منها قلادة وقيل هربت حيوان بحرك يسمى قوس وركب  
وقيل عتدل ان يكون الرواية العصب ينتج الصان فليكون عصب بعض  
الحيوانات اذا ايلس يتخذ منه شبه خنز من عاج الظاهر المهور  
انه عظم انياب الغليظة وقيل المران عظم ظهور السمكة البرية  
اللدون الح ما يسقي المريض في احد سقني فيه والسعوط ما يصب  
في الاله نوق والشي هو الدوا المستعمل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استطرد اذا ذكره الراوي حشا على الحجامه والوجه في مبالغة الملايكة  
ان الدم اذا قل في البدن ضعفت القوى النفسانية المبالغة من  
المكاشفات الغيبية ثم رخص للرجال اي دون النساء ان  
اعضائهن عورة فلا يجوز لهن الا الضرورة كان كانت مريضة  
او جنباً ولا يقدر على استعمال الماء البارد ولا على شحميته من  
الكورة الباردة او الصقع شطبات اي شعرات بيض الشوط  
يباض شعر الرأس مخالطة سواد بالحناء اي خالصا يصفر لحيته  
كان الحسن البصري يصمغ بالصفرة حينا ثم تركه وروي انه كان  
ابوامامة وجبرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبه يصفر وقال سعيد بن جبير  
يجمع احدكم الي نور جعل الله في وجهه في طيفه وكان ثم بد  
بياض الرأس والحية الي البقيع هو بالنون موضع كان حجي  
قوله فخذ شئني اخي اي انا اذكر اننا دخلنا على انس مع جماعة لكنتي  
نسيت كيفية الدخول فخذ شئني اخي قالت والحاصل انما رأت  
انسا وروى عنه هذا الكلام قوله او قصات القصص بالقاف  
المصمومة والصلا المهله شعر الناصية وقرون الشعر الضخائر  
قوله ان تخلق المرأة فان الذوات للنساء كاللحي للرجال يجب  
الكرم الكرم يستعمل في الاخلاق وما فعال الممونة يجب الحول يستعمل  
في بذل المقتنيات فزطفوا اي اذا كان كذا فزطفوا قوله



اراه اي قال قوله عن يحيى بن محمد انصاري قوله اول الناس من ضيق  
الصيف اي اول الناس من ضيق الصيف اي اول الناس تصنيفا  
قوله وقار سمي الشيب وقار لان افراط الشيب اوان رانية  
النفوس والسكون وثبات في مكان لا يتحرك من وقار انتهت  
واسمها فيه كلب قيل المراد الكلب الذي يحرم  
اقتناؤه بخلاف كلب الصيد والماشية والزرع فانه لا يحرم اقتناؤه  
بخلاف ذلك فلا يمنع دخول الملائكة وقيل ظاهر الحديث انه مانع  
ايضا وان لم يكن حراما والباس بتصوير ما لا روح فيه كالشجر وما تصوير  
الحوانات فان كان علي امر مبتذل بهان كاللبساط والولاية  
وكحواهما مما يجلس عليه فليس حرام لكن الظاهر انه يمنع دخول  
الملائكة لعموم الحديث كما في الكلب وما تصوير الثياب للكلب  
البنات فممنوع فيه الا ان كان كالأكر للرجل مثراها واجا الواجح  
هو الذي اكنته لهم وعلقت عليه الكابة ومثرك كلب الحاريط  
الكبير وذلك لغير حفظ الكبير لا كلب تصاليب جمع تصليب  
وهو في الأصل مصدر مخرج صنع الصليب نفسه قوله المتخصص اي قطعه  
قوله وتوكلها وادته الشئ فتوكل قطعت اي صورته قوله  
عليه شهوة قبله الشهوة صفة بين يدي البيت وقيل بين صغير  
يشبه الخلد وقيل بين صغير مخدر في الارض ومثله رفيع شبيه بالحزاة  
يلون المناع وقد فكتك اي قطعه وانك الصورة التي كانت فيه حتى انك  
مانعة عن دخول الملائكة وقول لم يكن التماثيل صور الحيوانات ومثب  
الفتل ما ياتي في الخلد بيت وهو انما ناعمر ان تفسو الحجارة قوله فلما قام  
اي لما قدم دخل في والقطر ضرب من البسط له جمل دقيق قوله  
ايضا هو اي يشابهون نفسا في بعض بعض الشئ نفس  
وهو ظاهر واما نفسا فتوجهه ان يسند الفعل الى الجوارح  
قوله من تخلم يحكم الحلم بضمين الروا يحكم يحكم وتعلم اي ادعى انه

راي روبا

ابن الصغار

كتاب الطب والروا في قوله

راي روبا ولم يبق في الروا التي تتعلق بالغيب وامور الدين  
قوله من لعب بالمراد بالمراد المعروف وهو اعجمي معرب غير معناه الخلو  
قيل سبه رفعت بوجه الارض والتقسيم الرابعي بالفصول الاربعة والرقوم المحبولة  
ثلاثين ثلثين يوما والسوان بالليل والبياض بالنهار والبيوت  
الاشا عشر بالسيور واللعاب بالاحكام السماوية واللعب بها بالاسب  
قال لا لعب بها بعد بين الوبيل قرام من القرام السفر الرقيق وقيل الصديق  
من صوف ذي اللون والاضافة فيه تقولك توب قميص كذا قيل  
فتا ط وقيل القرام هو الرقيق والمراد بالستر هو الغليظ قوله فيقطع الغيب  
عليه انه جوارح مره بالرفع اي فهو يقطع عنق اي طائفة من الناس  
والضمير في اها راجع الي معني عنق فربا الرجل بيرة اي اخذ الر  
وهو النفس العالي يقال ربا يربوا اي اخذ للرب قوله ولكن يجوز فيه  
الجز على انه بيان للشجر ويجوز الضرب على تقدير ايعني قوله كيسة  
الكيسة بغير كيسة وهو معبد اليهود والنصارى السوريع  
اي هو سبع ولبس شيطان كالكلب ولذلك لا يدخل الملائكة بيت  
فيه كلب  
اي قدره دواء براء باذن الله اي بتسليم الله برب من المرض  
بالكسر براء ابا لهم واهل الحجا يقولون براء بالفتح براء بالفتح ايضا  
قوله محم الحج الملة التي فيها الامامة ويراد به ههنا الحديث التي  
يترك بها مواضع الحجامة على التي المراد التنزيه اذا المشهور انه  
يحسم مادة الداء فضا هو كليل يعتقد وان استقر اليه وجوز على سبيل  
ترجي الشفا من الله على الحلة قال الخليل المحل عرق الحبة وقيل  
عقد الحبة وفي كل عضو ثمانية بمشقة هو فصل السطح  
اذا كان طويلا غير رطب واذ كان عريضا فهو معبد شفاء من  
كل داء اي من كل داء من الرطوبة والبلغم وذلك لانه حار يابس  
فينفع في الفراض التي تقابل شفاء فبلا قيل هذا موافق للطب ايضا  
لان استطلاقه كان من الهضبة والمثله وذلك راجع الى ما لا



الطبيعية بما يسهل الخرج الفضول ثم يسكن ما ينفسها او يقاوض  
ان امثال اي افضل من العذرة وجميع كالج في الخلق من الدم  
فغير ذلك الموضوع يخرج من دم الشون والفسطردوا معروف وهو  
صنان يحرك وهو ايضا وهندي وهو اسون علي ما ذكره الدكتور  
يرفع لهارة المعده ورو العلاق بفتح العين والمشرع في الدواة  
العلاق وهو معني الزعرور قال اعلفت المرأة والدها من العذرة الذي  
منوختن وطارة برد اثنت حنق عليه وفي رواية اخرى لمسا بهل  
العلاق والمعني لم تعالج هذه المعالجة الخبيثة فابردوها  
بكمزة وصل من بردت الشيء فهو مبرد وقد يروى كمنه القطع  
وليس الراي من ابردين وهو لغة ضعيفة والجملة بالتحقيق السهم  
وقد يطلق على ابرة العقرب المجاوزة والنملة قد خرج بالجنب  
وغیره شجعت بالنملة وانتشارها واذا استغسلتم فاعلموا  
كان عادكم ان يغسل العاين اطرافه وما تحت الارزاق فليصحب له  
على المعيون افنتل وي اي انعتبر الطب فنتل وي قوله من  
السوكة السوكة حمزة تعلو الوجه والجسد يقال مثل الرجل وهو  
مشوك وكذا اذا دخل في جسده سوكة يقال مثل الرجل قوله ينبغي  
يصف والورس بنت اصفر يصعب به اي كان يلدغ النمل وي بالزيت  
والورس من ذرات الجنب قوله بما شمسين اي تطلبين الاحمال  
بالشبرم نوع من الشج وقيل هو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب  
ماؤه للتداوي قوله جار جار وقد يروى جار جار وهو من المتاع وكذا  
بارت في رواية اخرى قوله بالسنا مقصورا الواح منها قوله لكداء  
دواء لالا عن الدواء الخبيث قبل الادخار خبث النجاسة وان يكون  
فيه محرم كالحم الخنزير والحمر وقيل لان كل هذه الطعم والرائحة فان ذلك  
متفاوت وكما هو قل لانه اقرب الي قبول الطبيعة احتضها  
اي بالحباء قوله فرحة والكنية من اصابة الحجر ونحوه قوله من وثاء  
وثارة اذا دفن بحيث لم يتلصق عظمه عن خضوع علي وزن

الخنصر

الخنصر وقد جوز فتح الدال ايضا فنهاه النبي عن القتل اما لانه لم يرد  
فيها دواء او راي فيها مضرة اكثر من المنفعة التي رايها الطبيب او لانها  
حرام وليس الضهي عن قتلها شر فيها مولى عن قتلها وجعلها في الداء  
مولى الاخذ عينها عرقان في جانب العنق والاكاهل ما بين العنقين  
قوله وينبغي اي يدعي ويقول كما يرقا لا يسكن الدم فيها فقتل وضع  
يرص وكما ينبغي لا يصح الا منادى عبد الله اي يا الله عبد الله قوله  
لا غناء دخل الدم في جحر الميت وقيل يقدر مبتدأ اخراي التي اغتدلا  
والتمائم جمع التيممة التعويل التي تعلق على الصبي والموتلة الموتلة  
وفتح الواو هي ما تحبب به المرأة الى زوجها وانما اطلق الذكر عليها  
لان الغالب فيها في ذلك ما كان مثلكا على الشرك اولان اتحادها يميل  
علي اعتقاد تائنها وذلك شرك فينبل يحتمل ان يكون ذلك بقدره  
في التوكل الصرف المجرد عن ملاحظة المصائب واما التولية بضم التاء وفتح  
الواو فهي الداهية تقذف على صبغة اي ترمي بما يوجع اي صبغة العلم  
اي ترمي المرض او الدمع قوله وتكنت اخنوخ اتردد عن الشرة  
الشرية ضرب من الرقية يعالج به من يظن ان به شيا من الجن وهي  
كالتعويل والرقية والمنسجي ما كان من اهل الجاهلية يعالجون به يعتقدون  
ان الرقية والاسم بما هو من الزان او اسما الله تعالى سوا كان تعويل  
اورقية او تسرة واما علي اللغة العبرانية فانما يمنع الاحتمال القوي قوله تراكا  
التراقي للرفع السموم منعة للمرجل ما يقع فيه من لحوم المفايع وغيرها  
من المحرمات فاذا لم يكن نوع من التراك ما ذكر فلا بأس به وقيل  
المولى تركه الاطلاق الحد يث والتيممة اذا كانت باسماء الله فلا بأس  
بها بل يستحب عرف ذلك من اصل السنة وقيل يمنع اذا كان هذا النوع  
قدح في التوكل او قلت الشعر من قبل نفسي اي ان صدر عني احد  
هذه الاميا وتنت الايبالي بما يفعل ولا ينزح عا لا يجوز شرعا  
قوله الرقية اراي المذكور في رواية اخرى بالرقية وان نفعها فيه اظهر  
ولم يرد الحصر وعدم الجوار في غير ما ذكر او دم رعان رقية النملة  
النملة قروح ترمي فتنبر ابا ذن الله تعالى وقيل المراد كلمات مشهورة  
عندهم وهو قوتون العروس تتحل وتختضب وتختل وكل مني تغتسل



عزل في القضي الرجل وكانه تعرض بحصه واما غصه بافتاد المشرق بحياة  
المخاض الى رية المسرة اي ما رايته حله غير مخاضة تجلد رايته اليوم  
ولا تجلد مخاضة فليطامه الى صرع واستطاع على الارض المبركت اي  
الادوية في باله لانه واما المغربون بغير البراءة وتشد يد هاء والمراد المبعوث  
عن ذكر الله عند الوقاع حتي شار الشيطان في نسايتهم والسؤال توفيق  
وتسببه وقيل المراد من له قريب من الجن يلقى اليه الاخبار واصاف الكهانة  
فوضع يده جواب هذا وكانه متضمن لمعنى الشرط فلما انصرف  
اي عن الصلوة حيث لدغته محضه المحتضبة منه المكنون وهو اجانة  
يغسل فيها الثياب فحضنة الحضنة تحريك الماء ونحوه  
فعله جد ري الارض دموه بانه فضله يدفعها الارض الى طاهرها كما يدفع  
البلد الفضلة بالجد ري فمدحه بانه فضل من الله والحق هو النعمة  
والفضل او العسل الذي يخط من السماء سقاء للعين قال الشيخ  
مجي الدين رايان من ذهب بصره فاستعمل ماءه مجردا اعتقادا بالحق  
فهذه الله عليه بصره عشاء العيش ضعف في الرؤية مع ميلان الماء في  
الكثرة والوقاات العسل فيه شفاء للناس والزان هدي وسواء لما  
في الصدر ينفع في الدم اي يغلي الدم في جسدك ينفع الماء في العين  
قوله واجعل اي اختره وتزيد الحافظ حفظا اي يزيد كمال الحفظ  
قوله امنا لا بد لك القوي قبل الفال عام فيما يشتر ويؤ  
والطيرة فيما يسوء فوطرهم فوطر فقل ينفع الياء وربما شلت البياض الطار  
فكسورة ابل وهي في اصل السراخ والبوارح من الطيور والاضياء وغيرها  
فكانهم كانوا يعتقدون ان ذلك تائيد في جلب منفعة او دفع مضرة  
فنهوا عن ذلك وخبرها الضمير للطيرة فلا خير فيها فهو لقوله الاحباب  
الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مثيلا كذا قيل فتأمل لا عدوي  
العدوي مجاوزة العلم من صاحبها الي غيره والطيرة التسمم قوله  
ولها مائة من طير الليل وهي الليل وهي الصدي وجمعها هاهم قال  
في ظل اخضر يدعوها مائة اليوم وكانت العرب تزعم ان روح القبيل  
الذي لا يدرك تضرعها مائة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ارسل

ثمارة

ثمارة طارست ولا صغر تزدعم العرب ان حية في البطن والذئبة  
الذي يجلد الانسان عند جوعه من غصه وقيل كانوا يتشائمون  
بصغر ويقولون يكشر فيه النتن قوله وقر من الجذوم قبل الامر بالفرار  
لا حشر از عن الوقوع في اعتقاد العدوي علي تقدير الاتفاق وقيل  
لا اعتبار الا بسباب في الجملة وان لم يكن مؤثرة ولعل ان هذا النبي صلى  
الله عليه وسلم يد الجذوم ووضعها في القصعة وقال كل ثمة  
بالله وتوكل عليه وقال المجذوم اخرا بعناك فان جعنا فارجم قوله  
فمن اعد لي الماول انما قال من الجباب بانه الله وذكر الاله على المشاكلة  
قوله ولا نور اي سقوط الكوكب النور طلوع نجم وغروب ما يقابل  
يقال مطرا يتوكل ولا غول يزعم العرب ان الغول جن من  
الجن والسياتين تسكن الفلاة وتنحرف اي تتصور بصور مختلف وتضل  
الناس عن الطريق فتكلمهم انا قد بعناك فارجم هذا امارة  
ورخصه لمن لم يكن في مقام التوكل العافية العافية رجم  
الطير والتفادل باسمائها وصفاتها ومخبرها وهو من عادة العرب  
والطرف هو الضرب بالمحصى وهو من فعل النساء من الجيت  
اي من قبيل اللهانة وقيل الجيت ما يعبد من دون الله تعالى  
وامنا لا بد لك القوي والله يد هبه بالتوكل اي وامنا احد الان بعض  
له الرهم من قبل الطيرة فلم يخرج بدو الحالة المكرهه ولكن الله يذهب  
ذلك الوهم المكرهه بالتوكل عليه بروي بفتح الباء وبضمها ايضا  
فيجتمع حرفا تعلية للمبالغة الله في الشرح والصواب بذهبه من  
الاذهاب فني الدار والفوس والمرأة قبيل شوم الدار ضيقها  
وشوم الفوس حرا زها وشوم المرأة عدم وادتها وسلاطة لسارها قوله  
ذورها ميممة كما وقع في نوسم ان ذلك سبب السكتي في الدار  
المخرى امرهم بالتوكل فنعما ما وقع في اوهاهم ابيات اسم رجل  
نسب اليه عدل يقال عدل ابيين وقيل ابيين قرته الي جانب مح



اليمين ويقتل الرين الارض ذوات الدرع والخصب والمسرة الطعام  
 من القوق القوق بالحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 من باب الحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 في عالمنا هو من العبد والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
 والكاهن من يتعاطى الجبر عن المستقبل ويدعي معرفة الامور الهية  
 وقد كانت في العرب كهيئة وكان بعضهم يدعي انه يعرف الامور  
 الهية بامارات من كلام من يساله او فعله او حاله يستدل بها على  
 علي تلك الامور وهذا مخصوصه باسم العراف فان ذلك شيء يجد احدهم  
 في نفسه فلا يصل اليه اي لطيفة ولا عبرة بها لانها ناسية من ظنون  
 النفس تلك الكلمة من الحق من الجن بالجنم والنون في جميع نسخ  
 مسلم في بلادنا وروى بالحق بالحق المعجمة والتفاف يحفظها  
 ابي يوسف بسريته فيقرها بضمها القوت يرد الكلام في اذن  
 المخاطب حتى ينهمه يقال قرينه فيه اقرة ورايقال في الحديث في اذنه  
 صفة فيها والذاجحة يقال والذاجحة بالدال المعجمة رواية  
 يقال قرينه الذاجحة صوته اذا قطعت وادارت في وقت  
 ويروي ايضا الذاجحة اي تصوت الذاجحة اذا صبت فيها  
 الماء ويروي هذه الرواية انه ورد في بعض الروايات والقاروق  
 علما من النجوم المنهي من علوم النجوم ما يدعون من معرفة  
 الحوادث الكائنة من الحروب والهيوب الرياح وتلك الامور  
 فاحتمل عن النجوم فويفها بسير التواليف فاجتمعت لها افراقا تفها  
 وذلك علم السبيل اليه بل متناه به يعلمه الهو وان ما زاد جملة  
 موزة لما سبها اي زاد السحر ما زاد اقتبا النجوم خضعا  
 نوزت الغفلة من مصدر خضع وروي بالتركيب لوجان ونصبه اما  
 على الحالية واما على التعليل كانه الضمير راجع الي قوله وكان حال

في عالمنا هو من العبد

في الروايات قوله

منه ونظيره

منه ونظيره في المعنى قوله عليه الصلاة والسلام في صفة العوجي  
 احيا نايابا تبني مثل صلابة الحديد فاذا فرغ الى السنين وانزل  
 الفزع وهذا مثل قوله عليه الصلاة والسلام في صفة العوجي  
 القايون وعم المتعبدون والسايلون هم سايلو الملايكة واللام الحني  
 الاجل اي قالوا الحق الاجل ما قاله تعالى اي عبروا عن قوله تعالى وقضاه  
 وما قدوة بالمعنى الحق والحق منصوب على انه صفة مصدر محذوف  
 اي قالوا لا اجل ما قاله تعالى الحق الحق ويحتمل الرفع اي قوله الحق  
 والمراد بالحق اكمالته لمن اعني ما هو سميها من الحوادث او ما يتقابل  
 الباطل قال اي قال تعالى فسمعها اي الكلمة الحقنة ووصف  
 اي بين كون بعض المستقرة فوق بعض كهيئة اصابعه حال  
 تحريف الكلف فيسمع اي السرق السارحي البخم الشبهات  
 اما مرفوع اي اذكر لك الشهاب اما مرفوع اي اذكر لك الشهاب واما  
 منصوب اذكر هو الشهاب البس قال اي يقول من يصدق  
 الكاهن البس قد قال ويروي بالشهاب وهذا جلد  
 الخاليتين المذكورتين في الحديث السابق بقوله واما القاهان  
 قبل ان يدركه يفرقون اي يكتفون واضاع نصيبه اي  
 حظه من عمر قوله وعن الربيع الربيع بن زياد يروي عن عمرو  
 ابن لعب ويروي عنه قتادة وابو نضره خمس سنين المنصور طول  
 الملك المجدج ثلاثة كواكب كالمثاني على هيئة المجدج الذي حوله  
 ثلاثة شعوب وهو من النوا الدالة على المطر عدم  
 الروايات الصالحة اي الحسنة او الصادقة جزء من مئة واربعين  
 قيل في ان نزول العوجي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين  
 سنة وكان سنة اشهر منها فان الروايات الاولى ثابت بالروايات  
 المعتبر بها وان اختلفت فيه واما زمان الروايات كان سنة اشهر فاما ثبت  
 فالهوي ان يحال تعيين العدد الي علم النبوة وكون الروايات الصالحة  
 جزء من النبوة حقيقة لا باس به فلا يبا في ذلك انقراض النبوة واهلها



فان حذر الشيء يكون ذلك الشيء قد راي الحق فالحق معقول اي راي  
 الحق الذي هو افاضه وضع الي معنى قول قد راي ويرى  
 فقد راي الحق اي راي الحق واعتلوا في معنى الحديث قليل  
 معناه ان رايه صحيحة ليست من اضرغات اطلاق ولا من تشويكات  
 الشبهة وقيل معناه من راي على صورتي التي انا عليها فقول راي  
 معناه ان الشيطان لا يقتل بهذه الصورة المحصورة وقد معناه  
 من راي راي صورة كانت فانه راي حقيقة ان تلك الصورة مثال لوجه  
 المقدسة سواء كانت صورته المحصورة او غيرها فان الشيطان لا يقتل  
 بمثال علي انه مثال له عليه الصلاة والسلام من راي في المنام فزاني  
 قبل ان اهل زمانه اي من راي في المنام برفقه الله تعالى لرويت  
 في التيقظة وقيل يراه في الحضرة علي بن ابي طالب والحلم من الشيطان  
 الحلم ما يركب في المنام من الخيالات الفاسدة من شرها اي  
 الروا الفاسدة وليتفضل تلكا طرفا للشيطان اذ افسد الزمان  
 اي اخر الزمان وقيام الساعة وقيل المراد بساوي الليل والنهار في  
 ضلالي الدرع والخريف قوله الروا ثلاث ويروي ثلاثه فمن راي  
 تفصيل لما تقدم من اول الحديث وتقسيم ابن سيرين ووقع بينهما  
 وكان يكثره فاعل قال ان كان ابن سيرين كان ما بعد  
 من الحديث ويكون فاعل كان ويكره ضمير النبي صلى الله عليه وسلم  
 او ضمير اي هدية وضميرهم في تحميد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 او لاني هدية وامثاله وان كان فاعل ضمير الراوي عن ابن سيرين  
 كان ما بعد مقتوله عن ابن سيرين وفاعل كان ويكره ضمير  
 وضميرهم له وامثاله من معا صر به من المعبرين وتعميم كذا في  
 البخاري لصيغة الجمع وقال يونس في شان القيد لا احسبه الا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري هو اي القيد ام قاله ابن سيرين  
 بنا رايه انه لم يتعين عنده فاعل قال وفي رواية نحوه اي وفي رواية  
 اخري لمسلم نحو الحديث المذكور وادرج في الحديث اي في هذه

الرواية الاخرى ابن طاب من طاب رجل من اهل المدينة بنسبت  
 نوع من الترمذية ان الرفعة من رايه والعاقة عن عقبة العاقبة  
 الحسنة باشتغالها فيها قد طاب من طاب على اي وهي قوله  
 يترتب اسم لها في الجاهلية وقد ورد النهي عن ذلك وكان في الحديث  
 قبل اوقبه دلاله على الجواز وان النهي للتنزيه فاذا هو كذا فاذنا اوله  
 ما اصاب استخرج ابن ابي بلك الى رضى وخز ابن امواله في  
 لقي الظاهر في نفي على التثنية ايضا صاحب صنعاء الماسون  
 والعنبري تنبأ في اخر هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله  
 فيروز الملك يمي في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم وجاء الخبر فقال قال  
 فيروز وقتل مسلمة وحشي قاتل حمزة في خلافه الصديق رضى قوله  
 لعثمان بن مظعون من اولاد كعب بن لؤي الحجبي الترسلي مسلم  
 بعد ثلاث عشرة حبل وهاجر الحجرتين وشهد بدله ومات بعد ثلاثين  
 من الهجرة وقبله النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته في النجوم قالت  
 هاجر عثمان الى المدينة فنزل في مسكن لنا ثم مرض ومات فقلت  
 رحل الله ابا السائب فسها في علي ان قد اراد الله فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله ما اراد الله ما اراد الله  
 ما ادري وانا رسول الله ما ينفعني ولا يكم ثم قالت رايت لعثمان  
 في النوم الحديث عملة بحري له الي يوم القيمة انه كان مهاجرا  
 ماربطا ومن مات ماربطا بنى له عملة الي يوم القيمة قوله كلب  
 الكلب حديدية معوجبة الاس ورجل قائم على راسه وهناك  
 رجل قائم على راسه اي قد خرج دهنه من حرجه فجعل كلما  
 جاء اصل افعال المقاربة ان يكون خبرها خبر كان الالهة ترك الاصل  
 والترم كون الخبر مضار عا ثم نسب على الاصل المنزول بوقوع مفردا كما في  
 عست كصاها وما لدت كصاها من فعل ما ض من فعلها كصاها  
 فجعل كلما جاء ليخرج وجلة اسمية كما في قوله وقد جعلت فلو ض بني سجيل







اي من اخبرهم بكل الراوي ذلك الا ان ثبت له اي الراوي على ذلك قوله  
انه وقد قال كذلك كل رجل وضعه كان ادم بعد نفسه اي طه  
عمره سنة فسنه فانه كل الموت عند تمام سبعماية سنة او اربعين سنة قوله  
ونسي وان هذا ما اكد من قبل فليس قوله عن اسماء بنت يزيد  
الانصارية وعن الطفيل الطفيل تابعي انصارى عن ابي عبد الله  
عن ابيه وعمه عن عمر وكثيرة ابوبطن على سقاط الذي يبيع سوط  
المتاع وردية صاحب بيعة بروي بفتح الباء وهي للمرة وابها  
وهي للنعيق يقال فلان حسن البيعة كالزينة والجلسة عند الخلق  
بفتح العين النحلة وتكسر هاء العرجون بما فيه من الشمارخ قوله اذ اني  
مكثت عنك فقه قوله قال لحي كان بطريق الشفاعة دون الامام  
الباكي بالسلام يعني اذا اتفقوا في الوصف كما مشين اورالين  
وان يستمع من ابي السواد بالكسر التراب  
اي اذ انك الجمع بين رفع الحجاب ومعرفة قتل بلوي في الدار وان  
كنت مسارا لغيرك هذا ما نزل في جميع الاحيان لا انك هذا  
يدل على قرب عظيم قد عظموا قبلوا دل على ان الدنيا لا يغني  
عن المستبكرات المان يقرب الزمان وله من وجد اية الجدة اية بلقيس  
وفتحها ما بلغ من اشهر او سبعة اشهر من اولها الضمان ذكر كان  
او انني بمنزلة الجدي من المعز والصنعا ليس جمع ضعيفوش  
وهو الصغير من الثنا وقيل ثبت يشبه الهليون يسلق بالخل  
والزيت ويؤكل قال جله الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله  
لما اتي باب معدن عباد ريس الخنزير بالليل تخنخ لي اي  
علامة الاذن بالليل التخنخ  
المفضاضحة اليد وهي مستحبة في كل ما قامت واعتاد الناس المصلحة  
بعد صلاة الصبح والعصر في لان الشام من الايام لا يجرم لا يجرم  
الجزم والرفع على ان من سطية او موصولة اي من لم يسنفك  
اتم للتع اللع الصغير قد يطلق على الوسخ وعلى اللعك ايضا  
قوله ايخني ان قال لا حتى الظاهر مروة للمحدث الصحيح ولا اعتبار  
بكثر من يفعل من اهل العلم والصلاح وكذا المعانفة والتعجيل لغير

القادم

القادم دخوم مروة وصرح به الـ في وغير الحديث الصحيح في النعيق  
عنهما خبرها ما رايته عن ابي ابيه اي ما رايته عن ابي ابيه  
وكان هذا من ثمة فرحه حيث لم يتمكن من تمام الذي حتى حرم  
قوله فكانت تلك جود اي تلك الكثرة اجود من السعة  
في اضافة الزوج والزوج والواو بمنزلة الفاء في قوله الفصل  
قاله فضل وعن ابي عبد بن حنبل في جامع الاصول عن ابي عبد  
بن حنبل قال ان رجلا من الانصار وخبير قال وقد جلد في  
بعض نسخ الصحاح مجرورا على انه كان فيه مزاج فعلى هذا ينبغي  
ان يكون في عبارة الكتاب رجل من الانصار مرفوعا على انه  
مبتدأ مخصصة من الانصار خبره قال وقد وجد في بعض نسخ الصحاح  
مجرورا على انه عبارة عن ابي عبد بن حنبل وليس شيء فانه من نقباء  
الانصار وكان فيه مزاج المزاج بالضم اسم والكسر مصدر مزاجه قوله  
اجري اي اقبل بي وكني من الاقتصاص واصله الجس حتى تقبل  
او يقتض يقال صبر القاضي اجارا اي طنه من القضا صبر  
اي اقتصر من نفسي فرفع النبي جله الله عليه وسلم عن قميصه  
اي كسني عما منه قميصه فاختصه اي اعتنقه واخذ  
في حصته في حصته وهو ما دون الابط الى الكشح عن  
البياض منسوب الى بياضه بن عامر بن زريق والبياض صلب  
تسمية مطلقا هو عبد الله ابن جابر فيقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال النووي فيقبيل يد الخيران كان لعلمه وصيانتها اذ هذه علامة  
ونحو ذلك من الامور الدينية لم يكره ان يستحب وان كان لغناه  
ودنياه وشوكته اكره وقيل محرم اسمه سميا وهذا ما لم يسمت  
الطريقة والهدية السيرة الحسنة والدل حسن السمائل واصلة  
الدلال كاهل اثار بالسمت الي الخضوع والخشوع وبالهدى الى السكينة  
والوفاء والدل الي حسن الخلق والحدائق اما انهم مجتلة مجتنة  
قيل اي يجمل والد به على البخل بالما الاجل ويجعل الوالد كذا فاما ان يقول  
في الحرب فيضع ولد وانهم لم يسموا الله اي زرق الله واراد



من الرجال السخوم لا يحرم قتلهم ويقتلون ان الولد الخ قبل كاتيان  
عن المحبة فيكون كل واحد ما تقدم كان في ما قتل <sup>ويذهب الشك</sup>  
اي العدل والمال للطلب <sup>فوقوا الى ربهم قبل</sup>  
لم يرد به القيام للنوعين كما هو عادة المتأخرين كيف وهو منهي عنه  
وكان طروها عنده الى آخر عهده بل اراد القيام الاعانة  
في النزول عن الحمار والحكمة اذا كان قد روي في الحكمة وكان مظنة بيان  
الحرف بالحكمة وقال الامام النووي هذا القيام للتأخر من اهل الفضل  
مستحب ليس منهي كما توهم وقال القاضي عياض القيام المنهي  
هو ان <sup>يكون</sup> عليه جالسا طول الجلوس وقال الغزالي المنهي القيام المتعظم  
لا على سبيل الام <sup>لا يقم الرجل الرجل من جلوسه من سبق الى</sup>  
موضع مباح من المسجد وغيره لصلاة وغيرها فهو احق به وحرم  
على غيره ان يامته منه قال النووي ان اصحابنا استقلوا اذا الى من  
المسجد مرصعا يفتي فيه او يقرأ قرنا وغيره من العلوم الشرعية  
فهو احق به ثم رجع اليه فهو احق به هذا اذا قام بقصد الرجوع  
بان فارقه ليوضا او يقضي شغلا يسيرا فانه لا يبطل بذلك حق  
بل هو احق به وان فعل فيه غيره فله ان يقيمه لما يعلمون  
من كراهية هذه الكراهية بسبب الاتحاد الموجب لرفع الشك والحكمة  
فان الاداب الظاهرة عنوان الاداب الباطنة فاذا صفت  
القلوب بالحجة استغنى عن تركن اظهارها والحاصل ان  
القيام يختلف بحسب الزمان والاحوال والاشخاص ان يمثل القليل  
الانصاب في شهادته اي في ادا شهادته كانت عنده نهى  
عن ادا شهادته ان يقوم احد ليجلس غيره في مجلسه ان يسمع  
الرجل بده اي اذا كان بده ملطحة بطعام فلا يمتنع بده الا يثوب او  
ثوب من البسه الثوب من غلامه او ابنته <sup>تخرج</sup> نزع ثوبه جوارب الشرط قوله  
فخرج اي تنجي عن مكانه ان يتخرج بده او بيان لقوله لهما  
القدم لا يقتضي كسف العورة بخلاف وضع الرجل على الرجل فامل وقيل  
واضع الايدي تدعيه وضع القدم على

يقوموا

وضع

وضع الرجل على الرجل مع كونهما ممدودين الباسن واما اذا  
نصب ركبته المرفوعة على الاخرى فانه منهي عنه انكشاف  
العورة وهو مستلحق وجه الجمع انه فعل في كل بيان للحوار  
اذ المقصود النهي عن كسف العورة فاذا احتبط ولم يتسنى  
فلا بأس فهو يتجمل اي يتحرك وينزل فيها قوله فاعدا لافها  
يمل ويقصر وهو نوع من الجلوس وقيل ان يجلس على اليقظة يلصق  
فخذيه بيظنه ويحتبي يديه وقيل ان يجلس على ركبته متكيا  
ويصق بيظنه فخذيه ويتاثر بظنه وهو جلوسه الاعراب قوله  
المتخضع اي في جلوسه صفة لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا مفعولان لان رايت بمعنى ابهرت والمعنى هضمت مع خضوعه  
وتخسيعه قوله ارعادت اي خرفت قوله حتى تطلع الشمس حسنا  
فاما صفة لمصدر مؤنث واما حال اي نعتة عن العبار والبخار  
قوله كان اذا عرس بليل روي في النخاية انه كان اذا عرس بليل  
توسد بليت واذا عرس عند الصبح نصب راسه على كفه  
ليل يتكلم فيه النوم قوله بخواما بوضع في قبور اي مثل شي مما يوضع  
في قبور قيل وقد وضع في قبور قطيفة حمراء يعني كان راسه للنوم  
اخوها وكان المسجد عند راسه اي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام  
كان المسجد عند راسه وعن يعقوب بن طحفة بالطاء المصقلة  
والخاء المعجمة والفاء وقيل هو طهفة بالهاء بالخاء قوله ليس عليه حجاب  
المراد السيرة المانعة للنساء عن السقوط من الحجب او الحجر واما  
الحجى بضم الحاء فقل شبه الستر الحاجز بالعقل المانع وبالفتح معناه انظر  
واجاء الشيء بواجبه واطرافه فقد بدت منه الذمة لانه لما  
انقلب فسقط فهو بذلك خرج عن ذمة الله وحفظه من فقل  
الحلقة وذلك لانه لا يحجب بين الوجوه فيتضررون به قيل انظار المراد  
الماجن بضم نونه مقام السرية ومن يحرك مجرا من التاكليف بالنعوة



قوله ان الله عز وجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم شقيقته فقال وحي  
رسولهم وفي رواية اخرى من اي الاستخفاف الشبهة انهم  
في تحقيق دعا العافية وعنه انهم انما كانوا  
والجار والمجرور متعلق بصوته وهذا ادب حسن ان لا يخرج عن ظهور  
فضله وتنويه صورته يروجون ان يقول لهم فان كانوا  
يعرفونه حق معرفته لكن منعهم حب الرئاسة عن انجاحه فخرجوا  
ان يدركوا بركة دعائه قوله وكان الرجل وجد في نفسه اي حزن  
او غضب يقال وجد وجد حزن ووجد موحدة اي غضب ومعنى  
في نفسه انه لم يظهره مولد وليس هناك مستأنف او حال اي ليس  
الامر والحال هكذا مستجعا السبل اجتمع  
واستجمع للمراورة اجتمع له ما يحبه وهو الانم وقول الله تعالى مستجعا  
نرايط الجموع ليس يثبت ضاحكا اي ما راينه مستجعا من جهة  
الضحك اي ما ضحك ضحكنا ما فضا حكا تميزا وحال قوله له هو انه  
الدهاءات الحجة في سقطة قصي الفهم ما حجبني اي ما منعني من  
العلمت كين افعلا اي ما صدر مني ما اتره او ما منعني عن الدخول  
عليه اي وقت ثبت قوله لا يقوم من مصلاة فيه دلالة على استحباب  
الدخول بعد صلاة الصبح وملا زينة محلها الي الطلوع اذا لم يكن غدار  
قوله نعم واليمان اي الابتها ورون الي ما يميمت قلوبهم ويتزلزل  
به ايمانهم يستندون اي يعكرون من الشك والعدو والغرض  
الحدوث ما يصحح ضمن معني يثبت  
بأنيتي يقال كنيته بلدا وكنيته بلدا تكتبه قيل  
لا يجوز التثني باي القاسم اصل سواء كان اسمه محمدا او لا لأن  
تكتبه بذلك اما كانت لكونه قاسما يقسم بين الناس ما اوتي اليه  
ويتركهم في الشرف وقسمه الغنائم ولا يشاركه في ذلك احد وهو  
السبا في اهل اللطافة قال القاضى هذا اذا قصصه المعنى المذكور  
اما لو كني اسما بابنه المسمى بالقاسم او للعلمية المجردة لجاز وقيل كان

تقدير الكلام

قوله ان الله عز وجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم شقيقته فقال وحي  
رسولهم وفي رواية اخرى من اي الاستخفاف الشبهة انهم  
في تحقيق دعا العافية وعنه انهم انما كانوا  
والجار والمجرور متعلق بصوته وهذا ادب حسن ان لا يخرج عن ظهور  
فضله وتنويه صورته يروجون ان يقول لهم فان كانوا  
يعرفونه حق معرفته لكن منعهم حب الرئاسة عن انجاحه فخرجوا  
ان يدركوا بركة دعائه قوله وكان الرجل وجد في نفسه اي حزن  
او غضب يقال وجد وجد حزن ووجد موحدة اي غضب ومعنى  
في نفسه انه لم يظهره مولد وليس هناك مستأنف او حال اي ليس  
الامر والحال هكذا مستجعا السبل اجتمع  
واستجمع للمراورة اجتمع له ما يحبه وهو الانم وقول الله تعالى مستجعا  
نرايط الجموع ليس يثبت ضاحكا اي ما راينه مستجعا من جهة  
الضحك اي ما ضحك ضحكنا ما فضا حكا تميزا وحال قوله له هو انه  
الدهاءات الحجة في سقطة قصي الفهم ما حجبني اي ما منعني من  
العلمت كين افعلا اي ما صدر مني ما اتره او ما منعني عن الدخول  
عليه اي وقت ثبت قوله لا يقوم من مصلاة فيه دلالة على استحباب  
الدخول بعد صلاة الصبح وملا زينة محلها الي الطلوع اذا لم يكن غدار  
قوله نعم واليمان اي الابتها ورون الي ما يميمت قلوبهم ويتزلزل  
به ايمانهم يستندون اي يعكرون من الشك والعدو والغرض  
الحدوث ما يصحح ضمن معني يثبت  
بأنيتي يقال كنيته بلدا وكنيته بلدا تكتبه قيل  
لا يجوز التثني باي القاسم اصل سواء كان اسمه محمدا او لا لأن  
تكتبه بذلك اما كانت لكونه قاسما يقسم بين الناس ما اوتي اليه  
ويتركهم في الشرف وقسمه الغنائم ولا يشاركه في ذلك احد وهو  
السبا في اهل اللطافة قال القاضى هذا اذا قصصه المعنى المذكور  
اما لو كني اسما بابنه المسمى بالقاسم او للعلمية المجردة لجاز وقيل كان

تقدير الكلام



في ذلك في الاخر ثم نسخ روي ان عليا قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
ان ولدك ولدك بعدك اسمع يا سائل والكتب لم يثبت في قولهم وهو  
من ذهب ما قلنا في الاول من عياض روي قال جمهور السلفين ومنه  
المصارف روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الذهبي للتغذية والادب والمخترع وهو  
من ذهب ان حريز وقيل للنهي عن الجمع بين الاسم والكنية كما يدل  
عليه قول ابن هريزة في النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين اسمه وكنيته  
وهو من ذهب جماعة من السلف وقيل الموصول الذي عن التسمية  
بالقاسم وكان مروان بن الحكم سمي ابنه قاسما ثم غيرة الي عبد الملك  
حين بلغه هذا الحديث لا يستعمل في تلك المثل التي يعني ان القاص  
في هذه الاسماء الى التفاؤل فيما صار من مسبب للتطير واخراج سوء  
الظن والاباس قال الامام للنهي للتغذية عندنا قوله فتقول العجب  
قوله اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي كانه ما رأت النسي  
صريحا ولم يبق علي النهي صريحا فليقل ذلك وقد ثبت في رواية  
سنة قوله احضني الاسماء اي اخشع الاسماء وبروي اخضع  
الاسماء ومعناه اوضع اي اترك الاسماء ذ لا وصفا قوله رجل  
يسمي اي اسم رجل قلته فليقل الاسماء هو مثل ما ههنا في  
الفارسية اي شاه شادان فقدم المضاف اليه وقيل المراد النهي وقيل  
المراد النهي عن التسمي باسماء الله كالحبار والعزير والرحمن  
قوله وكان يكره ان يقال خرج من عند برة فالحلة في الاول التركية وفي  
الثاني خوف النخل لالكن اسمه المنذر اي لا ارضي بذلك اسم قوله  
مولد وكانه اسما بالنداء الي التفقه في الدين لا يقولون احدكم عليك  
واعتني فيه نظاير وتحقير لشان صاحبه وقد روي في القرآن من  
عبادكم واما بكم ولا يقبل العبد ربي واما قول يوسف عليه السلام انه  
ربي كان في سر عر خد لا يقولوا لكم كما نوايسمون سجد العبد لكم  
لان شرب الخمر يورث الكرم فرد عليه لانه منشاء الامانة والوضار  
اما الكرم فليس من فانه معدن انوار التقوى ان الكرم عند الله تعالى

يقال رجل

يقال رجل كرم ورجلان كرم ورجل كرم وامرأة كرم والرجل كرم  
ايضا يعني كرم قوله العنب والحلة بفتح الحاء والياء ورواه مكنت  
وهو اصل من شجر العنب والاسباب اسم كرم الذي هو كرم تحقيق مثل  
ذلك في كتاب اليمان خبثت نفسي آرا هذه العياض قوله لفتت  
نفسي اي غشيت من الغشيان يتلفونه وفي الحكم للنبية في قوله  
بالوصاف كاني الفضائل واري المعالي واري الحكم واري الخير وقد يكون  
بالنسبة الي الاموال او الي ما يملكه كاي هريزة فانه عليه الصلاة والسلام  
راه وعه هريزة فلنا هريزة وقد يكون للعلامة الصرفة كاي  
عمر ومثاق قوله وعن مروق بن الاجع استعا ومفطوع الما طر ان لم يقطع  
الحنة كالفدي اصل اسمي وحزم كميني دل علي ان النهي عن الجمع  
للتغذية باللفظ كما هو في بقلته كنت اجتنبها اسم البقلة حمزة  
فلنا هريزة كاني بغير اسمها التبع روي ان رجلا كان اسمه  
اسود فسماه بابيض عن عبد اسامة بن اخذ ري في صحته وفي  
امان له حديث فقال له حديث واحد في تغيير اسماء قوله احترم  
من الحرم هو القطع وهو مستقيم وزعة من الزرع وهو مستحسن  
وعنه النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص كره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اسم العاص لان من كان المؤمن الطاعة واسم العزيز  
لان العبد موصوف بالذل واسم عتله لان معناها الغلظة والسفة  
من غلته اذا جلت به بعنف والمؤمن موصوف بلين الجانب واسم  
الحكم لانه تعالى هو الحاكم واسم الغراب لان معناه البعد ولانه اخبر  
الطير لوقوعه على الجيف والفا ذوات واسم حبابك في نوع  
من الحياة واسم الشبهات لان الشبهات قطعة من النار قوله يقول  
في زعموا في ما ان زعموا اي هل يرضي به قوله اولم يرض والبد  
من هذا التاويل ليدخل في باب تغيير الفاظ السندعة وانما لم يرض  
به ان يكثر الرجل في كلامه زعم فلا تكثر فلا تكثر لانه نسبة اللد  
اي احبب المسلم واما بقوله اذا تحقق كذب فان زعموا كمينه اللد



انما يقال زعموا في حديث الامتداد والاثبت وانما يحكي عن الحسن  
عليه السلام في حديث من الحديث ما كان هذا على صيغة قوله  
فاما الله ثم ما دل على تاجر مشية في الزمان او الزمنة  
قوله فقد استخبطتم ربكم اي ان يدل مبتدأ لكم وجب عليه طاعة  
وان اطعمتموه فقد استخبطتم ربكم او ان انكم بهذا القول  
استخبطتم ربكم لكنه وضع لونه مبتدأ كان القول لانه من حيث حقيقة  
البيان اظهر المقصود باللفظ  
والشعر في الاصل العلم الحقيقي الماخوذ من الشعر سمي الكلام  
الموزون قدم رجل قيل هما الزيدان هذا من الجسد فاجابه ثانيا  
بما هو ابلغ من الاول فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث من الشرق  
اي من جانبته فخطبا اي تكلموا شعر اي في استعمال القلوب كالسحر  
قوله ان من الشعر حكمة اي ليس كل شعر مردود بل منه ما هو حق  
وحكمه قوله هلك المستطعون المراد المستعقون في خوضهم فيها  
لا يعنيهم من الكلام فاصل النطق التكلم باقصى الغم ماخوذ من النطق  
وهو الغار الكا على من الغم فيه تحزين وتنطبع في الكلام تعقيد الامل  
شيئ ما خال الله باطل ايا فان مضجعا في نفسه فهو معنى قوله تعالى  
كل من عليها فان قال هيه ايه اسم فعل فاعل العجزها ووقف  
على اخر الكلمة بالتسكين واذا لم يوقف حرك بالسكر واذا لم يوقف  
قوله في بعض المشاهد عز وجل قوله هل انت الا اصبحت  
قيل هذا من باب الرجز ومثله لا يسمي شعرا ولا ايضا لا تصك الحروف  
والقافية بل جري ذلك على لسانه اتفاقا فلا يسمي شعرا ولا ايضا  
لا تصك الحروف ومثله تغبير في القرآن وقيل نفي الشعر عنه في القرآن  
انما هو ان الكفار فيما يهتو به ولا يقال لمن تقوى بيت واسط  
عليه السلام انه ما عر وقيل الميثاق في حركة الفاء وقد حرر الاخرون قوله  
صلى الله عليه وسلم انا النبي الذي انا ابن عبد المطلب وفي سبيله  
اي ليس ذلك ضايعا اهل المشركين يجوز هجومهم بسبب هجاءهم للمسلمين  
ولا يجوز ذلك

اي الامكان

ولا يجوز ذلك ابتداء لقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدينون من دين  
الله الحية فانما تحت عن الله في الطلب اي فاع وانما تحت عن فلك  
خاصمت عليه ودافعت فستقي لست شقي عبدة واشتقي بنفسه  
قوله ان الاول المولى اشارة الى الحزاب برقع ساي بالبيات  
او الضمير منهم يفسر اي اينا اي هذه اللفظة قوله فحجاب  
وري الداء جوفه افسد حيز من ان يمتلي شعرا لانه كثر  
بحيث يشغل من القرآن او ذكر الله والعلوم الشرعية وقيل هذا الذي  
مختصر من معين كما يجي في الفصل الثالث قد انزل في الشعر ما انزل  
اراد قوله تعالى والشعر يتبعهم الغاوت فاجاب بانه ليس ذلك  
على المطلاق بل هو لكها يمن في اودية الضلال ان المؤمن  
يحاهد بسيفه ولسانه كان شعرا للمسلمين حسنان ابن ثابت  
وعبد الله بن رواحة ولعب بن مالك كان يخوضهم بالحرب قيل  
ان رؤساء امت فرقا من قول لعب ترمونهم الضمير للسكر نفع  
النبل اي رمي النبل يعني ان هجاءهم يوشروهم كتائب النبل قوله  
شعبتان من الايمان الى ايمان يقتضي الجهاد والتحفظ في الكلام  
والبناء والبيان البذل الفحش في الكلام والمراد بالبيان  
ما يكون من الحجاز وعلم المبالاة مساويكم اخلاقا يروى  
اما ويكم اخلاقا واما المساوي فهو جمع مسوء وهو اما المصداق  
جمع ووصف به واما اسم مكان اي محال سواء الى خلاق الثرثار  
الثرثران المستكثر في الكلام والثرثرة لثرة الكلام  
وترد يله والمتشقق المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز  
قيل المراد المستهزي بالناس بلوي مدق والمتفهم من مكال  
فالا بالكلام ويفتح من الفهوه وهو الامتلاك والانتساع يكون  
بالسنتهم اي يجعلون السنتهم وسابل كلهم كالبقرة تانخذ العلف لسانها  
قوله التليغ من الرجال وهو الذي يتسلف في الكلام ويختم به لسانه  
منه اشارة لسانه حول الاسنان واسم حال التكملة لسانا بفعل



المنفعة بلسانها والنافعة جماعة البقر واستعماله بالتأثير قبل  
 والمران من يتكلم في كلامه اطوار الغصاحنة وما يدخل في ذلك  
 ترتيب الخطب بالاعتقاد من تعلم صرف الكلام اي ايراد  
 الكلام على وجه مختلفه صرفا ولا عدلا انصرف التولية او النافذة  
 والعدل القدية او الفريضة فالتز القول فقال عمر بن الخطاب تقدم  
 قوله والا فاصلا اي راعي القصد والتوسط ان انجوري اسير  
 واول الموفقة في الكلام وان من العلم حمل هو ان يتعلم ما لا يعينه  
 ولا يحتاج اليه تعلم العلوم والاولا بل ويدع ما يحتاج اليه في دينه  
 من القرآن والسنة فيكون العلم شغلا باله يعنيه ما يحتاج اليه من تعلم  
 ما يعينه فيكون حمل وقال المزهري هو ان لا يعلم بعلمه فيكون تعلم  
 العلم بالعلم حمل وان من الشعر حكما اي حكمته قوله وان من القول عيادة  
 قيل اي ثقل او وبال عليك او ثقل علي ساقط لان عالمه او جاهل  
 لا يفهم وقيل هو عرضك حد ينك وكلامك علي من لا يريد او ليس من شانه  
 يقال علت الضالة اعيل عيال اذ لم تدري في اي جهة ينبغي لها ان  
 لم تحمله لمن يريد كلامه فوضعه علي من لا يريد به فاحذر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اي يفاخر اجله وعن فيه كما في قوله يهون عن اكل  
 وعن شرب او يفاخر اي يدفع ويخاصم قوله يقال بخسبة كان  
 البراء بن مالك محمدا والوجه حمل والبخسبة بخسبة النساء بالفتح بفتح  
 العين وسكون الراء والجيم قرية جماعة من اهل الفروع علي نحو  
 ثمانية وسبعين ميلا من المدينة اذ عرض شاعر يمشد  
 لما راها يتشد معرضا عندهم غير طفت اليهم ومبال لهم مستهزاة بانشار  
 الشعر عرف صلى الله عليه وسلم ان الغالب عليه فرض الشعراء وما هو  
 الحياء والادب فسماه شيطانا قوله امسكوه اي امنعوه من اسفاره  
 قوله الغناء بينت النفاق اي هو سبب للنفاق ومورد الله قبل الغناء  
 وقصة النفاق بينت الماء النزع قال الامام النووي غناء الانسان في محراب  
 صورة مكرهه وسمي مكرهه وان كان سماعه من اجنبية كان امرا مكرهه

ما بين حبيبي اي اللسان واللسان منبت

والغناء بما كملت مطربة هي من شعارنا ربي الخمر كالعود والطنبور  
 لا وتار حلام وفي البيراج وجهان صح البغوي الحرف والغناء الى الجواز  
 وليس المراد من البيراج كل قصب بل المزمار العراقي ثم قال اهل صح الوضوح  
 حرمه البيراج وهو هذه الزمارة التي تسمى الشبابة فسمع زمارا قيل  
 كان الذي يسمع ابن عمر صفارة الرعاة وقد رخص بعضهم في  
 اصنافه قوله صوت بيراج البيراج قوله صوت بيراج البيراج القصب  
 قوله قال نافع الخ جواب عما يقال لم يمنع نافع ان كان حراما  
 ما بين حبيبي اي اللسان واللسان منبت  
 اللحية من الجانبين قوله وما بين رجله اي الفرج ابعدهما بين  
 المشرق والمغرب قيل هو صفة مصدح محمدي وفي اي هو بايليغا  
 بعيد المبتدأ والمتسهي وقوله كثر هذا علي سبيل التغلظ في قوله  
 مع اتخاذه قتلته كثر فقد بارها اي رجع بخصلة اللغو وقيل بكثرة الكثر  
 وهذا فيمن كثر اخاه خالها عن التنازل بخلاف المتنازل فانه خارج  
 من ذلك وانما بارها احد هالان ان صدق وظاهره وان كان كذب  
 كان كافرا بتكفير المسلم من دعاء رجلا بالكفر اي قال يا كافر قوله  
 اله حار عليه اي رجع اليه اقبل من استغفامية فيها معنى النفي اي  
 لا يفعل هذا الرجوع وقيل تقريده من دعاء رجلا بالكفر طال فلا يلحقه  
 وقوله ذلك شي الي الرجوع عليه مالم يعتك المظلوم فاذا اعندي  
 كان اله ثم عليه اي قوله ان العائدين الا يكونون شهداء انما رة الي قوله  
 ليكونوا شهداء اي رة الي قوله له علي الناس فهو اهلكهم اي الترحم  
 هلك كالا انه استحل بحب الناس وذهب بنفسه عجا واي لنفسه عليه  
 فضلك قال مالك انما يله ذلك اذا قاله عجا بنفسه وتصاغر الناس  
 واما اذا اقاله تحزنا عما علي الناس فلا بأس ويروي اهلكهم بفتح الكاف  
 علي فعل فاض اي اهلكهم بان يوجب باسم عن الرحمة والاعمال في  
 المعايير قوله قتلت اي نام فت الحديث بقتله اذا زور قوله



الذي يصلح اي الصلح بين الناس لا يغفل كذا ما والايكون عند الله الناس  
محققا من مونا <sup>الاصح</sup> وبقي خبرا من ت انا ادا بغيره <sup>الاصح</sup>  
واصله الرفع وادنا <sup>الاصح</sup> قلب وجه الانسان فقلت تمينة تمينة قوله  
الملايكة <sup>الاصح</sup> المتاج من اتخذ طبع الناس عداة يستاكل به وقد حمل الحد بن علي  
ظاهره وقيل المران الحرمان اي التعطوهم شيئا وقيل المران الرخ  
الماء فقلت وحقارته بالتراب قوله والله حبيبته اي محاسنه قوله  
ولا يتركني معني النبي والمقصود النهي عن الجدم انا رجلا  
استاذن هو عينه ابن حصين ولم يكن اسلم حينئذ وان كان  
قد ظهر الامام اي ينش هذا الرجل من هذه القبيلة يقال انا  
الحرب لو اسلم منهم والمقصود اظهار حاله ليعرفه الناس ولا يعرفوا  
به فلا يكون غيبته وقيل كان مجاهدا بسوء فاعاله ولا غيبته للمجاهر  
كل رامي معا في في الترشيع المعول عليها من الاصول المعروفة  
بالهاء نظرا الى المعني وفي نسخ الصايح معا في بلاها والمجاهرون  
بالواو اي كل من لا يغتابون ولا يقدح فيهم المجاهرون ففي معا  
معني النبي وفي بعض النسخ الحديث المجاهر بن بالياء قوله من الحانة  
المجون والمجابه ان لا يتاخر الانسان بما صنع من باب نص  
قوله وهو باطل جملة معتقضة بين الشرط والجزاء للتفسير  
عن اللذات والتفوة به وقيل جملة حالته اي والحال انه باطل لا محالة  
فيه من باب من مخرجات الكذب كما في الحرب واصلاح ذات  
البيوت والمعارض الملك المحاصنة عن مجرمين عظيمين معاوية  
بن حيلة القسري البصري قد اختلف العلماء فيه روي عن ابيه عن جده  
ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحهما شيئا من حديث بخاري  
الليسان اقامت غير محصورة وفي الصمت ظواهر منها اقل اي اجعل  
لسانك مملوكا لك فيما عليل تنف لسان اي تذلل وتخضع <sup>فلا يعنيه</sup>  
اي بالاجته يقال عسيت بحاجتك وانا معني لها وقال ايضا عسيت  
بها فانا عان والاول لا تشو ذكرة في النهاية او لا تدرك اي انت كمال  
كذلك ولا تدرك او بخل بالانقصه اي من الصدقات ان تحدث قبل

هوفا على

هوفا على كبرت واما انت نظر الى المعني لانه الخيانة نفسها قوله <sup>عونا</sup>  
بلعنه الله اي لا يدع على الناس بالبعد عن رحمة الله وبغض الله  
وذلك خصص بالامعان واذا <sup>الاصح</sup> على الله <sup>الاصح</sup> اي لا تقولك بعنه الله  
على الكافرين او اليهون مثله قوله قصير في خبره او مخرج  
بها البحر اي لدر خط بها البحر وقيل الصواب لو من جنت بالبحر وقع  
في اللظن مخيف لمن جنت اي غلبته وغيرته من حاله  
لا يغير اعماله بركة الامانة اي غاب وجعله معيبا فولا لظن  
السمات السمات الفرج ببلية من يعاديه فيرحمه الله قيل  
فيرحمه بالنصب على جواب النهي اني حكيت اي فعلت  
مثل فعله يقال حكاة وحكاة واكثر ما يستعمل في القبيح ومن انواع  
الغيبة المحاكاة كان يمشي متعارجا او مطاطا راسه الى غير  
ذلك من الهيات ام بعيرة يعني انه جرحه الله تعالى مع  
معتها واهترله العرش عبارة عن وقوع امر عظيم ان ذلك المذبح رضا  
بما فيه سقط الله بل يعرب ان يكون كذا لانه يركن يرضي الى امتحال  
ما حرمه الله تعالى وهذا هو الداء العضال لاكثر العلماء والشعرا والفرا  
المرايين يطبع اي يخلق والطباع ما ركب في الانسان من الخلق  
الحسنة او القبيحة عن صفوان بن سليم مولى حميد بن عبد الرحمن  
بن عوف تابعي جليل القدر من اهل المدينة ا على الخلال اي الخصال  
قوله فياخي القوم فيحدثهم فيه تنبيه على التحري فيما يسمع من  
الكلام وان يتعرف من القائل ا هو صادق يجوز الثقل عنه او كما  
يجب الخبر عن نقل كلامه بالصمت افضل اي منزلته عند الله  
وذلك ان في العبارة اقامت يسلم عنها بالصمت قوله فذكر الحديث  
بطوله قيل كانه مثل ما ذكر في حديث ابن التالى لاهل الحديث  
قوله فانه تميت اي المذكور وهو كثرة الفصل الكثير بنور الوجه  
اي سيماوة الحسنة لا تخف في الله لومة لائم اي كن صليبا في دينك  
وانتهى عن التكرار والمرايع والمرايع ما عمل الخلائق مثلهما  
اي ما اتوا به لهما لغائين الى خزه اي هل رايت لغائين  
وصلد يقين اي هما المجتمعان وهو مجند المجند بمعنى الجند



قوله اذا روى ذكر الله اي هو في الاختصاص بالله بحيث اذا روى ذكر الله تعالى  
بسبب رويهم لما فيه من سماء العباد والصلاح وقبل معناه ان روى  
بمنزلة ذكر الله تعالى روى كصاحب الشهادة عن عمار بن حصان انه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر الى وجهي على عبادة الباغون  
الطالون يقال يغيب قالوا خيرا يتعدى الي مفعولين البراء  
معنى البري الا يغيب ولا يجمع انه في المصل مصلح العتق الشقة  
ويطلق على الفساد والهلاك والمفهوم والظلم والظلمة قوله  
وامضيا في صومك اي التزطير والحدوث واراد على سبيل التعليل  
والشك في الغيبة اريد من الزنا هذه الجملة محكية وقوت مبتدأ  
وكيف خبره اي كيف قولك الغيبة اريد من الزنا من كفارة الغيبة  
ان وصلت الغيبة الى المغتاب فلا بد من الاستحالة فقل له بل من  
التعديين وقيل يعني ان يقول قد اغتتابك فاجعلي في حل ولا اعتبار  
بعفو الورثة بعد موته وان لم يصل كفي الذم والاستغفار من الله  
لنفسه واما الاستغفار للمغتتاب فقد دل عليه هذا الحديث وكأنه  
مباغية في التوبة فحث الى اي ليوكر بابوت  
يعني سرية منه شيئا وهو من البيع من المباغية فقد ثبت  
على اي جملة في المسقاة واصلتها الي ولم يجز للمبتاع  
فلا اثم عليه يعني لما منع منه بدل عليه ان يثبت الوفاء وقيل دل على  
ان الوفاء بالوعد ليس بواجب ها تعال اعطيك في بعض شخ  
المصالح اعطك بالجزم على جوابي مر في بعضها بانبات الياء  
عليها المتيناف وهو الرواية في سنن اي داود وسعيد الجان  
فقال لما روى الله صلى الله عليه وسلم الجاهل قد ستر هذا عن  
نسخ المصالح المزاج بالضم اسم مزاج يمنع وبالكسر مصدر مزاج  
قوله كان له تغيير تصغير النحر وهو طائر كالعصفور واحد نحره  
على وزن همزة في الحديث جواز صيد المدينة وجواز اعطاء الطائر  
لنفسه الميعب به اذا لم يعذبه وفيه استحباب استئالة الصغير وادخال  
الروية قلبه الاستمرار على المزاج منتهي عنه فانه يورث كثرة الفضل  
وتساوة يشغل عن ذكر الله ومحامات الابن ويثير الحقان ويسقط  
المحابة

باب في بيان ما لا يثبت جزمه في الرواية

المحابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة نادر المصلحة لتطبيب  
نفس المخاطب ومواساة هذه سنة مستحبة ان تدا عينا اي  
تأخرها من الدعاية كاتم استبعاد هذه فلهذا كان قوله  
استعمل اي طلب ان يركب علي حوله يا ذا الذين قيل طاعة  
منه عليه الصلاة والسلام وقيل حسن علي حسن الاستماع للعدول  
الا قوله الامراء عجزوا قال العجز ان الجنة لا بد خطها العجز فقلت  
تبكي قال اخبروها انك لا تخطها وهي عجزوا ان الله تعالى يقول  
انا انشانا من الالهية وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ما يخط  
في البادية من الثمار والنباتات وغيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحضره بامتعة البلدان دعيها اي قبيح الوجه لا يالوا الا في  
اي لا يقصر وقال ادخل قبل ان يظا هرهم الهمة من الدخا  
وان فتحت كان كلي تاكيد قبل يجوز الوقع اي ايد خل كلي والنصب  
اي ادخل كلي قوله قالت فقلت هذا يدل على ان النعمان سمع  
الحديث من عائشة رضي الله عنهما قوله لا تاراي لا تخاصم  
قوله ولم تعد موعدا فتخلفا قبل سحب الوفاء بالوعد وهو قول  
الجهور يوبك ما سبق من قوله لا اثم عليه وقيل يجب وهو قول  
عمرو بن عبد العزيز واذا كان عند الوعد جازا بانه لا يفي كان  
ذلك نفاقا منهيا عنه والادوي ان يقول عند الوعد مع قصد الوفاء  
ان شاء الله فلا يثبت جزم  
اي الناس اكرم يحتمل ان يراى اكرم عند الله مطلقا بل نظر الى نسب  
ولو كان عند جنس وان يراى النسب مع الحساب وان يراى النسب  
فقط وهذا كان مرانهم فلهذا قال فعد معادن العرب اي  
اصولهم ينتسبون اليها ويتفاخرون لها ثم انه عليه الصلاة  
والسلام ضم الي النسب الحساب فقال اذا فقهوا ليس عن هذا  
اي ليس اموالنا عن هذا عن طويقه قوله فقلوا ما تنسأ فقلت اهو  
يتنزل الفعل منزلة المصدر معادن العرب هو العرب قوله خباركم



في الاسلام اذا اقصوا الى من كان له مائة وشرق اذا اسلم وقته في الدين  
فقد حاز الكرم كله ومن لم يسلم فقد سلبه الله ورضي الله عنه انا النبي  
لا اذ ببحر ولا اذ بدار ولا بياها من يروى الكفار كما قال في لرم  
الله وجهه في حرمه من حرم قوله انا الذي سمعني ابي جبريل ان  
منه اي اقوي واتجمع من النبي صلى الله عليه وسلم انا ابراهيم  
قليل ذلك تواضعاً منه وقيل كان قبل علمه بانه سيد الامم ثم علم فاجترأ  
عن حاله صلى الله عليه وسلم وقيل ان ابراهيم كان حين يريه عصاه فاوكله  
في عمارته مطلقاً رعاية لمقام المدح كما اطرت الاطراف مبالغته في  
المدح قوله حتى لا يخرج يعني في رايه يعني احد اي لحد يظلم  
قوله لينتهين خلق علي احد الامم من كانه قال الاحمال من  
احد هو اعني انها والكلمون اهل بيت هبة يد حرج قوله  
الجزاء العذرة غيبة الجاهلية مخونها انا هو اي الانسان  
قوله عن مطرف بن عبد الله بن شخير قال انطلقت اي قال  
اي انطلقت لذي من اي داود وافضلنا عطف على  
سيدنا قوله او بعض قولكم اي قولوا هذا القول او بعضه ولا تغفلوا  
الشيطان فيما خلدكم جرباً اي رسولاً ووكيلاً اي لا تكونوا وكلاء  
الشيطان يتكلمون عن لسانه ما لا يليق في مدحي والجري على وزن  
فعل هو الوكيل لانه يجري مجرى موكلهم الحسين ما بعد من المناخر  
اي الحسب صفي المال وهذا عند الناس اذا احسب للفقر عندهم  
قوله والكرم التقوي هو الجمع بين انواع الخير والشرف اي الكرم  
محض في التقوي وهذا عند الله من تعري بعزاء الجاهلية  
اي انتسب بنفسه الجاهلية او افتخر بالاباء فاعضوه اي  
قولوا له اعرض ابراهيم اهانة له لم يهين ابيه بالتخفيف  
والقصد ايضاً ثابته عن الفرج وانكروا بل صرحوا باسم الله  
ابيه مبالغته في الاهانة انا الفخر والانتفاء اي الاسلام قوله هلا قلت

اي تشبعت

اي انتسب الي اهل الاسلام كما ليعبر النبي ردي اي توري  
في البيه اي منتزح قدس اي ان الرفعة بصفة قرمد فرقة  
في بيوت الامم وهلك كالبعير فل ينفعه كما ينفع البعير بزره  
عن النبي بن نبيه **قوله** حبل النبي يحيي اي يربي الشخص من حسا  
ويسمع الجفاء منه جميل بمسبتي عار كلم بنواكم اي كلام  
متساوون في النسبة الي ابي واحد متقابلون لتقابل في  
الصاع وتساوية للصاع اذا لم يملك ملاء تاما حتى يزل عليه قوله  
طف الصاع طف المكيال وطفافه بالسر والفتح كما يملك جوا نبي  
والطفيف الشيء القليل قوله لم تملوه اي قرب ان يملك ولم يملك  
فكان مساوياً للصاع اي زيادة ونقصان قوله كفي بالرجل  
اي مسبه وعار **قوله البر والصلوة** البر الاحسان مطلقاً  
والصلوة صلة الرحم الاحسان الي الاقربين قوله حسن صحابي  
هو بالغ مصلح يقال صحبه يصحبه صحبة **قوله** اكل جاد فيه  
الرفع في رواية وهو ظاهر وجاد فيه النصب ايضا في اخري بناد على  
ان معني من احق بحسن صحابي من ابراهيم عليه رواية بخر بن حليم  
قال من ابر قوله ثم ادناك اي اقولك عند الكبرياء لاضافة واحدا  
او كلاهما من فوعات فتيل نقدر يدركه احدهما او كلاهما  
وقيل عند الكبر حال واحد هما فاعل للتحريف وقد عبر في بعض  
نسخ المصاحف هكذا عند الكبر احدهما او كلاهما برفع الكبر والنصب  
في احدهما وكليهما وهو محال في نسخ رواية مسلم نعم ورد في  
الترغدي روى ان رجلاً اذكر عنه ابوه الكبر فلم يدخله الجنة  
**قوله** وهي راعية قيل اي راعية عن الاسلام وكار هله وقيل  
طامعة فيما اعطىها حريصة عليها وقيل راعية في الشرا  
وبروي راعية بالميم اي كار هله للاسلام وفي رواية اي داود  
في عهد فرعون وهي راعية مشركة **قوله** بلها بلك اي بالبال بالسر  
ما يبل به الحلق من الماء وغيره ومنه قولهم انضخوا اللحم بلك اي  
صلوها بصلتها **قوله** عقوق الامهات والاباء ايضا واد البنات



فنهت احيا قوله وضع اي منع فاعطاكم اعطائه **قوله** وهاتين اي  
وصم عليكم اخذ باليس كذا خطه قوله قيل وقال اي بقول الكلام  
الحارثية في المجالس من قولهم قيل كذا وكذا وهما فعلان مضافان  
وقد يعرفان باجرانها محري الاسماء او اخلاهما عن تضمين النظم  
وحديث يعرفان باللام وقيل القول والقال والقيل مصادره **قوله** وكثر  
السؤال قيل اراد كثره السؤال عن احوال الناس وقيل كثره  
السؤال في العلم للمتحان والمراء وقيل كثره سؤال النبي صلى الله عليه وسلم  
عن اشياء ان يند لهم تسويهم وقيل كثره مسالة الناس اموالهم  
**قوله** واضاعة المال دل الحديث على حرمة ومسايل المحرمات فيجوز  
بيع العصر ممن يتخذ حمارا او بيع السلاح ممن يتقطع الطريق وقوله  
بعد ان يولي اي يولي الحب بالموت او بالغيبة من وجب بولي يولية  
قوله وينسأله اي يورث من النساء وهو التاخير والاثالة لجل لانه يمنع  
العصر فلما فرغ اي ثم وقضي **قوله** يحق في الرحمن الحق معقول  
المازاد من عاده المستحب ان ياتى به بل المتخارج به او يفرق ارادة  
وقد يابى بحفظ اراده مبالغة وتأكيده في المتخارجة والحديث  
من باب تصوير المعقولات بصور المحسوسات **قوله** فقال من  
اي كما ياتى في استغفارها فيه وقيل معناه اتفق معقولهم فعل قوله  
فذلك اي قد آل لك قوله شجيرة الشجيرة بضم الشين وكسرها  
عروق الشجر الشبكية وفي الحديث الرحم شجنة من الرحمن الخ  
مستقاة من الرحمن اي هي اثر من اثار رحم الله **قوله** قاطع اي قاطع  
رحم قوله بالكا في اي من يكافي صاحبه بمثل فعله **قوله** تسفهم ففت  
الدوا اذا اخلتة غير متعاون وذلك الدوا اسفوف بالفتح والسفوف  
غيره والمل والمللة الرمان الحار الذي يد فيه فيه الجز ليضخ اي  
لم يشكر واذا كان عطاؤك حراما عليهم ونا را في بطونهم وقيل  
ان يجعل وجوههم كرون الرمان **قوله** الا الى اعاء اي قد ابلوه كدعا  
لاصايبه ولولا البركان عمره قصير قال عاء والبرمبيان مقدان

لرفع

لرفع الامانات وطول العمر لتعزم الرزق بالذنب قيل الذنب  
اي رزق الاخرة وهو الثواب وقيل رزق الدنيا نادى رزقا  
هو قوله قال منمت لنا قصص عليهم الرواية قد روي في رواية اخرى  
عن الزهري قال منمت فرايتني في الجنة خاطبهم بقوله كذا لكم  
واقوله وكان فمن كالم الراوي في الظاهر ويحتمل ان يكون من كلامه  
عليه السلام قوله اوسط ابواب الجنة اي افضل ثبت قطعة  
موراة تنزل الرحمة اي يسوم التقاطع خصوصا اذا لم ينفقه قوله  
فان ذنب احري اي احري بان يجعل قوله من البغي اي الرظلم  
قوله لا يدخل الجنة منان المنه الذي يمن على الناس بما يعطيهم او  
من المن الذي يتقطع الرحم والمعنى انه لا يدخل الجنة هو لم يمنع  
الغايرين اوله يدخلون الجنة الم بعد ان يعاقبوا كفهم اعمال  
السنة **قوله** فان صلة الرحم محبة المحبة مفعلة اي مكنة الحب  
ومسراة مفعلة من التثارة وهي اللشرة ومنساة من النساء بمعنى  
التاخير والاثالة لجل كما مر فيها يقال برات والذي باللسان فاما ما  
يريه قوله من بني سلمة بغير اللام بطن من الانصار وليس في الغزاة  
غيرهم **قوله** نعم الصلاة عليهم الدعاء لهما يقال صلى عليه اي دعا له  
**قوله** التي لا توصل صفة للمضاف الى المضاف اليه اي الصلوة الموصوفة  
بانها خالصة لحقها الا اخر **قوله** هي امه التي هي حليلة طهر النبي  
عليه السلام ولم **قوله** لعله يزوجها يقال فرج الله عمل بالتسديد و  
والتحفيف يفرج بالكسر **قوله** كنت ارجي اي كنت اتفق عليهم  
راعي الغنيمة **قوله** فاذا رحمت اي رددت لما نية اي موع  
مبينها **قوله** بدأت جواب اذا قوله استقبلها قيل والذي حال  
او امتينا **قوله** قد تاني اي بعد وناي ونا لغتان هورتان قوله  
الشجر المرعي **قوله** بالجلاب الحلاب بكسر الحاء الهاء الذي يحلب فيه  
يتضاعفون اي يصحون من الجوع يقال صغوا التعلب اذا صاح  
قوله داي ود اجم اي الصبية والوالدين **قوله** فرجة بضم الفاء وتحتها



بقوله حتى يرون السما اثبات النور انه حكاية حال ماضية وفي  
شرح الشيخ المسنة باستقالات النور **قوله** اللهم اني اخصم بين الشبان بقوله  
نقلت عنهما اللهم اني اخصم بينك ارض الفوق بفتح الفاء  
عليك سبع مئة عشر طرا **قوله** اي ذلك اي ذلك الشيء المراد  
به على صحة الفضولي اذا اجازة صاحبه **قوله** ان جاء عجة هو جارية  
بن العباس بن مرداس السلمي والد معاوية بن جاهمة قوله جنتك  
وذاك اي الحسنات اليها سب دخول الجنة وعقوقها من دخول  
النار **قوله** واحد واحد اي وكان الباب المفتوح واحد قال نعم  
الله اكبر واظرب هذا لا يستعان به ان يعطى الرجل بكل نظر  
حجة يعمل صاحب اي يعمل العقوبة **باب الشفقة والرحمة على الخلق**  
الشفقة اسم من الشفاق وهو الخوف **قوله** لا يسمع الله من له يرحم  
الناس اي لا يتعطف على الناس ولا يراف بهم **قوله** ان تزع الله يرفع  
بفتح الهمزة فتكون مصدرية ويقدر مضاف اي الملك لك دفع  
نزع الله من قبل الرحمة ويرى كسرها فتكون شرطية والجزء المحذوف  
اي نزع الله لا ملك تحذف الجزاء لالتها ما تقدم عليه **قوله** من  
ابني ويروي من ينجي وقد صحت هذه الرواية فثبت بالباء من  
الواحدة **قوله** من عال علما الرجل اهله اذا قام بمؤنتهم **قوله** انا وهو  
هنا اجمل حاله بلاد **قوله** ضم اصابعه اي اصبعيه **قوله** على الاطلة  
ضمن الساعي معنى الاتفاق فعول يعلى والارطة من الارز  
طاهما تزوجت قبل ام لا وقبل هي ابني فارقتها زوجها **قوله** كالقائم  
اي بالليل للصلاة والعادة **قوله** تداعي اي يدعوا بعض الاعضاء  
البعض الاخر والمفوضون المتوافق في المسئلة والراحة قوله ثم مثل  
تشبيل الاصابع تصوير لوجه التشبيه اي مثل مثل هذه الشدة قوله  
اسفغوا اي اسفغوا له اليه فانتم تخرجون بالشفاعة قبلت او لم تقبل  
ولا تقولوا لا فري اي قبل رسول الله شفاعتنا اوله وقوله وبفضل الله  
امارة اي ان ما يجري على لسانه صلى الله عليه وسلم فهو من الله سواء كان يقول

الشفاعة

الشفاعة او عند من **قوله** اي نصر اياه على شيطان الذي يعنونه  
والرسالة اي لا يحل له بل ينصره يقال ام لم فلان فلانا اذا القاه في  
المهلكة **قوله** ولا يحقره حشرة واحشرة واستصغر  
وحقر بالضم حقارة وهو حقير وشير الى صدره اي يحل التقوى على الطلب  
وذلك محقق بعقل فليق حقرا حال المسلم مع احتمال تقواه الموجهة  
لكونه اكرم عند الله **قوله** وعين عياض كان عياض صله تعالى الله  
صلى الله عليه وسلم قد بما **قوله** ذو سلطان اي ذو قوة وعلية والمنسطة  
العادل **قوله** وعفيف اشارة بالشفاعة اليه فاني نفسه من القوة المانعة  
عن ارتكاب ما لا يحل له واما اشارة بالتعفف اي بالشفاعة في استعمال  
تلك القوة **قوله** لا يري له الزبر العزم الذي يمنع من ارتكاب ما لا ينبغي  
يقال كانه يري عقل يري اي يمنع وما قال الذي نظر  
الي لفظ الصعيف وقال ثانيا لا يري نظر الي معناه قوله فلم  
لا ينبغي لا يطلبون ويروي لا ينبغي اي مقصودهم  
ان يملكوا بطونهم من اي وجه كان **قوله** والخاتين هذا هو الثاني  
من الخمسة اي لا يحق عليه شيء يقطع فيه وان دق اي هو يبعث  
في التخص عنه والتطلع عليه حتى يحل فيخونه وهذا هو العارف  
في الخيانة كانه قيل والخاتين الذي لا يترك شيئا الى خانه وقبل اعني  
معني لا يظهر اي لا يظهر له شيء وان كان شيئا يسيرا الى خانه  
ورجل اي الثالث قوله وذكر البخل او اللذاب اي وذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم البخل او اللذاب وهذا هو الرابع وهذا مبني على  
مثل الراوي ولسانة عبارة النبي صلى الله عليه وسلم ويروي الراوي  
وحديثه اما ان يجعل اثنين من الخمسة فيلون الشظير حينئذ  
منصوبا على اللذاب واما ان يجعل واسط منها البخل الكاذب  
فيكون الشظير وهو الشيء اطلق الفخاش مرفوعا وخامسا قوله  
لا يري من عبد نبي لكال الايمان **قوله** والله المومن اي المؤمن الايمان  
التام بواجبه اي غوايله وسروره جمع بآئقة وهي الكاهنة



قوله ان يحزنه قبل هذا في السور والموضع الذي لا يؤمن فيه عن المغاليل وقيل  
عام لان الحزن من جهة الاختصاص بالكرامة **قوله** والابن ع الرحمة التي الشفقة  
من في الله اي الله اذ في السما ملكه الواسع وعظمته الباهرة  
او الملائكة بان يحفظونهم عن المكاد والمفات بامر الله سبحانه وقوله  
من اجل ان الله اي من جملة تعظيم الله سبحانه ان يكرم موضع وقاره  
وان السبب وقار كاورن في قصة ابراهيم عليه السلام **قوله** غير الغالي  
الغلو المبالغة في التجويد والسرعة في القراءة بحيث يمنع عن تدبر  
معانيه والحفا ان يتسرقت فرائده وذلك ان القصد في المور هو  
المحمود دون طرفيه قال طاروس من السنة تعظيم اربعة العالم  
وذي الشيبة والسلطان والوالد **قوله** من مسح راسه يتم المراد  
الشفقة والتلطيف علي هذا الوجه ويعلم منه حال ما اثر التعطاف  
**قوله** من آوي بيتيما اي يضم اليه ويرطعه **قوله** ذنبا لا يغفر الا للرحمن  
قوله ومن عال ثلاث اي تعهد وقام بمؤنتهن **قوله** او اثنتين  
عطف تلقين اي قل او اثنتين فذلك قال او اثنتين قوله  
عن ابوبن موسى بن عمرو بن عبد العاصي ومعيد صحابي قوله  
ما نخل اي فارطاه من عطائه **قوله** حديث مرسل ما كان من ذلك  
لان جد ابوب اعني عمرو لم يكن صحابيا وقيل اراد جد امية اعني  
معيد فيكون مسئلا قال البيهقي وروى البخاري الحديث في ثمانية  
وقال انه لم يسمع سماع جد ابوب فوافقه الترمذي قوله  
الحديث اي متغيرة لون الحديث لمكانة المشقة والسفوة  
سواء مشوب حمرة **قوله** واوفا بن زيد بن زريع الراوي قوله  
امرأة امنت اي صارت بلا زوج يقال امنت ايمه واوفا وقيل  
امرأة امنت بعل على سبيل البيان في قوله امرأة سفعاء حتى بانوا  
اي انفضوا عنها واستقلوا **قوله** من كانت له ابنتي اي بنت قوله  
فلم يادها اي لم يدفها حية قوله علي نصره ادركه في عاقبه بان تخلد

جزاء

جزاء على خط لانه لاحبه **قوله** من ذم لي من ذم عن غيبة حية  
في غيبته وقيل اي ذم عن اكل لحم اخيه بالغيبة فان الغيبة  
على المولى يعني الغيبة وعلي التناهي بمعنى الغيبة قبله من قبل  
انتهل عرضه اي بالغ في شتمه **قوله** من راي عورة اي ظلاله  
فبيحا **قوله** لمن احيا اي ثوابه ثواب من احيا مرة اخيه اي هو  
بركي من اخيه ما لا يبري من نفسه كما يرسم في المرأة ما هو مخفى  
عن صاحبها فبيرة فيها اي انما يعلم الشخص عنه باعلام حية  
كما يعلم ظلال وجهه بالنظر في المرأة **قوله** فليعلمه حتي  
يتركه **قوله** اتفق عنه ضيعته اي ضياعه وهلاكه **قوله** ونحوه اي  
محفوظه في غيبته وبخيره **قوله** كيف لي ان اعلم اي كيف يحصل لي  
العلم بالحسين واماني **قوله** انزلوا الناس منازلهم اي اكرموا كل  
علي حسب فضله وسرفه فلا تشبهوا بين وضع وترايف ولا بين  
خادم ومخدوم **قوله** عند عبد الرحمن بن ابي قراد هو اسلمى بوعه  
في اهل الحجاز **قوله** من سره ان يحب الله يعني ان ادعاه محبة الله  
ورسوله لا يتم تتمسح الموضوع بل يحلله المور **قوله** ليس المومر اي  
ليس المومن الكامل الايمان **قوله** ذكر من كثرة صلواتها اي  
ذكر من اجل كثرة صلواتها **قوله** تذكر فله صياحها اي تذكر  
من اجل قلة صياحها **قوله** يا له ثوار من الاقط الشور القطعة من الاقط  
قوله ولا يعطي الدين الا من احب كالنشر لما تقدم فان  
الاخلاق الحميدة ليست غير الدين **قوله** حتي يسلم قلبه املا القلب  
تطهيره عن العقائد الباطلة والخلق الكونية واملا  
اللسان كفه عما لا يعنيه **قوله** مالف مصدري والمفصول  
المبالغة او اسم مكان **قوله** قد سر الله اي رضي الله قوله امسح  
راسه يستم واطعم المستكين فيه تلميح اي قوله تعالى بيتيما ذا مودة  
او مسكينا ذا مودة قوله علي فضل الصدقة قيل افضل اهل الصدقة



وقبل صدقة ابتكروا له مردودة حال وليس لها كاسب حال آخر  
**الحب في الله** في الله اي في دار الله ووجه قوله تعالى  
بجاهدوا فينا ومن الله اي من اجل الله ورضاه لقوله تعالى ان  
من الله مع والاول ابلغ حيث جعل المحبة فظروفا والظاهر ان  
الاول اشارة الى محبة العبد لوجه الله وطلب رضا غير مشوب  
بالهوى وعرض من الاغراض والثاني اشارة الى محبة الله للعبد  
**قوله** جنون مجنون كما يقال الروح مولعة وقنا طير مقطر **قوله** في  
تعارف قبل الحلول في اله جبال **قوله** يتلف اي بعد الحلول ولذلك  
تري الخير يميل الى الاخبار والشهيد الي الاشرار **قوله** ان الله يحب فلانا  
محبة الله للعبد اشارة الى الخير والكرامة اياه وبخضه اشارة عنونه  
واهانته ومحبة الملائكة محبته على استغفارهم او على ظاهره  
**قوله** اي المتحابون بجلالي اي في جلالي كما سيجي اي لا جلي  
غير مشوب بمحبته بشي غير ضائي وانما خص الجلال للاله على  
الهيبة والسطوة المانعة عن قصد ما لا يرضاه **قوله** اظلم  
في ظلمي اي يكونون في ظل عرش الله من الحروف الموقوفة وقيل اي  
في الاراحة وطيب العيش اي في كنفه ومثله **قوله** علي طر حنة  
المدرجة بفتح الميم هي الطريقة لان الناس يدرجون فيها  
اي يسكنون فيها ويكفون **قوله** ابن تريك اي ابن توجه ومن  
تفضل **قوله** من نعمة تزيها اي تملحها وتتمها وقيل اي  
تملكها منه وتسوفها **قوله** لم يلحق بهم اي لم يداركهم بالصحة  
او العمل **قوله** ان يجد بل ايك يعطيل من اجل بته اعطينه  
اجل **قوله** يعطيه النبيون والشهداء كل ما يتجلي به الانسان  
من علم او عمل فان له عند الله منزلة الاشارة الى حاجته فيها اهل  
ممن لم يتصف بذلك وان كان له من نوع اخر هو ارفع قدرا واعلى  
منازعا يغبط ويقتني ان يكون له مع ما هو اعلى مثل ذلك مضموا  
الى مراتبه

الى مراتبه الرفيعة فلا يلزم حينئذ تفضيل المتحابين على الانبياء  
والشهداء بل يظهر بذلك حسن حالهم في هذه الخصلة وقيل المعنى  
انه لو كان لهد بن الفريرين غبطة لكانت على هؤلاء المتحابين  
**قوله** بروع الله الروح بالضم والمراد القرآن اي تحابوا بما حثهم  
القرآن على التحاب والمراد المحبة التي القاها الله في قلوبهم من المحبة  
الخالصة لله **قوله** بلقظ المصايح مع روايات ان الله عباد اليسوا بالانبياء  
ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقر بهم ومفهوم من  
الله يوم القيمة فقال اعزني جد ثنا يا رسول الله من هم فقال هم  
عباد من عباد الله من بلان سي وقبال شي لم يكن بليته يوم  
يقول صلوات بها ولما ينبتا ذلون بها يتحابون بروح الله يجعل  
الله وجههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قلتم عرش الرحمن يفرغ  
الناس وما يغفرون ويخاف الناس ولا يخافون **قوله** قال الله  
طبت اخبار وقيل يحتمل الدعاء وتبوات اي كل خطوة مسبحة  
خطية ورفع درجة **قوله** فليخبر به انه عليه السلام في الاخبار بذلك  
استماله قلبه واستجلا بزيادة المحبة والتألف من الجانبين  
**قوله** وله ما اكتسب المراد ما اكتسب المعتد به وهو ان يكون خالصا  
لله فيرجع الي معني الاحتساب **قوله** ولا ياكل طعاما كل قيل المراد  
طعام الحاجة لقوله تعالى مسكين او يتيم وامير ومعلوم ان امرهم  
كانوا الكفار والمراد ان ابايهم يغير النفي فان الصحة موثقة في اصلهم  
الكمال واخسان **قوله** قال الفرير في هذا حديث حسن غريب المقصود  
رفع من نورهم انه موضوع **قوله** وقال النووي في رياض الصالحين  
**قوله** الحب في الله اي من احب في الله احب الانبياء واولياده واقني  
اثرهم ومن البغض في الله البغض لعدله وبجاهد هم حتى الجهاد  
فالله العمل المحبة لله والبغض في الله على ما لا جد الامر الذي  
اشارة الي من هم بينه بالوصف اعني الذي نصيب الي اخره  
الانبياء والاطهار **قوله** ما ينبغي من التهاجر والتقاطع واتباع العورات **قوله**



ابن القيم قال يقين الثوري الظن ظنان ظن هو انظرون  
فستكلم به و ظن ليس كذلك وهو ان يظن ولا يتكلم به **قوله** ولا يحسن  
التفكير بالجمع تعرف الخبر بلفظ ومنه الجاسوس وبالحال يطلب  
الشيء بحاسة كما تراق السمع وابصار الشيء خفية وقيل لا والخاص  
عن عورات الناس وبواطن امورهم بنفسه او غيره والتالي  
ان يتوكل ذلك بنفسه وقيل الاول مخصوص بالخبر الثاني بغير الخبر  
وغيره والخاص رفع الظن لارغبة وقيل لاراد اغراضه  
بعضا على الشر والخصومة **قوله** والتدابر ما خون من الدين وهو  
ان يولي صاحبه ديرة ولا يصره **قوله** لا يترك باله مينا الرجل  
الظاهر نصب رجلا والرفع للكل على المعنى اي لا يبقى ذنب احد  
الاذنب رجل تقوى الفزوق الامسحت او تحلى وفتح ابواب  
الجنة اريد به كثرة الصفح والغفران ورفع المنازل واعطاء الثواب  
لجزيلا او محمول على ظاهره وعلامة لذلك قوله وبين احسنه ثمانية  
اي العداوة التي تملأ القلب **قوله** فيقال انظر وبتقطع العدة في كل  
جمعة مرتين اي كل اربعين **قوله** كل عبد مومن الى عبد بالنصب  
كذلك في كتاب مسلم وهو الوجه فانه امتناء من كلام موجب وبه  
وردت الرواية الصحيحة وفي بعض نسخ المصاحف بالرفع قوله بغير  
اي يرجع من فاء ويبنى خبرا قد مر في حفظ اللسان يقال لمي  
الحديث بالتخفيف في الاصلاح ومثله دا في الفساد **قوله** برخص  
في شيء مما يقول الناس اي في شيء من اقوال الناس هو كذب **قوله**  
الاحمل الكذب الا في ثلاث كانت قيل لا يحل الثلاث كذبات  
كذب الرجل الى اخرة **قوله** فاذا القيمة سلم اما بدل من لقيه او حال  
فقد با او حال فقد باء جواب اذا او المعنى اذا سلم عليه ثلاث  
كذبات كذب الرجل الى اخرة **قوله** فاذا القيمة سلم اما بدل من لقيه  
او حال فقد باء جواب اذا او المعنى اذا سلم عليه ثلاث مرات غير  
مردود فيها جوابه فقد باء الذي لا يرد اي رجع بائنه يعني ان  
اغم المسلم او اغم الحجة على الذي لم يرد **قوله** فانت دخل النار

استوجب

استوجب دخول النار ان شاء الله عز وجل وان شاء عني عنه قوله  
ففي كسفل دمه التهاجر منه **قوله** من درجة الصائم الى اخرة قيل  
اراد النوافل دون الفرائض **قوله** قال اصلاح ذات البين اي اصلاح  
احوال ثابتة بينكم حتى تكون تلك الاحوال احوال لغة ومحنة  
واتفاق ولما كانت الاحوال ملازمة للبين قيل لها ذات البين  
**قوله** هي الخالفة اي هي الخصلة التي من ثنائها ان تظلم وتساصل  
الحسنات كما يتساصل المومي السعير وهذا ترغيب في الاصلاح  
ودفع الفساد **قوله** فان الجسد ياكل الحسنات قيل دل على احاط  
الحسنات بالمسيئات كان هب الله المعزلة واجيب بار حسنات  
الحاسد يعطي المحسود كما ورد في باب الظلم من انه عليه الصلاة والسلام  
قال انذرون ما المفلس الى اخرة وقيل ان الحسنات لا تقبل  
بواسطة الحسد الا انها تحبط بها **قوله** من ضار ضار الله المضارة  
الاضرار والمشاقة المنازعة والخصومة **قوله** لا تؤذوا المسلمين اي  
الذين امروا بالمساخمة وقلوبهم **قوله** ولو في خوف رحله اي منزله  
وما واو **قوله** الامم طال في عرض السلم الاستحالة في عرضه ان  
يتناول منه اكثر مما يستحقه عينا ما قيل له او اكثر مما رخص له كما  
في المثل والجميع فذلك مثله بالبرور على ما عداه ثم فضله  
على ما يوراه لانه اكثر مضرة وفسادا فان العرض اعز  
من المال شرعا وعقلا ولذلك اوجب في هتك العرض ما لم يوجب  
في اخذ المال **قوله** وعن المستور هو ابن ثلان قوله من اكل بر كحل  
مسلم كلمة الكلمة بالضم كاللغة وبالفتح المودة والمعنى ان يكون  
الرجل كحل ثانيا اخر ثم يذهب الي علة فينتكم فيه بغير جمل الباطنية  
شيئا قالوا **قوله** من كسي اي من كسي نفسه ثوبا او شئ  
ثوبا بسبب رجل **قوله** مقام سمعة فان الله يقوم له مقام سمعة اي  
نسبة الي ذلك ليعظمه فان الله يفضحه يوم القيمة **قوله** حسن الظن حسن  
العبادة اي حسن الظن بعباد الله من جملة العباد ان الحسنه او حسن



من حسن العباد **قوله** ولدت نفسي اي صدقت في حلق الله  
ورجعت عما ظننت بل ولدت نفسي **قوله** كاد الفؤاد يكون  
كفرافان الفؤاد محل الرجل على ان يركب كل صعب وذلول فيها  
لا ينبغي من القتل والنهب والسرقة وما ادي الي المعراض  
علي الله والتصرف في ملكها **باب الخبز والتاخير في الامور قوله**  
لا يلزم المؤمن الاخرى قال الخطابي يروي ما يلدغ علي انهوا  
قوله مرتين اي ينبغي ان يكون حازما مستقظا فلا يخذل في  
شيء مرة بعد اخرى لا في امر الدين ولا في امر الدنيا ومبني  
الحديث ان ابا عبد الله الساجي سمع ابا عبد الله عليه السلام  
صلى الله عليه وسلم وعاهله ان يحرص عليه لولا الحجة فلما وصل  
الي قومه الي ما كان فاسريهم احد فساله المن فقال لا يلدغ قوله  
الشيخ علي القيس هو المندرين عابث كان في وفد عبد القيس  
وقايتهم الي الاسلام **قوله** والامانة اي الوفا **قوله** لا يحل الا وعشرة  
اي لا يحل الا ما يقع في رتبة وعشرة فيعفى عنه فيجب العفو  
عنه فيعفو عن الناس ايضا **قوله** لا يحل الا وعشرة  
**قوله** وعن مصعب هو ابو زر **قوله** ابن سعد بن ابي وقاص  
التوبة في كل شيء اي الثاني **قوله** السمت الحسن انجل المصنع ولزوم  
المحبة **قوله** من اربع وعشرين الظاهر اربعة الى انه نظر الي معنى  
القطعة والمصلحة **قوله** والاتصال المتوسط بين الاخرات والتوسط  
اي هذه الخصايل من سمائل الانبياء وانما جرد من اجزاء فضائلهم  
فاقدوا بهم فيها ولم يرد ان النبوة متجزئة قوله ان الهدى في الصالح  
السيرة والسمت الصالح الطريقة **قوله** ثم التفت قيل اراد التفات  
مخاطبة الي ذلك الحديث فلا يجوز ايضا عته كلاما نه والظاهر  
الالتفات بمنها وسمها كما يريه الخفاء فصار امانة لا يجوز الخيانة  
فيها بافتاء الحديث **قوله** لا يريه الهيم ابن التيهان بنع التاوس  
الياء المشددة **قوله** وانما هو به اي اقبل مني وصيقي في حق احسن  
ملكته **قوله** سئل ام حرام كان سمع في مجلس من قابل اي ارى

قتل فلان او التوا بقتلته او اخذ مال فلان فانه لا يجوز من  
حتى يكونوا على حد منته **قوله** وذكر جلد بيت الي سعيد بن جبير  
ان هذا الحد بيت جدار مكررا في المصالح وعلى ان اراد في  
الصالح اوي منه في الحسن قوله قال لم تم الي اخره يعني ان القتل  
هو محل التكليف واليه ينتهي الواو امر بالفرار اليه ويتم الغرض من خلق  
المكلفين اعني العباداة المودنة الي سعاده الاخرية وقيل العقل  
عقلان مطبوع وهو القوة المهيبة لقبول العالم ومسمع وهو علم  
الذي يستقل تلك القوة وقد تكلم فيه بعض العلماء قيل هو  
موضوع صرح به ابو حاتم البستي وابي الحسن الدارقطني وابن  
الجوزي وغيرهم من المجدين **قوله** اما بقدر عقله الله بالعقل البص  
كل من هذه موضع علي ما ينبغي ان يراجع العاقل رتبة في  
موضع يساوي الف رتبة في غير ذلك الموضوع **قوله** كالتدبير  
قيل الامان بالتدبير هو العقل المطبوع **قوله** وادوع الورع  
هو المصنوع والخروج عما لا ينبغي اي الاروع كاللف عن الدنيا  
الناسل او اراد لقي الكسان فان المتبادر من اللف عند اطلاق  
الاطلاق هو واحد بين الكفين قوله **قوله** بالورع والحيا وحسن الخلق **قوله**  
الرفق هو اللطف واخذ الله امر ما حسن الوجوه وامرها وهو  
ضد العنف **قوله** ان الله رفيق قيل لا يجوز نسمة الله تعالى  
ما ورد في اخبار الاما حال كالفريق والطبيب قال الامام النووي  
والصحيح جوازها **قوله** ولا يوطي عليه ما سواه اي ما سوى الرفق  
هو انما سبب كلها فعلى الامر ان يرفق في طلب الرزق  
وغيره **قوله** يغط اخاه في الحيا اي يعاينه على الحيا وينجده  
عن كثرة **قوله** دعه اي دعه وفضل الحيا ولا يمنع عن كثرة  
ولم يوجد لفظ دعه الا في رواية مسلم **قوله** من كلام النبوة المروي  
اي هذا من كلام الانبياء السابفة **قوله** اذ لم تسبح الي اخره  
اي الدواعي عما لا ينبغي هو الحياء فاذا لم يكن صدق كل ما لا ينبغي



قالا من معني الخبر وقيل ان الله سبحانه وتعالى لما كان  
وقبل معناه ان الله تعالى ان يخلق ما يشاء وان كان  
منه فاقوله وان كان ما يشاء عنه فلا تفعله قوله والامم حال  
في صدر كل شر وخرق في صدر اي لا يطمئن اليه القلب قوله ومن  
سارته بين وهب الخراجي وهو اخو عبيد الله بن عمر الخطاب  
لامه رضي الله عنه قوله والجعظري الكندي الغليظ قال ابن السكيت  
يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا جعظرا بضم الجيم **قوله** والجعظري  
الصفي الخصال في مسيئة يقول من جازل رجل بجوظ وفي الحديث  
اهل النار كل جعظري حواظ **قوله** عن عكرمة ابن وهب ليس  
من تور في الصعابة فيكون الحد يث حينئذ من ذلك فتشيع المصايح  
مخالفة للاصول كان ذلك من تصرفات السائح **قوله** وكنت محرم  
النار علي كل اي يحرم النار علي كل قوله يحرم اي ليس له مزيلة  
اهتمام بامور الدنيا فليس له تجزئه فيها فيختار بظاهر الامور  
ولا يفتش عنها قبل معناه انه يظهر الافتقار لكرمه ومسامحته  
في حطوط الدنيا **قوله** المومنون هم الذين آمنوا  
الشك يد قبل كل حال بالتخفيف ويدم بالشك يد والنف بوز الفعل  
وهو النوف وهو الذي عوق الخناس انفه وبروي لا نف بالمد  
وهو معناه قوله اضل من الذي لا يخاطمهم دل ذلك علي فضيلة  
الاختلاط علي العزلة **قوله** وكلما يختلف بحسب الزمنية عن زيد  
بن طلحة زين بن طلحة بن ركانه روي عنه مالك في الموطأ  
كل بنة في الحيا **قوله** ان لكل دين خلقا اي الغالب علي اهل كل دين  
خلق غير الحيا وخلق اهل الامم الحيا **قوله** ان الحيا واليمان قرآنية  
دالة علي ان اقل الجمع اثبات حين وصفت اي في التوجه اليهم  
قوله في العزلة اخر مر كاب تور الجمال اذا كان من جلد او خشب وقيل  
هو التور مطلقا كالركاب المسرج **قوله** عن مالك بلغة تختم ان يكون  
متصلا عند مالك لكنه لم يذكر التاجي ولا الصعابة وان يكون متصلا  
بالنار في رواية **باب الغضب والكبر** **قوله** ليس له السيد الي القوي

قوله بالصرعة علي وزن الهمزة **قوله** الناس وابصر عنه قوله  
كل ضعيف متضعف ضطو **قوله** العيون **قوله** المشهور ومعناه  
يتضعف الناس ويحتقرونه ويستهزأونهم **قوله** المتواضع المنذل  
اي اكثر اهل الجنة هو ذلك وكان اكثر اهل النار هو القسم الاخر قوله  
قوله كل عتق العتال الجاني في الشديد الخصوصية بالباطل الجواظ الخصال  
وقيل الجموع المنوع **قوله** زعيم الزعيم الذي في النسب الملتصق بالقوم  
منهم **قوله** مثقال حبه من خردل من ايمان دل علي قبول الايمان للزيادة  
والنقصان **قوله** من خردل من كبر قيل اراد الكبر من قبول الحق فيكون  
كثرا وقيل اذا اراد الله ان يدخله اخبر عنه الكبر الكبر بطر الحق  
البطر اطمع ان عند النعمة اي جعل نعمة الله سببا للعتو والنجار  
والاطغيان عن مقام الشكر والتواضع للحق **قوله** وغمط الناس في  
استحقاق الناس **قوله** الكبرياء رداي اي الكمال في صفات اي بحسب  
الذات **قوله** والعظمة ازارني اي الكمال بحسب الذات قوله والعظمة  
ازارني اي الكمال بحسب الافعال والامثار وقيل اي هو عظيم  
في ذاته ويستعظم عند غيره يقال ركب الامر في عظنته اي  
في كبره من حوائكه واجناده والكبرياء صفة اضافية قوله  
الابلال الرجل يذهب بنفسه اي يذهبها عن رجزها من يتها  
الي مرتبة اعلي **قوله** في صور الرجال اي صورهم بصورة  
الرجال وحتهم كالذر **قوله** يسمى بوس من الالباس بمعنى الالباس  
قوله تعلمهم نار الدنيا راي نار النيران والقياس ان النوار ان النار وان  
الانه قيل الدنيا ليلى يستبته جمع النور والمراد بالاضافة انها  
تفعل بالنيران ما تفعل النار بالحطب مثل **قوله** عبد تخيل وحتاك  
اي تلبيس عبد هي اي في امور الدين وهي اي اشتغل بامور  
الدنيا **قوله** عبد عتا العتوة التجبر والتكبر **قوله** ونسي المطيل اي نسي  
م خلق والي م يؤول حاله **قوله** تخيل اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة  
يقال ختل اي خلع **قوله** عبد رغب الرغب الشرة يقال الرغب رغب



من حزن لسانه اي حفظ لسانه عن عورات الناس قوله وهي ان  
اي حصله الخيرة وهي اغياب المحر بنفسي **الظلم**  
قلما ات اي الظلم سبب الظلم حقيقة فلا يجتدي صاحبها كما ان  
العمل الصالح سبب لتورسعي بين يدي صاحبه او الظلم سبب لشدة  
لقله تعالى قل من يخيلكم في ظلمات البر والبحر اي مثالا يراها  
اي يظلمه ورجل عمره **قوله** لم يفلته اي لم يخلصه افلت الشيء ونقلت  
وانقلت معني وقلت غيرة اي لم يفلت لئنه او لم يفلت احسنه  
**قوله** انت خلوا مساكن الذين ظلموا اي منار تمود **قوله** وان يصيبكم  
اي يخافه ان يصيبكم قبل تخافهم ان يضرهم من مابه وكانوا قد حروا  
به عجيب هم فامرهم باطعامه للرواب قوله فترق رايه اي مسره  
بسبب طيلساك **قوله** من كانت له مظلمة يقال عند فلان مظلمتي  
بسكر اللام وظلامتي اي حقني الذي اخذ من ظلمي فليحمله مني تحلته  
واستظلمته اذا سألته ان يحملك في حل والمراد باليوم ايام الدنيا  
قوله ان كان له عمل صالح كان قبيل اذا لم يحل فماذا يكون فقال ان  
كان الى اخره **قوله** ما المفلس هكذا في صحيح مسلم وجامع الاصول والكتاب  
الحديث وجامع الترمذي وشرح السنة وفي مشارق الانوار وبعض  
نسخ المصاحف من المفلس فاول سوال ارسال الا المستظلم **قوله**  
ان المفلس من امتي اي المفلس الحقيقي هذا لان الافلاس الذي  
ذكرتم ينقطع بالموت قوله ليدون الحقوق قبل هو بنار المحجور فتح  
الدال ورفع الحقوق وهي الدواينة المعذون بها فقد يظن ضم  
الدال ونصب الحقوق على الخطاب على سبيل التغليب بحيث يدخل  
فيه غير العقل **قوله** النساء الجاهل هي التي لا ترب لها وهذه قصاص  
مقابلة لا قصاص تكليف والحشر ان يكون للجزا فقول **قوله** لا يكونوا  
اربعه بسكر الهمة وتسل الميم والها للمبالغة وهو الذي يتابع كل  
ناعف اكل احدانا معك ولا يستعمل ذلك في النساء فلا يقال امرأة  
اعتقد وقوله يقولون الى اخره تفسير لما اراد بالامعة قوله ولكن

وظنوا

عاش الامور والقرآن قوله

وظنوا اي وظنوا على الاحسان وجر السطر محمد وق اي ان  
الناس احسنوا **قوله** وان امراء واولاد ظلموا وان امراء واولاد  
فان علم الظلم والمساءة احسان وكاله الله الي الناس اي  
عقلان ولم يرفع عنه شرهم انما لم يظلم نفسه الخيرة فهو اخط  
المعصية بالبيان لان الشكر لا يتصور ظلمه فاجاب بان ظلمه  
ممكن بان يؤمن بالله ويشكر في عبادته غيره قال تعالى وما يؤمن اكثرهم  
بالله الا وهم مشركون قال الحسن هم اهل الكتاب معهم شرك وانما  
بالله وقيل النفاق ليس الايمان الظاهر بالشكر الباطن قوله  
الدواوين ثلثه اراد بالدواوين صحائف الاعمال والديوان هو  
الجريدة من دوت الكتاب اذا جمعها لانه قطع من القراطيس  
مجموعة **قوله** وديوان ما يعبد الله اي كويها به واصلة العباد وهو  
الشكر اي لا يري له وزنا قوله ولا يضر نفسه اي لا يضر غيره قوله  
بلي اي بلي بضر غيره حتى يضر الجباري اي يحبس الله القدر بينهم  
دروب الظالم وانما خص الجباري لانها ابعد الاطراف خجعة قوله  
هو من عزلة الدابة عزلة على ما لم يسم فاعله وهو عزلة الهول  
ضد الحد والله اعلم **قوله** **الامر بالمعروف**  
اي فليبينه بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اضعف  
الايمان ثمة وقيل اضعف افعال اهل الايمان مثل الله عن  
الادوات الملهنة المتعارضة في الكلام والتكليف قوله وودوا  
لوتدعون فبدعون اي تلبس لهم فليبينون لكل استهوا صفته  
اي اقترعوا بغير الماء قيل اراد بالماء البول فتدلق اقبابه  
اي يخرج مريعا اقبابه اي يخرج مريعا اقبابه امعاء  
جمع قتب بالكسر في طحن فيها كطحن الحار في يد وفي النار  
دوران الحار في الطاحونة **قوله** لنا من المعروف اي والله  
احد الامر بين كايين اما الامر والنهي واما انزال العذاب وعدم  
اجابة الدعاء في دفعه **قوله** اولبو تكتن الله ومثل ذلك خورجا تكتن  
ومثلا اي سعة وادخل فلان يوشك ان يساكا اسرع ومنه قوله هم



بوسلك ان يكون كذلك **قوله** فكرها ولم يقدر على تغييرها بيد اوليائه  
كان كمن غاب عن الدنيا في جواب الرط **قوله** انكم تقرأون  
هذه الآية يعني جردوها على عمومها ومنتفعون عن الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر وليس الامر كذلك فاني سمعت الخيرة وذكر  
هذا لان الاله ينزل في اقوام امروا ونحوها لم ينتفع ذلك منهم  
وحينئذ قتلوا بها عليهم واخذوا فلان يفرحهم ضالا اولئك  
بعد ان ياتهم باعليهم واعتدوا وقل ذلك اذا علم عدم  
التأثير فسقط الوجوب **قوله** هم انشروا صفة قوم **قوله** ممن يعمل  
اي لا يغيرون **قوله** اليه **قوله** ما من رجل يعمل بالمعاصي  
هم امسح منه واعزوا بغيره عليه الاصابه هم الله بعقاب  
قوله منه بعقاب الضمير في منه اكاله رجل اوله عدم التغير واما الله  
اي بعقاب من عنده ولفظ هذا الحديث مخالف لما مر في المصاحح  
**قوله** فقال لا يغيرون **قوله** كان قال اي يترك الامر والنهي بناء على ظاهر الآية فقال  
بالخيرة لا بد لك منه لا بد بالباء الموحدة اي لا مفارقة لك منه اي  
ارابت امره بميل اليه هو ال ونفسك من الصفات الذميمة حتى ان  
اقيمت بين الناس فلا محالة تقع فيه فغلبت نفسك واعتزل  
الناس حذر من الوقوع وفي بعض نسخ المصاحح لا بد لك منه بالياء  
المشتقة اي الاطاعة لك من دفعه فغلبك نفسك **قوله** فلم يدع شيئا  
اي لم يدع شيئا من امر الدين مما لا بد منه فيه الي قيام الساعة  
ان يقول الحق اي تنكلم به او يا جبر **قوله** وليتلكم بالارض حتى يسكن  
غضبه قوله اي الراوي **قوله** وذكر الذين اي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله حتى اذا كانت الشمس على رؤس الخلايقها النجاشي يتعلق  
بقوله قام فيها خطيبا **قوله** وعن ابي النخعي هو عبد بن قيس وز  
البحري بالياء الموحدة المفتوحة والحاء المعجمة قوله حتى بعدوا  
من انفسهم هو عذر اي صاروا عذرا والمعني يد بنوا فيعذروا

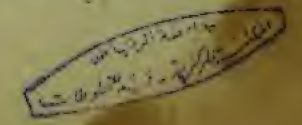
انفسهم

انفسهم بنا ويلات رايت اواعلها ملة من قبل انفسهم هو  
من اعذر فلان اي كثر ذنوبه فكان حلت هذه بكثرة الذنوب  
وقيل هو يفتح الباء من عذر عذر اذا جعله من وراء فلان هم  
بكثرة ذنوبهم عذر وامر يعاقبهم اي جعلوا معذرا قوله  
عن علي بن ابي طالب في جامع الاصول ان علي الكندي يروي عن  
ابيه وعلي بن ثابت يروي عن ابيه عن جده قال الترتيب في ذلك  
البحري عن اسم جده فقال لا ادري وذكر عن يحيى بن معين ان اسم  
ديار لا يعذب العاصي اي الاكثر **قوله** بعمل الخاصة امير الاقل قوله  
بين ظهر انفسهم يقال فلان نازل بين ظهري القوم وظهري  
القوم اي بينهم متقويا بهم **قوله** فلا يتكروا عطف علي يتكروا قوله  
فضرب الله قلوبهم بعضهم اي خلط **قوله** حتى كلمة حتى متعلقة  
بلا كان قايلا قال هل بعد في تحلية الزنابلين وما زهم  
فقال لا حتى تاظروهم وتأخذوا علي اي بهم اي لا تعذروا ان حتى  
تجبر الظالم على الاعان للحق واعطاه النصف للظالم قوله  
تاظروهم اطرا اطرا العطف ويقال اطرت القوس اي حشيتها  
ولتتضمن علي الحق قصر المحقق للجس **قوله** وليضرب الله قلوب  
بعضكم يعني ان احل الامرين واقع قطعوا **قوله** ولا يخوضون الى رجل  
اي من ذلك السلطان او من تلك السلايك بنا وبل الملك كور الملك  
عرف دين الله هو السابق في دين الله **قوله** فجاهد عليه اي  
عرف حق معرفته وتصلب فيه فجاهد جميع وجوه المجاهدة قوله  
سبقته له السوابق من السعادة والبشرى بالمشوبة والتوفيق  
للطاعة **قوله** عرف دين الله فصدق معني فجاهد بلسانه وقلبه  
دون يله وهل هو المتصدق في دين الله فسكت عليه اي قلم  
بيده ولا بلسانه بل بقلبه وهو اضعف الايمان كما هو هذا هو  
الظالم لنفسه الناقص في حقه **قوله** على اربطانه كله اي اربطان  
محبة الخير وبغض الباطل فان وجهه لم لا يتم اي لم يتغير واصله



قلعة النضارة وعدم اشراق اللون وارض معرق قليلة البنايا  
تمع لونه عند الغضب اي تغير فيلقي حجة اي يعلم وينبه عليها  
قال البيهقي هذا اذا خاف سطوا تهم ولم يقدر على دفعها قوله  
ان المعروف والمنكر خليفتان اي مخلوقتان **قوله** واما المنكر فيقول  
اليكم اي يجعلهم المنكر عن نفسه وهم المستطيعون مفارقة  
**كتاب الرقاق** جمع رقيق وانما سميت هذه الاحاديث  
رقا قالوا تارتق القلب اي تحلث فيه رقة قوله مغبون عبيته  
في البيع فهو مغبون اي تحلث عنه **قوله** والله بالدين في الاخرة اي  
ما مثل الدين في حجب الاخرة هذا تمثيل على سبيل التوقيف  
والفلا مناهية بين المتناهي وغير المتناهي **قوله** من يحكم في الدنيا  
الامر صغر الدن ويقال للذي لا اذنه **قوله** الذي يبايع المؤمن  
بالقياس الى ما عد له من النوبة وجنة الكافر بالقياس الى ما عد له  
من العقوبة **قوله** ان الله لا يظلم مومنا اي لا ينقص وهو يتعدى  
اي معقولين **قوله** يعطي بها اي يحيي بها في الدنيا حياة طيبة  
اي لا يظلم احدا على حسنة او المومن فيجزيه في الدنيا الجزاء كما وفي  
حتى لا يبقى له شيء **قوله** اذا قضى الى الاخرة اي وصل **قوله** حجب النار  
بالشهوات اي لا يصل الى النار الا بالارتكاب الشهوات ولا الى  
بالجنة الا بارتكاب المكاره من دفع الشهوات ومسايق الطامع  
**قوله** تحسن عبد الله بداري عشر وانك على وجهه وهو دعاء بالهداية الى التماس  
الانقلاب **قوله** وعبد الخبيث كسار من خيرا وصور معلم قبل الايمان  
الاسوداء قوله واذا شئت لا تنفس الا تنفاس اخراج الشوك قوله  
ان كان في الحرام يعني الحرام من العبد يعني في مقدمة الجحيم  
والمراد ابتداء ما امواله من ما هو فيه **قوله** من زوجه الدنيا وزينتها  
اي من حسناتها ونجسها **قوله** فسمع عنه الرضا العرق في اثر  
الحبي كانها ترخص الجسد اي تغسله **قوله** ما تغبل جبط الجبط

بالتحريك



بالتحريك الجلال يقال حطت الدابة اذا كانت من كثرة الاكل **قوله**  
الصب المبرجي فينبغ بطنها ويهلك او يهلك اي يورث من القتل  
اي يقتل او يهلك ان يقتل او يهلك ان يقتل الاكلة الخضر استنار  
مفرغ من المشيت اي ما يقبل اكله الاكلة الخضر على الوجه المذكور  
وقال الاستنار منقطع ان الخضر ليس مما ينبت الربيع بل هو من  
كل الاصناف بعد شئ القبول فلا يستكثر الدابة منه وانما يراه اذا  
لم يجد مينا والمقصود بالحث على الاقتران قوله فتشلت وبالت  
تلت البعير الساة تلت اذا التفت رجعية سهلا رقيقا قبل وفي قوله  
اعتدت خاضرة الى اخره اشارة الى ان المقصود بما تجاوز حد  
الاقتضاد للذة تتركها بالبراهين الباعثة على التناعة واليه اشارة  
بامتثال عين الشمس وحذف الزوايد كالذي كلوا ولا يتبع موقع  
في الداء العضال والورطة المهلكة بخلاف الحرص كالذي به جمع  
الكلب **قوله** يكون شهيد عليه اي حجة عليه يسهل على حربه  
واسراف وانفاقه فيما لم يرضاه الله تعالى **قوله** فوالله انفسا حبي  
عليكم اي لا اخشى الفزع غدا لمفعول على الفعل وحذف الاهتمام  
**قوله** فتناخسوها اي تتناخسوها في احد الثابتين من المرافقة  
وهي الرغبة في الشيء والنفوس به فيؤدي الى المنازعة والمقاومة  
**قوله** رزق ال محمد قوتا القوت ما يسد به الحق والحق ما يليق  
عن الرسول **قوله** وقنع الله بما اناة اي جعله الله قانعا لا يطلب  
مينا اخر ان ماله ما موصولة وثلاث خبران والثابت على تاويل  
المنافع **قوله** اهله وماله قبل اراد بعض ماله وهو مالك وقيل اتباع  
الاهل على الحقيقة واتباع المال على التبع لان المال له نوع  
تعلق بالميت حيث من التجديد والتكفين ومونة العمل  
والحمل والله من فاذا ان من انقطع تعلقه بالكلية **قوله** وعن مطرف  
وهو مطرف بن عبد الله بن السخيم **قوله** او تصفت فامضيت  
قيل اي مضيت من الفناء والهلاك **قوله** عن ليرة العرض العرض بالتحريك



متاع الدنيا وحياتها **و** غني النفس في القناعة قبل ان يغني  
النفس الكثرة **و** العلم والعملية **و** او يعلم من يعمل قبل ان يعلم  
الوفا **و** احسن الي من تكثر مومنا قال عليه السلام لا يؤمن احدكم  
حتى يات من جارة بوابقة وقال السلام من سلم المسلمون من لسانه ويده  
تتسع لعباده **و** اي تتسع لمن مهمل لعباده **و** ملائكة  
يحل في كل ارض باليد الجوارح كلها **و** ان موطن الكسب الثاني  
باليد لا تعد بالسرعة يجوز ان يكون في الحيا طيبا المذكري ان تات  
شيئا بالسرعة و يجوز ان يكون في الدنيا بضم التاء **و** فتح الدال اي  
لا تغفل حضرة **و** اول تعد العباد بالسرعة يعني الروع اي التوقى  
قوله عن عمن يمشون الى وديك اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يلقه **و** ما بنت طرا حلا **و** ما غني وطيعا تحريض على اغتمام  
فرصة العبادات **و** او هو ما مغللا مغللا بالتحقيق من اقل  
الشيء اي يكلم بالحرف من الكلام عن منن الصحة والغنى الكذب  
شبه محرف بالكذب ومن مدد فليس بحبيب قيل ان كان ذلك  
بحسب الرواية فلا كلام وان كان بحسب الدراية فنية بحيث  
اذ يجوز حمله على الامتنان المجازي كقولهم ضيوف اي يحمل من راي  
صاحبه ان ينسبه الي اللذبة كما ان الناقصة كجمل على الضيف ليعرف  
سميتها في الصحاح **و** اقتدي لاذب من الغنى وهو اللذبة والغنى  
ايضا ضعف الراي **و** اقتد الرجل الي اهتد اي صار خروفا من  
الكثرة قوله **و** اجهز على الجرح اذا اسرع في قتله **و** اذ هي اي اشد  
الدواعي **و** الا ذكر الله وما والاها اي وما رجاها الله او ما تابعت ذاك  
من الطاعات والتقربات **و** وعالم او متعلم انما في جامع الاصول  
وجامع الترمذي وفي منن ابن ماجه او عالما او متعلما يتكبر  
او مع النصب وهو ظاهر **و** ان عطف على ذكر الله واما الرفع فيقول  
على المعنى اي لا يحمد فيها الا ذكر الله وعالم ومتعلم **و** تعد اي  
تساوي لا تتخذ والضيعة ضيعة الرجل ماله معاينه كالضيعة

والقارة

والقارة اي لا تتوغلوا في اتخاذ الضيعة قلده انه من ذكر الله تعالى  
قوله **و** ضربا حريه قيل الباء للتحديد **و** رعى الى ان يشرق اي الجاه قوله  
**و** وعن جناب بن المرت ابن جندب السبيعي **و** ما نطق بقوله  
تفقتة نصب على الامتنان من الموجب لان البقي عاد الى الجباب  
بالامتنان **و** الاول في هذا الزايم اي البناء **و** مرفوعة اي عالمة قوله  
اي لا تكثر من قول الله صلى الله عليه وسلم اي الذي منه عالم اي هلك منه من الغضب  
والكراهة **و** ان كل بناء وبال اي عذاب في الاخرة واصله الشغل والمارة  
ان ان ما بناه للتناخر والتشع فوق الحاجة لا ابنية الجبن من المساجد  
والمدارس **و** والباطل **و** كعبيد بالدال بدل التاء وهو تصحيف  
وبالاء بدل التاء **و** وقد يتوهم من ظاهر العبارة انه عتيد ليس لان  
ادم اراد بالحق ما يستحقه الانسان لا فتقاره اليه في بقائه قوله  
في مكي هذه الحصال اي في مكي مكي قوله **و** وجلف الخبز الجلف  
الخبز وحله لا ادام معه وقيل هو الخبز العليل **و** وروي بفتح  
اللام جمع جلفه **و** وهي الكسرة من الخبز قال ابن اعرابي الجلف  
الطرف كالخبر **و** والجوالق قيل ذكر الطرف **و** اراد المظروف  
لوا مرنا ان ينسط لد ونعمل اي نعمل لد ما يوجب الرافة واللدة  
**و** والتشع من الامور النبوية ومن ههنا طابق قوله وما لي وللدنيا  
واللام كفي وللدنيا زائلة للتأيد ان كانت الواو بمعنى مع وان كانت  
للعطف فانفصلت بين ما لي والدنيا وللدنيا معنى وما لي وللدنيا  
**و** اغبط اولياي اي اسحق اولياي اي احباي **و** وانهار اي بان  
يغبط به ويمني مثل حاله **و** من هذه الصفة واللام في المومن دالة  
في جزم المبتدأ كما قال الزجاج في قوله ان هذا نسا حزان حيث حكم  
بان اسمان ضمير الشان وهذا مبتدأ **و** لسا حزان خبره قوله  
حقيق الخان اي خفيف الظاهر من العيال وخفيف الحال الخان هو  
الحال **و** الخان في الاصل ما ينفع عليه اللب من ظواهر الفرس قوله **و**  
من القلادة اي ذورا حصة من ضاها **و** احسن بجانة ربه نعم



بعد تخصيص **وكان غامضا** اي مغمورا غير من الغوص  
توالة بيارات ونفسه قوله **فصر على ذلك** اي المذكور قوله ثم  
نقد بيله اي نقد النبي صلى الله عليه وسلم بيله وهو من نقدت  
النبي باصبعي واحدا بعد واحد نقد الدارهم ونقد الطائر الحب  
اذ التظه واحدا بعد واحد وهو مثل النقر ويرى بالري قيل  
اراد ضرب على الائمة ارضها على الارض كالمنقل للنبي  
اي لم يلبث الا قليلا حتى قبضه الله يقبل عمرة وعاد بركه  
ومبلغ ترائنه وقيل الضرب على هذه الهمزة بفعله المتعجب  
من الشيء وقيل معنى عجلت منية انه يسلم ووجه سريعا لثقله  
بالدين وعلية شوقه الى الاخرة وقيل اراد به انه قلت مونة  
ممانه كما قلت مونة حياته قل ترائنه اي ما يورث منه قوله  
**عرض على ربي** اي عرض علي بطايرك ليجعلها ذبا قوله  
امنا في سريه يقال فلان امن في سريه اي في نفسه ويقال واسع في سريه  
اي رخي البال **وكا** ما حيزت له الدنيا اي جمعت **لا محالة**  
اي **لا** فتلت طعام اي فتلت طعام **سمع** ربحا هو  
ابو حنيفة وهب بن عبد الله السوائي يروي في صفات الصحابة انه  
لم يبلغ في من حياة النبي صلى الله عليه وسلم روي انه لم يزل يظنه  
بعد ذلك يتجشأ التجشأ صوت مع ربح يخرج من الحلق  
عند الشبع والتجشأ **اقصر** من جبال اي امتنع والمقصود بالنبي  
عن الشبع الجالب للجشأ **كانه** يذبح اي في الضعيف والحفارة  
قبل تعريض برة وفي الصحاح البذخ من اذلة الصان كالعنون من  
اولاد المعز وجمعه بذخان **اعطيتك** ونحو ذلك اي ملكك فاذا  
عبد لم يقدم خيرا فيما اعطى ولم تميل ما امر به **ان اول ما** يسأل العبد  
ما صدر به وان يقال خزان اي اول سواله هناك **الم** نصح جسدك  
في اسما من البلاغة اصح الله بك وصحة فقد جاء اصح متعديا كما جاء  
لا زنا حتى يسأل عن شمس خصال والمراد بالحصل ههنا ما حصل  
للرجل وعن ثمانية المراد بالباب زيادة القوة التي كانت له قوله

وماذا عمل

وماذا عمل بما علم اي معنى علمه ماذا علم فيه من امره الاسود قبل الان  
البحر والاسود العروب ويصر عيب الدنيا من البصر اي يجعله معانا  
معائب الدنيا وجعل قلبه ليما اي ليما عن الحق والحسن والبص  
وما يترك خلاف الذميمة وخطيئة اي طبيعته ونطقه قوله  
مستقيمة اي جعل الله في اصل خلقته على طبيعة مستقيمة غير مائلة الى  
الي طرف في الاواط والتعريض **فاما** الاذن فمع القمع هو الماء  
الذي يوضع على رؤس الظروف لتملأ بالماء يعات **فاما** العين  
فمقدرة في الحدوث في اذنه اذا وضع فاه على اذنه وسدته كانت  
صه منها من قرا لما في الاثار فالعين تفر في القلب ما ادرته بخاشها  
**لما** يوعي القلب اي يحفظه ويجعله في وعاء فالقلب موع على انه  
فاعل يوعي ويجعل النصب اي يوعي في القلب اي ما يجعل القلب وعاء له  
واما خص الاذن والعين لان الايات الحادثة اما مستقيمة  
او معقولة **من** جعل قلبه واعيا هذه خلق الله لما تقدم قوله فاما  
هو استدراج اي تقرب لهم شيئا فشيئا الى ما يهلكهم فاذا هم  
مهلكون **الابلاس** الالباس اي البسوت **وجمع** شئرا شئرا  
مكائنا ما ز غلظ واشتد ويقال فلق وامانة اقلعه قوله فقال  
اي سمعت بحوز ان يفتح الهمزة نقده براني **عقبة** كورد  
اي شاقة والمراد الموت والقبور والحشر واهوال القيامة **الحجور**  
المنقلون يقال انقله **الحمل** ينس على الماء **الم** ابتلت اي غشي  
في حال من الاحوال **الم** في حال المبتلا وحاصل المعنى هل تحقق المشي  
علي الما بلك ابتلالا وكذلك جمع المبتلال والحجاب بلباسه **فما** صاحب  
كذلك صاحب الدنيا فانه يخون عن الغني وتر عيب الفقر **وعن**  
جبرين نقير هو تابعي يحضرم اذ كان جاهلية والمسلم **وجه**  
مثل القمر بواسطة رضا الله تعالى عنده **ان** هذا الخبر خرافة  
عند الله فهو يجعل بعضه عبادة **فما** صفتا كالتلكا الخبرين **طوبى**  
له لقلل الخزيات خبر **فما** يتبع مبتلا **ان** تفوا الحرام في الدنيا



اي اتقوا انفاقه في الدنيا فانه ما من حرام الدين او ما من حرام  
النبيات فعلى المؤمن ان يات على جوار انفاق الخلال في النبيات وعلى الثاني  
لا يدل وهذا السبب بهذا الباب **دار من دار له اي لا يستحق ان يولد**  
**دار المؤمن** لا دار له ولا مال له ولا مال له والمقصود استحقاقها  
واختصاصها عن ان يولد دارا او مالا المؤمن كان له في الاخرة  
الجزء من اثم الجماعة بالكلية ما يجمع عددا يقال لجماعة اثم اي  
يجمع حساب الشيطان اي مصائبه **حيث اخرهن الله حيث**  
**تعليم اي اخرهن الله في الذكر وفي الحكم وفي المرتبة فلا تفرقوهن**  
في شيء منها قوله وهذه الاخرة للتقريب قوله وحساب اي دار  
الحساب **رواه البخاري في ترجمته** باب اي رواه هذا الموقر  
عليه علي لكن سمعت جابر بن عبد الله عليه السلام يقول ان الدنيا عرض  
حاضر العرض ما لا يابى له **الاولون** الاخرة الحرف تنبيه مقيم  
وما بعده معطوف على قوله او الدنيا **ابن صادق** الاصل الوقت  
المضروب الموعود وصف بالصدق دلالة على تحققه ثم اتبعه ما به  
يقضي فيها فادرك بين البر والفاجر والحق في الجواب جمع جدار  
انكم معرضون على اعمالكم اي الاعمال معرضة عليكم فهو من باب  
القلب **وعن زرارة بن اوس** ابن اخي حسان بن ثابت وكان  
ممن اوتي العلم والحلم مات بالشام وزرارة بن الحاد تحول من المدينة  
الي الكوفة **وعنه** صادق بوصف الولد اي الموعود بالصدق  
عليه اسناد المجازي اي صادق واعده في وعد **الا** ويجنبها  
ملكها الوالد لملكه **ولا** امتننا معنع من اعم عام الاحوال **عليه**  
اي ركنه فالي من المال **وعنه** ابو بصير يبلغ بهذا الحديث الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اي يرفع اليه قوله **وعنه** مالك بن انس قوله  
ما يوعدون اي طعة يوعدون **منذ** كنت اي وحدثت **وولد** قوله  
محمود القلب هو الذي امتحن الله قلبه ليكتفي **تقال** امتحن الذنب  
وقته اذا ذره فخلص ابو برة من خبثته اي خالص القلب الذي  
اخلص قلبه **ولا** اخل معناه الحقد **قل** عليل ما فاك الدني

اما مصدري

في فضل النور وما كان من عيشه

اما مصدري اي لا بأس عليك وثقت قوت الدنيا وما فيه اي ما فاك الدنا  
كانت الاربع حاصلة **وعنه** في طعنة بريد الاحتجاب عن الحرام  
**وعنه** مالك اي الامام **ما** بلغ بك ما نرى اي اي شيء بلغ الي هذا الموضع  
التي نراها قبل من الفضل بجي اعمال اي تحي الاعمال لفتح لصاحبها  
وتنفعه وتنفع فيه **انا** الصلاة اي لي مرتبة الشفاعة **انك**  
**علي** خير هذا **بالطوف** وجه اي انت ثابتة مستقرة على خير لغيرك  
بمستقلة ولا كافية في الاحتجاج **وانا** الامام الامام امام جامع لهذا  
الخصايل كلها فلان لك قبله بكل احد ركن بكل اعطي وهذا لثقت  
هي ان كل كلمة من تلك الاعمال عظمته نفسها والامام عظم  
رته فقبلت شناعة **صلوة** مودع اي مودع لما سوي الله والامام  
الامتياز في النجاة **تعد** ركنه عدل اي تحتاج ان تتذكر منه  
حتى تصبر معه وقوله واجمع الرايا من اي اجمع راكبا على اليا من  
من الناس وهو من قوله فاجمعوا اليك **هذا** وقري اي ومع قري  
قوله جنعا المجمع الخزع الواق الملق **ثم** التفت اي النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان هذا التفتان تسليته لمعان **الفضل النور وما كان**  
**من عيشه** **عليه** الله عليه وسلم قوله واشتعت المغيرة الاس المتفرق  
الشعور **لوا** قسم على الله الابر قبل معناه لو سال الله شيئا وقسم  
عليه ان يفعل لفعله ولم يجيب دعوته وقيل معناه انه لو طعن  
ان الله يفعل له او لم يفعل له صدق الله في ميثه وجعله بارا فيها  
وهذا اظهر ويبهده له حديث ان من النضر وعن مصعب بن عبد  
الله هو ابو زرارة مصعب بن عبد الله وقاص سمع اياه وعليه من  
ابن طالب وابن عمر **قوله** ان له فضلا اي شجاعة وكرما وشجاعة فاجاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور انما تثبت لذي بركة ضعفاء  
المسلمين قوله واصحاب الجدل الجدل بالفتح البحت والغني قوله غير  
ان بمعنى لكن بديلان اصحاب الجنة جعلوا قسمين محبوبين وغير  
محبوبين لكن اصحاب النار جعلوا قسمين واجلا امر يا دخال النار  
قوله فزابت اكثر اهله اي علمت **باربعين** خريفا اي كنه قوله



وعنه رجل من سجد هو ابو العباس محمد بن سعد بن خالد بن خالد الانصاري  
الخرزرجي كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا قوله  
مثل هذا اي الرجل الاول **قوله** وعن عبد بن المقري هو عبد بن المقري  
واسم ابي سعيد كيسان وكان يسكن عند مقبرة فنسب اليها قوله  
واهلكه الاهالة ما ذيب من الاسم الجاهل بسنة المتخبرة  
الفرج **قوله** ولقد سمعت يقول الضمير الغفول سمعت الناس قالوا هو اروي  
انسان قوله رمل حصار رمل بالضم ما رمل اي شجع من رمل الحصار واطله  
ورظهر الحطام ما حطم والركام اي ما ركم او في هذا انت يا ابن  
الخطاب اي اتقول او انك طلب هذا او في هذا انت اي لا يفتي بك  
هذا فمنها ما يبلغ نصف ثابث الضمير في قوله فمنها ما عتبا الجمعية  
في التسمية والازدراء والحمل على التسمية وحدها وجه **قوله** في المال والخلق  
اي الخلق والصورة فليست من هو اسفل منه للنظر اليه من هو  
فوقه في امور الدنيا فاسد كثيرة منها الازدراء وهو الاحتقار قوله  
يدخل الغفول الجنة قيل الفقير الحرص متقدم على الغني الحرص  
باربعين خريفا والفقير الزاهد على الغني الراغب خمسمائة عام  
وقيل فوار المهاجرين يتقدمون على اغنيائهم باربعين خريفا  
وعلى الاغنياء من غيرهم خمسمائة عام **قوله** نصف يوم بل قوله  
في زهرة المسالك المسكنة في الدلة والافتقار فان اصل الله  
عليه وسلم اظهر تواضعه وافتقاره الى ربه وفيه ارشاد الى الخزانة  
على النخوة وتسليته للمساكين وتنبيهه على علو درجاتهم **قوله** نزدي  
المساكين اي انزل به حاجيا بل سامحيه ولو شئت فسمه اي شئ قليل  
**قوله** ابغوني بغيت الشئ ابغيه بغاء بالضم والمد بغاية وهذا يعني  
عن مخالطة الاغنياء **قوله** يستغنى بصعاليك اي يستغنى بهم وقيل بفتحهم  
الفتال تمنا بهم الصعاليك من لاله كاله **قوله** فالتك لا يموت اي يموت  
عند ما يندل من شئ ان يقتل **قوله** يعني النازح هذا تفسير عبد الله بن ابي عمير

راوي

راوي بهجورة الذي شرح السنة اسجد المومن ومنه اي فخطبه قوله حماد  
الذي نيا اي القسمة قد تكون من الله ومن الخلق ايضا فتكون في الدين وفي  
الدنيا ايضا **قوله** انظر ما تقول اي تنظر فيما تقول فانك تعلم اني اروي حيا خطبا  
خطبا قوله تنجفا في الخطا التجفا في بالكسر في يلبس على الخيل كانه  
درع لها لقد خفت فقل مجهول من الخافه اي خوفت وحدي  
في ابتك اظهروا بن الامام وكذا اوديت وحدي **قوله** ولقد انت  
عليك ثلاثون من بين ليلة ويوم قبل تاكيد للشمول اي ثلاثون يوما ليلة  
متواترة لا ينقص منها شئ وذلك من الانسان والمجوانات قوله  
فدفعنا عن بطوننا عن حجر اي تشبنا عن بطوننا تشبنا نارا من حجر  
ومن الحجر اقامة الصلب ورفع النخ **قوله** فاقندي به اي اقلدي به  
في البصر علي مشاق الطاعات **قوله** فاسق اي حزين على فواته  
**قوله** منه اي من نعم الله نيا **قوله** عن ابي عبد الرحمن الجبلي الجبلي  
بضم الجا المهله وتضم الباء الموحدة واسم ابي عبد الرحمن عبد الله بن  
بريد المصري المعافري **قوله** سمعت عبد الله بن عمرو بن سمعنة يقول قوله  
بفسر ما بعده قوله وجاء ثلاث نفر عطف على الحال عن قوله وساله رجل  
قوله ما شئتم اي ابي شئتم قوله ان شئتم رجعتكم اليها اي ان شئتم  
ان تعطيكم رجعتكم اليها بعد هذا ان في هذه الساعة لا تحضرنا شئ  
قوله فقلت رايتك الوارث اي فوالله لقد رايت قوله اسفرت اي شرفت  
قوله وجعلت قرعة عيني في الصلاة ذكر في الشرح ان قوله وقرعة  
عيني في الصلاة جملة اسمية عطف على الفعلية لقد الثبات في الثانية  
والثبات في الاولى وجعل الفعل اعني قوله حبب مجهولا تنهيا  
عليه انه خير عليه فكتمة الناس اي كتمه عن الناس قوله فقال اريد  
لكني امتدرك علي قبله اي اشكبه وامتنطبه لكفي قوله تعالي عاب  
**باب الاطوار الحرس** **قوله** الحرص فرط الثرة والمال قوله  
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا اي رسم شكلا مربعا صورة هذا  
قوله فقال هذا خط الانسان اعني الجانب الذي في الوسط قوله وهذا



الذي الجانب الذي هو الخارج اليه **قوله** هذا الخطوط الصغار التي  
اي الحوادث التي تعرض له وشره الله كالعلل والامراض والوقائع  
قوله فان اخطاه هذا كذا **قوله** وضع موضع الاصابة النفس الذي  
هو له في ذات السمع مبالغة في المصرة **قوله** ويمكن ان قال خط البقي  
صلى الله عليه وسلم خطوطا قبل هذا الحديث محمول على الحدوث  
السابق وقيل على الحدوث الماضي عن ابي سعيد من ان الشيء صلي  
الله عليه وسلم غرزا عودا الى اخره **قوله** اعذر الله اي الى امر اخر  
اجله اعذر فلان الى فلان اي بلغ به اقصى العذر ومنه قولهم  
اعذر من انذري اي بالعدو كله واظهرة ولا تترك ان العذر  
لا يتصور من الله فالمعنى انه تعالى لم يتزل له شئ يتسلب به في  
الاعتذار بل انزال العذر بالكلية وكأنه اقام عذره فيما يفضله به  
قوله والاعمال جوف ابن آدم الى التراب الى ابريل حرصه حتى يموت  
ويمتلي جوفه من التراب وهذا حكم خرج في التزني ادم التابعين  
بمقتضى الجبل والطبيعة والصواب ويدل عليه قوله ويتوارى الله  
اي يقبل توبة من تائب من ذلك الحرص وانتهى عنه **قوله** الامر  
اسرع من ذلك الى حال من الدنيا اسرع من ان تستغل بما انت  
فيه بجوفق الماداي يقول **قوله** ووضع يده عند فناه ثم بسط  
مخاه ان هذا الانسان الذي يتبعه اجله قريب منه ثم بسط  
اي يديه ويعد لها عن فناه **قوله** اليقين والزهدي اليقينين  
بان الله هو الزافي المتكفل بالمرئى فمن يتقن هذا لم يخل  
ومن زهد في الدنيا لم يابل واكمل الخشب الخشب القليل الحسن  
وقيل غير المادوم والبسيع هو الكربة الطعم **باب** استجاب الله الدعاء  
**والطاعة** **قوله** يحبك العبد التقي العتيق الخفي المراد عني النفس  
وقيل عني المال والحقني بالخارج المعجزة الخاطي والمهمل المستغنى قوله  
لما سئنا صبرا بعد خبره **قوله** فاما الذي اقسام عليهن اي الاموال التي وانما  
عليهن

عليهن نظر الى المعنى يعمل فلان بعين الذي تخط في ماله يعلم  
وافقه بنيت وورثها سواء اي الصدق في نيت بعينه السابق فكانه  
قيل هو من النية في التيسير من ذات نفسه اي اذ ان نفسه وانفسها  
يقال له نية فلان وقيل حاصها قوله والعاجز من اتبع نفسه دل على  
ان اللياسة قدرة والبلادة عجز وروى عن علي الله اي يد نيت  
الجنة قوله اول من يبدل حسنه روي المالك ان من جاء بمعني  
ما فلا حاجة اليه تاويل ورواية الكشف كان اول ما ياكل دينة  
قيل موصوفة واول سم كان ودينة خبره في الحلال لا يحتمل الفرق  
اي الحلال ليس كثيرا فان احتمل الاسراف او معناه انه لا ينبغي ان  
يسرف فيه ثم يحتاج الى التغيير لاول نعمكم ما تذكر موصوفة  
اي عمر يتنكر فيه اي يتعطف فيه العاقل الذي من شأنه ان يتنكر  
قوله ومن يتغنيهم اي يغنيهم مؤنتهم قوله على فرائضه امامهم  
اي المتقدم فيما بينهم وانظر ما حكاه الله ان يقال اقل الخواص  
قوله محقره اي يعده قليلا **باب** التوكل **والصبر** **قوله**  
لا يستترون الى اخره المراد الاستيعاب كما يقال لا ينفع زيد  
ولا عمر يعني انهم معرضون عن الامساك اساسا وذلك من رتبة  
الخواص واما العوام فدهم الندوي **باب** التوكل **والصبر** **قوله**  
اذ اعتقدوا ان الشفاء من الله حقيقة وهو الموثر والفاعل  
والامساك وما يل من غير انظر هل هذا اي الى اليقين والشمال  
قوله وقع هؤلاء سبعون الفا قبل السبعون الفا غير داخلين  
في هؤلاء ليسوا منهم وقيل منهم وقيل هم ويؤيد الثاني رواية  
الخارجي هذه امثلة ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا قوله  
فقام عكامة تشد يد اركان في عكامة اكثر من تخفيفها قوله  
سبقت عكامة اي سبقت هذه الدعوة قيل لعل الامر لم يكن مستحيا  
هذه الدعوة فقبل كان منافقا وقيل هو سعد بن عبيدة قوله  
سراة نجاته قوله فكان انكره علي ما يفعل من امر الدين قال قال  
لواي فعلت كان كذا الى اخره فان هذا القول تاسف على الغائبة



ومنازعة القدر واجهام بان ما كان يفعل باستبداله ومقتضى رايه  
خير له مما ساقه القدر اليه خما صا جمع خيمص وهو الجانيق قول  
وان روح التائب روح القدس في روعي اي اوجي  
الي واجملوا في الطلب الجمال في الطلب ان يكون على الوجه المشرع  
قوله ارغب فيها اي ارغب في حصول المصيبة لاجل ثوابها من  
نفسك في عدم حصولها والحاصل ان يكون يغتفل فيها لاجل ثوابها  
اكثر من يغتفل في عدمها والاحفظ الله اي راع حق الله وتحضر  
رضاه وتقرب اليه والاستحاف الله اي طلب الخيرة منه الى يختار له  
ما هو خير له فادر لتهم القابلة في الظهيرة او معين القليلة  
وهي النوم في الظهيرة كثيرة العضاة جمع عضة وهي الشئ الذي  
له منول تحت سمرة السمرة شجرة من الطلع وهي العضاة من شجرة  
العضاة في يده صلتا بالفتح والضم اي مسلو مجرعا عن العمل قوله  
من يفعل مني اي من يحكي مني وفي الاملام ومن الجازف ان يمنع الجار  
اي كمي من ان يصام ولكن خير اخذ اي اخذ بالجنايات يربك  
العفو قوله اي انا الزلق هذه زيادة والقراءة المشهورة ان  
الله هو الزلق قوله فشكا المحترف اخاه النبي صلى الله عليه وسلم  
ومفيد للقطع والتوبيخ كما قال هل ترزقون الى بضعتنا نعلم  
قوله بكل وان محبة والسعيبة النقطعة من الشئ والكفاة  
الشعب اي مؤن ما جانه المشعبه المختلفة قوله والسمع  
صوت الرعد كليل يخافوه ثم قالت اللهم الي اخرج انما هي ايت  
الامباب ودعت ذلك رجاء ان تصيب روجها ما تنظن ونجى  
وتخبره قوله قام الي الرحي اي قام الزوج الي الرحي ورفعها  
قوله يحكي نبيا اي يحكي حال نبي بالرواية والسمعة قوله  
اعني الشركاء اي من يدعي لهم الشريك من عمل عملا اشر فيه  
قبل هذا اذا كان قصدا للشرك دون الثواب او كان قصدا للشرك غالبا  
قوله من سمع سمع الله به اي سمع الله يكونه سماعا ويظهر لنا سكونه

مرايبا

مرايبا قوله عن اي سعيد بن ابي فضالة كذا في مسند احمد وفي  
المستيعاب وجامع الاصول وفي نسخ المصاحف ابراهيم اليوم  
ما ريب فيه اي لحساب يوم ومنازعة الله اي محاربة  
على التروية الناس وفضحه في اسامع خلقه اسمع جمع مع  
قوله شمله اي اموره المتفرقة وله مشتت اي فرق قوله عن ان  
بن عثمان سمع اناه وكثير من الصحابة قوله قلت يا رسول الله بينا  
انا في بيتي في هذا الخبر استخار يعني هل تحكم علي هذا انه  
ربا لا لم يزل قوله لك اجران بناء على ان الراي المحتمل به قوله  
يختلون الدنيا بالدين اي يطلبون الدنيا بعمل الآخرة خاتلين  
اي خادعين يقال قتله اي قتل عنة ولم يلبسون للناس جلود  
الضان كناية عن اظهار الدين قوله اي يغترون اي باجمالك اياهم  
يغترون وام منقطعة قوله منهم فتنة اي فتنة تامة فقه  
قوله تدع الجليم الجليم العاقل الحازم لا يتجهم فتنة اي يتجن  
لهم يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدر الله له وانزله به قولك  
لكل شئ مسرة السرة بالشك بك الحرس على الشئ والنشاط فيه  
اي ان الانسان يشغل بال شيا بجزء من يد ومبالغة عظيمة  
ثم ان تلك السرة تتبعها فتنة فان كان مقتصدا في الامور محترز  
عن جانبي الافراط والتفريط فان جرت من الفاترين وان  
مثل طريق الافراط حتى يسار اليه بالاصابع فلا يلتفتوا اليه  
والانعدول من الفاترين وان تجزوا بان من الحاسرين ولا تغفل  
منهم لكن نزوة كما رجوت المقتصد الا قد يعظم الله في صورة  
الافراط او الشهوة قوله ان اول ما بين من الانسان اكل اول  
ما يفسد من الانسان ويقتضي دخول النار وهو البطن بواطة  
الحرام وطرف الف قلل اشارة الي ان القليل تحول فليق بالكتنير  
وقيل اشارة الي تسفيه القاتل بانه قوت الجنة بهل الشئ الحميم  
المستزك من عادي الله وابا الله اعمول لوليا قدم عليه



او صفة له صارت بالتقدم حاله يخرجون من كل غلابة اي مسالكهم  
مظلمة متغيرة لفقدها ما ينور به وينظرون الى اخوان العالانية  
اي اخوان في الدنيا يفتقروا على بني السريفة ولكن يرون  
باعتقاليهم كالكامل والجماع وغيرهما اي يخرج شعوبه على طاعة الله تعالى  
ما البكا والخوف قوله لو تعلمون ما اعلم من عقاب الله للعصاة  
وذلك المناقشة في الحساب وكشف السرائير ولو الله لا اذري  
وانا نرى الله قليل لم يكن مترددا في عافية امره لكنه اراد زجر  
المرأة التي قالت لا في حق عثمان بن مظعون هنيئا لك الجنة  
حينئذ اموات المدايب فحزمت بالغيب وتنظيرة قوله صلى  
الله عليه وسلم لعائشة او غير ذلك حين قالت طوبى لاهل  
عصنور من عصاف الجنة وقيل كان هذا قبل نزول المغفرة لله  
ما تقدم من ذلك وما نأخر كما قاله ابن عباس في قوله ما اذري  
ما يفعل ابي ولا يقيم وقيل المراد الامور الدينية قوله من حساس  
الارض الحساس بالفسل الحشرات وقد تفقح قوله ورايت عمر بن الخطاب  
عامة الخرافة هو اول من من عبادة الهاتان في مكة وحمل هذا  
عليه التقريب اليها بتسبب الدواب فكانت تترك عن الحمل  
والركوب ولا يمنع عن الرعي يخرج قصة معاه ورايد اكثر الخبيث  
اي الفسق والتجور قوله وعن ابي عامر ابو عامر عن ابي موسى  
الاشعري واسمه عبيد بن وهب وابو مالك الاشعري ويقال له  
الاشعبي واسمه مختلف فيه وقد اخرج البخاري حديثه بالشكل  
فقال عن ابي مالك الاشعري او اي عامر قوله الخنزير الخنزير  
المعروف او لا يثابت بنسج من صرف وابرسم وهي مباحة لبها  
الصحابة والتابعون وقد ورد النهي عنه لانه زكي  
الحج والمترفين والخنزير المعروف الآن معمول من البرسيم وهو  
حرام والحديث معمول على هذا وتصحيحه بالذم مع دخوله في البر

زياده اهتمامه بانه قوله يسار حجة اليه في الفاعل اي يزوج  
عليه يسار حجة اي ما كسبه وقيل للمصواب يزوج عليهم رجل يسار حجة  
لهم قوله الخنزير الحمار والركاب المهيكل من الفصح ذلك والذم في شرحه  
للخيل اي يزوج اي بالنساء المنقوطة بنو طينين من قريش وسار حجة  
فا علت ما رايت فيه معنى التعجب قوله نام هار بها منعوت ثاب قوله  
اقلت السماء الم طيط صوت المقتا قوله اربع اصابع ويروي اربع  
فان الم صبح يذكر ويوث قوله الم الصلوات جمع صعود وهو  
جمع صعيد كطريق وطقات والصعيد هو الطريق وفي المصل  
النزاري الخ جتم الي الطرقات والصحاري وممر الناس كما يفعل الخمر  
لبت الشكوي مولد تجارون جاز الرجل الي الله تعالى اي تضرع بالعبادة  
قوله شجرة يعضل اي تقطع قوله من خاف ادخ اي من خاف  
البيات من العلة قوله وقت السمر ما راول الليل او خاف فوال يطلب  
قوله اخذ جوا من النار من ذكر كحي اي بالقلب مخلصا من طمعه  
عليه الصلوة والسلام من قال لا اله الا الله خالعا من قلبه دخل  
الجنة ويروى وقتا قوله والذين يؤتون ما اتوا الخ هلك في سبيل  
المصالح اي يعطون ما اعطوا ويخضعون في قراءة المشهورة ورواه  
رسول الله يؤتون ما يؤتونه اي يفعلون ما فعلوا وسوا غايته  
رضي الله عنها يوافق هذه القراءة وهلك في تفسير الزحاج وفي اللسان  
قوله ياربها الناس اذركم الله اراي اصحابه النائمات الغافلين  
عن الذكر والتعجل في المعاصيات والرا حجة اراي بالرا حجة النخلة الاولى  
التي يموت فيها جميع الخلق والرا حجة الصفة العظيمة فيها تردد  
واضطراب كالركاب الشديد ورايد بالرا حجة النخلة الاخيرة انذرهم  
باعتقارب الساعة قوله يتشرون اي يبيعون يقال كثر الرجل اذا اقر  
وتشقق عن امثاله وعما ارك الموت بيان لهادم اللذات كما مات  
فيما بعد قوله احب من شبي اللام فيه فارقة قوله فاذا اولنا اليوم  
ولنبذل من التولية مجعولا ومن الوطية معاولا فاعلم العاجز والكافر  
الراوي قوله شبي بني سورة هون يعني ان ما فيها من احوال يومئذ



والثالث النوار لما لم الما حية اخل مني حين كنت خافا على مني  
روي ان بعض راي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انك قلت متيني  
هون فقال نعم فقال يا نبي الله احب بقوله فاستقم كما امرت  
وذلك لان الامتناع على الطريق المستقيم من غير ميل الى الاخر  
والتميز في الاعتقادات ولا اقول ولا اعمال عسرة جدا قوله  
وذكر حديث ابي هريرة لا يبلغ النار من بقي من خشية الله الى اخره  
ان لم تعملون اعمالا الى ان تستغفرون تلك الاعمال وتحتقرها فالحق  
كنا نعلمها من المهلكات ومن الله طالبا قتل من باب التجريد  
اي الله طالبا لتفكرك وفي الرحم للضعفاء كما في قوله برن  
لنا يقال برن لنا هذا الامر اذا ثبت ودام مدله راسا براس اي  
لما يكون لنا ولا علينا **ويشيع** خشية الله الخ قال يتشيع وذكر عشر  
قيل الوجه ان يجعل العاصي وهو المأمور بالمعروف ويجعل عقيب  
التفصيل فان المعروف يتناول كل ما عرف من طاعة الله والاحسان  
الى الناس ثم يصب به الدم مع قوله من حرم وجهه حراما وسطها  
و اطبها اي خالصة وافضلها **ما بعد الناس** قوله  
كأنه بل الثاني وفي رواية كابل بيتة قوله لا تكان تجد فيها رجلة  
اي الجيدة الصالحة لان صاحب بيتة كان به قليل بل مفتون والرجلة  
ما يركب من الابل ذكر كان او انبي قوله تشيعت نفس السنة  
الطريقة حسنة كانت او سيئة والمراد طريقة اهل الهوا واللبس  
ولم يشر بشيء لقولك بل قليل باربع الله اليهود والنصارى  
اي اتبعني من يتبعهم اليهود والنصارى قوله الا ذلنا اول  
اي الاول منهم فالاول من الباقين منهم وهكذا يشيع الى الحفالة  
وهي رذالة الشيء وكذلك الحفالة قوله لا يابليكم الله باله اي لا يرفع  
لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا باله او باليه مثل عاقبة مصلح قوله  
المطيطيبا وهي مملوكة ومقصورة ايضا بمعنى التملط وهو التبعث  
وط المبدئين واصل تملط تملط تفعل من المظ وهو الما وهو من  
المصغرات التي لم يستعمل فكرها نحو كعبت وتميت وقيام بكرها

مططا

مططا فابعدت الطاء الثانية بار فصار مططا ثم صغرت  
في الصحاح المطيطيبا بالضم والماء المتخفف وما اليه بن في المشي  
وفي الحديث اذا مشيت امي المطيطيبا وخطمتهم فارس الروم  
كان باسمهم بينهم وراينا فارس الروم اخبر عن الغيب فاحم  
لما فتحوا بلاد فارس والروم وانخذوا احوالهم وتخلوا عنهم وابتوا احوالهم  
واستحلوا موهم سبط الله تعالى قتله عثمان عليه حتى قتله ثم ملوا بيني  
ها سم ففعلوا ما فعلوا وهكذا وتخلوا واسيا فلم اي نتضاربوا  
قوله لكع لكع اي ليم من ليم لكع بك الوسخ لكع اي الحق به ولزمه  
رجل لكع اي ليم ويقال هو الذي ليل العبد لنفسه والمراد ههنا  
من لا يعرف اصله ولا يجل خلقه وهو غير منصرف للعدل والصفه  
الكع والمراد لكع مصعب ابن عمير هو من اغنياء قريش  
هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وسئل النعمه بمكة وهو من كبار الصحابة  
من اصحاب الصفه السالكين في مسجد قباء الا انهم اليوم خبر  
لان في المال فتنة وسئل **واسمها** اسم اي اسمها ثم واسمها وكانه  
جمع سمع بمعنى سمع قوله يو شل اسم ان تداعي عليكم يعني امم اللفر  
والضلال يو شل ان تداعي عليكم يعني امم اللفر والضلال يو شل  
ان تداعي عليكم اي يدعوا بعضهم بعضا لتقاتلهم ويغلبوا  
عليكم كما ان الفئدة الاكله يدعوا بعضهم بعضا لقتلهم فله يخن  
يو شل اي وذلك من قلة سخن يومئذ واد لكلم غشا والغناء  
ما يفس من النبات وحمله الماء والقاء اي الجوانح قوله واظلم  
الغلول في الغنمة قوله لا اكثر فيهم الموت الزكاح شرع للثوب  
والقتال سل فهو سبب للثوب فمما يلهي الغنم الى القلة قوله **واسمها**  
فيهم الدم الى القتل **واسمها** اخر اي عذر ما **واسمها** كل  
ما خلخته عبد اي اى طيبة وقلته اياه فلا يدخل الحرم قوله وان  
خلقت بعدا دي خفاء اي ما يلبس الى الحق من الباطل وهو قوله **واسمها**  
والسلام كل مولود يولد على الفطرة قوله فاحسنت حال واحسان معنى  
اي حالت بهم الشيطان ويعدنهم عن دينهم **واسمها** انزل الله سلطانا



اي مالمس على اثره دليل قوله فقتلهم اي وجدهم متغيبين في  
الترك والمعاصي المذمومة التي لا تقبل الاغسل الماء  
اي كفايا محفوظا في القلوب <sup>بما</sup> يحل غسل القراطين او كفايا  
مستراحتا وله بين الناس ما دامت السموات والارض لا ينسخ  
ولا يفسى نايما ويقطان اي هي طلعت في باطنك لا تزول  
بل هو حاضر في قلبك ايا قوله ان احرق قريشا اي اهلكهم قوله  
اذا شلغوارا اي يشد خوارا سي فيتركوه مصفا الخبيرة  
والشلع الشلع وراغزهم نزل من اغزيتة اذا اجهرت للفرور  
وهي امات له امبابه خمسة مثله اي خمسة احتاله من الملوك  
ليطون قريش اي قال ذلك ليطون قريش له ان ايتكم  
اي اخبرني في كل اصل قاي اي ما جاء من كل اصل قاي اصل قاي  
مجرى من كل قاي تلك ما تترك اليوم قيل اي ياتي اليوم وقيل اي  
جميع الامم قوله يرا اهلكه اي يحفظهم والاسم الربيع قوله  
ما يليها بيلكها البلال بالكر ما بيلك قوله با كصفيه الخ ام الزبير ما ثبت  
بين ما ي قيل الصواب حماي بالوصل انه عليه الصلاة والسلام يكن  
ذا مال خصوصا في مكة قوله ليس عليها عذاب لم يرد انه لا يقبل  
احد من امة في الاخرة بل ان احتضا صفة من يزيد راحة من الله  
تعالى وازهم ان احيوا في الدنيا بشي يتابوا عليه ويقر به ذنوبهم  
ولست هذه الحالة لسائر الامم وبالحكمة المارة الى راحة رحمة  
الامم بالنسبة الى هذه الامة قوله فمكا غصوضا اي يعوض فيه  
من الناس ويظلم عليهم وجبريهم اي قهر او عدا وغلبة قوله  
ان اول ما يكفأ بكفأ اي يقرب لينصب ما فيه اي اولا ما تترك  
من الاسلام حكم الجبري اول صب الامم وتتركه حاصل في الجبر  
قوله يعني الامم قيل اي من الاسلام قوله بغل سمها قال القاضي  
البضاوي كالنبي والمثلث قوله يكون النبوة تامة قوله ثم تكون  
خلافة علي منهاج النبوة قيل تامة وقيل ناقصة واسمها ما يدل

عليه الخلافة اعني المحلة من الامارة فلما قام عمر بن عبد العزيز  
قام بالامر وصار خطيبا <sup>بما</sup> مقامه من قبله مقام  
مصدره ومكانه اي قام مقامه من قبله مقامه من قبله  
الساعة الاحداث به فقوله في مقام ذلك موضوع في موضع  
الضمير او انه يكون منه الشئ قد نسيته فاذا عاينته تذكرت  
ما نسيته كالخبر اي كما ينسخ المحرر عود اعود اي يدخل  
الفتن في القلوب واحلة كما يدخل المحرر واحدا بعد واحد وروى  
اي عود اعود اي تعود بالله من ذلك عودا بعد عود وروى  
بالرفع على رواية الدال المعهلة ونقد يرة حينئذ وهو عود  
عود وقيل المعني تؤثر الفتنة في القلوب كما يؤثر المحرر في تيب  
النائم وحين يصر على قلبين اي يصير جنس الناس وقيل ضمير نصير  
بالقاء للقلوب <sup>بما</sup> رايض احدها ابيض والصفاء الحارة الصافية  
الملسا داي تكون مثل الصفاء في البياض والصلابة في الدين  
والربوة لون بين السواد والغبرة وروى مريدا وقوله مريدا  
قوله كاللوز مخجبا اي كاللوز فايل لا يستقر فيه شيء وهو بالجسم  
المفتوحة والحاء المعجمة المسورة <sup>بما</sup> من اشر من هو له  
اي ليس فيه خيرا ما اشر وهو ليس بخير فهو تعليق بالحوال  
قوله فيجد راجلا يفتح الجيم وكسرها الاصل والامانة هي التيقن  
والايمان والعهد الذي اخذه الله من عباده وهي الامانة  
المذكورة في انا عرضا الامانة وروى عن ثناء رفتهها هو الثاني  
قوله قتل اثر الوكت الوكت كالنظير <sup>بما</sup> مثل اثر المجل مجلت يد  
مجلا تنفطت قيل الفرق بين الوكت والمجل ان الوكت التقط  
في الشئ من غير لونه وكنت اليسر توكتنا وظهر فيها نقطة  
الارطاب والمجل غلظ الجلد من العمل المعين انه يبقى من الامانة اثر  
ضعيف لا يعاين <sup>بما</sup> فينقط اي لنقط الوضع الذي خرج عليه الجمر



قوله فتارة مشبه بالي من تفعاضد البنز وهي الرقع من رطل بعد ذلك  
الشعر من حجر قبل هو اماره عمر بن عبد العزيز وفيه رهن اي في ذلك  
الجيز الا اني بعد الشعر رهن اي سر والرخن الدخان والارض اللينة  
اي السوان قال هم من جد تناري من اهلنا وطننا ويتكلمون  
بالمواعظ التي يتكلم بها قوله قال يكون بعد ذلك هذا او الحديث في  
هذه الرواية عن ابي سلام عن جديفة وابوسلام اسمي معطوف الحشبي  
لم يرد في نسخة الا ان الرواية الاولى المتخف عليها متصلة فلهذا  
ايضا متصلة معني لا تخان المعني بحسب الحقيقة بالرواية الاولى فتننا  
اي ما بقوا وقوع الفتن واستغلوا بالاعمال قبلها يعرض من  
الدينيا اي ضاع من الدنيا من تشرق لها تستشرق في اي من تظلم لها  
دعية الي الوقوع فيها والراية يكون فتنه اقم كلمة التنبه بين المعطوف  
والمعطوف عليه وعطف بنم لئلا يخفى الرتبة وهو من عطف الخاص  
علي العام ففيه ثلاث مبالغات يوشك ان يكون خبره المثل قبل  
بجوز رفع خبر وعظم على البدل والجيز وفي يكون ضم الشأن قوله شقق  
الجبال شقق كل شيء اعلالها والجمع اسعاف قوله علي ظم الاظم مثل الاجم  
والجمع اطام بنا مرتفع وهي حصون اهل المدينة والواحدة اطمه  
مثل اطمه قوله يقع حال اي واقعه قوله علمه من قرين اي احداث  
السنن الذين لا مبالاة لهم قيل اراهم الذين بعد الخلفاء الا انهم  
كثيرين وعبد الملك بن مروان وغيرهما لم يتقارب الزمان قيل اراهم  
اقترب الساعه وقيل اراهم تشابه اجزاء الزمان او تشابه اهلها  
في الشر وقيل اراهم شارب الدول الي الا تضاد قوله الهجج المصفر  
الفتنة والاختلاف طويلا ثم ورد في اخره على الاصل المتروك قوله  
من فادى فتنة اي ابا عث علي الفتنة والاضال قوله يبلغ من صفة  
قائد الخلق فتنة اي الحق قوله ثم يقول سفينة سفينة مولى النبي  
صلى الله عليه وسلم كان مملوكا ام كلمة فاعنته علي ان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم

في حيوته

في حيوته لا مسك خلافة اي يكره اي اصطحاب الحساب عاقلا ايضا  
قوله العصمة اي ما العصمة على الوقوع في ذلك الشعر يقال السبق اي  
استعماله حمل فتادة هذا على الامة من الصدوق رضي الله عنه قوله  
امارة علي اقلاد جمع قدي وهو ما يقع في العين والماء والسرير  
من تراب او دوح اي يكون هناك اماره واجتماع مشوب بالبلع  
وصالح مع فساد البواطن علي جلال شجرة الجدل الاصل في هذه  
كناية عن مكانة السلاطيق يقال بعض الحجارة من الملم والمشمش  
المحمر من تحت اللابة الممن الانتاج يقال ارباب المحر اذا كان ان  
يزكب ورتعقوا بالادهر اي كثر نفسا عن الحرام والسؤال عن الناس  
موت يبلغ البيت العبد اي تكثر الموتى فلا تسعهم الموضع  
المعجولة عنهم لم لد قننها وتحتاج ان يشري موضع قبر اقيمة  
قوله قيل تغمر الماء الحجار الزيت هي من الحرة كانت بها الواقعة  
من من يزيل والامير علي تلك الجيوش مسلم بن عقبة المري المستبصر لم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نزوله في الحرة القوية من المدينة  
فما استباح حرمتها وقتل رجالها وعاشت فيها ثلاث ايام وقيل خمسة  
فلذلك اقماع كما يباع الملح في الماء ولم يلبث ان اذله الموت وهو  
بين الحرمين وقيل في من ان من قتل جمع الي من خرجت  
عنده يعني اهلك وعشرك ورواه بانه لا يطابقه قوله واليسر سلاح  
فالمعني ارجع الي اكل ومن بايعته فيطابقه ما ذكر في ارجع  
اليه ولا يقال معه مملوك يجر كناية عن اعمال السيف فيه فالف  
ناحية ثوبك اي سلم نفسك الي من يقتلك والمقصود الرجوع عن  
السعي في كثرة الدنيا ولم يرتع عهدهم اي اختلطت وقت  
كثير بني ادم اي فليست لهم حتى يكون مقتولا كما قيل قوله وفي رواية  
انه ذكر الحديث في احوالهم بيوتكم جمع طمس وهو ما يبسط في السيف  
فويل مستنطف العرب استنطفت الشيء اذا انطت كله قيل كان  
هذه هي الفتنة التي وقعت بين علي اكرم الله وجهه ومعاوية وبجانب



اللسان عن الطرفين قال عمر بن عبد العزيز تترك ما طهر الله بها  
 سيفنا فلا تلوث بها الشئنا اللسان فيها المذ من وقع  
 السبب اي الطعن في احد الطائفتين وادع الاخرى مما  
 يشبه الفتنة قالوا يجب على اللسان ولذا اعتزل بعض  
 الصحابة عن فتنة علي ومعاوية قوله واشرف اللسان اي  
 اطالت اللسان فيها لوقع السبب بلائس كما مر له ثم فتنة السرا  
 كانه قال فتنة الاحلاس هوب وجرب ثم قال وفتنة السرا  
 الخ فالعطف بالنظر الى المعنى وانما اصيبت الفتنة الى السرا لان  
 السبب في وقوعها ارتكاب المعاصي بسبب كثرة النعم  
 دخولها اي اثارها وفسادها **علي** رجل كور اي على رجل  
 لا استقامته له ولا نظام فان الورع يستقيم على الصلح ولا يترك عليه  
 الاختلاف ما بينهما وبعده والمراد ان ذلك الرجل غير خليف  
 بالملك قوله ثم فتنة الله بهما تصغير الله بهما اي الفتنة المظنة  
 والتصغير للتعظيم وقيل الله بهما الله بهما الله بهما الله بهما  
 الخيمة قوله ويل للعرب من شر قد اقترب قبل اشارة الى واقعة  
 عثمان او فتنة علي ومعاوية رضي الله عنهم قوله فواها  
 تدهف وتخسري فواها علي من باشرها فمجي فيها وقد يتوهم  
 ان اللام مكسوة ويكون فواها بمعنى التعجب اي ولما ابتلي  
 فصرح ان يتعجب من حاله **علي** الحق خبر لا تزال ظاهرين اي  
 غالبين علي العدو وحالهم تدور رعي الاسلام اي يستتب امر الاسلام  
 على من الاستقامة والبعث من اجل تات الظلمة هذه المدة  
 وادع الى الفتن الثلاث فان قتل عثمان كان في خمس وثلاثين  
 من ظهور دولة الاسلام اعني الهجرة ووقعة الجمل كانت في ثنت  
 وثلاثين ووقعة صفين كانت في سبع وثلاثين ووقعة نهدي  
 كانت في سبع وثلاثين فان تهاكوا فسيبهم مهيل من قد هلك  
 من القرآن السابقة وان يتم لهم امرهم مستتب امر الي تمام سبعين  
 من الهجرة

اللسان

من الهجرة ذات انواع الانواع اجمع نوط وذات انواع لا يحصى  
 بعينها كانت للمسلمين يعلمون بها اسكتهم ويعلقون حولها  
 قوله الفتنة الثانية يعني الله الحق الحق هي الواقعة التي وقعت  
 من ثلاث وثلاثين رمن بربك من معوية وروى الناس طباع الطبايع  
 في اصل الفتنة والسمن يقال فلان لا طبايع له اي لا عقل له لا الخبر  
 عنده في الصحاح رجل ليس له طباع اي قوة ولا سمن اراد انه  
 لم يبق في التابعين احد من الصحابة ما **الملك** ح  
 الملهمة الحرب الاشبال الناس فيها كالتدبي والجمعة او الكثرة  
 لحوم التلبي فيها قوله دعواها واحد اي كل واحد منها يدعي الامام  
 قوله جالون الكلابون كل كلاب يقال رجل الحق باطل اي عطاء  
 ومنه اصل الدجال لانه يلبس الحق بالباطل وفي الصحاح الدجال  
 والدجال الواقعة العظيمة والدجال المسح الكذاب قوله ويتقارب  
 الزمان اراد زوات المهدي لوقوع الامن في الارض فيستلكن  
 العيش ويستقر المدة لان ايام الرضا قصيرة وايام الملاحم طويلة  
 حتي يوم قيل الباء في جامع الاصول بالضم ورب المال قد طلبة حتي محمد  
 وصي يكره عليه قوله لا ينفع نفسا اي لا ينفع ايمانها ولا تسها ان  
 لم تكن امننت او لم يكن كسبت فالكلام من اللب التقدير يري  
 والفتنة الظاهر بلبس الحق للفتنة اللبسون من النوق وهو  
 يلبس حوضه اي يطعن في الصحاح يقال له ط الشئ يلوط بقلبي  
 يلوط ويلبس اي لصق لوطا ويلبسا معنى الحب ولطت الحوض  
 بطين طبطة وطبنته موزون الاتوق زلف جمع الزلف وهو  
 الذي يكون انفة صغيرا او يكون في طرفه غلظة قوام المجان بالفتح جمع  
 مجن بالسر والمطرفة هي التي يترك بعضا على بعض كالنعل  
 المطرقة المحفوفة يقال اطرقت بالجلد والعصب اي البسبب حرقه  
 بالنرس لتبسطها وتدويرها وبالطريقة لغاظها وتشريف  
 لحما وحشي تقا تلوا اخوزا وكران قيل المراد صندان من التزل



كان احد اصول احد هما من خوز واحد (صلى الله عليه وسلم) من كومان  
فما هما باسما ثيها وان لم يسته ذلك عندنا كما نسبهم الى طور  
ارعي امته لابراهيم عليه الصلاة والسلام الى العرق العرق  
نوع من شجرة العصاة واحدا عرقه ومنه تبع العرق لانه كان  
فيه العرق قد تقطع رجل من فحطان فحطان ابواب اليمن وسوق  
الناس بعصاة عبارة عن شجر الناس وامر عابهم تسوق الرعي  
غنمه بعصاه يقال له الجها هذه في المنة هرة وفي بعض  
النسخ الجها بخذ الحاء التي بعد المنة وفي بعضها الجها  
قوله ليفتح قبل في اكثر نسخ المصايح يتاين بعد الفاء وفي  
كتاب مسلم بن ابي حنيفة وهو اعلى لان الافتتاح اكثر ما يستعمل  
بمعنى الاستلحاق والمقصود منه الفتح لان الحديث وارد في  
الكواكب كثر ال تسري الذي في الامم هو حصن بالملء ابن كان  
يسميه الفرس سقيل لوسل ولا ان بني مكانه مسجد الملائكة وقد  
اخرج كثره زمان عمر بن الخطاب وقيل حصن كان هكذا يقال  
له شهر متانه هكذا تسري اخبر الماضي تنبها على تحقق الرقوع وقر  
قوله وسمي الحرب بطلعة وجه مناسبة قوله وسمي لما تقدم انه وارد على  
عليه سبل المستطال لان اصل الكلام كان في ذكر الفتح وكان حاشا  
مستل على الحرب فاورده في الذكر كما ورد قوله تعالى ومن  
كل ثاكلون الى طريا الخ بعد قوله وما يستوي البحران ثم مؤنان  
المؤنان بضم الميم الواو وهو في اصل مؤن يقع في الماشية وكان  
ذلك في زمان عمر كاش في ثلثه ايام سبعون الف من المسلمين وكان  
معسكر المسلمين بقرية من قري بيت المقدس تسمى طاعون غواس  
فلذلك تسمى طاعون غواس وهو اول طاعون وقع في الاسلام  
قوله لتفحص الغنم القصاص دا باخذ الغنم فلا يقبضها  
ان تموت في ظل ساخطا اي استقلال الكمال او بين بني

الاصغر

الاصغر هو الروم والغاية الراية ومن رواها بالباء الموحدة اراد  
الجمعة فشيء كثره راجع الى العسكر بالجمعة والباء عناق انما موضع  
معين من اطراف المدينة او بلاتق دابق يقع بالباد موضع  
سوق بالمدينة او بطوا بيننا الخ يريدون بذلك مخالفة المسلمين  
وتقريب كلمتهم قوله فيفتتحون قسطنطينة ويروي قسطنطينة  
ايضا صلا الامام القوي هاتين الروايتين فقال يضم القاف ويكون  
السين وضم الطاء المادي وكسر الثانية وبعد هاء بالياء مائة ثمانون  
قال وتعل بعضهم زائدة باء مستلقة بعد النون للمؤلفين يقال الله  
بذلك هذا الامتان حقيقي عند الموحدين وامارة الى ان يقول العبد  
مخلوق الله قوله قال عدد جمعون اي عدد وكثير وهو مبتدأ  
وجمعون خبره يعني الروم اي يعني بالعد والروم فيسقط ويروي  
فيسقط ويروي فيسقط اي يافت المسلمون نخبة من جيشهم للموت  
ان يموتوا ولا يرجعوا معلومة ولا غير غالبة بل ان ارجعوا رجعا  
غالبه فيبقى هؤلاء وهو كذا اي المسلمون والعدو ويعني  
الشرطة نخبة الجيش التي تشهد الحرب اوله ومما بذلك لا يخفى  
كانوا يشربون انفسهم اي يعلمونها علامة لاهلكة قوله فيسقط  
يروي فيسقط وفيسقط قوله وتعين الشرطة الشرطة اما الماشية  
المختارة من المسلمين اي تهلل ولا ترجع غير غالبة هكذا  
اي تفض ولا يجعل الله الله يد اي الكهنة قوله فيفتتحون  
هذا هو الموحون في اكثر نسخ وقد غير في بعضها الى يقولون  
بناء على انه متعلق بقوله فيجعلون بجبا نهم اي بنواحيهم فيخربوا  
لننتهم او طول المسافة فله فيفتتح بنو الاب اي يشرعون في  
عد انفسهم اي يشرع كل جماعة حضرة تلك الحرب في عث اقا نهم  
فلا يجعلون لمن تابة الواحدة من فلا يجعلون اي لا يجعلون  
القوم الذين كانوا مائة والضمير لسان قوله عشر فارس انما قال



عشر نظرا الي انهم ظلموا سبعون الف من بني اسحاق من المسلمين  
من اولاد اسحاق عليه السلام قبلهم عشر الف ثم قال توريث  
بني هوشا مي حصي سمع خالد بن معدان التابعي را  
عن الثوري وكثير بن سعيد مات سنة خمس وخمسين مائة  
والا قال الذي في البحري جانبها في عمران بنت الحنف من خراب  
بشرم لان عمران باستبلاء القفار والمعني ان كل واحد من هذه  
الامور اماره لوقع ما بعد وان وقع هناك محله قوله الملك الوطى  
هي التي يتعان فيها بنو لحي فلا يجدون من مائة الواطى  
من بين الملحة وفتح المدينة اي تسطنطسنة قال هذا  
من الحداث السابق ولا يبعد ان يشهد سبع سنين بسعة  
اشهر فتايل بوشل المسلمون اي بضطروا الي يثرب ولما الي  
الملك بنده ايج يثرب ووجهي يكون ابعد اي ابعد تغورهم  
هنا الموضع الغريب من حيدر مسالحهم جمع طحة وهم القوم  
الذين يحفظون الثغور وسما مسالحة لانهم دوا مسالح او  
لأنهم يستكنون موضع السلاح اعني الثغور ويسمي مسالحا مسالحة  
ايضا وحمل المسالح علي الثغور اي ههنا قوله سلاح موضع قوله  
وسلاح قريب الخ تفسير من الراوي قوله عن ذي مجز يسلم ويكون  
الحاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وهو ابن اخي البخاري خادم  
رسول الله عليه وسلم ولما الاذ والسويقتين تصغير الساق  
سويقة والغالب علي ان اساق السودان الدقة قلن كثر ضرها  
قوله دعوا الحبشة ما ودعوكم ودع قليل لا منغال وقري باوعل  
ركب والتخفيف اي تركل وقد حسنت هنا المزدواج قيل المراد ان  
بين بلاد الحبشة وبلاد العرب محامة كثيرة كثيرة فلا تحجب مقاتلتهم  
الا اذا دخلوا بلاد الاسلام واما الترك قبل ادهم باردة باسمه يديهم  
وبلان العرب حارة فلم تحجب قتالهم ايضا الا اذا دخلوا بلاد الاسلام

قوله بحيرة

قوله بحيرة العرب اطاط بها البحر الحبشة وبحرفين ودجلة الفرات  
قال مالك هي البحار وقاعة اليمن فيبسطون اي يتناصرون  
من الصلوة وهو التوقف فله بقا يسمى الحبشة اراد بغير الحافة  
دجلة وسماها البصرة لانها كانت هناك توي تابعة للبصرة او  
لان خارج بخان موضع قريب من بابها يسمى باب البصرة وفي قوله  
ويكون من امصار المسلمين اشارة الي انها مينة تبني في  
الاسلام وبغداد هي التي بنيت بعد خراب المدائن النصرية  
قوله اذا كان في اخر الزمان اسمه مضمرا في قوله اذا كان غدا فاني  
قوله بنو قنطورا اسم اي الترك وقيل اسم جارتها كانت الخليل عليه  
الصلاة والسلام ولدت له اولاد اجاد من نسلهم الترك وفيه  
نظرات الترك من اولاد يافت بن نوع وهو قبل الخليل بكثير قوله  
فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون الي خراي يعرضون  
عن المقاتلة هربا منها وطلبوا للخلاص ويحملون علي البقر فيجلبون  
في البوادي فيجلبون او يعرضون عن المقاتلة ويتبعون  
البقر الحراثة الي البلاد السابعة فيجلبون قوافل فرقة ياخذون  
لانفسهم اي ياخذون المارة وهو ما هم المستعصم بالله واكابر  
بغداد وعلمائها خدوا طالبيين لادارة ففعلوا تقتيل  
ان الناس بمصر ان اي يتخذون امصارا وما خها جمع  
قوله وكلاها قوم يجعلون كلام البصرة اسما من كل علي نواك  
ولا يصرفونه والمعني انه موضع يكمل فيه النسخ عن عملها في غير الموضع  
قوله بضواحيها جمع ضاحية وهي الناحية البازرة للشمس قوله  
حسنت ونظف ارا بالقدف ان يكون بهار نوح مدينة بري  
يرمي اهلها واران قدف الارض الموتي بعد دفنها واران  
امطار الحارة وجف الرجف الزلزلة قوله يقال لها اليلة  
اليلة يضم الهمزة والياء وتشدك اللام القرية العروفة قريب



البصرة من جانبها البحري ومنذ كرسيت ابي الدرداء ان فسطاس  
المسلمين تمام يوم الجمعة بالخطبة الى جانب مدينة بعل الحان مشقون  
خير ما بين الشام والافق قال اي حوظاما مثل لما قال قوله انك  
لجري من امرأة اي قد تجاوزت ما ادعيتك فوالكيت قال عطف على هات  
اي هات وبين كنفية قوله قلت لا بل ليس قوله لا اشارة الى انه  
ليس من مقام الزنن حتى يسهل عنه بالنزديك انظر الى هذا  
احري وانما كان اجري لان المفتوح قريب من التعلق بخلاف المسيرة  
اشراط الساعة \* اشراط جمع شرط بالتحريك وهي العلامة وقوله علام  
ببطل العلم ويظهر الجهل اراد قوله العلم وكثرة الجهل والافتراء بالاطلاق  
الموضوعة او اراد ادعاء النبوة والادعاء صيغته المانة فانه ظر السادة  
اخرج الجوابين على سبيل الاستيفان تنبها على انه لا يمكن الجواب  
الحقيقي لانه غيب لا يعلمه الله تعالى لكن له علامات فمن اعلمها  
منها اذا اراد الله عز وجل ان يرضى له ما لم يزل له جعل وسادة له فوجا  
المخرج المرض الواسعة ذات نبات كشمس يمسح فيه الدواب اي  
تختلط فيها رعيته من اهاب بكسر الهمزة والما يهاب فباليا وهو اسم  
موضع بقرب المدينة على امال منها قبل او من كل من الراوي اوط  
بدعي كذا لا سمين والمتصون كثر العارضة في المدينة ويحيى المال حنيا  
يقال حني تحتو حنوا وحني حنيا وروا لا بعد اشارة الى كثرة  
المال وقوة بنحابه قوله ان تحسب عن كثراي يكشف يقال حشرت  
التوب عن ذراعي اي كشفت قوله بقي المرض من التي اي بقي  
الارض ما في بطنها من الكفون وارض فيها من العروق المعكينة  
فانما منزلة افلاذ كبد ها ووليس به الدين قيل اراد بالدين  
العانة اي ليس المتبرع وتسمى الموت من عاداته وانما حمله على ذلك  
والمنفعة وقيل محمول على معناه اي ليس ذلك المتبرع الا امر صاير من جهة  
للمدين كمن من جهة الدنيا ومساها بصري بلد حوران بينها  
وبين دمشق واصل وقد تواتر انه خرج سنة اربع وخمسين وسمايه  
نار من الحجاز وقربت من المدينة وبقيت نحو اثنى عشرين يوما فقلتم

وقل متفلا

وقل استغناء بها هذبات بصري وهي السماء اعناق الابل قوله انك  
تحسب قبل المرات نار الفتن والحروب فتكون السنة كالسنة كمال ذلك  
على قلة بركة الزمان ولا هاب ثابتة او على ان الناس لا يشعرون  
اهتمامهم بما دهمهم من النوازل والشك في ما اشتغال قلوبهم  
بالفتن العظام لم يفتنون بمضي الايام وذلك لا يتا في استطالة  
ايام السلاطين لان استطالة ايامهم مع الغطاطة والشعور  
ما ذكرناه هنا انما يكون مع الحيرة والاهتس كالصحة اي  
اركان اتيان الضرام وهو ما بعد يرفق به النار الكبريت والشمع  
والخشيش وفي الصالح الضرام اشتغال النار وفي الخلفاء وخوها  
والضرام ايضا دقائق الحطب الذي يسرع اشتغال النار فيه  
والضمة الشخبة او السعفة التي في راسها تار وفيه ولا تكلم  
اي الناس اي هؤلاء عبادك فاقول بهم يفعلون سلا بالعباد  
والبلال بل الهموم والاطلاق وبليلة الصلح وسوامه قوله  
رواة ابو داود وارساد حسن رواية الحاكم في صحيحه قوله النبي  
دولك الدول جمع دولة بالضم وهي اسم لكل ما يتداوله من المال  
من المال يعني ان الغنياء يستأثرون بحقوق الفقراء وينالونها  
فيما بينهم قوله والمانة مغنا اي يدعون بها فيغتنمونها  
ويحرمون عليها كما يحرم على الغنايم قوله والزكوة مغنا اي  
يسنف اطرقتها فتكون غرامة قوله ويعلم لغز الدين معق باللام  
في جامع اصول الترمذي وفي نسخ الصايغ وقع منكر  
والاول اصح روايته ودراية اي تعلم الحاجة والناصب والمفاخر  
والغراض الفاسدة قوله اطاع الى اخره اي فيما يحواه قوله  
وعق امة اي فيما تامة وروا اي صد بقة قوله قيل ادنا الصديق  
مع افشاء الارب مذموم لا وجه لخلاف اطاعة الزوج فانها  
مذمومة وحدثها ايضا في قصي اي بعده منه قول المعازف  
الاات الدهور لعن اخواني اخوة اي اشتغل الخلق بالطمع



في السلف الصالحين والمهدين كنظام اي كنظام  
من حرر وعد هذه الحاصل هذا كلام صاحب المصباح فان  
النوفلي في الحديث على الواو ولم يدرك العلم بعبر الدين  
والبحر في خمسة عشر واذا المتكلم في الحديث السابق فستة على  
الواو ولم عند قوله وبر صلة في اخلاف في العبارة قوله  
وليس الحديث يدل من اللعن قوله حتى يملك العرب رجل الى  
احسن قبل العجم مراد ايضا لاتفاق كلمته فيقولون على الارياح  
كلها وراجل الجبهة اي خفيف الشعر فيما بين النزعين  
اقنا الاتق القنا في الحق طوله ودقة ارنبت مع حلب  
في وسطه والمرأة فتوا في فخرج رجل المراد بالرجل المحدثي  
بدليل ان اباد اول اورد الحديث في باب المحدثي فيخرجونه  
اي من بيته بالبريد ارض طسا بين الحرمين قوله اياه  
ابدا في الشام المبدال هم المولاء والعبا جمع بدل سمو بذلك  
لان اذ كانت منهم واحد بدل باخر ولا تخلوا الدنيا منهم قوله  
وعصائب اهل العراق العصائب جمع عطاية وهم الجارية  
من الناس من العشرة الي المربعين يريدان العسكر  
يجتمع من العراق قبل المران جماعة من الزهاد سماهم بالقو  
بالعصائب ومنه حديث علي رضي الله عنه المبدال  
بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق وفي طبرستان  
امير في كافر خمسمية والمبدال اربعون فلان الخمسمية ينقصون  
ولا الاربعون كلامات رجل بدل الله تبارك وتعالى مكانه اخر قوله  
قوله رجل من قريش هذا هو الغوي الذي يخالف المحدثي فيكون  
امه كلبية فيستعين على المحدثي بانحواله فيبعث اليهم  
اي الي المتبايعين بعث فيظهر المتبايعون على ذلك البعث  
الذي بعثه الغوي قوله ويعمل في الناس المحدثي ويلحق الاسلام  
لجرائه الجران مقدم عنق البعير والمقصود استقرار الاسلام

وثباته

وثباته فان البعير اذا برى واستراح طمعتة على الارض قوله طمعتة  
المدار الكثير الدر مستوى فيه الملكة والكرن رواء الحاكم في مستدركه  
وقال صحيح في قوله الحارث الحارث اسم له حارث صفة  
قوله يقال له منصورا اسم له او صفة فيكون لال محمد كما قلنا في قوله  
اي يملكه في الارض فان قريشا وان اخروا من مكة الا ان  
بقاياهم واكولهم آمنوا وكنوه قوله عذبة سوطه اي طرفه  
قوله الهيات بعد المائتين اي علامات متظهر بعلم الناس  
من دولة الاسلام وظهوره ومن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله خليفة الله دل ظاهرة علي ان يقال فلان خليفة الله  
وقد تاول بان المراد بان المنصور من الله خليفة لا نبيا  
قوله ولم يذكر القصة هذا اعني ولم يذكر القصة كلام جامع الاصول  
والسلام في القصة للعهد وليس هذا في من اي راوان قوله  
هل رأي معشينا اي بعث قاتل هل رأي منه شيئا وهو ممن  
فان اول هذا كل وفي بعض النسخ فان اول هذه الامة بدو لفظ  
الهلاك بالعلامات بين يدي الساعة وذكر الاله جال  
هو الذي يظهر في اخر الزمان ويدعي الالهية واصلا للجل  
الخلق قوله قد ذكر الدجال والدخان والذابة يوم تاتي السماء  
بدخان مبين اخر جناح دابة من الارض تكلمهم قيل هو الدخان  
الذي كان في عهد سدوس والظاهر خلافه وانظر دال الناس  
الي معشرهم قيل المحشر ارض الشام اذ صح في الحديث ان المحشر يكون  
في الشام بالكر والبابا اعمال متا اي مت ذواة ومصائب قوله  
وامر العاصية اي البلاء الذي يعم الناس والهم الذي يشتد به  
العوام اي يكون من قبلهم قوله وخويصة حكم بعين الموت  
او ما يغفل الانسان عن الاعمال الصالحة من الامور المتعلقة به  
المختصة بامرة قول اول الهيات خروجا طلوع الشمس فان قبل  
طلوع الشمس من مغربها ليس اول الهيات لان الدخان والجل



قبله فلما اذات ابا امارت لقرم قيام الساعة واما امارت دالة على  
وجود قيام الساعة وحصولها ومن اول الدخان وخروج الدجال  
وخروجها ومن الثاني ما يخرج فيه من طلوع الشمس من مغربها وحفرة  
وخروج النار وطردها الناس الى المحشر ومن ثمة قيل ان اول  
الذات الدخان ثم خروج الدجال ثم نزول عيسى عمو ثم خروج  
يا جوج وما جوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها  
فان النار يسلمون في زمان فخره نزول عيسى حتى تكون  
الدعوة واحدة ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قيل  
خروج الدجال ونزوله لم يكن اليان مقبولة من الكفار قوله اذا  
خرجن اي اذا خرجت هذه الثلاثة باسرها وان الله لا يخفي  
عليكم حيلة وقعت توطية لا بعد لها قوله اعور عينه البهيوي  
عن الجهة اليمنى توطية الطافية هي الثانية عن احد  
اخوانها من الطغور وهو ان يعاود الشيء قوله وان ركب ليس عور  
جعل ذلك علامة كذب ليل بقي للناس عند رجع ان الدلائل  
العقلية تدل على ان الجسم لا يكون الكاهن وله ان الدجال ممتنع  
العين الي اخره اي ممتنع احد في عينه والظفرة بالخرنوب  
لحمته ثبت عند المارقي من كثرة البكاء او الماء وقيل جلد يخرج  
العين من الجانب الذي يلي النوق وهي تختم ان يكون في العين  
المسوحة وان يكون في العين الاخرى ووجه الجمع بين قوله  
اعور عين اليمنى وقوله عور عين اليسرى وقوله ممتنع العين  
ان يقال لحد في عينيه في اجهة والاخرى معيبة فيصح ان يقال  
لكل واحدة عور ان العور في الاصل هو العيب قوله جفاد الشعر  
الجفال بالضم الكثير الشعر مجمعة قوله فانا حجيجه اي انما حاميها  
بالحجة قيل قد ثبت ان خروجه بعد خروج المهدي فليكن يتصور  
خروجه في زمان النبي صلى الله عليه وسلم واجيب بان المراد تحقق  
خروجه اي ابل منه قوله فامر جميع نفسه اي كل امرئ يحاسبه ويغالبه

لنفسه

لنفسه فله قسط القسط شديد الجود بعد العزى ان  
هonor من خراطة ما من الجاهلية فانها جوارك اي قراتها فان  
لكم من قسمة كما من تلك القسمة عن قسمة لقائه من الجوار خلة  
بين الشام والعراق اي طريق الخلقة بين الحاد الجملة للطرقة السبيل  
قال النوري هو هكذا في نسخ بلادنا وقال بعضهم الرواية بالحاد  
المجمل ونصب التاء بلا تنوين وهي موضع قوله فعاكث مني الي  
احد قيل يصعب الناعل هو المناسب لما تقدم الي مقسولة قال انما  
قد ركب في هذا القدر مخصوص بذلك اليوم ولو خلت واجتهدنا  
لحتمنا بصلاة يوم فقط قوله ما رحتهم مواشيهم قوله فرددون عليه  
اي برددون عليه ادعوي الوهيتة قوله كلبا سيب النحل البعوب  
سبد النحل والمراد هنا الجماعة الكثيرة فان البعوب يتبع  
النحل باسرها قوله فيقطع حزن لنتين بفتح الجيم في المشهور وروى  
ابن اريك بلسها اي قطعتين يتبا عدان رمية النرض قوله بين  
مهوردين بالدال المجمل الترو بروي بالمعجمة يقال هودن الثوب  
شفقته وثوب مهوردين مصوغ اصغاي ثوبين مصوغين  
وزعفران مثل جان الحان حب يتخذ من الفضة على هيئة الدلاي  
الكتاب قوله يجد مع ما في جينه فاعل لا يحل يتقد يران قوله فلا حل  
لغا فري لا يحصل ولا يحق له باب ان ذلك مصروف اسم بلد عند  
بيت المقدس لكثرة شجرة النخف في رقابهم النخف كرون  
يكون في انوف الابل والغنم وفي صخور فري جمع فريس قيل  
وقيل لموت نفس واحدة اي موت دفعة قوله الاملا زهم  
الزهم مصدر زهمت يدي فهي زهمة والرواية على هذا الزهم  
وفتح الها على ان جمع زهمة وهي الزنج المستنم اصح معنى قوله  
كما عناق البخت اي اعناقهم كما عناق البخت قوله بالنهيل اسم  
موضع وجعا بهم جمع جعبة وهي طرف النشاب له وفيه الما من  
اي لا يكون منه اي لا يمنع من النزول اي حتى يتركها كالزلف



الزلفه الموضع الذي يجتمع فيه الماء وجمعها زلف اي كثير الماء  
حتى تصير الارض في الموضع وفيها الزلفه المراته النظيفة وقيل الزلفه الخضر  
وقيل الروضة عصابة الجماعة ويبتطلون تحتها  
اي ينشروا بها بنحو النجف الذي هو الذي فوق الدماغ والقيام  
الجماعات لا واحد له من لفظه والنخذ القبيلة الصغيرة وقيل  
هو هذا المعنى مستل من الحاء قطعاً بخلاف ما اذا كان معني الغصن  
المشهور في الرسل هو الذين لا للحمه بكمس اللام استخرج منها  
وهي القريظة العهد بالوله من التوق وعبرها ولم تقبض في  
الحج علي انسان القوم الي الذبح مما زك كما سياتي صريحاً في باب القوم  
الساعة لا اعلي سائر الناس واد كل مسلم المقصود المبالغة في التعميم  
اي تهاجرون قتل اي يختلطون ويتقاربون ولم تخرج الجمر اي  
بجامع الرجال النساء محض الجماعة بل لا بد من ما لا كما يفعل الجمر والخرج  
باسكان الراء الجماع يقال خرج زوجته يجر جهتها بفتح الراء وفيها  
المساح جمع مساحه وهي وهم القوم يحفظون الثغر فيشع يقال  
شع الجمر باعلي العون اي امتك وتشيع الشيء جعله عريضاً بروي  
فيشع وشجوة شجيم مشددة من الشج وهو الحرج في الرأس وهذه  
الرواية اصح عند النوري قوله فيوش باليسار اشترت الحشبة  
بالمنشار فلهون ويجوز تخفيف الهمزة في يوش بقلبها  
واو او في المنشار بقلبها ياء ويجوز المنشار بالنون ورفاين  
العرب يوشن اي ابن الاربون عن جرهم الامام الحاهدين  
في سبيل الله من يهون اصونها بجوز فتح الهمزة وكسر ها  
والفاو الياء نقاب المدبنة النقاب بكسر النون جمع نقاب وهو  
الطريق بين الجبلين والنقاب جمع قلة قوله هل يتلون في  
اي هل يتلون في انه اله الصلوة جامعة بنصب الصلوة  
علي يتلون في الا راى هل يتلون في اي اله الاغراء ونصب  
جامعة علي الحال ووجه الرفع فيها المبتدأ والخبر قد يرفع

الصلوة

الصلوة اي هذه الصلوة ونصب جامعة علي الحال جامعة لغنية  
اي بامر من عوب فيه مثل الغنمة والارضية اي من عود الجارية  
اي كتيبة الزور قائل من لم ينظم بيتان زقا والارباب  
السفينة ارفيها رفا اي قرنتها من الشط والمرفأ الموضع الذي  
يوقف فيه السفينة ويوضعهم يقول ارفيت بالياء قوله في ارفيت  
السفينة جمع قارب بفتح الراء اكثرها وهو السفينة الصغيرة تكون  
في الدبيرة لقضاء الحوائج وهذا الجمع شان دابة اهلب الهلب  
الشعر وقيل هو ما غلظ من الشعر وانما ذكر الدابة لانه يطلق علي  
المذكر والمؤنث قوله ما رباة الضمير راجع الي الاعظم اي ما رباها  
فقط اعظم الانسان خلقاً ما ليست موجودة في صحيح مسلم ولا في  
كتاب الحميدكي ولا في جامع الاصول ولا في الترتيب الصالح وكان  
من زادها نظراً الي قط فانه لما صي المنفى واذ لم يوجد ان يكون  
مراداً كما في قوله الذي بقي علي الايام من جيل فوط خلقاً تميز من  
اعظم انسان مجموعة الي عنقه ما بين اي مجموعة ما بين  
تخذ في مجموعة الثاني لدلالة الاولي عليه والمعنى مجموعة ما فاه الحميد  
قوله ويلك فانت اي استغربه فاوردا ما كان من ولده قد تم  
علي خبري اي قلتم من خبري فاني لا اخفيه عنكم فاخبروني بيسان  
قريظة بالشام قوله علي عين زعزعة بلدة معروفة في الجانب القبلي  
من الشام ان ذلك خبر لهم ان يطبوعه هذا هو المشار اليهم في كل  
اي لا طاعة خبر لهم ويجوز ان يكون ذلك اشارة الي النبي صلى الله عليه وسلم  
وخبر خيرة وان يطبوعه فاعل خيرة اوها مبتدأ وخبر وقوا خبر ذلك  
قوله وطعن محضرة المحضرة ما يستلها انسان بيله من قضيب اوها  
واخوها ٦ لانه في بحر الشام او بحر اليمن قيل كان اولاً شاكراً من ذرا  
بين البحرين ثم ادعي اليه فقيل البحرين وحكم بانه في بحر المشرق وقيل كان  
عالمًا لكن راى المصلحة في التردد بينهما ما هو قيل كلمة ما صلة اي من قبل  
المشرق هو في كتب اللغة ابن قسرة حبة خبيثة الي الضوم وهي في  
كتب الطب ما هو الي الحرارة ما هو الي العفونة ما هو قيل ليست ما فانية



بلا ما صلة كما ذكرنا او موصولة اي الذي هو فيه او الذي يخرج منه قوله  
له كلمة الشعر اربعة اقسام جعل وفرة له جملة المنة ما جاء وزجاجة الا  
فاذا بلغ المتكلمين هو الحمد هذا المسيح الدجال قيل سمي مسيح  
لانه مسح عنه الخبز وهو مسيح الضلالة كما ان ابن مريم مسح الهلالية  
وقيل سمي عيسى مسيحاً لانه كان له مسح ذراعه بيدك المبركة وقيل  
لانه كان مسيح الارض وقيل لانه خرج من بطن امه مسوحاً بالدم  
وقيل المسيح المديني وقيل يسمى الدجال مسيحاً لانه مسح العين والاذن  
يسمى مسوحاً قوله وسندك حد بيت ابن عمر قام رسول الله عليه وسلم في  
انسان الى اخيرة فاتي علي الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال الى  
اخره فاذا انا بامارة الخ الدابة يطلق على المرأة فلانها في الحنة  
السابق ويحتمل ان يمتثل تارة بصورة دابة واخرى بصورة  
امراة فان الشيطان يتمكن من ذلك كله حتى خشيته اي سجدتكم  
احاديتي حتى خشيته ان يفتن عليكم الامر فلا تعقلوه فاعقلوه  
وقوله ان المسيح كلام مستأنف لبيان حاله وقيل خشيته معني رجوت  
وكلمه لا اريد به قوله الفج تبا على ما بين النخيل من قوله والجرار  
اي ولا اشارة منجدة في فقرتها قد انذر الدجال قومه  
قدم المفعول الثاني للاهتمام بذكره ورواي انذر قومه وقد تقدم  
ان نوحا عليه السلام نذر ايضا وامبرك له بعض من راي اي وصل اليه  
ولو بعد حين قوله مما يبعث به من الشبهات اي مما يباشره  
من الشبهات يعني السحر كاحياء الموتى وغيرها عن اسماء  
انصارته من ذوات العقل والدين **قوله الستة** كالشعر الى اخره  
محمولة على مائة لا انقضاء **قوله** كاضطرام السعفة غرض الخل  
قوله عليهم السبعان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر قوله بمحتي  
الباب اراد بكضا دين الباب وقيل المتصور بانها الباب وقال  
بعضهم الصواب بالحرفين الباب ومنه الخاف البير جواينها قوله  
فقال محبهم كلمة يمانية ومعناها ما الحال واسماء منادي قوله فما يخرج

اي ما نقل

اي لا نقدر على جزه لما فيها من خوف الدجال حيث خلعت اقلتنا  
بذكره فليكن حال من ابتلي بزمانه يحجز بهما يحجز اي يكفيهم  
ما ينبغي الملك اليه علي من التسبيح والتفكير اي الاحتياط الى  
الملك رواه احمد عن عبد الرزاق عن قتادة عن عمار بن  
عنها وانقول به كودانه قال لي ما يصرك اي لا يضرك فان الله لا  
يكفيك سره اي لا يضللك فقال تيق لا يضلني فانه يقولون  
فاجاب بان ذلك ليس اضلالمون جبل حنظل كذا في نسخ  
المصاييح وكانه تصحيف قوله هو الهون علي الله من ذلك  
ليس معناه انه ليس معني من ذلك بل معناه انه تعالى  
لم يخلق علي يد مضلة للمؤمنين ومن ذلك كالم بل ما خلق  
ما خلق ليزدادوا ايماناً قوله علي حمار قمر اي يد يد البياض  
**باب قصة ابن الصبا** قوله في اطم بني مغالة الاطم  
بالضم بناء من تقع ومغالة بضم الميم وتخفيف الغين المعجمة  
قوله انك رسول الله بين العرب اي لست ممنوعاً الى الجمع كما يقول  
بعض اليهود **قوله** فرسه النبي صلى الله عليه وسلم كعاد محملة  
اي صغطة حتى ضم بعضه الي بعض قال النووي المشهور  
في نسخ بك فافرضه اي تركه فواظط على ليل الا مراك ما يتك  
به ميطا نل مختلطة بعض حقه وبعضه باطل قوله اني خائب  
للا اي اصحوت لك قوله هو الدخ بمعنى الدخان قوله فقال  
احسنا كلمة زجر واستهانة اي املك صاعراً قلن تعد  
وقدر اليه قدر الذي انت فيه وهو اظهار الصاب كاهو  
مرتبة اللعنة **قوله** ان يكن هو التسلط عليه هو عبارة عن  
الدجال والظاهر اياه فوضع المرفوع موضع مقصود قوله  
وهو مختل ان يسمع اي يخلع ابن حيان في سماع كلامه بالشعور  
منه ليعلم هو واصحابه انه كاهن او ساحر او غيرهما فيعازرونه



في الترخيم مسلم مجتهدين وفي بعضها بمهملين وفي البخاري  
بالوجهين وهي صوت خفي لا يكاد يسمع رفتهما هي ابن صبان  
اي نفاهي عما كان فيه وكنت لو تركت بين اي بين حاله  
ظهوركم من كلامه انه ما شاء وما قولكم فيه قوله لم يقله النبي  
اذا كان لم يوج اليه لونه اعودوا ترك الاخبار عن ذلك لمصلحة فيه  
صادقين وكاد با وكاد بين ذلك الراوي ولا يركه بيضاء هو  
الذي فيق الحواري شبه بها نوبة الجنة لبياضها ووثقت بالمسل  
لطبيها يقال دقيق حواري بضم الحاء وتشد يد الواو وهو  
ما يبيض من الطعام هن غصبه بغضها يعني ارا الدجال  
يخرج حين يغضب ولم يزعج موت اي الدجال قد اختلفوا  
في حاله فقيل هو الدجال وما يقال انه مات بالمدينة لم يثبت  
اذ قد روي انه قد يوم الحرة واذا انه لم يولد للدجال وانه انما  
البلد بينه وانه يكون كافر فلذلك في زمان خروجه وقيل ليس هو  
الدجال وتقال جابر خلق بالله ان ابن صبان هو الدجال وانه  
سمع عمر بن الخطاب يخلف علي ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتركه  
والظاهر من قصة تميم الداري انه ليس هو الدجال نعم كان  
احد ابن صبان انما هو من الله لعبادة فوقي الله المسلمين من كبره  
قوله فليستني هو بالخلف اي جعلني بحيث التمس الامر على ما  
فيه قال ابو سعيد لم يقله اي لا ابن صبان **والله** انك دال الرجل  
اي الدجال قوله عرض علي ما رعت اي لو عرض علي ما في الدجال  
من الخسوف والخل بعة والتلبس ما رعت والحاصل ضاة  
بكونه الدجال وهذا دليل واضح على كونه ولم وقد نفيتم  
عينه اي ورفض كان الجسد ينفر من الله فله انشاء الله خلقها  
في عقال اي يجوز ان يخلق الله في الجسد فلا يكون له شعور  
بحاله فلذلك يجوز ان يكون للانسان نسيب كثره او كذا وشبهه  
شعوره حاله غير خلقه علي ذلك قبل لعل عمر الله من الله جابن

ما انه الدجال المشهور لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ورد حيث قال ان  
يكن هو وان لم يكن هو يوم الحرة هو يوم محاربة عسكر بني قينقار  
لاهل المدينة كما مر في الخبرين اي عظيم الضرب واقل منفعة  
واقل غلام منفعة وعلم نعم قلبه للشره وسواسه بطلان كما ان علم  
نوم النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة افكاره الصالحة ونزولها في ما فيه قوله ضرب  
الحكم خفيين اللهم والامراة فضاه خبيد بكسر الفاء وتشد يد الياء مع  
الضمة العظيمة فاذا هو منديل اي طلي على الجدار  
المريض له طالعته تابه هكذا في شرح السنة والظاهر طالع  
الان يتوصل بالناب الجنس والتعدد مثل معني جابن ابن  
عمر يعني الحديث الاول من ناب قصة ابن صبان قوله ان يكن هو  
وضع الضمير المرفوع موضع المنصوب ويجوز ان يكون هو نال كمال  
المستتر والخبر مخوف فاذا اي ان يكون هو الدجال **ما نزل عيسى عليه السلام**  
فيكسر الي اخره تفصيل لقوله حكما عدله ومعني قتل الخنزير انه محرمة  
وسيج قتلها ويضع الجزية اي يضع الجزية عن اهل الكتاب  
ويحكمهم علي الاسلام قوله حتي لم يقبل احد الي اخره حتى المولي  
متعلقة بيفيض والثانية متعلقة بمفهوم قوله فيكسر الي اخره  
والاكل ان السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها الا ان المراد بجنة  
الناس في عبادة الله بحيث يكون السجدة الواحدة احب اليهم مما  
ذكره وان من اهل الكتاب امتسكوا بالدين علي نزل عيسى في  
اخر الزمان مصداقا للحديث والمعني اليوم من عيسى قبل موت  
عيسى عليه السلام وهو في زمان نزوله فيكون الملة واحدة وهي طاعة  
الاسلام **وله** وليت كن الفلك ص الفلك جمع قلوب وهي النافذة  
النابية اي يترك عيسى اهل الصدقة والقيام والقيام ارباب  
يسعي عليها وياخذها لانه لا يجد من ينفذها وقيل المتصور  
استغناء الناس بحيث يتركون التجارات والضرب في الارض  
في الارض علي اهلهم الشخاء اي العداوة التي تملك الصلوات  
واما لم منكم قبل معناه ان عيسى يوطئ علي كتاب الله وسنة رسول الله



وقيل انه يقيد ي ب ما لم تتركه ان ينكح وهذا اولي لموافقة الحديث  
 التي في القيمة وان من ما من قول قامت في الصغري  
 القيمة ثلاثه صغري هي موت كل انسان ووسطي وهي موت  
 اهل قرن وكبري وهي حيا والموت للجزء قوله بعثت انا والساعة  
 بعثا متفاضلا بفضل الوسطي علي السابعة ويروي بالنصب على  
 قصد المعية وعلي هذا لا يصح معني التفاضل المروي عن قتادة  
 قيل يحتل معني اخر وهو ارتباط دعوت بالساعة كما يفرق اطيها من  
 الاخرى كما يفرق بين السابعة والوسطي قوله من نفس منقوشة اي  
 اي نفس مولودة اليوم يقال تقست المرأة علما بالكره ونفست  
 البنا للمنعول اذا ولدته وهي نافسة ونفسا والولد منقوس  
 قوله مائة سنة الي اخره المعني لا يعيش نفس مائة سنة هذا  
 بحسب الغالب والا فتدعاش بعض الصحابة اكثر من مائة  
 سنة اي تسالوني عن القيمة الكبرى وعلمها عند الله والذي  
 اعلمه هو الوسطي والصغري ان حمل الحديث علي ان من كان  
 مولودا في ذلك الزمان لا يعيش مائة سنة بعد هذا القول  
 كما يدل عليه الحديث علي ان من كان مولودا في ذلك الزمان لا يعيش  
 مائة سنة بعد هذا القول كما يدل عليه الحديث فالحاجة الي اعتبار  
 الاثني الغالب فلعل المولودين في ذلك الزمان انقضوا قبل تمام  
 المائة من ورون الحديث قوله لا يدركه الحرم اي الساعة  
 الوسطي التي هي انقراض من في عدادهم ولذلك اضافها اليهم  
 اواران موت كل واحد منهم قوله في نفس الساعة بالتحريك  
 اي حين تنفست وتنفسها ظهورا شرطاها يقال تنفس  
 الصبح قولان لا يعجز امتي هذا كما يقال اي لا يجزات بوليبي الملك  
 كذا وكذا اي في غداة قريبة مكانة يحصل بها ما رجوه منه والمعني  
 اي لا رجوان يكون في مضي قريبة ومكانة عند الله ومنزلة كلهم  
 بها من يوم هذا الي انتهائهم خمسمائة سنة قوله عند ربها  
 اي بوجههم اي عن ان بوجههم قوله نصف يوم قال خمسمائة  
 سنة ما حول من قوله تعالى وان يوما عند ربك كالالف سنة ما نعلم

وانما عبر

وانما عبر عنها بنصف يوم تقليل لها  
 من القاسم هذه الجملة محكية اخيف اليها كما صار  
 من باب التسمية بالجملة المحكية قوله لا يقال في الارض اي  
 لا يدرك الله ولا يعبد فل يبق حكمة في بقاء الناس ومن هذا  
 يعرف ان بقاء العالم بركة العباد الصالحين فلو ذر الحلاصة  
 الحلاصة ميت كان فيله ضم لدوس وضمم وبجمله وقيل في الحلاصة  
 اللعبة اليمانية التي بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جبريل بن عبد الله فخر بها قوله ان كنت تخففة فزاد قوله ان  
 كنت لاظن يعني ان الشان والحديث كنت الاظن قوله ان  
 ذلك تام بالرفع في ثناء الجدي علي انه خبير وبالنصب في صيغة  
 شرح السنة وهو ما حال والعامل اسم الإشارة اخر كان المحدث  
 والمعني اي ظننت من مفهوم الآية ان مله الامام غالية اربا  
 غير مغلوية اصلا فلكين تغد الكرات والعزي فتوفي في تنوفي  
 علي امان التوفي الي الترح مجازا ولا ادري كلام عبد الله قوله  
 كان مودة بن مسعود التقفي شهد صلح الحديبية كافرا  
 وقدم علي النبي صلى الله عليه وسلم منه تسع بعد عودته من الطائف في الصورة  
 واسلم ثم عاد الي قومه ودعاهم الي الاسلام فقتلوه واسلم  
 مسعود هو عبد الله بن مسعود بن عاتق الحديبية في خوة  
 الطير ان تحن الطير اضطرارها وتغيرها يادي في قومه ولم يرفع  
 ليتا اي قال صفحة عنقه والمراد ان السبا مع يصعب يصعب  
 ليتا ويرفع ليتا اي يصير راسه هكذا ساقط الي احد جانبيه عنقه  
 قوله اي ركب قنوقهم وفي السبع وقنوقهم عطف علي باربعها  
 الناس اي ويقال قنوقهم وفي بعض النسخ بلا واو علي الاستيفان  
 قوله اخرجوا بعث النار اي ما يبعث اليها واذ ذلك يوم تكسب  
 عن ساق عبارة عن ليلة اليوم وقطاعة قوله وذكر حديث ومعاوية

في الصورة  
 في الصورة



في السفر

تمامه حتى ينقطع التوبة ولا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس  
مغربها في الدنيا لا ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس  
ان كل شيء من الانسان يبالي ان يلقى  
النبي انما يريد ان يخلصه من النار ولا يبالي بصفته  
هو عجب الذي هو العظم بين المسلمين والمراد  
طول بقائه اذ قد ورد انه اول مخلوق والحكمة انه قاعدة بدن  
الانسان راسه فبالجري ان يكون اصلب واطول نقاء وخص  
من هذه الحكمة ان بني اسرائيل اجسادهم محرمة على الارض قوله  
ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع اليخره المتصور  
تصوير العظمة والقدره الباهرة من غير ان يكون هناك تشبيه بوجه  
بمعنى تبدل الارض قبل المعنى يوم تبدل الارض ارضا اخرى وتبدل  
السموات سموات اخرى والظاهر من سوال علي عايشه رضي الله  
عنها ان المراد من التبدل تغيير صفاتها وكذلك قالت فابن  
يكون الناس يومئذ وكذا جوابه عليه الصلاة والسلام يدل عليه  
قوله الشمس والشمس مكرران يحتمل معني اللق الجمع اي يلق  
ضوءها لفا فيذهب انفسا طها في المفاق وتكمل الرفع  
لان الثوب اذا لقي رفع وقيل المراد باللقاء الى القفا اي  
يلقيان من فلكيهما وفي بعض طرق الحديث ويكونان  
في النار وكان ذلك ليغلب بهما من عبد هما من الناس لا يتبعن بها  
اذ ليسا ملكا متكفين قوله كيف انعم اي كيف افرح وكيف انعم  
قوله قال والراجحة الراجحة الواقعة التي ترجف عند هبها  
الارض والجبال وهي النفخة الهادي وصفته بما يحدث بمحل ومها  
ما الحشر قوله ارض بيضا عفر العفر الى بيض الذي  
لا يخلص بياضه ولا يشتد بل يضرب الي الحمرة قوله انقصة اي  
كقصة النقي الذي يبق المنحول في اللون والشكل دون القدر  
قوله ليس فيها علم الاكل اي لا علامة فيها ولا بناء لاطل بل هي

قاع

قاع صفصف يتفهاها الجبار اي يتفهاها الجبار اي يتفهاها الجبار  
يفعل بالعجينة اذ الارض ترقيقها  
في السفر استعمل استعماله في الارض  
حقيقة مأكولة بقدره الله وقيل ان الارض لا تملكها من الارض  
حتى تكون الارض بمنزلة جنه اواران ان الارض وما فيها كمنه  
الي ما هي لهم من نعم الجنة كحقيقة يستعمل بها المضيف الضيف  
او المسافر في الاستعمال قوله بالانم والنون بيا موحدة مفردة  
وتحقيق اللام وتبين الميم وهي لفظة عبرانية معناها بالعربية  
الشور كما فسر اليهودي وسبعون الفا قيل هم الذين بدت  
بلا حساب وقيل المراد اللشرة لا العدد المخصوص علم  
ثلاث طرائق الركب ان على طريقة واحدة من تلك الطرائق  
والبقية يتناول الطريقتين الاخريتين وهما المشاة والذين على  
وجوههم كما مياتي في الفصل الثاني قوله وعشرة على بحر في المراد  
الاعتقائات ويحتمل الاجتماع عركه العزل الذي لم يختر  
قوله واعل من يكس يوم القيمة ابراهيم لانه اول من غي في  
دات الله لما التقى في الناس من نزلوا مرتدين قال البيضاوي  
اراد المرئيين من العرب وتخصيص اصحاب من عرفه  
من المهاجرين والانصار عرف طار ويجوز استعمال الحسنة  
في كل من تبعه او ادر آل حضرته وقد عليه ولو مرة وقيل ان  
بالارتداد امارة السيرة والرجوع عما كانوا عليه من الاضلال  
وصدق النبوة والمعارض عن الدنيا كما قال العبد الصالح عيسى  
عليه السلام والرجال والنساء جميعا الرجال والنساء مستد  
وجميعا حال امارة من الجبر مختلفون ويجوز ان يكون الجبر ينظر  
وهو العالم في الحال المتقدمة للاهتمام في قلا على ان لمسه  
قادر من فروع واسم ليس في الانسان قوتة وعيرة القوتة الغبار







علي بناء الفاعل من الاعذار والمعنى ليزيل عذره من قبل نفسه  
بكثرته في كماله اعطاه وليصير عذره في تعذبه من قبل  
نفس العبد مبعوث لانا واثبات حشيتة يحتمل النصب عطفاً على  
اسبعين والرفع عطفاً على مبعوث وهذا الابد مبالغته في المعنى  
مع كل القليلات حشيتات والحشيتة ما حشيتة الانسان بيده من  
نواب او ماء او غير ذلك والمراد الكثرة اذ لا يدور حتى عن الله  
ذلك وجد في ثلاث عرصات اي ثلاث مرات في المرة الاولى  
يدفعون عن انفسهم لم يبلغنا الا نبياء وسحاجون الله تعالى  
وفي الثانية يعترفون كويونون وفي الثالثة ينهونهم بالكلية  
ويمنون اهل السعادة من اهل الشقاوة فرائض الصالحين  
كذلك في جامع الترتيب وجامع الاصول وفي نسخ المصاحف  
اي تتطابق في كل سجل الكتاب التبريد انك لا تطلم اي لا يد  
من اعتبار الوزن كي يظهر ان اظلمنا حصر الوزن في البطاقة  
في كفة البطاقة بالكتس رتبة يوضع في الثوب فيها  
رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تنفذ بطاقة  
من هذب الثوب قورظا شئت اي خفت وللم في شماله  
ام من وراء ظهره كذا في متن اي داود وبعض نسخ المصاحف  
وفي النسخ الاخرى من وراء ظهره والاول اولي ووافق الجمع  
بين المبعوثين فاما من اوتي وراء ظهره فسوف يدعوا  
شعرا قيل يغلب اليه المني اي عنقه ويجعل شماله وراء ظهره  
قوله فليكن انا منهم اي كين يكون جاني من اجلهم وسببهم  
قوله ويجعل يميني اي يصح هتق به اذ ادعاه انك من نوح  
الحساب الصحاح المتناقصة المستقصاء في الحساب وفي الحديث  
من نوحش في الحساب عذرا بالحوض والسفاعة قوله  
حافته اي جانباة قوله هذا التورث قيل التورث الذي اعطاه ربه  
هو القرآن والذخيرة واما فانه بل انك لا دخل في التورث والتورث  
في الاصل هو ان جعل الكثير العطاء موصلا اذ في كل ربح ربحي

من طيب

من طيب او نشتن ويعرف بما ينسب اليه ورواياه سواء في طوله  
وعرضه متساويان وماؤه ابيض تفصيل اللؤلؤ وهذه  
لغة وان كانت قليلة الاستعمال اي من ابله اي بعل يمين  
طري حوصي ازيد من بعد ابله وهي بلى في السطح من اخر  
بلان الشام مما يلي بحر اليمن من عدن وهو اخر بلاد اليمن مما يلي  
بحر الهند والحي من العسل بالدين اي العسل المخلوط بالدين  
قوله لكم فيما مقصود من الواو بمعنى العلامه وقد يجي مد وقوله  
يغت فيه اي يد فعات فيه الماء دفعا متنا بعا واصل لغت الضوط  
يقال غتته في الماء اي غطته بمعنى مقله وعوضه فيه وله جبر ان يكتسب  
وقال الحافظ ابو موسى يغتتها ايضا من وزب الماء اي سأل قوله  
اي في حكم الفرق الفارط المتقدم الذي يصلح الحياض والاراء والكتس  
وغيرهما اي انا سابقكم كالم هي لكم قبل ظاهرا فاحد يثيد على التبريد  
من الحبيض انما يكون بعد الحساب والنجاة من النار ارقام  
اعرفهم قبل العمل هو ما هم الذين ذكرهم حيث قال الصحابي  
قوله سحقا سحقا اي بعد امر طلاقا وحيث يجمعوا اهمي الى امر  
اي اقلقي واحزنني لولا ان تستغفنا المراد التمني قوله  
لست هناك اي لست في تلك المنزلة التي طنتموني فيها  
قوله اكله بدل من خطيئة وراي حاد اول بني بعثه الله قيل  
هو بني مبعوث اي مرسل ومن قبله كانوا انبياء غير مرسلين  
كادم وادريس فانه جل نوح علي ما ذكره المورخون قال القاصي  
عياض قبل ان ادريس هو الياس وهو نبي في اسرائيل  
فيكون متاخر عن نوح فيصح ان نوح اول نبي مبعوث مع  
كون ادريس نبيا فرسلا واما ادم وشيث فهما وان كانا رسولين  
اما ان ادم ارسل الي بنييه ولم يكونا انما ارسل اليهم  
وطاعة الله وشيئا كان خلفه فيهم بعله بخلاف نوح فانه ارسل الي  
انصار اهل الارض وهذا اقرب من القول بان ادم وادريس لم يكونا



رسولين وقد اولى بني بعثته الله اي من اولى العزم وعلى هذا  
فذلك ان الله تعالى هو مولد انجاء ابنة وكان علم  
بانة الى...  
وامارة...  
في حارة في داربي والاضافة للتسريع والمراد المكان الذي  
يقف عليه داع الى استحيب ولم يكن بينه وبين ربه حجاب  
فقال ذلك تحت عزمه فيجد لي هذا اي يبين لي من اطوار  
ال...  
على اي فيمن اخل بالصلوات فخرج اي من داربي  
فخرجهم من النار وادخلهم الجنة قبل المراد بالنار الجحيم  
وال...  
والعرق المليم فيكون اخرج الحديث موافقا لاوله وقيل لعن المؤمنين  
صاروا فرقتين فرقة مبيت الى النار من غير توقف وفرقة  
حبست في المحنة فاستشفعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فخلصهم  
مما هم فيه وادخلهم الجنة ثم شرع في سناعة الداخلة في  
النار زمر اربوع كما دل عليه اخرج الحديث فيه احتصار كما  
هو حلية التنزيل قوله اي وجب تفسير قتالة الراوي للحديث  
عن انس اي دل على خلوة وهم القائلون قال وهذا المعام  
اي النبي صلى الله عليه وسلم قوله وعد بينكم اي وعدني فوضع  
المظهر موضع المضم وقيل قال الراوي فيكون علي هرة **قوله** حاج الناس  
بعضهم اي اخلط بعضهم ببعض ودخل بعضهم في بعض  
قوله ليس كذلك ولكن رعتي وجلابي اي لا افعل ذلك كدبل  
افعله تعظيما لاسمي واجل الى التوحيد وال...  
اسعون بمعنى السعي لان من لم يكن من اهل التوحيد لا يناله  
الشفاعة اذ اهل القبلة يختلف السعادات باختلاف مراتب الاصل  
والايمان قوله ففهم منه كهيئة كهيئة العلم انظر بمقدم الى انسان قوله  
بابين المصراعين هما البابان المعلقان علي منفذ واحد قوله حجر

صالح حجر اسم بلد فذكر مصروف وترسل الى الجنة والرحم فتقربان  
فتقربان عن الحق الذي اعلمها...  
اضاعها...  
القول مضاف الى عيسى فقال الله...  
صلى الله عليه وسلم الشفاعة الصلوة عن الخليل وروح الله  
فرق الامنة...  
رواية احدهما مباغلة وتعليق بالحال اي لو كان في ربه  
احدهما مضارة لكان في ربه مضارة لقوله ولا نصاب...  
وهي حجارة وكانت تنصب وتعلد من دون الله ويدخول منها  
تقربا الى الله هم ولله يتساقطون ان الاصنام والابصاف  
في النار قوله يا ربنا فارقتنا الناس اي لم لا يتبعونهم فاجابوا  
باننا لم نتبعهم في الدنيا عند فترات كوننا محتاجين اليهم  
فقلوب نتبعهم الان وهم وما يعبدون من دون الله حبسهم  
قوله من تلقاء نفسه اي لا خلاص قول من كان سجيلا ان...  
وربما قد يتوهم من هذا الحديث ان المنافقين يرون الله  
في الاخرة وهو باطل اذ ليس فيه تصريح برويتهم اياه فيه ان الجمع  
الذي فيه المنافقون والمؤمنون برويتهم ثم يمتحن بالسجود فمن  
كان مخلصا سجد ومن كان منافقا لم يقدر على السجود وهذا  
لا يدل على رويتهم اياه الا قليل ولكن اوال الحديث مختص بالمؤمنين  
بيننا والمخلص منهم والمراد بالاعمال منتمين فتأمل قوله وحل  
الشفاعة اي يقع الشفاعة ويودون فيها كقول الله سلام  
مسلم قبل القائلون هم الانبياء كما ميات في حديث اي حجر  
قوله فيم المؤمنون قسم المارة عن المؤمنين ثلاثا اقسام  
مسلم لا يقال شيء اصله ومحمد رسول الله اي يحدش ثم يرسلك  
فيحاطن وقسم بكس ويليقي فيسقط في جهنم ويتخلص بعد العدا  
بقدر الذنوب او كما جاء في جميع اجوان وهو الذي سبق الخلل



قوله ومحمد وشك شئت الجلد قشرته ومحمد وشك يروي على البناء للمفعول كان جعل  
من الكلدان وهو موق الشديين ويروي عن كلدان بالدار المملكة  
من كلدان الرجل الذي اجتمع يديه ورجليه يقال كلدان القائل بحيلة  
اذا جعلها كلب فامن احدكم بائدا اي فامن احدكم  
في الدنيا في امتياد حقه من خصمه بالكد من المصائب  
في منامه ثم بالسنة امة الاخوانهم في الحق طرف للمناصلة  
وقد تبين صفة الحق لانه في المعنى لمة اي في حق قد تبين  
وظهر لكم على خصمكم او حال من المؤمنين متعلق بائدا اي  
بناشك من الله لاخوانهم بالسفاعة ويقولون بيان لمنامكم  
الله يوم القيمة الاخوانهم ولم من خير قبل ان بالخير امر ايد على  
مخرج اليمان الذي هو تصديق من عمل صالح او ذكر خفي او  
صادقة او شفقة على مسكين او خوف من الله تعالى قوله  
لم يعلموا خيرا قط اي ليس لهم خيرا بل على مجرد الايمان والحم  
جمع حمة وهي الروان والغم وكل ما احترق من النار وله في افواه  
الجنة الفواه جمع فوهة كضم الفاء وتشد يد الواو والمفوح  
وهي جمع على غير قياس وافواه الارض والاموار وايلها ما يخرج  
الجنة الحمة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع لمحبوب السبق قال  
الكسايني من حبوب الراحين والما نحو الحزمة فيفتح الحاء  
لا غير قوله في حمال السبل اي ما تحمله لسبل من غطاء وطبق  
رقابهم الخواتم وقيل المراد بالخواتم ههنا امياء من ذهاب وغيره  
يعلق في اعناقهم قوله فيقال لهم لكم ما رايتم اي ينظرون في  
الجنة الى اشياء يقع بصرهم عليها فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله  
مع ولا يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة الى اخره بهذا الحديث  
ليظهر ان من اخراجه الرحمن بقضته كانوا مومنين بالآخر عمل  
رايد على نفس الايمان دون اللقار كما توهمه ظاهر العبارة ههنا فانه  
مخالفة للاجماع قوله متحسرا المتحسرا هو الاحتراق والرواية الموهوبة

على البناء

علي البناء على كما هو اظهر ويروي على البناء للمفعول كان جعل  
منعديا بمعنى المحسن وهو احتراق النار الجلد قوله  
جمع كلوب بالتشديد وهو حيلة معطوفة على الرأس يعاق عليه  
الحم ويرسل في التنوير والسعدان بنت له من عظمه في خطف  
اي تخطف الناس بسبب اعمالهم واللغة الفصحى تخطف الظاهر  
من خطفة بكسرها وقد جاء خطف بالفتح تخطف بالسر قوله  
من يوق ويق اي هللك او بقة غيره فالكاو يوق والمق  
الفاسق يوقل ثم يخو له ومن يوقل خردت الله بالذل  
المهمل والمجته ايضا اي قطعة قطعا اي يقطع الكلاب  
قوله ان السجون قيل المراد الجبهة وقيل المساجد كلها قوله  
وقد قسيت اي سمي واذا نكحها اي حدتها ولحدها  
والرواية بالمد والمثهور في اللغة الغصن يقال ذكت النار  
بذكوذا اذا استغلت حوله هل عسيت ان افعل ذلك اي  
ان افعل ذلك بك راي يخطها اي حستها ونظارتها ولم  
فمسكت بالفاء كذا في صحيح البخاري واكثر نسخ المصاحف تعلى هذا  
في جواب الامم وفي علي طريقة قوله تعالى وسيف الذين  
اتقوا ربهم وما اعذرنا قد جاء اعذر بمعنى عذر اي عذري  
جعل في هذا السؤال معذرا وله حتى يصح الله المراد غاية  
الرضا منه اقله لا ربه تنازع فيه الفعلان قوله ذلك  
وعسرة امثاله اي ما تمسك به ولم يمسك الفاء تفصيلية  
انهم دخلوا الجنة ثم فصل قوله وتشفعه اي يجعله علامة  
في وجهه قوله تبارك الذي يجاني هذا فرج بما اعطيه من النجاة  
قوله فلا مستظل قبل الفاء مسببة واللام من زيادة او بالعكس قوله  
هذه الا امالك غير ما منصوبه المحل اي هذه امالك لا امالك  
غيرها قوله ما يضرب منق وفي رواية ما يضربني يقال ضربت  
المشي اذا قطعت اي ما ينقطع مسالكه ويمتعل من سواي يعني قد  
كررت سواك مع معا هذا ان لا تسالك فاذا يقطع سواك عني







قوله اي شيء كماله كانه قال اي شيء مسببه بالبرق اي شيء يشبهه  
بالبرق واما قوله في سرعة السير ولا استبعاد في ذلك قوله  
تحتوا اي تحتوا المسك والعود الطيب  
زوجتان من الحور العين قيل انهما من  
ثم ارجع البصر كبريتين اذ قد ورد ان لكل واحد منهن  
من الحور سبع سواق جمع علي سوق كامل واحد  
وله من الحسن دفع لتوهم النفقة الطبيعية والحسن الذي  
ورقة البشنة وبغومة الالعضاء وله وقود مجامرهم جمع حجر الكبريت وهو  
الذي يوضع عليه النار للبخور وله الهلوة بفتح الهاء وضم اللام المعون  
الطبخ الذي يتبخر به ويجوز ضم الهلوة مع ضم اللام ايضا  
عن قهرهم علي خلق رجل واحد يروي بفتح الحاء واسكان اللام  
بضمها فعلى الاول يكون قوله علي صورة ايهم بضم الهمزة  
علي خلق رجل واحد وعلي الثاني يكون كذا مستقلا اي هم علي صورة  
ايهم بضم الهمزة قوله توكروا زراعا في السماء اي طول طول قلوبها  
فضل الطعام اجابت به يندفع بالجنة والشع وكلمة تلهمون النفس  
مشاكلة اي لا تكلف ولا مشقة عليهم في التسبيح والتحميد كما لا مشقة  
عليهم في التسبيح والتحميد كما لا مشقة عليهم في النفس من اوليائهم  
اي ولا يشعوب نعمه بوس ومشفقة وليس هناك تغير وفساد قوله  
ان لكم قابيل ان لكم قوله اللوكب الذي الغائر يروي الغائبون  
من الغواري الذهب في الالفق البعيد الغور فيه والباء من الغيور  
اي الباقي عند انتشار ضوء الفجر فانما يستنير اللوكب الذي في ذلك  
الوقت قبل الرواية المادوي تصحيح بلا شك ويروي الغارب لعين  
المهملة والزاي اي البعيد من المشرق او المغرب كلمة او هي الموقر  
في كتاب مسلم وفي شرح السنة وجامع الاصول ورياض الصالحين  
وهو المادوي وفي نسخ الصالحين من المشرق والمغرب واما ذكر المشرق والمغرب  
دون السماء لان المقصود البعد والارتفاع معا ومثل ذلك الطير

في القرآن قوله

قوله اي شيء كماله كانه قال اي شيء مسببه بالبرق اي شيء يشبهه  
بالبرق واما قوله في سرعة السير ولا استبعاد في ذلك قوله  
تحتوا اي تحتوا المسك والعود الطيب  
زوجتان من الحور العين قيل انهما من  
ثم ارجع البصر كبريتين اذ قد ورد ان لكل واحد منهن  
من الحور سبع سواق جمع علي سوق كامل واحد  
وله من الحسن دفع لتوهم النفقة الطبيعية والحسن الذي  
ورقة البشنة وبغومة الالعضاء وله وقود مجامرهم جمع حجر الكبريت وهو  
الذي يوضع عليه النار للبخور وله الهلوة بفتح الهاء وضم اللام المعون  
الطبخ الذي يتبخر به ويجوز ضم الهلوة مع ضم اللام ايضا  
عن قهرهم علي خلق رجل واحد يروي بفتح الحاء واسكان اللام  
بضمها فعلى الاول يكون قوله علي صورة ايهم بضم الهمزة  
علي خلق رجل واحد وعلي الثاني يكون كذا مستقلا اي هم علي صورة  
ايهم بضم الهمزة قوله توكروا زراعا في السماء اي طول طول قلوبها  
فضل الطعام اجابت به يندفع بالجنة والشع وكلمة تلهمون النفس  
مشاكلة اي لا تكلف ولا مشقة عليهم في التسبيح والتحميد كما لا مشقة  
عليهم في التسبيح والتحميد كما لا مشقة عليهم في النفس من اوليائهم  
اي ولا يشعوب نعمه بوس ومشفقة وليس هناك تغير وفساد قوله  
ان لكم قابيل ان لكم قوله اللوكب الذي الغائر يروي الغائبون  
من الغواري الذهب في الالفق البعيد الغور فيه والباء من الغيور  
اي الباقي عند انتشار ضوء الفجر فانما يستنير اللوكب الذي في ذلك  
الوقت قبل الرواية المادوي تصحيح بلا شك ويروي الغارب لعين  
المهملة والزاي اي البعيد من المشرق او المغرب كلمة او هي الموقر  
في كتاب مسلم وفي شرح السنة وجامع الاصول ورياض الصالحين  
وهو المادوي وفي نسخ الصالحين من المشرق والمغرب واما ذكر المشرق والمغرب  
دون السماء لان المقصود البعد والارتفاع معا ومثل ذلك الطير

في سورة البقرة



فيل اي غي الخوف من الله الهيبه فان الطير اكثر الحيوان خروفا و فرسا و قيل  
في التوكل تغل و شاة و روح بطانا و لا بد خرو و قيل في الرقة والسفقة  
على خلقه <sup>فيلكم خلقه</sup> و رضوان من الله الكريم ان ادني  
الحل حرا <sup>فيلكم خلقه</sup> في الجنة ان ينال اما نبته مع زيادة  
فان <sup>فيلكم خلقه</sup> و جيرانه من عظماء بالعواصم على المصبصة و طوطوس  
منها هو الصواب و اما قول الجوهري جيجان هو النمام فغلط و انفقوا  
ان جيجون بالداو و كخراسان و قيل يجون كخراسان و قيل  
اي كل واحد منها من اهل الجنة اي من جنس النخار الاربعة التي فيها  
كأها و قوايها الموزجات لما يكون في الجنة و قيل الحق ان لها مائة  
مخيلة في الجنة اليوم ففي كتاب لم ان الفرات و النيل يجريان من  
الجنة و في كتاب البخاري من اصل هذه المنة و في معالي التزويل  
ان الله تعالى ابرز هذه من الجنة و امتودعها الجبال و اجراها في  
الارض <sup>فيلكم خلقه</sup> عن عقبة بن عروان قبل هو ما بع سبعة في الاملا م قوله  
و هو كطيظ اي منالي من كظة الوادي اذ اضاف بسيل و قال كظة  
الشراب و الغيظ اذ اطلق صدرة و علي هذا فهو متعدد و علي الاول  
لانم و طاطها المسك الملائط الطين الذي يجعل ساقى البناء  
يلط به الحائط و اباي سيشين الرجل يباس اذا امتد حاجته  
و فرش مرفوعة قيل نضدت حتي ارتفعت و قيل مرفوعة علي  
الاميرة <sup>فيلكم خلقه</sup> لكن بين السماء و الارض دخول اللام في خبر المنة كما  
في قوله النجور سحرية قوله ان ما يقبل اي لوان مقدار ما يقبله كمله  
ظفر ان خرقت اي تزيينت خوافق السموات جمع خافقه وهي  
الجانب وهي في الاصل الجانب الذي يخرج منه الرياح من الخفان  
و الخافان المشرق و المغرب و تانبث الفعل لان ما بين مخرجي الماء  
من جرد جمع الجرد و هو الذي لا شعر علي جسده و ضده الشعر  
علي جسده و الكحل يفتح بين سوان في الجنان و الرجل الحل و كحل  
و جمعه كحلي و مودة المنتهي في السماء السابعة في منتهى الجنة  
لا يري ما وراها احد من الملائكة و غيرهم <sup>فيلكم خلقه</sup> في ظل الفس في الفس

قوله ورائه

قوله ورائه الذهب واحد الفرائس ورائته وهي التي تظفر و تهاون في السواح  
قيل هذا تفسير لقوله تعالى اذ يغشي السدرة <sup>فيلكم خلقه</sup> الملائكة تبارك عليهم اذ كانوا اجنحة الزوا  
اي قلال هجر في القبر كما عناق الجزر <sup>فيلكم خلقه</sup> التي في الجنة انما هي من اكلتها النعم منها اي من باقها لم يبور  
النعم منها و لا تشاء ان تحمل اي النساء ان تحمل علي فرش لذلك  
الاحملت عليه اي لوان شجيت من الجنس المعهود يعني في الدنيا  
فرسا علي هذه الصفة لوجدته قبل فولي هذا ينبغي ان يري قوله  
فعلت علي بناء المفعول كانه قيل لا يكون مطلقا الا شفاء  
فاذا نزل علي بناء الفاعل فالتقدير فلا يكون الفاعل مطلقا  
و قيل المعني لك في الجنة مركب يغنيك عن الفرس المعهود <sup>فيلكم خلقه</sup> قال في نقل  
اي الراوي و يفرس من باقوته قيل ان الجنس المعهود  
مخلوق من نفس الجواهر و قيل اراد ان هناك مركبا من جنس  
اخر يغنيك عن المعهود كما مر ثمانون منها الي اخره قيل جاز  
ان يكون الثمانون صفات مساوية في العدد لك اربعين صفات  
ظاهريا في ما تقدم من قوله في اخر الحديث ان جوان يكونوا نصف  
اهل الجنة و الراكب المحرر اجد السبي و جوده اي احب  
قوله ثلاثا اي ثلاث ليال كيصعظون ضغطه اذا عصره و ضم  
عليه <sup>فيلكم خلقه</sup> لسوقا اي محققا قوله الا الصور استثنى منقطع  
او متصل بان يجعل بدل الهيات من جنس السبع و الشراب  
و المراد اما عرض الصور المستحسنة فاذا رغب في شيء منها  
صور تلك الصور التي ارادها و اما عرض الزينة من الحلل و الخلل  
و التاج فاذا رغب في شيء منها اعطيه قوله اذا دخلوها اي  
تلك السوق <sup>فيلكم خلقه</sup> في مقدار يوم الجمعة اي مقدار الاسبوع و يري  
عمره و يتدبر كهم في روضة اي تظفرهم قيل اجمعها هنا  
مما كان لتوافق حديث انس فيهب ريح الشمال فيجنوا و وجوههم



وشيا بمحمدين دان حسن وجمال الحديث وما فيه من لرفع  
توهم الناس من ادانهم ما يرون من الازالة على بناء المفعول  
اي لا يظنون براهين كبريا صاحب الثناء بفضل من هم حتى يحزنون  
بذلك من المرات من الحاضرة كسفن الحجاب والمقابلة بالترجى  
وواستطرت باني فبسعة مغفرتي اي بلي غفرت لك فبلغت هذه  
المغفلة الربيعية بسبب سعة مغفرتي لا يعلم له كالم ينظر العيون  
بدل من سواق قوله وفي ذلك السوق اي في تلك السوق فذكره تارة  
وانته اخرى فيروعه اي يعجبه فالصير النصوب لمن هو دونه  
والموصول فاعل قوله حتي يتخيل عليه اي يتصور ان عليه ما هو احسن  
وقيا اي يظن عليه ما هو احسن قبة من لولو اي قبة معمولة من لولو  
او بكلمة بر كتمان الجارية الي حرة اي جارية الشام وصفا اليمن  
قوله ليتجان جمع ناج قوله وقال اسحق بن ابراهيم بن حبيب البصري  
روي عن معمر بن سليمان وغيره وروي عنه ابو عبد الرحمن الشامي  
وغيره ما من سنة سبع وخمسين واثنتين ولم يروى ابن حجة  
الرابعة والدارمي الجيرة هي ما اورده اسحق بن ابراهيم قوله فلا ينبغي  
بان هلك اي لا يهلك فلا تناس بين الرجل بباس بوسا ائتمل  
نجاته وبوس تبوس باسا اذا كان يد الباس قوله بجرالما الي  
اخيرة يد بالجر مثل دجلة والفرات وسحوهما وبالنهر مثل معقل  
مثلا الى انكار بعد اي الى الجمل والفرع سبعين مستندا وهذا ابو بكر  
من قسرو عرس مرفوعة بانها منضودة بعضها فوق بعض  
كما مر وقوله قبل ان يتحول طرف لقوله ثم ياتي قوله فينظر وجهه في خطها  
اي يري وجهه في خطها واصبى حال من خطها فيقول اناس من  
المزيد لهم ما يشاءون فيها ولدينا من يد قران رجلا قليلا ان جلا  
بكر الهمزة مفعول يتحدن علي حكاية ما لفظ به رسول الله صلى  
صلى الله عليه وسلم قوله وقل يا ابن ادم اي خط ما تمسكته وفيه توبيخ  
صلى الله تعالى قوله لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم من الضم

اي براه

اي براه كلمة التظلمون في رويته حتي براه به كرم بعض اولا يظلم  
بعضكم بعضا بالتكذيب والاكثار وتشد يدك من  
التضام اي لا يتضامون في رويته الى ان ادان  
المضامة والمعني ما عرفت لا تعلموا الى لا تعلمون  
علي صلوة دل علي ان المواظبة علي الصلوات تطبيق بان يرب  
ربه وحسن صلوة الصبح وصلوة العصر انما ولي في وقت الصلاة  
والثاني في وقت قيام المصروف من واطب عليها واطب علي  
غيرها ايضا كالم يتبص وجوها تعجبا من ان يكون يملن الابرار  
علي ما هم فيه من اخسوا الحسني وزيادة الثوبة الحسني هي الجنة  
والزيادة كهي اللقا عذوة وعشية واهل وهي بالمحافضة  
علي صلواتي كثر في النهار كما مر وجازات براه الدوام وروي  
يوحنا تانطرة اي ناعمة من محليا به اي ظليها به اخطي جاء  
لما زاد وتعد يا ايضا خلوت به واحليت به اذا انزلت به اي براه  
كلمة منفردا بنفسه وله نور نج اراه بفتح الهمزة وتشديد النون  
في جميع الاصول المعني حجاب به نور فليق اراه فان كمال النور  
يمنع الادراك وروي نوراني اراه بالنسبة الي النور عن ابن  
عباس ما كذب القوال المنقول من عائشة وابن مسعود انه  
عليه السلام لم ير الله ليلة الامراء ان المني المفكورة في الميتين  
هو جبرئيل والحمد لله علي انه راء فقبل بفوانه دون عينه وقيل  
بعينه وهذا هو الصواب قول قال عكرمة الخ ختم عكرمة من قول  
ابن عباس راء بفوانه انه راء بعينه لكن مساندة فوانه  
فلذلك تمل بالاية ولو كان المراد انه كانت الروية بالفوان  
جلية كالروية البصرية لم يخج السؤال بالاية لان بحال الامة  
علي ان المراد بقي الادراك الذي يكون كادراك البصري في الجلاء  
وانما خص ذكر البصر انه محل الادراك بحسب العادة والظاهر ان  
سؤال عكرمة كان علي قول ابن عباس راي محمد ربه كما هو رواية الزهري



لا على قوله انه بغيره كما هو رواية مسلم وحسين الاشكال  
بالاية الكرسيه وادى جواب ابن عباس انه اذا تجلى بنوره غلب  
ما هو عليه اضمحل الادرال واما اذا كان تجلي على قدر ما يغني بادره  
القوة البشرية فانه يدرل على الوجه ~~فكبر الاستعظام~~ لسواله وكان  
سواله كان عن الروية حتى جاء وتب الجبال اي اكل صلاه  
قوله انا بنوها اسم اي نحن اهل علم ومعرفة فلا تسأل عما يستبعد  
هذا المستبعد والذ لك فلو كعب فالجواب بان الله الى اخره قوله  
تف له شعري اي قام من الفزع وقلت روي اي ارفقي واهلي  
والمقصود تسكينها من قرأت اي قرأت الآيات التي  
خاتمتها هذه الآية كما يشهد له الرواية الاخرى اعني قوله قلت  
لعايشة فان قولهم في قوله ابن تذهب بل انما هو جمل  
اي اخطأت في تفسير الآية وامثال الذي هاب الي الآية  
حجاز في احياء موضع معروف باستقلاله من شعابها من رفرق  
الرفرق ثياب خضر ورفرف الطائر اذا حرك جناحه لينتفع  
عليه في قوله اذا استطاع سطح اي ارتفع اصفة النار على ما هو  
فضلت عليه من كان الحكمة في التفضل ان يكون عذاب الله من  
من اشد عذاب الله عليه ما يري ان احدا اي ما يظن قوله بانهم  
اهل الانبياء بالهدم والكره تمنعها قوله فيصبح في النار اي  
يغمس في النار غمسة كما يغمس الثوب في الصبغ يوم اي  
مسقة ومدة حاجته من الارزاق من قبل الملائكة بالارادة الامر وتبل  
الاولي ان يحمل على اهل الميتات الذي في قوله واذا اخذ ربك من بني آدم  
بدليل قوله وانت في صلب وطاهر الحديث يناسب هذا المعقولة  
وقايت الامان شرك اي ما اخترت المفضل العهد  
بالشرك ومنهم من يافظه النار الي تعبئة المفوض بيان تفاوت  
العقوبات لان بعضها من الشخص معذب دون بعض المذنب  
الي قوله فيها سبق يغلي عنهما ما غنة قوله او قل الوقود على النار قوله

مثل البيضاء البيضاء اسم جبل والزيادة في عظيم الاعضاء الزيادة العنوة  
ومفعول باي موضع اقعون من النار الاية بفتح الواو فتح  
الياء والذال المعجمة قرية من قري المدينة على مسيرة ثلاث ايام قوله  
ليسحب لسانه اي يحجر بيطاؤه الناس اي يطاونه باقلامهم  
قوله النصعون جبل اللام للعهد امارة الي قوله تعالى عاشر هذه  
صعون الي راعشيه عقير مائة الحلة المسلك ويهوي كذلك  
فيه ابد تكرر على طريقة فوكك فكل زيد راعب فيل فكل الزيت  
دردي لم زودة وجهه اي بطنه والاصل في الزودة جلد الاس مع  
ما عليها من شعرا متعنت لجلدة الوجه قوله حتى يخلص الي خوفه  
فيسلت فيه صب واصل السلت القطع وحيث يجرق اي يخرق  
قوله وهو الصهر الا ذابة وفيه امارة اي قوله تعالى يصهر ما في  
يطونهم قوله اي فيه اي فيه قوله لسراق النار هو الحاطب شبي  
من حاريط او غيره يروي بفتح اللام علي انه ممتد وكسر هاء علي  
انه خبر قوله لتنف كل جدار اي غلظة ولم من غساق الغساق بالشد  
والتحفيف ايضا بسيل من صديد اهل النار غساقهم الانثى  
المنق الشئ صار ذانثى ولا موتن المواته مسلمون يعني من  
انقي الدخق ثقاته وهو ما يطيقه ومات مسلما خالص من الاثام  
التي من حملتها الزقوم الزقوم شجر يخرج اصله الجحيم طلوعها كانه  
رؤس الشياطين في الصحاح ان الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد  
والزقم كلمة قال ابن عباس لما نزلت شجرة الزقوم طعام الاثيم  
قال ابو جهل القربالزيد ننتن فانه نزل الله انها شجرة الاية الزقوم  
وهو ما حوت من الزقوم وهو اللقم الشديد والشرب الموقظ  
قوله كالحون اي عابسون حتى يجرق وجوههم من النار قوله  
قلت فيتلصص علي صيغة المضارع اي يتقلص ومعناه تنقبض  
قوله تنعرج العيون قرحة وراجحه قوله من ضرب يجرق يجرق  
يشق الشرج وهو نبتة مثل قلم طعام ذي غصه اي طعام  
ينشب في الحلق ولا يسمع فيه قواله عواخره جهم الظاهر



ان عزته ليس مفقودا دعوا بل هو منادي ليوافق قوله تعالى وقال  
الذين في النار نخسرت جهنم ادعوا ليكم تخفف عنا يوما من العذاب  
قالوا فادعوا اي نحن لا نخزي على ذلك فادعوا انتم وليس  
المقصود الدعاء لرجاء الاجابة بل للدلالة على الخيبة واليأس  
علينا ربك فضي عليه اذ امانه **فادعوا** اي ذكروا وانزجروا  
كما ينزجر الكلاب قوله ولا تكون اي في رفع العذاب فانه  
لا يرفع ولا يرفعون هذا الحديث بل يجعلونه موقوفا على  
اي الدرجات التي لو كان في مقامها هذا اي بقولها ويرفعها  
صورة هي لو كان وارر صا حة مثل هذه الرصا حة القطعة  
من الرصا حة وفي نسخ المصا بح رضاضة وهو تصحيف رفع  
من غيرة والمنازة الي قبل الحجة لبيان الحج والتدبر للمعبر  
علي سرعة الحركة **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
اصلاها اي اصل السلسلة او قعر جهنم **فادعوا** اي دعوا  
وقوعه في تعذيب المجرمين وسرعة الالتهاب النار فيها قوله  
جموعها الحجة سورة المم **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
اي تددت عليه الكاف **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
القاه اي يلقين في النار **فادعوا** اي دعوا  
تحتاج هذه الحاجة اما محمولة على الحقيقة فان قد والله  
لا تعجز عن شيء واما على سبيل التمثيل والمراد بحكاية حوت  
بينهما وفيها رشا يئة من معين الشكاية المتري كبريا ملقا  
الله بما قاله لكل واحدة منها وسحتم ان يكون كلام النار على سبيل  
المفاخرة وكلام الجنة على سبيل ما تقدم من معين الشكاية قوله  
سقطهم او خذلهم **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
في امور الدنيا لا ينجيهم الله رجليه اي فيها قوله قط فطبع القاف  
وتسديد الطاء المسنية على الضم ومنهم من يقول بضم القاف  
ايضا للاتباع ومنهم من يقول قط تخفيف الطاء والاتباع

هذا اذا

هذا اذا كان معني الزمان الماضي واما اذا كان معني حيث وهو  
القاف وتسكين الطاء وهذا هو المراد في الحديث اي حيث  
حيث يريد ويروي اي جمع فلا يظلم الله اي لا يظلم الله  
خطا فانه ظلم بحسب الصورة وان لم يكن خطا حقيقة الله تصرف في  
كله والله تعالى لا يفعل كما في صورة الظلم قوله ينشي لها خلقا يعلموا  
وهذا فضل من الله تعالى **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
في دخولها ولجهنم البشاشها فلم اركا اليوم في الجزي لم اركا  
كم من اليوم في الجزي ولم اركا كم من اليوم في الشراي الجنة جامعة  
لشرورها وتطير لهما في جمع الخير والشر والله اعلم **فادعوا** اي دعوا  
**فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
ان يشرروا بالجنة من التفقه في الدين والعمل به ولما كان جل  
اهتمام بني تميم متعلقا بالدنيا والمستعطا دون دينهم قالوا  
بشرتنا فاعطنا اي بشرتنا بالتفقه واعاجبنا للاستعطا  
فاعطنا ولما كان اي شيء كان قوله ولم يكن شيء قبله اي لم يكن  
شي قبله تخلقت العرش والماء قبل السموات والارض ثم خلقها  
من الماء **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
مع اهل اليمن عن بنو الخلق حتي دخل اهل الجنة اي ببر المياد  
والمعان **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
كتبا **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
اكثر من مسطهم من الغضب وقيل ظهروا له رحمة بالبحان  
وما يتبعه من النعم ولما استحقوا الغضب ظاهروا عليهم قوله فهو  
ظنوا الي اخيه يعني انه ظنوا عن ما يور الخلق مرفوع عن جبر  
اله اذ آل قوله وخلق الجان اي الجن قوله لم ارك اي الله المخلط  
بسواد الدخان **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا **فادعوا** اي دعوا  
الروايات من انه تعالى خلق ادم من تراب قبضه من وجه الارض

قوله



جمود حتى صار طينا وتركه حتى استعد الصورة الانسانية ثم نقل الى  
الجنة وصورة هناك ولا دلالة لتزكاته انك انت وزوجك الجنة عليا  
ادخل الجنة بعد ما نفي فيه الروح كيق وقد تظاهرت الروايات علي  
ان حواظت من آدم في الجنة وهي احد الامورين بالسكنى قوله  
يطيق به طاف بالنبي واطاف به اذا امتدح حوله قوله لا يتماكر اي  
يملك نفسه ولا يتجشبت الشهوات وقيل لا يملك رفع الوداس  
قوله بالقدوم بروي بالخفيق وهو آلة الخار والتشديد هو  
موضع السام وقد تخفف اسمه ايضا فالمشدد هو الموضع  
قطعا والخفيق يحتمل الملة والموضع وفي كتاب الحمدي قال  
الحارثي قال ابو الزناد وهو روي الحديث احدثين ابراهيم  
بالقدم مخفيا وهو موضع من ثنتين متهن خض الشين يكونان  
في ذوات الله تعالى وطلب رضاء ودفع ما يليق بحاله من اثبات  
المركا وان الثالثة كان فيها جبريل علي جبار قبل كان ذلك  
ذلك الجبار ان لا يفرض في الذات المزايا ويحتمل انه ان علم ان  
زوجي الزماني الطلاق او قصد قبلي فقام ابراهيم يصلي امتينا  
فاخذ اي جس نفسه وضغوط والمراد ان تخفف اي اخذ  
بحار نفسه حتي سمع له عظيم ولذا معني الغل قوله  
فاخذها فاحترق اي جعل الجبار هاجر خادمة لها ولم يحم  
كلمة يستفهم بها ومعناها ما جاز لك ولما بقي ماء السماء  
اران بيني ماء السماء والعرب سمو ابدك لاسم يتبعون المطر  
ويتعيشون به والعرب وان لم يكونوا باجمعهم من هاجر لكن  
غلب اولاد اسمعيل علي غيرهم وقيل اران بني اسمعيل الطهار  
نسبهم وقيل اران الهنصار لانهم اولاد عابرين سارثة وكان يلقب  
بماء السماء لانه كان يستطرب به ولا يحترق احق بالشك يعني ان ذلك  
لم يكون من ابراهيم لعل الشك بل لزياد العلم لزياد العلم لا يحسن  
احق منه فاذا لم نسل نحن لم يشك هو فذلك تواضع منه لجل  
الله عليه وسلم وروي عن الله لو طاه هذا على طريق قوله تعالى عفا الله

عنه

عنه وفيه استعظام ما يدركه من قوله او اوتي اليك سيدك  
اذا اركن اشد واقوي من اشد سجان وعصية اياه طوا كالت  
يوسف يري به قوله تعالى فلا جاءه الرسول قال ارجع الي ربك  
فاساله فابال النبوة وفيما ذكره علي صلوة والسلام استاد الحاك  
يوسف عليه السلام وقوة صبره وثباته وراوادة في الجنة في  
الخصية رنجح موسى اي اسرع وهم يحسون اي يسرعون قوله  
وطفق بالحجر ضرب اي طفق يضرب الحجر ضربا والناس انزلوا  
اذا لم ترتفع عن الجبل فتشبه به اثر الضرب بالحجر فخر عليه خمر  
بالضم والسر اي سقط في ثوبه اي يصير فيه قول  
الم التان اغشيتك لسر هذا غشا ما تدفقوا وانت في ذلك اي في  
كل واحد منهم الاخر قوله لا تحترقني الا حشايا صطفا ولذلك  
التميز والمعني لا تقضوا علي موسى وهذا لفحة الصعقة  
دون لفحة البعث اذا تقدم احد علي نبينا صلوات الله عليه وسلم  
في البعث واخصا من موسى بهذه الفضيلة لا يدل علي كونه افضل  
اذ لا غير فضائل التزم هذه قوله فلا اقول ان اجل افضل اي تلقا  
نفسه مع انه صدر عنه فان الانبياء باعتبار النبوة متساوون  
وان اختلفت مراتبهم عند الله تعالى واستعمل احط في اثبات لان  
المعني لا افضل حل علي يونس قوله بين الانبياء اي من قبل  
انفسه فانه يودي الي العصبية فيعرض الشيطان فيوقعه في الزلل  
والتمزيك لا تقضوا بالصالح المصلحة طاهري لا تفرقوا بينهم  
لا تفرق بين احد من رسله وبالضمان المبحمة اي لا يوقعوا التفضل  
بين انبياء الله تعالى وان يقول الخبير من يونس يعني لا تقضوا  
عليه فاذا لم يفضل علي غيره وانما خص يونس لان الله تعالى  
لم يذكره في اولي العزم من الرسل وقال ولما تكن لصاحب الحق  
ان تاري وهو مستظوم والمقصود من الحديث تواضعه لصلوة  
والسلام بالنسبة الي الانبياء وان كان افضل منهم من قال انا



الى اخره قيل ان اخره النبوة والرسالة لقوله تعالى لا تفرق بين رجل  
 قوله قتل الخضر هو العلماء على ان الخضر حي موجود بين اظهرا  
 الامم عند الصوفية فان حكما بانهم في ربيته والجناس به كثيرة  
 واختلافه لونه مرسل اوليا وانه بعد ابراهيم بمئة قليلة او  
 كثره قيل ولا يموت الا في اخر الزمان حين ترفع القرآن وله الحق  
 ان يديه ذلك الحديث على ان فعل العبد بخلق الله تعالى لا يقدر  
 كما تقول المعزلة وقد يستدل بهذا على ان اولاد الكفار في النار  
 قوله على فوة الفوة الارض اليابسة ولم تنقأ هاهنا فلعها  
 فانوارت بيدك توارت قيل ههنا في صحيح مسلم ولعل الظاهر  
 ما وارت بيدك بالرفع فاعطاه بعض الرواة ويدك عليه ما روي  
 البخاري فله ما عطف يدك بكل شعرة منه ويحتمل ان يقال بيدك  
 نصب بنزع الخافض اي بيدك وفي توارت ضمير راجع الى ما فاته  
 لونه منسرا بالسعرة قوله ضرب من الرجال الضرب الرجل الخفيف  
 قوله من رجال شجرة قبيلة عروة بن مسعود قيل هو اخو عبد الله بن  
 مسعود وليس بصحيح وقد فصلنا فيما سبق في حجة بن خليفة حجة  
 بكسر اللام وفتحها ايضا من الصحابة وكان من اجل الناس  
 والاحبة في اصل اسم رئيس الخيبر رجل ادم الممرد يد  
 السمرة ولم يدرى الخلق اي متوسط الخلق لا طويل ولا قصير  
 قوله الى الحجرة اي ما يد الى الحجرة واسرط الراس بكسر الهمزة  
 وفتحها ايضا اي مشرط الشعر قوله في آيات من كلام  
 الراوي وقيل من كلامه عليه الصلوة والسلام على طريقه الالتفات  
 من الكلام الى الغيبة فلا تكن في مربة من لقائه متعلق  
 بالالكلام وهو حديث روي في موسى قال تعالى ولقد اتينا موسى  
 الكتاب فلا تكن في مربة من لقائه قيل من لقائك موسى وقيل  
 هو من كلام الراوي بطريق القياس اي ولا تكن ايها الخلق  
 في مربة من لقاء النبي صلى الله عليه وسلم بالغيبه من الانبياء  
 والدجال

والدجال والخازن اي ربيته له على الوجه الذي ذكره حق  
 الامر به فيه وقيل المراد انك في مربة من لقائك الدجال فاذا جيل  
 مضطرب قيل يقال روح مضطرب اي طويل مستقيم فالمعنى رجل  
 مستقيم من رجل الشعير لم يكن من يد الجعونة ولا يد السوط  
 بل بينهما وبعد اي لا طوبى له ولا قصير ولا كافي انظر الى مربي  
 قيل هم احياء كالشهداء فلا يكون في ذلك في صدورهم قولهم  
 او المراد رؤية المنام كما نقل ابن عمر في رويته عليه الصلوة والسلام عليه  
 عليه السلام والدجال عليه ما رويته في ثوبا بالقصر جبل قريش من الحجفة  
 ولقت بكسر اللام واسكان الفاء وفتحها ايضا وخطام نائبة للظلم  
 الجبل الذي يقاديه البعير جعل على خطمة اي مقدم اند قوله  
 خطبة الخلية بضم الخاء واسكان اللام اوضحها اللين واحدة  
 خطبة روي على داود القرآن الاول اما معنى القراءة او المقود الثاني  
 معنى المقود والمراد الزبور وقيل في اللين قيل اما يشبه بيها  
 اولانية كان في يد اللين **قوله** امرأة كلهن اي كل واحد منهن  
 قوله النبياء الاخوة المقصود من بعثته الانبياء ارشاد الخلق  
 الى الخلق فكلهم مفسر كون في هذا وان اختلفت تقاريرهم  
 في الاحكام بحسب الزمنية والمصالح المتعلقة بالامم خاص  
**قوله** من علات اي من اب قوله وليس بيننا نبي اي بيني وبين  
 عيسى ومع ذلك كان عيسى مبشرا بقدومه وقوله نبي اما مطلق  
 واما محمول على نبي ذي شرع وقطع في الحجاب اي في المشيئة قوله  
 يا خضر البرية قال ابو اي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ابراهيم  
 قوله اي الناس اكرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكرمهم عند الله  
 اتقاهم حوفي عجايب العجايب الرقيق وقيل الصاب قال  
 ابو عبيد الله لا تدري ليقول كان ذلك العجايب حوزة عمه ان كان جاكسية  
 في البطحاء اشارة الى انه في ذلك الزمان لم يكن مسلما ولا تملك العجايب

هذا الحديث من المشكوكات ولا يؤمن بها احدا الا الله  
 تعالى لا يعلم ما في القلوب الا الله اعلم



كانوا مسلمين من المزن المزن السحاب الابيض الاول واطلوا  
 الى اخر المرات الكثرة اذ قد ورد ان البعل مسيرة خمسمائة عام  
 في ثمانية احوال اي على شكل اشكال الما وعل ثاني ثم الله فوق  
 ذلك اي علوا ومبلا وعظمة امكانا تعالى عن ذلك ثالث  
 الما اي نقصت قوله ثانيا طيب اظبط الرجل اي يعجز عظمته  
 كعجز الرجل عن اجمال الركب رابع ثم خلقه اي من اواطف  
 خلقه خامس لا جعل من خلقه يحمل ان يكون كلمة الارض المقابلة  
 وقوله جعل حمله اعتفاهم اذ كانوا عليه وهذا بلغه قوله المومن  
 اكرم على الله الى اخره عوام المؤمنين اكرم من عوام الملائكة وخوام  
 من الخوارص سادس او لئلا هم اخبر البرية قوله رواها الارض الروابا  
 هي ابل الحواطل الماء واحلها راوية سابع فاجها الرقيق اهم الرقيق  
 اسم السماء وقيل اسم سماء الدنيا قوله ثامن مملوون اي مملوون  
 عن الميثقال اي حفظها الله عن السقوط على الارض تاسع  
 معلقة بلا عمل كالموج المتفوق عاشر لو انكم دليتم انما ليد الله  
 ودليتم اذ ارسلنا البشير الحادي عشر علي الله اي علم الله وقدرته  
 وسلطانه كما صرح به النص الثاني عشر اراد ان يخط على علم الله وقدرته  
 اما علمه فمن قوله وهو بكل شيء عليم الثالث عشر من الاول والاخر  
 اي هو الذي يبدى كل شيء ويخرجهم من العدم الى الوجود  
 وهو الذي يقني كل شيء ويبقي وجه ربك الرابع عشر انما سلطانك في الظاهر  
 والباطن الخامس عشر هو الذي عليه على اسماء كل ظاهرها وباطنها  
 اذ لا مانع يمنع من التصرف فيها السادس عشر وهو على العرش كما وصف  
 به نفسه في كتابه يعني قوله الرحمن على العرش كما وصف نفسه  
 اي هو مستو على العرش استوي وقد امتاثر بعلمه بامتوايه  
 ونبي كان قال نعم اي اهو نبي كان والامتنعاهم للتزوير  
 فاجاب بانه كان نبيا ومكلما ايضا انزل عليه الصحف العاشر قولهم  
 الرسول

الفصل الثالث

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرسول هو النبي الذي جمع الى المعجزة الكتاب الذي انزل على النبي  
 غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب وانما امر ان ينزل على من قبله  
اول عفتة الحج الكثير والتغير من الغفر يعني السر وفيه ما لغه  
 قوله لتبين الخبر كما لمعانية ان الله تعالى اجرا لي اخذوا منه على  
 ان ليس الخبر كما لمعانية ثاني فضل من المؤمنين صلى الله عليه وسلم  
 بعثت من خير قرون يعني انه نقل في اصحابه الذين هم خير  
 قرونهم ثالث بافا باحتي ظهر في القرآن الذي وجد فيه فنقل من صلبه  
 انهم صلب كتابه ثم من صلب قريش ثم من صلب بني هاشم رابع انهم  
 قريشا الى اخره هم اولاد النضرين كتابه كانوا يفتخرون في البلاد  
 فجمعهم قضي بن كلاب في مكة قسموا قريشا لانهم قريش اي جمعهم  
 والكنانة ولد عبد النضر ويسمون قريشا لانه لم يجمعوا في انا سيد  
 ولد ادم يوم القيمة اي هناك يظهر سواد ذلك مناع والاه وهيب  
 ولد ادم الامن والابن من اعتقاد التفضيل قال الله تعالى تلك الرسل  
 فضلنا بعضهم على بعض واما النهي عن تفضيله على غيره كما سبق  
 فاما تواضع منه عليه الصلوة والسلام واما محمول على انه كان قبل ان يعلم  
 انه سيد ولد ادم واما نهى عن تفضيل يودي الى تنقيص المنفوض  
 او من تفضيل يودي الى الخصومة والفتنة واما عن تفضيل في  
 نفس النبوة اذ هي مشتركة انما التفاضل في الخصائص والفضائل  
 الاخرى فيقول بكم امرت قبل الباء في كل امرت للسببية اي  
 بسبب امرت بان لا افتخروا وقيل صلة امرت وان لا افتخروا  
 بدل من الصبر المحذور اي امرت بكم بان افتخروا اولئك الذين  
 انا اول شفيع اي اشفع للعصاة في دخول الجنة قيل اول  
 شافع في الجنة لرفع الدرجات ثاني الاموضع استنسا منقطع  
 ويحتمل الاتصال اي يعجز هو الرضع الاموضع ثالث ما مثله  
 آمن عليه البشري من ثبانه اذ لا منوهل اضطر الساهد الى  
 العلم بنبوته اي اعطي ما يثبت به نبوته عند الناس قول وجبا

شأن البعثة



او حيل الله الي اي كان معظم ما اوتيت واقتل ان قد اوتي صلى الله عليه وسلم  
معجرات اخر لكن القرآن معجزة تتلوه الحاضرون والمآثور في  
الزمنة المستقبلة فانه لا بد ان يكون اكثرهم تبعاً وله سبحانه  
وطهور اهل الكتاب لم يحل لهم الصلوة الا ان يبيعوا ولنا يسبحون  
الله على هذه النعمة في ذلك وجعل التراب طهوراً يعني التيمم  
فضلت على الانبياء بسبب ما مناه في ذلك اختلاؤهم  
اعطي غيا فاجبر عنها ثم زيد اخري فاجبر عنه سبب ويجوز ان  
يكون ذكر الجنس او السبب لمناسبة المقام وحيث ان يكون  
سبباً كما ان اضممت السفاعة الى هذه السنة واعطيت جوامع  
الكلم قبل اراد القرآن وقيل اراد ان يجاز الكلام مع ارباب المعنى  
في عبارة الاحاد بيتهم فماتت خرازين الارض اراد  
الله على احده من الملوك شرقاً وغرباً واستخراج الكنوز والذباين  
الكنوزين الاحمد والبيض اي خرازين كرمي وقصر  
فان الغالب على خرازين الكا مسرة الذهب وعلى خرازين  
القباصة النضة قوله اي سالت ربي اي اخرة مال ربه هذه  
الثلاثة اعني لا يهلك الله بسنة عامه وان لم يسلطهم عليهم  
غيرهم وان لا يذيق بعضهم باس بعض فاجابه في الاستسكان  
دون الثلاثة والاعضاضة عليهم في عدم الجانية قوله سنة  
عامه في طمنا مل بيضهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم  
ومستودعوتهم وبيضه الاروسطها وكوظها اراد عدوا  
نسنا صلهم وتكفلت جميعهم قوله بالغرق اي بالغرق العام  
كالطوفان اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في التوراة قال اجل اي نعم اخبركم به بعض صفة في القرآن  
دل على ان هذه الصفات المذكورة في القرآن ايا قوله انا انا  
ففي الاحزاب واما قوله حرز لك مبين ففي الجملة هو الذي بعث

في المبين رسولهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب  
والحكمة واما قوله سميت المتوكل الى قوله يعقوب يعقوب في قوله تعالى  
ولوليت فظا عليظ القلب اي قوله ان الله يحب المتكلمين ليس  
بوظ قبل ليس اذ اية اخري في التوراة او حال المتوكل او من الكافي  
في سميت فيكون التفاتاً ولا يخاف اي هولاء الجانب لا يقع  
الصوت على الناس بسوء خلقه ولا يضر الصياح عليهم في  
المسواق لانه بل يرفق بهم ولم يكن يقبضه اي يلقب يقبضه الله  
اليه وور الملك العوجاد يعني ملته ابراهيم فان اهل الجاهلية قد عوجوها  
ولم اعينها هذا هو الرواية والدراسة ايضاً وفي نسخ الصابغ على  
بناء الفعل للمفعول قوله وان لم يظهر يغلب قوله وان لم يجمعوا  
حرف النفي في الموضع الثلاثة رايل كما في قوله تعالى ما منعك ان  
لا تسجد وقايدته تحقيق معني الاجابة فانها انما تنسخ اذا كانت الخلال  
منفية وفي كانه سمع شيئاً اي سمع في شأنه صلى الله عليه وسلم انه  
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اي جاء العباس غضبان بسبب انه  
سمع طعناً من الكفار في رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحقاقه نسبة  
على محرقه تعالى حكاية عنهم لو انزل هذا القرآن على رجل من القريتين  
عظيم خلق الخلق اي الملكة والجن والانس فجعلني في خرمهم  
اي الى انس قوله فرقتين اي العرب والعجم قوله وخرمهم بتنا ما ذكره  
بيان لنعمة الله عليه ونزغيباً في متابعتهم قوله وجئت اي  
ثبتت وادم اي وجئت الى النبوة وادم قوله لمجدل بجلدته  
القنية على الارض فاجدل اي كان مطروحا على الارض  
وفي طينة خبرتان لان اي كان حاصل في اننا خلقته  
لما تنزع عن تصويره وبشارة عيسى ومبشر رسول الله ياتي  
من بول اسماء احمد التي رامت رامت في مناهها انه خفف  
منها نوراً ضايت لها منه تصور بصري من ارض الشام قوله  
والاخر اي لا اذكركم خرا ومنا هاة بل شكر النعمة الله وامتناناً  
لقوله واما بنعمة ربك فاحسب او تبليغاً لما امرت به قوله لو انزل



اللو الالته ولم يمسها الا صاحب الجيش يزيد انزاده بالمحمد يوم القيمة  
وتحدث به علي بن رز، الخليلي والعرب تضع اللوار موضع الشهرة  
قبل ويحذف ان يكون الحمد لواء يوم القيمة حقيقة يسمى لواء الحمد  
في سخن الاخرون اي في الدنيا ونحن السابقون اي في دخول  
الجنة وا جاره انقلهم ورا اذا انصوا اي ان المتكلم عنهم  
اذا ملكوا عن الاعداء فاعتذر عنهم عند ربهم واداناهم  
مستشفعهم بنفع الفاء على صيغة المفعول من استشفع الى فان  
اي طلبت من ان يسفع اليه و يروي بكسر الفاء ايضا على بناء الفاعل  
اي اسال الله ان يكون سفيحا لهم **وقال** فاسي عطف على مقدر كما  
رواه جامع الاصول عن ابي جعفر في قوله الويل له هي المذمومة في دعاء  
الاذان محمد بن الويل له قوله انا هو وضع الضمير المرفوع اعني  
هو موضع المنصوب قوله اي اجبا واخلا وهم اولي به من غيرهم  
قيل للرا ان لكل بني وليا علي فصل التوزيع في الكلام فان التلوة  
في سياق كل منزلة الجمع فتأمل ولو ملكه بالشام نبوته ودينه  
فان ذلك بالشام اغلب وان وصل ملكه الى الفاتق وقيل المراد الغزو  
والجهاد في بلاد الشام ولذلك مرة بالمسافة اليها على كل من  
الشرف الموضع العالي **وقال** من معني اي وكتب فيها هذا وهو  
ان عيسى بن مريم قد من معقول ابو مؤدود احد رواة الحديث  
**وقال** في رواية ابا عباس ابو عباس كنيته ابن عباس قوله ومن نقل  
منهم اي الله من دونه الى قوله انا فتحنا الية فقد غلظ ذلك  
في خطايعهم في الوعيد والظن في الخطاب للمحمد صلى الله عليه وسلم قوله  
فارسله الى الجحيم الارسل الى الجحيم علم بتعاقب قوله جحيم استيقنت اي  
جحيم وصلت اليها بانه العلم التي هي اليقين قوله ينشرون علي  
اي ينساقط الملقن الموزون علي من خفة تلك اللغة وبطلوة  
الضحي ولم يوجع في الا جاديت ما يدل علي وجوب الضحي عليه صلى الله  
عليه وسلم سوي هذا الحديث با اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصان قوله

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصان قوله

والمعنى المعنى بصيغة اسم الفاعل هو المولى الذي يقال في عله اذا  
ذهب هو اخر الانبياء فان اقبس فقد ذهب النبوة ونزل المتبع  
للا نبياء المبعوث في قنانه والمال واحد من اهل محرابه بذلك  
تعرضهم بدم يعني ان ما ذكره او صاف المذموم وانما هو وقيل  
كانوا يسمونه بدم لم مكان محمد صلى الله عليه وسلم قد سخط الشوط  
بياض الشعر بخالط سواد وقد شرط بالسود والرجل اسودت وخطت  
الشئي بالفتح خلطه **وقال** اذا شعث اي تفرق شعره واداناهم  
لتفرق هو العظم الدقيق علي طرف اللحن قوله التاليل جمع تلول  
وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلال مثل الحصة فاداناهم  
خالد وشي موي قيل سلم بعد اي لم وهو ثالث اوراق في  
المسلم وسعيد هو ابن العاص بن امية بن عبد شمس بن  
عبد مناف **وقال** حبيصة كسا اسود مريخه علمان قوله قال النبي  
واخلفني دعاء بطول العمر قوله فزيتني اي صاح علي وزيتني  
قوله النبوة اي الظاهر طوله من باب اذا طهر وقيل الشوط  
المفارق قد استحال الطوال **وقال** **وقال** هو له بيض الشهد  
البياض لا يخالط شي من الجمر وليس بنير ولكن يكون الحص  
حوله ازهر اللون الازهر الى بيض المستنير قوله بسط اللقنين بسط  
اي مطلقه حوله مشتق اللقنين بسط اللقنين بسط  
محمون في الرجال دليل علي القوة وقوله في لمة اذا وصل الشعر  
المنكب فهو لمة واذا زاد فهو حمة قوله سمائل بن حرب عدالتابع  
مشهور كوفي قال ادرت ثمانين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله اسكل العين قيل تفسيره اسكل بما فسرهم وهم بالاصواب  
ما ذكره ابو عبيد وجميع اصحاب العربية وهو ان كل كلمة حمزة  
في بياض العين وهو محمول قوله عظم الغم العرب تدم صغر الغم  
وتجعل عظم الغم كناية عن الفصاحة وهو مفعول بالشئ العظم



قوله مفصل اي متوسطا الاطول والقصر ولا جيبا وان اتم شطآنه  
اي كان قليل السب لا يظهر في النظر ولم يقتصر الى ثمة الخضا  
شرطاة الشوطان الشعرات البيض في عنقته الشعر  
الذي بين الشفة السفلى والذقن <sup>فمن</sup> اي قليل منه فتركها  
محموز وقد ترك حمزة اي مايل الى قدام كما يتلفاء السغبنة  
في جربا نهاطه ام سليم هي ام النضرين مالك ام سليم وام حرام كانتا خاليتين  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم محرمين له اما من النسب او الرضا وكان  
يدخل عليهما ويخلونهما ولم يدخل عليهما من النساء اذا كانا خلوا  
باختبة قيل ان عبد المطلب قارق اباه هاشما وتزوج بالمدينة  
في بني العجار وام سليم وام حرام بنتا لمكان كانتا من بني النجار وكانت  
الحرم حرمه الرضا كرون النسب قوله من جوتة عطار هي حوتة  
التي يجعل فيها الطيب ولم الى خاتم النبوة تمامه زر المحل قوله  
سفن الكفين <sup>وراي</sup> اي انها بميل الى الجبال والظلال والتقصير قوله مشرا  
الشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سفي الاخر قشريه  
ضخ اللران بين الكراديس رؤس العظام جمع رؤس وقيل  
هو طغى كل عظمين كالكريمين والمرفقين طويل المسيرة المسيرة  
بضم اللام قارق من شعر الصد طال الى الجوف قوله تنفقا ثما قيل  
الى قدام وتلفيا اصله تلفوا بالهمزة فلما خفف الحق بالمعقل  
جوز الممخط الممدود الممخط هو يشد اليه الثانية ومعناه المتناهي  
في الطول من معظمت الجبل اذا طردنه او اصله بمنحط فقلبت  
النون ميماء وان غمت في الميم والابا القصير الممدود اي المتناهي في القصر  
كانه ردي بعض خلقه الى بعض كوليها لمطهر وجهه مطهر اي مجمع  
مدور والمكلم الموحى والكلمة اجتماع الحروف الخدين يقال حل كلم  
والمرأة مكلمة فونيد ويريجي كان وجهه بين الاسالة والذقن وير  
ادع الدج لغة سواد العين في بياضها <sup>وراي</sup> اهدب اي  
طويل شعر الجفان <sup>وراي</sup> الاسفا والسفرا بالضم واحد سفار العين وهي حروف

الاجفان

الاجفان التي تثبت عليها الشعر حبل المشاش اي عظم  
المرفقين والكريمين قال الجوهري المشاش رؤس العظام اللينة  
التي يمكن مضغها <sup>وراي</sup> والتل بفتح التاء واسرها مجتمع الكففين  
وهو الكاهل والجر من الشعر على يدانه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
كذلك بل اركان الشعر في يده كان في مواضع كالمسرة والساعات  
والمساقين وضد الجرد الشعر هو الذي في يده شعره يتقلع  
اي يرفع ويحلبه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي اخشايا قوله  
التفت معا يعني انه لا يسارق بالنظر ولم من طيب عرفة وقيل  
خصه الله بطيب العرف مع انه كان يستعمل الطيب كثير المصاحبة  
الملائكة <sup>وراي</sup> في ليلة الاحيان اي مقبرة من اولها الى اخرها قوله  
لجهد يحول فتح النون وضربها يقال جهد دابته واجهدها اذا حمل  
عليها فوق طاقتها <sup>وراي</sup> في غير ذلك اي غير وبال لا حمولة الساق فيها  
افلج الفلج بالتحريك فرجة ما بين التنايا والرباعيات والفرج  
ما بين الشينين وفي الحديث استعمل الفلج مكان الفرق <sup>وراي</sup> كالنور  
يخرج فاعل يخرج ما دل عليه بكلم او هو راجع الى النور ويكون الكاف  
حينئذ زائدة للتخفيف كما في مثلك لا يخل اي روي مثل النور يخرج  
قوله وكنا نعرف ذلك اي كان ظاهرا جليا يعرفه كل ذي بصر وقصر  
قوله ومخرجي اي مكان خروجي اوزانه فورا اما انا رحمة اهلها  
الله للعالمين فمن قبل هديتي بخي ومن ردي هلك <sup>وراي</sup> هلك  
جمع سبال وهو الخلق قوله والا الا صنعت قيل فيه ايضا مع  
نفسه حيث لم يفعل ما يتوجه عليه اعتراض من النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله والله لا اذهب قيل قوله هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
مفعولا لانه كان صيا غير مكلف <sup>وراي</sup> حتى امر حكاية حال فاضية  
قوله فقلت نعم محمول على العزم <sup>وراي</sup> بخاري بخزان موضع معروف  
قوله فجدد جدد لغة في جذب قوله وجمع قيل استقبل اليه استقبال  
ناما وهو معنى قوله التفت اليه معا <sup>وراي</sup> عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اخلاصه صلى الله عليه وسلم



العائق موضع الرد من المنكبات بما محمد الظاهر ان الاعراب  
كان من المؤلفين فلذلك سماه باسمه صلى الله عليه وسلم ثم تراعى  
اي الاربع والاربع استندوا وبروي لمن تراعى وعلى هذا يكون  
جزائي معني الذي تراعى في رس عري رجلا عرا ورجل عرا  
اي واسع الجري ويسمي ذلك الغرس المنسوب اي المطلوب وكان  
بطيا صيق الجري فانقلب حاله بركة يكون عليه الصلاة والسلام قوله  
ما يخاف الغفرا ما حال من خير يعطي او صفة عطا اي ما يخاف الغفرا  
معهم امفلة مصدر ميمي او اسم زمان اي عند رجوعه او زمان  
رجوعه لم فعلقت الاعراب اي طفتت وقيل نشبت فاعلم  
هذه نصبت على المصداق اي بعدد عددها او على نوع الخافض  
اي بعدد هاء ثم لم تجز في بخلا اي اذا اجتمعوا في  
الوقائع لم تجز في متصفا بالردا بل وقيل كلمة ثم التراخي في الربة  
اي انما في ذلك العطا الست بمضطر بل اعطيه مع ان تحية نفس  
ووفور نشاط ونفي الكذب والخبث كالتيسم للظلم السابق قوله  
الاعشى به كانوا يتبركون بذلك بالغلالة في الغلاة  
قوله والاعنان المقصود نفي اللعن والسب لانني المبالغة فيهما  
كانه نظرا الى ان المعتاد هو المبالغة فيهما فتعاقبا على صيغة  
المبالغة والمقصود نفيهما مطلقا كما يدل عليه اخر كلامه قوله  
تدرب حينه اي غايته ما يفعله عند الغضب والمخاصمة هذه الكلمة  
وهي محتمل الدعاء على الموقول اي زعم انفسه ويحتمل الدعاء اليه اي محمل الله  
وجهه قوله وانما بعثت رجلا اي بعثت اقرب الناس اليه رحمه الله  
لا ليعلمهم عنها عرفناه في وجهه اي ما كان يتكلم بالشئ الذي  
يلزمه جبايل بتعريف وجهه فيفهم كراهته ثم مستجمع استجمع  
السبل اي اجتمع من كل موضع واستجمعت للمرأة اموره وهو لا يجمع  
استجمع النفس جربا نصب على التمييز فعلى هذا ضاحكا وضع موضع  
ضحاكا على انه ممييز وقول الفتى مستجما استجما لبط الجموع ليس  
يثبت الوعد العان اي ما كان حاله بينه وبينها بحيث ياتي بعضه

اشتر بعض فيلتبس على المستمع بل كان يفصل الكلام بحذف الواو ان العاد ان  
كلامه لا يظن في هذه المصحة بفتح الميم الخلة من هذا الرواية  
وقد تكلم المصنف في الاصحاح لا يقال بالسر وكان القياس ان يقال بحذف  
الواو ان ينشغل استنسا منقطع وهو ما قيل في قوله تعالى  
اذ اصاب من الاوتى فيه صفة شئ وضمن فيه معنى عيش وطعن  
قوله فاحش الفاحش دو الفحش في كلامه والمتفحش من يتفحش  
ذلك اي ليس طبعا بل تكلفا في الغي ثم يرد اي يلتزم القيل قوله  
ويجلب مثانه نفي لما يعتقد الكفار من ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ومعلم لا يصدر عنه امثال هذه الافعال لم يقد ما كثر فيه اي كان  
لا يدركه بين يدي جليس له وقيل كان لا يقدم ركبة على كتي  
صاحبه قوله نزيل نزيل الفراه تبيين الحروف والحركات  
متميزة والترسيل التورية وهو صلا المستحال قوله  
ان يرفع طرفه الى السماء انتطار اللوحى وشوقا الى البقيع  
اله علي وما هذه للملكوت وسفي عوالي المدينة العوالي التي  
التي عند المدينة وطيرة فينا الطير يطلق على النبي وفيه  
الذكر وفي التذييل اي في بيت رضاء التذييل فانه ما قبله  
ستة عشر اربعة عشر اربعة عشر اربعة عشر اربعة عشر  
مقدرة اي يصودي قوله تذب بواجبت به اليك من حور فيما بيننا  
بالصدق الهان ما جئت به لا يفدقه قوله جاني صلك اي طلق  
طويل يساوي مقعد انك طول اللجة قوله على السلام بعني  
نبيا عبد اي ان ميت كنت نبيا عبد اي الله خير مني فاحسن ما بعثت  
والله اعلم **المصنف** ويد الوحي قوله يري شيئا اي ولا يري  
ملك بكلمة الموتى وهو ابن الحنفى وفانه صلى الله عليه وسلم  
ثلاث روايات واتفقوا على انه ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين  
من ربيع واختلفوا في انه تاني هذا الشهر او ثامنة او عشرة  
او الثاني عشر منه بعد قدوم النبي شهر او اربعين يوما قوله  
وهو ابن ثلاث سنين وقيل ابن خمس وستين والواضح وقوله



وقوله من وخمسين وقيل احدى وخمسين في الرواية قوله  
اول ما يري الظاهر انما سمعت القصة من النبي صلى الله عليه وسلم  
فانما لم يذكر من بلاد الوجوه في اليوم تأييد قوله وهو الذي  
جاءه من بين مكة ثلاثة اعيال علي مسار الله عليه  
الي منار قبل ان ينزع ينزع اي استاق وقال ولم حتي جاء الحق  
اي لم الحق وهو الوحي او رسول الحق وهو جبريل واما انما كان  
اي الاحسن القراءة ولم تعلم القراءة كما هو المعتاد فيمن بقراء  
قوله فغطني اي عصفني عطر اشد يلهو قرا باسم ربك على  
ان اول ما نزل هو الاول هذه السورة **و** فرجع اي رجع وقيل صار  
بسبب هذه الغطية بضطرب فؤاده **و** لا يخرجك نعم البلاء  
وفتحها من احزنه وحزنه **و** ونحوها لعل التقل ويدخل فيه  
الانفاق على الضعيف واليتيم والعيال وغيرها قوله وتكسب  
يقال كسبت ما لا وتسب ما لا والا اول ارفع والمعدوم والفقير  
كانه معلوم في نفسه اي وتكسب الفقير ما لا اي غطية ما لا  
جاء علي نوابي الحق اي الحوادث الجارية على الخلق بقرآن  
الله جانه قوله ورقة هو ورقة بن نوفل بن ابي لهب بن عبد  
منهجة وهي بنت خويلد بن اشد قوله هلك الناموس  
ناموس الرجل صاحب مشقة الذي يطلوعه علي باطن امرة  
واهل الكتاب يسمون جبريل بالناموس قوله باليتيم فيها اي  
في ايام هذه النبوة **و** عاي سا با **و** لا يخرجك معنى  
قوله لم ينسب اي لم يلبس قوله ان توفي بدل الاشمال اي اربك  
ورقه وافته قوله حتي حزن الحزن والتحزن خلاف السرور يقال  
حزن الرجل فهو حزون واحزنه غيره وحزنه ايضا قوله  
فيما بلغنا معترضة بين الفعل ومصدره قوله جاش القلب  
ووعده اذا اضطرب عند الغزع فخبثت حيث الرجل اي فزع  
هو مجنون قوله هو بيت هو كى بالفتح سقط قوله صلصلة الجرس  
اي صوته فيفهم عني انهم المظفر اي اقلع اي يقطع عني كرسى

الكل

بشعة

بشعة الحجي اذا افصحت عن المجموع وقد وعيت الوحي  
المفاهيم وحال الكلام فلذلك ورد اول ما فيها ثانيا قال قوله  
ليتنصل عرقا كسبلان الدم من العرق المتصون **و** العرق  
والكرية الغم الذي باطن بالنفس يقال كرسب الغم **و** تنصت  
اي تعبر عنه فلما انما هو الملهو في النفس وقسمان معناه  
ارتفع عنه الوحي وفي بعض نسخ مسلم اجلي بالحجم وبعضها  
اجلي والمعنى انزل عنه الوحي وزال وفي رواية شرح السنة فلما  
انقلع قيل صوته فلما نال عليه **و** راي جزر والجزر يطلق على  
الذكر والانثى **و** رايها السلا الجلك الرقيق الذي يخرج فيه  
الولد من بطن امه طغرفا قيل هو في الماامية السلا وفي الانسان  
المشهور **و** شقام هو عقبة بن ابي معيط كما صرح به في الرواية  
الاخرى **و** عمر بن هشام هو ابو جهم **و** لعل لقيت اي لقيت  
من قبل قولك ما هو اشد من يوم احد **و** كان اشد اشد  
كان واسمه مضر اي كان ما لقيت من هم يوم القيمة اشد  
ما لقيت منهم ويحتمل ان يجعل ما لقيت منهم ويحتمل ان يجعل  
ما لقيت منهم يوم العقبة اسم كان ويكون اشد حزنه **و** لعل  
اليه او يتقدم من **و** اذا عرفت الظاهر اذ فوضع اذ موضع  
اذ استحضار لتلك الصورة واراد بالعقبة هاهنا ما يضاف اليها  
جمرة العقبة وكان عليه الصلاة والسلام يقف عند العقبة في  
الموسم فيعرض نفسه علي قبائل العرب ويدعوهم الي الاسلام قوله  
بقرن الثعالب جبل بين مكة والطائف **و** لا اخسب الجبلان  
انما طيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر **و** ما خشب كل جبل  
خشب عليه **و** راي عينة الراعية علي وزن الثمانية السن  
الذي بين التينة والنايب وكانت الراعية المتسورة السفلي  
من جانب اليمن قوله وشج في راسه ما لعه علي طرفة بخرج في  
عراقبيه علي طريقه يخرج في عراقبيه قوله بسلت الدم اي بزل  
من سلت المرأة خضابها اذا رالت **و** راي عيناها قال



قوله رجل يقتله النبي صلى الله عليه وسلم هو ابي بن خلف مرفوع في مبالاة  
احزان عن قتله في هذا وقصا من رواه بها المذنبون امتناء الحال  
على الراوي وان نزل بها المذنب كان فتنه الوحي كما علم منقول  
في خط بينه عابثه فالصواب ما تقدم من علامات النبوة  
فسبق على قلبه مثل هذا الحديث لا ياقول اذا اوجاجه اليه فان  
الصادق يحجز عن قدرة العاقل والمجاهل انه معقد من القلب منورة  
ليست بعد لقبول الوحي ولا يتطرق اليه هو اجس النفس قوله  
فاستخرج منه واستخرجه فاستخرج كذا في جامع الاصول قوله لا  
يقال لامت الحرج والصلح اذا استدرته والتام اي متناه اطهر  
من شئ من اللون انتفع اللون واستفيع اللون واقتفع  
ايضا اذا تغير قوله اي لا يعرفه الا ان تغيب بقوله اي لا يعرف  
كان استحص صورته بحيث يسمع كلامه الا ان قوله فارغم الغمر  
سقتين قيل كان هذا بالليل في وقت نوم الناس فكان في  
الحظة فلا يلزم شعور الناس في جميع الافاق بل لا حتى يجب  
استحضاره في جميع الامم التي كان القوم كالعا عليهم عليهم في ذلك  
الوقت هل يغيب مكان وجهه اي هل يصلي ويكلم على الزايب  
قوله نعم الح بمعني طمع قاله في الامساك ومن المجاز زرع فلان  
في غير زرع اي طمع في غير طمع وهو حال من الفاعل اي قد طمع  
فكان قوله وهو يصلي حال من المفعول قوله فما تجزيهم الى حرفة  
اي فما تجزيهم الى حرفة اي فما تجزيهم الى حرفة اي فما تجزيهم  
فقد مد الحال ههنا مسك الفاعل كما مدت مسك الجهر في ضري  
ضري زيد قايما في الكلام ميل الى المعنى دون اللفظ ويجوز  
ان يكون الضمير في فجي راجع الى اي هل وفي منه الى امر  
اي فما تجزيهم الى حرفة كائنا من الامر على حال من الاحوال  
الاعلى هذه الحال قوله وهو الهول الخوف والامراشد بك قوله هل انيت  
الجنينة فاجاب عدي باريها ولكن انبيت عنها قوله العظيمة  
المراد بالظعينة هي المرأة ترحل من الحيرة قال عدي فقلت في  
نفسه

نفسه فانه رعاة طي في الشجر فتفتحت واستفتحت طابت النخ قوله  
لنور لغيري قال عدي لغيري هو من قال صلى الله عليه وسلم لغيري بن هرم  
قوله ولبن طالت بك حيرة الحج كما صل المعنى ان الخوف منقلب من  
والفقر غني الى ان البسر في الدنيا مستقاة في الحيرة اللين وقوله  
اصرف ماله في مرضي الله سبحانه قوله افضل من الاتصال قوله  
من الجنينة بل ان معروفة بظهور الكوفة ومكة بنسابة من المراتب الاول  
قوله عن جناب بن امارت اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار  
المرقم وهو من المهاجرين قوله من عظم بيان كما دون محمد  
وفيه ما لفته بان المساط حللتها وقوتها كانت تنقل الي  
العظم وما يكتشف به ام حرام خالة انس قوله بنت فلان  
بكر الميم كونه نبح هذا العوض الى الملعونة قوله او مثل الملوك على  
الاميرة ذل على نسا طهم وسورهم في بذر الامواج في مبالاة  
قوله ان ضادا ضال بكر الضاد وتحقق الميم والدال هو المشهور  
وقد يروي ضام بالميم في حرة قوله في من هذا الزبح كانوا  
يرون مستر الجن للآسان نفع منها فيه فيسمرها الزبح  
قوله لعل الله يشفيه جواب لوي لورايته لاويته قوله فهل  
لك اي هل لك رغبة في ان اربيل واخذ كل من الجنون قاموس  
البحري معظم البحري هذه الكلمات بلغت غاية البلاغة والفضاحة  
واما لفظ عوس بالنون والعين فهو خور في صحيح مسلم فقيل ان  
معنى القا موس وقيل تصحيف واما لفظ بلغنا فلم يوجد الا في  
نسخ المصاحف من فيه الي في من الى حيث الذي ارويته انقل  
من فيه الي في غير واسطة بيننا قوله لم تطلعت في المدة اي في مدة  
الصلح بيننا يعني صلح الحديبية قوله الى عظيم بصري امرها قوله  
هزل علي وزن مشتق طرد الروم ويقال هزل فل علي وزن خذق  
قوله بنز جمانه قيل فتح التاء اضعف قوله ايم الله لوله مخافة الخ قبل  
معناه اي لولا مخافة ان يروي عني اللدب في قومي للذبت  
وانما عدي يعني نظرا الى معنى المضرة والامسك اي يجعل الله



مستوليا على هذا بيت عني الى قومي فدل على ان اللذيق قبيح فبين  
قومه والظاهر ان معناه لو لم يكن في البيت من هذا البيت  
لكن بيتا كيق حسبه فيكم في البخار كيق حسبه فيكم وفي جامع  
الاصول كيق حسبه ومن يتبعه اشراق الناس اي الاشراق  
ومن سجال السجال من المساجلة واصلة من السجال الذي  
هو الذي لو لم يكن منه الي اخره اي نحن منه في طه الصلح فلا بد  
ايضا في طه هذا الصلح ام لا هو الذي الكذب الامم المحجور باعنا  
بالصلالة الخ هذه علاقات يظن بها النبوة واما الدليل التاطع  
عليها وهو المعجزة فلو اني اعلم اني اخلص اليه اصله قبل  
انه عرف لكنه اشرك الله والربا منه فلم يؤمن كما من البخاشي قوله وقد بين  
تمام الحديث وهو انه اذا كنت فهم والله اعلم بما في المعراج  
العروج الصعود والمعراج الى الصعود من السلم واما قيل ليل  
المعراج الصعود في تلك الليلة الاكثر من السلف والخلق على ارجحه  
عليه الصلاة والسلام كان يحصل في البيضة وبعضهم على انه كان  
ذلك بروحه في المنام كما ورد في بعض الروايات وهو قائم وفي  
بعضها بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان والوجه انه  
كان في المنام قبل ان يوجي اليه وكان في البيضة بعد البعثة كما  
كان قد ايقظ في المنام منه ميت من المعجزة وراة في البقعة  
منه ثمان منها تحقيق المارة في المنام وله ليلة امري به الي امري  
به فيها في الحجر قيل الحجر هو الحطيم سمي حجرا لانه حجر حيطانه حطيم  
لانه حطم جداره عن مساواة اللعنة وعليه ظاهر هذا الحديث اي حطى  
لنا قصة المعراج مرة فقال في بعضها في الحطيم وفي بعضها  
في الحجر وقيل الحطيم غير الحجر فقل الحطيم ما بين المقام والكتاب وقيل ما بين  
الكرن والمقام وزمزم والحجر فتقول الراوي وربما قال في الحجر يحمل  
عليه الشك في انه سمي في الحطيم او في الحجر وله الي شعرة الشعر بلسان  
العانة وقيل شعرها وله اثبت بدابة الدابة تطلق على الذكر المني  
قوله قد رسل اليه اي رسل اليه للعروج وقيل معناه اوجي اليه وبعث نبيا

واما الشجر

المعراج

واما الشجر لان امر نبوته كان مشهورا في الكثرة لا كان مخفي على  
خبر من السموات والتقدم برأيه وقد ارسل اليه فنعى المعجزة باقيل  
فيه تعذيبه واما خبره من المخصوص اي جاء فنعى المعجزة محبة وقيل تعذيبه  
نعى المعجزة الذي بها رة فحذف الموصول وكسب بالصلح اسم معجزة  
في حذف الموصول ولعلها خلصت اي وصلت اليها وولدت فنعى قوله  
ابول ادم نسلم عليه من التسليم على النبي لانه كان عابدا عليه في اركان  
في حكم القعود وهو في حكم القائم والقائم يسلم على القائم وان كان اقل  
قوله ثم رقت اي فريت الي مدارة المستعصي او ظهرت كمنها انبثها  
النبق بكسر الباء وولدتها ايضا حمل السد واحد بها بنقن بالوجهين  
قوله واما الظاهر ان قائله والقدرات قيل لا احتمال في حرجها من الجنة  
الي الارض فلا حاجة الي التاويل فوضع الي البيت المعجزة في  
واظهره فله جرت ايرا ولت وماريت فوضع عني عشر  
قيل دل الحديث على جوار السج قبل وقت العمل او في ارض  
اي ارض فلا يرجع وتلقي قوله بالبرق سمي بالبرق لانه كالبرق  
في السرعة قوله مسئل ظهيرة حال وفي بعض نسخ المصاحح من ذلك  
بالرفع على حد في البيت فلما غشيها من ام الله ما غشي قبل  
فرائس الذهب والمراد انوار الجنة الملائكة كما مر منهم ان بنعها  
اي يصفها من كمال حسناتها كتبت له حسنة الخ في نسخ المصاحح  
حسنة وعشر موعان وهو غلط من النسخ فرج عن سنف  
له عليه الصلاة والسلام معراجا الاول في البيضة وهو المذكور  
في رواية مالك بن صعصعة والثاني في النوم وهو المذكور  
في هذا الحديث ولعله عليه الصلاة والسلام اراد ببيت بيت امه  
اذ روي في السر من اضافة البيت الي نفسه لستانه فيه واخرى  
اليها لاجلها صاحبة فاعلى على ميمه امولة جمع سوان بمعنى  
الشخص قوله عن شماله سم بينه النسم جمع سمية وهي النفس قوله  
حتى عرج اي عرج في جبريل الاصول هكذا ثم عرج في جبريل



حتى اتى السماء الثانية واما حصة الارض التي بالياء الموحدة وهو  
الارض وقيل بالياء المتناهية من تحت وقيل بالنون **قوله** حتى ظهرت  
لستوى المستوي بفتح الواو والمصدر وقيل المكان المستوي واللام فيه  
للعلية اي علوية لا متعالية مستوية ويحتمل ان يتعلق بالمصدر اي  
ظهرت ظهور المستوي ويحتمل ان يكون بمعنى الى صريف القلام  
اي صورت بكنهه الملك اليك من افضية الله **قوله** فقال هي حسن ك  
حسن صلوات في الالهة وحسنون في الثواب وهذا عقيد النبط  
اليه تبدل والمراد ان الجنس لا يقبل التبدل والاول ولي كما لا يخفى  
فرضا جناب جمع جنيد وهو يعرب كند **قوله** الى سيدة المشتبه  
وهي في السماء السادسة المشهور انها في السابعة ويمكن الجمع بان  
ان يكون اصلها في السادسة وموضعها في السابعة **قوله**  
**المتحجرات** التي تبرز التي تورهم في النار بعن قوله من بيت المقدس  
فيه لغتان ضم الميم وفتح الغاف مع شديدا الى الـ ففتح الميم مع كون  
وكسر اللام لم اثبتها اي لم اضبطها **قوله** عروة بن مسعود ليس  
هذا اخا لعبد الله بن مسعود كما في بعض حواشي المصاييح وقد  
اوضحناه فيما سبق **قوله** فاممتهم قيل يحتمل ان يكون امانة الاله  
في المقدس قبل عروجه الى السموات ولاقائه اياهم هناك ويحتمل  
ان تكون بعد موافقته بالسلام انما بركة بالسلام ازالته لما استشعره  
من الخوف وليس ذلك في الانبياء الذين سلم عليهم **قوله** الذي  
زئير اي الاله **قوله** **باب** **الحجرات** **قوله** ونحن في الغار  
نعب في اعدا تور وهو جبل من مكة علي مسيرة ساعة **قوله**  
الله ثالثها اي جاعلها ثلاثة فتيون احد الثلاثة وهذا يبلغ  
من قوله لا تخافا انني معكما والمراد ناصركما وظلمكما وهذا  
جعل الله واحدا من الثلاثة فتيار الكل فيها لهما وعليهما  
**قوله** حين يريته مري واسري معني قوله ومن النحل اي وشيئا  
بعض الغد **قوله** صتي قام قائم الظهيرة اي بلغت الشمس  
وسط السماء فانما حينئذ ينجلي حركتها فيصير الوقت كانه واحد

يقال قامت

يقال قامت دابة اي وقتت **قوله** فرفعت لنا صخرة اي اظهرت  
**قوله** وانا انقض ما حولك اي انا ارحسك واطوف حل اي طلبا  
يقال انقضت المكان واستنفذه اذا نظرت جمع فاقبه **قوله** في  
قعب قدح من خبث مفر كشيء من لبن اي قدح طيب واللثة  
كل قليل جمعته من طعام ولبن **قوله** يريته في نار وبيت من النار  
بالسرور تويت وترويت معني اي يريته من النار فيها فلي  
قوا قفنه اي واقفته في النوم او تانيته به حي استيقظ وفي  
بعض نسخ البخاري حين استيقظ وفاقطعت الح اي ما خنت  
قوايمها كما تسرح في الوحل والجلد هو الارض الصلبة يقال طنت  
في الوحل فارطم **قوله** فانه لكالم اي فانه شاهد لكالمه ان اراد  
اي تقبلت ذلك منك وجعلته شاهدا عليه **قوله** وكفتم ما هنا الى كنيتم  
الذي ههنا يعني قد كفتم الطلب في هذا الجانب **قوله** فخرق  
الخرق قطع الثمر قوم هك الهك جمع هكوت وهو الكثير الهك  
لصبر وصبر **قوله** فقال اي سفيان اي اقبال اي سفيان بالعين  
الشام الي مكة وكان في العرج حجارة عظيمة ومعه اربعون ركبا من  
ابوسفيان فاعجب المسلمين تلقى العبر لكثرة الخمر وقلة  
القوم فلما خرجوا بلغ مكة خرجهم فنادى ابو جهم فوق  
الكعبة يا اهل مكة النجا النجا فخرج هك جميع اهل مكة فقيل له ان العبر  
اخذت طريق الساحل وبجنت فارجع بالناس الي مكة فقيل له  
فقال لا والله فمضى بهم الي بدر وترا جبريل بك الله وعدكم احدي  
الطابقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبر قد مضت اعل  
ما حل البحر وهذا ابو جهم قد اقبل فقام سعد بن عبادة ان يخرجها  
الخاصة الى داخل والضمير للخيال وهو الابل بقرينة الجار وضرب  
الكتاب عبارة عن تكليف الدابة ابلغ السير **قوله** اي يركب النجا وهو  
بفتح الباء وسكون الراء وقيل بكسر الباء وسكون الراء والعماد بكسر  
العين المعجمة وضمها لغتان مهوران الا ان اهل الحديث  
على الضم وهو موضع من وراء مكة لجنس ليلان بناحية الساحل وقيل



وقيل موضع باقضي حجر الدوم أشد السالك عند قيل  
المران بالعهل هذا الهارة حور وعكك قيل النطق في وعده فما  
معنى السؤال اجيب بان الدعاء مندوب اليه علم الداعي حصول  
المطلوب او لم يعلم على انه يجوز ان يجعل الله النصر وخاف النبي صلى  
صلى الله عليه وسلم من مانع ينشأ منه او من امته فيحسب عنهم النصر  
الموعود وايضا كان ان يجعل النصر ولم يعين الوقت وكان على  
رجل من تابعي الوقت وايضا متصوفا من دعائه شجاع الصلابة  
وتقوية قلوبهم اذا كانوا يعرفون ان دعاءه مستجاب كما حاله  
خصوصا اذا بالغ في ان شاء لا تعبد اي ان تشاء ان لا تعبد  
فتلك هذه العصاة لا تعبد وهو يثبت اي سدد فرقا وظا  
قال يومئذ يد راعا على بخواربع مارجل من المدينة بينها  
وبين مكة قيل هو اسم بيبر كانت له رجل يسمى يدراو كانت هذه  
الغزوة يوم الجمعة تسع عشر خلت من رمضان في السنة  
الثانية من الهجرة سنة اقدم حين قوم اقدم امر من الاقدم وهي  
كلمة زجر للفرس وقيل لضم الهمة والدلال من القدوم والاولى  
والختم بالحاء المعجمة المنفر على الحق موثقا كما في القائل كان  
زائدة للتاكيد قوله يعني جبريل وميكائيل وهذا من قول الراوي  
ع في ذلك من دليل قوله خطا الي اي رافع وامر عليهم اي عبد الله  
ابو رافع كنية الى الحقيقي اليهودي اعدي عده رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بنده عهده وتعرض له بالهواء ونخص عنه  
يخص كان له فبعثهم اليه ليعتلموه ورجعتي اخذ في طهارة  
عنه لا يفي دلالة كنهه التمكن في ليلة مقمرة كانه اراد  
ان صعد القدر وقع على الدرج فحسب انها مساوية للارض  
فوقعت منه على الارض قبل كان هذه الواقعة في الرابع من الهجرة  
وفي هذه السنة قتل ايضا كعب بن الاشرف الملعون قتل  
الاموي من الانصار كدبه اللدبي وقطعة غليظة صلبة لا يعمل

فيها القارس من الدوق ذوقا الدوق المأكول والمشروب  
من الدوق فيقال كذا قيل اي رطلا الى فاكهة  
انصرفت لم تحمض الحمض يسكن الميم الجمع في تلك المكان  
يضم يكو وكذا كنهه الهمة في الصغيرة من اولاد الطان يطلق  
على الذكر والانه في الداجين بالالف الثبوت صنع من السور  
بله همة الطعام الذي يدعى اليه وهي لوظة فارسية في جهل  
بالثبوت ويدونه اي اقلوا واسرعوا جميعا لم يتركهم الهمة  
القدر مطلقا واحدا المتخذ من الحجر ولم يصدق فيه بصفه الاصل  
هي الرواية المشهورة المشهورة ويروي بالسبع وهي لغة قليلة  
قوله وبارك اي دعا بالبركة في حادثة هذا هو الظاهر في  
ادعوا اي اطلبوا ويروي ادع لم يفتخر مقل وقد وقع  
في بعض نسخ البصايح معنى بدل معك وهو هو وليس رواية  
اصلا واقدم اي اعني في ويقال قد حلت المرقية اي عرفتها  
والمقدحة المرقية قول السقطي يعني غلط التعبير بوط اي  
هذا في شقيقته من حيث تحفر الخندق حكاية حاله  
قوله يؤمن بن مئة اي يا يوس بن ميمية ترجم عليه بسبب الشدة  
التي يقع فيها غمار من قتل الغيبة الباغية اياه وقد قتل يوم  
صنين ورجل حين اجلي الاحزاب اي تفرقوا وانكسروا قبل  
قرش في عشرة الاف من بني كنانة واهل قحامة وقايد  
ابوسفين وخرج غطفان في الف ومن تابعهم من  
اهل نجد وقايدهم عبيدة بن حصين وعامر بن الطفيل  
في هوازن وضامتهم اليهود من قريظة والنضير واقاموا فيها  
لا حرب بينهم الى الرب بالنبل والحجارة ثم قذف الله تعالى الدعاء  
في قلوبهم وارسل عليهم روح الصبا فظهر بوايهم طعاما ففزعوا  
موكب جبرئيل الموكب جماعة ركاب يسرون برفق وموكب الصب  
على نزع الخافض كذا في صحيح البخاري وشرح السنة والترشح البصايح وفي



بعضها باثبات من كتابنا حشر سورة مائة هذا العدل بحسب يومهم  
جا بر وقد ثبت ان اهل الجنة كايوا القاء واربعة مائة وقد سبق  
تحقيقه في قسمه الغنائم وقول البر في الحديث لا في هو الصواب  
من مراد تين المرادية والسطحية المظهرة قوله فغفر فيه  
ارفع وفتح تغريعا اي صب واداة الاداة المظهرة قوله  
لقد اطلع عظمي اي كفى عن المرادة واديا ارفع اي واسعا ورجحة  
فيها كالبغير المحبوس اي الذي جعل في انفه الخشاش وهو  
بكر الخاء عود يجعل في انف البغير ليكون اسرع الي التقيان قوله  
يصانع قائده اي يتقار والاصل في الصانع الزينة قوله  
بالنصف المتصف الموضع الوسط قوله التبا على ان  
اجتمعوا مطينين على كوفتي كنت مني لفتنة اي ظهرت مني  
التفان يقال جالت اذا اتي وقت الشيء والفتنة فرجة من  
الانفقات اي يحيى النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخ كان ماض  
يقال لها موشة قوله ابو ثيان هو المغيرة بن الحارث بن عبد  
عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بالليل المنادي  
مخروفي قوله هذا حين حمي الوطيس هل مبتدأ وحين خبره وبي  
على النسخ اضافة الي الفعل اي هلك الزمان زمان امتداد  
الحرب والوطيس شدة التنوير وفي الصحاح الوطيس  
التنوير يقال حمي الوطيس اي امتد الحرب قبل هو من فتح  
الكلام ولم يتكلم به قبله عليه الصلاة والسلام احد قوله والله  
ما هو الضمير لامر الانسان اي الامر المريع وكلهم واديار  
امرهم في الحرب عقب الرمي اذا احمى الناس اي ائتمن الناس  
اي امتد الحرب اذا ائتمن جيشه حمرة الدماء قوله فلما عشتوا  
اي التغار يعني قاربوا الغشيان قوله ما هت الوجوه اي شجيت  
فاختلف الله منهم انسانا فباقي منهم اهل الا دخل في  
عنه التراب الى انه عدل عن ظاهر العبارة اي ما يفيد المبالغة قوله

الملك

الملك اي الله فلو لم يدبر بين قتل كانوا اربعة مائة من ضام العرب  
قوله لم يزل ممن معه قيل اسمه ثوبان وكان منافقا ارايت الذي  
يحدث الخ اي اخبر عن حاله والحال انه من اهل الجنة لا من اهل النار  
امك القتل فذكر عليه انه من اهل النار فاهو كمن يفتنه والاصل  
الي جعلته فاستخرجها النحر الرطاي يحرق نفسه بها حتى لا يغير اليه  
هنا لا يضر الشيع فان السحر يحرق في النار وليس ذلك باكثر من القتل  
واما امر طسيع الشيع وهم معصومون فيه والله طاهر فلو كان يخل  
اليه انه وطئ زوجته وما كان قد فعل ذلك وقيل كان يخل اليه  
فاذرع علي اثبات النساء فاذا اذرعني منهن اخذه السحر فانه يفتن  
من ذلك قوله فقال مطوب المطوب المسحور قوله ومناطة المناطة  
يضم اليهم الشعر الذي يسقط من الراس والحكمة عند الشيع بالمناطة  
قوله وجعل طلعة جنن الجيم والفاء وهو وعاء طلوع الفل ويروي  
جبت بالياء اي داخل طلعة ذكر قوله في بير روان بير لبي  
رزين ويروي اروان والاول ارج والآخر روا وهو يقسم قسم القسم  
مصدر لربيد المقسوم وكان هذا في غنائم قسمها بالجواز  
قد جبت وخسرت خبت وخسرت علي الخطاب دون  
التكلم لان الله تعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم رحمة وعبادة للعدل  
فيما بينكم فاذا حكم ذلك القائل بانه لا يعدل فقد خاب القابل  
وخسر بعد الحكم قوله لا تجاوز تراقبهم اي لا يوتر القرآن في  
قلوبهم قوله الجبر صافة الرصافة بالضم والكسر ايضا عصب يولي  
علي من كل النصل من السهم وقضي السهم قد حده وهو ما جاوز  
الرئيس من الرمي النصل والقتل جمع قذرة وهو رئيس السهم قوله  
وهو قد حده هذا من قول الراوي قوله الى قد دة من كلام النبي صلى  
الله عليه وسلم قوله تدبر اي تضطرب وتجي وتذهب قوله من  
ضيضي هلك اي اصل هذا الرجل يعني من النسب الذي هو منه  
لا قتله قتل عاد ارا ان استيصالهم كما استوصل عاد بالاهال  
دل الحديث علي قتل جوار القتل عند اجتماعهم وتظاهروهم ولذلك  
صنع من قبل ذلك الرجل قوله فاذا هو مجاف اجاف الباب اي رده



قوله خشف قدي الخشن الحس والحركة وقيل الصوت ولكن الخشفة  
بالسكون وله خشفة الماء أي صوت حركة الماء وصلها تخشك  
تخو الماء وعجلت عن قمارها أي تركت قمارها من العجلة يقال عجلت  
عنه أي تركته وروى الله الموعظة أي لقاء الله هو الموعظة يعني يوم القيمة  
فيجازي بني وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي الحد بشك  
الضعف بالموافاة كناية عن السبع والثري فان المهاجرين  
كانوا اصحاب تجارت كما كان الانصار اصحاب زراعات علم اليوم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخيه أبي الترم قانغا بما يملك بطني قوله  
فيمشي جواب النبي صلى الله عليه وسلم النمرة كناية عن سواد وبياض مولد من قوله  
ذلك أراد بالمقالة الثانية جنس مقالة أي من جنس مقالة  
وذلك إشارة إلى جنس المقالة باعتبار المذكور في من ذي الخصلة  
ذو الخصلة بيت الخشم كان يدعي تعبته البهامة والخالصة اسم ضم  
كان في ذلك البيت كالم فانطلق في مائة الخ قيل هو عبد الله الراوي  
وقيل عبارة جريد فقيه الثقات ولم من احسن أي من قوم حسن  
بالجاء والسبب المهلكتين وسميت قريش وكنانة وجد يله قيسل حسا  
لتصلبهم في دينهم والاحسن هو المتصلب في الدين والفتال  
قوله قال ان رجلا هو عبد الله بن ابي السرح قوله وقد حبت الشمس  
أي غابت وسقطت قوله عيانا الخلق يقال حي خلق إذا لم يبق  
منهم إلا النساء والخلق أيضا الحضور المتخلفون قوله شعبت  
الشعب بالسر الطريف في الجبل وكذلك الثقب بالفتح في السناد  
فرقة أي قطعة من السحاب يتخاد أي ينزل ويظهر من الحدود  
صد الصعود ويحتل الجوبة الحفرة المستديرة أي صار الغيم طيا  
با طرف المدينة متكتفا عنها ولم قناة شهر أي مثل قناة في الدمام  
والقوة والمدار والجمادى الحيوان المطر الواسع الغزير قوله  
علي الأكام الأكمة معروف بجمع علي لم وجمع الأكام على الأكام تجل وجمادى  
وجمع الأكام على الأكام مثل كتاب وكتب وجمع الأكام على الأكام كعنف  
واعناق والنظر إلى الجبال وجمادى الصغار والمخاض على  
وزن كنف قوله قال فاطعت أي الرادي قوله ان رجالا اكل الخ كان

الرجل

الرجل من اشجع قتل سمه بشري راعي العير وقيل سربا السرب المحلة وله ما منع  
الأكبر قول الرازي وكان قبله دعا عليه من امر حنة للعالمين فاجاب بان فعله  
كان تكبر لم يكن وكان يوطن أي يقار خفاها القنوط من الطرب  
الضعف الشبي وقيل البطي قوله في هذا الحاي وجمع الخطر سرب الجري  
قوله فبيد مر كل تراهي اجمع كل نوع ضيق على حدة كانه غير واحد أي يجمع  
في مطا البقي فكانه غير واحد والصفا أي من عزي بالشبي اذا واجبه  
والاسم الغرا بالفتح والماء حول عظمها أي اعظم تلك الصبر عن  
والذي كاتبت أي دينه وروى حتى اني انظر الخ أي حتى لم ينقص من  
تلك البياض التي لم تملكها شبي أكمل حتى اني انظر ان ام مالك هي ام مالك  
البحرية من بني سليم لها صحبة ورواية وهي حجازية روى عنها ثمانون  
قوله وتكول في علة لها العلة وعاء من جلد مستدير وتختص  
بالسمن والعسل وهو المسمن اخضه الدم الدم الامام قوله  
الي الذي كانت أي إلى الطرف الذي وفاتت النبي صلى الله عليه وسلم  
يعني وشكت انقطاع الامها من العلة وعصر شها العلة والباد للاباح  
قوله ثم دامت يقال دامت أي اخفاء واحد حلة تحت الشبي بقدر ولايتي  
الدور اللون وادارة الشبي حول الشبي أي لغيتني وفادته أي جعلته  
إذا ما ورنل سورا هذا بالهنة أي ترك بعية قوله وهو بالزور  
موضع بالدينه ورواها ثلثاينة أي قريب ثلثاينة ومقدارها  
من زهور القوم أخرتهم قوله بعد البياض أي العجائب والكرامات  
قوله لا يلوي احد اياك لا يلتفت ولا يعطف ولا يصرف وجهه اليه حتى  
انهار الليل أي انتصف ونهضة كل شبي وسطه وقيل انهار الليل إذا  
طلعت بخومه واستنارت والاول أكثر من ثمانية هي على  
مفعلة ومفعلة أيضا مطهرة كبيرة يتوضأ منها وضوء  
دون وضوء أي دون وضوء يتوضأ في سائر الأوقات ولم بعد  
ان يرى الناس أي لم يتجاوز روية الناس اليها ولم يتجاوز السعي  
او انصب روية الناس لها في تلك الحالة وهي اليها لم اي ازدهوا



عليه الميضأة فكتبوا بعضهم علي بعض شيخ المصاحف فكانوا  
وليت هذه الفاتحة في صحيح مسلم ولا في شرحه جامعين اي مستخرجين  
فقد هب عنهم الامام من الجاهم بالغف وهو الراحة والتمس باسئال في القوس  
رواها باللسان جمع راويين رايان اصحاب الناس جماعة فقالوا  
يا رسول الله لو اخذت لنا فخرنا نواضحنا فاكلنا وادفنا فقال  
افعلوا بخارجي عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قلت الظهور ولكن  
ادعهم بنقل ازوادهم فوالله اني ابي بالشهادتين قوله  
عزوا العروس نعت ليسفوي فيه الرجل والمرأة ماداما في عراهما  
قوله في نور الثورانا يشرب فيه وزها ثلثا ينفال عمرها مائة اي  
مائة علي ناصح الناصح البعير الذي يستقي عليه ورواية هي رعون  
درهما في الحديث وهي عند الأطباء ومتعارف الناس الا ان عشرة دراهم  
وخمسة اصابع درهم مراد في القوي اسم موضع قيل لا يعبر لفظا  
الوادي لان السكك متباين جعلنا اسما واحدا لثقل والنظام ان  
التركيب اضاف في النرجي فتأمل قوله اخر صوها الخرص الذي والخز  
يقال خوص خوص بالضم هو الحبل طي احد هما اجابا بالتحريك والخز  
سلمي وهما بارض نجد يسمى فيها القيرط اي يدك فيها القيرط  
في معاملة تهم كثيرا ومعني الحديث ان في اهلها حسنة ومضايقة  
في المعاملات وقيل القيرط كلمة يدك ونها في السب اي في  
السننهم بناء وخش فاذا اتوليت اليه فاحسنوا اليهم بالعفو  
والصفح وان كان لها ذمة ورحما فانها جازم اسمعيل ومارسة ام ايهم  
بن النبي صلى الله عليه وسلم كانتا من القيرط كختمان في موضع لبنه  
كانه عليه الصلاة والسلام علم بالوحي انه يتلون منها هذه الحانته  
وانه يقع بعد هافتن وشور في مصر فاعرفهم بالخروج ومن حلت  
تلك القتن ان المصنوعين خذوا على عثمان اوله وقتلوا محمد  
بن ابي بكر ثانيا ومعه قال في احيائي اشارة اليهم فيما بين احيائي  
وعثمانهم وليسوا من صحابه كما يقال ابلبيس في الملايكه وليس من الملايكه

قوله ينفذهم

قوله ينفذهم الدبيلة هي الداهية فاطلقت على فرجة ردية تحت  
في باطن الانسان والذالك المحملة تنفع وتضم وقد ضربت في الحديث  
قيل لعل المراد انه ورم حار حدث في الكنا فكم بحث تظهر  
اشربك الحار لا وشدة الجهد في صدورهم فنفذهم سراج من نار  
وهو سلة المصباح روي انه عليه الصلاة والسلام لما رجع من غزوة  
تبوك ووصل الي العقبة نادى مناد يه ان خذ ويطن الوادي  
فانه اوسع لكم وارثي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمار وحذيفة  
العقبة فكان كجار يقولون وحذيفة يسوق فلما علم اننا فقون  
ذلك هموا بقتله فاتبعوا مئة ثمانين وهم اثنا عشر رجلا فسمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنة القوم من ورائهم فامر حذيفة  
ان يردهم فانخل المحجن وضرب علي وحده وراجلهم فانضروا  
بسرعة فقال صلى الله عليه وسلم لحد بنة هل عرفت قال لا انهم  
كانوا مئة ثمانين ولكن اعراف راجلهم فقال ان الله اخبرني باسمائهم  
وما خبركم بجمع عند الصباح ان شاء الله تعالى فمن ثمة كان  
الناس يراجعون حذيفة في اولنا فقين وقد ذكر عن حذيفة انه  
كانوا اربعة عشر فتايب اثنا عشر واما اثنا عشر علي النفاق  
كما خبره الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قوله حتى يحكم اي يظهر  
ويطلع ورواه اسرفوا الخ اي اطلعوا عليه ووصلوا اليه ولو خرج  
اليهم الراهب اسمه عجل والموضع الذي كان فيه بصري من  
بلاد الشام فكان لعلم النصارى في موضع فجعل يحللهم اي فاخل  
يمشي فيما بين القوم مثل النفاحة يروى بالرفع على انه فجر  
مبتدأ محذوف وبالنصب على افعال الفعل ويجوز الجر على المبالغة دون  
الصفة قوله فلم يزل ينادي يقول يا الله عليك ان تردني الى طنة  
كان يخاف ان يقتله الروم حتى رده ابو طالب وفي رواية  
علي عن ابيه انه قال فرددته مع رجال وكان فيه ليل  
اخرجه زرين ليلة اسري بجوز بناتيل واعرابها فارتكب احد



الكرم قيل وجدنا الرواية في الكرم بالنصب فلعل النصب كان الكرم قوله  
فأرفض عرفا أي مال وأرضاض الدمع ثم شها قال جبريل  
باصبعه الخ قيل لا ينافي ما تقدم من حديث انس قريظة بالحققة  
وقد انشد جبريل باصبعه البعير يسي عليه أي شقي عليه  
قوله جبريل صوت في حلقه والجرعة تزداد الصوت في الحلق  
فوضع جبريل الجزاء مقدم العنق أما إذا ذكرت هذا فلا  
التمس ثراة وأما البعير فتعاهد فانه لا شك في قوله ما رأينا منه  
أي ما رأينا منه شيئا يريه أو نكرهه قوله فتع نعة النخ القى  
قوله وهو جالس حزينا الخ أي يوم أصل من كسر يا عينة قوله  
حسبي حسبي السلم شجر من العضاة واطمة ملة يورثها الأرض أي  
تسقى الأرض قال ان دعوت كانت قال عرق بالي ان دعوت  
يسهل من هذا العنق بئر العين المهيمة هو العرجون بما فيه  
من الشرائخ وهو للنخل كالعنقود للعنب قوله فاقعي الخ جلس  
مقبحا واستغفري ادخل ذنبه بين رجليه وقال قد  
عدت ان روي على صيغة المنكلم فاجاز على اسيل الشكاية  
وان روي على الخطاب يكون استنهام على سبيل النكار قوله  
تالله ان رايت كاليوم أي ما رايت اعجوبة كما عجوبة اليوم قيل  
اسم ذلك الرجل اهنار بن اوس الخزاعي ويقال له مكلم  
الذي يب مولاه كما ارايت هذه القصة واقفا لها ارايت  
قوله يئول من قصعة أي يتأوب باكل الطعام منها قوله  
فما كانت قد يعي أي سبي كانت القصعة تلك ~~مولا~~ مائة مصلية  
المصلية المشوية من صلبت اللحم شويته **قوله** فعني عنها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عنها اول ثم لما مات من  
اكل معه من اصحابه امر فقلها فقتلت قوله حمه ابو هذيل اسمه  
بشار الحجام مولى لفرز والسفرة أي كان المحجة القرن وكان  
الموضع السكنينة العريضة موقفا طنبوا السيري اكلوا السير

قوله حتى

قوله حتى كان عشية أي حتى كان الليل ممثلا إلى العشي قوله  
أي طامعت الجبل بالسراي علوته على بكرة ابيهم أي كلهم  
مجمعون قيل الرجل يحمل جميع اولاده على بكرة وقيل انهم لم يمشوا  
العرب انزعاج فخرجوا كلهم حتى ان بكرة كانت لا يسير  
انزلوها فصاروا مثل في يوم اجتمعوا كلهم ولم يخلعوا منهم  
احد قوله نطعنهم الطعينة الهوى كانت فيها اداة  
اول والطعينة الهوى ما قامت في الهوى الهوى مركب  
من واكب النساء مقبب قوله هل حسنت أي ان كنتم بالحسن  
مور فتوب بالصلاة أي اقيم واحل التوبة ان يحل التوب  
مستصرحا فيلوح بتوبه ليري فسمي الدعاء توبيا وذكره في التوب  
عنه الي الشعب بالسر الطريق في الجبل مولانا لا يعمل بها  
أي بعد هذه الليلة او بعد هذه الخصلة التي فعلها  
قوله حقوي الحقو مقعد المزار مولانا انقطع قال فخر  
عليه جبرنا من ذلك وانه قصصوا اثره الاقتصار المتابع  
مولانا خلتا عليه أي امسك عليه الماثر واهل التوب في  
يدرك الماكي صاد قوتي قال لانا في ثلاثة مواضع في الشتر  
الشتر خذل علي ان الماثل دخول نون الوقاية في السماء  
العربية المضافة الي يا المنكلم لتعنيها عن خفاء الماثر  
فاما منعوها ذلك جاز الاصل متروكا فنه هو عليه في بعض  
الاسماء المعربة المشبهة للفعل موان تستريح مثل مفعول اردنا  
وجواب الشرط المتوسط محذوف أي ان كنت كاذبا يضر  
والمقصود ان اردنا الامتحان فاما ان نستريح واما ان نعلم انك  
بني موقنا حفظنا أي اعلمنا انك احفظنا به يومئذ  
قوله فجعل لا يراه فجعل صفيح موقعة ما تقدم أي طفتت اية  
الهلل وهو ديرة قوله يقول عمر ما رآه أي ما رآه بالعتقة  
والساجدة لي الي رويته المن موقنا الطعام الممري الممري



والاساري جمع امير وكانوا في ذلك الزمان لغارا ولما لم يجدوا  
صاحب النساء ليستحلوا معه وكان الطعام في معرض اللقي  
فامر بطعام عبد الله النبي هو مولي الي بكر الصديق فاجر  
معهما الي المدينة وكان قد اتم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم  
دار الامم ثم سار من اهل الرجل اذا اندر اذاه قوله مستبين  
اي احاط به الخطر وخلصها الجهد المهرال بها طلق الحلب  
معد على ذلك اطلب وفتناحت اي فتحت ما بين جليها  
بريض الرطوب اي بروجهم وينقلهم حتى ينالوا على الارض  
من ريض في المكان اذا الصق به قوله فيه شجا الشيخ السيلان  
وكاه اللبن وبيض رعونه وروايعها اي بايع النبي صلى الله عليه وسلم  
وعلم ام معبد وفي الحديث قصة وهي انه لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم  
سجاد ابو معبد وراي في البيت لبنا فقال ما هذا ومن اين قد انت  
ام معبد وصف النبي صلى الله عليه وسلم ونعته بعبارة فصحة  
فقال ابو معبد هذا والله صاحب قريش الذي ذكر الناس  
امره ما ذكر ملكه ولقد هممت ان احببه ولا فعلت وان  
وجدت الي ذلك مبيلا وقد سمع هناك صوت ولا يدري  
صاحبه وهو يقول جبر اخرجني الدرب الناس خبر خرائمه قوله  
رفيقين جلا خيمتي ام معبد ها نزلها بالهدي واحمد  
فقد فاز من امسي رفيق محمدي اخرايات اخره  
جمع ما للراقات جمع راحة وهي اسم من الاكام والقرنم  
وتنزل الامة عن المعجزة يدعوي النبوة ان اصحاب الصفة  
مشاهير اهل الصفة ابو ذر الغفاري عمار بن ياسر سلمان الفارسي  
صهيب بن ابي وهبة جابر بن الانبار حذيفة بن اليمان  
وعمر بن الخطاب الصفة في المسجد مستغفنة بحبريك النخل وهو ماء  
الفقراء يستوطنون تلك السقيفة اذ لم يكن لهم معارف من اهل المدينة

قوله فليذهب

قوله فليذهب ثلث من هؤلاء الفقراء اصحاب الصفة  
رجع فليتب قبل قوله ثم جمع فليتب حتى تغشى النبي صلى الله عليه وسلم  
تدرا كما تقدم من قوله تغشى عند النبي صلى الله عليه وسلم المريب  
من اسفلها ربت اي ارتفعت وثارت من اسفل النضعة  
قوله فقال لامرأة الح هي ام رومان وام عبد الرحمن وعائشة  
من بني فزاس بن غنم من بني النضر من النضر من المدينة قوله  
بصحة بصص الكلب فذبه اذا حركه وذلك اذا لم يطق الوقوف  
وهو فقال انت ازظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم كما انه استغفار بالنبي  
عليه السلام عليه وسلم وقيل لما رايت السماء قبر عليه الصلاة والسلام قلت  
فسال الوادي قوله فاجعلوا منه كوي الكوة بالفتح البيت وتجمع على  
كوي بالسر والمد اي الكوة بالضم وتجمع على كوي بالضم عام  
الفتق اي الحصب الذي انفضى الي الفتق كونه ايام الحجة كونه ايام  
عسكر يزيد المد ينة في ذلك الحجة سنة ثلاثين وقد مر هذه القصة  
في الحكم هتة صور خفي لا يفهم حكمه عن اي خلدة ابو طلحة  
خاله ابن ديار تابعي خلدة بنغ الحاء العجمة وسكن اللام قوله  
قلت لابي العالبة سمع انس بن اي هل سمع فاجاب بان من  
هذه المنزلة من الصحبة والحذفة لئلا يسمع ولا يروي قوله ان  
سعيد بن زيد هو اصل العشرة المبشرة وهو قريشي قوله زوي  
بنت اوس ان في جامع الاصول اوس بن ضم العمة وفتح الواو  
وقال صاحب الجامع الادري كان في اروي صحابة او  
تابعية قوله ان كنت اظلم فيه معني النكار قوله يزفون نزلوا  
بالضم من رفقت العروك الي زوجها اذا اهدى بها اليه  
ازف ويزفون بالكسر من زف ابو معبد او الظليم اذا امدح  
ما قوله حتى رايت الوادي اي الهما قوله  
الوليدة الجارية الصغيرة وقد يطلق على الامه وان كانت كبيرة  
قوله كما لم يدع الاحياء الح اما توديعه للاحياء فخرجهم من بينهم



توديعه للموت قال نقطاع دعائه واستغفاره لهم قوله  
بين ايديكم خط الوط الفارط وهو الذي يتقدم الوارثة فليتها  
لهم اسباب الاستبقاء يعني انه متبع لهم وكان تحت مشواقيها  
اي كمنع لا يعني من ايت الارض فليتأفسون فيها وتكلمون  
وقد وقع كل ذلك **و** بين سحر السحري الدينية اي توديع صلي الله  
عليه وسلم وهو مستد الي صدرها وما يتخاذي سحرها وقيل السحر  
بالصق الحاقوم من اعلي البطن **و** فليقتته فاقترع علي اسائه  
**و** في الرفيق الاعلي جماعة من الانبياء يسلمون اعلي عليهم  
وقيل الرفيق اعلي من اسمائه تعالى واختار نقطة في الدلالة علي  
زيادة التقرب **و** كنهه في غلظة الصون **و** ليتغشاها للرب  
اي يغشي عليه من هذه الموضع **و** من جنة الفردوس ماواه وقع في صحف  
النجاري موصوله وفي بعض نسخ المصاحف جارة والاول السب قوله  
**و** ما نفضا اي بينا الي اي لم يجد فيها الصفا والنفقة والرقية التي  
كانت فيها النقطاع كاذبة الوحي وفقدت ما كان يمد لهم من قبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلي اي اختار الرفيق  
اعلي **و** وعرفت انه الحديث الخ اي هو اشارة الي ما كان يحدث  
به في حاله صحته **و** قوله نقطاع اي عرق يتعلق به القلب فاذا انقطع  
ما بين صاحبه **و** لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم حضره اليهم  
واحضروه وحضره معني قول النبي لكم اننا با قبل اذان ان يكتب تعبير  
واحد للخلقة ليلا يقع سراج وقيل اذان ان يبين مهمات الاحكام  
موصلة لمصلحة ليحصل الاتفاق علي المنصوص قوله فقال عمر  
قد غلب عليه الوجع الخ قبل اذان عمر ما ذكره التفسير علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عند هذه الوجع وقوله حسبكم خطاب منه  
لمن تازعه في ذلك وقد عرف عمران ذلك الامر لم يكن جزءا منه  
بل رعاية لمصالحهم وكان اصحابه اذن العشي غير جازم بزيارته  
فيه وكان يتركه براهيم ولو كان ذلك امر مما يلهيه لما تركه  
بسبب اختلافهم وكان لم يخشى ان يكون مارة النبي صلى الله  
عليه وسلم اقا على الصحابة موجبا لمناقضتهم ودفع النفس عنهم  
فلذلك انما

فلذلك انما اشار الي ان تركه اولى فتركه النبي صلى الله عليه وسلم  
لله ان **و** فيما التزموا اللغظ الصريح الجملة قال عبد الله بن عبد الله  
بن عتبة ابن مسعود الهذلي ولد له ولد حي محمد بن مسعود  
وهو جد الفقهاء السبعة من اهل المدينة سمع من عاصم  
وخلقا كثيرا من الصحابة **و** ان الذرية الدينية **و** قوله  
مرا **و** قال القاضي عياض هكذا في صحيح مسلم **و** هو صحيح وهو  
اصح من رواية من روي به لان الهمزة الهذليان وانه من  
واما ورده هذا استغفاما علي مسيل الازكار علي من قال لا ينبغي  
اي لا تتركوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوه كامر من غير  
في كل هذه وان صحت الرواية الاخرى كانت خطأ من قال بها صحت  
منه لما اجابه من الجبر والاهسته هناك قوله فانك انما فيه من مراقبة  
الله والتأهب للقاءه والفكر في ذلك وخوفه **و** مما تدعونني اليه  
من اللغظ والاختلاف **و** واخبروا الوفد سواء كان الوفد كفارا  
ام مسلمين لانهم انما وفدوا لمصالحنا ومصالحهم **و** وسكت عاصم  
عنه عن الثالثة الخ قيل الثالثة تجهيز جيش اسامة وقيل  
لا تتخذ قريبا وشنايعك **و** انطلق بنا الي ام ايمن تزورها كانه  
قيل لم تنطلق اليها فاجيب تزورها هي ام اسامة بن زيد  
بن حارثة كانت مودة النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها زيد **و** قوله  
اي ما علم اي لا ياتي قول **و** ما قام عليه حتي الساعة اي الي يوم  
اي ما قام علي المنبر بعد ذلك **و** انعتت الي نفسي اي انهي  
الي نفسي فقال نعي الميت بنعاه نعيًا اذ اذاع  
موته واخبر به وتعل السر هو انه تعالى رتب قوله فسبح محمد ربك واستغفر  
علي محبي النصر والفتح اي استغل بحاجته نفسك فقد تم المقصود  
من بعثك لمزاجها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي عائشة  
رضي الله عنها **و** واخبروا اهل اليمن عطف علي جاء نصر الله ونصر  
لقوله وبرريت الناس في ظنون في دين الله افواجا واعلام بان  
المراد من الناس اهل اليمن **و** قوله



من مكة وهي من جماعة وهي من ارض اليمن وهكذا يقال  
اللعبة اليمنية وقيل قال هذا القول هو بنو مكة والمدينة  
بينه وبين اليمن فامار الي جانب اليمن والمراد مكة والخليفة كل  
كلمة صالحة ينتفع بها صاحبها عن الوقوع في الهاك قوله  
واراساه يدب راسها واسارته الي الموت ذال لو كان لي  
موتك لظلمت اخر يوكي معسا اي نسيته يريعا وان  
ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اي بكر ولم يجعل  
خليفة او يسمي الممنون بالخلافة فلم قلت يا اي الله الخ اي ياي  
الله خلافة منتهية ويرفع المومنون ايضا الاستخلاف في اياه في ايامه  
الصغرى فترست فيها عرس الويل باهله اذ ابني بها ولا يغفل  
عرس والجماعة تقول له قوله قال نعم بذلك امرت اي يقبض روحه  
لا امرت ان في الله عزاء اي تعزية فاقام الاسم مقام المصداق  
قوله فبالله اي اذ كان الله معزيا وخلقا ودركا فالله  
مور فانقوا الي في خصوصه بالتقوي قوله هو الخضر عليه السلام دل  
علي الحد يث علي انه جي ما هو بها واوصي بشي  
اي لم يوصي بثلث ما له ولا غيره اذ لم يكن له مال قبل ولم يوص  
ايضا الي علي كما يرضه الشيعة اذ قد نقل ان عايشة قبلها  
كان علي وصيا فتا لت متي اوصي اليه وانا مستد به وقد  
ورد في الحديث الصحيحة في انه عليه الصلاة والسلام فرضي  
بكتاب الله واهل البيت واخراج اليهود من جزيرة العرب  
واجازة الوفد فليس المراد بقولها ولا اوصي بني الوصية مطلقا  
قوله وارضا جعلها صدقة هي ارض فداك ابتليها رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في حكم المقتل اذ لا يجوز له ان يتكلم  
فلذلك جازمت نفقت هفت او مائة عا علي ارا به خليفة  
كان النبي صلي الله عليه وسلم باخذ نفقة اهله من الصواب التي  
كانت له من اموال بني النضير وذلك وتصرف الباق في مصالح  
المسلمين وهلك كان يفعل ابو بكر وعمر فلما توفي عثمان واستعني  
عنها

من ثلثها

عنها ماله اقطعها مروان وغيره من اقراره فلم يزلوا يرمونهم  
ردها عمر بن عبد العزيز لم يورثت يعني معاوية لا يبار  
اي لم يورثت منا نحن الجارفا منتزعة الضمير ما تركناه صدقة تجوز  
سؤال اي فماد يفعل بتركناهم ويورثي صدقة بالنصب ي  
ما تركناه مبدول صدقة فحق في الجزاء في الحال كالعوض ونظره  
ونحن عصبة بالنصب قبل الخلافة في عدم اليرث بالنسبة الي ابياد  
ان لا يتمني بعض الورثة موت النبي صلي الله عليه وسلم فذلك  
وان لا يظن انهم لا يغيبون في الدنيا ما ماتوا في الدنيا  
تبع لقرش من المتبع يكون واحدا وجمعا ايضا في هذا الشأن  
معناه تفضل قرش على القبايل في الامانة والامارة وكانت العرب تعلم  
قرش في الجاهلية اذ كانوا من ذرية البيت وكانت لهم السفامة  
والرفانة وقيل هذا الشأن هو الذي فسلموا قرش قدوة غيرهم  
في الامانة لانهم المتقدمون السابقون الاولون وكافهم قدوة  
اللقا لا يخجل من رد عونه وكفر بالنبي صلي الله عليه وسلم وحينئذ  
فلا يكون تكلمه وكافهم الي اخرة في معرض المدح ويد اعلي  
هذا المعني الحد يث الذي يليه قوله لا يبرال هذا هو في قرش  
الح دل هذا الحد يث وزطاية علي ان الخلافة مختصة بقرش  
لا يجوز عقدها لغيرهم وعلي هذا انعقد اجماع الصحابة ومن بعدهم  
ومن خالف ذلك فهو محجوج بهذا اجماع قوله اقاموا الدين اي  
هذا الامر حق لهم مدة اقامتهم للدين قوله الي اثني عشر خليفة  
الح كلمة الي هذه الدخول ما بعد لها في حكم ما قبلها كما في قوله  
حفظت القرآن الح قيل المراد المفسطون المستحقون لانه الخلافة  
وان حمل علي الواو فالمراد المسمون بها ولو علي سبيل الجاز فان قيل  
قد ورد ان الخلافة تترك ثوب سنة ثم يصير ملكا عضوا قلنا المراد  
هناك خلافة النبوة كما ورد في بعض الروايات وهما الخلافة  
مطلقا غفرا غفرا الله قيل كانت غفرا من همة السرفة من الحاج  
فاستغفر وقيل دعا للقبيلتين لاسلامهم بغير حرب وعصية

من ثلثها



هم الذين قتلوا القوا ببر معونة وقت النبي صلى الله عليه وسلم  
عليهم عصمت الله هذا خبر وهو ان يحمي الله من الجور والعدا قوله  
موالي اي عماري وابوابي وانا ناصرهم ووليهم وليس لهم  
مولي الا ارضي تاليد ما تقدم على طريقة الطول والعرض ليس لهم  
ناصر وولي دون الله ورسوله وذكر الله تعظيم لرسوله خير من بني  
نسيم فضل هو على غيره نعم سبق اهل مريم وحسن انهم قوا الخلفين  
الحج تحالفوا على التناصر من ثلاث ايام ثلاث حصص اول ثلاث  
كلمات اي يقتلنا فيهم من سمعته بيان لما تقدم وولم من ولد  
اسم محيل قبل الولد بضم الواو ويكون الاسم جمع الولد صحاح  
الولد يكون واحدا وجمعاً وكذلك الولد بالضم وقد يكون الولد جمع  
الولد كما هو في الامس اذ قت اول قريش يوم بدر والحرب  
قوله زكاة النكال العقوبة والعنزة ولو والشعرون استأط  
الباء كذلك في جامع الترمذي وجامع الاصول وفي المصانح بانيات  
الباء قال الجوهري نقول العرب جاتي بالشعرون بفتح الباء قوله  
ما ارد الله الارز اذ ارب ان ذنوة وازد عمان ارب ارب  
منذ و هم عي من اليمن قبل اضافة هم الى الله اما ما استعارهم  
بهذا الاسم كقول الله عليه وسلم لا يغروك في القتال كما مر واما  
للتشريف والاختصاص كما دل عليه الخراج بيت والامس لغة في  
الارب قتيل المرائيهم كالا مس في السجاعة فاصفوا الى الله  
الا انه قلب لسبع زايال او ميسر الميسر الممثل من البوار المختار  
اي عبيد التقي قام بعد وقعة الحسين ودعا الناس الى  
طلب ثاره وكان غرضه صرف وجوه الناس اليه وطلب الدنيا  
فله ما قتل الحجاج صبر الصبر الحبس يقال قتل فلان صبرا اي قتل ما سورا  
ولم يقتل في معركة ولا جلعة ولا يقتل قريشي صبرا المرائي الذي  
عن قتل التري صبرا هو على عقبة المد بينة اي على عقبة في مكة  
على طريق المدينة وكان ابن الزبير مصلوا اليه انهار عن هذا

اي عماري

اي عماري يودي الى الصلوات والقيل قوله وفي رواية انه خير قال النوري رواية  
صحيحة لا مد خبر وهذا رواه القاضي عياض من جمهور رواة صحيح  
مسلّم ونقل القاضي عن رواية السمرقندي لامة هو قال وهو عطاء  
وتحقيق ولم يمت نقد عبد الله اي ذهب ومضى من رايه  
اسمي السبية بكسر السين المهملة وسكون الباء وسند الباء نقل  
من الجليل المدبوع في يتودق اي يقار الخط ويحرر ملكه قبل  
اي يتخذ ذوات النفاقين شقة منها هذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم مهاجرة وبلاخر وسطها النفاق شقة شقة بها المرأة  
وسطها عند معاناة الاشغال اراد الحجاج واها خراجه واج  
خادمة تلبس ما يلبس الخادما ت واما الميسر فلا يحال الظاهر  
فلا خاله الا انك فقد من المفعول الثاني للاهتمام **ما قبل الصحابة**  
رضي الله عنهم اجمعين قوله ما تسبوا صحابي قال النوري ميت  
الصحابة حرام ومن التبر الواحش وقد هبتا وهذا ذهب الجمهور  
انه يعزرو وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض ميت  
احد هم من الكبار والنصيحة اي نصفه وقيل النصيب فليال  
دون المد يعني ان كثير من السباوي قليلهم لمزيد الا خلاص  
ومصادمة النفاق لا عاك كقصة الله من ما يرفع يجوز ان يكون  
من زانية وقيل هي بيان الكثير كان كثيرا رفعه قوله الامنة  
الامن **وله** الى السما ما تودون من النفاق والذهاب هم  
القيمة **وله** الى صحابي ما يودون من العلل والمخالفات اي  
امتي ما يودون من الشر والذهاب الخبيث والنفباءم الفياض بكسر الفاء  
الهمزة بمعنى الحجة وقد يروي بالياء والمخلفة ويروي بفتح  
الفاء والمخفولة ول قوله فيقولون نعم فيفتح لهم الي خروفي الحيات  
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل الصحابة واما بعده ومن تبع  
التابعين قوله البعث العيش يروي بفتح الباء بفتح الرابع مكررا  
بعث البعث الرابع قوله خير امي قري اي الصحابة ولكن بعين وتبعهم



هو له القرون الثلاثة المرتبة في الفضيلة والقرن اهل دار  
فقبل ثمانون سنة وقيل مائة وقيل اربعون وقيل ثمانون قوله  
ولا يستشهدون دم علي السهادة قبل الاستشهاد وقدر  
خير الشهود من ياتي بالسهادة قبل ان يسأل فقبل جمع  
انه اول من يعلم بكونه منا هذا والثاني فمن لا يعلم شهادته  
فيحذر منه ما عد حتى يستشهد عند القاضي وقيل الاول في حقوق  
الله ويلحق بالاول من كان عنده شهادة في حق من اراد  
المصلحة في العشر قوم يحبون السماحة اي التوسع في الكل  
والشرع والغلبة على امور الدين وقيل اطهار وليس فيهم  
من الكمال فيلزم الجماعة المراد الجمهور والسواد الأعظم  
من الصحابة والتابعين والسلف الصالحين من رعاة النساك  
واسناد صحيح ورجال رجال الصحيح والابوابهم من الحسن الخنعي  
فانه لم يخرج له الشيخان وهو ثقة ثبت قوله الله الله اي اتقوا  
الله ثم اتقوا الله في حق اصحابي واذا ذكرتم ثم اذكرتم الله في شايخ  
قوله فتقولوا الحمد لله على شرمكم من قبيل الكلام المصنف ومنه  
قول حسان بن حيّا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجرة ولست له  
بمفسر كما لا يخفى من اختلاف اصحابي في فروع الشرايع  
لا في اصولها ما مناقب ابي بكر رضي الله عنه من اس الثامن  
اي ابدلهم واسمهم من من عليه منا لا من من عليه منه اذ  
ليس له حد ان يمس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قوله وقال ابو بكر  
في صحيح مسلم ابو بكر فقبل كلمة من زائدة وقيل اسم من حذر الشان  
وقيل ان معني نعم قوله ولكن اخوة الاسلام اي ولكن بيننا اخوة  
الاسلام قوله خوخة الخوخة كوة في الجدار يودي الضوء الى البيت  
وقيل باب صغير نصب بين بيتين ليدخل من احد هما  
في الاخر وهذا الكلام كان في مرضه الذي توفي فيه طويلا غير ذي  
فلا يجوز لي ان اخذ بغير الله خليل قوله خاف ان يمتني ممن فيه

امارة الي

امارة الي خلافة كما لا يخفى انا ولاي انا المستحق للخلافة  
ولا يستحقها غيري وقيل ابا بكر عن الغيب انص على خلافة  
اولا انص صريحا في حق احد وانما انعقدت الخلاف في اجماع  
الصحابة رضي الله عنهم ومن ادعى النص فذلك لا بد من  
السلامة بل من انعقد بعضه ببعض سمي الجيش من كل الحزم  
كما هو مبعوثين الي ارض كان فيها من ذلك ارض  
بيتهم قيل اراد السيوخ ذوي الامنان الذين اذا حرم  
النبى صلى الله عليه وسلم ما باو لا يريد ابن عمر لما روى يعلى بن ربيعة  
النبى صلى الله عليه وسلم ما باو لا يريد ابن عمر لما روى يعلى بن ربيعة  
لا يتركها ثم لم يات فاعتق انت صاحبني في الغار  
من انكر صحبة ابي بكر كقولنا في اذ يقول صل جده انخرت قوله  
عتيق الله العتيق اعني المعتق ومعني لكم ومعني القلم  
ايضا قوله فيحسرون جمعون قوله حتى احسروا بين الحرمين اي اجمع  
معهم بين حرم مكة وحرم المدينة ولا فتل ثقل يتقل ويقل  
عقلا اي ما يسوي عقلا وفي اكثر الروايات عن ابي يعلى  
جده يا قول وارفعهم بهم كان عمر مشهورا بالتصليب في الامور  
وابو بكر بالرفق فيها وانعكس الامر ههنا ما  
رضي الله عنه قوله محمد ثون الحديث الصادق الظن كانه حدث بالمر  
وحقيقته الملاحم من الملأ الى علي وفي هذا الشرط مباغنة  
كما في قوله ان كان لي صدق فهو قاتل وقيل المعني كان في الامم  
السايفة ملهمون وصلوا الى درجة نبيار فان يكن في  
في امتي مثل ذلك فهو عمر يودي بها ما ياتي من قوله عليه الصلاة  
والسلام لو كان بعدي نبي لكان يحرس الخطاب قوله ويستكثرون  
اي يطلبون منه النعقات اللبنة اذهبني اي انورني  
ولا تفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض واغلاظ اي قبل  
زيادة خطاظة وغلظة بالقياس الي غيرك بالقياس الي رسول الله



صلى الله عليه وسلم فانه كان رفيقا طيبا جلا اية اي بطلت حديثا  
ولا يلتفت الى جوابه الفاسد البرقاني منسوب الى ركان  
قرية من قري حوزرم بفتح الباء وقيل بغيرها وهو بالمرجبا بالاصل  
الاصح اسم له اسد ولقبها خشفة الخشفة الحسن والحركة فقال  
قيل هذا بلال اي قال قائل كذا بوابا الذي يوب الدلو المملوي ولا يقال  
لهاد بوساد الكانت فارغة قوله غريبا الغريب الدلو العظيمة  
عن غريبا العنقري موضع تزعم العرب انه من مواضع الجن  
فاذا انجبا من سبي نسوة اليه يقال يتاب عبقريته ويقال  
هذا عبقري من للرجل الغوي ويعطى العطن واحد  
الاعطان وهي مباركة ابل عند الماء لتسرب عللا نعل محلى  
قوله بغيري وبتولي يجعل علمه ويقطع وقطعه بروي وزبه  
باسكان الراء وتخفيف اليا وفيه بغير الباء والتكرار  
الخليل الشديك واصل الغري التقطع والمراد اجارة العمل جعل  
الحق علي لسان عمري اجري الحق على لسانه وقيل وفي لفظ  
جعل اشارة الي ان ذلك امر طغي جبابي قوله فاكنا نبعد اي  
لا يبعد انه ينطق بما يستحق ان يسكن اليه النفوس وتطمئن  
به القلوب وانه امر عيني القبي اليه وقيل المراد الملك الذي  
يلقي اليه ان يسكن اليه قوله وبعمر من الخطاب قال ابو جهل  
من قتل محمدا فله علي مائة ناقة والى اوقية من فضة فقال عمر  
الضمان صحيح قال نعم عاجلا غير اجل فخرج عمر فلقبه رجل وقال ابن  
تزييل قال اولى محمد ارقنله قال كين تا من من بني هاشم فقال  
عمر اظنك قد صوبت فقال الرجل اخبرك بعجب من هذا ان اختل  
وختل قد صوبت مع محمدا فتوجه عمر الي اخيه فوجد ها تغر اسورة  
طه فوق عمر سمع ثم روى الباب فاخفوها فقال عمر ما هذه الجنية  
فاظهرت الاسلام فبقى عمر حزينا فاقول لك اني ان قامت  
الاخت وزوجها يقران سورة طه فلما سمع عمر قال فاولي الباب

حتى انظر

حتى انظر فيه فلما قرأه الى قوله الله لا اله الا هو له الاسم الحسن قال ان  
هذه لا يعبد ان صوابا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
رسول الله ويات ساهرا يقول واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله  
عليه خباب بن الارت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله ان يعجز الله الملم بك او بابي جهل بن هشام فخرج فمقتل  
سيفه فلما وصل الي منزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج  
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر اسلم او لم اسلم الله  
ما انزل علي ولدت المغيرة فربض عمر وفتح السيف من يده ولم  
وقال اللات والعزري تعبد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرايه يعبد سرا والله لا يعبد الله سرا بعد يومنا هذا قوله  
فاصح عمر فغدا اي اقبل عليه غدا قوله الي كنت نذرت دل  
نذرها علي انها علت انصرفه نعمة من نعم الله العظيمة  
عليها فانقلب الامر من الله هو الي الحق ومن المكروه الي السحب  
وهو ما يقع به الوفاء بالندور والرايد علي ذلك باق علي حاله  
قوله صالحا اي منصوبا **عمر** الخطا اللغظ الصوت الشديد الذي  
لا يفهم والرفن الرقص **عمر** ما بين المنكب اي فيما بين  
المنكب قوله وافقت ربي راغي الارب حيث لم يقبل واقص ربي  
قوله لو كان من الله سبق وهو انه لا يواحد الخطي في اجتهاده  
قوله وبرايه اي اجتهاده في خلافه اي بغير ذلك الرجل بع  
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الرجل من غير تعبد والمقصود  
ان مجتهد كل واحد لينال تلك الدرجة كما قصد باحقا ليله  
القدر تعظيم كل كيلة وله الامرين الخطاب وذلك لانه اجتمع  
فيه حلال الخير والسوءان كلها وله عن اسلم اسلم مولى عمر بن  
الخطاب امتراة سنة احدى عشرة لما بعته ابو بكر ليقسم  
الحج للناس كان حبشيا وقيل من بني اليمن قوله ما رايت احدا  
قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد وفاته كما يدان



من حين قبض وقيل يحله في هذه الخلال المرضية بحزبه  
اي يسهل الى الجوع ويسلبه عنه الاكل ذلك اي لا يتألم  
فيما انت فيه من الجوع فهو من اكل من اجل اكله اي  
اخاف عليكم من وقوع الفتن بينكم ولله ان الله تعالى مستغن  
عن العالمين فاخاف من عذابه الشديد طلاع الارض اي  
ما يملك الارض حتى يطلق وليد ما لم يات به من غير  
فاني اومن به اذا كنتم تستغيثونه وتتجربونه فاني  
لا استغربه او من به اوابو بكر وعمر حصها بالتصديق  
الناشي من عين اليقين الذي لوسيف صاحبه بالحقيقة قوله  
يوم السبع يكون الباء الموضوعة الذي يكون فيه المحشر يوم القين  
اراد يوم القيمة والسبع ايضا الدعاء سمعت فلانا اي ذكرته  
اي من ليل يوم القدر وقيل اراد يوم وقوع الفتن حين  
يتزل الناس المماسي ولا راعي لها فيكون السبع كالراعي النفر  
وعلي هذا يكون الباء بالضم لانه يمكن علي لغة فميم وقيل يوم  
السبع عبد لهم في الجاهلية وقد يروي بضم الباء ايضا قوله  
كنت وابو بكر وعمر دل على جواز العطف بلا تاكيد وفصل ونظم  
قوله عمر كنت وجاري من الانصار كذا قوله تعالى ما اشرنا ولا انا  
فان كلمة لا بعد العاطف ومع ذلك هي زائدة قوله وان اكر  
وعمر منهم في نسخ الصابح منهم وهو هو من الناس قوله  
وانما اي راي في الدرجة وفضل عن كونها اهل عليين على تلك  
الدرجة وقيل المعنى دخل في النعيم قوله سيدا كهل اهل الجنة  
اعتبر ما كانا عليه في الدنيا والى فليس في الجنة كهل قوله هذا السبع  
والبصري هي في المسلمين كالسمع والبصر في الاعضاء هي في العزة  
عندي بمنزلةهما اوسماهما السمع والبصر لشدة حرصهما علي استماع  
الحق ومنا هذه ايات الافاق والانس هو وزيران الكورير  
من بين الكورير عن الامير وهو الثقل فاما يقال ماء فاما اي حزن  
لها اي

لها اي للرواية الا انها دلت على خطأ الامير الذين عبت اليهم هناك  
مناسبة وقرب حتى يوزن فيعرف الثواب ويروي امتارها  
علي ورت استماع اي طلب تاويلها بالناسل والناسل من الامل  
قوله خلافة نبوة انا زمان علي كرم الله وجهه وكان مشورا  
بالمالك اذ لم يخلص له امر ما قبل عثمان رضي الله عنه  
واساقية امثال المالين وغيرهم من لا يري الله عورة  
يحل الحد يث لان مثل الراوي دل على المساواة قوله  
وهو كذلك دل علي زيادة الاستيلاء من هما واللفظة المتضمنة  
تتركز الكلفة قوله فلم تحسن الحساسة الباسنة وطلاقة  
الرجح اي لم تحرم من اجل هذه اي هذه مكفرة لما جعلها من الذنوب  
قوله ببسطة الضوا تحت الشجرة وشهدت خضت  
قوله الداراي دار عثمان حين حاضروا قوله امير الله  
والامام اي اسالك الله والامام مولود ومعه بضم الراء اسلم  
المدينة امثراها عثمان ومثلهما قوله بخبره الباء لليلة  
قوله من ما البحر في الملوحة قوله اللهم نعم في ذكر الله  
قوله لا او نعم مبالغة الله البر تعجب من اقراره بكونه  
على الحق والحرار هم علي باطلهم لم يتم فصل فيصا اي قص  
الخلافة قوله فان ارادوا اي حاولوا قوله قد عهد الي ارجاني  
ان لا اخلع قوله الكبر اراد الزام ابن عمر واطهار النص  
في عثمان فلما سلم ابن عمر ما ذكره تعجب من ثاني مقصوده  
واظهار الفرج بذلك قوله اذهب بها ان قيل اذهب بما جئت  
به وتمسكت به بعد ما بينت لك الحق الصريح او اذهب  
بما بينت لك من مقالتي عهد الي امر اي وصاتي  
ان اصرط اقاتل وليس المران الوصية بعدم الخلع كما مر فان ذلك  
يناسب القتال للدفع فتنه واخلاقا اي بين الامير ومن خرج  
عليه فمن لنا اي فمن نتبعه ويكون اتباعه لنا لا علينا



مناقب السيد الثلاثة علي بلوي  
 قيل اي الامير السوي نصيبه ولذا قال الله المستعان قوله  
 كما تقول اي لنا نذكر هؤلاء الثلاثة بان الله تعالى رضي عنهم  
 ما مناقب علي ان ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني الي  
 الي اخبره قال ذلك حين استخلف علي المدينة في غزوة  
 فبكر رجل احد بني علي ان عيسى عليه السلام اذا نزل دعا الي  
 اربعة بني ابي لهب وسلم قوله انه لعهد اي الذي لكم  
 وبالغ هي كانه عهد قوله كلهم يرحون ان يعطاهما جمع ظر  
 الي اللفظ وفيه لطيفة فان الرجاء ان مل دون الوطأ قوله  
 اقاتلهم الخ كان النبي صلى الله عليه وسلم استحسن قوله اقاتلهم  
 حتى تكونوا مثلنا واستحسن علي ما قصده بالمقابلة من ادخالهم  
 في الاسلام لا عاك كلمة الله ولذا كسنته وقال لان يهدى الي  
 بل الخ علي رسلك اي علي رفيق وتكون قوله حمر النعم مثل في  
 المتفانية اذ لا مال عندهم انفسهم من حمر النعم وقيل اراد  
 ان يكون له وتصديق بها قال في شرح مسلم تشبيه امور الاخوة  
 باعراض الدنيا اما هو للتقريب الي الافهام ولا فقد يسمي  
 من الاخوة خيرة من الدنيا بأسرها ومثلها معها فطر يطلق  
 الطير علي الواحد والجمع وتبتر ظني التقدير مطع الخي وصفه  
 قوله بعد برحم بضم الخاء وتشديد الميم اسم الغيبة علي ثلاثة  
 اميال من الحجة عندها عديرو مشهور ايضا ان الغدير  
 الي الغيبة قوله مر بسد البواب المفتوحة في المسجد  
 ولهذا قال لا يحل لاحد يخيب فارغني بالغيب الجمع  
 اي ومع علي عيسى يقال عيسى رافع مناقب العشرة  
 رضي الله عنهم قوله بهذا اللهم الامير اي امر الخرافة قال الله تعالى

عند وفاته

وفاته وجعل الامير يري بين السنة حواريا حواريا الناصر الموحدين  
 ايضا عيسى سموا بذلك اسم كانوا يحورون الثياب بعشلهما  
 قوله حواريا ضربه بعضهم كقصة الياء المسددة والضم الياء  
 المسددة في ذلك اي وامي في السنة تعظم لقدره  
 واعتداله بعلمه قوله وعن سعد بن ابي وقاص او المسحق  
 سعد بن مالك وتسمية فالك هو وقاص الترشية الزهري قوله  
 او الالعرب رجي صفة اول اي الاول عري رجي واللام في الي  
 الجنس المحمول علي العهد الذي هبني قوله هذا اي امسك واكسر  
 قوله وسعد بن ابي وقاص سعد بن ابي وقاص مات في مصر  
 بالعقوف قريبا من المدينة فمما علي غياق الرجال الي المدينة  
 وهو اخر عشرة مواعيد سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان  
 وخمسين له بضع وسبعون وقيل اثنتان وثمانون قوله انهم  
 اي اعلمهم بالفراسة ففهم اي كفض منتجب الي العزة  
 ليستوي عليها فلم يستطع لثقل عيه اوجب طلحة  
 اي اوجب لنفسه الجنة بعمله هذا او بما عمل يوم احد حين  
 جعل نفسه وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ثلث  
 به وخرج بضع وثمانين خراطة قوله رضي الله عنه النجب  
 النذر والوقت والمراد الموت اي مات في سبيل الله قوله  
 الحزور الذي قارب البلوغ والجمع الحزورة قوله فليري ان هلك  
 في الترمذي وجامع الاصول اي ليكر من امر حاله اقتل في الراي  
 بخالي قوله هذا خالي لقوله اولئك اباي فحتمى بملهم قوله  
 اله الحيلة الحيلة ثمة العضاء لا كما تضع الشاة اي يخرج منه  
 مثل البعر قوله تعز رجي اي توفني عليه وقيل توخني والعز  
 النصرة والمعانة وتعز من الحاي منعه عن المعادة وانا ثالث



أما سلام الله على يد أي بكر وهو ابن سبع عشرة سنة فقلت مسجدة أي  
علي فقلت عليه من السلام ثم سلام بعد ذلك من سلام الغني  
فقلت مسجدة أيام علي هذه الصفة وهي التي قلت أهل الإسلام قوله  
يكنون علي بن أي يحول وينشر علي بن أي يفتقن قوله اللهم  
أما قيل الدنيا من كمال النبي صلى الله عليه وسلم لأنه عرف  
أنه يحسن عليهم وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله  
فاستشرق لها الناس أي استشرقوا لآزاره وطعوا فيها قوله  
فمن نور أي من تجلده مبرأ علينا بعدك فأجاب بأن ذلك  
مفوض إليكم تركه الحق أي صبره الحق بهذه الصفة وهي  
أما لا صدق له فالوارد أخلة على المفعول الثاني وقيل معناه  
خطاه والحال كذلك قالوا وللحال بما نزل أهل بيت السلام  
وطر الموطأ كساء من خزار صرف والمزحل هو الذي نقش فيه  
تصاوير الرجال له أن له مرضا بروج مرضا أي رضاها  
ومرضا أي من يتم رضاها قولاً وزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
نصب على الاختصاص من قوله ما تحفي أي ما تمتاز لما أختار خيرتي  
لما معنى أي ما أطلب منك إلى اختيارك قوله بضعة قطعة الله  
وقد تفسر لها قوله فمن اغضها الخ أو الخلد يث أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر إن بني هشام من المغيرة  
استاذ نوب في أن يتكلموا علي بن أبي طالب ولا أدب ثم  
لا أدب إلا أن يزيد بن أبي طالب أن يطلق ابنتي ويتكلم  
ابنتهم فاطمة بصنعة مني يريد بنيت بقلبي قوله الثقلين  
الثقل الثقل المحمول على الدابة والانس والجن سمياً ثقلين  
لأنهما ثقل الأرض وسمي الكتاب وأهل البيت بالثقلين لأن  
اتباعها ثقل لهم ثم قال وأهل بيتي أذكركم أي والثاني قوله  
فبينهم عظيمتين هما فتيحة الحسن وفتيحة معاوية وقد  
بأيع الحسن أربعون الفاعل الموت فلم يرغب في الملك وتركه شفقة

عليه

أما حقه وقد صعب ذلك علي بعض أتباعه فقال السلام عليك  
أي عار المؤمنين وأجاب الحسن بقوله العار خير من النار فهاجته  
أي رزقي أو الزحمان الذي يشتم فطعن بعض الناس  
قيل أنما طعنوا لأنهم من الموالي والعرب يستقون ذلك  
في جاهليتهم والنبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى الفطنة  
والاستحقاق الأمانة وقطع المات الجاهلية وعرضه عشرة  
الرجل هل بينه وروضة الأذنوت أنا حررت أي محارب  
وسلم فبالغ علي طريقة رجل عدل قوله بوجوه عشرة بغير الميم  
ومكوت الباء وفتح الشين أي عليها البشر يقول فلان بكرم  
مبشر إذا كان له أمانة وبشرة مجنونان وفي جامع الأصول  
مسفرة وهو البسنا كساءة البلس كساءة أي أياهم أماناً أي  
أحفوا صفة كونه بسال الله مغفرة تشملهم شهر النساء  
وأنت جعفر الخ كان أمير الجيش بموت من أرض  
الكام بعد أن قتل زيد بن حارثة وهددوا لوفاء قاتل  
حتى قطع يده ورجله في سبيل الله فراه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيما كوشف به أن له جناحين أحسن  
مني كأنه صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ما سجدت سنة  
وبين القوم في حقه بالذكر خير من سبط امرأة إلى أنه  
ينشعب ويكون من نسله خلق كثير قوله من بين الثقلين  
يدل من الفاعل أو المفعول بدل البعض من الكل وذكر  
الحال في قوله ما كان أسفل قوله أي النبي صلى الله عليه وسلم  
أي استباق قوله أنه فرض أسامة أي قدر ذلك المقدار  
من بيت المال رزقاً له قوله أي مشهد أي محضر الكفار ومعرفة  
الثقل عليه هي طط الخ المدة في غايط من الأرض ونوحها  
من جميع الجوانب متعلية عليها وقد أجمعت أي اعتقل لسانه  
قوله عن أهل من النساء هكذا في نسخ المصاحح وليست هذه



الزيادة في التزديد وجامع الاصول من قد انعم الله عليه بالورع في  
زيد وابنه تابع له في الرجل صوابه قال لعمري قد تركوه المصالح  
قوله يا ميثيبه قيل تقول برة معدية شيبه فيكون خبرا مقفلا او اذ  
يا ميثيبه بالوسمة الوسمة بنت خضب وتسلين السنين  
لعمري لم ازل النقطة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
قوله صلى الله عليه وسلم من كلام ابن عباس قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية قال من عرفني قال فانا من عرفني ومن انكرني فانا  
ابو ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان كان مشغولا بصدق  
الشيء قال صلى الله عليه وسلم ما اظلمت الخضراء وما اقلت الغبراء  
اصدق من الجراد يا ميثيبه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
في خبرنا بها خذ حجة قيل الضمير الاول راجع الي امة النبي كانت  
فيها منكم والضمير الثاني لهذه الامة واسارة وكيع منبهة عن  
كونها خير ممن هو فوق الارض وتحت اديم السماء لا تفسر قوله  
وفي رواية الخ دل على ان الضمير راجع الي السماء والارض تأويل  
الدنيا او تأويل طبقات السماء واطراف الارض فترجم عليها السلام  
خير من صعيد برز جهنم الي السماء وخذ حجة خير علي وجه الارض  
من النساء والجليل ورد في حيرتها ولمن قصب المراد  
بالقصب اللوا المحوف والصخب اختلاط الاصوات والنصب  
التعب قوله فاغرت على خذ حجة اما موصولة اي مثل غيري التي  
غرتها او موصولة اي مثل غيري قوله كما كانت وكانت الخ اي كانت  
كذلك ولذا اي صوامع قوامه محسنة مشفقة الي غير ذلك قوله  
وهو بري اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في سرقه وقطع  
من جلد الحبر بر معرب مره فقلت ان يكون هذا المثل  
هذه الشرط لتقدير الوقوع وتحقيقه ونظيره قول السلطان  
لمن تحت يد ان التناطنا انتقم منكم لم يجرى في البحر  
القصص والاحتمال في طلب الصواب وفي بعض نسخ المصاحف يجهلون

وما وجدناه في الاصول قوله حبل منبلا والمجاز اعني من ساء  
تسلق به ومنهم خبره والخطاب اما عام والانس اي كافي  
معقول فضل ههنا من معرفة ما شر النساء والكل لا يشك في كفايته  
من مثل هارون وادان عمل مؤيد قوله وعن ابن عمر في حال  
الحديث غير مناسب لهذا الباب انما يناسب مناقب اهل البيت  
قال السراج لكنه ذكر هنا مستند الحديث الاول من ههنا نقل  
حيث ذكر من منه فاطمة مع ذكر خديجة ومنهم من احوالهم  
صلى الله عليه وسلم نصب علي الخصاص والله اعلم  
جامع المناقب قوله لا اصويك اي لا ارضيك  
الميل الي وكان قوله لا الدال الوقار والسكينة وما يدل على كل  
صاحبه من طواهر احواله وحسن مقاله والسمعة القصد التقص  
في الامور والهدي حسن السيرة في قول الطائفة المصنوعة وان  
ام عبد الله بن مسعود قوله جينا فانري اي فانظروا وهو حال  
عنه فاعل فكتبت لعمري صاحب التعليق اي كان يخدمه في مكانه  
فماخذ تعليقه في المجالس ويستوي وسأله ومضى في  
الخلوات ويجهل طهورة وبجل مطهورة قوله والمطهرة  
فتح الميم في المطهرة لعمري قوله صاحب السير الخ قيل من تلك  
المساراسما المناقبين وانسابهم قوله خشنخشة الخشنخشة  
صوت تحدث من حركة الاشياء اليابسة واصطكاها كاللحاح  
والنقل والنوب قوله استسبحها اي لا اذن كرها قوله يريدون  
وجهه ورد في تفسير الآية ان المشركين قالوا لو طرقت صورة  
في السنان وحادثناك فقال صلى الله عليه وسلم ما انا بطارد المؤمنين  
قالوا فما هم عنا اذا جينا قال نعم طبعنا في ايمانهم فليس منا  
الخ المزمار ههنا استعيا للصوت الحسن ونظير الخ فمخ لان  
المسهر بحسن الصوت داود الله فلهما ربعة اي بين  
كعب الخ قبل ارا من ههنا انس وهم الخزرجيون والافحامع القرآن



كانوا كثيرين وروى انه قتل في حرب البهاجة سبعون من جامع  
الزوات بعد بها هرب النمر اجتنابها به اهتدوا  
فيلجوا على ظاهره ويكون اهتداه اعلال للملايكه بوقوع  
امر عظيم وقيل المراتن عظيمه مونه قال العرب نقول اظلمت الدنيا  
لموت فلان وقامت القيمة بموت فلان وقد لبتقادون اي ليزيل  
عددهم على نحو الماتية يقال انهم لينة ادون على عشرة الا واي  
يزيدون عليها في العدد كما سمعت هذا في سماعه فلان في  
ما تقدم من قصة العشرة ولم تجوز فيها اي خففها قول الله  
ما ينبغي الخ فيه انكارا قيل فيه امالانه لم يسمع ما سمع فلان في  
حقه رايا لانه كره الشيا عليه بذلك قيل فعلى الاول يكون قوله  
ذلك اشارة الى السب الخاط على ما قبل وعلى الثاني يكون  
اشارة الى سب نكارة اي هذه الرواية انما هي على قول  
الجنة وقطاعه منصف المنصف بفسهم وفتح الصان  
الحادم لو كان الميمان عند الثريا كلمة لوهنا تفيد المبالغة  
قوله لا يعجز الله لك كلمة لا هذه يجب الوقف عليها ولوزيد  
الواو قبل لا ويعجز الله كان احسن من ليا حتى الظاهر بانها  
ولعله حكى قول كل واحد وقد روي بضم الهمزة والجر  
اي انما امتاز عندهم بالهجرة ولولاها لكانت واحدا منهم  
وفيه تواضع عظيم ورفع لمنزلة لهم قوا او شعبا السبع باللسان  
الطريق في الجبل قوله الاضار شعرا السغار يايي الجسلة من الثياب  
والدثار فاعلاه قوله من دخل دار ابي سفيان الخ لما امن  
ابو سفيان قال العباس انه رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا  
فقال من دخل منزله ليكرم المحيا الخ اي لا افارقكم في الحياة والموت  
قوله الاضار بالله الخ عنوانه الذي مجبول على حب القارب  
والموطن فحسنا ان يميل عننا اليهم فخرنا انما هو

من المجتر

من المجتر منزلة المعولة ونستعمل العزيز على البطن والغيب  
مستودع طقوت الثياب اي هم خاصي وموضع مزي اراي  
اختصاصهم في الامور الباطنة والظاهرة من اجل انهم  
اي اهل الاملاك يمشون والاداء وهم الذين اودوا ونفروا  
تقولون انهم لا يملكون وقال بعض الخ قيل بعثت الربعة  
الا ان الله لا يملكون بعض الدوليات المتكاد وفي بعضها  
ابو زيد خاف مجاهدين مجتهدين وهي موضع بقر المنة  
من جهة مكة وذلك من عهد بدر اي وذلك لكونه من  
الملك الملكة وشيعة الملك اضم هو الملك وهو  
موضع بين مكة والمدينة من طريق الجديبية واصله اليها  
ليل عام الحجة بسية فزعم في صعودها  
عبد اراي بعهد ما يوصيهم به قوله لو كنت مؤمرا قيل يعني  
نارمير على جيش بعينه لا خلاف لانه لم يكن قرشيا فالحال في  
قرش قوله ما احق جنارته الخ اراي اراي فابا به بان تلك الخفة  
كرامة لا جفارة بل من ذري الخفة قيل كلمة من زائدة لجهة اللسان  
ما ينطق به قوله لو استخلفت له لوللتفتي قوله اراي اراي  
عنه واخرة عبد العظيم عليه السلام الناس اهل مكة فاقم اهلهم يوم  
رحبة وهاجر عمر وقبلة وامر اراي طابعه وراحي اراي  
اراد باحيائه زيادة قوة وجه بشاه الحق تلك القوة قوله  
ذري طمئت الطمير الثوب الخلق لا يؤنبه لاي الاياي  
وله يلينف اليه قوله اراي قوله الخفة وفي نسخ المصايح  
بكرها يقال اراي فلانا واقرأ عليه السلام كانه يحمله على قراءة السلام  
قوله فاقم ما علمت قيل ما في علمت موصولة اي الذي علمته منهم  
انهم متعفون وراي طاهر انما مصلحتهم من اعفة جمع عفيف اي  
يتعفون عن السؤال بخبا رقايا الخجب اللزم والرقب الخافض  
قوله من هم قال انا فاعل قال صلى الله عليه وسلم وانا خير



علي رضي الله عنه ونعم في العشرة اي هو قوله علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنه يا رسول الله اني اتبعك اي نحن اتبعنا علي ان تجعل اتباعك  
اي تجعلهم معتدين باننا منضلين بنا وعلي يبرتنا وطريقنا  
وتابعين لنا باحسان في جهنم انما اعزني الله جنة  
هو ان اول قيل من الانصار ابن الربيع الربيع اسم امه  
ونرا في اسم امه قوله ابن خلف السهمي القري

### باب ما في ذكر الامين والشام وذا ادريس القري

من الامين قيل ما خزن من الامين فانه مبلد علي يمين القبة  
بخلاف الشام فليس خزان هذه منقبة ظاهرة لا ادريس  
القري وفيه طلب الدعاء عن اهل الصلاح وان كان الطالب  
افضل ان خير التابعين رجل الخ قال احمد بن حنبل وغيره  
افضل التابعين سعيد بن المسيب ومرادهم انه افضل في العلوم  
الشريعة كالنفس والحديث والفقه لانه كثر ثوابا عند الله  
هم ارق اقل قيل الفؤاد عشاء القلب واذ ارق نزل  
القول فيه ووصل الي ما وراء القلب اذ ان نزل الشئ الي اقل  
وقيل القلب والفؤاد واحد فقدر المعنى الواحد مبالغة في الفخر  
والخيال في احباب الله بل علي ان مخالطة الحيوانات  
ما يوتر في النفس واختلاقتها من اللغو كالمشرق  
اي ظهور اللغو من قبل المشرق والخيال التلويح عن خيال  
فضيلة ومنها اخذ لفظ الخيل لما قيل من انه لم يركبه احد من  
الوجع في نفسه نخوة قوم الفلاديين الفلاد بالشد من  
يعملوا صوته في حروشه ومواسمه يقال قد الرجل اذا امتد  
صوته وقيل الفلادون المتكثرون من العرب وقيل الجمالون  
والبقارون وقيل الفلاديين بالتخفيف جمع فلان مشددا وهي

البقرة

فان جفاء وعظيمة حسنة  
ين والصور الشديدة بالنبي  
فقال ما دخل هذا دار قوم  
من قوم عند اصول طرق الفلاد

مرقعه لها في ربيعة ومصر  
في الفلاديين بارئ لنا في ما  
عليه ولم تكن وهي من اليمن ومكة وفيه

الشام فلذلك اضافها الي نفسه على الصلاة  
بضم الجيم تعظيما وذكر الدعاء ثلاث مرات قوله  
ما طلب توجه اهل اليمن الي المدينة طلب البركة

بمدينة ليتسع الرزق علي القاطن والنادم  
في بعض نسخ المصاحف لا شيء يستخرج نار  
الحقيقة وان بران الفتنة من نحو

المتنضي عنها وله حجة بعد حجة قبل الظاهر  
ثمة اله انه روي السابعة مع الاله في التلويح  
ة الي الشام بعد حجة كانت الي المدينة

لم يرد ذلك حين تكثر الفتن في البلاد  
حية محرومة بعاكرا سلام من ارا  
ينه ها جبر اليها اليها جبر اليها

بها جبر ابراهيم وهو الشام قوله تلهظ  
قلوب من ارض الاستيلك الليرة قوله  
باب التمثيل ي كانوا عنده كالشمس

الركنية اي يتردهم ويبعدونهم عن الارض  
اي تلهظهم النار والبلاد او تجمعهم  
هم من ذرة والحنازير قوله فان ابستم اي



اربيتم ايها العرب ما احب  
راستكم من البوادي فالزموا به  
لكم من بوادكم يتوكل الخ اي نو  
الكثام وحفظه الحاي والارام في امتي  
المسلمين يلجئون اليها كما يلجئ الوعل  
من الملايح جمع الملحمة وهي الحرب واران باله  
الجامعة للناس والخطبة اسم البساتين والماء البني  
وهي غوطه مشق باب **ثواب هذه الامه** و  
انما اهلكم اي ما كنتم في العمل قليلا واجركم كثير علي قياسه  
من المثل **يؤد اجركم لورثي** يا هله وقاله اي  
اهله وقاله لاجل روي **مولد** امي مثل المده  
ان القرن الاول انزل ثم الثاني ثم الثالث والمران  
الاول في نشر الشريعة والذب عن الحقيقه  
المعجزات ولم يدركوا زمانه صلى الله عليه وس  
يقارب اخر الاول بحيث يشبه علي الرا  
قوله **مجمع** يعني الجماعة كالنوع **مولد**  
قول الراوي اي قال سبع مرات وفي  
صلي الله عليه وسلم والمران التثنيه  
علي مشقة الانوار النبويه والحمد لله  
وصلي الله علي سيدنا محمد وال وصحبه  
الراي الي حمة الله اكترم تاج محمد  
بن طلح عثمان بن طلح حسين بن طلح  
رضي الله عنهم ملكه نزهه ملكه (در مجلس) ۵۰  
من نهد في الحمة اربع وبعين وبعين

ناتوان شنيدندني چنين در در كه در آمده بعد از فراغ گفتند  
اي مظلومه ناتوان در اين دنيا وان دنيا تو ما در ما چهل برادر  
و ما يان ما رنده ايم بندي ترا بجان دل خواهم كرد و بني فزان تو  
بسيج كاري نخواهم بر دخت القصة چنان كه ما در در دل اين  
چهل برادر چاي گرفت شرح بتوان كرد و بسيج كار بر مشورت  
او نميگردند بلكه دم آيد امر او ميخوردند القصة نشان را بجا  
كند شده دو كلي از دختر قاضي و امام شنود چون ان با بكاريد  
بكر در خبر يافتند كه شاه زاده با بيابان خم رفته است چنين  
بصحت و عاقبت آورده اند باز در خم فرو رفته از بران پير زن  
مكاره كبر فرستايده طلب كرده آورده اند و هر دو كريه  
و ناله آغاز كرده گفتند كه اي مادر هربان كنون طشت  
مايان خواهد از بام افتاد و اين را ز سر ببرد اشكارا خواهد كرد  
وان پسر را كه از براي ايسب جشيد فرستاده بودي چن  
و سلامت ايسب جشيد را گرفته آورده اند كنون در حق اين پسر  
چه تدبير بايد كرد تا انكه نشان نابود گردند و ايه بنهادن  
يخنجان از اين دو بد كردار بد جوكات شنيد در خنده شد  
گفت خاطر جمع داريد كه فكر بر هم زدن اين پسران در نرسد





دلم بوتا مادر از سبت

آلمی بر بخور که شقی آرمی

دلا در عاشقی ز هم بکس در کار می